كتاب

المختصر من تاريخ هجرة رسول الله ﷺ

والمهاجرين والأنصار

وطبقات التابعين بإحسان، ومن بعدهم، ووفاتهم

وبعض نسبهم وكناهم، ومن يرغب عن حديثه

المشهور ب:

التاريخ الأوسط

تصنيف

للإمام الحافظ الناقد محمد بن إسماعيل البخاري

١٩٤ - ٢٥٦ هـ

دراسة وتحقيق

د. تيسير بن سعد أبو حيمد

المجلد الأول

مكتبة الرشد

ناشرون

ⓒ مكتبة الرشد ، ١٤٢٦ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

البخاري ، محمد اسماعيل
التاريخ الاوسط . / محمد اسماعيل البخاري ؛ تيسير سعد
أبوحيمد . ـ الرياض ، ١٤٢٦ هـ
٥ مج .

ردمك : X - 472 -01 -9960 (مجموعة)
٨ـ ٤٧٣ـ ٠١ـ ٩٩٦٠ (ج١)

١ـ الحديث- تراجم الرواة أ . أبوحيمد ، تيسير سعد (محقق)
ب- العنوان
ديوي ٢٣٤٠٦ ١٤٢٦ / ٥٠٤

رقم الايداع : ٥٠٤ / ١٤٢٦
ردمك : X - 472 - 01 - 9960 (مجموعة)
٨ـ ٤٧٣ ـ ٠١ـ ٩٩٦٠ (ج١)

الطبعة الأولى
١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م



مكتبة الرشد ناشرون
المملكة العربية السعودية – الرياض – شارع الأمير عبد الله بن عبد الرحمن (طريق الحجاز)
ص.ب : ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١

Email.alrushd@alrushdryh.com
Website : www.rushd.com

- فرع طريق الملك فهد : الرياض – هاتف ٢٠٥١٥٠٠ فاكس ٢٠٥٢٣٠١
- فرع مكة المكرمة : هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦
- فرع المدينة المنورة : شارع ابى ذر الغفارى – هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ فاكس ٨٣٨٣٤٢٧
- فرع جدة : ميدان الطائرة – هاتف ٦٧٧٦٣٣١ فاكس ٦٧٧٦٣٥٤
- فرع القصيم : بريدة – طريق المدينة – هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨
- فرع أبها : شارع الملك فيصل – تلفاكس ٢٣١٧٣٠٧
- فرع الدمام : شارع الخزان – هاتف ٨١٥٠٥٦٦ فاكس ٨٤١٨٤٧٣

وكلاؤنا في الخارج

- القاهرة : مكتبة الرشد – هاتف ٢٧٤٤٦٠٥
- بيروت : دار ابن حزم هاتف ٧٠١٩٧٤
- المغرب : الدار البيضاء – وراقة التوفيق – هاتف ٣٠٣١٦٢ فاكس ٣٠٣١٦٧
- اليمـن : صنعاء – دار الآثار – هاتف ٦٠٣٧٥٦
- الأردن : عمان – الدار الأثرية ٦٥٨٤٠٩٢ جوال ٧٩٦٨٤١٣٢١
- البحرين : مكتبة الغرباء – هاتف ٩٥٧٨٣٣ – ٩٤٥٧٣٣
- الإمارات : مكتبة دبي للتوزيع هاتف ٤٣٣٣٩٩٩٨ فاكس ٤٣٣٣٧٨٠٠
- سوريا : دار البشائر ٢٣١٦٦٦٨
- قطـر : مكتبة ابن القيم – هاتف ٤٨٦٣٥٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمدُ للهِ الأوَّلِ قبلَ كُلِّ أوَّلٍ، والآخرِ بعدَ كُلِّ آخرٍ، والدّائمُ بلا زوالٍ، والقائمُ على كُلِّ شيءٍ بغيرِ انتقالٍ. فهوَ الفردُ الواحدُ مِنْ غيرِ عددٍ، وهوَ الباقي بعدَ كُلِّ أحدٍ، إلى غيرِ نهايةٍ ولا أَمَدٍ ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾﴾[1].

خلقَ الخلقَ - وهو الغنيُّ عنهم - ليعبدوهُ ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٥٨﴾﴾[2].

فلم يزدْهُ خلقُهُ إياهم مثقالَ ذرةٍ، ولا هو إن أفناهم وأعدَمهم ينقصُه إفناؤه إياهم ميزانَ شعرةٍ؛ لأنه العزيزُ القادرُ، له الكبرياءُ والعظمةُ، لا تغيِّره الأحوالُ، ولا ينقص سلطانَهُ الأيامُ والليالي؛ لأنه خالقُ الدهورِ والأزمانِ.

فعمَّ جميعَ خَلْقه فضلهُ وجودُه، وشملَهم كرمُهُ وإحسانُهُ، وجميلُ سترِه وغفرانُهُ، وجعلَ لهمُ الأرضَ بساطاً ليسلكوا منها سبلاً فجاجاً والسماءَ سقفاً

---

(١) سورة الرحمن، الآيتان: [٢٦، ٢٧].

(٢) سورة الذاريات، الآيات: [٥٦ - ٥٨].

محفوظاً، وأجرى لهم فيها قمر الليل وشمس النهار يتعاقبان ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلاَّ بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝٥ إِنَّ فِي اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ۝٦﴾[1].

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اصطفاه لرسالته وابتعثه بوحيه، داعياً خلقه إلى عبادته، فصدع بأمره، وجاهد في سبيله، ونصح لأمته، وعبده حتى أتاه اليقين من عنده، غير مُقَصِّر في بلاغ، ولا وانٍ في جهاد، صلى الله عليه وآله وصحبه أفضل صلاة وأزكاها وسلم[2] أما بعد:

فإن علمَ التاريخِ[3] وسِيَرِ الأفرادِ من العلوم التي يُحتاجُ إليها؛ إذ به يَعْرِفُ

---

(١) سورة يونس، الآيتان: [٥ - ٦].

(٢) من مقدمة الإمام الطبري لكتاب (تاريخ الأمم والملوك) ص (١١ - ١٢)، بتصرف.

(٣) التاريخ: تعريف الوقت، والتوريخ مثله. أرَّخ الكتاب ليوم كذا وقَّتَهُ، والواو فيه لغة، تقول: أرَّختُ وورخت. وقيل: اشتقاقه من الأَرْخ وهو الأنثى من بقر الوحش كأنه شيء حدث كما يحدث الولد. وتاريخ المسلمين أُرِّخ من زمن هجرة نبينا محمد ﷺ، وكُتِب في عهد عمر فصار تاريخاً إلى اليوم.

انظر «لسان العرب» ١ / ٥٨، مادة (أرخ)، «فتح الباري» لابن حجر: ٧ / ٣١٤. وانظر الروايات الآتية في هذا الكتاب، من رقم (٤٠) إلى (٤٣)، وتعريف السخاوي الذي سيرد في (ص ٤).

الخَلَفُ أحوالَ السَّلفِ، وبه يُعْرَفُ الوفاءُ ومحاسنُ الأخلاق .

ولا شك أن فن التراجم، وسِيَرَ الأفراد من أفضل الفنون التي تحفظ أنساب الأفراد والأمم من أن تنساب . ورحم الله الإمام الصفدي حين قال : (والتاريخ للزمان مرآةٌ، وتراجم العالم للمشاركة في ذكر المشاهدة مرقاةٌ، وأخبار الماضين لمنْ عاقرَ الهمومَ ملهاةٌ)[1] .

ولقد أدرك العقلاء والفضلاء أهمية علم التاريخ وسِيَرِ الأفراد؛ لأن ذكر رجالات الأمم والبلدان (فيه إحياء الأولين والآخرين من علمائها . . فإنّ ذكرها حياة جديدة، ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً)[2] .

قال أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله القرشي الحنبلي البغدادي، المعروف بابن البنّاء، صاحب التواليف المعروفة، المتوفى سنة (٤٧١هـ) : (هل ذكرني الخطيب البغدادي في « تاريخه » في الثقات أو مع الكذابين؟ فقيل له : ما ذكرك أصلاً . فقال : ليته ذكرني ولو مع الكذابين)[3] .

وصدق الإمام علي بن أحمد بن محمد النيسابوري الواحدي المتوفى سنة (٤٨٣هـ) حين قال : (إذا ذُكِر الإنسان بعد موته كان ذلك حياة ثانية له)[4] .

---

(١) « الوافي بالوفيات » : ١ / ٤ .

(٢) « الإعلان بالتوبيخ » للسخاوي : (٤١ – ٤٢) .

(٣) « إنباه الرواة » : ١ / ٢٧٦ ، « سير أعلام النبلاء » : ١٨ / ٣٨١ .

(٤) « الوافي بالوفيات » : ١ / ٥ .

وإذا كان هذا هو شأن التاريخ بمفهومه العام فإن التاريخ المتعلق بسيرة المصطفى ﷺ وآله وصحبه الكرام، والتابعين لهم بإحسان، ومعرفة الرواة وأحوالهم من حيث أسمائهم وأنسابهم وكناهم وتاريخ ولادتهم، وشيوخهم، والبلاد التي رحلوا إليها، والعلوم التي تلقوها، ومعرفة من روى عنهم، ومنزلتهم، وتاريخِ وفاتهم، إلى غير ذلك مما يتعلق بالرواة، لا شك أن معرفة ذلك من الأهمية بمكان، فلا يستغني عنه من أراد النظر في الأحاديث والآثار، قاصداً معرفةَ صحيحها من ضعيفها.

ولذا كان هذا النوع - أعني معرفةَ تواريخِ مواليدِ الرواةِ وسماعِهم، ورحلتهم، ووفاتهم - من أنواع علوم الحديث التي تناولها العلماء بالبيان والتفصيل؛ بل والتأليف الخاص في بعضها[1].

قال السخاوي (ت ٩٠٢هـ) - عند حديثه عن تواريخ الرواة والوفيات -: (وحقيقة التاريخ التعريف بالوقت التي تُضْبَط به الأحوال في المواليد والوفيات. ويلتحق به ما يتفق من الحوادث والوقائع التي ينشأ عنها معانٍ حسنةٌ، مع تعديل وتجريح ونحو ذلك)[2].

والناظر في كتب التاريخ يجد أن العلماء صنفوا في ذلك مصنفات مطولة ومختصرة، وتنوعت مناهجهم في التصنيف؛ فمنهم من رتب كتابه على

---

(١) انظر على سبيل المثال كتاب: «علوم الحديث» لابن الصلاح، ص٢١٤. وكتاب «تدريب الراوي» للسيوطي: ٢/ ٣٤٩.

(٢) «فتح المغيث»: ١/ ٢٨٠. وانظر تعريف التاريخ من حيث اللغة، وقد تقدم في ص ٢.

السنين، ومنهم من رتبه على الأسماء، ومنهم خص بعض البلاد، ومنهم من عم ولم يخص[١].

ومن هذه المصنفات كتاب «التاريخ الأوسط» للإمام المحدِّث الفقيه محمد ابن إسماعيل البخاري - رحمه الله -.

وثناء العلماء على الإمام البخاري مبثوث في كتب التراجم وغيرها، ومن ذلك ما ذكره الذهبي «عن خلف الخيَّام، حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف، سمعت أحمد بن عبد السلام، قال: ذكرنا قول البخاري لعلي بن المديني - يعني: ما استصغرت نفسي إلا بين يدي عليّ بن المديني - فقال عليٌّ: دعوا هذا؛ فإن محمد بن إسماعيل لم يرَ مثل نفسه»[٢].

وقال الترمذي: «ولم أرَ أحداً بالعراق ولا بخراسان في معنى العلل والتاريخ، ومعرفة الأسانيد كبير أحدٍ أعلمَ من محمد بن إسماعيل»[٣].

وقال ابن رجب: «إمام المحدِّثين في وقته، وأستاذ هذه الصَّنْعَة، وعنه أخذها كثير من الأئمة منهم: مسلم بن الحجاج، وسمَّاه: أستاذ الأستاذين، وسيِّد المحدِّثين، وطبيب الحديث في عِلله...»[٤].

---

(١) انظر كتاب «موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، لأكرم ضياء العمري. ففيه مزيد تفصيل وبيان.

(٢) «سير أعلام النبلاء»: ١٢ / ٤٢٠.

(٣) «العلل الصغير»، الملحق بآخر كتابه «الجامع»: ٦ / ٢٢٩.

(٤) «شرح علل الترمذي»: ١٩٢.

وقد لاقت تصانيف الإمام البخاري قبولاً كبيراً من لدن العلماء متقدمهم ومتأخرهم، حتى قال أبو أحمد الحاكم: «لو قلتُ: إني لم أرَ تصنيف أحدٍ يشبه تصنيفه في الحسن والمبالغة رجوتُ أن أكون صادقاً في قولي»[1].

وقال ابن رجب: «للبخاري تصانيف كثيرة، وقد سبق الناس إلى تصنيف الصحيح والتاريخ»[2].

ومن مصنفات هذا الإمام الفذّ: التواريخ الثلاثة:

«الكبير»، و «الأوسط»، و «الصغير»[3].

ولا يخفى على طالب علم فضلاً عن العلماء العارفين بالحديث وعلومه أهمية كتب البخاري هذه.

وقد طبع «التاريخ الكبير»، قديماً بالهند، وفي هذه الطبعة ما فيها من النقص والتصحيف، وقد قام فضيلة الدكتور محمد بن عبد الكريم بن عبيد بالحصول على نُسَخِها، وخرَّج الأحاديث المسندة المرفوعة[4].

---

(١) «تغليق التعليق»: ٥/ ٤١٣.

(٢) «شرح علل الترمذي»: ١٩٤.

(٣) لم يحفظ أو ينقل عن الإمام البخاري أنه سمّى كتبه بهذه الأسماء، وإنما هي أوصاف أطلقها مَن بعدَه. انظر «الفصل الثاني: دراسة الكتاب، المبحث الأول: تحرير اسم الكتاب».

(٤) وذلك في رسالته للدكتوراه، عام ١٤١١هـ، وقد طبعت الرسالة في ثلاثة مجلدات، من إصدار مكتبة الرشد بالرياض، عام ١٤٢٠هـ.

وقدَّم دراسة وافية شاملة عن كتب البخاري عامة وبالأخص كتب التواريخ الثلاثة .

وأما التاريخ «الأوسط» والمطبوع باسم «الصغير»، فقد كان بحاجة مُلِحَّة إلى تحقيق النص، وإخراجه أقرب ما يكون إلى مراد المؤلف؛ ذلك أن الطبعات السابقة للكتاب طبعات سيئة سقيمة لا تصلح للنشر على الإطلاق[1]، فقد طُمِست معالم الكتاب و حُرِّف فيه، وصُحِّف، وسقطت منه أسطر عديدة، وتعليقات للإمام البخاري. إضافة إلى ذلك كانت الحاجة ماسَّة إلى إلقاء الضوء على المنهج الرصين الذي سلكه البخاري، وإبراز الدرر النفيسة التي حواها الكتاب؛ من علل الأحاديث، والكلام على الرجال، وغير ذلك، ثم تحرير الاسم الصحيح للكتاب، والذي طال الخلاف حوله .

وبناءً على ذلك كله ألفيت الكتاب كتاباً مناسباً لتقديمه إلى جامعة أم القرى / كلية الدعوة وأصول الدين / قسم الكتاب والسنة، لنيل درجة الدكتوراه .

ولا بد لي هنا من ذكر أهم الأسباب التي دفعتني لاختيار

---

(١) وكان من أواخر هذه الطبعات الطبعة التي حققها محمد بن إبراهيم اللحيدان، برواية الخفاف، ونشرتها دار الصميعي عام ١٤١٨هـ. وهذه الطبعة أسوأ طبعات الكتاب؛ حيث خلط المحقق بين روايَتَيْ الكتاب، وكان عمله في الغالب نقلاً عن الطبعة التي قبله والتي حققها محمود إبراهيم زايد، وانظر المبحث الخاص بنقد طبعات الكتاب السابقة، ففيه مزيد تفصيل وبيان .

هذا الموضوع وهي :

١- مكانة مؤلفه، والتي لا تخفى على أحد .

٢- أن الكتاب لم يطبع طبعة صحيحة، مقابلة مُحَرَّرة؛ فكل طبعاته السابقة طبعات هزيلة جداً، فيها تصحيف، وتحريف، وسقط؛ فكان الكتاب بحاجة إلى إعادة تحقيقه ومقابلته على عدة نسخ خطية لم يتم الوقوف عليها من قبل .

٣- أن الكتاب من دواوين السّنة المهمة؛ لما حواه من نصوص كثيرة بعضها لا يوجد في غيره، وتعليلات وترجيحات للبخاري لم تعرف إلا في كتابه هذا، وليس أدل على ذلك من كثرة النقول منه والرواية من طريقه، والعزو إليه، والتي بلغت فيما وقفت عليه قرابة « ٧٠٠ » سبعمائة نص[١] .

هذا مع محاولة إبراز المنهج الذي سلكه البخاري .

٤- محاولة الوصول إلى قول صواب أو قريب منه في قضية شغلت أذهان العلماء والباحثين قديماً وحديثاً ألا وهي التحقيق في اسم هذا الكتاب، وهل هو « الأوسط » أو الصغير؟ وهل هما كتابان أو كتاب واحد باسمين؟ وهل للكتاب روايتان أو أكثر؟ وهل سمى البخاري كتبه بما اشتهرت به؟ وما الاسم الصحيح لهذه الكتب؛ وبالأخص « التاريخ الأوسط »؟

٥- التحرير السيئ للطبعات السابقة والتي فيها تجنٍ على الإمام البخاري

---

(١) انظر تفصيل هذا القول في الملاحق الواردة في آخر الكتاب .

وكتابه، وتشويه تراث الأمة.

ويعود الفضل - بعد الله - في اختيار هذا الكتاب للدراسة والتحقيق لأخوين كريمين، هما فضيلة الشيخ / د. علي بن عبد الله الصَّيَّاح، وفضيلة الشيخ / د. عادل بن عبد الشكور الزُّرَقِي، فجزاهما الله عني وعن المسلمين خير الجزاء.

وقبل البدء في الحديث عن خطة البحث أذكر وبشيء من الاختصار أبرز الصعوبات التي واجهتني أثناء الدراسة والتحقيق:

١- تنوُّع المادة العلمية للكتاب؛ فهو يعد كتاباً في السيرة والتاريخ، وكتاباً في الحديث وعلله، وكتاباً في الآثار، وكتاباً في الوفيات، وكتاباً في التراجم والأنساب والكنى، وكتاباً في الجرح والتعديل. ولا شك أن كل علم من هذه العلوم يستلزم دراية واسعة ومعرفة دقيقة به وبمصادره، وكيفية التعامل معها، وهذا يتطلب جهداً عظيماً، ومعاناة بالغة في سبيل توثيق النصوص، وتصحيحها، وتخريجها والحكم عليها.

٢- طريقة البخاري في كتابه وفي إيراد كثير من النصوص والتراجم واختصارها، والتعليق عليها، وتقديم المتن على الإسناد أحياناً، وتداخل النصوص حتى يصعب في كثير من الأحيان تمييز كلام البخاري من كلام غيره[١].

(١) انظر أمثلة على ذلك في الفصل الثاني، المبحث الرابع: (طبعات الكتاب السابقة ونقدها، الفقرة (ج) من نقد الكتاب الأول، والفقرة (د) من نقد الكتاب الثاني، وانظر منهج البخاري في الاختصار.

وبكل حال فطريقة البخاري طريقة صعبة، وقد قال - رحمه الله - عن كتابه «التاريخ الكبير» - والذي يشترك ويتشابه مع «التاريخ الأوسط» في كثير من النصوص والتراجم: «لو نشر بعض أُسْتَاذيَّ هؤلاءِ لم يفهموا كيف صنَّفتُ التاريخ ولا عرفوه»[1].

ومما يروى أن إسحاق بن راهويه أخذ كتاب «التاريخ» للإمام البخاري، فأدخله على عبد الله بن طاهر، فقال: أيّها الأمير ألا أُريك سِحْراً؟ فنظر فيه عبد الله بن طاهر فتعجب منه وقال: «لست أفهم تصنيفه»[2].

وقال المعلمي اليماني - رحمه الله -: «وللبخاري - رحمه الله - ولوعٌ بالاجتزاء بالتلويح عن التصريح، كما جرى عليه في مواضع من جامعه الصحيح حِرْصاً منه على رياضة الطالب، واجتذاباً له إلى التَّنَبُّه والتَّيقّظ، والتَّفهم»[3].

٣- كثرة الأحاديث والموقوفات والآثار التي احتواها الكتاب، فقد بلغ عدد النصوص في الأجزاء التي أقوم بتحقيقها: (٩١٨) نص، المرفوع منها (١٦٥)، والباقي (٧٥٣) موقوفات وآثار، ومعلوم أن تخريج الآثار فيه معاناة زائدة على تخريج الأحاديث، لا سيما إذا كانت تلك الآثار تروى بالمعنى. ولم يدخل في هذا الحصر التراجم المفردة التي كان يسوقها البخاري أو زيادات رواية الخفاف.

---

(١) «تاريخ بغداد» ٢ / ٧.

(٢) «تاريخ بغداد» ٢ / ٧.

(٣) مقدمة التعليق على كتاب «الموضح» للخطيب البغدادي: ١ / ١٤.

٤- أثناء دراسة الكتاب وبالتحديد عند مبحث تحرير اسم الكتاب تطلّب البحث استعراض الكتاب كاملاً بنسخه وروايتيه دون الاقتصار على النسخة أو الرواية المعتمدة في التحقيق، وهذا تطلّب جهداً ووقتاً. وازداد الأمر صعوبة عند البحث بين فروق الروايتين، وزيادة كل رواية على أخرى.

٥- عند جمع النصوص المنقولة من التاريخين «الأوسط» و «الصغير» أو المعزوة إليهما تمت الاستعانة بالموسوعات الحاسوبية للحديث النبوي الشريف وعلومه، مثل الموسوعة الألفية وغيرها، فكانت نتيجة البحث ثمانية آلاف نتيجة تقريباً، تم الوقوف عليها كلها خلال شهر كامل.

وكان البحث خلالها مضنياً للغاية، و مرهقاً للبصر، حتى تم الوقوف على سبعمائة نتيجة - تقريباً - متعلقة بالتاريخين «الأوسط» و«الصغير».

وقد سرت في هذا البحث وفق الخطة الآتية:

• **المقدمة:** وهي ما أنا بصدده، وفيها أسباب اختيار الموضوع، والصعوبات التي واجهتني في تحقيقه ودراسته.

• **القسم الأول:** الدراسة، وتشتمل على فصلين:

* **الفصل الأول**: ترجمة مختصرة للمصنِّف تتضمن المباحث الآتية:

أ - اسمه، ونسبه، وأسرته. ب - ولادته. ج - حياته العلمية ورحلاته د - أشهر شيوخه. هـ - أشهر تلامذته. و - ثناء العلماء عليه. ز - مصنفاته. ح - وفاته.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب، وتتضمن المباحث الآتية:

* **المبحث الأول**: تحرير اسم الكتاب.

* **المبحث الثاني**: وصْفُ النُّسخ الخَطِّيَّة للكتاب.

* **المبحث الثالث**: روايات الكتاب، مع ترجمة مختصرة لرجال إسناد روايَتَيْ: زنجويه النَّيْسابوري، وعبد الله بن أحمد الخفاف، وبيان الفرق بين هاتين الروايتين.

* **المبحث الرابع**: طبعات الكتاب السابقة ونقدها.

* **المبحث الخامس**: منهج البخاري في كتابه، ويتضمن هذا المنهج:

أ - ترتيب الكتاب، وموضوعه.

ب - الاختصار.

ج - ألفاظ الأداء.

د - الاهتمام بمسألة اللُّقْيَا والسماع.

هـ - عِلل الأحاديث.

و - التراجم.

ز - الجرح والتعديل.

ح - موارده.

* ملحق: يشتمل على:

١ - ذكر مواضع النصوص، والتراجم، والوفيات المنقولة، والمعزوة إلى «التاريخ الأوسط».

٢ - ذكر مواضع النصوص، والتراجم، والوفيات المنقولة والمعزوة إلى «التاريخ الصغير».

٣ - ذكر مواضع الروايات المخرّجة من طريق البخاري بإسناد رواة «التاريخ الصغير» من «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر.

٤ - ذكر مواضع أخرى لنصوص رويت من طريق البخاري بإسناد رواة التاريخين «الأوسط» و «الصغير»، مع ذكر أسانيد أخرى غير مشهورة لـ «التاريخ الصغير».

القسم الثاني: النص محققاً، ومعلقاً عليه وفق المنهج الآتي:

١- قمت بنسخ المخطوط الأصل الذي اعتمدته، مع مقابلته ومعارضته مع نسخة «س»، إلى جانب إثبات الفروق في الهامش.

٢- قمت بمعارضة الرواية المعتمدة في التحقيق وهي رواية زنجويه، برواية الخفاف، وأثبت الفروق بين الروايتين في الهامش، وإن كان لبعض الفروق وجه في اللغة نبهت على ذلك في بعض الأحيان.

وإن كانت الفروق نصوصاً ذكرتُها ثم خرّجْتها، وترجمت لمن عناهم البخاري بالترجمة فيها، مع التنبيه على تقدم بعض النصوص أو تأخرها في كلا

الروايتين.

وقد أفردت زيادات رواية الخفاف بذكر مستقل في قسم الدراسة.

٣- ضبطت النص وفق قواعد الإملاء الحديثة، واستثني من ذلك بعض الأسماء أو الكلمات الواردة في الأصل على خلاف ما ورد في النسخ الأخرى أو في مصادر التخريج، فأثبت عند ذلك ما ورد في الأصل وأنبه عليه في الهامش.

٤- الكلمات أو الأسماء التي ليست واضحة في الأصل أَثْبَتُّها من النسخة الأخرى (س) ووضعت معقوفين على ما تم إثباته، ونبهت على ذلك في الهامش.

٥- قمت بترقيم الأحاديث والآثار والأخبار ترقيماً تسلسلياً.

٦- ترجمت لمن عناهم البخاري بالترجمة من الصحابة وغيرهم، وإذا تكرر المترجم فلا أشير لذلك لكثرته، إلا إذا دعت الحاجة لذلك، وذكرت أماكن وروده وموضع ترجمته في الفهارس.

٧- رجال الإسناد لا أترجم لهم إلا إذا حكمت على الأحاديث أو بعض الآثار، فاذكر حال من تدعو الحاجة للكلام عليه من حيث الجرح والتعديل، ذاكراً القول الراجح فيه، مع ذكر مصدر أو مصدرين من المصادر المعتمدة.

٨- عرَّفت بالغزوات والأماكن، والأيام ونحوها وذلك عند ورودها في الموضع الأول.

٩- حكمت على الأحاديث وماله حكم الرفع - ما لم ترد في الصحيحين أو أحدهما - وخرجت تلك الأحاديث والآثار حسب الاستطاعة واتبعت في التخريج المنهج الآتي:

أ - اذكر أولاً من أخرج الحديث أو الأثر عن المصنف أو من طريقه - إن وجدت ذلك - ثم من تابع المصنف، ثم من تابع شيخه، وهكذا.

ب - إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اقتصرت على تخريجه منهما ومن بقية الكتب الستة، وأحياناً أضيف مسند الإمام أحمد، وقد أتوسع في تخريجه إذا دعت الضرورة العلمية لذلك. وأما إذا لم يرد في الصحيحين أو أحدهما فأخرجه حسب الوسع والطاقة.

ج - أثناء التخريج عنيت بالإسناد والمتن، ولم أكتف بمجرد الإحالة على من أخرج الحديث، بل أذكر من يذكره تتضح المتابعة، ثم أنبه - غالباً - على الفروق بين الألفاظ.

د - رتبت مصادر التخريج ترتيباً زمنياً، ولا ألتزم بذلك إذا وجدت من أخرج الحديث من طريق المصنف أو تابعه، فأذكر من أخرج الحديث من طريق المصنف أو تابعه في شيخه، أو شيخ شيخه، وهكذا.

هـ - عند التخريج من «التاريخ الكبير» كنت أجد البخاري في كثير من الأحيان يقدم المتن على الإسناد، فلا أنبه على ذلك لكثرته، وأكتفي بقول: «بإسناده ومتنه» إن كان هناك توافق وإن كان هناك اختلاف بينته.

و – كل ما قلت فيه : أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، من طريق البخاري، فهو بإسناد رواة « التاريخ الصغير »، وفي أحيان نادرة يكون بإسناد رواة « التاريخ الكبير » .

ز – كل إحالة على « الاستيعاب » لابن عبد البر فهي للمطبوع مع « الإصابة » لابن حجر.

ح – اعتمدت رواية يحيى بن يحيى الليثي بالنسبة لموطأ الإمام مالك، وإذا استفدت من رواية غيرها نبهت على ذلك في موضعه .

١٠– شرحت الألفاظ الغريبة بالرجوع إلى « النهاية في غريب الحديث والأثر » لابن الأثير، وقد أرجع إلى غيره من كتب الغريب إذا دعت الحاجة لذلك، فإن لم أجد ما يفي بالغرض فيها رجعت إلى المعاجم اللغوية مثل « لسان العرب »وغيره .

١١ – كتبت « ﷺ » كاملة في المتن، فالناسخ من عادته عدم كتابتها كاملة، ويكتبها هكذا : « صلى الله عليه » . وأما ألفاظ الترضي فأثبتها إذا وردت في الأصل، ولا أنبه على ورودها في النسخ الأخرى . وفي رواية الخفاف – في أحيان كثيرة – لا يذكر الناسخ كلمة : « قال » قبل القول سواء كان حديثاً أو أثراً، ويكتفي بوضع علامة إشارةً إلى ابتداء القول . وأنبّه إلى ذلك أحياناً .

١٢– قمت بالتعليق على فقه بعض الأحاديث مما رأيت الحاجة ماسة لبيانه .

١٣– ذكرت أرقام الآيات الواردة في المتن مع عزوها إلى سورها .

١٤- ضبطت الفاظ الأحاديث والآثار، وضبطت ما يحتاج إلى ضبط من الأعلام.

١٥- ذَيّلتُ البحث بفهارس علمية تخدم الكتاب، وتيسّر الاستفادة منه.

• **الخاتمة:** وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها خلال الدراسة والتحقيق.

• **الفهارس:** وتشتمل على:

١ - فهرس الآيات القرآنية.

٢ - فهرس الأحاديث والآثار مرتبة ترتيباً الفبائياً.

٣ - فهرس شيوخ المصنّف.

٤ - فهرس الرواة والأعلام.

٥ - فهرس غريب الحديث والأثر.

٦ - فهرس الشعر.

٧ - فهرس القبائل، والوفود، والفِرق، والمنتسبون إلى قبائل أو أماكن.

٨ - فهرس البلدان، والأماكن، والفتوح، والغزوات، والأيام والليالي، والبعوث.

٩ - فهرس تعقبات البخاري وتعليلاته.

١٠ - فهرس المصادر والمراجع.

١١ - فهرس محتويات الكتاب.

وفي الختام أتوجه بشكر الله وحمده، والثناء عليه بما غمرني والخلائق من نعمه الظاهرة والباطنة، وعلى أن وفقني لإنجاز هذا البحث، وإتمامه في المدة المحددة لي من قِبَل جامعة الملك سعود، ثم أتوجه بالدعاء لوالديَّ، اللذيْن تعبا في تعليمي وتربيتي ومتابعتي منذ مراحل التعليم الأولى، فكان لهما الأثر العظيم في توجيهي، والوقوف معي مادياً ومعنوياً، فأثابهما الله على ذلك كله، وجزاهما عني خير الجزاء وأحسنه.

كما أتوجه بالشكر الجزيل لجامعة الملك سعود ممثلة بمديرها، وبعميد كلية التربية، ورئيس قسم الدراسات الإسلامية على موافقتهم على ابتعاثي لإكمال درجة الدكتوراه.

والشكر موصول لجامعة أم القرى ممثلاً بمديرها، وبعميد كلية الدعوة وأصول الدين، ورئيس قسم الكتاب والسنة على قبولهم لي، وإتاحة الفرصة لإكمال هذه الدرجة العلمية، شاكراً قبل ذلك كله وبعده ما لقيته منهم من تعاون، وتذليل الصعاب التي واجهتني، والوقوف معي طيلة إعداد هذه الرسالة، ثم أتوجه بالشكر والدعاء والعرفان إلى سعادة المشرف على الرسالة الأستاذ الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر على تفضله بقبول الإشراف عليَّ في هذه الرسالة، وقراءتها وإبداء الملحوظات عليها، وقد لقيت من عنايته بي ما يعجز اللسان عن وصفه، والبنان عن تسطيره، والفؤاد عن كتمانه؛ فهي المعاملة الأبوية الحانية، والتوجيهات العلمية الصائبة، والاتصالات المستمرة الموفقة، فجزاه الله عني خير الجزاء وأحسنه.

وأتوجه بالشكر - أيضاً - لسعادة الدكتور محمد بن عبد الكريم بن عبيد الذي أعطاني من وقته الكثير، وجلس معي الساعات الطوال للإجابة عن إشكالات وتساؤلات حواها هذا البحث، فرأيت منه عناية بي وبهذه الرسالة، يؤرقه ما يؤرقني، ويشغله ما يشغلني، فأُفاجأ باتصالات له يخبرني عن معلومة وجدها، أو ملحوظة دوَّنها، فأجزل الله له المثوبة وأعظم له الأجر.

وفي الختام أتقدم بالشكر والعرفان والامتنان لعضوي المناقشة:

سعادة الأستاذ الدكتور: **فالح بن محمد الصغيّر.**

وسعادة الدكتور: **غالب بن محمد الحامضي.**

فأشكرهما على تفضلهما بقراءة الرسالة وقبول المناقشة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

* * *

القسم الأول

الدراسة

وتشتمل على فصلين:

الفصل الأول: ترجمة مختصرة للمصنّف.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب.

الفصل الأول

ترجمة مختصرة للمُصَنِّف

وتتضمن المباحث الآتية:

أ - اسمه، ونسبه، وأسرته.

ب - وِلادَتُه.

ج - حَياتُه العلمية ورحلاته.

د - أشهر شيوخه.

هـ - أشهر تلامذته.

و - ثَنَاءُ العلماءِ عليه.

ز - مُصَنَّفَاته.

ح - وفاتُه.

أ - اسْمُهُ ونَسَبُهُ وأُسْرَتُهُ[1]:

هو الإمام الحجة الثقة الناقد، أمير المؤمنين في الحديث أبو عبد الله محمد

---

(١) مصادر ترجمة الإمام البخاري كثيرة جداً، اقتصِرُ على ذكر بعضها، وهي: «الجرح والتعديل»: ٧/ ١٩١، «الثقات» لابن حبان: ٩/ ١١٣، «الكامل» لابن عدي: ١/ ١٣١، «أسامي من روى عنهم البخاري» لابن عدي، «تاريخ بغداد»: ٢/٤، «تاريخ مدينة دمشق»: ٥٢/ ٥٠، «تهذيب الكمال» ٢٤/ ٤٣٠، «سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٣٩١، «تاريخ الإسلام» حوادث وفيات (٢٥١ - ٢٦٠هـ): ٢٣٨، «تذكرة الحفاظ»: ٢/ ٥٥٥، «تحفة الإخباري بترجمة البخاري» لابن ناصر الدين، «هدي الساري»: ٥٠١، «تهذيب التهذيب»: ٥/ ٣٣، «تغليق التعليق»: ٥/ ٣٨٤، «سيرة الإمام البخاري» لعبد السلام المباركفوري.
قال الذهبي في «تذكرة الحفاظ»: ٢/ ٥٥٦: «قد أفردت مناقب هذا الإمام في جزء ضخم، فيها العجب»، وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: ٥/ ٣٦: «مناقبه كثيرة جداً قد جمعتها في كتاب مفرد، ولخصت مقاصده في آخر الكتاب الذي تكلمت فيه على تعاليق الجامع الصحيح».
وتقدمت بطلب لمؤسسة الملك فيصل الخيرية، لمعرفة مصادر أخرى لترجمة البخاري، فحصلت على إحصائية لخمسة وسبعين مصدراً، ما بين كتاب مستقل في ترجمته، أو ترجمة ضمن كتاب، أو مقالة ضمن مجلة أو صحيفة أو دورية.
ووقفت أثناء بحثي في «فهرس مخطوطات الظاهرية» على كتاب مخطوط في ترجمة الإمام البخاري لمحمد بن علي بن محمد بن علان الصديقي الشافعي، والمتوفى سنة (١٠٥٧ هـ)، وهو برقم (٨٩٩٥) ويقع في إحدى عشرة ورقة/ ٢٩س، ٢١X١٦سم.

ابن إسماعيل بن إبراهيم بن المُغيرة، بن بَرْدِزْبَه[1]، الجُعْفِي، مولاهم، البخاري.

والجُعْفِيُّ نسبة[2] إلى جُعْفِيٍّ بْنِ سَعْدِ العشيرة، وهو مَذْحِج. وقيل في نسبه: الجُعْفِيّ؛ لأن أبا جده المغيرة أسلم على يد اليمان الجُعْفِي، فَنُسِبَ إليه نسبة ولاء عملاً بمذهب من يرى أن من أسلم على يده شخص كان ولاؤه له[3].

وأمَّا أسرته فيقول عنها ابن حجر: «وكان بردزبه فارسياً على دين قومه - يعني مجوسياً - ثم أسلم ولده المغيرة على يد اليمان الجعفي... وأما ولده إبراهيم بن المغيرة فلم نقف على شيء، من أخباره، وأما والد محمد فقد ذُكِرتْ له ترجمة في كتاب «الثقات»[4] لابن حبان، فقال: في الطبقة الرابعة: إسماعيل ابن إبراهيم والد البخاري، يروي عن حماد بن زيد، ومالك، وروى عنه

---

(١) قال ابن ماكولا في «الإكمال» ١ / ٢٥٩: «بردزبه براء ودال وزاي وباء معجمة بواحدة فهو محمد بن إسماعيل البخاري ... ومعناه بالعربية الزراع» وقال ابن حجر في «هدي الساري» ٥٠١: «بردزبه: بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة، وكسر الدال المهملة، وسكون الزاي المعجمة، وفتح الباء الموحدة بعدها هاء، هذا هو المشهور في ضبطه، وبه جزم ابن ماكولا، وقد جاء في ضبطه غير ذلك وبردزبه بالفارسية: الزَّارع كذا يقوله أهل بخارى».

(٢) «الأنساب» للسمعاني: ٦٧، ٦٨.

(٣) «هدي الساري»: ٥٠١.

(٤) ٨ / ٩٨.

العراقيون، وذكره ولده في «التاريخ الكبير»[1]، فقال: إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، سمع من مالك، وحماد بن زيد، وصافح ابن المبارك... ومات إسماعيل ومحمد صغير، فنشأ في حجر أمه، ثم حج مع أمه وأخيه أحمد، وكان أسن منه، فأقام هو بمكة مجاوراً يطلب العلم، ورجع أخوه أحمد إلى بخارى»[2].

ولم تذكر كتب التراجم - فيما وقفت عليه - شيئاً عن زواج البخاري أو عن ذريته، سوى قول الحاكم: «وأما البخاري ومسلم فإنهما لم يعقبا ذكراً»[3].

ب - وِلادَتُهُ:

روى الخليلي من طريق أبي حسان مَهيب بن سُليم أنه قال: «سمعتُ محمد بن إسماعيل البخاري يقول: ولدتُ يوم الجمعة بعد الصلاة لثنتي عشرة ليلة خلت من شوال، سنة أربع وتسعين ومائة»[4].

وقال ابن حجر: «وقال ورّاق البخاري: سمعتُ الحسن بن الحسين البزاز يقول: رأيت محمد بن إسماعيل شيخاً، نحيف الجسم، ليس بالطويل، ولا بالقصير، ولد يوم الجمعة بعد الصلاة، لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال، سنة

---

(١) ١/ ٣٤٢، ٣٤٣، برقم (١٠٨٤).

(٢) «هدي الساري»: ٥٠١.

(٣) «معرفة علوم الحديث»: ٦٦ (النوع السابع عشر: معرفة أولاد الصحابة).

(٤) «الإرشاد»: ٣/ ٩٥٩.

أربع وتسعين ومائة ببخارى»[1] .

وبخارى بخراسان، وهي[2] مدينة مشهورة، على بعد سبعة وثلاثين فرسخاً من سمرقند غرباً . وهي الآن تابعة لدولة أوزبكستان .

ويقال : إن البخاري ذهبت عيناه في صغره، قال ابن حجر[3] : فروى غُنْجَارُ في «تاريخ بخارى»، واللالكائي في «شرح السنة»[4]، في باب كرامات الأولياء منه، أن محمد بن إسماعيل ذهبت عيناه في صغره، فرأت والدته الخليل إبراهيم في المنام، فقال لها : يا هذه قد ردَّ الله على ابنك بصره بكثرة دعائك قال : فاصبح، وقد ردَّ اللهُ عليه بصره» .

ج - حَيَاتُهُ العِلْمِيَّة ورحلاتُهُ :

بدأت الحياة العلمية للإمام البخاري في مرحلة مبكرة جداً، فقد روي عن ورّاقه محمد بن أبي حاتم أنه قال للبخاري : «كيف كان بدء أمرك في طلب الحديث؟ قال : أُلهِمْتُ حفظ الحديث وأنا في الكُتَّاب . قال : وكم أتى عليك إذ ذاك؟ قال : عشر سنين أو أقل، ثم خرجتُ من الكُتَّاب بعد العشر، فجعلتُ اخْتَلِفُ إلى الدَّاخِلي وغيره . . . فلما طعنت في ست عشرة سنة حفظتُ كتب ابن المبارك، ووكيع، وعرفتُ كلام هؤلاء . . فلما طعنت في ثماني عشرة جعلتُ

---

(١) «تغليق التعليق»: ٥/ ٣٨٥ .

(٢) انظر: «معجم البلدان»: ١/ ٤١٩ .

(٣) «هدي الساري»: ٥٠٢ .

(٤) ٩/ ٢٩٠ . وهو المطبوع باسم «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» .

أُصنِّفُ قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم...»[1].

وقال سُلَيْمُ بن مجاهد: كنت عند محمد بن سلام البيكَنْدي، فقال: لو جئتَ قبلُ لرأيتَ صَبِيّاً يحفظ سبعين ألف حديث، قال: فخرجتُ في طلبه حتى لقيته، فقلتُ: أنت الذي تقول: أنا أحفظ سبعين ألف حديث؟ قال: نعم، وأكثر...»[2].

وكان - رحمه الله - يطلب الفقه بمرو وهو صبي، كما قال عن نفسه[3].

وهذا الشغف العلمي، والذاكرة القوية التي حباها الله للبخاري جعلته لا يكتفي بما تلقاه من شيوخ بلده، فرحل إلى الآفاق والأمصار، فخرج إلى الحج مع أمه وأخيه وعمره ست عشرة سنة، فسمع بمكة، ثم رجع أخوه بأمه وتخلَّف هو في طلب الحديث[4]. وفي آخر هذه السنة التي حج فيها قدم بغداد فسمع

---

(١) «تاريخ بغداد»: ٢/ ٦ - ٧.

(٢) «تاريخ بغداد»: ٢/ ٢٤.

(٣) «سير أعلام النبلاء»: ١٢/ ٤٠١. وهذا يدل على أنه كان معنياً بالحديث رواية ودراية، فهما علمان لا ينفكان ويؤكد نبوغ البخاري في الفقه ما ذكره ابن حجر في «هدي الساري» ٥٠٦، قال: «وسئل قتيبة - يعني ابن سعيد، وهو من شيوخ البخاري - عن طلاق السكران، فدخل محمد بن إسماعيل، فقال قتيبة للسائل: هذا أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعليّ بن المديني قد ساقهم الله إليك وأشار إلى البخاري».
ويكفي في هذا تراجم كتابه «الجامع الصحيح» وانظر كتاب «تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في التاريخ الكبير» للدكتور محمد بن عبد الكريم بن عبيد: ١/ ٣٢، ٣٣.

(٤) «تاريخ بغداد»: ٢/ ٧.

بها، ورحل إلى بلخ، ونيسابور، والرّي، والبصرة، والكوفة، والمدينة، ومصر، والشام، وقال: «لقيت أكثر من ألف رجل من أهل الحجاز، والعراق، والشام، ومصر، لقيتهم كرّات، أهل الشام ومصر والجزيرة مرتين، وأهل البصرة أربع مرات، وبالحجاز ستة أعوام، ولا أحصي كم دخلت الكوفة وبغداد مع مُحدِّثي خراسان»[1].

وقال: «دخلت بلخ فسألوني أن أملي عليهم لكل من كتبت عنه حديثاً، فأمليت ألف حديث، لألف رجل ممن كتبت عنهم»[2].

د - أَشْهَرُ شيوخِهِ:

كانت لرحلات البخاري لكثير من بلاد الإسلام أثرٌ كبير في كثرة شيوخه، كما كان لشهرته وحفظه وإمامته في الدين والحديث أثر في كثرة تلامذته.

وقد نهج البخاري - رحمه الله - منهجاً في التلقي عن شيوخه، فقال مُبيِّناً هذا المنهج: «كتبت عن ألف نفر من العلماء وزيادة، ولم أكتب إلا عمن قال: الإيمان قول وعمل، ولم أكتب عمن قال: الإيمان قول»[3].

وعن كيفية التلقي يقول: «لم تكن كتابتي للحديث كما كتب هؤلاء،

---

(١) «سير أعلام النبلاء»: ١٢/ ٤٠٧.

(٢) «سير أعلام النبلاء»: ١٢/ ٣٩٥.

وانظر: «تاريخ بغداد» ٢/ ٤، «تاريخ دمشق» لابن عساكر: ٥٢/ ٥٨ - ٦٥.

(٣) «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» اللالكائي: ٥/ ٩٥٩، «تغليق التعليق»: ٥/ ٣٨٩.

كنتُ إذا كتبتُ عن رجل سألته عن اسمه وكنيته ونسبه، وعِلّة الحديث إن كان الرجل فهماً، فإن لم يكن سألته أن يخرج لي أَصْلَهُ ونُسْخَتَهُ، وأما الآخرون فلا يبالون ما يكتبون، ولا كيف يكتبون»[١].

وكان - أيضاً - يروي كثيراً عن شيوخه بالواسطة[٢]، فهو من حيث الأصل روى أحاديث عن شيوخ سمع منهم، ثم روى عنهم أحاديث بواسطة رجل أو رجلين - أحياناً -[٣]، وغالب هؤلاء من الطبقة الأولى من شيوخه. ومن أبرز من روى عنهم[٤]:

---

(١) «تغليق التعليق»: ٥ / ٣٨٩.

(٢) «تهذيب التهذيب» ٩ / ٣٣٦ (ترجمة محمد بن عمرو السواق).

(٣) وقد جمع الدكتور محمد بن عبد الكريم بن عبيد في كتابه «تخريج الأحديث المرفوعة المسندة في التاريخ الكبير» ١ / ٢١٤ أسماء الشيوخ الذين روى عنهم في الأحاديث المرفوعة المسندة، ثم روى عنهم بواسطة في التاريخ الكبير، فبلغوا ثمانية وعشرين شيخاً.

(٤) انظر مصادر ترجمته المتقدمة. وانظر موارد البخاري في الفصل الثاني، المبحث الخامس، فقرة (ح).
وقد دُونت مصنفات مستقلة في تسمية شيوخه، صنفها غير واحد، منهم: ابن عدي، وأبو عبد الله بن مندة، والكلاباذي، والصّغاني. وكلها مطبوعة سوى كتاب الكلاباذي، ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» ٢ / ٧٧، وكتاب الصغاني، أخرجه مصوراً عن النسخة الخطية علي بن محمد العمران، وذيله بفهارس مفيدة.
وقسم شيوخه على شكل طبقات: الذهبي في «سير أعلام النبلاء»: ١٢ / ٣٩٥، ٣٩٦، ومن بعده ابن حجر في «تغليق التعليق» ٥ / ٣٩١ - ٣٩٤، «هدي الساري» ٥٠٣.

١ – آدم بن أبي إياس أبو الحسن العسقلاني (ت ٢٢٠هـ) .

٢– إبراهيم بن المنذر بن عبد الله أبو إسحاق الحزامي القرشي الأسدي (ت ٢٣٦هـ) .

٣– إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد بن راهويه المروزي (ت ٢٣٨هـ) .

٤– إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهُذَلي الكَرْخِي القَطِيعي (ت ٢٣٠هـ) .

٥– الحكم بن نافع أبو اليمان البَهْراني الحمصي (ت ٢٢٢هـ) .

٦– سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم أبو محمد الجُمَحِي المكي (ت ٢٢٤هـ) .

٧– عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله أبو بكر الحُمَيْدِي (ت ٢١٩هـ) .

٨– عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر العَبْسِي الكوفي (ت ٢٣٥هـ) .

٩– عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو جعفر الجعفي البخاري المُسْنَدِي (ت ٢٢٩هـ) .

١٠– عفّان بن مسلم أبو عثمان الصّفّار (ت ٢٢٠هـ) .

١١– علي بن عبد الله بن جعفر بن نَجِيح السعدي أبو الحسن بن المديني

البصري (ت ٢٣٤هـ).

١٢- عمرو بن علي بن بحر بن كَنيز الفلاَّس (ت ٢٤٩هـ).

١٣- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف أبو رجاء الثقفي (ت ٢٤٠هـ).

١٤- محمد بن سَلاَم بن الفرج أبو عبد الله البِيكَنْدِي السُّلمي (ت ٢٢٥هـ).

١٥- مَكّي بن إبراهيم بن بشير التميمي أبو السّكن البلخي الحنظلي (ت ٢١٤هـ).

هـ - أَشْهَرُ تَلامِذَتِهِ:

تقدم أن لمكانة البخاري، وحِفظه، وإمامته في الدين والحديث أثرها البالغ في كثرة تلامذته، وملازمة بعضهم له حضراً وسفراً، ولذا يصعب حصرهم، وليس أدل على كثرتهم من قول محمد بن يوسف الفربري: «سمع الجامع من محمد بن إسماعيل تسعون ألفاً»[١].

وقال صالح جزرة: «كان محمد بن إسماعيل ببغداد، وكنت أستملي له،ويجتمع في مجلسه أكثر من عشرين ألفاً»[٢].

---

(١) «تغليق التعليق»: ٥/ ٤٣٦.

(٢) «تاريخ بغداد»: ٢/ ٢٠.

ومن أبرز تلامذته[1] :

١- إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت ٢٨٥ هـ) .

٢- احمد بن شعيب ابو عبد الرحمن النسائي (ت ٣٠٣هـ) .

٣- أحمد بن عمرو بن الضحاك بن أبي عاصم الشيباني (ت ٢٨٧هـ) .

٤- سليمان بن الأشعث أبو اودد السجستاني (ت ٢٧٥هـ) .

٥- عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا البغدادي (ت ٢٨١هـ) .

٦- محمد بن أحمد بن حماد أبو بشر الدولابي (ت ٣١٠هـ) .

٧- محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (ت ٣١١هـ) .

٨- محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ) .

٩- محمد بن نصر بن الحجاج المروزي (ت ٢٩٤هـ) .

١٠- مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) .

وروى عنه من شيوخه[2] :

١ - أحمد بن إسحاق السُّرْمَاري (ت ٢٤٢هـ) .

٢ - عبد الله بن محمد المسندي (ت ٢٢٩هـ) .

---

(١) « تغليق التعليق » ٥ / ٤٣٥ - ٤٣٩ ، و انظر المصادر المتقدمة في ترجمته .

(٢) « تغليق التعليق » : ٥ / ٤٣٧ .

٣ – محمد بن خلف الحدَّادي (ت ٢٦١هـ).

وروى عنه من أقرانه[١]:

١– محمد بن إدريس بن المنذر أبو حاتم الرازي (ت ٢٧٧هـ).

٢– عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي (ت ٢٦٤هـ).

٣– إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت ٢٨٥هـ).

و – ثَنَاءُ العُلَمَاءِ عَلَيْهِ:

حظي الإمام البخاري – رحمه الله – بثناء لا نظير له، وهو أهلٌ لهذا الثناء؛ لما وهبه الله إيَّاه من إمامة في الدين، وحفظ وإتقان لعلم الحديث. شهد بذلك كله شيوخه، وأقرانه، وتلامذته، فصدر الثناء منهم – على اختلاف طبقاتهم – لما رأوه متمثلاً في شخص ذلك الإمام الحافظ.

قال ابن حجر: «وكلام العلماء والأئمة فيه قديماً وحديثاً أكثر من أن يحصى»[٢].

ومن ثناء شيوخه عليه:

قول: قتيبة بن سعيد: «جالست الفقهاء، والزُّهاد والعُبَّاد، فما رأيت – منذ

(١) المصدر السابق.

(٢) «تغليق التعليق»: ٥/ ٤١٢.

عقلت – مثل محمد بن إسماعيل، وهو في زمانه كعُمر في الصحابة»[1]. وقال – أيضاً –: «لو كان محمد بن إسماعيل في الصحابة لكان آية»[2].

وقال الإمام أحمد بن حنبل: «ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسماعيل»[3].

ومن ثناء أقرانه وتلامذته:

قول أبي حاتم الرازي: «لم تُخْرِج خراسان قط أحفظ من محمد بن إسماعيل ولا قَدِمَ منها إلى العراق أعلم منه»[4].

وقال عنه مسلم بن الحجاج: «أستاذ الأُسْتَاذِين، وسيِّد المحدِّثين، وطبيب الحديث في علله»[5].

وقال أبو عيسى الترمذي: «لم أرَ أحداً بالعراق، ولا بخراسان في معنى العلل والتاريخ ومعرفة الأسانيد كبير أحدٍ أعلم من محمد بن إسماعيل»[6].

---

(١) «هدي الساري»: ٥٠٦.

(٢) المصدر السابق.

(٣) «هدي الساري»: ٥٠٧.

(٤) «تاريخ بغداد»: ٢ / ٢٣.

(٥) «شرح علل الترمذي» لابن رجب: ١٩٢.

(٦) «العلل الصغير» الملحق بآخر كتابه «الجامع» ٦ / ٢٢٩.

ز - مُصَنَّفَاتُهُ:

تنوعت مصنفات الإمام البخاري - رحمه الله تعالى - ، كثرةً وجودةً، وحوت من بديع علمه واستنباطاته ودقته الشيء الكثير.

أخرج ابن عساكر[1] من طريق أبي عبد الله الحاكم، عن أبي عمرو بن إسماعيل، عن أبي عبد الله محمد بن علي، قال: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: أقمتُ بالبصرة خمس سنين ومعي كتبي، أُصَنِّف وأَحُجُّ في كل سنة، وأرجع من مكة إلى البصرة، فأنا أرجو أن الله - تبارك وتعالى - يُبارك للمسلمين في هذه المصنّفات.

قال أبو عمرو: قال أبو عبد الله: فلقد بارك الله فيها».

وقال أبو أحمد الحاكم: «ولو قلت: إني لم أرَ تصنيف أحدٍ يشبه تصنيفه في الحسن والمبالغة رجوت أن أكون صادقاً في قولي»[2].

ومن مصنفاته:

١ - «الأَدَب المُفْرَد».

رواه عنه أبو الخير أحمد بن محمد بن الجليل البزار»[3].

---

(١) «تاريخ مدينة دمشق»: ٥٢ / ٧٢.

(٢) «تغليق التعليق»: ٥ / ٤١٣.

(٣) «تغليق التعليق»: ٥ / ٤٣٦، «هدي الساري» (ص ٥١٦).

وهو مطبوع غير مرة.

٢- «أَسَامِي الصَّحَابة».

قال ابن حجر: (ذكره أبو القاسم بن منده وأنه يرويه من طريق ابن فارس عنه، وقد نقل منه أبو القاسم البغوي الكبير في معجم الصحابة له، وكذا ابن منده في المعرفة)[١].

وسمّاه البخاري في «التاريخ الكبير»[٢] كتاب أصحاب النبي ﷺ.

وقال ابن حجر: «فأول من عرفته صنّف في ذلك – يعني في الصحابة – أبو عبد الله البخاري افرد في ذلك تصنيفاً، فنقل منه أبو القاسم البغوي وغيره»[٣].

٣- «الأَشْرِبة».

قال ابن حجر: «ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف في ترجمة كَيِّسة»[٤].

---

(١) «هدي الساري»: (ص ٥١٧).

(٢) ٢/ ٦٠.

(٣) «الإصابة»: ١/ ٣. وانظر «الكامل لابن عدي» ٣/ ١٦٧ (ترجمة رفيع بن مهران الرياحي)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم ١/ ٢٥٥ : برقم (١١٣/ أسلم بن الحصين).

(٤) «هدي الساري»: (ص ٥١٧). وانظر: «المؤتلف والمختلف» للدار قطني: ٤/ ١٧٥٠، و ٤/ ١٩٧٣.

٤- «بِرُّ الوالدِين».

رواه عنه محمد بن دِلُّويْه الورّاق[١].

٥- «التاريخ الأوسط»[٢].

٦ - «التاريخ الصغير»[٣].

٧- «التاريخ الكبير».

رواه عنه أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري، وأبو الحسن محمد بن سهل بن كردي البصري النسوي، وغيرهما[٤].

وهو مطبوع قديماً بالهند[٥].

٨- «التفسير الكبير».

---

(١) «هدي الساري» (ص ٥١٦).

(٢) سيأتي الحديث عنه في الفصل الثاني.

(٣) سيأتي الحديث عنه في الفصل الثاني.

(٤) «هدي الساري»: (ص ٥١٦)، «تغليق التعليق»: (ص ٤٣٦).

(٥) وتناوله بالدراسة والبحث، د. محمد بن عبد الكريم بن عبيد في كتابه: «تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في التاريخ الكبير»، ود. عادل بن عبد الشكور الزرقي في بحثه لرسالة الماجستير: «الأحاديث التي أعلها البخاري في تاريخه الكبير، من أول الكتاب إلى نهاية ترجمة سعيد بن عمير الأنصاري». وانظر كتاب« فهرس مصنّفات الإمام البخاري»، لمحمود بن محمد الحدّاد.

ذكره وَرَّاقُهُ محمد بن أبي حاتم[1].

وقال ابن حجر: «ذكره الفربري»[2].

٩- «الجامع الصحيح المسند المختصر من حديث رسول الله ﷺ، وسننه وأيامه».

وهو المعروف بـ «صحيح البخاري»، وهو أشهر كتب البخاري على الإطلاق، وأصح كتاب بعد كتاب الله تعالى، وقد رواه عنه جمع غفير من الرواة، ومَن أشهرهم محمد بن يوسف الفربري[3]

١٠- «الجامع الكبير».

قال ابن حجر: «ذكره ابن طاهر»[4].

١١ - «خلق أفعال العباد».

رواه عنه الفربري، ويوسف بن ريحان بن عبد الصمد[5].

وسمَّاه اللالكائي: «الرد على القدرية»[6]

---

(١) «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر: ٥٢ / ٧١.

(٢) «هدي الساري» (ص ٥١٧).

(٣) «هدي الساري» (ص ٥١٦)، «تغليق التعليق»: ٥ / ٤٣٥ - ٤٣٦.

(٤) «هدي الساري»، (ص ٥١٧).

(٥) «هدي الساري»، (ص ٥١٧).

(٦) «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة»: ٣ / ٥٣٩.

وسمّاه ابن ناصر الدين الدمشقي: «الرد على الجهمية»[1].

والكتاب مطبوع متداول باسم «خلق أفعال العباد».

١٢- «رفع اليدين في الصلاة».

رواه عنه محمود بن إسحاق الخزاعي[2].

وهو مطبوع متداول.

١٣- «الضعفاء».

قال ابن حجر: «يرويه عنه أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، وأبو جعفر مُسَبِّح بن سعيد، وآدم بن موسى الخواري»[3].

وله كتابان في الضعفاء، قال المزي: «... ونحو كتابي الضعفاء له – أي للبخاري– »[4].

والمشهور أن هذين الكتابين، هما «الضعفاء الكبير»، و«الضعفاء الصغير».

ونقل من «الضعفاء الكبير» وسمّاه غير واحد، منهم: المزي[5]،

---

(١) «تحفة الإخباري»، (ص ١٨٣).

(٢) «هدي الساري»، (ص ٥١٦).

(٣) «هدي الساري»: (ص ٥١٧).

(٤) «تهذيب الكمال»: ١/ ١٥١.

(٥) «تهذيب الكمال»: (١/ ٣١٩)، (١٤/ ٢٧٧)، (٢٤/ ٣٩٠).

والذهبي[1]، وابن حجر[2]، والمناوي[3].

ونقل من «الضعفاء الصغير»، وسمّاه، ابن أبي عاصم[4].

ومن الأئمة من نقل من الكتابين أو أحدهما، وأطلق الاسم فلم يقيده، وسماه: «الضعفاء»، وهذا هو الأعم الأغلب[5].

وكتاب «الضعفاء الصغير» مطبوع متداول، وهو برواية آدم بن موسى

---

(١) «سير أعلام النبلاء»: ١١/ ١٣٩، «ميزان الاعتدال»: (٢/ ٢٢)، (٣/ ٣٠٨)، (٤/ ٢٩)، (٤/ ٧٢)، (٤/ ٢٩١)، (٥/ ٣٧٥)، (٥/ ٣٧٧).

(٢) «لسان الميزان»: (١/ ٣٩١)، (٣/ ٩٨)، (٣/ ٢٣٠)، (٣/ ٢٦٧)، (٣/ ٤١٩)، (٤/ ٣٩٥)، (٤/ ٣٩٧)، (٥/ ١٩٣)، «تهذيب التهذيب»: ٥/ ١٢٢ (ترجمة عبد الله بن أبي القاضي).

(٣) «فيض القدير»: (٣/ ٨٢)، (٤/ ١٤٦).

(٤) «السنّة»: ٢/ ٥٥٠.

(٥) انظر على سبيل المثال: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: ٣/ ٢٦٣، ٣/ ٥٢٤، ٥/ ٢١٩، ٥/ ٢٢، ٥/ ٢٤١، ٥/ ٢٦٩، ٥/ ٣١٥، ٥/ ٣٢٢، ٥/ ٤٠٧، «التعديل والتجريح» للباجي: ٢/ ٦٨٢، «تكملة الإكمال» لابن نقطة: ٣/ ٣٥٢، «تهذيب الكمال» ١٨/ ٢١١، ١٩/ ٢١١، ٢٠/ ٣١٦، ٢٦/ ٦٠٩، «ميزان الاعتدال»، ١/ ٣٤٣، ١/ ٤٤٥، ٢/ ٥، ٢/ ٤٤، ٢/ ١١٥، ٢/ ١٣٧، ٢/ ١٦٤، ٢/ ١٧٢، ٢/ ٢٦٧، ٢/ ٢٩٠، ٢/ ٣٠٧، «المغني في الضعفاء» للذهبي: ١/ ٦٥، ١/ ١٠٨، ١/ ١٢٩، ١/ ٢٩٩، ٢/ ٦٦٦، «تهذيب التهذيب»: ١/ ٣٣٤، ٢/ ٨٢، ٢/ ٣٢١، ٢/ ٣٤٥، ٤/ ١٠.

و«الضعفاء الكبير» له ذكر في كتب الفهارس[1] .

١٤- «العلل» .

قال ابن حجر: «ذكره أبو القاسم بن منده – أيضاً –، وأنه يرويه عن محمد بن عبد الله بن حمدون، عن أبي محمد عبد الله بن الشرقي، عنه»[2] .

١٥- «الفوائد» .

ذكره الترمذي في جامعه[3]، وأشار إلى ذلك ابن حجر[4] .

١٦- «القراءة خلف الإمام» .

رواه عنه محمود بن إسحاق الخزاعي، وهو آخر من حدَّث عنه ببخارى[5] الكتاب مطبوع متداول .

١٧- «الكنى» .

وهو من رواية أبي الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي .

٣٢١، ٢ / ٣٤٥، ٤ / ١٠ .

(١) «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط» (ج٢ / الحديث وعلومه) (ص ١٠٥٧)، برقم (٧) .

(٢) «هدي الساري» ص ٥١٧ .

(٣) ٥ / ٦٤٥، كتاب المناقب، باب مناقب طلحة بن عبيد الله، حديث رقم (٣٧٤٢) .

(٤) «هدي الساري» ص ٥١٧ .

(٥) «هدي الساري»، ص ٥١٦ .

قال ابن حجر: « ذكره الحاكم أبو أحمد ونقل منه »[1] .

وسمّاه أبو أحمد الحاكم[2]، وابن عبد البر[3]، وابن ماكولا[4]، وابن القطان الفاسي[5]، والمزي[6]، وابن حجر[7]: « الكنى المُجرّدة » .

وسمّاه ابن حجر – أيضاً – « الكنى المفْردة »[8] .

وطبع كتاب « الكنى » مع كتاب « التاريخ الكبير »؛ في آخره .

وهو كتاب مستقل عن « التاريخ الكبير » ولذا أُطلق عليه « الكنى المجرّدة »، و « الكنى المُفْرَدة »، إضافة إلى أن راويه غير راوي « التاريخ الكبير » .

١٨- «المبسوط».

رواه عنه مَهيب بن سَليم أبو حسان البخاري، فيما ذكره

(١) «هدي الساري» ص ٥١٧ .

(٢) «الأسامي والكنى»: ٤ / ٣٨١ .

(٣) «الاستغناء»: ١ / ١٦٣، برقم (٩٣)، «الاستيعاب» ٤ / ٥٤، ٤ / ١٤٨، ٤ / ١٩٦ .

(٤) «الإكمال»: ٦ / ١٧١ .

(٥) «بيان الوهم والإيهام»: ٥ / ٤١ .

(٦) «تهذيب الكمال»: ٣٤ / ٦٣، ٣٤ / ٢١٥، ٣٤ / ٣٩٦ .

(٧) «الإصابة»: ٧ / ٤١١، ٧ / ٤٢٠، «تهذيب التهذيب» ١٢ / ١٧٩، ١٢ / ٢٣٠، ١٢ / ٣٠١ .

(٨) «الإصابة»: ٧ / ٨٨، ٧ / ١٨٤، ٧ / ٢٠٧، ٧ / ٣٠٣ .

الخليلي[١]. وأشار ابن حجر إلى ذلك[٢].

١٩- «المشيخة».

قال الذهبي: «وذُكِر انه - يعني الإمام البخاري - سمع من ألف نفس. وقد خرّج عنهم مشيخة وحدّث بها، ولم نرها»[٣].

٢٠- «المسند الكبير».

قال ابن حجر: «ذكره الفربري»[٤].

وقال البخاري في ترجمة عبد الله بن أبي بكر الصديق: «بيَّناه في المسند»[٥].

٢١- «الهِبَة».

ذكره ورّاقُهُ محمد بن أبي حاتم[٦].

وقال الذهبي: «وقال محمد بن أبي حاتم الورّاق: قرأ علينا أبو عبد الله كتاب الهبة، فقال: ليس في هبة وكيع إلا حديثان مسندان أو ثلاثة، وفي كتاب

---

(١) «الإرشاد»: ٣/ ٩٧٣.

(٢) «هدي الساري» ص ٥١٧.

(٣) «تاريخ الإسلام» (حوادث وفيات/ ٢٥١ - ٢٥٦هـ)، ص ٢٤١.

(٤) «هدي الساري»، ص ٥١٧.

(٥) «التاريخ الكبير»: ٥/ ٢.

(٦) «هدي الساري»، ص ٥١٧، «تغليق التعليق»: ٥/ ٤١٨.

عبد الله بن المبارك خمسة أو نحوه، وفي كتابي هذا خمسمائة حديث أو أكثر»[1].

٢٢- «الوُحْدَان».

وهو من ليس له إلا حديث واحد من الصحابة[2].

ذكره ونقل منه غير واحد، منهم ابن السكن[3]، وابن منده[4]، وأبو نعيم الاصبهاني[5]، وابن نقطة[6]، وابن حجر[7].

ح - وفاته:

مات[8] - رحمه الله - ليلة السبت عند صلاة العشاء، ليلة الفطر، ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر يوم السبت سنة ستٍ وخمسين ومائتين، وكان عمره

---

(١) «سير أعلام النبلاء»: ١٢/ ٤١٠ - ٤١١.

(٢) «هدي الساري»، ص ٥١٧.

(٣) «الإصابة»: ١/ ٢٢.

(٤) «هدي الساري»، ص ٥١٧، و«الإصابة»: ١/ ٥٤، ١/ ٤٤٣، ٣/ ٦٠٩، ٤/ ٣٦٢، ٥/ ٥٠٨، ٦/ ٣٣٩، ٦/ ٤٤٤.

(٥) «معرفة الصحابة»: ١/ ٢٨٤.

(٦) «تكملة الإكمال»: ٤/ ٩٠.

(٧) «تهذيب التهذيب»: ٨/ ١٨١، «الإصابة»: ٤/ ٥٧٧.

(٨) «أسامي من روى عنهم البخاري» لابن عدي: ٦٨.

اثنتين وستين سنة إلا اثني عشر يوماً، وكانت وفاته بِخَرْتَنْك[1]، وهي على ثلاثة فراسخ – وقيل على فرسخين – من سمرقند[2].

* * *

(١) «بفتح أوله، وتسكين ثانيه، وفتح التاء المثناة من فوق». «معجم البلدان» ٢ / ٤٠٧.

(٢) «الثقات» لابن حبان: ٩ / ١١٣، «تاريخ دمشق» لابن عساكر: ٥٢ / ٩٨، ٩٩، «معجم البلدان»: ٢ / ٤٠٧.

الفصل الثاني

دراسة الكتاب

وتتضمن المباحث الآتية:

• **المبحث الأول:** تحرير اسم الكتاب.

• **المبحث الثاني:** وصف النسخ الخطية للكتاب.

• **المبحث الثالث:** روايات الكتاب مع ترجمة مختصرة لرجال إسناد روايتي: زنجويه بن محمد النَّيْسابوري، وعبد الله بن أحمد الخفاف، وبيان الفرق بين هاتين الروايتين.

• **المبحث الرابع:** طبعات الكتاب السابقة ونقدها.

• **المبحث الخامس:** منهج البخاري في كتابه، ويتضمن هذا المنهج:

أ - ترتيب الكتاب، وموضوعه.

ب - الاختصار.

ج - ألفاظ الأداء.

د - الاهتمام بمسألة اللُّقْيَا والسماع.

هـ - علل الأحاديث.

و - التراجم.

ز - الجرح والتعديل.

ح - موارده.

المبحث الأول

تحرير اسم الكتاب[1]

اشتُهر عند العلماء، قديماً وحديثاً أن للبخاري - رحمه الله - ثلاثة كتب في التاريخ[2]: «التاريخ الكبير»، و «التاريخ الأوسط»، و «التاريخ الصغير»، كما اشتهر أنه لم يسمها بما وُصِفَتْ به، ولم يُعْثر على ما يفيد ذلك سوى ما

---

(١) لم أذكر ضمن هذه المباحث «صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه»؛ لأن المباحث الثلاثة الأولى فيها ضمناً إثبات ذلك، فضلاً عن الشهرة المطبقة على أن هذا الكتاب من كتب البخاري، لكن الخلاف في تحديد اسمه. وقد كُتِبَت كتابات عِدّة لإثبات أن التاريخ المطبوع باسم «التاريخ الصغير» إنما هو «التاريخ الأوسط»، انظر: «فهرس مصنفات الإمام البخاري» لمحمود الحداد: ٢٨ - ٣٠، «الفهرس الحثيث» لعبد العزيز السدحان: ٣٢ - ٣٩، «توثيق النصوص وضبطها» د. موفق بن عبدالله بن عبد القادر: ٩٠ - ٩٢، «مجلة عالم الكتب» المجلد ١٦، العدد ٦، الجماديان ١٤١٦هـ، ص ٥٥٦ - ٥٥١، «تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة من كتاب التاريخ الكبير» د. محمد بن عبد الكريم بن عبيد: ١ / ٨١ - ٨٩، «العنوان الصحيح للكتاب» د. الشريف حاتم العوني، ص ٥٨ - ٦٢.

(٢) «الفهرست» للنديم: ٣٢١، «فهرسة ما رواه ابن خير عن شيوخه»: ١٧٣ - ١٧٤، «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين: ٤ / ١٤١، و «الإعلام» ٢٩٢، ٢٩٣، و «تحفة الإخباري»: ١٨٢، «المعجم المفهرس» لابن حجر: ١٦٦، «تغليق التعليق» ٥ / ٤٣٥، ٤٣٦، «هدي الساري»: ٥١٦، ٥١٧، «الإعلان بالتوبيخ» للسخاوي: ٢٢٠.

كُتب على بعض النسخ الخطية «للتاريخ الأوسط» - وقد يكون ذلك من تصرف النساخ، على عدم اتفاق بين تلك النسخ في المسمى -، أو ما ذكره العلماء ممن نقل من تواريخ البخاري، وقيدها بالاسم، كما سيأتي.

والذي ثبت عن الإمام البخاري - رحمه الله - إطلاق التسمية بـ «التاريخ» دون وصف بالكبير، أو الأوسط أو الصغير. وحمل العلماء ذلك الإطلاق على «التاريخ الكبير»؛ ولذا تعقب ابن ناصر الدين الدمشقي من أطلق اسم «التاريخ» وأراد غير الكبير[1].

ومن النصوص المروية عن البخاري في إطلاق اسم «التاريخ»: قوله: «فلما طعنت في ثماني عشرة جعلت أصنّف قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم... وصنّفت «كتاب التاريخ» إذ ذاك عند قبر الرسول ﷺ في الليالي المُقمِرة. وقَلّ اسم في «التاريخ» إلا وله عندي قصة، إلا أني كرهت تطويل الكتاب»[2].

وقال: «لو نشر بعض أُستاذِيّ هؤلاء لم يفهموا كيف صنفت «كتاب التاريخ» ولا عرفوه - ثم قال -: صنّفْتُه ثلاث مرّات»[3]. وقال: «أخذ إسحاق ابن راهويه «كتاب التاريخ» الذي صنّفت فأدخله على عبد الله بن طاهر»[4].

وقد يُفهم من قول البخاري: «صنّفْتُه ثلاث مرّات»، أن عدد هذه التواريخ

---

(١) «توضيح المشتبه» ٤ / ١٤١، و«الإعلام» ص ٢٩٢.

(٢) «تاريخ بغداد»: ٢ / ٧.

(٣) «تاريخ بغداد»: ٢ / ٧.

(٤) «تاريخ بغداد»: ٢ / ٧.

ثلاثة، والأقرب في هذا أنه أراد كتاباً واحداً، وهو المشهور «بالتاريخ الكبير»، وأنه صنّفه ثلاث مرّات، كل مرّة يصلح الكتاب بإضافة أو حذف ونحو ذلك[١].

ومن أقدم من وقفت عليه من أهل العلم - وبعضهم من تلامذة الإمام البخاري - ممن قيّد «التاريخ الكبير» بهذا الوصف: ابن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ)[٢]، والدولابي (ت ٣١٠هـ)[٣]، والعقيلي (ت ٣٢٢هـ)[٤]، وابن عدي (ت ٣٦٥هـ)[٥]، والكلاباذي (ت ٣٩٨هـ)[٦]، وأبو الفضل الهروي (ت ٤٦٠هـ)[٧]. وغنجار صاحب «تاريخ بخارى» (ت ٤١٢هـ)[٨].

---

(١) وقد ذكر المعلمي اليماني - رحمه الله - في مقدمة تحقيقه لكتاب «موضح أوهام الجمع والتفريق» للخطيب البغدادي ١ / ١٠، ١١، تفسيرات لقول البخاري: «صنفته ثلاث مرات»، منها التفسيران المذكوران، وتفسير ثالث؛ وهو أن البخاري بدأ فقيّد التراجم بغير ترتيب، ثم كرَّ عليها فرتَّبها على الحروف، ثم عاد فرتَّب تراجم كل حرف على الأسماء...».

(٢) «السنة»: ١ / ٥٤، «الجهاد»: ١ / ٢٨٤.

(٣) «الأسامي والكنى»: ٢ / ٤.

(٤) «الضعفاء»: ١ / ٧٣، ٤ / ٢٩٢.

(٥) «الكامل»: ٣ / ١٠، ٢ / ٤١٨، ٣ / ٦٦.

(٦) «رجال صحيح البخاري»: ١ / ١٤٠، ١ / ٢٥٣، ١ / ٣٩٣، ٢ / ٦١٧، ٢ / ٨٢٩.

(٧) «مشتبه أسامي المحدّثين»: ص ٨٨.

(٨) «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر: ٥٢ / ٥٣.

ثم تتالى العلماء بعدهم على هذه التسمية.

وسمّاه ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) بـ «الطبقات والتاريخ»، فقال: «أدخل محمد بن إسماعيل البخاري في كتاب الطبقات و[1] التاريخ، في باب من يُسمّى رباحاً، من الطبقة الأولى: رباح بن الربيع...»[2]. وهذا الاسم - أو الوصف - من ابن أبي حاتم ينطبق تماماً على «التاريخ الكبير»؛ حيث إنه مرّتبٌ على الأبواب - يعني من حيث ترتيبها ترتيباً ألفبائياً -وكل باب مرتَّبٌ على طبقة الرُّواة، فيبدأ بالصحابة، ثم التابعين، ثم أتباعهم، وهكذا.

وأمّا التاريخان «الأوسط» و «الصغير» فهناك من أطلق عليهما هذين الوصفين كما سيأتي.

وسأتناول هذا المبحث من خلال الفقرات الآتية:

أ- من حيث ما كتب على النسخ الخطية:

في نسخة[3] المكتبة الظاهرية، برواية الخفاف لم يذكر اسم للكتاب، واكْتُفي بكتابة كلمة «التاريخ» في بداية كل جزء هكذا: «الجزء الأول من التاريخ» تأليف محمد بن إسماعيل البخاري، رواية أبي محمد ...».

---

(١) كُتِبت في الأصل: «الطبقات من التاريخ»، والصواب المثبت، كما أخرجه أبو أحمد العسكري عن ابن أبي حاتم في «تصحيفات المحدِّثين»: ١/ ١١٦، ٢/ ٦٢٩.

(٢) «العلل»: ١/ ٣٤٤ (مسألة رقم/ ١٠١٩).

(٣) سيأتي الكلام على النسخ الخطية للكتاب وتفصيل القول فيها في المبحث الثاني من هذا الفصل.

علماً أن الخفاف (ت ٢٩٤هـ) من أقدم الرواة عن البخاري، والنسخة نسخة قديمة معارضة مقابلة.

وكتب على الورقة الأولى من الجزء الأول بعد نص واحد: «حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: كتاب المختصر من تاريخ هجرة رسول الله ﷺ، والمهاجرين، والأنصار، وطبقات التابعين بإحسان، ومن بعدهم، ووفاتهم، وبعض نسبهم، وكناهم، ومن يرغب عن حديثه».

وهذا العنوان[1] من الإمام البخاري موجود في بقية النسخ الخطية في بداية الجزء الأول، وهو ينطبق إلى حدٍ كبير مع العنوان الذي كتب على الورقة الأولى من النسخة التركية، وسيأتي الحديث عنها.

وأما النسخة الثانية للكتاب فهي برواية زنجويه اللباد (ت ٣١٨هـ) وهي نسخة تركية، وجاء اسم الكتاب على صفحة العنوان هكذا[2]:

«كتاب التاريخ في معرفة رواة الحديث، ونَقَلَة الآثار والسنن، وتمييز ثقاتهم من ضعفائهم، وأخبارهم، وتاريخ وفاتهم»، تاليف الإمام أبي عبد الله

---

(١) وقد ذكر هذا العنوان وذهب إلى ترجيحه د. الشريف حاتم العوني في كتابه «العنوان الصحيح للكتاب» وتقدم ذكره.

(٢) ذكر هذا العنوان فؤاد سيد في «فهرس المخطوطات المصورة» ج٢/ ص ١٢٠، برقم (٧٦٠)، وتبعه فؤاد سزكين في «تاريخ التراث» ١/ ٢٥٧. وسقط عندهما: «وأخبارهم».

محمد بن إسماعيل البخاري .

ولا يستبعد أن يكون هذا العنوان المطوَّل هو العنوان الصحيح للكتاب ؛ لأنه يشبه إلى حد كبير العنوان الوارد في بداية النسخة : « كتاب المختصر من تاريخ هجرة رسول الله ﷺ والمهاجرين . . .إلخ » - كما تقدم ذكره -؛ ولأنه ينطبق تماماً على المادة العلمية التي تضمنها الكتاب ، ويشبه في طوله ما ثبت من تسمية البخاري لكتابه الصحيح بـ « الجامع الصحيح المسند المختصر من حديث رسول الله ﷺ ، وسننه وأيامه » .

وأمَّا نسخة القصيم[1] ، وهي برواية زنجويه اللباد (ت ٣١٨هـ) ، فقد كُتِب على صفحة العنوان : « التاريخ الأوسط » ، تصنيف الإمام الحافظ الثقة الناقد الفقيه أمير المؤمنين في الحديث أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري .

وهذه النسخة نسخة ناقصة ، وليس عليها سماعات ، وهي نسخة متأخرة جداً كُتِبت في القرن الثاني عشر الهجري .

وأما نسخة برلين فهي نسخة حديثة كتبت بخط حديث جميل ، لكنها ناقصة من أولها ، واختلطت بكتاب آخر في سماع الحسن البصري من علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، ولا يوجد عنوان لها بسبب هذا الاختلاط ، ولوحاتها مختلطة أيضاً ؛ فعلى سبيل المثال تجد الورقة ذات الرقم (١٣٤ / أ) مع

---

(١) وقد وقفت عليها شخصياً ، وهي نسخة أصلية ، والذي يظهر أنها نسخة « بنكيبور » ، أو منقولة عنها ، وسيأتي الحديث عن النسخ الخطية للكتاب في « المبحث الثاني » من هذا الفصل .

الورقة (١٥٠ / ب)، وهكذا. وكتب على آخر الجزء الأول منها: «آخر الجزء الأول من «التاريخ الصغير» وبقية أجزاء الكتاب يكتب في آخرها: «آخر الجزء ... من التاريخ».

ب – من حيث أسانيد الكتابين[١]:

المشهور أن **«التاريخ الأوسط»**، له روايتان عن الإمام البخاري[٢].

الرواية الأولى: رويت من طريق أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن الورد البغدادي، عن عبد الله بن أحمد بن عبد السَّلام **الخَفَّاف** (ت ٢٩٤هـ)، **عن البخاري**[٣].

الرواية الثانية: رويت من طريق أبي ذر عبد بن أحمد الهروي، عن أبي علي زاهر بن أحمد السَّرْخَسي، عن أبي محمد زنجويه بن محمد النيسابوري (ت ٣١٨هـ)، عن البخاري[٤].

وأمَّا **«التاريخ الصغير»**، فالمشهور أن له رواية واحدة، رويت من طريق أبي

---

(١) لن أتطرق إلى التفصيل في الحديث عن أسانيد الكتابين هنا، وموضعه المبحث الثاني من هذا الفصل، ولكن أشير إشارة مختصرة أرجو أن تفي بالغرض.

(٢) وهناك أسانيد غير مشهورة رويت من طريقها بعض نصوص التاريخين «الأوسط» و «الصغير» سيأتي ذكرها في المبحث الثالث من هذا الفصل.

(٣) «فهرسة ما رواه ابن خير عن شيوخه»: ١٧٤، ص «المعجم المفهرس» لابن حجر: ص ١٦٦.

(٤) انظر الهامش السابق.

منصور محمد بن الحسن النَّهَاوَنْدِي، عن أبي العباس أحمد بن الحسين بن زَنْبِيل النَّهاوندي، عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل ابن الأشقر (ت ٣١٤هـ) عن البخاري[١].

وعلى ضوء ذلك فإن الأسانيد المثبتة على الكتاب المطبوع منه والمخطوط هي أسانيد «التاريخ الأوسط»[٢].

وقد بلغ عدد ما وقفت عليه من النصوص المنقولة أو المعزوة إلى «التاريخ الأوسط» مائتين وخمسة وخمسين نصا كلها في «التاريخ الأوسط» سوى ثمانية عشر نصاً لم أقف عليها في النسخ التي بين يدي، ومن المحتمل أن تكون في نسخ أخرى.

وهذا لا يدع مجالاً للشك في أن الكتاب هو المشهور بـ «التاريخ الأوسط»، لكن قد يشكل على ذلك أن المزي في «تهذيب الكمال» أخرج أربع روايات[٣] من طريق البخاري بإسناد رواة «التاريخ الصغير»، وأخرج ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» من طريق البخاري بإسناد رواة «التاريخ الصغير» ثلاثمائة وسبعين رواية[٤]، كلها في «التاريخ الأوسط» سوى ثلاث

---

(١) «الأنساب» للسمعاني: ٥/ ٣٠٦، «المعجم المفهرس» لابن حجر: ص ١٦٦.

(٢) انظر المصدرين السابقين، وانظر: «تغليق التعليق»: ٥/ ٤٥٩، «هدي الساري»: ٥١٦ - ٥١٧.

(٣) سيأتي ذكرها في ملحق خاص في آخر الكتاب.

(٤) سيأتي ذكرها في ملحق خاص في آخر الكتاب.

عشرة رواية. وبلغ عدد ما وقفت عليه من النصوص المنقولة والمعزوة إلى «التاريخ الصغير» مائة وتسعة وعشرين نصاً[1]، جميعها في «التاريخ الأوسط» سوى واحد وعشرين نصاً. وبهذا يصبح مجموع النقول المعزوة إلى «التاريخ الصغير» أو المروية من طريق البخاري بإسناد «التاريخ الصغير» خمسمائة وثلاثة، كلها في «التاريخ الأوسط» سوى أربع وثلاثين نقلاً ورواية لا وجود لها.

ويمكن أن يجاب عن ذلك بأمور عِدّة، منها:

* أن أغلب المادة العلمية التي اشتملت عليها تواريخ البخاري الثلاثة: «الكبير»، «الأوسط»، «الصغير»، مشتركة ومتشابهة.

ويشترك معهم في التشابه كتاب «الضعفاء الصغير»، يدل على ذلك كثرة النصوص التي تم الوقوف عليها في «التاريخ الأوسط» موجودة بعينها في «التاريخ الكبير» و «الضعفاء الصغير». والبخاري عُرِف عنه تقطيع النصوص وتكرارها واختصارها في الكتاب الواحد، أو في كتب عِدة، ويكفي في التدليل على ذلك مطالعة تخريج القسم المحقق من هذا الكتاب؛ للوقوف على كثرة الرجوع إلى مختلف كتب البخاري وخصوصاً منها «التاريخ الكبير».

* ومما يدل على التشابه أن البخاري - أحياناً - قد يحيل إلى تاريخه الكبير، مثل قوله في رواية الخفاف: «أخرجت هذا المعنى في التاريخ». انظر الرواية رقم (٤٠٨)، وقوله في «التاريخ الكبير» ٧ / ٨٧: «وقد بيناه في كتاب

---

(١) سيأتي ذكرها في ملحق خاص في آخر الكتاب.

المختصر».

* ومما يدل على اشتراك التواريخ الثلاثة في المادة العلمية: النصوص التي جمعت بين ذكر التواريخ كلها في موضع واحد، أو ذكر اثنين منها، وبالأخص «الأوسط» و«الصغير»، ومن ذلك على سبيل المثال:

* قال الكلاباذي في «رجال صحيح البخاري» ١٠/٢٥٣(في ترجمة رفيع بن مهران): «مات يوم الإثنين في شوال، سنة ثلاث وتسعين، قاله البخاري في تاريخه الكبير والصغير».

* قال مغلطاي في «شرح سنن ابن ماجه»: ١/ ٢٢٣: «وإنما الموثق ما ذكره البخاري في الصغير: قال عمر: قلت لأبي عبيدة: أكان أبوك مع النبي ﷺ ليلة الجن؟... وذكره البخاري في الأوسط والصغير، فقال: لا يصح».

* وقال في «إكمال تهذيب الكمال» (١/ ق ٣١ ب)، في ترجمة أبان ابن أبي عيّاش: «لم أرَ لوفاته ذكراً في تواريخ البخاري الثلاثة».

* وقال في (١/ق ٥٨ أ)، في ترجمة أرْبدة التميمي: «... وسمّاه أبو حاتم الرازي - أيضاً -، والبخاري في «تاريخه الكبير» و «تاريخه الصغير»، وقال في «الأوسط»: سمّاه شريك، وذكره في فصل من مات ما بين السبعين إلى الثمانين».

* وقال في (١/ ق ٨١ب) في ترجمة إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري: «وفي قول المزي: ذكره البخاري فيمن مات ما بين سنة عشر ومائة

إلى سنة خمسين ومائة نظر؛ لأن البخاري قَلَّ [أن] يترجم في كتابَيْه الأوسط والصغير هذه الترجمة على أن التاريخين اللذين أنقل منهما في غاية الصحة والقِدم».

* وقال في (١ / ق ١٦٥ أ)، في ترجمة جعفر بن حيان العطاردي: «ذكر البخاري في تاريخه «الكبير» و «الأوسط» و «الصغير» أن جعفر بن حيان مات في آخر يوم من شعبان سنة خمس وستين، لم يختلف قوله في واحد من تواريخه».

* وقال في (٢ / ق ٢٧٦ب)، في ترجمة عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي: «ذكر البخاري في «تاريخه الصغير»: الذي قاله ابن نمير أصح زاد في الأوسط: ويقال: جهني».

وانظر (١ / ق ١٣٨ب)، (١ / ق ١٣٩ ب)، (١ / ق ٢١٢ب)، (١ / ق ٢٤٥أ)، (١ / ق ٢٦٢أ)، ١ / ق ٢٨٠ أ)، (١ / ق ٢٨٥ أ)، (١ / ق ٢٨٦ ب)، (٢ / ق ١٨ أ - ب)، (٢ / ق ٣٧ب)، (٢ / ق ٤٣ ب).

* وقال ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه»: ٣ / ٨٥: «وقال البخاري: أبو حَبَّة بن غزية بن عمرو، قتل زمن أبي بكر. قلت - يعني ابن ناصر الدين -: ذكره البخاري في تاريخه الأوسط، والصغير، فقال: قال محمد بن فليح...».

* وقال ابن حجر في «الإصابة» ١ / ٢٠٠، في ترجمة ثعلبة بن الحكم الليثي - رضي الله عنه -: «قال البخاري: له صحبة، وقال في «تاريخه الصغير»: أسره الصحابة وهو صغير، وساق ذلك بسنده في «الكبير»، وذكره في «الأوسط» فيمن مات بين السبعين إلى الثمانين».

* وقال ابن حجر في «فتح الباري» ١٠ / ٢٠٢: «... وكانت وفاة يحيى في حدود التسعين من الهجرة على ما يورد من هذا الحديث، لكن أخرج البخاري في «التاريخ الأوسط» من طريق حماد، وعن يحيى بن عتيق: «سمعت يحيى بن سيرين، ومحمد بن سيرين يتذاكران الساعة التي في الجمعة» نقله بعد موت أنس بن مالك أراد أن يحيى بن سيرين مات بعد أنس بن مالك، فيكون حديث حفصة خطأ. انتهى. وتخريجه لحديث حفصة في الصحيح يقتضي أنه ظهر له أن حديث يحيى بن عتيق خطأ، وقد قال في «التاريخ الصغير» حديث يحيى بن عتيق عن حفصة خطأ...».

* وقال في ٧ / ٥٠٢: «... وذكره الزبير بن بكّار بسند منقطع فيه ضعف أن أم رومان ماتت سنة ست في ذي الحجة، وقد أشار البخاري إلى ردّ ذلك في «تاريخه الأوسط» و «الصغير»...».

وذكر ابن حجر نحوه في «تهذيب التهذيب» ٦ / ٢٢٦، في ترجمة أم رومان، وأحال على التاريخين: «الأوسط» و «الصغير».

* وقال في «تغليق التعليق»: ٢ / ٤٦٦ - بعد أن أورد خبر بكاء نسوة بني المغيرة على خالد بن الوليد، من طريق أبي معاوية عن الأعمش، عن

شقيق -: «هكذا رواه البخاري في «التاريخ الأوسط»، وفي «الصغير» عن عمر بن حفص، عن أبيه، عن الأعمش».

* وقال في «تهذيب التهذيب»: ١ / ٥٥٦، في ترجمة حضين بن المنذر: «ذكره البخاري في «تاريخه الصغير»، و «الأوسط» في فصل من مات بعد المائة».

* وانظر: «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١ / ق ٢٠٣ / أ) في ترجمة سعيد بن منصور، «تهذيب التهذيب»: ٢ / ٤٧٤، ترجمة شبابة بن سوار الفزاري، و ٥ / ٥٣١، في ترجمة مكحول الشامي، «وطبقات المدلسين»: ١ / ٤٠.

وسياتي في الفقرة التالية (ج) ما يدل - أيضاً - على تشابه مادة التاريخين «الأوسط»، و «الصغير».

* ويمكن أن يجاب - أيضاً - عن مسالة رواية الأشقر راوي «التاريخ الصغير»، لنصوص كثيرة هي بعينها في «التاريخ الأوسط»: بأن الأشقر قد تكون له رواية «للتاريخ الأوسط» لكنها لم تشتهر، وهذا قول لا يسعفه الدليل.

وأقوى من هذا القولِ القولُ الآتي ذكره في نهاية الفقرة التالية (ج).

والذي يمكن قوله - إضافةً إلى ما تقدم من اشتراك وتشابه المادة العلمية للتواريخ الثلاثة -:

١ - إن تلك النصوص التي رواها المزي في «تهذيب الكمال»، و ابن

عساكر في « تاريخ مدينة دمشق »، من طريق عبد الله بن محمد بن الأشقر راوي « التاريخ الصغير» هي القدر الذي وقفتُ عليه مسنداً من « التاريخ الصغير» .

٢ - إن وجود ثلاثة عشر نصاً بإسناد رواة « التاريخ الصغير» ووجود واحد وعشرين نصاً منقولة من « التاريخ الصغير» أو معزوة إليه، وجميعها ليست في « التاريخ الأوسط » بمختلف نسخه وروايتيه دليل قاطع وقوي على أن الكتاب الموجود هو المشهور بـ « التاريخ الأوسط» . والأمر يتطلب البحث عن نسخ خطية لتأكيد ما تم التوصل إليه .

ج - ومما يعين على تحرير اسم الكتاب كثرة النقول من التاريخين «الأوسط» و «الصغير» أو العزو إليهما :

فقد بلغ إجمالي النصوص المنقولة[١] من « التاريخ الأوسط » أو المعزوة إليه - فيما وقفت عليه - مئتين وستة وثلاثين نصاً، كلها في « التاريخ الأوسط» سوى ثمانية عشر نصاً لم أقف عليها، ومن المحتمل أنها من الفروق بين النسخ أو من زيادات رواية الخفاف على زنجويه .

وأما النصوص المنقولة[٢] من « التاريخ الصغير» والمعزوة إليه فقد بلغت مائة وتسعة وعشرين نصاً، جميعها في « التاريخ الأوسط » - فيما وقفت عليه - سوى واحد وعشرين نصاً لم أقف عليها، وأما التي رويت من طريق البخاري

---

(١) سأذكرها مفصلة في ملحق خاص في آخر الكتاب .

(٢) انظر الهامش السابق .

بإسناد رواة «التاريخ الصغير» فقد بلغت ثلاثمائة وسبعين رواية كلها في «التاريخ الأوسط» سوى ثلاث عشرة رواية لم أقف عليها فيه. وهذا يدل على أمور من أهمها:

١- اشتراك وتشابه مادة التاريخين «الأوسط» و «الصغير».

٢- أن الكتاب الموجود هو «التاريخ الأوسط».

وتقدم مزيد أدلة على هذين الأمرين في الفقرة السابقة.

وأقدم من وقفت عليه ممن قيَّد «التاريخ الأوسط» بهذا الاسم أو الوصف: أبو علي الحسين بن محمد الغسَّاني الجيَّاني (ت ٤٩٨هـ)[١]، وأبو الحسن علي ابن محمد بن القطَّان الفاسي (ت ٦٢٨هـ)[٢].

ثم تتالى العلماء بعد ذلك على إطلاق هذا المسمّى - «التاريخ الأوسط» - من أمثال: المزي، والذهبي ومغلطاي، والزيعلي، وابن الملَقِّن، وابن ناصر الدين الدمشقي، وابن حجر، وغيرهم[٣].

● ومن أقدم من وقفت عليه ممن قيّد «التاريخ الصغير» بهذا الوصف أو الاسم: أبو أحمد الحاكم (ت ٣٧٨هـ)، فقال: «أخبرنا محمد بن سليمان بن

---

(١) «تقييد المهمل»: ١/ ١١٧، ١/ ١٦٥، ٢/ ٦٠١ - ٦٠٢، ٣/ ٨٢١. وانظر الملاحق المرفقة في آخر الكتاب.

(٢) «بيان الوهم والإيهام»: ٢/ ٢٦٤.

(٣) انظر الملاحق المرفقة في آخر الكتاب.

فارس في التاريخ الصغير، نا محمد - يعني ابن إسماعيل البخاري...»[1].

وقال - أيضاً -: «أنا محمد بن سليمان، نا محمد بن إسماعيل في التاريخ الصغير...»[2].

والملاحظ هنا أن أبا أحمد الحاكم أسند هاتين الروايتين عن ابن فارس - وهو من رواة التاريخ الكبير -، والمشهور برواية «التاريخ الصغير» عن البخاري هو ابن الأشقر[3].

ومن المحتمل أن ابن فارس روى الكتابين عن البخاري.

والنص الأول الذي أورده أبو أحمد الحاكم غير موجود في «التاريخ الأوسط»، والنص الثاني موجود[4]، وموجود كذلك في «التاريخ الكبير»[5].

● وممن قيّد «التاريخ الصغير» بهذا الاسم - بعد أبي أحمد الحاكم، فيما وقفتُ عليه -: الكلاباذي (ت ٣٩٨هـ)[6]، وأبو الفضل

---

(١) «الأسامي والكنى»: ٢/ ٤٨.

(٢) «الأسامي والكنى»: ٢/ ٢٤٢.

(٣) انظر مبحث روايات الكتاب.

(٤) انظر الملاحق المرفقة في آخر الكتاب.

(٥) ٥/ ١٣٧.

(٦) «رجال صحيح البخاري»: ١/ ٧١، ١/ ١٤٠، ١/ ١٥٣، ١/ ٢٥١، ١/ ٣٠١، ١/ ٢٧٣، ٢/ ٦١٧. وانظر مزيداً من الأمثلة في آخر الكتاب.

الهروي (ت ٤٠٥هـ)[١]، والباجي (ت ٤٧٤هـ)[٢]، وابن ماكولا (ت ٤٨٧هـ)[٣] وابن عساكر (ت ٥٧١هـ)[٤]، وغيرهم ممن أتى بعدهم[٥].

وربما يقال - بعد ما تقدم ذكره -: إن الكتاب كان معروفاً باسم «التاريخ الصغير» إلى ما بعد منتصف القرن الخامس، وبعد ذلك اشتهر الكتاب بأنه «التاريخ الصغير» برواية عبد الله بن محمد بن الأشقر، وبأنه «التاريخ الأوسط» بروايتي زنجويه النيسابوري وعبد الله الخفاف. والذي يؤيد هذا القول أن من ذكره باسم «التاريخ الصغير» أقدم وأكثر ممن ذكره باسم «التاريخ الأوسط»، إضافة إلى أن من ذكره باسم «التاريخ الصغير» - وهم أبو أحمد الحاكم والكلاباذي، وأبو الفضل الهروي، والباجي، وابن ماكولا - لم يرد عندهم البتة ذكر «للتاريخ الأوسط»، فيذكرون «الكبير» و «الصغير» فحسب، والنصوص التي عزوها «للصغير» - ومجموعها (٣١) نصاً[٦] - كلها في «التاريخ الأوسط» سوى أربعة نصوص لم أقف عليها فيه؛ ولعلها في نسخ أخرى.

---

(١) «مشتبه أسامي المحدّثين» ص ٣١.

(٢) «التعديل والتجريح» ١/ ٤٨، ٢/ ٧٣٩، وانظر مزيداً من الأمثلة في المرافق الملحقة في آخر الكتاب.

(٣) «الإكمال»: ١/ ٧٠.

(٤) «تاريخ مدينة دمشق» ١١/ ٢٩٧، ١٨/ ١٩١، ٣٦/ ٨٤.

(٥) انظر الملاحق المرفقة في آخر الكتاب.

(٦) انظر الملاحق المرفقة في آخر الكتاب.

● ويضاف إلى ذلك كُلّه: أن ترتيب الكتابين واحد[1]، ومادتهما العلمية متشابهة إلى حد كبير[2].

● وأيضاً فإن التسمية بـ «التاريخ الصغير» أقرب؛ لأنها في مقابل التسمية بـ «التاريخ الكبير». وهكذا كانت بعض المصنفات في ذلك الوقت مثل «السنن الكبرى» و«السنن الصغرى» للنسائي وكذا للبيهقي، وغيرهما ممن له كتب بمثل هذه الإطلاقات.

● ويؤيد هذا القول – أيضاً –، أن من روى طريق البخاري بإسناد رواة «التاريخ الأوسط» أو «الصغير» لا يذكرون اسماً للكتاب، بل يسوقون الروايات مسندة من طريق البخاري، ومنهم ابن حزم، والباجي وابن عساكر، وابن بَشْكُوَال، والمزي[3].

وقد ورد عند الباجي التصريح باسم «التاريخ» مجرّداً عن أي وصف، فقال في مقدمة كتابه: «التعديل والتجريح»[4]:

«وما ذكرته فيه عن تاريخ البخاري، فأخبرنا به أبو ذر قراءة عليه، قال:

---

(١) دل على ذلك نصوص عدة يأتي ذكرها في الفقرة (د) من هذا المبحث ص (٦٧).

(٢) الهامش السابق.

(٣) انظر الملاحق المرفقة في آخر الكتاب. وذكرتُ هناك أن ابن رُشيد الفهري ذكر حديث كفارة المجلس، وعزاه للبخاري في «التاريخ الصغير»، ثم أخرجه من طريق البخاري بإسناد رواة «التاريخ الأوسط».

(٤) ٢/ ٢٤٥.

أنبانا زاهر بن أحمد، أنبانا أبو محمد زنجويه بن محمد أنبانا البخاري».

وهذا الإسناد الذي ساقه الباجي هو إسناد «التاريخ الأوسط».

● ويشهد لهذا القول: أن النسخة الخطيّة المروية بإسناد رواة «التاريخ الأوسط» - وهي النسخة التركية، برواية زنجويه النيسابوري، والظاهرية، برواية الخفاف، وتقدم الحديث عنها - لم يُكْتَب عليها «التاريخ الأوسط»، سوى ما ذُكر على نسخة القصيم، وهي نسخة متأخرة، كُتِبت في القرن الثاني عشر الهجري.

● ويضاف إلى ذلك أن أحمد بن عبد الله الخفّاف (ت ٢٩٤هـ) يعد من أقدم الرواة للتاريخ الأوسط عن الإمام البخاري، والنسخة التي تم الوقوف عليها بروايته ليس عليها اسم للكتاب، بل يُكْتب على بداية كل جزء هكذا:

«الجزء الأول من التاريخ»، وهكذا في تسلسل بقية الأجزاء، فلم تشتهر روايته - قبل منتصف القرن الخامس - بإطلاق مسمّى التاريخ الأوسط عليها. بل كان ذلك في نهاية القرن الخامس فما بعده.

وأما عبد الله بن محمد الأشقر (ت ٣١٤هـ) فهو المشهور برواية التاريخ الصغير وأول من نص على إسناد روايته - فيما وقفت عليه - الخطيب البغدادي[1]، والخطيب متوفى بعد منتصف القرن الخامس الهجري.

وأما زنجويه بن محمد النيسابوري (ت ٣١٨هـ) فهو مشهور بأنه من رواة

---

(١) «تاريخ بغداد» ١٠/ ١٧.

التاريخ الأوسط، ولم أقف على من نص على روايته قبل القرن الخامس الهجري.

وقد يُعْترض على هذا القول بأمور، منها:

١- أن العلماء نصّوا على روايات التاريخين «الأوسط» و «الصغير»، وأسند غير واحد روايته إلى هذين الكتابين، فذكروا أن «التاريخ الأوسط» له روايتان رواهما عبد الله بن أحمد الخفاف، وزنجويه بن محمد النيسابوري، عن البخاري، و«التاريخ الصغير» رواه عبد الله بن محمد بن الأشقر، عن البخاري[١].

ويجاب عن هذا الاعتراض بأن تنصيص العلماء على هذه الروايات للتاريخين «الأوسط» و «الصغير» جاءت كلها - فيما وقفتُ عليه - بعد منتصف القرن الخامس الهجري[٢]. وأما قبل ذلك فلا يوجد ذكر إلا للتاريخين، «الكبير» و «الصغير».

٢- ومما يمكن الاعتراض به على هذا القول - أيضاً - تلك النصوص المعزوة «للتاريخ الصغير» أو المنقولة منه[٣]، والبالغ عددها أربعاً وثلاثين نصاً ونقلاً، ولا وجود لها في «التاريخ الأوسط» بروايتيه ونُسَخِه.

---

(١) سيأتي ذكر ذلك مفصلاً في المبحث الثالث (روايات الكتاب).

(٢) انظر الهامش السابق.

(٣) تقدم ذكر ذلك في الفقرة (ب) (أسانيد الكتابين).

وهذا الاعتراض هو أقوى الاعتراضات على الإطلاق.

٣- ويعترض على هذا القول - كذلك - بالنصوص التي جمعت بين ذكر التاريخين «الأوسط» و «الصغير» في مكان واحد. وقد تقدم ذكر هذه النصوص. ومنها على سبيل المثال:

● قول مغلطاي في «شرح سنن ابن ماجه»: ١ / ٢٢٣: «... وذكره البخاري في الأوسط، والصغير، فقال: لا يصح».

● وقوله في «إكمال تهذيب الكمال»: (١ / ق ٣١ب)، في ترجمة أبان ابن عيّاش: «لم أر لوفاته ذكراً في تواريخ البخاري الثلاثة».

● وقال في (١ / ق ٨١ب) في ترجمة إسماعيل بن رافع الأنصاري: «... لأن البخاري قَلَّ [أن] يترجم في كتابَيْه الأوسط والصغير هذه الترجمة على أن التاريخين اللذين أنقل منهما في غاية الصحة والقِدم».

● وقال في (١ / ق ١٨٢) في ترجمة داود بن المُحَبَّر الطائي: «ونص ما عند البخاري في التاريخ الأوسط، لنسختي التي كُتِبت عن أبي محمد عبد الرحمن بن الفضل الفارسي سنة (٢٩٣)، عن البخاري...».

● وقال ابن حجر في «الإصابة»: ١ / ٢٠٠، في ترجمة ثعلبة بن الحكم الليثي - رضي الله عنه -:

«قال البخاري: له صحبه، وقال في تاريخه الصغير: أسره الصحابة وهو صغير، وساق ذلك بسنده في الكبير، وذكره في الأوسط فيمن مات ما بين

السبعين إلى الثمانين » .

فهذه النصوص مشعره بوجود الكتابين ونسخهما آنذاك ، ويمكن الإجابة على هذا الاعتراض ، بأن هذه النصوص من القرن الثامن فما بعده ، وأما من منتصف القرن الخامس فما قبله فلا يوجد فيه نص مثل هذه النصوص .

د - مادة الكتابين :

تقدم القول والبيان بأن مادة التواريخ الثلاثة للبخاري متشابهة ومشتركة ، وتقدم ما يثبت ذلك في الفقرتين السابقتين .

وأما عن ترتيب الكتابين فقد رُتِّب « التاريخ الأوسط » على السنين[1] ابتداءً بعهد النبي ﷺ فمن بعده إلى منتصف القرن الثالث تقريباً[2] .

وكأن البخاري أراد بهذا أن يؤصل علم الطبقات تأصيلاً حديثياً مسنداً .

وذكر ابن خير الإشبيلي[3] أن كتاب : « الضعفاء والمتروكين » للبخاري هو « التاريخ الصغير » ، وهذا القول من ابن خير لا يسنده دليل سوى اشتراك وتشابه كتب البخاري ؛ فالمادة العلمية التي حواها « الضعفاء الصغير » للبخاري أكثرها موجود في الأجزاء الأخيرة من « التاريخ الأوسط » .

وقد روى ابن عدي في كتابه « الكامل » نصوصاً كثيرة من طريق الجنيدي

---

(١) « الإعلان بالتوبيخ » للسخاوي : ٢٢٠ ، « تاريخ التراث العربي » لسزكين ١ / ٢٥٧ .

(٢) انظر : مزيد تفصيل عن ترتيب الكتاب في المبحث الخامس .

(٣) « الفهرست » : ١٧٥ .

عن البخاري وأغلب هذه النصوص في «التاريخ الأوسط».

ومن المحتمل أن تكون هذه الروايات الواردة عند ابن عدي عن الجنيدي هي رواية لكتاب «الضعفاء» للبخاري.

فلعل هذا الاشتراك والتشابه أوهم ابن خير الإشبيلي فقال ما قال، ويخالف قوله قول الروداني عن «التاريخ الصغير»: «وهذا التاريخ خاص بالصحابة، وهو أول مصنَّفٍ في ذلك»(١).

والمعروف أن البخاري له كتاب في الصحابة - تقدم ذكره في مؤلفاته - باسم: «أسامي الصحابة» ويسمى: «كتاب الصحابة» و«تاريخ الصحابة». فلعل الاشتراك والتشابه - أيضاً - بين كتب البخاري جعل الروداني يقول ذلك.

والذي يظهر - من خلال بعض النصوص - أن «التاريخ الصغير» مرتب على السنين كترتيب «التاريخ الأوسط»، وليس خاصاً بالصحابة. ومن النصوص المشعرة بذلك:

* قول الكلاباذي في كتابه «رجال صحيح البخاري»: ١ / ٢٥١، في ترجمة رافع بن خديج: «قال البخاري في الصغير في باب من مات بعد الخمسين إلى الستين، وفي ٢ / ٧١٠، في ترجمة منصور بن سلمة الخزاعي: «مات بطرسوس سنة سبع - أو تسع ومئتين، هكذا قال البخاري في «التاريخ الصغير».

---

(١) «صلة الخلف»: ١٥٥.

* قول مغلطاي في «إكمال تهذيب الكمال» (٢ / ق ١١٨ أ – ب):

«وقال البخاري في تاريخه «الأوسط» و «الصغير» في فصل من مات من عشر ومئة إلى عشرين: ربيعة بن سيف الإسكندراني، روى أحاديث لا يتابع عليها».

* وقال في «٢ / ق ٢٤٤ب» في ترجمة عبد الله بن الأرقم الزهري: «ولما ذكره البخاري في فصل من مات في زمن عثمان، من تاريخه الصغير...».

وانظر مزيداً من الأمثلة في مبحث تحرير اسم الكتاب فقرة (ب)، وانظر الملحق المذكور في آخر قسم الدراسة.

وقد قمت بحصر النصوص المتعلقة بـ «التاريخ الصغير» فبلغ مجموعها قرابة أربعمائة وتسعة وتسعين نصاً، وتتبعت ما يتعلق بالصحابة منها فبلغ مجموعها قرابة مئتين وأربعة وأربعين نصاً. وهذا العدد – وهو يمثل النصف تقريباً – لا يكفي لأن يقال: إن «التاريخ الصغير» خاص بالصحابة؛ لأنه لم يتم الوقوف على الكتاب كاملاً لمعرفة عدد نصوصه على أن ابن حجر كان ينقل كثيراً في كتابه «الإصابة» من كتاب «التاريخ الصغير»، وينقل كثيراً في كتابه «تهذيب التهذيب» من «التاريخ الأوسط».

فهل يُعدُّ هذا إشعاراً من ابن حجر بأن أغلب المادة العلمية في «التاريخ الصغير» تتعلق بالصحابة، وأن أغلب المادة العلمية في «التاريخ الأوسط» تتعلق بعامة الرواة؟

وخلاصة القول في هذا المبحث والمتعلق بتحرير اسم الكتاب يقال: إن الكتاب الموجود الآن برواية عبد الله بن أحمد الخفاف، ورواية زنجويه بن محمد النيسابوري عن البخاري، هو المشهور بـ «التاريخ الأوسط» ومن المحتمل أن وصفه بالأوسط كان في نهاية القرن الخامس فما فوق، ومن أقدم من وقفت عليه ممن قيده بهذا الاسم: أبو علي الجياني (ت ٤٩٨هـ) وأبو الحسن ابن القطان الفاسي (ت ٦٢٨ هـ)، وأن أقرب عنوان له هو العنوان المثبت على النسخة التركية، وهو: «التاريخ في معرفة رواة الحديث ونقلة الآثار والسنن، وتمييز ثقاتهم من ضعفائهم، وأخبارهم، وتاريخ وفاتهم»، وأقرب من هذا العنوان العنوان الذي ذكره البخاري في بداية كتابه - في كلا الروايتين - وهو قوله: «كِتَابُ المُخْتَصَرِ مِنْ تَارِيخِ هِجْرَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ والمُهَاجِرِينَ، والانصَارِ، وَطَبَقَاتِ التَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ، ومَنْ بَعْدَهُمْ، وَوَفَاتِهم، وبعض نَسَبِهم وكُنَاهُم، وَمَنْ يُرْغَبُ عَنْ حَدِيثِهِ».

فهذا العنوان الذي ذكره البخاري ينطبق تماماً على المادة العلمية للكتاب وهو أشمل وأدق من العنوان السابق، ولذا تم إثباته عنواناً للرسالة وأما «التاريخ الصغير»، فهو من رواية عبد الله بن محمد بن الأشقر عن البخاري، ومن أقدم من وقفت عليه ممن قيد التاريخ الصغير بهذا الاسم أبو أحمد الحاكم (ت ٣٧٨ هـ) والكلاباذي (ت ٣٩٨ هـ) وأبو الفضل الهروي (ت ٤٦٠ هـ) والباجي (ت ٤٧٤ هـ)، وابن ماكولا (ت ٤٨٧) وابن عساكر (٥٧١ هـ). ولم يحفظ لنا مسنداً من هذا التاريخ الصغير - حسب البحث - سوى ما عند الخطيب في

«الموضح»، والمزي في «تهذيب الكمال»، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق». وقد بلغ عدد هذه الروايات المسندة من «التاريخ الصغير»- بدون المكرر - ثلاثمائة و إحدى وسبعين رواية[1].

(١) انظر الملاحق المرفقة في آخر الكتاب.

المبحث الثاني

وصف النُّسخ الخَطّية للكتاب

وقفت – بحمد الله – على خمس نسخ خطية «للتاريخ الأوسط» منها أربع نسخ برواية أبي محمد زنجويه بن محمد النيسابوري (ت ٣١٨ هـ)، ونسخة واحدة برواية عبد الله بن أحمد الخفاف (ت ٢٩٤ هـ)، عن الإمام البخاري.

وسيكون الحديث أولاً عن النُّسخ الأربع الأولى برواية زنجويه، مبتدئاً بالنسخة التي اتخذتها أصلاً.

١– النُّسْخة التُّرْكية[١]: تقدم أنها برواية زنجويه النيسابوري، وقد اتخذتها أصلاً للأسباب الآتية:

أ – أنها من أقدم النسخ لرواية زنجويه، وهي نسخة منقولة عن النسخة الأم المكتوبة سنة ٤٢٤ هـ.

ب – أنها أقل النسخ سقطاً، وتصحيفاً، وتحريفاً.

---

(١) انظر: «فهرس مكتبة طبقبو سراي مدينة» برقم (٥٢١)، و«فهرس المخطوطات العربية» لفؤاد سيد، برقم (٧٦٠)، «تاريخ التراث العربي» لفؤاد سزكين: ١/ ٢٥٧. وقد تكرّم بتصويرها وإهدائها إليّ سعادة الدكتور محمد بن عبد الكريم بن عُبيد، فجزاه الله خيراً.

ج - أنها مقابلة ومسموعة مع نسخة أو نسخ أخرى، يظهر ذلك جلياً من خلال كثرة ما كتب على هوامشها، مثل:

«كذا في الأصل»، «وفي أخرى...»، «في أخرى... وهو الصواب».

وكتب على الورقة الأولى - فوق عنوان الكتاب -: «وُجِد في الأصل المنقول منه جميع هذه النسخة ما صورته فيه ثمانية أجزاء، وهو كامل مقابل صحيح مسموع»، وقد قام الناسخ بوضع ○ الدارات المنقوطة بين الفقرات للدلالة على مقابلة النسخة على النسخة الأم التي كتبت سنة (٤٢٤ هـ).

وهذه النسخة لها سند متصل أول الكتاب وجاء العنوان على الورقة الأولى هكذا: «كتاب التاريخ في معرفة رواة الحديث، ونقلة الآثار والسنن، وتمييز ثقاتهم من ضعفائهم واخبارهم[1]، وتاريخ وفاتهم». تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري.

وكتب على الورقة الثانية - وهي بداية النسخة -: «أخبرنا أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الهروي الحافظ، قال: أخبرنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه السرخسي - بها قراءة عليه سنة تسع وثمانين وثلاثمائة -، قال: أخبرنا أبو محمد زنجويه بن محمد النيسابوري، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: كتاب المختصر من تاريخ هجرة رسول الله ﷺ، والمهاجرين، والأنصار، وطبقات التابعين بإحسان، ومن بعدهم، ووفاتهم،

---

(١) كلمة: «واخبارهم» سقطت عند فؤاد سيد في «فهرس المخطوطات المصورة»، برقم (٧٦٠) وعند فؤاد سزكين في «تاريخ التراث العربي»: ١ / ٢٥٧.

وبعض نسبهم، وكناهم، ومن يُرْغب عن حديثه...» .

* وأصل هذه النسخة محفوظ بتركيا: سراي مدينة، برقم (٥٢٤)[١]، وكتبت عن نسخة مسموعة في سنة أربع وخمسين وأربعمائة، كما كتب ذلك على آخر ورقة منها .

وكتب على ورقة قبل ورقة العنوان: «قد أوقف هذه النسخة الشريفة الفاضل الأديب الحاج عبد الله بيك بن عبد المنان دبيردييف البلدنكوي، وجعل مقرها في كتبخانة المرحوم شيخ الإسلام عارف حكمت بك أفندي ملحقاً بكتبه داخلاً شرطه، أثابه الله الثواب الجزيل» .

* وعدد أوراقها (٣١٥) ورقة[٢]، سقط من مصورتها ثلاث ورقات برقم (٥٣) و (٦١) و (٧١) ولم أقف على اسم الناسخ، وكتب على آخر ورقة: «وجد في الأصل ما صورته: بلغتُ والمستمعين في كتاب الشيخ بقراءة عبد الله ابن محمد بن أبي النور...[٣] منهم أبو محمد عبد الله بن سعيد... وأبو سهل

---

(١) كذا في «تاريخ التراث العربي» ١ / ٢٥٧، وفي «فهرس معهد المخطوطات العربية» برقم (٧٦٠): ورد رقمها هكذا: «٥٢١» .

(٢) وذكر فؤاد سيد في «فهرس المخطوطات المصوررة» رقم (٧٦٠) وتبعه فؤاد سزكين في «تاريخ التراث» ١ / ٢٥٧، انها (١٨) ورقة، وهذا ليس بصواب إلا ان تكون نسخة ناقصة، أو أن هناك خطأ طباعياً. ولعل الصواب (٢١٨)، كما ورد في النسخة المحفوظة على الميكروفيلم بمعهد البحوث العلمية بجامعة ام القرى، بمكة المكرمة .

(٣) هذه النقط وما بعدها مواضع على قدر كلمة ليست واضحة .

سعيد بن محمد بن محمد . . . النيسابوري، وعبد الحميد بن عبد الحميد القرشي، وأبو بكر عبد الله بن . . .، ومحمد بن عبد الله بن محمد الحناط الأزدي، وأحمد بن محمد بن شعيب، وولده إبراهيم، وإسماعيل بن محمد . . . وغيرهم، في سنة أربع وخمسين وأربعمائة » .

* ومسطرتها ٢٠ X ١٥سم .

* وكل ورقة فيها صفحتان، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة (١٥) سطراً، وعدد أجزائها : ثمانية أجزاء، وخطّها خط مقروء معتاد .

وهذه النسخة التركية لها نسخة مصورة محفوظة على الميكرو فيلم بمعهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى، بمكة المكرمة، برقم (٨٤٣)، وهي ناقصة وتقع في (٢١٨) ورقة . ولها نسخة مصورة في مكتبة الشيخ حماد الأنصاري - رحمه الله - بالمدينة المنورة، برقم (٣٣٥)، وهي نسخة كاملة سوى ثلاث ورقات سقطت من مصورتها كما تقدم ذكره .

٢ - نسخة مكتبة خدا بخش بالهند : وقد حصلت على نسخة مصورة منها، وهي نسخة متأخرة كتبت في القرن الرابع عشر .

ومما يدل على أنها متأخرة كتابة بعض العناوين في الصلب، فمثلاً عند ورود بيت أو أبيات من الشّعر يكتب قبلها : « شعر » . وكتابة البسملة في مواضع متفرقة أثناء الجزء الواحد .

وكُتِب على الورقة الأولى منها : « بسم الله الرحمن الرحيم، أخبرنا أبو ذر

عبد بن أحمد الهروي الحافظ» ثم ساق الإسناد المعروف بأنه إسناد التاريخ الأوسط؛ كما تقدم في النسخة التركية.

فلا يوجد عنوان على الكتاب سوى ماكت بخط حديث على ورقة قبل الورقة الأولى: «التاريخ الصغير» لإمام الدنيا في الحديث أمير المؤمنين في الأخبار والآثار محمد بن إسماعيل البخاري.

في ملك العبد الفقير أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي».

● وعدد أوراقها: (٩١)، وكل ورقة عبارة عن صفحتين، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة ٢١ سطراً.

● ومسطرتها: ٢٢ × ٢٧ سم.

● وخطها: خط مقروء، وهي مليئة بالتصحيفات والأخطاء.

٣ - نسخة (س): وهي نسخة أصلية متأخرة، محفوظة في عنيزة بمدينة القصيم، في مكتبة الشيخ سليمان بن صالح بن حمد البسام - رحمه الله - وهي مكتبة خاصة.

ولهذه النسخة صور في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ومكتبة الشيخ حماد الأنصاري - رحمه الله - بالمدينة المنورة.

وقد وقفت[1] على النسخة الأصلية برواية أبي ذر الهروي؛ والذي ظهر لي أنها إحدى النسخ المحفوظة بمكتبات الهند، أو نسخة منها، ونُقِلتْ إلى القصيم عن طريق بعض أجداد البسام، الذين كان لهم حضور أو إقامة هناك.

وكان يمكن القول أنها النسخة المحفوظة في بنكيبور - والتي ذكرها سزكين[2] - أو نسخة منها لتطابق أوصافهما لولا الاختلاف في عدد الأوراق، فالتي ذكرها سزكين (٥٦) ورقة، وهي ناقصة، ونسخة البسام (١٣٦) ورقة، وهي ناقصة - أيضاً - الموجود منها خمسة أجزاء - تقريباً - من أصل خمسة أجزاء من تجزئة أبي ذر الهروي، وهي كذلك نسخة متاخرة، ليس عليها اسم الناسخ أو تاريخ النسخ. واستخدم الناسخ فيها اللون الأحمر والأصفر والأخضر للعناوين وأسماء المترجمين وبداية النصوص. وخطها خط جميل، وفيها ضبط بالشكل لكثير من الأعلام، والكلمات. وعلى هامشها بعض التعليقات والتصويبات.

وكل ورقة عبارة عن صفحة واحدة، وعدد الأسطر في الصفحة (٢١) سطراً.

ومسطرتها ٩,٥ X ١٥سم.

وأُلحق بهذه النسخة خمس مخطوطات أخرى، وهي:

---

(١) تعاون معي للوقوف عليها أبناء الشيخ وقرابته، وعلى رأسهم ابنه عبد العزيز بن سليمان البسام، وابن عمهم الدكتور أحمد بن عبد العزيز البسام، فجزاهما الله عني خير الجزاء.

(٢) «تاريخ التراث العربي»: ١ / ٢٥٧.

١ – من الورقة (١٣٧) إلى الورقة (٣٦٦) كتاب رُتِّب على الأبواب الفقهية، تضمن كل باب عدداً من الأحاديث بدون سند لها أو تعليق عليها.

٢ – من الورقة (٣٦٧) إلى نهاية الورقة (٣٨٠) بعض كتاب الشريعة (السنة)، لأبي بكر بن أبي داود.

٣ – من الورقة (٣٨١) إلى منتصف الورقة (٣٨٣) حديث موضوع في فضل صلاة الضحى يوم الجمعة، وهو حديث طويل جداً مروي بالإسناد. وكان إسناده من أسانيد ابن الجوزي.

٤ – من منتصف الورقة (٣٨٣) إلى الورقة (٣٨٦) نسخة أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر التنوخي.

٥ – من الورقة (٣٨٧) إلى الورقة (٣٩٠) نهاية المخطوط منتقى من المعجم الكبير للطبراني من مسند ابن عباس.

٤ – نسخة برلين:

حصلت على نسخة منها من مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وهي نسخة حديثة جداً كتبت بخط حديث جميل جداً، وفيها سقط من أولها يُقَدَّر بثلاثة عشر سطراً، واختلطت من أولها بمخطوط آخر في سماع الحسن البصري من علي – رضي الله عنه –، والأحاديث التي رواها عنه.

وهي نسخة غير مرتبة فتجد في اللوحة الواحدة صفحتين من لوحتين مختلفتين، فعلى سبيل المثال: تجد الورقة ١٢٠ /أ مع الورقة ١٤٠ / ب في لوحة

واحدة. وفيها تصحيفات كثيرة، ولا يوجد عليها سماع أو تاريخ نسخ، وكتب في نهاية الجزء الأول: «آخر الجزء الأول من «التاريخ الصغير».

وعدد لوحاتها: ٢٢٩.

ومسطرتها: ٢٢,٥ X ١٨سم.

وعدد الأسطر في الورقة الواحدة: (١٧) سطراً.

ولم أعتمد على هذه النسخة لنقصها، ولكثرة التصحيف فيها، واختلاط أوراق لوحاتها.

وذكرها سزكين[١] تحت مسمى: «التاريخ الصغير» ثم ذكر أماكن وجودها»: برلين ٩٩١٤ (١، الأوراق من ٩ - ٢٢٩)، بنكيبور ١١ / ٣٣، ٣٤، رقم ٦٨٨ (١٧٥ ورقة، من ١٢٩٣هـ)، ٦٨٩ (٣٢٥ ورقة، من سنة ١٣١٥هـ)، بوهار بكلكتا ٢٢١ (٢٢٨ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجري)، رامبور ١ / ٦٢٣، تاريخ ٢٥، ٢٦ (١٢٩٢ - ١٢٩٣هـ)، الظاهرية، حديث ١٠ (٢٨٧ ورقة، كتب قبل سنة ٣٦١هـ)، مكتبة[٢] الجامعة

---

(١) «تاريخ التراث العربي»: ١ / ٢٥٧. وانظر «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط / الحديث النبوي» ١ / ٣٢١، ٣٢٢.

(٢) قال د. محمد بن عبد الكريم بن عبيد، في كتابه «تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير» ١ /٨٧: «وقد ذكر الشيخ المعلمي أنه توجد نسخة من كتاب «التاريخ الأوسط» بمكتبة الجامعة العثمانية بحيدر آباد الدكن بالهند، فكلفتُ الشيخ عبد الشكور فدا - وهو كتبي معروف - بتصوير نسخة من الكتاب، ثم أخبرني أنه التقى =

العثمانية بحيدر آباد ٢٩٢ (١٦٨ ورقة، من سنة ١٢٩٠هـ) وحققه محمد الجعفري في الله آباد ١٣٢٤هـ، وأحمد آباد ١٣٢٥هـ».

٥ - نسخة المكتبة الظاهرية: وهي برواية عبد الله بن أحمد الخفاف، عن البخاري. وتقع في سبعة أجزاء بتجزئة عبد الله بن محمد بن جعفر بن الورد البغدادي، الراوي عن الخفاف.

ومكانها في الظاهرية[1]: حديث ١٠ (٢٨٧، ورقة كتبت قبل ٣٦١ هـ[2]، هكذا ذكر سزكين عدد ورقاتها (٢٨٧)، وهي عندي تقع في (٢٨٩) لوحة، واللوحة الأخيرة برقم (٢٨٩) ورقة واحدة (أ).

ورقمها المتسلسل في المكتبة الظاهرية (٨١١).

ولها نسخة مصورة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ومسطرتها ١٧,٥X ١٥سم.

وعدد الأسطر في الورقة الواحدة ما بين (١٧) إلى (١٩) سطراً، وخطها

= بالشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، الذي اهتم بهذا الموضوع، وأفاده بأنه يمتلك نسخة مصورة من الكتاب وأنه قد قارنه بالتاريخ الصغير - يعني المطبوع - فإذا هو إياه. وبهذا يتضح أن المطبوع باسم الصغير إنما هو الأوسط».

(١) «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهريـــــة» ص ٢٣٠. وانظر «تاريخ التراث العربي» ٢٥٧/١.

(٢) كذا كتب تاريخ النسخ «٣٦١ هـ» والصواب: «٥٦١ هـ» كما ورد في آخر الجزء الثاني كما يأتي.

خط جيد. وأما الناسخ فلعله أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الملك؛ كما كتب على الورقة الأولى: «من كتب عبد الرحمن بن عبد الملك»، ولم أقف على ترجمة له.

وكتب على بداية كل جزء من أجزائها: «الجزء الأول من التاريخ، تأليف محمد بن إسماعيل البخاري، رواية أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عبد السلام الخفاف عنه، مما أخبرنا به أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زنجويه عنه». وكُتب على أعلى الجزء الأول: «وقف مؤبد، وقفه الحافظ عبد الغني المقدسي، تقبل الله منه ورضي عنه».

ثم كتب على بداية كل جزء ونهايته ما يفيد بمقابلته ومعارضته على الأصل الذي نُقِل منه، وبعض السماعات، ومن ذلك ما كتب على اللوحة الأولى: «قابلت بهذا الجزء الأصل الذي لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد، ونقلت أسماء من كنت سمعت معه، وهم على ما نقلت من كتاب ابن الورد: الحسن ومحمد ابنا علي بن أبي الحسين، ومحمد بن يحيى بن زكريا، وأحمد ابن عمر، وخالد بن قاسم، وابن ...، وعلي بن عمر، وإبراهيم، وسليمان بن صباح، ومحمد بن حماد البردعي.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى الأئمة من ذريته ... وسلم تسليماً.

سماع للحسين بن إبراهيم بن الحسين القرشي، نفعه الله به آمين».

وكتب في نهاية الجزء الثاني: «سمعتُ هذا الكتاب من ابن الورد - رحمه الله - ولم أصحح هذا الجزء عليه، وإنما كان سماع، وسمعته قراءة مني على أبي إسحاق ... شهر ذي القعدة من سنة إحدى وستين وخمسمائة».

* النِّسخ المتبقية: هناك نسخ أخرى مذكورة في بعض كتب الفهارس. منها ما ذكره سزكين في «تاريخ التراث العربي» ١ / ٢٥٧، قال: «التاريخ الأوسط»[١] وهو مرتب زمنياً، بنكيبور ١٢ / ٣٢ رقم ٦٨٧ (٥٦ ورقة، من القرن الثاني عشر الهجري، ناقص) وقد نقل منه ابن حجر في التهذيب، الإصابة...». وفي «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط / الحديث النبوي»: ١ / ٣٢١، نقلاً عن بروكلمان وفؤاد سزكين أن «للتاريخ الأوسط» - أيضاً - نسخة في خدا بخش ١٢ / ٣٢ - ٣٣، برقم (٦٨٧)، (٥٦ ورقة) من القرن الثاني عشر. وقيل: لعله «التاريخ الكبير» للمؤلف نفسه - يعني البخاري -[٢].

* ونسخه «للتاريخ الصغير» في إزميرلي إسماعيل حقي ١٦ (٤٦) - ١٣٢٤هـ، وفي بتنه ٢ / ٣٠٤ / ٢٤١١ + ٣٧١ / ٢٥٥٧ / ١).

وذكر فؤاد سزكين[٣] أن من كتب البخاري، كتاب:

---

(١) وتقدم أن هذه النسخة هي نفس نسخة القصيم، وسبق الحديث عنها.

(٢) حصلت على نسخة منه من مكتبة خدا بخش، وتبين أنه قطعة من «التاريخ الكبير» من أوله إلى نهاية حرف الخاء.

(٣) «تاريخ التراث العربي»: ١ / ٢٠٨.

« التواريخ والأنساب »، وقال عنه: « كتاب تاريخي لا منهج له يضم بعض التواريخ، والشخصيات الهامة: سراي، أحمد الثالث ٢٩٦٩ / ٢ (من ٣٨٢ أ - ٣٩٩ب، سنة ٦٢٦هـ).

والذي يظهر - والله أعلم - أنه قطعة من « التاريخ الكبير » حيث ذكره هو بنفس الرقم تحت « التاريخ الكبير » والله أعلم.

* * *

المبحث الثالث

روايات الكتاب، مع ترجمة مختصرة

لرجال إسناد روايَتَيْ زنجويه النَّيْسَابوري، وعبد الله بن أحمد الخَفَّاف

وبيان الفرق بين هاتين الروايتين

أ - روايات الكتاب[1]:

تقدم في المبحث الأول أن «التاريخ الأوسط» له روايتان عن البخاري. الرواية الأولى - وهي التي أُتخذت أصلاً للتحقيق -: رواية أبي محمد زنجويه ابن محمد اللبَّاد النَّيْسابوري (ت ٣١٨هـ)، والرواية الثانية رواية عبد الله بن أحمد بن عبد السلام الخفَّاف (ت ٢٩٤هـ). وتمت المقارنة بين هاتين الروايتين مع إثبات الفروق في الهامش.

وقد ذكر غير واحد إسناده إلى هاتين الروايتين، كما سيأتي.

---

(١) إن تعدد الروايات للكتاب الواحد واختلافها يعد من أفضل الوسائل التي اتبعها المحدِّثون في توثيق النصوص وضبطها.

وانظر: البحث الذي كتبه د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر بعنوان (اختلاف الروايات وأثره في توثيق النصوص) الذي نشر في مجلة الدرعية العدد ٨، السنة ٢، شوال ١٤٢٠ هـ ص ٣٣ - ٨٤.

والخفاف أقدم وفاةً من زنجويه، ومع ذلك اتخذتُ رواية زنجويه أصلاً لعدة مسوِّغات يأتي ذكرها في المقارنة بين الروايتين.

وأما «التاريخ الصغير»[1]، فهو من رواية عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الأشقر، عن البخاري وذكر غير واحد إسناده إلى هذه الرواية، كما سيأتي.

وهناك نصوص رويت من طريق بعض الرواة، عن البخاري، وهذه النصوص موجودة في «التاريخ الأوسط» أو «الصغير» ولم يُنَصّ على أن هؤلاء الرواة من رواة «التاريخ الأوسط» أو «الصغير». وسيأتي ذكر هذه النصوص بأسانيدها، بعد ذكر الأسانيد المشهورة للكتابين.

أولاً: رواية أبي محمد زنجويه بن محمد النيسابوري:

قال أبو بكر محمد بن خير الإشبيلي: «التاريخ الأوسط» له سبعة أجزاء. وحدثني به الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الله بن موهب - رحمه الله - عن أبي العباس أحمد بن عمر بن أنس الدلائي، عن أبي ذر عبد بن أحمد الهروي، قال: حدثنا أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي، قال: حدثنا أبو محمد زنجويه ابن محمد النيسابوري، عن البخاري»[2].

---

(١) وإنما ذكرت التاريخ الصغير «هنا لإظهار الفرق بينه وبين «التاريخ الأوسط» وتتميماً للفائدة إذ لا يلزم في هذا المبحث إلاّ الحديث عن روايات «التاريخ الأوسط».

(٢) «الفهرست»: ١٧٤.

وقال ابن حجر: «أخبرنا به أبو علي الفاضِلي إذناً مشافهة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي القاسم عبد الرحيم بن مكي - سبط السلفي -، أنبأنا جدي لأمي أبو طاهر السلفي مشافهة، وأبو القاسم بن بشكوال، مكاتبة، قال الأول: أنبأنا أبو مَكْرَم عيسى بن أبي ذر إجازة، أنبأنا أبي، أنبأنا زاهر بن أحمد السرخسي سماعاً ح: قال يونس: وأنبأنا به عالياً أبو الحسن بن المُقَيِّر، وإجازة عن أبي الفضل بن ناصر، عن أبي القاسم بن منده، أنبأنا زاهر بن أحمد السرخسي، إجازة مكاتبة - وهو آخر من حدَّث عنه - أنبأنا أبو محمد بن[1] زنجويه النَّيْسَابوري، أنبأنا محمد بن إسماعيل البخاري»[2].

وأسنده الرُّوداني[3] من طريق ابن حجر، فقال: «به إلى الحافظ، عن محمد ابن أحمد الفاضلي، عن أبي[4] النون الدبوسي، عن أبي الحسن المُقَيِّر، عن أبي الفضل محمد بن ناصر، عن عبد الوهاب بن منده، عن زاهر بن طاهر، عن عبد الله[5] بن زنجويه، عنه»[6].

---

(١) كذا كتب: «أبو محمد بن زنجويه»، والصواب: «أبو محمد زنجويه بن محمد النيسابوري».

(٢) «المعجم المفهرس»: ص ١٦٦.

(٣) «صلة الخلف»: ص ١٥٥.

(٤) كذا كتب: «عن أبي النون الدبوسي» والذي في «المعجم المفهرس» ١٦٦: «عن يونس ابن أبي إسحاق».

(٥) كذا كتب والصواب: أبي محمد زنجويه. كما في «المعجم المفهرس»: ١٦٦. وانظر: «الأنساب» للسمعاني: ٥ / ١٢٤، «سير أعلام النبلاء»: ١٤ / ٥٢٢.

(٦) «صلة الخلف»: ١٥٥.

ثانياً: رواية عبد الله بن أحمد بن عبد السَّلام الخَفَّاف:

قال ابن خير الإشبيلي: «حدثني به أبو محمد بن عَتَّاب - رحمه الله - عن أبي عمر بن عبد البر، عن خلف بن قاسم الحافظ، عن أبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد البغدادي، عن عبد الله بن أحمد بن عبد السلام الخَفَّاف، عن البخاري»[1].

وأسنده ابن حجر بإسناد الرواية السابقة إلى ابن بَشْكُوال، فقال: «وقال ابن بَشْكُوال: أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن عَتَّاب، أنبأنا أبو عمر بن عبد البر، عن خلف بن قاسم، عن عبد الله بن جعفر بن الوَرْد، عن عبد الله بن أحمد بن عبد السَّلام الخَفَّاف، عن البخاري»[2].

وأما «التاريخ الصغير» فأسند روايته: السمعاني[3]، عن أبي الحسن علي ابن محمد المِشْكَاني، عن أبي منصور محمد بن الحسن بن يونس النَّهاوندي، عن القاضي أبي العباس أحمد بن الحسين بن زَنْبِيل النَّهاوندي، عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل بن الأشقر القاضي، عن الإمام محمد بن إسماعيل البخاري.

وأسند روايته - أيضاً - ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» في مواضع

---

(١) «الفهرست»: ١٧٤، وفيه: «عبد الله بن محمد بن جعفر بن الورد» وهو خطأ. والصواب: أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد».

(٢) «المعجم المفهرس»: ١٦٦.

(٣) «الأنساب»: ٥ / ٣٠٦ (المشكاني).

كثيرة[1].

وأسنده المزي[2]، عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي ابن سرور المقدسي، قال: أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المِشْكاني إذناً، قال: أخبرنا أبو منصور النهاوندي، فذكر بقية إسناده.

وأسنده ابن حجر[3] من طريق المزي، فقال: «أخبرنا به الكمال أحمد بن عبد الحق، شفاهاً، أنبأنا الحافظ أبو الحجاج المزي إجازة إن لم يكن سماعاً، أنبأنا محمد وأحمد ولدا إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي سماعاً عليهما ملفقاً، الأول لجميعه سوى أربع ورقات ونصف من آخره، والثاني للفوت المذكور، قالا: أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني». فذكر بقية إسناده كما تقدم عند المزي.

وأسنده الرُّوداني[4] من طريق ابن حجر.

ونَصَّ غير واحد على الروايات المتقدمة للتاريخين «الأوسط»،

---

(١) سيأتي ذكر كل تلك المواضع في ملحق خاص في آخر قسم الدراسة. وعلى سبيل المثال انظر: «تاريخ مدينة دمشق» ١/ ٣٨، ٣٩، ١/ ٤٤، ١/ ١٦٩، ١/ ٢٨٣، ٢/ ١١٥.

(٢) في مواضع مفرقة من «تهذيب الكمال»، منها: ٣/ ٣٧٥، و ٤/ ٤٥٢، ١٧/ ٢٤١.

(٣) «المعجم المفهرس»: ١٦٦.

(٤) «صلة الخلف»: ١٥٥.

و«الصغير»، منهم: الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ١٠/ ١١٧ - ١١٨، والسمعاني في «الأنساب»: ١/ ١٦٨، و ٥/ ٣٠٦، (في نسبة: الأشقر، والمشكاني)، والحسيني في «تكملة الإكمال» ٢/ ٦٧٩، وابن نقطة في «التقييد»: ٣٩١، والمزي في «تهذيب الكمال» ١/ ١٥١، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١٤/ ٣٠٣و ١٧/ ٩٩، ١٠٠، و ٢٠/ ٢٧٠، و ٢٠/ ٣١٢، و ٢٢/ ٢٦٤، و «تذكرة الحفاظ» ٣/ ١٠٦٢، و ٤/ ٩٢، و «لسان الميزان» ٣/ ٣٨٥، وابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه»: ٤/ ١٤١، وفي «الإعلام»: ٢٩٢ - ٢٩٣، وابن حجر في «تغليق التعليق»: ٥/ ٤٣٦و ٥/ ٤٥٩، و «هدي الساري»: ٥١٦ - ٥١٧، والداوودي في «طبقات المفسرين»: ٢/ ١٠٧.

* وأمَّا الروايات الأخرى التي ورد فيها رواية بعض النصوص عن الإمام البخاري، وهي موجودة في التاريخين «الأوسط» و «الصغير» أو في أحدهما، ولم ينقل أن هؤلاء الرواة رووا «التاريخ الأوسط» أو «الصغير» صراحة، فمنها:

١ - ما رواه ابن عدي في «الكامل»، عن الجنيدي عن البخاري وهي نصوص كثيرة جداً. وأغلب هذه النصوص موجودة في القسم الذي تولى تحقيقه الأخ الشيخ يحيى الثمالي من «التاريخ الأوسط». وبالتحديد في الأجزاء الثلاثة الأخيرة، وانظر على سبيل المثال: «الكامل» ١/ ١٨٥، (ترجمة الحارث ابن عبد الله الهمداني)، و ٣/ ١٦١، (ترجمة ركين بن عبد الأعلى الضبي،

و ٣/ ٢١٧، (ترجمة زهير بن محمد الخراساني).

وقد تكون رواية الجنيدي هذه عن البخاري هي لكتاب «الضعفاء».

٢ - ما رواه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف»، عن أبي بكر النَّقَّاش محمد بن الحسن المقرئ، عن محمد بن شَاذَان النَّيْسابوري، عن البخاري.

وقد روى الدارقطني بهذا الإسناد سبعة نصوص كلها في «التاريخ الأوسط». انظر: «المؤتلف والمختلف»: ١/ ٤٤٠ - ٤٤١، ٢/ ٥٨٣، ٢/ ٧٥٣، ٣/ ١٣٨٥، ٤/ ١٨٥١، ٤/ ١٩٥٢ - ١٩٥٣، ٤/ ٢٠٦٤.

٣ - ما ذكره مغلطاي، في «إكمال تهذيب الكمال» (١/ق ١٨٢/ أ)، في ترجمة داود بن المُحَبَّر الطائي، قال مغلطاي: «ونص ما عند البخاري في «التاريخ الأوسط»، لنسختي التي كُتِبت عن أبي محمد عبد الرحمن بن الفضل الفارسي سنة (٢٩٣)، عن البخاري».

وقال مغلطاي - أيضاً - في ترجمة سعيد بن منصور - بعد أن ذكر «التاريخ الأوسط» ونقل منه - (٥/ ق ٢٣٠/ أ): «وهي نسخة قديمة كتبت عن أبي محمد عبد الرحمن بن الفضل الفارسي، عن البخاري».

*** وأمَّا «التاريخ الصغير»، فقد وقفت على روايتين أسندها أبو أحمد الحاكم، عن ابن فارس - وهو من رواة «التاريخ الكبير» - عن البخاري في «التاريخ الصغير».**

انظر كتاب: «الأسامي والكنى» لأبي أحمد الحاكم:

٢/ ٤٨، و ٢/ ٢٤٢.

وتقدم - عند ذكر روايات الكتاب - أن «التاريخ الصغير» يرويه علي بن محمد المشكاني، عن محمد بن الحسن النهاوندي، عن أحمد بن الحسين بن زَنْبِيل النهاوندي، عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الأشقر، عن البخاري.

وقد وقفت على طرق أخرى عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الأشقر عن البخاري، منها: ما رواه محمد بن عدي بن زحر البصري، كما في «الموضح» للخطيب البغدادي ١/ ٥٨، ومنها: ما رواه جبرائيل بن محمد العدل، كما في «التدوين في أخبار قزوين» ١/ ١٧٩، و ٢/ ٣١٧، و ٣/ ٢٧. ومنها: ما رواه عبد الرحمن بن محمد الشيباني، كما في «التدوين في أخبار قزوين» ١/ ٣٢١ - ٣٢٢، و ٢/ ٣٠٠، و ٣/ ٢٠١ - ٢٠٢.

ب - ترجمة مختصرة لرجال إسناد روايتي «التاريخ الأوسط»:

• الإسناد الأول:

وهو من رواية أبي ذر عبد بن أحمد الهروي عن زاهر بن أحمد السَّرْخَسي، عن أبي محمد زنجويه بن محمد النيسابوري، عن الإمام محمد بن إسماعيل البخاري.

* زنجويه بن محمد: هو «الشيخ القدوة، الزاهد العابد، الثقة، أبو محمد زَنْجَويه بن محمد بن الحسن النَّيسابوري اللَّبَّاد سمع محمد بن رافع، ومحمد

ابن أسلم الطوسي، وحسين بن عيسى البسطامي، وحميد بن الربيع، وأحمد بن منصور الرمادي.

وكان صاحب رحلةٍ ومعرفة، حدَّث عنه أبو علي الحافظ، وأبو الفضل بن إبراهيم، والحسن بن أحمد المخلدي، وآخرون.

توفي سنة ثماني عشرة وثلاث مئة»[1].

* زاهر السَّرخسي: «هو زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، الإمام العلاّمة، فقيه خراسان، شيخ القُرَّاء، والمحدِّثين، أبو علي السَّرْخَسِيّ.

وُلِدَ سنة أربع وتسعين ومئتين. وسمع أبا لبيد محمد بن إدريس السامي، وأبا القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد... وعِدّة. حدَّث عنه: الحاكم، وأبو عثمان إسماعيل بن الصابوني، ومحمد بن أحمد المزكي... وخلقٌ، سواهم.

توفي في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلاث مئة، وله ست وتسعون سنة»[2].

* عبد بن أحمد الهروي: هو «الحافظ الإمام المجوِّد، العلاَّمة، شيخ الحرم، أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري، الخراساني، الهروي المالكي، صاحب التصانيف، وراوي «الصحيح» عن الثلاثة: المستملي،

---

(١) «سير أعلام النبلاء»: ١٤ / ٥٢٢. وانظر: «الأنساب» للسمعاني: ٥ / ١٢٤ (اللباد).

(٢) «سير أعلام النبلاء»: ١٦ / ٤٧٦ – ٤٧٨.

وانظر: «النجوم الزاهرة»: ٤ / ٢٠٠، «شذرات الذهب» ٣ / ١٣١.

والحموي، والكُشْمِيهَنيّ.

قال: وُلِدتُ سنة خمس - أو ست وخمسين وثلاث مائة.

سمع أبا الفضل محمد بن عبد الله خميرويه...، وزاهر بن أحمد الفقيه بسرخس، وأبا إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي ببلخ... وألّف «معجماً» لشيوخه، وحدَّث بخراسان، وبغداد، والحرم.

حدَّث عنه: ابنه أبو مكتوم عيسى، وموسى بن علي الصّقلي، والقاضي أبو الوليد الباجي... وعِدَّة.

مات بمكة في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وأربع مئة... ولأبي ذر الهروي مصنَّفٌ، في «الصفات» على منوال كتاب أبي بكر البيهقي، بحدثنا وأخبرنا...، له «مستدرك» لطيف في مجلد على «الصحيحين» علقتُ - أي الذهبي - منه، يدل على معرفته وله كتاب «السنة»، وكتاب «الدعاء»... وأشياء.

وهذه التواليف لم أرها، بل سمَّاها القاضي عياض»[1].

(١) «سير أعلام النبلاء»: ١٧ / ٥٥٤ - ٥٦٠.

وانظر: «تاريخ بغداد»: ١١ / ١٤١، «النجوم الزاهرة»: ٥ / ٣٦.

• الإسناد الثاني:

وهو من رواية أبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زنجويه، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عبد السلام الخفاف، عن البخاري.

* **عبد الله بن أحمد الخفاف**: هو «الحافظ العالم الثقة، أبو محمد، عبد الله بن أحمد بن عبد السلام النيسابوري الخَفَّاف، نزيل مصر.

حدَّث عن أحمد بن سعيد الرِّباطي، ومحمد بن رافع، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وطبقتهم، ولازم البخاري.

حدَّث عنه أبو عبد الرحمن النسائي وهو أسند منه، ومحمد بن أبيض، وأبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي، وأبو محمد عبد الله بن الورد، وآخرون.

ورواية النسائي عنه في كتاب «الكنى». وهو ممن فات الحاكم ذكره في «تاريخ نيسابور».

توفي بمصر في شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين ومئتين»[1].

* **عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد**: هو «أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زنجويه البغدادي ثم المصري حدث عن عبد الرحمن بن البرقي، ويحيى بن أيوب العلاَّف ... وعدة. وعنه ابن منده، وأبو محمد بن النحاس ... وآخرون. مات في ثامن رمضان سنة إحدى

---

(١) «سير أعلام النبلاء»: ١٤/ ٨٨، ٨٩.

وخمسين وثلاث مئة»[١] .

ج - بيان الفرق بين روايتي زنجويه النيسابوري، وعبد الله الخفّاف :

ذكر ابن حجر إسناده إلى هاتين الروايتين - كما تقدم -، ثم قال : «وهذا التاريخ مرتب على السنين، ورواية ابن زنجويه مخالفة لرواية الخفاف في شيء كثير»[٢] .

وقول ابـــن حجـــر يوضحه ذِكْر الفروق بين هاتين الروايتين في النقاط التالية بعد قليل .

وقد عُرِف من منهج البخاري - رحمه الله - أنه صنف كتبه ثلاث مرات، وذكر ذلك بنفسه، فقد ساق الخطيب البغدادي بإسناده إلى البخاري أنه قال : «لو نُشِر بعض أُسْتَاذِيّ، هؤلاء لم يفهموا كيف صنَّفتُ كتاب التاريخ ولا عرفوه، ثم قال : صنَّفْتُه ثلاث مرَّات»[٣] . فيكون التغيير والاختلاف والزيادة في كل إخراج من هذه الإخراجات، وخير شاهد على ذلك كتابه «التاريخ الكبير» . ولذا كانت أبلغ إجابة على الخطيب البغدادي في كتابه «الموضح» أنه اعتمد على نسخه من «التاريخ الكبير» تعد الإخراج الثاني[٤] من إخراجات «التاريخ الكبير» .

---

(١) «سير أعلام النبلاء»: ١٦ / ٣٩ .

(٢) «المعجم المفهرس»: ١٦٦ .

(٣) «تاريخ بغداد»: ٢ / ٧ . وانظر الهامش التالي .

(٤) انظر مقدمة تحقيق كتاب «الموضح» ١ / ١٠ - ١٣، للمعلمي اليماني .

وكثير من هذه الاعتراضات أو الأوهام التي أوردها الخطيب على البخاري في « التاريخ الكبير » لا توجد في الإخراج الأخير للكتاب . والملاحظ في « التاريخ الأوسط » أن رواية زنجويه فيها زيادات كثيرة على رواية الخفاف .

ويمكن ذكر الفروق في النقاط التالية :

١ - **عدد الأجزاء :** تقدم عند الحديث عن نسخ الكتاب أن عدد أجزاء رواية زنجويه ثمانية أجزاء، وعدد أجزاء رواية الخفاف سبعة أجزاء، ولا يعني هذا أن رواية زنجويه فيها زيادة جزء؛ لأن حجم الكتابين متقارب، والاختلاف إنما هو في التجزئة؛ فرواية زنجويه يوجد في كل جزء منها « ٤٠ » ورقة تقريباً، ورواية الخفاف يوجد في كل جزء منها « ٤٥ » ورقة تقريباً .

وأما من حيث عدد النصوص في كل جزء فعلى النحو الآتي :

* رواية زنجويه :

- الجزء الأول : يبدأ من الرواية رقم (١) إلى نهاية الرواية رقم (١٧٥) .

- الجزء الثاني : يبدأ من الرواية رقم (١٧٦) إلى نهاية الرواية رقم (٤٤٩) .

- الجزء الثالث : يبدأ من الرواية رقم (٤٥٠) .

* رواية الخفاف :

– الجزء الأول : يبدأ من الرواية رقم (١) إلى نهاية الرواية رقم (٢٢٩) .

– الجزء الثاني : يبدأ من الرواية رقم (٢٣٠) إلى ما بعد الرواية رقم (٥٧٥) عند نهاية قوله : « مات عبيد الله بن عباس بالمدينة » .

– الجزء الثالث : يبدأ من الرواية رقم (٥٧٦) إلى نهاية الرواية رقم (٩١٨) .

٢ – عدد النسخ : تقدم – أيضاً – بيان ذلك عند الحديث عن نسخ الكتاب ، فرواية زنجويه لها ثلاث نسخ خطية ورواية الخفاف نسخة واحدة ، هذا ما تم الوقوف عليه دون اعتبار ما هو مذكور في كتب الفهارس مما لم أقف عليه .

٣ – عدد النصوص : تفاوت عدد النصوص بين روايتي زنجويه النيسابوري ، وبين رواية الخفاف ، حيث بلغت النصوص التي انفردت بها رواية زنجويه (١٤٣) نصاً ، ليست موجودة في رواية الخفاف ، والنصوص التي انفردت بها رواية الخفاف (٧٠) نصاً ، ليست موجودة في رواية زنجويه . وهذه الاحصائية تشمل الكتاب كاملاً باجزائه ، ولم يدخل في هذا الحصر اعتبار زيادات تعليقات الإمام البخاري وكلامه على الأحاديث أو الرجال وإن كانت رواية الخفاف – وخصوصاً في الأجزاء التي أقوم بتحقيقها – فيها

زيادات لأقوال البخاري، اثبتُّها في اماكنها.

ولعل التفاوت بين الروايتين في عدد النصوص وأقوال البخاري هو الذي جعل ابن حجر يقول: «ورواية ابن زنجويه مخالفة لرواية الخفاف في شيء كثير»[1].

* مواضع الزيادات في كلا الروايتين[2]:

أولاً: مواضع الزيادات في رواية زنجويه:

انظر الروايات ذوات الأرقام: (٣٠، ٧٢، ٧٣، ٨٠، ٨١، ٨٢، ١١٩، ١٦٧، ٥٣١، ٥٨١، ٦٣١، ٧٨٠، ٧٨٨، ٨١٢، ٨٤٥).

ثانياً: مواضع الزيادات في رواية الخفاف[3]:

---

(١) «المعجم المفهرس» ١٦٦. كذا ورد الاسم عند ابن حجر: «ابن زنجويه» والصواب: «ابو محمد زنجويه».

(٢) اقتصرت في ذكر هذه المواضع على الأجزاء التي أقوم بتحقيقها، وأما بقية الزيادات الموجودة في الأجزاء الأخرى فهي مذكورة لدى الأخ الشيخ يحيى الشمالي.

(٣) وهذه الزيادات التي اذكرها هي للنصوص او لأقوال البخاري فحسب، وأما الزيادات في تتمة بعض الأسماء او الزيادات بمقدار كلمة ونحوها فلم اذكرها لكثرتها، وهي مثبتة في مواضعها في القسم المحقق.

رقم الرواية[1]	الزيادة
١ ـ	قال محمد: عبد الله بن شهاب والد الزهري.
١٣ ـ	قال محمد: الحِرار حجار التنور، يقال لها حِرار.
٨٨ ـ	قال محمد بن إسماعيل: هذا عندي أصح، إن شاء الله.
٢٤٨ ـ	فتوفي أحدهما قبل صاحبه.
٢٨٧ ـ	قال محمد والصحيح ضُبيعة بن حُصين.
٣٣٩ ـ	قال له عبد الله بن سلام: لا تأت العراق.
٣٤١ ـ	حدثنيه روح بن عبد المؤمن.
٤٢٩ ـ	فقال: لا تؤذِ صاحب النبي ﷺ.
٤٣٩ ـ	ويقال: بسر بن أبي أرطاة.
٥٥١ ـ	حدثنا محمد، قال: حدثني عبيد الله بن سعيد أبو قدامة، عن أبي بكر...
٥٨٢ ـ	قال شعبة: حدثنا حاتم بن مسلم، وهو ابن أبي صغيرة.
٦٠١ ـ	قال محمد: مرقلاً مسرعاً.

(١) المقصود الرواية الواردة في القسم المحقق.

وزيادة الخفاف إما أن تكون واردة أثناء هذه الرواية، أو في آخرها، أو بعدها مباشرة.

٦١٩ - قال محمد: هو نعيم بن مجمر، وابن محمد خطأ.

٦٥٨ - حدثنا محمد، قال: حدثنا عبد الله المسندي، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا حريز، سمعت خمير بن يزيد الرحبي: رأيت أبا قتيلة مرثد بن وداعة - صاحب النبي ﷺ - يصلي، وهو أبو قتيلة الحمصي يحدّث عن عبد الله بن حوالة.

٦٧٧ - * حدثنا محمد، قال: حدثنا زكريا بن يحيىٰ، عن أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن الزبير فخرجت وأنا مُتمّ، فأتيت المدينة فنزلت بقبا، ثم أتيت به النبي ﷺ فوضعه في حجره ودعا له، وكان أول مولود ولد في الإسلام.

* كنية عبد الله بن السائب بن أبي السائب المخزومي: أبو عبد الرحمن، مكي.

* حدثنا محمد، قال: حدثني عبيد بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة، عن أبيه، دخلت وعبد الله بن الزبير علىٰ أسماء قبل قتل عبد الله بعشر ليال. وكانت بنت مائة سنة.

* حدثنا محمد، قال: حدثني محمد أبو يحيىٰ، قال:

قال علي : حكىٰ ابن جريج أن عبد الله بن عبيد لم يسمع من أبيه شيئاً ولا يذكره، وقال : مات عبيد بن عمير قبل ابن عمر، وكنيته أبو عاصم، وهو ابن قتادة ـ قاص أهل مكة ـ الليثي.

* حدثنا محمد، قال : حدثنا الوهبي، قال : حدثنا ابن إسحاق عن ابن قسيط، عن مسلم بن السائب، عن أمه، قالت : توفي السائب فجئت ابن عمر.

وهو السائب بن خباب أبو مسلم صاحب المقصورة. ويقال : مولىٰ فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي، ويقال : له صحبة.

* حدثنا محمد، قال : حدثنا أبو ثابت، قال : حدثنا حاتم، عن محمد بن أبي يحيىٰ، عن إسحاق بن سالم، عن السائب بن خباب : « البقرة سنام القرءان ».

* حدثنا محمد، قال : حدثني محمد بن عبادة، قال : حدثنا يعقوب، قال : حدثنا الدراوردي، عن هشام بن عروة، قال : كانت الحرب تكون نوباً يوماً علىٰ ابن الزبير ويوماً علىٰ المسور بن مخرمة، ويوماً علىٰ مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ـ يعني في زمن ابن الزبير.

٦٩٢ – وهذا عندي أصح .

٦٩٨ – قال سفيان : أراه عن إسماعيل، وسقط من كتابي .

٧٥٠ – وهو سعيد بن فيروز مولاهم الكوفي، سمع ابن عباس .

٧٥٥ – قال محمد : أخشىٰ الا يكون هذا محفوظاً ـ يعني زمن المختار ـ .

٧٧٢ – قاله أبو داود الطيالسي، قال أبو داود : كنيته أبو قرصافة، وهم فيه .

٧٧٨ – « . . .السلمي . قال محمد : مازن سليم هذا : لأن في الأنصار مازن أيضاً » .

٧٨٦ – قال محمد : هو العنزي من عبد القيس، والعنزي عامر بن ربيعة .

٧٨٩ – حدثنا محمد، قال : حدثنا الحسن بن عبد العزيز، قال : حدثنا أيوب بن سويد، عن ابن شوذب .

٧٨٩ – وأيوب فيه نظر .

٨١٦ – حدثنا محمد، قال : حدثني محمد بن مقاتل عن ابن المبارك، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن ربيعة ـ وكانت له صحبة ـ عن عبيد بن

خالد ـ وكانت له صحبة ـ. وقال محمد بن يوسف: حدثنا سفيان، عن علي بن الأقمر، سمعت عبد الله بن ربيعة يمشي ويبكي ويقول: شغلوني عن الصلاة.

٨٢٤ - اهل المدينة ينكرون ان جابراً شهد بدراً.

٨٢٨ - قال محمد: هذا كله وهم إلا ما قاله سفيان وزائدة: جعفر بن أبي ثور.

٨٣٧ - واسم أبي الأسود سارق بن ظالم، ويقال: عمرو بن ظالم، وقد أدرك عمر ـ رضي الله عنه ـ.

٨٧٣ - حدثنا محمد، قال: حدثني ابن جنادة بن سلم بن خالد ابن جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب بن حبيب بن رئاب بن حجير بن سواة بن عامر بن صعصعة، وجابر بن سمرة يكنى بأبي عبد الله، ومات بعد المختار، صلىٰ عليه عمرو بن حريث.

وكنية خالد بن جابر أبو الهيثم، وكنية حرب أبو عبد الله، وجنادة أبو الحكم.

وعلي بن بذيمة مولىٰ جابر بن سمرة، ومطلب بن زياد بن أبي ثابت، وأبو ثابت مولىٰ جابر بن سمرة، وجابر حليف بني زهرة.

وأم جابر خالدة بنت أبي وقاص أخت سعد بن أبي وقاص، وهي أخت عتبة لأبيه وامه.

وتكرر نصان في رواية الخفاف، انظر الرواية رقم (٥٨) و (٥٩٠).

وهناك نصان لم يردا في نسخة (س) وهما برقم (١٧٧) و (٢٠٢).

٤ - أقوال البخاري: الذي لحظته خلال التحقيق أن رواية الخفاف فيها زيادة تعقبات البخاري وأقواله على الرواة والأحاديث وبيان عللها.

ومن أمثلة ذلك في الرواية رقم (١٣) زاد بعدها عن الخفاف: «قال محمد: الحِرار حجار التّنور، يقال لها: حِرار».

* وفي الرواية رقم (٧٨٦) زاد بعدها: «قال محمد: هو العنزي، من عبد القيس، والعنزي عامر بن ربيعة».

* وفي الرواية رقم (٨٢٤) زاد: «أهل المدينة ينكرون أن جابراً شهد بدراً».

* وفي الرواية رقم (٨٢٨)، زاد: «وهذا كله وهم إلا ما قاله سفيان وزائدة: جعفر بن أبي ثور».

والأمثلة كثيرة انظر الفقرة السابقة برقم (٤).

٥ - ترتيب الكتاب (التقديم والتأخير):

الأصل أن «التاريخ الأوسط»، مرتب على السنين، وليس هذا مدار

الحديث، والمقصود ورود النصوص والروايات فهناك تقديم وتاخير لنصوص عِدة في كلا الروايتين، وتارةً يتضح لي وجه التقديم أو التأخير، وتارةً لا أقف على سبب لذلك. هذا غير مسألة تكرار بعض النصوص، والتي سيأتي الحديث عنها في المبحث الخامس (منهج البخاري في كتابه).

وأحياناً يكون ورود النص في موضع في رواية زنجويه أنسب من وروده في رواية الخفاف – وهو الأغلب –، وأحياناً يكون العكس.

وسأذكر أرقاماً لبعض تلك الرويات، اكتفاءً بمراجعة القسم المحقق للمقارنة بين ورود تلك النصوص في كلا الروايتين:

* الرواية رقم (٧٠) وردت عند الخفاف في أول الكتاب لتصبح أول رواية، ومكانها في رواية زنجويه أنسب.

* الروايتان رقم (٥٧) و (٥٨) وردتا عند الخفاف قبل الرواية رقم (١٣)، ومكانها في رواية زنجويه أنسب.

* الرواية رقم (٢٣) وردت عند الخفاف بعد الرواية رقم (٢٥).

* الرواية رقم (٣١) وردت في رواية الخفاف قبل الرواية (٢٦).

* الرواية رقم (٣٦) وردت في رواية الخفاف بعد الرواية رقم (٣٤).

* الرواية رقم (٣٥) وردت في رواية الخفاف بعد الرواية رقم (٣٩).

وانظر الروايات ذات الأرقام (٥٥، ٥٦، ٦٩، ١٤٩، ١٦٩، ٢٣٤).

ومما تمتاز به رواية زنجويه على رواية الخفاف - إضافة لما سبق ذكره من ورود النصوص في أماكنها المناسبة، وزيادة بعض الأحاديث والآثار - وجود العناوين البارزة، مثل ما ورد عند الرواية رقم (٤٤)، « قصة خديجة بنت خويلد »، وعند الرواية (٧٢) : « وفاة رسول الله ﷺ »، وغير ذلك مما هو مبيَّن في مواضعه.

ووجود مثل هذه العناوين مهم جداً لا سيما في هذا الكتاب. وقد تقدم ذكر سبب اعتماد رواية زنجويه وتقديمها على رواية الخفاف لأسباب منها:

١ - أن رواية زنجويه لها أربع نسخ خطية، ورواية الخفاف لها نسخة واحدة.

٢ - أن النسخة التركية التي تم اعتمادها أصلاً لرواية زنجويه هي نسخة منقولة عن النسخة الأم المكتوبة سنة ٤٢٤ هـ، وهي كذلك نسخة مقابلة ومسموعة على نسخ أخرى؛ بينما رواية الخفاف مكتوبة سنة ٥٦١ هـ[1].

* * *

---

(١) جاء التاريخ في بعض كتب فهارس المخطوطات هكذا: (٣٦١ هـ) وهو خطأ.
انظر « تاريخ التراث العربي » لفؤاد سزكين ١ / ٢٥٧.

المبحث الرابع

طبعات الكتاب السابقة ونقدها

طبع[1] الكتاب طبعات عِدَّة باسم «التاريخ الصغير»، منها:

* طبع على الحجر في مدينة الله آباد ١٣٢٤هـ، بتحقيق محمد الجعفري الزينبي، ونشر على هامش كتاب «رجال الطحاوي».

ثم نشرته إدارة ترجمان السنة في لاهور في مجلد واحد مع كتاب «الضعفاء الصغير» للبخاري، وكتاب «الضعفاء والمتروكين» للنسائي.

* وطبع في مدينة أحمد آباد ١٣٢٥هـ.

* ونشر - أيضاً - بتعليق شمس الحق، نُشِر بدون تاريخ.

* وطبع بالمكتبة الأثرية سانكلته هل، باكستان، بدون تاريخ.

* وأخيراً نشر بتعليق محمود إبراهيم زايد ثلاث نشرات:

- صدرت الأولى عن دار الوعي بحلب بدون تاريخ.

- وصدرت الثانية بدار التراث بمصر: ١٣٩٦هـ.

- وصدرت الثالثة والأخيرة - عن دار المعرفة - بيروت، وألحق بها فهرس للأحاديث والأعلام، أعدّه د. يوسف المرعشلي، سنة ١٤٠٦هـ.

---

(١) انظر المقالة التي كتبها محمد أولاد عتو بعنوان: «إثبات أن تاريخ الإمام البخاري المطبوع باسم «التاريخ الصغير» هو «التاريخ الأوسط» والمنشور في مجلة عالم الكتب، المجلد ١٦، العدد ٦، (الجمادىان عام ١٤١٦هـ)، ص ٥٤٦ - ٥٥١.

وهذه الطبعات عبارة عن نسخ مكررة ، فكل طابع لاحق ينقل عن السابق دون اعتماد على نسخ خطية سوى ما ذكره محمد الجعفري الزينبي في تحقيقه للكتاب والمطبوع مع « الضعفاء الصغير » للبخاري و « الضعفاء والمتروكين » للنسائي فذكر (في ص ٢٤٢) أنه اعتمد على أربع نسخ خطية من بلاد مختلفة بعيدة، وهذه النسخ مليئة بالأغلاط، كما ذكر.

وكانت النشرة الأخيرة والتي تنقل عن هذه الطبعات بتحقيق محمود إبراهيم زايد ، لذا فإن النقد سيكون لهذه الطبعة .

* ثم طُبع الكتاب باسم « التاريخ الأوسط » برواية الخفاف عن الإمام البخاري، عام ١٤١٨هـ، في الرياض، بتحقيق محمد بن إبراهيم اللحيدان، نشر دار الصميعي .

وهذه الطبعة تعد أسوأ طبعات الكتاب – كما سياتي – إذ إن المحقق خلط بين رواية الخفاف – التي اعتمد عليها – وبين رواية زنجويه اللباد التي كان ينقل منها كثيراً من طبعة محمود زايد ، فاصبح بذلك خالطاً بين الروايتين لا جامعاً بينهما .

أولاً : نقد المطبوع بتحقيق محمود إبراهيم زايد[1] :

تقدم أن السبب في اختيار هذه الطبعة ونقدها من بين الطبعات ؛ لأنها آخر طبعة نقلت عن الطبعات الهندية السابقة ؛ ولأنها أكثر اشتهاراً وتداولاً .

وبسبب عدم اعتماد المحقق على أي نسخة خطّيّة كثر التصحيف والتحريف

---

(١) نشر دار المعرفة بيروت، لبنان، (ط ١ . ١٤٠٦هـ) .

في تحقيقه، وكثرت التعليقات غير الصائبة أو التي لا حاجة لها. انظر ١ / ٥٥ (هامش١)، و ١ / ٥٨ (هامش ١) و ١ / ٤٧ (هامش ١)، ١ / ٤٨ (هامش ٢)، ١ / ٧٢ (هامش ١)، ١ / ٩١ (هامش ٢)، ١ / ٩٤ (هامش ١)، ١ / ١٢٥ (هامش ١) ١ / ١٤٢ (هامش ٢)، ١ / ١٨١ (هامش ١)، ١ / ٢٠٩ (هامش ١)، ١ / ٢٣٢ (هامش ٢)، ١ / ٢٣٦ (هامش ٢)، ويمكن إجمال النقد الموجّه إلى هذه الطبعة في النقاط الآتية :

أ - أن الكتاب طبع باسم غير الاسم الصحيح له، فقد طبع باسم « التاريخ الصغير »، والمشهور أنه « التاريخ الأوسط »، وتقدم في مبحث تحرير اسم الكتاب ما يدل على ذلك.

ب - قول المحقق : « هذا الكتاب - يعني التاريخ الصغير - يرويه عن الإمام : عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأشقر »[(١)] .

وكلام المحقق هذا يعد صواباً، فراوي « التاريخ الصغير » عن الإمام البخاري هو ابن الأشقر، لكن لو تأمل المحقق سند الكتاب الذي يقوم بتحقيقه لوجد أن الراوي عن البخاري هو زنجويه النيسابوري راوي « التاريخ الأوسط » وليس ابن الأشقر.

ج - أن المحقق لم يُحَرِّر كثيراً من النصوص تحريراً سليماً، فتجده يخلط كلام البخاري بالنصوص التي يرويها البخاري عن الأئمة الآخرين، بحيث أن الناظر في بعض هذه النصوص لا يستطيع أن يُمَيِّز كلام البخاري من كلام غيره،

---

(١) ١ /٢٢.

وهذا بدوره أدى إلى دخول كلام بعض الرواة في حديث النبي ﷺ .

ومن ذلك :

١ - قال البخاري : « وروى سالم بن أبي الجعد أن زياد بن لبيد، قال : قال لي النبي ﷺ : قال وكيـــع، عن الأعمش، عن سالم، عن زياد، وهو مرسل لا يصح »[١] .

هكـذا أورد المحقق هذا النص، فادخـل قول وكيع في قـول النبي ﷺ ، وأدخـل قول البخـاري في قول وكـيـع . والمفترض أن يكتب النص بهذا الشكل : « وروى سالم بن أبي الجعد أن زياد بن لبيد، قال : قال[٢] لي النبي ﷺ .

قال وكيع، عن الأعمش، عن سالم، عن زياد .

وهو مرسل لا يصح » .

٢ - قال البخاري : « حدثني عبد الله من[٣] منير، سمع يزيد بن هارون[٤] عيينة بن عبد الرحمن[٥] جوشن، حدثني أبي : شهدت جنازة عبد الرحمن بن

---

(١) ١ / ٦٦ .

(٢) والنص منقول خطأ - أيضاً - والصواب كما في المخطوط : « أن زياد بن لبيد قال للنبي ﷺ » . انظر الرواية رقم (١١٩) في القسم المحقق .

(٣) كذا أوردها المحقق، وصوابها « بن » .

(٤) سقط قوله : « قال : اخبرنا » .

(٥) كذا أورده المحقق، والصواب « ابن جوشن » .

سمرة، فلحقنا أبو بكرة، تابعه أبو عاصم، عن عينة، وزياد يمشي أمامها»[1].

كذا أورد المحقق العبارة، والمفترض أن تكتب هكذا «.. جنازة عبد الرحمن ابن سمرة، فلحقنا أبو بكرة».

تابعه أبو عاصم، عن عينية: وزياد يمشي أمامها.

٣ - قال البخاري: «حدثنا الحسن بن الصّباح، قال: حدثنا مبشر، عن الأوزاعي، قال الزهري: فاتّعظ الناس بذلك، فلم يكونوا يقرءون فيما جَهَر، وأدرجوه في حديث النبي ﷺ، وليس هو من حديث أبي هريرة، والمعروف عن أبي هريرة، أنه كان يأمر بالقراءة»[2].

هكذا أورد المحقق هذه الرواية مُدْخِلاً كلام الزهري في كلام البخاري، وكلام الزهري ينتهي عند قوله: «فيما جهر».

وابتداء كلام البخاري من قوله: «وأدرجوه في حديث النبي ﷺ...».

٤ - قال البخاري: «وقال جرير، عن الأعمش، عن العلاء بن بدر، عن أبي نهيك، وعبد الله بن حنظلة: كنا مع سلمان في جيش، وقد سمع أبو الشعثاء، من ابن مسعود، وابن عمر، وكان يحيى بن سعيد ينكر أن يكون سمع أبو

= والأمثلة على السقط والتحريف والتصحيف كثيرة جداً، يأتي ذكر أمثلة لها في فقرة رقم (د) من نقد هذا التحقيق.

(١) ١/ ١٢٧.

(٢) ١/ ٢٠٧.

الشعثاء من سلمان، وقال: وقال ابن إياس عن أبي ظبيان، سمعت سلمان»[1].

كذا أورد المحقق هذه الرواية خالطاً كلام الرواة بكلام البخاري والذي ابتدأ من قوله: «وقد سمع أبو الشعثاء...».

٥ - قال البخاري: «حدثنا مسدد، قال: يحيى بن أبي عمرة يحيى بن سيرين أبو عمرة سيرين، قال: حدثنا محمد، قال: حدثني أحمد بن أبي رجاء، قال: حدثنا أبو أسامة، عن ابن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، قال:...».

كذا أورد المحقق هاتين الروايتين؛ فالرواية الأولى من قول مسدد، تنتهي عند قوله: «أبو عمرة سيرين».

ثم رواية جديدة يرويها زنجويه عن البخاري وهي: «قال: حدثنا محمد، قال: حدثني أحمد بن أبي رجاء...».

والأمثلة على هذا كثيرة جداً، وعلى سبيل المثال انظر:

١/ ٣٣، ٤٣، ٤٦، ٦١، ٦٧، ٦٨، ٧٠، ٨١، ٨٩، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٩، ١٠٢، ١٠٨، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١١٩، ١٢٢، ١٤٨، ١٥٤، ١٦٥، ١٧١، ١٨٧، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣٤، ٢٦٧، ٢٨٧، ٣١٨.

---

(١) ١/ ٢٠٨.

د – كثرة التصحيف، والتحريف، والسقط، والزيادة في الأسانيد والمتون، وقلما تخلو صفحة من صفحات الكتاب من أحد هذه الأمور، وقد سقطت رواية بكاملها وهي برقم (٧٣٠)، وأما السقط بمقدار كلمة ونحوها، والتصحيف والتحريف فعلى النحو الآتي:

ج/ص	السطر	المثبت في المطبوع	المثبت في المخطوط
١ / ٢٧	٥	كتاب مختصر من تاريخ النبي ﷺ	كتاب المختصر من تاريخ هجرة رسول الله ﷺ.
٢٧	٥	وطبقات التابعين لهم بإحسان	وطبقات التابعين بإحسان
٢٧	٦	ومن يُرغب في حديثه	ومن يرغب عن حديثه
٢٧	٧ – ٨	وعرفها الناس بشهرتها	وعرفها الناس لشهرتها
٢٨	٤	حفظها من أخبارهم	حفظها من خبرهم
٢٨	١٠	بأميمة بنت خلف	بهمينة بنت خالد
٢٩	١٠	وعبد الله بن ربيعة	وعبد الله بن أبي ربيعة
٣٠	٦	وعثمان بن عفان برقية	وعثمان برقية.
٣٠	٨	بامرأته أميمة بنت خلف	بامرأته بنت خلف.

ج/ص	السطر	المثبت في المطبوع	المثبت في المخطوط
٣٠	١٠	فمنهم عثمان	فيهم عثمان .
٣٠	١٠	وحُبس بأرض الحبشة	وجلس بأرض الحبشة .
٣١	١	حدثنا أبو إسحاق	حدثنا ابن إسحاق .
٣١	٦	عند أبي إسحاق	عن ابن إسحاق
٣١	١١	ولو أننا ما لحنا	ولو أننا ملحنا .
٣١	١٣	المكلفين بأبنائنا ونسائنا	المكلفين، فأبناؤنا ونساؤنا .
٣٢	٥	عاتكة بنت مُدرة	عاتكة بنت مُرّة .
٣٢	٩	فقلت : اعطيت بني المطلب	فقلنا : اعطيت بني المطلب .
٣٢	١٠	وتركتنا، وهم ونحن بمنزلة	وتركتنا ونحن بمنزلة .
٣٣	الأخير	وأهرقت دماً	وأهريقت دماً .
٣٤	١٢	حراء المدينة	حرار المدينة .
٣٤	١٣	فجاءني البدوي	فجاء البدوي .
٣٤	الأخير	عن محمد بن يزيد	عن محمد بن إسحاق .
٣٥	٣	قالوا لنا : سمعنا	قالوا لما سمعنا .
٣٥	٨	الذي قص لذلك مثلهم	الذي قص بذلك مثلهم .

ج/ص	السطر	المثبت في المطبوع	المثبت في المخطوط
٣٦	٢	عن سعيد عن ابي هلال	عن سعيد بن ابي هلال .
٣٦	٦	بين يدي عذاب شديد ، عاقب الانبياء	بين يدي عذاب شديد . و العاقب عاقب الانبياء .
٣٦	٧	محى الله به السيئات من اتبعه	محى الله به سيئات من اتبعه .
٣٦	٨	عن ذر	عن زر . .
٣٦	١٠	والحشار	والحاشر.
٣٧	١١	ولا يرون إلا أني افضلهم	ولا يروني افضلهم .
٣٧	١٢	ولا نقفي	ولا نلتقي .
٣٨	٢	واسمها زينب	وأظنها زينب .
٣٨	٢	اخبرني عن النبي ﷺ ممن كان	اخبرني ، النبي ﷺ ممن كان ؟ .
٣٩	٣	عمرو الذي	عمرو العلا .
٣٩	١٠	اضاءت له قصور الشام	اضاءت لها منه قصور الشام .
٤٠	٦	بن ثابت	بن نابت .
٤٠	١٣	وانا قاسم	وانا أقسم .

ج/ص	السطر	المثبت في المطبوع	المثبت في المخطوط
٤٠	الأخير	ولا تكنوا	ولا تكتنوا.
٤١	١٥	عبد الله بن سلمة	عبد الله بن مسلمة.
٤٢	٣	ثنا يونس بن أبي إسحاق عن الأسود	حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن الأسود.
٤٢	الأخير	أبو الزناد	ابن أبي الزناد.
٤٤	٧	ثنا عفير	حدثنا عفان.
٤٥	٤	عن أبي إسحاق	عن ابن إسحاق.
٤٦	العنوان	ومن مات	ومن مات
٤٦	١	الأشهل الأوسي	الأشهلي الأوسي.
٤٦	٩، ١٠	بعد مقدم النبي ﷺ المدينة بستة وأشهر	بعد مقدم النبي ﷺ بسنة وأشهر
٤٧	١٠	بن هلال بن عبد الله بن عمرو	بن هلال بن عبد الله بن عمر.
٤٧	١٣	عن أبي سفينة	عن ابن سفينة.
٤٨	١	حتى قلتها. قالت : فاخلف	حتى قلتها، فاخلف.
٥٠	٨	وشد أبو موسى الأشعري على ابن دريد	وشد الحارث على ابن دريد.
٥٠	٩	اللهم عبدك عبيد أبا عامر	اللهم عبيدك عبيد أبا عامر.
٥٠	٩	اجعله الأكثرين	اجعله في الأكثرين.

ج/ص	السطر	المثبت في المطبوع	المثبت في المخطوط
٥٠	١٥	كذلك من شهدت بدراً هم	كذلك من شهد بدراً هم .
٥١	٩	ومنهم مصعب بن عمير القرشي	حديث مصعب بن عمير القرشي .
٥١	١٤	فسمعوا من القائل	فسمعوا من القابلة .
٥١	١٦	ويا سعد سعد الخزرجين	ويا سعد سعد الخزرج .
٥١	الأخير	زلفة عارف	بلغة عارف .
٥٤	٤	عن أبي جبرة	عن أبي جمرة .
٥٤	٩ ، ١٢	ثلاثة عشر	ثلاث عشرة .
٥٥	٥	عن المنهال بن سعيد	عن المنهال عن سعيد .
٥٦	١٥	ابن حنظلة النسّاية	ابن حنظلة النسّابة .
٥٧	٤	سليمان بن هلال	سليمان بن بلال .
٥٨	١٢	وكان فتنة	وكانت فتنة .
٥٨	١٤	مقدم النبي ﷺ حين ضد	مقدم النبي ﷺ المدينة حين ضد
٥٨	١٣	عمرو بن عائد	عمرو بن عائذ .
٥٩	١٥	ومن عامر بن لؤي	ومن بني عامر بن لؤي .
٦٠	١	أبو حبه بن غزية بن عمر	أبو حنة بن غزية بن عمرو .

ج/ص	السطر	المثبت في المطبوع	المثبت في المخطوط
٦١	١٦	عن هشام بن عروة ان صفية	عن هشام عن عروة ان صفية .
٦٢	٩	في بُردي حتى مسى	في بُردي حبره حتى مسّا .
٦٣	١	شفيق عن مسروق	شقيق عن مسروق .
٦٣	٥	عن ابي وائل، قال : حدثني مسروق	عن ابي وائل عن مسروق .
٦٣	٦	خرّت مغشياً عليها	خرت مغشياً .
٦٣	١٦	بن خدام	بن خذام .
٦٥	٢	وانتم الوزراء	وانتم الأزراء.
٦٥	١٧	إن سلمى بنت يعار	إن ليلى بنت يعار .
٦٥	١٨	فهي إحدى بنتي عمرو ابن عوف	وهي إحدى بني عمرو بن عوف .
٦٦	١	ان زياد بن لبيد قال : قال لي النبي ﷺ	ان زياد بن لبيد قال للنبي ﷺ .
٦٦	١٠	عن ابي بكر بن عمر ، عن عتبة عن عبد الله بن عمر	عن ابي بكر بن عمرو بن عتبة عن عبد الله بن عمرو .

ج/ص	السطر	المثبت في المطبوع	المثبت في المخطوط
٦٦	٢٠	الحمص	بحمص.
٦٦	الأخير	ولم يزل معاذ بها حتى مات عام طاعون	ولم يزل معاذ عام طاعون.
٦٧	١	وصار عُبدةُ بعدُ	وصار عبادة بعد.
٦٧	١٧	دخلت على أبي فقال	دخلت على أبي بكر فقال.
٦٨	٧	عن الأعشى	عن الأعمش.
٦٨	١٧، ١٨	عن حفص بن عمر القرظ	عن حفص، عن عمر.
٦٩	٦	بالشام توفي	بالشام ثم توفي.
٦٩	١٠	حدثتني قالت	جدتي قالت.
٦٩	١٩	يرقون بها اليوم	يرقون بها إلى اليوم.
٧٠	٥	فعاد عمر بن الخطاب	فعاده عمر بن الخطاب.
٧٠	٧	ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، عن المهاجر بن أبي مخلد	حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا عوف عن المهاجر أبي مخلد
٧١	١٠	الأعشى	الأعمش.

ج/ص	السطر	المثبت في المطبوع	المثبت في المخطوط
٧٢	٨	حتى تجيء	حتى يجيء .
٧٢	١٠	حدثني اخي سليمان	حدثني اخي عن سليمان .
٧٢	١٣	حدثني احمد بن رجاء	حدثني احمد بن أبي رجاء .
٧٣	١٦	يوم كذا	يوم كُدا .
٧٥	١	كانت لطول يدها	كانت تطول يدها .
٧٨	٤	عن عطية راى ابن ام مكتوم	عن عطية بن أبي عطية راى ابن أم مكتوم .
٧٨	٨	وغفيرة اخته	وغفرة اخته .
٧٩	١	ان ابعث عليّ برجلين	ان ابعث إليّ برجلين .
٧٩	٧	فقال أحد	قال أحدهم .
٧٩	٨	قال آخر	فقال أحدهم .
٧٩	٩	فانفقها	فانفقه .
٧٩	٢٠	ابن المهدي	ابن مهدي .
٧٩	الأخير	بن أم مكتوم بالمدينة	ابن ام مكتوم على المدينة.

* وهذا النقد المتقدم للمطبوع يعادل الجزء الأول من المخطوط من أصل ثمانية أجزاء مخطوطة، ويعادل بالمطبوع (٥٣) ورقة من أصل (٧٠٠) ورقة، على أني لم أذكر الأخطاء الكثيرة في ضبط الأعلام أو في التصرف في كثير من صيغ التحمل والأداء، ولو نقدت الكتاب كاملاً مستوعباً الأخطاء التي فيه لجاء ذلك في عشرات الأوراق، والمقصود هنا التمثيل فحسب.

وكذلك لم أتَعَرَّض للتحقيقات الخاطئة للمحقق وهي كثيرة جداً، وساكتفي ببعض الأمثلة:

* قوله في ١ / ٢٠٩، هامش (١): «اقتحم بهما فرسهما القرار: في الأصل: العرار بالعين، وفي التاريخ الكبير: القرار وهو أقرب إلى الصواب... والقرار والقرارة: ماقرّ فيه والمطمئن من الأرض» .أ. هـ.

هكذا قال، والصواب «الفرات».

* قوله في ١ / ٢٢٦، هامش (٢): «في الأصل: عن أبي ثور، عن عكرمة»، وهو خطأ من الناسخ» . أ. هـ.

كذا قال، وليس بخطأ من الناسخ هكذا ورد في غير نسخة.

* قوله في ١ / ٢٣٦، هامش (٢) تعليقاً على ما أثبته: «عِشْ ولا تُفرِّد»: «تفرد: يقال: فرد تفريداً أي تَفَقَّه واعتزل الناس وخلا كذا قال لمراعاة الأمر والنهي»!

وصواب العبارة «عَشِّ ولا تَغْتَرَّ»، وهذا مثل له قصة معروفة. انظر الرواية

رقم (٨٦٨) .

وانظر مزيداً في الأمثلة في : ١ / ٥٠ هامش (١)، ١ / ٩٤ هامش (١)، ١ / ١٢٥، هامش (١)، ١ / ١٨٢، هامش (١)، ١ / ٢٠٢، هامش (٣) .

ثانياً : نقد المطبوع بتحقيق محمد بن إبراهيم اللحيدان[١] :

تقدم أن هذه الطبعة هي أسوأ طبعات الكتاب؛ لأن المحقق خلط بين رواية الخفاف ورواية زنجويه النيسابوري[٢] . والذي أوقعه في ذلك نقله في كثير من الأحيان من طبعة محمود زايد، وهي برواية زنجويه . لذا يمكن أن يقال : إن أغلب النقد الذي يمكن توجيهه لهذه الطبعة يماثل النقد الموجّه للمطبوعة السابقة بتحقيق محمود زايد .

ويمكن إجمال النقد الموجه لهذا التحقيق في النقاط الآتية :

أ – الخلط بين الروايتين، ويظهر ذلك جلياً بالمقارنة بين المطبوع والمخطوط لكلا الروايتين، وسيأتي ذكر أمثلة على ذلك في الفقرة (و) .

---

(١) نشر دار الصميعي، بالرياض، ط ١، ١٤١٨هـ .

(٢) قال د . موفق بن عبد الله بن عبد القادر في بحث له بعنوان : (اختلاف الروايات وأثره في توثيق النصوص وضبطها) : « يجب الانتباه والحذر الشديد من الخلط بين الروايات؛ لأن هذا الأمر سيؤدي إلى انهيار القوانين المتبعة في قوانين الرواية وقواعدها الصارمة التي وضعها المحدِّثون للمحافظة على سلامة النصوص وصحتها، كما أن تداخل الروايات في بعضها سيفتح الباب على مصراعيه لمسخ النصوص، وإفساد الأصول المتقنة » . (مجلة الدرعية / العدد ٨، السنة ٢ / ١٤٢٠ هـ، ص ٣٣ – ٨٤) .

ب - الاعتماد على نسخة متأخرة ناقصة لرواية زنجويه وهي نسخة القصيم الموجودة في عنيزة بمكتبة الشيخ سليمان بن صالح بن حمد البسام، ولم يعتمد على النسخة التركية المتقدمة والكاملة لهذه الرواية، والمثبت عليها عنوان الكتاب وهو أقرب إلى الصواب من العنوان الذي أثْبَتَهُ.

ج - سقوط أسطر عديدة فضلاً عن سقوط كثير من الكلمات والأعلام ومن ذلك:

* ١ / ٦٩، السطران: ٣ - ٤، وردت العبارة، هكذا: «وبها وُلد الحارث ابن حاطب شاباً».

وصوا بها كما في المخطوط (٣ /أ): «وبها ولد الحارث بن حاطب، وخرج الزبير فتىً شاباً».

* ١ / ١١١، السطر (٩) ورد فيه: «فاستعمله النبي ﷺ، سنة عشر من مقدمه المدينة، وهي حجة الوداع».

وفي المخطوط (٢١ /أ): «فاستعمله النبي ﷺ على الحج، ثم حج أبو بكر - رضي الله عنه - سنة تسع، ثم حج النبي ﷺ سنة عشر من مقدمه....».

* ١ / ١٥٠، الرواية رقم (١٩٤)، انتهت عند قوله: «في زمن عثمان»، وقد سقط منها سطران، وتتمة الرواية كما في المخطوط (١٣٩ / أ و ب): «في زمن عثمان - رضي الله عنه - فسجي بثوب، ثم إنهم سمعوا جلجلة في

صدره، فقال: صدق، صدق عثمان بن عفان، على منهاجهم مضت أربع وبقي سنتان».

* ١ / ١٧٧، رواية رقم (٢٧٥)، تتمتها كما في المخطوط (٥٣ / ب): «قال محمد: والصحيح ضُبيعة بن حصين».

* ١ / ١٩٧، السطر الأول، وردت العبارة هكذا: «يسار بن عبد أبو عزَّة الهذلي من لحيان بن هذيل». وصوابها وتتمتها كما في المخطوط (٦١ / ب): «يسار بن عبد أبو عزّة الهذلي من بني لحيان من هذيل. حدثينه روح بن عبد المؤمن».

* ١ / ٢٢٥، السطران (٧ - ٨)، وردت العبارة هكذا: «... في مسجد رسول الله ﷺ، فجاءت عمارة بن عمرو...».

وصوابها كما في المخطوط (٧١ / أ): «... في مسجد رسول الله ﷺ، فقال: لا تؤذ صاحب النبي ﷺ، فجاءت عمارة بن عمرو...».

وانظر مزيداً من الأمثلة في الجدول الآتي ذكره في آخر هذا النقد.

د - أن المحقق لم يحرر كثيراً من النصوص تحريراً سليماً؛ فتجده يخلط كلام البخاري بالنصوص التي يرويها البخاري عن الأئمة الآخرين، بحيث أن الناظر في بعض هذه النصوص لا يستطيع أن يميز بين كلام البخاري وغيره، بل إنه أدخل كلام النبي ﷺ بكلام البخاري، ومن ذلك:

* ١ / ٧٥، السطر الثالث من الأخير: «وقال معمر: عن الزهري عن أنس:

رأى على زينب بنت النبي ﷺ، وأم كلثوم أصح».

والمفترض أن يكون شكل الرواية على النحو الآتي: «وقال معمر: عن الزهري، عن أنس، رأى على زينب بنت النبي ﷺ...». وأم كلثوم أصح.

* ١ / ١٥٥، الرواية (٢١٠): «قال عمر لأُبيّ: يا أبا الطفيل: وهو من بني عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري، يقال شهد بدراً: مدني».

كذا أورد المحقق هذه الرواية!!.

* ١ / ١٩٤، السطر (٢): «قال لي خيثمة: رأيت الحارث بن قيس إذا اجتمع عنده رجلان قام، هو الجعفي الكوفي فقوله: «هو الجعفي الكوفي» من قول البخاري وكان ينبغي أن يبدأ به بسطر جديد.

* ١ / ٣١٢، السطر الأخير «... كنا مع سلمان في جيش، وقد سمع أبو الشعثاء من ابن مسعود وابن عمر...».

فالرواية تنتهي عند قوله: «كنا مع سلمان في جيش».

وما بعدها ابتداء كلام البخاري: «وقد سمع أبو الشعثاء...»

فالمفترض أن يبدأ به بسطر جديد.

* ١ / ٣٣٣، الرواية رقم (٧٢٢)، فيها «... عن حجاج الصواف:

حدثني أبو الزبير أنَّ جابراً حدثهم: غزا النبي ﷺ إحدى وعشرين غزوة[1] بنفسه، شهدت منها تسعة عشر، وهو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام، أبو عبد الله السلمي الأنصاري المديني، ذهب بصره أخيراً».

فقوله: «وهو جابر بن عبد الله بن عمرو...» من كلام البخاري وكان من المفترض البداءة به في سطر جديد.

* ١ / ٣٣٦، السطران: ١٠ - ١١ أن النبي ﷺ قال لأبي بكر، وعمر، وعثمان - رضي الله عنهم -: «هؤلاء الخلفاء بعدي، وهذا لم يُتابع عليه؛ لأن عمر، و علياً - رضي الله عنهما - قالا: لم يستخلف النبي ﷺ.

فالمحقق أدخل كلام النبي ﷺ بكلام البخاري! وكان المفترض أن تكون الرواية هكذا: «أن النبي ﷺ قال لأبي بكر، وعمر، وعثمان - رضي الله عنهم -: «هؤلاء الخلفاء بعدي».

وهذا لم يتابع عليه... إلخ.

* ١ / ٣٣٨، رواية رقم (٧٢٧): «وقال ابن كثير عن الثوري: كان محمد بن سوقه مرّضياً[2]، هو الغنوي الكوفي.

---

(١) في المخطوط من رواية الخفاف (١١٨ / ب) بدون قوله: «غزوة» والمحقق نقلها من طبعة محمود زايد! وانظر مزيداً من الأمثلة في الجدول الآتي ذكره.

(٢) كذا ضبطها المحقق بتشديد الرّاء! وأمثالها كثير، والمخطوط الذي بين يديه امتاز بالضبط ولم يستفد المحقق من ذلك لاعتماده الكبير على تحقيق محمود زايد! ! والعجب أن يكون الضبط في المخطوط على وجه صواب فيضبطه المحقق على وجه خطأ ! ! وستأتي أمثلة على ذلك.

فقوله: «هو الغنوي الكوفي»، من كلام البخاري وكان ينبغي أن يبدأ به في سطر جديد.

* ١ / ٣٣٨، الرواية رقم (٧٢٩) في آخرها: قال عمر: عن النبي ﷺ: نحوه وقال بعضهم: عن ابن دينار عن أبي صالح...».

فكان الأوْلى وضع نقطة بعد قوله: «نحوه»، ثم البدء بقوله: «وقال بعضهم» - وهو من قول البخاري - في سطر جديد.

* ١ / ٣٤٠، السطران الأخيران: «وقال أبو حُصين[1]: عن أبي عبد الرحمن قال لنا عمر: روى عنه إبراهيم النخعي وسعد بن عُبيدة يروي عن أبيه.

فالمحقق أدخل هنا كلام البخاري بقول عمر بن الخطاب - رضي الله عنه ! والبخاري قصد بهذه الرواية إثبات سماع أبي عبد الرحمن السلمي من عمر. وكلام البخاري يبدأ من قوله: «روى عنه إبراهيم...» أي روى عن أبي عبد الرحمن السلمي - وهو المقصود بالترجمة - إبراهيمُ النخعي.

* ١ / ٣٤١، الرواية رقم (٧٣٥)، وفيها: «... سمعت عبد الله بن سلمة، وكان رجلاً من قومه عمرو - هو الجملي، مرادي ويقال جهني -.

كذا أورد المحقق هذه الرواية، وهي تنتهي عند قوله: «من قومه».

ثم يبدأ كلام البخاري من قوله: «عمرو هو الجملي...» الخ، وكان ينبغي

(١) هكذا ضبطها المحقق بضم الحاء ! وهي في المخطوط (١٢١ / ب) بفتحها، وهو الصواب.

أن يبدأ به في سطرٍ جديد .

والأمثلة على هذا كثيرة جداً، تكفي المطالعة السريعة للوقوف على نماذج أخرى .

هـ - التصرف في بعض الروايات بالتقديم والتاخير دون التنبيه لذلك، والذي أوقع المحقق في ذلك النقل المباشر من تحقيق محمود زايد، ومن الأمثلة على ذلك :

* الرواية رقم (٢ / ٢٢٦) في ١ / ص ١٦٢، مكانها كما في المخطوط (٤٦ / ب) عقب الرواية رقم (١ / ٢٢٦) في ١ / ص ١٦١ .

* وفي ١ / ١٦١ السطر قبل الأخير: « وقال ابن جريج أخبرني أيوب . . . » ومكانه في المخطوط (٤٦ / ب) قبل السطر الذي قبله : « وقال مالك : عن هشام، عن أبيه . . . »

* وفي ١ / ١٧٢، وردت رواية في (ط) بعد الرواية رقم (٢٥٥) ولم ينبه المحقق على ذلك .

* وفي ١ / ٢٤٠، السطر (٦) : « وكنية مسروق بن الأجدع . . . » .

إلى قوله : « رأى أبا بكر وعمر »، ورد في المخطوط (٧٦ / ب) بعد الرواية رقم (٤٣٨)، ولم ينبه المحقق على ذلك .

* ١ / ٢٩٨ فيها تكرار ابتداءً من السطر الثاني إلى منتصف السطر السابع .
وبناءً على عدم انتباه المحقق لبعض العلامات التي استخدمها الناسخ نبه تنبيهات

خاطئة في الهامشين رقم (٦) و (٧) من ص ٢٩٨ .

* ١ / ١٤٩ ، السطران الأخيران تكرار بها مشيهما في الصفحة التي تليها .

و – عدم دقة المحقق في المقارنة بين النسخ التي بين يديه؛ فقد ينبه أحياناً على بعض الفروق وأحياناً لا ينبه في مواضع مهمة فيها زيادات رواية على أخرى، ومن ذلك :

* في ١ / ٢٩٣ ، ورد في (ط) بعد الرواية رقم (٦٠٣) الرواية رقم (٦١٠)، ولم يشر المحقق إلى ذلك! .

* في ١ / ٢٩٣ وردت ست روايات ابتداءاً من الرواية رقم (٦٠٤) إلى نهاية الرواية رقم (٦٠٩)، كلها من زيادات رواية الخفاف على رواية زنجويه ولم يشر المحقق إلى ذلك!

* ١ / ٢٢٣ في (ط) وردت الروايتان (٤١٤) و (٤١٥) عقب الرواية رقم (٤٠٠)، ولم يشر المحقق إلى ذلك .

* ١ / ٢٨٧ ، الرواية رقم (٥٨٥) من زيادات الخفاف ولم يشر المحقق إلى ذلك .

* ١ / ٣٣٣ ، السطر (١٢) قوله : «أهل المدينة ينكرون . . .» إلخ من زيادات الخفاف ولم يشر المحقق إلى ذلك .

١ / ٧٧ ، قال المحقق في الهامش (٤) عن الروايتين (١٤) و (١٥) غير

موجودة في (ط) و (ز) .

والصواب أنها موجودة في (ط) و (ز) ولكن تأخر ورود هاتين الروايتين إلى ١ / ٩٢ - ٩٣ ، وانظر النص رقم (٥٧) و (٥٨) من رواية زنجويه (القسم المحقق) .

* ١ / ١٣٠ - ١٣١ ، وردت بعد الرواية (١٤١) رواية أخرى في (ط) ولم يشر المحقق إلى ذلك !

* ١ / ١٧٢ ، وردت بعد الرواية (٢٥٥) رواية أخرى في (ط) ، ولم يشر المحقق إلى ذلك !

وانظر مزيداً من الأمثلة على عدم دقة المحقق في المقارنة بين النسخ في الجدول الآتي في الفقرة الآتية :

ز - كثرة التصحيف ، والتحريف ، والسقط ، والزيادة ، والخلط بين الروايات ، والذي أوقع المحقق في ذلك كثرة النقل من طبعة دار المعرفة بتحقيق محمود زايد ، ومن الأمثلة على ذلك :

ج/ص	السطر	المثبت في المطبوع	المثبت في المخطوط
١ / ٦٨	٤، ٥	في شيء احتيج حينئذ	في شيء منها احتيج حينئذ .
٦٨	١٢	أخبارهم	خبرهم .
٦٨	١٤	يرحل	ترحل .
٦٩	٤	الحارث بن حاطب شاباً	الحارث بن حاطب، وخرج الزبير فتىً شاباً .
٧٠	٣	فجالت	فحالت .
٧٣	٤	بأبنائنا ونسائنا ، قال	فابناؤنا ونساؤنا، فقال .
٧٦	٧	فقالت أمية	فقالت بنو أمية .
٧٦	٩	خذه خاتمي	خذ خاتمي .
٧٦	١٠	يتطلف	يتلطف .
٧٧	٢	يقول هي أفضل	يقول لها هي أفضل .
٧٧	١٠	قال أبي عن ابن إسحاق	قال حدثنا أبي عن ابن إسحاق .
٧٨	٣	يأذن بهما فاستقبله	يأذن بهما الأنصار واستقبله .
٧٩	١٤	من بني هاشم	من هاشم .

ج/ص	السطر	المثبت في المطبوع	المثبت في المخطوط
٨٠	قبل الاخير	انا محمد، واحمد . . .	انا محمد، وأنا احمد .
٨١	٩	حدثني يحيى بن بكير	حدثنيه يحيى بن بكير.
٨٢	الأخير	لا، نحن بنو النضر	لا، بل نحن بنو النضر.
٨٣	٥	من مضر؟ قالت :	من مضر كان؟ قالت : .
٨٣	الأخير	زينب بن أبي سلمة	زينب بنت ابي سلمة .
٨٤	٣	وأنتم اليوم بنو	وأنتم اليوم من بني.
٨٥	قبل الاخير	بن ثابت	بن نابت .
٨٧	١	يا نبي عبد مناف	يا بني عبد مناف .
٨٩	٦	كتب إليَّ هشام عن ابيه	كتب إليَّ هشام بن عروة عن ابيه .
٨٩	قبل الاخير	عن عائشة قال	عن عائشة قالت .
٩١	قبل الاخير	وقال وهيب حدثنا عن ابيه	وقال وهيب حدثنا خثيم عن أبيه .
٩٣	٤	عن أبي إسحاق	عن ابن إسحاق .
٩٤	١	في الطريق من البيوت	في الطرق في البيوت .
٩٥	الأخير	بعد مقدم النبي ﷺ المدينة بسنة	بعد مقدم النبي ﷺ بسنة .

ج/ص	السطر	المثبت في المطبوع	المثبت في المخطوط
٩٨	٤	بن محروم	بن مخزوم .
٩٨	٨	أنه من قال عند مصيبة	انه قال من قال عند مصيبة .
٩٩	٧	وجاءوا فقالوا	وجاءوا النبيّ ﷺ فقالوا .
٩٩	قبل الأخير	بن عبد المطلب الهاشمي	بن عبد المطلب أبو عبد الله الهاشمي .
١٠١	٩	من الصبح ساطع	من الفجر ساطع .
١٠٢	٢	عن عبد الله بن نعيم قال : حدثني	عن عبد الله بن نعيم القيني[١]، قال : حدثني .
١٠٣	٢	وكان رفاعة	وكان من أهل بدر، وكان رفاعة .
١٠٤	٤	مثل ذلك سعيد	مثل ذلك عن سعيد .
١٠٩	٣	أسلمت وأنا ابن أربع سنين وتوفي النبي ﷺ	أسلمت وأنا ابن أربع، وتوفي رسول الله ﷺ .

---

(١) أشار المحقق في ١ / ١٠٢، هامش (٢) إلى أنها في الأصل «عبد الله بن نعيم القيني»، قال: «وهو خطأ ولعلها تصحفت عن الدمشقي»!
والصحيح أن «القيني» صواب وليست متصحفة ولو رجع إلى مصادر ترجمته لما قال ذلك.
لكن من منهج المحقق قلة الرجوع للمصادر.

ج/ص	السطر	المثبت في المطبوع	المثبت في المخطوط
١٠٩	٦	بالحج لخروج حتى إذا كان	بالحج حتى كان .
١١٠	٦	ثلاث سنوات وأشهراً وعبد الملك	ثلاث سنين وعبد الملك .
١١١	٨	فاقام للناس الحج	فاقام الناس الحج .
١١٥	٦	قتل السائب	فقتل السائب .
١١٥	قبل الاخير	قالت : قبلت	قالت : قد قبلت .
١١٦	٣، ٤	فامسك عبد الله بن ابي بكر الصديق لكي يُكفن	فامسك عبد الله بن ابي بكر الصديق الحُلَة لكي يكفن .
١١٦	٧	حدثني هشام بذلك	حدثني هشام بهذا .
١١٧	٦	مسروق بن الأجع .	مسروق بن الأجدع .
١١٨	١٠	حماد قال	حماد بن زيد قال .
١١٩	قبل الأخير	مع خالد بن الوليد أُمد بهم	مع خالد بن الوليد الذين أمد بهم .
١٢٢	قبل الاخير	دخلت على ابي فقال	دخلت على أبي بكر رضي الله عنه ، فقال .

ج/ص	السطر	المثبت في المطبوع	المثبت في المخطوط
١٢٣	١	في أي يوم تفي	في أي يوم توفي .
١٢٣	١ ، ٢	قالت : يوم الإثنين	قالت : في يوم الإثنين .
١٢٣	٨	ما كشفت من	ما كشفت عن .
١٢٣	٩	قالت : قُتل	قالت : ثم قتل .
١٢٤	١٢	حدثنا عبد الله بن صالح، قال : حدثني يونس	حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنا الليث ، قال حدثني يونس
١٢٤	الأخير	فاذن له في المدينة	فاذن له بالمدينة .
١٣٠	٣	والذي يرفع في سنّه	والذي يرفع سنه .
١٣٧	١	الفضل بن عباس	الفضل بن عباس بن عبد المطلب .
١٣٨	٦	فقتلناهم اربعة فراسخ	فقتلناهم أربع فراسخ .
١٣٨	١١	فانفقها في سبيل الله	فانفقه في سبيل الله .
١٣٨	١٣	ما تمنينا	ماتمنا .

ج/ص	السطر	المثبت في المطبوع	المثبت في المخطوط
١٣٩	٣	يستمدونه	يستمدوه .
١٤٠	الأخير	حدثنا ابن مهدي	حدثنا يعني ابن مهدي .
١٤١	٣	عمرو بن ام كلثوم	عمرو بن ام مكتوم .
١٤١	٩	فافتتحاه	فافتتحناه .
١٤٢	الأخير	فاول صريع النعمان بن مقرن	فاول صريع النعمان .
١٤٣	٨	عيينة بن حصن	عيينة بن بدر .
١٤٣	١٠	يؤلفكما	يتالفكما .
١٤٣	١٠	فاجتهدا	فاجهدا .
١٤٨	١٠	وهدمها الكعبة	وحرقها الكعبة .
١٤٨	١١	هو ابن ثمانين سنة	وهو ابن ثمانين .
١٥٠	٤، ٥	عن إسماعيل عن إسماعيل بن عبيد الله	عن إسماعيل بن عبيد الله .

ج/ص	السطر	المثبت في المطبوع	المثبت في المخطوط
١٥٤	قبل الأخير	لمحضن النبي ﷺ	لمحتضن النبي ﷺ .
١٥٧	٧	وفاتني معاذ	وفاتني معاذ بن جبل .
١٥٨	٨	حدثني نافع انه سمع	حدثني الليث قال : حدثني نافع انه سمع .
١٥٩	٧	حدثنا محمد قال	حدثنا محمد بن إسماعيل قال .
١٦٠	٧	ان اباها قال لها	ان اباها عمر – رضي الله عنه – قال لها .
١٦٠	٨	فإني احببت	فإني قد احببت .
١٦٠	٩	حدثني عمر بن محمد	حدثنا عمرو بن محمد .
١٦٢	٨	مات لست سنين مضين	مات لست مضين .
١٦٣	٥	خواتيم ذهب	خواتم ذهب .
١٦٤	٣	ما اخطاني ، بقي ابو سفيان	ما اخطاني . حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا محمد ، قال : وبقي ابو سفيان .

ج/ص	السطر	المثبت في المطبوع	المثبت في المخطوط
١٦٤	٧	عن الأحنف قال : لما أصيب	عن الأحنف بن قيس : لما أصيب .
١٦٤	الأخير	دثنه	دونه .
١٦٦	٢	فأخبرني بما لقيت	فأخبرني ما لقيت .
١٦٦	٧	قال : حاضر سلمان	قال : حاصر سلمان .
١٦٦	الأخير	عمر بن قيس بن الماصر	عمر بن قيس الماصر .
١٦٨	١٠	التمسوا العلم عند أربعة، عند أبي الدرداء	التمسوا العلم عند أبي الدرداء .
١٧١	٩	حدثنا عبد الله، قال: حدثنا قال:	حدثنا عبد الله، قال حدثنا محمد قال:
١٧١	١٠	حدثنا عبد الله بن بشير	حدثنا عبد الرحمن بن بشير.
١٧٤	٨	وهو السلمي	وهو السلمي البهزي.
١٧٦	١	أسلم بن بشير	أسلم بن بشر.

ج/ص	السطر	المثبت في المطبوع	المثبت في المخطوط
١٧٧	١١	صبيعة	ضبيعة.
١٧٩	قبل الاخير	حصين أو محصن	حصين أبو محصن.
١٨٢	٢	حتى يرد عنه	حتى ترد عنه.
١٨٣	٢	يا ابن سمية أتقص من جلدات ولا تقص من دم عثمان؟	يا ابن سمية أيقص من جلدات ولا يقص عثمان – رحمه الله – من دمه؟
١٨٤	٦	صدق رؤياك	صدقت رؤياك
١٨٤	١٠	لا تغسلوا عني دماً	لا تغسلوا عنا دماً
١٨٥	٢	بعدما سلّه	وما سله
١٨٧	٢	حين قدم	حيث قدم
١٨٧	٨	قال لي وهبان	قال وهبان
١٨٩	٢	وامراة وراءهم تسُبه	وامراة وراءه تسبه.
١٨٩	٤	قرن طلحة يعني مع ابي بكر	قرن طلحة مع ابي بكر
١٩٢	١، ٢	محمد بن عبد العزيز العمري، قال	محمد بن عبد العزيز، قال.

ج/ص	السطر	المثبت في المطبوع	المثبت في المخطوط
١٩٥	٢	وولي عمر	وعمر.
١٩٦	٩	كفيتك	كفيتكه.
١٩٧	١	من لحيان بن هذيل	من بني لحيان من هذيل حدثنيه روح بن عبد المؤمن.
٢٠٢	٣	حتى ولي معاوية	حتى ولاه معاوية
٢٠٢	٣، ٤	فوقع عمرو وأبو الأعور عمرو	فوقع عمرو أو أبو عمرو
٢٠٢	١٢	وأصحابه أنه	واصحاب عبد الله انه
٢٠٣	العنوان	بعد الخمسين سنة إلى الستين	بعد الخمسين إلى الستين
٢٠٧	١	المكي بن إبراهيم قال	المكي، قال
٢١١	٢	جنازة صلى [عليها] سعيد	جنازة سعيد
٢١١	٦	عطاء بن رباح	عطاء بن أبي رباح
٢١٢	١٠	أن يمر بها	أن تمر بها

ج/ص	السطر	المثبت في المطبوع	المثبت في المخطوط
٢١٣	الأخير	أبو بكر بن عياش عن جراد	ابو بكر عن جراد
٢١٨	١	محمد الزبير	محمد بن الزبير
٢١٨	٥	عمير بن سعيد	عمر بن سعيد
٢١٨	قبل الأخير	ابن سلويا	ابن صلوبا
٢١٩	٣	في أيام المغيرة	في أمارة المغيرة
٢٢٠	٦	يحدث الناس عن أبيه	يحدث عن أبيه
٢٢٣	٢	يزيد عن أبي مريم	يزيد بن أبي مريم
٢٢٥	٩، ١٠	من الأرض طوقه	من الأرض ظلماً طوقه
٢٢٧	٣، ٤	قال : ثنا عن الشيباني	قال : حدثنا خالد عن الشيباني
٢٢٧	٤	عن بشير بن عمرو	عن يُسير بن عمرو
٢٢٩	١٠	انه قتله الحرورية	انه قتلته الحرورية
٢٢٩	١٠	ويقال : ذلك	ويقال : ذاك
٢٣١	٦	بن الربيع أخي	بن الربيع الحنظلي أخي
٢٣١	١٠	عن جده رباح عن النبي ﷺ	عن جده عن النبي ﷺ

ج/ص	السطر	المثبت في المطبوع	المثبت في المخطوط
٢٣٢	الأخير	عن أبي جزي	عن أبي جري
٢٣٥	١	ابن أربعة عشر	ابن أربع عشرة
٢٣٧	٦	ابن الهادي	ابن الهاد
٢٣٨	الأخير	يزيد بن أسد يعني القسري	يزيد بن أسد القصري
٢٣٩	٤، ٥	وقام عُمر بن الأسود	وقام عَمرو بن الأسود
٢٤٧	١	عثمان بن الهيثم	عثمان يعني ابن الهيثم
٢٤٧	٦	حدثنا عبد الله قال:	حدثنا عبد الله بن صالح، قال
٢٤٨	١٤، ١٥	أن تسلم زمن النبي ﷺ	أن تسلم على عهد النبي ﷺ
٢٤٩	٦، ٧	دخل على عبيد الله بعد حسين	دخل على عبيد الله بن زياد بعد حسين
٢٥٠	٢	أنهم كانوا يقاتلون	انهم يقاتلون
٢٥٠	٥	إلى محمد بن الحنفية	إلى محمد بن علي بن الحنفية
٢٥١	٢	في نفر من الكوفيين	في نفر في الكوفيين
٢٥١	قبل الأخير	فولدت عبد الله	فولد عبد الله

* وهذا النقد المتقدم للمطبوع يعادل الجزئين الأول والثاني من المخطوط – إلا خمس لوحات – من أصل سبعة أجزاء من رواية الخفاف، وهو يعادل بالمطبوع (١٨٥) صفحة من أصل (٧٧٤) صفحة، على أني لم أذكر الأخطاء الكبيرة والكثيرة في ضبط الأعلام أو في التصرف في صيغ التحمل والأداء، والتعليقات الخاطئة في الهوامش، ولو ذكرتها ونقدت الكتاب كاملاً لاحتجت إلى عشرات الأوراق، وقد اكتفيت بذكر أمثلة للدلالة على المقصود.

والمحقق قليل الرجوع إلى المصادر الأصلية، وبالأخص «التاريخ الكبير»، ولو راجعه لوجد حلاً لإشكالات كثيرة تجاوز أكثرها دون تمحيص أو تعليق، أو علق عليها تعليقاً خاطئاً.

وكان كثير الاعتماد على تحقيق محمود إبراهيم زايد، مع ما فيه من الخلل الكبير.

ومن الأمثلة على أخطاء المحقق في التعليق على النصوص:

في ١ / ٧٠، هامش (٢)، قال: «هذا هو الصواب، وفي (خ)[١]: «فحالت» ا. هـ.

كذا قال، وكلا المعنيين صحيح، فلم يكن هناك مسوّغ لتغيير ما أُثبت في الأصل وهو «فحالت». على أن المحقق في كثير من الأحيان يغيّر ما في الأصل – وهو الصواب – ويثبت خلافه، ويشير إلى ذلك!

---

(١) النسخة التي اتخذها المحقق أصلاً رمز إليها بـ (خ).

* في ١ / ٧٤، هامش (٦)، قال: «سقطت في (خ) و (ز) ا. هـ.

يعني كلمة «وهم» الواردة في الحديث وليست الكلمة ساقطة بل هكذا وردت في بعض الروايات بدون ذكر لها كما في «صحيح البخاري». انظر الرواية رقم (٩) من القسم المحقق.

* في ١ / ٨٧، هامش (٣)، قال: في (ز) و (ط): «... محمد بن عثمان بن رافع»، وهو خطأ. ا. هـ.

والأمر كما قال المحقق، لكنه لم يشر إلى ما ورد على هامش (ز) وفيه: «قال أبو ذر: وأظنه عن عثمان»، وهذه ملحوظة بارزة لدى المحقق وهي عدم الاستفادة من كثير من التصويبات والتعليقات على هامش النسخ التي لديه، ويرافق ذلك عدم مراجعته لأصل الكتاب وهو «التاريخ الكبير» إلا نادراً.

وانظر ١ / ٢٧٧، هامش (٥)، وقد ذُكِر على هامش (ز) تعليق لم يذكره. انظر الرواية رقم (٦٢٢) من القسم المحقق.

* في ١ / ١٠٢، هامش (٢)، قال: «في (خ): «عبد الله بن نعيم القيني»، وهو خطأ، ولعلها تصحفت عن الدمشقي». ا. هـ.

كذا قال، والمثبت في الأصل «القيني» هو الصواب، ولو راجع المحقق أقرب مصدر في التراجم والأنساب لوقف على الصواب.

* في ١ / ١٢٢، هامش (٣)، قال: «في (ز) و (ط): «أبي بكر»، ولا فرق» ا. هـ.

كذا قال، وفي أصل المخطوط عنده: كما ورد في (ز) و (ط).

* في ١ / ١٢٣، هامش (٥)، قال: «في (ط): «الاعمش» وهو خطأ» ا. هـ. كذا قال، والصواب أن يقول: «الاعشى».

* في ١ / ١٢٦، هامش (٢)، قال: «نسبه ابن حجر في (الإصابة ٥٧٠٦) للبخاري في التاريخ الصغير، وقال: بإسناد جيد. وهذا مما يدل ...». ا. هـ.

ولم ينقل المحقق كلام ابن حجر بتمامه، وقد قال ابن حجر: «وهذا مرسل».

* في ١ / ١٣٨، الرواية رقم (١٦٢)، فيها فروق مع (ط) و (ز)، ولم ينبه على ذلك.

* في ١ / ١٠٦، هامش (٦)، قال: «سقطت في (خ). ولا بد منها. ا. هـ.

والكلمة الساقطة هي« نبياً»، ولا وجه لقوله: «لابد منها»؛ لأن المعنى يستقيم بدونها.

* في ١ / ١١٦، هامش (٥)، ذكر أن سنده صحيح وأن ابن حجر خرّجه في الإصابة، وثبته.

والأثر أخرجه مسلم في «صحيحه» والنسائي، ولم يذكر المحقق ذلك. انظر الرواية رقم (١٠٥) من القسم المحقق.

وفي ١ / ١٤٥، هامش (٥)، ذكر أن النسائي أخرجه، والحديث في «صحيح مسلم»، و «سنن أبي داود».

انظر الرواية رقم (١٨٨) من القسم المحقق.

* في ١ / ١٤٧، هامش (٣)، قال: «كذا في (خ) وفي (ط): «فسقه» ا. هـ.

كذا قال، ولا يُدرى ما مقصوده، ولعله استشكلها، ولو عرف ضبطها لما استشكلها، وضَبْطُها هكذا «فَسَقَةٌ».

* في ١ / ١٧٨، هامش (٧)، قال: «العبارة في (ط) مضطربة» ا. هـ.

وهي واضحة جداً ولا اضطراب فيها، والعبارة المقصودة وردت عنده هكذا: «أتانا - يعني - عثمان - رضي الله عنه - فأتينا المسجد، فإذا حذيفة».

وصوابها كما عنده في المخطوط: «أتانا - يعني - قتل عثمان...».

* في ١ / ١٨٧، هامش (١)، قال: «في (ط) و (ز): «حيث».

وقد أثبتها المحقق في الأصل: «حين»، وهي عنده في المخطوط «حيث»! ولا يُدرى من أين أثبت «حين»؟!

* في ١ / ٢١٣، هامش (٦) قال: «غير موجودة في (ط) ا. هـ.

- يعني «ابن عياش»، وهي موجودة في (ط)، وليست موجودة عنده في الأصل الذي اعتمد عليه، ومع ذلك أثبتها!

* في ١ / ٢٣٠، هامش (١)، قال: «عده ابن حجر في الصحابة، وترجم له ترجمة مقتضبة لا تغني ولا تسمن من جوع...» ا. هـ.

وكلام المحقق هذا فيه نظر من وجهين:

* الأول: الأوْلى إذا أراد أن يطلق مثل هذه العبارة أن يقول: ترجم له ابن حجر ترجمة مختصرة جداً، ونحو ذلك؛ تأدباً مع أهل العلم.

* ثانياً: إن ابن حجر - يرحمه الله - ترجم للصحابي المقصود - وهو سهل ابن الحنظلية - ترجمة وافية لكن المحقق وقع بصره على مترجم آخر يشابه اسم المترجم لديه فقال المحقق ما قال، وما أحسن التثبت.

* في ١ / ٢٣٣، هاشم (٢)، قال: «في (ط) و (ز): «الحارث». وهو خطأ» ا. هـ.

كذا قال!

والذي في (ط) و (ز): «الحارثي»، ثم إن «الحارث» ليست بخطأ؛ لأنه أحد الأقوال التي قيلت فيه، لكن المحقق قليل الرجوع إلى المصادر كما تقدم ذكر ذلك.

* في ١ / ٢٤٧، هامش (٣)، قال: «في (خ): «عنج»، وهو خطأ، والتصحيح من (ط) والتقريب» ا. هـ.

كذا قال وقد أثبت في الأصل، «غنج». قلت: وهذا ليس بخطأ فقد ورد ذلك في تسميته، وممن أورد ذلك ابن حجر، في «التقريب» برقم (٨٥٥٧).

وانظر «تهذيب الكمال» ٢٥ / ٦١٨ .

* في ١ / ٢٥٤، هامش (٣)، قال: «في (خ) المحطم، وهو خطأ» ا. هـ.

كذا قال! والمثبت في المخطوط الذي اعتمد عليه: «المُحْكَم».

هكذا أثبتت واضحة جداً ومضبوطه بالشكل أيضاً.

* في ١ / ٢٥٧، هامش (٢)، قال: «في (خ): «عبد الله بن عوف» وهو خطأ والتصحيح من (ز) و (ط)» ا. هـ.

كذا قال ! وليس ما ذكره صحيحاً، وما أثبت في المخطوط عنده: «ابن عوف» قول صواب، وهو أحد الأقوال التي قيلت في اسم والد عبد الله هذا – وهو أبو مسلم الخولاني –، فيقال له: «ابن ثوب»، أو «ابن عوف».

* في ١ / ٢٦٩، هامش (١)، قال: «في (ط) و (ز): «... عبيد الله عن أنس، وهو خطأ» ا. هـ. والذي ورد عند المحقق «عن حفص بن عبيد الله بن أنس». فقول المحقق: «وهو خطأ» ليس بصواب فقد ورد في بعض النسخ الخطية للكتاب: «عن أنس» بدل «ابن أنس»، وقال أبو حاتم: «لا يثبت لحفص بن عبيد الله سماع إلا عن جده أنس»، وهكذا أيضاً ورد في بعض مصادر التخريج «عن» بدل «بن». انظر الرواية رقم (٥٩٢)، من القسم المحقق.

* في ١ / ٣١٨، هامش رقم (٥)، قال: «والمقصود أن مطرِّفاً لم يجزع بوفاة ابنه عبد الله، بل صبر ورضي» ا. هـ.

كذا قال، وهو ظاهر العبارة، لكن لعل البخاري – رحمه الله – قصد إثبات

أن عبد الله بن مطرِّف مات قبل أبيه، وهذا أظهر، ويؤيده ما في «التاريخ الكبير» ٥ / ١٩٦ . وانظر الرواية رقم (٧٦٥) من القسم المحقق .

وورود مثل هذه الروايات في هذا الكتاب يعد من مقاصد البخاري لإثبات أمرٍ ما، وليس الأمر كما فهمه المحقق .

* في ١ / ٣٢٨، هامش (٦)، قال : «في (ط) : «قاضي»، وهو خطأ» ا . هـ . والمثبت عند المحقق في الأصل المخطوط محتمل أن تكون «قاص» أو «قاضي» وأثبت المحقق «قاص»، وقوله عن «قاضي» خطأ ليس بصواب؛ لأنها وردت كذا في الرواية الثانية عند زنجويه، ثم إن ابن عساكر أخرج الرواية في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٦ / ١٦٤ ، من طريق البخاري وفيها «قاضي» و في مصادر ترجمة أبي إدريس الخولاني أنه كان قاضياً وقاصاً لعبد الملك بن مروان، وانظر الرواية رقم (٨٠٣) من القسم المحقق .

* في ١ / ٣٤١، هامش (٤)، قال : «غير موجودة في (ط) و (ز)» ا . هـ . كذا قال ، والصواب أنها موجودة في (ط) و (ز)، ولكن ورد ما عناه بعد قوله : «الجملي» .

والأمثلة على أخطاء المحقق كثيرة جداً، أكتفي بما ذكرته، وانظر أيضاً : ١ / ١٥٢ ، هامش (٢)، ١ / ١٥٤ ، هامش (١)، ١ / ١٨٠ ، هامش (٢)، ١ / ١٩٥ ، هامش (٥)، ١ / ٢١٣ ، هامش (٢)، ١ / ٢٢٥ ، هامش (٥)، ١ / ٢٦١ ، هامش (٢)، ١ / ٢٧٧ ، هامش (٣) .

المبحث الخامس

منهج البخاري في كتابه

ويتضمن هذا المبحث ذكر منهجه في:

ا - ترتيب الكتاب، وموضوعه.

ب - الاختصار.

ج - ألفاظ الأداء.

د - الاهتمام بمسألة اللُّقْيَا والسَّماع.

هـ - عِلل الأحاديث.

و - التَّراجم.

ز - الجرح والتعديل.

ح - مَوارِده.

ا - ترتيب الكتاب وموضوعه:

رتَّب البخاري كتابه على الطبقات - كما تقدم -[1] مبتدئاً بعهد النبي ﷺ، فمن بعده إلى منتصف القرن الثالث تقريباً.

وقال في أول الكتاب: «كتاب المختصر من تاريخ هجرة رسول الله ﷺ، والمهاجرين، والأنصار، وطبقات التابعين بإحسان، ومن بعدهم، ووفاتهم، وبعض نسبهم، وكناهم، ومن يُرغب عن حديثه».

وهذا المسمى ينطبق تماماً على المادة العلمية التي تضمنها الكتاب، ومثله العنوان الذي كتب على الورقة الأولى من النسخة التركية[2]، وهو: «التاريخ في معرفة رواة الحديث، ونقلة الآثار والسنن، وتمييز ثقاتهم من ضعفائهم، وأخبارهم، وتاريخ وفاتهم».

والمُسَمّى الذي ذكره البخاري أدق وأشمل من هذا المسمى المكتوب على صفحة العنوان الخارجي للكتاب؛ لانطباقه التام على المادة العلمية التي احتواها الكتاب.

بل إن هذا المسمى الذي ذكره البخاري يُعطي القارىء فكرة عن منهج البخاري، من حيث:

● العناية بالحوادث وفق السنين وذلك من خلال ذكره هجرة النبي ﷺ،

---

(١) انظر المبحث الأول: «تحرير اسم الكتاب»، الفقرة (د).

(٢) انظر المبحث الثاني: «وصف النسخ الخطية للكتاب».

ووفاته، وغير ذلك من الوقائع في بقية السنوات، مع مراعاة منهج الاختصار.

● العناية بالمهاجرين والأنصار ومن بعدهم، وذكر شيءٍ من أحاديثهم وأخبارهم.

● العناية بنظام الطبقات، حيث جعل كتابه على هذا الأساس، وجعل في كل طبقة - في الأعم الأغلب - عشر سنوات، مبتدئاً بذكر من تُوفي في عهد النبي ﷺ، من المهاجرين والأنصار، ممن حدَّث عن النبي ﷺ، ثم من مات في خلافة أبي بكر الصِّدِّيق - رضي الله عنه - أو قريباً منه، ثم من مات في خلافة عثمان - رضي الله عنه - ثم من مات بعد عثمان في خلافة علي - رضي الله عنه - ، ثم من مات في سنة أربعين إلى الخمسين ونحوها، ثم من مات بعد الخمسين إلى الستين، ثم من مات من بين الستين إلى السبعين، وهكذا إلى أن انتهى بذكر من مات بعد خمسين ومائتين إلى ستين ومائتين، ولم يذكر في هذه الطبقة الأخيرة إلا راوياً واحداً، وهو إسحاق بن منصور الكوسج المتوفى سنة (٢٥١هـ) -؛ لأن البخاري - رحمه الله -، مات سنة (٢٥٦هـ). والملاحظ أن البخاري لم يضع عنواناً للوفيات في عهد عمر، كما فعل في عهد أبي بكر وعلي وعثمان، ولعله اكتفى بقوله في عهد أبي بكر: «أو قريباً منه» إشارة إلى عهد عمر.

● العناية بالأسماء والأنساب والكنى للمترجمين.

● العناية بذكر سنة وفيات المترجمين إما صراحة أو بذكر بعض الأخبار التي يُستدل بها على زمن الوفاة، أو الاكتفاء بذكره في طبقة معينة.

● العناية بذكر الضعفاء ومن يُرْغب عن حديثه، مع ذكر بعض المرويات وبيان عللها متخذاً في ذلك كله منهجاً يأتي الحديث عنه بالتفصيل.

* وساق الإمام البخاري أثناء ذلك كثيراً من الأحاديث المرفوعة إلى النبي ﷺ، والآثار الموقوفة، والأخبار التاريخية؛ وذلك لفوائد شتّى: إما لبيان اسم، أو نسب، أو كنية، أو تحديد مولد أو وفاة، أو لبيان علل بعض الأحاديث، إلى غير ذلك من الفوائد الكثيرة. واتخذ البخاري في ذلك كله منهجاً يأتي الحديث عنه في الفقرات الآتية.

فالكتاب يعد كتاباً في تاريخ الحوادث والوقائع، ويعد كتاباً في أسماء الصحابة وأخبارهم، ويعد كتاباً في الوفيات، ويعد كتاباً في الكنى، ويعد كتاباً في علل الأحاديث، ويعد كتاباً في الجرح والتعديل، ويعد كتاباً في الأنساب؛ نظراً لتنوع المادة العلمية فيه وفق ما تقدم ذكره.

ب - الاختصار:

عُرِف من منهج البخاري - رحمه الله - الاختصار وتقطيع المتون في كتاب واحد أو في عدة كتب من كتبه.

وتقدم أنه قال في بداية كتابه: «كتاب المختصر من تاريخ هجرة رسول الله ﷺ، والمهاجرين والأنصار...».

وهذا فيه دلالة كافية على أنه اختصر المادة العلمية التي أوردها في كتابه هذا. يضاف إلى ذلك أن أصل هذا الكتاب - في الجملة - مأخوذ من كتابه:

«التاريخ الكبير»، وقد ذكر البخاري - رحمه الله - أنه اختصر «التاريخ الكبير» - أيضاً -، فقال: «وقلَّ اسم في التاريخ إلا وله عندي قصة، إلاَّ أني كرهت تطويل الكتاب»[1].

وقال: «لو نُشر بعض أستاذِيَّ هؤلاءِ لم يفهموا كيف صنَّفْتُ كتاب التاريخ ولا عرفوه[2]».

وأخرج الخطيب البغدادي بسنده إلى محمد بن أبي حاتم الوراق، قال: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: «أخذ إسحاق بن راهويه كتاب التاريخ الذي صنَّفْت، فادخله على عبد الله بن طاهر، فقال: أيّها الأمير الا أُرِيك سِحْراً؟ فنظر فيه عبد الله بن طاهر فتعجب منه، وقال: لست أفهم تصنيفه»[3].

وقال المعلمي اليماني - رحمه الله -: «وللبخاري، - رحمه الله - ولوع بالاجتزاء بالتلويح عن التصريح كما جرى عليه في مواضع من جامعه الصحيح حِرْصاً منه على رياضة الطالب، واجتذاباً له إلى التَّنَبّه والتَّيَقّظ والتّفهم»[4].

ويمكن إجمال مظاهر[5] الاختصار في نقاط - وذلك بعد أن عُرِف أن

---

(١) «تاريخ بغداد»: ٢/ ٧.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) مقدمة التعليق على كتاب «الموضح» للخطيب البغدادي: ١/ ١٤.

(٥) انظر كتاب «تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير» د. محمد بن عبيد: ١/ ٢٤٧ - ٢٤٨.

الكتاب أصله مختصر – من أبرزها :

١ – اختصار المتون ، أو الاكتفاء بأطرافها ، وأحياناً بالإشارة إليها أو الاكتفاء بأسانيدها فحسب ، والأمثلة على ذلك كثيرة جداً ، وانظر على سبيل المثال ، الروايات ذات الأرقام : (٣٥ ، ٥٠ ، ٥١ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٤٧٠ ، ٤٧٧ ، ٥١٥ ، ٥٧٦ ، ٧٩١ ، ٨٨٠) .

٢ – التعليق[١] للأسانيد ، وهذا يعد من مظاهر الاختصار ، ولا يعد الاختصار مقصداً وحيداً للتعليق لأن البخاري يدفعه غير سبب للتعليق كأن يكون في الإسناد اختلاف على أحد رواته[٢] أو يكون ذلك الإسناد مكرراً[٣] . أو لأنه أسند معناه في موضع آخر ، ولو من طريق أخرى فنبّه عليه بالتعليق اختصاراً[٤] ، أو ليبّين سماع أحد رواته من شيخه إذا كان موصوفاً بالتدليس ، أو كان موقوفاً ، أو كان في رواته من لم يبلغ درجة الضبط والإتقان ، أو لكونه لم يحصل له مسموعاً ، كأنْ يخرج الشيخ نُسَخه فيأذن له بالانتقاء والانتخاب منها ، كما فعل شيخ البخاري إسماعيل بن أبي أويس ، حيث أخرج

---

(١) المصدر السابق .

(٢) « تغليق التعليق » : ٢ / ٤٤٧ و ٣ / ١٦٣ .

(٣) « تغليق التعليق » ٢ / ٨ . وهذا ذكره ابن حجر عند حديثه عن « الجامع الصحيح » ، وهو ينطبق على كتابه هذا « التاريخ الأوسط » ، لا سيما أن هناك روايات كثيرة مشتركة بين الكتابين .

(٤) انظر « هدي الساري » : (ص ١٧) .

للبخاري كتبه وأذن له بالنظر فيها، فانتقى البخاري منها[1] . أو يكون البخاري سمع ما علّقه في مجالس المذاكرة، أو أن تكون الرواية المُعَلّقة منقولة من نُسْخَةٍ بيِّن سماعها في موضع آخر من مصنَّفَاته .

والبخاري يعلق عن شيوخه وعن غيرهم، وقد يحذف جميع السند .

وانظر على سبيل المثال الروايات ذات الأرقام :

(١١ ، ٥٣ ، ٦٣ ، ٨٨ ، ١١٩ ، ١٢٨ ، ١٦٦ ، ٥١١ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥٢٠ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦) .

وانظر فقرة (ج) و (ح) الآتيتين .

٣ - ومن مظاهر الاختصار : عدم الإطالة في بيان علل الأحاديث والترجيح بينها، فتجده يقول : « وهذا أصح » ، « الأول أصح » « وهذا منقطع لا يعتمد عليه » ، « والموقوف أشبه » ، « وهذا بإرساله أصح » ، « غير المرفوع أصح » ، « وهذا واهي » ، « وهو مرسل لا يصح » ، إلى غير ذلك من العبارات المختصرة التي تدل على الحيطة والورع لديه، إضافة إلى دقتها وتعبيرها البالغ .

وعلى سبيل المثال، انظر الرويات ذات الأرقام (١١ ، ١١٩ ، ٤٥١ ، ٤٦٤ ، ٥٠٣ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣ ، ٦١٨ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٧١١ ، ٧١٦) .

وانظر الفقرة الآتية (هـ) .

---

(١) « سير أعلام النبلاء » : ١ / ٤٢٩ .

ج - ألفاظ الأداء:

تنوعت ألفاظ الأداء عند البخاري في كتابه هذا، وأغلبها بصيغة التحديث المشهورة: «حدثنا»، «حدثني».

وروى بصيغة «قال لي»، «وقال لنا»[(١)]، وهي قليلة.

إضافة إلى صيغة التعليق: «قال»، «و «روى»، والتي يروي بها عن شيوخه وعن غيرهم.

والملاحظ أن البخاري - رحمه الله - في «التاريخ الكبير» أكثر من صيغة: «قال لنا» و «قال لي»، وكثير من هذه الروايات موجودة بعينها في «التاريخ الأوسط» بصيغة «حدثنا» أو «حدثني» فدل ذلك على أن البخاري لا يرى فرقاً بين «حدثنا» أو «حدثني» وبين «قال لنا» و «قال لي»، وهذا ما استقر عليه رأي الحافظ ابن حجر، حيث قال: «... وهذا من المواضع التي يُستدل بها على أن حكم «قال لي» عنده حكم «حدثنا» ولا فرق»[(٢)].

وقال - أيضاً -: «فأما إذا قال البخاري: «قال لنا» أو «قال لي» أو «زادنا» أو «زادني» أو «ذكر لنا» أو «ذكر لي»، فهو وإن ألحقه بعض من صنَّف

---

(١) انظر تفصيل القول في منهج المتقدمين والمتأخرين في مثل هذه الصيغ: في «معرفة علوم الحديث»: ٣١٨ - ٣٢٤، «الكفاية»: ٤١٢، «فتح الباري»: ١/ ١٧٤ - ١٧٥، «توثيق النصوص وضبطها عند المحدِّثين» د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر: ٣٠ - ٣١.

(٢) «تغليق التعليق»: ٥/ ٢٠٣. وانظر كتاب «تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير» د. محمد بن عبيد ١/ ٢٤٨ - ٢٥٥.

في الأطراف بالتعاليق فليس منها بل هو متصل صريح في الاتصال . . . فقد رأيته في كثير من المواضع التي يقول فيها في «الصحيح» : «قال لنا» قد ساقها في تصانيفه بلفظ «حدثنا» وكذا بالعكس .

فلو كان مثل ذلك عنده إجازةً، أو مناولة، أو مكاتبة، لم يستجز إطلاق «حدثنا» فيه من غير بيان»[1] .

وقال في موضع آخر مبيناً السبب في استعمال البخاري («قال لنا» و «حدثنا» : «ليس استعمال البخاري لذلك منحصراً في المذاكرة، فإنه يستعمله فيما يكون ظاهره الوقف، وفيما يصلح للمتابعات، لتخلص صيغة التحديث لما وضع الكتاب - يعني الجامع الصحيح - لأجله من الأصول المرفوعة . والدليل على ذلك وجود كثير من الأحاديث التي عبّر فيها في «الجامع» بصيغة القول معبّراً فيها بصيغة التحديث في تصانيفه الخارجة عن الجامع»[2] .

والأمثلة على ذلك، كثيرة جداً؛ بحيث يصلح أن تكون كل رواية أخرجها في كتابه هذا «التاريخ الأوسط» وهي موجودة في «التاريخ الكبير» مثالاً لذلك . انظر - على سبيل المثال - الروايات[3] ذات الأرقام :

(٢٩ ، ٣٤ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢٣٩،

---

(١) «تغليق التعليق»: ٢/ ١٠، و٣/ ١٨٢ .

(٢) «فتح الباري»: ٢/ ٥٩٦ .

(٣) انظر: كتاب «تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير» د. محمد بن عبيد ١/ ٢٥٠ - ٢٥١ .

٢٤٠، ٢٤٦، ٢٥٤، ٤٥١، ٤٥٢، ٦٨٦، ٧٦٦، ٨٥٧، ٨٨٥، ٩٠٥).

وتقدم أن البخاري - رحمه الله - روى عن بعض شيوخه، وعن غيرهم بصيغة (قال)، ولا إشكال في ذلك فيما رواه عن غير شيوخه، لكن في روايته عن شيوخه بهذه الصيغة إشعار بأنه لم يسمع ذلك منهم، ويردّ ذلك أنه روى عنهم بصيغة «قال»، ثم روى الخبر نفسه عن الشيخ نفسه بصيغة حدثني، كما في الرواية رقم (٧٠٦)، وفيها: «حدثني عياش بن المغيرة»، وفي «التاريخ الكبير» ٥/ ٩: «وقال عياش بن المغيرة»، وفي الرواية رقم (١٣٥)، قال: «حدثنا علي»، وقال في «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٥٣: «قال علي»، وقال في الرواية رقم (٩٠٣): «حدثني عمرو بن علي»، وقال في «التاريخ الكبير»: «قال عمرو بن علي»، وفي الرواية رقم (٢٦٩) قال: «حدثنا أبو نعيم»، وفي «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٠٢: «قال أبو نعيم».

وانظر مزيداً من الأمثلة في الروايات ذات الأرقام: (٢١٠، ٣٠٧، ٣٦٥، ٤١٠، ٥٧٣، ٥٧٦، ٥٧٨، ٥٨٠، ٥٨١، ٧٥٢، ٧٥٨).

فهل يقال: إن البخاري لا يفرّق بين «قال» وبين «حدثنا»، و «حدثني» و «قال لنا» و «قال لي» خصوصاً إذا كان يروي عن شيوخ قد أكثر من الرواية عنهم؟ أم يقال: إنه يستعمل «قال» مع شيوخه فيما لم يسمعه منهم؟

والذي يظهر أنه لا إشكال في قوله: «قال لنا» و «حدثنا» و «قال لي» و«حدثني» فهي بمعنى واحد، قال ابن حجر - أثناء ردّه على بعض المغاربة -: «لم يُصب هذا المغربي في التسوية بين قوله: (قال فلان)، وبين قوله: (قال لي

فلان)، فإن الفرق بينهما ظاهر لا يحتاج إلى دليل، فإن « قال لي » مثل التصريح في السماع، « وقال » المجرَّدة ليست صريحة أصلاً »[١].

ثم رد ابن حجر على من زعم أن البخاري إنما يقول: « قال لي » في العرض والمناولة.

وتقدم نحو هذا الكلام عن ابن حجر في التسوية بين « قال لنا » و « حدثنا » و « قال لي » و « حدثني ».

وبقي الإشكال فيما رواه عن شيوخه بصيغة « قال »، ثم رواه عنهم في موضع آخر بصيغة « حدثنا » أو « حدثني ».

واختلف القول في الإجابة على هذا الإشكال، فقال الحافظ ابن حجر في ذلك بعد أن تحدث عن التعليق في « صحيح البخاري »: « فهذا حكم جميع ما في الكتاب من التعاليق، إلا إذا علّق الحديث عن شيوخه الذي سمع منهم، فقد ذكر الشيخ أبو عمرو بن الصلاح أن حكم « قال » حكم « عن » وأن ذلك محمول، على الاتصال، ثم اختلف كلامه في موضع آخر، فَمَثَّل التعاليق التي في البخاري بأمثلة ذكر منها شيوخ البخاري كالقعنبي. والمختار الذي لا محيد عنه أن حكمه مثل غيره من التعاليق؛ فإنه وإن قلنا يفيد الصحة لجزمه به فقد يحتمل أنه لم يسمعه من شيخه الذي علقه عنه، بدليل أنه علّق عِدَّة أحاديث عن شيوخه الذين سمع منهم، ثم أسندها في موضع آخر من كتابه، بواسطة بينه وبين من علق عنه... وقد رأيته علّق في تاريخه عن بعض شيوخه شيئاً، وصرح

---

(١) « النكت على كتاب ابن الصلاح »: ٢/ ٦٠١.

بأنه لم يسمعه منه، فقال في ترجمة معاوية: قال إبراهيم بن موسى فيما حدثوني عنه، عن هشام بن يوسف، فذكر خبراً...»[1].

قلت: ذكر ابن حجر نحو هذا الكلام في موضع آخر[2]، ثم قال: «ولكن ليس ذلك مطرداً في كل ما أورده بهذه الصيغة، لكن مع هذا الاحتمال لا يحمل حمل جميع ما أورده بهذه الصيغة على أنه سمع ذلك من شيوخه، ولا يلزم من ذلك أن يكون مدلساً عنهم، فقد صرّح الخطيب وغيره بأن لفظ «قال» لا يحمل على السماع إلا ممن عرف من عادته أنه لا يطلق ذلك إلا فيما سمع، فاقتضى ذلك أن من لم يعرف ذلك من عادته كان الأمر فيه على الاحتمال، والله تعالى أعلم»[3].

وذكر ابن حجر أن «عن» و «قال» في عرف المتقدمين محمولة على السماع قبل ظهور المدلسين، لكن لفظة «قال» لم تشتهر اصطلاحاً للمدلسين مثل لفظة «عن».

قلت: والبخاري - يرحمه الله - يستعمل صيغة «قال» فيما سمع من شيوخه وهي محمولة على الاتصال فيما رواه عنهم، وخصوصاً الشيوخ الذين أكثر من السماع عنهم. والأمثلة الكثيرة السابقة تدل على ذلك، ويستثنى من ذلك ما استثناه هو أو بيّنه بأنه لم يسمعه.

---

(١) «تغليق التعليق»: ٢ / ٨ - ٩.

(٢) «هدي الساري»: ١٩.

(٣) «هدي الساري»: ١٩.

ويمكن[1] أن يقال – أيضاً – : إن البخاري قد عبَّر بلفظ « قال » فيما رواه عن شيوخه الذين اشتُهِروا بالتّصْنيف، أمثال علي بن المديني، و عمرو بن علي الفلاّس؛ لذا فإن روايته عنهم – بهذه الصيغة – إنما هي رواية كتابية لِنُسَخٍ مشهورة، قد سمعها الإمام البخاري عن هؤلاءِ الشيوخ، فَيَكْتَفِي بالتعليق عن هذه المُصَنَّفَات .

وكذا فإنه يُعَلِّق بعض المرويات عن شيوخه الذين اشتُهِروا بالرواية لمصنفات مشهورة؛ كرواية عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك « للموطأ »، وكذا رواية عبد الله بن يوسف عن مالك .

ولَمّا كان البخاري قد سمع هذه المرويات عن هؤلاء الشيوخ؛ فإنه يكتفي بقول : « قال »؛ نظراً لشهرة هذه المرويات، وأنّه قد بيّن سماعه لها في موضع آخر من مصنّفاته .

ومن الأمثلة[2] على ذلك :

- أنه روى عن شيخه أبي نعيم الفضل بن دكين، (١١) نصاً معَّلقاً، و (٢٩) نصاً مسنداً، منها ثلاثة نصوص علّقها في « التاريخ الكبير » .
- وروى عن شيخه عمرو بن علي الفلاّس، نصاً معلقاً، و (١٣) نصاً مسنداً، منها نصان علقهما في « التاريخ الكبير » .

---

(١) أفادني بهذا القول، سعادة المشرف الأستاذ الدكتور موفق بن عبد الله بن عبدالقادر، يحفظه الله .

(٢) وهذه الأمثلة من واقع الأجزاء التي أقوم بتحقيقها .

● وروى عن شيخه علي بن المديني (١٣) نصاً معلقاً و (٣٤) نصاً مسنداً منها نصان علقهما عن شيخه، وثلاثة نصوص علقها عن شيخ شيخه.

● وروى عن شيخه عبد الله بن مسلمة القعنبي نصاً معلقاً – وهو في موطأ الإمام مالك –، وثلاثة نصوص مسندة.

وانظر مزيداً من الأمثلة في الفقرة التالية (ح).

وتجدر الإشارة إلى أن أغلب ما علقه البخاري عن شيوخه – فيما وقفت عليه – يتعلق بذكر أسماء الرواة، وكناهم، ووفاتهم، وخصوصاً عن شيوخه:

ابي نعيم الفضل بن دكين، وعلي بن المديني، وعمرو بن علي الفلاّس.

كما أن البخاري – رحمه الله – قد يروي رواية مسندة في كتابه هذا ثم يعلّقها عن شيخ شيخه، كما في الرواية رقم (٢٢٣)، رواها مسندة عن علي بن المديني عن سفيان بن عيينة، وفي «التاريخ الكبير» ٧ / ٨٣، علقها عن ابن عيينة.

وانظر الرواية رقم (٧٩٠) و(٨٨٢).

د – الاهتمام بمسألة اللُّقْيَا والسَّمَاع:

اهتم البخاري – رحمه الله – بمسالة اللقيا والسماع بين الرواة المتعاصِرين في السند المعنعن، ويدل على ذلك كثرة النصوص والآثار التي أوردها وفيها دلالة واضحة على هذه المسالة.

وقد كُتِب في هذه المسألة نظراً لأهميتها[1].

وقد أورد البخاري نصوصاً عِدة فيها نص على سماع راوٍ من آخر، أو رواية راوٍ عن آخر.

وأخرج نصوصاً أخرى، يظهر من إخراجه لها إثبات اللقاء بين بعض الرواة أو نفيه.

وقد أعلّ كثيراً من النصوص لعدم ثبوت السماع بين بعض الرواة، ومن ذلك:

* قوله في الرواية رقم (٨٥٨): «ولا يُعْرف لطلحة سماع من ابن عبد الله».

---

(١) انظر «مقدمة صحيح مسلم» (ص ٢٩ – ٣٥)، و«السُّنَن الأَبْيَن» لابن رُشيد و «شرح علل الترمذي» لابن رجب (ص ٢٦٤ – ٢٨٦). وكتبت رسالة في ذلك هي رسالة ماجستير بعنوان: «موقف الإمامين البخاري ومسلم من اشتراط اللقيا والسماع في السند المعنعن بين المتعاصرين».

للباحث خالد بن منصور الدريس، وإشراف د. شاكر ذيب الخوالدة، بجامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم الثقافة الإسلامية.

وطبعت في كتاب واحد يقع في «٥٣٥» صفحة، عام ١٤١٧هـ، وصدرت عن مكتبة الرشد بالرياض وقد طرق الباحث مسائل عِدَّة، من أبرزها:

* اهتمام البخاري بالمسألة في مصنفاته. * هل يكتفي البخاري بثبوت اللقاء أم يشترط التصريح بالسماع؟ * وسائل إثبات اللقاء. * شروط الاحتجاج بوسائل اللقاء. * كم يكفي لإثبات اللقاء؟ ما يقوم مقام اللقاء. * هل ثبوت اللقاء شرط في أعلى الصحة أم في أصل الصحة؟ هل قوّى البخاري أحاديث لم يثبت فيها لقاء أو سماع؟ إلى غير ذلك من المباحث المهمة، ثم أعقبها بموقف الإمام مسلم.

* وقوله في الرواية رقم (٨٦٠) : « ولا يُعْرف لعمرو سماع من ابن مسعود » .

* وقوله في الرواية رقم (٤٩) : « ولا يُعْرف للمطّلب سماع من أبي هريرة، ولا لمحمد من المطلب » .

* وقوله في الرواية رقم (٨٨) : « ولم يصح لدَغْفَل إدراك النبي ﷺ ، ولا يعرف سماع الحسن من دغفل » .

* وقوله في الرواية رقم (١٣٧) : « والمعروف أن أبا ذر كان بالشام زمن عثمان، وعليها معاوية، ومات يزيد في زمن عمر . ولا يعرف لأبي ذر قدوم الشام زمن عمر » .

* وقوله في الرواية رقم (٣٤٩) : « قال علي : إنما صح عندنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث » .

* وقوله في الرواية رقم (٤٢٠) : « سعيد بن جبير لم يدرك أيام علي » .

وانظر مزيداً من الأمثلة في الروايات ذات الأرقام : (١١٩ ، ٢٣٨ ، ٢٥٨ ، ٥٥٠ ، ٥٨٦ ، ٦٣٩ ، ٦٥٦ ، ٦٨٦ ، ٧٤٤ ، ٨٠١ ، ٨٢٩ ، ٨٣٦ ، ٨٣٨ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٦٥) .

وتجدر الإشارة إلى أن قول البخاري في بعض التراجم : « سمع فلاناً » ليس ذلك حكماً منه بالسماع، وإنما هو إخبار بأن الراوي ذُكِر أنه سمع، كما نبه على

ذلك المعلمي اليماني[1] رحمه الله.

هـ - عِلل الأحاديث:

يُعَدُّ البخاري - رحمه الله - من الأئمة في علم علل الحديث، وقد سمَّاه الإمام مسلم «أستاذ الأستاذين، وسيد المحدِّثين، وطبيب الحديث في علله»[2].

«وقال أحمد بن حمدون: رأيت البخاري، ومحمد بن يحيى يسأله عن الأسامي والكنى والعلل، ومحمد بن إسماعيل يَمُرُّ فيه مثل السهم، كأنه يقرأ «قل هو الله أحد»[3].

ولا شك أن كتاب «التاريخ الأوسط» للبخاري يعد من أهم الكتب في علل الحديث، كيف لا وقد عُدّ أصله وهو «التاريخ الكبير» كذلك[4].

وقد تضمن «التاريخ الأوسط» عدداً كبيراً من الأحاديث المعلّة، وكان للبخاري منهج في تعليلها، شمل الإسناد والمتن، واتسم بالدقّة والاختصار.

---

(١) «الموضح»: ١ / ١٢٨.

(٢) «شرح علل الترمذي» لابن رجب: (ص ١٩٢).

(٣) المصدر السابق: (١٩٣).

(٤) انظر «شرح علل الترمذي» لابن رجب: ٥٧. وانظر رسالة: «الأحاديث التي أعلها الإمام البخاري في كتابه التاريخ الكبير» (من أول الكتاب إلى نهاية ترجمة سعيد بن عمير الأنصاري)، للباحث عادل بن عبد الشكور الزرقي، وهي رسالة ماجستير تقدم بها الباحث إلى جامعة الامام لنيل درجة الماجستير عام ١٤١٦هـ، وقد استفدت منها كثيراً.

ويمكن تقسيم منهج البخاري في التعليل في نقاط عِدَّة، من أبرزها[1]:

١ - تعليل مسند بمرسل.

٢ - تعليل مرفوع بموقوف.

٣ - تعليل بإبدال راوٍ بآخر.

٤ - تعليل بإبدال إسناد بآخر.

٥ - تعليل موصول بمنقطع.

٦ - تعليل بزيادة في المتن أو الإسناد.

٧ - التعليل بالمتن.

٨ - التعليل بمعرفة المتقدم من المتأخر من الأحداث والمواقف.

٩ - قد يسوق الرواية الصحيحة، ثم يعقبها بما ورد فيها من وهم، وقد يفعل العكس فيورد الرواية بما ورد فيها من وهم ثم يبين علتها، ثم يسوق الرواية الصحيحة، وقد يكتفي بإيراد الوهم فحسب، وقد يستطرد في ذكر طرق رواية ما، ثم يذكر وجه الصواب فيها.

وكانت أغلب عبارات البخاري في الترجيح تدور بين قوله: «وهذا أصح»، «والأول أشبه»، «والمرسل بإرساله أصح»، «غير المرفوع أصح» وهذه العبارات فيها من الدقة، والورع الشيء الكثير، على أنه قد يطيل نوعاً ما إذا احتاج الأمر

---

(١) انظر الرسالة المشار إليها في الهامش السابق.

إلى مزيد بيان، ولكن ذلك قليل جداً.

ومن الأمثلة على ذلك:

أ - قوله في الرواية رقم (١١): «وقال معمر عن الزهري، عن أنس: رأى على زينب بنت النبي ﷺ.

وأم كلثوم أصح.

والبخاري أورد قبل كلامه هذا الرواية الصحيحة، من طريق أخرى عن الزهري.

وليس له منهج ثابت في هذا، فقد يقدم الرواية الصحيحة ثم يعقبها بما ورد فيها من وهم، كما فعل هنا، وأحياناً يفعل العكس، وأحياناً يسوق الروايات تاركاً الترجيح للقارئ محركاً بذلك ذهنه ودافعاً له للمقارنة بين الروايات وستاتي أمثلة على ذلك.

ب - وروى في الرواية رقم (٤٩)، من طريق محمد بن عبد الله، عن المطَّلب، عن أبي هريرة: دخلْتُ على رقية بنت رسول الله ﷺ.

قال البخاري: «ولا أدري حَفِظ؟؛ لأن رقية بنت النبي ﷺ ماتت أيام بدر، وأبو هريرة هاجر بعد ذلك بنحو من خمس سنين أيام خيبر، ولا يعرف للمطلب سماع من أبي هريرة، ولا لمحمد من المطلب، ولا تقوم به الحُجّة».

ثم أخرج البخاري بعد هذه الرواية رواية أخرى من طرق أخرى عن أبي هريرة، قال: قدمت المدينة، والنبي ﷺ بخيبر.

فهذه الرواية الأخيرة إعلال للرواية السابقة .

ج - في الرواية رقم (٦٩) أخرج من طريق عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت : « ما صلى النبي ﷺ على سهيل بن بيضاء إلا في جوف المسجد » .

ولعل البخاري ساق هذه الرواية للتدليل على أن سهيل بن بيضاء مات في عهد النبي ﷺ . وقد ذكر قبل ذلك أنه ذُكِر أن سعيد بن الصلت روى عن سهيل بن البيضاء ، فقال البخاري : « وهو مرسل ، لم يدرك سعيد زمن النبي ﷺ » ، ثم ساق الرواية المتقدمة للتدليل على ما ذهب إليه .

د - وقال بعد الرواية (٨٨) : « وروى الحسن ، عن دَغْفَل بن حنظلة النَّسَّابة ، أن النبي ﷺ توفي وهو ابن خمس وستين » ، ثم قال البخاري : « ولم يصح لدغفل إدراك النبي ﷺ ، ولا يُعْرف سماع الحسن من دغفل » .

وقد ساق قبل ذلك الروايات الصحيحة في سِنّ النبي ﷺ عند وفاته .

هـ - في الرواية رقم (١١١) ، قال : « وروى علي بن زيد ، عن القاسم : ماتت أم رومان زمن النبي ﷺ » .

ثم قال البخاري : « وفيه نظر ، وحديث مسروق أسند » .

وقد ساق قبل ذلك حديث مسروق من طرق ، بالأرقام (١٠٨) و (١٠٩) ، و (١١٠) ، وفيها إثبات أن أم رومان ماتت بعد زمن النبي ﷺ ، فمسروق روى عنها ، وعمره خمس عشرة سنة ، ومقتضى ذلك - كما قال ابن

حجر[1] - أن يكون مسروق سمع من أم رومان في خلافة عمر - رضي الله عنه - لأن مولده في السنة الأولى من الهجرة. وردَّ الخطيب ذلك، فقال ابن حجر[2]: «بل عرف البخاري العلّة المذكورة وردَّها كما تقدم، ورجح الرواية التي فيها التصريح على الرواية التي فيها أنها ماتت في حياة النبي ﷺ؛ لأنها مرسلة، وراويها علي بن زيد، وهو ابن جدعان، وهو ضعيف».

و- في الرواية رقم (٨٣٥)،: «وقال حشرج عن سعيد، عن سفينة، أن النبي ﷺ، قال لأبي بكر وعمر وعثمان: «هؤلاء الخلفاء بعدي».

قال البخاري: «هذا لم يتابع عليه؛ لأن عمر، وعلياً قالا: لم يستخلف النبي ﷺ».

والأمثلة على ما تقدم ذكره حول منهج البخاري في إعلال الأحاديث كثيرة جداً، وعلى سبيل المثال انظر الروايات ذات الأرقام: (١١٩، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٧، ٢٥٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٦، ٥٦٣، ٦١٨، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢).

ويمكن مراجعة فهرس تعقبات البخاري وتعليلاته للوقوف على أمثلة أخرى.

---

(١) «الإصابة»: ٤ / ٤٣٣.

(٢) المرجع السابق.

و - التراجم :

تقدم أن البخاري - رحمه الله - رتَّب كتابه على السنين، مبتدئاً بعهد النبي ﷺ، إلى منتصف القرن الثالث تقريباً.

فبعد أن بدأ بعهد النبي ﷺ وذكر طرفاً من أخباره وآل بيته، ذكر من توفي في زمنه ﷺ من المهاجرين والأنصار، وذلك بعد الرواية رقم (٥٨)، ذاكراً في أثناء ذلك بعض أخبارهم، ثم ذكر وفاة رسول الله ﷺ وسِنّه عند موته، ابتداءً من الرواية رقم (٧٢).

ثم من مات في عهد أبي بكر - رضي الله عنه - أو قريباً منه، وذلك بعد الرواية رقم (٩٠) مبتدئاً بترجمة مختصرة، أعقبها ذكر بعض فضائل أبي بكر - رضي الله عنه -.

ثم بدأ بعهد عمر دون أن يضع لذلك عنواناً كما فعل في عهد أبي بكر، وعثمان وعلي، - ولعله اكتفى بقوله : « من مات في خلافة أبي بكر أو قريباً منه »، إشارة منه إلى عهد عمر -. ويُلحظ ابتداء عهد عمر من خلال الروايات نفسها، والتي بدأت تقريباً من الرواية رقم (١٢٨)، إلى أن بدأ بذكر من كان في خلافة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - ابتداءً من بعد الرواية رقم (١٩٢)، فذكر بعض فضائله وبلائه بعد أن ترجم له ترجمة مختصرة، ثم ذكر من مات في عهده، ذاكراً بعض أخبارهم، إلى أن ذكر من مات بعد عثمان في خلافة علي رضي الله عنه، وذلك ابتداءً من الرواية رقم (٢٥٩)، فذكر بعض فضائله وبلائه وسِنّه عند وفاته، ومن مات في عهده، وبعض أخبارهم، ذاكراً

بعض الأحداث التي حصلت في عهده، إلى نهاية الرواية رقم (٣٣٢)، ثم ابتدأ بذكر من مات في سنة أربعين إلى الخمسين ونحوها، وذلك ابتداءً من الرواية رقم (٣٣٣)، ثم استمر على هذا النهج.

وكان البخاري – رحمه الله – أراد أن يؤصل – بتأليفه لكتابه هذا – علم الطبقات تأصيلاً حديثياً، يعتمد على الرواية المسندة.

وسأحاول إبراز منهج البخاري في التراجم من خلال العناصر الآتية[1]:

١ – ذكر اسم الراوي، واسم أبيه، وأجداده، وسَرْد بقية النَّسب.

يُعدُّ هذا العنصر من العناصر الأساسية في ترجمة الراوي.

وفائدته ضبط الأمن من توهم الواحد اثنين فأكثر، واشتباه الضعيف بالثّقة وعكسه، كما قال الإمام السخاوي – رحمه الله تعالى –[2].

والبخاري – رحمه الله – يذكر اسم الراوي المترجم – صحابياً كان أو غيره – ويذكر اسم أبيه ونسبه وربما ذكر كنيته، وهذا هو الأعم الأغلب، مثل قوله في بعض التراجم:

إياس بن معاذ الأشهلي الأوسي المدني.

وقوله: سعد بن معاذ أبو عمرو الأشهلي الأنصاري المدني.

---

(١) انظر كتاب «علم الأثبات ومعاجم الشيوخ والمشيخات وفن كتابة التراجم» للدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر، فقد استفدت منه في ذكر أهم العناصر الرئيسية للترجمة.

(٢) «فتح المغيث»: ٣ / ١٩٠.

وقوله: أسعد بن زُرارة الأنصاري. وقوله: عثمان بن مظعون أبو السائب القرشي الجمحي، وقوله: عبد الله بن رواحة الأنصاري.

● يلي ذلك التوسع قليلاً في سرد اسم المترجم فيذكر جدّه الأعلى وقد يزيد على ذلك، مثل قوله في بعض التراجم:

البراء بن معرور بن صخر بن خنساء الأنصاري، وقوله: عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري المدني والدجابر.

وقوله: لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب.

● ويلي ذلك التوسع جداً في سرد اسم الراوي واسم أبيه وأجداده، وسرد بقية النسب، وهذا قليل جداً في القسم الذي قمت بتحقيقه وهي الأجزاء الثلاثة الأولى.

ومن ذلك أنه توسع في ذكر اسم أبي بكر الصدّيق – رضي الله عنه –، فقال: واسم أبي بكر الصدّيق: عتيق بن أبي قحافة، وهو عبد الله بن عثمان بن عامر، بن عمرو، بن كعب، بن سعد، بن تيم، بن مُرّة بن كعب، بن لؤيّ، التيمي، القرشي.

وقال في ترجمة أبي سلمة: عبد الله بن عبد الأسد بن هلال، بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم بن يقظة، بن مُرَّة، بن كعب الأسدي.

وقال في ترجمة نوفل بن مساحق، في الرواية رقم (٨٤٦): حدثني عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل بن المساحق بن عبد الله بن مخرمة –

صاحب رسول الله ﷺ، ببدر -، قال: أحد بني مالك بن حِسْل، ثم أحد بني عامر بن لؤي.

وقد روى البخاري من طريق ابن إسحاق، في الرواية رقم (٣٤) سياق النسب الشريف لنبينا محمد ﷺ، إلى أبينا إبراهيم بن آزر عليه السلام.

ومما يحسن التنبيه إليه في هذا العنصر:

● أن البخاري قد يَنُصُّ على أمور معينة في ترجمة الراوي، فمثلاً إذا كان المترجم صحابياً[١] - وقد يكون ليس مشهوراً - ربما نَصّ على الصحبة صراحة، كأن يقول: «له صحبة»، وقد يورد ذلك عن غيره، ذاكراً بعض الوقائع التي شهدها الراوي، وقد يتعقب ما أورده بقوله: «ولا يصح».

وقد يتوقف ولا يشير إلى شيءٍ من ذلك.

وقد يسوق نصوصاً يُفْهم منها حصول الصحبة من عدمها. انظر ترجمة كل من: سعد بن عائذ القرظ المؤذّن، و أبي أسيد الساعدي، وشداد بن أوس، وثمامة القرشي، وأبي سِرْوعة عقبة بن الحارث، وأبي صِرمة المازني، وأبي اليسر كعب بن عمرو، ومعاوية بن حديج، ومعقل بن سنان، وعبد الله بن حبيب السلمي، وعبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي، وأُبي بن كعب، وغيرهم.

● أن البخاري - أحياناً - يذكر من يريد أن يُترجم له ضمن رواية فيها ذكر

---

(١) «معرفة الصحابة - رضي الله عنهم - علم كبير، عظيم الفائدة به يُعْرف المتصل من المرسل».
«تقريب النواوي مع تدريب الراوي» ٢ / ٢٠٦.

وفاة المترجم، أو فيها بعض الوقائع والأحداث التي شهدها، ونحو ذلك. ومن ثم إذا كان له تعليق بإضافة أو تعقيب - كذكر كنية أو تنبيه على وهم حصل في اسم الراوي أو إضافة نسب، ونحو ذلك - ذكره أثناء سياق الخبر، وقد يذكره بعده مباشرة، وهذا الأعم الأغلب، بل هي السمة الغالبة. وأحياناً يذكر المترجم له ثم يسوق بعض أخباره.

ومثل ذلك قوله أثناء الرواية رقم (٩٦): « ... وضرار بن الأزور الأسدي، ويقال: هذا وهم، إنما هو ضرار بن الخطاب - ... ».

● وفي الرواية رقم (١٣٣)، ورد فيها ذكر عويم بن ساعدة.

فقال بعدها: « هو الأنصاري، مدني ».

وفي الرواية رقم (١٣٤)، ورد فيها ذكر عمارة بن حزم، فقال بعدها: « وعمارة عم ابن حزم، ولم يكن له ولد، وكان شهد بدراً ».

● وفي الرواية رقم (٢٠٧) ورد فيها ذكر أبي طلحة، فقال بعدها: « واسم أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري المدني زوج أم سليم ».

● وفي الرواية رقم (٤٨٦): « قُتِل كثير بن أفلح وأبوه - موليان لأبي أيوب الأنصاري - يوم الحرَّة، ... ».

● وفي الرواية رقم (٤٧٢) قال: « وقال محمد بن بكر، عن ابن جريج: سمرة بن معين. ومعين وهم ».

● وانظر الرواية رقم (٢٣٨) .

● وقد يذكر الخلاف في أسماء بعض المترجمين، ثم يُرجّح، مثل قوله في : ضبيعة بن حصين – وقد قيل فيل : « ضُبيعة » أو « ابن ضبيعة » –: « والصحيح ضُبيعة بن حصين » .

وانظر ترجمة أبي ثعلبة الخشني، والرواية رقم (٤٢٠)، و (٤٤٩) و (٤٦٤) .

● وقد يستشهد ببعض أقوال أهل النسب انظر الرواية رقم (٨٢٩) .

والكتاب مليء بالأمثلة، بل هو ناطق بها .

وكما تقدم فإن إضافات البخاري وتَعَقّباته تكون عقب الرواية . وأما الإضافات أو التّعقبات الواردة أثناء الروايات فهي قليلة جداً، ويصعب – في كثير من الأحيان – معرفة قائلها ؛ فقد تكون من كلام البخاري، وقد تكون من أحد رجال الإسناد .

٢- ذِكْر نِسْبَة الرّواة .

من عناصر الترجمة الهامة بيان نِسْبَة الرَّاوي وهل هي نِسْبةٌ، أصلية أو عارضة[١] .

---

(١) وقد أولى علماء الحديث – رحمهم الله – هذا الأمر عناية فائقة فأوردوه في مصنفاتهم تحت مسمى « معرفة النسب التي باطنها على خلاف ظاهرها الذي هو السابق إلى الفهم منها » .
وذكروا أن الراوي « قد ينسب إلى نسبة من مكان أو وقعة به، أو صنعة، وليس الظاهر الذي يسبق إلى الفهم من تلك النسبة مراداً، بل لعارض عرض من نزوله ذلك المكان، أو تلك القبيلة ونحو ذلك » .
انظر « علوم الحديث » لابن الصلاح : ص ٤٠٥ ، « تدريب الراوي » للسيوطي : ٢ / ٣٤٠ .

فالراوي قد ينسب إلى قبيلة إن كان من القبائل العربية، أو يُذكر بأنه مولى لقبيلة من القبائل العربية، أو أنه مولى لشخص من الأشخاص، أو يُنسب إلى موطنه الأصلي الذي وُلِد فيه، أو إلى مواطن مُخْتَلِفة؛ كأن يكون أصل المترجم له من موطن، وسكناه في موطن آخر، وقد يُنْسَب إلى حِرفة أو صناعة، أو مذهب فقهي، أو عقدي، وغير ذلك.

وبيان نسبة الراوي مهمة جداً؛ إذ بها يتميَّز الراوي عن غيره، كما أن معرفة أوطان الرواة وبلدانهم والمواطن التي رحلوا إليها مما يَفْتَقِرُ إليه حُفّاظ الحديث في تصرفاتهم ومصنفاتهم[1]، وبذلك يُمَيَّز بين الاسمين المتفقين في اللفظ[2].

وقد أولى الإمام البخاري - رحمه الله - هذه القضايا عناية في كتابه هذا يكفي في ذلك قوله في تسمية كتابه: «وبعض نسبهم وكناهم»، ومن الأمثلة:

● قوله في ترجمة المقداد بن عمرو: «وكنية المقداد بن عمرو: أبو معبد البهراني الكندي، وكان في حجر الأسود بن عبد يغوث الزهري، فنُسِب إليه، ويقال: أبو الأسود».

● وقال في الرواية رقم (٢٢٩)، في ترجمة سعد بن عائذ المؤذِّن: «يقال: هو مولى عمَّار بن ياسر، هذا يقول بعض الناس: إنه من الأنصار، ليس هو من الأنصار، ولكنه مولى قريش».

---

(١) «علوم الحديث» لابن الصلاح: ص ٤٤٧.

(٢) «تدريب الراوي» للسيوطي: ٢/ ٣٨٤.

• وقال في ترجمة شدّاد بن أوس: «وقال بعضهم: شهد بدراً، ولم يصح، نزل الشام».

• وقال في ترجمة يسار بن عبد: «أبو عزّة الهذلي، من بني لحيان بن هذيل».

• وقال في ترجمة أبي ريحانة الأنصاري: «ويقال: القرشي، سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: شمعون. نزل الشام».

• وقال في ترجمة أبي بردة الأنصاري: «هانئ بن نيار، من بَلي، حليف لهم، مدني، الحارثي، شهد بدراً».

• وقال في ترجمة زيد بن حارثة: «مولى النبي ﷺ، ويقال: إنه من كلب من اليمن، والد أسامة».

• وأورد تحت ترجمة سعد بن عائذ القرظ، سبب تسميته بالقرظ.

• وقال في ترجمة أبي سعيد الخدري: «سعد بن مالك بن سنان الخدري الأنصاري، مدني. والخُدرة قبيلة، من الأنصار».

• وقوله في ترجمة أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب: «كان من سبي اليمن».

وأحياناً ينص على من نسب الراوي، كقوله في ترجمة الحارث بن سويد: «الكوفي التيمي، نسبه وكيع».

• وكقوله في ترجمة معاوية بن حديج: «الكندي المصري، له صحبة، نسبه قتادة، وقال الزهري: هو الخولاني».

• وكقوله في ترجمة نوف بن فضالة: «الحميري، نسبه عبد الله بن أبي الاسود».

• وقد يقول في كثير من الأحيان: «نزل البصرة»، نزل الشام»، «نزل الكوفة»، «سكن الكوفة» «مدني»، «كوفي»، «بصري» «يعد في الكوفيين»، «يعد في المصريين».

انظر على سبيل المثال ترجمة: معاوية بن حديج الخولاني، وجنادة بن أبي أمية، ومعقل بن سنان الأشجعي، ومعقل بن يسار المزني، وعدي بن حاتم الطائي، وجابر بن سمرة السوائي، وسعد بن عائذ القرظ المؤذّن، وأبي شيخ الهنائي، وعمرو بن مرة الجملي، ويزيد أبي مُرَّة، وقرفة بن بهيس.

٣- ذِكْرُ الكُنْية:

من عناصر الترجمة الهامّة ذكر كنية الراوي، وهو فنٌ مهم من فنون علم الرِّجال، خصّه غير واحد من الأئمة بالتصنيف؛ فالبخاري نفسه له كتاب في الكنى[١]، وكذا الإمام مسلم، والدولابي وغيرهم[٢].

ومن فوائد هذا الفن الأمن من ظنٍّ تعدد الراوي الواحد، وسهولة الكشف

---

(١) تقدم الحديث عنه في مؤلفات البخاري.

(٢) انظر «علوم الحديث» لابن الصلاح: (ص ٣٤٩)، «فتح المغيث» للسخاوي: ٣/ ٢٠٠.

عن الرواة في مظانهم[1] .

وكتاب البخاري – هذا – يعد مصدَراً من مصادر ذكر الكنى ومعرفتها وبيانها، ويكفي في الدلالة على ذلك: المسمّى الذي ذكره البخاري لكتابه، فقد ورد فيه ذكر الكنى صراحة .

وقد أكثر البخاري – رحمه الله – من ذكر كنى الرُّواة؛ تارة عمن سبقه من مشايخه وغيرهم، وتارة دون نسبة ذلك لأحد .

وربما يُورد الخلاف في الكنية، وربما رجح، والأمثلة على ذلك كثيرة، منها:

قوله:

- « اسم أبي سِروعة: عقبة بن الحارث .
- « واسم أبي ريحانة الأنصاري – ويقال: القرشي –، سمعت إسماعيل ابن أبي أويس يقول: شمعون » .
- وقال علي: اسم أبي رهم الغفاري: كلثوم بن حصين .
- « واسم أبي بردة الأنصاري: هانئ بن نيار » .
- « اسم أبي جُري: جابر بن سُليم . ويقال: سليم بن جابر التميمي » .
- « وبلال بن رباح – أخو خالد، وغفرة أخته –: أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الكريم، ويقال: أبو عمرو » .

---

(١) انظر « فتح المغيث »: ٣/ ١٩٩ .

● « واسم أبي ثعلبة : جُرهم، ويقال : جرثوم بن ناشم، ويقال : ناشب، ويقال : عمرو، وقال بعض الناس : لا شب، وهو خطأ » .

● « واسم أبي بصرة الغفاري : حُميل بن بصرة . قال علي : سألت رجلاً من غفار، فقال : اسمه حُميل . ومن قال : خميل فهو خطأ » .

● « وكنية مسروق بن الأجدع، أبو عائشة » .

● « وكنية مصعب بن الزبير القرشي الأسدي : أبو عّبد الله ويقال للزبير - أيضاً - : أبو عبد الله ، فلا أدري : محفوظ كنيته، أم لا ؟ » .

● وقال في ترجمة الحارث الأعور : « أبو زهير الخارفي، الهمداني الأعور الكوفي، كنّاه النضر بن شميل، عن يونس بن أبي إسحاق » .

● وقد يسوق رواية لإثبات كنية، فقال في الرواية رقم (٧٧٢) : « حدثنا عبد الله، قال : حدثني معاوية، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، قال : قلنا لواثِلة : يا أبا الأسقع » . ثم قال : « هو الليثي نزل الشام . وقال بعضهم : كنيته أبو قُرصافة وهو وهم، وإنما اسم أبي قرصافة جَنْدرة بن خَيْشَنة، نزل فلسطين » .

وانظر الرواية رقم : (٢١٧) و(٢١٨) .

وغير ذلك من الأمثلة التي تظهر للناظر في الكتاب بأدنى تأمل، وفهرس الكنى دليل بارز على ذلك، ومرجع أمين في الدلالة عليه .

٤- ذكر الشيوخ والتلاميذ :

يُعدُّ ذكر شيوخ الراوي وتلامذته عنصراً مهماً من عناصر الترجمة، وبه يعرف الراوي من هو، ويتميّز عن غيره، لا سيما من كان في طبقته واتفق معه في شيء من الاسم أو اللقب أو النسب، وغير ذلك مما يشترك فيه الرواة .

والبخاري - رحمه الله - في كتابه هذا لم يذكر شيوخ الراوي المترجم وتلامذته على سبيل البسط والاستقصاء، وإنما على سبيل الإشارة والإلماح وربما نقل ذلك عن غيره . فكتابه هذا لم يكن معقوداً لذلك أصلاً، إلا أنه - كما تقدم - يشير إلى ذلك وبالأخص إذا دعت الحاجة إليه، كإثبات معاصرة ولقيا وسماع أو نفي ذلك. وربما ساق أخباراً يُستنبط منها ذلك كُلّه .

والأمثلة على ذلك يطول ذكرها، ومنها :

● قوله في الرواية رقم (٤٩) : « ولا يُعرف للمطلب سماع من أبي هريرة ولا لمحمد من المطّلب » .

● وقوله في ترجمة عبيد الله بن معمر أبي معاذ، في الرواية رقم (٢٣٨) : « روى عنه خلاس وابن سيرين » .

● وقوله في ترجمه أبي شيخ الهنائي : « يروي عن أخيه حِمّان، روى عنه قتادة » .

● وفي الرواية رقم (٥٦٧)، روى عن علي بن المديني أنه قال : « عبد الله ابن زيد بن عبد ربه الانصاري من بلحارث بن الخزرج، صاحب الاذان .

وهو المدني، روى عنه ابنه محمد بن عبد الله، والآخر عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري المازني المدني، قُتِل يوم الحرَّة، روى عنه عبّاد بن تميم - ابن أخيه - ويحيى بن عمارة».

● وكثيراً ما يستخدم البخاري لفظة «سمع» بدل «روى»، ومن ذلك:

● وقوله في الرواية رقم (٥٥٠): «وسالم لم يسمع من ثوبان، والأعمش لا يُدرى سمع هذا من سالم أم لا؟».

● وقال في الرواية رقم (٦٥٦): «وهو يوسف ابن أخت محمد بن سيرين، وعبد الله أبو الوليد، روى عن عائشة وأبي هريرة، ولا يُنكر أن يكون من سمع منهما؛ لأن بين موت عائشة والأحنف قريباً من اثنتي عشرة سنة».

وانظر مزيداً من الأمثلة في منهج البخاري في «اللقيا والسماع» و«علل الأحاديث».

وقد ذكرتُ هناك تنبيهاً للمعلمي اليماني - رحمه الله - حول قول البخاري في بعض التراجم: «سمع فلاناً»، أن ذلك ليس حكماً منه بالسماع، وإنما هو إخبار، بأن الراوي ذُكِر أنه سمع.

٥ - جرح الرواة وتعديلهم:

وهذا يُعدُّ عنصراً أساسياً من عناصر الترجمة؛ باعتباره مناط قبول رواية الراوي أو ردّها.

وقد أوْلى البخاري - رحمه الله - هذا العنصر عناية في كتابه هذا، ويكفي

في التدليل على ذلك أنه ورد ضمن اسم كتابه فقال: «ومن يُرْغب عن حديثه»

وسيأتي الحديث عن هذا العنصر في منهج البخاري في الجرح والتعديل وهي الفقرة الآتية (ز).

٦- ذِكْرُ تاريخ ولادة الرواة ووفاتهم:

إن معرفة تاريخ ولادة الراوي ووفاته أمرٌ مهم في الترجمة و«هو فنٌّ مهم به يُعْرف اتصال الحديث وانقطاعه، وقد ادّعى قومٌ الرواية عن قوم فنظروا في التاريخ فظهر أنهم زعموا الرواية عنهم بعد وفاتهم بسنين»[1].

وكتاب البخاري هذا يُعَدُّ مرجعاً في الوفيات، وقد استفاد منه غير واحد، ومن أبرزهم الحافظ ابن حجر، فقد نقل منه كثيراً في «الإصابة» و«تهذيب التهذيب»[2].

واعتناء البخاري بالوفيات أمرٌ ظاهر وقد جاء في مسمّى كتابه ما يفيد ذلك، وكذا أيضاً فإنه رتبه على الطبقات ما بين كل طبقة وأخرى عشر سنوات – غالباً –، فتجده يقول: «من مات في عهد رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار ممن حدَّث عن النبي ﷺ، ثم «من مات في خلافة أبي بكر – رضي الله عنه – أو قريباً منه»، وهكذا[3].

---

(١) «تقريب النواوي مع شرحه تدريب الراوي» ٢ / ٣٤٩.

(٢) انظر الملاحق المرفقة في آخر قسم الدراسة». فقد ذكرتُ فيها النصوص المنقولة والمعزوة للتاريخين «الأوسط» و«الصغير».

(٣) انظر (ترتيب الكتاب وموضوعه).

وأحياناً كثيرة يُصرِّح بذكر سنة الوفاة وينص على ذلك .

وقد ساق البخاري في بداية كتابه الروايات الواردة في وفاة رسول الله ﷺ وسِنِّه عند وفاته، وهكذا الخلفاء الأربعة من بعده - رضي الله عنهم -، ثم بقية من ذَكَرَهم من الصحابة وطبقات التابعين لهم بإحسان .

والبخاري قد يذكر سنة الوفاة دون نسبة ذلك لأحد، أو يروي عن غيره، وقد أكثر في ذلك عن شيخيه : أبي نعيم، وابن المديني، وأكثر الرواية عن الحسن بن واقع عن ضمرة بن ربيعة الفلسطيني والذي كان له كتاب أو كتب في التاريخ(١) .

والأمثلة على ذلك كثيرة سيأتي ذكر بعضها .

وأما تحديد سِن ولادة الرواة ووقته فلم يكن مقصوداً للبخاري هنا، ولكنه ذكر شيئاً من ذلك، إما صراحة وإما بسياق بعض الوقائع والأحداث الدالة على ذلك، وقد يسوقها من قول الراوي صاحب الترجمة .

ومن الأمثلة :

● في الرواية رقم (٤٢) أخرج بإسناده إلى ابن عباس - رضي الله عنهما - أنه قال : « كان التاريخ في السنة التي قدم فيها النبي ﷺ المدينة، وفيها وُلِد عبد الله بن الزبير » .

● وفي الرواية رقم (٨٠٨) في ترجمة يُسير بن عمرو أنه قال : « توفي النبي

---

(١) انظر موارد البخاري .

ﷺ وأنا ابن عشر سنين». ثم ساق البخاري في الرواية التي تليها برقم (٨٠٩) من طريق العوام قال: «ولد يُسير بن عمرو في مهاجر النبي ﷺ، ومات سنة خمس وثمانين».

وانظر الرواية رقم (٣١٢) و (٧٥٨).

● وقوله في ترجمة عبد الله بن عمرو الأنصاري والد جابر: «قُتِل يوم أحد»، وكذا قال في ترجمة مصعب بن عمير.

● وقال في ترجمة جعفر بن أبي طالب: «قُتِل يوم مؤته قبل فتح مكة».

وكذا قال في ترجمة زيد بن حارثة والد أسامة، وعبد الله بن رواحة.

● وقوله في ترجمة عبيد أبي عامر الأشعري: «قُتِل أيام حنين، قبل وفاة النبي ﷺ بأقل من سنتين».

● وقوله في ترجمة سُهيل بن بيضاء: «ومات سُهيل في عهد النبي ﷺ».

● وإذا أراد أن يثبت أن الراوي بقي إلى وقت معين فقد لا يذكر ذلك - أحياناً - صراحة، بل يسوق أخباراً تدل على ذلك، مثل بقاء وائل بن حُجر إلى عهد معاوية - رضي الله عنهما -. انظر الرواية رقم (٤٥٦). وانظر الروايات: (٤٢٧) و(٧٦٢) و(٧٦٦) و(٧٧٧).

● وأحياناً يسوق أخباراً تدل على زمن الوفاة أو أمور أخرى، انظر على سبيل المثال: ترجمة جرير البجلي - رضي الله عنه - وانظر الروايات:

(٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٤، ٦٩، ٨٩، ٩٠، ١١٠، ١١١، ١١٦، ١٢٦، ١٣٣، ٤١٠، ٤١١).

● وتقدم أن البخاري – رحمه الله – لا يورد صراحة سنة وفاة بعض الرواة اكتفاءً بذكره في طبقة معينة، أو يسوق أخباراً تدل على ذلك، وقد يكرر ذكر الراوي في طبقات متقاربة إذا كان هنالك خلاف في وفاته، مثل ترجمة حُدير أبي الزاهرية – في الرواية رقم (٩٠٣) –، فذكره فيمن مات ما بين (٩٠) إلى (١٠٠). ثم قال – كما ذكر ابن حجر –: «أخشى الا يكون محفوظاً». ثم أعاد ذكره فيمن مات ما بين (١١٠) إلى (١٢٠).

وتكراره للترجمة أو ذكر بعض الرواة في طبقات مختلفة قد يكون لفوائد أخرى سوى ما تقدم ذكره. انظر الروايات رقم (٥٥٨) و(٦٦٣) و(٦٦٧) و(٦٦٨).

● وقد لا يجزم بتاريخ الوفاة، مثل قوله في ترجمة رافع الزرقي: «وهو قديم الموت، فلا أدري متى مات».

وكذا في ترجمة أنيس الغفاري.

● وقد يؤرخ الوفاة بحدث معين، مثل قوله: «قُتل أيام حنين»، «مات زمن طاعون الجارف»، «قتل زمن الحرَّة»، «قتل يوم صفين»، «قتل أيام الجمل».

أو مات في غزوة كذا، أو في خلافة فلان، ونحو ذلك.

انظر على سبيل المثال الروايات: (٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٩٤، ٩٥، ٩٧،

٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٢٠).

• وقد يذكر مكان الوفاة، مثل:

مات بمكة، مات بالمدينة، قُتِل بإفريقية، مات باصبهان، مات بالشام.

انظر ترجمة عبيد الله بن عباس، وحُممة الدوسي، ومعبد بن عباس، وبلال ابن رباح، وعبد الله بن مسعود، وجندب بن جنادة أبي ذر، وقثم بن عباس. وغيرهم.

• وقد يذكر خلافاً في سنة وفاة الراوي، وقد يَرجِّح وقد لا يُرجِّح، ومن ذلك:

• قوله في ترجمة أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري في الرواية رقم (٤٢٠): «قال يحيى: مات أبو مسعود أيام علي - رضي الله عنه -. ولا أحسبه حفظه [لأن] سعيد بن جبير لم يدرك أيام علي». وقد ساق البخاري رواية قبل ذلك فيها قول سعيد بن جبير:

«رأيت عقبة بن عمرو».

• وقوله في ترجمة زياد أبي سفيان - بعد أن ساق ما ورد في وفاته -: «وفيه اختلاف».

وانظر ترجمة معاذ بن جبل، والفضل بن عباس، وعبد الملك بن مروان، وغيرهم.

● وقد يذكر في بعض التراجم سِنّ من ترجم له عند وفاته، وتقدم أنه ذكر سِنّ النبي ﷺ عند موته، وكذا الخلفاء الأربعة من بعده - رضي الله عنهم -.

وانظر ترجمة حكيم بن حزام، ومصعب بن الزبير، وشريح بن الحارث القاضي، وغيرهم.

ز - الجرح والتعديل:

عُرِف عن البخاري - رحمه الله - الورع الشديد في إطلاق ألفاظ الجرح والتعديل، وقد روي عنه أنه قال: «أرجو أن ألقى الله ولا يحاسبني أنّي اغْتَبْتُ أحداً»[1].

قال الإمام الذهبي تعقيباً على مقولة البخاري هذه: «قلتُ: صدق - رحمه الله -، ومن نظر في كلامه في الجرح والتعديل علم ورعه في الكلام في الناس، وإنصافه فيمن يُضَعِّفه؛ فإنه أكثر ما يقول: منكر الحديث، سكتوا عنه، فيه نظر، ونحو هذا، وقلّ أن يقول: فلان كذاب، أو كان يضع الحديث. حتى إنه قال: إذا قلت فلان في حديثه نظر، فهو مُتَّهم واهٍ. وهذا معنى قوله: لا يحاسبني الله أني اغتبت أحداً.

وهذا هو والله غاية الورع»[2].

وروي عن البخاري - رحمه الله - أنه قال: «كل من لم أُبيّن فيه جُرْحَةً

---

(١) «تاريخ بغداد»: ٢/ ١٣.

(٢) «سير أعلام النبلاء»: ١٢/ ٤٣٩ - ٤٤١.

فهو على الاحتمال، وإذا قلت: فيه نظر، فلا يُحْتَمَل»[1].

لذا كانت السّمة[2] البارزة للبخاري في التراجم هي السكوت عن حال كثيرمن الرواة من حيث الجرح والتعديل، ولعل سبب ذلك - إضافة إلى ما تقدم من ورعه الشديد - هو اهتمامه بنقد ما أورده عنهم من روايات، وتعقباته عليها، وفي هذا ملحظ آخر يدل على ورعه؛ حيث كان كلامه منصبّاً على رواية الراوي دون الراوي نفسه.

والقسم الذي كُلِّفتُ بتحقيقه و دراسته قلّ أن تجد فيه كلاماً للبخاري في الجرح والعديل؛ لأن أغلب التراجم تتعلق بالصحابة فمن دونهم من طبقة التابعين، بخلاف القِسْم الذي كان من نصيب زميلي في التحقيق والدراسة، وقد أحصى عدد الرواة الذين تكلم فيهم البخاري أو حكى عن غيره كلاماً فيهم فبلغ عددهم (٥٠٠) رجل تقريباً.

ومن الأمثلة القليلة التي وردت عندي:

* قال في الرواية رقم (٤٩): «ولا يُعْرَف للمطِّلب سماع من أبي هريرة، ولا لمحمد من المطلب، ولا تقوم به الحُجَّة».

* وقال - كما ورد بعد الرواية (٨٣) - : «ولا يتابع عليه، وكان شعبة يتكلم في عمّار».

---

(١) «تهذيب الكمال»: ١٨ / ٢٦٥.

(٢) انظر رسالة الباحث عادل الزرقي، وتقدم ذكرها في فقرة (هـ).

* وقال في الرواية رقم (٣٣١) : « وقال بعضهم : أبو موسى الهمداني . وليس يعرف أبو موسى ولا عبد الله ، وقد خولف » .

* في الرواية رقم (٦٣٩) ، ذكر قول الشعبي في الحارث بن عبد الله الأعور ؛ قال الشعبي : « حدثنا الحارث - وكان كذّاباً - » .

* وقال في ترجمة حنش بن المعتمر الصنعاني ، الواردة بعد الرواية رقم (٨٧٠) : « يتكلمون في حديثه » .

* وتقدم أن البخاري - رحمه الله - من تمام ورعه أن نقده ينصبُّ على الرواية دون الراوي مع أن في بعض تلك الروايات من هو معروف بالضعف أو بقادح معيّن ، ومن تلك الأمثلة :

* قال في الرواية رقم (٧١٦) : « ولا يصح فيه ابن عباس » .

مع أن في إسناد الرواية التي ساقها أسباط بن نصر الهمداني ، وهو صدوق كثير الخطأ يغرب .

* وقال في الرواية رقم (٨٣٥) : « هذا لم يُتابع عليه . . . »

وفي إسناده حَشْرَج بن نباته ، وهو « صدوق يهم » .

* وقال في الرواية رقم (٧١١) : « وهو حديث لا تقوم به حُجّة » .

وفي إسناده ، أسامة بن زيد الليثي ، وهو « صدوق يهم » ، وفيه علل أخرى .

* ومن إنصافه مدافعته عن بعض الرواة مثل قوله في الرواية (٧٢٢) :

«وحمل أحمد بن حنبل على يزيد بن الرِّشك في هذا، وليس عليه حمل».

وانظر مزيداً من الأمثلة المتقدمة في الفقرة (هـ) (علل الأحاديث).

* وقد يقدح في سماع الراوي فحسب، وتقدم ذكر أمثلة لذلك في الفقرة (د) (الاهتمام بمسألة اللقيا والسماع)، وانظر فهرس تعقبات البخاري وتعليلاته.

ح - موارده:

ليس من عادة البخاري - رحمه الله - أثناء روايته للأحاديث أن يذكر أيَّ مورد اعتمد عليه، لكنه روى من طريق بعض المصنِّفين أحاديث موجودة في مصنفاتهم، كما اشتهر عدد من شيوخه ومن فوقهم بالتصنيف.

وقد كُتِب[1] عن موارد البخاري في «التاريخ الكبير»، فتتبعت ما كُتِب فوجدته ينطبق إلى حد كبير على موارد البخاري في «التاريخ الأوسط» فأغنى عن إعادته مرة أخرى.

وقد أحصيت عدد شيوخ البخاري الذين روى عنهم في كتابه هذا - في الأجزاء التي أقوم بتحقيقها - فبلغ عددهم (١٨٩) شيخاً، منهم ثلاثة لم أستطع تمييزهم؛ لأن البخاري لم ينسبهم، وهم:

● أحمد، في النص رقم ٨٨.

---

(١) انظر ما كتبه د. محمد عبد الكريم بن عبيد في كتابه: «تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب «التاريخ الكبير»: ١/ ١١٦ - ١٩٦، وقد ذكر (٢٢٤) مورداً.

● أحمد، في النص رقم ٧٩٧.

● محمد، في النص رقم ٤١٥.

وقد جعلت فهرساً ضمن فهارس هذا الكتاب تضمن ذكر شيوخ البخاري، وأرقام مروياتهم.

وكذا جعلتُ فهرساً للرواة والأعلام.

وهذه الفهارس تُعَدُّ أصدق مصدرٍ يَتَحدَّثُ عن مصادر الإمام البخاري في كتابه هذا؛ وذلك لأن العديد من شيوخه، وشيوخ شيوخه، لهم مُصنَّفات لم يتم الوقوف عليها في الوقت الحاضر، ولمّا كان من منهج المُحَدِّثين أنهم يروون المصنّفات بالأسانيد المتِّصلة، أو يكتفون بقولهم: «وعن فلان» أو «قال فلان»، كما هو في منهج البخاري - رحمه الله -؛ فلذا كان الوقوف على بعض هذه المصادر يُعدُّ أمراً في غاية الصعوبة في وقتنا الحاضر. وعليه فإن الفهارس العامة للأسماء تُعدُّ سِجلاً أميناً لمصادر البخاري في كتابه هذا.

وسأذكر أمثلة - توضح المقصود - لشيوخ البخاري وعدد مروياتهم، مع بيان المعلق منها والمسند:

١- أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) صاحب المصنفات المشهورة، منها «المسند» و«العلل»، و«الأشربة»، و«التاريخ»، و«فضائل الصحابة»، وغير ذلك[1].

---

(١) «سير أعلام النبلاء»: ١١ / ٣٢٨. وانظر مقدمة الطبعة الجديدة من «مسند الإمام أحمد» ص (٤٧ - ٥٠) بتحقيق شعيب الأرناؤوط وعادل مرشد.

روى عنه نصاً مسنداً، ونصّين معلقين، وأخرج من طريقه نصين.

٢- إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المشهور بابن راهويه (ت ٢٣٨هـ)، له «التفسير» و«المسند»[١].

روى عنه ثلاثة نصوص مسندة.

٣- إسماعيل بن عبد الله بن أويس الأصبحي المدني (ت ٢٢٦هـ) أخرج أصوله وكتبه للبخاري وأذن له أن ينتقي منها[٢].

روى عنه (٣١) نصاً مسنداً.

٤- الحسن بن واقع بن القاسم الرَّملي (ت ٢٢٠هـ) ويعد الحسن بن واقع راوية لضمرة بن ربيعة الفلسطيني (ت ٢٠٢هـ). ولضمرة كتاب أو كتب في «التاريخ»[٣].

وقد روى البخاري عن الحسن بن واقع، عن ضمرة (١٥) نصاً مسنداً، معظمها في تاريخ الوقائع والوفيات.

٥- خليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠هـ).

له كتاب «التاريخ و«الطبقات» وغيرهما[٤].

---

(١) «سير أعلام النبلاء»: ١١ / ٣٧٣. وانظر كتاب «الإمام إسحاق بن راهويه وكتابه المسند» د. عبد الغفور البلوشي.

(٢) «سير أعلام النبلاء»: ١٢ / ٤٢٩، «هدي الساري» ص ٤١٠.

(٣) «إكمال تهذيب الكمال» (٢ / ق ١٢٢)، «الإصابة»: ٢ / ٣٤١.

(٤) «سير أعلام النبلاء»: ١١ / ٤٧٢، وانظر كتابه «الطبقات»، مقدمة المحقق (ص ١٦ - ١٧).

روى عنه نصاً مسنداً.

٦- سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (ت ٢٢٧هـ)

له كتاب «السنن» و«الجهاد» وغيرهما[١].

روى عنه نصاً مسنداً.

٧- عبد الله بن الزُّبير بن عيسى الحميدي (ت ٢١٩هـ)، له «المسند» و«كتاب النوادر»[٢].

روى عنه نصاً مسنداً.

٨- عبد الله بن مسلمة القعنبي البصري (ت ٢٢١هـ) له «كتاب الشكر» و«القناعة»، وهو من رواة الموطأ عن الإمام مالك، وروي عنه أنه قال: «اختلفت إلى مالك ثلاثين سنة، ما من حديث في الموطأ إلا لو شئتُ قلتُ: سمعتُه مِراراً»[٣].

وقال ابن أبي حاتم: «قلتُ لأبي: القعنبي أحب إليك في الموطأ أو إسماعيل ابن أبي أويس؟ قال: القعنبي أحبُّ إليّ منه، لم أرَ أخشع منه»[٤].

---

(١) «سير أعلام النبلاء»: ١٠/ ٥٨٦، وانظر مقدمة تحقيق كتابه «السنن» لفضيلة الشيخ سعد بن عبد الله آل حميّد.

(٢) المسند مطبوع. وانظر «فتح الباري» ١/ ١٨٠، ٦/ ٢٤٨.

(٣) «سير أعلام النبلاء»: ١٠/ ٢٥٧.

(٤) «الجرح والتعديل»: ٥/ ١٨١.

روى عنه البخاري ثلاثة نصوص مسندة، ونصاً معلقاً، وبعضها في «الموطأ».

٩ – عَبد الله بن يوسف التِّنّيسِي (ت ٢١٧هـ) وهو من رواة الموطأ – أيضاً – . قال يحيى بن معين: «أثبت الناس في «الموطأ» عبد الله بن مسلمة القعنبي، و عبد الله بن يوسف التِّنّيسي بعده»[(١)].

وقال أيضاً: «ما بقي على أديم الأرض أوثق في الموطأ من عبد الله بن يوسف التِّنّيسِي»[(٢)].

روى عنه البخاري خمسة نصوص مسندة، وبعضها في «الموطأ».

١٠ – عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي (ت ٢١٣هـ) له كتاب «المسند»[(٣)].

روى عنه البخاري أربعة نصوص مسندة، ونصاً معلقاً.

١١ – عثمان بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (ت ٢٣٩هـ).

له تصانيف عدة، منها «المسند» و«التفسير» و«السنن»، وغيرها وقد أكثر عنه البخاري في صحيحه[(٤)].

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٦/ ٢٣٥. «سير أعلام النبلاء» ١٠/ ٣٥٨.

(٢) المصدران السابقان.

(٣) «الإرشاد» للخليلي: ٢/ ٥١٢.

(٤) المسند مطبوع، وانظر: «سير أعلام النبلاء»: ١١/ ١٥٣.

روى عنه البخاري أربعة نصوص مسندة.

١٢– علي بن عبد الله بن نَجيح أبو الحسن بن المديني (ت ٢٣٤هـ) ذكر الذهبي أن مصنّفاته بلغت مائتي مصنّف.

ثم أورد عن أبي عبد الله الحاكم أنه قال: «سمعتُ قاضي القضاة محمد بن صالح الهاشمي يقول: هذه أسامي مصنّفات علي بن المديني»[١] فعدّ أكثر من عشرين مصنَّفاً. ومنها العلل[٢].

روى عنه البخاري (٣٤) نصاً مسنداً، و(١٣) نصاً معلقاً.

١٣– عمرو بن علي بن بحر الفَلاّس البصري (ت ٢٤٩هـ).

قال الذهبي: «صنّف وجمع»[٣].

وله من المصنفات «المسند» و«العلل» و«التاريخ»[٤] روى عنه البخاري (١٣) نصاً مسنداً، ونصاً معلقاً.

١٤– الفضل بن دُكَيْن أبو نعيم الكوفي (ت ٢١٩هـ) قال حنبل بن إسحاق: «قال أبو نعيم: كتبت عن نيِّف ومائة شيخ ممن كتب عنه سفيان»[٥].

---

(١) «سير أعلام النبلاء»: ١١/ ٤٣، وانظر ١١/ ٦٠.

(٢) طبعت قطعة منه. بتحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي.

(٣) «سير أعلام النبلاء»: ١١/ ٤٧١.

(٤) «تهذيب التهذيب»: ٤/ ٣٦٧.

(٥) «تاريخ بغداد»: ١٢/ ٣٤٨.

وقال أحمد بن عبد الله الحدّاد، سمعتُ أبا نعيم يقول: «نظر ابن المبارك في كتبي، فقال: ما رأيت أصح من كتابك»[1].

وله كتاب في «التاريخ»[2].

روى عنه البخاري (٢٩) نصاً مسنداً، و (١١) نصاً معلقاً.

١٥- موسى بن إسماعيل المنقري أبو سلمة التبوذكي (ت ٢٢٣هـ) كان من بحور العلم، قال عباس الدوري، سمعت يحيى بن معين يقول: «ما جلستُ إلى شيخ إلا هابني أو عرف لي ما خلا هذا الأثرم التَّبُوذكي. قال: وعددتُ ليحيى بن معين ما كتبنا عنه خمسة وثلاثين ألف حديث»[3].

روى عنه البخاري (٦٨) نصاً مسنداً.

● كما أن البخاري - رحمه الله - روى عن بعض الأئمة المشهورين بالتّصنيف - من غير شيوخه - نصوصاً معلقة وهي موجودة في مصنفاتهم، أو روى من طريقهم بالإسناد المتصل نصوصاً معظمها في مصنفاتهم.

ومن ذلك على سبيل المثال:

● الرواية رقم (٦٢٨)، علقها البخاري عن ابن المبارك، وهي في كتابه «الجهاد».

---

(١) «تاريخ بغداد»: ١٢/ ٣٤٨.

(٢) «فتح الباري»: ٧/ ٣١٥.

(٣) «تهذيب الكمال»: ٢٩/ ٢٤.

● الرواية رقم (١٧٠)، أخرجها من طريق ابن المبارك، وهي في كتابه «الجهاد».

● الرواية رقم (٥٩١)، أخرجها من طريق الإمام مالك، وهي في الموطا. وكذا الرواية رقم (٦٨٨).

● الرواية رقم (٥٨٣)، أخرجها من طريق عبد الرزاق، وهي في كتابه «المصنف».

وغير ذلك.

وكما تقدم؛ فإن الفهارس العامة للكتاب تعد مصدراً صادقاً، وسِجلاً أميناً لمصادر البخاري في كتابه هذا.

* * *

نماذج
من صور المخطوطات

صفحة العنوان من رواية زنجويه

(النسخة التركية)

رقة الأولى من رواية زنجويه

(النسخة التركية)

الورقة الأخيرة من رواية زنجويه

(النسخة التركية)

صفحة العنوان من رواية زنجويه

(نسخة البسام بالقصيم)

بسم الله الرحمن الرحيم وأحمد الله الذي لا إله [illegible]

أخبرنا أبو زكريا يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله المزكي الحافظ قال أنا أبو علي محمد بن أحمد بن [illegible]

الفقيه المرخي قراءة عليه سنة ست وثلاثين وثلاثمائة قال أنا أبو محمد زنجويه [illegible]

قال حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال [illegible]

تاريخ هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار وطبقات التابعين بإحسان

ومن بعدهم ووفاتهم وبعض نسبهم وكناهم ومن يرغب عن حديثه وقد استفاض

[illegible] عند أهل العلم [illegible] الناس [illegible] أن [illegible] منها

[illegible] حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني إسحاق بن جعفر

[illegible] عن عبد الرحمن بن عبد العزيز [illegible] عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن

ابن الحارث بن هشام وعروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعبد الله بن وهب وعبيد الله بن

عبد الله بن عتبة بن مسعود من خبر مهاجرة الحبشة كل قد حدثني بطائفة

حفظوا من خبرهم [illegible] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] رجال من [illegible] وكانت [illegible]

[illegible] فخرج [illegible] جعفر بن أبي طالب [illegible]

[illegible] وخرج عثمان بن عفان برقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج

خالد بن سعيد بن العاص [illegible] بنت خلف [illegible] ولدت أمة بنت [illegible]

وهي [illegible] الزبير وعمرو بن الزبير وخرج أبو سلمة بن عبد الأسد بأم سلمة بنت أبي

أمية وخرج [illegible] بن حبيب [illegible] الحارث [illegible] بن حاطب وخرج [illegible]

[illegible] وخرج عبد الله بن شهاب بن عبد الله [illegible] الحارث بن زهرة وخرج معمر بن عبد الله

[illegible] بن كعب وخرج [illegible] وخرج سفيان بن معمر بن حبيب

[illegible] وخرج [illegible] بن سعيد بن العاص وعبيد الله بن جحش بأم حبيبة بنت أبي سفيان

[illegible]

الصفحة الأولى من رواية زنجويه

(نسخة البسام بالقصيم)

١٣٦

في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة وسبعة أشهر
وأحد عشر يوما حدثنا علي قال مات عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر التيمي
القرشي بعد الزهري [illegible] إسماعيل بن عمر قال ابن عيينة قدم محمد بن هشام [illegible]
الزهري [illegible] الوليد بن هشام المعيطي ويحيى بن يحيى الغساني ويزيد بن [illegible] بن جابر
[illegible] عبد الكريم بن مالك [illegible] وإبراهيم [illegible] قال ابن عيينة
[illegible] ابن جريج [illegible] سمعت [illegible] أهل [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] خارجة [illegible] فقيل [illegible]
[illegible] سعيد قال كتب الوليد بن يزيد [illegible] المدينة
[illegible] يوسف بن محمد [illegible] فأرسل إلى
المدينة [illegible] عبد الرحمن بن القاسم وربيعة بن أبي عبد الرحمن وعبد الله بن يزيد بن هرمز
[illegible] بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وأبو الزناد ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ومصعب بن
[illegible] العبدي ومحمد بن المنكدر وعبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم [illegible] وسعد بن
إبراهيم [illegible] وعبد الله بن [illegible] وعثمان بن عمرو وعبد الرحمن بن حرملة
[illegible] الوليد سنة خمس وعشرين قال علي ذكر سفيان عن عمار
بن عبد الله [illegible] قلت لسفيان الشيخ الذي [illegible]
أن عليا [illegible] المختار كيسان قال [illegible] بذاك

الصفحة الأخيرة من رواية زنجويه

(نسخة البسام بالقصيم)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان ولا حول ولا قوة الا بك
ونبيك الصلوة على سيدنا خير خلقك محمد واله واصحابه واحبابه
اجمعين اما بعد فلما سمع محمد المشتهر بفخر الدين النظامي الاورنك ابادي
الدهلوي من لسان بعض الناس ان اهل الحديث متفقون على ان
كل حديث روى الامام الفقيه المامون الحسن البصري رضي الله تعالى
عنه عن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه مرسل عند البخاري ومسلم
والترمذي وابي داود وغيرهم لا متصل والبحث في الاتصال للامام الحسن
البصري بامير المؤمنين علي البدري ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله
عنه ليس على قواعد فن الحديث وفي المطالب الفقيه ذكر ان ثبوت
اللقاء بالامكان والاكتفاء في الاتصال على المعاصرة المحضة امر ثابت
الذين عنه والصوفية يقولون بلقاء الحسن وسماعه عن علي كرم الله
وجهه وعند التفتيش للاصل لمه ما استخار [illegible] حول اقوال ائمة [illegible]

الصفحة الأولى من نسخة برلين

رضي الله عنهم فوجد حديث الحسن انه روى عن على المرتضى كرم

الله وجهه متصلا على قاعدة ثقات المحدثين رحمهم الله بحيث حصر

حيا به وسماع الحسن وبقيا ذوا صلا مثبتا عند اكثر اهل الحديث

شكر الله سعيهم وهنا مقدمات ينبني البتة عليها قبول احاديث

المروية عن الحسن عن على المرتضى كرم الله وجهه ليعين على تحرير الحسن

وهو اتصال الاتصال وارسال الارسال الاولى انه ولد

الحسن في خلافة امير المؤمنين عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه

قال مجد الدين ابو السعادات ابن الاثير في اسماء الرجال لجامع

الاصول الحسن البصري هو ابو سعيد الحسن بن ابي الحسن يسار

البصري لسنتين بقيتا من خلافة امير المؤمنين عمر ابن الخطاب

رضي الله تعالى عنه بالمدينة الشريفة وقال الحسين بن محمد الطيبي

في اسماء رجاله حسن بن يسار مولى زيد ابن ثابت

ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى

عنه بالمدينة الشريفة وقال الحسين بن محمد [illegible] في اسماء

الرجال ولد الحسن البصري لسنتين بقيتا من خلافة امير المؤمنين عمر

الصفحة الثانية من نسخة برلين

والحبشة كلام منهم قد سمعنا منه ناحية حفظناها من عجمهم لم نسمعها من صاحب

فسمعنا منهم لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمهاجرين حين

ابتلوا وبسطت بهم عشائرهم بمكة تفرقوا وأتوا أرض الحبشة

وكانت لهم وقيمة ومتجر يرحل إليها قريش رحلة الشتاء فتزوج جعفر بن

أبي طالب أسماء بنت عميس وبها ولد عبد الله بن جعفر وتزوج عثمان

بن عفان رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوج

خالد بن سعيد بن العاص همينة بنت خلف وبها ولدت

أمية بنت خالد بن سعيد وهي أم خالد بن الزبير وعمرو بن الزبير

وتزوج أبو سلمة بن عبد الأسد بأم سلمة بنت أبي أمية وتزوج

ابن معمر بن حبيب بأم الحرث وبها ولد الحارث بن حاطب

وتزوج [؟] وتزوج عبد الله بن شهاب بن عبد الله

بن الحارث بن زهرة وتزوج معمر بن عبد الله من بني عدي بن

كعب وتزوج المطلب بن أزهر [؟] عبد يغوث وتزوج [؟] بن

معمر بن حبيب [؟] ابن حسنة وعمرو بن سعيد بن العاص وعبد الله

بن جحش بأم حبيبة بنت أبي سفيان فتنصر عبيد الله فتوفي فتزوجها

رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهزها النجاشي وأرسل معها شرحبيل

بن حسنة وكان رجال [illegible] ومنهم من رجع

بداية الكتاب من نسخة برلين ورقة (١٨٥ / ب)

(برواية زنجويه)

إلى المدينة حين سمعوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الهجرة
ومنهم من مكث بأرض الحبشة فحالت الحرب بينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقتل أشراف قريش ببدر وبعثوا عمرو بن العاص
وعبد الله بن أبي ربيعة إلى النجاشي واهدوا إليه فلم يزل مهاجرة
أرض الحبشة حتى كان المدة يوم الحديبية فأتوا في المدة ثم خرجوا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم حتى لقيه من لقيه يوم خيبر حدثنا محمد قال حدثنا
عبد الله قال حدثني الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب
عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وسعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير أن الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة هاجر جعفر بامرأته
أسماء بنت عميس الخثعمية وعثمان برقية بنت النبي صلى الله
عليه وسلم وأبو سلمة بن عبد الأسد بأم سلمة بنت أبي
أمية وخالد بن سعيد بن العاص بامرأته بنت خلف فهاجر النبي
صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ورجع رجال من الحبشة حين
سمعوا ذلك فهاجروا إلى المدينة فقدم عثمان بامرأته وأبو سلمة
بامرأته وحبس بأرض الحبشة جعفر وخالد وحاطب ابن الحارث
ومعمر بن عبد الله العدوي وعبد الله بن شهاب حدثنا محمد
قال حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام

نسخة برلين (برواية زنجويه)

ورقة (١٨٦ / أ) الجزء الأول

بن عروة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غد يوم بمكة

عبد العزى وانقاسم ونانا قيل الا الاسلام حدثنا محمد قال حدثنا اسمعيل

قال حدثني كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده غزونا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم اول غزوة غزاها الا تواخي اذ اكنا بالروحاء

حدثنا محمد قال حدثني يوسف بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن ادريس

قال حدثنا ابو اسحق قال وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن

بن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله قال لما استقبلنا وادي

حنين انحاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات اليمين ثم قال

هلموا الي انا رسول الله انا محمد بن عبد الله حدثنا محمد قال حدثني يوسف

بن بهلول قال حدثنا ابن ادريس عن ابن اسحق قال حدثني

عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان وفد هوازن اتوا رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وقد اسلموا فقال يا رسول الله

انا اصل وعشيرة وقد اصابنا من البلاء ما قد رايت فقال زهير بن

ابي صرد يا رسول الله انما في الحظائر عماتك وخالاتك

وحواضنك اللاتي كن يكفلنك ولو انا ملحنا للحارث بن ابي

شمر او النعمان بن المنذر رجونا عطفه وعائدته وانت خير المكفولين

[illegible] قال لما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم [illegible]

نسخة برلين (برواية زنجويه)

ورقة (١٨٦ / ب) الجزء الأول

الصفحة قبل الأخيرة من نسخة برلين

محمد بن بشار أبو بكر البصري ويقال له بندار سمع ابن أبي عدي

وغندرا ويحيى بن سعيد ومات فيها في شعبان [illegible]

أبو عثمان [illegible] ومات محمد بن المثنى أبو موسى العنزي من

البصرة [illegible] سمع خالد بن الحارث [illegible]

ومات [illegible] يوسف بن موسى بن راشد القطان [illegible]

[illegible] من مات في سنة ثلاث وخمسين ومائتين ومات

[illegible] البصري سنة ثلاث وخمسين ومائتين ومن مات

في سنة خمس وخمسين ومائتين [illegible] ومات أبو محمد عبد الله

بن عبد الرحمن السمرقندي في سنة خمس وخمسين ومائتين يوم

[illegible] الخميس [illegible] يوم الجمعة ودفن يوم عرفة ومات [illegible]

[illegible] سنة ست وخمسين ومائتين ومات

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله في سنة

ست وخمسين ومائتين ليلة الفطر [illegible] يوم الجمعة بعد صلاة

العشاء ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر ومات [illegible]

في قرية يقال لها خرتنك ودفن بها رحمة الله عليه ورضي [illegible]

الصفحة الأخيرة من نسخة برلين

الجزء الأول من التاريخ تأليف محمد بن إسمعيل البخاري

رواية أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عبد السلام الخفاف

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زنجويه عنه

ملك أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الملك

قابله بهذا الأصل الذي لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد

الصفحة الاولى من رواية الخفاف (نسخة الظاهرية)

الورقة الثانية من رواية الخفاف (نسخة الظاهرية)

٢٨٩

دينار المصري ... سار بن النضر ابو ...

ومحمود بن خداش ... حدثنا عبد الله ... حدثنا

محمد بن اسمعيل ابو عبد الله قال حدثنا عبد الله بن

مسلمة قال حدثنا مالك وعبد الله بن يوسف

قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان

بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم

في فرسه ولا عبده صدقة ... حدثنا محمد ...

حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله بن محمد بن اسمعيل

... قال حدثنا ...

... عن ابن المنكدر عن جابر ... الله

... الله عليه وسلم باع المدبر ... حدثنا

حدثنا احمد قال حدثنا ...

... ابن المنكدر عن جابر ان النبي صلى الله

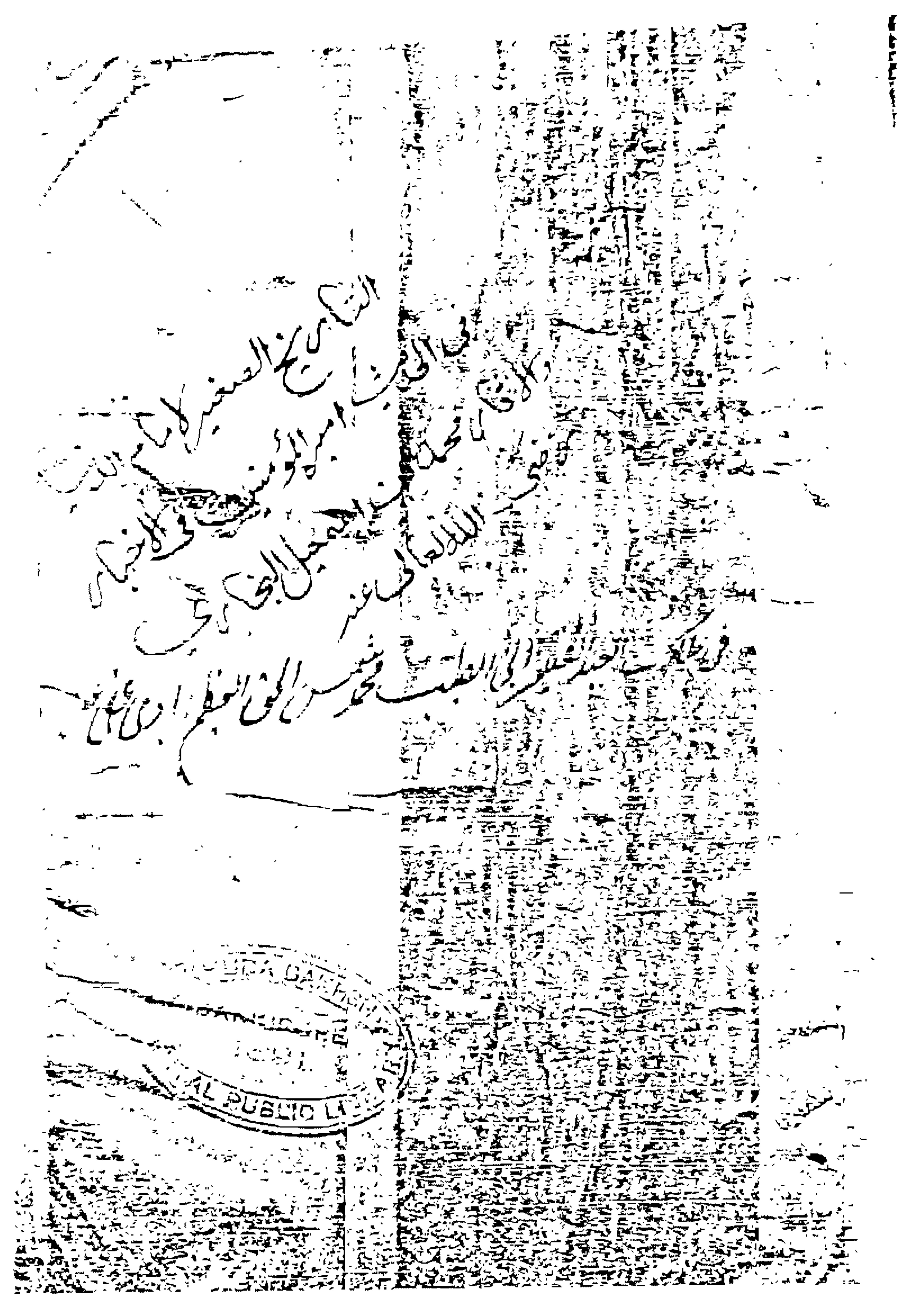
عليه وسلم باع المدبر قيل لابي عبد الله محمد بن

اسمعيل هذا صحيح قال نعم ...

[illegible]

والحمد لله ... وصلى الله على محمد نبيه واله وسلم

الورقة الأخيرة من رواية الخفاف (نسخة الظاهرية)



صفحة العنوان من نسخة مكتبة خدا بخش

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا ابو [illegible] احمد بن محمد [illegible] الهروي [illegible] قال انا

ابو [illegible] الفقيه السرخسي بها قراءة عليه سنة تسع

وثمانين وثلثمائة قال انا ابو محمد [illegible] بن محمد [illegible] قال حدثنا

محمد بن اسمعيل البخاري قال

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المختصر من تاريخ النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين من الانصار

وطبقات التابعين لهم باحسان ومن بعدهم ووفاتهم وبعض

نسبهم وكناهم ومن يرغب عن حديثه وقد استفاض الشأن

[illegible] عند اهليهم [illegible] الناس [illegible] فان تنازعوا

في شيء [illegible] احتج [illegible] الى البيان

[illegible]

الصفحة الاولى من نسخة مكتبة خدا بخش بالهند

ابراهيم بن المنذر قال ثني اسحق بن جعفر بن محمد قال ثني عبد
بن عبد العزيز الاماني قال ثني ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعبد الله بن وهب وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود من
اخبار كل امرئ منهم قد سمعنا منه ناحية حفظها من غيرهم
لم نسمعها من صاحبه فسمعنا منهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال للمهاجرين حين ابتلوا ونشطت بهم عشائرهم بمكة
تفرقوا واشار قبل ارض الحبشة وكانت ارض ريفية يرحل
اليها قريش رحلة الشتاء فخرج جعفر بن ابي طالب باسماء بنت
عميس وبها ولد عبد الله بن جعفر وخرج عثمان بن عفان برقية
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج خالد بن سعيد بن العاص
بهمينة بنت خلف وبها ولدت امة بنت خالد بن سعيد وهي
ام خالد بن الزبير وعمرو بن الزبير وخرج ابو سلمة بن عبد الاسد
بام سلمة بنت ابي امية وخرج ابن معمر بن حبيب بام الحارث
وبها ولد الحارث بن حاطب وخرج الزبير فتى شاب وخرج عبد الله
بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة وخرج معمر بن عبد الله
من بني عدي بن كعب وخرج المطلب بن ازهر بن عبد عوف
وخرج شيبان بن [illegible] وشرحبيل بن حسنة وسعيد بن العاص
وعبد الله بن جحش بام حبيبة بنت ابي سفيان فتنصر عبد الله
فتوفي وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] النجاشي
[illegible] بالحبشة وكانت رجالا [illegible] سوى من

الصفحة الثانية من نسخة مكتبة خدا بخش بالهند

الدورقي سمع هشيم وابن علية والاشجعي ومات فيها في رجب محمد بن بشار ابو بكر البصري

ويقال له بندار سمع ابن عدي وغندر ويحيى بن سعيد ومات فيها في شعبان سعيد بن

مروان ابو عثمان البغدادي ومات محمد بن المثنى ابو موسى الزمن البصري لعشر

خلت من ذي القعدة سمع خالد بن الحرث ومعتمرا وفيها يوسف بن موسى بن راشد القطان

بغدادي كوفي الاصل من مات في سنة ثلث وخمسين ومائتين مات علي بن بشر

البصري سنة ثلث وخمسين ومائتين من مات سنة خمس وخمسين ومائتين

قال ابو جعفر مات ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي في سنة خمس وخمسين

ومائتين في شهر ذي الحجة ليلة عرفة وهو ليلة الجمعة ودفن يوم عرفة ومات بسمرقند

في مدينتها من مات في سنة ست وخمسين ومائتين

مات ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري

رحمه الله في سنة ست وخمسين

ومائتين ليلة الفطر

مساء يوم الجمعة عند صلوة

العشاء ودفن يوم

الفطر بعد صلاة الظهر ومات بسمرقند في قرية يقال لها خرتنك ودفن بها رحمة الله

عليه ورضوانه ۞ تمت النسخة المباركة الميمونة المعروفة بتاريخ

الصغير للامام البخاري رحمه الله في اواخر شهر [illegible]

الآخر سنة ١٥ [illegible] من الهجرة النبوية على صاحبها

افضل الصلوات واكمل التحيات على آله

وصحبه وسلم

الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة خدا بخش بالهند

القسم الثاني

تحقيق النص والتعليق عليه

الجزء الأول

[٢ / أ] بسم الله الرحمن الرحيم ...[1] الله المستعان

أخبرنا أبو ذَرّ عَبْدُ بْنُ أحمد بن محمد بن عبد الله الْهَرَوِيُّ الحافظ، قال: أخبرنا أبو عليّ زاهر بن أحمد الفَقيه السَّرْخَسي - بها قراءةً عليه سَنَة تِسْعٍ وثمانين وثلاثمائة - قال: أخبرنا أبو محمد زَنْجَوَيْه بن محمد النَّيسَابوريّ، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري[2]، قال[3]: كتاب الْمُخْتَصَر مِنْ تاريخ هِجْرة رسول الله ﷺ والمهاجرين والأنصار، وطبقات التابعين بإحسان، ومَنْ بَعْدَهُم، ووفاتهم، وبعض نَسَبِهم، وكُناهم، ومَن يُرغب عن حديثه، وقد اسْتَفَاضَ أنْسَاب قوم عند أهْليهم فَتَدَاوَلُوها، وَعَرَفَها الناسُ لِشُهْرَتِها، فإن تنازعوا في شيءٍ منها احْتِيجَ حينئذٍ إلى البيان والحُجة.

١ - حَدَّثَنَا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني إبراهيم بن المنذر، قال: حدثني إسحاق بن جعفر بن محمد، قال: حدثني عبد الرحمن [٢ / ب] بن عبد العزيز الأُمامي[4]، قال: حدثني ابن شهاب، قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام، وعروة بن الزبير، وسعيد بن المسيِّب، وعبد الله

---

(١) كلمة ليست واضحة في الأصل، ولعلها: «الأول»، أي من هذا الكتاب؛ فقد جرت عادة الناسخ في بعض أجزاء هذا الكتاب أن يذكر بعد البسملة رقم الجزء كتابةً، مثل ما ورد في الورقة [٢٨٢ /ب]: «بسم الله الرحمن الرحيم أول الثامن الله المستعان». وفي «س»: «بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

(٢) زاد في رواية الخفاف: «إملاءً».

(٣) في رواية الخفاف ورد هنا الأثر رقم (٧٠) من هذا الكتاب.

(٤) كُتب على هامش الأصل: «قال أبو ذر: مِنْ ولد أبي أُمامة بن سَهْل بن حُنَيْف».

ابن وَهْب[1]، وعُبَيْدُ الله بن عبد الله بن عُتْبَة بن مسعود، من أخبار مُهَاجِرة الحبشة، كل امرئٍ منهم قد سمعنا منه ناحيةً - حَفِظَهَا مَنْ خَبَرِهَم - لم نسمعها من صاحبه.

فسمعنا منهم: أن رسول الله ﷺ قال للمهاجرين - حين ابْتُلُوا، وشَطَت[2] بهم عشَائِرُهُم بمكة -: «تَفَرَّقُوا». وأشَارَ قِبَلَ أرْضِ الحَبَشَة وكانت أرضاً دفيّةً[3] بَرِيَّة ترحلُ إليها قريش رحلة الشّتاء، فخرج جعفر[4] بن أبي طالب بأسماء بنت عُمَيْس، وبها وُلِدَ عبد الله بن جعفر، وخرج عثمان بن عفان برُقَيَّة بنت رسول الله ﷺ، وخرج خالد بن سعيد بن العاص بِهُمَيْنَة[5].

---

(١) كُتب على هامش الأصل: «قال أبو ذر: هو عبد الله بن وهب بن زَمْعَة القرشي».

(٢) كذا في الأصل «شطت»، وفي (س)، ورواية الحَفّاف: (سَطَت)، وكذا ورد عند ابن سعد في «الطبقات الكبرى»، ١/٢٠٧ - ٢٠٨، وكلا التعبيرين صحيح، ولهما وجه في اللغة؛ فأمّا (شَطَت): من الشُّطط، وهو مجاوزة القدر في كل شيء، قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/٤٧٤: «... وقوله: إنك لشاطِيٌّ: أي لظالم، من الشَّطط وهو الجَوْر، والظلم، والبعد عن الحق». وأمّا (سَطَت) فهي من باب (سطا). قال ابن منظور في «لسان العرب» ٣/٢٠١٠ مادة (سطا): «السَّطْو: القهر بالبطش... وقوله تعالى: ﴿يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آيتنا﴾، قال الفرّاء: يعني أهل مكة كانوا إذا سمعوا الرجل من المسلمين يتلوا القرءان كادوا يبطشون به - ثم قال ابن منظور - وفلان يسطو على فلان، أي: يتطاول عليه... والسُّطْوَةُ: شدّة البطش...».

(٣) كذا في الأصل، قال ابن منظور في «لسان العرب» ٢/١٣٩٢، مادة (دفأ): «... ويقال: ادفَيْتُ، واستدْفَيْت... على لغة من يترك الهمز، والاسم الدِّفْءُ».

(٤) هو الهاشمي، أبو المساكين، ذو الجناحين، صحابي جليل، ابن عم رسول الله ﷺ، استشهد في غزوة مؤتة سنة ثمان من الهجرة.

«التاريخ الكبير» ٢/١٨٥، رقم (٢١٣٩)، والإصابة، ١/٢٣٩، رقم (١٦٦)، و«التقريب» برقم (٩٥١).

(٥) هي بنت خالد - أو خلف - ابن أسعد الخزاعية، وقيل: اسمها أُمَيْمَة، وقيل: أُمَيْنَة. =

بِنتِ خالد[1]، وفيها وَلَدت أمَة[2] بنت خالد بن سعيد، وهي أمّ خالد بن الزُّبَيْر، وعمرو بن الزُّبَيْر، وخَرَجَ أبو سَلَمَة بن عبد الأسد بأم سلمة [٣/أ] بنت أبي أُمَيّة، وخرج ابن[3] مَعْمَر بن حَبِيب بأمّ الحارث، وبها وُلِدَ الحارث[4] بن حاطب، وخرج الزبير فتىً شابٍ[5]، وخرج عبد الله[6] بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن

= «السيرة النبوية لابن هشام» ١/٢٥٩، «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٤/٩٧، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٦/٣٢٦٥، برقم (٣٧٨٢)، «الإصابة» ٤/٢٣٤، برقم (٩٣).

(١) في (س)، ورواية الخفّاف: «خلف». انظر ترجمتها ومصادرها المتقدمة في الهامش السابق.

(٢) هي القرشية الأموية، تكنى بأم خالد، صحابية بنت صحابي، مشهورة بكنيتها.
«الطبقات الكبرى» لابن سعد ٨/٢٣٤، «الإصابة» ٤/٢٣٢، برقم (٨٢)، «التقريب»، برقم (٨٦٣٣).

(٣) هو حاطب بن الحارث بن وهب بن حذافة الجمحي، كان قديم الإسلام بمكة، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، ومات فيها.
«الطبقات الكبرى» لابن سعد ٤/٢٠١، «الإصابة» ١/٣٠٠، برقم ١٥٣٩).

(٤) هو ابن معمر بن حبيب الجمحي، صحابي صغير، ولد بأرض الحبشة على الصواب، وقيل ولد قبل الهجرة. مات سنة ست وستين.
«الطبقات الكبرى» لابن سعد ٤/٢٠١، «التاريخ الكبير» ٢/٢٦٤، برقم (٢٤٠١)، «الإصابة» ١/٢٧٥، برقم (١٣٩٠)، «التقريب» برقم (١٠٢٢).

(٥) كذا في الأصل و«س»: «فتى شاب». وفي رواية الخفاف: «فتا شاب».

(٦) هو ابن مرة القرشي الزهري، جد ابن شهاب الزهري في قول. وقيل: هما أخوان، عبد الله الأكبر، وعبد الله الأصغر، ابنا شهاب بن عبد الله كان الأكبر اسمه عبد الجان فسماه رسول الله ﷺ عبد الله، مات بمكة قبل الهجرة إلى المدينة، وقيل: عبد الله بن شهاب الأصغر هو جد الزهري الفقيه من قبل أمه، وجده من قبل أبيه عبد الله الأكبر.
«أسد الغابة» ٣/٢٧٧، ٢٧٨، برقم (٣٠١١)، «الإصابة» ٢/٣١٧، برقم (٤٧٥٢) =

زُهْرَة[1]، وخرج مَعْمَر بن عبد الله ـ من بني عديّ بن كعب ـ، وخرج المطَّلب[2] ابن أزْهَر بن عبد يَغُوث[3]، وخرج سُفيان بن مَعْمَر بن حَبِيب، وشُرَحْبِيل بن حَسَنَة، وعمرو بن سعيد بن العاص، وعُبيد الله بن جحْش بأمّ حبيبة بنت أبي سفيان، فتنصَّرَ عُبَيْد الله، فتوفي، فتزوجها رسول الله ﷺ، وجهَّزها النَّجَاشيُّ، وأرسل معها شُرَحْبِيلَ بن حَسَنَة ـ ، وكان رجالٌ ذوو عدد[4]، سوى من سمّيْنَاه[5]

= وبرقم (٤٧٥٣).

(١) زاد في رواية الخفاف: «قال محمد: عبد الله بن شهاب والد الزهري».

(٢) هو ابن عبد عوف بن زهرة القرشي، ابن عم عبد الرحمن بن عوف الزهري، من السابقين إلى الإسلام، مات بأرض الحبشة بعد أن هاجر إليها هو وامرأته رملة بنت أبي عوف.
«الاستيعاب» ٣/٣٩٣، ٣٩٤، «أسد الغابة» ٥/١٨٩، برقم (٤٩٤٣)، «الإصابة» ٣/٤٠٤، برقم (٧٠٢٦).

(٣) كذا ورد الاسم في كلا الروايتين: «بن عبد يغوث»، وورد الاسم في أغلب مصادرترجمته هكذا: «المطلب ابن أزهر بن عبد عوف». انظر ترجمته ومصادرها في الهامش السابق، وانظر: «جمهرة النسب» للكلبي ٧٨، ونسب قريش لمصعب الزبيري، ٢٧٤ «التبيين في أنساب القرشيين» لابن قدامة ٣٠٢ ـ ٣٠٣.

(٤) ذُكِرَ أن جميع من لحق بأرض الحبشة، وهاجر إليها من المسلمين ـ سوى أبنائهم الذين خرجوا بهم صغاراً، ووُلِدوا بها ـ ثلاثة وثمانين رجلاً ـ إن كان عمار بن ياسر فيهم ـ على ما ذكره ابن هشام في السيرة ١/٣٣٠. وقال ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ١/٢٠٧: «... وكان عدة من خرج في هذه الهجرة من الرجال: ثلاثة وثمانين رجلاً، ومن النساء: إحدى عشرة امرأة قرشية، وسبع غرائب...»، وعلى قول ابن سعد: يكون عددهم ـ رجالاً ونساءً ـ بدون عمَّار بن ياسر مائة وواحد، وبعمَّار مائة واثنين؛ لأن عمَّاراً مختلف في هجرته معهم.

(٥) في رواية الخفاف: «سمَّيْنَا». والمقصود: أن هناك من هاجر إلى الحبشة غير من ذكر هنا.

=، ومنهم[1] مَنْ رجع إلى أرض المدينة حين سمعوا أنَّ رسول الله ﷺ ذكر دار الهجرة، ومنهم من مَكَثَ بأرض الحبشة، فحَالَتِ الحربُ بينهم وبين رسول الله ﷺ، فقُتِلَ أشرافُ قريش ببَدرٍ، وبعثوا عمرو بن العاص [٣ / ب]، وعبد الله بن أبي ربيعة إلى النّجاشي، وأهدَوْا له، فلم تَزَلْ[2] مُهَاجِرة أرض الحبشة، حتى كان[3] المدّةُ يوم الحُدَيْبِيَة[4]، فَأمِنوا في المدّة[5]، ثم خرجوا إلى النبي ﷺ حتى لقِيَهُ مَنْ لقِيَه يوم خيبر[6].

---

(١) أي من المهاجرين إلى أرض الحبشة.

(٢) في رواية الخفّاف: «يزل».

(٣) كذا في كلا الروايتين: «كان».

(٤) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٢ / ٢٦٥، برقم (٣٥٥٨): الحُدَيْبِيَة: بالتخفيف، ويُقال: الحُدَيْبِيّة بالتشديد، قرية متوسطة ليست بالكبيرة، سُمّيت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع الرسول الله ﷺ تحتها، وهي على تسعة أميال من مكة». وكانت الحديبية سنة ست في شهر ذي القعدة. انظر: «السيرة النبوية» لابن هشام ٢ / ٣٠٨.

(٥) قال ابن حجر في «فتح الباري» ٥ / ٤٠٤: «هذا القدر الذي ذكره ابن إسحاق أنه مدة الصلح - عشر سنوات - هو المعتمد، وبه جزم ابن سعد وأخرجه الحاكم من حديث عليٍّ نفسه، ووقع في مغازي ابن عائذ في حديث ابن عبّاس وغيره أنه كان سنتين، وكذا وقع عند موسى بن عقبة، ويُجمع بينهما بأن الذي قاله ابن إسحاق هي المدة التي وقع عليها الصلح، والذي ذكره ابن عائذ وغيره هي المدة التي انتهى أمر الصلح فيها حتى وقع نقضه على يد قريش... أما ما وقع في كامل ابن عديّ، ومستدرك الحاكم، والأوسط للطبراني، من حديث ابن عمر أن مدة الصلح كانت أربع سنين فهو مع ضعف إسناده منكر مخالف للصحيح.....».

(٦) تخريجه:

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ١ / ٢٠٣، من رواية الزهري مختصراً، وأخرجه أيضاً في ١ / ٢٠٣، من رواية محمد بن يحيى بن حبان، وذكر من هاجر إلى أرض =

٢ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عبد الله[١] قال: حدثني اللَّيْث، قال: حدثني يونس، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وسعيد بن المُسَيِّب، وعروة بن الزبير: أن الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة، هاجر جعفر بامرأته أسماء بنت عُمَيْس الخَثْعَميّة، وعثمان برُقَيّة بنت النبي ﷺ [٤ /أ]، وأبو سلمة بن عبد الأسد بأم سلمة بنت أبي أُمَيّة، وخالد بن سعيد بن العاص بامرأته بنت خلَف، فهاجر النبيُّ ﷺ إلى المدينة، ورجع رجالٌ من الحبشة حين سَمعوا بذلك، فهاجروا إلى المدينة، فيهم: عثمان بامرأته، وأبو سلمة بامرأته، وجَلَسَ بأرض الحبشة جعفر، وخالد[٢]، وحاطِب بن الحارث، ومَعْمَر بن عبد الله العَدَوي، وعبد الله بن شِهاب[٣].

٣ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا إسماعيل[٤]، قال: حدثني أخي[٥]، عن سليمان عن هشام بن عروة، قال: ولِدَ لرسول الله ﷺ مِن خديجة بمكة: عبد العُزّى[٦]،

= الحبشة، ومن طريق ابن سعد أخرجه: الطبري في «تاريخه» ١ /٥٤٧، وذكره ابن إسحاق كما في «السيرة» لابن هشام ١ /٣٢١ ـ ٣٣٨. ومن طريق ابن إسحاق أخرجه: الطبري في «تاريخه» ١ /٥٤٧. وانظر الرواية الآتية برقم (٢).

(١) في رواية الخفاف: «أبو صالح عبد الله بن صالح».

(٢) يعني ابن سعيد بن العاص.

(٣) انظر الرواية السابقة برقم (١).

(٤) زاد في رواية الخفاف: «ابن أبي أويس».

(٥) هو عبد الحميد بن عبد الله بن أُوَيْس.

(٦) كذا وردت في الأصل و «س»: «عبد العزى»، وفي رواية الخفاف ليست واضحة. والاسم تصحّف من (عبد الله)، إلى (عبد العزى)، فالخبر أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣ /١٩٢، من طريق البخاري، وفيه «عبد الله» بدل «عبد العزى»، =

والقاسم، وماتا[1] قبل الإسلام[2].

٤ ـ **حَدَّثَنَا** محمد، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني كَثِير بن عبد الله، عن أبيه[3]، عن جَدِّه: غزونا مع رسول الله ﷺ أوّلَ غَزْوةٍ[4] غزَاهَا الأبْوَاء[5] حتى إذا كُنَّا[6] بالرَّوْحاء[7]

= والمحفوظ أن النبي ﷺ ولد له بمكة من خديجة من الذكور: القاسم، وعبد الله. وأما الطاهر، والطيب، فالصواب أنهما لقبان لعبد الله. انظر: «السيرة لابن هشام» ٢ / ٦٤٣ - ٦٤٤، «الطبقات الكبرى» لابن سعد ١ /١٣٣ - ١٣٤، «تاريخ الطبري» ٢ / ٢١١ - ٢١٤، «زاد المعاد» لابن القيِّم ١ /١٠٣.

(١) في رواية الخفاف: «ومات».

(٢) تخريجه:

أخرجه ابن عساكر من طريق البخاري في «تاريخ دمشق» ٣ / ١٢٩، وفيه: «عبد الله»، بدل: «عبد العزى». وقد ورد ذكر أبناء النبي ﷺ وبناته من حديث ابن عباس وغيره. انظر: المصادر السابقة في الهامش قبل السابق.

(٣) هو عبد الله بن عمرو بن عوف المُزَنِيّ.

(٤) في رواية الخفاف: «غزاة».

(٥) قال ياقوت في «معجم البلدان» ١ / ١٠١ - ١٠٢: «الأبواء - بالفتح، ثم السكون وواو، وألف ممدودة - سميت بذلك لتبوء السيول فيها، وقيل غير ذلك. وهي قرية متوسطة من أعمال الفُرْع في المدينة، بينها وبين الجُحْفَة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً». وتسمى أيضاً: ودَّان، وكانت على رأس اثني عشر من مُهَاجَرِهِ ﷺ. انظر: «السيرة» لابن هشام: ١ / ٥٩١، «الطبقات الكبرى» لابن سعد: ٢ / ٨.

(٦) في رواية الخفاف: «حتى إذا كان».

(٧) قال البكري في «معجم ما استعجم» ٢ / ٢٧١ - ٢٧٢: «الرَّوْحَاء - بفتح أوله، وبالحاء المهملة، ممدودة - قرية جامعة لِمُزَيْنَة، على ليلتين من المدينة، بينهما واحد وأربعون ميلاً».

نزل(١).

٥ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني يوسف بن بُهْلُول، قال: حدثنا عبد الله ابن إدريس، قال: حدثنا ابن إسحاق(٢)، قال: وحدثني عَاصِم بن عُمر بن قَتَادَة، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله، قال: لَمَّا استَقْبَلْنا وادي حُنَيْن(٣)، انْحازَ رسول الله ﷺ ذات اليمين [٤/ب] ثم قال:

---

(١) إسناده: فيه كثير بن عبد الله، وهو ضعيف، ووالده عبد الله مقبول «التقريب» برقم (٥٦٥٢) و(٣٥٢٧)، لكن الخبر روي من طريق أخرى كما عند البيهقي في «الدلائل» بثلاثة أسانيد فيها ضعف يسير ينجبر الخبر بها إلى الحسن لغيره. وأخرجه البخاري معلقاً بصيغة الجزم عن ابن إسحاق، فقال: «وقال ابن إسحاق: أول ما غزا النبي الأَبْواء، ثم بُواط، ثم العُشَيْرة». قال ابن حجر: «... وكَثِيرٌ ضعيف عند الأكثر، لكن البخاري مشّاه، وتبعه الترمذي». فتح الباري: ٧/ ٣٢٦ - ٣٢٧.

تخريجه:

أخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه»: برقم (٣٥)، عن إسماعيل بن أبي أويس. والطبراني في «المعجم الكبير» ١٧/ ١٦ - ١٧ برقم (١٢)، عن عليّ بن المبارك، ثنا إسماعيل. وتقدم أن البخاري أخرجه معلقاً بصيغة الجزم عن ابن إسحاق. وأخرجه: موسى بن عُقْبة في «مغازيه» كما في «فتح الباري»: ٧/ ٣٢٦، ومن طريق موسى بن عقبة أخرجه: البيهقي «في الدلائل» ٢/ ٨ - ١٠، من طريقين عن ابن عقبة، عن ابن شهاب. وأخرجه ـ أيضاً ـ من طريق أبي الأسْود، عن عروة بن الزبير.

والخبر مشهور في كتب السيرة، والمغازي، انظر: «السيرة» لابن هشام ١/ ٥٩١، المغازي للواقدي ١/ ١١، «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٢/ ٨.

(٢) في (س): «محمد بن إسحاق».

(٣) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٢/ ٣٥٩: «هو وادٍ قِبَل الطّائف... وقال الواقدي: بينه وبين مكة ثلاث ليال، وقيل: بينه وبين مكة بضعة عشر ميلاً، وهو يُذكّر ويُؤنّث...».

«هَلُمّوا إليّ، أنا رسولَ الله، أنَا محمد بْنُ عبد الله»[1].

٦ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني يوسف بن بُهْلُول، قال: حدثنا ابن إدريس عن ابن إسحاق، قال: حدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده[2]،

= والمقصود هنا غزوة حنين، وتسمى (أوطاس)، وكانت بعد فتح مكة، في شوال من السنة الثامنة بعد الهجرة. انظر: «السيرة» لابن هشام ٤/٤٣٧ و«زاد المعاد» لابن القيم ٣/٤٦٥.

(١) إسناده، حسن من أجل محمد بن إسحاق، فهو صدوق حسن الحديث. وله شاهد في الصحيح يأتي ذكره بعد التخريج.

تخريجه:

أخرجه ابن إسحاق كما عند ابن هشام في «السيرة» ٢/٤٤٢ – ٤٤٣ – ٤٤٥، بأتم وأطول مما هنا، وبداية لفظه «أين أيها الناس؟ هلموا إليّ...»، وأخرجه أحمد في «مسنده» ٢٣/٢٧٣ – ٢٧٥ برقم (١٥٠٢٧)، والبزار في «مسنده» برقم (١٨٣٤) من طريق يحيى بن سعيد، وأبو يعلي في «مسنده» ٣/٣٨٧ – ٣٨٩ برقم (١٨٦٢) و (١٨٦٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١١/٩٥ – ٩٦) برقم (٤٧٧٤) من طريق عبد الأعلى بلفظ: «أين أيها الناس؟ أنا رسول الله...»، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٥/١٢٦ – ١٢٨ – ١٢٩، من طريق يونس بن بكير، ثلاثتهم عن ابن إسحاق، بهذا الإسناد. وساق البيهقي القصة بطولها، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٦/١٨٢ – ١٨٣ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار باختصار، وفيه ابن إسحاق وقد صرّح بالسماع في رواية أبي يعلى، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح». ويشهد له ما أخرجه مسلم في «صحيحه» ٣/١٣٩٨ – ١٣٩٩ برقم (١٧٧٥)، من حديث العباس بن عبد المطلب، دون قول النبي ﷺ «هلموا إليّ..»، والقصة بنحو ما تقدم.

(٢) هو: عبد الله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ.

أن وَفْدَ هَوَازِن أتوا رسول الله ﷺ — وهو بالجِعْرَانة[1]، وقد أسلموا ـ فقالوا: يا رسول الله! إنَّا أهل[2] وعَشِيرة، وقد أصَابَنا من البلاء ما قد رأيت. فقال زُهَيْر ـ يُكْنى بأبي صُرَد ـ: يا رسول الله! إنَّما في الحَظَائر[3] عمَّاتك، وخَالاتك، وحَوَاضِنك اللاتي كُنَّ يَكْفُلْنَك، ولو أننا مَلَحْنَا[4] للحارث بن أبي شِمْر، أو النُّعْمان بن المنذر، رجَوْنا عَطْفَه وعائدَته، وأنتَ خيرُ المَكْفُلين[5] فأبناؤنا، ونساؤنا[6].

قال: «ماكَان لِي، ولِبَني عبد المُطَّلِب فهو لكم»[7].

---

(١) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٢/١٦٥: «الجِعْرانة — بكسر الجيم — وتسكين العين، وتخفيف الراء، ويقال: بكسر الجيم والعين، وتشديد الراء المهملة — ماءٌ بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أدنى».

(٢) كذا في الأصل «أهل»، ووردت في رواية الخفاف و «السيرة» لابن هشام ٢/٤٨٨، وغيرها هكذا: «إنا أصْل» وكلاهما محتمل، فهم أهلٌ وأصلٌ، لرسول الله ﷺ من الرَّضاع.

(٣) قال ابن منظور في «لسان العرب» ٢/٩١٨: «الحظيرة ما أحاط بالشيء، وهي في الأصل: الموضع الذي يحاط إليه لتأوي إليه الغنم، والإبل يقيها البرد والريح».

(٤) قال ابن منظور في «لسان العرب» ٦/٤٢٥٨/ مادة (ملح) «المَلْحُ ـ بالفتح ـ مصدر، قولك: مَلَحْنَا لفلان مَلْحاً: أرْضَعْنَاه. وقال الأصمعي في قوله: «مَلَحْنَا»، أي أرْضَعْنَاه لهما، وإنما قال الهوازنّي ذلك؛ لأن رسول الله ﷺ كان مُسْتَرضعاً فيهم، أرضعته حليمة السعدية».

(٥) ووردت في بعض المصادر هكذا: «المَكْفُولِين». قال ابن منظور في «لسان العرب» ٥/٣٩٠٦ مادة (كفل): «هو من الكَفِيل: الضَّمين.. وفي حديث وفد هوازن: وأنت خير المكفولين، يعني رسول الله ﷺ، أي: خير من كُفِلَ في صِغَره، وأُرْضِعَ ورُبّيَ حتى نشأ».

(٦) أي نختار أبناءنا ونساءنا؛ لأن النبي ﷺ خيرهم بين أبنائهم ونسائهم، وبين أموالهم، =

فاختاروا الأبناء والنساء، وقصة وفد هوازن رويت بأتم وأطول مما هنا، وورد فيها شعر، قاله زهير يستعطف به النبي ﷺ.

(٧) إسناده حسن؛ فيه محمد بن إسحاق، ورواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، من قبيل الحسن. انظر: «تهذيب الكمال» ٢٢/ ٦٤ - ٧٥، «ميزان الاعتدال» ٣/ ٢٦٣ - ٢٦٨، «التقريب» برقم (٥٠٨٥) و (٢٨٢٢)، وهو صحيح لغيره بمجموع طرقه كما سيأتي في التخريج.

تخريجه:

أخرجه ابن إسحاق، كما في «السيرة» لابن هشام ٢/ ٤٨٨ - ٤٩٠، من رواية عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده وبداية لفظه: «أمَّا ما كان لي...» والقصة رويت بأتم وأطول مما هنا، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه: أحمد في «مسنده» ١١/ ٣٣٩ - ٣٤١ برقم (٦٧٢٩) و ١١/ ٦١٢ - ٦١٣ برقم (٧٠٣٧)، وأبو داود في «السنن» ٣/ ٣٠٢ - ٣٠٣ برقم (٢٦٨٧) كتاب الجهاد، باب فداء الأسير بالمال، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ٢٦٢ - ٢٦٣ برقم (٣٦٨٨) كتاب الهبة، باب هِبة المُشَاع، وابن جرير في «تاريخه» ٢/ ١٧٣، والطبراني في «المعجم الكبير» ٥/ ٢٧٠ برقم (٥٣٠٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٣/ ١٢٢٣، برقم (٣٠٩٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٥/ ١٩٤، وفي «السنن الكبرى» ٦/ ٣٣٦ - ٣٣٧، وابن عبد البر في «الاستيعاب» ١/ ٥٥٧، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٢٦٢، برقم (١٧٦٩)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٣/ ٤٧٣ - ٤٧٤. وأخرج البخاري أصل القصة في «صحيحه» بدون ذكر الرضاع والشِّعر، من حديث مروان بن الحكم، والمِسْوَر بن مَخْرَمة: انظر: «صحيح البخاري» ٦/ ٢٧١ - ٢٧٢ برقم (٣١٣١)، و (٣١٣٢)، كتاب فرض الخمس، باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين: ما سأل هوازنُ النبيَّ ﷺ، برضاعه فيهم، فَتَحَلَّل من المسلمين، وأخرجه البخاري - أيضاً - في «صحيحه» ٧/ ٦٢٧ - ٦٢٨، برقم (٤٣١٨)، و (٤٣١٩)، كتاب المغازي، باب قول الله تعالى: ﴿ويوم حُنين إذ أعجبتكم كثرتكم..﴾. وأما الطريق الأخرى للقصة: فهي ما رواه عُبيدُ الله بن رُماحس القيسي، عن أبي عمرو زياد بن طارق. وممن أخرجها من هذا الطريق: الطبراني في

٧ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا محمد بن كَثِير، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، سمعتُ ـ يعني البراء ـ وقيل: يا أبا عَمارَةَ![١]، قال: أشْهدُ على النبي ﷺ[٥ /أ] قال: «أنا النبيُّ لا كَذِب، أنا ابنُ عَبدِ المُطَّلِب»[٢].

= «المعجم الكبير» ٥/٢٦٩، برقم (٥٣٠٣)، وفي «الأوسط» ٥/٣١٨، برقم (٤٦٢٧)، وفي الصغير ١/٢٤٩، برقم (٦٥٤)، ومن طريق الطبراني أخرجه: أبو نعيم في الموضع السابق من «معرفة الصحابة»، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٧/١٠٥، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٣/٤٧٥. وأخرجه من غير طريق الطبراني: ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/٢٣٨، برقم (٢٧١)، ومن طريقه أخرجه: ابن حجر في «لسان الميزان» ٤/٩٩ برقم (٢٩٩). وأخرجه من طريق زياد بن طارق: أبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» ٣/١٨٩ – ١٩٠ رقم (١٢٢٦). والقصّة من طريق زياد بن طارق أفاض الكلام عليها وأطال ابن حجر في الموضع السابق من «لسان الميزان»، وحسّن إسنادها، وقال في «فتح الباري»: ٦/٢٧١: «... وقد بسطتُ القولَ فيه في الأربعين المتباينة، وفي الأمالي، وفي الصحابة وفي العشرة العشارية، وبيّنتُ وهم مَنْ زعم أن الإسناد منقطع».

(١) في رواية الخفّاف: «سمعت البراء، قيل: يا أبا عمارة!». والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» ٧/٦٢٢، برقم (٤٣١٥) هكذا: عن أبي إسحاق قال: سمعتُ البراء ـ رضي الله عنه ـ وجاءه رجلٌ، فقال: يا أبا عمارة! أتولّيتَ يوم حنين؟ فقال: أما أنا أشهدُ على النبي ﷺ أنه لم يُوَلِّ، ولكن عَجِلَ سَرعان القوم، فرشقتهم هوازن وأبو سفيان بن الحارث آخذ برأس بغلته البيضاء ـ يقول: «أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب».

(٢) تخريجه:

الحديث مداره على أبي إسحاق السَّبيعي، ويروى عنه من طرق، والحديث أخرجه: البخاري في «صحيحه» ٧/٦٢٢، برقم (٤٣١٥) كتاب المغازي، باب قول الله تعالى ﴿ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم..﴾ بإسناده ومتنه. وروي الحديث من طرق =

٨ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا إسماعيل، قال ابن إسحاق: إنَّ بَني عَبْدِ مَنَاف بن قُصَيّ: عَبْدِ شَمْس، وهَاشِم، والمطَّلِب إخْوة، وأمُّهم عَاتِكَةُ بنت مُرَّة، وكان نوفلُ أخوهم[١] لأبيهم[٢].

= أخرى، عن أبي إسحاق السبيعي: فأخرجه في «صحيحه» ٧/٦٢٢، برقم (٤٣١٦)، و(٤٣١٧)، وفي ٦/٨١ برقم (٢٨٦٤)، كتاب الجهاد، باب من قاد دابة غيره في الحرب، وفي ٦/٨٨ برقم (٢٨٧٤)، كتاب الجهاد، باب بغلة النبي ﷺ البيضاء، و٦/١٢٣، برقم (٢٩٣٠)، كتاب الجهاد باب من صفّ أصحابه عند الهزيمة، وفي ٦/١٩٠ برقم (٣٠٤٢)، كتاب الجهاد، باب من قال: خذها وأنا ابن فلان، ومسلم في «صحيحه» ٣/١٤٤٠ - ١٤٠١ برقم (١٧٧٦)، كتاب الجهاد والسير، باب في غزوة حنين، والترمذي في «جامعه» ٤/١٩٩، برقم (١٦٨٨) كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في الثبات عند القتال، وأبو داود في «السنن» ٣/٢٨٣، برقم (٢٦٥١)، كتاب الجهاد، باب في الرجل يترجل عند اللقاء، والنسائي في «السنن الكبرى» ٥/١٨٨ - ١٩١، برقم (٨٦٢٩)، كتاب الجهاد، باب: الاستنصار عند اللقاء، ورقم (٨٦٣٨)، باب الحمل على العدو.

(١) كذا في أكلا الروايتين: (أخوهم).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة» ١/٢٣٣، ٢٣٤، وأخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» ١/٤ بإسناده ومتنه، وزاد فيه سبب تسمية هاشم، وهو ما سيرد برقم (٣٢) من هذا الكتاب .وأخرجه في «صحيحه» ٦/٢٨١، كتاب فرض الخمس، باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام. أخرجه عقب الحديث رقم (٣١٤٠). وقال: «وقال ابن إسحاق». وذكره ابن حجر في «تغليق التعليق» ٣/٤٧٩، وعزاه للبخاري في «التاريخ الكبير والصغير». وانظر: «السيرة» لابن هشام ١/١٠٦، ١٠٧، «جمهرة النسب» للكلبي ٢٦، «نسب قريش» لمصعب ١٩٧«المنمّق» لابن حبيب ٤٤.

٩ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا يحيى بن بُكَيْر، قال: حدثني[1] اللَّيْث، عن يونس، عن ابن شِهاب، عن سعيد بن المسيّب، أن جُبَيْر بن مُطْعِم أخبره، قال: مَشَيْتُ أنا وعثمان إلى رسول الله ﷺ، فقلنا: أعطيتَ بني المُطَّلب من خُمُسَ خَيْبَر، وتركْتنا، ونحن بمنزلة واحدة منك؟ فقال لهما: «بَنُو[2] هاشم، وبنو المُطَّلب شيء واحد». قال جُبَيْر: ولمَ يقْسم رسول الله ﷺ لبني عبد شمس وبني نَوْفَل شيئاً[3].

---

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) في رواية الخفاف: «إنما بنو هاشم». وكلا اللفظين وردا في روايات هذا الحديث، كما أخرجه البخاري وغيره. انظر التخريج.

(٣) تخريجه:

الحديث مداره على ابن شهاب، ويروى عنه من طرق، وأخرجه: البخاري في «صحيحه» ٧/٥٥٣ برقم (٤٢٢٩)، كتاب المغازي، باب غزوة خيبر، أخرجه بإسناده ومتنه، غير أنه قال في بداية لفظه: «إنما بنو هاشم»، وأخرجه في «صحيحه» في ٦/٢٨١، برقم (٣١٤٠) كتاب فرض الخمس، باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام، وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي ﷺ لبني المطلب، وبني هاشم... و في ٦/٦١٦، برقم (٣٥٠٢)، كتاب المناقب، باب مناقب قريش، من طريق عُقَيل بن خالد. والنسائي في «المجتبى» ٧/١٣٠ - ١٣١، برقم (٤١٣٦)، من طريق يونس بن يزيد، بلفظ: «إنما أرى هاشماً والمطلب»، وبرقم (٤١٣٧)، من طريق محمد بن إسحاق، ولفظه: «إنا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا إسلام، وإنما نحن وهم شيء واحد»، وشبك بين أصابعه. وأخرجه ابن ماجه في «السنن» ٢/٩٦١، برقم (٢٨٨١)، كتاب الجهاد، باب قسمة الخمس، من طريق يونس بن يزيد، ولفظه كما تقدم عند النسائي، وأبو داود في «السنن» ٣/٤٥٢ - ٤٥٣، برقم (٢٩٧٣) كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب بيان مواضع قسم الخمس، وسهم ذوي القربى، من طريق محمد بن إسحاق، ولفظه كما تقدم عند النسائي. كلهم (محمد بن إسحاق، وعُقيل =

١٠ ـ حَدَّثَنَا محمد قال: حدثني سليمان بن عبد الرحمن، قال: حدثنا محمد بن حِمْيَر، قال حدثنا إبراهيم بن أبي عَبْلة، أن عُقْبَة بن وَسَّاج حدَّثه، عن أنس خادم [٥ / ب] النبي ﷺ:[١] قَدِمَ النبيُّ ﷺ المدينة، وليس في أصحابه أَشْمَط[٢] غيرُ أبي بكر، فغَلَفَها[٣] بالحِنَّاءِ والكَتَم[٤][٥].

= ابن خالد، ويونس بن يزيد) عن ابن شهاب به، نحوه.

(١) زاد في «س» ورواية الخفاف: «قال».

(٢) من الشَّمَط، وهو بياض الرأس يخالطه سواده. «القاموس المحيط» ص (٨٧٠). والمراد هنا وصف لحية أبي بكر رضي الله عنه، فهي المرادة في الحدث وإن لم يقع لها ذكر، والسياق يدل عليها. كما نبه على ذلك ابن حجر في «فتح الباري» ٧ / ٣٠٣.

(٣) أي لطَّخها، قال ابن منظور في «لسان العرب» ٥ / ٣٢٨٣ / مادة (غلف): «... وغَلَّفَ لحيته بالطيب والحنَّاء... وغَلَّفها: لطَّخها». وكتب على هامش الأصل معنى غلفها، ولكنه ليس واضحاً.

(٤) الكَتَمُ ـ بفتحات ـ ويقال: بتشديد التاء، والأول أشهر: نبتٌ فيه حُمْرَة، يُخلط بالحناء، ويُخضب الشعر به، فيكون لونه بين السواد والحُمْرة. انظر: «النهاية» لابن الأثير ٤ / ١٥٠ ـ ١٥١، و«لسان العرب» ٥ / ٣٨٢٣ / مادة «كتم»، و«فتح الباري» ١٠ / ٣٦٦ ـ ٣٦٧.

(٥) تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» ٧ / ٣٠٢، برقم (٣٩١٩)، كتاب مناقب الأنصار، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة، بإسناده ومتنه. وأخرجه برقم (٣٩٢٠) من طريق سعد بن عبيد، عن عقبة بن وسَّاج، ولفظه: «فغلفها بالحناء والكتم حتى قَنَا لونُها». وأخرجه الإمام مسلم في «صحيحه» ٤ / ١٨٢١، برقم (٢٣٤١)، كتاب الفضائل، من طرق، عن أنس رضي الله عنه قال: ـ لما سُئِلَ: هل خضب النبي ﷺ؟ ـ: «إنه لم يكن رأى من الشيب إلاَّ (قال ابن إدريس: كأنه يُقلله). وقد خَضَبَ أبو بكر وعمر بالحِنَّاء والكَتَم». وأخرجه أبو داود في «السنن» ٤ / ٤٦٢ ـ ٤٦٣، برقم =

حديثُ أُمِّ كُلْثوم[1] ابْنَةَ رسول الله ﷺ وكانت تَحْتَ عُثْمان بَعْد رُقيَّة بنت النبي ﷺ

١١ ـ حدثنا محمد، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني أخي[2]، عن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، أنه رأى على أمّ كُلثوم بنت رسول الله ﷺ، بُرْدَ[3] حَرير سِيَرَاء[4].

= (٤٢٠٧) من حديث ثابت عن أنس، سُئل عن خِضاب النبي ﷺ، فذكر أنه لم يَخْضِب، ولكن قد خَضَب أبو بكر وعمر.

(١) ماتت – رضي الله عنها – في شعبان، سنة تسع.

الطبقات الكبرى» لابن سعد ٨/٣٧، «الإصابة» ٤/٤٦٦، برقم (١٤٧٠).

(٢) هو: عبد الحميد بن أبي أويس.

(٣) البُرْدُ: نوع من الثِّياب معروف، وسِيَّراء: بكسر السين وفتح الياء والمدّ: نوع من البُرود يُخالطه حرير كالسيُّور. قال الأصمعي: ثياب فيها خطوط من حرير أو قزّ، وإنما قيل لها سِيراء؛ لتَسْيير الخطوط فيها. وورد في بعض ألفاظ الحديث: «حلة سيراء»، بتنوين «حلة» على أن «سيراء» عطف بيان أو نعت، وقيل: بالإضافة، مثل قولهم: «ثوبَ خزٍّ». انظر: «النهاية» لابن الأثير ١/١١٦، و٢/٤٣٣، «لسان العرب» ٣/٢١٧٠/ مادة (سير)، و«فتح الباري» ١٠/٣٠٩ – ٣١٠.

(٤) إسناده: صحيح.

تخريجه:

الأثر مداره على الزهري، وأكثر الرواة رووه عنه، عن أنس أنه رأى أم كلثوم سوى رواية معمر ففيها «زينب» بدل «أم كلثوم»، وهو وهم، وبعض الرواة قرن معمراً بالأوزاعي، كما سيأتي في التخريج. =

= وأما من أخرجه من طريق ابن شهاب، عن أنس، أنه رأى أم كلثوم: النسائي في «السنن الكبرى» ٥ / ٤٦٤، برقم (٩٥٨٠)، من طريق البخاري، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٨ / ٣٨، من طريق يحيى بن سعيد، والبخاري في «صحيحه» ١٠ / ٣٠٩، برقم (٥٨٤٢)، كتاب اللباس، باب الحرير للنساء، من طريق شعيب، والنسائي في «السنن الكبرى» برقم (٩٥٨٧)، من طريق شعيب، وبرقم (٩٥٧٧) من طريق الزُّبيدي، وقال عقب إخراجه الأثر من هذا الطريق: «وهذا أولى بالصواب من الذي قبله»، والذي قبله زينب بدل أم كلثوم، وبرقم (٩٥٧٩)، من طريق ابن جريج، وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٨ / ١٩٧، برقم (٥٢٩٧)، كتاب الزينة، ذكر الرخصة للنساء في لبس السيراء، وأبو داود في «السنن» ٤ / ٤٠٣ - ٤٠٤، برقم (٤٠٥٥)، كتاب اللباس، باب الحرير للنساء، من طريق الزُّبيدي، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤ / ٢٥٤، من طريق شعيب والزُّبيدي، كلهم (يحيى بن سعيد، وشعيب بن أبي حمزة، وابن جريج، والزبيدي) عن الزهري، عن أنس به. وعند النسائي في آخر متنه «والسيراء المُضَلَّع بالقَزِّ» ومن طريق معمر أخرجه: عبد الرزاق في كتاب «الجامع» لمعمر المطبوع بآخر «المُصنَّف» لعبد الرزاق ١١ / ٧٢، برقم (١٩٩٤٥) ولفظه عن أنس: أنه رأى على زينب بنت رسول الله ﷺ برد سيراء من حرير - أو قال: قميص سيراء من حرير. وأخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» ٦ / ٢٣، برقم (٥)، ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه: ابن ماجه في «السنن» ٢ / ١١٩٠، برقم (٣٥٩٨)، وأخرجه من طريق معمر: يعقوب الفسوي في «المعرفة والتاريخ» ٣ / ١٦٣ - ١٦٤، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ١٢ / ٣٢٣، برقم (٤٨٤١)، وفي «شرح معاني الآثار» ٤ / ٢٥٤، وأبو يعلى في «المسند» ٦ / ٢٧٧، برقم (٣٥٨٦)، والنسائي في «السنن الكبرى»، برقم (٩٥٧٦)، وفي «المجتبى» ٨ / ١٩٧، برقم (٥٢٩٦)، والحاكم في «المستدرك» ٤ / ٤٥ - ٤٦، وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» ١٢ / ٣٢٣، برقم (٤٨٤٠) وقرن معمراً بالأوزاعي في هذه الطريق، وهي ما رواه عبد الله بن جعفر الرَّقي، قال: حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي ومعمر...، ولم يسق متنه بل أحال على ما قبله.

وتابعه ابنُ أبي عَتيق، وشُعيْب، والزُّبَيْديُّ، ويونُسُ، وإسحاق بن راشد، والنُّعْمَان بن راشد، عن الزهري، عن أنس[1].

وقال معمر: عن الزهري، عن أنس: رأى على زينب بنت النبي ﷺ. وأم كلثوم أصَحّ[2].

* * *

(١) انظر التخريج في الهامش السابق.

(٢) جاء بعدها في رواية الخفاف: «وزينب بنت رسول الله ﷺ زوجة أبي العاص بن الربيع القرشي».

حَديثُ زَيْنَبَ[1] بنتِ رسول الله ﷺ
زوجِ أَبي العَاص بْنِ الرَّبيع القُرَشيِّ

١٢ ـ حَدَّثَنَا محمد، [٦/أ] قال: حدثنا[2] ابن أبي مَرْيم، قال: أخبرنا يحيى بن أيُّوب، قال: حدثني ابن[3] الهاد قال: حدثني عمر بن عبد الله بن عُروة ابن الزُّبير، عن عروة بن الزبير، عن عائشة ـ زوج النبي ﷺ ـ: أن النبي ﷺ لمَّا قَدم المدينةَ، خَرَجَت ابْنَتُه[4] مع كِنَانةَ ـ أو ابن كِنَانة ـ وخَرَجوا في إِثْرِها، فأدْرَكَها هَبَّارُ بن الأسْوَدَ[5]، فلم يَزَل يَطْعَنُ بَعيرها بِرُمْحِه حتى صَرَعَها، وألقتْ ما في بطْنها، وأُهرِيقَتْ[6] دَماً، فاشْتَجر فيها بنو هاشم وبنو أُميَّة، فقالت بنو أميَّة: نحن أحقُّ بها، وكانت تَحْتَ ابن عمِّهم أبي العاص، وكانت عند هِنْد بنت رَبيعة،

---

(١) ماتت ـ رضي الله عنها ـ أول سنة ثمان من الهجرة.

«الطبقات الكبرى» لابن سعد ٨/ ٣٠، «الإصابة» ٤/ ٣٠٦، برقم (٤٦٦). وقوله: «زوج أبي العاص بن الربيع القرشي» لم يذكر في رواية الخفاف في هذا الموضع، بل ذكره في آخر الفقرة السابقة كما تقدم في الهامش السابق.

(٢) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٣) في رواية الخفاف: «يزيد بن الهاد».

(٤) أي: زينب كما سيأتي.

(٥) أسلم بعد الفتح، وحسن إسلامه ـ رضي الله عنه ـ وصحب النبي ﷺ. انظر: «أسد الغابة» ٥/ ٣٨٤، برقم (٥٣٣٤)، «الإصابة» ٣/ ٥٦٥، برقم (٧٩٣١).

(٦) جاء في «لسان العرب» ٦/ ٤٦٥٤/ مادة (هَرَقَ): «هَرَاقَتِ السَّماءُ ماءَها وهي تُهَرِيقُ، والماءُ مُهَرَاق، الهاء في ذلك كُلّه متحركة؛ لأنها ليست بأصلية إنما هي بدل من همزة أراق. الجوهري: هراقَ الماءَ يُهَرِيقُهُ، بفتح الهاء، هِرَاقَةً، أي: صَبَّه».

وكانت[1] تقول لها هند: هذا في سَبَبِ أبيك.

قال[2] النبيُّ ﷺ لزيد بن حارثة: «ألا تَجيئُني بزينب»؟، قال بلى، قال: «فخُذ[3] خَاتَمي فأعْطِها». فلم يزل يَتَلطَّف[4] حتى لقي راعياً، فقال: لِمن ترعى؟ فقال: لأبي العاص، قال: فَلِمن هذه الغَنَم؟ قال: لزينب بنت ٦/ب محمد، فأعطاه الخاتم، حتى كان الليل، خرجت إليه، فركِبَ وركبت وراءه حتى أتَت. فكان النبي ﷺ يقول لها[5]: «هي أفْضل بناتي، أُصيبتْ فيَّ»[6][7].

---

(١) في الأصل: «كان».

(٢) في رواية الخفاف: «فقال:».

(٣) في رواية الخفاف: «خذ».

(٤) أي: يتخفى، ويترفق، ومنه قوله - تعالى -: ﴿ولْيَتَلَطَّفْ وَلا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أحَداً﴾ [الكهف: ١٩]. انظر: «لسان العرب» ٥/٤٠٣٦/ مادة (لطف).

(٥) قوله: «يقول لها» ليست في (س).

(٦) في رواية الخفاف: ورد بعد هذه الرواية الروايتان رقم (٥٧) و(٥٨)، وتكررت الرواية رقم (٥٨) عند الخفاف - فوردت بعد هذه الرواية، ووردت بعد الرواية رقم (٥٧).

(٧) إسناده: حسن، من أجل يحيى بن أيوب، فهو صدوق.

وقال ابن حجر في «فتح الباري» ٧/١٣٦: «وقد أخرج الطحاوي والحاكم بسند جيد عن عائشة أن النبي ﷺ، قال في حق زينب لما أُوذيت عند خروجها من مكة: «هي أفضل بناتي...».

والقصة مشهورة في كتب السيرة والتراجم، لكن الذهبي قال: «خبر منكر»، كما في «ذيل المستدرك» ٤/٤٣ - ٤٤. ولعل الذهبي قال ذلك لتعارض هذا الحديث مع حديث تفضل فاطمة وأنها سيدة نساء أهل الجنة، أو أنكر متنه لعلة أخرى. قال ابن حجر في «فتح الباري» ٧/١٣٣: «... فقد أجاب عنه بعض الأئمة - بتقدير ثبوته بأن ذلك كان متقدماً، ثم وهب الله لفاطمة من الأحوال السنية والكمال مالم يشاركها أحد من نساء هذه الأمة مطلقاً، والله أعلم». =

١٣ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا سليمان ابن المُغيرة، عن ثابت، قال: قال أنس: إني لأسْعى مع الغِلْمَان إذ قالوا: جَاءَ محمد ﷺ، فَنَنْطَلِقُ فلا نَرَى شيئاً، حتى أَقْبَل النبيُّ ﷺ وصَاحِبُه، فَكَمَنَّا في بَعْضِ حِرَارِ(١) المدينة،

= تخريجه:

أخرجه ابن عساكر من طريق البخاري، كما في «تاريخ دمشق» ٣/١٤٦، وأخرجه من طريق ابن أبي مريم: ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني» ٥/٣٧٣، برقم (٢٩٧٥)، والبزار في «مسنده» كما في «مختصر زوائده» لابن حجر ٢/٣٥٨، برقم (٢٠٠٩)، والدولابي في «الذرية الطاهرة» برقم (٥٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ١/١٣٣، برقم (١٤٢)، والحاكم في «المستدرك» ٢/٢١٩، و ٤/٤٦ وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» وتقدم أن الذهبي قال: «خبر منكر». والقصة وردت بنحوها إلا أنه ورد في آخرها عند البزار والدولابي والطحاوي والحاكم زيادة: «فبلغ ذلك عليَّ بن الحسين، فانطلق إلى عروة، فقال: ما حديث بلغني عنك تحدثه، تَنتَقِصُ فيه حق فاطمة؟ قال عروة: والله ما أحب أن لي ما بين المشرق والمغرب، وأني أنتقص حقَّ فاطمة، حقاً هولها، وأما بعد فذلك عليَّ ألاَّ أحدِّث به أبداً». قال البزار: «لا نعلم رواه عن عروة إلا عمر بهذا اللفظ». وأجاب الطحاوي عن الإشكالات التي يمكن إيرادها على هذه القصة، مثل: سفر زينب مع زيد بن حارثه وليس بمحرم لها، فأجاب عنه: بأن زيداً أخ لزينب؛ لأن النبي ﷺ تبناه آنذاك، وأما أفضلية زينب على فاطمة، فقد أجاب عنه كما تقدم النقل عن ابن حجر. وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢/٤٣١ - ٤٣٢ برقم (١٠٥١) عن يحيى بن أيوب، ومن طريق الطبراني أخرجه: أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٦/٣١٩٥ - ٣١٩٦، برقم (٧٣٨٤)، وقال: «رواه هشام بن عروة عن أبيه مختصراً، ولم يذكر عائشة».

(١) قال ابن منظور في «لسان العرب» ٢/٢٢٨/ مادة (حرر): «الحَرَّة: أرض ذاتُ حجارة سود نخرات كأنها أحرقت بالنار.. والجمع حرَّات وحِرار». وقد فسرها البخاري - كما في رواية الخفاف - كما سيأتي في آخر الأثر.

وبَعثا[1] رجلاً مِنْ اهل البادية، يُؤذِنُ بهما الأنْصار، فجاء البدويُّ فاسْتَقْبَله زُهاءُ خمسمائة من الانصار، فأتَوْهما، فقَالت الأنْصارُ: انطلقا آمِنيْن مُطاعَيْن.

فاقبل رسول الله ﷺ وصاحبه معهم[2] وخرج الناسُ، حتى العَوَاتِق[3] فَوْقَ الأنْجَادِ[4] يَقُلْنَ: أيُّهم هو[5]؟[6].

---

(١) في رواية الخفاف: وردت العبارة هكذا «... ومَعنا رجل، من اهْلِ البادية، وأذِن بهما الانصار، فجاء البدويُّ يأذنُ بهما الانصار، واستقبلهُ زُهَاءُ...».

(٢) في رواية الخفاف: «معه».

(٣) قال ابن الاثير في «النهاية» ٣ / ١٧٩: «... يقال: عَتقت الجارية فهي عاتِق مثل حاضت فهي حائض. وكلُّ شيء بلغ إناه فقد عَتَقَ...».

(٤) كُتِب بجانبها على الهامش: «قال ابو ذر: الأنْجاد: السُّطُوح».

قال ابن منظور في «لسان العرب» ٦ / ٤٣٤٥ / مادة (نجد): «النَّجدُ من الأرض... ما غَلُظ منها واشرف وارتفع واستوى، والجمع انْجُد وأنجاد...».

(٥) زاد في رواية الخفاف: «قال محمد: الحِرار: حِجَارُ التَّنُّور، يُقال لها: حِرَار».

وفي رواية الخفاف ورد قبل هذه الرواية الروايتان رقم (٥٧) و (٥٨).

(٦) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه أحمد في «المسند» ٢١ / ٤٠ – ٤١ برقم (١٣٣١٨) بنحوه، وزاد في آخره: «قال: فما رأينا منظراً شبيهاً به يومئذ. قال أنس بن مالك: ولقد رأيته يوم دخل علينا، ويوم قبض، فلم أر يومين شبيهاً بهما»، وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب من المسند» برقم (١٢٦٩) والبيهقي في «دلائل النُّبوة» ٢ / ٥٠٧، من طريق هاشم بن القاسم، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت عن أنس، به نحوه.

وأخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ١ / ٢٣٣ – ٢٣٤، وابن أبي شيبة في «المصنف» ٧ / ٤٤٧ برقم (١٧٤)، كتاب الفضائل، ذكر ما أعطى الله تعالى محمداً ﷺ، وأحمد في «المسند» ٢١ / ٤٥٠ – ٤٥١ برقم (١٤٠٦٣)، و ١٩ / ٢٦٤ برقم =

١٤ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني إبراهيم بن موسى، قال: [٧/أ] حدثنا هشام، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن ثابت، عن أنس، قال: لما قَدِمَ النبي ﷺ المدينة، لَعِبَت الحَبَشَةُ لِقُدُومه المدينة، فَرَحاً بذلك[1].

= (١٢٢٣٤)، وأبو يعلى في «المسند» ٦/٢٠٣ - ٢٠٤ برقم (٣٤٨٦)، وأخرجه مختصراً: أحمد في «فضائل الصحابة» ١/٣٩٧ برقم (٦٠٥)، والدارمي في «السنن» ١/٥٤ برقم (٨٨)، والحاكم في «المستدرك» ٣/١٢ و٥٧، جميعهم من طرق، عن حماد بن سلمة عن ثابت به بمعناه. وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ١/٢٣٤، من طريق جعفر بن سليمان الضُّبَعي، عن ثابت، عن أنس، به مختصراً، وروى الأثر من طريق آخر عن أنس، وهو طريق عبد العزيز بن صهيب، وفيه زيادة نزول النبي ﷺ على أبي أيوب، وبذكر قصة إسلام عبد الله بن سلام، أخرجه: البخاري في «صحيحه» ٧/٢٩٣ - ٢٩٤ برقم (٣٩١١)، كتاب مناقب الأنصار، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة، وأحمد في «المسند» ٢٠/٤٢٦ - ٤٢٨ برقم (١٣٢٠٥).

(١) إسناده: صحيح.

تخريجه:

الحديث: مداره على معمر، ويروى عنه من طريق هشام بن يوسف، كما عند المصنف هنا، ومن طريق عبد الرزاق كما في «كتاب الجامع» لمعمر المطبوع بآخر «المصنف» ١١/٤٦٦، برقم: (١٩٧٢٣)، ولفظه عن أنس قال: «لعب الحَبَشُ بحرابهم فرحاً بقدومه». وأخرجه: أحمد في «المسند» ٢٠/٩١ برقم (١٢٦٤٩). ومن طريقه أخرجه: الضّياء في «المختارة» ٥/١٥٦ برقم (١٧٨١)، وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب من المسند» برقم (٣٧١)، وأبو داود في «السنن» ٥/٢٢٣ برقم (٤٨٨٧) كتاب الأدب، باب في النهي عن الغناء، وأبو يعلى في «المسند» ٦/٧٧ - ١٧٨ برقم (٣٤٥٩)، والبغوي في «شرح السنة» ١١/١٨٦ برقم (٢٧٦١) و ١٣/٣٧١ برقم (٣٧٦٨) والضّياء في «المختارة» ٥/١٥٦ برقم (١٧٨٠) و (١٧٨٢)، كلهم من=

١٥ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني عمرو بن زُرَارة، قال: أخبرنا زياد، عن محمد ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزُّبير، عن عروة بن الزُّبَيْر، عن عبد الرحمن بن عُوَيْم بن سَاعِدة، قال: حدثني رجالٌ مِن قَوْمي، مِنْ أصحاب رسول الله ﷺ، قالوا: «لمَّا سَمِعْنا بمخرج رسول الله ﷺ[1] ...»[2].

= طريق عبد الرزاق عن معمر، به.

وروي الحديث من طريق عبد الصمد، قال: حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس قال: كان الحَبَشَة يَزْفِنُون بين يَدَي رسول الله ﷺ، ويَرْقُصون، ويقولون: محمدٌ عبدٌ صالح. فقال رسول الله ﷺ: «ما يقولون؟» قالوا: يقولون: محمدٌ عبدٌ صالح.

والحديث أخرجه: أحمد في «المسند» ٢٠/١٧ برقم (١٢٥٤١) واللفظ له، وابن حِبَّان في «صحيحه»، كما في «الإحسان» ١٣/١٧٩ برقم (٥٨٧٠) من طريق هُدْبَة ابن خالد، عن حماد بن سلمة، به.

(١) ساق البخاري هنا إسناده ولم يسق متنه، ولعل مقصده إثبات أن عبد الرحمن بن عويم تابعيٌ وليس صحابيّ. ومتنه طويل، وبدايته: «لمَّا سَمِعْنا بمخرج رسول الله ﷺ من مكة، وتَوكَّفْنا قدومه، كُنَّا نخرج إذا صلَّينا الصبح، إلى ظاهر حَرَّتِنَا ننتظر رسول الله ﷺ، فوالله ما نَبْرَحُ حتى تَغْلِبنا الشمسُ على الظِلال، فإذا لم نجد ظِلاً دخلنا، وذلك في أيَّامٍ حارَّة ...». انظر المصادر الآتية في التخريج.

(٢) إسناده: حسن، من أجل محمد بن إسحاق. فهو صدوق حسن الحديث. ومعناه صحيح تقدم من رواية أخرى برقم (١٣).

تخريجه:

أخرجه ابن إسحاق كما في «السيرة» لابن هشام (١/٤٩٢ ـ ٤٩٨) ومن طريق ابن إسحاق أخرجه: الطبري في «تاريخه» ١/٥٧١، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ٥١٢.

وذكره ابن منده كما ذكر ابن الأثير في «أسد الغابة»: ٣/٤٨٦ برقم (٣٣٦٦) في ترجمة عبد الرحمن بن عويم. وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٤/١٨٣٠ =

١٦ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عَبْدان، عن أبي حمزة، عن عطاء، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس في قوله: ﴿مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ[(١)] فِي التَّوْرَاةِ﴾ يعني هذا الذي قصَّ بذلك[(٢)] مثلهم في التوراة [٧ / ب] ومثل الآخر ﴿فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾ أوّل ما يَخْرُجُ الزرعُ ﴿فَآزَرَهُ﴾ فنَبَتَ، ﴿فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ﴾ نَباته أو بَناته[(٣)] كُلّه ﴿يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾[(٤)(٥)].

= برقم (١٨٣٥)، وساق سنده إلى ابن إسحاق ولم يذكر متنه. وانظر الرواية المتقدمة برقم (١٣).

(١) في رواية الخفاف: إلى قوله تعالى: ﴿ذلك مثلهم﴾ دون قوله تعالى: ﴿في التوراة﴾.

(٢) في رواية الخفاف: «ذلك».

(٣) في رواية الخفاف: «ثباته».

(٤) سورة الفتح الآية (٢٩).

(٥) إسناده، فيه عطاء بن السائب، وهو وإن كان ثقة إلا أنه مختلط، وحديثه بعد الاختلاط ضعيف ولم يذكر لأبي حمزة محمد بن ميمون سماع منه قبل اختلاطه، انظر: «تهذيب الكمال» ٢٠ / ٨٦، برقم (٣٩٣٤)، و «التقريب» برقم (٤٦٢٥). ولكن الأثر معناه صحيح، وردت بمعناه آثار كما سيأتي.

تخريجه:

لم أعثر على من خرّجه بهذا الإسناد. وأخرج ابن جرير الطبري في «تفسيره» ١١ / ٣٧٣ - ٣٧٤ برقم (٣١٦٤٤) أثراً عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى: ﴿ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطاه﴾ قال: سنبله حين يتسلع نباته عن =

١٧ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني[1] سليمان بن عبد الرحمن الدِّمَشْقِي، قال: حدثنا الوليد بن مُسْلِم وشُعَيْب إسحاق، قالا: حدثنا الأوْزَاعِي، قال: حدثني شَدَّاد أبو عَمَّار، قال: حدثني وَاثِلةُ بن الأسْقَع، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إن الله اصطفى كِنانَة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً مِن كِنَانَة، واصطفى هاشماً من قريش، واصطفاني من بَنِي[2] هَاشِم»[3].

= حبَّاته»، وإسناده فيه من لم أعثر له على ترجمة. وأخرج ابن جرير برقم (٣١٦٤٣) أثراً من رواية إسماعيل، بن عُلَيّة، عن حُمَيد الطويل، قال: قرأ أنس بن مالك: ﴿كزرع أخرج شطأه فآزره﴾ قال: تدرون ما شطأه؟ قال: نباته. وإسناده صحيح. وقال ابن جرير عند تفسيره هذه الآية: «وأولى القولين في ذلك بالصواب قول من قال: مثلهم في التوراة، غير مثلهم في الإنجيل، وإن الخبر عن مثلهم في التوراة مُتَنَاهٍ عند قوله: ﴿ذلك مثلهم في التوراة﴾...».

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) قوله: «بني»، لم تذكر في رواية الخفاف.

(٣) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/٤ بإسناده ومتنه. وبداية لفظه: «إن الله عز وجل». وأخرجه الترمذي في «جامعه» ٥/٥٨٣ برقم (٣٦٠٦)، كتاب المناقب، باب في فضل النبي ﷺ، من طريق البخاري. وقال عَقِبه: «هذا حديث حسن صحيح غريب» وأخرجه: مسلم في «صحيحه» ٤/١٧٨٢ برقم (٢٢٧١) كتاب الفضائل، باب فضل نسب النبي ﷺ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٢/١٦٥ برقم (٨٩٥)، وفي السنة برقم (١٥٣٨)، وأبو يعلى في «المسند» ١٣/ ٤٦٩ - ٤٧٠ برقم (٧٤٨٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ١٤/ ١٣٥، برقم (٦٢٤٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١/١٦٦، كلهم من طريق الوليد بن مسلم، به نحوه. وعند ابن حبان زيادة: «فأنا سيِّدُ ولدِ آدم، ولا فخر، وأولُ مَنْ تنشق عنه =

١٨ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا شُعَيب، عن الزُّهري، قال: أخبرني محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم عن أبيه، قال: سمعت رسول الله [١/٨] ﷺ يقول: «إنَّ لي أسماءً أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا المَاحي، الذي يَمْحو اللهُ بِي الكُفْر، وأنا الحَاشِر، الذي يُحْشَرُ الناسُ على قَدَمِي، وأنا العَاقِب[١][٢]».

= الأرض، وأول شافع، وأوَّل مُشفَّع».

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ١ / ٢٠، وابن أبي شيبة في «المصنف» ٧ / ٤٣٠، برقم (٩٣)، ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢ / ١٦٤، برقم (٨٩٣)، وفي «السنة» برقم (١٥٣٩) وأخرجه: أحمد في «المسند» ٢٨ / ١٩٤، رقم ١٦٩٨٧، والترمذي في «جامعه» ٥ /٥٨٣، برقم (٣٦٠٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢ /٦٦، برقم (١٦١)، كلهم من طريق محمد بن مصعب، عن الأوزاعي، به. إلاَّ أنَّ في أوّله زيادة: «إن الله عز وجل اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفى من بني إسماعيل كنانة...». والمتفرد بهذه الزيادة محمد ابن مصعب القرقساني، وهو «صدوق كثير الغلط» كما في «التقريب»، برقم (٦٣٤٢).

وأخرجه: ابن أبي عاصم في «السنة» برقم (١٥٣٧)، وأحمد في «المسند» ٢٨ /١٩٣، برقم (١٦٩٨٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٦ / ٣٦٥، من طرق عن الأوزاعي، به نحوه. وانظر: «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي ١٣ / ١٦، و «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١ / ١٢١، وشرح السنة للبغوي» برقم (٣٦١٣).

(١) العاقب: هو: الذي ليس بعده نبي كما فسَّره الإمام الزُّهريُّ في بعض طرق هذا الحديث.

(٢) تخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه ٨ /٥٠٩، برقم (٤٨٩٦)، كتاب التفسير، سورة الصف، بإسناده ومتنه. وأخرجه: الدارمي في «السنن» ٢ /٤٠٩ برقم (٢٧٧٥)، من طريق=

= أبي اليمان، وفي آخره زيادة: «والعاقب الذي ليس بعده أحد»، وهذه الزيادة يقال: إنها إدراج لكلام الزهري من بعض الرواة، وقد وردت صريحةً من كلام الزُّهري كما في رواية معمر عن الزهري، وكما في رواية الإمام مسلم عن عقيل عن الزهري، وهذه الزيادة مروية - أيضاً - من طريق أخرى عن الزهري، كما سيأتي. قال ابن حجر في «فتح الباري» ٦ / ٦٤٤: «... وهو محتمل للرفع والوقف». ومن طريق الدارمي أخرجه: مسلم في «صحيحه» ٤ / ١٨٢٨ برقم (٢٣٥٤).

وأخرجه: من طريق الزهري: معمر في كتاب «الجامع» المطبوع بآخر «المصنف» لعبد الرزاق ١٠ / ٤٤٦ برقم (١٩٦٥٧)، ومن طريق مَعمَر أخرجه عبد الرزاق، وفي آخره قال مَعْمَر: «قلتُ للزهري: وما العاقب؟ قال: الذي ليس بعده نبي»، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه: أحمد في «المسند» ٤ / ٨٤، ومسلم في «صحيحه» ٤ / ١٨٢٨ برقم (٢٣٥٤) كتاب الفضائل، باب في أسماء النبي ﷺ. وأخرجه: البخاري في «صحيحه» ٦ / ٦٤١ برقم (٣٥٣٢)، كتاب المناقب، باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ، من طريق مالك بن أنس، عن الزُّهري به. وأخرجه: مسلم في «صحيحه» ٤ / ١٨٢٨ برقم (٢٣٥٤) من طريق يونس بن يزيد، عن الزهري، به. وفي آخره: «وقد سمَّاه الله رؤوفاً رحيماً»، وهي من قول الزُّهري، كماذكر البيهقي في «دلائل النُّبوة» ١ / ١٥٤، وابن حجر في «فتح الباري» ٦ / ٦٤٤. وأخرجه: أحمد في «المسند» ٤ / ٨٠، ومسلم في صحيحه» ٤ / ١٨٢٨، برقم (٢٣٥٤)، كتاب الفضائل، باب في أسماء النبي ﷺ وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ١ / ٣٥١ - ٣٥٢ برقم (٤٧٣)، والترمذي في جامعه ٥ / ١٣٥ برقم (٢٨٤٠)، وفي «الشمائل» برقم (٣٦٠)، والدولابي في «الكنى» (ص٢ - ٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢ / ١٢٣، برقم (١٥٢٢)، كلهم من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، به. وفي آخره: «والعاقب الذي ليس بعده نبي»، وتقدم أنها من قول الزّهري. وأخرجه مسلم في «صحيحه» ٤ / ١٨٢٨)، برقم (٢٣٥٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢ / ١٢١ برقم (١٥٢٣)، من طريق عُقَيْل ابن خالد، عن الزهري، به، وفي آخره قال مسلم: «وفي حديث عُقَيْل: قال: قلتُ للزهري: وما العاقب؟ قال: الذي ليس بعده نبي». =

١٩ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني اللَّيْث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد عن[١] ابي هلال، عن عُتْبة بن مُسْلِم، عن نافع بن جُبَيْر: أنه دخل على عبد الملك بن مَرْوان، فقال له: أتُحْصِي أسماءَ النبي ﷺ التي كان جُبَيْر بن مُطعِم يَعُدُّها؟ قال: نعم، هي ست: محمد، وأحمد، وخاتَم، وحاشِر، والعَاقِب، وماحٍ، فأمَّا حاشر فبُعِثَ مع السَّاعة بين يَدَيْ عذابٍ شديد، والعَاقِبُ عاقِبُ الأنبياء، وماحٍ محا الله به سيئات مَنْ اتَّبَعه[٢].

= ورُوِيَ الحديثُ من طريق آخرى عن جُبَيْر بن مطعم، رواها عنه ابنه نافع، كما سيأتي في الحديث التالي من هذا الكتاب برقم (١٩)، وروي عن غير واحد من الصحابة كما في هذا الكتاب ـ أيضاً ـ، برقم (٢٠) و (٢١).

(١) كذا في الأصل و «س»: «عن سعيد، عن أبي هلال» وفي رواية الخفاف: «عن سعيد ابن أبي هِلال»، وهو الصواب.

(٢) إسناده: فيه عبد الله بن صالح، وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه»، لكنه توبع كما سيأتي في التخريج؛ فالحديث صحيح لغيره.

تخريجه:

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣ / ٢٤، من طريق البخاري.

وأخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣ / ٢٤، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١ / ١٥٥ ــ ١٥٦، من طريق عبد الله بن صالح، عن اللَّيث، به.

وأخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ١ / ١٠٥، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٣ / ١٨١ ــ ١٨٢، برقم (١١٥١)، والآجري في «كتاب الشريعة» برقم (٩٧٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١ / ١٥٥ ــ ١٥٦، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣ / ٢٤، كلهم من طريق الليث، عن خالد بن يزيد، به، وفيه «... فَبُعِث مع الساعة نذيراً لكم بين يَدَيّ عذاب ...». وأخرجه: أبو داود الطيالسي في «المسند» برقم (٩٤٢)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» ١ / ١٠٤، وابن الجعد في «المسند» ٢ / ١١٥٥ برقم (٣٤٤٥)، ومن طريق ابن الجعد أخرجه: ابن عساكر في =

٢٠ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا حَجَّاج بن مِنْهَال، قال: حدثنا حَمَّاد، عن عاصم بن بَهْدَلة[١]، عن زِرّ، عن [٨ / ب] حُذَيْفَة، قال: سَمِعتُ النبي ﷺ يقول ـ في سِكَّة من سِكَك المدينة ـ: «أنا محمد، وأحمد[٢]، والحَاشِر، والمُقَفِّي[٣]، ونبي الرَّحمة»[٤].

= «تاريخ مدينة دمشق» ٣ / ٢٤، وأخرجه: أحمد في «المسند» ٤ / ٨١، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢ / ١٣٣ برقم (١٥٦٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١ / ١٥٥، كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن جعفر بن أبي وحشية، عن نافع بن جبير، به مختصراً. وعند الطيالسي زيادة: «ونبي التوبة، ونبي الملحمة». وهي زيادة شاذّة من هذا الطريق وهي صحيحة وردت في حديث أبي موسى كما سيأتي برقم (٢١).
وأخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣ / ٢٤، من طريق أبي الحويرث عبد الرحمن بن معاوية، به، مختصراً.

(١) قوله: «بن بهدلة» لم يذكر في رواية الخفاف.

(٢) في رواية الخفاف: «وأنا أحمد».

(٣) قال ابن الأثير في «النهاية» ٤ / ٩٤: «... يعني أنه آخر الأنبياء المُتَّبِع لهم، فإذا قَفَّى فلا نبيَّ بعده».

(٤) إسناده: حسن، من أجل عاصم بن بهدلة، فهو صدوق حسن الحديث.
انظر: «تهذيب الكمال» ١٣ / ٤٧٣، برقم (٣٠٠٢)، و«ميزان الاعتدال» ٢ / ٣٥٧، برقم (٤٠٦٨).
ومعناه صحيح روي من حديث أبي موسى؛ كما سيأتي في الرواية رقم (٢١).

تخريجه:

أخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ١ / ١٠٤، وأحمد في «المسند» ٥ / ٤٠٥، ومن طريقه أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣ / ٢٧، وأخرجه الدولابي في «الكنى» (ص٢ – ٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ١٤ / ٢٢١ – ٢٢٢، برقم (٦٣١٥)، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣ / ٢٧، =

٢١ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عَبْدان، عن أبي حَمْزة، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي عُبَيْدة، عن أبي موسى، قال: عَلَّمنا النبي ﷺ أسماءَهُ، فَمِنْهَا ما نَسِينا، ومِنها ما حَفِظْنا، فقال: «أنا محمد، وأحمد، والمُقَفِّي، والحاشِر، ونبيُّ الرَّحْمَة، ونبي المَلْحَمَة»(١).

= كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن عاصم، به.

وأخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنَّف» ٧/٤٢١، برقم (٥٤)، والبزار في «المسند» ٧/٣١٢، برقم (٢٩١٢)، والآجري في «الشريعة» برقم (٩٧٤)، من طريقين عن عاصم بن أبي النجود، به، ولم يذكر ابن أبي شيبة «نبي الرحمة»، وعند البزار: «والمحْشِر ونبي التوبة»، وعند الآجري: «وأنا نبي الملاحم».

وأخرجه: أحمد في «المسند» ٥/٤٠٥، والترمذي في «الشمائل» برقم (٣٦١)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» ١٣/٢١٢ - ٢١٣، برقم (٣٦٣١)، وأخرجه: البزار في «المسند» ٧/٢٩٤، برقم (٢٨٨٧)، والآجري في «الشريعة» برقم (٩٧٥)، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣/٢٧ - ٢٨ من طرق عن أبي بكر ابن عيَّاش، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن حذيفة به، وزاد بعضهم: «وأنا نبي التوبة، وأنا نبي الملاحم». قال البزَّار في «المسند» ٧/٣١٣، رقم (٢٩١٢): «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا من حديث عاصم، فرواه إسرائيل، وحماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر، عن حذيفة، ورواه أبو بكر بن عيّاش، عن عاصم، عن أبي وائل، عن حذيفة، وإنما أتى هذا الاختلاف من اضطراب عاصم، من أنه غيرُ حافظ».

(١) تخريجه:

أخرجه مسلم، في «صحيحه» ٤/١٨٢٨ ـ ١٨٢٩، برقم (٢٣٥٥)، كتاب الفضائل، باب في أسمائه ﷺ، وأبو يعلى في «المسند» ١٣/٢١٨، برقم (٧٢٤٤)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣/٢٦، وأخرجه: الدولابي في «الكنى» =

٢٢ ـ حَدَّثَنَا محمد قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، عن حَمَّاد، قال: حدثنا ثابت، وحُمَيْد، عن أنس أن[1] النبي ﷺ قال:

«أنَا محمد بن عبد الله، أنَا عَبْدُ الله ورَسُولُه، ما أُحِبُّ[2] أن تَرْفَعُونِي فوق مَنْزِلَتِي التي أنْزَلَنِيها الله»[3].

= ص(٢ - ٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ١٤/ ٢٢٠ - ٢٢١، برقم (٦٣١٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١/ ١٥٦ - ١٥٧، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣/ ٢٧، كلهم من طرق عن الأعمش، عن عمرو ابن مرَّة، به.

وأخرجه: أبو داود الطيالسي في «المسند» برقم (٤٩٢)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» ١/ ١٠٤ - ١٠٥، وابن أبي شيبة في «المصنَّف» ٧/ ٤٢١، برقم (٥٥)، وأحمد في «المسند» ٤/ ٣٩٥، و٤٠٤، ٤٠٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٣/ ١٨٣، برقم (١١٥٢)، والطبراني في «المعجم الأوسط» ٤/ ٥٢٢، برقم (٤٣٣٨)، من طرق عن عمرو بن مرَّة، به.

(١) في رواية الخفاف: «عن النبي ﷺ».

(٢) في رواية الخفاف: «والله ما أُحِبُّ».

(٣) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» ٦/ ٧٠ - ٧١، برقم (١٠٠٧٧)، من طريق حمَّاد، عن ثابت وحميد، عن أنس أن رجلاً قال: يا محمد يا سيدنا وابن سيدنا، وخيرنا وابن خيرنا، فقال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس قولوا بقولكم ولا تستجرينكم الشياطين. أنا محمد بن عبد الله، أنا عبد الله ورسوله، وما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلنيها الله».

وأخرجه: أحمد في «المسند» ٢٠/ ٢٣، برقم (١٢٥٥١) من طريق حماد عن حميد، عن أنس، به نحوه، ومن طريقه أخرجه: الضياء المقدسي في «المختارة» ٥/ ٢٥، برقم (١٦٢٧)، وأخرجه: أحمد في «المسند» ٢١/ ١٦٧، برقم (١٣٥٣٠)، وفي ٢١/ =

٢٣ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني عبد العزيز بن عبد الله، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن الأعْرَج، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ [٩/أ] قال: «يا عبادَ الله! انظروا كيف يَصرِفُ الله عني شَتْمَ قريشٍ ولَعْنَهم، يَشْتُمونَ مُذَمَّماً[١]، ويَلْعَنون مُذَمَّماً، وأنا محمد[٢]»[٣].

= ٢١٦ - ٢١٧، برقم (١٣٥٩٦)، وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» برقم (١٣٠٩)، والنسائي في «السنن الكبرى» ٦/٧١، برقم (١٠٠٧٨)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ١٤/١٣٣، برقم (٦٢٤٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٥/٤٩٨، والضياء في «المختارة» ٥/٢٥، برقم (١٦٢٦)، من طرق، عن حماد، عن ثابت، عن أنس، به نحوه،

وأخرجه: أحمد في «المسند» ٢١/١٦٦، برقم (١٣٥٢٩)، من طريق حمّاد، عن حميد، عن أنس به نحوه. ومن طريق أحمد أخرجه الضياء في «المختارة» ٥/٩٥ - ٩٦، برقم (٢٠٧٩).

وأخرجه الضياء في «المختارة» ٦/٩٥ - ٩٦، برقم (٢٠٨٠)، من طريق إبراهيم بن أحمد الوكيعي، عن أبيه، عن مؤمل، عن حماد، عن حميد، عن أنس، به نحوه.

(١) قال ابن حجر في «فتح الباري» ٦/٦٤٥: «كان الكفار من قريش من شدة كراهتهم في النبي ﷺ لا يسمونه باسمه الدال على المدح، فيعدلون إلى ضده فيقولون: مذمم، وإذا ذكروه بسوء قالوا: فعل الله بمذمم، ومذمم ليس هو اسمه ولا يُعْرَف به، فكان الذي يقع منهم في ذلك مصروفاً إلى غيره».

(٢) في رواية الخفاف وردت هذه الرواية بعد الرواية رقم (٢٥).

(٣) إسناده: صحيح لغيره، فيه عبد الرحمن بن أبي الزِّناد وهو صدوق تغيّر حفظه لما قدم بغداد. «التقريب» برقم (٣٨٨٦)، لكنه تُوبع تابعه: سفيان بن عيينة، وشعيب بن أبي حمزة، وغيرهما، كما سيأتي في التخريج.

تخريجه:

الحديث مداره على أبي هريرة - رضي الله عنه - ويروى عنه من ثلاث طرق: =

= الأولى: طريق الأعرج، ويرويها عن الأعرج، أبو الزِّناد وتروى عن أبي الزناد من أربع طرق:

[١] طريق عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، كما عند البخاري هنا في «تاريخه الأوسط».

[٢] طريق سفيان بن عيينة، والحديث أخرجه: الحميدي في «المسند» ٢ / ٤٨١ برقم (١١٣٦)، ومن طريق الحميدي أخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» ص(١٥١)، وأخرجه: أحمد في «المسند» ١٢ / ٢٨٤ برقم (٧٣٣١)، والبخاري في «صحيحه» ٦ / ٦٤١ برقم (٣٥٣٣) كتاب المناقب / باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٨ / ٢٥٢، وفي «دلائل النّبوة» ١ / ١٥٢. وبداية لفظه من هذا الطريق: «ألا تعجبون كيف يصْرِفُ اللهُ عني شتم قريش ولعنهم؟...».

[٣] طريق: ورقاء بن عمر اليشكري، أخرجه أحمد في «المسند» ٤ / ٤٢٠، برقم (٨٨٢٦)، ولفظه: «ألا تعجبون كيف يُصْرَفُ عني شتم قريش...».

[٤] طريق: شعيب بن أبي حمزة، والحديث من هذا الطريق أخرجه: النسائي في «المجتبى» ٦ / ١٥٩ برقم (٣٤٣٨)، كتاب الطلاق، باب الإبانة والإفصاح بالكلمة الملفوظ بها، وبداية لفظه: «انظروا كيف صرف الله عني شتم قريش...».

الثانية: طريق عطاء بن ميناء، ويرويها عن عطاء أبو ذُباب الحارث بن عبد الرحمن، والحديث من هذا الطريق أخرجه:

البخاري في «التاريخ الأوسط» من طريق أنس بن عياض، عن أبي ذباب، كما سيأتي برقم (٢٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ١٤ / ٤٣١ برقم (٦٥٠٣) وزاد في إسناده: ابن أبي ذئب، بين أنس بن عياض، وابن أبي ذباب وهو خطأ.

الثالثة: طريق عجلان مولى فاطمة بنت عُتْبَة، ويرويها عن عجلان ابنه محمد، والحديث من هذا الطريق أخرجه: البخاري في كتابه هذا: «التاريخ الأوسط» كما سيأتي برقم (٢٤) عن يحيى ابن بكير، عن الليث، عن محمد بن عجلان، به. ولفظه: «ألم تروا كيف صرف الله عني شتم قريش...». وفيه «يَسُبُّون» بدل: «يَشْتُمون». وأخرجه: أحمد في «المسند» ١٤ / ١٨٣ برقم (٨٤٧٨).

٢٤ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني[1] يحيى بن بُكَير، قال حدثنا اللَّيث، عن محمد، عن أبيه العَجْلان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ألم تروا كيف صَرَف الله عنّي شَتْمَ قُريش ولعْنَهم، يَسُبُّون مُذَمَّماً وأنا محمد»[2].

٢٥ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني محمد بن عُبَيد الله[3]، قال: حدثنا أنس بن عِياض عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذُبَاب، عن عطاء بن مِيْناء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. نحوه[4][5].

٢٦ ـ حَدَّثَنَا محمد قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا حمَّاد بن

---

(١) في رواية الخفاف: «حدَّثَنِيه».

(٢) إسناده: حسن، من أجل عجلان المدني مولى فاطمة فهو «لا باس به»، انظر: «التقريب» برقم (٤٥٦٦)، وهو صحيح لغيره لمجيئه من طرق أخرى كما تقدم في الحديث السابق.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق برقم [٢٣].

(٣) كذا في كلتا الروايتين: «بن عبيد الله»، والصواب: «ابن عبيد» كما في «تهذيب الكمال» ٢٦ / ٧٢ ـ ٧٣ برقم (٥٤٤٧).

(٤) في رواية الخفاف وردت بعد هذه الرواية الرواية رقم (٢٣).

(٥) إسناده: فيه محمد بن عبيد بن ميمون، شيخ البخاري، وهو «صدوق يخطئ». لكن تابعه علي ابن المديني كما عند ابن حبان في «صحيحه» ١٤ / ٤٣١، وفيه ابن أبي ذباب وهو صدوق، فالحديث صحيح لغيره بمجموع طرقه، وتقدم ما يشهد له برقم (٢٣)، و(٢٤).

تخريجه:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٣) من هذا الكتاب.

سَلَمة، عن عَقِيل بن طَلحَة، عن مُسْلم بن هَيْصَم[1]، عن الأشعَثِ بن قَيْس قال: قَدمْتُ المدينةَ في وفد كِنْدة - ولا يروني أفضَلَهم -[2] قلتُ: يا رسول الله! ألَسْتُمْ منَّا؟ قال: «لا، نحن[3] بَنُو [٩/ب] النَّضر بن كِنَانة لا نَقْفُو[4] أمَّنا ولا نَلْتَقِي[5] مِن أبِينَا». وكان الأشعَثُ يقول: لا أُوتى برجلٍ نَفَى رَجُلاً من قريش من النَّضْر بن كِنَانة إلا ضَرَبْتُه الحَدَّ[6][7].

---

(١) كذا في الأصل ورواية الخفاف (هيصم)، وفي (س): «هَيْضَم» بالضاد، وهيصم أصح. انظر: «التاريخ الكبير» ٧/٢٧٤)، «تهذيب الكمال» ٢٧/٥٤٧.

(٢) في رواية الخفاف: «ولا يروني أفضلهم».

(٣) في رواية الخفاف: «لا، بل نحن».

(٤) قال ابن الأثير في «النهاية» ٤/٩٥: «أي لا نتَّهِمُها، ولا نَقْذِفُها، يقال: قَفا فُلان فُلاناً إذا قَذَفَه بما ليس فيه. وقيل: معناه: لا نَتْرُك النَّسب إلى الآباء ونَنْتَسِب إلى الأُمَّهات».

(٥) كذا في الأصل: «نلتقي» وفي (س)، ورواية الخفاف ومصادر التخريج: «نَنْتَفِي» وهو الصواب.

(٦) في رواية الخفاف وردت الرواية رقم (٣١) قبل هذه الرواية.

(٧) إسناده: حسن من أجل مسلم بن هَيْصم فهو صدوق حسن الحديث.

تخريجه:

أخرجه ابن ماجه في «السنن» ٢/٨٧١، برقم (٢٦١٢) كتاب الحدود، باب مَنْ نفى رجلاً من قبيلة، من طريق سليمان بن حرب، به.

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» ٢/٣٢٧، برقم (٢٦١٢): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات». وأخرجه: البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/٢٧٤، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» ١/٢٣، وابن أبي شيبة في «المسند» ٢/٣٦٢، برقم (٨٧٢)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه برقم (٢٦١٢)، وأخرجه أحمد في «المسند» ٥/٢١١، وابن ماجه برقم (٢٦١٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٢/١٦٥، برقم (٨٩٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» ١/٢٣٥ - ٢٣٦، برقم (٦٤٥)، وأبو نعيم =

٢٧ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الواحد، قال: حدثنا كُلَيْب، قال: حدثتني رَبِيبَةُ[١] النبي ﷺ ـ وأظنها زينب[٢] ـ، قلتُ لها: أخبريني، النبيُّ ﷺ مِمَّنْ كان؟ مِنْ مُضَر[٣]؟ قالت: فمِمَّن كان إلا من مُضَر؟ كان من وَلَدِ النَّضر بن كِنَانة[٤].

= في «معرفة الصحابة» ١ / ٢٨٦، برقم (٩٤٠)، كلهم من طرق، عن حماد بن سلمة، به نحوه.

وأخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» ٢ / ٢٨٥ ـ ٢٨٦، برقم (٢١٩٠)، و (٢١٩١)، وفي «المعجم الصغير»، برقم (٢١١)، من رواية الجِفْشِيش الكندي، وإسناده ضعيف، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١ / ٢٠٠: «وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي ضعفه أبو حاتم والدارقطني ووثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات» وقال الهيثمي ـ أيضاً ـ في «مجمع الزوائد» ٨ / ٢٢١: «رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه».

(١) الربيبة: بنت الزوجة من غير زوجها الذي معها. «النهاية» لابن الأثير ٢ / ١٨٠.

(٢) الشكُّ هنا من موسى بن إسماعيل، وقيل: من عبد الواحد بن زياد. انظر: «فتح الباري» ٦ / ٦١٢. وورد التصريح باسمها في الرواية الآتية برقم (٢٨).

(٣) في رواية الخفاف: «من مُضَر كان؟» ومُضر هو: ابن نزار بن معد بن عدنان. انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ١ / ٥٥ ـ ٥٦

(٤) تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» ٦ / ٦٠٧، برقم (٣٤٩٢)، كتاب المناقب، باب قول الله تعالى: ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى﴾ كما هنا سنداً ومتناً وفي أوله زيادة: عن زينب، قالت: «نهى رسول الله ﷺ عن الدُّبَّاء والحنتم والمُقَيَّر والمُزَفَّت. وقلتُ لها: أخبريني، النبي ﷺ ممن كان؟...».

وأخرجه: البخاري في «التاريخ الأوسط» كما سيأتي برقم (٢٨)، ولم يسق متنه بل أحال على ما قبله برقم (٢٧)، وفي «صحيحه» ٦ / ٦٠٧، برقم (٣٤٩١) كتاب المناقب، باب ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى﴾ عن قيس بن حفص، =

٢٨ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني قَيْس بن حَفْص، قال: حدثنا عبد الواحد، قال: حدثنا كُلَيْب بن وائل، قال: حدثتني رَبِيبةُ النبي ﷺ، زينب بنت أبي سلمة: مثله[1].

٢٩ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا خلَّاد بن يحيى، قال: حدثنا مِسْعَر، قال: حدثنا عبد الملك بن مَيْسَرة، عن النَّزَّال بن سَبْرَة، قال: قال لنا[2] النبي ﷺ: «كُنَّا نحنُ وأنتم مِن بَني عَبْدِ مَنَاف، فنَحْنُ وأنتم اليوم [١٠/أ] بَنُو[3] عبدِ الله».

قال مِسْعَر: فنحنُ من بني عبد مَناف بن هِلال بن عامِر بن صَعْصَعة، والنبي ﷺ مِنْ بَنِي عَبْد مَنَاف مِنْ قريش[4].

= والحاكم في «المستدرك» ١/٦٠٥، من طريق عفان بن مسلم، وأخطأ عفان في إسناده فقال: «عاصم بن كليب، عن أبيه». وأخرجه: البيهقي في «دلائل النُّبوة» ١/١٧٣، كلهم من طريق عبد الواحد بن زياد، به. وعند البيهقي الزيادة المتقدمة الذكر من طريق موسى بن إسماعيل.

(١) تخريجه:

تقدم في الحديث السابق برقم (٢٧).

(٢) في رواية الخفاف: «قال: قال النبي ﷺ».

(٣) في رواية الخفاف: «من بني».

(٤) إسناده: رجاله ثقات، لكن النزَّال بن سَبْرة مختلف في صحبته، ورجح البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، والدارقطني، وابن عبد البر أنه من كبار التابعين، وعليه فالحديث مرسل. انظر: «تهذيب الكمال» ٢٩/٣٣٤، برقم (٦٣٩١)، «تهذيب التهذيب» ٥/٦١٣، برقم (٨٢٤٢).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/١١٧، وقال: «قاله خلاد بن يحيى عن =

٣٠ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا قُتَيْبَةُ، قال: حدثنا سفيان، قال: قال رجل لعائشة: متى أعلم أني مُحْسِنٌ؟ قالت: إذا ظَنَنْتَ أنك مُسِيءٌ، قال: فمتى أعلم أني مُسِيءٌ؟ قالت: إذا ظَنَنْتَ ـ يعني ـ أنَّك مُحْسِن(١)(٢).

٣١ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا قُتَيْبةُ، قال: حدثنا سفيان، عن علي بن زيد، قال: كان أبو طالِب يقول:

[شَقَّ](٣) لَهُ مِن اسْمِه لِيُجِلَّهُ فَذُو العَرْشِ مَحْمُود وهَذا مُحَمَّدُ(٤)(٥).

٣٢ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس، قال: قال محمد

= مسعر...». وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٣/٥٥٣، وعزاه للبخاري في «التاريخ الأوسط» من طريق مسعر.

(١) لم يرد هذا الأثر في رواية الخفاف.

(٢) إسناده: ضعيف، فيه راوٍ مبهم لم يسم، وللانقطاع بين سفيان وبين الراوي عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ.

تخريجه:

لم أعثر على من خرجه ـ حسب بحثي ـ والله تعالى أعلم.

(٣) في رواية الخفاف: «وشَقَّ».

(٤) ورد هذا الأثر في رواية الخفاف بعد الأثر رقم (٢٣).

(٥) أخرجه: ابن عبد البر في «التمهيد» ٩/١٥٤، من طريق قتيبة بن سعيد، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١/١٦١، من طريق محمد بن ميمون المكي، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣/٣٢ ـ ٣٣، من طريق عبد الوهاب الأشجعي، ومن طريق حميد بن الربيع، كلهم عن سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد بن جُدعان، به. وفيه: «وشق له..». وذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» ١/٤٢، بدون سند، وفيه: «... وكان أبو طالب إذا رأى رسول الله ﷺ قال: «فَشَقَّ له من اسمه...».

ابن إسحاق بن يَسَار: إنَّما سُمِّيَ هاشِماً لِهَشْمِه الثَّرِيد[1] بمكة، فقال مُسَافِرُ بن أبي عمرو[2]:

عمرو العُلا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِه   وقُرَيْشٌ في سَنَةٍ وفي إعْجاف[3]

---

(١) سيأتي بيان المعنى في ذكر قصة هذا البيت.

(٢) اختُلِفَ في نِسْبَةِ هذا البيت، فقيل: هو لمسافر بن أبي عمرو، وقيل: هو لعبد الله بن الزِّبعرى رضي الله عنه وقيل: لمطرود بن كعب الخزاعي، والله أعلم. وانظر التخريج.

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١ / ٤، بإسناده ومتنه وفي نسخة من نسخ التاريخ الكبير: حدَّث إسماعيل بن أبي أويس بهذا الخبر عن أبيه عن ابن إسحاق كما ذكره المحقق في حاشية الكتاب وزيد في أوله النص رقم (٨). وذكر هذه الأبيات: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ١ / ٧٦ ونسبها لعبد الله بن الزِّبَعْرى، وورد البيت هكذا:

عمرو العُلى هشم الثريد لقومه   ورجال مكة مُسْنِتون عِجافُ

وذكر ابن سعد هذا البيت في قصة تسمية هاشم بهذا الاسم وساق بإسناده عن هشام بن محمد ابن السائب الكلبي، عن أبيه، عن أبي صالح عن ابن عباس...، وذكر فيه أن قريشاً أصابتها سنوات ذهبت بالأموال، فخرج هاشم، وكان يسمى عمراً - إلى الشام فأمر بخبز كثير فخُبِز له، فحمله في الغرائر على الإبل حتى وافى مكة فهشم ذلك الخبز، يعني كسره وثَرَدَه، ونحر تلك الإبل، ثم أمر الطهُاة فطبخوا، ثم كفأ القدور على الجفان: فأشبع أهل مكة، فكان ذلك أول الحيا بعد السَّنَة التي أصابتهم، فسمى بذلك هاشماً. وذكره محمد بن حبيب البغدادي في «المُنَمَّق» (٢٧)، ونَسَبَ الشِّعر لمطرود ابن كعب الخزاعي، وزاد فيه ثلاثة أبيات:

كانت إليه الرحلتان كلاهما   سفر الشِّتاء ورحلة الأصيّافِ

يا أيها الرجل المحول رحله   هلا نزلت بآل عبد مناف

هَبَلَتْكَ أُمُّكَ لو نزلت عليهم   ضمنوك من جوع ومن إقراف

وذكره ابن هشام في «السيرة» ١ / ١٣٦، ولم ينسب البيت لأحد، بل قال: «فقال شاعر من قريش أومن بعض العرب» وفي ١ / ١٧٨ ذكر أنها لمطرودبن كعب الخزاعي وأنه =

٣٣ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني [١٠ / ب] معاوية، عن سعيد بن سُوَيْد، عن عبد الأعلى بن هلاَل السُّلمي، عن عِرْبَاض بن سَارِية - صاحب رسول الله ﷺ - قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إني عبد الله وخاتَمُ النَّبيِّين، وإن آدم لَمُنْجَدِلٌ[١] في طينته، وسأُخْبِرُكم عن ذلك؛ أبي إبراهيم[٢]، وبِشَارةُ عيسى ابن مريم وإن أُمَّ[٣] رسول الله ﷺ رأت حين وَضَعَتْهُ نوراً أضاءت لها منه قصور الشَّام[٤]».

= قالها يبكي عبد المطلب وبني عبد مناف. وفي «أنساب الأشراف» للبلاذري ١ / ٦٥ - ٦٦، ساقه بإسناده، كما تقدم عند ابن سعد، غير انه قال: حدثني عباس بن هشام بن الكلبي، عن أبيه ... ونسب الشعر لعبد الله بن الزبعرى، وذكره ابن جرير الطبري في «تاريخ الأمم والملوك» ١ / ٥٠٤، ونسب الشعر لمطرود بن كعب الخزاعي، وقال الطبري: «وقال ابن الكلبي: إنما قاله الزبعرى».

وذكره السُّهيلي في «الرَّوْض الأُنُف» ١ / ٢٤٩ - ٢٥٠ وذكَرَ ان في رواية يونس عن ابن إسحاق نسبة هذا البيت مع أبيات أخرى لعبد الله بن الزبعري وفيه:

عمرو العلى هشم الثريد لقومه قوم بمكة مُسْنِتين عجّاف

وذكره المرتضى في «أماليه» ٢ / ٢٦٩، ونسبه لعبد الله بن الزبعرى - رضي الله عنه -.

وقيل: إن والد عبد الله بن الزبعرى هو قائل ذلك.

انظر: «صبح الأعشى» للقلقشندي ١ / ٤١٢ و ١ / ٤٩١، «المزهر في علوم اللغة» للسيوطي ٢ / ٣٦٦، «سبل الهدى والرشاد»، للشامي ١ / ٣١٧، وكتاب «الصحابي الشاعر عبد الله بن الزبعرى»، لمحمد علي كاتبي، ٦٤ - ٦٥.

(١) قال ابن الأثير في النهاية ١ / ٢٤٩: «أي مُلقى على الجدَالة، وهي الأرض».

(٢) كتب على هامش الأصل: «في أخرى: يعني دعوة أبي إبراهيم».

(٣) قوله: (أم) لم تُذكر في (س).

(٤) إسناده: فيه عبد الأعلى السُّلمي، وسعيد بن سويد، ذكرهما ابن حبان في الثقات ولم اجد فيهما جرحاً او تعديلاً سوى قول البزار في سعيد بن سويد: «لا بأس به»، وقال =

= ابن حجر عنه: «روى عن العرباض بن سارية وربما أدخل بينهما عبد الأعلى بن هلال..
وقال البخاري: «لم يصح حديثه، يعني الذي رواه معاوية عنه مرفوعاً: «إني عبد الله وخاتم النبيين...».. وخالفه ابن حبان، والحاكم فصححاه...». انظر: «الجرح والتعديل» ٤/ ٢٤٠، برقم (١٠٢٦)، «الثقات» لابن حبان ٦/ ٣٦١ و ٥/ ١٢٨، «تهذيب التهذيب» ٢/ ٤٥٥، برقم (٣١٤٤).
وأما عبد الله بن صالح كاتب الليث، فقد تُوبع، تابعه عبد الرحمن بن مهدي، وابن وهب وغيرهما، كما سيأتي في التخريج، والحديث له شواهد فيها ضعف يرتقي الحديث بها إلى درجة الحسن لغيره.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٦٨ بإسناده ومتنه، وأخرجه: الفسوي في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٣٤٥، والطبراني في «المعجم الكبير» ١٨/ ٢٥٢، برقم (٦٢٩)، والآجري في «الشريعة»، برقم (٩٠٤)، والبيهقي في «دلائل النُّبوة» ١/ ٨٠، و٢/ ١٣٠ كلهم من طريق عبد الله بن صالح، به، نحوه، وفيه «... دعوة أبي إبراهيم، وبشارة عيسى بي، ورؤيا أمي التي رأت، وكذلك أمَّهات النبيين يرين، وأن أم رسول الله ﷺ رأت حين وضعته نوراً أضاءت منه قصور الشام».
وأخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ١/ ١٤٨ - ١٤٩، وأحمد في «المسند» ٤/ ١٢٧، والطبري في «التفسير» ١٢/ ٨٢، برقم (٣٤٠٥٤) في تفسير سورة الصف، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ١٤/ ٣١٢ - ٣١٣، برقم (٦٤٠٤)، كلهم من طريق معاوية ابن أبي صالح، عن سعيد بن سويد به. وعند الطبري وابن حبان «إني عند الله مكتوب بخاتم النبيين، وإن آدم لمجنْدَل...».
وأخرجه: أحمد في «المسند» ٤/ ١٢٨، وابن أبي عاصم في «السُّنة» ١/ ٢٩١، برقم (٤١٨)، والبزار في «مسنده» كما في «كشف الأستار»، برقم (٢٣٦٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» ١٨/ ٢٥٣، برقم (٦٣١) وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٨٩، والحاكم في «المستدرك» ٢/ ٦٠٠، والبيهقي في «دلائل النُّبوة» ١/ ٨٣، من طرقٍ عن أبي بكر بن أبي مريم، عن سعيد بن سويد، عن العرباض بن سارية، به. وصححه الحاكم =

= ووافقه الذهبي، وقال البزار: «لا نعلمه يُروى بإسناد أحسن من هذا، وسويد بن سعيد شامي لا بأس به».

قلت: لكن في إسناده: أبو بكر بن أبي مريم، وهو «ضعيف وكان قد سُرِق بَيْتُه فاختلط» كما في «التقريب» برقم (٨٠٣١)، وقد أخطأ فيه ابن أبي مريم فحذف عبد الأعلى بن هلال، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨ / ٢٢٦، وقال: «رواه أحمد بأسانيد والبزار والطبراني... وأحد رجال أحمد رجال الصحيح غير سعيد بن سويد وقد وثقه ابن حبان». وأخرجه ابن مردويه في تفسيره، من حديث العرباض بن سارية، كما ذكر السيوطي في «الدر المنثور» ٨ /١٤٧ - ١٤٨ (تفسير سورة الصف). ومما يشهد لهذا الحديث: ما رواه أبو أمامة صُدي بن عجلان الباهلي، قال: قلتُ: يا رسول الله! ما كان أول بدء أمرك؟ قال: «دعوة أبي إبراهيم، وبشرى عيسى، ورأت أمي أنه يخرج منها نورٌ أضاءت منه قصور الشام».

والحديث أخرجه: أبو داود الطيالسي في «المسند» برقم (١١٤٠)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» ١ / ١٠٢ وأحمد في «المسند» ٥ / ٢٦٢، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١ / ٨٤، من طريق الفرج بن فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي أمامة به، واللفظ لأحمد، وسنده ضعيف لضعف الفرج بن فضالة كما في «التقريب» برقم (٥٤١٨)، ومما يشهد له - أيضاً - ما رواه بُدَيْل العُقَيْلي، عن عبد الله بن شقيق، عن ميسرة الفجر قال: قلتُ: يا رسول الله! متى كُتِبْتَ نبيّاً؟ قال: «وآدم بين الرُّوح والجسد»، والحديث إسناده قوي، كما ذكر ابن حجر في «الإصابة» ٣ /٤٤٩ في ترجمة ميسرة برقم (٨٢٨٥)، وذكر أنه اختُلف في إسناده على بُدَيْل، والحديث أخرجه: أحمد في «المسند» ٥ / ٥٩، وابن أبي عاصم في «السنة» ١ / ٢٩٢، برقم (٤١٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٠ /٣٥٣ برقم (٨٣٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٩ /٥٣، كلهم من طريق عبد الرحمن بن مهدي، ثنا منصور بن سعد، عن بُديل، به.

٣٤ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا[1] عُبيد بن يَعيش، قال: حدثنا يونس ابن بُكَيْر، عن محمد بن إسحاق، قال: محمد بن عبد الله، بن عبد المُطَّلِب، بن هَاشِم، بن عبد مَنَاف، بن قُصَيّ، بن كِلاب، بن مُرَّة، بن كَعْب، بن لُؤَيّ، وهو ابن غالب[2]، بن فِهْر، بن مَالِك، بن النَّضْر، بن كِنَانة، بن خُزَيْمَة، بن مُدْرِكة، بن إِلْيَاس، بن مُضَر، بن نِزَار، بن مَعدّ، بن عدْنَان، بن أُدَد[3]، بن المُقَوِّم، بن نَاحُور، ابن تارِح[4]، بن يَعْرب [١١ /أ]، ابن يَشْجُب، بن نَابت، بن إسماعيل، بن إبراهيم، بن آزر[5][6].

---

(١) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٢) في (س): «ابن غالب»، بدون «وهو»، وفي رواية الخفاف: «قال محمد: وهو: ابن غالب».

(٣) في «السيرة» لابن هشام ١ / ٢: «ابن أد، ويقال: أُدد».

(٤) في «السيرة» لابن هشام ١ / ٢: «ابن تَيْرح».

(٥) في رواية الخفاف ورد بعد هذا النص، النص رقم (٣٦).

(٦) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١ / ٥، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال لي عبيد ابن يعيش»، وسياق النسب في «التاريخ الكبير». أتم وأطول مما هنا. وساق البخاري في «صحيحه» النسب من محمد ﷺ إلى عدنان، بدون إسناد، انظر: «صحيح البخاري» ٧ / ١٩٩، كتاب مناقب الأنصار، باب مبعث النبي ﷺ.

وقال ابن حجر في «فتح الباري» ٧ / ٢٠١: «اقتصر البخاري من النسب الشريف على عدنان، وقد أخرج في التاريخ عن عبيد بن يعيش عن يونس بن بكير...»، فذكره كما ورد هنا، ولم يذكر (آزر).

وأخرجه الطبري في «تاريخه» ١ / ٤٩٧ - ٥١٨، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣ / ٥٥، من طريق ابن إسحاق، وقال المعلمي ـ رحمه الله ـ في حاشيته «التاريخ الكبير» ١ / ٧: «سياق النسب من ازر إلى آدم إنما أخذه ابن إسحاق وغيره عن أهل الكتاب، =

٣٥ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني أخي[(١)]، عن ابن أبي ذئب، عن المَقْبُري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «يَلْقى إبراهيمُ[(٢)] أباه آزَر يوم القيامة وعلى وجهِ آزر غَبَرَةٌ وقَتَرةٌ[(٣)]»، فذكر الحديث[(٤)(٥)].

= وعليهم العهدة، وفي عدة روايات عند الطبري وغيره أن بين نابت وإسماعيل أبا، فهو نابت بن قيذار بن إسماعيل.. واعلم أن المحققين يرون أن هذا النسب بين عدنان وإسماعيل ليس متصل الحلقات ويذكرون أن بينهما أربعين أباً أو نحو ذلك...».

وقال ابن القيم في «زاد المعاد» ١ / ٧١: «إلى ههنا معلوم الصحة ـ أي إلى عدنان ـ متفق عليه بين النَّسابين، ولا خلاف فيه البتة، وما فوق «عدنان» مختلف فيه ولا خلاف بينهم أن «عدنان» من ولد إسماعيل عليه السلام ...».

(١) هو عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس.

(٢) في رواية الخفاف زيادة «عليه السلام».

(٣) قال ابن حجر في الفتح ٨ / ٣٥٨: «... القترة ما يغشى الوجه من الكرب، والغبرة ما يعلوه من الغبار وأحدهما حسيّ والآخر معنوي، وقيل: القترة شدة الغبرة بحيث يَسْوَدُّ الوجه...».

(٤) ورد هذا النص في رواية الخفاف بعد النص رقم [٣٩].

(٥) تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» ٦ / ٤٤٥ ـ ٤٤٦، برقم (٣٣٥٠)، كتاب أحاديث الأنبياء، باب: ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾، و ٨ / ٢٥٧، برقم (٤٧٦٩)، كتاب التفسير، باب ﴿ولا تخزني يوم يبعثون﴾، بإسناده، إلا أن تتمة متنه في الموضع الأول: «... فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصني؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك. فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يُبعثون، فأيُّ خزْيٍ أخزى من أبي الأبْعَد؟ فيقول الله تعالى: إني حرَّمت الجنة على الكافرين. ثم يُقال: يا إبراهيم ما تحت رجليك، فينظر فإذا هو بذِيخٍ متلطخ، فيُؤخذ بقوائمه فيُلقى في النار»، ولفظه في الموضع الثاني بنحوه. =

٣٦ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيد، قال: حدثنا اللَّيث، عن ابن عَجْلان، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ نهى أن يَجْمَع أحَدٌ اسْمَهُ وكُنْيَتَهُ: يُسَمِّي[1] محمداً أبا القاسم، وقال:[2] «أنَا أبو القَاسِم، اللهُ يُعْطِي، وأنَا أَقْسِم[3]».

= وأخرجه البخاري في «صحيحه» ٨/٣٥٧ كتاب التفسير، باب ﴿ولا تخزني يوم يبعثون﴾، برقم (٤٧٦٨)، معلقاً بصيغة الجزم عن إبراهيم بن طهمان، وقال البخاري عقبه: «والغبرة هي القترة».

وزيد فيه والد سعيد المقبري بين سعيد وبين أبي هريرة، ووصله النسائي في «السنن الكبرى» ٦/٤٢٢، برقم (١١٣٧) عن أحمد بن حفص بن عبد الله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان به. ووصله ابن حجر في «تغليق التعليق» ٤/٢٧٤ – ٢٧٥، من طريق حمزة بن محمد الكناني الحافظ، عن أحمد بن حفص، ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن طهمان به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» ٢/٢٣٨، من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي، عن إسماعيل ابن أبي أويس، به، ولفظه بنحو ما تقدم عند النسائي. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»! ووافقه الذهبي!

(١) في رواية الخفاف: «فَيُسَمِّي».

(٢) في رواية الخفاف: «ﷺ».

(٣) إسناده: فيه محمد بن عجلان وأبيه وهما صدوقان، إلا أن محمد بن عجلان اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. انظر: «تهذيب الكمال» ١٩/٥١٦ و ٢٦/١٠١، «التقريب» برقم (٦١٧٦). وروي من طرق أخرى صحيحة عن أبي هريرة، كما سيأتي في التخريج، فهو صحيح لغيره.

تخريجه:

أخرجه الترمذي في جامعه ٥/١٣٦، برقم (٢٨٤١)، كتاب الأدب، باب كراهة الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته، من طريق قتيبة بن سعيد، به، نحوه، ولم يذكر فيه قوله =

= ﷺ : «أنا أبو القاسم...».
وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».
وأخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ١/١٠٧. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ١٣/١٣٢، برقم (٥٨١٤)، من طريق قتيبة عن بكر بن مضر، عن محمد بن عجلان عن أبيه، به، ولفظه: «لا تجمعوا بين اسمي وكُنْيَتِي».
وأخرجه: البخاري في «الأدب المفرد» برقم (٨٤٤)، عن عبد الله بن يوسف، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ١٣/١٣٣، برقم (٥٨١٥)، من طريق عيسى بن حماد، كلاهما (عبد الله بن يوسف، وعيسى بن حماد)، عن الليث، به، وفي إسناده: سعيد المقبري، بدل عجلان والد محمد، قال ابن حبان: «سمع هذا الخبر ابن عجلان عن المقبري، وأبيه، وهما ثقتان، والطريقان جميعاً محفوظان».
وأخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ١/١٠٦، وأحمد في «المسند» ١٥/٣٦٦ - ٣٦٧، برقم (٩٥٩٨)، والدولابي في «الكنى» ١/٥، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ١٣/١٣٤، برقم (٥٨١٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/٩١، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١/١٦٣، من طرقٍ عن محمد بن عجلان، به، نحوه.
وروي الحديث من طرق أخرى عن أبي هريرة، منها طريق موسى بن يسار، وسندها صحيح، وستأتي في هذا الكتاب في الحديث الآتي برقم (٣٧).
ومن الطرق الأخرى للحديث عن أبي هريرة، ما رواه محمد بن سيرين، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال أبو القاسم ﷺ: سَمُّوا باسمي، ولا تكتنوا بكنيتي» والحديث أخرجه: البخاري في «صحيحه» ٦/٦٤٧، برقم (٣٥٣٩)، كتاب المناقب، باب كنية النبي ﷺ، وفي ١٠/٥٨٧، برقم (٦١٨٨)، كتاب الأدب، باب قول النبي ﷺ: «سموا باسمي، ولا تكنوا بكنيتي...». ومسلم في «صحيحه» ٣/١٦٨٤، برقم (٢١٣٤)، كتاب الآداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم، وأبو داود في «السنن» ٥/٣٤٠، برقم (٤٩٢٦)، كتاب الأدب، باب في الرجل يكنى بأبي القاسم، وابن ماجه في «السنن» ٢/١٢٣٠، برقم (٣٧٣٥)، كتاب الأدب، باب الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته. =

٣٧ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا أبو نُعَيْم، قال: حدثنا داود بن قَيْس، عن موسى ابن يَسَار، أنه سمع أبا هريرة، عن النبي ﷺ، قال[1]: «إنّي أبو القاسِم، سَمُّوا[2] باسْمِي، ولَا تكْتَنُوا[3] بِكُنْيَتِي»[4].

= وهناك طرق أخرى للحديث عن أبي هريرة منها ما هو صحيح، ومنها ما هو ضعيف تركتها خشية الإطالة(*).

وروي الحديث عن غير واحد في الصحابة، انظر: المواضع السابقة في التخريج عند الجماعة إلا النسائي.

(*) وقد جمعتُ هذه الطرق، وخرَّجْتُها في أوراق خارجية، ومجموعها لهذا الحديث عن أبي هريرة ـ حسب بحثي ـ ثماني طرق صح منها خمس طرق وهي المروية من طريق: (عجلان مولى فاطمة، موسى بن يسار، ابن سيرين، ، أبو صالح، أبو يونس)، أما الطرق الثلاث الضعيفة فهي المروية من طريق: (عمرو بن جرير، وحيان بن بسطام الهذلي، وعم عبد الله بن أبي عروة). وأمَّا طريق أبي زرعة عمرو بن جرير أخطأ شريك في متنها فورد اللفظ هكذا: «من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي، ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسمى باسمي»، وانظر: «السلسلة الصحيحة» للشيخ الألباني برقم (٢٩٤٦).

(١) قوله: «قال» لم يذكر في «س».

(٢) في رواية الخفاف: «تَسَمَّوا».

(٣) في رواية الخفاف: «ولاَ تَكَنَّوا».

(٤) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/٧، وفي «الأدب المفرد» برقم (٨٣٦)، بإسناده ومتنه.

وأخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ١/١٠٦ من طريق أبي نعيم، به.

وأخرجه: أحمد في «المسند» ١٣/١٦١، برقم (٧٧٢٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٣٣٧ من طرق، عن داود بن قيس، عن موسى بن يسار، أنه سمع أبا =

٣٨ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا أبو [١١ / ب] اليمان، قال: أخبرنا[١] شُعَيْب، عن الزُّهري، قال: أخبرني[٢] سعيد بن المسيِّب، وأبو سَلَمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة قال: قام رسول الله ﷺ حين أنزل الله[٣] ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ ﴾[٤] فقال: «يا مَعْشر قُرَيْش: اشْتَروا أَنفُسَكم، يا بني عبد مَناف! لا أُغْنِي عَنْكُم مِنَ اللهِ شَيْئاً، يا عبَّاس بن عبد المُطَّلب! يا صَفِيَّة عَمَّة رسول الله!»[٥].

= هريرة، فذكره.

والحديث روي من طرق أخرى، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ كما تقدم في الحديث السابق، برقم (٣٦).

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٣) في رواية الخفاف زيادة: «تبارك وتعالى».

(٤) سورة الشعراء، آية [٢١٤].

(٥) تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» ٥ / ٤٤٩، برقم (٢٧٥٣)، كتاب الوصايا، باب هل يدخل النساء والولدُ في الأقارب؟، وفي ٨ / ٣٦٠، برقم (٤٧٧١)، كتاب التفسير، باب ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾، بإسناده ومتنه غير أن فيه زيادة بعد قوله ﷺ: «يا صَفِيَّةَ عمَّةَ رسول الله»، وهي: «لا أُغْنِي عنكِ من الله شيئاً، ويا فاطمة بنتَ محمد سليني ما شئتِ من مالي لا أغني عَنْكِ من الله شيئاً».

وأخرجه: النسائي في «السنن» ٦ / ٢٤٩، ٢٥٠، برقم (٣٦٤٧)، كتاب الوصايا، باب إذا أوصى لعشيرته الأقربين، من طريق بِشْر بن شعيب، عن أبيه، به، ولفظه كما تقدم عند البخاري في «صحيحه».

وأخرجه: مسلم في «صحيحه» ١ / ١٩٢، ١٩٣، برقم (٢٠٦)، كتاب الإيمان، باب في قوله تعالى: ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ والنسائي في «المجتبى» ٦ / ٢٤٩، برقم =

٣٩ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا أبو عَوَانَة، عن عبد الملك ابن عُمَيْر، عن موسى بن طَلْحَة، عن أبي هريرة، قال: لَمَّا نزلت[1]، قال النبي ﷺ: «يا بَنِي كعب بن لُؤَي! يا بني عبد مناف! يا بني هَاشِم! يا بني عبد المطَّلب! اشتروا أنفسكم من النَّار»[2][3].

= (٣٦٤٦)، كتاب الوصايا، باب إذا أوصى لعشيرته الأقربين، من طريق الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب، به. ولفظه كما تقدم عند البخاري في «صحيحه».

وروي الحديث من طرق أخرى صحيحة عن أبي هريرة، منها ما رواه موسى بن طلحة، عنه، كما أخرجه البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط» وسيأتي برقم (٣٩). ومنها ما رواه الأعرج، عن أبي هريرة أخرجه: البخاري في «صحيحه» ٦/ ٦٣٧، برقم (٣٥٢٧)، كتاب المناقب، باب من انْتَسَبَ إلى آبائه في الإسلام، والجاهلية، عن أبي اليمان، عن شعيب، ومسلم في «صحيحه» ١/ ١٩٣، برقم (٢٠٦)، من طريق معاوية ابن عمرو، عن زائدة. كلاهما من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، به.

وأخرجه: أحمد في «المسند» ١٤/ ٢٥٥، برقم (٨٦٠١) من طريق ابن لهيعة، حدثنا الأعرج، عن أبي هريرة، به.

(١) أي قوله تعالى: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ كما تقدم في الحديث السابق.

(٢) في رواية الخفاف ورد بعد هذا النص، النصُّ رقم (٣٥).

(٣) إسناده: صحيح. وتقدم في الحديث السابق برقم (٣٨)، من طريق أخرى صحيحة عن أبي هريرة.

تخريجه:

أخرجه: أحمد في «المسند» ١٦/ ٤٢٢، برقم (١٠٧٢٥)، وأبو عوانة في «المسند» ١/ ٩٣، من طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك، بهذا الإسناد، وفي آخره زيادة: «يا فاطمة بنت محمد، انقذي نفسك من النار، فإني لا املك لكم من الله شيئاً، غير أنَّ لكم رَحِماً سأبُلُّها بِبِلاَلِها». ومعنى: «سأبلها ببلالها» كما قال ابن الأثير في =

٤٠ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا[1] عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبِيّ، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد بن[2] عثمان بن رَافِع، قال: سمعتُ سعيد بن

= النهاية ١/١٥٣: «... أي أصِلُكم في الدُّنيا ولا أُغْني عنكم من الله شيئاً».

وأخرجه: البخاري في «الأدب المفرد»، برقم (٤٨)، ومسلم في «صحيحه» ١/١٩٢، برقم (٢٠٤)، كتاب الإيمان، باب في قول الله تعالى: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾، وأبو عوانة في «المسند» ١/٩٣، من طرق، عن أبي عوانة الوضَّاح بن عبد الله اليَشْكُرِي، عن عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة به، ولفظه نحو ما تقدم في الطريق السابقة.

وأخرجه أحمد في «المسند» ١٤/١٢٨، برقم (٨٤٠٢)، و١٤/٣٤١ – ٣٤٢، برقم (٨٧٢٦) و (٨٧٢٧)، ومسلم في «صحيحه» ١/١٩٢، برقم (٢٠٤)، كتاب الإيمان، باب قول الله تعالى: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾، والترمذي في «جامعه» ٥/٣٣٨ – ٣٣٩، برقم (٣١٨٥)، كتاب التفسير، باب ومن تفسير سورة الشعراء، وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، يُعْرَفُ من حديث موسى بن طلحة»، والنسائي في «المجتبى» ٦/٢٤٨، برقم (٣٦٤٤)، كتاب الوصايا، باب إذا أوصى لعشيرته الأقربين، والطبري في «تفسيره» ٩/٤٨٢ برقم (٢٦٧٩٣) و (٢٦٧٩٤)، وأبو عوانة في «المسند» ١/٩٤، وابن حبان في «صحيحه»، كما في «الإحسان» ٢/٤١٢، برقم (٦٤٦) والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/١٧٧، من طرق عن عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة، به ولفظه كما تقدم في الطريق السابقة.

والحديث روي من طرق أخرى صحيحة، عن أبي هريرة، كما ورد في الحديث رقم (٣٨)، من هذا الكتاب.

(١) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٢) كذا في الأصل و «س»: «ابن عثمان» وكتب على هامشيهما: «قال أبو ذر: أظنه عن عثمان»، وفي رواية الخفاف: «عن عثمان» وهو الصواب. =

المسيّب /[١٢ أ] يقول: قال عمر: متى نكتب التاريخ؟ فَجَمَعَ المهاجرين[1]، فقال له عليّ: مِنْ يَوْمِ هاجر النبيُّ ﷺ إلى المدينة. فكتب التاريخ[2].

= وفي «التاريخ الكبير» ١/ ٩ - ١٠، روى البخاري هذا الأثرَ من طريقين، في أحدها ورد السند كما هنا، وفي الطريق الآخر: عن ابن نعيم، عن الدراوردي، عن عثمان بن عبيد الله أبي رافع».

ورواه مُعَلّقاً، عن يعقوب بن محمد، عن الدراوردي، عن عثمان بن عبيد الله بن رافع».

وهكذا ورد في مصادر ترجمته في كتب التخريج: فتارة يسمى بابن أبي رافع، وتارة بابن رافع.

انظر: «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٣٢، برقم (٢٢٦٢) و ٦/ ٢٣٦، برقم (٢٢٦٤)، و «الجرح والتعديل» ٦/ ١٥٦، برقم (٨٦٢)، «الثقات» لابن حبان ٥/ ١٥٧، وانظر التخريج.

(١) قوله: «فجمع المهاجرين»، لم يذكر في «س».

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٩ بإسناده ومتنه، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١/ ٤٤، وأخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة» ٢/ ٧٥٨، عن هارون بن معروف، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٩، عن أبي نعيم، والحاكم في «المستدرك» ٣/ ١٤، من طريق نعيم بن حماد، عن عبد العزيز الدراوردي، به. وفي إسناده عند البخاري والحاكم «ابن أبي رافع» بدل «ابن رافع» وعند ابن شبة: «عثمان بن عبيد الله» ومن طريق البخاري أخرجه الطبري في «تاريخه» ٣/ ٤.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٩، وقال: «وقال أحمد بن سليمان، عن عبد العزيز، عن عثمان بن عبيد الله، وقال يعقوب بن محمد، عن عبد العزيز، عن عثمان بن عبيد الله بن رافع».

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١/ ٤٣، من طريق هارون بن معروف، عن الدراوردي، به نحوه، وفيه «عثمان بن عبد الله»، وفي ١/ ٤٤، من طريق ابن أبي سبرة، عن عثمان بن عبد الله عن رافع». =

٤١ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عبد الله بن مَسْلَمة، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد، قال: ما عَدُّوا مِنْ مَبْعَث رسول الله ﷺ، ولا مِن وفاتِه، ولا عَدُّوا إلا مِنْ مَقْدَمِه[١] المدينة[٢].

٤٢ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني سعيد بن أبي مَرْيَم، قال: أخبرنا[٣] يعقوب بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن مُسْلِم، عن عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عباس قال: كان التاريخ في السنة التي قَدِم فيها النبي ﷺ المدينة، وفيها وُلِدَ عبد الله بن الزُبَيْر[٤].

= ولفظه عن سعيد بن المسيب قال: «فأول من كتب التاريخ عمر، لسنتين ونصف من خلافته، فكتبه لست عشرة من المحرم بمشورة علي بن أبي طالب».

وأورده السيوطي في «الجامع الكبير» كما في «كنز العمال» ١٠ / ٣١٠، برقم (٢٩٥٥٣)، وعزاه للبخاري في «التاريخ الصغير»، ولفظه عن علي: «من يوم هاجر النبي ﷺ وترك أرض الشرك ففعله عمر».

وانظر الروايتين الآتيتين، برقم (٤١) و (٤٢) «و تاريخ مدينة دمشق» ١ / ٤٣، ٤٤.

(١) قال ابن حجر في «فتح الباري» ٧ / ٣١٥: «أي زمن قدومه ولم يرد شهر قَدْمه؛ لأن التاريخ إنما وقع من أوّل السنة . . .».

(٢) أخرجه البخاري في «صحيحه» ٧ / ٣١٤، برقم (٣٩٣٤) كتاب مناقب الأنصار، باب التاريخ . مِن أين أرَّخوا التاريخ؟ بإسناده ومتنه.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١ / ١٠، عن محمد بن عبيد الله أبي ثابت، عن عبد العزيز ابن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد، به. وأخرجه الطبري في «تاريخ الأمم والملوك» ٢ / ٤، من طريق البخاري.

(٣) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١ / ٩، بإسناده ومتنه. ومن طريق البخاري أخرجه: الطبري في «تاريخه» ٢ / ٤، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١ / ٣٨، ٣٩. =

٤٣ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا أبو نُعَيْم، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن الأَسْوَد، عن عُبَيْد بن عُمَيْر، قال: إن المُحَرَّم شَهْرُ اللهِ، وهو رأسُ السَّنة، [١٢ / ب] فيه يُكْسَى[1] البيت، ويُؤَرَّخ التاريخ، ويُضْرَبُ فيه الوَرِق، وفيه يوم كان تَابَ فيه قوم، فتابَ الله عليهم[2].

* * *

= وذكره السيوطي في «تدريب الراوي» ٢ / ٣٥٤، وعزاه للبخاري في «تاريخه الصغير».
وانظر الروايتين المتقدمتين برقم (٤٠) و (٤١).

(١) في رواية الخفاف ورد رسمها هكذا: «تكسا».

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١ / ٩ ـ ١٠ بإسناده ومتنه، ومن طريق البخاري أخرجه: الطبري في «تاريخه» ٢ / ٤.
قال ابن حجر في «الفتح» ٧ / ٣١٥: «... وإنما أخّروه ـ أي التاريخ ـ من ربيع الأول إلى المحرَّم؛ لأن ابتداء العزم على الهجرة كان في المحرَّم؛ إذ البيعة وقعت في أثناء ذي الحجة وهي مُقَدِّمة الهجرة، فكان أوّل هلال استُهِل بعد البيعة والعزم على الهجرة هلال المحرم فناسب أن يُجْعَل مبتدأ، وهذا أقوى ماوقفتُ عليه مِنْ مناسبة الابتداء بالمحرَّم». ثم ذكر ابن حجر ـ بعد سياقه لبعض الآثار ـ أن الذي أشار بالمحرَّم: عمر وعثمان وعليٌّ ـ رضي الله عنهم ـ.

قِصَّةُ خَدِيجَةَ بِنتِ خُوَيْلِدٍ[1]

٤٤ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد[2]، قال: حدثنا حُمَيْد ابن عبد الرحمن، عن هِشَام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت[3]: ما غِرْتُ على امْرَأةٍ ما غِرْتُ على خديجة، مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِ رسول الله ﷺ، وتَزَوَّجَنِي بَعْدَها بثلاث سنين[4][5].

---

(١) هذا العنوان لم يُذكر في رواية الخفاف. وخديجة هي بنت خويلد القرشية الأسدية، أم المؤمنين، وهي أول زوج للنبي ﷺ، وأول من صدَّقه ببعثته، ماتت قبل الهجرة، ودفنت في مقبرة الحجون. «الإصابة» ٤ / ٢٧٣، برقم (٣٣٥)، «التقريب» برقم (٨٦٧١).

(٢) قوله: «ابن سعيد» لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) قوله: «قالت» لم تذكر في رواية الخفاف.

(٤) قال النووي في «شرح صحيح مسلم» ١٥ / ٢٠١: «تعني قبل أن يدخل بها، لا قبل العقد، وإنما كان قبل العقد بنحو سنة ونصف». وذكر ابن حجر في «فتح الباري» ٧ / ١٦٩ أن المدَّة بين العقد عليها والدخول كان أكثر من ذلك».

(٥) تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» ٧ / ١٦٦، برقم (٣٨١٧)، كتاب مناقب الأنصار، باب تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها ـ رضي الله عنها ـ، أخرجه كما هنا سنداً ومتناً، وفي متنه زيادة: « . . . وأمره ربُّه عز وجل ـ أو جبريل عليه السلام ـ أن يُبشِّرَها ببيت في الجنة من قَصَب».

وأخرجه: أحمد في «المسند» ٦ / ٥٨، ٢٠٢ من طريق أبي أسامة، و ٢٧٩، من طريق عامر بن صالح، والبخاري في «صحيحه» ٧ / ١٦٦، برقم (٣٨١٦) من طريق الليث، و (٣٨١٨) من طريق حفص بن غياث، وفي ٩ / ٢٣٧، برقم (٥٢٢٩)، كتاب النكاح، باب غيرةِ النساء ووجْدِهن من طريق النضر بن شميل، وفي ١٠ / ٤٤٩ ـ ٤٥٠، برقم (٦٠٠٤)، كتاب الأدب، باب حُسنُ العهد من الإيمان، وفي ١٣ / ٤٦٢، برقم (٧٤٨٤)، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿ولا تنفع الشفاعةُ عنده =

= إلا لمن أذن له ﷺ وفي ٧/١٦٦ برقم (٣٨٩٦) مناقب الأنصار، باب تزويج النبي ﷺ عائشة ...، من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، وفي «التاريخ الأوسط» برقم (٤٥) - كما سيأتي - من طريق الليث، وبرقم (٤٦)، من طريق ابن أبي الزِّناد، وبرقم (٤٨)، من طريق أبي أسامة حمد بن أسامة.

وطريق أبي أسامة الواردة عند البخاري برقم (٣٨٩٦) رواها أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال: «توفيت خديجة...» فذكره، فقال ابن حجر في «فتح الباري»: «هذا صورته مرسل، لكنه لما كان من رواية عروة مع كثرة خبرته بأحوال عائشة يُحمَل على أنه حمله عنها».

قلت: ولا إشكال فيه البتة؛ لأن البخاري أخرجه موصولاً - كما تقدم - برقم (٧٤٨٤)، في «صحيحه»، وفي «التاريخ الأوسط» - كما تقدم أيضاً - برقم (٤٨).

ومسلم في «صحيحه ٤/١٨٨٨ - ١٨٨٩، برقم (٢٤٣٥)، كتاب فضائل الصحابة، باب فضل خديجة أم المؤمنين - رضي الله عنها -، وأبو داود في «السنن» ٥/٣٢٧ - ٣٢٨، برقم (٤٨٩٦)، كتاب الأدب، باب في الأرجوحة، من طريق حماد بن سلمة، والترمذي في «جامعه» ٤/٣٦٩، برقم (٢٠١٧)، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في حسن العهد، وقال: «هذا حديث حسن غريب صحيح». وفي ٥/٧٠٢، برقم (٣٨٧٥)، ورقم (٣٨٧٦)، كتاب المناقب، باب فضل خديجة - رضي الله عنها - من طريق حفص بن غياث، وابن ماجه في «السنن» ١/٦٤٣، برقم (١٩٩٧)، كتاب النكاح، باب الغيرة من طريق عبدة بن سليمان، جميعهم عن هشام بن عروة، عن أبيه، به، نحوه، وعند بعضهم زيادة: «... ولقد أمره ربُّه - عز وجل - أن يُبشِّرها ببيت من قَصَب في الجنة، وإن كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خُلَّتِها منها». واللفظ لأحمد، وأخرجه البخاري في «صحيحه» ٧/١٦٦، برقم (٣٨٢١)، كتاب مناقب الأنصار، باب تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها - رضي الله عنها -، أخرجه معلقاً عن إسماعيل ابن خليل، أخبرنا عليُّ بن مُسْهِر، عن هشام عن أبيه، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: «استَأذَنَت هالةُ بنت خويلد - أخت خديجة - على رسول الله ﷺ فعرَف استئذان خديجة، فارتاح لذلك فقال: اللهم هالة. قالت: فغِرتُ فقلت ما تذكر من =

٤٥ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني ابن عُفَيْر، و[1] عبد الله بن صالح، قالا: حدثنا اللَّيث، قال: كَتَبَ إليَّ هشام[2]، عن أبيه، عن عائشةَ: هَلَكَت خَدِيجَةُ، قبل أن يَتَزَوَّجَنِي[3].

= عجوزٍ من عجائز قريش حمراء الشِّدقين هلكت في الدهر، قد أبدلك الله خيراً منها».

وأخرجه: مسلم في «صحيحه» ٤ / ١٨٨٩، برقم (٢٤٣٦)، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل خديجة أم المؤمنين ـ رضي الله عنها ـ وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٥ / ٣٨٦، برقم (٣٠٠١)، من طريق علي بن مُسْهِر، عن هشام، وبقية إسناده ومتنه كما تقدم عند البخاري وعند ابن أبي عاصم في آخره: «ما غرت على أحد ما غرت على خديجة ـ رضي الله عنها ـ».

(١) في رواية الخفاف: «وحدثنا عبد الله بن صالح...».

(٢) زاد في رواية الخفاف: «ابن عروة»، قال ابن حجر في «الفتح» ٧ / ١٦٩: «وَقَعَ عِنْد الإسماعيلي مِنْ وجه آخر عن اللَّيث: «حدثني هشام بن عروة»، فَلَعَلَّ اللَّيثَ لقيَ هشاماً بعد أن كتب به إليه فحدَّثه به، أو كان من مذهبه إطلاق «حدثنا» في الكتابة، وقد نقل الخطيب ذلك عنه في علوم الحديث».

(٣) تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» ٧ / ١٦٦، برقم (٣٨١٦)، في كتاب مناقب الأنصار، باب تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها ـ رضي الله عنها ـ بإسناده، وأمّا مَتْنُه ففيه زيادة، وهي المتقدمة في الحديث السابق برقم (٤٤).

وروي الحديث من طرق أخرى عن هشام بن عروة، بنحوه، تقدم تخريجها في الحديث السابق.

وروي من طريق آخر، عن عروة، وأخرجه مسلم في «صحيحه» ٤ / ١٨٨٩، برقم (٢٤٣٦)، من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: «لم يتزوج النبي ﷺ على خديجة حتى ماتت».

٤٦ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني عبد العزيز الأُوَيْسِي[١]، قال: حدثنا ابن أبي الزِّناد، عن هِشَام، عن أبيه، عن عائشة[٢]: تَزَوَّجَنِي النبيُّ ﷺ مُتَوفَّى خديجة بنت خويلد بِمكَّة[٣].

٤٧ ـ / [١٣ أ] [٤] ويُروى عن نَفِيسة ـ أخت يعلى بن مُنْيَة ـ:

تزوج النبي ﷺ خديجة بنت خويلد[٥] مَرْجِعَه مِنَ الشَّام، وهو ابنُ خمسٍ وعشرين سَنَة، فَولدت القاسِم، والطَّاهر، وزَيْنَب، ورُقَيَّة، وأُمَّ كُلْثُوم، وفاطمة[٦].

---

(١) قوله: «الأويسي»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٢) زاد في رواية الخفاف: «قالت».

(٣) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٨ / ٥٨، عن محمد بن عمر، عن ابن أبي الزّناد وبقية إسناده مثله، ولفظه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: «تزوجني رسول الله ﷺ، وأنا بنت ست سنين، ودخل عليَّ وأنا بنت تسع سنين، ولقد دخلتُ عليه وإني لألعب بالبنات مع الجواري فيدخل فَيَنْقَمِع منه صواحبي فيخرجن، فيخرج رسول الله ﷺ فيُسَرِّبهنَّ إلي».

والأثر روي من طرق أخرى عن هشام بن عروة، تقدم تخريجها في الحديث رقم (٤٤)، من هذا الكتاب

(٤) زاد في رواية الخفاف: «قال أبو عبد الله».

(٥) قوله: «بنت خويلد» لم تذكر في رواية الخفاف.

(٦) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ١ / ١٢٩ ـ ١٣٢، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٦ / ٣٤٥٨، وعند ابن سعد فيه طول، وأمَّا عند أبي نعيم فذكر أولاد النبي ﷺ فحسب، والخبر بطوله قال عنه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (السيرة النبوية) ص٦٤ «منكر»، ومعناه صحيح، وهو ثابت في كتب السيرة والتراجم.

٤٨ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عُبَيْد[1]، قال: حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: تزوّجني النبي ﷺ، بعد خديجة بثلاث سنين[2].

* * *

= وتزويج النبي ﷺ خديجة ـ رضي الله عنها ـ وعمره خمس وعشرون سنة، هو قول الجمهور كما قال ابن حجر في «فتح الباري» ٧/١٦٧، وكانت ـ رضي الله عنها ـ أسنّ منه ﷺ بخمس عشرة سنة، وأما أولاده وبناته فكلهم منها سوى ابنه إبراهيم فهو من مارية القِبْطيّة، وانظر النص رقم [٣] من هذا الكتاب. وانظر: «السيرة» لابن هشام ١/١٨٧ ـ ١٩٠، و«الطبقات الكبرى» لابن سعد ١/١٢٩ ـ ١٣٢، و«دلائل النبوة» للبيهقي ٢/٦٨ ـ ٧٣، وسير أعلام النبلاء» ٢/١١١، برقم (١٦)، و«فتح الباري» لابن حجر ٧/١٦٧.

(١) زاد في رواية الخفاف: «ابن إسماعيل ـ كوفي ـ...».

(٢) إسناده: صحيح.

تخريجه:

تقدم برقم [٤٤] من هذا الكتاب.

حديثُ رُقَيَّةَ[1] بنت رسول الله ﷺ، ومَوْتِها[2]

٤٩ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: وقال محمد بن سَلَمَة[3]، عن أبي عبد الرَّحيم، عن زَيْد بن أبي أُنَيسَةَ، عن محمد بن عبد الله، عن المُطَّلِب، عن أبي هريرة: دَخَلْتُ على رُقَيَّة ـ بنت رسول الله ﷺ امرأةِ عثمان ـ، وفي يدها مِشْط[4].

---

(١) ماتت – رضي الله عنها – والنبي ﷺ ببدر في السنة الثانية.

«الطبقات الكبرى» لابن سعد ٨/٣٦، «الإصابة» ٤/٢٩٧، برقم (٤٣٠).

(٢) قوله: «وموتها»، لم تذكر في «س».

(٣) قوله: «ابن سلمة» لم تذكر في رواية الخفاف.

(٤) إسناده: ضعيف، لعدم معرفة حال محمد بن عبد الله، الراوي عن المطّلب، وللانقطاع بين المطلب وأبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ. كما ذكر البخاري وغيره.

انظر: «الجرح والتعديل» ٧/٣٠٩، برقم (١٦٧٩).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/١٢٩، وقال: «قاله لي محمد أبو يحيى، سمع خليل بن عمرو أبا عمرو، حدثنا محمد بن سلمة». وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة ١/٥١٠، برقم (٨٣٤) و ١/٥١٣، برقم (٨٤٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» ١/٧٦، ٧٧، برقم (٩٩)، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق»، ٣٩/٩٧، و الفسوي في «كتاب المعرفة والتاريخ» ٣/١٦٢، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٧/٣١٩٨، برقم (٨٣٤)والحاكم في «المستدرك» ٤/٨٤، جميعهم من طريق محمد بن سلمة، وبقية الإسناد مثله وتتمة متنه «... فقالت ـ أي رُقية ـ خرج رسول الله ﷺ من عندي آنفاً، رَجَّلْتُ رأسه، فقال لي: كيف تجدين أبا عبد الله؟ قلتُ: بخير، قال: أكرميه، فإنه أشبه أصحابي بي خُلُقاً». قال الحاكم: «هذا صحيح الإسناد واهي المتن،

ولا أدري حفظ[1] ؟ لأنَّ رُقَيَّةَ ـ بنت النبي ﷺ[2] ـ ماتت أيّام بدر [١٣ / ب] وأبو هريرة هَاجَرَ بعد ذلك بنحوٍ من خمس سنين أيّام خَيْبَر، ولا يُعْرف للمطَّلِب سَمَاعَ مِن أبي هريرة، ولا لمحمد بن[3] المطَّلِب، ولا تقومُ به الحُجّة.

٥٠ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عليُّ بن عبد الله[4]، قال حدثنا سفيان، قال: حدثنا عثمان بن أبي سُليمان، قال: سَمِعتُ عِرَاك بن مالك، قال[5]:

= فإن رقية ماتت سنة ثلاث من الهجرة عند فتح بدر، وأبو هريرة، إنما أسلم بعد فتح خيبر والله اعلم». وقال الذهبي: «صحيح منكر المتن، فإن رقية ماتت وقت بدر، وأبو هريرة أسلم وقت خيبر».

واخرجه الحاكم في «المستدرك» ٤ / ٤٨، من طريق أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه «وفي سنده مجهولون»، وقال: «ولا أشُكُّ أن ابا هريرة ـ رحمه الله تعالى ـ روى هذا الحديث عن متقدم من الصحابة، أنه دخل على رقية ـ رضي الله عنها ـ لكني طَلَبْتُه جهدي فلم أجده في الوقت». وقال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٧ / ٣١٩٨: «كذا قال: رُقَيَّة، وهو وهم؛ لأن رقية تُوفيت قبل مقدم رسول الله ﷺ من بدر، وإسلام أبي هريرة عام خيبر بعد وفاتها بسنتين، ويشبه ان يكون دخوله على أم كلثوم لا على رُقَيَّة».

وروى البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط» آثاراً صحيحةتدل على أن أبا هريرة رضي الله عنه جاء المدينة والنبي ﷺ بخيبر: انظر الأرقام (٥٠، ٥١، ٥٢).

(١) في رواية الخفاف: «ولا أرى حفظه». وفي «التاريخ الكبير» ١ / ١٢٩: «ولا أراه حفظه».

(٢) قوله: «بنت النبي ﷺ» لم ترد في رواية الخفاف.

(٣) كذا في الأصل «بن»، وفي رواية الخفاف (من) وهو الصواب.

(٤) قوله: «ابن عبد الله» لم يذكر في رواية الخفاف.

(٥) قوله: «قال» لم يذكر في رواية الخفاف.

سمعتُ أبا هريرة: قَدِمتُ المدينةَ، والنبيُّ ﷺ بخَيْبَر[1].

٥١ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني الحسين بن حُرَيْث، قال: أخبرنا الفَضْل ابن موسى[2]، عن خُثَيْم بن عِرَاك، عن أبيه، عن أبي هريرة: لَمَّا خرج النبي ﷺ إلى خَيْبَر، استَخْلَفَ سِبَاعَ بن عُرْفُطَة، فَقَدِمْنَا فَشَهِدْنَا الصُّبْحَ مَعَه[3].

٥٢ ـ وتَابَعَهُ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عن خُثَيْم[4].

---

(١) إسناده، صحيح.

تخريجه:

أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» برقم (٨٣)، ومن طريقه أخرجه: الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٩ / ٢٤٤، برقم (٣٦١٤)، وفي «شرح معاني الآثار» ١ / ١٨٣، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ١٦ / ١٠٩ ـ ١١٠، برقم (٧١٥٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢ / ٣٦٣، من طرق، عن سفيان بن عيينة، عن عثمان بن أبي سليمان، قال: سمعت عِراك بن مالك، فذكره، وفيه زيادة: «... ورجل من بني غفار يؤم الناس، فسمعته يقرأ في صلاة الصبح في الركعة الأولى بسورة مريم، وفي الثانية بويل للمطففين، وكان لرجل عندنا له مكيالان، يأخذ بأحدهما، ويُعطي بالآخر، فقلتُ: ويلٌ لفلان». واللفظ للشافعي.

والأثر روي من غير هذا الطريق، كما سيأتي في الروايات التالية.

(٢) قوله: «ابن موسى» لم تذكر في رواية الخفاف.

(٣) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» ٢ / ١٢٠ برقم (١٠٣٩)، والحاكم في «المستدرك» ٢ / ٣٣، ومَتْنُه عند ابن خزيمة بذكر الاستخلاف فحسب، وعند الحاكم بذكر الاستخلاف وشهود صلاة الصبح، بأطول وأتم منه.

(٤) تابع الفضلَ بن موسى الدراورديُّ ـ كما ذكر البخاري هنا ـ وتابعه أيضاً: الفضيل بن =

٥٣ ـ وقال وُهَيْب: حدثنا خُثَيْم عن أبيه، عن نفرٍ من قومه: «قَدِمَ أبو هريرة...»(١).

٥٤ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا موسى(٢)، قال: حدثنا(٣) حَمَّاد، قال: أخبرنا هِشَام، عن(٤) عروة، قال: خَلَّفَ النبيُّ [١٤ / أ] ﷺ عثمانَ، وأسامَةَ بن

= سليمان النُّمَيْري، فأما متابعة الدراوردي، فأخرجها ـ بسند صحيح ـ الفسوي في «المعرفة» ٣ / ١٦٠، عن سعيد بن أبي مريم، قال: أخبرنا الدّراورديُّ، قال: حدثني خُثيم بن عراك بن مالِك، عن أبيه، عن أبي هريرة، فذكره. وأمَّا متابعة الفضيل بن سليمان النُّميري، فأخرجها: البزار، كما في كشف الأستار، برقم (٢٢٨١)، وقال: «لا نعلم رواة عن أبي هريرة إلا عراك». وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧ / ١٣٨، وقال: «رواه البزَّار، ورجاله رجال الصحيح غير إسماعيل بن مسعود الجَحْدَرِيّ وهو ثقة».

(١) روى البخاري هذا الأثر مُعَلَّقاً عن وُهَيْب بن خالد، وفي إسناده زيادة، وهي رواية عِرَاك عن نفر من قومه عن أبي هريرة ولا إشكال في هذه الزيادة؛ لأن عِراكاً رواه في الآثار السابقة برقم (٥٠، ٥١، ٥٢)، عن أبي هريرة بدون واسطة، وأسانيدها صحيحة كما تقدم.

والأثر من طريق وهيب أخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٤ / ٣٢٧ ـ ٣٢٨، عن أحمد بن إسحاق الحضْرَمِي، والبيهقي في «دلائل النُّبوة» ٤ / ١٩٨ ـ ١٩٩، من طريق سليمان بن حَرْب، كلاهما عن وُهَيْب، عن خُثَيْم بن عِراك، عن عِراك، عن نفرٍ من قومه، عن أبي هريرة، به، ومتنه فيه طول. وروي الأثر من طريق وُهَيْب بدون ذكر الواسطة بين عِرَاك، وبين أبي هريرة، وهي طريق عفَّان بن مسلم، أخرجها: أحمد في «المسند» ١٤ / ٢٢٦، برقم (٨٥٥٢)، عن عفان، حدثنا وهيب، حدثنا خثيم، عن أبيه، أن أبا هريرة، فذكره، ومتنه فيه طول ـ كما تقدم ـ.

(٢) زاد في رواية الخفاف: «بن إسماعيل».

(٣) في رواية الخفاف: «أخبرنا».

(٤) في رواية الخفاف: «ابن عروة».

زيد، على رُقَيَّة ابْنَتِه أيَّامَ بَدْرٍ،[1] وهي وَجِعَةٌ، فَجَاءَ زيدُ بن حارثه، على العَضْبَاء[2] بالبِشَارة، فَسَمِعْنَا الهَيْعَةَ[3]، فَوَالله ما صَدَّقْنَا حتى رَأَيْنَا الأُسَارَى[4].

---

(١) في رواية الخفاف زيادة: «يعني».

(٢) هو اسم لناقة النبي ﷺ، قال ابن الأثير في النهاية ٣/ ٢٥١: «هو علمٌ منقُول من قولهم: ناقةٌ عَضْبَاء: أي مشقوقة الأذن، ولم تكن مشقوقة الأذن، وقال بعضهم: إنها كانت مشقوقة الأذن، والأول أكثر».

(٣) قال ابن الأثير في «النهاية» ٥/ ٢٨٨: «الهَيْعةُ: الصَّوتُ الذي تَفْزَعُ منه وتخافه من عدو...».

(٤) إسناده، رجاله ثقات، غير أنه هنا مرسل، لكن روي من طريق أخرى صحيحة عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة، كما سيأتي برقم (٥٧).

ويمكن أن يقال: إن عروة بن الزبير سمع هذا الخبر من عائشة فرواه عنها كما في رقم (٥٧)، ورواه مرة أخرى بدون ذكرها كما هنا، وقد عُرِف عروة بشدة الملازمة لخالته عائشة - رضي الله عنها - روي عنه أنه قال: «لقد رأيتني قبل موت عائشة بأربع حِجج أو خمس حجج وأنا أقول: لو ماتت اليوم ما ندِمت على حديث عندها إلا وقد وَعَيْتُه...». انظر «تهذيب الكمال» ٢٠/ ١٧.

وقال ابن حجر في «فتح الباري» ٧/ ٢٦٥، تعليقاً على حديث أخرجه البخاري من رواية هشام بن عروة عن أبيه قال: توفيت خديجة قبل مخرج النبي ﷺ إلى المدينة بثلاث سنين...، ونكح عائشة وهي بنت ستِّ سنين..» الحديث، قال ابن حجر: «هذا صورته مرسل، لكنه لما كان من رواية عروة مع كثرة خبرته بأحوال عائشة يحمل على أنه حمله عنها».

تخريجه:

أخرجه: الحاكم في «المستدرك» ٤/ ٤٧، و«السَّراج في «تاريخه»، كما ذكر ابن حجر في «الإصابة» ٤/ ٢٩٨، كلاهما من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، به.

وروي الشطر الأول من الأثر من طريق أخرى، عن عروة لكن مدارها على ابن لهيعة. =

٥٥ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني عبد الله المُسْنَدي، قال: حدثنا عفَّان، قال: حدثنا حَمَّاد عن ثابت، عن أنس، قال: لَمَّا[١] ماتَتْ رُقَيَّة، قال النبي ﷺ: «لا يدخل القَبْرَ رجلٌ قَارَفَ[٢] أهْلَهُ الليلة»، فلم يدخل عثمان القَبْرَ[٣].

= ولفظها عن عروة قال: عثمانُ بن عفان تخلَّف في المدينة على امرأته بنت رسول الله ﷺ، وكانت وجعة مَعِرة، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه، قال: وأجري يا رسول الله؟ قال: «وأجْرُكَ».

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» ١ / ٨٥، برقم (١٢٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٩ / ٥٧ - ٥٨، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٩ / ٣٥.

واللفظ للطبراني، وزاد ابن عساكر بعد قوله: «وجعه»: «فتُوفِّيت يوم قدم أهل بدر المدينة».

والخبر مشهور في كتب السيرة والتراجم، انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٨ / ٣٦ - ٣٧، «السيرة» لابن هشام ١ / ٦٧٨، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٧ / ٣١٩٧، برقم (٣٣٤٤)، «الاستيعاب» لابن عبد البر ٤ / ٢٩٢ - ٢٩٥، «أسد الغابة» لابن الأثير ٧ / ١١٤، برقم (٦٩٣١)، «الإصابة» ٤ / ٢٩٧ - ٢٩٨، برقم (٤٣٠).

(١) قوله: «لمَّا» لم تذكر في رواية الخفاف.

(٢) أي لم يُجامِع أهله تلك الليلة، وقيل: المراد لم يُقارف الذنب. وذكر المعنى الثاني البخاري في «صحيحه» ٣ / ٢٤٨، معلقاً عن ابن مبارك قال: قال فُلَيْح: «أراه يعني الذنب»، وانظر «لسان العرب» لابن منظور ٥ / ٣٦٠١، مادة (قرف)، وفيه: «... والمُقَارفة والقِراف: الجماع، وقَارف امرأته: جامعها...». وانظر تخريج الرواية رقم (٥٦).

(٣) إسناده: صحيح، لكن وهم حماد بن سلمة فيه، فقال: «رقية»، والصواب، «أم كلثوم»؛ لأن رقية ـ رضي الله عنها ـ ماتت ودُفنت والنبي ﷺ ببدر، انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ١ / ٣٧، وشرح معاني الآثار» ٦ / ٣٢٣، «والاستيعاب» لابن عبد البر ٤ / ٢٩٤ و «فتح الباري» ٣ / ١٨٩، «والاصابة» ٤ / ٢٩٧ - ٢٩٨، في ترجمة =

٥٦ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني محمد بن سِنَان، قال: حدثنا فُلَيْح بن سُلَيمَان، قال: حدثنا هِلال بن عليّ، عن أنس[1]: شَهِدنا ابنة[2] لرسول الله ﷺ، والنبي ﷺ جالس على القبر، فرأيتُ عَيْناه[3] تَدْمعان، فقال: «هل فيكم

= رُقَيَّة، برقم (٤٣٠). ورجح ابن بشكوال في «الغوامض والمبهمات» ١/١٧٦، برقم (١٢٠) أنها زينب، وكذا رجحه الحافظ أبو زرعة العراقي في كتاب «المستفاد من مبهمات المتن والإسناد» ١/٤٣٨، برقم (١٥٥). وانظر الحديث الآتي برقم (٥٦).

تخريجه:

أخرجه: ابن بشكوال في «الغوامض والمبهمات» ١/١٧٧ - ١٧٨ برقم (١٢٣) من طريق البخاري. وفيه زيادة قول البخاري: «لا أدري ما هذا؟ النبي ﷺ لم يشهد رُقَيَّة». وأورده بإسناده ومتنه عن البخاري الجياني في «تقييد المهمل» ٢/ ٦٠١، ٦٠٢.

وأخرجه: أحمد في «المسند» ٢١/٣٤١، برقم (١٣٨٥٣)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» ٣/١٦٣، والحاكم في «المستدرك» ٤/٤٧، من طريق عفان، به.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح علي شرط مسلم ولم يخرجاه».

وأخرجه: الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٦/٣٢٢، برقم (٢٥١٢)، من طريق حماد بن سلمة. وفي متنه: «ماتت إحدى بنات رسول الله ﷺ». قال الطحاوي: «فابنة رسول الله ﷺ هذه هي أم كلثوم تُوفِّيَت، وكانت وفاتها ـ رضي الله عنها ـ في سنة تسع من الهجرة».

وروي الحديث من طريق أخرى، عن أنس، كما سيأتي في هذا الكتاب برقم (٥٦).

وأخرجه: ابن بشكوال في «الغوامض والمبهمات» ١/١٧٧، برقم (١٢١) و(١٢٣)، من طريقين عن حماد بن سلمة، به.

(١) زاد في رواية الخفاف: «قال».

(٢) هي أم كلثوم، كما تقدم بيانه في الحديث السابق.

(٣) كذا في الأصل «عيناه»، وفي «س» كتب على الهامش: «هكذا في الأصل»، وفي رواية =

مِن أحد لم يُقَارِفْ اللَّيلة»؟ قال: أبو طلحة: أنا، قال: «أنزل في قَبْرِهَا»، فنزل في قبرها[1][2].

= الخفاف: «عينيه»، وهكذا في بقية مصادر التخريج «عينيه»، وهو المشهور من ناحية الإعراب.

(١) في رواية الخفاف وردت بعد هذه الرواية الرواية رقم (٥٨).

(٢) تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» ٣/٢٤٨، برقم (١٣٤٢)، كتاب الجنائز، باب مَنْ يَدْخُل قبر المرأة، كما هنا سنداً ومتناً، وقال عقبه: «قال ابن مبارك: قال فُلَيْح: أُراه يعني الذنب. قال أبو عبد الله: ﴿ليقترفوا﴾ أي ليكتسبوا». قال ابن حجر تعليقاً على ما ذكره البخاري: «وفي هذا مصير من البخاري إلى تأييد ما قاله ابن المبارك عن فُلَيْح، أو أراد أنْ يوجِّه الكلام المذكور، وأن لفظ المقارفة في الحديث أُريد به ما هو أخص من ذلك وهو الجماع». ومن طريق البخاري أخرجه: ابن بَشْكَوَال في «الغوامض والمبهمات» ١/١٧٥ - ١٧٦، برقم (١١٩).

وأخرجه البخاري في «صحيحه» ٣/١٨٠، برقم (١٢٨٥)، كتاب الجنائز، باب قول النبي ﷺ يُعذَّب الميِّتُ ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النَّوح من سنته، والترمذي في «الشمائل»، برقم (٣١٠)، ويعقوب بن سفيان في «كتاب المعرفة والتاريخ»، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٦/٣٢٧، برقم (٢٥١٤)، والدولابي في «الذُّرِّية الطَّاهرة» برقم (٨٢)، والحاكم في المستدرك» ٤/٤٧، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤/٥٣، وابن بشكوال في «الغوامض والمبهمات» ١/١٧٦ - ١٧٨، برقم (١٢٠)، من طرقٍ عن فليح بن سليمان به. وانفرد ابن بشكوال بتسمية ابنة النبي ﷺ، فذكر أنها (زينب)، ومخرج الحديث واحد!

وذكره ابن بشكول في «الغوامض والمبهمات» ١/١٧٨، عن البخاري إلا أنه سمَّى بنت النبي ﷺ «أم كلثوم»، وهو خطأ، فالرواية في صحيح البخاري - كما تقدم - لم يُبَيِّن فيها من هي، ولعل هذا سبق قلم من ابن بشكوال، أو من النُّساخ» والله أعلم.

٥٧ ـ **حَدَّثَنَا** محمد، قال: حدثني [١٤ / ب] عُبَيْد، حدثنا أبو أُسَامة، عن هِشَام، عن أبيه، عن عائشة[(١)]: خرج النبي ﷺ إلى بدر، وخَلَّفَ عثمان على ابنة[(٢)] رسول الله ﷺ وكانت مَرِيضة، وتَخَلَّفَ معه أسامة بن زيد، فماتت[(٣)] ليلاً، فَغَدَوا بها فَدَفَنُوها، فَسَمِعوا لَجَّةَ[(٤)] التَّكْبِير، فأرسل عثمانُ أسامةَ، فإذا هو بأبيه زيد، جاء بَشِيراً على نَاقة رسول الله ﷺ، فما صَدَّقوا حتى رَآوْهم، أُتِيَ بهم[(٥)(٦)].

٥٨ ـ **حَدَّثَنَا** محمد، قال: حدثني عليٌّ، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي[(٧)]، عن ابن إسحاق، قال: حدثني نُوح بن حَكِيم الثَّقَفِيّ ـ وكان قارئاً للقرآن ـ عن رجلٍ من بَني عُرْوَة بن مسعود، يُقال له: داود ـ ولَّدَتْه[(٨)] أمُّ حَبِيبَة بنت

---

(١) قوله: «عن عائشة» لم يذكر في «س»، ورواية الخفاف.

(٢) في رواية الخفاف: «زينب» والصواب رُقَيَّة، كما تقدم في الرواية رقم (٥٤).

(٣) في رواية الخفاف: «وماتت».

(٤) قال ابن الأثير في «النهاية» ٤ / ٢٣٤: «... واللجَّةُ: الجلبة، وألجَّ القوم، إذا صاحوا».

(٥) في رواية الخفاف وردت هذه الرواية بعد الرواية رقم (١٢).

(٦) إسناده: صحيح.

تخريجه:

لم أعثر على من خرَّجه من هذا الطريق. وتقدم هذا الأثر برقم (٥٤) من هذا الكتاب، وورد هناك مرسلاً، فلم تُذكر فيه عائشة ـ رضي الله عنها ـ، وهو مشهور في كتب السيرة والتراجم وتقدم ذكر مواضع الأثر فيها. وروى الفسوي هذا الأثر في «المعرفة والتاريخ» ٣ / ١٦٠ بإسناده إلى ابن إسحاق، وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٤ / ٢٩٨، عن ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري.

(٧) هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عوف الزُّهري.

(٨) قال ابن الأثير في «النهاية» ٥ / ٢٢٥: «... والمُوَلِّدَةُ: القابلة.. في الإنجيل: «قال لعيسى: أنا ولَّدْتُك» أي: ربَّيْتُك...».

أبي سفيان ـ، عن ليلى بنت قانف : كنتُ فيمن غسَّل أمَّ كُلْثوم[1] ابنة رسول الله ﷺ عند وفاتها، [١٥/أ] فكان أوّلَ ما أعْطانا رسول الله ﷺ من كفنها الحِقاء[2][3].

---

(١) قيل هي زينب وليست أم كلثوم، وسيأتي الكلام على ذلك بعد التخريج.

(٢) الحِقاءُ: الإزار، قال ابن الأثير في النهاية ١/٤١٧: «... الأصل في الحَقْو مَعْقِد الإزار، وجَمْعُه: أحْقٍ وأحقَاء، ثم سُمّيَ به الإزار للمجاورة...». وورد في حديث أمِّ عطيَّة الأنصارية ـ رضي الله عنها ـ: «... فأعطانا حِقْوَهُ...»، قال ابن حجر في الفتح ٣/١٥٥: «بفتح المهملة ـ ويجوز كسرها وهي لغة هُذَيْل ـ بعدها قاف ساكنة، والمراد به هنا: الإزار...».

(٣) تكرر هذا النص في رواية الخفاف مرتين، فورد أولاً بعد النص رقم (١٢)، وورد ثانياً، بعد النص رقم (٥٥).

إسناده: ضعيف: فيه نوح بن حكيم الثقفي وهو مجهول، وأما شيخه فهو داود بن أبي عاصم ابن عروة بن مسعود الثقفي المكي، ثقة. والحديث معناه صحيح، روي من حديث أم عطية بنحوه، وستأتي الإشارة إليه بعد التخريج.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/١١١، ولم يسق متنه. وذكره في ٣/٢٣٠، عن ابن إسحاق ولم يسق متنه كذلك. وأخرجه الإمام أحمد في «المسند» ٦/٣٨٠، ومن طريقه أبو داود في «السنن» ٤/٣٦، برقم ٣١٤٩/كتاب الجنائز، باب في كفن المرأة، وفيه زيادة. وأما حديث أم عطية الأنصارية – رضي الله عنها – فهو مخرَّج في الصحيحين وغيرهما؛ انظر صحيح البخاري ٣/١٥١، رقم (١٢٥٣) كتاب الجنائز، باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر، «صحيح مسلم» ٢/٦٤٦، برقم (٩٣٩).

واختلف في تعيين ابنة النبي ﷺ، ولعل الراجح أنها زينب رضي الله عنها. انظر «الغوامض والمبهمات» لابن بشكوال ١/٨٣، و «المستفاد من مبهمات المتن والإسناد» لأبي زرعة العراقي ١/٤٢٣، و «فتح الباري» لابن حجر ٣/١٥٣.

ومن مات في عهد النبي ﷺ

من المهاجرين الأولين والأنصار مِمَّنْ[1] حَدَّثَ عن النبي ﷺ[2]

* إيّاس[3] بن معاذ الأشْهَلي الأوسي المدني.

* وأبو أمامة أَسْعَدُ[4] بن زُرارة الأنصاري المدني.

* ومنهم البراء[5] بن مَعْرُور بن صَخْر بن خنساء الأنصاري، شَهِدَ

---

(١) في رواية الخفاف: «ومَنْ حَدَّثَ».

(٢) في رواية الخفاف ورد قبل هذا ذكر مصعب بن عمير - رضي الله عنه - وبعض أخباره، وهو ما سيرد في رواية زنجويه هذه، بعد النص رقم (٦٩).

(٣) قال ابن حجر: «قال ابن السكن وابن حبان له صحبة، وذكره البخاري في تاريخه الاوسط فيمن مات على عهد النبي ﷺ ... وقال مصعب الزبيري: قَدِمَ إياس مكة وهو غلام قبل الهجرة، فرجع ومات قبل هجرة النبي ﷺ ...» «الإصابة» ١ / ٢٠١، برقم (٣٨٧). وقال السمعاني: «الأشهلي: بفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفتح الهاء وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى بني عبد الأشهل من الانصار...» الانساب ١ / ١٧٢.

(٤) هو ابن زُرارة - بضم زاي وخِفَّة رائين -، بن عُدُس - بضمتين ويُقال بضم العين وفتح الدال -، ابن عُبَيْد بن ثَعْلَبة بن النَّجار، ابو أمامة - بمضمومة وخفة ميمين - الانصاري الخَزْرَجي، النَّجَّاري. قديم الإسلام شهد العَقَبَتَيْنِ، وكان نقيباً على قبيلته، مات في حياة النبي ﷺ قبل بدر.

«الاستغناء» لابن عبد البر ١ / ٨٤، برقم (١)، «الإصابة» ١ / ٥٠، برقم (١١١)، «تبصير المنتبه» لابن حجر ٣ / ٩٣٤.

(٥) قال ابن حجر: «هو أول من بايع في قول ابن إسحاق، وأول من استقبل القبلة، وأول من =

العقبة[1]. سيّد بني سَلِمة وكبيرهم.

٥٩ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني عبد الله المُسْنَدي، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو، سمع جابر بن عبد الله يقول: شَهِدَ خالايَ العَقَبَةَ. قال سفيان: أحدُهُما: البراء ابن معرور[2].

= أوصى بثلث ماله، وهو أحد النقباء... وكان من أعلم الأنصار... مات قبل قدوم النبي ﷺ - أي المدينة - بشهر». «الإصابة» ١ /١٤٨، برقم ٦٢٢).

(١) أي: العقبة الأولى. قال ياقوت في معجم البلدان: «٤ /١٥١، برقم ٨٤٧٥»:
و«العقبة» بالتحريك: هو الجبل الطويل يَعْرِض للطريق فيأخذ فيه... وأما العقبة التي بُويع فيها النبي ﷺ بمكة فهي عقبة بين مِنى ومكة، وبينها وبين مكة نحو ميلين، وعندها مسجد ومنها تُرمى جمرة العقبة...».
وكانت العقبة الأولى في السنة الثانية عشرة من البعثة. انظر: «السيرة» لابن هشام ١ / ٤٢٨ ٤٤٤، «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٢١٩ - ٢٢٣.

(٢) أخرجه البخاري في «صحيحه» ٧ / ٢٦٠، برقم (٣٨٩٠)، كتاب مناقب الأنصار، باب وفود الأنصار إلى النبي ﷺ بمكة. وبيعة العقبة، بإسناده ومتنه، وبداية متنه: «شهد بي خالاي...».
وأخرجه الإسماعيلي في «مستخرجه كما ذكر ابن حجر في «تغليق التعليق» من طريق محمد بن عباد، والفاكهي في «أخبار مكة» ٤ / ٢٣٩ - ٢٤٠، برقم (٢٥٤٦)، عن محمد بن أبي عمرو ومحمد بن منصور، جميعهم عن سفيان به، وفيه: «شهد بي خالاي» وعند الإسماعيلي: «قال سفيان: وخالاه البراء بن معرور وأخوه».
وأخرجه البخاري في الموضع السابق، برقم (٣٨٩١)، عن إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم، قال عطاء قال جابر: «أنا وأبي وخالاي من أصحاب العقبة». =

* ومنهم عثمان[1] بن مظعون، أبو السَّائب القُرشي الجُمَحيّ.

وقال الليث بن سعد: شَهِدَ بدراً، وكانت بدر في رمضان، بعد مقدم النبي ﷺ بسَنَة وأشهر[2].

٦٠ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني الحَكَمُ بن نافع، قال: أخبرنا[3] شُعَيْب، عن الزهري، [١٥ /ب] قال: حدثني خارجة بن زيد الأنصاري، أنَّ أمَّ العلاء - امرأة من نسائهم قد بايعت النبي ﷺ - أَخْبَرَتْهُ؛ أن عثمان بن مَظْعُون طار لهم في سَهْمه السُّكنى، حين اقْرَعَتْ الأنصار سُكنى المهاجرين، قالت أم العلاء: فَسَكَنَ[4] عندنا عثمان بن مَظْعُون، فاشْتَكى فَمَرَّضْناه، حتى إذا تُوفِّي، وجَعَلْناه في ثيابه، دخل[5] علينا رسول الله ﷺ، فقلت: رحمةُ الله عليك أبا السَّائب،

= ونقل ابن حجر في «فتح الباري» ٧ / ٢٦٢ - ٢٦٣، قول غير واحد في تحديد خالا جابر بن عبد الله، ووجه هذه الأقوال.

(١) توفي بعد شهوده بدراً في السنة الثانية من الهجرة، وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين، وأول من دُفِنَ بالبقيع منهم.
انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٤ / ١٩٥٤، برقم (٢٠١٥)، و«الاستيعاب» ٣ / ٨٥، ٨٦، و«الاصابة» ٢ / ٤٥٧، برقم (٥٤٥٥).

(٢) كانت وقعة بدر في يوم الجمعة السابع عشر من رمضان من السنة الثانية للهجرة.
انظر: «السيرة» لابن هشام ١ / ٦١٢، «وعيون الأثر» لابن سيد الناس ١ / ٣٧٨، و«زاد المعاد» لابن القيم ٣ / ١٧٩.

(٣) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٤) في رواية الخفاف: «سكن».

(٥) في رواية الخفاف: «فدخل».

بشهادتي[1] عليك لقد أكْرَمَكَ الله، فقال لي النبي ﷺ : «وما يُدريك أن الله أكرمه؟» فقلت: لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله. فقال النبي ﷺ : «أما عثمان، فقد جاءه ـ والله ـ اليقين، وإني لأرجو له الخير، والله ما أدري ـ وأنا رسول الله ـ ما يُفْعَلُ به». قالت: فوالله لا أزكّي بعده أحداً أبداً [١٦/أ] وأحزنني ذلك، قالت: فَنِمْتُ، فرأيت لعثمان عَيناً تجري، فجئت إلى رسول الله ﷺ وأخبرته[2]، فقال: «ذلك عَمله»[3].

ومنهم: عبد الله[4] بن عمرو بن حَرَام الأنصاري المدني، والد جابر، قُتِلَ

---

(١) في رواية الخفاف: «فشهادتي».

(٢) في رواية الخفاف: «فأخبرته».

(٣) تخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه ٥ / ٣٤٦، برقم (٢٦٨٧) كتاب الشهادات، باب القرعة في المشكلات، وفي ١٢ / ٤٠٩، برقم (٧٠٠٤) كتاب التعبير، باب رؤيا النساء، أخرجه كما هنا سنداً ومتناً، إلا أنه في الموضع الثاني ورد مختصراً.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٧ / ٢٦٤، برقم (٣٩٢٩)، كتاب المناقب، كتاب مناقب الأنصار، وأحمد في «المسند» ٦ / ٤٣٦، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٦ / ١٠٦ برقم (٣٣٢٣)، جميعهم من طريق إبراهيم بن سعد، عن الزهري به نحوه.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» ١٢ / ٤٢٨، برقم (٧١٨)، كتاب التعبير، باب العين الجارية في الجنة، وأحمد في «المسند» ٦ / ٤٣٦، من طريق معمر، عن الزهري، به نحوه.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» ٣ / ١٣٧، برقم (١٢٤٣)، كتاب الجنائز، باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أُدْرِجَ في أكفانه، وفي ١٢ / ٤٠٩، برقم (٧٠٠٣) كتاب التعبير، باب رؤيا النساء، من طريق عُقَيْل بن خالد، عن الزهري به نحوه.

(٤) قال ابن حجر في «الإصابة» ٢ / ٣٤١، ٣٤٢، برقم (٤٨٣٨): «معدود في أهل =

يوم أُحد، كُنيته: أبو جابر.

ومنهم: مُصْعَب[1] بن عُمَيْر، أخو بني عبد الدَّار بن قُصَيّ[2]، القرشي، قَدِمَ المدينة قبل النبي ﷺ، وقُتِلَ يوم أُحد.

ومنهم: أبو سلمة[3] عبد الله[4] بن الأسد، بن هلال، بن عبد الله بن عمر ابن مَخْزُوم، ابن يَقَظَة، بن مُرَّة، بن كعب الأسدي[5].

٦١ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس[6]، قال: حدثني[7]

= العقبة، وبدر، وكان من النقباء، ثبت ذكره في الصحيحين».

(١) يُكنى أبا عبد الله، أسلم قديماً والنبي ﷺ في دار الارقم، وشهد بدراً، ثم أحداً ومعه اللواء فاستشهد «الاستيعاب» ٣/٤٤٨، «الإصابة» ٣/٤٠١، برقم (٨٠٠٤).

وسيكرر البخاري ذكر مصعب بن عمير، كما سيأتي بعد النص رقم (٦٩)، وفي النص (٧١).

(٢) قوله: «ابن قُصيّ» لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) هو ابن عبد الأسد، أخو النبي ﷺ من الرضاعة وابن عمته برّة بنت عبد المطلب، شهد بدراً، ومات في حياة النبي ﷺ، في جمادى الآخرة سنة أربع بعد أحد فتزوج النبي ﷺ بعده زوجته أم سلمة.

«التاريخ الكبير» ٥/٦، «الإصابة» ٢/٣٢٦، برقم (٤٧٨٣)، «التقريب»، برقم (٣٤٤٢).

(٤) في رواية الخفاف: «عبد الله بن عبد الأسد»، وهو الوارد في مصادر ترجمته. انظر الهامش السابق.

(٥) قوله: «الأَسَديّ» لم يُذكر في رواية الخفاف.

(٦) «ابن أبي أويس» لم يذكر في رواية الخفاف.

(٧) في رواية الخفاف: «حدثنا».

أخي[1]، عن سليمان، عن سعد بن سعيد بن قيس، عن عمر بن كثير بن أفلح، عن ابن سفينة، عن أمّ سلمة – زوج النبي ﷺ – أن أبا سلمة حدَّثها، عن رسول الله ﷺ، أنه[2]: **«من قال عند [١٦ /ب] مصيبة: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي واخلِف لي خيراً منها؛ آجَرَه الله وأخلف عليه[3] خيراً منها»**، قالت أم سلمة: فلما مات أبو سلمة، ذكرت ذلك، وأردت أن أقوله، فقلت في نفسي: ومَنْ خيرٌ من أبي سلمة؟ ثم أَبَتْ نفسي حتى قلتها[4]، فأخلف الله لي به رسوله[5][6].

---

(١) هو عبد الحميد بن عبد الله بن أبي أويس.

(٢) في رواية الخفاف: «أنه قال: من قال...».

(٣) في رواية الخفاف: «له».

(٤) في رواية الخفاف زيادة: «قالت».

(٥) في رواية الخفاف: «رسول الله ﷺ».

(٦) إسناده فيه إسماعيل بن أبي أويس، وهو «صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه»، وفيه سعد بن سعيد بن قيس، وهو «صدوق سيئ الحفظ» كما في «التقريب»، برقم (٤٦٤) و (٢٢٥٠)، والمحفوظ في هذا الطريق عدم ذكر أبي سلمة. كما أخرجه مسلم وغيره. وروي الحديث من طرق أخرى حسنة عن أبي سلمة، عن النبي ﷺ، ومن طرق أخرى صحيحة عن أم سلمة، عن النبي ﷺ.

تخريجه:

أخرجه أحمد في «المسند» ٦ / ٣٠٩، ومسلم في «صحيحه» ٢ / ٦٣١ – ٦٣٣، كتاب الجنائز، باب ما يقال عند المصيبة، برقم (٩١٨)، والطبراني في «الدعاء»، برقم (١٢٣١)، و «المعجم الكبير» ٢٣ / ٣٠٦، برقم (٦٩٢)، والبغوي في «شرح السنة» ٥ / ٢٩٢، ٢٩٣، برقم (١٤٦٢) و(١٤٦٣)، من طرق عن سعد بن سعيد بن قيس، به نحوه. وورد الحديث هنا عن أم سلمة دون ذكر لأبي سلمة.

وأخرجه: الترمذي في «الجامع» ٥ / ٤٨٩، برقم (٣٥١١)، أبواب الدعوات، باب =

(٨٨)، والنسائي في « السنن الكبرى » ٦ / ٢٦٤ ، برقم (١٠٩٠٩)، والطبراني في « المعجم الكبير » ٢٣ / ٢٤٦ - ٢٤٧ ، برقم (٤٩٧)، من طرق عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عمر بن أبي سلمة، عن أم سلمة، عن أبي سلمة، به نحوه. وإسناده حسن.
وقال الترمذي عقبه: « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ».
وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (١٢٣٠)، من طريق جعفر بن سليمان، عن ثابت، وبقية إسناده كسابقه، وبرقم (١٢٢٩) من طريق عبد الملك بن قدامة، عن أبيه، عن عمر ابن أبي سلمة، به نحوه.
وروي من طريق أخرى بزيادة ابن عمر بن أبي سلمة بين ثابت وعمر بن أبي سلمة، والحديث من هذا الطريق أخرجه: أحمد في « المسند » ٤ / ٢٧، و٦ / ٣١٣، وأبو داود في « السنن » ٤ / ٢٠ ، برقم (٣١١٠)، كتاب الجنائز، باب في الاسترجاع، والنسائي في « السنن الكبرى » برقم (١٠٩١٠) و (١٠٩١١)، من طرق عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن ابن عمر بن أبي سلمة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أم سلمة، عن أبي سلمة، به نحوه.
وإسناده من هذا الطريق فيه ابن عمر بن أبي سلمة وهو « مقبول »، كما في « التقريب » برقم (٨٥٥٦).
وأخرجه أحمد في « المسند » ٤ / ٢٧ ، من طريق يزيد بن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن حنطب، عن أم سلمة، عن أبي سلمة، وإسناده من هذا الطريق فيه المطلب ابن حنطب، وهو « صدوق كثير التدليس والإرسال » كما في « التقريب » برقم (٦٧٥٦).
وروى الحديث من طرق أخرى عن أم سلمة، انظر « صحيح » مسلم ٢ / ٦٣٣ ، برقم (٩١٩) كتاب الجنائز، باب ما يقال عند المريض والميت، و« المسند » لابن أبي شيبة ٢ / ١٢٨ ، ١٢٩ ، برقم (٦٢٢) وكتاب الدعاء للطبراني » ٣ / ١٣٧٧ - ١٣٧٩ ، الأرقام (١٢٢٩ - ١٢٣٤).

ومنهم سعد[1] بن معاذ أبو عمرو الأشهلي الأنصاري المدني، جُرِحَ[2] يوم الخندق[3]،

فمات[4] بعد قُرَيْظَة، فقال النبي ﷺ: «اهتز العرش لموت سعد»[5].

٦٢ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا أبو نُعَيْم، قال: حدثنا ابن غَسِيل، عن عاصم بن عمر[6]، عن محمود بن لَبيد، قال: لَمَّا أُصيب أَكْحَلُ[7] سعد[8] يوم الخندق فَثَقُلَ، حَوَّلوه عند امرأة يقال لها رُفَيْدَة[9]، حتى كانت الليلة التي نقله

---

(١) شهد بدراً باتفاق، ورُمي بسهم يوم الخندق، فعاش بعد ذلك شهراً حتى حكم في بني قريظة، وأُجيبت دعوته في ذلك ثم انتقض جرحه فمات؛ وذلك سنة خمس.
«التاريخ الكبير» ٤ / ٤٣، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٣ / ١٢٤١، برقم (١٠٩٦)، و«الإصابة» ٢ / ٣٥، برقم (٣٢٠٤).

(٢) في رواية الخفاف: «خَرَجَ».

(٣) كانت غزوة الخَنْدَق في سنة خمس من الهجرة في شوال على الصحيح، كما ذكر ابن القيم في «زاد المعاد» ٣ / ٢٦٩.

(٤) في رواية الخفاف: «ومات».

(٥) أخرجه البخاري في «صحيحه» ٧ / ١٥٤، برقم (٣٨٠٣)، كتاب مناقب الأنصار، باب مناقب سعد بن معاذ، ومسلم في «صحيحه» ٤ / ١٩١٥، برقم (٢٤٦٦)، كتاب الفضائل، باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، وبرقم (٢٤٦٧) من حديث أنس رضي الله عنه.

(٦) في رواية الخفاف زيادة: «ابن قتادة».

(٧) قال ابن الأثير في «النهاية» ٤ / ١٥٤: «الأكحل: عِرْقٌ في وسط الذراع يكثر فَصْدُه».

(٨) يعني: ابن معاذ رضي الله عنه.

(٩) قال ابن حجر في «الإصابة» ٤ / ٢٩٥، ٢٩٦، برقم (٤٢٤): «رُفَيْدة الأنصارية أو الأسلمية، ذكرها ابن إسحاق في قصة سعد بن معاذ لما أصابه بالخندق، فقال رسول الله =

قومه إلى بني عبد الأشهل دخل النبي ﷺ[1]، فقالوا: [١٧/أ] قد انطلقوا به، وخرجنا معه، فأسرع المشي، حتى تقطعت شُسُوع[2] نِعَالِنا، وسَقَطَت أرديتنا عن أعناقنا، قالوا: يا رسول الله! مَا حَمَلْنَا ميتاً أَخَفَّ من سعد، فقال: «وما يَمْنَعُكُم وقد هبط من الملائكة كذا وكذا عِدَّةٌ كثيرة حملوه معكم»[3].

= ﷺ: «اجعلوه في خيمة رُفَيْدَة التي في المسجد حتى أعوده من قريب». وكانت امرأة تداوي الجرحى وتحتسب بنفسها على خدمة من كانت به ضيعة من المسلمين...».

(١) في رواية الخفاف: «وجاءوا النبي ﷺ، فقالوا: قد انطلقوا به...».

(٢) قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/٤٧٢: «الشِّسْعُ: أحد سيور النعل، وهو الذي يُدخَل بين الأصبعين، ويُدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزّمام. والزّمام: السَّير الذي يُعقَدُ فيه الشِّسع...».

(٣) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/٤٠٢، برقم (١٧٦٢)، وفي «الأدب المفرد» برقم (١١٢٩) كما هنا سنداً ومتناً. إلا أن متنه مختصر جداً. وفي التاريخ الكبير قال البخاري: «قال لنا أبو نعيم...» بدل «حدثنا».

وأخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٣/٤٢٧، ٤٢٨، عن الفضل بن دكين، وبقية الإسناد مثله، وفي متنه زيادة.

وذكره ابن إسحاق في «السيرة» كما عند ابن هشام ٢/٢٥١، وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٤/٢٩٦، في ترجمة رفيدة الأنصارية برقم (٤٢٤)، وقال: «وسنده صحيح، وأورده المستغفري من طريق البخاري، وأبو موسى من طريق المستغفري». وقال ابن حجر - أيضاً - في الإصابة: ٣/٣٦٧، في ترجمة محمود بن لبيد، برقم (٧٨٢٣) تعليقاً على لفظ: «حتى تقطعت نعالنا»: «... وهذا ظاهره أنه حضر ذلك - يعني محمود بن لبيد -، ويحتمل أن يكون أرسله. وأراد بقوله «نعالنا»: نعال من حضر ذلك من قومه من بني عبد الأشهل، ومنهم رهط سعد بن معاذ...».

ومنهم: **جعفر**[1] **بن أبي طالب**[2] **الهاشمي القرشي**، أخو عليّ، قُتل يوم مؤتة[3]، قبل فتح مكة.

ومن الأنصار: **ثعلبة**[4] **بن سعية، وأُسيد**[5] **بن سعية**،

---

(١) استُشهد بمؤتة من أرض الشام مُقبلاً غير مدبر مجاهداً للروم، في حياة النبي ﷺ سنة ثمان في جمادى الأولى، وكان أسنّ من علي بعشر سنين فاستوفىٰ أربعين سنة وزاد عليها على الصحيح. كما قال ابن حجر في الإصابة ١ / ٢٣٩، برقم (١١٦٦). وقال في «التقريب» برقم (٩٥١): «ورد ذكره في الصحيحين دون رواية له». وأخرج له النسائي في عمل اليوم والليلة.

(٢) زاد بعده في رواية الخفاف: «ابن عبد المطلب، أبو عبد الله».

(٣) مُؤْتَة: بالضم، ثم واو مهموزة ساكنة، وتاة مثناة من فوقها. وهي قرية من قرى البلقاء في حدود الشام، وكانت مؤتة في سنة ثمان من الهجرة في جمادى الأولى قبل فتح مكة بأربعة أشهر.

انظر: «السيرة» لابن هشام ٢ / ٣٧٣، و«معجم البلدان» ٥ / ٢٥٤، برقم (١١٦٩٣)، و«زاد المعاد» ٣ / ٣٨١.

(٤) هو: ثعلبة بن سَعْيَة ـ بفتح السين وسكون العين المهملتين، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم الهاء ـ أحَدُ من أسلم من اليهود.

انظر: «المشتبه» للذهبي (ص ٣٩٦)، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين ٢ / ٢٠٤، و«الإصابة» ١ / ٢٠١، برقم (٩٣٨). وقال الدارقطني في «المؤتلف والمختلف»: ٣ / ١٣٨٤: «حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن النَّقَّاش المقرئ، حدثنا محمد بن شاذان النيسابوري، حدثنا البخاري: فيمن توفي من أصحاب النبي ﷺ، من الأنصار: ثعلبة بن سعية، وأسيد بن سعية».

(٥) هو أَسيد ـ بفتح الهمزة وكسر السين ـ بن سعية القرظي الإسرائيلي، ويقال: أسد، أحد من أسلم من اليهود، وذكر ابن إسحاق: أن إسلام ثعلبة بن سعية وأسد بن سعية وأسد ابن عبيد، إنما كان عن حديث الهَيّبان، وأنه كان يعلمهم بقدوم النبي ﷺ قبل الإسلام =

وأسد بن عُبيدة[1].

ومنهم: زيد[2] **بن حارثة بن شراحيل بن عبد العُزّى. مولى النبي ﷺ** - ويقال: إنه من كَلْب من اليَمَن - والد أسامة.

٦٣ - قال ابن عمر: ما كُنَّا ندعوا زيداً إلا ابن محمد، حتى نزلت: ﴿ادعوهم لآبائهم﴾[3][4].

= وأسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها بنو قريظة على حكم رسول الله ﷺ.

انظر: «السيرة» لابن هشام ٢/٢٣٨، و«المؤتلف والمختلف» للدارقطني ٣/١٣٨٥، والإكمال لابن ماكولا ٥/٦٧، و«الاصابة» ١/٤٨، ٤٩، برقم (١٠٠)، و١/٦٤، برقم (١٨٧). وذكر ابن ماكولا في «الإكمال» ١/٧٠ أسيد بن سعية، ثم قال: «ذكره البخاري في التاريخ الصغير وقال: توفي في عهد النبي ﷺ».

(١) في رواية الخفاف: «ابن عُبيد» وهو المثبت في مصادر ترجمته، وهو: أسَد بن عبيد القُرظي اليهودي. روي عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: لما أسلم عبد الله بن سلام، وثعلبة بن سعية، وأسد بن عبيد، ومن أسلم معهم من يهود، فآمنوا وصدقوا ورغبوا فيه، قال أحبار اليهود وأهل الكفر: ما آمن بمحمد ولا اتبعه إلا شرارنا» فأنزل الله تعالى: ﴿ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة﴾ الآية.

انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني ٣/١٣٨٥، و«أسد الغابة» ١/٨٥، رقم (٩٤)، و«الاصابة» ١/٤٩ برقم (١٠١).

(٢) استشهد في غزوة مؤتة سنة ثمان، وهو أمير لها وهو ابن خمس وخمسين سنة، ولم يقع في القرآن تسمية أحد بإسمه إلا هو باتفاق. روى له مسلم والنسائي وابن ماجه.

انظر: «التاريخ الكبير» ٣/٣٧٩، «الإصابة» ١/٤٥، رقم (٢٨٩٠)، و١/٤٦، برقم (٨٩)، والتقريب، برقم (٢١٣٥).

(٣) سورة الأحزاب، من الآية رقم [٥].

(٤) تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» ٨/٣٧٧، برقم (٤٧٨٢)، كتاب التفسير باب =

قُتل يوم مؤتة .

٦٤ - حَدَّثَنَا محمد ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد ، قال : حدثنا حمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن حُمَيْد بن هلال عن [١٧ / ب] أنس : أن النبي ﷺ نَعى زيداً ، وجعفراً ، وابن رواحة للناس قَبْلَ أن يأتيهم خَبَرُهم ، فقال : «أَخَذَ الرَّاية زيدٌ فأصيب ، ثم أخذ جعفر فأصيب ، ثم أخذ ابن رواحة فأصيب ، حتى أخذ سيف من سيوفِ الله ، حتى فتح الله عليه»[١] .

= ﴿ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله﴾ ، وفي «التاريخ الكبير» ٣ / ٣٧٩ ، ومسلم في «صحيحه» ٤ / ١٨٨٤ ، برقم (٢٤٢٥) ، كتاب الفضائل ، باب فضائل زيد بن حارثة ، وأسامة بن زيد رضي الله عنهما ، والترمذي في «جامعه» ٥ /٣٥٣ ، برقم (٣٢٠٩) ، كتاب التفسير ، باب من سورة الأحزاب ، وفي ٥ /٦٧٦ ، برقم (٣٨١٤) ، والنسائي في «السنن الكبرى» ٦ / ٤٢٩ ، برقم (١١٣٩٦) جميعهم من طريق موسى بن عقبة ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، بـه .

(١) تخريجه :

أخرجه البخاري في «صحيحه» ٧ / ١٢٧ ، برقم (٣٧٥٧) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب خالد بن الوليد ـ رضي الله عنه ـ ، وفي ٧ / ٥٨٥ ، برقم (٤٢٦٢) ، كتاب المغازي ، باب غزوة مؤتة ، أخرجه كما هنا سنداً ومتناً ، وفيه «حتى فتح الله عليهم» بدل : «حتى فتح الله عليه» . وأخرجه : البخاري في «صحيحه» ٦ / ٧٢٧ ، برقم (٣٦٣٠) كتاب المناقب ، باب علامات النُّبوة في الإسلام ، والنسائي في «السنن» ٤ / ٢٦ ، برقم (١٨٧٨) ، كتاب الجنائز ، باب النعي ، كلاهما من طريق حماد بن زيد ، وبقية الإسناد مثله . ومتنه نحوه . وأخرجه : البخاري في «صحيحه» ٣ / ١٣٩ ، ١٤٠ ، برقم (١٢٤٦) ، كتاب الجنائز ، باب الرجل ينعى إلى أهل الميت نفسه ، وفي ٦ / ٢٠ ، رقم (٢٧٩٨) كتاب الجهاد والسير ، باب تمني الشهادة ، وفي ٦ /٢٠٨ ، برقم (٣٠٦٣) ، كتاب الجهاد والسير ، باب من تأمَّر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو ، وأحمد في «المسند» ١٩ /١٦٧ ، برقم (١٢١١٤) ، وفي ١٩ / ٢١٢ ، برقم (١٢١٧٢) ، من =

ومنهم: عبد الله[1] بن رَوَاحة الأنصاري. قُتِلَ يوم مؤتة.

٦٥ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا[2] عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث، قال: حدثني يونس، عن ابن شهاب، قال: حدثني الهيثم بن أبي سِنَان، أنه سمع أبا هريرة وهو يقُصُّ ويقول في قَصَصِه - وهو يذكر رسول الله ﷺ -: «إنَّ أخاً لكم لا يقول الرَّفَث»[3] يعني بذلك ابن رواحة، قال:

فِينَا[4] رَسُــولُ اللهِ يتلُو كِتَابَهُ ... إذا انشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الصُّبْحِ[5] سَاطِعُ

أرانا الهُدَى بعد العمى فَقُلُوبُنا ... بِه مُوقِنَاتٌ أنَّ مَا قَالَه واقِعُ

يبيتُ يُجافِي جَنْبه عن فراشه ... إذا اسْتَثْقَلَتْ بالكافرين المضاجِعُ[6]

= طرق عن أيوب السختياني، عن حميد بن هلال، عن أنس به نحوه.

(١) هو ابن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن كعب بن الخزرج بن الحارث الخزرجي الشاعر المشهور، يكنى أبا محمد، ويقال: كنيته أبو رواحة... استُشْهِد بمؤتة - وكان ثالث الأمراء بها - في جمادى الأولى سنة ثمان.

انظر: «الاستيعاب» ٢/٢٨٤، ٢٨٥. و«الإصابة» ٢/٢٩٨، برقم (٤٦٧٦)، و«التقريب» برقم (٣٣٣٨).

(٢) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٣) قال ابن حجر في «فتح الباري» ٣/٥٠، ٥١: قوله: «إن أخاً لكم» هو المسموع للهيثم، والرَّفث الباطل أو الفحش من القول، والقائل «يعني» الهيثم، ويحتمل أن يكون الزُّهري... وليس في سياق الحديث ما يُفصح بأن ذلك من قوله ﷺ، بل هو ظاهر في أنه من كلام أبي هريرة موقوفاً بخلاف ما جزم به ابن بطّال، والله أعلم».

(٤) في رواية الخفاف: «وفينا».

(٥) في رواية الخفاف: «الفجر».

(٦) إسناده صحيح لغيره: وأما عبد الله بن صالح - كاتب الليث - فهو «صدوق كثير الغلط» =

= لكن تابعه يحيى بن بُكير، وغيره كما سيأتي في التخريج.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨ / ٢١٢، في ترجمة الهيثم بن سنان، كما هنا سنداً ومتناً، وفيه: «قال لنا عبد الله بن صالح» بدل «حدثنا»، وفيه «وفينا» بدل «فينا»، و«من الفجر» بدل «من الصبح». **وأخرجه**: الفسوي في «المعرفة» ١ / ٣٩١ عن عبد الله ابن صالح، ويحيى بن بكير، عن الليث، وبقية الإسناد مثله. **ومن طريق الفسوي أخرجه**: البيهقي في «السنن الكبرى» ١٠ / ٢٣٩. **وأخرجه**: البخاري في «صحيحه» ٣ / ٤٨ برقم (١١٥٥)، كتاب التهجُّد، باب فضل من تعارَّ من الليل فصلى، عن يحيى ابن بكير، عن الليث وبقية الإسناد مثله، وفروق الألفاظ فيه كما تقدم في التاريخ الكبير، وفيه أيضاً: «بالمشركين» بدل «بالكافرين» وقال البخاري عقبه: «تابعه عُقَيل، وقال الزُّبيدي أخبرني الزُّهري عن سعيد، والأعرج، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -».

وقال ابن حجر في «الفتح» ٣ / ٥١: «قوله: تابعه عقيل، أي عن ابن شهاب، فالضمير ليونس، ورواية عقيل هذه أخرجها الطبراني في الكبير من طريق سلامة بن روح، عن عمه عُقيل بن خالد، عن ابن شهاب، فذكر مثل رواية يونس، وقوله: «وقال الزبيدي إلخ» فيه إشارة إلى أنه اختلف عن الزهري في هذا الإسناد، فاتفق يونس وعُقيل على أن شيخه فيه الهيثم، وخالفهما الزبيدي فأبدله بسعيد أي: ابن المسيب، والأعرج: أي عبد الرحمن بن هرمز، ولا يبعد أن يكون الطريقان صحيحين فإنهم حفاظ أثبات، والزهري صاحب حديث مُكثِر، ولكن ظاهر صنيع البخاري ترجيح رواية يونس لمتابعة عُقيل له، بخلاف الزُّبيدي، ورواية الزبيدي هذه المعلقة وصلها البخاري في «التاريخ الصغير» والطبراني في «الكبير» - أيضاً - من طريق عبد الله بن سالم الحمصي، عنه ...».

قلت: وأما ما ذكره ابن حجر من أن البخاري وصل ما علقه عن الزبيدي، فهو ما سيأتي في هذا الكتاب بعد هذا النص برقم (٦٦) ورواية عقيل، عن ابن شهاب، التي ذكرها ابن حجر أخرجها الطبراني في «المعجم الكبير»، في الجزء (١٣) وقد طبع منه جزء يسير، والحديث فيه برقم (٤٣٥) ومن طريق الطبراني أخرجه: ابن حجر في «تغليق التعليق» ٢ / ٤٣٤. =

٦٦ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا[1] إســـحـــاق بن العلاء، قال: حدثنا[2] عمرو [١٨/أ] ابن الحارث، قال: حدثني عبد الله بن سالم، عن

= وأخرجه: البخاري في «صحيحه» ١٠/٥٦٢، برقم (٦١٥١) كتاب الأدب، باب هجاء المشركين، أخرجه عن أَصْبَغ بن الفَرَج، عن عبد الله بن وهب، عن يونس بن يزيد، به مثله.

وسئل الدارقطني عن هذا الحديث كما في «العلل» ١١/١٥٠، ١٥١، برقم (٢١٨٥) فقال: «يرويه الزهري، واختلف عنه، فرواه محمد بن خالد الوهبي، عن يونس، عن الزهري، عن القاسم ابن محمد، عن أبي هريرة. وخالفه ابن المبارك وابن وهب، روياه عن يونس عن الزهري، عن الهيثم بن أبي سنان، عن أبي هريرة. وكذلك قال عُقيل بن خالد: عن الزهري، وهو الصواب».

وأخرجه أحمد في «المسند» ٢٥/١٣، برقم (١٥٧٣٧)، عن يَعْمُر بن بشر، حدثنا عبد الله - يعني ابن المبارك -، قال: أخبرنا يونس، عن الزهري، قال: سمعت سنان بن أبي سنان، قال: سمعت أبا هريرة، يقول: فذكراه.

والمحفوظ: أن شيخ الزهري - في هذا الحديث - الهيثم بن أبي سنان، وليس سنان بن أبي سنان، كما تقدم عند البخاري في «صحيحه». وأخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» قطعة من الجزء (١٣) برقم (٤٣٤) من طريق ابن المبارك عن معمر عن ابن شهاب، عن الهيثم بن أبي سنان، عن أبي هريرة، به ولم يُذكر البيت الثالث.

ومن طريق الطبراني أخرجه: المزي في «تهذيب الكمال» ٣٠/٣٨٦، ٣٨٧، في ترجمة الهيثم بن أبي سنان، برقم (٦٦٥٤). والأثر رُوِي من طريق أخرى عن أبي هريرة - كما تقدم ذكره -، وسيأتي في هذا الكتاب، برقم (٦٦). وقد وردت روايات ضعيفة في سبب مقولة عبد الله بن رواحة - رضي الله عنه - لهذه الأبيات.

انظر كتاب «قصص لا تثبت» لأبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ٢/٢١.

(١) في «س» ورواية الخفاف: «حدثني».

(٢) في رواية الخفاف: «حدثني».

الزُّبيدي، قال:

أخبرني محمد بن مسلم، عن سعيد بن المسيب، وعبد الرحمن الأعرج، أن أبا هريرة: نحوه[1].

ومنهم: عُبَيْدٌ[2] أبو عامرٍ الأشعريُّ، قُتل أيام حنين، قبل وفاة النبي ﷺ بأقلَّ من سنتين.

---

(١) إسناده: فيه إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، وهو «صدوق يهم كثيراً»، وفيه عمرو بن الحارث الحمصي، وهو «مقبول» «تهذيب الكمال» ٢ / ٣٦٩، «التقريب» برقم (٣٣٢) و (٥٠٣٦). لكن الحديث صح من وجه آخر عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ كما تقدم في النَّص السابق، برقم (٦٥).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» ٣ / ٤٨، بعد رقم (١١٥٥)، مُعَلَّقاً بصيغة الجزم عن الزُّبيدي. وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» في الجزء (١٣) برقم (٤٣٣) من طريق عبد الله بن سالم الحمصي، عن الزبيدي، وبقية الإسناد مثله. ومن طريق الطبراني أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٨ / ١٠٥، ١٠٦، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٢ / ٤٣٤.

وانظر كلام الدارقطني، وابن حجر، المتقدم في النص السابق برقم (٦٦) في الكلام على أسانيد هذا الحديث.

(٢) هو ابن سُلَيْم بن حَضَّار ـ بمفتوحة، وشدَّة ضاد معجمة ـ بن حرب بن عامر الأشعري، أبو عامر، مشهور بكنيته، وهو عمّ أبي موسى الأشعري، من كبار الصحابة، ذُكِرَ فيمن هاجر إلى الحبشة، فكأنه قَدِمَ قديماً فأسلم.

انظر: «الاستيعاب» ٤ / ١٣٦، ١٣٧، و«الإصابة» ٢ / ٣٥١، برقم (٤٨٩٩)، و٤ / ١٢٢، ١٢٣، برقم (٦٩٥)، «التقريب» برقم (٨٢٦١)، و«المغني في ضبط أسماء الرجال» للهندي (ص ٧٨).

٦٧ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عليٌّ، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثني يحيى بن عبد العزيز(١)، عن عبد الله بنُ نُعَيْم(٢)، قال: حدَّثني الضحَّاك ابن عبد الرحمن بن عرزَب(٣) الأشعري، أن أبا موسى حدثهم، قال(٤): لمَّا هَزَمَ اللهُ هوازنَ بُحنَيْن، عَهِدَ(٥) النبي ﷺ لأبي عامر، فأدْرَكَ ابنُ دُرَيْد بنِ الصِّمَّة أبا عامر، فَقَتَلَه(٦)، وشدَّ(٧) الحارث على ابن دُرَيد فقتَلَهُ(٨)، فقال: «اللَّهمَّ عُبَيْدَكَ عُبَيْد أبا عامر اجعَلْهُ في الأكثَرين يومَ

(١) زاد في رواية الخفاف: «الأردنيّ».

(٢) زاد في رواية الخفاف: «القَيْني».

(٣) «عَرْزَب» بفتح المهملة وسكون الراء، وفتح الزاي ثم موحدة، وقد تُبدل ميماً. انظر «التقريب» برقم (٢٩٨٨).

(٤) قوله: «قال»، لم يُذكر في رواية الخفاف.

(٥) في رواية الخفاف «عَقَدَ».

(٦) غلَّطَ ابنُ الأثير من قال: إن دريداً قتل ابن عامر؛ لأن دريداً إنما حضر الحرب شيخاً كبيراً، ولم يباشر الحرب لِكِبَرِه، وكان عمره لما قتل ابن عشرين ومائة، ويقال: ابن ستين ومائة سنة، وأما قاتل أبي عامر فهو رجل من بني جُشَم لم يُسَمَّ، فيما ثبت صحيحاً، وقيل: هو سلمة بن دريد الصِّمَّة، والأخير يتفق مع رواية البخاري هنا وابن عائذ والطبراني، لكن في إسناد البخاري والطبراني عبد الله بن نعيم القيني، وهو ليّن الحديث.
انظر: «السيرة» لابن هشام ٢/٤٥٣، و«أسد الغابة» ٦/١٨٨، برقم (٦٠٣٦) في ترجمة أبي عامر الأشعري، و«الإصابة» ٤/١٢٣، برقم (٦٩٥) في ترجمة أبي عامر، و«فتح الباري» لابن حجر ٧/٦٣٨، ٦٣٩.

(٧) في رواية الخفاف: «وشددت على ابن دريد فقتلته».

(٨) في رواية الخفاف: «فقتلته، فقال النبي ﷺ...». وقيل: إن قاتل أبي عامر أخوان من بني جُشَم هما: أوفى والعلاء ابنا الحارث، فأصاب أحدهما ركبته، فقتلهما أبو موسى الأشعري. وأما ذكر الحارث هنا فلم أجد من ذكره فيما وقفت عليه من المصادر. والله =

القيامة»[1].

= تعالى أعلم. وانظر المصادر المتقدمة في الهامش قبل السابق.

(١) إسناده: فيه عبد الله بن نعيم القَيْنِيّ، وهو «لين الحديث» ولكن الحديث روي من وجه آخر صحيح عن أبي موسى الأشعري ـ رضي الله عنه ـ كما سيأتي في التخريج.

تخريجه:

أخرجه أحمد في «المسند» ٤ / ٣٩٩، عن علي بن المديني، وفيه قول أبي موسى الأشعري: «وشددت على ابن دريد فقتلته». وأخرجه: الطبراني في «المعجم الأوسط» ٧ / ٥٤، برقم (٦٧٣٨)، من طريق يحيى بن حمزة، عن يحيى بن عبد العزيز الأردني، وبقية الإسناد مثله، وفيه قول أبي موسى الأشعري المتقدم ذكره عند أحمد. وقال الطبراني عقبه: «لا يُرْوى هذا الحديث عن الضحاك بن عبد الرحمن، عن أبي موسى إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به يحيى بن حمزة». وأخرجه: ابن عائذ، كما ذكر ابن حجر في «الفتح» ٧ / ٦٣٨.

وتقدم أن الحديث روي من وجه آخر ـ صحيح ـ عن أبي موسى الأشعري ـ رضي الله عنه ـ قال: لـمَّا فرغ النبي ﷺ من حُنين بعث أبا عامر على جيش أوطاس، فلقي دريد بن الصِّمَّة، فقُتِل دريد، وهَزَمَ الله أصحابه. قال أبو موسى: وبعثني مع أبي عامر، فَرُمي أبو عامر في ركبته، رماه جُشَمِيٌّ بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت: يا عمّ من رماك؟ فأشار إلى أبي موسى فقال: ذاك قاتلي الذي رماني، فقصدت له... فَقَتَلْتُه... قال ـ أي أبو عامر ـ: يا ابن أخي أقرئ النبي ﷺ السلام، وقل له: استغفر لي.

واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيراً ثم مات. فرجعت فدخلت على النبي ﷺ في بيته... فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر، وقال: قل له استغفر لي، فدعا بماء فتوضأ، ثم رفع يديه، فقال: «اللهم اغفر لعُبَيْد أبي عامر»، ورأيت بياض إبطيه. ثم قال: «اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس» فقلت: ولي فاستغفر، فقال: «اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه، وأدخله يوم القيامة مدخلاً كريماً» قال أبو بُردة: إحداهما لأبي عامر، والأخرى لأبي موسى» والحديث أخرجه: البخاري في «صحيحه» ٧ / ٦٣٧، برقم (٤٣٢٣)، كتاب باب غزوة أوطاس ومسلم في «صحيحه» ٤ / =

ومنهم: رافع[1] الزُّرَقِيّ، والِدُ رفاعة الانصاري، وهو قديم الموت، فلا أدري متى مات.

٦٨ - [١٨/ب] حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حمَّاد[2]، عن يحيى بن سعيد[3]، عن مُعاذ بن رِفاعة بن رافع[4] ـ من أهل العقبة[5]، وكان يقول لابنه: ما يَسُرُّني أني شهدت بدراً

= ١٩٤٣، ١٩٤٤، برقم (٢٤٩٨)، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي موسى وأبي عامر الأشعريين ـ رضي الله عنهما ـ، كلاهما من طريق أبي أسامة عن بُريد بن عبد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه. واللفظ للبخاري.

(١) هو ابن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيْق، الأنصاري الزُّرقي ـ بضم زاي، وفتح الراء وفي آخرها القاف نسبة إلى بني زُرَيْق ـ وقيل: بفتح الزاي — من أصحاب العقبة، ولم يشهد بدراً، قال ابن حجر: ووصله موسى بن عقبة فسماه في البدريين، وكذا جاء عن ابن إسحاق من رواية يونس بن بُكير لا من رواية يزيد البكائي. انظر: «الإكمال» ٤/٢٣٨، و«الأنساب» للسمعاني ٣/١٤٧، و«الإصابة» ١/٤٨٧، برقم (٢٥٤٤)، وأما شهوده بدراً فهو يخالف ما حكاه هو عن نفسه من انه لم يحضرها. كما أخرجه البخاري في صحيحه، وسيأتي في التخريج. ولم أعثر له على سنة وفاة ـ فيما وقفت عليه ـ وذكر ابن عبد البر في «الاستيعاب» ١/٤٨٢، عن سعد بن عبد الحميد بن جعفر: انه قُتِلَ يوم أحد شهيداً».

(٢) زاد في رواية الخفاف: «ابن زيد».

(٣) قوله: «ابن سعيد» لم يُذكر في رواية الخفاف.

(٤) قال ابن حجر في «فتح الباري» ٧/٣٦٣، ٣٦٤: «... وهذا صورته مرسل، ولكن عند التأمّل يظهر ان فيه رواية لمعاذ بن رفاعة بن رافع عن أبيه عن جده...».

(٥) في رواية الخفاف: «عن معاذ بن رفاعة بن رافع، وكان من أهل بدر، وكان رفاعة من أهل العقبة كان يقول لابنه...». والمثبت في «صحيح البخاري» ٧/٣٦٣، برقم (٣٩٩٣): «عن معاذ بن رفاعة بن رافع، وكان رفاعة من أهل بدر، وكان رافع من أهل =

بالعقبة[1]، قال: سأل جبريل[2] النبي ﷺ: «كيف أهل بدر فيكم؟» قال: «خيارنا»، قال: «كَذَلِكَ من شهدَ بدراً هُم خيارُ الملائكة»[3].

= العقبة...» وإسناده كما هنا.

(١) قال ابن حجر في «فتح الباري» ٧/٣٦٣، ٣٦٤: «أي بدل العقبة، يريد أن شهود العقبة عنده أفضل من شهود بدر... والذي يظهر أن رافع بن مالك لم يسمع من النبي ﷺ التصريح بتفضيل أهل بدر على غيرهم، فقال ما قال باجتهاد منه، وشبهته أن العقبة كانت منشأ نصرة الإسلام وسبب الهجرة التي نشأ منها الاستعداد للغزوات كلها، لكن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء، والله أعلم».

(٢) في رواية الخفاف: «سأل جبريل ـ عليه السلام ـ: كيف أهل بدر فيكم؟».

(٣) تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» ٧/٣٦٣، برقم (٣٩٩٣) كتاب المغازي، باب شهود الملائكة بدراً، أخرجه كما هنا سنداً ومتناً، وفيه: «وكان رفاعة من أهل بدر، وكان رافع من أهل العقبة...». وأخرجه: البيهقي في «دلائل النبوة» ٣/١٥١، من طريق إسماعيل ابن إسحاق القاضي، عن سليمان بن حرب، وبقية الإسناد مثله. وأخرجه: البخاري في «صحيحه» ٧/٣٦٢، ٣٦٣، برقم (٣٩٩٢) كتاب المغازي باب شهود الملائكة بدراً، عن إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن يحيى بن سعيد، عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزُّرقي، عن أبيه ـ وكان أبوه من أهل بدر ـ قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ... فذكره. وأخرجه: البخاري في الموضع السابق من «صحيحه»، برقم (٣٩٩٤) عن إسحاق بن منصور، أخبرنا يزيد أخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة: «أن ملكاً سأل النبي ﷺ. وعن يحيى أنَّ يزيد بن الهاد أخبره أنه كان معه يوم حدَّثه معاذ هذا الحديث، فقال يزيد: «فقال معاذ إن السائل هو جبريل عليه السلام». قال ابن حجر في «فتح الباري» ٧/٣٦٣: «... قال فيها معاذ «أن ملكاً سأله» وهذا ظاهره الإرسال، لكن أفاد التصريح بسماع يحيى بن سعيد للحديث من معاذ... وقوله في آخره: «وعن يحيى أن يزيد بن الهاد حدثه» يُستفاد منه أن تسمية المَلَك السائل «جبريل» إنما تلقاها يحيى بن سعيد من يزيد بن الهاد، عن معاذ، فيقتضي ذلك أن في رواية جرير الجزم بتسميته في رواية =

ومنهم: أُنَيْس[1] الغفَاري، أخو أبي ذَرّ، ولا أدري متى مات.

وروى سعيد بن الصَّلت عن سُهيل[2] بن البيضاء. وهو مرسل لم يدرك سعيدٌ زمن النبي ﷺ[3]، ومات سُهيل في عهد النبي ﷺ، والبيضاء: أمّه - الفِهري

= يحيى بن سعيد إدراجاً». وأخرجه: الإسماعيلي، كما ذكر ابن حجر في «فتح الباري» ٧ / ٣٦٤، وقال: «ساق الإسماعيلي لفظ يزيد من طريق محمد بن شجاع عنه...».

(١) هو أُنَيْس - بضم الهمزة وفتح النون - بن جُنَادة بن سفيان، بن غِفار الغِفَاري - بكسر الغين المعجمة وفتح الفاء، وفي آخرها الراء المهملة - نسبة إلى غِفَار بن مُلَيْل بن ضمرة. وهو أخو أبي ذر، وكان أكبر منه، أسلم مع أخيه قديماً.

انظر: «الإكمال» لابن ماكولا ١ / ١١٢، و«الأنساب» للسمعاني ٤ / ٣٠٤، و«الاستيعاب» ١ / ٣٧، و«الإصابة» ١ / ٨٨، برقم (٢٨٩).

(٢) هو ابن بيضاء القُرشي، وبيضاء أُمه، واسمها دعد، واسم أبيه وَهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر... بن فِهر القرشي، وهو قديم الإسلام هاجر إلى أرض الحبشة، ثم عاد إلى مكة، وهاجر إلى المدينة فجمع الهجرتين جميعاً، ثم شهد بدراً وغيرها، وتوفي سنة تسع في المدينة في حياة النبي ﷺ وصلى عليه رسول الله ﷺ في المسجد. ورواية سعيد بن الصَّلت عنه مرسلة؛ لأن سعيداً لم يدرك سهيلاً.

انظر: «التاريخ الكبير» ٤ / ١٠٣، برقم (٢١١٦)، و«أسد الغابة» ٢ / ٤٧٧، ٤٧٨، برقم (٢٣١٥)، و«الإصابة» ٢ / ٩٠، برقم (١ / ٣٥٦).

(٣) رواية سعيد بن الصَّلت عن سهيل بن البيضاء مرسلة، ولذا ساق البخاري النص رقم (٦٩)، وقال ابن حجر في «الإصابة» ٢ / ٩٠، ٩١، في ترجمة سُهيل بن بيضاء، برقم (٣٥٦١): «... وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه مرسل؛ لأن سعيد بن الصَّلت لم يُدرك سهيلاً، وهذا هو المعتمد؛ لأن عائشة قالت: ما صلى رسول الله ﷺ على سهيل بن بيضاء إلا في المسجد - أخرجه مسلم -، فدل على أنه مات في حياة رسول الله ﷺ، وأرَّخ ابن سعد وفاته - يعني سهيلاً - سنة تسع، وقال ابن مندة: قد روى سعيد بن الصَّلت عن عبد الله بن أنيس عن سهيل بن بيضاء». =

القُرشي.

٦٩ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عبدان، قال: أخبرنا[1] عبد الله، قال: أخبرنا موسى بن عقبة، قال[2]: أخبرني عبد الواحد بن حمزة، أن عَبَّاد بن عبد الله ابن الزُّبير، أخبره أن عائشة قالت: «ما صلى النَّبيُّ ﷺ على سُهيل بن بيضاء إلا في جوف المسجد»[3].

= انظر: «التاريخ الكبير» ٣/٤٨٣، برقم (١٦١٦)، و٤/١٠٣، برقم (٢١١٦)، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم ٤/٣٤، برقم (١٤٣)، و«تعجيل المنفعة» ١/ ٥٨٥، ٥٨٦ برقم (٣٧٨).

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) قوله: «قال» لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) إسناده: صحيح. وسيكرره البخاري في كتابه هذا برقم (٣٩١).

تخريجه:

أخرجه النسائي في «السنن» ٤/٦٨، برقم (١٩٦٨) كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة في المسجد، عن سويد بن نصر، وبقية إسناده مثله.

وأخرجه: البخاري «التاريخ الكبير» ٤/١٠٣، في ترجمة سهيل بن البيضاء، ومسلم في «صحيحه» ٢/٦٦٨، برقم ٩٧٣ (١٠٠)، كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة في المسجد، كلاهما من طريق وُهَيْب بن خالد، عن موسى بن عقبة، عن عبد الواحد بن حمزة، عن عبَّاد، عن عائشة به. وعند مسلم زيادة ذكر قصة جنازة سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه -. وأخرجه: أحمد في «المسند» ٦/١٦٩، من طريق ابن جريج عن موسى بن عقبة، عن عبد الواحد، عن عباد، عن عائشة، ولفظه كما تقدم عند مسلم.

وأخرجه: مسلم في «صحيحه» ٢/٦٦٨، برقم ٩٧٣ (٩٩) كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة في المسجد، والترمذي في «جامعه» ٣/٣٤٢، برقم (١٠٣٣) كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على الميت في المسجد، وقال «هذا حديث حسن والعمل على هذا عند بعض أهل العلم...». والنسائي في «السنن» في الموضع السابق =

= برقم (١٩٦٧) جميعهم من طريق عبد العزيز بن محمد الدّراوردي، عن عبد الواحد بن حمزة عن عبّاد بن الزبير، عن عائشة به . وفيه زيادة ذكر قصة جنازة سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - لـمّا أقرّت عائشة أن يُمَرَّ بجنازته في المسجد ليصلى عليه . وأخرجه : البخاري في « التاريخ الكبير » ١ / ١١٩ ، في ترجمة محمد بن عبد الله بن عباد، برقم (٤٠٤)، عن محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى، حدثنا سعيد بن منصور، قال : حدثنا فُلَيح، عن صالح بن عجلان ومحمد بن عبد الله بن عباد، عن عبّاد بن عبد الله بن الزبير، قالت عائشة : فذكره . وأخرجه : أبو داود في « السنن » ٤ / ٤٩ ، برقم (٣١٨٢) كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة في المسجد، وابن ماجه في « السنن » ١ / ٤٨٦ ، برقم (١٥١٨) كتاب الجنائز باب ما جاء في الصلاة على الجنائز في المسجد . كلاهما من طريق فُليح بن سليمان، عن صالح بن عجلان، عن عبّاد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة به . وفيه قالت عائشة : « والله ما صلى رسول الله ﷺ على سهيل إلا في المسجد » . وقال ابن ماجه : « حديث عائشة أقوى » يعني من حديث أبي هريرة : « من صلى على جنازة في المسجد فليس له شيء » أخرجه ابن ماجه برقم (١٥١٧) .

والحديث ذكره الدارقطني في « العلل » في [٥ / ق ٩٤ / ب] وذكر أنه اختلف فيه على موسى بن عقبة وذكر أوجه الاختلاف، ثم قال : « ... والصحيح ما رواه وُهَيب عن موسى بن عقبة، وكذلك حديث الدُّراوردي، عن عبد الواحد بن حمزة، عن عبّاد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة » .

وروي الحديث من طريق أخرى عن عائشة، أخرجه مسلم في « صحيحه » في الموضع السابق برقم (١٠١)، من طريق الضحاك : بن عثمان، عن أبي النَّضر، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة، قالت : والله لقد صلى رسول الله ﷺ على ابنيْ بيضاء في المسجد، سُهيل وأخيه .

وقال الدارقطني - أيضاً - في « التتبع » ص ٥١١ : « خالفه - أي الضحاك بن عثمان - رجلان حافظان : مالك والماجشون، عن أبي النضر عن عائشة مرسلاً » . وقال النووي : « ... هذه الزيادة التي زادها الضحاك زيادة ثقة وهي مقبولة؛ لأنه حفظ ما نسيه غيره فلا تقدح فيه . والله أعلم » . =

● [١٩ /أ] حديثُ مُصْعَبِ[١] بنُ عُمَيْرٍ القُرَشِيِّ:

أخو بني عبد الدار، قُتل يوم أُحُد.

٧٠ ـ[٢] حَدَّثَنَا محمد، قال: سمعت أبا محمد الكوفي يقول: لـمَّا أراد النبي ﷺ أن يُهاجِرَ سَمِعُوا صَوْتاً بِمَكَّةَ يقول:

إن يُسْلِمِ السَّعْدَانِ يُصْبِحْ محمدٌ

عن[٣] الأمن لا يَخْشَى خِلافَ المُخالِفِ

قال: فَقَالَت قُرَيش: لَوْ عَلِمْنَا مَنِ السَّعْدَانِ لفَعَلْنَا وَفَعَلْنَا.

قال: فَسَمِعُوا مِنَ القابلة، وهو يقول:

فَيَا سَعْدُ سَعْدَ الأَوْسِ كُنْتَ أَنْتَ مَانِعاً

وَيَا سَعْدُ سَعْدَ الخَزْرَجِ[٤] الغَطَارِفِ

أجِيبَا إلى دَاعِي الهُدَى وَتَمَنَّيَا

عَلَى اللهِ فِي الفِرْدَوْسِ بُلْغَةَ[٥] عَارِفِ[٦]

= انظر: صحيح مسلم بشرح النووي جـ ٧، ص ٤٠، ٤١.

(١) تقدم ذكر مُصْعَب بن عُمير ـ رضي الله عنه ـ بعد رقم (٦٠)، بمثل ما ورد هنا، ولكن بدون ذكر كلمة حديث. وفي رواية الخفاف ورد ذكر ـ مصعب ـ رضي الله عنه ـ بعد النص رقم (٥٨) ثم ورد بعده النص رقم (٧١).

(٢) في رواية الخفاف ورد هذا النص في أول الكتاب.

(٣) في رواية الخفاف: «من».

(٤) في «س» كُتِبَ في الهامش: «هكذا في الأصل، وهو الخَزْرجين». وفي رواية الخفاف: «الخزرجين».

(٥) كذا في الأصل و«س»: «بلغة»، وفي رواية الخفاف: «زُلْفَة» بالفاء.

(٦) في رواية الخفاف: «قال أبو عبد الله: سعد الأوس، يعني: سعد بن معاذ، وسعد =

يَعْنِي سعدَ بنَ معاذ، وسعدَ بنُ عُبادَة[1].

والغَطَارِفُ: الكرام[2].

٧١[3] - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، عن أبي بكر: مضى النبي ﷺ، وأنا مَعَهُ، حتَّى أتَيْنَا المدينَة ليلاً، فَنَازَعَهُ القَوْمُ أيُّهُم ينزل عليه؟ فقال النبي ﷺ: «إنِّي أنْزِلُ الليلةَ على بَنِي [١٩/ب] النَّجارِ، أكْرِمُهُم بِذَلِكَ»، فَخَرَجَ الناسُ حينَ

= الخزرجين: سعد بن عبادة».

(١) إسناده، فيه: أبو محمد الكوفي، وهو رجل مجهول وحديثه منكر، والخبر معضل أيضاً.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الهواتف» برقم (٧٥) وإسناده يختلف عما هنا، وهو إسناد تالف فيه هشام بن محمد بن السائب الكلبي، وزاد في متنه بعد البيت الأول: «فقال أبو سفيان وأشراف قريش: مَنْ السُّعود؟ سعد بن بكر، وسعد بن زيد بن مناه، وسعد بن قضاعة، فلما كان في الليلة الثانية، سمعوا صوته على أبي قُبَيْس...»، وزاد أيضاً بيتاً رابعاً:

فإن ثواب الله لطالب الهدى ... جنان في الفردوس ذات رفارف

وأخرجه: الخرائطي في «هواتف الجان» برقم (٦) والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ٤٢٨، وإسناده تالف ـ كما تقدم ـ فيه هشام بن السائب الكلبي، وفيه رواة مجهولون أيضاً.

وذكره الشبلي في «آكام المرجان» ص ١٦٣، والسيوطي في «لقط المرجان في أحكام الجان» ص ١٧٨.

(٢) قوله: «والغطارف الكرام» لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) ورد هذا النص في رواية الخفاف بعد النص رقم (٥٨).

دخلنا المدينة في الطريق على البيوت[1]، والغلمان والخدم يقولون: الله أكبر، جاءَ محمدٌ رسولُ الله، الله أكبرُ، جاءَ محمدٌ رسولُ الله، وباتَ عندَ بني النَّجار، فلَمَّا أَصْبَحَ انطلق حتَّى نَزَلَ حَيْثُ أُمِر.

قَالَ: وكَانَ رَسُولُ الله ﷺ صَلَّى نحو بيتِ المقدسِ ستَّة عشر ـ أو سَبْعَةَ عَشَرَ ـ شهراً، فأَنْزَلَ اللهُ ـ عز وجل ـ ﴿قد نرى تَقَلُّبَ وجهك في السماء﴾ الآية[2]. قالَ البراء: وكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ المُهَاجِرِينَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْر ـ أخو بني عبد الدار بن قُصَيّ ـ فقلت لهُ: مَا فَعَلَ رسول الله ﷺ؟ فقالَ: هُوَ مَكَانُهُ، وَأَصْحَابُهُ عَلَى أثري، ثُمَّ أتَانَا بَعْدَهُ عَمْرو بن أُمِّ مكتوم ـ أخو بني فِهْر ـ فقالَ: مَا فَعَلَ رسول الله ﷺ وَأَصْحابُهُ؟ فقال: هُم أُلي[3] على أثري، ثُمَّ أتانا بعده عمار بن ياسر، وسعد بن أبي وقَّاص، وعبد الله بن مسعود، وبلال، ثُمَّ أتانا [٢٠ /أ] بَعْدَهُم عُمَر ابن الخطاب في عشرين راكباً[4]، ثُمَّ أتَانا[5] بَعْدَهُم رسول الله ﷺ وأبو بكر معه.

---

(١) في رواية الخفاف: «في الطرق في البيوت» وفي بعض المصادر التي خَرَّجت هذا الحديث ورد هكذا: «في الطرق وعلى البيوت» انظر «المصنف» لابن أبي شيبة ٨ / ٤٥٦، ٤٥٧ برقم (٣)، و«صحيح ابن حبان» كما في «الإحسان» ١٤ / ١٨٨ – ١٩١ برقم (٦٢٨١).

(٢) سورة البقرة، من الآية (٤٤).

(٣) في رواية الخفاف «أولاء» قال ابن منظور في «لسان العرب» ١ / ١٧٥، ١٧٦ مادة (أولى وألاء): «اسم يشار به إلى الجمع...».

(٤) في رواية الخفاف: «وعشرون راكباً».

(٥) قوله: «أتانا» ليست واضحة في «س».

قال البراء: فَلَم يقدم رسول الله ﷺ المدينة حتَّى قرأت سوراً من المُفَصَّلِ[1]، ثُمَّ خَرَجْنَا نَتَلَقَّى العير، فَوَجَدْنَا قد نَذِرُوا[2][3].

---

(١) المُفَصَّل، كمُعَظَّم، من القرآن الكريم، فمن (ق) إلى (عم) طوال المفصَّل، ومن (عم) إلى (الضحى) أوساطه، ومن (الضحى) إلى (الناس) قصار المفصل، وورد في بعض طرق هذا الحديث تسمية المفصل. قال البراء: « حتى قرأت « سبح اسم ربك الأعلى » في سور من المفصل.

وقيل: المفصل من (الحجرات) إلى آخر القرآن. وقيل من (الجاثية) وقيل من (محمد) وقيل غير ذلك. وسُمي بالمُفصل لكثرة الفصول بين سوره أو لقلّة المنسوخ فيه.

انظر: « القاموس المحيط » للفيروز ابادي / باب اللام فصل الفاء / ص (١٣٤٧)، و« فتح الباري » ٢ / ٢٩١، ٢٩٢، و« حاشية الروض المربع » لابن قاسم ٢ / ٣٤ – ٣٦.

(٢) في رواية الخفاف « حذِروا » قال ابن الأثير في « النهاية » ٥ / ٣٩ : « ... ونذرت به إذا علمت ومنه الحديث: « فلما عرف أن قد نذروا به هَرَب » أي علموا وأحسوا بمكانه ».

(٣) تخريجه:

أخرجه البخاري في « صحيحه » ٧ / ١٠، ١١ برقم (٣٦٥٢) كتاب فضائل الصحابة باب مناقب المهاجرين وفضلهم عن عبد الله بن رجاء الغداني، وبقية إسناده مثله، إلا أن متنه روي مختصراً بذكر قصة الهجرة وخبر سراقة بن مالك. وأخرجه من طريق عبد الله ابن رجاء: الإسماعيلي في « المستخرج » كما ذكر ابن حجر في « فتح الباري » ٧ / ١٤، وابن حبان في « صحيحه » كما في « الإحسان » ١٤ / ١٨٨ – ١٩١، برقم (٦٢٨١) وفي ١٥ / ٢٨٧ – ٢٩١ برقم (٦٨٧٠) مطولاً أيضاً. وأخرجه: البخاري في « صحيحه » ٥ / ١١٢ برقم (٢٤٣٩) كتاب اللقطة، باب (١٢) من طريق النضر بن شميل عن إسرائيل مختصراً بذكر قصة الهجرة وشرب اللبن، وفي ٦ / ٧١٩، ٧٢٠، برقم (٣٦١٥) من طريق زهير بن معاوية عن أبي إسحاق، بذكر قصة الهجرة وسراقة، وفي ٧ / ٢٨٢، ٢٨٣، برقم (٣٩٠٨) كتاب مناقب الأنصار، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة، و ٧ / ٣٥، برقم (٣٩٢٤) و (٣٩٢٥) كتاب مناقب الأنصار، =

وفاة رسول الله ﷺ(١)

٧٢ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شُعيب، عن الزهري، قال: أخبرني أنس بن مالك: كانَ أبو بكرٍ يُصَلِّي لَهُم في وجعِ رسول الله ﷺ الذي تُوفِّي فيه، حتّى كان يوم الاثنين، وهُم صفوفٌ في الصلاة، كَشَفَ سِتْرَ الحُجرة، وينظر إلينا وهو قائم، كان وَجْهَه وَرَقَةُ مُصْحَفٍ، فَهَمَمْنَا أن نَفْتَتِن في الصلاة، ونَكَصَ أبو بكرٍ على عقبيه وظن أنَّ رسول الله ﷺ خارِجٌ إلينا. تَبَسَّم

= باب مقدم النبي ﷺ المدينة من طريق أبي الوليد وغندر عن شعبة، مختصراً، وفي ٧ / ٣٠٠، ٣٠١ برقم (٣٩١٧) من طريق إبراهيم بن يوسف، عن أبيه وفي ١٠ / ٧٢، برقم (٥٦٠٧) كتاب الأشربة، باب قول الله تعالى: ﴿ يخرج من بين فرث ودم لبناً خالصاً سائغاً للشاربين ﴾ من طريق النضر عن شعبة، مختصراً. وأخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» ٨ / ٤٥٦، ٤٥٧، برقم (٣) من طريق عبيد الله بن موسى عن إسرائيل بن يونس، مطولاً وفيه زيادة. وبرقم (٤) من طريق شعبة، وفيه قال البراء: «فما قدم حتى قرأت: ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ في سور من المفصَّل. ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه: المروزي في «مسند أبي بكر» برقم (٦٢). وأخرجه: مسلم في «صحيحه» ٤ / ٢٣٠٩، ٢٣١٠، برقم (٢٠٠٩) كتاب الزهد والرقائق، باب في حديث الهجرة من طريق إسرائيل وزهير بن معاوية، ولفظه من طريق زهير مختصراً، ومن طريق إسرائيل بنحو ما ورد هنا. وأخرجه: أحمد في «المسند» ١ / ١٨٠ - ١٨٢، برقم (٣) ومن طريق إسرائيل، ومتنه أطول وأتم مما هنا غير أنه لم يرد فيه ذكر قصة نزول قوله تعالى: ﴿ قد نرى تقلب وجهك في السماء ﴾ وفي آخره زيادة وهي: «قال إسرائيل: وكان البراء من الأنصار من بني حارثة». وأخرجه أحمد في «المسند» ١ / ٢٢٠، برقم (٥٠) من طريق شعبة مختصراً بذكر قصة شرب اللبن في الهجرة. جميعهم (إسرائيل، يونس، وزهير بن معاوية، وشعبة) عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء، عن أبي بكر به.

(١) هذا العنوان، والحديثان رقم (٧٢)، (٧٣) لم تذكر في رواية الخفاف.

وأشَارَ[1] إلينا: أتموا صلاتكم وأرخى الستر وتوفي من يومه[2].

٧٣ - حَدَّثَنَا محمد، قال: [٢٠ /ب] حدثنا ابن بُكَيْر، قال: حدثنا الليث، عن عُقَيل، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أنس، قال: بينما النَّاسُ في صلاة الفجر، وأبو بكر يصلي، كَشَفَ رسول الله ﷺ سِتْرَ حُجرة عائشة... بمعناه، وتوفِّي آخِرَ ذَلِكَ اليوم[3].

---

(١) في (س): «فاشار».

(٢) تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» ٢ / ٦٨٠ كتاب الصلاة، باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة، وأحمد في «المسند» ٢٠ / ٣٣١، برقم (١٣٠٢٩)، كلاهما عن أبي اليمان، وبقية الإسناد مثله. وأخرجه: البيهقي في «السنن الكبرى» ٣ / ٧٥، وفي «دلائل النبوة» ٧ / ١٩٤، من طريق أبي اليمان، وبقية إسناده مثله. والحديث روي من طرق أخرى عن الزهري، منها ما أخرجه البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط» في الحديث الآتي برقم (٧٣)، وهو ما رواه عُقيل بن خالد عن الزهري، عن أنس. وأخرجه البخاري في «صحيحه» ٣ /٩٣، برقم (١٢٠٥)، كتاب العمل في الصلاة باب من رجع القهقري في صلاته... من طريق يونس بن يزيد، ومسلم في «صحيحه» ١ / ٣١٥، برقم (٤١٩ /٩٩ مكرر) كتاب الصلاة باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر...

كلاهما من طريق الزهري عن أنس به نحوه. وللحديث طرق أخرى عن الزهري، انظر الموضع السابق عند مسلم، وانظر «المسند» للإمام أحمد برقم (١٢٠٧٢) و(١٣٠٢٨) و(١٣٠٣٠)، (١٣٠٩٣).

(٣) تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» ٧ / ٧٥٠، برقم (٤٤٤٨) كتاب المغازي، باب مرض النبي ﷺ ووفاته، عن سعيد بن عُفَيْر، عن الليث عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس، به. وأخرجه: ابن خزيمة في «صحيحه» ٢ / ٤٠، ٤١ برقم (٨٦٧)، و٣ / ٧٥، برقم =

٧٤ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: أخبرنا[١] إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عُقبة، عن موسى بن عقبة، قال ابن شهاب: أَخْبَرَنِي[٢] عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ـ زوج النبي ﷺ ـ قالت: تُوفِّي النبي ﷺ وهُوَ ابنُ ثلاثٍ وستين[٣].

قال ابن شهاب: وَحَدَّثَنِي مِثْلَ ذلك سعيد بن المُسَيَّب[٤].

= (١٦٥٠) من طريق عُقيل عن الزهري، عن أنس به. وروي الحديث من طرق أخرى عن الزهري، منها طريق شعيب بن أبي حمزة، أخرجه البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط» في الحديث السابق برقم (٧٢)، وبقية الطرق للحديث عن الزهري تقدمت في تخريج الحديث السابق.

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) في رواية الخفاف: «عن» بدل «أخبرني».

(٣) إسناده: صحيح، وسيأتي تخريجه، في الهامش الآتي.

(٤) في رواية الخفاف: «قال ابن شهاب مثل ذلك، عن سعيد بن المسيب» قال ابن حجر في «فتح الباري» ٦/٦٤٧: «... قوله: (قال ابن شهاب: وأخبرني سعيد بن المسيب) أي: مثل ما أخبر عروة عن عائشة، وقوله ابن شهاب موصول بالإسناد المذكور، وقد أخرجه الإسماعيلي من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، بالإسنادين معاً مفرقاً، وهو من مرسل سعيد بن المسيب، ويحتمل أن يكون سعيد ـ أيضاً ـ سمعه من عائشة ـ رضي الله عنها ـ...». وقال ابن حجر ـ أيضاً ـ في «فتح الباري» ٧/٧٥٨: «قوله: (مثله) يحتمل أن يريد أنه حدَّثه بذلك عن عائشة أو أرسله، والقصد بالمثل: المتن فقط، وقد أخرجه الإسماعيلي من طريق يونس عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ».

تخريجه:

الحديث مداره على ابن شهاب، ويروى عنه من طرق. وأخرجه: البخاري في كتابه =

٧٥ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا[1] إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا محمد ابن فليح، عن موسى بن عُقبة، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة أن رسول الله ﷺ، توفِّيَ وهو ابن ثلاث وستين سنةً[2][3].

= هذا «التاريخ الأوسط»، وبرقم (٧٥)، من طريق محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة. وأخرجه: الإسماعيلي، من طريق موسى بن عقبة، كما ذكر ابن حجر في «فتح الباري» ٦/٦٤٧. وأخرجه: البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط» برقم (٧٦)، عن يحيى ابن بكير، وفي «صحيحه» ٦/٦٤٦، برقم (٣٥٣٦)، كتاب المناقب، باب وفاة النبي ﷺ، وفي ٧/٧٥٧، برقم (٤٤٦٦) كتاب المغازي، باب وفاة النبي ﷺ، عن عبد الله بن يوسف، ومسلم في «صحيحه» ٤/١٨٢٥، برقم (٢٣٤٩) كتاب الفضائل، باب كم سن النبي ﷺ؟ عن عبد الملك بن شعيب بن الليث، عن أبيه، والنسائي في «السنن الكبرى» ٤/٢٦٢، برقم (٧١١٤)، من طريق آدم بن أبي إياس، جميعهم، عن الليث بن سعد، عن عُقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن عروة عن عائشة به. وأخرجه: البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط»، برقم (٧٧)، عن عثمان بن أبي شيبة، ومسلم في «صحيحه» في الموضع السابق، عن عثمان بن أبي شيبة وعباد بن موسى. كلاهما عن طلحة بن يحيى، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة به.

وسيأتي الأثر عن ابن عباس، وأنس، ومعاوية - رضي الله عنهم -، انظر رقم (٧٩)، وما بعده من هذا الكتاب.

(١) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٢) قوله «سنة» لم تذكر في رواية الخفاف.

(٣) إسناده: فيه محمد بن فليح وهو «صدوق يهم» لكنه لم ينفرد به، فقد توبع، كما تقدم في النص السابق برقم (٧٤).

تخريجه:

تقدم في النص السابق برقم (٧٤).

٧٦ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني[١] يحيى بن بُكَير، قال: حدثنا الليث، عن عُقيل، عن ابن شهاب: بمثله[٢].

٧٧ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني[٣] عثمان [٢١ /أ] بنُ أبي شيبة، قال: حدثنا طلحة، بن يحيى الانصاري، عن يونس، عن ابن شهاب: مثلَه[٤].

٧٨ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عُبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن يحيى، عن أبي سلمة[٥]، أخبرتني عائشة، وابن عباس قالا: لبث النبي ﷺ بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن، وبالمدينة عَشراً[٦].

---

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) إسناده: صحيح.

تخريجه:

تقدم برقم (٧٤).

(٣) في رواية الخفاف «حدثنا».

(٤) إسناده: فيه طلحة بن يحيى الانصاري، وهو صدوق يهم «التقريب» رقم (٣٠٥٤)، لكنه توبع، كما تقدم في الحديث رقم (٧٤) فهو صحيح لغيره.

تخريجه:

تقدم في الحديث رقم (٧٤) من هذا الكتاب.

(٥) زاد في رواية الخفاف: «قال».

(٦) روي عن ابن عباس وغيره أن النبي ﷺ لبث بمكة ثلاث عشرة سنة ـ كما سيرد في هذا الكتاب بعد هذا النص ـ وسيأتي توجيه الاقوال والجمع بينهما في الحديث الذي يليه من هذا الكتاب، برقم (٧٩).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» ٨ /٦١٨، برقم (٤٩٧٨)، و(٤٩٧٩) كتاب فضائل القرآن، باب كيف نزل الوحي، كما هنا سنداً ومتناً. وأخرجه: الطبري في «تاريخه» =

٧٩ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا حماد، عن أبي جَمْرة، عن ابن عباس، قال: أقام النبي ﷺ بمكة ثلاثَ عَشرةَ سنة يوحى إليه، وبالمدينة عشر سنين، ومات وهو ابن ثلاث وستين[1].

= ١/ ٥٧٢، عن عبيد الله بن موسى، وبقية إسناده مثله. وأخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» ٨/ ٤٣٧، برقم (٣) عن شيبان، وأحمد في المسند» ٤/ ٤٣٠، برقم (٢٦٩٦)، والبخاري في «صحيحه» ٧/ ٧٥٧، برقم (٤٤٦٤)، و(٤٤٦٥) كتاب المغازي، باب وفاة النبي ﷺ، وفي «التاريخ الكبير» ١/ ٨، وأبو زرعة النصري في «تاريخه» برقم (٩)، والنسائي في «السنن الكبرى» ٥/ ٣، برقم (٧٩٧٧)، جميعهم من طرق عن شيبان، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن عائشة وابن عباس، به. قال ابن حجر، في «فتح الباري» ٨/ ٦١٩: «وهذا ظاهره أنه صلى الله عليه وسلم عاش ستين سنة إذا انضم إلى المشهور إنه بُعثَ على رأس الأربعين، لكن يمكن أن يكون الراوي ألغى الكسر - كما تقدم بيانه في الوفاة النبوية - فإن كل من روى عنه أنه عاش ستين أو أكثر من ثلاث وستين جاء عنه أنه عاش ثلاثاً وستين، فالمعتمد أنه عاش ثلاث وستين، وما يخالف ذلك إما أن يُحمل على إلغاء الكسر في السنين، وإما على جبر الكسر في الشهور...».

(١) إسناده صحيح. وما ورد فيه هو قول الجمهور، وسيأتي بعد تخريجه ذكر بعض أقوال أهل العلم في التوفيق بين الروايات الواردة في مُقامه بمكة، والمدينة، وفي سِنّه عند وفاته ﷺ.

تخريجه:

أخرجه: البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٨، كما هنا سنداً ومتناً. وأخرجه: أحمد في «المسند» ٥/ ٣٩٩، برقم (٣٤٢٩)، عن أبي كامل، وعفّان، والطبري في «تاريخه» ١/ ٥٧٢، عن ابن المثنى، والطحاوي في «شرح المشكل» ٥/ ٢٠١، برقم (١٩٣٩) عن محمد بن خزيمة، جميعهم عن حجاج، عن حماد، عن أبي جمرة، عن ابن عباس، به. وأخرجه: مسلم في «صحيحه» ٤/ ١٨٢٦، برقم (٢٣٥١/ ١١٨) كتاب =

٨٠ [١]- حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني مَطَر بن الفضل، قال: حدثنا رَوْح، قال: حدثنا هشام، قال حدثنا عِكْرِمَة، عن ابن عباس، قال: بُعِثَ رسول الله ﷺ، لأربعين سنة، ومَكَثَ بمكة ثلاث عشرة يوحى إليه، ثم أُمِرَ بالهجرة، فَهَاجَرَ عشر سنين، ومات وهو ابن ثلاث وستين[٢].

= الفضائل، باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة، والطبري في «تاريخه» ١ / ٥٧٢، والطحاوي في الموضع السابق من «شرح المشكل» برقم (١٩٤٠) جميعهم من طرق عن حماد، عن أبي جمرة، عن ابن عباس به.

وتقدم أن ما ورد في هذا الأثر هو قول الجمهور:

قال البخاري في «التاريخ الكبير» ٣ / ٢٥٥: «... وقال ابن عباس، وعائشة، ومعاوية: تُوفي النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين، وهذا أصح»، وقال الطبري في «تاريخه» ١ / ٥٧٤: «فلعل الذين قالوا: كان مقامه بمكة بعد الوحي عشراً عدُّوا مقامة بها من حين أتاه جبريل بالوحي من الله عز وجل، وأظهر الدعاء إلى توحيد الله. وعدَّ الذين قالوا: كان مقامه ثلاث عشرة سنة من أوَّل الوقت الذي استُنْبِئَ فيه... وهي السنون الثلاث التي لم يكن أُمِرَ فيها بإظهار الدعوة».

وقال البيهقي: «... ورواية الجماعة عن ابن عباس في ثلاث وستين أصح، فهم أوثق وأكثر، وروايتهم توافق الرواية عن عروة، عن عائشة، وإحدى الروايتين عن أنس، والرواية الصحيحة عن معاوية، وهو قول: سعيد بن المسيب وعامر الشعبي، وأبي جعفر محمد ابن علي - رضي الله عنهم -».

(١) هذا الأثر، والآثار التي تليه إلى نهاية الأثر رقم (٨٢)، لم تذكر في رواية الخفاف، وهي من زيادات رواية زنجويه.

(٢) تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» ٧ / ٢٦٧، ٢٦٨، برقم (٣٩٠٢)، كتاب مناقب الأنصار، باب هجرة النبي ﷺ، وفي «التاريخ الكبير» ١ / ١٠، كما هنا سنداً ومتناً.

وأخرجه: الطبري في «تاريخه» ١ / ٥٧٣، من طريق روح بن عبادة، بهذا الإسناد. =

[٢١ / ب] وعن[١] زكريا ابن إسحاق، قال: حدثنا عمرو بن دينار، عن ابن

= وأخرجه: البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط» ـ كما سيأتي ـ برقم (٨١)، عن عمرو بن علي، عن يزيد بن زُرَيْع وبرقم (٨٢)، عن محمد بن أبي عدي، وفي «صحيحه» ٧ / ١٩٩، برقم (٣٨٥١)، كتاب مناقب الأنصار، باب مبعث النبي ﷺ، عن النضر، وفي «التاريخ الكبير» ١ / ٨، عن محمد بن بشار، عن محمد بن أبي عدي، ومن طريقه أخرجه: الترمذي في «جامعه» ٥ / ٥٩١، برقم (٣٦٢١) كتاب المناقب، باب مبعث النبي ﷺ، وقال: «هذا حديث حسن صحيح» وبرقم (٣٦٢٢) عن محمد بن بشار، عن ابن أبي عدي، وبقية إسناده مثله، إلا أن في متنه «وهو ابن خمس وستين» بدل «وهو ابن ثلاث وستين» قال الترمذي: «وهكذا حدثنا هو ـ يعني ابن بشار ـ، وروى عنه محمد بن إسماعيل مثل ذلك». وأخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» ٨ / ٤٣٨، برقم (٨) عن يزيد بن هارون، وأحمد في «المسند» ٤ / ١٩، برقم (٢١١٠)، و٤ / ١١٠، برقم (٢٢٤٢) عن يزيد بن هارون. وأخرجه أحمد ـ أيضاً ـ في «المسند» ٣ / ٤٦٢، برقم (٢٠١٧)، عن يحيى بن سعيد، ومتنه من طريق يحيى فيها اختلاف، فروي عن ابن عباس هكذا: «انزل على النبي ﷺ وهو ابن ثلاث واربعين، فمكث بمكة عشراً، وبالمدينة عشراً، وقبض وهو ابن ثلاث وستين» وأخرجه من طريق يحيى بن سعيد: الطبري في «تاريخه» ١ / ٥٧٢، جميعهم «روح بن عبادة، ويزيد بن زريع، ويحيى بن سعيد، محمد بن أبي عدي، والنضر» عن هشام، عن عكرمة عن ابن عباس، به.

وانظر الكلام المتقدم ذكره عقب الأثر رقم (٧٩) من هذا الكتاب في التوفيق بين هذه الروايات الواردة في مُكث النبي ﷺ بمكة والمدينة، وسنّه عند وفاته ﷺ.

(١) كتب على هامش الأصل: «وروح يقول: وعن زكريا»، وفي «س» كتب على الهامش: «القائل عن زكريا: روح». وقد وصله أحمد، والبخاري والترمذي، وغيرهم كما سيأتي في التخريج.

عباس: مكث النبي ﷺ بمكة ثلاث عشرة، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين[1].

٨١ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني عمرو بن علي، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع، قال: حدثنا هشام، قال: حدثني عِكْرِمَة، عن ابن عباس، قال: قُبِضَ النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة[2][3].

---

(١) تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» ٧/٢٦٧، برقم (٣٩٠٣)، كتاب مناقب الأنصار، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة، وفي «التاريخ الكبير» ١/١٠، عن مطر بن الفضل، ومسلم في «صحيحه» ٤/١٨٢٦، برقم (٢٣٥١) كتاب الفضائل، باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة، عن إسحاق بن إبراهيم، وهارون بن عبد الله، وأحمد في «المسند» ٥/٤٥٤، ٤٥٥، برقم (٣٥٠٣)، وفي ٥/٤٦١، برقم (٣٥١٦)، وسقط عكرمة من إسناده هنا، وفي ٥/٤٦٢، برقم (٣٥١٧)، والترمذي في «جامعه» ٥/٦٠٥، برقم (٣٦٥٢)، كتاب المناقب، باب في سن النبي ﷺ كما كان حين مات، عن أحمد بن منيع. وقال عقبه: «وفي الباب عن عائشة وأنس، ودَغْفَل بن حنظلة، ولا يصح لدَغْفَل سماع من النبي ﷺ ولا رؤية» وفي الشمائل برقم (٣٦٢) عن أحمد بن منيع، والطبري في «تاريخه» ١/٥٧٢، عن محمد بن معمر، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٥/٢٠٥، برقم (١٩٤٦) عن علي بن معبد، جميعهم (الإمام أحمد، وعلي بن معبد، وإسحاق بن إبراهيم، وهارون بن عبد الله، وأحمد بن منيع، ومطر بن الفضل، ومحمد بن معمر» عن روح، عن زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس به.

ورواية دَغْفَل التي ذكرها الترمذي سيأتي ذكرها في هذا الكتاب بعد النص رقم (٨٨)، وسيأتي إعلال البخاري لها.

(٢) قوله: «سنة» لم تذكر في «س».

(٣) إسناده: صحيح.

تخريجه: تقدم في الأثر قبل السابق برقم (٨٠).

٨٢ - وعن محمد بن أبي عدي، قال: حدثنا هشام، قال: حدَّثني عكرمة، عن ابن عباس: قُبِضَ النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين[1].

٨٣ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا علي بن عبد الله[2]، قال: حدثنا سفيان، قال عمروٌ: قلت لعروة: كَمْ لَبِثَ النبي ﷺ بمكة؟ قال: عشر سنين، قُلت: إنَّ ابن عباس يقول: بضع عشرة سنة! قال شيئاً كَرِهناه، وقال[3]: إنما أخذ بقول الشاعر[4] فمقته عليه[5].

---

(١) إسناده: صحيح.

تخريجه:

تقدم تخريجه في الأثر رقم (٨٠) من هذا الكتاب، وذكرت من رواه موصولاً هناك.

(٢) قوله: «ابن عبد الله» لم يُذكر في رواية الخفاف.

(٣) في رواية الخفاف: «ثم قال».

(٤) قيل هو أبو قيس صرمة بن أبي أنس، في قصيدة له قالها يصف كرامة الله إيَّاهم بأن مَنَّ عليهم بالإسلام، ونزول نبي الله، عليهم ومطلعها:

ثَوَى في قريش بضع عشرة حجَّة ... يُذكِّر، لو يَلْقَى صديقاً مُواتيا

وقيل: الشاعر هو حسان بن ثابت.

انظر: «تاريخ الطبري» ١/٥٧٣، «تاريخ أبي زرعة» ١/١٤٥، ١٤٦).

(٥) تخريجه:

أخرجه مسلم في «صحيحه» ٤/١٨٢٥، برقم (٢٣٥٠)، كتاب الفضائل، باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة، من طريق إسماعيل الهذلي، ومن طريق ابن أبي عمر، وفيه: «فغفَّره» بدل «فمقته»، وأخرجه: أبو زرعة في «تاريخه» برقم (٤)، و(٥)، عن أحمد بن ثابت الخزاعي، وفي رقم (٥) ورد قول الشاعر، وفيه قوله: «فأنكره» بدل: «فَمَقَتَه».

جميعهم: إسماعيل الهذلي، وابن أبي عمر، وأحمد بن ثابت الخزاعي» عن سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عروة به.

وقال عَمَّار بن أبي عمَّار، عن ابن عباس: توفي النبي ﷺ وهو ابن خمس وستين(١).

ولا يُتابع عليه، وكان شعبة يتكلم في عَمَّار(٢).

---

(١) إسناده: فيه عمار بن أبي عمار، وهو صدوق ربما أخطأ، كما في «التقريب» برقم (٤٨٦٣)، ولا يتابع عمَّار على ما رواه هنا كما قال البخاري. ومتنه مخالف لما رواه الأكثر والأوثق وهو أن النبي ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين ـ كما تقدم في هذا الكتاب برقم (٧٩)، وما بعده ـ ويجمع بين القولين بما ذكره ابن حجر، وقد تقدم ذكره عقب الأثر رقم (٧٩).

تخريجه:

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» ٨/٤٣٧، برقم (٤)، وبرقم (٦)، من طريق خالد الحذَّاء، ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه: مسلم في «صحيحه» ٤/١٨٢٧، برقم (١٢٢)، كتاب الفضائل باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة. وأخرجه: مسلم في «صحيحه» في الموضع السابق برقم (١٢٢) من طريق خالد الحذَّاء، وبرقم (١٢٣) من طريق حماد بن سلمة، وبرقم (٢٣٥٣) (١٢١) من طريق يونس بن عبيد، والترمذي في «جامعه» ٥/٦٠٥، برقم (٣٦٥١) كتاب المناقب باب في سنّ النبي ﷺ كم كان حين مات؟ وقال عقبة: «هذا حديث حسن» وفي «الشمائل» برقم (٣٦٥) والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٥/٢٠٤، برقم (١٩٤٤)، من طريق شعبة، جميعهم «خالد الحذَّاء، وحماد بن سلمة، ويونس بن عبيد، وشعبة»، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس، به نحوه.

(٢) وهذا القول ذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٤/٢٥٤، في ترجمة عمَّار بن أبي عمَّار، برقم (٥٥٥٨)، وعزاه للبخاري في «الأوسط».

وقال ابن حجر في «فتح الباري» ٧/٢٠٢: «... وهذا أصح ـ يعني قول ابن عباس: مكث النبي ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنة ـ مما رواه مسلم من طريق عمار بن أبي عمار عن ابن عباس أن النبي ﷺ أقام بمكة خمس عشرة سنة».

وروى العلاء بن صالح، عن المنهال عن سعيد، عن ابن عباس: أُنزِلَ على النبي ﷺ [٢٢/أ] بمكة عشر سنين وخمس وأكثر(١).

ولم يوافق عليه العلاء.

وروى الأشجعي، عن سفيان، عن قابوس، عن أبي ظَبْيَانَ، عن ابن عباس: مَكَثَ النبي ﷺ عشر سنين بمكة نبياً(٢)، فنزلت: ﴿وقل رب أدخلني مدخل صدق﴾(٣) فهاجر إلى المدينة(٤).

---

(١) إسناده، رجاله ثقات غير أن العلاء يُغْرِب، وله مناكير، وهو كما قال البخاري هنا «لم يوافق عليه» وتقدم ما روي صحيحاً عن ابن عباس، برقم (٧٩) من هذا الكتاب.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٨/٤٣٧، ٤٣٨، برقم (٧)، عن عبد الله بن نمير، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٥/٢٠٥، برقم (١٩٤٥) من طريق عبيد الله بن موسى العبسي، كلاهما عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به نحوه.

(٢) قوله «نبيًّا» لم تُذكر في رواية الخفاف.

(٣) سورة الإسراء من الآية [٨٠].

(٤) إسناده: ضعيف من أجل قابوس بن أبي ظبيان، ففيه لين، وتقدم في الأثر رقم (٧٩) من هذا الكتاب ما روي صحيحاً عن ابن عباس في مُدَّةِ مقام النبي ﷺ بمكة، والمدينة.

تخريجه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ١٢/٨٥، ٨٦، برقم (٨/١٢٦) عن عبد الله بن الإمام أحمد، ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي، وبقية إسناده مثله ولم يذكر «نبيًّا». وأخرجه: الحاكم في «المستدرك» ٢/٢٤٣، من طريق مهران بن أبي عمران عن الثوري، وبقية إسناده مثله. وفيه: «ثلاث عشرة سنين» وقال عقبه: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي. وأخرجه: أحمد في «المسند» ١/٢٢٣، =

لم[1] يقل جرير[2]: عشر سنين.

٨٤ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عُبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، عن جرير، عن معاوية، قال: مَاتَ النبي ﷺ، وهو ابن ثلاث وستين، ومات أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين، ومات عمر وهو ابن ثلاث وستين[3]، وأنا ابنُ ثلاث وستين أُرى[4].

= والترمذي في «جامعه» ٥ / ٣٠٤، برقم (٣١٣٩)، كتاب التفسير، باب ومن سورة بني إسرائيل، عن أحمد بن منيع، وقال: «هذا حديث حسن صحيح» والطبري في «التفسير» ٨ / ١٣٥، برقم (٢٢٦٤٤)، عن ابن وكيع، وابن حميد، جميعهم عن جرير ابن حازم، عن قابوس، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس به. ولم يُذكر فيه «عشر سنين».
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» ٥ / ٣٢٨، وعزاه لأحمد، والترمذي وابن جرير وابن المنذر، والطبراني والحاكم، وابن مردويه، وأبو نعيم والبيهقي معاً في الدلائل، والضياء في المختارة. ولفظه عن ابن عباس - كما ذكر السيوطي -: «كان النبي ﷺ بمكة ثم أمر بالهجرة، فأنزل الله تعالى: ﴿وقل رب أدخلني مدخل صدق..﴾ الآية.

(١) في رواية الخفاف: «ولم يقل».

(٢) أي أن الأثر رواه جرير بن حازم عن سفيان، ولم يذكر فيه (عشر سنين) وسيأتي في التخريج.

(٣) سيأتي في هذا الكتاب برقم (١٣٩) و (١٤٠) أن عمر - رضي الله عنه - توفي وهو ابن خمس وخمسين أو ابن خمس وستين، والصحيح والمجمع عليه أنه توفي وهو ابن ثلاث وستين، كما ورد في هذه الرواية، وسيرد - أيضاً - برقم (٨٥، ٨٦، ٨٨).

(٤) إسناده: حسن من أجل عامر بن سعد. ويشهد له حديث أنس بن مالك رضي الله عنه الآتي في هذا الكتاب برقم (٨٨). ويشهد لأوله ما تقدم في هذا الكتاب برقم (٧٤) فيكون صحيحاً لغيره بمجموع طرقه. وانظر ما بعده.

تخريجه:

أخرجه البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط» برقم (٨٥) عن أبي نعيم، عن زهير، =

٨٥ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا زُهير، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد البَجَلي، قال: حدثني جرير بن عبد الله، أنَّه سمع معاوية، ... مثله[١].

٨٦ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عبدان، قال: أخبرني أبي[٢]، عن شعبة عن أبي إسحاق [٢٢/ب] عن عامر بن سعد، عن جرير، عن معاوية: مثله. قال:

= وبرقم (٨٦) عن عبدان، عن أبيه، عن شعبة، وأحمد في «المسند» ٤/١٠٠، من طريق شعبة، ومن طريق أحمد أخرجه: المزي في «تهذيب الكمال» ١٤/٢٤، في ترجمة عامر بن سعد، برقم (٣٠٣٩)، وأخرجه: مسلم في «صحيحه» ٤/١٨٢٧، برقم (٢٣٥٢) كتاب الفضائل، باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة، من طريق أبي الأحوص، وبرقم (٢٣٥٢/١٢٠) من طريق شعبة، والترمذي في «جامعه» ٥/٦٠٥، برقم (٣٦٥٣) كتاب المناقب باب في سِنّ النبي ﷺ كم كان حين مات وقال: «هذا حديث حسن صحيح» وفي «الشمائل» برقم (٣٦٥٣) من طريق شعبة، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٥/٢٠٧، برقم (١٩٥٠) من طريق شعبة، وبرقم (١٩٥٢) من طريق أبي الأحوص، وذكر القول هنا من قول جرير لا معاوية! والبيهقي في «دلائل النبوة» ٧/٢٣٩، من طريق أبي داود الطيالسي، عن شعبة، جميعهم «زهير، وشعبة، وأبو الأحوص» عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد، عن جرير، عن معاوية به مثله.
وأخرجه: أبو زرعة في «تاريخه» برقم (١٠)، عن أبي نعيم، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي السفر سعيد بن يحمد، عن عامر، عن جرير، قال: كنت عند معاوية فقال: ... فذكره.

(١) إسناده: حسن من أجل عامر بن سعد، كما تقدم في الأثر السابق برقم (٨٤). وهو صحيح لغيره بمجموع طرقه.

تخريجه:

تقدم برقم (٨٤).

(٢) هو عثمان بن جبلة العَتَكي.

وأنا ابنُ ثلاثٍ وستين[1].

٨٧ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك، عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن، عن أنس بن مالك، أنه سمعه يقول: كَانَ رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن[2]، ولا بالقصير، وليس بالأبيضِ الأمْهَق[3]، وليس بالآدَمِ[4]، وليس بالجَعْدِ[5] القَطَطِ[6]،

---

(١) إسناده: حسن - من أجل عامر بن سعد - كما تقدم في الأثرين السابقين. وهو صحيح لغيره بمجموع طرقه.

تخريجه:

تقدم برقم (٨٤).

(٢) قال ابن الأثير في «النهاية» ١/١٧٦: «أي المُفرط طولاً الذي بَعُد عن قدر الرجال الطِّوال». وقال ابن حجر في «فتح الباري» ٦/٦٥٧: «... والمراد بالطويل البائن: المفرط في الطول مع اضطراب القامة...».

(٣) قال أبو عبيد في «غريب الحديث» ١/٣٨٩: «الأمهق: الشديد البياض الذي لا يخالط بياضه شيء من الحمرة، وليس بنيِّر، ولكن كلون الجصّ أو نحوه، يقول: فليس هو - أي النبي ﷺ - كذلك».

(٤) قال ابن منظور في «لسان العرب» ١/٤٦ مادة (أدم): «والأدمة: السُّمرة، والآدم من الناس: الأسمر» وقال ابن حجر في «فتح الباري» ٦/٦٥٨: «... المراد أنه ليس بالأبيض الشديد البياض، ولا بالآدم الشديد الأدمة، وإنما يخالط بياضه الحمرة...».

(٥) قال ابن الأثير في «النهاية» ١/٢٧٥: «الجَعد في صفات الرجال يكون مدحاً وذماً: فالمدح معناه أن يكون شديد الأسرِ والخلق، أو أن يكون جَعْد الشُّعر، وهو ضد السبط...»، وقال ابن حجر في «فتح الباري» ٦/٦٥٨: «... الجعودة في الشعر أن لا يتكسر ولا يسترسل والسبوطة ضده، فكأنه أراد أنه وسط بينهما».

(٦) قال ابن الأثير في «النهاية» ٤/٨١: «القَطَطُ: الشديد الجعودة، وقيل الحسن الجعودة، والأول أكثر».

ولا بالسَّبط[١]، بعثه الله[٢] على رأس أربعين سنةً، فأقَامَ بمكة عشر سنين[٣]، وبالمدينة عَشْرَ سنين، وتوفَّاه الله على رأس ستين سنة[٤]، ليس[٥] في رأسه ولحيته عشْرُون شعرة بيضاء[٦].

---

(١) قال ابن الأثير في «النهاية» ٢ / ٣٣٤ : « ... السَّبط من الشَّعر: المنبسط المسترسل، والقطط: الشديد الجعودة: أي كان شعره وسطاً بينهما».

(٢) زاد في رواية الخفاف: «تبارك وتعالى». وهي زيادة من الناسخ، وقد جرت عادته في غير موضع بزيادتها.

(٣) تقدم في الأثر رقم (٧٩) التوفيق بين الأقوال الواردة في إقامته ﷺ بمكة.

(٤) قوله: «على رأس ستين سنة» لم تُذكر في رواية الخفاف.

(٥) في رواية لخفاف: «وليس».

(٦) تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» ١٠ / ٣٦٨، برقم (٥٩٠٠) كتاب اللباس، باب الجعد، بإسناده ومتنه. وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢ / ٩١٩، برقم (١) كتاب صفة النبي ﷺ، باب ما جاء في صفة النبي ﷺ. عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول: فذكره. ومن طريق الإمام مالك أخرجه: البخاري في «صحيحه» ٦ / ٦٥٢، برقم (٣٥٤٨) كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ، ومسلم في «صحيحه» ٤ / ١٨٢٤، برقم (٢٣٤٧ / ١١٣) كتاب الفضائل، باب في صفة النبي ﷺ، والترمذي في «جامعه» ٥ / ٥٩٢، برقم (٣٦٢٣) كتاب المناقب، باب في مبعث النبي ﷺ، وقال: «هذا حديث حسن صحيح»، وفي «الشمائل» برقم (١)، و(٣٦٧)، والنسائي في «السنن الكبرى» ٥ / ٤٠٩، برقم (٩٣١٠) مختصراً. وأخرجه: البخاري في الموضع السابق من «صحيحه» برقم (٣٥٤٧)، من طريق سعيد ابن أبي هلال، ومسلم في الموضع السابق من «صحيحه» برقم (٢٣٤٧) من طريق إسماعيل بن جعفر، وسليمان بن بلال، جميعهم، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أنس ابن مالك، به.

٨٨ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني[1] أحمد، قال: حدثنا محمد بن عمرو أبو غسَّان الرازي - زُنَيْج -، قال: حدَّثنا حكَّام بن سَلم، قال: حدثنا عثمان بن زائدة، عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك: تُوفِّي النبي ﷺ [٢٣/أ] وهو ابنُ ثلاث وستين، وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين، وعمر وهو ابنُ ثلاث وستين[2][3].

وروى[4] الحسن، عن دَغْفَل بن حنظلة النَّسَّابة: أن النبي ﷺ تُوفي وهو ابن خمس وستين[5].

---

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) زاد في رواية الخفاف: «قال محمد بن إسماعيل: هذا عندي أصح - إن شاء الله -».

(٣) تخريجه:

أخرجه مسلم في «صحيحه» ٤/١٨٢٥، برقم (٢٣٤٨) كتاب الفضائل، باب كم سِنّ النبي ﷺ يوم قُبض، عن أبي غسان الرازي، وبقية إسناده مثله. وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٧/٢٣٧، ٢٣٨، من طريق محمد بن عمرو أبو غسان الرازي.

وروي مثله عن معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه - كما تقدم برقم (٨٤).

(٤) في رواية الخفاف: «وقال الحسن».

(٥) إسناده: ضعيف، لما أعله البخاري به، ثم إنه مخالف لما ورد في الصحيح من أنه ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين كما تقدم في الأثر رقم (٧٩).

تخريجه:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/٢٥٥، وقال: «ولا يتابع عليه ولا يعرف سماع الحسن من دغفل، ولا يعرف لدغفل إدراك النبي ﷺ، وقال ابن عباس وعائشة ومعاوية: توفيْ النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين، وهذا أصح». وأخرجه الترمذي في «الشمائل» برقم (٣٦٦) وقال: «ودغفل لا نعرف له سماعاً من النبي ﷺ وكان في زمن النبي ﷺ رجلاً» وأبو زرعة في «تاريخه» برقم (١٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٣/٢٩٣، برقم (١٦٧٢)، وأبو يعلى في «المسند» ٣/١٤٥، ١٤٦، برقم (١٥٧٥)، =

ولم يصح لدغفل إدراك النبي ﷺ، ولا يُعْرف سماع الحسن من دَغْفَل[1].

٨٩ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني[2] إبراهيم بن المنذر، قال: حدَّثنا مَعْن، قال: حدَّثني[3] موسى بن عُلَيّ، عن أبيه[4]، عن مَسْلَمَة بن مُخَلَّد، قال[5]: أسلمتُ وأنا ابن أربع سنين[6]، وتوفي النبي ﷺ وأنا ابن أربع عشرة[7].

= ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٢ / ١٦٠، وأخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» ٤ / ٢٢٦، برقم (٤٢٠٢) ومن طريق الطبراني أخرجه: المزي في «تهذيب الكمال» ٨ / ٤٩٠، جميعهم من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن الحسن، عن دَغْفَل به.

(١) انظر: «التاريخ الكبير» للبخاري ٣ / ٢٥٥، و«المراسيل» لابن أبي حاتم، رقم (٧٨)، و«تهذيب الكمال» ٨ / ٤٩٠، برقم (١٧٩٩)، و«جامع التحصيل» للعلائي ١٩٨، و«الإصابة» ١ / ٤٦٤، ٤٦٥، برقم (٢٣٩٩).

(٢) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٣) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٤) هو عُلَي - بالتصغير - ابن رباح اللخمي، أبو عبد الله المصري.

(٥) قوله: «قال» لم تذكر في رواية الخفاف.

(٦) قوله: «سنين» لم تذكر في رواية الخفاف.

(٧) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧ / ٣٨٧، بإسناده ومتنه. وأخرجه البخاري في الموضع السابق من التاريخ الكبير، عن عبد الله بن أبي الأسود، والطبراني في «المعجم الكبير» ١٩ / ٤٣٨، برقم (١٠٦١)، من طريق محمد بن حيان البصري، كلاهما عن ابن مهدي، عن موسى بن عُلي، عن أبيه، عن مسلمة بن مُخَلَّد، به. وأخرجه: أبو الربيع الجيزي كما ذكر ابن حجر في الإصابة ٣ / ٣٩٨، برقم (٧٩٩١). وقال الطبراني: =

٩٠ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، قال: حدثنا سليمان ابن بلال، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر، قال: أقام النبي ﷺ بالمدينة تسع سنين، ثم أَذَّنَ في الناسِ بالحج، فَخَرَجَ[1] حتى كان بذي الحُلَيْفَةِ[2]، وَلَدَتْ أسماء بنت عُمَيْس محمد بن أبي بكر[3].

= «وحديث عبد الرحمن بن مهدي عندي الصواب، والله أعلم».

قلت: وذكر الطبراني ذلك لأنه سيأتي من طريق وكيع ما يخالف ما ورد من طريق ابن مهدي.

وأخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» ١٩/٤٣٧، ٤٣٨، برقم (١٠٦٠) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٥/٢٤٩٤، برقم (٦٠٥٨) في ترجمة مسلمة بن مخلد، برقم (٢٦٥٢) وأبو الربيع الجيزي، كما ذكر ابن حجر في «الإصابة» ٣/٣٩٨، برقم (٧٩٩١)، جميعهم من طريق وكيع، عن موسى بن عُلَيّ، عن أبيه عن مسلمة بن مخلد، قال: «وُلدت حين قدم النبي ﷺ المدينة، ومات وأنا ابن عشر».

(١) قوله: «فخرج» لم تذكر في رواية الخفاف.

(٢) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٢/٣٣، برقم (٣٨٧١): «الحُلَيفة: بالتصغير قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة، ومنها ميقات أهل المدينة».

(٣) إتخريجه:

الحديث مشهور من حديث جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - في وصف حجة النبي ﷺ، فمنهم من يرويه مطولاً ومنهم من يرويه مختصراً كما أخرجه البخاري هنا، وممن أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف / القسم الأول من الجزء الرابع ص ٣٧٧ - ٣٨١، وأحمد في «المسند» ٢٢/٣٢٥ - ٣٢٨، برقم (١٤٤٤٠)، وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» برقم (١١٣٥) والدارمي في «السنن» ٢/٦٧، ٦٨، برقم (١٨٥٠)، و(١٨٥١)، ومسلم في «صحيحه» ٢/٨٨٦ - ٨٩٣، برقم (١٢١٨) كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ، وأبو داود في «السنن» ٢/٤٨٣ - ٤٩٠، برقم (١٩٠٠) كتاب المناسك، باب صفة حج النبي ﷺ، وابن ماجه في «السنن» ٢/ =

من مات [٢٣ ب] في خلافة أبي بكر
ـ رضي الله عنه ـ أو قريباً منه[١]

واسم أبي بكر[٢] الصديق : عتيق بن أبي قُحافَةَ، وهو عبد الله بنُ عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة بن كعب بن لُؤي التَّيْمي القُرشي. شهد بدراً مع رسول الله ﷺ، مات[٣] بعد النبي ﷺ بسنتين، وأشهرُ ﴿ **ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا** ﴾[٤].

٩١ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس، قال: حدثني ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: عاش أبو بكر بَعْدَ أن استُخلف سَنَتَيْن وأشْهُر، وعُمَرُ عشر سنين حَجَّها كلَّها، وعثمان اثنتي عشرة سنة حَجَّها كلها إلا سنتين، ومعاوية عشرين سنة إلا أشهر، حج حجتين، ويزيد ثلاث سنين [٢٤ أ]

= ١٠٢٢، ١٠٢٧، برقم (٣٠٧٤) كتاب المناسك، باب حَجَّة رسول الله ﷺ، وابن الجارود في «المنتقى» برقم (٤٦٥) و (٤٦٩) والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥ / ٦ - ٩، من طرق عن جعفر بن محمد عن أبيه به ـ مطولاً، وهناك من أخرجه مفرقاً.

انظر: «المسند» للإمام أحمد ٢٢ / ٣٢٨، الحاشية رقم (١)، فقد أفاض محققه في تخريجه وأطال، وذكر من خرَّجه مطولاً ومختصراً.

(١) قوله: «أو قريباً منه» لم يذكر في «س» ولا في رواية الخفاف، وفي رواية الخفاف زيادة «الصديق» بعد أبي بكر

(٢) «التاريخ الكبير» ٥ / ١، برقم (١)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم ١ / ٢٢ - ٣٥، برقم (١)، و«الإصابة» ٢ / ٣٣٣ - ٣٣٦، برقم (٤٨١٧).

(٣) في رواية الخفاف: «ومات».

(٤) سورة التوبة، من الآية (٤٠).

وأشهر[1]، وعبد الملك بعد الجماعة بضع عشرَة سنة إلا أشهر، حج حجَّةً، والوليد عَشْرَ سنين إلا أشهر، حجَّ حجَّة[2].

٩٢ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل[3]، قال: حدثنا همام، عن ثابت، عن أنس[4]، عن أبي بكر، قال: كُنت مع النبي ﷺ في الغار، فَرَفَعْتُ رأسي، فإذا أنا بأقدام[5] القوم، فَقُلتُ: يا نبي الله! لو أن أحدهم طاطا بَصَرَهُ[6] رآنا. قال: «اسكت يا أبا بكر، اثنان الله ثالثهما»[7].

---

(١) قوله: «وأشهر» لم تذكر في رواية الخفاف.

(٢) أخرج بعضه مفرَّقاً البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/١، و٦/١٣٨، و٦/٢٠٩.

وفيه قال البخاري: «قال ابن أبي أويس».

ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٩/٢٠٧.

(٣) قول: «ابن إسماعيل» لم تذكر في رواية الخفاف.

(٤) زاد في «س»: «ابن مالك».

(٥) في رواية الخفاف: «باقتحام».

(٦) في «س»: «رأسه».

(٧) تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» ٧/٣٠٢، برقم (٣٩٢٢) كتاب مناقب الأنصار، باب هجرة النبي ﷺ إلى المدينة، عن موسى بن إسماعيل، وفي ٧/١١، برقم (٣٦٥٣)، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب المهاجرين وفضلهم، منهم أبو بكر، عن محمد بن سنان، ولفظه: «ما ظنُّك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما» وفيه: «لو أن أحدهم نظر تحت قدميه» بدل: «طاطا رأسه». وفي ٨/١٧٦، ١٧٧، برقم (٤٦٦٣) كتاب التفسير، باب ﴿ثاني اثنين إذ هما في الغار﴾، عن عبد الله بن محمد الجعفي المُسندي، عن حبَّان بن هلال، وفيه قال همام: حدثنا ثابت، حدثنا أنس، قال: حدثني أبو بكر - رضي الله عنه - قال: فذكره بنحوه، وفيه زيادة قول أبي بكر: «فرأيت =

٩٢ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني عبد الرحمن - يعني[١] ابن شَيْبَة -، قال: أخبرني[٢] عبد الله المخزوميّ، عن نافع بن أبي نُعيم، عن نافع مولى ابن عمر، قال: كان النبي ﷺ بالمدينة عشر سنين، ثم توفي، فكان أبو بكر سنتين وسبعة أشهر، وكان عُمَرُ عشر سنين وخمسة أشهر، وكان عثمان ثِنْتَي عَشْرَةَ سنة، وكانت فتنة [٢٤ /ب] معاوية - بينه وبين علي - أربع سنين، ثم ولي معاوية عشرين سنة إلا شهرين، وكان يزيد بن معاوية أربع سنين إلا شهر[٣]، ثم هَلَكَ، فقام ابن الزبير، وكانت فتنة ابن الزبير تسع سنين، ثم قُتِلَ على رأس ثلاث وسبعين إلا شهرين، وكانت الحديبية سنة ست بعد مقدَم النبي ﷺ المدينة حين صُد في ذي القعدة[٤]، وكانت القضية[٥] في ذي القعدة سنة سبع، وكان الفتحُ سنة ثمانٍ في رمضان، ثم

= آثار المشركين، وفيه: «رفع قدمه» بدل: «طاطا بصره»، وأخرجه مسلم في «صحيحه» ٤ / ١٨٥٤، برقم (٢٣٨١) كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - عن زهير بن حرب، وعبد بن حميد، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، ولفظه بنحو ما تقدم، وفيه قال أبو بكر: «يا رسول الله: لو أن أحدهم نظر إلى قدمه أبصرنا تحت قدميه» بدل: «لو أن أحدهم طاطا بصره رآنا»، والترمذي في «جامعه» ٥ / ٢٧٨، برقم (٣٠٩٦)، كتاب التفسير، باب ومن سورة التوبة، عن زياد بن أيوب، عن عفان بن مسلم، جميعهم (موسى بن إسماعيل، ومحمد بن سنان، وحبَّان بن هلال، وزهير بن حرب، وعبد بن حميد، والدارمي، وعفان بن مسلم، عن همام بن يحيى، عن ثابت، عن أنس، عن أبي بكر، به نحوه. وانظر الرواية رقم (٤٨٢).

(١) قوله: «يعني» لم تذكر في رواية الخفاف.

(٢) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٣) كذا في الأصل «شهر» وفي «س» ورواية الخفاف: «شهراً».

(٤) قوله «في ذي القعدة» لم تذكر في «س».

(٥) وتسمى - أيضاً - عُمرَة القضاء، قال ابن حجر في «فتح الباري» ٧ / ٥٧١، ٥٧٢: =

خرج النبي ﷺ من فوره إلى حُنين والطائف، فلمَّا رجع في شوال اعتمر من الجِعِرَّانة، ثم حج عَتَّاب بن أَسِيد[1]، فأقام للناس[2] الحج، فاستعمله النبي ﷺ على الحج، ثم حج أبو بكر سنة تسع، ثم حج النبي ﷺ سنة عشر من مقْدمِه المدينة [١٢٥ أ] وهي حَجة الوداع[3].

وقال[4] أبو نعيم: تُوفِّي أبو بكر لثمان[5] ليال بقين من جمادى الآخرة[6]

= «واخْتُلِفَ في سبب تسميتها عمرة القضاء، فقيل: المراد ما وقع من المقاضاة بين المسلمين والمشركين من الكتاب الذي كُتِبَ بينهم بالحديبية، فالمراد بالقضاء: الفصل الذي وقع عليه الصلح، ولذلك يقال لها: «عمرة القضية» ثم ذكر ابن حجر أنها تسمى ـ أيضاً ـ: بالقِصاص والصلح.

(١) قال ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» ١ / ٢١٢: «أسيد: بفتح أوله، وكسر السين المهملة، وسكون المثناة تحت، يليها دال مهملة»، وقال ابن حجر في «التقريب» برقم (٤٤٥٠): «عتاب بن أسيد ــ بفتح أوله ــ ابن أبي العِيص ــ بكسر المهملة ــ ابن أمية الأموي ... مات يوم مات أبو بكر الصديق فيما ذكر الواقدي، لكن ذكر الطبري أنه كان عاملاً على مكة لعمر سنة إحدى وعشرين،». وانظر «الإصابة» ٢ / ٤٤٤، برقم (٥٣٩٣)..

(٢) في رواية الخفاف: «الناس».

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٨ / ٢٤٧، ٢٤٨، من طريق إبراهيم بن المنذر عن عبد الله بن نافع المخزومي، وبقية إسناده مثله، ومتنه إلى قوله: «ثم قتل على رأس ثلاث وسبعين إلا شهرين»، وفيه: «كان عثمان ثلاث عشرة سنة، فكانت خلافة علي وفتنة معاوية خمس سنين، ثم ولي معاوية عشرين سنة إلا شهراً، ثم هلك». وانظر الرواية رقم (٤٨٣).

(٤) في رواية الخفاف: «حدثنا محمد، قال: وقال أبو نعيم...».

(٥) كذا في كلا الروايتين: «لثمان».

(٦) كذا في بعض مصادر ترجمته: «جمادى الآخرة» وقيل إن وفاته ـ رضي الله عنه ـ في =

سنة ثلاثَ عشرة[1].

٩٤ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الواحد، قال: حدثنا مَعْمَر - في حديث السقيفة - قال: زَعَمَ ابن[2] أخي ابن شهاب، عن ابن شِهَابٍ، قال: قُتِلَ معنٌ[3] بن عديّ الأنصاري يوم اليَمَامَة[4][5].

= جمادى الأولى، وأما جمادى الآخرة فهو وهم.

انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ١/٢٨، رقم (١)، و«الاستيعاب» ٢/٢٤٨، و«أسد الغابة» ٣/٣٢٤، ترجمة رقم (٣٠٦٤)، و«الإصابة» ٢/٣٣٦، رقم (٤٨١٧)، و«التقريب» برقم (٣٤٩٠).

(١) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٠/٤٥٢.

(٢) هو محمد بن عبد الله بن مسلم بن شهاب الزهري.

(٣) هو ابن عديّ بن الجد بن العجلان بن حَنيّ البلوي حليف الأنصار، أخو عاصم بن عدي، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن الخطاب، وقتلا جميعاً يوم اليمامة، في خلافة أبي بكر - رضي الله عنهم -.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٣/٤٦٥، و«أسد الغابة» ٥/٢٣٨، برقم (٥٠٤٥)، و«الإصابة» ٣/٤٢٩، برقم (٨١٦٠).

(٤) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٥/٥٠٥، برقم (١٢٩٠٧): «... كان فتحها وقتل مسيلمة الكذاب في أيام أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - سنة ١٢ للهجرة، وفَتَحَهَا أمير المسلمين خالد ابن الوليد عنوة ثم صولحوا، وبين اليمامة والبحرين عشرة أيام، وهي معدودة من نجد، وقاعدتها حجر، وتسمى اليمامة جَوّاً والعَرُوض - بفتح العين - وكان اسمها قديماً جوّاً فسُميت اليمامة باليمامة بنت سهم بن طسم...». واختلف في وقعة اليمامة متى كانت: فقيل: في سنة إحدى عشرة، وقيل في آخرها، وقيل: في سنة اثنتي عشرة، وجمع الذهبي بين الأقوال في «تاريخ الإسلام» «عهد الخلفاء الراشدين/ص ٤١»، فقال: «ولعل مبدأ وقعة اليمامة كانت في آخر سنة إحدى عشرة - كما قال ابن قانع -، ومنتهاها في أوائل سنة اثنتي عشرة، فإنها بقيت أياماً لمكان الحصار».

٩٥ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني يوسف بن بُهلول، قال: حدثنا ابن إدريس، عن ابن إسحاق، قال: أُصيب خالد بن سعيد بن العاص بِمَرْجِ الصُّفَّر[(١)]، وثابت بن أرقم[(٢)]، وعُكَّاشة[(٣)]

---

(٥) أخرج الحاكم في «المستدرك» ٣ / ٢٥٤، من طريق يعقوب بن إبراهيم، ثنا أبي عن صالح، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، قال: قُتل معن بن عدي باليمامة يوم مسيلمة الكذاب.

وانظر المصادر المتقدمة في ترجمة معن في الهامش قبل السابق.

(١) مرج الصُّفَّر، بالضم وتشديد الفاء، بدمشق، وفيها وقعت معركة بين المسلمين والروم في عهد أبي بكر - رضي الله عنه - في سنة ١٣هـ وقيل غير ذلك، انظر: «تاريخ الطبري» ٢ / ٣٤٣، ٣٤٤، و«معجم البلدان» ٥ / ١١٨، برقم (١١٠٩٣)، و«أسد الغابة» ٤ / ٢٣٠، ٢٣١، و«الكامل في التاريخ» لابن الأثير ٢ / ٢٧٧، ٢٧٨.

(٢) كذا في كلا الروايتين «ابن أرقم» وفي مصادر ترجمته: «ابن أقْرَم» وهو ثابت بن أقرم بن ثعلبة ابن عدي بن العجلان البلوي، حليف الأنصار، ذكره موسى بن عقبة في البدريين، شهد مؤتة، قُتِلَ في عهد أبي بكر سنة إحدى عشرة في قتال أهل الردة، وقيل: سنة اثنتي عشرة، قتله طليحة بن خويلد الأسدي.

انظر: «المعجم الكبير» للطبراني ٢ / ٧٧، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ١ / ٤٧٥، برقم (٣٨٥)، و«أسد الغابة» ١ / ٢٦٥، برقم (٥٣٩) و«الإصابة» ١ / ١٩٢، برقم (٨٨٢) و«تاريخ الإسلام» للذهبي ٣ / ٥١، ٥٢.

(٣) هو: عُكَّاشة - بضم أوله وتشديد الكاف وتخفيفها أيضاً -، ابن محصن بن حُرثان - بضم المهملة وسكون الراء بعدها مثلثة - ابن قيس بن أسد بن خزيمة الأسدي، حليف بني عبد شمس، استشهد في قتال أهل الردة سنة إحدى عشرة، قتله طليحة بن خويلد، وقد أسلم طليحة فيما بعد.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٣ / ٩٢، «التاريخ الكبير» ٧ / ٨٦، برقم (٣٨٤)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٤ / ٢٢٣٧، برقم (٢٣٤٥)، «أسد الغابة» ٤ / ٦٧، برقم=

ابن مِحْصَن[1] .

٩٦ - حَدَّثَنَا محمد، قال: وقال محمد بن فُلَيْح: قال موسى بن عقبة: استُشهد يوم اليمامة من بني مَخْزوم: حَزْنُ[2] بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ، وهو جد سعيد بن المسيب، ومن بني أسد: السَّائب[3] بن العوام بن خويلد.

ومن بني عديّ بن كعب: زيد[4] ابن الخطاب[5] .

= (٣٧٣٢)، «الإصابة» ٢ / ٤٨٧، برقم (٥٦٣٤). وانظر الرواية التالية برقم (٩٦).

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣ / ١٣٩، بذكر خالد بن سعيد بن العاص، وفي ٧ / ٨٦، بذكر عكاشة بن محصن، وقال: «قاله يوسف بن بهلول، عن ابن إدريس، عن ابن إسحاق».

ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٦ / ٨٤.

(٢) حَزْن - بسكون الزاي وآخره نون، أسلم يوم الفتح، وسماه النبي ﷺ سهلاً.

انظر: «التاريخ الكبير» ٣ / ١١١، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٢ / ٨٦٩، ٨٧٠، برقم (٧٣٦)، «الإصابة» ١ / ٣٢٤، برقم (١٧٠١).

(٣) هو أخو الزبير شقيقه، شهد بدراً والخندق وغيرهما.

انظر: «أسد الغابة» ٢ / ٣١٨، ٣١٩، «الإصابة» ٢ / ١١، برقم (٣٠٧٠).

(٤) هو ابن الخطاب بن نُفيل العدوي أخو عمر، وكان أسن منه، وأسلم قبله، وكانت راية المسلمين معه يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة، حزن عليه عمر حزنا شديداً، ولما قُتِلَ قال عمر: سبقني إلى الحُسْنَيَيْنِ: أسلم قبلي واستشهد قبلي، له في الصحيح حديث واحد، في النهي عن قتل حيَّات البيوت.

انظر: «التاريخ الكبير» ٣ / ٣٧٩، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٣ / ١١٤١، برقم (١٠٠٥)، و«الإصابة» ١ / ٥٤٧، ٥٤٨، برقم (٢٨٩٧).

(٥) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣ / ٣٧٩. بذكر زيد بن الخطاب، وقال: «قاله =

ومن بني عامر بن لؤي: **عبد الله**[1] **بن مخرمة**.

ومن بني [٢٥ب] النَّجار ثم من بني مالك: **عُمارة**[2] **بن حَزم بن زيد**، **ويزيد**[3] **ابن ثابت بن الضَّحَّاك** بن زيد رُمي بسهم فمات في الطريق[4]، يقال: أخو زيد بن ثابت، وقُتِلَ **أبو حنَّة**[5] بن غزية بن عمرو.

= عبد الله بن محمد، عن إبراهيم بن المنذر، عن محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة».

(١) هو ابن مخرمة بن عبد العُزَّى بن أبي قيس بن لؤي القُرشي العامري أبو محمد، استشهد باليمامة سنة اثنتي عشرة، وعمره إحدى وأربعين سنة.
انظر: «أسد الغابة» ٣ / ٣٧٩، برقم (١٣٧١)، و«تاريخ الإسلام ـ الخلفاء الراشدون» ص ٦٤، و«الإصابة» ٢ / ٣٥٧، برقم (٤٩٤٠). وانظر الرواية رقم (١٢٢).

(٢) شهد العقبة وبدراً، والمشاهد كلها، وكانت معه راية بني مالك بن النَّجار يوم الفتح، وآخى النبي ﷺ بينه وبين محرز بن نضلة.
انظر: «التاريخ الكبير» للبخاري ٦ / ٤٩٤، برقم (٣٠٩١) و«الإصابة» ٢ / ٥٠٧، برقم (٥٧١٣).

(٣) هو أخو زيد بن ثابت الفرضي الأنصاري، وكان أسن من أخيه زيد، واختلف في شهوده بدراً، ولم يُجزم بوفاته يوم اليمامة.
انظر: الرواية رقم (١٢٤) من هذا الكتاب، وانظر: «تاريخ خليفة بن خياط» ص ٧٥، و«الاستيعاب» ٣ / ٦١٤، و«تهذيب الكمال» ٣٢ / ٩٩، برقم (٦٩٧٢)، و«تاريخ الإسلام / الخلفاء الراشدون» للذهبي ص ٦٣، و«الإصابة» ٣ / ٦١٥، برقم (٩٢٣٩)، و«التقريب» برقم (٧٧٤٨).

(٤) في رواية الخفاف: «**قال محمد: يقال**: ......».

(٥) كذا في كلا الروايتين: «أبو حنَّة» وفي مصادر ترجمته: «أبو حبة» بالباء، وأما بالنون فهو وهم كما ذكر ابن حجر، ولعله اختلط على بعض الرواة بأبي حبة الأنصاري البدري والذي يكنى بـ «أبي حَنَّة». واسم أبي حبة: يزيد غزية بن عمرو بن عطية الأنصاري المازني البخاري شهد أحداً ولم يشهد بدراً. =

وقُتِلَ يومَ جُوثَة[1]:

عبدُ الله[2] بن عبد الله بن أبي سَلُول ـ هو[3] الخزرجي.

وقُتِلَ يوم الجِسْر[4] ـ على رأس خمس عشرة سنة ورأس القوم أبو عبيدة[5] بن مسعود

= انظر: «الاستغناء» لابن عبد البر ١/١٤٩، ١٥٠، برقم (٧٦) و(٧٧) و«الاستيعاب» ٤/٤٣ – ٤٥، و«المقتنى في سرد الكنى» للذهبي ١/١٦٧، برقم (١٣١٢)، و«الإصابة» ٤/٤٧، برقم (٣٠٩)، و«التقريب» برقم (٨٠٩٥).

(١) كذا في الأصل و«س»: «جُوثَة»، وفي رواية الخفاف: «جوية». ويقال أيضاً: جُواثا، قال ياقوت في «معجم البلدان» ٢/٢٠٢ – ٢٠٣، : «جُواثاء بالضم، وبين الألفين ثاء مثلثة يمد ويقصر، وهو علم مرتجل: حصن لعبد القيس بالبحرين فتحه العلاء بن الحضرمي في أيام أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ سنة ١٢هـ عنوة ... ورواه بعضهم: جُؤاثا: بالهمز...».

وانظر: «تاريخ الطبري» ٢/٢٨٥ – ٢٨٦، و«تاريخ الإسلام/ الخلفاء الراشدون» للذهبي ص٧٣ – ٧٤.

(٢) شهد بدراً وأحداً، والمشاهد، وكان يُسمى بالحُباب ـ بضم المهملة والموحدتين، وبه يكنى أبوه فسمّاه النبي ﷺ عبد الله.

انظر: «الإصابة» ٢/٣٢٧، برقم (٤٧٨٤).

(٣) في رواية الخفاف: «وهو».

(٤) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٢/١٦٢ – ١٦٣: «الجِسْرُ: بكسر الجيم: إذا قالوا الجسر، ويوم الجسر ولم يضيفوه إلى شيء؛ فإنما يريدون الجسر الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس قرب الحيرة، ويُعْرف ـ أيضاً ـ بيوم قُسِّ الناطف.

(٥) كذا في الأصل و(س): «أبو عبيدة»، وكُتِب على هامش الأصل: «قال أبو ذر صوابه: أبو عبيد». وفي رواية الخفاف: «أبو عبيد» وهو والد صفية زوجة عبد الله بن عمر، وهو والد المختار، ويعرف بصاحب الجسر.

=

الثَّقَفِي[1] . وقُتِل يوم أجْنَادَيْن[2] من بني[3] عبد شمس: عمرو[4] بن سعيد بن العاص، وأبان[5] بن سعيد

= انظر: «الاستغناء» ١/ ٢٤٩، برقم (٢١٩)، و«تاريخ الإسلام» «الخلفاء الراشدون» / ١٢٦ - ١٢٧، «الإصابة» ٤ / ١٣٠، برقم ٧٣٨.

(١) قال السمعاني في «الأنساب» ١/ ٥٠٨: «الثَّقَفي: بفتح الثاء المثلثة والقاف والفاء، هذه النسبة إلى ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن.. ونزلت أكثر هذه القبيلة بالطائف وانتشرت منها في البلاد...».

(٢) قال ياقوت في «معجم البلدان» ١/ ١٢٩: «أجْنَادَيْن: بالفتح، ثم السكون، ونون، وألف، وتُفتح الدال فتكسر معها النون، فيصير بلفظ التثنية، وتكسر الدال، وتفتح النون بلفظ الجمع، وأكثر أصحاب الحديث يقولون: إنه بلفظ التثنية... وهو موضع معروف بالشام من نواحي فلسطين... كانت به وقعة بين المسلمين والروم، مشهورة... وكانت لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة قبل وفاة أبي بكر - رضي الله عنه - بنحو شهر».

وانظر: «تاريخ الطبري» ٢/ ٣٤٧، و«تاريخ الإسلام» «الخلفاء الراشدون» / ٨٢ - ٨٣.

(٣) في رواية الخفاف: «من بني عدي بن عبد شمس». وانظر: «جمهرة النسب» للكلبي، ٣٧، ٤٥، و«الطبقات» لخليفة بن خيَّاط، ١٠ - ١١، و«جمهرة أنساب العرب»، لابن حزم، ٨٠ - ٨١.

(٤) يكنى أبا عقبة القرشي الأموي، هاجر إلى الحبشة ومعه امرأته بنت صفوان بن أُمَيَّة، استشهد بأجنادين، وقيل بمرج الصُّفَّر. والأول أشهر.

انظر: «أسد الغابة» ٤/ ٢٣٠ - ٢٣١، برقم (٣٩٣٦)، و «الإصابة» ٢/ ٥٣١ - ٥٣٢، برقم (٥٨٤٨).

(٥) له صحبة، وكان أبوه من أكابر قريش، وأسلم أخواه خالد وعمرو قبله، وشهد بدراً مشركاً ونجى فبقي بمكة حتى أجاره عثمان زمن الحديبية، أسلم أيّام خيبر وشهدها مع النبي ﷺ فأرسله النبي ﷺ في سرية. =

=بن العاص، وخالد بن سعيد بن العاص، وطُفَيْل[1] بن عمرو الدَّوْسِيّ، وضِرَار[2] بن الأَزْوَر الأَسَدِي[3]، ويقال هذا وهم، إنما هو ضِرار بن الخطاب.

= مات يوم أجنادين سنة ثلاثة عشرة - على الأصح - وقيل غير ذلك.

انظر: «التاريخ الكبير»، للبخاري ١/٤٥٠، و«أسد الغابة» ١/٤٦ - ٤٧، برقم (٢)، و«الاصابة» ١/٢٣ - ٢٤، برقم (٢٣).

(١) هو طُفَيْل بن عمرو بن طريف بن العاص بن غنم بن دوس الدَّوْسِي، شهد الفتح بمكة، استشهد بأجْنَادَيْن، وقيل: باليرموك، وقيل غير ذلك.

انظر: «أسد الغابة» ٣/٧٨ - ٨١، برقم (٢٦١١، و«تاريخ الإسلام» «الخلفاء الراشدون»/٦٢ - ٦٣، و«الاصابة» ٢/٢١٦ - ٢١٨، برقم (٤٢٥٤).

(٢) هو ضِرَار بن الأَزْوَر بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة، كان فارساً شجاعاً شاعراً، قدم على النبي ﷺ، وأنشده شعراً، وهو الذي قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر الصديق - رضي الله عنهم - وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى بني الصَّيْداء، من بني أسد وإلى بني الدِّيل، وقيل: شهد قتال مسيلمة باليمامة، وقيل: إنه قتل بأجنادين، من الشام، وقيل غير ذلك، ورجح البخاري - كما هنا - أن الذي قُتِل بأجنادين هو ضرار بن الخطاب لا ابن الأزور، وضرار بن الخطاب ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق»، وقال له صحبة، وشهد مع أبي عبيدة فتوح الشام، وأسلم يوم فتح مكة، وقد اشتهر إسلامه، ويقال: إنه قُتِل باليمامة.

انظر: «التاريخ الكبير» للبخاري ٤/٣٣٨، برقم (٣٠٥٠)، و«تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر ٢٤/٣٧٨، برقم (٢٩٣٠)، و٢٤/٣٩٢، برقم (٢٩٣٢)، و«أسد الغابة» ٣/٥٢ - ٥٤، برقم (٢٥٦٠) و(٢٥٦١)، و«تاريخ الإسلام» «الخلفاء الراشدون»/٩٣ - ٩٤، و «الاصابة» ٢/٢٠٠ - ٢٠١، برقم (٤١٧٢)، و (٤١٧٣).

(٣) في رواية الخفاف «قال محمد: ويقال: إن هذا وهم».

ومن بني مَخْزُوم: عِكْرِمة[1] بن أبي جهل، وسلمة[2] بن هشام بن المغيرة.

ومن بني عَدِيّ بن كعب: نُعَيْم[3] بن عبد الله.

---

(١) هو عِكْرِمة ـ بكسر أوله وسكون الكاف ـ، بن أبي جهل بن هشام المخزومي، أسلم يوم الفتح، وقيل: بعد الفتح، وحَسُنَ إسلامه، وقاتل أهل الرِّده في عُمان في عهد أبي بكر الصديق، واختلف في استشهاده؛ فقيل: بأجنادين، وقيل: بمرج الصُّفَّر، وقيل: يوم اليرموك، ورجَّح ابن حجر أنه استشهد بالشام في خلافة أبي بكر.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٥ / ٤٤٥، و«التاريخ الكبير» للبخاري ٧ / ٤٨، برقم (٢١٧) و«أسد الغابة» ٤ / ٧٠ – ٧٣، برقم (٣٧٣٥)، و«تهذيب الكمال» ٢٠ / ٢٤٦، برقم (٤٠٠٣)، و«تاريخ الإسلام» «الخلفاء الراشدون» / ٩٨ – ١٠٠، و«الإصابة» ٢ / ٤٨٩ – ٤٩٠، برقم (٥٦٤٠)، و«التقريب»، برقم (٤٧٠١).

(٢) هو أخو أبي جهل، يكنى أبا هاشم، من السابقين، ثبت ذكره في الصحيح من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ﷺ دعا له لما رفع رأسه من الركوع أن ينجيه من الكفار وكانوا قد حبسوه عن الهجرة وآذوه. استشهد بمرج الصُّفَّر في المحرم سنة أربع عشرة، وذكر عروة، وموسى بن عقبة أنه استشهد بأجنادين وبه جزم أبو زرعة الدمشقي وصوّبه أحمد.

انظر: «أسد الغابة» ٢ / ٤٣٥ – ٤٣٦، برقم (٢١٨٩)، و«تاريخ الإسلام» «الخلفاء الراشدون» / ٨٢ – ٨٣، و«الاصابة» ٢ / ٦٧، برقم (٣٤٠٣).

(٣) هو نُعَيم بن عبد الله ـ وقيل صالح بدل نعيم ـ بن أسيد بن عبد عوف بن عبيد بن عَوِيج ابن عدي بن كعب القرشي العدوي، المعروف بالنَّحَّام ـ قيل له ذلك؛ لأن النبي ﷺ قال له: «دخلتُ الجنة فسمعتُ نَحْمَةَ من نعيم».

– والنَّحْمَةُ: هي السَّعْلة التي تكون في آخر النَّحْنَحة الممدود آخرها – هاجر إلى المدينة قبيل فتح مكة. وذكر موسى بن عقبة في المغازي عن الزهري أن نعيماً استشهد بأجنادين في خلافة عمر، وكذا قال ابن إسحاق ومصعب الزبيري وأبو الأسود وعروة وسيف في الفتوح، وقال الواقدي: كانت أجنادين قبل اليرموك سنة خمس عشرة، وقيل: قتل يوم=

ومن بني سَهْم: هِشَام بن العاص[1].

٩٧ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني[2] حبَّان، وأحمد بن محمد، قالا: أخبرنا عبد الله[3]، [٢٦ / أ] قال: أخبرنا أبو عمر - مولى بني أمية - قال: حدثني محمد بن أبي سفيان الجُمَحِي، قال: حدثني عمرو بن عبد الله بن صفوان الجُمَحِي، قال: حدثني محمد بن الأسود بن خلف بن بَيَاضَة الخُزَاعي، قال: قال لنا عمرو بن العاص: قُتِلَ أخي هشام بن العاص يوم اليرموك[4][5].

= مؤتة في حياة النبي ﷺ.

انظر: «التاريخ الكبير» للبخاري ٨ / ٩٢ - ٩٣، و«المؤتلف والمختلف» للدارقطني ٣ / ١٦٣٣، «وأسد الغابة» ٥ / ٣٤٦، برقم (٥٢٦٩)، و«تاريخ الإسلام» «الخلفاء الراشدون» / ٨٢، و«الإصابة» ٣ / ٣٧ ٥ - ٥٣٨، برقم (٨٧٧٨)، و«تبصير المنتبه» ٤ / ١٤١٢.

(١) هو ابن وائل بن هاشم بن سُعَيْد ـ بالتصغير ـ ابن سهم بن كعب بن لؤي القرشي السهمي، كان يكنى أبا العاص فكناه النبي ﷺ أبا مطيع، قيل: استشهد باليرموك، كما قال ابن سعد وابن أبي حاتم وأبو زرعة الدمشقي، وذكره موسى بن عقبة وأبو الأسود وعن عروة وابن إسحاق، وأبو عبيدة، ومصعب والزبير وآخرون فيمن استشهد بأجنادين.

انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٥ / ٢٧٤٠ - ٢٧٤١، برقم (٢٩٨١)، و«أسد الغابة» ٥ / ٤٠١ - ٤٠٢، برقم (٥٣٧٠)، و «تاريخ الإسلام» «عهد الخلفاء الراشدين / ص ٨٢»، و«الإصابة» ٣ / ٥٧٢، برقم (٨٩٦٧). وانظر الرواية التالية برقم (٩٧).

(٢) في «س»: «حدثنا».

(٣) زاد في رواية الخفاف: «ابن المبارك».

(٤) قال ياقوت في معجم البلدان ٥ / ٤٩٧، برقم (١٢٨٦٠): «يَرْمُوك: وادٍ بناحية الشام =

ويقال: يوم اليرموك سنة خمسَ عشرةَ.

٩٨ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني عبد العزيز بن عبد الله، قال: ثنا إبراهيم، عن صالح، عن ابن شهاب، قال: أخبرني إسماعيل بن محمد بن ثابت ان ثابتَ[1] بن قَيْس بن شَمَّاس، قُتِلَ

= في طرف الغور يصب في نهر الأردن ثم يمضي إلى البحيرة المنتنة، كانت به حرب بين المسلمين والروم».

وكانت اليرموك في السنة الثالثة عشرة، وقيل: في رجب في السنة الخامسة عشرة من الهجرة، وقال ابن عساكر - بعد أن ساق روايات متعددة كلها تفيد أن اليرموك كانت في سنة خمس عشرة -: «وهذه الأقوال هي المحفوظة في تاريخ اليرموك، وقد ذكر سيف بن عمر: أنها كانت قبل فتح دمشق في أول خلافة عمر، سنة ثلاث عشرة، ولم يتابع على ذلك».

وذكرها الطبري في «تاريخه» في حوادث السنة الثالثة عشرة، وذكر الذهبي أنها في السنة الخامسة عشرة وقال: «وقيل: سنة ثلاث عشرة وأراه وهما».

انظر: «تاريخ خليفة بن خياط»، ٨٨ - ٨٩، و«تاريخ الطبري» ٢ / ٣٣٥ - ٣٤٣، و«تاريخ مدينة دمشق»، لابن عساكر ٢ / ١٤١ - ١٤٣، و«تاريخ الإسلام» «الخلفاء الراشدون» / ١٣٩.

(٥) أخرجه ابن المبارك في «كتاب الجهاد» برقم (١١٥)، ومتنه فيه طول. ومن طريق ابن المبارك أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١ / ٢٨، وقال: «قال لي أحمد بن محمد المروزي، عن ابن المبارك»، وبقية إسناده مثله. وأورده عن البخاري بإسناده ومتنه: ابن حجر في «الإصابة» ٣ / ٣٤٩، في ترجمة محمد بن الأسود الخزاعي، برقم (٧٧٥٧).

(١) هو الأنصاري، الخزرجي، خطيب الأنصار، يكنى أبا محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن، لم يذكره أصحاب المغازي في البدريين، وقالوا: أول مشاهده أحد، وشهد ما بعدها، وبشّره النبي ﷺ بالجنة في قصة شهيرة رواها موسى بن أنس عن أبيه، وكان أمير الأنصار في قتال أهل الردّة. =

يومَ مُسَيْلمةَ الكذّاب[1].

٩٩ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني زُهَيْر بن حَرْب، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر، أنّ عَبّاد[2] بن بِشْر بن وَقْش، قُتِلَ يوم اليَمَامَة[3].

= وسيأتي ذكر ثابت مرة أخرى برقم (١١٢).
انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ١/٤٦٤، برقم (٣٧٦)، و«أسد الغابة» ١/٢٧٤، برقم (٥٦٨)، و«تاريخ الإسلام/ الخلفاء الراشدون» للذهبي، ٣٨ – ٣٩و ٦٩، و«الإصابة» ١/١٩٧، برقم (٩٠٤).

(١) لم أقف عليه، وانظر الرواية الآتية برقم (١١٢)، و «التاريخ الكبير» ٢/١٦٧. و «المعجم الكبير» للطبراني ٢/٦٥، برقم (١٣٠٥).

(٢) هو عَبّاد ـ بفتح أوله والتشديد ـ ابن بِشْر بن وَقْش ـ بفتح الواو والقاف وبمعجمة ـ بن عبد الأشْهَل بن جُشَم بن الخزرج بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي ثم الأشْهلي، يكنى أبا بشر، وقيل: أبو الربيع.
أسلم بالمدينة على يد مصعب بن عمير قبل الهجرة وقبل إسلام سعد بن معاذ، وأسيد بن حضير، وشهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، واستشهد باليمامة وهو ابن خمس وأربعين سنة وكان له يومئذ بلاء عظيم، وكان ممن قتل كعب بن الأشرف، وفي الصحيح عن عائشة أن النبي ﷺ سمع صوت عباد بن بشر فقال: «اللهم ارحم عباداً» الحديث، وله ذكر في الصحيح من حديث أنس أن عَبّاد بن بشر وأسيد بن حضير خرجا من عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة فأضاءت عصا أحدهما، فلما افترقا أضاءت عصا كل واحد منهما.
انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٤/١٩٢٧ – ١٩٢٨، برقم (١٩٨٠) و«أسد الغابة» ٣/١٥٠ – ١٥١، برقم (٢٧٥٩)، و«الإصابة» ٢/٢٥٤ – ٢٥٥، برقم (٤٤٥٥)، و«التقريب»، برقم (٣١٣٩).

(٣) لم أقف عليه مسنداً، وانظر مصادر ترجمته المتقدمة في الهامش السابق. =

١٠٠ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة ... فَذَكَر الحديث(١)، قال: وعَاشَت فاطمة(٢) بعد النبي ﷺ ستة أشهر، [٢٦ ب] ودَفَنها علي(٣).

---

(١) أي حديث مرض النبي ﷺ ووفاته، وقصته مُسَارَّته ﷺ لفاطمة بأنها أول أهله لحوقاً به.

والخبر أخرجه البخاري في «صحيحه» ٦/٧٢٦ برقم (٣٦٢٣) و(٣٦٢٤) و(٣٦٢٥) و(٣٦٢٦)، كتاب المناقب، باب علامات النبوة، ومسلم في «صحيحه» ٤/١٩٠٤، برقم (٢٤٥١) كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل فاطمة من طريق عروة بن الزبير ومسروق عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ به، دون قوله: «وعاشت فاطمة بعد النبي ﷺ ستة أشهر.

(٢) الاستيعاب ٤/٣٦٢ - ٣٦٩، و«أسد الغابة ٧/٢٢٠ - ٢٢٦، برقم ٧١٧٥، و«تهذيب الكمال» ٣٥/٢٤٧ - ٢٥٤، برقم (٧٨٩٩)، «الإصابة» ٤/٣٦٥ - ٣٦٨، برقم (٨٣٠) و«التقريب» برقم (٨٧٤٩)، وقد اختلف في وفاتها، فقيل: توفيت بعد النبي ﷺ بخمس وسبعين ليلة، وقيل: بستة أشهر إلا ليلتين، وقيل: بستة أشهر، وقيل: بثلاثة أشهر، وقيل: بمئة يوم والثابت: ستة أشهر كما رواه البخاري هنا، وإسناده صحيح.

قال الواقدي: «وهو الثبت عندنا» أي أنها توفيت بعد النبي ﷺ بستة أشهر.

(٣) إسناده: صحيح.

تخريجه:

انظر الهامش قبل السابق.

١٠١ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني أبو علي اللَّيْثي المدني[١]، قال: أرى[٢] مات الصَّعْب[٣] بن جَثَّامَة بن قيس بن ربيعة بن يَعْمر الليثي - أخو مُحَلِّم - في خلافة أبي بكر - رضي الله عنه - وكان هاجر إلى النبي ﷺ.

وقال علي[٤]: مات الفضلُ[٥] بن عَبَّاس في خِلافة أبي بكر، أو عمر.

---

(١) قوله: «المدني»، لم تذكر في رواية الخفاف.

(٢) قوله: «أرى»، لم تذكر في رواية الخفاف.

(٣) هو الصَّعْب - بفتح أوله وسكون المهملة - ابن جَثَّامة - بفتح الجيم وتشديد المثلثة -، الليثي، أهدى للنبي ﷺ حمار وحش فرده النبي، فلما رأى الكراهية في وجهه قال النبي ﷺ: «إنّا لم نُرده عليك إلا أنّا حُرُم». وقد اختلف في وفاته في عهد من؟ فقيل: في عهد أبي بكر، وقيل: في عهد عمر، وقيل في عهد عثمان، رضي الله عنهم أجمعين.

قال يعقوب بن سفيان: «أخطأ من قال: إن الصعب مات في خلافة أبي بكر خطأً بَيِّناً».

ورجح ابن حجر أنه عاش إلى خلافة عثمان.

انظر: «صحيح البخاري» ٤ / ٣٨، برقم (١٨٢٥)، كتاب جزاء الصيد، باب «إذا أهدى للمحرم حماراً وحشياً حياً لم يقبل»، و«المعرفة والتاريخ»، ليعقوب بن سفيان ٣ / ص٣٩٦، و«أسد الغابة» ٣ / ٢٠، برقم (٢٥٠١)، و«تهذيب الكمال» ١٣ / ١٦٦، برقم (٢٨٧٤)، و«تاريخ الإسلام / الخلفاء الراشدون» للذهبي ص٧٦ - ٧٧، و«الإصابة» ٢ / ١٧٨، برقم (٤٠٦٥)، و«التقريب»، برقم (٢٩٤١).

(٤) كُتب على هامش الأصل: «قال أبو ذر: هو ابن المديني».

(٥) هو ابن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وأكبر ولد العباس.

اختلف في وفاته، فقيل: في عهد أبي بكر، وقيل: في عهد عمر، قال الواقدي: مات في طاعون عمواس، وتبع الواقدي الزبير وابن أبي حاتم، وقال ابن السكن قُتِل يوم أجنادين في خلافة أبي بكر، وقيل: باليرموك، وقال ابن سعد: قتل بناحية الأردن في خلافة عمر سنة ثماني عشرة في طاعون عمواس، وقال الذهبي: الأصح موته سنة ثماني عشرة، وقال ابن حجر: «والأول هو المعتمد - أي وفاته في عهد أبي بكر - وبمقتضاه جزم =

١٠٢ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا عائذ ابن حَبيب، عن هشام، عن عروة: أن صَفيَّة[1] وَلَدت الزُّبيرَ، والسَّائبَ، فَقُتِلَ السَّائِبُ[2] يوم اليمامة[3].

١٠٣ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني محمد بن مِهْران، قال: حدثنا محمد ابن سلمة، عن ابن إسحاق، قال: بعث أبو بكر عُمَرَ سنة إحدى عشرة، فأقام

= البخاري، فقال: مات في خلافة أبي بكر»

قلت: أي كما وقع في «التاريخ الكبير» أما في «الأوسط» ـ كما هنا ـ فلم يجزم البخاري بشيء.

وانظر: «الطبقات الكبرى»، لابن سعد ٤/٥٤ ـ ٥٥، و«التاريخ الكبير» ٧/١١٤، برقم (٥٠٢)، و«الاستيعاب» ٣/٢٠٢ ـ ٢٠٤، و«أسد الغابة» ٤/٣٦٦، برقم (٤٢٣١)، و«تاريخ الإسلام/ الخلفاء الراشدون»، للذهبي ص١٠١، و«الإصابة» ٣/٢٠٣، برقم (٧٠٠٥)، و«التقريب»، برقم (٥٤٤٢)، وانظر الرواية الآتية برقم (١٦٧).

(١) هي بنت عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية، عمّة رسول الله ﷺ، وهي شقيقة حمزة والمقوم وحجل بني عبد المطلب، كانت صفية في الجاهلية تحت الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس، ثم هلك عنها وتزوجها العوام بن خويلد بن أسد، فولدت له الزبير والسائب وعبد الكعبة، وعاشت زمناً طويلاً، وتوفيت في خلافة عمر ـ رضي الله عنه ـ سنة عشرين ولها ثلاث وسبعون سنة.

انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٦/٣٢٥٠ ـ ٣٢٥١، برقم (٣٧٦٦)، و«الاستيعاب» ٤/٣٣٦ ـ ٣٣٧، و«أسد الغابة» ٧/١٧٢ ـ ١٧٤، برقم (٧٠٥٩)، و«الإصابة» ٤/٣٣٩ ـ ٣٤٠، برقم (٦٥٤).

(٢) انظر الرواية المتقدمة برقم (٩٦).

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٤٠٩، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «وقال إبراهيم بن موسى».

لِلنَّاس الحج، وابْتَاع(١) فيها أَسْلَمَ مَوْلاه(٢).

١٠٤ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني عبد العزيز بن عبد الله(٣)، قال: حدثنا سليمان، عن يحيى بن سعيد، أنَّ عبد الله(٤) بن أبي بكر الصديق، قال لامرأته عَاتكة بنت زيد: لك حائطي(٥) على أن لا تَتَزَوَّجِي(٦) [٢٧/أ] بَعْدي، قالت: قد قَبِلتُ، فلما تُوفيِّ، خَطَبها عمر بن الخطاب، وقال: هذا لا يجوز، اشْتَرَط عليك مالا يصلح، فتزوجها عمر(٧).

١٠٥ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني ابن أبي الزّناد،

---

(١) أي: اشتراه، وقيل: إنه اشتراه في السنة الثانية عشرة.

انظر: «الطبقات الكبرى»، لابن سعد ٥/١٠ - ١١، و«الإصابة» ١/٥٤، برقم (١٣١).

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/٢٤، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال لي محمد بن مهران». ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق»٨/٣٤١ .وعن ابن إسحاق أورده الزهري في «تهذيب الكمال» ٢/٥٣٠.

(٣) زاد في رواية الخفاف: «الأويسي».

(٤) هو شقيق أسماء بنت أبي بكر، وكان يأتي بأخبار قريش لرسول الله ﷺ ولأبيه أبي بكر، وهو غلام شاب. مات في خلافة أبيه في شوال سنة إحدى عشرة «الاستيعاب» ٢/٢٤٩، «الإصابة» ٢/٢٧٤، برقم (٤٥٦٨).

(٥) الحائط: البستان من النخيل. انظر: «النهاية» لابن الأثير ١/٤٦٢.

(٦) في «س»: «أن لا تزوجي».

(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» ٢/٢٧٥، وعزاه للبخاري في «تاريخه» من طريق يحيى ابن سعيد.

والقصة أخرجها ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٥/١٠، ١١، من طرق أخرى، ومعنى هذه الطرق سندها حسن كما ذكر ابن حجر في «الإصابة»٤/٣٤٦.

عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: لُفَّ النبي ﷺ في بُردَيْ[1] حِبَرَة[2] حتى مسَّا[3] جلدَه، ثم نُزِعَا، فأمْسَكَ عبد الله بن أبي بكر الصديق[4]، لكي يُكَفَّن إذا مات، ثم قال: ما كنتُ أُمْسِكه، منع الله ورسوله ﷺ[5] فتصدَّق بها[6].

١٠٦ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني[7] زهير بن

---

(١) في رواية الخفاف: «في بُرْدَيْنِ».

(٢) قال ابن الأثير في «النهاية» ١ / ٣٢٨: «... يقال: بُرْدُ حَبِير، وبُرْدُ حِبَرَة - بوزن عِنَبَة: على الوصف والإضافة، وهو بُرْد يمَانٍ...».

وقال ابن حجر في «فتح الباري» ٣ / ١٦٢: «والحِبَرَة - بكسر الحاء المهملة وفتح الموحدة - ما كان من البرود مخططاً».

(٣) في رواية الخفاف: «مَسَّتا».

(٤) زاد في رواية الخفاف: «الحُلَّة».

قال ابن الأثير في «النهاية» ١ / ٤٣٢: «الحُلَّة: واحدة الحُلَل، وهي برود اليمن، ولا تُسمى حُلَّة إلا أن تكون ثوبين من جنس واحد».

(٥) في رواية الخفاف: «منع الله رسولَهُ».

(٦) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط» - كما سيأتي - برقم (١٠٦)، عن زهير ابن حرب، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني هشام بهذا.

وأخرجه - أيضاً - برقم (١٠٧) عن إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا أنس، عن هشام بهذا، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله.

وبرقم (١٢٧)، بأتم وأطول مما هنا وليس فيه ذكر قصة عبد الله.

وأخرجه: مسلم في «صحيحه» ٢ / ٦٤٠، برقم (٤٥ / ٩٤١)، كتاب الجنائز، باب في كفن الميت، من طريق أبي معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كُفِّن=

رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب بيض سَحْولِيَّة، من كُرْسُف ليس فيها قميص، ولا عمامة، فإنما شُبِّه على الناس فيها اشتريت له ليكفّن فيها، فتُرِكَت الحُلّة، وكُفّن في ثلاثة أثواب سَحُولية، فأخذها عبد الله بن أبي بكر، فقال: لا أحبسنّها حتى أُكَفّن فيها نفسي، ثم قال: لو رضيها الله عز وجل لنبيه لكفنه فيها، فباعها وتصدق بثمنها».

وأخرجه مسلم في الموضع السابق من «صحيحه» برقم (٤٦)، من طريق علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة نحوه. وروي الحديث مختصراً من طرق أخرى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، كما أخرجه:

البخاري في «صحيحه» ٣ / ١٦١ – ١٦٢، برقم (١٢٦٤)، كتاب الجنائز، باب الثياب البيض للكفن، ولفظه عن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله ﷺ كُفّن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سَحُولِيّة من كُرْسف ليس فيهن قميص ولا عمامة».

وأخرجه البخاري بنحوه في الموضع نفسه برقم (١٢٧١) و(١٢٧٢)، باب الكفن بغير قميص، من طريقين عن هشام.

وبرقم (١٣٨٧)، باب موت يوم الاثنين، من طريق وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها - به. ولفظه كما سيرد عند البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط» برقم (١٢٧).

ومسلم في الموضع السابق من «صحيحه»، برقم (٤٦) والترمذي في «جامعه» ٣ / ٣١٢، برقم (٩٩٦)، كتاب الجنائز، باب ما جاء في كفن النبي ﷺ وفيه زيادة: قال: فذكروا لعائشة قولهم: (في ثوبين وبُرْد حِبَرة)، فقالت: قد أُتي بالبُرْد، ولكنهم ردّوه ولم يكفّنوه فيه».

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وأخرجه: النسائي في «السنن» ٤ / ٣٥ – ٣٦، بالأرقام: (١٨٩٧ – ١٨٩٨ – ١٨٩٩) كتاب الجنائز، باب كفن النبي ﷺ.

وقد ذُكر في بعض طرق الحديث: «عبد الرحمن بن أبي بكر»، بدل «عبد الله بن أبي بكر»، والصواب: عبد الله، كما ذكر البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط»، برقم (١٠٧)، وانظر: «الإصابة» ٢ / ٢٧٥، برقم (٤٥٦٨)، في ترجمة عبد الله بن أبي بكر – رضي الله عنهما –.

(٧) في رواية الخفاف: «حدثنا».

حرب[1]، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثني أبي[2]، عن ابن إسحاق، قال: حدثني هشام بهذا[3].

١٠٧ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا أنس، عن هشام بهذا[4].

قال:[5] عبد الرحمن بن أبي بكر[6] هو الصحيح[7].

١٠٨ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني محمد بن سَلام، قال: حدثنا ابن فُضَيْل[8]، قال: حدثنا حُصَيْن، [٢٧ / ب] عن شَقِيق، عن مَسْروق، قال: سألتُ أمَّ رُومَان[9] ـ وهي أم عائشة ـ عما قيل فيها؟ قالت: بينما أنا مع عائشة ....،

---

(١) قوله: «ابن حرب»، لم تُذكر في رواية الخفاف.

(٢) هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

(٣) إسناده: صحيح.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق، برقم (١٠٥).

(٤) إسناده: صحيح، وانظر تخريجه في الحديث السابق، والصواب فيه: عبد الله بن أبي بكر ابن عبد الرحمن بن أبي بكر. وانظر الكلام الآتي بعد الهامش التالي.

(٥) في رواية الخفاف: «وقال».

(٦) وردت العبارة في رواية الخفاف هكذا: «وعبد الله هو الصحيح». وقد تقدم في تخريج الحديث السابق من هذا الكتاب أن الصحيح عبد الله لا عبد الرحمن، كما ذكر البخاري هنا من رواية الخفاف، وكما أخرجه مسلم في «صحيحه» وقد تقدم.

(٧) تقدم أن إسناده، صحيح، لكن الصواب فيه «عبد الله بن أبي بكر»، بدل «عبد الرحمن ابن أبي بكر».

(٨) في رواية الخفاف: «محمد بن فضيل».

(٩) هي أم رومان الفراسية، زوج أبي بكر الصديق، وأم عائشة وعبد الرحمن، صحابية،=

فَذَكَرَتْ قِصَّةَ الإفْكِ[1].

= ويقال اسمها: زينب، وقيل: دعد، زعم الواقدي ومن تبعه أنها ماتت زمن النبي ﷺ، ونزل قبرها، والصحيح أنها عاشت بعده، ورواية مسروق عنها مصرّح فيها بالسماع منها في «صحيح البخاري» برقم (٣٣٨٨) و(٤١٤٣) و(٤٦٩١) (٤٧٥١).
انظر: «الإصابة» ٤ / ٤٣٢، برقم (١٧١)، و«التقريب»، برقم (٨٨٢٩) وسيأتي برقم (١١١)، من هذا الكتاب قول البخاري ـ بعد أن ذكر قول من قال: إن أم رومان ماتت في زمن النبي ﷺ ـ «وفيه نظر، وحديث مسروق أسند».

(١) إسناده، صحيح، واستُشْكِل قول مسروق: سألتُ أم رُومان، أو حدثتني أم رومان، بناءً على أن أم رومان ماتت في زمن النبي ﷺ، والصواب أن أم رومان ـ ماتت بعد زمن النبي ﷺ وأن مسروقاً روى عنها، فلا مطعن في روايته عنها، وقد أجاب عن ذلك الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ٧ / ٥٠٢ ـ ٥٠٣.
وانظر الأحاديث الآتية عقب هذا الحديث من هذا الكتاب برقم (١٠٩، ١١٠، ١١١).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» ٦ / ٤٨٢، برقم (٣٣٨٨) كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: ﴿لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين﴾ بإسناده ومتنه بذكر قصة الإفك.

وأخرجه: البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط»، برقم (١٠٩)، وفي «صحيحه» ٨ / ٣٤٠، برقم (٤٧٥١)، كتاب التفسير، باب ﴿ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم﴾، عن محمد بن كثير، أخبرنا سليمان، عن حصين، عن أبي وائل، عن مسروق، عن أم رومان ـ أم عائشة ـ قالت: لما رُميت عائشة، خرَّت مَغْشياً.

وأخرجه: البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط»، برقم (١١٠)، وفي «صحيحه» ٧ / ٥٠٠، برقم (٤١٤٣)، كتاب المغازي، باب حديث الإفك، وفي ٨ / ٢١٣، برقم (٤٦٩١)، كتاب التفسير، باب ﴿قال بل سولت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل﴾ عن =

١٠٩ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا[1] سليمان، عن حصين، عن أبي وائل، عن مسروق، عن أمِّ رُومان - أم عائشة - قالت: لمَّا رُمِيَتْ عائشةُ خرَّت مَغْشِيّاً[2].

= موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عوانه، عن حصين، عن أبي وائل، حدثني مسروق بن الأجدع، قال: حدثتني أم رومان - وهي أم عائشة رضي الله عنهما - قالت: «بينا أنا قاعدة أنا وعائشة...»، فذكرت قصة الإفك.

وأخرجه: البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط»، برقم (١٢٨)، وفي «صحيحه» ٧/٤٩٦ - ٤٩٩، برقم (٤١٤١)، كتاب المغازي، باب حديث الإفك، عن عبد العزيز الأويسي، حدثنا، إبراهيم بن سعد، عن صالح، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص، وعبيد الله بن مسعود عن عائشة به مطولاً بذكر قصة الإفك، وأما في «التاريخ الأوسط» فبذكر قول عائشة في صفوان، وأخرجه البخاري في «صحيحه» ٨/٣٠٦ - ٣٠٩، برقم (٤٧٥٠) كتاب التفسير باب ﴿لولا إذا سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً....﴾ الآية، عن يحيى بن بكير، عن الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص، وعبيد الله ابن مسعود، عن عائشة به مطولاً بذكر قصة الإفك كاملة.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» ٤/٢١٢٩ - ٢١٣٧، برقم (٢٧٧٠): كتاب التوبة، باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف من طريق يونس بن يزيد، ومعمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن مسعود، عن عائشة به مطولاً بذكر قصة الإفك كاملة.

وأخرجه مسلم في الموضع نفسه برقم (٢٧٧٠/٥٧)، من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان، كلاهما عن الزهري، بمثل حديث يونس ومعمر بإسنادهما.

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) إسناده، صحيح. تخريجه: تقدم في الحديث السابق برقم (١٠٨).

١١٠ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو عوانة، عن حصين، عن أبي وائل، قال: حدثني مسروق بن الأجدع، قال: حدثتني أم رُومَان - وهي أم عائشة أم المؤمنين - بهذا[١].

١١١ - وروى عليّ بن زيد، عن القاسم: ماتت أم رومان زمن النبي ﷺ[٢].

وفيه نظر، وحديث مسروق أسند[٣].

١١٢ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا سليمان، عن ثابت، عن أنس، قال: لما كان يوم اليمامة، قاتلهم ثابت بن قيس حتى قُتِل[٤].

---

(١) إسناده: صحيح.

تخريجه: تقدم برقم (١٠٨).

(٢) ذكره ابن حجر في «فتح الباري» ٧ / ٥٠٢، وفي «تهذيب التهذيب» ٦ / ٦٢٦، وعزاه للبخاري في «تاريخه الأوسط والصغير».

(٣) انظر الكلام المتقدم على هذا الحديث في الحديث رقم (١٠٨).

(٤) أخرجه من طريق البخاري الباجي في «التعديل والتجريح» ١ / ٤٤٤.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» ٦ / ٦٠، ٦١، برقم (٢٨٤٥)، كتاب الجهاد والسير، باب التحنط عند القتال، عن عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا ابن عون، عن موسى بن أنس، قال: وذكر يوم اليمامة، قال: أتى أنس بن مالك ثابت بن قيس ... فذكره وفيه طول.

وروي من طرق أخرى عن ابن عون، انظر: «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم ٣ / ٤٦٣، برقم (١٩٢٢)، «المستدرك» ٣ / ٢٥٩. وانظر الرواية المتقدمة برقم (٩٨).

١١٣ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني عُبَيْد بن يعيش، قال: حدثنا يونس، قال [٢٨ أ]: أخبرني[١] ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الله بن وَديعة بن خِدَام[٢]، قال: أُتِيَ عمر بن الخطاب بميراث لسالم[٣] - مولى أبي حذيفة، وكانت امرأة من بني عُبَيْد أعْتَقَتْهُ سَائبة[٤]، يقال لها: سلمى بنت يَعَار[٥] -، فدعا وديعَةَ، فقال: هذا ميراث مولاكم، وأنتم أحقُ به[٦]، قالوا: كانت صاحِبَتُنَا أعتقته سائبة، لا نرثه[٧]، فجعله عمر في بيت

---

(١) في رواية الخفاف: «أخبرنا».

(٢) كذا في الأصل: «خدام»، وفي «س» ورواية الخفاف «خذام» بالذال، وفي أغلب مصادر ترجمته بالدال، انظر «التاريخ الكبير» ٥ / ٢٢٠، «الإصابة» ٢ / ٣٧٢، رقم (٥٠٢٢).

(٣) قُتِلَ يوم اليمامة، في عهد أبي بكر - رضي الله عنه - انظر: «التاريخ الكبير» ٤ / ١٠٧، و«الإصابة» ٢ / ٦، برقم (٣٠٥٢).

(٤) قال ابن الأثير في «النهاية» ٢ / ٤٣١: «... وكان الرَّجُلُ إذا اعتق عبداً فهو سائبةٌ فلا عَقْل بينهما ولا ميراث، وأصله من تَسْيِيب الدواب، وهو إرسالها تذهب وتجيئ كيف شاءت». وقال - أيضاً -: «أي العبد الذي يُعْتق سائبةً، ولا يكون ولاؤه لمعتقه ولا وارث له، فيضع ماله حيث شاء، وهو الذي ورد النهي عنه».

(٥) اختُلِف في اسم مَنْ أعتقته، فقيل: سلمى - كما هنا - وقيل: ليلى بنت يعار، كما سيأتي في هذا الكتاب، برقم (١١٨)، وقيل: ثُبَيْته أو بُثَيْنة بنت يعار، أو: فاطمة بنت يعار.، وقيل - أيضاً -: تعار بدل: يعار.

انظر: «الطبقات الكبرى»، لابن سعد ٣ / ص٨٥ - ٨٨، و«أسد الغابة» ٧ / ٤٦، برقم (٦٧٩٠)، و٧ / ١٥١، برقم (٧٠٠٩)، و«الاصابة» ٢ / ٦، برقم (٣٠٥٢)، و٤ / ٣٢٥، برقم (٥٧١).

(٦) في «س»: «إخوته».

(٧) في «س»: «لا نريد»، وفي رواية الخفاف: «لا نريده».

المال[1].

وروى أبو إسحاق، عن مُصْعب بن سعد: أن عِكْرمة بن أبي جهل أتى النبي ﷺ[2].

---

(١) إسناده: فيه ابن إسحاق وهو مدلس، ولم يصرح بالسماع، لكن يشهد له الخبر الآتي في هذا الكتاب، برقم (١١٨) فهو حسن لغيره بمجموع طرقه. وورد في الرواية رقم (١٢١) أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أمر بحبس ميراث سالم مولى أبي حذيفة - وقد بلغ مائتي درهم - على أمه.

تخريجه:

لم أقف عليه مسنداً من هذا الطريق. وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٣/٨٦ – ٨٨، من طرق أخرى، والحاكم في «المستدرك» ٣/٢٥١، . وانظر الروايتين الآتيتين، برقم (١١٨)، و(١٢١).

(٢) الحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/٤٨، والترمذي في «الجامع» ٤/٤٥٢، برقم (٢٧٣٥)، أبواب الاستئذان والآداب، باب ما جاء في مرحباً، من طريق موسى بن مسعود، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن عكرمة بن أبي جهل، قال: قال رسول الله ﷺ – يوم جئته –: «مرحباً بالراكب المهاجر». واللفظ للترمذي.

قال الترمذي: «هذا حديث ليس إسناده بصحيح لا نعرفه مثل هذا إلا من هذا الوجه من حديث موسى بن مسعود، عن سفيان، وموسى بن مسعود ضعيف في الحديث. وروى هذا الحديث عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق مرسلاً ولم يذكر فيه عن مصعب بن سعد وهذا أصح».

قلت: وذكر ابن حجر في «الإصابة» ٢/٤٨٩ أن قصة مجيء عكرمة إلى النبي ﷺ أخرجها موصولة الدارقطني والحاكم وابن مردويه من طريق أسباط بن نصر عن السدي عن مصعب بن سعد عن أبيه.

وقال بعضهم: عن عكرمة أنه أتى النبي ﷺ.

ولم يسمع مصعب من عكرمة[1].

١١٤ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حمّاد[2]، قال: أخبرنا[3] ثابت، عن شَهْر بن حَوْشب، قال: آخى النبي ﷺ، بين عوف بن مالك، والصَّعْب بن جَثَّامَة، فمات صعب، قال عوف: فرأيته فيما يرى النائم، قالك غُفِرَ لنا بعد أَيْهَات[4][5].

[٢٨/ب] ومات سعد[6] بن عُبادة - أبو ثابت، سيّد الخزرج، الأنصاري المدني - عهد أبي بكر، أو قريباً منه.

---

(١) قال أبو زرعة في «تحفة التحصيل» ٣٠٥: «وروى - يعني مصعب بن سعد - عن عكرمة بن أبي جهل، وروايته عنه عند الترمذي، وقال أبو حاتم لا أظنه سمع منه».
وانظر: «تهذيب التهذيب» ٥/٤٤٨، برقم (٧٧٨٤)، «التقريب» برقم (٦٧٣٣).

(٢) زاد في رواية الخفاف: «ابن زيد».

(٣) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٤) قال ابن الأثير في «النهاية» ٥/٢٩٠: «وقد تكرر في الحديث ذكر «هَيْهَات» وهي كلمة تبعيد مبنية على الفتح، وناسٌ يكسرونها، وقد تبدل الهاء همزة، فيقال: أيْهَات، ومن فتح وقف بالتاء، ومن كسر وقف بالهاء».

(٥) ذكر الخبر ابن حجر في «الإصابة» ٢/١٧٨، في ترجمة الصَّعْب بن جثامة، برقم (٤٠٦٥)، وعزاه لأبي بكر بن لال في كتاب «المتحابين».

(٦) مات بالشام - رضي الله عنه - سنة خمس عشرة، وقيل: سنة ست عشرة، وقيل غير ذلك.

انظر: «التاريخ الكبير» ٤/٤٤، «أسد الغابة» ٢/٣٥٦، برقم (٢٠١٢) و «الإصابة» ٢/٢٧ - ٢٨، برقم (٣١٧٣)، و التقريب» برقم (٢٢٥٦).

١١٥ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني[١] سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، قال: أخبرني عروة بن الزبير[٢]، عن عائشة ـ زوج النبي ﷺ ـ قال: إن رسول الله ﷺ مات، وأبو بكر بالسُّنْح[٣].

قال إسماعيل: يعني بالعالية.

واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عُبادة في سقيفة بني ساعدة، فقال أبو بكر: نحن الأمراء وأنتم الأُزراء[٤]. فقال عمر: نبايعك أنت، فأنت[٥] سيّدنا، وخيرنا، وأحبّنا إلى رسول الله ﷺ، فبايعه وبايعه الناس[٦].

١١٦ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني محمد بن مِهْران، قال: حدثنا مِسْكين الحرّاني، قال: حدثنا[٧] ثابت بن عجلان، عن

---

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) في رواية الخفاف: «أبي»، بدل: «عروة بن الزبير».

(٣) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٣ / ٣٠١: بضم أوّله، وسكون ثانيه، وآخره حاء مهملة... وهي إحدى محالّ المدينة كان بها منزل أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ... وهي في طرف من أطراف المدينة، وهي منازل بني الحارث بن الخزرج بعوالي المدينة، وبينها وبين منزل النبي ﷺ، ميل...».

(٤) هكذا في الأصل: «الأُزراء»، وفي «س» ليست واضحة، وفي رواية الخفاف: «الوزراء»، وكلا اللفظين صحيح، انظر: «لسان العرب» ٦ / ٤٨٢٤ / مادة (وزر).

(٥) قوله: «فأنت»، لم تذكر في رواية الخفاف.

(٦) أخرجه البخاري في «صحيحه» ٧ / ٢٣، ٢٤، برقم (٣٦٦٧)، (٣٦٦٨)، كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً» بإسناده ومتنه بأتم وأطول مما هنا.

(٧) في رواية الخفاف: «أخبرنا».

أبي عامر[١] ـ وهو سُلَيْم، وكان أبو بكـــــر أَخْدَمه عمَّار بن ياسر، وكان[٢] مِمَّن أفاء [٢٩ /أ] الله على خالد ابن الوليد مِنْ فيْء حاضر قِنَّسْرِين[٣]، وشهد فتح دمشق، والقادسية، مِنْ سَفْرَته تلك[٤]، فصلى مع أبي بكر تسعة أشهر[٥].

١١٧ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني مُقَدَّم بن محمد، قال: حدثني عمِّي القاسم بن يحيى، قال: حدثنا ابن خُثَيْم[٦]، عن أبي الزبير، عن جابر: كنتُ في

---

(١) أدرك الجاهلية غير أنه لم يصحب النبي ﷺ، وهاجر في عهد أبي بكر». انظر «التاريخ الكبير» ٤ /١٢٦، و«الكنى» للدولابي ٢ /٢٣، و«الجرح والتعديل» ٤ /٢١٠ – ٢١١ برقم ٢١١.

(٢) ليست واضحة في «س»، وفي «التاريخ الكبير» ٤ /١٢٦: «وكان من الخُمس ممن أفاء الله...».

(٣) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٤ /٤٥٧، برقم (٩٩٢٠): «قِنَّسْرِين ـ بكسر أوله، وفتح ثانيه وتشديده ـ وقد كسره قوم ـ ثم سين مهملة ـ وكان فتح قِنَّسرين على يد أبي عبيدة بن الجراح ـ رضي الله عنه ـ وكانت قنسرين وحمص شيئاً واحداً، سار أبو عبيدة ابن الجراح بعد فراغه من اليرموك إلى حمص فاستقرها، ثم أتى قنسرين وعلى مقدمته خالد بن الوليد، فقاتله أهل مدينة قنسرين، ثم لجؤوا إلى حصنهم وطلبوا الصلح فصالحهم وغلب المسلمون على أرضها وقراها...».

وقيل: إنها كانت في السنة الخامسة عشرة وقيل بعدها.

انظر: «تاريخ الطبري» ٢ /٤٤٥، و«تاريخ الإسلام» «عهد الخلفاء الراشدين» /١٦٢، ١٦٣.

(٤) في «التاريخ الكبير» ٤ /١٢٦، زيادة قبلها: «وقدم المدينة وهو في الخمس فصلى مع أبي بكر...».

(٥) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ /١٢٦، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال لي محمد بن مهران».

(٦) في «س»: «أبو خيثمة»، وهو خطأ.

الجيش الذين مع خالد بن الوليد أمدَّهُم[1] أبو عُبيدة بن الجراح، وهو مُحَاصِرٌ أهلَ دمشق. قال أبو عبيدة: صَلِّ بالناس فأنت أحقُّ، أتيتني تُمدُّني، قال: ما كنتُ لأُصلي قُدَّامَ رجل سمعتُ النبي ﷺ يقول: «لِكُلِّ أمةٍ أمينٌ، وأمينُ هذه الأُمَّةِ أبو عبيدةَ»[2].

---

(١) في رواية الخفاف: «الذين أمدَّهم أبو عبيدة ...»، وهو الأقرب للمعنى.

(٢) إسناده: فيه أبو الزبير وهو مدلس، ولم يصرِّح بالسماع. لكن الحديث له شاهد في «الصحيحين»، من حديث أنس بن مالك، وحذيفة بن اليمان ـ رضي الله عنهما ـ وسيأتي ذكرها بعد التخريج.

تخريجه:

أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٥ / ٤٦٥.

وأخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» ٤ / ١١٠، برقم (٣٨٢٥)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا مقدم، وبقية إسناده مثله، وأما متنه فبذكر قول النبي ﷺ فحسب. وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١١ / ٢١٠، و ٢٥ / ٤٦٤، من طريق يحيى بن أبي زكريا، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر، أنه سمع خالد بن الوليد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

وأما شاهده: فهو ما رواه خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره.

والحديث أخرجه:

البخاري في «صحيحه» ٧ / ١١٦، برقم (٣٧٤٤)، كتاب فضائل الصحابة باب، مناقب أبي عبيدة بن الجراح ـ رضي الله عنه ـ. و ٧ / ٦٩٦، برقم (٤٣٨٢)، كتاب المغازي، باب (٧٢)، قصة أهل نجران، و١٣ / ٢٤٥، برقم (٧٢٥٥)، كتاب أخبار الآحاد. ومسلم في «صحيحه» ٤ / ١٨٨١، برقم (٥٣)، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح ـ رضي الله عنه ـ برقم (٥٤)، عن عمرو الناقد، عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك: أن أهل اليمن قدموا على رسول الله =

١١٨ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني أحمد بن أبي بكر، قال: حدثنا عاصِم بن سُوَيْد، عن محمد بن إسماعيل بن المُجَمِّع[1]: أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا أمامة بن سهل: كيف أمْرُ سالم مولى أبي حذيفة؟ فقال: إن ليلى[2] بنت يعار[3] تحت أبي حذيفة بن عتبة ـ وهي إحدى بني [٢٩ /ب] عمرو بن عوف ـ فأعْتَقَتْهُ، فلما هلك، بعث عمر بميراثه إليها، قالت[4]: إني جعلتُه سائبةً، فجعله في بيت المال[5].

١١٩[6] ـ وروى سالم بن أبي الجَعْد: أنّ زياد بن لَبِيد، قال للنبي ﷺ.

= ﷺ فقالوا: ابعث معنا رجلاً يعلمنا السنة والإسلام، قال: فأخذ بيد أبي عبيدة، فقال: «هذا أمين هذه الأمة».

وروي من حديث حذيفة ـ رضي الله عنه ـ في قصة أهل نجران. كما عند البخاري في «صحيحه». برقم (٧٢٥٤)، وروي الحديث من طرق أخرى عند مسلم في «صحيحه» برقم (٢٤٢٠)، وعند ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٥/٤٤٩ ـ ٤٦٥.

(١) في رواية الخفاف: «ابن مُجَمِّع».

(٢) تقدم الاختلاف في اسمها في النص رقم (١١٣).

(٣) في رواية الخفاف: «كانت تحت».

(٤) في رواية الخفاف: «فقالت».

(٥) إسناده: حسن لغيره، كما تقدم برقم (١١٣).

تخريجه:

لم أقف عليه مسنداً من هذا الطريق. وروى الأثر من طريق أخرى تقدمت برقم (١١٣). وانظر الرواية الآتية برقم (١٢١).

(٦) هذا النص كاملاً إلى قول البخاري: «وهو مرسل لا يصح»، لم يذكر في رواية الخفاف.

● قال وكيع، عن الأعمش، عن سالم، عن زياد. وهو مرسل لا يصح[1].

• ١٢٠ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا[2] إسحاق، قال: حدثنا خالد[3] عن خالد، عن عكرمة: قُتِلَ أبو حذيفة[4] بن عُتْبَة بن ربيعة يومَ اليمامة ـ وهو القرشي ـ.

١٢١ ـ وعن الشَّيْباني، عن عُبَيْد بن أبي الجعد، عن عبد الله بن شدَّاد: أُصيب سالم ـ مولى أبي حذيفة ـ باليمامة، فَبَلغ ماله مئتي درهم، فأمر عمر، فحُبِسَ على أُمِّه يُنْفَق عليها حتى تَفْرُغَ[5] منها أو تموت[6].

١٢٢ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا محمد بن يوسف أبو أحمد، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا عبد الله بن الوليد، عن أبي بكر بن عمرو بن عُتْبَةَ، عن عبد الله بن عمر[7]،

---

(١) أي أن سالماً لم يسمع من زياد بن لبيد. وسالم ثقة لكنه يرسل كثيراً. وقد ذكر قول البخاري هذا ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٢/٢٥٣، برقم (٢٥٥٠)، في ترجمة سالم بن أبي الجعد. وانظر: «التقريب»، برقم (٢١٨٣).

(٢) في رواية الخفاف: «حدثني إسحاق الواسطي».

(٣) كذا في كلا الروايتين: «خالد عن خالد عن عكرمة».

(٤) قيل: اسمه مهشم، وقيل هشيم، وقيل: هاشم، وقيل: قيس. انظر: «الاستغناء» لابن عبد البر ١/١٤٤ ـ ١٤٥، برقم (٦٥)، و«الإصابة» ٤/٤٣، برقم (٢٦٤).

(٥) في رواية الخفاف: «يُفْرَغ».

(٦) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٣/٨٨، عن أبي معاوية الضرير، عن أبي إسحاق الشيباني به، نحوه، وتقدم هذا الخبر برقم (١١٣)، و(١١٨)، من طريقين آخرين، وفيه: أن عمر جعل ميراثه في بيت المال.

(٧) كذا في الأصل و«س»: «ابن عمرو». وفي رواية الخفاف: «ابن عمر» وهو الصواب. =

قال[1] : أتيتُ [٣٠/أ] عبد الله بن مَخْرَمة[2]، وهو جريحٌ في القتلى، ثم قضى[3].

١٢٣ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا إسماعيل، قال حدثني أخي[4]، عن سليمان، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرة، عن محمد بن كعب القُرَظي: جمع القرآن في زمن النبي ﷺ خمسة من الأنصار: معاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، وأُبيّ بن كعب، وأبو أيوب، وأبو الدرداء، فلما كان عمر، كتب يزيد ابن أبي سفيان: أن أهل الشام كثروا واحتاجوا إلى مَنْ يُعَلِّمهم القرآن ويُفَقِّههم، فقال عمر: أعينوني بثلاثة، قالوا[5]: هذا شيخ كبير ـ لأبي أيوب ـ وهذا سقيم ـ لأُبَيّ ـ فخرج معاذ، وعُبادة، وأبو الدرداء، فقال: ابدؤوا بحِمْص، فإذا رضيتم منها فليخرج واحد إلى دمشق وآخر إلى فلسطين، فأقام بها عُبادة، وخرج أبو الدرداء إلى دمشق، ومعاذ إلى فلسطين، فمات بها، ولم يزل[6] معاذ عام

= انظر: «الإصابة» ٢/٣٥٧ ـ ٣٥٨، في ترجمة عبد الله بن مخرمة برقم (٤٩٤٠).

(١) قوله: «قال»، لم تذكر في رواية الخفاف.

(٢) انظر الرواية المتقدمة برقم (٩٦).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٦/٥٤٦، عن أبي أسامة، به نحوه، وفيه قصة.
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٢/٣٠٨.
وأخرجه ابن المبارك في كتاب «الجهاد» برقم (١١٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» ٤/٢١٤، من طريق أخرى عن ابن عمر، به نحوه، وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٢/٣٥٨، وعزاه للبخاري في «تاريخه».

(٤) هو عبد الحميد بن أبي أويس.

(٥) في رواية الخفاف: «فقالوا».

(٦) في رواية الخفاف: «فمات معاذ»، وتقدير الكلام في رواية زنجويه: أن معاذاً ـ رضي الله =

طاعون[٣٠ / ب] عَمَوَاس[١]، وصار عُبادة بعدُ إلى فلسطين، فمات بها، ولم يزل أبو الدرداء بدمشق حتى مات[٢].

١٢٤ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا مُعَلَّى بن أسد، ومحمد بن محبوب، قالا: حدثنا عبد الواحد، قال: حدثنا عثمان بن حكيم، قال: حدثنا خارجة بن زيد بن ثابت، عن عَمِّه يزيد بن ثابت: خرج النبي ﷺ فرأى قَبْراً، قيل: فلانة[٣]، وأنت قَايِل[٤]، فصلى عليه[٥].

= عنه ـ لم يزل في فلسطين حتى مات عام طاعون عمواس، وكان ذلك في سنة سبع عشرة أو التي بعدها، انظر: «الإصابة» ٣ / ٤٠٦ ـ ٤٠٧، برقم (٨٠٣٩).

(١) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٤ / ١٧٧، برقم (٨٥٨٥) «عَمَوَاس: رواه الزمخشري بكسر أوّله، وسكون الثاني، ورواه غيره بفتح أوله وثانيه وآخره سين مهملة: وهي كورة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس... ومنها كان ابتداء الطاعون في أيّام عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ، ثم فشا في أرض الشام فمات فيه خلق كثير لا يحصى من الصحابة ـ رضي الله عنهم، ومنْ غيرهم، وذلك في سنة ١٨ للهجرة...».

(٢) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٦ / ١٩٤.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٢ / ٣٥٦، ٣٥٧، عن أبي بكر بن عبد الله بن أويس، وبقية إسناده مثله. وذكره المزي في «تهذيب الكمال» ١٤ / ١٨٦، وعزاه للبخاري في «التاريخ الصغير» بإسناده ومتنه.

(٣) في رواية الخفاف: «فلانة ماتت».

(٤) كذا في الأصل «قايل»، و في «س»، ورواية الخفاف: «قائل». وهي مأخوذة من القيلولة، وهي نومة نصف النهار، ويقال: القائلة.

انظر: «لسان العرب» ٥ / ٣٧٩٦، مادة (قيل)، و«المصباح المنير» مادة «قيل».

(٥) إسناده: رجاله ثقات، وهو صحيح إن صح سماع خارجة من عمه يزيد، ولذا أعقبه =

= البخاري بقوله: «فإن صح قول موسى بن عقبة...»، وأخرج البخاري في كتابه هذا برقم (١٢٦)، خبراً فيه إلماحة إلى أن خارجة بن يزيد لم يدرك عمه يزيد بن ثابت.
وقال ابن حجر في «الإصابة» ٣ / ٦١٥، في ترجمة «يزيد بن ثابت» برقم (٩٢٣٩)، «وإذا مات ـ يعني يزيد بن ثابت ـ باليمامة، فرواية خارجة عنه مرسلة والله أعلم». وقد ذكر أن وفاة خارجة كانت سنة مائة في عهد عمر بن عبد العزيز، ويوم اليمامة في سنة (١١) من الهجرة أو (١٢) وقيل: إن عمر خارجة عند وفاته ٩٠ سنة، انظر تاريخ دمشق ١٥ / ٣٩٧، وتقدمت ترجمة يزيد بن ثابت في هذا الكتاب، برقم (٩٦) ولم يُجزَم بوفاته يوم اليمامة.
ومعنى الحديث صحيح يشهد له حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ وسيأتي ذكره بعد التخريج.

تخريجه:

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٥ / ٣٩٠، من طريق عبد الواحد بن زياد، وبقية إسناده مثله، ولفظه عن يزيد بن ثابت قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى البقيع فرأى قبراً حديثاً، فقال: «ما هذا القبر»؟ قالوا: فلانة مولاة فلان، ماتت ظهراً، وأنت قائل، فكرهنا أن نوقظك، قال: فقام فصففنا خلفه وكبّر عليها أربعاً، ثم قال: «لا يموتن أحدٌ ما دمت بين أظهركم إلا آذنتموني»، قال: وأظنه قال: «فإن صلاتي له رحمة».

وأخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» ٣ / ٢٣٩، برقم (٣)، عن هشيم، عن عثمان بن حكيم وبقية إسناده مثله ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه:
ابن أبي عاصم في «الآحاد» ٤ / ٢٧ ـ ٢٨، برقم (١٩٧٠)، وابن ماجه في «السنن» ١ / ٤٨٩، برقم (١٥٢٨)، كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على القبر.
وأخرجه: أحمد في «المسند» ٤ / ٣٨٨، والنسائي في «السنن» ٤ / ٨٤ ـ ٨٥، برقم (٢٠٢٢)، كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر، من طريق عبد الله بن نمير، عن عثمان ابن حكيم وبقية إسناده مثله، ومتنه عند أحمد والنسائي نحو ما تقدم عند ابن عساكر.
وأخرجه البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط» كما سيأتي برقم (١٢٥) من طريق =

فإن[1] صحَّ قول موسى بن عقبة: إن يزيد بن ثابت[2] قُتِلَ أيام اليمامة في عهد أبي بكر؛ فإن خارجة لم يدرك يزيد[3].

١٢٥ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني[4] يحيى بن سليمان، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني مَخْرمة، عن أبيه[5] عن عبيد الله بن مِقْسَم، عن خارجة بن

= أخرى عن خارجة بن زيد عن أبيه زيد وإسناده ضعيف ـ كما سيأتي ـ.

وأما شاهده، فهو حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن أسود ـ رجلاً أو امرأة ـ كان يَقُمّ المسجد، فمات ولم يعلم النبي ﷺ بموته، فذكره ذات يوم فقال: «ما فعل ذلك الإنسان»؟ قالوا: مات يا رسول الله، قال: «أفلا آذنتموني»؟ فقالوا: إنه كان كذا وكذا ـ قصته ـ قال: فحقروا شأنه، قال: «فدلوني على قبره»، فأتى قبره فصلى عليه.

والحديث أخرجه: البخاري في صحيحه ٣/٢٤٣، برقم (١٣٣٧)، كتاب الجنائز باب الصلاة على القبر بعدما يدفن، ومسلم في «صحيحه» ٢/٦٥٩، برقم (٩٥٦)، كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر.

(١) في رواية الخفاف: «قال محمد بن إسماعيل: فإن صحَّ...».

(٢) ذكر البخاري قول موسى بن عقبة في كتابه هذا برقم (٩٦)، وفيه ذكر يزيد بن ثابت مع من قُتِل باليمامة.

(٣) كل من روى هذا القول عن البخاري يرويه مقروناً مع النص رقم (١٢٦)، من هذا الكتاب.

(٤) في رواية الخفاف، و«س»: «وقد حدثني».

(٥) هو سليمان الأسدي، الوالبي.

زيد، قال: قال زيد بن ثابت: تُوُفِّيَت مولاةٌ لنا... نحوه[1].

١٢٦ ـ حَدَّثَنَا محمد قال: حدثنا[2] عمرو بن محمد، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، [١/٣١] قال: حدثني يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عَمْرَةَ الأنصاري، قال:[3] سمعتُ خارِجَةَ بن يزيد[4] بن ثابت: رَأَيْتُني ونحن غِلْمَان شُبّان ـ زمن عثمان ـ، وإن أشدَّنا وثبةً الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه[5].

---

(١) أي نحو الحديث السابق برقم (١٢٤)، وقد روي هناك بسند آخر عن خارجة عن عمه يزيد بن ثابت.
وأما إسناده هنا فيه يحيى بن سليمان، وهو «صدوق يخطئ» كما في «التقريب» برقم (٧٦١٤). والحديث معروف ـ من حديث يزيد بن ثابت لا من حديث زيد بن ثابت، لكن معناه صحيح ـ كما تقدم في تخريج الحديث السابق.
والحديث من هذا الطريق ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» ١/٣٥٩، برقم (١٠٦٥) وسأل أباه عنه، فقال: «حديث عثمان بن حكيم ـ أي المتقدم برقم ١٢٤ ـ أشبه؛ لأن حفظ زيد بن ثابت أسهل من يزيد بن ثابت لو كان كذلك وهذا يزيد بن ثابت أخو زيد بن ثابت».

(٢) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٣) قوله: «قال»، لم تذكر في رواية الخفاف.

(٤) كذا في الأصل و«س»: «يزيد»، وهو خطأ، وفي رواية الخفاف على الصواب: «زيد»، وعلى هامش «س»: «هكذا وقع وصوابه زيد».

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٢٤)، من هذا الكتاب أن البخاري كأنما ساق هذا النص للإلماح إلى عدم رواية خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت، والنص أخرجه البخاري مُعَلَّقاً بصيغة الجزم، في «صحيحه» ٣/٢٦٤، في كتاب الجنائز، باب الجريد على القبر، وأخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٥/٣٩٥ ـ

١٢٧ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا مُعَلَّى، قال: حدثنا وُهَيب، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: دخلتُ على أبي بكر، فقال: في كم كفَّنْتُم النبي ﷺ؟ قالت: في ثلاثة أثواب، بيض سَحُولِيَّة[1]، ليس فيها قميص ولا عمامة، وقال لها: في أي يوم توفي رسول الله ﷺ؟ قالت: يوم[2] الإثنين، قال[3]: أرجو فيما بيني وبين الليل، فلم يُتَوفَّ حتى أمسى من ليلة الثلاثاء، ودُفِنَ قبل أن يُصبح[4].

١٢٨ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني الأويسي، قال: حدثنا إبراهيم بن

= ٣٩٦. وذكر ابن حجر في «فتح الباري» ٣/٢٦٥: أن البخاري وصل هذا الأثر في «التاريخ الصغير»، وذكره ابن حجر موصولاً بإسناده ومتنه في «تغليق التعليق» ٢/ ٤٩٣، وعزاه للبخاري في «التاريخ الصغير» وكذا المزي في «تهذيب الكمال» ٨/١١ - ١٢.

ومن طريق ابن إسحاق أخرجه: يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٥٦٧، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٥/٣٩٥.

(١) قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/٣٤٧: «يروى بفتح السين وضمّها، فالفتح منسوب إلى السَّحُول، وهو القصّار؛ لإنه يسحلها: أي يغسلها، أو إلى سَحُول وهي قرية باليمن، وأما الضم فهو جمع سَحْل، وهو الثوب الأبيض النقي، ولا يكون إلا من قطن، وفيه شذوذ، لأنه نسب إلى الجمع، وقيل: إن اسم القرية بالضم أيضاً».

(٢) في رواية الخفاف: «في يوم».

(٣) زاد في رواية الخفاف: «فأي يوم هذا؟ قالت: يوم الاثنين».

(٤) إسناده، صحيح.

تخريجه:

تقدم في الحديث رقم (١٠٥).

سعد، عن صالح، عن ابن شهاب، قال عروة: قالت: عائشة: واللهِ إنَّ الرَّجل الذي [٣١/ب] قيل له ما قيل - تعني صفوان بن المعطَّل السُّلمي ثم الذَّكْواني - ليقول: سبحانَ الله! فوالذي نفسي بيده ما كَشَفْتُ من[1] كَنَف[2] أنثى قط، قالت: ثم قُتِل[3] بعد ذلك في سبيل الله. هذا في قِصَّة الإفك[4].

وقال أبو عَوانة وأبو حمزة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد:

---

(١) في رواية الخفاف: «عن».

(٢) قال ابن منظور في «لسان العرب» ٥/ ٣٩٤٠/ مادة (كنف): «الكَنَفُ والكَنَفَةُ: ناحية الشيء، وناحِيَتا كل شيء كنفاه... وكنف الرُّجل حِضْنُه، يعني العضدين والصدر... وفي حديث الإفك: ما كشفتُ من كنف أنثى، يجوز أن يكون بالكسر من الكِنْف، وبالفتح من الكَنَف..».
وقال ابن حجر في «فتح الباري» ٨/ ٣١٧: «والله ما كشفت كنف أنثى قط» أي ما جامعتها، والكنف - بفتحتين - الثوب الساتر، ومنه قولهم: أنت في كنف الله: أي في ستره».

(٣) قال ابن حجر في «فتح الباري» ٨/ ٣١٦: «مرادها - أي عائشة - أنه قُتِل بعد ذلك لا أنه في تلك الأيام. وقد ذكر ابن إسحاق أنه استشهد في غزاة أرمينية في خلافة عمر سنة تسع عشرة، وقيل: بل عاش إلى سنة أربع وخمسين فاستشهد بأرض الروم في خلافة معاوية».
الإصابة» ٢/ ١٨٤ - ١٨٥، برقم (٤٠٨٩).

(٤) تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» كما هنا بسنده ومتنه بذكر قصة الإفك كاملة، وتقدم تخريجه في الحديث رقم (١٠٨)، وكانت قصة الإفك سنة خمس، في غزوة المُرَيْسيع، وقيل سنة ست، انظر: «السيرة» لابن هشام ٢/ ٢٨٩، «فتح الباري» ٧/ ٤٩٥.

جاءت امرأة صَفوان بن المُعَطَّل النبيَّ ﷺ، فقالت: إنَّ صفوان يَضْرِبُني[1].

١٢٩ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شُعَيْب، عن الزُّهري، قال: أخبرني عبد الله بن عامر بن[2] سعد ـ كان[3] من أكبر بني عَدِيّ، وكان أبوه شهد بدراً ـ أن عمر استعمل قُدَامة بن مَظْعون على البحرين ـ وكان شَهِدَ بدراً، وهو خال عبد الله بن عمر، وحفصة ـ فَقَدِمَ الجَارُود ـ وهو سَيِّد عبد القَيْس ـ على عمر، من البَحْرَيْن[4]، فقال: إن قُدَامة بن مَظْعون شَرِب [٣٢/أ]

---

(١) أخرجه موصولاً: أحمد في «المسند» ١٨/ ٢٨١ ـ ٢٨٢، برقم (١١٧٥٩)، و١٨/ ٣٢٣، برقم (١١٨٠١)، وأبو داود في «السنن» ٣/ ١٩٢ ـ ١٩٣، برقم (٢٤٥٠)، كتاب الصيام، باب المرأة تصوم بغير إذن زوجها، والحاكم في «المستدرك» ١/ ٤٣٦، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤/ ٣٠٣، من طرق عن الأعمش، وبقية إسناده مثله، وفي متنه زيادة.
قال ابن حجر في «الإصابة» ٢/ ١٨٤ ـ ١٨٥، في ترجمة صفوان بن المُعطَّل، برقم (٤٠٨٩): «... وإسناده صحيح ـ يعني حديث أبي سعيد هذا ـ ولكن يشكل عليه أن عائشة قالت في حديث الإفك: إن صفوان قال: والله ما كشفت كنف أنثى قط. وقد أورد هذا الإشكال قديماً البخاري ومال إلى تضعيف حديث أبي سعيد بذلك، ويمكن أن يجاب بأنه تزوج بعد ذلك».
وانظر: «فتح الباري» لابن حجر ٨/ ١٧.

(٢) في رواية الخفاف: «ربيعة» بدل «سعد» والصواب «ربيعة». انظر: «أسد الغابة» ٣/ ٢٨٦، برقم (٣٠٢٩)، و«الإصابة» ٢/ ٣٢٠، برقم (٤٧٧٧).

(٣) في رواية الخفاف: «وكان».

(٤) قال ياقوت في «معجم البلدان» ١/ ٤١١ ـ ٤١٢، برقم (١٤٩٦): «البحرين: هكذا يتلفظ بها في حال الرفع والنصب والجر.. وهو اسم جامع لبلاد على ساحل بحر الهند بين البصرة وعُمان...».

فسَكِرَ، فأقامت امرأته هند بنت الوليد على زوجها قدامة[1] الشهادةَ... فذكر جلد قُدامة[2].

١٣٠ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني حَيْوة بن شُرَيْح، قال: حدثنا بَقيَّة، عن الزُّبَيْدي، عن الزهري، عن حفص عن[3] عمر القَرَظ، أن أباه وعمومته، أخبروه عن

---

(١) قوله: «قُدَامة»، لم يذكر في «س». وقدامة له صحبة، كما قال البخاري، مات ـ رضي الله عنه ـ سنة ست وثلاثين في خلافة علي، وقيل بعد ذلك «التاريخ الكبير» ٧ / ١٧٨، «الإصابة» ٣ / ٢١٩، برقم (٧٠٩٠).

(٢) تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» ٧ / ٣٧١، برقم (٤٠١١)، كتاب المغازي، باب (١٢)، بإسناده ومتنه إلى قوله: «وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة ـ رضي الله عنهم». قال ابن حجر في «فتح الباري» ٧ / ٣٧٢: «ولم يذكر البخاري القصة ـ يعني قصة جلد قدامة ـ لكونها موقوفة ليست على شرطه؛ لأن غرضه ذكر من شهد بدراً فقط».

وأخرجه: عبد الرزاق في «المصنف» ٩ / ٢٤٠ ـ ٢٤٣، من طريق معمر، عن الزهري، قال: اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة، ... فذكره بأتم وأطول مما هنا. ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الحاكم في «المستدرك» ٤ / ١٤٧٣. وأخرجه من طريق معمر: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٥ / ٥٦٠ ـ ٥٦١، وعمر بن شبّه في «تاريخ المدينة» ٣ / ٨٤٢ ـ ٨٤٤، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٨ / ٣١٥ ـ ٣١٦، وأخرجه البيهقي ـ أيضاً ـ في الموضع نفسه، من طريق ابن عون، عن محمد بن سيرين، أن الجارود لما قَدِم على عمر ـ رضي الله عنه ـ فذكر الحديث.

(٣) كذا في الأصل: «عن»، وفي «س»، ورواية الخفاف: «بن»، وهو الصواب كما سيأتي في الرواية رقم (١٣١)، وانظر: «التاريخ الكبير»، للبخاري ٢ / ٣٦٤.

أبيهم سعد[1] القَرَظ، وكان مؤذّناً لأهل قُبَاء، فانتقله عمر بن الخطاب فاتّخذهُ مُؤذّناً[2].

١٣١ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا الليثُ،

---

(١) هو سعد بن عائذ أو ابن عبد الرحمن، مولى الأنصار، المعروف بسعد القَرَظ، المؤذن بقُبَاء، صحابي مشهور، بقي إلى ولاية الحجاج على الحجاز وذلك سنة أربع وسبعين، وسمي بالقَرَظ؛ لأنه كان يتّجر فيه فربح، والقَرَظ: ورق السَّلَم يستعمل للدبغ أو الصَّبْغ. «الإصابة» ٢ /٢٧، برقم (٣١٧١)، و«التقريب» برقم (٢٢٥٥)، و«القاموس المحيط» ص١٠٩٠، باب الظاء فصل القاف، وانظر الرواية الآتية برقم (٢٢٤).

(٢) إسناده: ضعيف، فيه بقية بن الوليد، وهو مدلس، ولم يصرِّح بالسماع، ومدار الأثر على حفص بن عمر بن سعد القرظ، وهو مجهول، وأبوه مقبول.
وقيل: إن الذي نقل سعد القرظ من قباء إلى المسجد النبوي، هو أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ فأذّن لأبي بكر ثم أذّن لعمر من بعده. انظر «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٣ /٢٣٦، «الإصابة» ٢ /٢٧.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٤ /٢٥٣، برقم (٢٢٥٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٦ /٤٠، برقم (٥٤٤٩)، والحاكم في «المستدرك» ٣ /٧٠٣، جميعهم من طريق بقية، به نحوه. وعند ابن أبي عاصم والطبراني زيادة من قول سعد القرظ: «أن السنة في صلاة الأضحى والفطر أن يكبر الإمام في الركعة الأولى بسبع تكبيرات، ويكبر في الركعة الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة».
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٣ /٢٣٦، من طريق عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد، وعمار بن حفص بن عمر بن سعد، وعمر بن حفص بن عمر بن سعد، عن آبائهم، عن أجداده. ومتنه فيه طول.
وانظر الرواية التالية برقم (١٣١).

قال: حدثني يونس، عن ابن شهاب، قال: حدثني[1] حفص بن عمر بن سعد المؤذِّن: أن جَدَّه سعداً كان يُؤذِّن في عهد رسول الله ﷺ لأهل قُباء، حتى انتقله عمر بن الخطاب في خلافته، فأذَّن له بالمدينة في مسجد رسول الله ﷺ[2].

١٣٢ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني عبد الله بن محمد، قال: حدثنا عبد الرّزاق، قال: أخبرنا معمر، عن [٣٢ / ب] الزُّهري، قال: كان يزيد[3] بن أبي سفيان أمير الأجنَاد بالشام، ثم تُوفي بعد أبي عُبيدة، فنعاه عمر إلى أبي سفيان، فقال[4]: يرحمه الله، فمن أمَّرتَ بعدَه؟ قال: معاوية[5].

---

(١) في رواية الخفاف: «أخبرني».

(٢) إسناده: ضعيف، كما تقدم برقم (١٣٠).

وروي هذا الخبر من طريق أخرى عن الزهري كما تقدم في الرواية السابقة برقم (١٣٠) وتقدم الكلام عليه هناك.

(٣) يقال: مات في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة، وقيل: سنة تسع عشرة بعد أن افتتح قيسارية ـ وهي بلد على ساحل بحر الشام تُعدُّ في أعمال فلسطين ـ.

انظر: «التاريخ الكبير» ٨/٣١٧ «الإصابة» ٣/٦١٩، برقم (٩٢٦٧) و«معجم البلدان» ٤ / ٤٧٨.

(٤) في رواية الخفاف: «قال».

(٥) الخبر بإسناده ومتنه في «التاريخ الكبير» للبخاري ٨/٣١٧ ـ ٣١٨، وفيه قال البخاري: «قال لي عبد الله بن محمد».

ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٥ / ٢٥٢، ٢٥٣.

وانظر «تاريخ أبي زرعة» ١ /٢١٨، و «تاريخ مدينة دمشق» ٦٥ / ٢٥١، ٢٥٢.

وانظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧/٤٠٦، و«فتوح البلدان» للبلاذري، ص١٩١، «والمعجم الكبير» للطبراني ٢٢/٢٣١، برقم (٦٠٦).

وهو ابن حرب القرشي.

١٣٣ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني أحمد بن أبي بكر، قال: حدثنا عاصم بن سُوَيْد، قال: سمعتُ الصَّفْراء بنت عثمان بن عتبة بن عُوَيْم بن سَاعدةَ، جَدَّتي[1] قالت: دُعي عمر إلى جنازة عُوَيم[2] بن سَاعدة ـ وكان النبي ﷺ آخى بين عويم وعمر ـ فَطَفِقَ عمر ـ فيما سَمِعتْ من أبيها وغيره ـ يغسلُ عويماً بيديه، ويقول: ما نُصِبتْ رايةُ النبي ﷺ إلا وتحتَ ظلِّها عويم[3].

هو الأنصاري، مدني.

١٣٤ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني أحمد بن عاصم، قال حدثني إسحاق

---

(١) كذا في كلا الروايتين «جدتي»، ولم تذكر في «س». ونقلها ابن حجر عن البخاري في «الإصابة» ٣/٤٥، هكذا: «حدثتني جدتي قالت:...».
واسم الجدَّة: عبيدة بنت عويم كما في «أسد الغابة» ٤/٣١٦.

(٢) هو ابن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي، مات وهو ابن خمس ـ أو ست ـ وستين سنة، في خلافة عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ وهو الصواب.
وقيل: مات زمن النبي ﷺ.
انظر: «الآحاد» لابن أبي عاصم، ٤/٣، برقم (٥٤٦)، و«أسد الغابة» ٤/٣١٥ ـ ٣١٦، برقم (٤١٣٢)، و«الإصابة» ٣/٤٥، برقم (٦١١٤).

(٣) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٤/٢١١٦، برقم (٢٢١٠)، من طريق أحمد بن أبي بكر، وابن أبي عاصم في «الآحاد» ٤/ ٣ ـ ٤، برقم (١٩٤٤)، عن يعقوب بن حميد، عن عاصم بن سويد قال: سمعتُ عبيدة ابنة عويم تقول: فذكره، ومن طريق ابن أبي عاصم أخرجه: ابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/٣١٦، في ترجمة عويم، برقم (٤١٣٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» ـ كما تقدم ـ وعزاه للبخاري «في التاريخ».

ابن العلاء، قال: حدثني عمرو، قال: حدثني عبد الله [٣٣/أ] بن سالم، عن الزُّبَيْدي، قال: أخبرنا[١] محمد بن مسلم[٢]، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم الأنصاري، أن رسول الله ﷺ قال: لعُمَارةَ بن حزم: «اعْرِض عليَّ رُقْيَتَك»، فلم يرَ بأساً فهم يَرْقُون بها إلى اليوم[٣].

---

(١) في رواية الخفاف: «أخبرني».

(٢) قوله: «ابن مسلم»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) إسناده: ضعيف، فيه محمد بن عمرو بن حزم لم يسمع من النبي ﷺ، وله رؤية وروايته عن الصحابة، وفيه إسحاق بن العلاء، وهو صدوق يهم كثيراً، وفيه عمرو بن الحارث، وهو مقبول، انظر: «التقريب» برقم (٦٢٢٢) و (٥٠٣٦). وقال ابن حجر عن هذا الحديث كما في «الإصابة» ٢/٥٠٧، في ترجمة عمارة بن حزم، برقم (٥٧١٣): «روى البخاري في التاريخ الصغير بإسناد جيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن النبي ﷺ قال لعمارة...» - فذكره، ثم قال: «وهذا مرسل».

لكن معنى الحديث صحيح يشهد له حديث جابر بن عبد الله الأنصاري - رضي الله عنهما - وحديث عوف بن مالك - رضي الله عنه - وغيرهما ويأتي ذكرها بعد التخريج.

تخريجه:

أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٣/٣٠٩.

شواهده:

حديث جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - أنه قال: أرْخَص النبي ﷺ في رُقية الحيَّة لبني عمرو قال أبو الزبير: وسمعت جابر بن عبد الله يقول: لدغت رجلاً منَّا عَقْرَب ونحن جلوس مع رسول الله ﷺ، فقال رجل: يا رسول الله! أرْقي؟ قال: «من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل».

والحديث أخرجه:

مسلم في «صحيحه» ٤/١٧٢٦، برقم (٢١٩٩)، كتاب السلام، باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة.

=

وعُمَارَة عمُّ ابن[1] حزم، ولم يكن له ولد، وكان شَهِدَ بدراً.

١٣٥ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عليّ، قال: حدثنا زَيْد بن حُبَاب، قال: حدثنا عمر[2] بن عثمان بن[3] سعيد

= ـ وأما حديث عوف بن مالك الأشجعي ـ رضي الله عنه ـ فهو قوله: كُنَّا نرقي في الجاهلية، فقلنا: يا رسول الله! كيف ترى في ذلك؟ فقال: «اعرضوا عليَّ رُقَاكم، لا بأس بالرُّقَى ما لم يكن فيه شِرْك».

والحديث أخرجه:

مسلم في الموضع السابق من «صحيحه» برقم (٢٢٠٠)، وأبو داود في «السنن» ٤ / ٢٣٠، برقم (٣٨٨٦)، كتاب الطب، باب ما جاء في الرُّقى.

قال ابن حجر في «فتح الباري» ١٠ / ٢٠٦: «وقد أجمع العلماء على جواز الرُّقى عند اجتماع ثلاثة شروط: أن يكون بكلام الله تعالى أو بأسمائه وصفاته، وباللسان العربي أو بما يُعرف معناه من غيره، وأن يعتقد أن الرُّقية لا تؤثر بذاتها بل بذات الله تعالى. واختلفوا في كونها شرطاً، والراجح أنه لا بد من اعتبار الشروط المذكورة...». ثم ذكر حديث عوف بن مالك، المتقدم تخريجه عند مسلم وأبي داود.

(١) في رواية الخفاف: «بني»، والصواب: «ابن» كما هو ظاهر، وكما أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٣ / ٣٠٩ من طريق البخاري.

(٢) في «س»: «عمرو» وفي ترجمته يقال: عمر، ويقال: عمرو.

انظر: «تهذيب الكمال» ٢٢ / ١٥١ – ١٥٢، برقم (٤٤١١)، و«التقريب»، برقم (٤٩٨٠)، و(٥١١١).

(٣) في رواية الخفاف: «ابن عبد الرحمن بن سعيد» وكذا أيضاً في «التاريخ الكبير» ٣ / ٤٥٣، في ترجمة سعيد بن يربوع، برقم (١٥١١) والأولى إثبات «ابن عبد الرحمن» ـ كما ورد في بعض طرقه ـ ليتضح سياق السند؛ لأن فيه: أخبرني جدّي، عن أبيه».

الصِّرْم[1] المخزومي، قال: أخبرني جَدِّي، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال له: «أنا أكبرُ أو أنتَ؟»، قال: أنت أقدمُ وخيرٌ، وأنا أقدَمُ سِنًّا[2].

---

(١) في رواية الخفاف: «الصوم» وهو خطأ.

(٢) إسناده: فيه عمر - أو عمرو - بن عثمان، وهو مقبول ولا متابع له، والحديث مداره على زيد بن الحُباب، وقد تفرَّد به. انظر: «التقريب» برقم (٢١٣٦) و (٥١١١). قال محمد بن إسحاق بن مندة: «هذا حديث غريب لا يُعْرَف إلا بهذا الإسناد تَفرَّد به زيد ابن الحباب» وقال ابن عساكر: «وقد قلب إسناده ابن منده». انظر: «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر ٢١ / ٣٢٣.

تخريجه:

أخرجه: البخاري في «التاريخ الكبير» ٣ / ٤٥٣ - ٤٥٤، وقال: «وقال علي».

ومن طريق البخاري أخرجه: أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٣ / ١٢٩٩، برقم (١١٦٥)، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢١ / ٣٢٥ - ٣٢٦. وأخرجه من طريق علي بن المديني:

ابن منده، كما في «تاريخ مدينة دمشق»، لابن عساكر ٢١ / ٣٢٥، ومن طريق ابن منده أخرجه ابن عساكر، وانقلب إسناده هنا على ابن منده - كما ذكر ابن عساكر عند الكلام على إسناد هذا الحديث - فقال ابن مندة: «زيد بن الحباب، نا عمر بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن الصرم ...»، فجعل «عبد الرحمن» مكان عثمان، والعكس.

وأخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» ٦ / ٦٦، برقم (٥٥٢٨)، من طريق علي بن المديني - أيضاً -.

وأخرجه من طريق زيد بن الحُباب: البزار في «المسند» كما في «كشف الأستار» برقم (٢٢٥)، والطبراني في الموضع السابق من «المعجم الكبير»، وأبو نعيم في الموضع السابق من معرفة الصحابة، وابن عبد البر في «الاستيعاب» ٢ / ١٥، وابن عساكر في الموضع السابق من «تاريخ مدينة دمشق».

وأخرجه: البغوي، وابن منده، من طريق عمر بن عثمان، كما ذكر ابن حجر في =

وهو سعيد[1] بن يَرْبُوع،

= «الإصابة» ٢ / ٤٩ - ٥٠، في ترجمة سعيد بن يربوع، برقم (٣٢٩١)، ثم قال ابن حجر: «بعضه - أي بعض هذا الحديث - عند أبي داود».

والذي عند أبي داود في «السنن» ٣ / ٢٩٧، برقم (٢٦٧٧)، كتاب الجهاد، باب قتل الاسير ولا يعرض عليه الإسلام، رواه أبو داود عن محمد بن العلاء، حدثنا زيد بن حُباب، أخبرنا عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد المخزومي، حدثني جدي، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال يوم فتح مكة: «أربعة لا أؤمنهم في حلٍّ ولا حَرَم»، فسماهم ... الحديث. ولم يذكر فيه قول النبي ﷺ لسعيد بن يربوع: أنا أكبر أو أنت ...».

وقال أبو داود عقبه: «لم أفهم إسناده من ابن العلاء كما أُحبُّ». وأخرجه البزار في «مسنده» كما في «مختصر زوائد البزار» لابن حجر، برقم (١٧٠٦) رواه عن أبي كُرَيْب وإبراهيم بن زياد، عن زيد بن الحباب، وبقية إسناده كما تقدم عند أبي داود، ومتنه عن سعيد أنه كان اسمه الصرم، فقال له النبي ﷺ: «قد ذهب الله بالصرم، اسمك سعيد».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١ / ٢٠٢، بلفظ: «أنا أكبر أو أنت»، وقال: «رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله موثقون»، وذكره أيضاً في ٨ / ٥٦، وذكر نحو ما ذكره هنا. قلت: وقد تقدم أن إسناده ضعيف.

(١) هو سعيد بن يَرْبوع بن عَنْكَثَة - بتفح المهملة وسكون النون وفتح الكاف بعدها مثلثة -، ابن عامر بن مخزوم القرشي، المخزومي، صحابي، كان اسمه الصُّرْم، ويقال: أصْرَم، فغيَّره النبي ﷺ، مات سنة أربع وخمسين، وله مائة وعشرون سنة أو أزْيَد، له في السنن حديث واحد.

انظر: «التاريخ الكبير» ٣ /٤٥٣ - ٤٥٤، برقم (١٥١١)، و «تهذيب الكمال» ١١ / ١١١ - ١١٣، برقم (٢٣٨٠)، و«الإصابة» ٢ / ٤٩ - ٥٠، برقم (٣٢٩١)، و«التقريب» برقم (٢٤٣١).

و[1] كان اسمه: الصرْم، فسمَّاه النبي ﷺ سعيداً.

١٣٦ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثني اللَّيث، قال: حدثني يحيى، قال[2]: أُصيبَ سعيد بن يَرْبوع في بَصَرِه[٣٣/ب] فعاده[3] عمر ابن الخطاب. فقال[4] يحيى: حَسِبْتُ أن أبا بكر بن المنكدر حدثني به عن عمّي[5].

١٣٧ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا عوف، عن المُهَاجِر أبي مخلد، قال: حدثنا أبو العَالِية، قال: وحدثني أبو مسلم، قال: كان أبو ذرٍّ[6] بالشام وعليها يزيدُ بن أبي سفيان، فغزا

---

(١) في رواية الخفاف: «كان» بدون (واو).

(٢) قوله: «قال»، لم تذكر في رواية الخفاف.

(٣) في «التاريخ الكبير» ٣/٤٥٣ ـ ٤٥٤: «فأتاه عمر بن الخطاب يُعزّيه».

(٤) في رواية الخفاف: «قال».

(٥) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٤٥٣، ٤٥٤، بإسناده، غير أنه قال: «وقال عبد الله: حدثنا الليث...». ومتنه: «أن سعيد بن يربوع أصيب في بصره، فأتاه عمر بن الخطاب يعزيه. قال يحيى: حسبت أن أبا بكر بن المنكدر حدثني بذلك. ويقال أصرم».

ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢١/٣٢٦. وفي رواية الخفاف: «عن عمر» بدل «عن عمي».

(٦) هو الغفاري، صحابي مشهور، قيل اسمه: جُنْدَب بن جُنَادة ـ على الأصح ـ وقيل: «برير» ـ بموحدة مصغر أو مكبر ـ مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان ـ ويقال: شهد فتح بيت المقدس زمن عمر.

انظر: «التاريخ الكبير» ٢/٢٢١، و«الإصابة» ٤/٦٣ ـ ٦٥، برقم (٣٨٤)، =

الناس فَغَنِموا.

والمعروفُ أن أبا ذرٍّ كان بالشام زمنَ عثمان، وعليها معاويةُ، ومات يزيد في زمن عمر، ولا يُعْرف لأبي ذرٍّ قُدُومُ الشام زمنَ عمر.

١٣٨ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا الوليد بن جُمَيْع، قال: حدثتني جَدَّتي[١]، عن أم ورقة[٢] بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري، وكان النبي ﷺ يزورها ويُسَمِّيها الشَّهيدة، فَقَتَلها غُلامٌ لها وجاريتُها، دَبَّرتْهُما[٣] في إمارة عمرَ، [٣٤/أ] فصلبهما، فكانا أوّلَ مصلوبٍ[٤].

= و«التقريب» برقم (٨١٤٧).

(١) يقال: إن اسمها ليلى بنت مالك، وبينها وبين أم ورقة واسطة. انظر المصادر الآتية في ترجمتها.

(٢) هي بنت عبد الله بن الحارث بن عويمر بن نوفل الأنصاري، ويقال لها: أم ورقة بنت نوفل، نُسِبَت إلى جَدِّها الأعلى. انظر: «أسد الغابة» ٧/٤٠٨ ـ ٤٠٩، برقم (٧٦١٨)، و«تهذيب الكمال» ٣٥/٣٩٠ ـ ٣٩١، برقم (٨٠١٩)، و«الإصابة» ٤/٤٨١، برقم (١٥٤٢)، و«التقريب» برقم (٨٨٨٠).

(٣) قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/٩٨: «يقال: دَبَّرتُ العبد إذا عَلَّقْتَ عِتْقَهُ بموتك، وهو التَّدْبير: أي أنه يَعْتِقُ بعدما يُدَبِّره سيِّدُه ويموت».

(٤) إسناده: ضعيف، فيه الوليد بن جميع وهو صدوق يهم، واختلف فيه عليه ـ كما سيأتي ـ وفيه ليلى بنت مالك، وهي «لا تُعْرَف»، وفيه عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، وهو «مجهول الحال». انظر: «التقريب» برقم (٣٨٨٠) و (٧٤٨٢) و (٨٩٠٩).

تخريجه:

تقدم عند الحديث عن إسناده أنه اختلف فيه على الوليد بن جميع؛ فروي عن الوليد عن =

= جَدَّته ليلى بنت مالك، عن أم ورقة، كما أخرجه البخاري هنا، وأخرجه ـ أيضاً ـ: أحمد في «المسند» ٦ / ٤٠٥، ولفظه عن ليلى بنت مالك، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري وكانت قد جمعت القرآن وكان النبي ﷺ قد أمرها أن تؤم أهل دارها وكان لها مؤذن وكانت تؤم أهل دارها.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٥ / ١٣٤ ـ ١٣٥، برقم (٣٢٦)، بأتم وأطول مما ورد عند البخاري وأحمد، وفي متنه قصة استئذانها من النبي ﷺ للخروج معهم إلى بدر وقول النبي ﷺ لها: «إن الله يهدي لك شهادة»، وفي آخره قول عمر ـ رضي الله عنه ـ: «صدق رسول الله ﷺ كان يقولك «انطلقوا نزور الشهيدة».

وأخرجه: البيهقي «في السنن الكبرى» ٣ / ١٣٠، ولفظه بنحو ما تقدم عند الطبراني.

وأخرجه أحمد في «المسند» ٦ / ٤٠٥، من طريق أبي نعيم وقرن بليلى بنت مالك: عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، ومتنه كما تقدم عند الطبراني.

وأخرجه: الدارقطني في «السنن» ١ / ٤٠٣، برقم (١)، من طريق الوليد بن جميع، عن جدته ليلي، عن أم ورقة، بقصة إذن النبي ﷺ لها أن تؤم أهل دارها.

وروي الحديث من طريق وكيع، عن الوليد بن جميع، عن جدَّته ليلى وعن عبد الرحمن ابن خلاد الأنصاري، ـ قُرِنَ بين ليلى وعبد الرحمن ـ عن أم ورقة، والحديث من هذا الطريق أخرجه: ابن أبي أبي شيبة في «المصنف» ٦ / ٥٢٨، ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٦ / ١٣٩، برقم (٣٣٦٦)، وبرقم (٣٣٦٧)، عن الحسن ابن حماد الحضرمي، وأبو داود في «السنن» ١ / ٤٣٠، برقم (٥٩٢)، كتاب الصلاة، باب إمامة النساء، عن عثمان بن أبي شيبة، وابن الجارود في «المنتقى»، برقم (٣٣٣)، عن محمد بن إسماعيل الأحْمُسي، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٥ / ١٣٥، برقم (٣٢٧)، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، والحاكم في «المستدرك» ١ / ٤٠٣، من طريق عبد الله بن داود الخُرَيْبي، ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٣ / ١٣٠، جميعهم، عن وكيع، عن الوليد بن جميع، عن جدَّته ليلى وعبد الرحمن بن خلاَّد الأنصاري، عن أم ورقة، به مطولاً ومختصراً، وأتمهم سياقاً له أبو داود. وأخرجه أبو داود في الموضع السابق من «السنن»، عن الحسن بن حماد الحضرمي، عن محمد بن فضيل، =

١٣٩ ـ حَدَّثَنَا محمد قال، حدثني محمد بن الصَّلْت ـ أبو يعلى ـ، قال: حدثنا الدَّرَاوَرْدِيّ، عن عُبيد الله[(١)]، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قُتِلَ عُمر[(٢)] وهو ابن خمس وخمسين[(٣)].

= عن الوليد بن جميع، عن عبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة، به نحوه.

ـ وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» ٣ / ٨٩، برقم (١٦٧٦) من طريق نصر بن علي الجهضمي (الصغير)، عن عبد الله بن داود الخُرَيْبي، عن الوليد بن جميع، عن جدته ليلى بنت مالك، عن أبيها، وعن عبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة، به مختصراً بدون ذكر قصة استشهادها.

وأخرجه: ابن السكن، وابن منده، كما ذكر ابن حجر في «الإصابة» ٤ / ٤٨١، في ترجمة أم ورقة برقم (١٥٤٢).

(١) زاد في رواية الخفاف: «ابن عمر».

(٢) هو ابن الخطاب بن نُفيل أبو حفص القرشي العدوي، ثاني الخلفاء الراشدين، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وولي الخلافة عشر سنين ونصفاً.

«التاريخ الكبير» ٦ / ١٣٨، «الإصابة»: ٢ / ٥١١، برقم (٥٧٣٨)، «التقريب»، برقم (٤٩٢٢). وانظر الرواية التالية برقم (١٤٠).

(٣) رواية الدراوردي عن عبيد الله العمري منكرة كما في «التقريب» برقم (٤١٤٧).

والمعروف ـ كما تقدم ـ أن عمر ـ رضي الله عنه ـ توفي وهو ابن ثلاث وستين. روي ذلك بأسانيد صحيحة عن أنس ومعاوية ـ رضي الله عنهما وهو الذي أجمع عليه أكثر من ترجمة له، قال أبو زرعة النّصري: «والمجمع عليه أنه قُتل وهو ابن ثلاث وستين». انظر الروايات المتقدمة في هذا الكتاب بالأرقام (٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٨).

تخريجه:

أخرجه من طريق البخاري ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٤ / ٦٦٨، ٦٦٩.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» ١ / ١١١، برقم (١٠٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» ١ / ٦٩، برقم (٧٠) من طريق الدراوردي به نحوه. وعند ابن أبي عاصم زيادة =

١٤٠ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا مُسْلِم، قال: حدثنا جرير ـ هو ابن حازم ـ، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ عُمرَ ماتَ وهو ابنُ خمس وخمسين ـ أو خمس وستين ـ، ثم قال: أسرعَ إليَّ الشَّيْبُ من قِبَل أخوالي بني المغيرة[١].

١٤١ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني يحيى ابن عبد الله بن سالم، أن عُبيد الله بن عمر حدَّثه عن نافع، عن ابن عمر، أن أُسَيْد[٢] بن حُضَيْر حِين هلك، قال عمر لِغُرَمائه[٣].

= قول عمر: أسرع إليَّ الشيب من قبل أخوالي بني المغيرة. وانظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٣/٣٦٥ و«تاريخ أبي زرعة الدمشقي» برقم (١٦٥٨) و(١٦٥٩)، و«المعجم الكبير»، للطبراني ١/٦٨، الأرقام (٦٣ ـ ٧٦)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم، ١/٣٨ ـ ٤٣، بالأرقام (١٣٩ ـ ١٥٥). وسيأتي في هذا الكتاب برقم (١٤٠)، أنه توفي وهو ابن خمس وخمسين أو خمس وستين.

(١) أخرجه من طريق البخاري: الباجي في «التعديل والتجريح» ٣/٩٣٥، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤/٤٧٦. وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ١/١١١، برقم (١٠١)، والطبراني في «المعجم الكبير» ١/٦٩، برقم (٧١)، من طريق مسلم بن إبراهيم، به نحوه.

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١/٤٢، برقم (٤٢).

(٢) هو أُسَيْد ـ بالضم ـ ابن حُضَيْر ـ بضم المهملة وفتح الضاد المعجمة ـ، ابن سِمَاك بن عَتِيك الأنصاري الأشهلي، أبو يحيى، مات سنة عشرين أو إحدى وعشرين، في خلافة عمر ـ رضي الله عنه ـ.

انظر: «التاريخ الكبير» ٢/٤٧، برقم (١٦٤٠)، و«أسد الغابة» ١/١١١ ـ ١١٣، برقم ١٧٠٠)، و«الإصابة» ١/٦٤، برقم (٨٥)، و«التقريب»، برقم (٥٢١).

(٣) إسناده: فيه عبد الله بن صالح وهو «صدوق كثير الغلط»، لكن روي الحديث من طريق =

١٤٢ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عمر بن حفص، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الأَعْمَش، عن شَقِيق، قال: قيل لعمر: إنَّ نِسْوَةَ بني المغيرة اجتمعْنَ في دار خالد[1] [٣٤/ب] فقال عمر: ما عليهنَّ أنْ يُرِقْنَ مِنْ أَعْيُنِهنَّ على أبي

= أخرى عن نافع بإسناد حسن ومعناه صحيح. وقد روي بأسانيد أخرى صحيحه، كما سيأتي.

تخريجه:

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٣/٦٠٦، عن خالد بن مخلد البجلي، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: هلك أُسيد بن الحضير وترك عليه أربعة آلاف درهم ديناً، وكان ماله يُغلُّ كل عام ألفاً، فارادوا بيعه، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب، فبعث إلى غُرمائه فقال: هل لكم أن تقبضوا كل عام ألفاً فتستوفوه في أربع سنين؟ قالوا: نعم يا أمير المؤمنين، فأخّروا ذلك فكانوا يقبضون كل عام ألفاً.

وأخرجه ابن سعد في نفس الموضع من «الطبقات الكبرى» عن معن بن عيسى، عن مالك ابن أنس، عن يزيد بن قسيط، عن محمود بن لبيد: «أن أسيد بن الحضير هلك وترك ديناً نكلم عمر غرماءه أن يؤخروه» وإسناده صحيح، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١/٢٥٨، برقم (١١٦)، عن إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا بشر بن المفضل، عن محمد بن المنكدر، قال: مات أسيد بن حضير فابسل ماله بدينه فبلغ عمر بن الخطاب، فرده فباعه ثلاث سنين متواليات فقضى دينه. وإسناده صحيح.

وانظر: «الاستيعاب» لابن عبد البر ١/٣٢ ـ ٣٣، و«أسد الغابة» ١/١١٣، برقم (١٧٠)، و«الإصابة» ١/٦٤، برقم (١٨٥)، وفيها عزا ابن حجر الخبر إلى البخاري في «التاريخ»، وعزاه لابن السكن من طريق آخر.

(١) هو خالد بن الوليد بن المغيرة بن مخزوم القرشي المخزومي ـ سيف الله ـ أبو سليمان مات سنة إحدى وعشرين بالمدينة، وقيل بحمص، وهو قول الأكثر.

انظر: «تاريخ الطبري» ٣/٥٣٤، و«المعجم الكبير» ٤/١٠٧، برقم (٣٨١٤)، =

سليمان[1].

١٤٣ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حمَّاد، عن أبي عمران، عن علقمة بن عبد الله المُزَنِيّ، عن مَعْقِل بن يَسَار، قال: بعثَ عمرُ النُّعْمَانَ بن مُقَرِّن[2] إلى نَهَاوَنْد[3]، وذهب معه عمرو بن معدي كرب،

= و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٢/٩٢٥، برقم (٧٩٨) و«تاريخ دمشق» ١٦/٢٨٠ – ٢٨٢، برقم (١٩٢٢) و«أسد الغابة» ٢/١٠٩ – ١١٢، برقم (١٣٩٩)، و«الإصابة» ١/٤١٢ – ٤١٣، برقم (٢٢٠١).

(١) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه من طريق البخاري ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٦/٢٧٨.

وأخرجه: ابن شبة في «تاريخ المدينة» ٣/٧٩٦، والحاكم في «المستدرك» ٣/٢٩٧، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٦/٢٧٧ – ٢٧٨، من طرق عن الأعمش به نحوه، وفي آخره قال عمر: «وما عليهن أن يرقن من دموعهن على أبي سليمان مالم يكن نقعاً أو لقلقة».

وأخرجه ابن عساكر في الموضع السابق من طريق أخرى عن شقيق به نحوه.

وأخرجه: ابن المبارك في «كتاب الجهاد» برقم (٥٣) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة ٢/٩٣٠ برقم (٢٤٠١) وابن عساكر في الموضع السابق، بأسانيد أخرى.

وانظر المصادر المتقدمة في ترجمة خالد بن الوليد ـ رضي الله عنه ـ فقد ذكر الخبر من ترجم له.

(٢) هو المزني، أبو عمرو أو أبو حكيم، صحابي مشهور. «التاريخ الكبير» ٨/٧٥، الإصابة» ٣/٥٣٥، ٥٣٦، برقم (٨٧٦١)، «التقريب» برقم (٧٢١٢).

(٣) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٥/٣٦١ – ٣٦٢، برقم (١٢١٩٩): «نَهاوَنْد ـ بفتح النون الأولى ـ وتُكْسَر ـ، والواو مفتوحة، ونون ساكنة، ودال مهملة ـ، هي مدينة عظيمة في قبله همذان بينهما ثلاثة أيام...». ثم ذكر أن فيها وقعة بين المسلمين والفرس سميت =

وقُتِل النُّعمانُ بها[1].

١٤٤ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا أبو نُعَيْم، قال: حدثنا محمد بن شَرِيك، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن عبد الله بن الزُّبير: أنَّ ابن[2] حَاطِب[3] بن أبي بَلْتَعة قال لعمر: إنَّ أبي أوصاني[4].

= بـ «نهاوند» وذلك سنة إحدى وعشرين، بقيادة النعمان بن مُقَرِّن ـ رضي الله عنه ـ وقد استشهد بها. وتسمى ـ أيضاً ـ بـ «فتح الفتوح»؛ لأنه لم يقم للفرس بعد هذه الوقعة قائمة. وذكر السمعاني في «الأنساب» ٥ / ٥٤١، أن نهاوند، بضم النون. وانظر: «تاريخ الطبري» ٢ / ٥١٨، و«تاريخ الإسلام» ٣ / ٢٢٤ ـ ٢٢٥.

(١) انظر الرواية الآتية برقم (١٧٩).

(٢) هو عبد الرحمن، ذكره جماعة في الصحابة، وذكره البخاري ومسلم وابن سعد والجمهور في التابعين، والصحيح ـ كما قال ابن حجر ـ أن له رؤية. وقال ابن منده: «له رؤية ولا يصح له صحبة» وقال ابن حبان: «يقال: له صحبة وأنه رأى النبي ﷺ». وعلّق له البخاري شيئاً في الصحيح عن عمر، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة وقال: «كان ثقة قليل الحديث».

مات سنة ثمان وستين، وقيل غير ذلك.

وذكره ابن حجر في القسم الأول في كتاب «الإصابة» ثم قال: «وسيأتي في القسم الثاني». انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٢ / ٣٨٣، و«التاريخ الكبير» ٥ / ٢٧١، و«المعرفة والتاريخ» ليعقوب ٣ / ٤٢٨، و«الاستيعاب» ٢ / ٤١٩، و«تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر ٣٤ / ٢٧٩ ـ ٢٨٧، و«الإصابة» ٢ / ٣٨٦، برقم (٥١٠٤)، و٣ / ٦٧، برقم (٦٢٠٢).

(٣) هو ابن عمرو اللخمي، صحابي بدري، جاء ذكره في «الصحيحين» دون رواية. مات سنة ثلاثين وله سبعون سنة. «الإصابة» ١ / ٢٩٩، برقم (١٥٣٨)، «التقريب» برقم (١٠٧٤).

(٤) لم أقف عليه.

١٤٥ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني إبراهيمُ بن موسى، قال: أخبرنا أبو معاوية، قال: حدثنا المسعودي، عن القاسم، قال: ماتَ عُتْبَةُ[1] بن مسعود زمنَ عمرَ، فانْتَظروا حتى يجيء[2] أم عبد، فصلى عمر[3].

١٤٦ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني أخي[4]، عن سليمان، عن يحيى [٣٥/أ] بن سعيد، قال: تُوُفِّي معاذ[5] بن جبل وهو ابن

---

(١) هو الهذلي، أخو عبد الله ـ الصحابي المعروف ـ لأبويه، قال ابن حجر بعد أن عزا هذا النص للبخاري: «وهذا أصح من قول يحيى بن بُكَيْر أنه مات سنة أربع وأربعين».
انظر: «التاريخ الكبير» ٦/ ٥٢٢، و«الإصابة» ٢/ ٤٤٩؛ برقم (٥٤١٦).

(٢) في رواية الخفاف: «تجيء»، وفي «س»، كتبت كما في الأصل هنا، وكتب بجانبها على الهامش «هكذا». وعند الحاكم في «المستدرك» ٣/ ٢٥٧ «انتظر عمر بن الخطاب أم عبد فجاءت فصلت عليه».

(٣) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٥٢٢بإسناده؛ غير أنه قال: «قال إبراهيم بن موسى...»، ومتنه: «صلى عليه عمر ـ رضي الله عنه ـ».
وأخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٤/ ١٢٦ ـ ١٢٧، عن عبد الله بن إدريس، ويزيد بن هارون، قالا: أخبرنا المسعودي، وبقية إسناده مثله، ومتنه نحوه.
وأخرجه: الحاكم في «المستدرك» ٣/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨، من طريق يحيى بن أبي طالب، عن أبي النضر هاشم بن القاسم المسعودي، عن أبي العميس، عن القاسم، قال: لما مات عتبة بن مسعود انتظر عمر بن الخطاب أم عبد فجاءت فصلت عليه».

(٤) هو عبد الحميد بن أبي أويس.

(٥) هو الخزرجي السلمي، أبو عبد الرحمن، شهد بدراً وما بعدها. كانت وفاته ـ رضي الله عنه ـ بالطاعون في الشام سنة سبع عشرة أو التي بعدها، وهو قول الأكثر.

ثمان وعشرين سنة. والذي يرفع في[1] منّه يقول: إحدى أو اثنتين وثلاثين سنة[2].

١٤٧ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني أحمد بن أبي رجاء، قال: حدثنا سلمة، عن ابن المبارك، عن كَهْمَس بن الحسين[3] عن هارون بن الأصمّ، قال: جاء كتاب عمر بن الخطاب ـ وقد تُوفي ضرارُ بن الأَزْوَر[4] ـ فقال ـ يعني خالد بن الوليد ـ: ما كان الله ليخزي[5]

= انظر: «التاريخ الكبير» ٧/٣٥٩، و«المستدرك» ٣/٢٦٩، و«الإصابة» ٣/٤٠٦ ـ ٤٠٧، برقم (٨٠٣٩)، و«التقريب» برقم (٦٧٧١). وانظر الرواية الآتية برقم (١٥٣).

(١) قوله: «في» لم تذكر في رواية الخفاف.

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/٣٥٩، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال ابن أبي أويس وفيه عن خالد» بدل عن «سليمان» وهو خطأ. ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٨/٤٥٧. وانظر الرواية الآتية برقم (١٥٣).

(٣) كذا في الأصل: «ابن الحسين» وفي «س»، ورواية الخفاف: «ابن الحسن» وهو الصواب كما في مصادر ترجمته.
انظر: «تهذيب الكمال» ٢٤/٢٣٢، برقم (٥٠٠١)، و«التقريب»، برقم (٥٧٠٦).

(٤) تقدمت ترجمة ضرار بن الأزور برقم (٩٦)، وقد ذكره البخاري هناك فيمن استشهد يوم أجنادين، ثم قال: «ويقال: هذا وهم، إنما هو ضرار بن الخطاب».

(٥) ومفاد هذه القصّة أن خالد بن الوليد بعث ضراراً في سرية فأغاروا على حي من بني أسد فأخذوا امرأة جميلة فسأل ضرار أصحابه أن يهبوها له ففعلوا، فوطئها، ثم ندم، فذكر ذلك لخالد، فقال: قد طيبتها لك، فقال: لا حتى نكتب إلى عمر، فكتب: ارضخه بالحجارة، فجاء الكتاب وقد مات، فقال خالد: ما كان الله ليخزي ضراراً. =

ضِرار بن الأزور[1].

١٤٨ ـ[2] حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني أحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني[3] يونس، عن ابن شهاب، قال: اسْتُخْلِفَ عمرُ، فَتُوُفِّيَ أبو عبيدة، فاسْتَخْلَفَ خاله وابنَ عمه عِيَاضَ[4] بن غَنْم ـ أحد بني الحارث بن فهر ـ، فأقَرَّه عمرُ، وقال: ما أنا بِمُبَدِّلٍ أميراً أمَّرَه أبو عبيدةَ. وتُوُفِّيَ يزيد بن أبي سفيان، فأمَّرَ مكانَه معاويةَ، ثم توفي عِيَاض، فَزَمَّرَ مكانه سعيدَ بن عامر، ثم تُوفي [٣٥ / ب] سعيد بن عامر، فأمَّر مكانه عمير بن سعد النصاري، ثم توفي عمر، فاسْتُخْلِفَ عثمانُ، فجُمِعَ الناس لمعاويةَ ونُزِعَ عُمَيْرٌ[5].

= انظر: «الإصابة» ٢ / ٢٠٠ – ٢٠١، برقم (٤١٧٢).

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ٣٣٨، بإسناده ومتنه، وزاد فيه: «وهذا يقال إنه وهم إنما هو ضرار بن الخطاب». ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٤ / ٣٨٩، وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٢ / ٢٠٠، وعزاه للبخاري في التاريخ» وليعقوب بن سفيان.

(٢) ورد بعد هذا النص في رواية الخفاف، النص رقم (١٥٠).

(٣) في رواية الخفاف: «أخبرني».

(٤) هو ابن غَنْم ـ بفتح المعجمة وسكون النون ـ ابن زهير بن أبي شداد الفهري، وقد ينسب إلى جَدِّه، فيقال: عِياض بن زهير، ويقال: هما اثنان.

مات بالشام سنة عشرين وهو ابن ستين سنة.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧ / ٣٩٨، و«التاريخ الكبير» ٧ / ١٨ و«الإصابة» ٣ / ٤٨ – ٤٩، برقم (٦١٣٣)، و٣ / ٥٠، برقم (٦١٤٢).

(٥) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦ / ٤٤٤، ٤٤٥، وقال: «قال أحمد بن صالح»، ومتنه إلى قوله: «ما أنا بمبدل أمير أمره أبو عبيدة». =

١٤٩ ـ [١] حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني عبد العزيز بن عبد الله [٢]، قال: حدثنا إبراهيم، عن صالح، عن ابن شهاب، قال: أخبرني سالم بن عبد الله، أنَّ عبد الله بن عمر، قال: قال عمر: إنْ حَدَثَ بي حَدَثٌ، فليُصلِّ للنّاس صُهَيْب ثلاثَ ليالٍ، ثم اجْمعُوا أمْرَكم في اليومِ الثَّالث [٣].

١٥٠ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني قَيْس بن حفص الدَّارمي [٤]، قال: حدثنا أبو عوانة، عن داود الأَوْدِي، عن حُمَيْدِ بن عبد الرحمن، قال: مات

= وأخرجه أبو زرعة في «تاريخه» ١/٢١٧، ٢١٨، رقم (١٩٢)، عن الحارث بن مسكين، عن ابن وهب به نحوه مختصراً. ومن طريق أبي زرعة أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٧/٢٧٦، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ١/١٥٦، برقم (٣٦٥)، ومن طريق أصبغ بن الفرج، عن ابن وهب، به نحوه، ولم يذكر فيه يزيد ابن أبي سفيان، ومعاوية.

وانظر «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٤/٢٦٩ و ٧/٣٩٨، و «المصنف» لعبد الرزاق ٥/٤٥٥، و «تاريخ مدينة دمشق» ٤٧/ ٢٧٦، ٢٧٧.

(١) ورد هذا النص في رواية الخفاف بعد النص رقم (١٥٨).

(٢) قوله: «ابن عبد الله»، لم تذكر في رواية الخفاف.

(٣) إسناده، صحيح.

تخريجه:

أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٤/٢٤٢، ٢٤٣. وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٣/٣٤٤، من طريق صالح بن كيسان، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٨/١٥١، من طريق شعيب بن أبي حمزة، كلاهما عن ابن شهاب، به بأتم وأطول منه. وأخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة» ٣/٩١٨ ـ ٩٢٥، من طرق أخرى بمعناه.

(٤) قوله: «الدارمي»، لم تذكر في رواية الخفاف.

حُمَمَةَ[1] بأصبهانَ، وذلك في خلافة عمر[2].

١٥١ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد، أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا جعفر، عن ثابت البُنَاني، أنَّ عكرمةَ بن أبي جهلٍ تَرَجَّلَ يومَ كُذا[3]، فقالَ له خالدُ بن الوليد: لا تفعلْ؛ فإنَّ [٣٦/أ] قَتْلَكَ على المسلمين شديدٌ، فقال: خلِّ عني يا خالدُ، ثم مشى حتى قُتِلَ[4].

١٥٢ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا زُهَيْر، قال: حدثنا إسماعيل، أن عامراً أخبره أن عبد الرحمن بن أبْزَى أخبره أنه صلى مع

---

(١) هو حُمَمَة بن أبي حُمَمَة الدَّوْسي، من أصحاب النبي ﷺ، مات بأصبهان مبطوناً.
وانظر: «طبقات المحدِّثين بأصبهان»، لأبي الشيخ الأنصاري، ١/٢٨٦، برقم ١٤، و «أخبار أصبهان»، لأبي نعيم ١/٧١، و«معرفة الصحابة» ٢/٩٠١، برقم (٧٨٠) و«الاستيعاب» لابن عبد البر ١/٣٩٠، و«الإصابة» ١/٣٥٤، برقم (١٨٣٢).

(٢) انظر: المصادر المتقدمة في ترجمته، وانظر ـ أيضاً ـ: «الجهاد» لابن المبارك، برقم (١٤١)، و«المسند» للإمام أحمد ٤/٤٠٨، و«المعجم الكبير» للطبراني ٤/٥٤، برقم (٣٦١).

(٣) كذا في الأصل، وفي «س»، ورواية الخفاف، و «كتاب الجهاد» لابن المبارك، برقم (٥٤): «يوم كذا». وعند ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤١/٦٩: «يوم كذا وكذا». وفي بعض الطرق: ««يوم فِحل» ويسمى: يوم الرَّدغة، ويوم بيسان. انظر: «معجم البلدان» ٤/ ٢٦٨، ٢٦٩.

(٤) أخرجه ابن المبارك في كتاب «الجهاد» برقم (٥٤)، وفيه: «خل عني يا خالد؛ فإنه قد كان لك مع رسول الله ﷺ سابقة، وإني وأبي كنا من أشد الناس على رسول الله، فمشى حتى قتل». ومن طريق ابن المبارك أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤١/ ٦٩.

عمر على زينب[1]

- يعني[2] ابنةَ جحش - فكانت[3] أوّلَ نساءِ النبي ﷺ موتاً بعدَه[4].

---

(١) هي بنت جحش بن رباب بن يعمر الأسدية، أم المؤمنين، يقال: ماتت سنة عشرين في خلافة عمر.

«الإصابة» ٤ / ٣٠٧، برقم (٤٧٠)، و «التقريب» برقم (٨٦٩٣).

(٢) قوله: «يعني» لم تُذكر في رواية الخفاف.

(٣) في رواية الخفاف: «وكانت».

(٤) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٨ / ١١١ عن أحمد بن يونس، وبقية إسناده مثله. ومتنه فيه زيادة: «فكبر عليها أربعاً، ثم أرسل إلى أزواج النبي ﷺ: مَنْ تأمرنني أن يدخلها قبرها؟ قال: وكان يعجبه أن يكون هو يلي ذلك، فأرسلن إليه: من كان يراها في حياتها فيدخلها في قبرها، فقال عمر بن الخطاب: صدقت.

وأخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٨ / ١١٠ - ١١٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ١ / ٢٠١، برقم (٢٠٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٤ / ٥٠، برقم (١٣٤)، من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي، عن عبد الرحمن ابن أبزى، به نحوه، وفيه زيادة عند الطحاوي، قال: «كان رسول الله ﷺ يقول: أسرعكن بي لحاقاً أطولكن يداً» فكن يتطاولن بأيديهن، وإنما كان ذلك أنها كانت صَنَاعاً، يعني بما يُقيم في سبيل الله».

وأخرجه ابن سعد في الموضع السابق من «الطبقات الكبرى»، من طرق عن عامر الشعبي، عن عبد الرحمن بن أبزى، بنحو ما تقدم.

وروي بأسانيد أخرى - أيضاً - عند ابن سعد في «الطبقات الكبرى» في الموضع السابق.

وذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٦ / ٥٩٥ - ٥٩٦، في ترجمة زينب بنت =

١٥٣ ـ **حَدَّثَنَا** محمد، قال: حدثنا محمد بن يوسف ـ أبو أحمد ـ قال: حدثنا عبد الأعلى بن مُسْهِر، قال: ماتَ معاذُ بن جبل سنة سبعَ عشرةَ،[١] فَتْح بيتِ المَقْدِسِ[٢].

١٥٤ ـ **حَدَّثَنَا** محمد، قال: حدثني عَيَّاش بن المُغيرة بن عبد الرحمن، قال: مات عيَّاش[٣] بن أبي ربيعة ـ أبو عبد الله القرشي ـ بالشام، في فتح عمر[٤].

١٥٥ ـ **حَدَّثَنِي** خليفة بن خَيَّاط، قال: حدثنا معاذ، قال: حدثنا أبي، عن قتادة، قال: كانت جَلُولاء[٥]

= جحش، برقم (١١٩٤٩) وعزاه للبخاري في «التاريخ الأوسط».

وورد في روايات أخرى أنها سودة ـ كما سيأتي في هذا الكتاب برقم (١٥٨)، والصواب زينب كما ورد هنا.

(١) في رواية الخفاف: «سنة فتح...».

(٢) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٨ / ٤٥٣. وانظر الرواية المتقدمة برقم (١٤٦).

(٣) قيل: مات سنة خمس عشرة بالشام، وقيل: استشهد باليمامة، وقيل: باليرموك.
انظر: «التاريخ الكبير» ٧ / ٤٦، و «الإصابة» ٣ / ٤٧، برقم (٦١٢٥).

(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ» ٧ / ٤٦، وقال: «قاله عياش بن المغيرة المدني». ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٧ / ٢٤٧. وفيه: «في خلافة عمر بن الخطاب».

(٥) اسم لمكان في العراق بين خانقين وبعقوبه، وفيه وقعة بين المسلمين والفرس في عهد عمر ـ رضي الله عنه ـ وتسمى: جلولاء الوقيعة لكثرة من قُتِل من الفرس فجللت القتلى المجال ما بين يديه وما خلفه فسميت جلولاء، وقد اختلف في سنة وقوعها، فقيل ـ كما هنا ـ: سنة سبع عشرة، وقيل في سنة تسع عشرة، وقيل في سنة ست عشرة. وقيل: إن التي في =

سنة سبع عشرة[1].

ويوم جَلُولاء عَرَّفَ أهلُ مكة.

١٥٦ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا [٣٦/ب] عبد الله بن صالح، قال في حديثه: إن عمر قَدِمَ الجَابِيَةَ[2] سنة ثمان عشرة[3].

١٥٧ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني يحيى بن سُليمان، قال: حدثنا ابن

= سنة تسع عشرة وقعة أخرى بنفس الاسم.

انظر: «تاريخ خليفة بن خيَّاط»، ص٩٥، و«الإشراف» لابن أبي الدنيا، برقم (١٠٨) و«تاريخ الطبري» ٢/٤٦٨، و٢/٥١١، و«معجم البلدان» ٢/١٨١، برقم (٣١٩٨).

(١) أخرجه خليفة بن خياط في «تاريخه» ٩٥. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف» برقم (١٠٨)، من طريق ابن السكن، عن معاذ بن هشام به، وفيه: «كانت جلولاء في تسع عشرة، في سبع سنين من خلافة عمر. وجلولاء بالكوفة». ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٥/٣٢٧، وفيه: «في سبع عشرة في سبع من خلافة عمر».

(٢) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٢/١٠٦: «الجَابِيَةُ ـ بكسر الباء، وياء مخففة ـ: وأصله في اللغة الحوض الذي يجبى فيه الماء للإبل... وهي قرية ن اعمال دمشق...».

(٣) قيل: إن عمر ـ رضي الله عنه ـ قدم الجابية في سنة ست عشرة، وقيل: إنه قدمها مرتين: الأولى في سنة ست عشرة، والثانية في سنة ثمان عشرة ـ وقد خطب عمر ـ رضي الله عنه ـ الناس بالجابية بخطبة مشهورة.

انظر: «تاريخ الطبري» ٢/٤٨٥ ـ ٤٨٧، و«تاريخ مدينة دمشق» ٢/١٦٧ ـ ١٦٩، و«مناقب عمر» لابن الجوزي ١١٣ ـ ١١٤، و١٢١ ـ ١٢٢، و١٧٥، و٢٢١. وسيأتي نحو هذا الخبر في هذا الكتاب برقم (١٦٤) و(١٦٥) و(١٦٧).

وَهْب، عن عمرو، عن سعيد بن أبي هلال، قال: تُوُفِّيَتْ سَوْدَةُ[1] ـ زوج النبي ﷺ ـ في زمنِ عمرَ.

١٥٨ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا موسى، قال: ثنا أبو عوانة، عن فِراس، عن الشَّعْبِي، عن مَسْرُوق، عن عائشة، قلنا: يا رسول الله؟ أَيُّنا أسرع بك لُحُوقاً؟ قال: «أَطْوَلَكُنَّ ذِراعاً»، فكانت سَوْدَة[2] أطولنا ذراعاً وأسرعنا لحوقاً به، فعرفت[3] أنها[4] كانت تطول[5] يدها في الصدقة[6].

---

(١) هي سَوْدة بنت زَمْعَة بن قيس بن عبد شمس العامرية القرشية، أم المؤمنين، توفيت في آخر زمن عمر بن الخطاب، ويقال: ماتت أربع وخمسين، وقيل: سنة خمس وخمسين.

انظر: «أسد الغابة» ٧/١٥٧ ـ ١٥٨، برقم (٧٠٢٧)، و «الإصابة» ٤/٣٣٠ ـ ٣٣١، برقم (٦٠٦)، و «تهذيب التهذيب» ٦/٥٩٩ ـ ٥٦٠، برقم (١١٩٦٨).

وانظر النص الآتي من هذا الكتاب برقم (١٥٨).

وذكر هذا الأثر ابن حجر في «فتح الباري» ٣/٢٣٧، وصحح إسناده، وعزاه للبخاري في «تاريخه». ثم قال ابن حجر: «وجزم الذهبي في «التاريخ الكبير» بأنها ـ أي سودة ـ ماتت في آخر خلافة عمر».

(٢) سيأتي أن الصواب: زينب بنت جحش وليست سودة.

(٣) في رواية الخفاف: «فعرفنا».

(٤) كتب على الهامش: «زينب بنت جحش، كذا في الصحيحين». وانظر التخريج.

(٥) في رواية الخفاف: «بطول يديها».

(٦) إسناده: صحيح، ولكن الصواب زينب بنت جحش بدل سودة: وانظر الكلام الآتي أثناء التخريج وبعده. وانظر الرواية المتقدمة برقم (١٥٢).

تخريجه:

الحديث مداره على عائشة ـ رضي الله عنها ـ ويروى عنها من ثلاث طرق:

= الطريق الأولى:

طريق مسروق كما عند المصنف هنا والحديث اخرجه:

البخاري في «صحيحه» ٣ / ٣٣٥ - ٣٣٦، برقم (١٤٢٠) كتاب الزكاة، باب فضل صدقة الشحيح الصحيح عن موسى بن إسماعيل، واحمد في «المسند» ٦ / ١٢١، عن عفان، والنسائي في «السنن» ٤ / ٦٦ - ٦٧، برقم (٢٥٤١)، كتاب الزكاة، باب فضل الصدقة، من طريق يحيى بن حماد، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦ / ٣٧١، من طريق أبي سلمة، كلهم عن أبي عوانة، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة به نحوه.

والحديث من هذا الطريق وهم فيه أبو عوانة - كما ذكر ابن حجر - فقال: سودة بدل زينب - وقد خالفه ابن عيينة عن فراس، انظر: «فتح الباري» ٣ / ٣٣٧.

والطريقان الآيتان فيهما «زينب».

الطريق الثانية:

طريق عائشة بنت طلحة، والحديث اخرجه:

مسلم في «صحيحه» ٤ / ١٩٠٧، برقم (٢٤٥٢)، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل زينب أم المؤمنين - رضي الله عنها -.

وابن حبان في «صحيحه»، كما في «الإحسان» ٨ / ١٠٨، برقم (٣٣١٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦ / ٣٧٤، كلهم من طريق الفضل بن موسى السيناني، عن طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: قال رسول الله ﷺ «أسرعكن لحاقاً بي اطولكن يداً».

قالت: فكُنَّ يتطاولن أيتهن أطول يداً. قالت: فكانت أطولنا يداً زينب: لأنها كانت تعمل بيدها وتصدّق.

واللفظ لمسلم.

الطريق الثالثة:

طريق عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية، والحديث من هذا الطريق أخرجه:

ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٨ / ١٠٨، والطحاوي في «شرح المشكل» ١ / ٢٠١ =

= ـ ٢٠٢، برقم (٢١٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٤ / ٥٠، برقم (١٣٣)، والحاكم في «المستدرك» ٤ / ٢٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٢ / ٥٤، كلهم من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ لأزواجه: يتبعني أطولكن يداً، قالت عائشة: فكنا إذا اجتمعن في بيت إحدانا بعد النبي ﷺ، نمدُّ أيدينا في الجدار نتطاول، فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش، وكانت امرأة قصيرة ـ يرحمها الله ـ ولم تكن أطولنا، فعرفنا حينئذ أن النبي ﷺ، إنما أراد بطول اليد الصدقة. قالت: وكانت زينب امرأة صناع اليد، فكانت تدبغ وتخرز وتصدق في سبيل الله.

واللفظ لابن سعد.

قال الحاكم عن إسناد هذا الحديث: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قال ابن حجر في «فتح الباري» ٣ / ٢٣٧: «وهذه الرواية ـ أي الطريق الثالثة ـ مفسرة مبينة لرواية عائشة بنت طلحة ـ وهي الطريق الثانية ـ في أمر زينب». وتقدم في هذا الكتاب، برقم (١٥٢)، أن زينب بنت جحش ـ رضي الله عنها ـ توفيت زمن عمر، وكانت أول نساء النبي ﷺ موتاً بعده.

قال ابن حجر في فتح الباري» ٣ / ٣٣٦ ـ ٣٣٨: «قال ابن بطّال: هذا الحديث سقط منه ذكر زينب لاتفاق أهل السِّير على أن زينب أول من مات من أزواج النبي ﷺ، يعني أن الصواب: وكانت زينب أسرعنا.. الخ... ويمكن أن يكون تفسيره بسودة من بعض الرواة لكون غيرها لم يتقدم له ذكر، فلما لم يطلع على قصة زينب وكونها أول الأزواج لحوقاً به جعل الضمائر كلها لسودة، وهذا عندي من أبي عوانة، فقد خالفه في ذلك ابن عيينة عن فراس....». ثم ذكر ابن حجر الروايات المصرِّح فيها بزينب كما تقدم في الطريقين الثانية والثالثة.

ثم قال: «وكأن هذا هو السِّر في كون البخاري حذف لفظ سودة من سياق الحديث لما أخرجه في الصحيح لعلمه بالوهم فيه، وإنه لما ساقه في التاريخ بإثبات ذكرها ذكر ما يرد عليه من طريق الشعبي، عن عبد الرحمن بن أبزى» وتقدم في هذا الكتاب برقم ١٥٢، =

١٥٩ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا جريرُ بن حازم، عن عيسى بن عصام، قال: استُشْهِدَ أبو جَنْدلٍ[١] زمنَ أبي عُبيدةَ، بالشام[٢].

١٦٠ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني عبد الله بن أبي الأسْود، قال: حدثني شيخٌ من ولد الجارود بن المعَلَّى، قال: قُتِل الجارود[٣] [٣٧/أ] في خِلافة عمرَ،

= ثم قال: «فهذه روايات يعضد بعضها بعضاً ويحصل من مجموعها أن في رواية أبي عوانة وهماً...». أي التي فيها التصريح بذكر سودة وهي الطريق الأولى المتقدم تخريجها.

وفي «مسند فاطمة» للسيوطي، برقم (١٠٣)، عن واثلة بن الاسقع ـ رضي الله عنه ـ: عن النبي ﷺ: «أول من يلحقني من أهلي أنت يا فاطمة، وأول من يلحقني من أزواجي زينب، وهي أطولكن كفا».

وعزاه السيوطي لابن عساكر عن واثلة.

وإسناده ضعيف، لكن يشهد لآخره الروايات المتقدمة وهي الطريق الثانية والثالثة، وما تقدم ذكره في هذا الكتاب برقم (١٥٢).

(١) قيل: اسمه سُهَيْل بن عمرو القرشي وقيل: ابو جندل بن سهيل بن عمرو، وقيل: عبد الله، وقيل: العاص، وقيل: تسميته بعبد الله غلط، و(عبد الله) أخوه. واستشهد أبو جندل – رضي الله عنه – سنة ثمان عشرة بطاعون عمواس في خلافة عمر ـ رضي الله عنه ـ.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧/٤٠٥، و «الطبقات» لخليفة بن خياط، ص ٢٦، ٢٧، و «التاريخ الكبير» ٤/ ١٠٣ و «الاصابة» ٤/ ٣٤، برقم (٢٠٣).

(٢) أخرجه من طريق البخاري: «ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٥/ ٣٠٣، ٣٠٤.

(٣) هو ابن المعلى ـ ويقال: ابن عمرو بن المعلى، وقيل: الجارود بن العلاء ـ العبدي أبو المنذر، ويقال: أبو غياث ـ بمعجمة ومثلثة على الأصح، وقيل: بمهملة وموحدة ـ ويقال: اسمه بشر بن حنش. ويقال: هما اثنان: الجارود بن المعلى، والجارود العبدي. =

بجُورٍ[1] من أرضِ فارس[2].

١٦١ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني عبد الأعلى بن حماد، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان ـ وذكر حديث عمر[3] ـ

= وهو هنا الجارود بن المعلى وهو سيد عبد القيس، قدم على النبي ﷺ سنة تسع فأسلم، قتل ـ رضي الله عنه ـ بأرض فارس في عهد عمر سنة إحدى وعشرين وقيل: بنهاوند مع النعمان بن مقرن، وقيل: قتل بمكان يعرف بعقبة الجارود.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٥/٥٥٩ – ٥٦١، و«الطبقات»، لخليفة بن خياط، ص٦١و ١٨٥، و«التاريخ الكبير» ٢/٢٣٦، برقم (٢٣٠٦)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٢/٦٠١، برقم (٤٨٨)، و«الإصابة» ١/٢١٧ – ٢١٨، برقم (١٠٤٢)، و«تهذيب التهذيب» ١/٣٥٦، برقم (١٠٤٢).

(١) قال ياقوت في «معجم البلدان» ١/٢١٠: «جُورُ: مدينة بفارس بينها وبين شيراز عشرون فرسخاً، والعجم تسميها كُور، وكُور: اسم القبر بالفارسية، وسمّتها العرب: جور».

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/٢٣٦، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «وقال لي عبد الله بن أبي الأسود». وعن البخاري أورده المزي في «تهذيب الكمال» ٤/٤٧٩. وابن حجر في «تهذيب التهذيب» ١/٣٥٦.

وأخرجه ابن منده، كما في «الإصابة» ١/٢١٧، من طريق أبي بكر بن أبي الأسود عن رجل من ولد الجارود».

(٣) أي ما رواه معدان اليعمري أن عمر ـ رضي الله عنه ـ قام على المنبر يوم الجمعة، فحمد الله وأثنى عليه ... الخ وهو حديث طويل.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٣/٣٣٥، و«المسند» للإمام أحمد ١/٢٤٩ – ٢٥١، برقم (٨٩).

قال[1] : أُصيبَ عمر يومَ الأربعاء لأربع ليالٍ بقينَ من ذي الحجة[2] .

١٦٢ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال : حدثنا عَبْدَان، قال : أخبرنا عبد الله، قال : أخبرنا يونس، عن الزهري، عن حُمَيْد بن عبد الرحمن، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة، قال : جاءني عبد الرحمن بن عوف بعد هَجِيع[3] من الليل، قال :[4] ما ذاقت عَيْنَايَ كبيرَ نوم من[5] هذه الثلاث ليال، قال : فقال لي[6] : ادعُ لي فُلاناً ـ يعني عثمان، وعليّاً، وسعداً، والزبيرَ ـ فدعوتُهم، فجعل يخلو بواحدٍ واحد، فيأخذ عليه، فلمَّا أصبَح صلَّى صُهَيْب بالناس، ثم جلس عبد الرحمن، وقد [٣٧/ب] أحضر هؤلاء النَّفَر، فحمدَ الله وأثنى عليه، ثم قال : إني رأيتُ الناسَ يَأْبَوْنَ إلا عثمان[7] .

---

(١) في رواية الخفاف : « فقال » .

(٢) ويقال : لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين .
انظر : « الطبقات الكبرى » لابن سعد ٣ / ٣٣٥، و« المسند » للإمام أحمد ١ /٢٤٩ – ٢٥١، برقم (٨٩)، و١ /٤١٩ – ٤٢١، برقم (٣٤١)، و« تاريخ المدينة » لابن شبّه ص٨٩٥، و« تاريخ مدينة دمشق » لابن عساكر ٤٤ /ص٤٦٣، و« أسد الغابة » ٤ / ١٧٩، برقم (٣٨٢٤) .

(٣) قال ابن الأثير في « النهاية » ٥ /٢٤٧ : « الهَجِيعُ : طائفة من الليل » .

(٤) في رواية الخفاف : « فقال » .

(٥) في رواية الخفاف : « منذ »، بدل « من » .

(٦) في رواية الخفاف : « قال » بدل : « فقال لي » .

(٧) أخرجه من طريق البخاري : ابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ٣٩ /١٩١ – ١٩٢ .
وانظر : « تاريخ الطبري » ٢ / ٥٨٠ – ٥٨٦، و« أسد الغابة » ٣ /٥٩٣، برقم (٣٥٨٣)، و« تاريخ الخلفاء » للسيوطي، ١٨٤ – ١٨٥ .

١٦٣ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن ابن عباس: أنَّ عمر بن الخطاب خرج حتى إذا كانَ بِسَرْغٍ[(١)]، لَقِيَه أُمَرَاءُ الأجناد، وأبو عبيدة بن الجراح وأصحابُه، فأخبروه أنَّ الوباءَ بالشام، فانصرف[(٢)].

---

(١) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٣/٢٣٩: «سَرْغُ ـ بفتح أوله، وسكن ثانية، ثم غين معجمة ـ وهو أول الحجاز وآخر الشام بين المغيثة وتبوك من منازل حاج الشام، وهناك لقي عمر ـ رضي الله عنه ـ أمراء الأجناد، بينها وبين المدينة ثلاث عشرة مرحلة».

(٢) تخريجه:

الحديث أخرجه البخاري هنا، من طريق الإمام مالك، وهو في الموطأ ٢/٨٩٤ ـ ٨٩٥، برقم (٢٢) ومتنه أتم وأطول، وفيه: «فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان غائباً في بعض حاجته، فقال: إنَّ عندي من هذا علماً. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم فيها فلا تخرجوا فراراً منه» قال: فحمد الله عمرُ، ثم انصرف.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» ١٠/١٨٩ ـ ١٩٠، برقم (٥٧٢٩)، كتاب الطب، باب ما يُذكر في الطاعون، وإسناده كما هنا إلا أن شيخ البخاري في الصحيح عبد الله ابن يوسف بدل إسماعيل ومن طريق الإمام مالك أخرجه: مسلم في «صحيحه» ٤/١٧٤٠ ـ ١٧٤١، برقم (٢٢١٩) وأبو داود في «السنن» ٤/١٣ ـ ١٤، برقم (٣٠٩٥)، كتاب الجنائز باب الخروج من الطاعون، وأخرجه: البخاري في «صحيحه» في الموضع السابق برقم (٥٧٣٠)، وفي ١٢/٣٦٠، برقم (٦٩٧٣) كتاب الحِيَل، باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون، من رواية عبد الله بن عامر بن ربيعة.

وانظر الحديث عند:

أحمد في «المسند» ١/١٩٤، والبزار في «المسند» ٣/٢٠٣ ـ ٢٠٥، برقم (٩٨٩)، ورقم (٩٩٠)، والدارقطني في «العلل» ٤/٢٥٣ ـ ٢٥٧، السؤال رقم (٤٥٦)،

١٦٤ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني الصَّلْتُ بن محمد، قال: أخبرني سعيدُ بن مُسْلِم بن جُنْدَب، قال: سمعتُ أبي مسلم[1]، قال: كنتُ أنا وسعيد ابن المسيّب مع ابن عمر، فدخل على ابن مُطيع ليالي الحرّة[2]، قال: ألم تعلمْ ما قال عمرُ عامَ خرج يتعاهدُ عمالَه بباب الجابيةِ من دمشقَ، لما لقيَه أبو موسى الأشعري؟[3].

١٦٥ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني عبد الرحمن بن شَيْبَة، قال: أخبرني ابن أبي الفُدَيْك، قال: حدثني [٣٨/أ] موسى بن يعقوب، عن عبد الأعلى بن موسى بن عبد الله ابن قيس، أن إسماعيل بن رافع ـ مولى المُزَنيين ـ حدَّثه أن زيد ابن أسلم حدّثه أن أَبَاهُ حدَّثه: أنه خرجَ مع عمر إلى الشام، حين[4] قَدِمَ على أبي

= و«بذل الماعون في فضل الطاعون» لابن حجر ١٤٥ ـ ١٤٩.

وقال الدارقطني في «العلل» ٤/ ٢٥٧، السؤال رقم (٤٥٦) بعد أن ذكر طرق هذا الحديث ـ: «وأصحها حديث الزهري، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، عن عبد الرحمن بن عوف».

(١) كذا «مسلم» في كلا الروايتين، ولعل الصواب «مسلماً»، والمقصود به مسلم بن جندب، والد سعيد.

(٢) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٢/ ٢٨٧: «وفي هذه الحرّة كانت وقعة الحرّة المشهورة في أيام يزيد بن معاوية في سنة ٦٣، وأمير الجيش من قبل يزيد مسلم بن عقبة المرّي... قدم المدينة فنزل حرّة واقم وخرج إليه أهل المدينة يحاربونه، فكسرهم» وانظر: «تاريخ الطبري» ٣/ ٣٥٨.

(٣) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٢/ ١٦، وانظر الخبر رقم (١٥٦).

(٤) في رواية الخفاف: «حتى».

عبيدة، وهو بباب الجابية[1].

١٦٦ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا مُعَلَّى بن أسد، قال: حدثنا عبد الواحد، قال: حدثنا أيوب بن عائذ بن مُدْلِج، قال: حدثنا قَيْسُ بن مُسْلِم، قال: سمعتُ طارقَ بنَ شهاب قال: كانَ سعدُ[2] بن عُبيد الأنصاري فَرَّ فِي[3] يوم، فقال له عمر: هل لك في الشام؟ فقال: لا. فشهد القادسية، فقام خطيباً[4]،

---

(١) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٨/٣٣٩. وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» ٦/١٧، برقم (٧٣٧٢)، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن ابن أبي فديك، به نحوه، وفيه زيادة: «فقال أبو عبيدة: يا أسلم هل استعملك عمر من مواليه وأهله، فقلت: لا، قال: فاشهد؛ لسمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: «لا تسبوا السلطان؛ فإنهم ظل الله في أرضه». وإسناده بهذه الزيادة ضعيف، انظر كتاب «فضيلة العادلين من من الولاة» لأبي نعيم، برقم (٤١) وأما قدوم عمر – رضي الله عنه – إلى الجابية فهو ثابت.

وانظر الروايتين المتقدمتين برقم (١٥٦) و (١٦٤) والرواية الآتية برقم (١٦٧).

(٢) استشهد ـ رضي الله عنه ـ بالقادسية سنة خمس عشرة، وقيل: ست عشرة وهو ابن أربع وستين سنة.

انظر: «التاريخ الكبير» ٤/٤٧، برقم (١٩١٩)، و«الطبقات الكبرى» لابن سعد ٣/٤٥٨، و«الأصابة» ٢/٢٨، برقم (٣١٧٦).

(٣) قوله: «فرَّ في» ليست واضحة في رواية الخفاف.

وكان سعد بن عبيد ـ رضي الله عنه ـ انهزم يوم أصيب أبو عبيد، فقال له عمر ما قال، فقال سعد: «لا، إلاّ الأرض التي فررت منها، والعدو الذين صنعوا بي ما صنعوا» انظر المراجع المتقدمة في ترجمته.

(٤) في «التاريخ الكبير» ٤/٤٧: «فقام خطيباً فقال: إنا مستشهدون غداً فلا تكفونا إلا في ثيابنا التي أصبنا فيها».

قال[1] : فلقي فقُتِل[2] .

وقال علي بن عبد الله : مات مُعاذ[3] في طاعون، عَمَوَاس سنة سبع أو ثمان عشرة .

١٦٧ ـ[4] حَدَّثَنَا محمد ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله ، قال : حدثنا محمد بن موسى بن أعْيَن، قال : حدثنا أبي ، عن إسحاق بن راشد ، عن الزُّهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : لمّا قَدِمَ عمر [٣٨ / ب] إلى الجَابِيَة ، نَزَع خالد بن الوليد ، وأمَّر أبا عَبيدةَ بن الجرّاح ، وعزل شُرَحْبيل بن حسنة[5] .

---

(١) قوله : « قال » ، لم تذكر في « س » .

(٢) أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » ٤ / ٤٧ ، بإسناده ، غير أنه قال : « قال لنا معلى » .
ومتنه فيه زيادة تقدم ذكرها في الهامش قبل السابق .
وأخرجه عبد الرزاق في « المصنف » ٣ / ٥٤٣ ، برقم (٦٦٤٢) ، ومن طريقه أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ٦ / ٧٠ ، رقم (٥٥٤٠) ، وأخرجه ابن سعد في « الطبقات الكبرى » ، ٣ / ٤٥٨ ، وابن أبي شيبة في « المصنف » ٢ / ٤٥٧ ، و ٦ / ٤٤٧ ، من طريق سفيان الثوري ، عن قيس بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن سعد بن عبيد ، به بنحوه ، مختصراً ومطولاً .
وأخرجه ابن سعد في « الطبقات الكبرى » ٣ / ٤٥٨ ، عن حجاج بن محمد ، عن شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عمر قال لسعد بن عبيد ، فذكره .

(٣) انظر الرواية رقم (١٤٦) .

(٤) هذه الرواية لم تذكر في رواية الخفاف .

(٥) أخرجه من طريق البخاري : ابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ٢٢ / ٤٧٢ ، ٤٧٣ .
وأخرجه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » ٢ / ٢٧ ، برقم (٧٠٠) ، عن محمد بن مسلم بن وارة ، عن محمد بن موسى ، به ، ومتنه أطول منه . وانظر الروايات المتقدمة =

وقال غيره: مات الفَضْلُ[1] بن عباس[2] بطاعون[3]، زمن عمر، ومَعْبد[4] ابن عباس قُتِلَ بأفريقية زمنَ عمر.

ولم يولدْ للفضلِ بن عباس إلا أم كلثوم[5].

اسم أبي سفيان بن الحارث بن عبد المُطَّلِب الهاشمي: المُغيرة[6].

قُتِلَ الحَكَم[7] بن سعيد بن العاص - سمّاه النبي ﷺ

= بالأرقام (١٥٦) و (١٦٤) و (١٦٥). و «تاريخ مدينة دمشق» ٢٥ / ٤٧٦.

(١) انظر الرواية المتقدمة برقم (١٠١).

(٢) زاد في رواية الخفاف: «ابن عبد المطلب».

(٣) في «س» كتب على الهامش: «هكذا».

(٤) وُلِدَ في عهد النبي ﷺ ولم يسمع منه. استشهد بافريقية زمن عمر، وقيل: زمن عثمان سنة خمس وثلاثين، وقيل: بعد ذلك.
انظر: «الطبقات» لخليفة بن خياط ٢٣٠، و ٢٩١ و«فتوح البلدان» للبلاذري، ٣١٧، ٣٢٠، و«الاستيعاب» ٣ / ٤٣٦ - ٤٣٧، و«الاصابة» ٣ / ٤٥٧، برقم (٨٣٣٠).

(٥) انظر المصادر المتقدمة في ترجمة الفضل بن العباس.

(٦) وقيل: اسمه كنيته، والمغيرة أخوه.
مات سنة خمس عشرة في خلافة عمر فصلى عليه، ويقال: سنة عشرين، انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٥ / ٢٥٨٥، برقم (٢٧٥٨)، و«الاستيعاب» ٤ / ٨٣، و«الاصابة» ٤ / ٩٠ - ٩١ برقم (٥٣٨).

(٧) هو ابن أمية الأموي، أبو خالد، ذكره مسلم في الصحابة المدنيين، اختلف في وفاته، فقيل: يوم مؤته - كما هنا - وقيل: يوم بدر، وقيل: استشهد باليمامة.
انظر: «الاستيعاب» ١ / ٣١٢ - ٣١٣، و«أسد الغابة» ٢ / ٣٥، برقم (١٢١٣)، و«الاصابة» ١ / ٣٤٣ - ٣٤٤، برقم (١٧٧٧).

الحَكَم(١) - يوم مؤتة، وقُتِل أخوه أبان(٢) ابن سعيد يوم أجْنَادَيْن.

١٦٨ -(٣) حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا محمد ابن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن سِماك بن حرب، قال: سمعت عِيَاضاً الأشعري، قال: شهدتُ اليرموك، وعلينا خمسة أمراء: أبو عبيدة بن الجراح، ويزيد بن أبي سفيان، وابن حَسَنة، وخالد بن الوليد، وعِيَاض(٤) - وليس عِيَاض صاحب سِمَاك -، قال عمر: إذا كان قتال فعليكم [٣٩/أ] أبو عبيدة، فقتلناهم أربعة(٥) فراسخ وأصَبْنا أموالاً(٦).

---

(١) كذا في كلا الروايتين: «الحكم» والصواب، عبد الله كما أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٣١، وكل من أخرج الحديث مسنداً أو ذكره في قصة تغيير اسمه يذكره بلفظ «عبد الله» وليس الحكم.
انظر: «الآحاد» لابن أبي عاصم ١/ ٣٨٩، برقم (٥٣٩) و (٥٤٠)، و«المعجم الكبير» للطبراني ٣/ ٢١٤، برقم (٣١٦٩)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٢/ ٧١٣ - ٧١٥، الأرقام (١٩٠٨ - ١٩١٠) وانظر المصادر المتقدم ذكرها في ترجمته.

(٢) انظر الخبر رقم (٩٦).

(٣) ورد بعد هذا النص في رواية الخفاف النص رقم (١٧٣).

(٤) هو عياض بن غَنْم تقدم في الرواية رقم (١٤٨) ومن هذا الكتاب.

(٥) في رواية الخفاف: «أربع». والفرسخ - كما قال ابن منظور في «لسان العرب» ٥/ ٣٣٨١/ مادة (فرسخ) -: «ثلاثة أميال أو ستة، سمي بذلك لأن صاحبه إذا مشى قعد واستراح من ذلك كأنه سكن، وهو واحد الفراسخ، فارسي معرَّب».

(٦) تخريجه: أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٧/ ٢٥٧.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٧/ ٧١٤، مختصراً وفي ٨/ ٣٥ - ٣٦ مطولاً، وأحمد في «المسند» ١/ ٤٢٢، برقم (٣٤٤) مطولاً، وابن حبان في «صحيحه» كما =

١٦٩ ـ[1] حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا[2] أخي[3]، عن سليمان، عن داود بن قيس، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: استعمل عمر أبا عبيدة، ومعاذاً على الشام فكتبوا إليه يَسْتَمِدُّونَهُ[4]، فكتب: إنَّا لم نكن نُقَاتِلُ بالكثرة، ولكن بالصَّبْرِ[5].

١٧٠ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا أحمد[6]، قال: أخبرنا عبد الله، عن محمد بن عمرو الأنصاري، عن علي بن زيد، عن[7] عطيَّة بن أبي عطيَّة، رأى ابن

= في «الإحسان» ١١/٨٣ - ٨٥، برقم (٤٧٦٦)، مطولاً.
جميعهم من طريق محمد بن جعفر، وبقية الإسناد مثله.
ومن طريق أحمد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٧/٢٥٣، والضياء في «الأحاديث المختارة» ١/٣٧٧، برقم (٢٦٢).
وأخرجه ابن ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٧/٢٥٦، ٢٥٧، من طريق يعقوب ابن سفيان، عن محمد بن المثنى وابن بشار، عن غندر، به نحوه.

(١) ورد هذا النص في رواية الخفاف بعد النص رقم (١٧٣).

(٢) في «س» ورواية الخفاف: «حدثني».

(٣) هو عبد الحميد بن أبي أويس.

(٤) في رواية الخفاف: «يستمدوه».

(٥) تخريجه:
أخرجه: مالك في «الموطأ» ١/٤٤٦، برقم (٦)، ومن طريقه أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٥/٤٧٧، وأخرجه ابن المبارك في «كتاب الجهاد» برقم (٢١٧) من طريق زيد بن أسلم، عن أبيه، بمعناه.

(٦) زاد في رواية الخفاف: «ابن محمد».

(٧) في رواية الخفاف: «سمع عطية».

أمّ مكتوم[1] يوماً من أيام الكوفةِ، عليه درعٌ في الصَّف أو الصَّيْف[2].

واسم أبي عُبَيْدة: عامر[3] بن عبد الله بن الجرَّاح القرشي.

ومعاذ بن جبل: أبو عبد الرحمن الأنصاري، وبلال بن رباح[4] ـ أخو خالد[5]، وغُفْرة[6] أخته ـ، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الكريم، ويقال: أبو

---

(١) انظر النص الآتي برقم (١٧٥).

(٢) تخريجه:

أخرجه البخاري هنا من طريق ابن المبارك، وهو في كتاب «الجهاد» لابن المبارك برقم (١١٠) وفيه: «... عليه درع سابغة يجرها في الصفّ». والأثر رواه أنس كما أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٤ / ٢١٢، من طرق عن أنس ولفظه «أن ابن أم مكتوم خرج يوم القادسية عليه درع سابغة».

وله ألفاظ أخرى ـ عن أنس ـ بنحو هذا اللفظ، وانظر الأثر الآتي برقم (١٧٥).

(٣) وقيل: عبد الله بن عامر، والمثبت أكثر وأشهر، كما قال ابن عبد البر.

مات في طاعون عمواس بالشام سنة ثمان عشرة.

انظر: «التاريخ الكبير» ٦ / ٤٤٤، ٤٤٥، و«الاستغناء» لابن عبد البر ١ / ٢٤٦، برقم (٢١٤٥)، و«الاصابة» ٢ / ٢٤٣ – ٢٤٥، برقم (٤٤٠)، و«تاريخ مدينة دمشق» ٢٥ / ٤٣٥، برقم (٣٠٥١).

(٤) «التاريخ الكبير» ٢ / ١٠٦، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم ١ / ٣٧٣، برقم (٢٧١)، و«الإصابة» ١ / ١٦٩، برقم (٧٣٦).

(٥) «الإصابة» ١ / ٤٠٤، برقم (٢١٦١).

(٦) كذا في كلا الروايتين «غفرة» وأخرجه ابن عساكر من طريق البخاري كما هنا. وفي بعض مصادر ترجمتها «غُفيرة» بالتصغير وفي «الاستيعاب» «عفرة».

انظر: «الاستيعاب» ١ / ١٤٥ – ١٤٧، و«تاريخ مدينة دمشق» ١٠ / ٤٣٤، و«أسد =

عمرو، مؤذّنُ النبي ﷺ مولى أبي بكر الصديق القرشي [٣٩ / ب] مات[١] بالشام زمنَ عمرَ.

١٧١ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا[٢] يحيى بن بِشْر، قال: حدثنا قُرَاد[٣]، قال: أخبرنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: قَدِمْنا الشام مع عمر، فأذّن بلال، فذكر الناسُ النبي ﷺ، فلم أرَ يوماً أكثر باكياً منه[٤].

١٧٢ ـ[٥] حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني عمر[٦] بن خالد، وعبد الغفّار ابن داود، قال[٧]: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن موسى بن عقبة، عن ابن

= الغابة» ٧ / ٢١١، و«الإصابة» ٤ / ٣٦١، برقم (٨٠٦).

(١) قيل: مات سنة سبع أو ثمان عشرة، وقيل: سنة عشرين بالشام.
انظر المصادر المتقدمة في ترجمته.

(٢) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٣) هو عبد الرحمن بن غزوان.

(٤) أخرجه من طريق البخاري: الباجي في «التعديل والتجريح» ٣ / ٤٣٦، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٠ / ٤٧١.
ورويت القصة بنحوها بإسناد آخر وأنَّ بلالاً أذن بالمدينة، إلا أن إسناده حُكِم عليه بالوضع، انظر: «لسان الميزان» ١ / ١٠٧، في ترجمة إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال، برقم (٣٢٠)، و«تنزيه الشريعة المرفوعة» للكناني ١ / ٢٤، برقم (٥٩).

(٥) ورد بعد هذا الأثر في رواية الخفاف الأثر رقم (١٧٤).

(٦) كذا في الأصل، وفي رواية الخفاف و«س»: «عمرو» وهو الصواب: انظر: «تهذيب الكمال» ٢١ / ٦٠١، برقم (٤٣٥٦).

(٧) كذا في الأصل: «قال»، وفي رواية الخفاف: «قالا».

شِهاب، أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا بكر بن سليمان بن أبي حَثْمَة، لِمَ كان[١] أبو بكر[٢] يكتبُ: من أبي بكر[٣] خليفةِ رسول الله ﷺ، ثم عمر خليفةِ أبي بكر؟ قال: حدثتني جَدّتي الشِّفاءُ[٤] - وكانت من المهاجرات الأُوَلِ، وكان عمر إذا دخل السوقَ دخل عليها - قالت: كتب عُمر بن الخطاب إلى عامل العراقَيْن[٥] أنِ ابعثْ إليَّ برجُلَيْن جليدين[٦] أسالهما عن العراق، فبعث [٤٠/أ] بلبيد بن ربيعة، وعديِّ بن حاتم، فقدما، فقالا: استاذن[٧] على أميرِ المؤمنين عمر[٨].

---

(١) في رواية الخفاف: «أكان».

(٢) زاد في رواية الخفاف: «الصدّيق».

(٣) قوله: «أبي بكر» لم تذكر في «س».

(٤) هي بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف القرشية العدوية.

انظر: «الاستيعاب» ٤/٣٣٢ - ٣٣٣، و«أسد الغابة» ٧/١٦٢ - ١٦٣، برقم (٧٠٣٧)، و«الإصابة» ٤/٣٣٣ - ٣٣٤، برقم (٦٢٢).

(٥) أي: الكوفة والبصرة، انظر: «معجم البلدان» ٤/١٠٥.

(٦) في رواية الخفاف: «جلدين» وزاد بعدها: «نبيلين».

(٧) في رواية الخفاف: «استأذن على أمير المؤمنين يا عمرو» وانظر تتمة متنه في التخريج.

(٨) تخريجه:

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد»، برقم (١٠٢٣) بإسناده، وتتمة متنه: «... فقدما المدينة فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد، ثم دخلا المسجد، فوجدا عمرو بن العاص، فقالا له: يا عمرو استاذن لنا على أمير المؤمنين عمر. فوثب عمرو فدخل على عمر فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين. فقال: ما بدا لك في هذا الاسم يا ابن العاص؟ لتخرجن مما قلت. قال: نعم! قدم لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم، فقالا لي: استاذن لنا على أمير المؤمنين. فقلت: أنتما والله أصبتما اسمه، وإنه الأمير ونحن المؤمنون. فجرى

فجرى الكتابُ من ذلك اليوم.

١٧٣ ـ[(١)] حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد المُقْرِئ، عن حَيْوَة، عن أبي صخر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب، قال لأصحابه تَمَنَّوْا، قال: أحدهم: أتمنى أن يكون ملء هذا البيت دراهمَ، فأنفقُها في سبيل الله، فقال[(٢)]: تَمَنَّوْا، فقال أحدُهم: أتمنى أن يكونَ ملء هذا البيت ذَهَباً، فأنفقه في سبيل الله[(٣)]، قال: تَمَنَّوْا، قال آخر: أتمنى أن يكونَ ملء هذا البيت جَوْهَراً ـ

= الكتاب من ذلك اليوم».

وأخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٤ / ٢٦١.

وأخرجه:

ابن شَبَّة في «تاريخ المدينة» ٦٧٨ – ٦٧٩، وأبو هلال العسكري في الأوائل» (١٥٠ – ١٥١، والطبراني في «المعجم الكبير» ١ / ٦٤، برقم (٤٨)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» ٢ / ٤٥٧ – ٤٥٨، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٤ / ٢٦٠ – ٢٦٣، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤ / ١٧٠، في ترجمة عمر ـ رضي الله عنه ـ برقم (٣٨٢٤).

جميعهم من طرق، عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، به نحوه.

وذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» ١٦٧.

وسيأتي في الأثر رقم (١٧٤)، من هذا الكتاب أن أول من حيًا عمر ـ رضي الله عنه ـ بأمير المؤمنين المغيرة بن شعبة.

(١) ورد هذا الأثر في رواية الخفاف، بعد الأثر رقم (١٦٨).

(٢) في رواية الخفاف: «فقال عمر».

(٣) في «س» ورد بعدها: «فقال عمر: تمنوا، فقالوا ما تمنينا بعد هذا...».

أي أنه سقط من «س» قوله: «قال: تمنوا، قال آخر أتمنى أن يكون ملء هذا البيت =

أو نحوه ـ فأنفقه في سبيل الله . فقال عمر: تَمنَّوْا . فقالوا: ما تَمَنَّينا[1] بعد هذا، قال عمر: لكني أتمنى أن يكون ملء هذا البيت رجالاً، مثل أبي عبيدة بن الجرّاح، ومعاذ بن جبل، وحذيفة بن اليمان، فاستعملهم[2] في طاعة الله .

قال: ثم بعث بمال إلى حذيفة[3]، قال:[4] انظر ما يصنع [٤٠ / ب]، قال: فلمَّا أتاه قَسَمَه[5] .

ثم بعث بمال إلى معاذ بن جبل[6]

فَقَسَمه، ثم بعث بمال ـ يعني[7] إلى أبي عبيدة ـ قال: انظر ما يصنع[8]، فقال عمر: قد قلتُ لكم ـ أو كما قال[9] .

= جوهراً ـ أو نحوه ـ فأنفقه في سبيل الله » .

(١) في رواية الخفاف: « ما نتمنى » .

(٢) في رواية الخفاف: « استعملهم » .

(٣) في رواية الخفاف: « أبي عبيدة » .

(٤) في رواية الخفاف: « وقال » .

(٥) في رواية الخفاف: « قال: ثم بعث ... » .

(٦) في رواية الخفاف: « ثم بعث بمال إلى معاذ بن جبل، وقال: انظر ما يصنع، فلما أتاه قسمه » .

(٧) في « س »: « يعني » وفي رواية الخفاف: « ثم بعث بمال إلى حذيفة، وقال: انظر ما يصنع، قال: فلما أتاه قسمه، قال عمر: قد قُلت لكم ... » .

(٨) كتب على هامش « س » هكذا في الأصل .

(٩) تخريجه:

أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ١٢ / ٢٨٥، وأخرجه =

١٧٤ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني يحيى بن سليمان، قال: حدثنا[1] ابنُ وهب، قال: أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن عُقَيْل بن خالد، عن ابن شهاب، قال: أولُ مَنْ حيًّا عمر بن الخطاب بأمير المؤمنين: المغيرة بن شعبة، فَسَكَتَ عمر[2].

= أحمد في «فضائل الصحابة» ٢ / ٧٤٠، برقم (١٢٨٠)، عن عبد الله بن يزيد المقري، وأبو نعيم في «الحلية» ١ / ١٠٢، من طريق عبد الله بن يزيد وبقية الإسناد مثله، ولم يذكر فيه قصة بعث المال.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «المتمنين» برقم (١٥٤)، من طريق عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمرو زيد بن أسلم، عن ابن عمر، عن عمر، فذكره مختصراً جداً.

وأخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٣ / ٤١٣، ومن طريقه أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٥ / ٤٧٣ ـ ٤٧٤، وأخرجه: ابن أبي الدنيا في كتاب «المتمنين» برقم (٣٩)، والحاكم في المستدرك» ٣ / ٢٦٢، كلهم من طريق سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، قال عمر لجلسائه: تمنوا فذكره مختصراً بنحوه.

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» ١ / ١٩٣، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١ / ١٣ ـ ١٤.

(١) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٢) تخريجه:

أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٤ / ٢٦٠، وأخرجه ابن شَبَّة في «تاريخ المدينة» ٢ / ٦٧٧ ـ ٦٧٨، عن إبراهيم بن المنذر، حدثنا عبد الله بن وهب، وبقية إسناده بمثله، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» ٤ / ١٧٠، في ترجمة عمر ابن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ برقم (٣٨٢٤)، والسيوطي في «تاريخ الخلفاء» ١٦٧.

وانظر الأثر المتقدم برقم (١٧٢)، وما فيه أصح مما هنا.

١٧٥ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني عبد الله بن محمد، قال: حدثنا[١] ابن مهدي، قال: حدثنا عمران القطَّان، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أنَّ رسول الله ﷺ استخلفَ ابنَ أمِّ مكتوم[٢] على المدينة مرَّتَيْن[٣]، ولقد رأيتُه يومَ القادسية[٤][٥].

---

(١) زاد في رواية الخفاف: «يعني».

(٢) هو عمرو بن زائدة أو ابن قيس بن زائدة، ويقال: زيادة القرشي، العامري، ابن أم مكتوم، ويقال: اسمه: عبد الله، ويقال: الحصين، مات في آخر خلافة عمر بالقادسية، وقيل: بل رجع بعد القادسية إلى المدينة ومات بها.
انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٤/١٩٩٨ ـ ١٩٩٩، برقم (٢٠٥١)، و«الاستيعاب» ٢/٤٩٤ ـ ٤٩٥، و«الاصابة» ٢/٥١٦ ـ ٥١٧، برقم (٥٧٦٦)، و«التقريب»، برقم (٥٠٦٦).

(٣) ذكر ابن عبد البر أن جماعة من أهل العلم بالنسب والسير رووا أن النبي ﷺ استخلفه ثلاث عشرة مرة، وأنس ـ رضي الله عنه ـ لم يبلغه ما بلغ غيره، والإسناد هنا ضعيف، كما سيأتي.

(٤) زاد في رواية الخفاف: «معه راية سوداء، حدثنا محمد قال: وهو عمرو بن أم مكتوم، ويقال: عبد الله بن زائدة القرشي».

(٥) إسناده: ضعيف من أجل عمران بن دَاوَر القطان، فهو صدوق يهم، لكن معناه صحيح يشهد له حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ الآتي ذكره بعد التخريج. وليس فيه تحديد عدد مرات الاستخلاف.

تخريجه:

أخرجه: أحمد في «المسند» ١٩/٣٤٩، برقم (١٢٣٤٤)، وأبو داود في «السنن» ١/٤٣١ ـ ٤٣٢، برقم (٥٩٥)، كتاب الصلاة، باب إمامة الأعمى، ومن طريقه أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٣/٨٨، وأخرجه: أبو داود في «السنن» ٣/٤٢٦، برقم (٢٩٢٤)، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في الضرير يُولَّى، وابن =

= الجارود في «المنتقى»، برقم (٣١٠)، وأبو يعلى في «المسند» ٥ / ٤٢٢، برقم (٣١١٠) و ٥ / ٤٣٨، برقم (٣١٣٨)، جميعهم من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن عمران القطان، عن قتادة، عن أنس به. غير أن أبا داود لم يذكر قصة القادسية، ولم يذكر في الموضع الأول قول أنس: «مرَّتين».
وأخرجه أحمد في «المسند» ٢٠ / ٣٠٧، برقم (١٣٠٠٠)، عن بهز بن أسد، عن عمران القطان، عن قتادة، عن أنس: أن رسول الله ﷺ استخلف ابن أم مكتوم على المدينة مرتين، يصلي بهم وهو أعمى.
وأما القسم الثاني من الحديث وهو رؤية أنس لابن أم مكتوم يوم القادسية فأخرجه:
ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٤ / ٢١٢، وأبو يعلى في «المسند» ٥ / ٤٣١ - ٤٣٢، برقم (٣١٢٣)، والطبري في «تفسيره» ١٢ / ٤٤٤، برقم (٣٦٣٢٣)، و(٣٦٣٢٤)، من طرق عن قتادة به، وعند أبي يعلى والطبري زيادة في أوله في ذكر سبب نزول سورة «عبس».
وشاهده: حديث عائشة - رضي الله عنها - أن النبي ﷺ استخلف ابن أم مكتوم على المدينة يصلي بالناس.
والحديث أخرجه: ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ٥ / ٥٠٦ - ٥٠٧، برقم (٢١٣٤) و(٢١٣٥). وإسناده حسن.
وانظر الآثار الواردة في «المصنف» لعبد الرزاق، بالأرقام (٣٨٢٨) و (٣٨٢٩)، و(٣٨٣٠)، ففيها - أيضاً - ذكر استخلاف ابن أم مكتوم على المدينة إذا سافر النبي ﷺ.

الجزء الثاني

[٤١/أ] /بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[1] [2] الله المستعان[3].

أخبرنا أبو ذَرّ عَبْد بن أحمد الهَرَوي، قال: أخبرنا[4] أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه السَّرْخَسِي - بها -، قال: أخبرنا أبو محمد زَنْجَوَيْه بن محمد النَّيْسَابُوري، قال:

١٧٦ - حَدَّثَنَا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثني[5] إسماعيل، قال: حدثني مالك، عن زيد بن أَسْلَم، عن أبيه، قال: خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بنِ الخطاب، فقالت امرأةٌ[6]: أنا بنتُ خُفاف[7]

---

(١) زاد في «س»: «ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم».

(٢) بياض في الأصل بمقدار كلمة.

(٣) قوله: «الله المستعان» لم تُذكر في «س».

(٤) في «س»: «حدثنا».

(٥) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٦) قال ابن حجر في «فتح الباري» ٧/ ٥١٠: «لم أقف على اسمها ولا على اسم زوجها ولا اسم أحد من أولادها، وزوجها صحابي، لأن من كان له في ذلك الزمان أولاد يدل على أن له إدراكاً، وهذه بنت صحابي لا يبعد أن يكون لها رؤية، فالذي يظهر أن زوجها صحابي».

(٧) هو خُفاف - بضم المعجمة وفاءين الأولى خفيفة - ابن إِما - ويقال: ابن إيماء بكسر الهمزة، ويقال: بفتحها، وسكون التحتانية والمدّ - بن رخصة - بفتح الراء المهملة ثم معجمة: ويقال: ابن رحضة - الغفاري، مشهور له ولأبيه صحبة رضي الله عنهما -، توفي في خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة.

انظر: «التاريخ الكبير» ٣/ ٢١٤، ٢١٥، و«الاستيعاب» ١/ ٤٣٦، ٤٣٧، و«أسد =

ابن إما[1] - ويقال[2] : ابن إيماء الغفَاري[3] -، وقد شَهِدَ أبي الحُدَيْبِيَة مَعَ النبي ﷺ، فقال : مَرْحَبًا بنسب[4] قريب، إني لأرى أباها[5] وأخاها[6] حَاصَرَا حصنًا[7] زمانًا فافتتَحْنَاهُ، ثُمَّ أصبحنا نستفي[8] سُهْمَانَهما فيه[9] .

= الغابة» ٢ / ١٣٨، برقم (١٤٦٢) و«الإصابة» ١ / ٤٤٨، برقم (٢٢٧٢).

(١) في رواية الخفاف : «ابن إيماء».

(٢) قوله : «ويقال : ابن إيماء الغفاري» من قول البخاري، وورد قول البخاري هذا في رواية الخفاف، في آخر الرواية هكذا : «قال محمد : وهو ابن إيماء، ويقال : ابن إما».

(٣) الغفاري : بكسر الغين المعجمة، وفتح الفاء، وفي آخرها الراء المهملة - نسبة إلى غفار، وهو غفار بن مُلَيْل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار». انظر : «الأنساب» للسمعاني ٤ / ٣٠٤.

(٤) قال ابن حجر في «فتح الباري» ٧ / ٥١١ : «يحتمل أن يريد قرب نسب غفار من قريش؛ لأن كنانة تجمعهم، أو أراد أنها إلى شخص واحد معروف».

(٥) في رواية الخفاف : «أبا هذه».

(٦) قال ابن حجر في «فتح الباري» ٧ / ٥١١ : «لم أقف على اسمه وكان لخفاف ابنان : الحارث ومخلد لكنهما تابعيان فوهم من فسّر الأخ الذي ذكره عمر بأحدهما؛ لأن مقتضى هذه القصة أن يكون الولد المذكور صحابياً».

(٧) قال ابن حجر في «فتح الباري» ٧ / ٥١١ : لم أعرف الغزوة التي وقع فيها ذلك، ويحتمل احتمالاً قريباً أن تكون خيبر؛ لأنها كانت بعد الحديبية وحوصرت حصونها».

(٨) كذا في كلا الروايتين : «نستفي» وفي «صحيح البخاري» ٧ / ٥١٠، برقم (٤١٦٠) و(٤١٦١) : «نستفيء» بالهمز. قال ابن حجر في «فتح الباري» ٧ / ٥١١ : «نستفيء - بالمهملة وبالفاء وبالهمز - أي نسترجع، يقول : هذا المال أخذته فيئاً. وفي رواية الحموي بالقاف بغير همز. وقوله : «سهماننا» أي أنصباؤنا من الغنيمة».

(٩) تخريجه :

أخرجه البخاري في «صحيحه» ٧ / ٥١٠ رقم (٤١٦٠، ٤١٦١) كتاب المغازي، باب =

١٧٧[١] ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني عبد العزيز بن عبد الله، قال: حدثني مالكٌ، أن لَبِيدَ[٢] بنَ ربيعةَ بَلَغَ مائةً وستين سنة[٣].

= غزوة الحديبية، وإسناده مثله ومتنه عن أسلم العدوي، قال: «خرجت مع عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ إلى السوق، فلحقت عمر امرأةٌ شابة، فقالت: يا أمير المؤمنين، هلك زوجي وترك صبية صغاراً والله ما ينضجون كراعاً ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع، وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري، وقد شهد أبي الحديبية مع النبي ﷺ فوقف معها عمر ولم يمض، ثم قال: مرحباً بنسب قريب. ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطاً في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاماً وحمل بينهما نفقه وثياباً، ثم ناولها بخطامة، ثم قال: اقتاديه، فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير. فقال رجل: يا أمير المؤمنين أكثرت لها، قال عمر: ثكلتك أمك، والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصناً فافتتحاه، ثم أصبحنا نستفيء سهماننا فيه».

وأخرجه: أبو عبيد في «كتاب الأموال» برقم (٦٤٦) من طريق زيد بن أسلم عن أبيه، به نحوه.

(١) لم يذكر هذا الأثر في «س».

(٢) هو لَبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك الكلابي الجعفري، أبو عقيل الشاعر المشهور، قال الشعر في الجاهلية دهراً، ثم أسلم وحسن إسلامه ـ رضي الله عنه ـ. مات سنة إحدى وأربعين في خلافة معاوية، وقيل: مات بالكوفة في إمارة الوليد بن عقبة في خلافة عثمان، وقيل غير ذلك. وكان عمره مائة وخمساً وأربعين سنة، وقيل: مائة وستين سنة، وقيل غير ذلك. وقيل: عاش في الإسلام خمساً وخمسين، وفي الجاهلية تسعين، وقيل: عاش في الإسلام ثلاثين وزيادة سنة أو سنتين.

انظر: «التاريخ الكبير» ٧ / ٢٤٩، برقم (١٠٦٤)، و«الاستيعاب» ٣ / ٣٠٦ ـ ٣١٠، و«أسد الغابة» ٤ / ٥١٤ ـ ٥١٧، برقم (٤٥٢١)، و«الإصابة» ٣ / ٣٠٧ ـ ٣٠٩ برقم (٧٥٤٣).

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧ / ٢٤٩، برقم (١٠٦٤) بإسناده ومتنه غير أنه =

مَجْزَأة[1] بن ثور السَّدُوسِيّ[2]، أخو شقيق، يقال: أبو [٤١ / ب] الوليد.

١٧٨ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا زُهَيْر، قال: حدثنا حُميد، قال: حدثنا أنس أن الهُرْمُزَان[3]، نزل على حكم عمر، فقال عمر: يا أنس! استحْيِ[4] قاتل

= قال: «قال الأويسي». وسيأتي ذكر لبيد برقم (١٨٢).

(١) قال ابن منده: ذكره البخاري في «الصحابة» ولا يثبت. قُتِل في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

انظر: «التاريخ الكبير» ٨ / ٣٩، برقم (٢٠٧٥)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٥ / ٢٦٢٤، برقم (٢٨٠٤)، و«أسد الغابة» ٥ / ٦٥، برقم (٤٦٧١)، و«الإصابة» ٣ / ٣٤٤، ٣٤٥، برقم (٧٧٣٢).

(٢) السَّدوسي ـ بفتح السين وضم الدال المهملتين وسكون الواو وفي آخرها سين أخرى ـ هذه النسبة إلى سدوس بن شيبان بن ذهل. وقال ابن حبيب: كل سدوس في العرب مفتوح إلا سدوس بن أصمع بن أبي عبيد بن ربيعة.

«الأنساب للسمعاني» ٣ / ٢٣٥، و«اللباب» لابن الأثير ٢ / ١٠٩، ١١٠.

(٣) الهرمزان: من جملة الملوك الذين تحت يد يزدجرد بن كسرى. وقد قَتَلَ الهرمزانُ مجزأةَ ابن ثور والبراء بن مالك أثناء قتال المسلمين مع الفرس بتُسْتَر، ثم أسلم الهرمزان في عهد عمر ـ رضي الله عنه ـ. ويقال: إن عمر سمّاه عَرْفَطَة.

انظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي «عهد الخلفاء الراشدين» ص ٢٩٤، ٢٩٥، وانظر المصادر المتقدمة في ترجمة مجزأة بن ثور.

(٤) قال ابن منظور في «لسان العرب» ٢ / ١٠٧٦ مادة (حيا): «استحياه: أبقاه حيًّا. وقال اللحياني: استحياه: استبقاه، ولم يقتله».

وانظر: قصة مجيء الهرمزان إلى عمر وما دار بينهما في «تاريخ الإسلام» للذهبي «عهد الخلفاء الراشدين»: ص ٢٩٤، ٢٩٥.

البراءِ[1] بن مالكٍ، ومَجْزَأة بن ثور. فأسْلَمَ وفَرَضَ له[2].

وقال الزُّهري عن أنس: قُتِلَ البراءُ على قَنْطَرَةِ السُّوس[3]، وأسلم الهرمزان قبل نَهَاوَنْدَ، وَأَذْرَبيجان، وأصبهان، وفاس[4]،

ثم قَتَلَهُ عُبيد الله بن عمر بن الخطاب حين قُتِلَ عُمر[5].

١٧٩ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا موسىٰ، قال: حدَّثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن أبي عمران، عن عَلْقَمَة بن عبد الله، عن معقل بن يسار، قال: بعثَ عُمَرُ النُّعمانَ بن مُقَرِّنٍ، وكتب إلى أهل الكوفة أن[6] يُمِدُّوه، فَذَهَبُوا[7] مَعَهُ، ومعه حُذَيفة بن اليَمَان، والزُّبير بن العوام، والأَشْعَثُ بنُ قيس، والمُغيرة بن شعبة، وعبد الله بن عمر[8]، وعمرو بن معدي كرب. حتى أتوا نهاوند، فأوَّلُ صريعٍ

---

(١) هو ابن النضر الأنصاري، أخو أنس، استشهد يوم حصن تستر في خلافة عمر سنة عشرين، وقيل: قبلها، وقيل: إن الهرمزان هو الذي قتله.
انظر: «التاريخ الكبير» ٢ /١١٧، «الإصابة» ١ /١٤٧، برقم (٦٢٠).

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٩ /٩٨، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٢ /٧٦، من طريق يعقوب بن سفيان، عن أحمد بن عبد الله بن يونس، به نحوه.
وانظر «تهذيب الكمال» ١٥ /٤٥٠، «سير أعلام النبلاء» ٢ /٣٩١.

(٣) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٣ /٣١٩: «السُّوس ـ بضم أوله، وسكون ثانيه، وسين مهملة أخرى، بلفظ السوس الذي يقع في الصوف ـ: بلدة بخوزستان».

(٤) كذا في الأصل: «فاس» وفي «س» ورواية الخفاف: «فارس» وهو الصواب.

(٥) انظر: «أنساب الأشراف» للبلاذري ١٠ /٤٣٢ ـ ٤٣٤، و«تاريخ الإسلام» للذهبي «عهد الخلفاء الراشدين» ص ٢٩٤ ـ ٢٩٧.

(٦) قوله: «أن» لم تُذكَر في رواية الخفاف.

(٧) في رواية الخفاف: «ذهبوا».

(٨) في: «س»: «ابن عمرو» وهو خطأ.

[٤٢ /أ] النُّعمان[١].

١٨٠ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا علي وغيره، عن أبي داود، عن شُعبة، عن إياس بن معاوية، قال: قال لي سعيدُ بنُ المُسَيِّب: إني لأذكر يومَ نَعَى عُمرُ النُّعمانَ بنَ مُقَرِّن عَلَى المنبر[٢].

النعمـــــــــــــان[٣]، وســـــــــــــويد[٤]، ومَعْقِل[٥]، وعمرو[٦]،

(١) أخرجه خليفة بن خياط في «تاريخه» ص ١٠٥، عن موسى بن إسماعيل وبقية إسناده مثله، ومتنه أتم وأطول مما هنا، وأخرجه البلاذري في «فتوح البلدان» ص ٤٢٤، ٤٢٥ من طريق حماد بن سلمة، ومتنه أتم وأطول مما هنا، وذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» «عهد الخلفاء الراشدين» ص ٢٢٥، وقد تقدم الخبر بإسناده ومتنه في هذا الكتاب برقم (١٤٣) إلا أن متنه ورد مختصراً، وانظر: الخبر الآتي برقم (١٨٠).

(٢) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٦ / ١٩، من طريق أبي داود الطيالسي، به. وأخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» ٧ / ١٧، عن غندر، عن شعبة، به نحوه، ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه: ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٢ / ٣١٦، برقم (١٠٧٩). وذكره ابن عبد البر في «التمهيد» ٦ / ٣٠٤. وروي من طريق أخرى. انظر: «المصنف» لابن أبي شيبة ٧ / ١٧.

(٣) قال الواقدي، وابن نمير: كان بنو مقرّن سبعة، كلهم صحب النبي ﷺ، وقال أبو عمر: ليس ذلك لأحد من العرب غيرهم.
انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٦ / ١٨، ١٩، «الإصابة» ٣ / ٤٢٦، رقم (٨١٤١).

(٤) «أسد الغابة» ٢ / ٤٩٣، ٤٩٤ برقم (٢٣٥٩)، و«الإصابة» ٢ / ٩٩، برقم (٣٦١٠).

(٥) «أسد الغابة» ٥ / ٢٣١، ٢٣٢ برقم (٥٠٢٨)، و«الإصابة» ٣ / ٤٢٦ برقم (٨١٤١).

(٦) عمرو هو ابن النعمان بن مقرّن، وليس أخاً لسويد ومعقل. انظر: «الأنساب» للسمعاني ٥ / ٢٧٨، و«أسد الغابة» ٤ / ٢٧٦، برقم (٤٠٢٩)، و«الإصابة» ٣ / ٢١، ٢٢ برقم =

من مُزَيْنَة[١]، إخوة.

١٨١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني محمد بن العلاء، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد المُحَاربي، عن الحَجَّاج[٢] بن أبي عُثمان الصَّوَّاف، عن محمد بن سـيرين، عَن عَبيدة السَّلماني، أن عُيَيْنَةَ[٣] بنَ بَدْرٍ[٤]، والأقرعَ[٥] بنَ حابِسٍ استقطعا أبا بكر أرضاً، فقال عمر: إنما كان النبي

= (٥٩٧٥).

(١) قال السمعاني في «الأنساب» ٥/٢٧٧ عند نسب: «المُزني»: «هذه النسبة إلى مُزَيْنَة ابن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مُضَر بن نزار بن معد بن عدنان، واسم مزينة عمرو، وإنما سمي باسم أمه مزينة بنت كلب بن وبرة».
وانظر: «اللباب» لابن الأثير ٣/٢٠٥.

(٢) كذا ورد في كلا الروايتين: «الحجاج بن أبي عثمان الصَّوّاف» وفي بعض طرق الحديث يرد هكذا: «الحجاج بن دينار الواسطي» وفي بعضها: «الحجاج بن دينار، عن أبي عثمان» وأكثر الطرق فيها: «الحجاج بن دينار».
انظر: الكلام على إسناده وتخريجه.

(٣) هو عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، يكنى أبا مالك. أسلم قبل الفتح وقيل بعدها، وكان من المؤلفة قلوبهم ولم يصح له رواية، عاش إلى خلافة عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ.
انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٤/٢٢٤٧، برقم (٢٣٥٧)، «أسد الغابة» ٤/٣٣١، برقم (٤١٦٠)، و«الإصابة» ٣/٥٥، ٥٦، برقم (٦١٥٣).

(٤) نُسبَ عيينة هنا إلى جد أبيه.

(٥) هو الأقرع بن حابس بن عِقال بن مالك بن زيد بن مناة التميمي المجاشعي الدارمي، ويقال: إن اسم الأقرع: فراس، وإنما سمي بالأقرع لقرع في رأسه. وهو من المؤلفة قلوبهم، وكان ـ رضي الله عنه ـ شريفاً في الجاهلية والإسلام، مات زمن عثمان. وقيل: قُتلَ باليرموك. انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ١/٣٣٥ برقم (٢١٧)، «الاستيعاب» =

ﷺ يتألفكما على الإسلام، فأما الآن فاجْهَدا جَهْدَكُما[1].

= ١ / ٧٨، ٧٩، و«أسد الغابة» ١ / ١٢٨، ١٢٩، برقم (٢٠٨)، و«الإصابة» ١ / ٧٢، ٧٣، برقم (٢٣١).

(١) إسناده: منقطع، قال ابن حجر في «الإصابة» ١ / ٧٢، ٧٣: «قال علي بن المديني في العلل: هذا منقطع؛ لأن عَبيدة لم يدرك القصة، ولا روى عن عمر أنه سمعه منه، ولا يروى عن عمر بأحسن من هذا الإسناد».

وفيه عبد الرحمن المحاربي وهو مدلس من المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع. انظر: «تعريف أهل التقديس» برقم (٨٠). وإسناده مضطرب، فتارة يروى عن عبد الرحمن ابن محمد المحاربي، عن الحجاج بن أبي عثمان الصَّوَّاف، وتارة يروى عن المحاربي، عن الحجاج بن دينار، وتارة يروى هكذا: عن المحاربي، عن حجاج بن دينار، عن أبي عثمان، عن محمد بن سيرين. وسيأتي ذلك في التخريج، وصحح ابن حجر إسناده في «الإصابة» ١ / ٧٣.

تخريجه:

أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٩ / ١٩٥. وأخرجه: يعقوب ابن سفيان في كتاب «المعرفة والتاريخ» ٣ / ٧٢، ومن طريقه أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٩ / ١٩٥، وأخرجه: علي بن المديني في «العلل» كما في «مسند الفاروق» لابن كثير ١ / ٢٥٩، و«البيهقي» في «السنن الكبرى» ٧ / ٢٠، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» ٢ / ٢٠٤، والمحاملي في «أماليه» كما في «الإصابة» ٣ / ٥٥، ٥٦، جميعهم من طريق عبد الرحمن المحاربي، عن الحجاج بن دينار، عن ابن سيرين، عن عبيدة السلماني، به مطولاً. قال علي ابن المديني - كما في «مسند الفاروق» لابن كثير ١ / ٢٥٩: «وهذا حديث منقطع الإسناد؛ لأن عبيدة لم يدرك، ولم يرد عنه أنه سمع عمر ولا رآه الحجاج ابن دينار الواسطي - كذا وردت العبارة ولعل هنا سقط -، ولا يحفظ هذا الحديث عن عمر بأحسن من هذا الإسناد».

وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٣ / ٥٥، ٥٦، وعزاه للبخاري في «تاريخه الصغير» وفيه: «الحجاج بن دينار»، بدل: «الحجاج بن أبي عثمان الصَّوَّاف». =

وقد دخل عُيينة بن حِصن الفَزَاريُّ على عمر في خلافته[١].

١٨٢ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن مُهاجِر، قال: حدثنا الزُّبيدي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: يا ويح لبيدٍ[٢]، حيث يقول [٤٢/ب]:

[٣] ذهب الذينَ يُعاشُ في أكنافِهِم[٤]

وبقيتُ في خَلْفٍ[٥] كَجِلْدِ الأجْرَبِ[٦]

= وذكره ابن حجر ـ أيضاً ـ في «الإصابة» ١/٧٢، ٧٣، وعزاه لسيف بن عمر في «الفتوح»، وللبخاري في «تاريخه الصغير».

وأخرج الطبري في «التفسير» ٦/٤٠٠ برقم (١٦٨٧١) عن القاسم قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يحيى، عن حبان بن أبي جبلة قال: قال عمر بن الخطاب ـ رضي الله تعالى عنه ـ وأتاه عيينة بن حصن: ﴿الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر﴾ الآية. أي: ليس اليوم مؤلفة.

(١) انظر: المصادر المتقدمة في ترجمة عيينة بن حصن.

(٢) انظر الأثر المتقدم برقم (١٧٧)، وانظر كتاب «لبيد» للجبوري ٣٠٥، و٣١١، و«ديوان لبيد» شرح الطوسي ١٩.

(٣) من بداية هذا البيت إلى منتصف الرواية رقم (١٩٢)، عند قوله: «لو كان خالد بن الوليد»، سقطت ورقته من «س».

(٤) قال ابن الأثير في «النهاية» ٤/٢٠٥: «الكَنَفُ ـ بالتحريك ـ: الجانب والناحية... وجمع الكنف: أكناف».

(٥) قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/٦٥ ـ ٦٦: «الخلف ـ بالتحريك وبالسكون ـ، كل من يجيء بعد من مضى، إلاّ أنه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشّر..». وانظر «غريب الحديث» للخطابي ١/٥٤.

(٦) قال ابن منظور في «لسان العرب» ١/٥٨٢ مادة (جَرَبَ): «الجَرَبُ: معروف، بَثْرٌ يعلو =

فكيف لو أدركَ زمانَنا؟ قال عُروة: رَحِمَ اللهُ عائشة، كيف لو أدركت زماننا؟ قال الزُّهري: رَحِمَ اللهُ عُروة، كيف لو أدرك زماننا؟ قال الزُّبيدي: رحم الله الزُّهريَّ، كيف لو أدرك زمانَنا؟[1].

= أبدان الناس والإبل».

(١) أخرجه الحنّائي في «الفوائد» (ق/٥٣)، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٦/ ٤٤١ ـ ٤٤٢، كلاهما من طريق محمد بن مهاجر، عن الزبيدي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة به نحوه.

وعندهما: «رحم الله لبيداً» بدل: «يا ويح لبيد» والأثر مسلسل عندهما هكذا: «قال الزبيدي: رحم الله الزهري كيف لو أدرك زماننا؟ قال محمد بن مهاجر: رحم الله الزبيدي، كيف لو أدرك زماننا؟ قال عثمان: رحم الله محمد بن مهاجر، كيف لو أدرك زماننا...» وهكذا يستمر بهذه المقولة طيلة الإسناد.

وأخرجه: السيوطي في «مسند عائشة» برقم (٣١٦)، من طريق الزبيدي، به مثله.

وأخرجه: معمر في كتاب «الجامع» الملحق بآخر «المصنف» لعبد الرزاق ١١/ ٢٤٦، ٢٤٧، برقم (٢٠٤٤٨). رواه معمر عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال لبيد: «وليس فيه «يا ويح لبيد» وفيه زيادة بيت آخر:

يتحدثون مخانة وملاذة ويُعاب قائلهم وإن لم يَشْغَبِ

والذي في «ديوان لبيد» ٣١١:

يتأكلون مغالة وخيانة ويعاب قائلهم وإن لم يشغب

انظر: كتاب «لبيد بن ربيعة العامري» ليحيى الجبوري ٣١١.

وعن معمر أخرجه: ابن المبارك في «الزهد» برقم (١٨٣) وفيه: «وبقيت في نسل» بدل: «وبقيت في جلد».

وفيه: «مخافة» بدل: «مخانة» و«يشغب» بدل «يشعب».

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه: الخطابي في «غريب الحديث» ٢/ ٥٨٦ والبيهقي في «الزهد الكبير» برقم (٢١٦).

=

لَبِيد[1] بن ربيعة بنُ عامر بن مالك بن جعفر بنُ كلاب .

١٨٣ ـ حَدَّثَنَا محمد ، قال : حدثني عُبَيْد بن إسماعيل القرشي ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة بهذا . قالت عائشة : كَيْفَ لو أدركَ زماننا؟ قال عروة : كيف لو أَدْرَكَتْ زماننا؟ قال هشام : أمَّا أنا فلا أقول شيئاً[2] .

= وأخرجه أبو داود في « الزهد » برقم (٣٢٣) ، والبيهقي في « الزهد الكبير » برقم (٢١٨) كلاهما من طريق إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن عروة قال : كانت عائشة أروى الناس للشعر ، وكانت تنشد قول لبيد ، فذكره وزاد :

يتغايرون خيانة وملاذة ويعاب قائلهم وإن لم يشغب

واللفظ لأبي داود ، ولفظ البيهقي :

تتغاورون حنانة وملاذة ويعاب قائلهم وإن لم يشغب

وعندهما : « لو أدرك من نحن بين ظهرانيه » بدل : « لو أدرك زماننا » . وروي الأثر من طريق أخرى عن عروة . انظر الأثر الآتي برقم (١٨٣) .

(١) انظر الرواية المتقدمة ، برقم (١٧٧) .

(٢) أخرجه : ابن أبي شيبة في « المصنف » ٥ / ٢٧٥ ، عن عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كانت تتمثل بهذين البيتين من قول لبيد :

ذهب الذين يُعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجرب

يتأكلون مشيحة وخيانة ويُعاب قائلهم وإن لم يشغب

وأخرجه : أبو داود في « الزهد » برقم (٣٢٤) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد ، قال : سمعت هشاماً يحدث عن أبيه ، عن عائشة ، قال : كانت كثيراً ما تقول : لله قلاد لبيد بن ربيعة حيث يقول :

قضْ اللُّبانة لا أبا لك فاذهبي والحق بأسرتك الكرام الغُيَّب

ذهب الذين يعاش في أكنافهم ....

وأخرجه : البلاذري في « أنساب الأشراف » ٢ / ٤٧ ، من طريق حماد بن سلمة ، =

١٨٤ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عبدان، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا سعيد بن يزيد، عن الحارث بن يزيد، عن عُلَيِّ بن رباح، عن ناشرة بن سُمَيّ اليزنيّ، قال: سمعت عمر بالجابية، فاعتذرَ من خالد، قال[1]: وأمَّرتُ [٤٣/أ] أبَا عُبَيْدَة. فقال أبو عمرو[2] بن حفص بن المُغيرة: والله ما

= والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري ٦/١٤٥، ١٤٦، برقم (٥٥٢٩) عن محمد بن عبد الله بن الزبير، ومن طريق الحارث بن أبي أسامة أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٥/٢٤٢٢، برقم (٥٩٢٤). وقال البوصيري من إسناد الحارث: «هذا إسناد رواته ثقات»، والخطابي في «العزلة» ٨٠، ٨١، والبيهقي في «الزهد الكبير» برقم (٢١٧) من طريق أبي معاوية، والأيوبي في «المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة» من طريق وكيع، كلهم عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة به نحوه. وبالفاظ متقاربة وبعضهم يزيد بيتاً كما تقدم في الأثر السابق برقم (١٨٢)، والأثر ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٢/١٩٧، ١٩٨، و١٠/١٥٦، وفي «تاريخ الإسلام» ٣/٣٥٣، وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٣/٣٠٨، في ترجمة لبيد، برقم (٧٥٤٣) وعزاه لابن منده وسعدان بن نصر في «الثاني من فوائده» من طريق هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة به.

وروي الأثر من طريق أخرى عن عروة كما تقدم برقم (١٨٢).

(١) أي عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ.

(٢) هو أبو عمرو بن حفص بن المغيرة، وقيل: أبو حفص بن المغيرة، ويقال: أبو عمرو بن حفص بن المغيرة القُرشي المخزومي، زوج فاطمة بنت قيس، اختُلِفَ في اسمه، فقيل: أحمد، وقيل: عبد الحميد، وقيل: اسمه كنيته.

مات باليمن في أواخر حياة النبي ﷺ، وقيل: عاش إلى خلافة عمر.

انظر: «الكنى» للبخاري برقم (٤٦٩)، و«الاستغناء» لابن عبد البر ١/٢٥٣، برقم (٢٢٥)، و«أسد الغابة» ٦/٢٢٧، ٢٢٨، برقم (٦١٢٢)، و«الإصابة» ٤/١٣٩، برقم (٨٠١).

اعْتَذَرْتَ[^1] يا عمرُ! نزعتَ غُلاماً[^2] استعمله رسول الله ﷺ، وأغْمَدْتَ سيفاً سلّه رسول الله ﷺ، ووضعت لواءاً نَصَبَهُ رسول الله ﷺ. قال: إنَّكَ قريبُ القرابة، حديثُ السِّن، مُغْضَبٌ في ابن عَمِّك[^3].

---

(١) في رواية الخفاف: «أعذرت».

(٢) كذا في الأصل و«س»: «غلاماً»، وفي رواية الخفاف: «عاملاً»، وعلى هامش «س» كتب: «هكذا في الأصل، وصوابه ـ والله أعلم ـ عاملاً».

(٣) إسناده: صحيح. قال ابن كثير في «مسند الفاروق» ١/٤٧٨: «وهذا إسناد جيد».

تخريجه:

أخرجه البخاري في «الكنى» برقم (٤٦٩) وقال: «قال عبد الله بن عثمان» وبقية إسناده مثله، وأما متنه فنحو ما ورد هنا وفيه قال عمر ـ رضي الله عنه ـ: «إني أعتذر إليكم من خالد بن الوليد، إنّي أمَرْتُه أن يحبس هذا المال على ضَعَفَةِ المهاجرين، فأعطاه ذا الباس والشرف، وذا اللسان، فنزعته وأمّرتُ أبا عبيدة» وفيه زيادة قول أبي عمرو بن حفص لعمر بن الخطاب: «ولقد قطعت الرحم، وحسدت ابن العم». وأخرجه من طريق البخاري ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٦/٢٦٣، ٢٦٤. وأخرجه من طريق عبدان: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٦/٢٦٤، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/٢٢٨، في ترجمة أبي عمرو بن حفص. برقم (٦١٢٢).

وأخرجه: أحمد في «المسند» ٣/٢٤٥، ٢٤٦ برقم (١٥٩٠٥)، والنسائي في «السنن الكبرى» ٥/٧٧، برقم (٨٢٨٣) والدولابي في «الكنى» ١/٤٥، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢/٢٩٩، برقم (٧٦١)، ومن طريق الطبراني أخرجه: المزي في «تهذيب الكمال» ٣٤/١١٧، في ترجمة أبي عمرو بن حفص، برقم (٧٥٣١)، وأخرجه: أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١/٢١٣، برقم (٧٣٤)، و(٧٣٥)، وابن كثير في «مسند الفاروق» ٢/٤٧٧، جميعهم من طريق عبد الله بن المبارك، عن سعيد ابن يزيد، عن الحارث بن يزيد، عن عُلَيّ بن رباح، عن ناشرة بن سُمي اليزني، به. وفيه زيادة نحو ما تقدم في الطريق السابق. وعند أحمد بأتم وأطول مما هنا. وأخرجه الطبراني =

١٨٥ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثني[1] اللَّيثُ، قال: حدثني يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة، عن فاطمة[2] بنت قيس، كانت تحت أبي عمرو بن حفص، فلما أُمِّرَ عَليٌّ[3] بْنُ أبي طالب خَرَجَ معه[4].

= في الموضع السابق من «المعجم الكبير» برقم (٧٦٠) من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن ناشرة بن سمي، فذكره. وذكره ابن الجوزي في «مناقب عمر» ١٧٥، عن علي بن رباح. والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١/ ٣٧٩، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٦/ ٦، وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات» وفي ٩/ ٣٥٢، وقال: «رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات».

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) هي فاطمة بنت قيس بن خالد الفِهرية، أخت الضحَّاك، صحابية مشهورة، وهي التي طلقها أبو حفص بن المغيرة، فأمرها رسول الله ﷺ أن تعتد في بيت ابن أم مكتوم. توفيت في خلافة معاوية.

انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٦/ ٣٤١٦، برقم (٣٩٧٩)، «الاستيعاب» ٤/ ٣٧١، و«أسد الغابة» ٧/ ٢٣٠، برقم (٧١٨٥)، و«الإصابة» ٤/ ٣٧٣، برقم (٨٥١).

(٣) أي لمَّا بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن. انظر مصادر ترجمة أبي عمرو بن حفص المتقدمة في النص السابق.

(٤) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه عبد الرزاق في «المصنَّف» ٧/ ٢٠ ـ ٢٣، برقم (١٢٠٢٤)، (١٢٠٢٥) عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن أبا عمرو بن حفص بن المغيرة خرج مع علي إلى اليمن. فذكره مطولاً بذكر طلاق فاطمة بنت قيس، وقصتها مع النبي ﷺ في السؤال عن النفقة. ومن طريق عبد الرزاق أخرجه: أحمد في «المسند» ٦/ =

١٨٦ ـ وعن عُقَيل، عن ابن شهاب، عن أبي سَلَمَةَ، عن فَاطِمَةَ، كَانَتْ تحتَ أبي عمرو بن حفص بن المغيرة[١].

= ٤١٤، ٤١٥، ومسلم في «صحيحه» ٢/١١١٧، برقم (٤١) كتاب الطلاق، وأبو داود في «السنن» ٣/١١٦، ١١٧، برقم (٢٢٨٤) كتاب الطلاق، باب في نفقة المَبْتُوتة، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٤/٣٧٢، ٣٧٣ برقم (٩٢٤)، (٩٢٥) والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/٤٧٢، ٤٧٣. وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٦٧، من طريق أبي إليمان عن شعيب عن الزهري، وبقية إسناده مثله.

وروي الخبر من طرق أخرى عن فاطمة بنت قيس كما سيأتي برقم (١٨٦)، و (١٨٧)، و (١٨٨).

(١) أخرجه موصولاً بإسناد صحيح:

أحمد في «المسند» ٦/٤١٥، ٤١٦، ومسلم في «صحيحه» ٢/١١١٦، برقم (٤٠)، كتاب الطلاق، وأبو داود في «السنن» ٣/١١٦، برقم (٢٢٨٣) كتاب الطلاق، باب في نفقة المبتوتة، والنسائي في «السنن الكبرى» ٣/٣٩٨، ٣٩٩ برقم (٥٧٤٠)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ١٠/١٢٤، برقم (٤٢٨٩) والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٤/٣٦٦، ٣٦٧، برقم (٩١٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/٤٣٢، جميعهم من طريق الليث بن سعد، عن عُقَيل، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس، أنها كانت تحت أبي عمرو بن حفص بن المغيرة، فطلَّقها آخر ثلاث تطليقات، فزعمت أنها جاءت رسول الله ﷺ، فاستَفْتَتْ في خروجها من بيتها، فأمرها أن تنتقل إلى ابن أم مكتوم الأعمىٰ». واللفظ لابن حبان.

وأخرجه: عبد الرزاق في «المصنف» ٧/٢٠، برقم (١٢٠٢٢) ومن طريقه: الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٤/٣٦٦، برقم (٩٠٩)، وأخرجه: أحمد في «المسند» ٦/٤١٤ ـ ٤١٦، ومسلم في الموضع السابق من صحيحه برقم (٤٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٤/٣٦٧، برقم (٩١١) و(٩١٢) من طرق عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن فاطمة به نحوه.

١٨٧ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا موسىٰ، عن أبي عَوَانة، عن مغيرة، عن عامر، عن فاطمة، أن زوجها أبو[١] عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي غاب[٢].

---

(١) كذا في كلا الروايتين «أبو».

(٢) إسناده صحيح. ومتنه هنا مختصر ومعناه ـ كما تقدم في بعض طرق الأثر السابق ـ: أن زوج فاطمة بنت قيس أبا عمرو بن حفص خرج مع علي بن أبي طالب إلى اليمن، وأرسل لطلاق زوجته فاطمة، فأتت تسأل النبي ﷺ عن النفقة، فأخبرها بأنه لا نفقة لها.

وقد روي هذا الخبر عن الشعبي من طرق كثيرة وبألفاظ متقاربة، وفي بعض الطرق زيادة على بعض. انظر التخريج.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٤ / ١٠٩، ومن طريقه أخرجه: ابن ماجه في «السنن» ١ / ٦٥٦ برقم (٢٠٣٦) كتاب الطلاق، باب المطلقة ثلاثاً هل لها سكنى، ونفقة؟ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ١٠ / ٦٤، برقم (٤٢٥١)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٤ / ٣٨٤، ٣٨٥ برقم (٩٥٣). وأخرجه: إسحاق بن راهويه في «المسند» ٥ / ٢٢٤، برقم (٢٣٦٥)، عن جرير، والترمذي في «جامعه» ٣ / ٤٧٥، برقم (١١٨٠) كتاب الطلاق، باب ما جاء في المطلقة لا سكنى لها ولا نفقة، عن هنّاد، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

كلهم (هناد، وجرير، وأبو بكر بن أبي شيبة) عن مغيرة بن مقسم، عن عامر الشعبي: قال: قالت فاطمة بنت قيس: طلقني زوجي على عهد رسول الله ﷺ ثلاثاً، فقال رسول الله ﷺ: «لا سكنىٰ لكِ ولا نفقة». واللفظ لابن أبي شيبة.

وأخرجه: مسلم في «صحيحه» ٢ /١١١٧، برقم (٤٢) كتاب الطلاق، باب المطلقة ثلاثا لا نفقة لها، والنسائي في «السنن الكبرى» ٣ / ٣٩٩، برقم (٥٧٤٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ١٠ / ٦٤، ٦٥، برقم (٤٢٥٢) والدارقطني في «السنن» ٤ /٢٣، ٢٤ برقم (٦٧)، من طرق عن هُشيم، قال: أخبرنا سيّار، وحصين، ومغيرة، ومجالد، وإسماعيل بن أبي خالد وداود، كلهم عن الشعبي، قال: دخلت على =

١٨٨ - حَدَّثَنَا محمد، قال: [٤٣/ب] حدثنا موسى، ثنا أبان، عن يحيى، قال: حدَّثني أبو سَلَمَة، أنَّ فاطمةَ حَدَّثته، أنَّ أبَا حَفْصِ بْنِ المغيرةِ طَلَّقَهَا ثلاثاً[١].

= فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله ﷺ عليها فقالت: طلَّقها زوجها البتة، فقالت: فخاصمته إلى رسول الله ﷺ في السكنى والنفقة. قالت: فلم يجعل لي سكنىٰ ولا نفقة، وامرني ان اعتد في بيت ابن ام مكتوم». واللفظ لمسلم.

وقد روي الحديث من طرق اخرى عن الشعبي، انظرها في المصادر المتقدمة في التخريج.

وانظر: «السنن» لسعيد بن منصور ١/٣٢٠، الأرقام ١٣٥٦ - ١٣٥٨، و«المسند» للإمام احمد ٦/٣٧٣، ٦/٤١٢ - ٤١٦، و«السنن» للدارمي ٢/٢١٨، برقم (٢٢٧٤)، و«السنن» لابي داود ٣/١١٦، برقم (٢٢٨٢)، و«المجتبى» للنسائي ٦/١٤٤، برقم (٣٤٠٣) كتاب الطلاق، باب الرخصة في ذلك، و«شرح معاني الآثار» للطحاوي ٣/٦٧، ٦٨، والطبراني في «المعجم الكبير» ٤/٣٧٨ - ٣٨٥، بالأرقام من (٩٣٤) إلى (٩٥٥)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٦/٣٤١٦، ٣٤١٧، برقم (٧٧٩٨).

وروي الحديث من طرق اخرى عن فاطمة بنت قيس كما تقدم في الحديث رقم (١٨٥) و(١٨٦) وكما سيأتي برقم (١٨٨) و(١٨٩) و(١٩٠) و(١٩١).

(١) إسناده صحيح.

تخريجه:

أخرجه: ابو داود في «السنن» ٣/١١٥، برقم (٢٢٧٩)، كتاب الطلاق باب في نفقة المبتوتة، عن موسى بن إسماعيل، وبقية إسناده مثله. ومتنه عند أبي داود اتم واطول مما هنا.

ومن طريق أبي داود اخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/١٣٧. واخرجه مسلم في «صحيحه» ٢/١١١٥ - ١١١٦، برقم (٣٨)، كتاب الطلاق، باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها، وأبو داود في «السنن» في الموضع السابق، برقم (٢٢٨٠) والنسائي في =

١٨٩ - وقال محمد بن رَاشِد: حدثنا سَلَمَة بن أبي سَلَمَة، عن أبيه، أنَّ حَفْص[١] بن المغيرة طَلَّق فَاطِمَة ثَلاثاً في كَلِمةٍ، فلمْ يَبْلُغْنَا أن النبيَّ ﷺ عَابَ عَليه[٢].

= «السنن» ٦/١٤٤ - ١٤٥، برقم (٣٤٠٥)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ١٠/٦٥ - ٦٦، برقم (٤٢٥٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٤/٣٧٠ - ٣٧١، برقم (٩٢٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/١٧٨، من طرق عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن فاطمة بنت قيس به نحوه.

وروي الحديث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن من طرق أخرى. انظر:

«الموطأ» للإمام مالك ٢/٥٨٠ - ٥٨١، برقم (٦٧)، و«الطبقات الكبرى» لابن سعد ٨/٢٧٣ - ٢٧٤، و«المسند» للإمام أحمد ٦/٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٦، و«المصنف» لعبد الرزاق ٧/٢٠، برقم (١٢٠٢٢)، و«صحيح مسلم» في الموضع السابق، و«السنن» لأبي داود في الموضع السابق، و«المعجم الكبير» للطبراني في الموضع السابق، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي ٧/٥٦، برقم (٢٦٤٣)، و«شرح معاني الآثار» ٣/٦٤ - ٦٦، «السنن الكبرى» للبيهقي ٧/١٣٥، ١٧٧، ١٧٨، ٤٣٢، ٤٧١، ٤٧٢.

(١) كذا ورد في كلا الروايتين «حفص»، وكذا ورد عند الدارقطني وغيره كما سيأتي في التخريج، وتقدم في ترجمته في الرواية رقم (١٨٤) من هذا الكتاب أن اسمه: أبو عمرو ابن حفص، ويقال: أبو حفص بن عمرو بن المغيرة.

(٢) إسناده ضعيف، فيه محمد بن راشد المكحولي، وهو «صدوق يهم» وفيه سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة، وهو «مقبول» انظر«، ومتنه فيه تقييد الطلاق بالثلاث في كلمة واحدة، وهذا مخالف للروايات الصحيحة المتقدمة بالأرقام (١٨٥) و (١٨٦) و (١٨٧)، ويمكن توجيه ما ورد في هذا الأثر بما سيأتي نقله عن الإمام النووي، وروي الخبر من طرق أخرى صحيحة عن أبي سلمة، بخلاف هذا اللفظ. وقال النووي في «شرح صحيح مسلم» ١٠/٩٥: «وقوله: «إنه طلقها» هذا هو الصحيح =

= المشهور الذي رواه الحفاظ واتفق على روايته الثقات على اختلاف ألفاظهم في أنه طلقها ثلاثاً أو البتة أو آخر ثلاث تطليقات . . . وأما قوله في رواية : إنه طلقها ثلاثاً، وفي رواية : إنه طلقها البتة، وفي رواية : طلقها آخر ثلاث تطليقات، وفي رواية : طلقها طلقة كانت بقيت من طلاقه وفي رواية : طلقها، ولم يذكر عدداً ولا غيره؛ فالجمع بين هذه الروايات أنه كان طلقها قبل هذا طلقتين، ثم طلقها هذه المرَّة الطلقة الثالثة، فمن روى أنه طلقها مطلقاً أو طلقها واحدة أو طلقها آخر ثلاث تطليقات فهو ظاهر، ومن روى البتة فمراده طلقها طلاقاً صارت به مبتوتة بالثلاث، ومن روى ثلاثاً أراد تمام الثلاث ».

وانظر : « الجامع لأحكام القرآن » للقرطبي ١٨ / ١٥٢ – ١٥٥ .

تخريجه :

أخرجه موصولاً الدارقطني في « السنن » ٤ / ١٠ – ١٢ ، برقم (٢٩)، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٧ / ٣٢٩ – ٣٣٠ كلاهما من طريق نعيم بن حماد، عن ابن المبارك، عن محمد بن راشد، عن سلمة بن أبي سلمة، عن أبيه : أنه ذُكِرَ عنده أن الطلاق الثلاث بمرَّة مكروه، فقال : « طلق حفص بن عمرو بن المغيرة فاطمة بنت قيس بكلمة واحدة ثلاثاً، فلم يبلغنا أن النبي ﷺ عاب ذلك عليه، وطلق عبد الرحمن بن عوف امرأته ثلاثاً فلم يعب ذلك عليه أحد » .

وروي الحديث من طرق أخرى عن أبي سلمة كما تقدم في الرواية رقم (١٨٧) . ومن هذه الطرق ما أخرجه ابن سعد في « الطبقات الكبرى » ٨ / ٢٧٤ – ٢٧٥ ، وأحمد في « المسند » ٦ / ٤١٣ ، ومسلم في « صحيحه » ٢ / ١١١٦ ، برقم (٣٩)، كتاب الطلاق، باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها، والطبراني في « المعجم الكبير » ٢٤ / ٣٦٩ – ٣٧١ ، بالأرقام (٩١٨) و (٩١٩) و (٩٢٠)، من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن فاطمة بنت قيس ـ قال : كتبتُ ذلك منْ فِيها كتاباً ـ قال : كنت عند رجل من بني مخزوم فطلقني البتّة، فأرسلتُ إلى أهلي ابتغي النفقة . . . » الحديث .

وبقية متنه بذكر سؤال فاطمة النبي ﷺ عن النفقة، وأمره ﷺ لها بعدم تزويج نفسها إلا بإخباره، وأمره لها بالبقاء في بيت ابن أم مكتوم؛ كما تقدم في الروايات السابقة (١٨٥) و (١٨٦) و (١٨٧) .

١٩٠ - وقال شَرِيكٌ، عن أبي بكرِ بْنِ صُخَيْرٍ، سَمِعَ فاطِمَةَ، قالت: خَرَجَ زَوْجِي مِنْ بَعْثِ اليَمَامَةِ[١].

١٩١ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان، عن أبي بكر بن أبي الجَهْم، قال: جِئْتُ أنا وأبو سلمة فَاطِمةَ، فقالت: خَرَجَ زَوْجِي أبو حفصِ بْنِ المغيرةِ في غزوةِ نَجْرَانَ[٢][٣].

---

(١) إسناده فيه: شريك بن عبد الله النخعي وهو «صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة»، «التقريب» برقم (٢٨٠٢) لكن الخبر روي من طرق أخرى صحيحة عن أبي بكر بن صُخَيْر بن أبي الجَهْم كما سيأتي في الرواية الآتية برقم (١٩١).
ومتنه مثل ما تقدم في الروايات الصحيحة السابقة (١٨٥ - ١٨٧)، في قصة طلاق فاطمة بنت قيس من زوجها أبي عمرو بن حفص.

تخريجه:

أخرجه موصولاً: الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٦٦ - ٦٧، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٤/٣٧٦ - ٣٧٧، برقم (٩٣٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/١٤٥ من طرق، عن شريك، عن أبي بكر بن صُخَيْر، قال: دخلتُ أنا وأبو سلمة على فاطمة بنت قيس - وكان زوجها قد طلقها ثلاثاً - فقالت: أتيت النبي ﷺ فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة. واللفظ للطحاوي.

(٢) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٥/٣٠٨: «نَجْران، بالفتح ثم السكون، وآخره نون - والنجران في كلامهم: خشبة يدور عليها رتاج الباب، ونجران في عدّة مواضع، منها: نجران في مخاليف اليمن ناحية مكة... وفُتِحُ نجران في زمن النبي ﷺ، في سنة عشر صلحاً على الفيء، وعلى أن يقاسموا العشر ونصف العشر...».

(٣) إسناده صحيح، وبقية متنه مثل ما تقدم في الروايات السابقة (١٨٥ - ١٨٧) في قصة تطليق فاطمة بنت قيس من زوجها أبي عمرو بن حفص بن المغيرة.

تخريجه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٤/٣٧٦، برقم (٩٢٩)، والبيهقي في «السنن =

= الكبرى» ٧ / ٤٧٣، كلاهما من طريق محمد بن كثير، عن سفيان، عن أبي بكر بن أبي الجهم، قال: جئت أنا وأبو سلمة بن عبد الرحمن إلى فاطمة بنت قيس ـ أخت الضحاك ابن قيس وقد أخرجت بنت أخيها ظهراً ـ فقلتُ: ما حملك على هذا؟ قالت: كان زوجي أبو حفص بن المغيرة بعث إليَّ مع عيَّاش بن أبي ربيعة بطلاقي ثلاثاً، وبعث إليَّ بخمسة آصُع من شعير، وخمسة آصع من تمر، فقلت: ومالي نفقة إلا هذا؟ فجمعتُ عليَّ ثيابي، فأتيت النبي ﷺ، فقال «كم طلقك؟»، قلت: ثلاثاً، قال: «فإنه صَدَق، لا نفقة لك، واعتدي في بيت ابن أم مكتوم تضعي عنك ثيابك». واللفظ للطبراني.

وأخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» ٤ / ١٠٩، عن وكيع، عن سفيان، عن أبي بكر ابن أبي الجهم صُخَيْر العدوي قال: سمعتُ فاطمة بنت قيس تقول: إن زوجها طلقها ثلاثاً فلم يجعل لها رسول الله ﷺ سكنى ولا نفقة».

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه: عبد بن حميد في «المنتخب من المسند»، برقم (١٥٨٤)، ومسلم في «صحيحه» ٢ / ١١١٩، برقم (٤٧)، كتاب الطلاق باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها، وابن ماجه في «السنن» ١ / ٦٠٠، برقم (١٨٦٩): كتاب الطلاق، باب المطلقة ثلاثاً هل لها سكنى ونفقة؟، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧ / ١٣٦.

وقد سقط اسم وكيع من «المصنَّف» لابن أبي شيبة.

وأخرجه: أحمد في «المسند» ٦ / ٤١٢، والترمذي في «جامعه» ٣ / ٤٣٢، برقم (١١٣٥)، كتاب النكاح، باب ما جاء أن لا يخطب الرجل على خطبة أخيه، عن محمود، كلاهما (الإمام أحمد، ومحمود)، عن وكيع، عن سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم به نحوه.

وأخرجه: مسلم في «صحيحه» ٢ / ١١٢٠، برقم (٤٨) و (٤٩)، عن إسحاق بن منصور، وأحمد في «المسند» ٦ / ٤١١، والنسائي في «السنن الكبرى» ٥ / ٣٩٤، برقم (٩٢٤٤)، عن عمرو بن علي، وفي «المجتبى» ٦ / ١٥٠، برقم (٣٤١٨)، كتاب الطلاق، باب إرسال الرجل إلى زوجته بالطلاق، عن عبيد الله بن سعيد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ١٠ / ٦٦، برقم (٤٢٥٤)، عن أبي خيثمة، جميعهم، =

١٩٢ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني ابن شَيْبة، قال: أخبرني ابن أبي الفُدَيْك، عن هِشَام بن سَعْد، عن زَيْد بن أسْلَم، عن أبيه: بَلَغَني أنَّ مُعاذ بن جَبَل سَمِعَ رَجُلاً يقول: لو كَان خالدُ بن الوليد مَا كَان النَّاسُ [٤٤ / أ] يَدُوكُون[1] ـ وذلك في حَصْر ابن[2] عبيدة بن الجراح ـ، قال: وكنتُ أسمَعُ بَعْضَ النّاسِ يقوله، فقال معاذٌ لأبي عبيدة: إنّه لَخَيْرٌ مَنْ على الأرضِ[3].

= عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي بكر بن أبي الجهم به، نحو ما تقدم من طريق محمد بن كثير عن سفيان.

وأخرجه:

مسلم في «صحيحه» ٢ / ١١٢٠، برقم (٥١) وأحمد في «المسند» ٦ / ٤١٣ والترمذي في «جامعه» ٣ / ٤٣٢، برقم (١١٣٥)، والنسائي في «المجتبى» ٦ / ٢١٠، برقم (٣٥٥١)، كتاب الطلاق، باب نفقة البائنة، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧ / ١٨١ والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٣ / ١٠٠ ـ ١٠١، من طرق عن شعبة، عن أبي بكر بن أبي الجهم، به نحو ما تقدم من طريق سفيان.

(١) قال ابن الأثير في «النهاية» ٢ / ١٤٠: «أي: يخوضون ويموجون... يقال: وقع الناس في دوكة: أي في خوضٍ واختلاطٍ».

(٢) كذا في الأصل: «ابن»، وفي «س» ورواية الخفاف ـ على الصواب ـ: «أبي عبيدة».

(٣) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٥ / ٤٧٨،

وأخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٣ / ٤١٣ ـ ٤١٤، عن ابن أبي الفديك، وبقية إسناده مثله. وفيه: «ما كان بالباس ذو كون»، بدل: «ما كان الناس يدوكون» وهو تصحيف، وفيه قال معاذ: «فإلى أبي عبيدة تضطرّ المعجزة لا أبالك».

وأخرجه من طريق ابن سعد: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٥ / ٤٧٨.

وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١ / ١٦ وقال: «رواه البخاري في تاريخه، وابن سعد».

مَنْ كانَ في خِلافَةِ عُثْمان بْنِ عفانَ[١]

[٢]أبو عمرو[٣]، ويقال: أبو عبد الله، الأمويّ القُرشيّ.

قال الزُّهري: كان له ابنٌ من ابْنَة[٤] رسولِ الله ﷺ، يقال له: عبدُ الله، وكان له ابنٌ آخرُ يقال له: عمْرٌو[٥] بن عثمانَ فماتَ عبدُ الله قديماً[٦]، وعاش عمرُو بن عثمانَ بعدَه.

تَخَلَّفَ على ابنةِ رسولِ الله ﷺ يومَ بدرٍ، فضَرَبَ له رسولُ الله ﷺ بسهمِ يومَ بدرٍ. زوَّجَهُ النبي ﷺ ابنتهُ فَمَاتَتْ، ثم زوَّجَهُ ابنته[٧] الأخرى فماتتْ وهما رُقَيَّةُ، وأمُّ كُلْثوم.

---

(١) «الطبقات الكبرى»، لابن سعد ٣/٥٣، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ١/٥٨، برقم (٣)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر ٣٩/٣ - ٥٤٤، «الاستيعاب» ٣/٦٩، «أسد الغابة» ٣/٥٨٤، برقم (٣٥٨٣)، و«الإصابة» ٢/٤٥٥، برقم (٥٤٥٠).

(٢) زاد قبلها في رواية الخفاف: «وكنيته».

(٣) يقال: كان يكنى بأبي عمرو في الجاهلية، فلما كان الإسلام ولد له من رقية بنت النبي ﷺ، غلامٌ سماه عبد الله واكتنى به، وتكنيته بأبي عمرو أشهر. انظر المصادر المتقدمة في ترجمته، وانظر: «صحيح البخاري» ٧/٦٥، كتاب فضائل الصحابة باب فضل عثمان بن عفان - رضي الله عنه -

(٤) هي رُقَيَّة - رضي الله عنها -.

(٥) أمُّه: أروى بنت كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس.

(٦) انظر المصادر المتقدمة في ترجمة عثمان بن عفان - رضي الله عنه -.

(٧) في رواية الخفاف: «بنته».

وتُوفِّي رسولُ الله ﷺ وهو عنه راضٍ، واسْتُخْلِفَ اثنتا[1] عَشْرَة سَنَةً، وقُتِلَ سَنَةَ خَمْسٍ وثَلاثِين.

١٩٣ ـ[2] حَدَّثَنَا محمد، قال: [٤٤ /ب] حدثنا عبد الله بن يَزِيد المُقْرئ، قال: حدثنا حَرْمَلة بن عِمْرَان، قال: سَمِعتُ يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ يقول: أعْظَمُ مَا أتَت هَذه الأُمَّة ثَلاثاً[3]: قَتْلُها عُثْمانَ بن عفانَ، وحَرْقُها الكعبة، وأخْذُها الجِزْيَةَ من المسْلمين[4].

١٩٤ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا سُلَيْمان بن حَرْب، قال: حدثنا أبو هلاَل، قال: سَمِعتُ الحَسَنَ يقول: عَمِلَ أميرُ المؤمنينَ عُثمانُ بْنُ عفانَ ثِنْتَي عَشْرة سَنَةً لا يُنْكرونَ من إِمارتِهِ شيئاً، حتى جاءَ فَسَقَةٌ، فَدَاهَنَ ـ والله ـ في أمْرِهِ أهْلُ

---

(١) كذا في الأصل «اثنتا»، وفي «س»: «اثنتي»، وفي رواية الخفاف: «اثنا»، وقيل: كانت خلافته اثنتي عشرة سنة إلا اثني عشر يوماً؛ لأنه بويع له في مستهل المحرم سنة أربع وعشرين، وقتل يوم الثامن عشر من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وقد جاوز عمره ثنتين وثمانين سنة ـ رضي الله عنه وأرضاه ـ.

انظر المصادر المتقدمة في ترجمته، وانظر: «تاريخ الطبري» ٢ / ٦٩٠ ـ ٦٩١، «والبداية والنهاية»، لابن كثير ٧ / ١٦٥ ـ ١٦٦.

(٢) ورد هذا الأثر في رواية الخفاف بعد الأثر الآتي برقم (١٩٤).

(٣) كذا في الأصل «ثلاثاً»، وفي رواية الخفاف «ثلاثة».

(٤) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٩ / ٤٤٤، من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، وبقية إسناده مثله.

وأخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٩ / ٤٤٥ ـ ٤٤٦، من طريق حرملة ابن عمران، عن يزيد بن أبي حبيب قال: أعظم ما أتت هذه الأمة بعد نبيها ﷺ ثلاث خصال: قتلهم عثمان، وإحراقهم الكعبة، وأخذهم الجزية من المسلمين.

المدينة[1].

١٩٥ - وقال سَعيد بن يحيى، حدثنا أبي، قال ابن إسحاق: قُتل عُثمان على رأس إحْدى عشرة سَنَة وأحد عشر شهراً واثْنَيْن وعِشْرين[2] يوماً من مَقْتَلِ عمر[3].

وقُتِل يومئذٍ من قريش من بني أَسَد بن عبد العُزَّى: عبد الله[4] بن وَهْب بن زَمْعَة، وعبد الله[5] بن عبد الرحمـــن بن العوَّام [٤٥ /أ]. ومن بَني عبد الدَّار: عبد الله[6] بن أبي هُبَيْرة. ومن بني زُهْرَة: مُغيرة[7] بن الأَخْنَس بن شَرِيق الثَّقَفِيّ. وقُتِل غُلامٌ لعثمانَ أسْوَد[8].

قال البخاري[9]: وقُتِل عثمان سَنَة خمسٍ وثلاَثِينَ، لثماني عَشْرة خَلَتْ من

---

(١) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٩/ ٢٢٧.

(٢) في «س»: «وثلاثين»، والصواب «وعشرين». انظر: المصادر المتقدمة في ترجمة عثمان ابن عفان ـ رضي الله عنه ـ وانظر: «تاريخ الطبري» ٢/ ٦٩٠.

(٣) أخرج الخبر من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٩/ ٥١٨.

(٤) «أسد الغابة» ٣/ ٤١٥، برقم ٣٢٤١٠)، و«الإصابة» ٢/ ٣٧٣، برقم (٥٠٢٨).

(٥) «نسب قريش» لمصعب، ٢٣٥، «جمهرة نسب قريش»، للزبير بن بكار: ٣٥١، «الاصابة» ٣/ ٦٢، برقم (٦١٨٤).

(٦) لم أقف على ترجمة له، وفي «تاريخ مدينة دمشق» ٣٩/ ٥٢١، ورد الاسم هكذا: «عبد الله بن أبي ميسرة بن عوف بن السباق بن عبد الدار». وانظر «جمهرة النسب» للكلبي ٦٣ - ٦٧.

(٧) جمهرة أنساب العرب»، لابن حزم: ٢٦٨.

(٨) لم أقف على من أخرجه من هذا الطريق، وانظر: «تاريخ مدينة دمشق» ٣٩/ ٥٢١، و٣٩/ ٥٢٦، و«تاريخ الطبري» ٢/ ٦٧٦، «البداية والنهاية» لابن كثير ٧/ ٢١٠.

(٩) قوله: «قال البخاري»، لم تذكر في رواية الخفاف.

ذي الحجةِ، يومَ الجمعةِ، ويقال: هو[1] ابنُ ثمانين سنةً[2].

وقال بعضُهم: ابن خَمْسٍ وسَبْعين[3].

١٩٦ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني الحَسَنُ بْنُ وَاقِعٍ، قال: حدثنا ضَمْرَةُ، قال: تُوفِّيَ عبدُ الرحمن[4] لستٍّ سِنِينَ بَقِينَ من خلافةِ عثمان[5].

وقال يعقوبُ بْنُ إبراهيمَ: ماتَ لسبعٍ[6] من سنين[7] عثمان[8].

---

(١) في رواية الخفاف: «وهو».

(٢) قوله: «سنة»، لم تذكر في رواية الخفاف.

(٣) تقدم في ذكر مصادر ترجمته أنه - رضي الله عنه - جاوز ثمانين سنة.

(٤) هو بن عوف الزهري - رضي الله عنه - قيل: مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل غير ذلك. وسيكرر البخاري ذكره عقب الرواية رقم (٢٣٨) وانظر: «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٣٩ - ٢٤٠، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم ١/ ١١٦، برقم (٧)، و«الاستيعاب» ٢/ ٣٨٥ - ٣٩٠، و«أسد الغابة» ٣/ ٤٨٠، برقم (٣٣٦٤)، و«الإصابة» ٢/ ٤٠٨ - ٤١٠، برقم (٥١٨١).

(٥) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٣٩ - ٢٤٠، وانظر المصادر المتقدمة في ترجمة عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه -.

(٦) كذا في كلا الروايتين: «لسبع»، وفي «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٤٠، و«المستدرك» للحاكم ٣/ ٣٠٦: «لتسع».

(٧) كذا في كلا الروايتين: «سنين».

(٨) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٤٠، وقال: «وقال محمد بن مقاتل أخبرنا أحمد بن محمد، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم: لتسع من سني عثمان. وقال يعقوب بن إبراهيم: وهو ابن خمس وسبعين». وأخرجه: الحاكم في «المستدرك» ٣/ ٣٠٦، من طريق أحمد بن محمد بن حنبل، وفيه زيادة: «وصلى عليه عثمان، وكان قد بلغ خمساً وسبعين سنة».

١٩٧ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيى، عن سُفيان، قال: حدثني الأعْمَش، عن عُمَارة، عن حُرَيْث بن ظُهَيْر، قال: جَاءَ نَعْيُ عبد الله إلى أبي الدَّرْدَاءِ، فقالَ: ما تَرَكَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ[١].

وهو عبد الله[٢] بن مسعود، أبو عبد الرحمن الهُذَلي[٣]،

مات[٤] بالمدينة قبل عثمان[٥].

---

(١) تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/٢، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال مسدد».

وأخرجه ابن معين في «تاريخه» ٤/٦٦، برقم (٣١٧٤)، وأحمد في «العلل» ٣/ ٦٥، برقم (٤١٩٠)، وفي «فضائل الصحابة» ٢/٨٤٠، برقم (١٥٤٠)، كلاهما عن يحيى بن سعيد، به مثله.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة» ٣/٤٧٥، عن محمد بن يسار، عن يحيى بن سعيد، به مثله.

ومن طريق الفسوي أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ١/١٥٠.

(٢) «الاستيعاب» ٢/٣٠٨ - ٣١٦، «تاريخ مدينة دمشق» ٣٣/٥١ - ١٩٤، برقم (٣٥٧٣)، و«أسد الغابة» ٣/٣٨١ - ٣٩٠، برقم (٣١٧٧)، «الإصابة» ٢/٣٦٠ - ٣٦٢، برقم (٤٩٥٤).

(٣) قال السمعاني في «الأنساب» ٥/٦٣١: «الهُذَلي بضم الهاء وفتح الذال المعجمة ـ، هذه النسبة إلى هُذَيْل، وهي قبيلة يقال لها: هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار ابن معدّ بن عدنان...».

(٤) مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل ثلاث وثلاثين. انظر المصادر المتقدمة في ترجمته.

(٥) قوله: «وهو عبد الله بن مسعود...» أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٣/١٨٩.

١٩٨ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني عَمْرُو بن علي بن بَحْر، قال: سَأَلتُ [٤٥/ب] رجلاً من وَلَدِ أبي الدَّرْدَاءِ، فقال: اسمُهُ عَامِرٌ[١] بنُ مالكٍ، وعُوَيْمِرٌ لقبُهُ. الأنصاري، نزل الشام[٢].

وقال غيره: عُوَيْمِرُ[٣] بن زيد، من بني بلحارث بن الخَزْرَج، نَسَبَه إبراهيمُ بنُ المنذر[٤].

وكُنْيَةُ المِقْدَادِ[٥] بْنِ عَمْرٍو: أبو مَعْبَدٍ البَهْرَانِي[٦]

---

(١) هو أبو الدرداء، اختلف في اسمه؛ فقيل عامر، وقيل: عويمر، توفي في خلافة عثمان سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين.

انظر «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧/ ٣٩١ و«التاريخ الكبير» ٧/ ٧٦، برقم (٣٤٨) و«الاستيعاب» ٤/ ٥٩ - ٦١، «الاستغناء» ١/ ١٦٩، و«الإصابة» ٣/ ٤٦، برقم (٦١١٩).

(٢) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٧/ ٩٦.

(٣) في «س»: «عويم»، وهو خطأ.

وفي «التاريخ الكبير» ٧/ ٧٦، برقم (٣٤٨)، و الكنى (٨٨٢): «أبو الدرداء: اسمه عويمر بن زيد بن قيس بن عامر بن عدي بن الحارث بن الخزرج.

(٤) التاريخ الكبير ٧/ ٧٦ - ٧٧، برقم (٣٤٨)، وأخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٧/ ٩٦.

(٥) مات سنة ثلاث وثلاثين في خلافة عثمان، قيل: وهو ابن سبعين سنة - رضي الله عنه -.

انظر: «التاريخ الكبير» ٨/ ٥٤، برقم (٢١٢٦)، «أسد الغابة» ٥/ ٢٥١، برقم (٥٠٦٩) «الإصابة» ٣/ ٤٣٣ - ٤٣٤، برقم (٨١٨٥).

(٦) كُتب على الهامش: «بهرا: فرقة». وفي «الأنساب» للسمعاني ١/ ٤٢٠: «البهْرَاني» بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الهاء، وفتح الراء وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى

الكِنْدي[1]، وكانَ في حِجْرِ الأَسْودِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ الزُّهريِّ، فَنُسِبَ إليه. ويقال[2]: أبو الأَسْوَد.

١٩٩ ــ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني إبْراهيم بن مُوسى، قال أخبرنا الوليد، قال: حدثنا سَعيد وعبد الغَفَّار بن إسْمَاعيل، عن إسْمَاعيل بن عُبيد الله بن أبي المُهَاجر، عن أبي عبد الله الأَشْعَري، عن أبي الدَّرْداء، قال: قُلتُ: يا رسولَ اللهِ! بَلَغَني أنَّكَ قُلتَ: «سَيَكْفُرُ قومٌ بَعْدَ إيمانِهم»، قال: «أجَلْ، ولسْتَ منْهم»[3].

= بهراء، وهي قبيلة من قضاعة نزلت أكثرها بلدة حمص مدينة مشهورة بالشام...».

(١) قال السمعاني في «الأنساب» ٥/١٠٤: «الكِنْدي، بكسر الكاف وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى كِنْدَة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن، تفرقت في البلاد...».

ويقال: إنما قيل له: البهراني الكندي؛ لأنه أصاب دماً في بهراء، فهرب منهم إلى كندة فحالفهم، ثم أصاب فيهم دماً فهرب إلى مكة فحالف الأسود بن عبد يغوث. وقيل: إن أباه حالف كندة، فنسب إليها.

انظر المصادر المتقدمة في ترجمته.

(٢) قوله: «ويقال: أبو الأسود»، لم تذكر في رواية الخفاف.

(٣) إسناده صحيح.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ١/١٢٩، برقم (١٤١)، و٤/٨١ ــ ٨٢، برقم (٢٠٣٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» ١/٨٩، برقم (١٣٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١/٧٢، برقم (٢٨١)، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٧/١١٨، جميعهم، من طريق الوليد بن مسلم، وبقية إسناده مثله. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/٣٧٠: «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير أبي عبد الله الأشعري وهو ثقة». =

فتوفي أبو الدَّرْدَاء قَبْل قَتْلِ عثمان .

٢٠٠ ـ حَدَّثَنَا محمد ، قال : حدثني يَحْيى بن سُلَيْمان ، قال : حدثنا ابن وَهْب ، قال : أخبرنا سُلَيْمان بن بِلاَل ، عن يَحْيى [٤٦ /أ] بن سَعِيد ، قال : سَمِعتُ سَعِيد بن المسَيَّب يقول : تُوفِّي زيد[١] بن خَارِجَة[٢] زمن عثمان[٣] .

٢٠١ ـ حَدَّثَنَا محمد ، قال : حدثنا إِسْمَاعيل ، قال : حدثني أخي[٤] ، عن سُلَيْمان ، عن يَحْيى بن سَعِيد ، قال : سَمِعْتُ ابن المسَيَّب ، قال[٥] : إنَّ زيدَ بن خَارِجة بن أبي زُهَيْرٍ الأنْصَاري ـ من بَني الحَارِث بن الخَزْرَج ـ توفي في زَمَنِ عثمان ابن عفان ، فَسُجِّيَ بِثَوْبٍ ،

ثم إنَّهم سَمِعوا جَلْجَلَةً[٦] في صَدْرِهِ ، قال[٧] : صَدَقَ صَدَقَ عثمانُ بْنُ عفَّانَ ،

= وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ٤٧ / ١١٨ ، من طريق سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، وبقية إسناده مثله .

(١) انظر تتمة نسبه في الرواية الآتية ، وانظر : « التاريخ الكبير » ٣ /٣٨٣ ، برقم (١٢٨١) ، « معرفة الصحابة » ، لأبي نعيم ٣ /١١٧٨ ، برقم (١٠١٦) ، « الاستيعاب » ١ / ٥٤١ – ٥٤٣ ، « أسد الغابة » ٢ / ٢٨٤ ، برقم (١٨٣١) ، « الإصابة » ١ /٥٤٧ ، برقم (٢٨٩٤) .

(٢) زاد في رواية الخفاف : « في » .

(٣) انظر الرواية الآتية برقم (٢٠١) .

(٤) هو عبد الحميد بن أبي أويس .

(٥) قوله : « قال » ، لم تذكر في « س » ، ولا في رواية الخفاف .

(٦) قال ابن الأثير في « النهاية » ١ / ٢٨٤ : « الجَلْجَلَةُ : حركة مع صوت » .

(٧) في رواية الخفاف : « فقال » .

على مِنْهَاجِهِم مَضَتْ أَرْبَعٌ وبَقِيَتْ[1] سِنتانِ[2].

٢٠٢[3] - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني الحَسَن، قال: حدثنا ضَمْرَة بن رَبِيعة، عن ابن عَيَّاش، قال: ماتَ كَعْبٌ[4]،

---

(١) في رواية الخفاف: « وبقي ».

(٢) أخرجه: ابن عبد البر في « الاستيعاب » ١ / ٥٤٢، والبيهقي في « دلائل النبوة » ٦ / ٥٥ - ٥٦، كلاهما من طريق سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، به ومتنه فيه طول.

قال ابن عبد البر في « الاستيعاب » ١ / ٥٤١، في ترجمة زيد بن خارجة: « وهو الذي تكلم بعد الموت لا يختلفون في ذلك ».

وأخرجه: ابن أبي الدنيا في كتاب « من عاش بعد الموت » برقم (٥)، من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: حضرت الوفاة رجلاً من الأنصار، فمات... فذكره بمعناه، وفيه زيادة.

وروي الأثر من طرق أخرى، انظر: « من عاش بعد الموت » لابن أبي الدنيا، بالأرقام من (٣) إلى (٧)، و« دلائل النبوة، للبيهقي » ٦ / ٥٥ - ٥٨، و« الأسماء المبهمة » للخطيب البغدادي، برقم (٤٩)، و« المستفاد » لأبي زرعة العراقي، برقم (١٦٨).

وذكره السيوطي في « شرح الصدور » ٢٩٣، وعزاه للبيهقي في « الدلائل ». وقال أبو نعيم في « معرفة الصحابة » ٣ / ١١٧٨ في ترجمة زيد بن خارجة: « توفي في خلافة عثمان، يقال: إنه الذي تُكُلِّم على لسانه بعد الموت، به ورد أكثر الروايات، وهو الصحيح، وقيل: إنه كان خارجة بن زيد ».

وانظر « معرفة الصحابة » لأبي نعيم ٢ / ٩٧٠، في ترجمة خارجة بن زيد، برقم (٨٤١)، و« الإصابة » ٢ / ٢٣، في ترجمة سعد بن خارجة، برقم (٣١٤٣).

(٣) لم يُذكر هذا الأثر في « س ».

(٤) هو كَعْب بن مَاتِع - بكسر المثناة من فوق -، الحِمْيَري أبو إسحاق المعروف بكعب =

وأبو الدرداءِ[1] في خلافةِ عثمانَ لسنةٍ بقيت[2].

٢٠٣ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني هِشَام بن عَمَّار، قال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا عبد الرحمن[3] الكِنَانِي، قال: حدثني مُسْلِم بن الحَارِث بن مسلم التَّمِيمي، قال مُسْلِم: تُوُفِّي[4] الحارث[5]

= الأحبار.

أدرك النبي ﷺ، وأسلم في خلافة أبي بكر أو عمر، وقيل: في زمن النبي ﷺ، والراجح - كما قال ابن حجر - أن إسلامه كان في خلافة عمر.

ذكره ابن حجر في «الإصابة» في القسم الثالث من حرف الكاف، في «المخضرمين».

مات بحمص سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: سنة أربع وثلاثين.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧ / ٤٤٥ - ٤٤٦، و«التاريخ الكبير» ٧ / ٢٢٣ - ٢٢٤، برقم (٩٦٢)، و«أسد الغابة» ٤ / ٤٨٧، برقم (٤٤٧٧)، و«الإصابة» ٣ / ٢٩٧ - ٢٩٩، برقم (٧٤٩٨).

(١) تقدم في الرواية رقم (١٩٨).

(٢) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٧ / ١٩٩.
وذكره ابن حجر في الموضع السابق من «الإصابة» وعزاه للبخاري.

(٣) زاد في رواية الخفاف: «ابن حسان».

(٤) في رواية الخفاف: «توفي».

(٥) ويقال: مسلم بن الحارث، قال ابن عبد البر: «مسلم بن الحارث التميمي له صحبة، حديثه عند الشاميين وعداده فيهم. روى عنه ابنه الحارث بن مسلم، وقد قيل فيه: الحارث بن مسلم، والصحيح مسلم بن الحارث».
وقال ابن حجر: «وصحح البخاري وغير واحد أن اسم الصحابي مسلم، واسم التابعي ولده الحارث».
انظر: «الاستيعاب» ٣ / ٣٩٩، و«الإصابة» ٣ / ٣٩٤، برقم (٧٩٦٦). وانظر: =

ابن مسلم[1] في خلافة عثمان[2].

٢٠٤ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني[3] مَحْمود، قال: حدثنا أبو أسامة، عن هِشام، عن أبيه، أنَّ ابن مسعود، والمِقْدَادَ، وعُثْمانَ[4]، وعبد الرحمن بن عوف، ومُطِيعَ بن الأسْوَد أوْصَوْا إلى الزُّبَيْرِ بْنِ العوَّامِ[5].

قالَ: [٤٦ / ب] وأوْصَى إلى عبدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ستةٌ[6].

= «التاريخ الكبير» ٧ / ٢٥٣، برقم (١٠٧٦)، «أسد الغابة» ٥ / ١٦٦ - ١٦٧، برقم (٤٨٩٥)، «تهذيب الكمال» ٢٧ / ٤٩٨ - ٤٩٩، برقم (٥٩٢٢)، «وتهذيب التهذيب» ٥ / ٤٢٥ - ٤٢٦، برقم (٧٧٠٥).

(١) قوله: «ابن مسلم»، لم يذكر في «س».

(٢) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١١ / ٤٧٩.
وأخرجه ابن عساكر في الموضع السابق من طريق هشام بن عمار.

(٣) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٤) أي ابن عفان - رضي الله عنه -.

(٥) أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» ١ / ١٢٠، برقم (٢٣٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١ / ١١١، رقم (٤٣٥)، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٨ / ٣٩٧ - ٣٩٨، كلهم من طريق هشام بن عروة، عن أبيه به نحوه، وفي آخره زيادة: «فقال الزبير لِمُطِيع: لا أقبل لك وصية، قال: أنشدك الله ما ابتغي في ذلك إلا قول عمر، سمعت عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «لو عهدتُ عهداً أو تركت تركةً ما أوصيت إلا إلى الزبير، إن الزبير ركن من أركان الدين». واللفظ لأبي نعيم.
وأخرجه: الزبير بن بكار، كما ذكر ابن حجر في «فتح الباري» ٦ / ٢٦٦، وأخرجه الحميدي في «النوادر»، كما ذكر ابن حجر في «الإصابة» ١ / ٥٢٧، برقم (٢٧٨٩).

(٦) كذا في الأصل: «ستة»، وكُتِبَ على الهامش: «بنيه»، وفي «س»: «بنيه»، وفي =

٢٠٥ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا محمد بن بَشَّار[(١)]، قال: حدثنا[(٢)] غُنْدَر، قال: حدثنا شُعْبَة، عن الحَكَم، قال: جَعَلَ عُثْمانُ يَبْكِي على المِقْدَادِ بَعْدَما مَاتَ[(٣)].

= رواية الخفاف: «ستة». وفي «صحيح البخاري» ٦ / ٢٦٢، برقم (٣١٢٩): «قال عبد الله - يعني بن الزبير -: فجعل - أي الزبير - يوصيني بدَيْنِه».

وفي «أسد الغابة» ٢ / ٢٥٢، في ترجمة الزبير بن العوام، برقم (١٧٣٢): «وقال هشام ابن عروة: أوصى إلى الزبير سبعة من أصحاب النبيﷺ، منهم: عثمان، وعبد الرحمن ابن عوف، والمقداد، وابن مسعود، وغيرهم. وكان يحفظ على أولادهم مالهم، وينفق عليهم من ماله».

وقصة وفاء دَيْن الزبير بن العوام وفيما وقع من تركته من البركة: أخرجها مطولة البخاري في «صحيحه» ٦ / ٢٦٢ - ٢٦٣، برقم (٣١٢٩)، كتاب فرض الخمس، باب بركة الغازي في ماله...

أخرجها من طريق أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير.

وانظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٣ / ١٠٨ - ١١٠، و«تاريخ مدينة دمشق» ١٨ / ٣٩٧ - ٣٩٨، و«سير أعلام النبلاء» ١ / ٥٥، و«الإصابة» ١ / ٥٢٧، في ترجمة الزبير، برقم (٢٧٨٩). و«الرياض النضرة»، للمحب الطبري ٢٤٨.

(١) قوله: «ابن بشار»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٢) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨ / ٥٤، وقال: قال محمد بن بشار، فذكره وأخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٠ / ١٨١، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٣ / ١٦٣، عن روح بن عبادة، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٠ / ١٨١ من طريق حجاج بن محمد، كلاهما عن شعبة، عن الحكم به.

وعند ابن سعد «يثني»، بدل: «يبكي». =

٢٠٦ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني[1] عيَّاش بن المغيرة، قال: ولّى عُمرُ عبدَ الله[2] بنَ أبي رَبيعةَ[3] القُرَشي[4] ـ أخو عيَّاش ـ على الْجَنَد[5]، ثم ولاَّهُ عثمانُ، حتى حُصِرَ عثمانُ، فَجَاءَ يَنْصُرُ عثمانَ، فَسَقَطَ عن راحِلَتِه ـ بِقُرْبِ مكةَ ـ فمات[6].

٢٠٧ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا مُوسى بن[7] إِسْمَاعيل، قال: حدثنا

= وذكره الباجي في «التعديل والتجريح» ٢ /٧٤٣، وعزاه بإسناده ومتنه للبخاري في «التاريخ»، وذكره ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٠ /١٤٨، عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، فذكره.

(١) كذا ورد في كلا الروايتين: «حدثني عياش بن المغيرة»، وهو خطأ؛ لأن عياشاً صحابي، والصواب «قال عياش بن المغيرة» كما في «التاريخ الكبير» ٥ /٩ ـ ١٠، برقم (١٦).

(٢) «التاريخ الكبير» ٥ /٩ ـ ١٠، برقم (١٦)، «الاستيعاب» ٢ /٢٨٩ ـ ٢٩٠، «أسد الغابة» ٣ /٢٣٢ ـ ٢٣٣، برقم (٢٩٣٧)، «الاصابة» ٢ /٢٩٧، برقم (٤٦٧١).

(٣) في «س»: «ابن أبي المغيرة»، وفي مصادر ترجمته: «عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة»، ولا إشكال فقد ينسب الرجل إلى جده أو حتى إلى جد جده. انظر المصادر المتقدمة في ترجمته.

(٤) قوله: «القرشي»، لم تذكر في «س».

(٥) الْجَنَد ـ بفتح الجيم والنون وفي آخرها الدال المهملة ـ، بلدة من بلاد اليمن مشهورة، وبين الجند وصنعاء ثمانية وخمسون فرسخاً.

انظر: «الأنساب» للسمعاني ٢ /٩٦، و«معجم البلدان» لياقوت ٢ /١٩٦.

(٦) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ /٩ ـ ١٠، وانظر المصادر المتقدمة في ترجمته.

(٧) قوله: «ابن إسماعيل»، لم يذكر في «س».

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن ثَابِتٍ وعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أن أبا طَلْحَةَ[1] قالَ لَهُ بَنُوهُ: قد غَزَوْتَ على عهدِ رسولِ الله ﷺ، وأبي بكرٍ وعمرَ، فَنَحْنُ نَغْزُو عَنْكَ الآنَ. فَغَزَا البَحْرَ فَمَاتَ[2]، فلمْ يتغيَّرْ سَبْعَةَ أيَّامٍ[3].

---

(١) هو زيد بن سهل الأنصاري، وسيأتي ذكر اسمه في آخر الأثر. وانظر «الطبقات الكبرى»، لابن سعد ٣/٥٠٤ - ٥٠٧، و«الاستغناء» ١/١٩٦، برقم (١٤٠)، و«الاستيعاب» ١/٥٣٠ - ٥٣١، و«الإصابة» ١/٥٤٩ - ٥٥٠، برقم (٢٩٠٥).

(٢) اختلف في سنة وفاته - رضي الله عنه - فقيل: مات سنة أربع وثلاثين، وقيل: ثنتين وثلاثين، وقيل: عاش بعد النبي ﷺ أربعين سنة. انظر المصادر المتقدمة في ترجمته في الهامش السابق.

(٣) إسناده، صحيح.

تخريجه:

أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٩/٣٩٨، و١٩/٤٢٢.

وأخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٣/٥٠٧، والطبراني في «المعجم الكبير» ٥/٩٢، برقم (٤٦٨٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٣/١١٤٥ - ١١٤٦، برقم (٢٨٧٨)، والحاكم في «المستدرك» ٣/٣٥٣، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٩/٤٢٢ - ٤٢٣، من طرق عن حماد بن سلمة، عن ثابت وعلي بن زيد، عن أنس به نحوه.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».

وأخرجه: أبو يعلى في «المسند» ٦/١٣٨، برقم (٣٤١٣)، من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، به نحوه.

ومن طريق أبي يعلى أخرجه:

ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ١٦/١٥٢، برقم (٧١٨٤)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/١٨٢، في ترجمة أبي طلحة، برقم (٦٠٢٩). وأخرجه: ابن =

واسْمُ أبي طَلْحَةَ: زَيْد بن سَهْل الأنْصَاري المَدَني، زَوْج أمّ سُلَيْم.

٢٠٨ - قال ابنُ مَعين: كَعْبُ[١] بْنُ مَاتِعٍ [٤٧/أ] الحِمْيَري، مَاتَ قَبْلَ قَتْلِ عُثْمانَ بِعامٍ، ويُقالُ لَهُ: الحَبْرُ، ويقال:[٢] الأحْبَارُ. سَكَنَ الشّامَ[٣].

٢٠٩ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا أبو اليَمَان، قال: أخبرنا شُعَيْب، عن

= عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٩/٤٢٣، من طريق حماد، عن ثابت، عن أنس به نحوه. وأخرجه: أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٣/١١٤٥ - ١١٤٦، برقم (٢٨٧٨) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت عن علي بن زيد، عن أنس به نحوه.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٦/٣٧٦، برقم (١٦٧٥١)، من طريق علي بن زيد، عن أنس، مختصراً.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/٣١٦: «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح» وقال أيضاً: «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح». وذكره الذهبي مختصراً في «تاريخ الإسلام» ٣/٤٢٧ وصححه.

وذكره ابن حجر في «المطالب العالية» ٣/٣٤١، برقم (٣٦٤٦) وعزاه لابن أبي عمر، وفي ٤/٩٧، برقم (٤٠٥٩)، وعزاه إلى الحارث.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» ٤/٢٠٩، ونسبه إلى ابن أبي عمر العدني في «مسنده»، وعبد الله بن أحمد في زوائد «الزهد»، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه.

(١) تقدم في الرواية رقم (٢٠٢).

(٢) في رواية الخفاف: «يقال له».

(٣) انظر «تاريخ يحيى بن معين»، برواية الدُّوري، ١/٣٥، برقم (١٥٣). وفيه أن كعباً مات في خلافة عثمان سنة أربع وعشرين قبل مقتل عثمان بعام.

والصوابُ - كما تقدم في الأثر رقم (٢٠٢) - أنه مات سنة أربع وثلاثين أو ثنتين وثلاثين.

الزُّهري، قال: أخبرني حُمَيْدُ بْنُ عبدِ الرحمنِ، أنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أبي سُفْيانَ يُحَدِّثُ رَهْطاً مِنْ قُرَيْشٍ بالمدينةِ ـ وذكر كعبَ الأحبارِ ـ فقال: إنْ كَانَ مِنْ أصْدَقِ هؤلاءِ المُحَدِّثينَ الذينَ يُحدِّثونَ عن أهلِ[1] الكتابِ،

وإن كُنَّا مع ذلك لَنَبْلو[2] عليه الكذب[3].

٢١٠ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: وحدثني عَيَّاش، قال: حدثنا عَبْد الأعْلى، قال: حدثنا ابن إسْحَاق، قال: حدثني محمد بن يَحْيى بن حَبَّان، قالَ: كانَ جدِّي مُنْقِذُ[4] بْنُ عَمْرٍو أَصَابَتْهُ آمَّةٌ[5] في رأسِهِ نَازَعَتْ[6] عَقْلَهُ، فَعَاشَ ثَلاَثِينَ

---

(١) قوله: «أهل»، لم تذكر في رواية الخفاف.

(٢) أي نختبره ونجرّبه، انظر «لسان العرب» ١/٣٥٥، مادة (بلا).

(٣) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٠/١٦٩.
وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/٥٤٥، برقم (١٤٧٧)، عن أبي اليمان، وبقية إسناده مثله، ومن طريق أبي زرعة أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٠/١٦٩.

(٤) هو مُنْقِذ بن عمرو بن عَطِيّة بن خنساء بن النجّار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري المازني.
قال البخاري: له صحبة. ويقال: أدرك زمن عثمان ـ رضي الله عنه ـ ومات فيه.
انظر: «التاريخ الكبير» ٨/١٧ ـ ١٨، برقم (١٩٩٠)، و«الاستيعاب» ٣/٤٢٤ ـ ٤٢٥، و«أسد الغابة» ٥/٢٧٣، برقم (٥١١٧)، و«الإصابة» ١/٣٠٢، برقم (١٥٥٤)، و٣/٤٤٣، برقم (٨٢٤٢)، وانظر الرواية الآتية برقم (٢١١).

(٥) الآمَّةُ: هي الشَّجَّةُ التي تبْلغ أم الدِّمَاغ حتى يبقى بينها وبين الدِّمَاغ جلدٌ رَقِيق.
انظر: «النهاية» لابن الأثير ١/٦٨، و«لسان العرب»، لابن منظور ١/١٣٩، مادة (أمَمَ) و«المصباح المنير»، للفيومي ٩، مادة (أمّ).

(٦) في رواية الخفاف: «نازغت»، وانظر الهامش السابق.

وَمائةَ سَنَةٍ، وكَانَ في زَمَنِ عُثْمانَ حِينَ أكثرَ[1] الناسُ يُغْبَنُ[2]، فيقولُ: إنَّ النبي ﷺ جعلَني بالخِيَارِ ثلاثاً[3].

---

(١) في «س»: «كثُر».

(٢) قال الفيومي في «المصباح المنير» ١٦٨، مادة (غبن): «غَبَنَهُ في البيع والشراء غبناً... أي نقصه، وغُبِنَ بالبناء للمفعول فهو مغبون أي منقوص في الثمن أو غيره...».

(٣) إسناده حسن إن سَلِم من علة الإرسال، لأن محمد بن يحيى بن حبان مات سنة (١٢١)، وهو ابن أربع وسبعين فتكون ولادته سنة (٤٧)، وجَدُّه منقذ مات زمن عثمان أي قبل سنة (٣٥).

وأعلَّهُ الزيلعي في «نصب الراية» ٤/٧، بالإرسال، وفي أحد طرق هذا الحديث صرَّح محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ بالسماع من جده منقذ؛ لكن إسناده ضعيف؛ فيه ابن إسحاق وقد عنعن، قال البوصيري في «إتحاف الخيرة» ٣/٣٢٢، برقم ٢٨٢٣٠): «هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق، خرجه ابن ماجه عن محمد بن يحيى بن حبان مرسلاً».

انظر: «المسند» لابن أبي شيبة ٢/٩٥، برقم (٥٩٤). وصرح ابن إسحاق بالتحديث من طريق أخرى كما عند البخاري هنا، ولكن ليس فيها التصريح بسماع محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ من جده منقذ وانظر التخريج. والحديث معناه صحيح روي من حديث ابن عمر كما عند البخاري ومسلم ولكن بدون التصريح باسم صاحب القصة الذي اختُلِف في تحديده؛ فقيل: هو منقذ بن عمرو وقيل: هو حَبَّان بن منقذ بن عمرو.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/١٧ – ١٨، معلقاً بصيغة الجزم عن عيَّاش، ومتنه بنحو ما ورد هنا. وأخرجه: ابن أبي شيبة في «المسند» ٢/٩٥، برقم (٥٩٤)، عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن ابن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، قال: حدثني منقذ بن عمرو، وكان رجلاً قد أصابته آمَّةٌ في رأسه... فذكره بنحوه وإسناده ضعيف، ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه: ابن ماجه في «السنن» ٢/٧٨٩، برقم =

= (٢٣٥٥)، كتاب الأحكام، باب الحجر على من يفسد ماله. وليس فيه التصريح برواية محمد بن يحيى بن حبان، عن جده منقذ بن عمرو.

ومن طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى أخرجه:

الدارقطني في «السنن» ٣/ ٥٥، برقم (٢٢٠)، والخطيب البغدادي في «الأسماء المبهمة»، برقم (١٧٩)، ولم يصرح محمد بن يحيى بن حبان بالسماع من جده بل قال: هو جدي منقذ بن عمر، وكان رجلاً فقد أصابته آمة في رأسه... فذكره.

وأخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنَّف» ٨/ ٤٠٦، برقم (٣)، عن عبَّاد بن العوام، و أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٥/ ٢٦١٨، برقم (٦٣٠٢) و (٦٣٠٣)، من طريقين عن عبَّاد بن العوام، عن ابن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حبَّان، قال: إنما جعل ابن الزبير عهده الرقيق ثلاثة؛ لقول رسول الله ﷺ لمنقذ بن عمرو، قال: «لا خَلَابَةَ إذا بعت بيعاً، فانت بالخيار ثلاثاً»، واللفظ لابن أبي شيبة. وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٣/ ٤٢٤، في ترجمة منقذ بن عمرو، وعزاه للبخاري في «تاريخه»، ولابن أسحر.

وذكره ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» ٤/ ٤٩١ – ٤٩٢، برقم (٢٠٥٩)، وعزاه للبخاري في «تاريخه».

وذكره الزيلعي في نصب الراية ٤/ ٧، بإسناده ومتنه، وعزاه للبخاري في «الأوسط» و «الكبير».

وذكره ابن حجر في «الإصابة» ١/ ٣٠٢، في ترجمة حَبَّان برقم (١٥٥٤)، وعزاه للبخاري في «تاريخه»، وللحسن بن سفيان في «مسنده».

والحديث روي من طريق أخرى عن ابن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، وفيها أن صاحب القصّة حبَّان بن منقذ بدل منقذ بن عمرو، كما أخرجها: أحمد في «المسند» ٢/ ١٢٩، وابن الجارود في «المنتقى»، برقم (١٩٧)، والدارقطني في «السنن» ٣/ ٢٢٠ و ٣/ ٥٤ – ٥٥، والحاكم في «المستدرك» ٢/ ٢٢، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥/ ٢٧٣، وغيرهم.

وإسناده ضعيف فيه محمد بن إسحاق وهو مدلس، ولم يصرِّح بالسماع.

وروي الحديث من طريق عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن =

٢١١ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني عُبَيْدُ بْنُ يَعيش[1]، قال: حدثنا يونس [٤٧ /ب]، قالَ: أخبرنا ابْنُ إِسْحَاقَ، عن محمدِ بْنِ يحيى بْنِ حَبَّانَ، عن

= رجلاً ذكر للنبي ﷺ أنه يُخدع في البيوع، فقال: «إذا بايعت فقل: لا خلابة».

والحديث أخرجه: البخاري في «صحيحه» ٤ / ٣٩٥، كتاب البيوع، باب ما يُكره من الخداع في البيع.

وانظر الأرقام (٢٤٠٧ و ٢٤١٤ و ٦٩٦٤)، من صحيح البخاري. وأخرجه مسلم في «صحيحه» ٣ / ١١٦٥، برقم (١٥٣٣)، كتاب البيوع، باب من يخدع في البيع، من طريق عبد الله بن دينار، كما تقدم عند البخاري.

وأخرجه ابن ماجة في «السنن» ٢ / ٧٨٨، برقم (٢٣٥٤) كتاب الأحكام، باب الحجر على من يفسد ماله، والدارقطني في «السنن» ٣ / ٥٥، من طريق قتادة عن أنس وغيرهما. وإسناده ضعيف، ولم يصرَّح فيه باسم الرجل صاحب القصة.

وتقدم أنه اختُلف في تحديد اسم الرجل صاحب القصة؛ فقيل: منقذ بن عمرو، وقيل: ابنه حَبَّان بن منقذ - رضي الله عنهما - والرواية المخرَّجة في الصحيحين - وقد تقدم ذكرها - لم يُصرَّح فيها باسم الرجل.

ومن العلماء من ذهب إلى أن صاحب القصة هو حَبَّان بن منقذ، ومنهم من جزم بأنه منقذ بن عمرو، ومنهم من توقف فلم يُصرِّح بشيء، انظر المصادر المتقدمة في ترجمة «المنقذ بن عمرو»، وانظر: «الغوامض والمبهمات»، لابن بشكوال ١ / ١٣٠ - ١٣٢، بالأرقام (٧٠ - ٧٥)، و «الأسماء المبهمة» للخطيب البغدادي، برقم (١٧٩)، و«الأحكام الوسطى»، لعبد الحق الأشبيلي ٣ / ٢٨١، «وبيان الوهم والإيهام» لابن القطان ٤ / ٤٩١، برقم (٢٠٥٩)، و«أسد الغابة» ١ / ٤٣٧ برقم (١٠٢٥)، و«نصب الراية» ، للزيلعي ٤ / ٧، و«المستفاد»، لأبي زرعة العراقي ٢ / ٧٧٣، برقم (٢٩٨)، «فتح الباري»، لابن حجر ٤ / ٣٩٥ - ٣٩٦، و«التلخيص الحبير»، لابن حجر ٣ / ٢٣ - ٢٤، برقم (٤) و (٥) و (٦).

(١) قوله: «يعيش»، لم يذكر في رواية الخفاف.

أبيه، وعن[1] عَمِّه واسِعٍ: ماتَ حَبَّانُ[2] زَمَنَ عثمانَ[3].

٢١٢ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عبد الله[4]، قال: حدثني[5] اللَّيْثُ، قالَ: حدَّثني يحيَى بْنُ سعيدٍ، عن محمدِ بْنِ يحيَى بْنِ حَبَّانَ أنَّ جَدَّهُ حَبَّانَ بْنَ مُنْقِذٍ تُوفِّيَ زَمَنَ عثمانَ[6].

٢١٣ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا أبو نُعَيْم، قال: حدثنا سفيانُ، عن قَيْسٍ، عن طَارِقِ بْنِ شِهابٍ، قالَ: قالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ[7] - حينَ قُتِلَ عُمر -: اليَوْمَ وَهَى

---

(١) في «س»: «عن أبيه عن عمه».

(٢) هو حَبَّان بفتح الحاء والباء الموحدة المشددة وآخره نون -، بن منقذ بن عمرو الانصاري المازني، من بني مازن بن النجَّار، له صحبة.
انظر:
«الاستيعاب» ١ / ٣٨٥، «أسد الغابة». ١ / ٤٣٧، برقم (١٠٢٥)، و«الإصابة» ١ / ٣٠٢ -٣٠٣، برقم (١٥٥٤)، وانظر الأثر الآتي برقم (٢١٢).

(٣) لم أقف على من خرجه بهذا الإسناد، وانظر مصادر ترجمته المتقدمة، وانظر الرواية الآتية برقم (٢١٢).

(٤) زاد في رواية الخفاف: «ابن صالح».

(٥) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٦) لم أقف على من خرّجه بهذا الإسناد، وانظر الرواية المتقدمة برقم (٢١١) والمصادر المتقدمة فيها في ترجمة حبان.

(٧) هي مولاة النبي ﷺ وحاضنته واسمها بَرَكة بنت ثعلبة، غلبت عليها كنيتها، كُنِّيت بابنها أيمن بن عبيد، وهي أم أسامة بن زيد، تزوجها زيد بن حارثة بعد عبيد الحبشي، فولدت له أسامة، ماتت في أول خلافة عثمان بن عفان، وقيل: بعد مقتل عمر بعشرين يوماً.
وقيل: ماتت بعد النبي ﷺ، بخمسة أشهر، والأول أصح.

الإسْلامُ[1].

٢١٤ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا أحْمَدُ بْنُ إسْحَاق، قال: حدثنا عمْرُو ابْنُ عَاصِمٍ، قال: حدثنا سُلَيْمانُ، عن ثَابِتٍ، عن أنَس، أنَّ أبا بكرٍ قالَ - بعدَ وفاة النبي ﷺ - لِعُمَرَ: انْطَلِقْ بِنَا إلى أمِّ أيْمَنَ نَزُورُها كَمَا كَانَ النبيُّ ﷺ يَزُورُهَا[2].

= انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٨/٢٢٣، «المستدرك» ٤/٦٣ - ٦٤، و«الاستيعاب» ٤/٢٤٣ - ٢٤٥، و ٤/٤١٤، و«أسد الغابة» ٧/٣٠٣، برقم (٧٣٦٣)، «الاصابة» ٤/٤١٥ - ٤١٧، برقم، (١١٤٥). وانظر الرواية الآتية برقم (٢١٤).

(١) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٣/٣٦٩، من طريق أبي نعيم، ووكيع، ومحمد ابن عبد الله الأسدي، قالوا: أخبرنا سفيان، وبقية إسناده مثله. وفيه زيادة: «وقال طارق بن شهاب: كان رأي عمر كيقين رجل».

ومن طريق ابن سعد أخرجه: البلاذري في «أنساب الاشراف» ١٠/٤٤٣.

وصحح إسناده ابن حجر في «الإصابة» ٤/٤١٦، في ترجمة أم أيمن، برقم (١١٤٥).

وأخرجه: البلاذري في «أنساب الأشراف»: ١٠/٤٤٣، من طريق وكيع، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٥/٨٦، برقم (٨٦)، من طريق محمد بن يوسف الفريابي، كلاهما عن سفيان، وبقية إسناده مثله. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/٢٦٢: «رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن سعيد بن أبي مريم، وهو ضعيف».

(٢) أخرجه مسلم في «صحيحه» ٤/١٩٠٧ - ١٩٠٨، برقم (٢٤٥٤)، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أم أيمن - رضي الله عنها -، وابن ماجه في «السنن» ١/٥٢٣ - ٥٢٤، برقم (١٦٣٥)، كتاب الجنائز، باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ، وأبو يعلى في «المسند» ١/٧١، برقم (٦٩)، كلهم من طريق عمرو بن عاصم الكلابي، عن سليمان ابن المغيرة القيسي، عن ثابت البناني، عن انس قال: قال أبو بكر، فذكره، وزاد: «فلما انتهينا إليها بَكَتْ. فقالا: ما يبكيك؟ ما عند الله خير لرسوله ﷺ، فقالت: ما أبكي أن لا أكونَ أعْلَمُ أنَّ ما عند الله خير لرسوله ﷺ، ولكن أبكي على أن الوحي قد انقطع من =

٢١٥ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عبدُ الله بْنُ يوسُفَ، قال: أخبرنا ابْنُ وَهْب، قالَ: أخبرني يُونسُ، عن ابنِ شِهَاب، قالَ: كانَت أمُّ أيْمن تَحْتَضِنُ النبي ﷺ حتَّى [٤٨ /أ] كَبِرَ، فأعْتَقَها، ثُمَّ أَنْكَحَهَا زيدَ بن حَارِثَة، ثُمَّ تُوفِّيَتْ بعدَ النبي ﷺ بخمْسَةِ أشهرٍ(١).

= السماء، فهيَّجَتْهُما على البكاء. فجعلا يبكيان معها».

واللفظ لمسلم.

وأخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٨ / ٢٢٦، وأحمد في «المسند» ٢١ / ٢١٤، برقم (١٣٥٩١)، كلاهما عن عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، به نحوه.

وأخرجه: أحمد في «المسند» ٢٠ / ٤٣٥، برقم (١٣٢١٥)، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، به نحوه.

وأخرجه ابن السكن من طريق سليمان بن المغيرة كما ذكر ابن حجر في «الإصابة» ٤ / ٤١٦، في ترجمة أم أيمن، برقم (١١٤٥).

(١) إسناده: رجاله ثقات، لكنه مرسل، وصحح إسناده ابن حجر في «الإصابة» ٤ / ٤١٧، ثم قال: وهذا مُرسل، ويُعارضه حديث طارق أنها قالت ـ أي أم أيمن ـ بعد قتل عمر ما قالت ـ وهي الرواية المتقدمة برقم ٢١٣ ـ وهو موصول فهو أقوى، واعتمده ابن منده وغيره، وزاد ابن منده بأنها ماتت بعد عمر بعشرين يوماً. وجمع ابن السكن بين القولين؛ بأن التي ذكرها الزهري ـ أي في الرواية رقم ٢١٥ ـ هي مولاة النبي ﷺ، وأن التي ذكرها طارق بن شهاب ـ في الرواية رقم ٢١٣ ـ هي مولاة أم حبيبة بركة، وإنما كل منهما اسمها بركة وتكنى أم أيمن، وهو محتمل على بعد».

وتقدم في الرواية (٢١٣) أن أم أيمن ـ رضي الله عنها ـ ماتت في أول خلافة عثمان ـ رضي الله عنه ـ.

تخريجه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٥ / ٨٦، برقم (٢٢٠)، من طريق ابن وهب، عن =

٢١٦ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا إِسْمَاعِيلُ، قال: حدثني مَالِكٌ، عن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، سَمِعَ عبدَ اللهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعةَ، قالَ: قامَ عامِرُ[١] بْنُ رَبِيعَةَ يُصَلِّي مِنَ الليلِ، وذلكَ حينَ بدأَ النَّاسُ في الطَّعْنِ على عثمانَ، فأُتِيَ، فقيلَ لَهُ: قُمْ فَاسَالِ[٢] اللهَ أن يُعِيذَكَ مِنَ الفِتْنَةِ التي أعَاذَ مِنْهَا صَالِحَ عِبادِهِ، فَقَامَ فصلَّى، ثم اشْتَكَى، فَمَا خَرَجَ قَطُّ إِلاَّ جَنَازَةً[٣].

= يونس، عن ابن شهاب، به نحوه. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩ / ٢٦٢: «رواه الطبراني، وإسناده منقطع، ورجاله ثقات». وأخرجه: ابن السكن، كما ذكر ابن حجر في «الإصابة» ٤ / ٤١٦، في ترجمة أم أيمن ـ رضي الله عنها ـ، برقم (١١٤٥).

(١) هو عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن عنْز بن وائل العنْزي، أحد السابقين الأولين ـ رضي الله عنه ـ مات ليالي قتل عثمان، وقيل مات قبل مقتل عثمان سنة: ثنتين وثلاثين، وقيل: سنة ثلاث وثلاثين، وقيل: غير ذلك.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٣ / ٣٨٦ ـ ٣٨٧، «التاريخ الكبير» للبخاري ٦ / ٤٤٥، برقم (٢٩٤٣)، معرفة الصحابة»، لأبي نعيم ٤ / ٢٠٤٩، برقم (٢١٣٠)، «الاستيعاب» ٣ / ٤ ـ ٦، «أسد الغابة» ٣ / ١٢١، برقم ٢٦٩١٠)، «الاصابة» ٢ / ٢٤٠، برقم (٤٣٨١).

(٢) في «س» ورواية الخفاف: «فَسَلْ»، قال ابن منظور في «لسان العرب» ٣ / ١٩٠٦ / مادة (سأل): «وقد يخفف، فيقال: سالَ يَسَالُ... والعرب قاطبة تحذف الهمز منه في الأمر».

(٣) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٥ / ٣٢٨.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٣ / ٣٨٧، عن عبد الحميد بن أبي أويس، وخالد بن مخلد البجلي، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن عامر ابن ربيعة به نحوه.

وأخرجه: ابن أبي الدنيا في كتاب «المنامات» برقم (٢١٠)، ومن طريق ابن أبي الدنيا =

٢١٧ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا محمد بن يُوسُف، قال: حدثنا سُفْيانُ، عن أَسْلَمَ المِنْقَرِيِّ، عَنْ عبدِ اللهِ بْنِ عبدِ الرحمنِ بْنِ أَبْزَى، عن أبيه، قال:[١] قُلْتُ لأُبَيِّ[٢] بْنِ كَعْبٍ ـ لَمَّا وَقَعَ النَّاسُ في أَمْرِ عُثْمَانَ ـ: أَبَا المُنْذِرِ!

= أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٥ / ٣٢٨، وأخرجه: نعيم بن حماد المروزي في «الفتن» ١ / ١٦٩ ـ ١٧٠ برقم (٤٤١)، وابن عساكر في الموضع السابق، كلهم من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن عامر، به نحوه.

وأخرجه: أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٤ / ٢٠٥٠، برقم (٥١٤٦)، وفي «حلية الأولياء» ١ / ١٧٨، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٥ / ٣٢٨ من طرق، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: لما نشب الناس في الطعن على عثمان قام أبي يصلي فقال: اللهم قني من الفتنة بما وقيت به الصالحين من عبادك، قال: فلما أُخْرِج أو مما ـ كذا كتبت ولعلها فما ـ أصبح إلا جنازة».

واللفظ لأبي نعيم في «معرفة الصحابة»، واللفظ في بعض الطرق بنحو ما ورد عند البخاري.

وأخرجه الطبراني كما في «مجمع الزوائد» ٩ / ٣٠٤، قال الهيثمي: «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح». وعزاه ابن حجر في «الإصابة» ٢ / ٤٠، لمالك في الموطأ، ولم أقف عليه.

(١) قوله: «قال»، لم تذكر في رواية الخفاف.

(٢) هو أُبَيّ بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري، الخزرجي، أبو المنذر، سيِّد القرّاء ويكنى أبا الطفيل ـ أيضاً.

اختلف في سنة موته اختلافاً كثيراً، فقيل: سنة تسع عشرة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: سنة ثلاثين في خلافة عثمان، وقيل غير ذلك. ولعل البخاري ساق هذه الرواية ـ وإسنادها حسن ـ للتدليل على أنه أدرك زمن عثمان ـ رضي الله عنه ـ.

انظر: «التاريخ الكبير» ٢ / ٣٩، برقم (١٦١٥)، «معرفة الصحابة»، لأبي نعيم ١ / =

مَا المَخْرَجُ[١]؟ قال: كِتَابُ اللهِ[٢] ما اسْتَبَانَ لكَ[٣] فَاعْمَلْ بِهِ،

وَمَا اشْتَبَهَ عَلَيكَ فَكِلْهُ إِلى عَالِمِهِ[٤].

= ٢١٤، برقم (٧٩)، و«الاستيعاب» ١/٢٧ - ٣٠، «أسد الغابة» ١/٦١ - ٦٣، برقم (٣٤)، «الإصابة» ١/٣١ - ٣٢، برقم (٣٢). وسيكرر البخاري ذكر أُبيَّ بعد الرواية رقم (٢٣٣).

(١) في رواية الخفاف: «ما المخرج من هذا الأمر».

(٢) زاد في رواية الخفاف: «تبارك وتعالى»، وهي من الناسخ كما جرت عادته بذلك.

(٣) قوله: «لك»، لم تذكر في رواية الخفاف.

(٤) إسناده، حسن؛ من أجل عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى؛ فهو صدوق حسن الحديث. وصححه الذهبي في «تلخيص المستدرك» ٣/٣٠٣.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» - كما هنا سنداً ومتناً - ٢/٣٩، وقال: «حدثني محمد بن يوسف».

ومن طريق البخاري أخرجه: ابن حزم في «الإحكام» ٦/٢٥٢ - ٢٥٣.

وأخرجه:

ابن أبي شيبة في «المصنف» ٧/٥١٨، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» ١/٢٢٠، والحاكم في «المستدرك» ٣/٣٠٣، جميعهم من طريق سفيان، عن أسلم المنقري، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، به.

وعند الفسوي ورد الأثر مختصراً جداً. وصححه الذهبي في «تلخيص المستدرك» ٣/ ٣٠٣.

٢١٨ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني عُبَيْد [٤٨ /ب] ابن يَعيش، قال: حدثنا محمد بن بِشْر، قال: حدثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عن أبي بُرْدَة، قالَ: قالَ عُمَرُ لأُبَيّ: يَا أَبَا الطُّفَيْلِ[١].

وهو[٢] مِنْ بَني عَمْرِو بْنِ مالكِ بْنِ النجَّارِ الأنصاريّ.

يُقالُ: شَهِدَ بدراً. مَدَنيٌّ[٣].

٢١٩ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثني اللَّيْثُ، قال: حدثني يَحْيَى بن سَعيد، عن محمد بن يَحْيَى بن حَبَّانَ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عن خالته أُمِّ[٤] حَرَامٍ ابنة مِلْحَــــان، قالت[٥]: خَرَجَتْ مع زَوْجِها عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ غازِيَةً أَوَّلَ ما رَكِبَ المُسْلِمونَ البَحْرَ مع مُعَاوِيَةَ بْنِ أبي سُفْيانَ فلمَّا انْصَرَفُوا مِنْ غَزَاتِهِم قُرِّبَ إليها دابَّةٌ فَصَرَعَتْها فَمَاتَت[٦].

---

(١) أخرجه البخاري - كما هنا سنداً ومتناً - في «التاريخ الكبير» ٢ / ٣٩ - ٤٠، وتقدم في مصادر ترجمته في الرواية رقم (٢١٧)، أنه يكنى بأبي الطفيل.

(٢) تقدمت ترجمة أُبيّ بن كعب في الرواية رقم (٢١٧).

(٣) في رواية الخفاف: «مديني».

(٤) هي أم حَرَام بنت مِلْحان بن خالد بن زيد بن النجَّار الأنصارية الخزرجية. قال ابن عبد البر: «لا أقف لها على اسم صحيح».

ماتت في غزوة قبرس سنة سبع وعشرين - وقيل: ثمان وعشرين - في خلافة معاوية، وقصة وفاتها وردت في مصادر ترجمتها.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٨ / ٤٣٤ - ٤٣٥، «الاستيعاب» ٤ / ٤٢٤، «أسد الغابة» ٧ / ٣١٧، برقم (٧٤٠٣)، «الإصابة» ٤ / ٤٢٣، ٤٢٤، برقم (١٢١٥).

(٥) كذا في الأصل «قالت»، وفي «س»، ورواية الخفاف: «قال».

(٦) أخرجه البخاري - كما هنا سنداً ومتناً - في «صحيحه» ٦/٢٢، برقم (٢٧٩٩) و (٢٨٠٠)، كتاب الجهاد، باب فضل من يُصرع في سبيل الله فمات فهو منهم.

ولفظه عن أنس بن مالك، عن خالته أمّ حرام بنت ملحان قالت: «نام النبي ﷺ يوماً قريباً مني، ثم استيقظ يتبسم، فقلتُ: ما أضحكك؟ قال: أناس من أمتي عُرضوا عليَّ يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرَّة. قالت: فادع الله أن يجعلني منهم، فدعا لها. ثم نام الثانية، ففعل مثلها، فقالت مثل قولها، فأجابها مثلها، فقالت: ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: أنتِ من الأولين، فخرجت مع زوجها عبادة غازياً أول ما ركب المسلمون البحر...» وبقية الحديث مثله.

وأخرجه: مسلم في «صحيحه» ٣/١٥١٩ - ١٥٢٠، برقم (١٩١٢/١٦٢)، كتاب الإمارة، باب فضل الغزو في البحر، وابن ماجه في «السنن» ٢/٩٢٧، برقم (٢٧٧٦)، كتاب الجهاد باب فضل الغزو في البحر، كلاهما من طريق الليث، وبقية إسناده مثله ولفظه كا تقدم عند البخاري.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» ٦/١٠٣، برقم (٢٨٩٤) و (٢٨٩٥)، كتاب الجهاد والسير، باب ركوب البحر، ومسلم في «صحيحه» ٣/١٥١٩، برقم (١٩١٢/١٦١)، وأبو داود في «السنن» ٣/٢٠٥، برقم (٢٤٨٢)، كتاب الجهاد، باب في ركوب البحر، والنسائي في «المجتبى» ٦/٤١، برقم (٣١٧٢)، كتاب الجهاد، باب فضل الجهاد في البحر، كلهم من طريق حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد ابن يحيى بن حبان، عن أنس، به نحو ما تقدم عند البخاري في اللفظ السابق.

وروي الحديث من طرق أخرى عن أنس، منها:

ما رواه عبد الله بن عبد الرحمن أبو طُوَالة، كما سيأتي في الرواية رقم (٢٢٠).

ورواه عن أنس إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، والحديث من هذا الطريق أخرجه: الإمام مالك في «الموطأ» ٢/٤٦٤ - ٤٦٥، برقم (٣٩)، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، به، نحوه ما تقدم في اللفظ السابق عند البخاري. =

٢٢٠ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني عبدُ العزيز، قالَ: حدثنا محمدُ بْنُ جعفرَ، عن عبدِ الله[(١)] بْنِ عبدِ الرحمنِ أبو طُوَالة، سَمِعَ أنساً[(٢)]: دخلَ النبي ﷺ على خَالتي... بهذا[(٣)]، فَغَزا بها عُبَادةُ فَمَاتَت[(٤)].

٢٢١ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالد، قال: حدثنا ابن

ومن طريق الإمام مالك أخرجه:

= البخاري في «صحيحه» ٦/١٣، برقم (٢٧٨٨) و (٢٧٨٩)، كتاب الجهاد والسير، باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء، و١١/٧٣، برقم (٦٢٨٢) و (٦٢٨٣)، كتاب الاستئذان، باب من زار قوماً فقال عندهم، و١٢/٤٠٨، برقم (٧٠٠١) و (٧٠٠٢)، كتاب التعبير، باب رؤيا النهار. ومسلم في الموضع السابق برقم (١٩١٢). وأبو داود في الموضع السابق برقم (٢٤٨٣)، والترمذي في «جامعه» ٤/١٧٨، ١٧٩، برقم (١٦٤٥)، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في غزو البحر. وقال عقبه: «هذا حديث حسن صحيح، وأمُّ حرام بنت ملحان هي أخت أم سُليم وهي خالة أنس بن مالك». والنسائي في الموضع السابق، برقم (٣١٧١).

(١) في الأصل وفي «س» تكرر اسم «عبد الله بن عبد الرحمن» مرتين.

(٢) زاد في رواية الخفاف: «يقول».

(٣) أي بمثل الحديث السابق.

(٤) أخرجه البخاري في «صحيحه» ٦/٨٩ ـ ٩٠، برقم (٢٨٧٧) و (٢٨٧٨)، كتاب الجهاد، باب غزو المرأة في البحر، من طريق أبي إسحاق الفزاري، ومسلم في «صحيحه» ٣/١٥١٩ ـ ١٥٢٠، برقم (١٩١٢/١٦٢/مكرر)، كتاب الإمارة، باب فضل الغزو في البحر، من طريق إسماعيل بن جعفر. كلاهما عن عبد الله بن عبد الرحمن أبو طوالة، أنه سمع أنساً... فذكره بمثل ما تقدم في الرواية السابقة برقم (٢١٩).

والحديث روي من طرق أخرى عن أنس، كما تقدم في الرواية قبل السابقة برقم (٢١٩).

إسحاق، عن يَزِيدَ بن قُسَيْطٍ، عن سَعيدِ بْنِ المسيِّبِ: فَلَمَّا وَلِّيَ عثمانُ وَجَدَ في كتابِ آلِ حَزْمٍ أنْ يُجْعَلَ في الأصَابِعِ عَشْراً عَشْراً، فَصَيَّرَها عَشْراً[1].

٢٢٢ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا أبو النُّعْمَان، قال: حدثنا حمَّاد بن زيد، عن يَحْيى بن سَعِيد، قال سعيد: قَضَى عُمَرُ في الإبْهَامِ وفي التي تَلِيها خَمْس[2] وعِشرينَ.

قال سعيدٌ: وجَدَ بعد ذلك في كتاب آل حزمٍ في الأصَابِع عَشْراً عَشْراً، فأخَذَ بذلك[3].

---

(١) إسناده: فيه محمد ابن إسحاق وهو مدلس وقد عنعن. لكن ورد الحديث من طريق أخرى صحيحة عن سعيد بن المسيب في الرواية الآتية برقم (٢٢٢)، وفيها «عمر» بدل «عثمان».

وأما كتاب آل حزم - أو صحيفة عمرو بن حزم - فقد رويت من وجوه كثيرة وهي بمجموع طرقها صحيحه، وقد تلقتها الامة بالقبول، ويشهد لما ورد فيها أحاديث صحيحة. انظر كتاب «صحائف الصحابة» لأحمد الصويّان ٩٢ - ١٣٢، فقد جمع طرق صحيفة عمرو بن حزم وكلام أهل العلم عليها.

تخريجه:

لم أقف على من خرّجه من هذا الطريق. وانظر الرواية التالية برقم (٢٢٢).

(٢) في «س»: «خمساً».

(٣) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه من طريق البخاري ابن حزم في «الإحكام» ٦/ ٢٤٦.

وأخرجه: عبد الرزاق في «المصنَّف» ٩/ ٣٨٤ - ٣٨٥، برقم (١٧٦٩٨) و (١٧٧٠٦)، من طريقين: عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب به نحوه.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه: ابن حزم في «الإحكام» ٧/ ٤٤٦.

(١) مات أبو ذرٍّ(٢) جُنْدَبُ بْنُ جُنادَةَ الغِفَاريُّ بالرَّبَذَةِ(٣)، ومعاذُ(٤) بْنُ عمْرِو ابْنِ الجَمُوحِ زمَنَ عُثْمانَ.

٢٢٣ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عليٌّ، قالَ: حدثنا سُفْيَانُ، قال: حدثنا الزُّهريُّ، عن أبي(٥) إدْرِيس، قال: أدْرَكْتُ أبَا الدَّرْدَاءِ ووعيتُ عنهُ،

= وأخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» ٦/٣٠٧، برقم (١)، والنسائي في «السنن الكبرى» ٤/٢٤٤، برقم (٧٠٥٢)، وابن حزم في «المحلَّى» ١٠/٤٣٧، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٨/٩٣، من طرق، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب به نحوه.

وانظر الرواية المتقدمة برقم (٢٢١)، والكلام المتقدم فيها عن «صحيفة عمرو بن حزم».

(١) في رواية الخفاف: «قال محمد بن إسماعيل: أبو ذر جندب بن جنادة الغفاري مات بالربذة، ومعاذ...».

(٢) تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٣٧).

(٣) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٣/٢٧: «الرَّبَذَةُ ـ بفتح أوله وثانيه، وذال معجمه مفتوحة أيضاً ـ: من قرى المدينة على ثلاثة أيام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز...».

(٤) هو الأنصاري الخزرجي السلمي، «التاريخ الكبير» للبخاري ٧/٣٦٠، برقم (١٥٥٦)، «معرفة الصحابة»، لأبي نعيم ٥/٢٤٤٠، برقم (٢٥٨٠)، «الاستيعاب» ٣/٣٤١ - ٣٤٣، «أسد الغابة» ٥/٢٠٢، برقم (٤٩٦٢)، «الإصابة» ٣/٤٠٩، برقم (٨٠٥٣).

(٥) هو عائذ الله بن عبد الله، أبو إدريس الخَوْلاني، ولد في حياة النبي ﷺ، يوم حُنَيْن، وسمع من كبار الصحابة، ومات سنة ثمانين. «تهذيب الكمال» ١٤/٨٨ - ٩٢، برقم (٣٠٦٨)، «تهذيب التهذيب» ٣/٥٩ - ٦٠، برقم٥٠١٥٣، «التقريب» برقم (٣١٣٢).

وأدْرَكْتُ شَدَّاداً[1] ووعَيْتُ عنهُ، وأدْرَكْتُ عُبَادَةَ[2] ووعَيْتُ عنهُ، وفاتَني معاذٌ[3][4].

---

(١) في رواية الخفاف: «شَدَّاد بن أوس» وذُكِر في رواية الخفاف شداد مكان عبادة، وعبادة مكان شداد.

(٢) زاد في رواية الخفاف: «ابن الصَّامت»، وهو ابن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد المدني، أحد النقباء.

مات بالرملة سنة أربع وثلاثين وله اثنتان وسبعون. وقيل: عاش إلى خلافة معاوية انظر: «التاريخ الكبير» ٦ / ٩٢، «الإصابة» ٢ / ٢٦٠، برقم (٤٤٩٧)، «التقريب» برقم (٣١٧٤).

(٣) زاد في رواية الخفاف: «ابن جبل».

(٤) أخرجه من طريق البخاري:

ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٦ / ١٥٤. وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧ / ٨٣، في ترجمة أبي إدريس الخولاني، وعلّقه عن ابن عيينة ومعمر، فقال: «قال ابن عيينة ومعمر، عن الزهري...» فذكره.

وأخرجه: يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢ / ٣٢٠، عن الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: هذا الذي حفظنا عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني أنه أخبره، قال: فذكره، ثم قال في آخره: وفاتني معاذ بن جبل فأخبرني فلان عنه ـ قال سفيان: سمَّاه الزهري فنسيته ـ أن معاذاً كان لا يجلس مجلساً إلا قال: الله عز وجل حكمٌ... الحديث وفيه طول.

ومن طريق يعقوب أخرجه:

البيهقي في «شعب الإيمان» ٦ / ٤٨٤، برقم (٨٩٩٤)، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٦ / ١٥٥، وأخرجه: أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ١ / ٦٦٤، برقم (١٩٩٦)، عن ابن أبي عمر، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن أبي إدريس، فذكره. ومن طريق أبي زرعة أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٦ / ١٥٥، وأخرجه: =

وتابعه[1] [٤٩ / ب] مَعْمَرٌ عن الزُّهريِّ .

٢٢٤ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال : حدثنا أبو اليَمَانِ، قال : أخبرنا شُعَيْبٌ، عن الزُّهريِّ، قال : أخبرنا[2] أبو إِدْرِيس عائذُ اللهِ بْنُ عبدِ اللهِ ـ وهُوَ الخَوْلانِيُّ ـ،

ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٦ / ١٥٥ ـ ١٥٦، من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري، عن أبي إدريس، قال : لقِيتُ أبا الدرداء ووعيتُ عنه، ولقِيتُ حذيفة بن اليمان، وفاتني معاذ بن جبل .

وأخرجه : الحاكم في «المستدرك» ٤ / ٤٦٠ . وابن عساكر في الموضع السابق، كلاهما من طريق عبد الرزاق عن معمر، عن الزهري، عن أبي إدريس باللفظ السابق، وفيه زاد معمر ـ قول معاذ ـ : «ولكن حدثني عنه يزيد بن عَميرة» وقال الحاكم : «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي . وأخرجه أبو داود في «السنن» ٥ / ١٨٦ ـ ١٨٧، برقم ٤٥٩٦٠) كتاب السنة، باب في لزوم السُّنة، من طريق الليث، عن عُقَيْل، عن ابن شهاب، أن أبا إدريس الخولاني عائذ الله أخبره، أن يزيد بن عميرة ـ وكان من أصحاب معاذ بن جبل ـ أخبره، قال : كان لا يجلس مجلساً . . . فذكره، ولم يذكر فيه قول أبي إدريس : أدركت أبا الدرداء . . . الخ .

واختُلِفَ في سماع أبي إدريس الخولاني من معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ فمن العلماء النُّقاد من نفاه ومنهم من أثبته ومنهم من جعل بينهما واسطة . والرواية التي أخرجها البخاري هنا صحيحة صريحة في عدم سماعه منه .

انظر : «التاريخ الكبير» للبخاري ٧ / ٨٣، برقم (٣٧٥)، «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر ٢٦ / ١٥٣ ـ ١٥٧، «تهذيب الكمال»، للمزي ١٤ / ٨٨ ـ ٩٣، برقم (٣٠٦٨)، «جامع التحصيل» للعلائي، برقم (٣٢٨)، «سير أعلام النبلاء» للذهبي ٤ / ٢٧٢ ـ ٢٧٧، برقم (٩٩)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر ٣ / ٥٩، ٦٠، برقم (٣٥١٥) .

(١) تقدم ذكر هذه المتابعة في التخريج .

(٢) في رواية الخفاف : «حدثني» .

أن[١] ابْنَ الصامِتِ شَهِد بدراً، وهو أَحَدُ النُّقَباءِ لَيْلَةَ العَقَبَةِ أنْ رسول الله ﷺ بَايَعَهُم[٢].

---

(١) زاد في رواية الخفاف «عُبادة».

(٢) تخريجه :

أخرجه البخاري ـ كما هنا سنداً، ومتنه أتم ـ في «صحيحه» ١ / ٨١، برقم (١٨)، كتاب الإيمان، باب (١١)، و ٧ / ٣٦٥، برقم (٣٩٩٩)، كتاب المغازي، باب (١٢)، و ١٣ / ٢١٦، برقم (٧٢١٣)، كتاب الأحكام، باب بيعة النساء، عن أبي اليمان، قال : أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت . . . فذكره بأتم وأطول مما هنا بذكر حديث المبايعة ليلة العقبة .

وأخرجه : البخاري في «صحيحه» ٨ / ٥٠٦، برقم (٤٨٩٤)، كتاب التفسير، باب «إذا جاءك المؤمنات يبايعنك . . .» وفي ١٢ / ٨٥، برقم (٦٧٨٤)، كتاب الحدود، باب الحدود كفارة، ومسلم في «صحيحه» ٣ / ١٣٣٣، برقم (١٧٠٩)، كتاب الحدود، باب الحدود كفارات لأهلها، والترمذي في «جامعه» ٤ / ٤٥، برقم (١٤٣٩)، كتاب الحدود، باب الحدود كفارة لأهلها، وقال : «حسن صحيح»، والنسائي في «المجتبى» ٧ / ١٦١، ١٦٢، برقم (٤٢١٠)، كتاب البيعة، باب ثواب من وفَّىٰ بما بايع عليه، و٨ / ١٠٨ ـ ١٠٩، برقم (٥٠٠٢)، كتاب الإيمان، باب البيعة على الإسلام، كلهم من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي إدريس، به، بنحو اللفظ السابق عند البخاري .

وأخرجه : البخاري في «صحيحه» ١٢ / ١١١، برقم (٦٨٠١)، كتاب الحدود، باب توبة السارق، و١٣ / ٤٥٥، برقم (٧٤٦٨)، كتاب التوحيد، باب في المشيئة والإرادة، ومسلم في «صحيحه» ٣ / ١٣٣٣، برقم ١٧٠٩ / ٤٢ . والنسائي في «المجتبى» ٧ / ١٤٨، برقم (٤١٧٨)، كتاب البيعة، باب البيعة على فراق المشرك، من طريق معمر، عن الزهري، عن عائذ الله، به نحوه .

وأخرجه : البخاري في «صحيحه» ١٣ / ٢١٦، برقم (٧٢١٣) كتاب الأحكام، باب =

٢٢٥ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني محمدُ بْنُ حَرْبٍ، قال: حدثنا أبو مَرْوانَ يَحْيى بْنُ أبي زَكَرِيَّا الغَسَّانِي، عن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قال: كَانَ للنبي ﷺ سِتُّ[١] عَمَّاتٍ، لم يُسْلِمْ مِنْهُنَّ غيرُ صَفِيَّةَ، وتُوفِّيَتْ[٢] في إمَارةِ عثمانَ[٣].

= بيعة النساء، معلقاً ـ بصيغة الجزم ـ عن الليث عن يونس عن الزهري، عن عائذ الله، به نحوه.

وأخرجه: البخاري في «صحيحه» ٧/ ٢٦٠، برقم (٣٨٩٢)، كتاب مناقب الأنصار، باب وفود الأنصار إلى النبي ﷺ بمكة وبيعة العقبة عن إسحاق بن منصور، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا ابنُ أخي ابن شهاب، عن عمه، قال: أخبرني أبو إدريس، فذكره.

وروي الحديث من طرق أخرى عن عبادة، انظرها عند البخاري في «صحيحه» بالأرقام ٣٨٩٣، ٦٨٧٣، ٧٠٥٥، ٧١٩٩، ٧٢٠٠».

(١) قوله «ست»، لم تذكر في «س».

(٢) في رواية الخفاف: «فتوفيت».

(٣) إسناده: ضعيف، فيه يحيى بن أبي زكريا الغساني وهو ضعيف. وإسناده معضل.

وأما عمَّات النبي ﷺ فقد قيل: أسلم منهن ـ أيضاً ـ أروى بنت عبد المطلب، ورجح بعضهم أنه لم يسلم منهن سوى صفية.

وأما وفاة صفية ـ رضي الله عنها ـ فالمشهور أنها توفيت في خلافة عمر ـ رضي الله عنه ـ.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٨/ ٤١ ـ ٤٣، و«الثقات» لابن حبان ١/ ٣٥، ٣٦، و«الاستيعاب» ٤/ ٢١٩ ـ ٢٢٤، و«أسد الغابة» ٧/ ٧، ٨، برقم (٦٦٩٤) و ٧/ ١٧٢، برقم (٧٠٥٩)، و«تاريخ الإسلام» ٣/ ٢٢٠، و«الإصابة» ٤/ ٢٢٢، برقم (٣٣)، و ٤/ ٣٣٩، برقم (٦٥٤).

تخريجه:

أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣/ ١٢٢.

وأخرج الحاكم في «المستدرك» ٤/ ٥٠، من طريق ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة =

٢٢٦ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عبد الله بن صَالح، قال: حدثني اللَّيث، قال: حدثني نَافِع انه سَمِعَ رُبَيِّعَ[(١)] بنتَ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْراءَ تُخْبِرُ ابْنَ عُمَر أنَّها اخْتَلَعَتْ[(٢)]، فَجَاءَ عَمُّهَا[(٣)] مُعاذُ[(٤)] بْنُ عَفْراءَ إلى عثمانَ بْنِ عفانَ، قالَ: فَلْتَنْتَقِل[(٥)(٦)].

= ابن الزبير قال: لم يدرك أحد من بنات عبد المطلب الإسلام إلا صفيّة، قال: وأسهم لها النبي ﷺ سهمين وكانت اخت حمزة بن عبد المطلب لابيه وامه». وإسناده ضعيف؛ فيه عبد الله بن لهيعة، وهو «ضعيف»، وفيه من لم أعثر له على ترجمة.

(١) هي الأنصارية النجارية، «الطبقات الكبرى»، لابن سعد ٨/٤٤٧، «الاستيعاب» ٤/٣٠١ - ٣٠٢، «أسد الغابة» ٧/١٠٧ - ١٠٨، برقم (٦٩١٠)، «الإصابة» ٤/٢٩٣ - ٢٩٤، برقم (٤١٥).

(٢) قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/٦٥: «الخُلْع أن يُطلّق زوجته على عوض تبذله له...».

(٣) قوله: «عَمُّها»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٤) هو معاذ بن الحارث بن رفاعة الانصاري الخزرجي المعروف بابن عفراء عاش إلى خلافة علي، وقيل: استشهد في زمن النبي ﷺ، انظر: «أسد الغابة» ٥/١٩٧ - ١٩٨، برقم (٤٩٥٥)، «الاصابة» ٣/٤٠٨، برقم (٨٠٤١)، «التقريب»، برقم (٦٧٧٢).

(٥) اي من بيت زوجها، وهذه القصة حصلت في حصار عثمان سنة ٣٥هـ، وسياتي ما يوضح ذلك في بعض طرق هذا الحديث.

(٦) إسناده: فيه عبد الله بن صالح وهو «صدويق كثير الغلط»، ولكن روي الحديث من طرق اخرى صحيحه عن نافع - كما سياتي في التخريج - فالحديث صحيح لغيره.

تخريجه:

اخرجه: «مالك في «الموطا» ٢/٥٦٥، برقم (٣٣) كتاب الطلاق، باب طلاق المختلعة، عن نافع، أن رُبَيِّع بنت معوذ بن عفراء جاءت هي وعمها إلى عبد الله بن عمر فاخبرته أنها اختلعت من زوجها في زمان عثمان بن عفان، فبلغ ذلك عثمان بن عفان، =

٢٢٧ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني أبو عَامِرٍ الأشْعَرِي عبدُ اللهِ[1] بْنِ برَّادٍ [٥٠/أ]، قال: حدثنا أبو أُسَامَةَ، قال: حدثني جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قال: حدثنا محمد بن سِيرِين، قال: قِيلَ لمعاذِ بْنِ عَفْرَاءَ: لو دَخَلْتَ على هذا ـ يعني عثمانَ ـ

⁼ فلم ينكره. وقال عبد الله بن عمر: عِدَّتُها عِدَّةُ المطلقة.

ومن طريق الإمام مالك أخرجه: البيهقي في «السنن الكبرى» ٧/٣١٥ ـ ٣١٦.

وأخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» ٤/٨٧، برقم (٢) كتاب الطلاق، باب ما قالوا في عدة المختلعة، أين تعتد؟ والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/٤٥٠ ـ ٤٥١، كلاهما من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع، عن ابن عمر أن الرُّبَيِّع اختلعت من زوجها فأتى معوذ عثمان فسأله، فقال: تنتقل؟ قال: نعم! تنتقل.

واللفظ لابن أبي شيبة، وعند البيهقي زيادة: «فقال عثمان ـ رضي الله عنه ـ: تنتقل وليس عليها عدة، إنها لا تنكح حتى تحيض حيضة واحدة».

فقال عبد الله: عثمان أكبرنا وأعلمنا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٤/٨٧، كتاب الطلاق، باب من قال: عدتها حيضة، برقم (٢) و (٣)، من طريقين عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: عدة المختلعة حيضة. ولفظ الطريق الآخر عن ابن عمر: أن الرُّبَيِّع اختلعت من زوجها فأتى عمها عثمان، فقال: تعتد بحيضة، وكان ابن عمر يقول: تعتد ثلاث حيض حتى قال هذا عثمان، فكان يفتي به ويقول: خيرنا وأعلمنا.

وأخرجه: عبد الرزاق في «المصنف» ٦/٥٠٦، ٥٠٧، برقم (١١٨٥٨)، من طريق معمر، عن أيوب، عن نافع، أن معاذ بن عفراء زوَّج ابنة أخيه رجلاً كان يشرب الخمر، فرفع ذلك عبد الله إلى عثمان فأجازه، وأمرها أن تعتد حيضة.

وروي الحديث من طرق أخرى عن الرُّبَيِّع بنحو ما تقدم، انظرها في: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٨/٤٤٧، و«المصنف» لعبد الرزاق ٦/٥٠٤، برقم (١١٨٥٠)، و «السنن الكبرى» للبيهقي ٧/٣١٥ و ٧/٤٥٠.

(١) قوله: «عبد الله بن برّاد»، لم يذكر في رواية الخفاف.

فَأَمَرْتَهُ ونَهَيْتَهُ. فوعظَهُ وكَلَّمَهُ[١].

٢٢٨ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني عُبَيْدٌ، قال: حدثنا[٢] يونس، عن ابن إسْحَاق، قال: اسْمُ أُمِّ هانِئٍ[٣] بنتِ أبي طالبٍ: هِنْدٌ[٤].

وقال غيرُه: اسْمها فَاخِتَةُ[٥]، أُخْتُ عَلِيٍّ[٦].

* * *

(١) إسناده: منقطع، محمد بن سيرين لم يدرك معاذ بن عفراء.

تخريجه:

لم أقف على من خرَّجه.

(٢) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٣) ماتت - رضي الله عنها - في خلافة معاوية.

انظر: «الطبقات الكبرى ٨/٤٧، «الاستيعاب» ٤/٤٧٩ - ٤٨٠، «أسد الغابة» ٧/٤٠٤ - ٤٠٥، برقم (٧٦١٢)، «الإصابة» ٤/٤٧٩ - ٤٨٠، برقم (١٥٣٣).

(٤) قول ابن إسحاق في السيرة لابن هشام ٢/٤٢٠.

(٥) وقيل: فاطمة، والمشهور: فاختة. انظر المصادر المتقدمة في ترجمتها.

(٦) زاد في رواية الخفاف: «ابن أبي طالب - رضي الله عنه -».

قِصّةُ سَعْدَ[1] بن عَائذ، القَرَظ، المؤذِّن له صُحْبَة
ـ نَسَبَه لي عَليٌّ ـ[2].

٢٢٩ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني إسماعيل بن ابي أُوَيْس[3]: سألتُ بَعْضَ وَلَدِ سَعْدٍ: لِمَ سُمِّيَ القَرَظَ؟ قالَ: لأنَّه كان يَتَّجِرُ، فَكُلَّمَا يَتَّجِرُ[4] في شَيْءٍ نَقَصَ، حتى اتَّجَرَ في القَرَظِ[5] فَرَبِحَ فيه، فَلَزِمَ التِّجَارَةَ فيه[6].

---

(١) تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٣٠).

(٢) يعني: ابن المديني.

(٣) زاد في رواية الخفاف: «قال».

(٤) كذا في الأصل: «يتجر»، وفي «س»، ورواية الخفاف: «تجر» وكلاهما صحيح، انظر «لسان العرب» ١ / ٤٢٠ مادة (تجر).

(٥) تقدم بيان معناه في الرواية رقم (١٣٠).

(٦) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير». ٤ / ٤٦ ـ ٤٧، في ترجمة سعد بن عائد، برقم (١٩١٧). كما هنا إسناداً ومتناً، غير أنه قال: «قال لي ابن أبي أويس...» فذكره.
وقال ابن حجر في «الإصابة» ٢ / ٢٧، في ترجمة سعد بن عائذ، برقم (٣١٧١): «... وروى البغوي عن القاسم بن الحسن بن محمد بن عمرو بن حفص بن عمرو بن سعد القرظ عن آبائه أن سعداً اشتكى إلى النبي ﷺ قلّة ذات يده فأمره بالتجارة، فخرج إلى السوق فاشترى شيئاً من قرظ فباعه، فربح فيه، فذكر ذلك للنبي ﷺ، فأمره بلزوم ذلك.
وهذه الرواية التي ذكرها ابن حجر عن البغوي تشهد ـ أيضاً ـ للرواية التي أخرجها البخاري هنا برقم (٢٢٩) وورد تسميته بالقرظ ـ أيضاً ـ في أسانيد أخرى ضعيفة =

يقال[1]: هو مولى عمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ. هذا[2] يقولُ بعضُ الناسِ: إنَّهُ مِنْ الأنصارِ، ليسَ[3] هوَ مِنَ الأنصارِ، ولكنَّهُ مَوْلَى قُرَيْشٍ[4].

٢٣٠ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا عبد الله بن صَالِح، قال: حدثني عبد العزيز [٥٠/ب] بن أبي سَلَمَةَ، عن عمِّهِ الماجشُون بْنِ أبي سَلَمَةَ، قال: بَلَغَني أنَّ عبدَ اللهِ[5] بْنَ الأَرْقَمِ بْنِ عبدِ يَغُوثَ، قال في مَرَضِهِ الذي ماتَ فيه:

= انظرها في «المعجم الكبير» للطبراني ٦/٣٩ ـ ٤١، من رقم (٥٤٤٨)، إلى (٥٤٥٢) و«السنن» للدارقطني ١/٢٣٦، و«السنن الكبرى» للبيهقي ١/٣٩٤.

(١) هذا القول قاله المخزومي كما في «التاريخ الكبير» ٤/٤٦ ـ ٤٧، برقم (١٩١٧).

(٢) في رواية الخفاف وردت العبارة هكذا: «قال محمد: يظن بعض الأنصار أن سعداً هو من الأنصار، وليس هو من الأنصار، هو مولى لقريش».

(٣) في «س»: «وليس».

(٤) بهذه الرواية ينتهي الجزء الأول من «التاريخ الأوسط». برواية الخفاف. وورد بعدها: «يتلوه في الجزء الثاني: حديث عبد الله بن صالح، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عمه الماجشون بن أبي سلمة.

آخر الجزء من أجزاء أبي محمد بن الورد من الأصول، والحمد لله حق حمده، وصلى الله على محمد نبيه وآله وسلم. وحسبي الله وحده».

وتقدم أن الجزء الأول من رواية زنجويه اللَّبَّاد انتهى عند نهاية الرواية رقم (١٧٥).

(٥) هو القرشي الزهري، أسلم عام الفتح، وكان ـ رضي الله عنه ـ على بيت المال أيام عمر بن الخطاب وفي خلافة عثمان حتى استعفى عثمان فأعفاه. توفي في خلافة عثمان، وقال ابن حجر: «وهو مقتضى صنيع البخاري في «تاريخه الصغير»». أي أن البخاري ذكره فيمن مات على عهد عثمان.

انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٣/١٥٨٢، برقم (١٥٦٢)، «الاستيعاب» ٢/ =

لولا أنّه آخِرُ أيّامي مَا ذَكَرْتُه لكم، أخبرتني حَفْصةُ بنتُ عمرَ أنَّ أباها[1] قالَ لها: لولا أنْ يُنْكِرَ عليَّ قَوْمُكِ لاسْتَخْلَفْتُ ابْنَ الأرْقَمِ، فَسَلُوها؛ فإنّي قد أَحْبَبْتُ أن يَعْلَموا[2] رأيَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ فِيَّ[3].

٢٣١ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني عَمْرُو بْنُ محمد، قال: حدثنا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهيمَ، قال: حدثنا أبي[4]، عن صَالِحٍ، عن ابْنِ شِهَابٍ، قال: حدثني السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ،

قال: ما رأيتُ عَبْداً[5] لله أخْشَى من عبدِ اللهِ بْنِ الأَرْقَمِ[6].

٢٣٢ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني أَحْمَد بن عَاصِمٍ، قال: حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ العَلاءِ، قال: حدثني عَمْرٌو، قال: حدثني عبدُ الله بن سَالِمٍ، عن

= ٢٥١ - ٢٥٣، «أسد الغابة» ٣/١٧٢ - ١٧٤، برقم (٢٧٠٩)، «الإصابة» ٢/ ٢٦٥، برقم (٤٥٢٥)، و«تهذيب التهذيب» ٣/٩٨، برقم (٣٦٢٣).

(١) زاد في رواية الخفاف: «عمر - رضي الله عنه -».

(٢) في «س»، و«رواية الخفاف: «تعلموا».

(٣) لم أقف على من أخرجه غير البخاري، وذكره - مختصراً - ابن حجر في «الإصابة» ٢/ ٢٦٥، برقم (٤٥٢٥). وفي ترجمة عبد الله بن الأرقم ما يفيد بعلو مكانته عند عمر. انظر المصادر المتقدمة في ترجمته. وانظر الروايتين الآتيتين برقم (٢٣١) و (٢٣٢).

(٤) هو إبراهيم بن سعد الزهري.

(٥) العبارة في «س»، وردت هكذا «عبداً أخشى لله».

(٦) لم أقف على من أخرجه غير البخاري وفي مصادر ترجمة عبد الله بن الأرقم المتقدمة في الرواية السابقة ورد هذا القول عن عمر - رضي الله عنه - وانظر الرواية الآتية برقم (٢٣٢).

الزُّبَيْدي، قال: أخبرني محمدٌ، عن عُبَيْدِ الله بْنِ عبدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، أنَّ أباه عبدَ الله ابْنَ عُتْبَةَ [١٥/أ]، أخبَرهُ، قال: مَا أُرَى رَأَيْتُ رجلاً أخشى لله من عبدِ الله بْنِ الأَرْقَم، فإني لم أرَ رسولَ الله ﷺ، ولكنّي رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الخطاب، فَمَنْ بَعْدَهُ[1].

٢٣٣ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا مُوسى بن إِسْمَاعِيل[2]، وعبد الأعلى، قالا[3]: حدثنا وُهَيْب، عن هِشَام، عن أَبِيه، عن رَجُلٍ، عن عبدِ الله بْنِ أَرْقَمَ، قالَ النبي ﷺ: «لِيَبْدَأْ بالخَلاءِ قَبْلَ الصَّلاةِ»[4].

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى» ١٠ / ٢٢٥، من طريق بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه أخبره أنه سمع عبد الله بن الأرقم رافعاً عقيرته يتغنى، قال عبد الله: «ولا والله ما رأيت رجلاً قط ممن رأيت وأدركت ـ أراه قال ـ كان أخشى لله من عبد الله بن الأرقم». ورواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري، كما في التمهيد» لابن عبد البر ٢٢ / ١٩٧. والخبر ذكره بعض من ترجم له في مصادر ترجمته المتقدمة في الرواية رقم (٢٣٠) وانظر (٢٣١).

(٢) قوله: «ابن إسماعيل»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) قوله: «قالا»، لم يذكر في «س».

(٤) إسناده: فيه رجل مبهم لم يسم، وروي الحديث من طرق أخرى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الأرقم، بدون واسطة بين عروة وبين عبد الله بن الأرقم.
ورجح البخاري إثبات واسطة الرجل المبهم، قال الترمذي في «العلل الكبير» برقم (٨١): «سألت محمداً عن حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الأرقم عن النبي ﷺ: إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء»، فقال: رواه وهيب عن هشام، عن أبيه، عن رجل، عن عبد الله بن الأرقم، وكان هذا أشبه عندي.
قال أبو عيسى: رواه مالك وغير واحد من الثقات عن هشام، عن أبيه، عن ابن الأرقم، لم يذكروا فيه (عن رجل). =

= ويشهد له ما ورد في معناه من حديث عائشة وغيرها وسيأتي ذكره بعد التخريج.

تخريجه:

تقدم أن الحديث يروى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن رجل، عن عبد الله بن أرقم، وتارة يروى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن أرقم، بدون واسطة.

وقد أخرجه البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط» بالروايتين السابقتين ـ أي بوجود الواسطة وبدونها ـ، إلا أنه بغير الواسطة رواه معلقاً بصيغة الجزم.

وأما من أخرجه بوجود الواسطة بين عروة وبين عبد الله بن أرقم؛ البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ٣٢ ـ ٣٣، كما هنا سنداً ومتناً؛ غير أنه قال: «قال موسى وعبد الأعلى».

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» ٢ / ٤٠٤ من طريق موسى بن إسماعيل عن وهيب. وأخرجه البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط»، برقم (٢٣٤)، عن إبراهيم ابن المنذر، عن أنس بن عياض، عن هشام، عن عروة، عن رجل حدثه عن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ سمع النبي ﷺ...

وأخرجه في «التاريخ الكبير» ٥ / ٣٢، غير أنه قال: «وقال إبراهيم بن المنذر».

قال الطحاوي في «مشكل الآثار» ٢ / ٤٠٤: «... وفي حديث وهيب عن هشام ما قد دل على فساد إسناد هذا الحديث من أصله؛ لأنه أدخل فيه بين عروة وعبد الله بن الأرقم رجلاً مجهولاً».

وأما من أخرج الحديث من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الأرقم، بدون وجود راوٍ مبهم بين عروة وعبد الله بن الأرقم: الإمام مالك في «الموطأ» ١ / ١٥٩، برقم (٤٩)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن عبد الله بن الأرقم كان يؤمُّ أصحابه، فحضرت الصلاة يوماً، فذهب لحاجته، ثم رجع، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا أراد أحدكم الغائط، فليبدأ به قبل الصلاة».

ومن طريق الإمام مالك أخرجه: البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط» برقم (٢٣٥)، معلقاً عن مالك بصيغة الجزم، ولم يسق متنه. وفي «التاريخ الكبير ٥ / ٣٢، وقال: «وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك»، والشافعي في «مسنده» ٢ / ٥٣.

والنسائي في «المجتبى» ٢ / ١١٠ ـ ١١١، برقم (٨٥٢)، كتاب الإمامة، باب العذر في =

= ترك الجماعة، وفي «السنن الكبرى» ١ / ٢٩٨، برقم (٩٢٥)، والطحاوي في «مشكل الآثار» ٢ / ٤٠٣، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ٥ / ٤٢٧، برقم (٢٠٧١)، والطبراني في «المعجم الكبير قطعة من الجزء ١٣» برقم (٤٥٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣ / ٧٢، والبغوي في «شرح السنة» ٣ / ٣٥٩، برقم (٨٠٣).

وأخرجه: البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط» برقم (٢٣٦)، معلقاً بصيغة الجزم عن ابن جريج :أخبرني أيوب بن موسى أن هشاماً أخبره عن عروة: خرجنا مع عبد الله ابن الأرقم الزهري. وبرقم (٢٣٧)، معلقاً بصيغة الجزم عن يحيى بن سعيد، عن هشام أخبرني أبي، أن عبد الله... وفي «التاريخ الكبير» ٥ / ٣٣، معلقاً بصيغة الجزم عن يحيى بن سعيد. وأخرجه موصولاً عن ابن جريج: عبد الرزاق في «المصنف» ١ / ٤٥١، برقم (١٧٦١)، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ٣٣، وفيه: «وقال محمود: حدثنا عبد الرزاق»، والطبراني في «المعجم الكبير» قطعة من الجزء ١٣»، برقم (٤٥٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٣ / ١٥٨٢، برقم (٣٩٩٤).

وأخرجه موصولاً من طريق ابن جريج: أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٣ / ١٥٨٢، برقم (٣٩٩٤)، من طريق عمران المسجدي، ثنا محمدبن بكر، انبأ ابن جريج، أخبرني أيوب بن موسى، أن هشام بن عروة، أخبره عن عروة، فذكره.

وأخرجه: أحمد في «المسند» ٢٥ / ٣١٧، برقم (١٥٩٥٩)، و (٢٦ / ٣٢٥ - ٣٢٦، برقم (١٦٤٠٠)، عن يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، قال: أخبرني أبي، عن عبد الله بن أرقم، به نحوه.

وأخرجه: عبد الرزاق في الموضع السابق، برقم (١٧٥٩) من طريق معمر، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبراني في الموضع السابق، برقم (٤٥٣)، وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» برقم (١٧٦٠)، من طريق سفيان الثوري، ومن طريقه أخرجه الطبراني في الموضع السابق، برقم (٤٥٢)، ومن غير طريق عبد الرزاق أخرجه: «الحميدي» في «المسند» برقم (٨٧٢)، وابن ماجه في «السنن» ١ / ٢٠٢، برقم (٦١٦)، كتاب الطهارة، باب ما جاء في النهي للحاقن أن يصلي، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» =

= ١/٤٦٠، برقم (٦٤٠)، وابن خزيمة في الموضع السابق، برقم (٩٣٢)، والطبراني في الموضع السابق برقم (٤٦١) من طريق ابن عيينة، وابن أبي شيبة في «المصنف» ٢/٣١٢، برقم (١١)، عن حفص بن غياث، والدارمي في «السنن» ١/٣٩٢، برقم (١٤٢٧) عن محمد بن كناسة، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٢/٢٠٤، من طريق محمد بن كناسة، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/١٣١، وأبو داود في «السنن» ١/١٩٠، برقم (٨٩)، كتاب الطهارة، باب أيصلي الرجل وهو حاقن؟. والطبراني في الموضع السابق، برقم (٤٥٦)، والحاكم في «المستدرك» ١/١٦٨، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣/٧٢، من طريق زهير بن معاوية، والترمذي في «جامعه» ١/١٤٢، برقم (١٤٢)، أبواب الطهارة، باب ما جاء إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء. والطحاوي في الموضع السابق، والطبراني في الموضع السابق برقم (٤٦٣)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/١٧٣، من طريق أبي معاوية الضرير، وابن خزيمة في الموضع السابق، برقم (٩٣٢) وفي ٣/٧٦، برقم (١٦٥٢)، والطبراني في «الموضع السابق من «المعجم الكبير» برقم (٤٥٥) من طريق شعبة، وبرقم (٤٥٨) من طريق حماد بن زيد، وبرقم (٤٥٩)، من طريق زائدة، وبرقم (٤٦٠)، من طريق مُرجّى بن رجاء، وبرقم (٤٦٢) من طريق أبي الربيع السَّمَّان، وبرقم (٤٦٤) و (٤٦٥) من طريق أيوب السختياني، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٢/٢٠٤، من طريق حماد بن زيد، وابن خزيمة في الموضع قبل السابق، برقم (٩٣٢)، من طريق أبي أسامة وعمرو بن علي، وأيوب السختياني، والطحاوي في الموضع السابق من «مشكل الآثار»، من طريق عيسى بن يونس، وعبد الله بن نمير، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٢/٢٠٥، من طريق وكيع، كلهم عن هشام، به نحوه.

قال الترمذي: «حديث عبد الله بن الأرقم حديث حسن صحيح» وقال أبو داود: «روى وُهَيْبُ بن خالد وشعيب بن إسحاق وأبو ضمرة هذا الحديث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن رجل حدَّثه، عن عبد الله بن أرقم، والأكثر الذين رووه عن هشام قالوا كما قال زهير - أي بدون زيادة رجل بين عروة وعبد الله بن أرقم -».

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٢/٢٠٣ نحو كلام أبي داود. وقال الحاكم: «هذا =

٢٣٤ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا[١] إبراهيم بن المُنْذِر، قال: حدثنا أنس[٢]، عن هشـــام، عن أبيه، عن رجلٍ، عن عبدِ الله، سَمِعَ النبيَّ ﷺ[٣][٤].

٢٣٥ ـ وقال مالك: عن هِشَامٍ، عن أبيه، أنَّ عبد الله، قال: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ[٥].

= حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وروي الحديث من طريق أسد بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود، أنه سمع عروة يقول: كنا مع عبد الله بن الأرقم الزهري وحضرت الصلاة وكان هو يتقدمنا، فأذن لنا نخرج إلى الغائط، فقيل له: لو صليت ثم خرجت؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا حضرت الصلاة وكان بأحدكم الغائط فليبدأ به، ثم ليصل بعد، ولا يأتي الصلاة، وهو يدافع».

والحديث أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» قطعة من ج ١٣، برقم (٤٦٦) ومن طريقه أخرجه: أبو نعيم في الموضع السابق برقم (٣٩٩٥).

ويشهد لهذا الحديث حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا صلاة بحضرة الطعام، ولا هو يدافعه الأخبثان».

والحديث أخرجه: مسلم في «صحيحه» برقم (٥٦٠)، واللفظ له، وأحمد في «المسند» ٦ / ٤٣ و ٥٤ و ٧٣، وأبو داود في الموضع السابق برقم (٩٠) وغيرهم.

(١) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٢) زاد في رواية الخفاف: «ابن عياض».

(٣) في رواية الخفاف ورد بعد هذه الرواية الرواية رقم (٢٣٧)، ثم (٢٣٦)، ثم (٢٣٥).

(٤) تقدم الكلام على إسناده، وتخريجه في الرواية السابقة، برقم (٢٣٣).

(٥) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٢٣٣).

٢٣٦ - وقالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أخبَرَني أيْوبُ بنُ مُوسى، أنَّ هِشاماً أخبره، عن عروةَ، خَرَجْنَا مَعَ عبدِ اللهِ بْنِ الأرقم[١] الزُّهري[٢].

٢٣٧ - وقال يحيى: عن هِشامٍ، أخبرني أبي [٥١ /ب]، أنَّ عبدَ الله[٣].

٢٣٨ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني إبْراهيم بن محمد بن إبْراهيم أبو إسْحَاق - من وَلَدِ عُبيدِ الله - قال: مَاتَ عُبيدُ الله[٤] بْنُ مَعْمَرٍ، أبو مُعَاذ في عهد عثمانَ بإصْطَخْرَ[٥]. والذي كانَ على البصرةِ هو عُبيدُ الله[٦] بْنُ عبدِ الله

---

(١) في «س»: «ابن أرقم».

(٢) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٢٣٣).

(٣) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٢٣٣).

(٤) اخْتُلِف في صحبته، قيل: إنه أدرك عصر النبي ﷺ وقيل: له رؤية، ولا تصح له رواية، مات في عهد عثمان سنة تسع وعشرين بإصطخر.

انظر: «معرفة الصحابة»، لأبي نعيم ٤ /١٨٧٦، برقم (١٩١٠)، و«الاستيعاب» ٢ / ٤٢٥ - ٤٢٧، «أسد الغابة» ٣ /٥٣١ - ٥٣٢، برقم (٣٤٧٤)، «الإصابة» ٢ / ٤٣٢، ٤٣٣، برقم (٥٣١٩).

(٥) قال ياقوت في «معجم البلدان» ١ /٢٤٩: «إصطخْر - بالكسر، وسكون الخاء المعجمة والنسبة إليها إصْطَخْرِيّ، وإصْطَخْرَزِيّ -، بلدة بفارس...».

وانظر: «الأنساب» للسمعاني ١١ /١٧٦.

وكان فتح إصطخر سنة تسع وعشرين في عهدعثمان، ويقال: إن فتحها الأول كان في عهد عمر.

انظر: «تاريخ الطبري» ٢ /٦٠٣ - ٦٠٤، «الكامل في التاريخ» لابن الأثير ٣ /٥٠.

(٦) هو ابن أخي صاحب الترجمة - عبيد الله بن معمر أبو معاذ -.

انظر المصادر المتقدمة في ترجمة عبيد الله بن معمر، وانظر: «التاريخ الكبير» ٥ /٣٩٨ - ٣٩٩، برقم (١٢٨٦) «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم ٥ /٣٢٢، برقم (١٥٧٢).

أو[١] ابْنُ عُبيدِ اللهِ بْنِ مَعْمرٍ، رَوَى عنه خِلاسٌ، وابْنُ سيرينَ[٢].

و[٣] عَبْدُ الرحمنِ[٤] بن عَوْف، بن عَبْد عَوْف بن الحَارث، بن زُهْرَة، أبو محمد القُرَشي الزُّهري، ماتَ لستِّ سنينَ[٥] مَضَيْنَ من خلافة عثمانَ، شَهِدَ بَدْراً مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ، هَاجَرَ[٦] الهِجْرَتيْن جَمِيعاً، مِنَ الذينَ تُوُفِّيَ رسولُ اللهِ ﷺ وهُو عَنْهم رَاضٍ، ماتَ بالمدينة.

قال علي[٧]: ماتَ عَبَّاسُ[٨] بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ ـ وهو ابْنُ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أبو الفَضْلِ الهَاشِمِيّ، عَمُّ النبيِّ ﷺ ـ، وأُبَيُّ[٩] بْنُ كعب، أبو المنذرِ الانصاري

---

(١) قوله: «أو ابن عبد الله» لم يذكر في رواية الخفاف.

(٢) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٨/١٢٧، وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٢/٤٣٣، وعزاه للبخاري في «التاريخ الصغير» والمعنى الوارد في هذه الرواية مشهور في كتب السير والتراجم والتواريخ. وانظر المصادر المتقدمة في ترجمة عبيد الله بن معمر.

(٣) حرف الواو لم يذكر في رواية الخفاف.

(٤) تقدمت ترجمته ـ رضي الله عنه ـ في الرواية رقم (١٩٦).

(٥) قوله: «سنين»: لم تذكر في رواية الخفاف.

(٦) في «س»: «وهاجر».

(٧) أي ابن المديني، والأثر أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٣/٤٧١، ٤٧٢.

(٨) مات ـ رضي الله عنه ـ في خلافة عثمان بن عفان، سنة ثنتين وثلاثين أو بعدها.

انظر: «أسد الغابة» ٣/١٦٤ ـ ١٦٧، برقم (٢٧٩٧)، «الإصابة» ٢/٢٦٣، برقم (٤٥٠٧).

(٩) تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢١٧).

المدني، وأبو سُفْيَانَ[1] صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَرِيبُ بَعْضُهم مِنْ بَعْضٍ [٥٢/أ] في سِتٍّ من خِلاَفَةِ عثمانَ.

٢٣٩ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني عبد الله بن محمد، قال: حدثنا سُفْيان، عن إسْمَاعيل بن محمد، عن مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، رَأَيْتُ على طَلْحَةَ وسَعْدٍ وصُهَيْبٍ خَوَاتِيمَ ذَهَبٍ[2].

كُنْيةُ مصعب[3]: أبو زُرَارَةَ القُرَشِي، الزُّهْرِيّ، وهو ابن سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

---

(١) هو الأموي، مشهور بكنيته وباسمه - رضي الله عنه - ويكنى - أيضاً - أبا حَنْظلة. مات سنة ثنتين وثلاثين، وقيل بعدها.

انظر: «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر ٢٣/٤٢١، برقم (٢٨٤٩)، «أسد الغابة» ٣/١٠ - ١١، برقم (٢٤٨٤)، و٦/١٤٨ - ١٤٩، برقم (٥٩٦١)، و«الإصابة» ٢/١٧٢، ١٧٣، برقم (٤٠٤٦) وسيرد ذكره مرة أخرى بعد الرواية رقم (٢٤١).

(٢) إسناده: صحيح.

ويحمل معناه - وهو جواز لبس الذهب - أن ذلك كان أولاً ثم نُسِخ، قال الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٦٢ - بعد أن ذكر أحاديث جواز التختم بالذهب ثم أحاديث النهي عن لبس الذهب للرجال -: «فثبت بهذه الآثار أن خواتيم الذهب قد كان لبسها مباحاً، ثم نُهي عنه بعد ذلك. فثبت أن ما فيه تحريم لبسها هو الناسخ لما فيه إباحة لبسها».

وانظر «فتح الباري»، لابن حجر ١٠/٣٢٧ - ٣٣٣.

تخريجه:

أخرجه البخاري - كما هنا سنداً ومتناً - في «التاريخ الكبير» ٧/٣٥١، غير أنه قال: «قال عبد الله بن محمد، عن ابن عيينة...». وذكره ابن حزم في المحلى ٦/٧٧ وعزاه للبخاري في «التاريخ» بإسناده ومتنه.

(٣) مات سنة ثلاث ومائة. انظر: «التاريخ الكبير» ٧/٣٥٠، ٣٥١. برقم (١٥١٤)، =

٢٤٠ – وقال شُعْبَةُ: عن أبي إسحاق، عن مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ أَدْرَكَ أَصْحَابَ النبيِّ ﷺ، حِينَ شَقَّ عُثْمانُ المَصَاحِفَ فَأَعْجَبَهُم[1].

٢٤١ – حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني إبراهيم بن المُنْذِر، قال: حدثني عَبَّاسُ ابْنُ أبي شَمْلَةَ، قال: حدثني مُوسى بْنُ يَعْقُوبَ، عن عَبَّادِ بْنِ إسْحَاقَ، عن حَبِيبٍ مولى أَسِيدَ بْنِ الأَخْنَسِ، قالَ: بَعَثَنِي عُثْمانُ بْنُ عَفَّانَ إلى محمد[2] بْنِ عَمْرِو بْنِ حزْمٍ، إنَّا نُرْمَى مِن قِبَلِكَ بالليلِ، فقالَ: ما نَرْميه، ولكنَّ اللَّهَ يَرْميه. فأخبرت[3]،

= «تهذيب الكمال» ٢٨/ ٢٤ – ٢٦، برقم (٥٩٨٢)، «تهذيب التهذيب» ٥/ ٤٤٨، برقم (٧٧٨٤).

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٥١، وفيه: «قاله محمد بن مثنى عن ابن مهدي، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد أنه أدرك أصحاب النبي ﷺ حين شق عثمان المصاحف فاعجبهم - أو قال: فلم يعجب ذلك منهم أحداً -».

وأخرجه أبو داود في «المصاحف» ١٩، من طريق أحمد بن سنان، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا شعبة، وبقية إسناده مثله. وفيه قال مصعب: «أدركت الناس مُتَوافرين حين حرق عثمان المصاحف فاعجبهم ذلك، وقال: لم يُنكر ذلك منهم أحد».

قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٥/ ٤٤٨، في ترجمة مصعب بن سعد، برقم (٧٧٨٤): «وقال البخاري في «الصغير»: لم يسمع - أي مصعب - من عكرمة بن أبي جهل. وقال البيهقي في المدخل: حديثه عن عثمان منقطع. قلت - أي ابن حجر -: وقفت في كتاب المصاحف لابن أبي داود على ما يدل على صحة سماعه منه».

قلت: ولعل الذي وقف عليه ابن حجر هي الرواية الواردة عند أبي داود السابقة الذكر.

(٢) وُلد سنة عشر من الهجرة بنجران، ولا صحبة له ولا رؤية، ويقال: له رؤية وليس له سماع إلا من الصحابة. قُتل يوم الحرّة سنة ثلاث وستين.

انظر: «أسد الغابة» ٥/ ١٠٦ – ١٠٧، برقم (٤٧٥١)، «الإصابة» ٣/ ٤٥٤، برقم (٨٣١٢)، «التقريب»، برقم (٦٢٢٢).

(٣) زاد في رواية الخفاف: «عثمان».

فقالَ: كَذَبَ، لو رَمَانِي اللهُ مَا أخْطَانِي[1].

[2] وبَقِيَ أبو سُفْيانَ صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عبدِ شمسٍ القُرَشِيّ إلى زَمَنِ عثمانَ. قالَهُ: حَمَّادٌ، عن هِشَامِ [٥٢ / ب] بْنِ زَيْدٍ، عن أنسٍ[3].

٢٤٢ - حَدَّثَنَا محمد، قالَ: حدثنا سُلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ، قال: حدثنا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عن عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عن الحَسَنِ، عن الأَحْنَفِ[4]، قال[5]: لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ، قال العَبَّاسُ: مَاتَ النبيُّ ﷺ فأكلْنا بَعْدَه، وَلا بُدَّ مِنَ الأكْلِ[6].

---

(١) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٥ / ١١ - ١٢. وفي «التاريخ الكبير» ٢ / ٣١٣، برقم (٢٥٩١): «حبيب مولى أسيد بن الأخنس، قال: بعثني عثمان، روى عنه عباد بن إسحاق». وذكره ابن ماكولا في «الإكمال» ١ / ٦٢ وعزاه للبخاري في «التاريخ» وانظر: «الفتنة ووقعة الجمل» لسيف بن عمر الضبي ٢ / ٦٦.

(٢) في رواية الخفاف: «حدثنا عبد الله، قال: حدثنا محمد: بقي أبو سفيان...».

(٣) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٣ / ٤٧١ - ٤٧٢. وانظر ما ورد بعد الرواية المتقدمة برقم (٢٣٨).

(٤) زاد في رواية الخفاف: «ابن قيس».

(٥) قوله: «قال»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٦) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٤ / ٢٩، عن يزيد بن هارون، وعفان بن مسلم، وسليمان بن حرب، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، وبقية إسناده مثله، ومتنه فيه طول، وفي آخره قال العباس بن عبد المطلب: «أيها الناس إن رسول الله ﷺ قد مات فأكلنا بعده وشربنا، ومات أبو بكر فأكلنا بعده وشربنا - قال عفان وسليمان: وإنه لا بد من الأجل - فكلوا من هذا الطعام. ثم مد العباس يده فأكل، ومد الناس أيديهم فأكلوا، فعرفت قول عمر: إنهم رؤوس الناس».

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٦ / ٣٧٣، من طريق محمد بن يونس =

٢٤٣ - حَدَّثَنَا محمد، حدثنا عَلِيّ، قال: حدثنا خَالد بْنُ الحَارِث، قال: حدثنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بْنِ مُرَّة،[١] سَمِعْتُ ذَكْوَانَ،[٢] سَمِعتُ سُهيلَ[٣] مولى العبَّاسِ، يقول[٤]: ارْسَلَنِي العبّاسُ إلى عُثْمانَ أدْعوهُ، فَأتاهُ فَقَال: أفْلَحَ الوَجْهُ أبَا الفَضْلِ، قَالَ: وَوجْهُكَ يَا أميرَ المؤمنينَ. فَقَالَ: عَليُّ بْنُ عَمِّكَ، وابْنُ عَمَّتِكَ، وصِهْرُكَ وأخُوكَ في دِينِكَ، وصَاحِبُكَ مَعَ رسولِ الله ﷺ[٥]، وبَلَغَني انَّكَ تُرِيدُ أنْ تَقومَ بِه وَبِاصْحابِه، فَقَالَ: لوْ شَاءَ عليٌّ مَا كَانَ دُونَهُ أحَدٌ. ثُمَّ أرْسَلَنِي إلى عَليٍّ، فَقَال: إنَّ عُثْمانَ بْنُ عَمِّكَ، وابْنُ عَمَّتِكَ، وأخَاكَ[٦] في دِينِك، وصَاحِبُكَ مَعَ رسولِ الله ﷺ وَوَليُّ بَيْعَتِكَ. قَال: لَوْ أمَرْتَنِي أنْ [٥٣/أ][٧] [أخْرُجَ مِنْ دَارِي لَفَعَلْتُ[٨]].

= ابن موسى، نا سليمان بن حرب، وفي ٢٦ /٢٧٣، من طريق أبي سلمة، نا حماد، به نحو اللفظ السابق عند ابن سعد.

(١) زاد في رواية الخفاف: «قال».

(٢) زاد في رواية الخفاف: «قال».

(٣) كذا في الأصل: «سهيل»، وفي «س»: «سهيلاً»، وفي رواية الخفاف: «صهيب»، وهو الصواب. انظر التخريج.

(٤) قوله: «يقول»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٥) زاد في «س»: «وولي بيعتك».

(٦) كذا في الأصل و«س» «أخاك»، وفي رواية الخفاف: «وأخيك».

(٧) ما بين معقوفتين سقط من الأصل إلى نهاية الرواية رقم (٢٥٢)، وهي ورقة رقم «٥٣» من الأصل، وتم استدراك ما فيها من نسخة «س»، والأسانيد في هذه النسخة تبدأ بذكر شيخ البخاري. وصيغ التحديث فيها مختصرة.

(٨) أخرجه من طريق البخاري الباجي في «التعديل والتجريح» ٣ /١٠٠٧. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف» ٧ /٥١٩، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٩ /٢٦٤. من =

٢٤٤ - حَدَّثَنَا عليٌّ، ثنا جريرٌ، عن مُغيرةَ، عن أبي رَزِينٍ، قيلَ للعبَّاسِ: أَنْتَ أَكْبَرُ أَوْ رسولُ اللهِ ﷺ؟ قال: هو أَكْبَرُ مِنِّي، وَوُلِدتُ قَبْلَه[1].

= طريق يحيى بن معين، كلاهما - ابن أبي شيبة ويحيى بن معين - عن غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن ذكوان، عن صهيب مولى العباس، به نحوه.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٩ / ٢٦٥ من طريقين عن شعبة، وبقية إسناده مثله.

وأخرجه: البخاري في «الأدب المفرد» برقم (٩٧٦)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» ٤ / ١٤٢٧، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٦ / ٣٧٢ و ٣٧٣، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٣ / ١٤١، من طريق سفيان بن حبيب، عن شعبة، عن عمرو، عن ذكوان، عن صهيب، به مختصراً جداً، بلفظ: «رأيت علياً يقبّل يد العباس ورجليه».

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»، كما ذكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤ / ٢١٣ - ٢١٤، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات».

(١) أخرجه من طريق البخاري الباجي في «التعديل والتجريح» ٣ / ١٠٠٧. وأخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» ٥ / ٢٩٦، ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه: ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ١ / ٢٦٩، برقم (٣٥٠)، وعبد الله بن الإمام أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» ٢ / ٩٤٧، برقم (١٨٣١)، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٦ / ٢٨٠، وأخرجه من غير طريق ابن أبي شيبة: يعقوب بن سفيان في «المعرفة» ١ / ٥٠٤، عن عبيد الله بن موسى، والبلاذري في «أنساب الأشراف» ٤ / ١٤٢١، عن يحيى بن معين، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه»، برقم (١٦٥٧) عن محمد بن سعيد الأصبهاني، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في الموضع السابق.

وأخرجه: عبد الله بن الإمام أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» ٢ / ٩٤٧ عن أبي معمر، والحاكم في «المستدرك» ٣ / ٣٢٠، من طريق يوسف بن عدي، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٦ / ٢٨١ - ٢٨٢، من طريق عبد الله بن عمر، =

٢٤٥ - حدثني عيّاشٌ، ثنا عَبْدُ الأعْلى، ثنا سَعيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن حُمَيْد ابْنِ هِلالٍ، عن عَبْدِ الله بنِ الصَّامِت، قال: قُلتُ لأبي ذَرٍّ: مَرَرْتُ بعبد الرحمن[1] بْنِ أمِّ الحَكَم

= ونصر بن علي، وعباد بن يعقوب، وجعفر بن محمد، كلهم عن جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة بن مقسم، عن أبي رزين، به نحوه. وفي بعض الطرق ورد لفظه هكذا: «هو خير مني، وأنا ولدت قبله».

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»، كما في «مجمع الزوائد» ٩ / ٢٧٣، وقال الهيثمي: «ورجاله رجال الصحيح».

(١) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي، أبو سليمان، وقيل: أبو مطرِّف، وهو مشهور بأمه أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب.

روى عن النبي ﷺ مرسلاً، وقيل: إنه له صحبة، ولا يصح، وهو غير ابن أبي عقيل.

صلى خلف عثمان - كما سيأتي في الرواية الآتية برقم (٢٤٦) - وعدَّه ابن سعد من الطبقة الأولى من أهل الطائف. وهو من التابعين كما ذكر غير واحد. ومات في أول خلافة عبد الملك. قال ابن حجر: «وخلط ابن مندة وتبعه أبو نعيم وابن عساكر ترجمته بترجمة عبد الرحمن بن أبي عقيل الثقفي، والفرق بينهما ظاهر، فإن الماضي - أي عبد الرحمن بن أبي عقيل - صحيح الصحبة... وأما هذا - عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عقيل - فلم يثبت له رؤية إلا بالتوهم، والسبب في التخليط أن البخاري أخرج من طريق وكيع أنه نسب هذا فقال عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عقيل، فظن من بعده أن عبد الرحمن بن أبي عقيل نسب لجدِّه، وليس كذلك، بل هو ظاهر في أن جده عثمان يكنى أبا عقيل. ويدل على مغايرتهما اختلاف سياق نسبهما...».

انظر:

«الطبقات الكبرى»، لابن سعد ٥ / ٥١٩، ٥٢٠، «التاريخ الكبير» ٥ / ٣٠١، برقم (٩٨١)، «تاريخ مدينة دمشق»، لابن عساكر ٣٥ / ٤٣، برقم (٣٨٥٦) «أسد الغابة» ٣ / ٤٣٧ - ٤٣٩، برقم (٣٢٨٤)، «الإصابة» ٢ / ٤٠٤، برقم (٥١٧٠)، =

فَسَلَّمْتُ[1].

قالَ وكيعٌ: هو عَبدُ الرحمنِ بْنُ عبدِ اللهِ بْنُ أبي عَقِيلٍ[2].

٢٤٦ – حدثني يحيى بن صَالِح، ثنا سَعيد بن عبد العزيز، عن إسْمَاعيل بن عُبَيْدِ اللهِ، سَمِعَ عبدَ الرحمنِ[3] أنَّهُ صلَّى خَلْفَ عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ الجُمُعَةَ[4].

هو الثَّقَفِي[5].

٢٤٧ – حدثني محمَّد بن حَاتِمٍ، ثنا الأَسْوَدُ بْن عَامِرٍ، ثنا شَرِيكٌ، عن

= و٣/٧١، ٧٢، برقم (٦٢٢٤).

(١) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٥/٤٩ – ٥٠ وفي إسناده: «شعبة أو سعيد» وفي آخره: «قال البخاري: هو الثقفي».

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد»، برقم (١٠٣٨) كما هنا سنداً، غير أنه قال: «حدثنا عيَّاش»، بدل «حدثني عياش» وتتمة متنه: «فسلمتُ فما رد عليَّ شيئاً. فقال: يا ابن أخي، ما يكون عليك من ذلك؟ رَدَّ عليك من هو خير منه، ملكٌ عن يمينه».

وروي نحو هذا الأثر عن عبد الله بن مسعود – رضي الله عنه – موقوفاً وروي مرفوعاً.

انظر: «الأدب المفرد» للبخاري، برقم (١٠٣٩)، و«المعجم الكبير» للطبراني ١٠/ ١٨٢، برقم (١٠٣٩١) و(١٠٣٩٢).

(٢) «التاريخ الكبير» ٥/٣٠١ ومن طريق البخاري أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٥/٤٧، وانظر المصادر المتقدمة في ترجمته.

(٣) هو عبد الرحمن بن أم الحكم الثقفي، تقدمت ترجمته في الرواية السابقة.

(٤) أخرجه – كما هنا سنداً ومتناً – البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/٣٠١، في ترجمة عبد الرحمن بن أم الحكم. وقال في بداية إسناده: «قال يحيى بن صالح».

ومن طريق البخاري أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٥/٤٧، وانظر المصادر المتقدمة في ترجمة عبد الرحمن بن أم الحكم في الرواية السابقة، برقم (٢٤٥).

(٥) يعني عبد الرحمن بن أم الحكم المتقدم في الرواية السابقة برقم (٢٤٥).

الأَعْمَشِ، عن زِيَادِ بْنِ الحُصَيْن، عن أبي العَالِيةِ، عن سَلْمانَ[1]، أنَّ عُثْمانَ قَعَدَ مَقْعَدَ النبيِّ ﷺ، - يَعْني على المِنْبرِ-[2].

٢٤٨ - حَدَّثَنَا عبدُ الله، ثني اللَّيث، ثني يحيى بن سَعيد، عن سَعيدِ بْنِ المسيَّب، أنَّ سَلْمَانَ الفَارِسيَّ، وعبدَ الله[3] بْنَ سَلامٍ، قالَ أحدُهما: إنْ لَقيتَ ربَّكَ فَأخْبِرْني مَا لَقِيتَ[4][5].

---

(١) هو الفارسي - رضي الله - مات بالمدائن سنة أربع وثلاثين، وقيل بعدها، انظر: «التاريخ الكبير» ٤/١٣٥، برقم (٢٢٣٥)، «معرفة الصحابة»، لأبي نعيم ٣/١٣٢٧، برقم (١٢٠٧)، «أسد الغابة» ٢/٤١٧ - ٤٢١، برقم (٢١٤٩)، «الاصابة» ٢/٦٠ - ٦١، برقم (٣٣٥٧).

(٢) لم أقف على من خرّجه سوى البخاري - والله أعلم -.

(٣) هو ابن الحارث الإسرائيلي، أبو يوسف، الأنصاري، مات - رضي الله عنه - سنة ثلاث وأربعين، انظر: «التاريخ الكبير» ٥/١٨، برقم (٢٩)، «معرفة الصحابة»، لأبي نعيم ٣/١٦٦٥، برقم (١٦٤٩)، «أسد الغابة» ٣/٢٦٤، برقم (٢٩٨٤)، «الاصابة» ٢/٣١٢، برقم (٤٧٢٥).

(٤) زاد بعدها في رواية الخفاف: «فتوفي أحدهما قبل صاحبه».

(٥) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» ٢/١٢١ برقم (١٣٥٥)، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢١/٤٦٠، كلاهما من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث، عن يحيى ابن سعيد، عن سعيد بن المسيب، به بأتم وأطول مما هنا.

وأخرجه: عبد الله بن المبارك في «الزهد» برقم (٤٠٥)، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد ابن المسيب، به نحو ما تقدم في الطريق السابق.

وأخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» ٧/١٢٠، عن عبد الله بن نمير، وأبو داود في «الزهد» برقم (٢٦٤)، من طريق عبدة، وابن أبي الدنيا في «التوكل»، برقم (١٢) من طريق جرير، كلهم عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، به نحو ما تقدم.

وأخرجه: الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك برقم (٤٢٨) عن سفيان بن =

٢٤٩ ـ حَدَّثَنَا موسى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عن حَمَّادٍ، عن عَلِيُّ بْنِ زَيْدٍ، عن سَعِيدٍ، قال سَلْمَانُ لابْنِ سَلَامٍ، فذكرَ نحوه[(١)(٢)].

٢٥٠ ـ حَدَّثَنَا مُوسى، ثنا حَمَّاد، عن عَطَاء، عن أبي البَخْتَري، قال: حَاصَرَ سَلْمَانُ قُصُورَ فَارِسٍ[(٣)].

عيينة، عن يحيى بن سعيد وعلي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب به.

وأخرجه: البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط»، برقم (٢٤٩)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٤ / ٩٣، كلاهما عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، به نحو ما تقدم.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٤ / ٩٣، وأبو نعيم في «الحلية» ١ / ٢٠٥، كلاهما من طريق أبي معشر، عن محمد بن كعب، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث، به هشام، أن سلمان مات قبل عبد الله بن سلام، فرآه عبد الله بن سلام في المنام، فقال له: كيف أنت أبا عبد الله؟ قال: بخير، قال: أي الأعمال وجدتها أفضل؟ قال: وجدت التوكل شيئاً عجيباً».

والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» ١ / ٢٨٤، عن عبد الله بن سلام، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١ / ٥٥٦، عن أبي صالح عن الليث.

(١) في رواية الخفاف: «فذكر هذا الحديث نحوه».

(٢) أنظر الرواية السابقة، برقم (٢٤٨).

(٣) إسناده: فيه عطاء بن السائب وهو «صدوق اختلط»، وسعيد بن فيروز أبو البختري لم يدرك سلمان الفارسي ـ رضي الله عنه ـ كما قال البخاري. انظر «جامع التحصيل» للعلائي، برقم (٢٤٢).

تخريجه:

أخرجه أبو عبيد في «الأموال»، برقم (٦١)، عن يزيد بن هارون، وأحمد في «المسند» ٥ / ٤٤١، عن عفان، كلاهما عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري قال: حاصر سلمان حصناً من حصون فارس، فقال: حتى أفعل بهم كما =

٢٥١ ـ حَدَّثَنَا مُوسى، ثنا حَمَّاد بن سَلَمَة، عن عَلي بن زَيْد، عن سَعيد بْنِ المسيِّبِ، دَخَلَ سَعْدُ بْنُ مَالكٍ، وابْنُ مَسْعُودٍ على سَلْمَانَ يَعُودَانه[1].

= كان رسول الله ﷺ يفعل. فاتاهم فقال: إني رجل منكم اسلمت، فقد ترون إكرام العرب إياي، وإنكم إن أسلمتم كان لكم ما للمسلمين وعليكم ما عليهم، وأن ابيتم فعليكم الجزية، فإن ابيتم قاتلناكم. قال: ولا اعلمه إلا قال: كان يفعل ذلك ثلاثاً، فإن أبوا قاتلهم.

واللفظ لأبي عبيد.

وأخرجه سعيد بن منصور في «السنن» ٢/٧٧، برقم (٢٤٧٠)، وأحمد في «المسند» ٥/٤٤٠، و٥/٤٤٤، والترمذي في «الجامع» ٣/٢٠٧، برقم (١٥٤٨)، أبواب السير، باب ما جاء في الدعوة قبل القتال، من طرق عن عطاء بن السائب، بألفاظ متقاربة وبعضهم يزيد على بعض.

(١) إسناده: فيه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف، لكن صحَّ الأثر من رواية أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ كما سيأتي التخريج.. وروي الأثر من طرق أخرى فيها ضعف يأتي ذكر بعضها بعد التخريج.

تخريجه:

أخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٤/٩١، عن عفان بن مسلم، والدينوري في «القناعة» ٥٣، من طريق هدبة بن خالد، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيِّب، أن ابن مسعود وسعد بن مالك دخلا على سلمان يعودانه، فبكى، فقالا له: ما يُبْكيك يا أبا عبد الله؟ قال: عهدٌ عهده إلينا رسول الله ﷺ، لم يحفظه منا أحد، قال: «ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب».

واللفظ لابن سعد، وفي إسناده: «سعد بن مسعود»، بدل: «عبد الله بن مسعود»، وهو خطأ.

وأخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» ٦/٢٦١، برقم (٦١٦٠)، والدينوري في «القناعة» ٥٢، وقال: «حديث صحيح». قلت: تقدم أن في إسناده علي بن زيد، وهو =

٢٥٢ - حَدَّثَنَا أحمدُ بْنُ يُونسَ، ثنا زَائِدةُ الثَّقَفي، ثنا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ الماصرِ، عن عَمرِو بْنِ أبي قُرَّةَ، قالَ: كانَ حُذَيْفةُ بالمَدَائِنِ[1]، فذكرَ

= ضعيف. والقضاعي في «مسند الشهاب» ١ / ٤٢٤، كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، وحميد، عن مُورِّق العجلي أن سعد بن مالك وابن مسعود دخلا على سلمان فذكره.

وأخرجه: ابن ماجه في السنن» ٢ / ١٣٧٤، برقم (٤١٠٤)، كتاب الزهد، باب الزهد في الدنيا، وابن أبي الدنيا في «المحتضرين»، برقم (٢٧٥)، ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢١ / ٤٥٠.

وأخرجه من غير طريق ابن أبي الدنيا: الطبراني في «المعجم الكبير» ٦ /٢٢٧، برقم (٦٠٦٩)، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢١ / ٤٥٠، ٤٥١، كلهم من طريق جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، عن أنس قال: اشتكى سلمان فعاده سعد، فذكره بنحوه. وإسناده صحيح.

وروي الأثر من طرق أخرى عن الحسن، وعن طلحة بن نافع أبي سفيان،، انظرها في «الجامع لمعمر» الملحق بآخر «المصنف» لعبد الرزاق ١١ /٣١٣، برقم (٢٠٦٣٢)، و«الزهد لابن المبارك، ٣٤٣، و«الطبقات الكبرى» لابن سعد ٤ / ٩٠ - ٩١، «المسند» لابن أبي شيبة ١ /٣٠٦، برقم (٤٦٠)، و«المحتضرين» لابن أبي الدنيا، برقم (١٧٤)، و «الزهد» لابن أبي عاصم ٢ /١٥٢، و «الزهد» لهناد بن السري ١ /٣١٦، و«المستدرك» للحاكم ٤ /٢٥٣، و «الحلية» لأبي نعيم ١ /١٩٥، «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر ٢١ / ٤٥١، ٤٥٣.

(١) - بفتح الميم والدال المهملة -، والنسبة إليها: مدائني - بلدة قديمة مبنية على الدجلة، وكانت مملكة الأكاسرة على سبعة فراسخ من بغداد. وكان فتح المدائن على يد سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه -، في صفر سنة ست عشرة.
انظر «الأنساب» للسمعاني ٥ / ٢٣٠، «معجم البلدان» ٥ /٨٨.

أشْياءَ، فقالَ سَلْمانُ: لتَنْتَهِيَنَّ[1]، أو لأَكْتُبَنَّ إلى عُمَرَ[2]].

---

(١) كذا في «س»: «لتنتهين»، وفي رواية الخفاف: «لينتهين».

(٢) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه أبو داود في «السنن» ٥/ ٢٠٩ - ٢١٠، برقم (٤٦٢٦)، كتاب السنة، باب فضل أصحاب رسول الله ﷺ، والطبراني في «المعجم الكبير» ٦/ ٢٥٩، ٢٦٠، برقم (٦١٥٦)، عن علي بن عبد العزيز، ومن طريق الطبراني أخرجه: المزي في «تهذيب الكمال» ٢١/ ٤٨٦، ٤٨٧، كلاهما (أبو داود، وعلي بن عبد العزيز)، عن أحمد بن يونس، عن زائدة، عن عمر بن قيس الماصر، عن عمرو بن أبي قرة به، بأتم وأطول مما هنا، وفي آخره روى سلمان ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ أنه خطب فقال: «أيُّما رجل من أمتي سَبَبْتُه سَبَّةً أو لعنته لعنة في غضبي فإنما أنا من ولد آدم أغضب كما يغضبون، وإنما بعثني رحمة للعالمين، فاجعلها عليهم صلاة يوم القيامة»، والله لتنتهينَّ أو لأكتبن إلى عمر. واللفظ لأبي داود.

وأخرجه: أحمد في «المسند» ٥/ ٤٣٧، عن معاوية بن عمرو، عن زائدة، وبقية إسناده مثله، ومتنه نحو ما تقدم.

وأخرجه: البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط»، برقم (٢٥٣)، وابن أبي شيبة في «المسند» ١/ ٣٠٠، برقم (٤٥١)، و ١/ ٣١٠ - ٣١١، برقم (٤٦٧)، ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه: الطبراني في الموضع السابق برقم (٦١٥٧)، وأخرجه من غير طريق ابن أبي شيبة: البخاري في «الأدب المفرد»، برقم (٢٣٤)، وأحمد في «المسند» ٥/ ٤٣٩، والطبراني في الموضع السابق، برقم (٦١٥٧)، من طرق عن مسعر، عن عمر ابن قيس الماصر، عن عمرو بن أبي قُرَّة، به، نحو ما تقدم.

٢٥٣ ـ [٥٤/أ] حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني عبدُ اللهِ بْنُ محمدٍ، قالَ: حدثنا أبو أُسامة، عن مِسْعَرٍ، قال: حدثني عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ، عن عَمرِو بْنِ أبي قُرَّةَ الكِنْدي، قال: تزوَّجَ سَلْمَانُ مَوْلاةً له، يُقالُ لها: بَقيرةُ، فَبَلَغَ أبا قُرَّةَ أنَّه كانَ بينَهُ وبينَ حُذَيْفةَ شيْءٌ، فأتاهُ، فقالَ: أبا عبدِ اللهِ... مثله[(١)(٢)].

٢٥٤ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني محمدُ بْنُ عُثْمانَ الدِّمَشْقِي، قال: حدثنا الهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، قال: أخبرني[(٣)] محمدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّحَبِي، قالَ: سمعتُ أبَا الأَشْعَثِ، عن أبي عُثْمَانَ الصَّنْعَانِي، قال: لَمَّا افْتَتحَ اللهُ عَلَيْنا دمشقَ خَرَجْنَا مع أبي الدَّرْداءِ في مَسْلَحَةِ[(٤)] بَيْرَةٍ[(٥)]، ثُمَّ تَقَدَّمْنَا مَعَ أبي عبيدةَ بْنِ الجَرَّاحِ، فَفَتَحَ اللهُ بِنا حِمْصاً، ثُمَّ تَقَدَّمْنا مَعَ شُرَحْبِيل[(٦)] بْنِ السِّمْطِ

---

(١) في رواية الخفاف: «مثل حديث أحمد بن يونس».

(٢) انظر الرواية السابقة، برقم (٢٥٢).

(٣) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٤) قال ابن منظور في «لسان العرب» ٢٠٦١/١، مادة (سلح): «والمَسْلَحَةُ كالثَّغْر والمَرْقَب...».

(٥) كذا في الأصل، و«س»: «بيرة»، وفي رواية الخفاف ومصادر التخريج ـ على الصواب ـ: «بَرْزَة». و«بَرْزَةُ»: قرية من غوطة دمشق، وأما «بَيْرةُ»: بُليدة قريبة من ساحل البحر بالأندلس.

انظر: «معجم البلدان» ٤٥٥/١ و ٦٢٤/١.

(٦) هو شرحبيل بن السِّمْط ـ بكسر المهملة وسكون الميم ـ بن الأسود بن جَبَلة، وقيل: السمط بن الأعور بن جَبَلة بن عدي الكندي. اختُلِف في صحبته، مات سنة أربعين، وقيل: بعدها.

انظر: «التاريخ الكبير» ٢٤٨/٤، ٢٤٩، برقم (٢٦٩١)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ١٤٧٠/٣، برقم (١٤٠٦)، «أسد الغابة» ٥١٣/٢، ٥١٤، برقم (٢٤١٠)، =

فأوْطَاهُ[1] اللهُ بِنا ما دُونَ النَّهْرِ ـ يعني الفُرَاتَ ـ ، وحاصَرْنا عَانات[2] ، أصابَنا لأوى[3] ، وقَدِمَ علينا سلمانُ الخيرِ في مَددٍ لنا[4] .

= «الإصابة» ٢ / ١٤٢ ، برقم (٣٨٧٠) .

(١) كذا في كلا الروايتين «فأوطاه» ، وهي لغة فيها ، ويقال أيضاً : أوطأه ، انظر «لسان العرب» ٦ / ٤٨٦٢ مادة (وطا) و ٦ / ٤٨٦٩ مادة (وطى) .

(٢) قال البكري في «معجم ما استعجم» ٣ / ١٧٩ : «عَانات : بالنون على لفظ جمع عانة . . . موضعٌ من أرياف العراق . . .» . وقال ياقوت في «معجم البلدان» ٤ / ٨٠ - ٨١ : «وعانة : بلد مشهور بين الرَّقة وهيت يعد في أعمال الجزيرة وجاء في الشعر عانات كأنه جمع بما حوله . . . وهي مشرفة على الفرات قرب حديثة النورة . . .» .

(٣) كذا في الأصل ورواية الخفاف : «لأوى» وفي «س» ، ليست واضحة ، وقال : ابن منظور في «لسان العرب» ٥ / ٣٩٧٧ - ٣٩٧٨ / مادة (لأى) : «اللأى : الجهد والشدة والحاجة إلى الناس . . . واللأواءُ : المشقةُ والشّدة ، وقيل : القحط . . .» .

(٤) إسناده : فيه محمد بن يزيد الرحبي الدمشقي ، لم أقف على قول فيه .

وفي آخر الأثر روى سلمان الفارسي حديثاً مرفوعاً ، وهو حديث صحيح لوروده من طريق أخرى صحيحة عن شرحبيل بن السِّمط ، عن سلمان كما سيأتي ذكره بعد التخريج . وانظر الرواية الآتية برقم (٢٥٥) .

تخريجه :

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١ / ٢٦١ ، في ترجمة محمد بن يزيد الرحبي ، برقم (٨٣٣) ، وقال : «قال لي محمد أبو الجماهر» ، يعني محمد بن عثمان الدمشقي ، ومتنه مختصر ، وفيه آخره : «فقدم علينا سلمان ، فقال : سمعت النبي ﷺ يقول : «رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه» .

ومن طريق البخاري أخرجه : ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢ / ١١٥ .

وأخرجه : أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ١ / ٢٢٠ ، ٢٢١ ، برقم (٢٠٦) ، عن محمد بن عثمان الدمشقي وبقية إسناده مثله ، ومتنه نحو ما تقدم ، غير أنه لم يرد فيه اللفظ المرفوع . =

٢٥٥ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني الهَيْثمُ بْنُ خَارِجَةَ، قال: حدثنا يَحْيى ابْنُ حَمْزَة [٥٤ /ب]، عن عُروةَ بْنِ رُوَيْم، أنَّ القَاسمَ أبا عبدِ الرحمنِ حدَّثَهُ، قال: زَارَنَا سَلْمَانُ، وخَرَجَ الناسُ يَتَلَقَّوْنَهُ كما يُتَلَقَّى الخليفةُ، فَلَقِينَاهُ وهو يَمْشِي، فلمْ يبقَ شَرِيفٌ إلا عَرَضَ عليه أنْ يَنْزِلَ بِهِ، فقال: جعلتُ في نفسي مُدَّتي هذه أنْ أنزلَ

= ومن طريق أبي زرعة أخرجه:

ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٢ /٤٤٧ ـ ٤٤٨ و٥١ /١٥٣ ـ ١٥٤، وفي آخره ورد اللفظ المرفوع. وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢ /١١٦، من طريق محمد بن عثمان الدمشقي، وبقية إسناده مثله. ومتنه نحو ماتقدم دون ورود اللفظ المرفوع.

وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب «الجهاد» ٢ /٦٩٢، برقم (٣٠٤)، من طريق الهيثم ابن حميد، وبقية إسناده مثله، ومتنه ورد بالمرفوع فحسب بلفظ: «رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، صائماً لا يفطر، وقائماً لا يفتر فإن مات مرابطاً أجري له صالح ما كان يعمل حتى يُبعث، ووقي عذاب القبر».

وأما الطريق الأخرى للحديث المرفوع، فهي ما رواه مكحول عن شرحبيل بن السِّمْط، عن سلمان، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه. وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله، وأجري عليه رزقه، وأمِنَ الفتّان».

وممن أخرج الحديث: مسلم في «صحيحه» ٣ /١٥٢٠، برقم (١٩١٣)، كتاب الإمارة، باب فضل الرباط في سبيل الله عز وجل. والنسائي في «المجتبى» ٦ /٣٩، برقم (٣١٦٧) و (٣١٦٨)، كتاب الجهاد، باب فضل الرباط. واللفظ لمسلم.

وانظر: «الجهاد» لابن أبي عاصم، برقم (٣٠٩)، و«مشكل الآثار» ٣ /١٠٢، و«الإحسان» برقم(٤٦٠٤) و (٤٦٠٧)، و«المعجم الكبير» للطبراني ٦ /٢٦٧، برقم (٦١٧٨) و«مسند الشاميين»، برقم (٣٥١٩)، و«المستدرك» للحاكم ٨٠٢، و«الحلية» لأبي نعيم ٥ /١٩٠، و«السنن الكبرى» للبيهقي ٩ /٣٨. وانظر الرواية الآتية برقم (٢٥٥).

على بَشِيرِ بْنِ سعدٍ[١]، فلمَّا قَدِمَ سَألَ عنْ أبي الدَّرْدَاءِ، فقالوا: مرابطٌ بِبَيْرُوتَ[٢]، فتوجَّهَ[٣] قِبَلَهُ[٤].

---

(١) انظر: «تاريخ مدينة دمشق» ١٠/ ٢٩٤.

(٢) قال ياقوت في «معجم البلدان» ١/ ٦٢٣: «بَيْرُوت ـ بالفتح ثم السكون، وضم الراء، وسكون الواو، والتاء فوقها نقطتان ـ: مدينة مشهورة على ساحل بحر الشام».

(٣) في رواية الخفاف: «فَوَجَّهَ».

(٤) إسناده: فيه القاسم بن عبد الرحمن، وروايته عن كثير من الصحابة مرسلة، وقيل: إنه لم يسمع إلا من أبي أمامة، والرواية التي ساقها البخاري هنا رواتها ثقات وتدل على التقاء القاسم بن عبد الرحمن بسلمان الفارسي، لكن قال أبو حاتم: «عندي أن القاسم لم يدرك سلمان»، وقال ـ أيضاً ـ: «حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به، وإنما ينكر عنه الضعفاء»، وقال أبو زرعة الدمشقي: «ذكرت لأحمد حديثاً حدثنا به محمد بن المبارك، عن يحيى بن حمزة عن عروة بن رويم، عن القاسم بن عبد الرحمن، قال: «قدم علينا سلمان الفارسي دمشق». فأنكره أحمد، وقال لي كيف يكون له هذا اللقاء وهو مولى خالد بن يزيد بن معاوية؟ قال: فأخبرت عبد الرحمن بن إبراهيم ـ دُحَيْم ـ بقول أبي عبد الله فقال لي عبد الرحمن: كان القاسم مولى لجويرية بنت أبي سفيان، فورث بنو يزيد ابن معاوية ولاءه، فلذلك يُقال: مولى بني يزيد بن معاوية، قال أبو زرعة: وهذا أحب القولين إليّ».

وقيل: إن القاسم بن عبد الرحمن هذا أدرك أربعين بدرياً. وروى يحيى بن الحارث، عن القاسم أنه قال: لقيت مائة من أصحاب رسول الله ﷺ.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧/ ٤٤٩، «الطبقات» لخليفة بن خياط/ ٣١١، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم ٧/ ١١٣، برقم (٦٤٩)، و«المراسيل» لابن أبي حاتم، برقم (٣١٢) «تهذيب الكمال» ٢٠/ ٨ ـ ١١، برقم (٣٩٠٤)، «جامع التحصيل» للعلائي، برقم (٦٢٥)، «تحفة التحصيل» لأبي زرعة، «تهذيب التهذيب» ٤/ ٥٢١ ـ ٥٢٣، برقم (٦٣٣٧)، «التقريب»، برقم (٥٥٠٥). «تحرير التقريب، برقم (٥٤٧).

تخريجه:

أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢١/ ٣٧٤.

٢٥٦ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا عبدُ اللهِ، قال: حدثني مُعَاويةُ، عن رَبِيعةَ بْنِ يَزِيدَ، عن أبي إدْرِيسَ الخَوْلاني، عن يَزِيدَ بْنِ عَمِيرةَ الزُّبيدي، لما حَضَرَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ الموتُ، قِيلَ له: يا أبا عبدَ الرحمنِ! أَوْصِنا. قال: الْتَمِسُوا العِلْمَ عندَ[١] أرْبَعةٍ: عندَ أبي الدَّرداءِ، وسلمانَ الفارسيِّ[٢]، وعبدِ اللهِ بْنِ مسعودٍ، وعندَ عبدِ اللهِ بْنِ سَلامٍ الذي كانَ يَهُودِيّاً فأسْلَمَ، سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «إنَّهُ عَاشِرُ عَشْرةٍ في الجَنَّةِ»[٣].

= وأخرجه: أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ١ / ٢٢١ – ٢٢٢، برقم (٢٠٧)، من طريق يحيى بن حمزة، وبقية إسناده مثله. ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٠ / ٢٩٤، وأخرجه: ابن أبي عاصم في «كتاب الجهاد» ٢ / ٦٨٩، ٦٩٠، برقم (٣٠٣)، عن هشام بن عمّار، قال: حدثنا يحيى بن حمزة، وبقية إسناده مثله، وزاد في آخره: «فقال: سلمان يا أهل بيروت! ألا أحدّثكم حديثاً يذهب الله به عنكم غرض الرّباط؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رباط يوم صيام شهرين، ومن مات مرابطاً أجير من فتنة القبر، وأجري له صالح عمله إلى يوم القيامة».

وإسناده من هذ الطريق حسن، من أجل هشام بن عمّار، وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٢٥٤).

(١) قوله: «عند أربعة»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٢) قوله: «الفارسي»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) إسناده: فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، وهو «صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه» لكنه لم ينفرد به، فقد تابعه الليث بن سعد، وعبد الله به وهب؛ فالحديث صحيح لغيره.
وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٢ / ٣١٣، في ترجمة عبد الله بن سلام؛ وعزاه للبخاري في «التاريخ الصغير»، وقال: «بإسناد جيد».

تخريجه:

أخرجه ـ كما هنا سنداً ومتناً ـ البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ١٣٥، ١٣٦.

ومن طريق البخاري أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» =

= ٢٩/١٢٨، ١٢٩.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» ١/٤٦٧، ٤٦٨، ومن طريقه أخرجه: البيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى»، برقم (١٠٢)، وأخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٠/١١٦، برقم (٢٢٩)، ومن طريقه أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٩/١٢٩، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٢/٢٢٠.

وأخرجه: الحاكم في «المستدرك» ١/١٧٧، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين».

كلهم من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، وبقية إسناده مثله.

وأخرجه: أحمد في «المسند» ٥/٢٤٢ - ٢٤٣، والترمذي في «جامعه» ٦/١٣٦ - ١٣٧، برقم (٣٨٠٤)، أبواب المناقب، باب مناقب عبد الله بن سلام، وقال: «هذا حديث حسن غريب». وفي نسخة أخرى، قال: «حسن صحيح غريب».

ومن طريق الترمذي أخرجه: ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/٢٦٥، في ترجمة عبد الله ابن سلام، برقم (٢٩٨٤). وأخرجه: النسائي في «السنن الكبرى» ٥/٧٠، برقم (٨٢٥٣)، والحاكم في «المستدرك» ٣/٣٠٤ و ٣/٤٧٠، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، كلهم من طريق الليث، عن معاوية، وبقية إسناده مثله.

وروي الحديث من طرق أخرى - عن يزيد بن عميرة، نحوه، انظرها في: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٢/٣٥٢، ٣٥٣، وتاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر ٢٩/١٢٨، و«المعرفة» ليعقوب بن سفيان ٢/٥٥٠، ٥٥١، و«المعجم الكبير» للطبراني ٢٠/١١٤، ١١٥، برقم (٢٢٧) و (٢٢٨)، و«المستدرك» للحاكم ١/١٧٨ و ٣/٤١٦، وعند يعقوب بن سفيان والطبراني فيه طول ولم يُذكر فيه المرفوع: «إنه عاشر عشرة».

وروي من طرق أخرى، عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - انظرها في «المعجم الكبير» للطبراني ٢٠/١١٩، برقم (٢٣٨) و «مسند الشاميين» ٢/٤٣١، برقم (١٩٣٢) و«تالي تلخيص المتشابه» للخطيب ٢/٤٩٤، و«تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر ٢٩/١٢٩، باللفظ المرفوع «إنه عاشر عشرة في الجنة».

وانظر الرواية الآتية برقم (٢٥٧).

٢٥٧ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني [٥٥/أ] داوُدُ بْنُ شَبِيبٍ، قال: حدثنا هَمَّامٌ، قال أخبرنا[١] قَتَادةُ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ غَنْمٍ، وَقَعَ الطَّاعونُ بالشامِ، فَخَطَبَ النَّاسَ عَمْرُو بْنُ العاصِ، فقال: فِرُّوا، فإِنَّهُ رِجْسٌ، فبلغَ شُرَحْبِيلَ بْنَ حَسَنَة، فقال: صحبتُ النبيَّ ﷺ، وعَمْرُو أَضَلُّ مِنْ حمارِ أَهْلِه، فبلغَ معاذَ بْنَ جَبَلٍ فقالَ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْ على آلِ معاذٍ. وطُعِنَ[٢] ابنُهُ عبدُ الرحمنِ، فطُعِنَ معاذٌ، فَبَكَى يزيدُ بْنُ عميرٍ[٣] ـ أو عمير بن يزيد ـ، فقال[٤]: إذا مِتُّ فاطلُبِ العِلْمَ إلى ابْنِ مسعودٍ، وابْنِ سَلامٍ، وسلمانَ، وعُوَيْمرٍ[٥][٦].

---

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) أي أُصيب بمرض الطاعون.

(٣) كذا في الأصل وفي «س»: «عمير»، وفي رواية الخفاف ـ على الصواب ـ: «يزيد بن عَميرة» كما تقدم في الرواية السابقة، برقم (٢٥٦).

(٤) يعني معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ.

(٥) يعني بعويمر: أبا الدرداء ـ رضي الله عنه ـ.

(٦) أخرجه أحمد في «المسند» ٢٩/٢٨٧، ٢٨٨، برقم (١٧٧٥٣)، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن همام، وبقية إسناده مثله، ومتنه مختصر لم يذكر فيه قول معاذ ـ رضي الله عنه ـ.

وأخرجه: ابن خزيمة في «التوكل» كما في «إتحاف المهرة» ٦/١٨٤ ومن طريق ابن خزيمة أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٢/٤٧٥. والطبراني في «المعجم الكبير» ٧/٣٠٥، برقم (٧٢٠٩)، والحاكم في «المستدرك» ٣/٢٧٦، كلهم من طريق مسلم بن إبراهيم، عن همام، وبقية إسناده مثله إلا أنه قُرن بقتادة مَطَر بن طهمان الورّاق، ومتنه كما تقدم عند أحمد.

وأخرجه ابن خزيمة في الموضع السابق من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة به، ومن طريق ابن خزيمة أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢٢/٤٧٥ وأخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» ٦/١٦١، من طريق داود بن أبي هند، عن شهر بن حوشب، عن =

الحارث ب عميرة، فذكره ومتنه مطول، ولم يذكر فيه عبد الرحمن بن غنم ولا قول شرحبيل بن حسنة.

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب من مسنده» برقم (١٢٩)، و الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٠/١١٦، برقم (٢٣٠)، ومتنه عندهما مختصر جداً. وأخرجه البزار في «مسنده» كما في «كشف الأستار»، برقم (٣٠٤٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/٢٤٠، من طريق عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، قال: حدثني عبد الرحمن بن غنم، عن حديث الحارث بن عميرة، فذكره مطولاً.

وأخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٠/١١٦، برقم (٢٣٠)، من طريق عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن حديث الحارث بن عميرة، عن معاذ بن جبل أنه قال في الطاعون: «رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، ووفاة الصالحين قبلكم».

وأخرجه: معمر عن قتادة في كتاب «الجامع» الملحق بآخر «المصنف» لعبد الرزاق ١١/١٤٩، برقم (٢٠١٦٤)، ومن طريق معمر أخرجه عبد الرزاق، وفيه: قال قتادة: وقع طاعون بالشام في عهد عمر... فذكره مطولاً.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه: البيهقي في «شعب الإيمان» ٧/٢٢٢، برقم (١٠٠٨٦).

وسئل الدارقطني عن حديث الحارث بن عميرة، عن معاذ: «إن هذا الطاعون» كما في كتاب «العلل» ٦/٨٣، سؤال رقم (٩٩٤)، فقال: «يرويه شهر بن حوشب، واختلف عنه، فرواه داود بن أبي هند، عن شهر بن حوشب، عن الحارث بن عميرة، عن معاذ. وخالفه عبد الحميد بن بهرام فرواه عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن الحارث بن عميرة، وهو أشبه بالصواب».

وانظر الطرق الأخرى للأثر في: «المسند» للإمام أحمد ٣/٢٢٥ - ٢٢٦، برقم (١٦٩٧)، و ٥/٢٤٨، و٢٩/٢٨٩ - ٢٩١، برقم (١٧٧٥٤)، و (١٧٧٥٥)، و(١٧٧٥٦)، و«شرح معاني الآثار» للطحاوي ٤/٣٠٦، وصحيح ابن حبان كما في «الإحسان» ٧/٢١٥، ٢١٦، برقم (٢٩٥١)، و«الحلية» لأبي نعيم ١/٢٣٩، ٢٤٠، و«شعب الإيمان» للبيهقي ٧/٢٢١ - ٢٢٢، و«دلائل النبوة» ٦/٣٨٥،

٢٥٨ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني مُقَدَّم بن محمد بن يحيى، قال: حدثني عَمِّي[1] القَاسِم بن يحيى، قال: حدثنا أبو عُثْمانَ عبدُ اللهِ بْنُ عُثْمانَ بْنِ خُثَيْمٍ المكِّي، عنِ القَاسِمِ بْنِ عبدِ الرحمنِ، عن أبيه[2]، أخَّرَ الوليدُ بْنُ عُقْبَةَ الصلاةَ بالكوفة، فانْكَفَأ[3] ابْنُ مَسْعودٍ إلى مَجْلِسِه، وأنا مع أبي[4].

و« تاريخ مدينة دمشق » لابن عساكر ٢٢ / ٤٧٥ - ٤٧٧، و« فتح الباري » لابن حجر ١٠ / ١٩٧ - ١٩٩، و« بذل الماعون في فضل الطاعون »، لابن حجر ١٥٥ - ١٦٣.

(١) قوله: « عَمِّي »، لم تذكر في رواية الخفاف.

(٢) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي، الكوفي، ثقة من صغار الثانية، مات سنة تسع وسبعين، روى له الجماعة.

واختلف في سماعه من أبيه، فمنهم من أثبت ذلك بالكلية. ومنهم من نفاه، ومنهم من خص أحاديث بعينها ومنها الحديث الوارد هنا، والذي يظهر أنه لقي أباه وسمع منه، ولكن أحاديث يسيرة كما قال علي بن المديني واختاره الحافظ ابن حجر. انظر: « تاريخ يحيى بن معين » رواية الدوري برقم (١٧١٦)، « التاريخ الكبير » للبخاري ٥ / ٢٩٩، ٣٠٠، برقم (٩٧٩)، « الجرح والتعديل » ٥ / ٢٤٨، برقم (١١٨٥)، « تاريخ مدينة دمشق » لابن عساكر ٣٥ / ٦٢ - ٧١، برقم (٣٨٦٠)، « تهذيب الكمال » ١٧ / ٢٣٩، ٢٤١، برقم (٣٨٧٧)، « جامع التحصيل » للعلائي، برقم (٤٣٧)، « تهذيب التهذيب » ٣ / ٣٨٦، برقم (٤٤٨٣)، « التقريب » برقم (٣٩٤٩).

(٣) أي: مال ورجع. انظر « لسان العرب » ٥ / ٣٨٩٣ مادة/ كفأ.

(٤) إسناده: حسن؛ من أجل عبد الله بن عثمان بن خثيم، فهو « صدوق »، وهذا الأثر مما سمعه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، من أبيه عبد الله، كما تقدم ذكره في ترجمته.

تخريجه:

أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ٣٥ / ٦٧، في ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، برقم (٣٨٦٠)، وفي آخره: « قال محمد:

قال(١) شعبةُ: لم يسمعْ(٢) عبدُ الرحمن [٥٥/ب] ابنُ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ من أبيه، وحديثُ(٣) ابنِ خُثَيمٍ أولَى عندي.

وحديث ابن خثيم أولى، قال محمد بن إسماعيل: وكذلك يذكر عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن عبد الله أنه سمع أباه».

وأخرجه: عبد الرزاق في «المصنف» ٢/٣٨٤، برقم (٣٧٩٠) عن معمر، عن عبد الرحمن بن عبد الله ـ المسعودي ـ عن القاسم بن عبد الرحمن، قال: أخَّر الوليد بن عقبة الصلاة مرةً، فأمر ابن مسعود المؤذن، فثوّب بالصلاة، ثم تقدم فصلى بالناس، فأرسل إليه الوليد: ما صنعت؟ أجاءك من أمير المؤمنين حدث، أم ابتدعت؟ قال ابن مسعود: وكل ذلك لم يكن، ولكن أبى علينا الله ورسوله أن ننتظرك بصلاتنا وأنت في حاجتك».

وهذا إسناد ضعيف؛ لأنه مرسل.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» ٩/٢٩٩، برقم (٩٥٠٠).

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٣/١٢٤، من طريق داود بن عبد الرحمن المكي، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن القاسم بن عبد الرحمن أن أباه أخبره أن الوليد بن عقبه أخَّر الصلاة... فذكره بنحو اللفظ السابق.

(١) في رواية الخفاف: «قال محمد: شعبة يقول: عبد الرحمن لم يسمع من أبيه...».

ونقل هذه المقولة ابن حجر في «تهذيب التهذيب»، ٣/٣٨٦ برقم (٤٤٨٣)، وعزاها للبخاري في «الأوسط».

(٢) انظر ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، ومصادرها المتقدمة، وما قيل في سماعه من أبيه.

(٣) هذه المقولة: «حديث ابن خثيم أولى عندي»؛ يحتمل أنها من قول شعبة، ويحمل أنها من قول البخاري، وتقدم في التخريج أن ابن عساكر أخرج هذا الأثر من طريق البخاري وفيه ما يشعر بأنها من قول البخاري لا من قول شعبة. والله أعلم.

وَ[1] مَنْ مَاتَ بَعْدَ عثمانَ[2] في خِلافَةِ عليٍّ - رضي الله عنه -

وقُتِلَ عليٌّ[3] في رمضانَ بالكوفةِ سَنَةَ أرْبَعينَ. خِلافَتُهُ[4] خَمْسُ سِنِينَ إلا شَهْرَيْنِ[5] وأيَّام[6]. أبو الحَسَنِ الهَاشِمِيّ.

٢٥٩ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا أبو النُّعْمانِ، قال: حدثنا مُعْتَمِرٌ، قال: سمعتُ أبي[7]، قال: سمعتُ حُرَيْثَ بْنَ مَخْشٍ يُحَدِّثُ أنَّ عَلياً قُتِلَ صَبِيحَةَ إحدىٰ وعشرينَ في رمضان[8]. فَسَمعتُ الحَسَنَ بْنَ علي يَخْطُبُ، يَذْكُرُ مَنَاقِبَ

---

(١) في رواية الخفاف «من مات».

(٢) زاد في رواية الخفاف: «بن عفان».

(٣) «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٣/١٩ - ٤٠، «التاريخ الكبير» للبخاري ٦/٢٥٩، برقم (٢٣٤٣)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ١/٧٥ - ٩٣، برقم (٤)، «الاستيعاب» ٣/٢٦ - ٦٧، «أسد الغابة» ٤/٩١ - ١٢٥، برقم (٣٧٨٣)، «الإصابة» ٢/٥٠١ - ٥٠٣، برقم (٥٦٩٠).

(٤) في رواية الخفاف: «وخلافته».

(٥) وقيل: خمس سنين إلا ثلاثة أشهر ونصف شهر. انظر المصادر المتقدمة في ترجمته.

(٦) زاد قبلها في رواية الخفاف: «وكنيته».

(٧) هو سليمان التيمي.

(٨) وقيل: قُتل ليلة الجمعة لثلاث عشرة، وقيل: لإحدى عشرة ليلة خلت. وقيل: بقيت. انظر المصادر المتقدمة في ترجمته.

عليّ - رضي الله عنه -[1][2].

٢٦٠ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني محمدُ بنُ الصَّلْتِ أبو يعلى، وعبدُ الله بنُ محمدٍ، قالا: حدثنا ابنُ عُيَيْنَةَ، عن جَعْفَرَ بْنِ محمدٍ، عن أبيه، قال: قُتِلَ عليٌّ وهوَ ابْنُ ثمانٍ وخمسين[3].

---

(١) في رواية الخفاف: «عنهما».

(٢) أخرجه: من طريق البخاري: الباجي في «التعديل والتجريح» ٣/٩٥٣، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢/٥٨٦.

وأخرجه: أحمد في «فضائل الصحابة» ٢/٥٥٧، برقم (٩٣٩)، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢/٥٨٦، من طريق سوّار بن عبد الله، قال: حدثني معتمر، قال أبي، حدثني حريث بن مخش... فذكره.

وأخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢/٥٨٦، من طريق معتمر بن سليمان، وبقية إسناده مثله، وزاد في آخره: «ويذكر مناقب علي، قال: قُتِل ليلة أنزل القرآن - أو الفرقان - وليلة أسري بعيسى - أو قال بموسى - وليلة كان كذا وكذا».

(٣) روي أن علياً - رضي الله عنه - قتل وهو ابن سبع وخمسين، وقيل: وهو ابن ثمان وخمسين، وقيل: ابن ثلاث وستين، وقيل: أربع، وقيل: خمس وستين. انظر مصادر ترجمته المتقدمة. ورجح الطبري في «تاريخه» ٣/١٦٠ أنه قتل وعمره ثلاث وستون، ورجح غيره أن عمره ثمان وخمسون. قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٩/١٥٨: «ولا أعلم خلافاً أنه توفي وهو ابن ثمان وخمسين». وقال ابن حجر في «التقريب»، برقم (٤٧٨٧): «مات في رمضان سنة أربعين... وله ثلاث وستون سنة على الأرجح».

وانظر الرواية الآتية، برقم (٢٩٤) وفيها أن علياً - رضي الله عنه - مات وعمره ثلاث أو أربع وستون.

تخريجه:

أخرجه من طريق البخاري ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢/٥٧٠.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ١/٩٦، برقم (١٦٦) والحاكم في «المستدرك» =

٢٦١ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا موسى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: حدثنا أبو عَوَانَةَ، عن حُصَيْنٍ ـ في حديث عَمْرِو بْنِ جَاوَان ـ قال: فَالْتَقَى[(١)] القَوْمُ ـ يعني يومَ الجملِ[(٢)] ـ، فَقَامَ كَعْبُ[(٣)] بْنُ سُورٍ[٥٦/أ] الأَزْدِي مَعَهُ المُصْحَفُ يَنْشُرُهُ بَيْنَ

٣/١٤٤، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢/٥٧٠، وابن الجوزي في «التحقيق» ٢/٢٣٥، من طرق عن سفيان بن عيينة، وبقية إسناده مثله.

وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ١/٥٨٧، برقم (١٦٦٠)، قال أبو زرعة: «قال ابن أبي عمر، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قُتل علي وهو ابن ثمان وخمسين سنة، ومات لها حسن، وقتل لها حسين، ومات علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين».

ومن طريق أبي زرعة أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢/٥٦٩.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢/٥٦٨ ـ ٥٧١، من طرق عن جعفر ابن محمد، وفي بعض الطرق: «سبع وخمسين» بدل «ثمان وخمسين».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٧/١٩، ثنا حسين بن علي، عن سفيان، قال سمعت الهذلي سأل جعفراً: كم كان لعلي حين هلك؟ قال: قتل وهو ابن ثمان وخمسين، ومات لها الحسن وقتل الحسين. وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢/٥٧٠ من طريق سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد، قال: توفي علي بن أبي طالب وهو ابن ثمان وخمسين.

وذكره الشوكاني في «نيل الأوطار» ٨/١٦، وعزاه للبخاري في «تاريخه».

(١) في رواية الخفاف: «والتقى».

(٢) أي معركة الجمل، وكانت سنة ست وثلاثين في جمادى الآخرة، وقيل: في رجب. انظر الرواية الآتية برقم (٢٦٢).

(٣) هو كعب بن سُور بن بكر بن عبيد بن دوس الأزدي. من كبار التابعين، وقيل: إنه أدرك النبي ﷺ.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧/٩١ ـ ٩٣، «التاريخ الكبير» ٧/٢٢٣، برقم

الفَرِيقَيْنِ ويُنْشِدُهُم اللهَ والإسلامَ في دمَائهم، فمَا زَالَ بذلك المَنْزِلِ حتى قُتِلَ، فكَانَ طَلْحةُ[1] مِنْ أوَّلِ قَتِيلٍ، وذَهَبَ الزُّبَيرُ[2] يُرِيدُ أنْ يَلْحقَ بَيْتَهُ[3] فقُتِلَ[4].

---

(٩٦١)، «الاستيعاب» ٣/٢٨٥ - ٢٩٠، «أسد الغابة» ٤/٤٧٩ - ٤٨٠، برقم (٤٤٦٢)، «الإصابة» ٣/٢٩٧، برقم (٧٤٩٥).

(١) هو ابن عبيد الله التيمي القرشي. نظر «التاريخ الكبير» ٤/٣٤٤، «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٣/٢١٤، «الاستيعاب» ٢/٢١٠، «أسد الغابة» ٣/٨٥، برقم (٢٦٢٥)، «الإصابة» ٢/٢٢٠، برقم (٤٢٦٦). وانظر الرواية الآتية برقم (٢٧٥).

(٢) هو ابن العوام القرشي الأسدي، انظر «التاريخ الكبير» ٣/٤٠٩، و«الطبقات الكبرى» لابن سعد ٣/١٠٠، «الاستيعاب» ١/٥٦١، «أسد الغابة» ٢/٢٤٩، برقم (١٧٣٢) «الإصابة» ١/٥٢٦، برقم (٢٧٨٩).

(٣) كذا في كلا الروايتين: «بيته»، وفي مصادر التخريج: «بنيه».

(٤) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٥/١٠٨.

وأخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٧/٩٢، عن عبد الله بن إدريس، عن حصين، عن عمر بن جاوان، عن الأحنف بن قيس، قال: فذكره بنحوه مختصراً.

وأخرجه: خليفة بن خياط في «تاريخه» ١٣٨، ١٣٩، عن علي بن عاصم، عن حصين، عن عمرو بن جاوان، قال: سمعت الأحنف بن قيس قال: فذكره بنحوه.

ومن طريق خليفة أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٨/٤١٦.

وأخرجه: يعقوب بن سفيان في «المعرفة» ٣/٤٠١، من طريق حصين وبقية إسناده مثله ومتنه بنحوه.

ومن طريق يعقوب أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٨/٤١٥.

وأخرجه: أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١/١٠٨، برقم (٤٢٣)، من طريق سليمان التيمي، عن حصين، عن عمرو بن جاوان، بذكر قصة مقتل الزبير.

والخبر ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ١٣/٤٢٠، في ترجمة طلحة بن عبيد الله، برقم (٢٩٧٥)، وعزاه للبخاري في «التاريخ الصغير» وذكره الذهبي في «سير أعلام

٢٦٢ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[1] الحَسَنُ بْنُ وَاقِعٍ، قال: حدثنا ضَمْرَةُ، قال: كانَ الجَمَلُ في سَنَةِ سِتٍّ وثَلاَثِينَ. وقال ابو نُعَيْمٍ: ذلك في رَجَبٍ[2].

٢٦٣ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني إِسْحَاقُ بْنُ العَلاَءِ، عن ابي المُغيرة، قال: حدثنا صَفْوَانُ، قال: حدثنا عبدُ الرحمنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قالَ: قُتِلَ عثمانُ وقد أُصِيبَ بَصَرُ حَسَّانَ[3] بْنِ ثابتٍ، فقال: يَا ثَارَاتِ[4] عثمانَ[5].

النبلاء» ١/ ٣٥، في ترجمة طلحة بن عبيد الله، برقم (٢) وعزاه للبخاري بإسناده ومتنه.

وروي الخبر من طريق أبي عوانة، عن حصين، عن عمرو بن جاوان، عن الاحنف مطولاً بذكر قصة عثمان مع طلحة والزبير وتذكيره إياهم باعماله مع رسول الله ﷺ. انظر الخبر في «المسند» للإمام أحمد ١/ ٥٣٥ - ٥٣٧، برقم (٥١١).

وانظر: «المصنف» لابن أبي شيبة ٨/ ٧٠٣. «تاريخ الطبري» ٣/ ٣٩ - ٦١، «البداية والنهاية» لابن كثير ٧/ ٢٥٧ - ٢٧٩.

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) اخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٥/ ١٢٣.

ومعركة الجمل في سنة ست وثلاثين من جمادى الآخرة. وقيل: في جمادى الأولى.

(٣) مات - رضي الله عنه - سنة اربع وخمسين، وقيل قبل ذلك، انظر ترجمته ومصادرها في الرواية الآتية برقم (٣١٧).

(٤) قال ابن الأثير في «النهاية» ١/ ٢٠٤، ٢٠٥: «ومنه الحديث: «يا ثارات عثمان» اي يا أهل ثاراته، ويا أيها الطالبون بدمه، فحذف المضاف، وأقام المضاف إليه مقامه.

وقال الجوهري: يقال: يَاثَارَاتِ فُلان: اي يا قَتَلة فلان، فعلى الأول يكون قد نادى طالبي الثار ليُعينُوه على استيفائه واخذه، وعلى الثاني يكون قد نادَى القَتَلة تعريفاً لهم وتقريعاً وتفظيعاً للامر عليهم، حتى يَجْمَعَ لهم عند اخذ الثار بين القتل وبين تعريف

٢٦٤ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني سُلَيمانُ بْنُ عبدِ الله الرحمنِ، قال: حدثنا عبدُ الرحمنِ بْنُ بَشِيرٍ، عن ابْنِ إسْحَاقَ، عن صَالِحِ بْنِ إبراهيمَ، قال: سُئِلَ سَعِيدُ بْنُ عبدِ الرحمن بْنِ حسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: ابْنُ كَمْ كَانَ حسَّانُ مَقْدَمَ النبيِّ ﷺ المدينةَ؟ قال: ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً، وقَدِمَ النبيُّ ﷺ [٥٦/ب] المدينةَ(١) وهوَ ابْنُ ثَلاثٍ وخَمْسِينَ سَنَةً(٢).

= الجرم وتسميته وقرع أسماعهم به؛ ليصدع قلوبهم فيكون أنكى وأشفى للنفس».

(٥) لم أقف على من خرجه سوى البخاري ـ والله أعلم ـ.

ووردت مقولة حسان هذه: «يا ثارات عثمان»، في أبياته التي قالها في رثاء عثمان بن عفان، ومنها:

من سرّه الموت صرفاً لا مزاج له ... فليأت مأسدة في دار عثمانا

إلى أن قال:

ضحوا بأشمط عنوان السجود به ... يقطع الليل تسبيحاً وقرآنا

لتسمعن وشيكاً في ديارهم ... الله أكبر يا ثارات عثمانا

انظر «تاريخ الطبري» ٢/٦٩٥ و «مقتل الشهيد عثمان» للمالقي ١/١٨٢ و ١/٢٠٨، «البداية والنهاية» لابن كثير ٧/١٩٦.

(١) قوله: «المدينة»، لم تذكر في رواية الخفاف.

(٢) الأثر رواه البخاري هنا من طريق ابن إسحاق، وهو في «السيرة» لابن هشام ١/٢٩٥، عن ابن إسحاق.

ومن طريق البخاري أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٢/٣٨٢، ٣٨٣.

وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ١/٥٨٦، برقم (١٦٥٥)، عن سليمان بن عبد الرحمن، وبقية إسناده مثله.

ومن طريق أبي زرعة أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٢/٣٨٣،

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٢/٣٨٢، من طريق أبي الفضل عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري، نا عمي، نا أبي، عن ابن إسحاق، قال: سألت =

٢٦٥ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا[1] إسْمَاعِيلُ، قال: حدثني ابْنُ وَهْبٍ، عن يُونُسَ، عن ابنِ شِهَابٍ، قال: بَلَغَنِي أنَّ كَعْبَ[2] بْنَ مَالِكٍ، قال: يا مَعْشَرَ الأنصارِ! كُونُوا أنْصارَ اللهِ مَرَّتَيْن - يعني في أمرِ عثمان -[3].

٢٦٦ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا مُوسى بن إسْمَاعِيل، قال: حدثنا حمَّادٌ، عن ثَابِتٍ، عن عبدِ الله بْنِ رَبَاحٍ أنَّ حَارِثَةَ[4] بْنَ النُّعْمَانِ قالَ لعثمانَ وهُوَ مَحْصُورٌ: إنْ شِئْتَ أن نُقَاتِلَ دُونَكَ[5].

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان». فذكره.

وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٢/٥١٣، عن ابن إسحاق. ثم ذكر أن حسان بن ثابت - رضي الله عنه - عاش مائة وعشرين سنة، ستين في الجاهلية وستين في الإسلام.

انظر مصادر ترجمته المتقدمة في الرواية السابقة.

(١) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٢) هو الأنصاري السلمي، مات - رضي الله عنه - في خلافة عليّ قبل الأربعين. وقيل: في خلافة معاوية سنة خمسين، وقيل غير ذلك. وقال ابن حجر: «ولم نجد له في حرب علي ومعاوية خبراً».

انظر: «التاريخ الكبير» ٧/٢١٩، برقم (٩٥٣)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٥/٢٣٦٦، برقم (٢٤٩٨)، «الاستيعاب» ٣/٢٧٠، «أسد الغابة» ٤/٤٨٧، برقم (٤٤٧٨)، «الإصابة» ٣/٢٨٥، برقم (٧٤٣٥).

(٣) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٩/٣٩٧.

(٤) هو الأنصاري الخزرجي - رضي الله عنه -، صحابي بدري، أدرك خلافة معاوية ومات فيها. انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٣/٤٨٧، ٤٨٨، «التاريخ الكبير» ٣/٩٣، برقم (٣٢٣)، «الاستيعاب» ١/٢٨٢، «أسد الغابة» ١/٤٢٩، برقم (١٠٠٣)، «الإصابة» ١/٢٩٨، برقم (١٥٣٢).

(٥) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٩٣، كما هنا سنداً ومتناً، غير أنه قال في بداية

٢٦٧ ـ [(١)]حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا مَالكُ بْنُ إسْمَاعيلَ، قال: حدثنا شَرِيكٌ، عن أبي اليَقْظَانِ، عن عبدِ الرحمنِ بْنِ أبي لَيْلى، عن عَليٍّ أنَّهُ كَانَ يُزَكِّي أموالَ بَنِي أبي[(٢)] رَافِعٍ وهُمْ أيْتامٌ في حِجْرِه[(٣)].

= إسناده: «قال موسى بن إسماعيل».

ومن طريق البخاري أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٩/ ٣٩٧.

وذكره ابن حجر في «الإصابة» ١/ ٢٩٨، في ترجمة حارثة بن النعمان، برقم (١٥٣٢)، من طريق ثابت، عن عبد الله بن رباح، وعزاه للبخاري في «التاريخ».

(١) جاء هذا الأثر في رواية الخفاف بعد الأثر رقم (٢٦٩) من هذا الكتاب، وقد ورد هكذا: «حدثنا محمد، قال: أبو اليقظان، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال محمد: شعبة يتكلم في أبي اليقظان، وأنا أهابه».

(٢) هو أبو رافع القِبْطيّ، مولى رسول الله ﷺ، اسمه: إبراهيم، وقيل: أسْلَم، أبو ثابت، أو هُرْمُز، مات في أول خلافة عليّ، وقيل غير ذلك.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٤/ ٧٣، «الكنى» للبخاري، برقم (٨٠٦)، «الاستغناء»، لابن عبد البر ١/ ١٧٤، برقم (٠٨)، «الاستيعاب» ١/ ٦١ و ٤/ ٦٩، و«أسد الغابة» ٦/ ١٠٦، برقم (٥٨٦٧)، و«الإصابة» ٤/ ٦٨، برقم ٣٩١٠.

(٣) إسناده: ضعيف؛ فيه شَريك بن عبد الله النخعي وهو «صدوق يخطئ كثيراً»، وفيه أبو اليقظان عثمان بن عُمَيْر، وهو «ضعيف واختلط، وكان يدلس» «التقريب» برقم (٤٥٣٩)، وللأثر شواهد أخرى ضعيفة يرتقي بها إلى الحسن لغيرة ـ إن شاء الله تعالى ـ، انظرها في الرواية الآتية في هذا الكتاب، برقم (٢٦٨) ورقم (٢٦٩).

تخريجه:

الأثر مداره على شريك بن عبد الله النخعي، ويروى عنه من طرق.

والأثر أخرجه: أبو عبيد في كتاب «الأموال»، برقم (١٣٠٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» ٢/ ٣٧٩، والطحاوي في «أحكام القرآن» ١/ ٢٥٨، برقم (٥١٨)، والدارقطني في «السنن» ٢/ ١١٢، برقم (٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤/ =

٢٦٨ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا قتيبةُ، قال: حدثنا جريرٌ، عن أشْعَث، عن حَبِيبِ بْنِ أبي ثَابِتٍ، عن صَلْتٍ[1] المكِّي، عن ابن أبي رافعٍ، قال: كانتْ أمْوَالُنا عِندَ عليٍّ، فكَانَ[2] يُزكِّيها[3].

١٠٨، كلهم من طريق شريك، عن أبي اليقظان، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، به نحوه.

ولفظ الدارقطني والبيهقي: «أن علياً زكى أموال بني أبي رافع، قال: فلما دفعها إليهم وجدوها بنقص، فقالوا: إنّا وجدناها بنقص، فقال علي ـ رضي الله عنه ـ: أترون أن يكون عندي مالاً لا أزكيه؟». ولفظ الطحاوي نحوه.

وروي الأثر ـ كما تقدم ذكره ـ من طرق أخرى انظرها في الروايتين الآتيتين برقم (٢٦٨) و (٢٦٩).

(١) كذا في الأصل و (س): «صلت» وهو الصواب، وفي رواية الخفاف: «خالد» وهو خطأ.

(٢) في رواية الخفاف: «وكان».

(٣) إسناده: ضعيف؛ فيه أشعث بن سوّار الكندي، وهو «ضعيف»، وفيه حبيب بن أبي ثابت وهو «ثقة فقيه لكنه كثير الإرسال والتدليس» «التقريب» برقم (٥٢٨) و (١٠٩٢)، وفيه صلت المكي، لم أقف على قول فيه سوى ذكر روايته عن ابن أبي رافع، وروى عنه حبيب بن أبي ثابت. انظر «الجرح والتعديل» ٤ / ٤٣٩. ويشهد لهذا الأثر الأثر السابق برقم (٢٦٧)، والأثر الآتي برقم (٢٦٩) وفيهما ضعف لكن يرتقي الحديث بهما إلى درجة الحسن لغيره ـ إن شاء الله تعالى ـ.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ٣٠٢، في ترجمة صلت المكي، برقم (٢٩١١)، وقال: «قال قتيبة...».

وأخرجه: الدارقطني في «السنن» ٢ / ١١٠، برقم (٥) من طريق الحسن بن صالح، وبرقم (٦)، من طريق يزيد بن هارون، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤ / ١٠٧، من

٢٦٩ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا أبو نُعَيْمٍ، قال: حدثنا سُفْيانُ [٥٧ /أ] عن حَبِيبِ بْنِ أبي ثَابِتٍ، عن بَعْضِ وَلَدِ(١) أبي رَافِعٍ، قال: كَانَ عليٌّ يُزَكِّي أَمْوَالَنا ونحنُ يتامى(٢).

= طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن أشعث، عن حبيب، عن صلت، عن ابن أبي رافع به مطولاً بمعناه.

وعند البيهقي: «عن أبي رافع» بدل «عن ابن أبي رافع» قال البيهقي ـ بعد إخراجه هذا الأثر ـ: «ورواه حسن بن صالح، وجرير بن عبد الحميد، عن أشعث، وقالا: عن ابن أبي رافع، وهو الصواب».

وانظر الرواية السابقة، برقم (٢٦٧)، والرواية الآتية، برقم (٢٦٩).

(١) وردت تسميته في بعض الطرق، وهو «عبيد الله بن أبي رافع». انظر التخريج.

(٢) إسناده: كسابقيه؛ ضعيف فيه حبيب بن أبي ثابت وهو «ثقة فقيه لكنه كثير الإرسال والتدليس»، والأثر هنا مرسل، لكن يشهد له الأثران السابقان برقم (٢٦٧) و (٢٦٨)، فيكون حسناً لغيره ـ إن الله ـ.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ /٣٠٢، وقال: «قال أبو نعيم...» ولم يسق متنه.

وأخرجه: البيهقي في «السنن الكبرى» ٤ /١٠٧، من طريق يعقوب بن سفيان، عن أبي نعيم، ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت، عن بعض ولد أبي رافع، قال: فذكره.

وأخرجه: عبد الرزاق في «المصنف» ٤ /٦٧، برقم (٦٩٨٦)، وزنجويه في كتاب «الأموال»، برقم (١٨١٠)، وابن حزم في «المحلى» ٥ /٢٠٨، من طريق سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن بعض ولد أبي رافع، قال: باع لنا عليٌّ أرضاً بثمانين ألفاً، فلما أردنا قبض مالنا نقصت، فقال: إني كنت أزكّيه، وكنا يتامى في حجره».

واللفظ لعبد الرزاق، وعنده في الإسناد: «عبيد الله بن أبي رافع» وكذا عند ابن حزم. =

٢٧٠ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا إسْمَاعِيلُ، قال: حدثني يَعْقُوب بْنُ محمدِ بْنِ طَلْحَلاَءَ، أبو يُوسُفَ ـ مولى بَنِي لَيْثٍ ـ عن أبي[1] الرِّجالِ، أنَّ سَالمَ بْنَ عبدِ اللهِ أخبرَهُ، أنَّ أبَا رَافِعٍ ـ مولى النبي ﷺ ـ، قال: أَرْسَلَنِي النبيُّ ﷺ، فَأمَرَنِي أنْ أَقْتُلَ الكِلابَ[2].

وعند زنجويه: «عن بعض بني أبي رافع».

(١) هو محمد بن عبد الرحمن الأنصاري.

(٢) إسناده: فيه إسماعيل بن أبي أويس، وهو «صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه»، لكن تابعه أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي، وهو ثقة. وروي الحديث عن غير واحد من الصحابة وبعضها مخرج في الصحيحين، وانظر الكلام الآتي عقب التخريج.

تخريجه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ١/٣١٣، ٣١٤، من طريق إسماعيل بن أبي أويس، وبقية إسناده مثله، ومتنه بأتم وأطول مما هنا.

وأخرجه: أحمد في «المسند» ٦/٣٩١، وأبو يعلى في «المسند»، كما في «إتحاف الخيرة» ٦/٩٣، برقم (٥٤١٠)، عن المقدمي، كلاهما (أحمد والمقدمي)، عن أبي عامر عبد الملك بن عمرو العقدي، عن يعقوب بن محمد بن طحلاء، وبقية إسناده مثله، ومتنه بأتم وأطول مما هنا.

وروي الحديث من طرق أخرى عن أبي رافع؛ انظر: «المصنف» لابن أبي شيبة ٤/٢٦٢، و «المسند» للإمام أحمد ٦/٩، و«المسند» للحارث بن أبي أسامة ١/٤٨٢، و«كشف الأستار»، برقم (١٢٢٧). و«المستدرك» ٢/٣١١، و«السنن الكبرى» للبيهقي ٩/٢٣٥، و«إتحاف الخيرة» للبوصيري ٦/٩٢ – ٩٤.

والحديث ثابت من حديث ابن عمر، وغيره: أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب. انظر: «صحيح البخاري»، برقم (٣٣٢٣)، و«صحيح مسلم»، برقم (١٥٧٠).

واخْتُلِف في حكم قتل الكلاب، والراجح أن الأمر أولاً كان بقتل جميع الكلاب ثم نُسِخ، وخُصَّ بقتل الكلب الأسود، والكلب العقور، وجواز اقتناء كلب الصيد، والماشية

٢٧١ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا[1] إبراهيمُ بْنُ حَمْزَةَ، قال: حدثنا الدَّراوَرْدي، عن ابْن أبي ذِئبٍ، عن عبَّاسِ بْنِ الفَضْلِ بْنِ أبي رَافِعٍ - مولى رسولِ الله ﷺ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، أنَّه كَانَ خَازِناً لعليٍّ على بيتِ المالِ[2].

٢٧٢ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ المؤمنِ، قال: قُتِلَ مُجَالِدُ[3] بْنُ مَسْعُودٍ،

ومُجَاشِعُ[4] بْنُ مَسْعودٍ،

«الحراسة».

انظر: «صحيح مسلم» ٢/٨٥٦، برقم (١١٩٨) و(١١٩٩) و(١٢٠٠)، و«المدونة الكبرى» ٣/٦٢، «شرح معاني الآثار»، ٢/١٦٣، «التمهيد» ١٤/٢٢٧، «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ» للحازمي: ٥٢٩ - ٥٣١، «شرح صحيح مسلم/ المنهاج» للنووي ١٠/٢٣٥، ٢٣٦، «المغني» لابن قدامة ٤/١٧٣، «الإغراب في أحكام الكلاب» لابن عبد الهادي ١١٠ - ١١٣.

(١) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٢) لم أقف على من خرجه - حسب بحثي - والله أعلم.

(٣) هو السُّلمي، صحابي، وقيل: إنه بقي إلى حدود سنة أربعين، والجمل كانت في سنة ست وثلاثين.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧/٣٠، «التاريخ الكبير» ٨/٨، برقم (١٩٤٧)، «معرفة الصحابة»، لأبي نعيم ٥/٢٦٠٩، برقم (٢٧٨٥)، «الاستيعاب» ٣/٤٩٤، «أسد الغابة» ٥/٦٣، برقم (٤٦٦٧)، «الإصابة» ٣/٣٤٣، برقم (٧٧٢٦).

(٤) هو السّلمي، صحابي، أخو مجالد بن مسعود - السابق الذكر -. يقال: إن مجاشعاً قُتل يوم الجمل قبل الاجتماع الأكبر، وقيل: قتل يوم الجمل. انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧/٣٠، «التاريخ الكبير» ٨/٢٧، برقم (٢٠٣٣)، «معرفة الصحابة»، لأبي

يومَ الجَمَلِ[1].

٢٧٣ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني يَحْيى بْنُ مُوسى، قالَ: حدثنا وَكيعٌ، عن عَليِّ بْنِ صَالِحٍ، عن أبيه[2]، عن أبي بكرٍ [٥٧ / ب] ابْنِ عَمْرِو بْنِ عُتْبَةَ، قال: كَانَ بينَ صِفِّينَ[3] والجملِ شَهْرانِ أو ثلاثةٌ. قال وكيعٌ: ما أَحْصَوْا قَتْلاهُم إلا بِقَصَبٍ[4][5].

نعيم ٥ / ٢٦٠٩، برقم (٢٧٨٤)، «الاستيعاب» ٣ / ٤٩٣، «أسد الغابة» ٥ / ٦٠، برقم (٤٦٦٢)، «الإصابة» ٣ / ٣٤٢، برقم (٧٧٢٣).

(١) وقيل: إن مجاشعاً بقي إلى سنة أربعين وقيل: قتل بالجمل، فالله أعلم.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨ / ٨٨ وقال: «قاله روح بن عبد المؤمن». ومن طريق البخاري أخرجه: الباجي في «التعديل والتجريح» ٢ / ٨٢١.

(٢) هو صالح بن صالح بن حيّ الهمداني.

(٣) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٣ / ٤٧١: «صِفِّين ـ بكسرتين وتشديد الفاء ـ موضع بقرب الرَّقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي بين الرَّقة وبالس، وكانت وقعة صفين بين عليّ ـ رضي الله عنه ـ، ومعاوية في سنة ٣٧ في غرّة صفر...». وذُكِر أن ابتداء القتال في صفين في شهر ذي الحجة سنة ٣٦هـ، فلما انسلخ ذو الحجة ودخل المحرم من سنة ٣٧ فتداعى الناس لترك القتال لعل الله أن يصلح بينهم، فانسلخ شهر الله المحرّم ولم يقع صلح ثم وقع القتال بعد ذلك في غرَّة صفر.

وانظر: «تاريخ خليفة بن خياط» ١٤٤، «تاريخ الطبري» ٣ / ٧٩، «الكامل في التاريخ» لابن الأثير ٣ / ١٤٧. «البداية والنهاية» لابن كثير ٧ / ٢٥٦ ـ ٢٨٦.

(٤) قال ابن منظور في «لسان العرب» ٥ / ٣٦٤٠ / مادة (قصب): «والقَصَبُ: عِظَامُ الأصابعِ من اليدين والرجلين، وقيل: هي ما بين كل مفصلين من الأصابع...». والمعنى أن القتل كان شديداً حتى قيل: إن القتلى في الجمل كان عددهم عشرة آلاف، وانظر ما يؤيد التفسير اللغوي للقصب ما ورد في «الكامل» لابن الأثير ٣ / ١٣١، وفيه أن عليّ

٢٧٤ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني الحَسَنُ بن وَاقِدٍ، قال: حدثنا ضَمْرَةُ، قال: كَانَتْ صِفِّينُ سَنَةَ سَبْعٍ ـ يعني[1]

وثلاثين[2] ـ.

وقالَ غيـــــرُه: قُتِـــــلَ فيها عمَّارٌ[3]،

= ابن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ أمر بدفن الأطراف في قبر عظيم.

(٥) والمعروف أن الجمل كانت في النصف من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، وصفين كانت في ذي الحجة سنة ست وثلاثين، ثم توقفت الحرب في شهر الله المحرم من عام سبعة وثلاثين رجاء الصلح، ثم كان القتال غرة صفر ـ على ما تقدم ذكره ـ. فتكون المدة بين صفين والجمل خمسة أشهر ـ والله أعلم ـ.

انظر المصادر المتقدمة في الهامش قبل السابق.

تخريجه:

أخرجه الخلال في «السُّنة» برقم (٧٥٤) من طريق وكيع، وبقية إسناده مثله. دون ذكر قول وكيع: «ما أحصوا قتلاهم...»، وفي إسناده «أبو بكر بن عمر» بدل «أبو بكر ابن عمرو» وهو خطأ.

(١) قوله: «يعني» لم تذكر في رواية الخفاف.

(٢) معناه صحيح على ما تم بيانه في الرواية السابقة حيث كان ابتداء صفين في شهر ذي الحجة سنة ست وثلاثين، ثم توقفت الحرب رجاء الصلح في شهر الله المحرم سنة سبع وثلاثين، وكان القتال مرة أخرى في شهر صفر سنة سبع وثلاثين.

انظر الروايتين المتقدمتين برقم (٢٧٢) و (٢٧٣).

(٣) هو ابن ياسر ـ رضي الله عنه ـ قُتِل في صفين في سنة سبع وثلاثين في شهر صفر ـ وقيل: في ربيع وعمره ثلاث أو أربع وتسعون.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٣/٢٤٦ ـ ٢٦٤، «التاريخ الكبير» ٧/٢٥ ـ ٢٦، برقم (١٠٧)، «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر ٤٣/٣٤٨ ـ ٤٨٣ برقم =

وهَاشِمُ[1] بنُ عُتبَةَ بنُ أبي وقّاصٍ، وبُدَيلُ[2] ابنُ ورقاء، وعبيدُ اللهِ[3] بنُ عُمرَ ابنِ الخطاب.

٢٧٥ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني إسْمَاعِيلُ بنُ أبَانَ، عن عليِّ بن مُسْهِرٍ، عن إسْمَاعِيلَ، عن قَيْسٍ، أنَّهُ ذَكَرَ قَتْلَ طَلْحَةَ[4] بنِ عبيدِ اللهِ ـ يعني يومَ الجَمَلِ ـ[5].

(٥١٥٦)، «أسد الغابة» ٤ / ١٢٩، برقم (٣٧٩٨)، «الإصابة» ٢ / ٥٠٥ ـ ٥٠٦، برقم (٥٧٠٦).

(١) هو ابن أخي سعد بن أبي وقاص، يكنى أبا عمرو، ويعرف بالمرقال، اختلف في اسمه، فقيل: نافع أبو هاشم. أسلم ـ رضي الله عنه ـ يوم الفتح.
انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٥ / ٢٧٤٥، برقم (٢٩٨٨)، «الاستيعاب» ٣ / ٥٨٣ ـ ٥٨٧، «أسد الغابة» ٥ / ٣٧٧، برقم ٥٣٢١٠)، «الاصابة» ٣ / ٥٦١، برقم (٨٩١٤).

(٢) هو ابن عمرو بن ربيعة الخزاعي، وقيل: إن المقتول بصفين هو ابنه عبد الله بن بديل، وأما بديل فقد مات قبل وفاة النبي ﷺ.
انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٤ / ٢٩٤، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ١ / ٤٢١، برقم (٣٢٦)، «الاستيعاب» ١ / ١٧٢ ـ ١٧٣، «أسد الغابة» ٣١ / ٢، برقم (٣٨٣)، «الإصابة» ١ / ١٤٥، برقم (٦١٤).

(٣) وُلِد على عهد رسول الله ﷺ، وقتل بصفين انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٤ / ١٨٧٦، برقم (١٩٠٨)، «أسد الغابة» ٣ / ٥٢٧، برقم (٣٤٦٧)، «الإصابة» ٣ / ٧٥، برقم (٦٢٤١).

(٤) انظر الرواية المتقدمة برقم (٢٦١).

(٥) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ٣٤٤، في ترجمة طلحة بن عبيد الله، برقم (٣٠٦٩)، كما هنا سنداً ومتناً وقال: «قاله لنا إسماعيل بن أبان...». وفيه زيادة: «وقال غيره وذلك سنة ست وثلاثين». ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في

كنيتُه: أبو محمد.

٢٧٦ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني ابن أبي الأَسْوَد، قال: حدثنا العَقَدِيُّ، قال: حدثنا قُرَّةُ، عن الحَسَنِ، قِيلَ لمجاشِعِ بْنِ مَسْعُود: ألا نُخَطِّط[1]؟

قال: واللهِ ما لِهَذا هَاجَرْنَا[2].

وهُوَ السُّلَمِيُّ[3].

٢٧٧ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا بِشْرُ بْنُ يوسفَ، قال: أخبرنا[4] محمدُ ابْنُ عبدِ الرحمنِ أبو المُنْذِرِ، قال: حدثنا أيوبُ، عن حُمَيْدِ بن هِلالٍ، قال: حدثني مَنْ كَانَ [٥٨ /أ] مَعَهم، ثُمَّ فَارَقَهُم، عَنْ ابن[5] خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ[6].

« تاريخ مدينة دمشق » ٢٥ / ٦١، في ترجمة طلحة بن عبيد الله، برقم (٢٩٨٣).

(١) كذا في الأصل: « ألا نخطط »، وفي « س »: « ألا هذا تخطط »، وفي رواية الخفاف: « ألا تختط ».

قال ابن الأثير في « النهاية » ٢ / ٤٨: « الخِطَطُ جمع خِطَّة بالكسر، وهي الأرض يَخْتَطُّها الإنسان لنفسه بأن يُعَلِّم عليها علامة ويَخُطُّ عليها خَطّاً لِيُعْلَم أنه قد احتازها وبها سميت خِطَطُ الكوفة والبصرة ».

(٢) أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » ٨ / ٢٧، كما هنا سنداً ومتناً وقال فيه: « قال ابن أبي الأسود نا العقدي... ». وفيه « ألا تختط » بدل « ألا نخطط ».

(٣) زاد في رواية الخفاف: « البهزي ». وكذا في « التاريخ الكبير » ٨ / ٢٧.

(٤) في رواية الخفاف: « حدثنا ».

(٥) هو عبد الله، وانظر الرواية الآتية برقم (٢٧٨).

(٦) أخرجه ابن سعد في « الطبقات الكبرى » ٥ / ٢٤٥، وأحمد في « المسند » ٥ / ١١٠، وأبو يعلى في « المسند » ١٣ / ١٧٦، ١٧٧، برقم (٧٢١٥)، والطبري في « تاريخه » ٣ / ١١٨، والدارقطني في « السنن » ٣ / ١٣٢، برقم (١٥٧)، والطبراني في « المعجم

أُراهُ ذكرَ قتلَهُ في زمنِ عليٍّ.

٢٧٨ ـ *حَدَّثَنَا* محمدٌ، قال: حدثنا موسى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: حدثنا سُلَيْمَانُ، عن حُمَيْدٍ، قالَ: كانَ رَجُلٌ مِنْ عبدِ القَيْسِ يُجَالِسُنَا، قال: لحِقْتُ أصحابَ[1] النَّهْرِ فقَتَلوا

= الكبير» ٤ / ٦٠، برقم (٣٦٣٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١ / ٢٠٥ و ١٢ / ٢٩٠، من طرق عن أيوب السختياني، عن حميد بن هلال، عن رجل من عبد القيس كان مع الخوارج ثم فارقهم، قال: دخلوا قرية فخرج عليهم عبد الله بن خباب ذعراً... فذكر الأثر بطوله وفيه قصة قتل الخوارج لعبد الله بن خباب ـ رضي الله عنه ـ.

وعند الدارقطني والخطيب: «عن أبي الأحوص» بدل «عن رجل من عبد القيس».

وأخرجه معمر في كتاب «الجامع» الملحق بآخر «المصنف» لعبد الرزاق ١٠ / ١١٨، برقم (١٨٥٧٧)، ولفظه عن معمر، عن أيوب، عن حميد بن هلال العدوي، قال: لم يستحل عليٌّ قتال الحروراء حتى قتلوا ابن خباب، وأخرجه برقم (١٨٥٧٨)، ولفظه عن معمر، قال: أخبرني غير واحد من عبد القيس، عن حميد بن هلال، عن أبيه، قال: لقد أتيتُ الخوارج، وإنهم لأحب قوم على وجه الأرض إليَّ، فلم أزل فيهم حتى اختلفوا، فقيل لعلي: قاتلهم، فقال: لا، حتى يقتلوا، فمرّ بهم رجل فاستنكروا هيئته، فساروا إليه فإذا هو عبد الله بن خباب... ثم ذكر قصة قتله.

وذكره ابن حجر في «فتح الباري» ١٢ / ٣١٠، فقال: «وأخرج يعقوب بن سفيان بسند صحيح، عن حميد بن هلال، قال: حدثنا رجل من عبد القيس، قال فذكره. وانظر الرواية الآتية، برقم (٢٧٨) ورقم (٣٢٤).

(١) هم الخوارج الذين خرجوا على عليٍّ وقاتلهم سنة سبع وثلاثين ـ وقيل: ثمان وثلاثين ـ في مكان يسمى «نَهْرُوان» ـ بفتح النون، ويقال: بكسرها وبضمها ـ وهي كورة واسعة بين بغداد وواسط. =

ابْنُ[1] خَبَّابٍ[2].

وماتَ خَبَّابٌ[3] سَنَةَ سَبْعٍ وثلاثينَ، صَلَّى عليهِ عليٌّ - رضي الله عنه -.

= انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٣ / ٣٢، «تاريخ الطبري» ٣ / ١١٣، «معجم ما استعجم» للبكري ٤ / ١٧٤، «معجم البلدان» ٥ / ٣٧.

(١) هو عبد الله بن خبَّاب بن الأرتّ، له رؤية، واختلف في صحبته، قتله الخوارج هو وامرأته سنة سبع وثلاثين.

انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٣ / ١٦٣٢، برقم (١٦٢١)، «أسد الغابة» ٣ / ٢٢٢، برقم (٢٩١٥)، «الإصابة» ٢ / ٢٩٤، برقم (٤٦٤٧).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٧ / ٥٥٥، وأحمد في «المسند» ٥ / ١١٠، ومن طريق أحمد أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» ٤ / ٥٩، ٦٠، برقم (٣٦٢٩).

وأخرجه الطبراني من غير طريق أحمد، برقم (٣٦٢٩)، كلهم من طرق عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن رجل من عبد القيس، به نحوه، ومتنه أتم وأطول مما هنا، وانظر الرواية المتقدمة برقم (٢٧٧) والآتية برقم (٣٢٤).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٤ / ٦٠ – ٦١، برقم (٣٦٣١)، من طريق صالح بن رستم، عن حميد بن هلال، عن رجل من عبد القيس، فذكره بأتم وأطول مما هنا. وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٢٧٧)، والآتية برقم (٣٢٤).

(٣) هو ابن الأرَت التميمي، أبو عبد الله، نزل الكوفة ومات بها، «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٣ / ١٦٤، «التاريخ الكبير» ٣ / ٢٥١، برقم (٧٣٠)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٢ / ٩٠٦، برقم (٧٨٩)، «الاستيعاب» ١ / ٤٢٣، «أسد الغابة» ٢ / ١١٤، برقم (١٤٠٧)، «الإصابة» ١ / ٤١٦، برقم (٢٢١٠)، «التقريب» برقم (١٧٠٨).

٢٧٩ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني[1] محمودٌ، قال: حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ، قال الزُّهْرِيُّ: و[2] قُتِلَ خُزَيْمَةُ[3] بْنُ ثَابِتٍ يَوْمَ صِفِّينَ مَعَ عليٍّ ـ رضي الله عنه ـ[4].

٢٨٠ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا موسى بْنُ إسماعيلَ، قال: حدثنا محمدُ بْنُ رَاشِدٍ، قال: حدثني عبدُ اللهِ بْنُ محمدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ فَضَالة بْنِ أبي فَضَالةَ الأَنْصاريِّ. وقُتِلَ أبو فَضَالةَ[5] مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ صِفِّينَ، وكانَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ[6].

---

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) في رواية الخفاف بدون واو.

(٣) هو خزيمة بن ثابت بن الفاكه ـ بالفاء وكسر الكاف ـ ابن ثعلبة بن ساعدة بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الخطمي، انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٣٧٨، «التاريخ الكبير» ٣/٢٠٥، برقم (٧٠٤)، «الاستيعاب» ١/٤١٧، «أسد الغابة» ٢/١٣٣، برقم (١٤٤٦)، «الإصابة» ١/٤٢٤، برقم (٢٢٥١).

(٤) الأثر في «الجامع» لمعمر الملحق بآخر «المصنف» لعبد الرزاق ١١/٢٣٥ ـ ٢٣٦، برقم (٢٠٤١٦)، ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٦/٣٧١، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد في «المسند» ٥/١٨٩ وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» برقم (٢٤٦)، والخطيب في «الموضح» ١/٢٦٣، و«الفصل للوصل المدرج» ١/٤٠٦. والأثر عند معمر ورد في بداية رواية الزهري عن خارجة بن زيد عن أبيه في قصة كتابة قوله تعالى: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا...﴾ ووجودها عند خزيمة بن ثابت.

(٥) انظر: «الاستغناء» لابن عبد البر ١/٢٨٦، برقم (٢٦٦)، «أسد الغابة» ٦/٢٤٧، برقم (٦١٥٩)، «الإصابة» ٤/١٥٥، برقم (٩٠٤).

(٦) إسناده: ضعيف، فيه فضالة بن أبي فضالة، وهو «مجهول»، وفيه محمد بن راشد المكحولي وهو «صدوق يهم ورمي بالقدر»، وعبد الله بن محمد بن عَقيل «صدوق في =

= حديثه لين». «لسان الميزان» ٤ / ٤٣٦، «التقريب» برقم (٣٦١٧) و (٥٩١٢).
وليّن إسناده ابن حجر في «تعجيل المنفعة»: ٥١٣.
والحديث روي من طرق أخرى ضعيفة عن علي ينجبر الحديث بها إلى درجة الحسن لغيره - إن شاء الله - انظر الرواية رقم (٨٧٥) و (٨٧٦). وانظر تتمة متن هذا الحديث في التخريج.

تخريجه:

أخرجه أسد بن موسى في «فضائل الصحابة» كما ذكر ابن حجر في «الإصابة» ٤ / ١٥٥، ومن طريق أسد بن موسى أخرجه ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٤ / ١٥٤، وأخرجه ابن أبي شيبة كما في «إتحاف الخيرة» برقم (٦٦٩٦)، ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» برقم (١٧٣)، وأخرجه أحمد في «المسند» ٢ / ١٨٢ - ١٨٣، برقم (٨٠٢)، وفي «فضائل الصحابة» ٢ / ٦٩٤، برقم (١١٨٧)، عن هاشم ابن القاسم، وأخرجه ابن أبي خيثمة عن عارم بن الفضل، كما ذكر ابن حجر في «الإصابة» ٤ / ١٥٥، ومن طريق ابن أبي خيثمة أخرجه ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٤ / ١٥٣، وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «بغية الباحث» برقم (٩٨٥)، عن الحسن بن موسى الأشيب، ومن طريق الحارث أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٦ / ٢٩٨٥، برقم (٦٩٤٦)، وأخرجه البزار في «مسنده» ٣ / ١٣٧، برقم (٩٢٧)، من طريق الحسن بن موسى، والبغوي، كما في «الإصابة» ٤ / ١٥٥، عن شيبان بن فروخ، جميعهم عن محمد بن راشد المكحولي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن فضالة بن أبي فضالة - وكان أبو فضالة من أهل بدر - قال: خرجتُ مع أبي عائداً لعلي بن أبي طالب من مرض أصابه، ثقل منه، قال: فقال له أبي: ما يقيمك بمنزلك هذا؟ لو أصابك أجلك لم يَلِك إلا أعراب جهينة، تُحمل إلى المدينة، فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك، فقال علي: إن رسول الله ﷺ عهد إليّ أن لا أموت حتى أُؤَمَّر، ثم تُخضب هذه - يعني لحيته -، من دم هذه - يعني هامته -. فقُتِل، وقتل أبو فضالة مع علي يوم صِفِّين.
والللفظ لأحمد في «المسند». =

٢٨١ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: وحدثني أَسْلَمُ بْنُ بَشِيرٍ[1]، قال: حدثنا خَازِم بْنُ خُزَيْمَةَ [٥٨ /ب]، قال: حدثنا خُلَيْدٌ، عن الحسنِ، قال: ثُمَّ لَمْ يَدَعِ اللَّهُ الفَسَقَةَ قَتَلَةَ عثمانَ حتَّى قتلَهم بكلِّ أرضٍ، فأمَّا ابْنُ[2] أبي بكرٍ فضُرِبَتْ عُنُقُهُ، ثُمَّ جُعِلَ بَدَنُهُ في مَسْكِ[3] حِمَارٍ ثُمَّ أُحْرِقَ بالنارِ[4].

= وأورده عن البخاري بإسناده ومتنه ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٤ /١٥٣، وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٤ /١٥٥، وعزاه للبخاري في «الكنى»، وانظر «تعجيل المنفعة» ٥١٣، وتقدم أن الحديث روي عن علي - رضي الله عنه - من طرق أخرى، انظر الرواية رقم (٨٧٥)، وانظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٣ /٣٤، «المسند» لأحمد ٢ / ٣٢٥، برقم (١٠٧٨)، «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم ١ /١٤٨، برقم (١٧٦)، «المسند» لأبي يعلى ١ /٣٧٧ برقم (٤٨٥)، و«المعجم الكبير» للطبراني ١ /١٠٥، برقم (١٦٩) و١١ /٣٧٢ برقم (١٢٠٤٣)، و«تاريخ مدينة دمشق» ٤٢ /٥٤٢ - ٥٥١.

(١) كذا في الأصل و «س»: «ابن بشير»، وفي رواية الخفاف و«التاريخ الكبير» ٢ /٢٥: «ابن بشر»، وهو الصواب.

(٢) هو محمد بن أبي بكر الصديق، قتل في مصر في خلافة علي - رضي الله عنه - في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين.

انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ١ /١٦٨، برقم (١٤)، «أسد الغابة» ٥ /١٠٢، برقم (٤٧٤٤)، «الإصابة» ٣ /٤٥١، برقم (٨٢٩٦).

(٣) قال ابن الأثير في «النهاية» ٣ /٤٤١: «المَسْكُ - بسكون السين -: الجلد».

(٤) لم أقف على من خرَّجه سوى البخاري.

وانظر المصادر المتقدمة في ترجمة محمد بن أبي بكر. وانظر «مجمع الزوائد» ٩ /١٠٠، و «النجوم الزاهرة» ١ /١١٠. وانظر الروايةالآتية برقم (٣٤٧).

٢٨٢ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا[١] قُتَيْبَةُ، قال: حدثنا[٢] ابْنُ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمانَ، عن أبيه، عن عَمَّتِه، عن أبيها وعَمِّها، أنَّهما حَضَرا عثمانَ، قال: فَقَامَ إليه جَهْجَاهُ[٣] بْنُ سَعِيدٍ الغِفَارِيِّ حَتَّى أَخَذَ القَضِيبَ[٤] مِن يَدِهِ ـ قَضِيبَ النبيِّ ﷺ ـ، فَوَضَعَها على رُكْبَتَيْهِ[٥] لِيَكْسِرَها فَشَعَّبَها[٦]، فَصَاحَ بِهِ النَّاس، ونَزَلَ عثمانُ حتَّى دَخَلَ دَارَهُ، ورَمَى[٧] اللهُ الغِفَارِيَّ في رُكْبَتِهِ، فلمْ يَحُلْ عليه الحَوْلُ حتى مَاتَ[٨].

---

(١) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٢) في رواية الخفاف: «محمد بن فُلَيح».

(٣) هو جَهْجَاه بن سعيد ـ وقيل: ابن قيس، وقيل: ابن مسعود ـ الغفَاري ـ بكسر الغين المعجمة، وفتح الفاء وفي آخرها الرّاء المهملة ـ نسبة إلى غِفار بن مُلَيْل بن ضمرة بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة. شهد مع النبي ﷺ بيعة الرضوان وشهد غزوة المريسيع. مات بعد قتل عثمان بسنة، وقيل: بأقل من سنة.

انظر: «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٤٩، برقم (٢٣٥٥)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٢ / ٦٥١، برقم (٥٥٥)، «الاستيعاب» ١ / ٢٥٥، «الأنساب» للسمعاني ٤ / ٣٠٤، «أسد الغابة» ١ / ٣٦٥، برقم (٨١٨)، «الإصابة» ١ / ٢٥٤، برقم (١٢٤٥).

(٤) أي العصا، كما ورد في بعض طرقه.

(٥) في رواية الخفاف: «ركبته».

(٦) كذا في كلا الروايتين: «فشعبها»، والأثر أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٩ / ٣٢٩، من طريق البخاري، وفيه: «بشعبها».

(٧) في رواية الخفاف: «ورُمِي الغفاري».

(٨) أخرجه من طريق البخاري ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٩ / ٣٢٩.

وأخرجه: ابن السكن، كما في «الإصابة» ١ / ٢٥٥، من طريق فليح بن سليمان، عن عمته وأبيها وعمها أنهما حضرا عثمان.... فذكره.

وأخرجه ابن السكن من طريق أخرى عن ابن عمر، كما في «الإصابة» ١ / ٢٥٥.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات»، برقم (٣٣٥)، من طريق أحمد بن المقدام، =

٢٨٣ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا مَكِّي بْنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا عبيدُ[(١)] اللهِ بْنُ أبي زِيَادٍ، قال: حدثني عبدُ الكريمِ بْنُ أبي المخارقِ، قال: حدثني سعد[(٢)] ابْنُ [عمارٍ][(٣)] القَرَظِي، قالَ: حدثتني أُمُّ عَمارٍ [٥٩ /أ] ـ حاضِنَةٌ لعمَّارٍ ـ، قالت: اشْتَكى عمَّارٌ، فقال: لا أموتُ في مرَضِي[(٤)]، حدثني حبيبي رسولُ اللهِ ﷺ، أنّي لا أموتُ إلاّ قَتْلاً بينَ فِئَتَيْنِ مُؤمِنَتَيْنِ[(٥)].

= قال: أخبرنا حماد بن زيد، عن يزيد بن حازم، عن سليمان بن يسار، فذكره نحوه.

وإسناده صحيح.

وأخرجه أبو العرب محمد بن أحمد التميمي في «كتاب المحَن» ٩٠، من طريق إبراهيم ابن مرزوق، قال: حدثني عمارة، عن حماد بن زيد، وبقية إسناده كما تقدم عند ابن أبي الدنيا في الإسناد السابق.

وقال ابن حجر: «ورويناه في المحامليات من طريق حماد بن زيد عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار أن جهجاه الغفاري....».

وأخرجه: أبو العرب محمد بن أحمد التميمي في «كتاب المحَن» ٨٦، عن أحمد بن يزيد، قال: حدثنا موسى، عن أنس بن عياض، عن عبد الله، عن نافع، فذكر نحوه.

وانظر: «تاريخ الطبري» ٢ / ٦٦١، ٦٦٢، و«تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر ٣٩ / ٣٢٩.

(١) في «س»: «عبد الله»، والصواب «عبيد الله»، انظر «تاريخ مدينة دمشق» ٤٣ / ٤٦٣.

(٢) في رواية الخفاف: «سعيد»، وهو خطأ.

(٣) في الأصل ليست واضحة وفي «س» ورواية الخفاف: «عامر» والصواب «عمار»، انظر «تهذيب الكمال» ١٠ / ٢٩٢.

والأثر أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٣ / ٤٦٣، من طريق البخاري وفيه زيادة من قول البخاري وهي: «قال محمد بن إسماعيل: عبد الكريم بن أبي مخارق لم يدرك سعد القرظ».

(٤) في «س»: «مرض».

(٥) إسناده: ضعيف؛ أعلّه البخاري بقوله: «عبد الكريم بن أبي المخارق لم يدرك سعد القرظ». انظر: «تاريخ مدينة دمشق» ٤٣ / ٤٦٣.

وفيه عبيد الله بن أبي زياد لم أقف عليه ويحتمل أن يكون عبيد الله بن أبي زياد القداح وهو ليس بالقوي وسعد بن عمار القرظي مستور، انظر «التقريب» برقم (٢٢٦٤) و (٤٣٢١)، وروي من طرق أخرى فيها ضعف ومدارها على حاضنة عمار، ولم أقف على ترجمة لها. ومعنى الحديث صحيح كما سيأتي ذكره بعد التخريج.

تخريجه:

أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٣ / ٤٦٣.

وفيه زيادة من قول البخاري تقدم ذكرها قبل هامشين. وأخرجه أبو يعلى في «المسند» ٣ / ١٨٩، برقم (١٦١٤)، من طريق أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن مولاة لعمار بن ياسر، قالت... فذكره بمعناه.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩ / ٢٩٨، وقال: «رواه أبو يعلى والطبراني بنحوه إلا أنه قال: إن رسول الله ﷺ أخبرني أني أُقتل بين صفين. ورواه البزار باختصار وإسناده حسن».

وأخرجه الخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ٢ / ٢٧٠، من طريق محمد بن راشد، عن عبد الكريم بن أبي أمية، عن مولاة لعمار قالت... فذكره، وإسناده معضل. ومعنى الحديث صحيح روي عن غير واحد من الصحابة، قال ابن حجر في «فتح الباري» ١ / ٦٤٦: «فائدة: روى حديث «تقتل عمّاراً الفئة الباغية» جماعة من الصحابة، منهم قتادة بن النعمان كما تقدم، وأم سلمة عند مسلم، وأبو هريرة عند الترمذي، وعبد الله بن عمرو بن العاص عند النسائي، وعثمان بن عفان وحذيفة، وأبو أيوب، وأبو رافع، وخزيمة بن ثابت، ومعاوية، وعمرو بن العاص، وأبو اليسر، وعمّار نفسه، وكلها عند الطبراني وغيره، وغالب طرقها صحيحة أو حسنة، وفيه عن جماعة آخرين يطول عدهم...».

انظر: «صحيح البخاري» ١ / ٦٤٤، برقم (٤٤٧)، كتاب الصلاة، باب التعاون في بناء المسجد، و٦ / ٣٦ برقم (٢٨١٢)، كتاب الجهاد والسير، باب مسح الغبار عن =

٢٨٤ - وقال عبيدُ اللهِ بْنُ موسىٰ، عن سعدِ بْنِ أَوْسٍ، عن بِلالِ بْنِ يَحيَى، عن حُذَيْفةَ، أنَّهُ[١] ماتَ بعدَ عثمانَ بأربعينَ يَوْماً[٢].

٢٨٥ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[٣] جُمعةُ بْنُ عبدِ اللهِ، قال: حدثنا جَرِيرٌ، عن حُصَيْنٍ، قال: سالتُ ابا وائلٍ، قال: حدثني خالدُ بْنُ فلانٍ[٤]، انَّهُ لَمَّا بَلَغَهُ انَّ حُذَيْفَةَ بالمَدَائنِ أتاهُ، فقالَ: أجِئتُم بأكْفاني؟ قلنا: نَعَمْ، قال: اعوذُ باللهِ من صَبَاحِ النّارِ، ثم ذكرَ عثمانَ، فقال: اللّهم إنّي لَمْ أقْتُلْ، ولَمْ آمُرْ، ولَمْ أرْضَ، ولَمْ أشْهَدْ[٥].

= الراس في سبيل الله، و«صحيح مسلم» ٤ / ٢٢٣١، برقم (٢٩١٥)، و(٢٩١٦)، كتاب الفتن.

(١) اي حذيفة بن اليمان ـ رضي الله عنه ـ. وانظر ترجمته ومصادرها بعد الرواية الآتية برقم (٢٨٨).

(٢) اخرجه البخاري ـ كما هنا سنداً ومتناً ـ في «التاريخ الكبير» ٣ / ٩٥ - ٩٦، وقال: «قاله عبيد الله بن موسى».

واخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ١ / ١٦٣ في ترجمة حذيفة بن اليمان، برقم (١١)، من طريق عبيد الله بن موسى، وبقية إسناده مثله، ومتنه: «عاش حذيفة بعد قتل عثمان اربعين ليلة».

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق»، من طريق عبيد الله بن موسى والفضل ابن دكين، عن سعد بن أوس، وبقية إسناده مثله، ومتنه اتم وأطول مما ورد هنا.

وروي من طرق أخرى: انظر «المستدرك» ٣ / ٣٨٠.

(٣) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٤) هو الربيع العبسي كما وقع التصريح به في بعض طرق هذا الاثر. انظر التخريج.

(٥) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٢ / ٢٩٥.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد»، برقم (٤٩٦)، وابن شبّة في «تاريخ المدينة» ٤ / ١٢٤٧ - ١٢٤٨، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٩ / ٤٧٩، والمزي في =

٢٨٦ - وقال أبو عوانةَ: عن أشعث، عن أبي بُرْدةَ، عن ضُبَيْعَةَ بن حُصَيْنٍ، أنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ[١]، فلمَّا مَاتَ[٢] أتينا محمدَ بْنَ مسلمةَ[٣].

= «تهذيب الكمال» ٨/ ٦٢ - ٦٣، في ترجمة خالد بن الربيع العبسي، برقم (١٦٠٩)، من طرق، عن حصين، عن أبي وائل، عن خالد بن الربيع العبسي به نحوه. وعند ابن شبّة ورد مختصر جداً. وعند البخاري والمزي فيه طول.

وروي الأثر من طرق أخرى مختصراً بمعناه بقصة احتضار حذيفة - رضي الله عنه -.

انظر: «تاريخ المدينة» لابن شبّة ٤/ ١٢٤٩، و«المحتضرين» لابن أبي الدنيا، برقم (١٢٩) و (١٦٧) و (٣٠٩) و (٣٥٥)، و«الحلية» لأبي نعيم ١/ ٢٨٢، و«المستدرك» ٣/ ٣٨٠ - ٣٨١.

(١) والخبر عن ضُبَيْعة - كما في «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٤٣ - قال: «كنا جلوساً مع حذيفة فذكرنا الفتنة، فقال: إني لأعلم رجلاً لا تنقصه الفتنة شيئاً. قلنا: من هو؟ قال: محمد ابن مسلمة. فلما مات - وكانت الفتنة خرجت، فأتيت أهل ماء فإذا فسطاط مضروب، قلت: لمن هذا؟ قالوا: لمحمد، فأتيته، قلت: تركت بلدتك ودارك ومهاجرك؟ قال: تركتها كراهية التشهي - كذا والصواب: الشر - ما في نفسي إن يشتمل عليَّ مصر من أمصارهم حتى تتجلي عما انجلت».

(٢) يعني حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه -.

(٣) إسناده: فيه ضُبَيْعَة بن حصين وهو «مجهول». واختلف في اسم ضُبَيعة هذا، فقيل: ضُبَيْعَة بن حُصَيْن الثَّعْلبيُّ، أبو ثَعْلَبة الكوفي، وقيل: ثَعْلَبة بن ضُبَيْعة، وقيل: ضُبَيْعَة أو ابن ضُبَيْعَة.

انظر: «التاريخ الكبير» ١/ ١١، ١٢، و٤/ ٣٤٣، ٣٤٤، وانظر الروايتين الآتيتين برقم (٢٨٧) و (٢٨٨).

وانظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٣/ ٤٤٤ - ٤٤٥، و«المستدرك» ٣/ ٤٣٣، ٤٣٤، «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر ٥٥/ ٢٨٥.

تخريجه:

أخرجه بإسناده ومتنه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٤٤، ومن طريقه ابن عساكر =

وقال الثَّوْرِي: ضُبَيْعَة[1].

٢٨٧ - حَدَّثَنَا محمدُ، قال: حدثنا [٥٩/ب]، عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، عن شُعْبَةَ[2]: ثعلبة بن ضُبَيْعَة[3].

= في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٥/ ٢٦١ وأخرجه موصولاً بذكر متنه تاماً؛ البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٣٤٣ - ٤٤٤، في ترجمة ضبيعة، برقم (٣٠٦٨)، عن أبي معاوية، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٣/ ٤٤٤، عن عفّان بن مسلم، وأبو داود في «السنن» ٥/ ٢١٢، برقم (٤٦٣٢)، كتاب السنة، باب ترك الكلام في الفتنة الأولى، عن مسدد، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٥/ ٢٨٥ - ٢٨٦، من طريق مسدد، كلهم عن أبي عوانة، عن أشعث، عن أبي بردة، عن ضبيعة به. ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٤٠٨.

ولم يسق أبو داود متنه وأحال على ما قبله وهي الرواية الآتية برقم (٢٨٧): وقال: «بمعناه». وقال البيهقي: «قال البخاري في التاريخ هذا عندي أولىٰ، يعني حديث أبي عوانة».

وقال ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٥/ ٢٨٦: «وروي عن أبي عوانة، عن أشعث، عن أبي بردة، عن ضبّة بن محصن، وهو وهم». ثم أخرجه ابن عساكر من طريق خالد بن يوسف بن خالد السمتي، ثنا أبو عوانة، عن أشعث، عن أبي بردة، عن ضبّة بن محصن، قال فذكره.

وروي الأثر من طرق أخرى عن أشعث، انظرها في الرواية الآتية برقم (٢٨٧).

(١) «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٤٤، وانظر الهامش السابق.

(٢) في رواية الخفاف: «شعبة عن ثعلبة».

(٣) في «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٤٤: «وقال عمرو بن مرزوق: «ثعلبة بن ضبيعة». وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ١٢ في ترجمة محمد بن مسلمة، وفيه قال البخاري: «وقال لي إسحاق، أخبرنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان وشعبة، عن الأشعث، عن أبي بردة، عن ضبيعة - قال شعبة: أو ابن ضبيعة - قال حذيفة: إني لأعرف رجلاً لا =

وقال ابْنُ مَهْدي، عن شُعْبَةَ، عن ضُبَيْعَةَ أو ابْنِ ضُبَيْعَةَ[1].

٢٨٨ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا حجاجٌ، قال: حدثنا حمَّادٌ، عن عَليٍّ

= تضره الفتنة... فذكره. وأخرجه: أبو داود في «السنن ٥/ ٢١٢، برقم (٤٦٣١)، كتاب السنة، باب ترك الكلام في الفتنة الأولى، عن عمرو بن مرزوق، والحاكم في «المستدرك» ٣/ ٤٣٣ - ٤٣٤، من طريق أبي داود الطيالسي كلاهما عن شعبة، عن أشعث، عن أبي بردة، عن ثعلبة بن ضبيعة، به.

ومن طريق الحاكم أخرجه: البيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٤٠٧ - ٤٠٨ ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٥/ ٢٨٥، وقال عقبة: «وكذا رواه عمرو بن مرزوق عن شعبة، ورواه ابن مهدي عن شعبة بالشك».

وأخرجه: الحاكم في «المستدرك» ٣/ ٤٣٤، من طريق الإمام أحمد، عن ابن مهدي، عن سفيان، عن أشعث، عن أبي بردة، قال: قال حذيفة... فذكره. وقال عقبه: «هذه فضيلة كبرى بإسناد صحيح». وتعقبه الذهبي في «تلخيص المستدرك» ٣/ ٤٣٤، فقال: «رواه سفيان عن أشعث فأسقط منه ثعلبة، صحيح».

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٥/ ٢٦١، و٥٥/ ٢٨٥، من طريق ابن مهدي، عن سفيان، عن أشعث، عن أبي بردة، عن ضبيعة، قال حذيفة،... فذكره.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» ١٣/ ٢٥٧، عن شيبان بن عبد الرحمن، عن أشعث، قال: «كنا جلوساً مع حذيفة». وسقط من إسناده أبو بردة. وذكره - أيضاً - من طريق عمرو بن مرزوق وابن مهدي، عن شعبة وقال: «قال البخاري..» فذكره.

(١) زاد في رواية الخفاف: «قال محمد: والصحيح ضُبَيْعَةُ بن حصين».

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٤٤، ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٥/ ٢٦١، وفيه الزيادة المتقدم ذكرها في الهامش السابق

وانظر: «التاريخ الكبير» ١/ ١١ - ١٢، و٤/ ٣٤٣، ٣٤٤، و«تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر ٥٥/ ٢٦١ و٥٥/ ٢٨٥، وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٢٨٦)، (٢٨٧).

ابْنِ زَيْدٍ، عن أبي بُرْدَةَ، قال: مَرَرْنَا بِالرَّبَذَةِ، فإذا فُسْطاطٌ[1] محمد[2] بْنِ مَسْلَمَةَ، قُلنا: لو خَرَجتَ إلى النّاسِ فَأَمَرْتَ ونهيتَ! فقال: قالَ النبيُّ ﷺ: «اجْلِسْ في بَيْتِكَ»[3].

---

(١) قال ابن منظور في «لسان العرب» ٥/٣٤١٣/ مادة (فسط): «الفُسْطَاطُ: بيت من شَعَرٍ، وفيه لُغات: فُسْطاط وفُسْتاطٌ، وفُسّاط، وكسر الفاء لغة فيهن... قال الزمخشري: الفُسْطاط: ضربٌ من الأبنية في السفر دون السرادق، وبه سُمِّيت المدينة...».

(٢) هو محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن الحارث بن الخزرج الأنصاري، مات ـ رضي الله عنه ـ سنة اثنتين وأربعين، وقيل: ثلاث وأربعين، وقيل: بعد ذلك.

انظر: «الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/٤٤٣، «التاريخ الكبير» ١/١١، «الاستيعاب» ٣/٣١٥ «تاريخ مدينة دمشق» ٥٥/٢٥٠، برقم (٦٩٩٦)، «أسد الغابة» ٥/١١٢، برقم (٤٧٦١)، «الإصابة» ٣/٣٦٣، برقم (٧٨٠٨)، «التقريب» برقم (٦٣٤٠).

(٣) إسناده: فيه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف، لكن له طرق أخرى ضعيفة تشهد له وتقويه، تأتي الإشارة إليها بعد التخريج.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/١١ – ١٢، وإسناده كما هنا، غير أنه قال: «قال لنا حجاج بن منهال».

وفيه: «فقال النبي ﷺ يا محمد بن مسلمة ستكون فرقة وفتنة واختلاف فاكسر سيفك واقطع وترك، واجلس في بيتك»، ففعلتُ الذي أمرني به النبي ﷺ».

ومن طريق البخاري أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٥/٢٦١ و ٥٥/٢٨٤، في ترجمة محمد بن مسلمة، برقم (٦٩٩٦).

وأخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» ١٩/٢٣٢ – ٢٣٣، برقم (٥١٧)، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٥/٢٨٤، من طريق حجاج بن منهال، وبقية إسناده مثله، ومتنه بنحو ما تقدم.

وكُنْيَةُ حُذَيْفةَ[1] بْنِ اليَمَانِ: أبو عبدِ اللهِ العَبْسِي، واليَمَانُ يُقَالُ له:

= وأخرجه: ابن المبارك في «المسند» ١٥٢، عن حماد، عن علي بن زيد، عن أبي بردة به نحوه ومن طريقه أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ٣٤٤.

ثم قال البخاري: «والأول أصح» أي غير المرفوع وهو ما ورد من قول محمد بن مسلمة نفسه، وقد تقدم ذكره في الرواية (٢٨٦) من هذا الكتاب.

وأخرجه: أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» ٣ / ٢٣٢، وابن أبي شيبة في «المصنف» ٧ / ٤٥٧، ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه: ابن ماجه في «السنن» ٢ / ١٣١٠، برقم (٣٩٦٢) كتاب «الفتن» باب التثبت في الفتنة، وأخرجه من غير طريق ابن أبي شيبة: أحمد في «المسند» ٢٥ / ٤١٣، ٤١٤، برقم (١٦٠٢٩)، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٥ / ٢٨٤ - ٢٨٥، كلهم من طريق يزيد بن هارون، عن حماد، عن علي بن زيد، عن أبي بردة، به نحوه وعند أحمد متنه فيه طول.

وعند ابن ماجه: «عن حماد بن سلمة، عن ثابت أو علي بن زيد - شك أبو بكر - عن أبي بردة». قلت: والحديث معروف من طريق علي بن زيد لا من طريق ثابت. قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» ٣ / ٢٣٢: «هذا إسناد صحيح إن كان من طريق حماد ابن سلمة عن ثابت البناني».

وأخرجه أحمد في «المسند» ٢٥ / ٤١٦، برقم (١٦٠٣٠) عن مؤمل، وبرقم (١٦٠٣١)، عن عفان كلاهما عن حماد، عن علي بن زيد، عن أبي بردة، به نحو ما تقدم.

وتقدم أن الحديث له طرق أخرى، انظرها في «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٣ / ٤٤٤، وكتاب «الفتن» لنعيم بن حماد ١ / ١٥٥، و«المعجم الكبير» للطبراني ٦ / ٣٢، ٣٣، برقم (٥٤٢٤)، و١٩ / ٢٣٠، برقم (٥١٣)، و١٩ / ٢٣٣، برقم (٥١٨)، و«المعجم الأوسط» ٢ / ٧٣، و«المعجم الصغير» ١ / ٢٤٧، و«المستدرك» للحاكم ٣ / ١١٧، و«السنن الكبرى» للبيهقي ٨ / ١٩١، و«تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر ٥٥ / ٢٨٢، ٢٨٣، و«أسد الغابة» ٥ / ١٣٣، و«مجمع الزوائد» ١ / ٢٤٧، و«الإصابة» ٣ / ٣٦٤.

(١) مات في أول خلافة علي سنة ست وثلاثين. «التاريخ الكبير» ٣ / ٩٥، ٩٦، «الإصابة» =

حُسَيْلٌ[١]، قُتِلَ يومَ أُحُدٍ، هَاجَرَ إلى النبيِّ ﷺ يومَ[٢] بَدْرٍ.

٢٨٩ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا حَجَّاجٌ، قال: حدثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قال: حدثنا الصَّلْتُ بْنُ بَهْرَامَ، قال: سَمِعتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ[٣]: أَتَانَا[٤] قَتْلُ عثمانَ، فَأَتَيْنَا المَسْجِدَ، فإذا حذيفةُ[٥].

و[٦] قُتِلَ محمدُ[٧] بْنُ أبي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ القُرَشِيِّ [٦٠/أ] بمصرَ بعدَ عثمانَ.

= ١/٣١٦، برقم (١٦٤٧)، «التقريب»، برقم (١١٦٥). وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٢٨٤)، وما بعدها.

(١) حُسَيْل - بالتصغير، ويقال: بالتكبير - ابن جابر بن ربيعة بن عبس المعروف باليمان العبسي والد حذيفة بن اليمان. قتله المسلمون في أحد خطأ.

انظر: «التاريخ الكبير» ٣/٩٥، برقم (٣٣٢)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٢/٨٨٨، برقم (٧٦١)، «الاستيعاب» ١/٣٦٤، «أسد الغابة» ٢/١٦، برقم (١١٦٦)، «الإصابة» ١/٣٣٠، برقم (١٧٢٠).

(٢) في رواية الخفاف: «زمن» بدل «يوم».

(٣) زاد في رواية الخفاف: «قال».

(٤) زاد في رواية الخفاف: «يعني».

(٥) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٩/٤٧٨، من طريق موسى بن إسماعيل، عن جرير بن حازم، عن الصلت بن بهرام، عن زيد بن وهب، به بأتم وأطول مما هنا.

(٦) في رواية الخفاف: «قُتل» بدون واو.

(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ١/١٨٤، برقم (٣١)، «أسد الغابة» ٥/٨٧، برقم (٤٧١٣)، «الإصابة» ٣/٣٥٣، برقم (٧٧٦٩).

٢٩٠ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني سَعيدُ بْنُ تَليدٍ، قال: حدثنا ابْنُ وهْبٍ، عن عبدِ الملكِ بْنِ محمدٍ الحَزْمِي، عن أبيه، قال: شَهِدَ عمْرُو[1] بْنُ حَزْمٍ وزَيْدُ[2] بْنُ ثَابِتٍ الخَنْدَقَ، وهُمَا ابْنَا خَمْسَ عَشْرةَ، وهُوَ أولُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ عَمْرٌو[3].

٢٩١ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني محمدُ بْنُ عَبَّادٍ، قال: حدثنا ابْنُ عُيَيْنَة، قالَ: أَنْفَذَهُ[4] لنا يَزِيدُ بْنُ أبي زِيَادٍ، سَمِعَهُ من ابْنِ مَعْقِلٍ، وأَنْفَذَهُ لنا ابْنُ

---

(١) هو عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان الأنصاري، مات - رضي الله عنه - بعد الخمسين، وقيل: مات في خلافة عمر بن الخطاب، وهو وهم.

انظر: «التاريخ الكبير» ٦ / ٣٠٥، برقم (٢٤٧٨)، «الاستيعاب» ٢ / ٥١٠، «أسد الغابة» ٤ / ٢١٤، برقم (٣٨٩٩)، «الإصابة» ٢ / ٥٢٥، برقم (٥٨١٢).

(٢) هو زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان الأنصاري. مات - رضي الله عنه - سنة خمس أو ثمان وأربعين، وقيل: بعد الخمسين.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٢/٣٥٨، «التاريخ الكبير» ٣ / ٣٨٠، برقم (١٢٧٨)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٣ / ١١٥١، برقم (١٠٠٨)، «الاستيعاب» ١ / ٥٣٢، «أسد الغابة» ٢ / ٢٧٨، برقم (١٨٢٤)، الاصابة ١ /٥٤٣، برقم (٢٨٨٠).

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦ / ٣٠٥، وقال: «قال سعيد بن تليد»، بدل «حدثني سعيد بن تليد».

ومن طريق البخاري أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٥ / ٤٧٤ و٤٥ / ٤٧٦.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٤ / ١٩٨١، برقم (٤٩٦٩)، من طريق إبراهيم ابن المنذر، عن عبد الله بن وهب، وبقية إسناده مثله. وفي متنه زيادة: «وعمرو بن حزم يكنى أبا الضحاك، توفي في خلافة عمر بن الخطاب».

(٤) قال ابن حجر في «فتح الباري» ٧ / ٣٦٩: «انفذه لنا: أي بلغ منتهاه من الرواية وتمام =

الأَصْبَهَانِي، سَمِعَهُ من ابْنِ مَعْقِلٍ، أنَّ عَلياً ـ رَضِيَ اللهُ عنه ـ كَبَّرَ على سَهْلِ[1] بْنِ حُنَيْفٍ ستّاً، وقالَ: إِنَّه شَهِدَ بَدْراً[2].

= السياق تَنَفَّذ فيه، كقولك: انفذت السهم أي رميت به فاصبت، وقيل: المراد بقوله: «انفذه لنا»: أي أرسله، فكأنه حمله عنه مُكَاتبه أو إجازة. . . . قال أبو مسعود: هذا الحديث مما كان ابن عيينة سمعه من إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عبد الله بن معقل، ثم أخذه عالياً بدرجتين عن ابن الأصبهاني، عن عبد الله بن معقل».

وانظر الرواية الآتية، برقم (٢٩٣).

(١) هو سهل بن حُنَيْف بن واهب بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي أبو ثابت ـ وقيل غير ذلك ـ المدني أخو عثمان بن حُنَيْف ووالد أبي أمامة بن سهل بن حنيف. مات ـ رضي الله عنه ـ بالكوفة سنة ثمان وثلاثين.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٣/٤٧١، «التاريخ الكبير» ٤/٩٧، برقم (٢٠٩٠)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٣/١٣٠٦، برقم (١١٨١)، «الاستيعاب» ٢/٩١، «أسد الغابة» ٢/٤٧٠، برقم (٢٢٨٨)، «الإصابة» ٢/٨٦، برقم (٣٥٢٧).

(٢) تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» ٧/٣٦٨، برقم (٤٠٠٤)، كتاب المغازي، باب (١٢)، كما هنا سنداً ومتناً، إلا أنه لم يذكر يزيد بن أبي زياد، ولم يذكر عدد التكبير.

قال ابن حجر في «فتح الباري» ٧/٣٦٩: «كذا في الأصول لم يذكر عدد التكبير، وقد أورده أبو نعيم في «المستخرج» من طريق البخاري بهذا الإسناد، فقال فيه: «كبر خمساً»، وأخرجه البغوي في «معجم الصحابة» عن محمد بن عباد بهذا الإسناد، والإسماعيلي والبرقاني والحاكم من طريقه، فقال: «ستاً» وكذا أورده البخاري في «التاريخ» عن محمد بن عباد، وكذا أخرجه سعيد بن منصور عن ابن عيينة وأورده بلفظ «خمساً» زاد في رواية الحاكم: «التفت إلينا فقال: إنه من أهل بدر»، وقول علي ـ رضي الله عنه ـ: «لقد شهد بدراً» يُشير إلى أنه لمن شهدها فضلاً على غيرهم في كل شيء حتى في تكبيرات الجنازة، وهذا يدل على أنه كان مشهوراً عندهم أن التكبير أربع =

= وهو قول أكثر الصحابة، وعن بعضهم التكبير خمس، وفي «صحيح مسلم» عن زيد بن أرقم حديث مرفوع في ذلك...».

ومن أخرج الأثر: أبو داود في «مسائله» عن الإمام أحمد، برقم (١٠١٧)، عن ابن عيينة، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني، عن عبد الله بن معقل، به.

وأخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢/٤٩٧، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٤/٩٧، كلاهما من طريق شعبة، عن ابن الأصبهاني، عن عبد الله بن معقل، به.

وأخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٣/٤٧٣، وابن أبي شيبة في «المصنف» ٣/١٨٥، عن أبي معاوية الضرير، عن الأعمش، عن يزيد بن أبي زياد المدني، عن عبد الله بن معقل، به، وعند ابن سعد «خمساً» بدل «ستاً».

وأخرجه: عبد الرزاق في «المصنف» ٣/٤٨٠، برقم (٦٣٩٩)، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» ٦/٧٢، برقم (٥٥٤٧)، ومن غير طريق عبد الرزاق أخرجه: الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٤٩٧، والطبراني في «المعجم الكبير» ٦/٧٢، برقم (٥٥٤٨)، كلهم من طريق ابن عيينة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن معقل به.

وروي الأثر من طرق أخرى عن الشعبي، عن عبد الله بن معقل، وفيه أن عدد التكبيرات «سبع» كما سيأتي في الرواية (٢٩٢) من هذا الكتاب، وفي الرواية رقم (٢٩٣) وفيها أن عدد التكبيرات «ست».

وروي في آثار أخرى أن علياً ـ رضي الله عنه ـ كان يكبر على أهل بدر ستاً وعلى أصحاب النبي ﷺ خمساً، وعلى سائر الناس أربعاً.

انظر مصادر التخريج السابقة الذكر والآتية في الأثرين الآتيين، برقم (٢٩٢) و (٢٩٣).

وانظر: «الأوسط» لابن المنذر ٥/٤٢٨ ـ ٤٣٥، «التلخيص الحبير» لابن حجر ٢/١٢١، و«سبل السلام» ٢/١٠٣، و«نيل الأوطار» ٤/١٠١، و«أحكام الجنائز وبدعها» للألباني (١٤١ ـ ١٤٦).

٢٩٢ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني محمدُ بْنُ أبي بكرٍ، قال: حدثنا حُصَيْنٌ أبو مِحْصَنٍ، قال: حدثنا حُصَيْنٌ، عن الشَّعْبي، قالَ: كَبَّرَ عليٌّ على سَهْلِ ابْنِ حُنَيْفٍ سَبْعاً[١].

٢٩٣ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا حَجّاجٌ، قال: حدثنا أبو عَوَانَةَ، عن ابْنِ أبي خَالدٍ، عن الشَّعْبِي، عن عبدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ: كَبَّرَ عليٌّ - رَضِيَ اللهُ عنه - على سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ستاً[٢].

---

(١) إسناده: فيه حصين بن نمير أبو محصن، وهو «لا بأس به». وفيه حصين بن عبد الرحمن السلمي وهو «ثقة» لكن تغيَّر حفظه في الآخر. وروي الأثر من طريق أخرى صحيحه عن حصين ابن نمير وفيها «ستاً» بدل «سبعاً»، وكذا بقية الطرق الصحيحة عن الشعبي فيها «ستاً». انظر الرواية المتقدمة برقم (٢٩١)، والآتية، برقم (٢٩٣).

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٣/١٨٨، عن هُشيم بن بَشير، قال: أخبرنا حصين، عن الشعبي، فذكره وفيه: «ستاً» بدل «سبعاً».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٣/١٨٦، عن وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن كاتب لعلي، أن علياً كبَّر على جنازة خمساً. وإسناده ضعيف فيه جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف، وفيه راو مبهم. والأثر روي من طرق كثيرة صحيحة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي كما سيأتي في تخريج الرواية الآتية برقم (٢٩٣).

(٢) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» ١/٢١٦، والطبراني في «المعجم الكبير» ٦/٧١، برقم (٥٥٤٥)، عن علي بن عبد العزيز، كلاهما (يعقوب بن سفيان وعلي بن عبد العزيز)، عن حجاج، وبقية الإسناد مثله. وأخرجه: عبد الرزاق في «المصنف» ٣/٤٨١، برقم (٦٤٠٣)، عن ابن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن =

٢٩٤ - [٦٠ / ب] - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[1] إبْراهيمُ بنُ مُوسى، قالَ: أخبرنا[2] هِشَـــامٌ، أنَّ ابْنَ جُرَيْـــجٍ أخبرَهم، قال: أخبرني محمدُ

= عبد الله بن معقل، فذكره، وفيه زيادة: «قال الشعبي: وقدم علقمة من الشام فقال لابن مسعود: إن إخوتك بالشام يُكَبِّرون على جنائزهم خمساً، فلو وقَّتم لنا وقتاً نتابعكم عليه، فأطرق عبد الله ساعة، ثم قال: انظروا جنائزكم فكبروا عليها ما كبَّرت أئمتكم لا وقت ولا عدد».

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» ٦ / ٧٢، برقم (٥٥٤٦)، والحاكم في «المستدرك» ٣ / ٤٠٩، وابن حزم في «المحلى» ٥ / ١٢٦، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤ / ٣٦.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣ / ٣٧: «رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح». وأخرجه من غير طريق عبد الرزاق:

ابن أبي شيبة في «المصنف» ٣ / ١٨٨، عن وكيع، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٣ / ٤٧٢، عن يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد، وابن المنذر في «الأوسط» برقم (٣١٥١)، من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١ / ٤٩٦، من طريق يحيى بن سعيد، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٣ / ١٣٠٧، برقم (٣٢٨٢) من طريق ابن عيينة، كلهم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عبد الله بن معقل، به.

وأخرجه: الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١ / ٤٩٧، من طريق شريك، عن جابر الجعفي، عن الشعبي، عن عبد الله بن معقل، به، وإسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي، وشريك هو بن عبد الله النخعي صدوق يخطئ كثيراً. لكن معنى الأثر صحيح كما تقدم في الطرق السابقة.

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) في رواية الخفاف: «حدثنا».

ابن[١] عُمَرَ بنِ عليٍّ[٢]، أنَّ عليَّ بنَ أبي طالبٍ ـ رضيَ اللهُ عنه ـ ماتَ لثلاثٍ أو أربعٍ وستينَ سَنَةً، أو نحوِ ذلك[٣].

٢٩٥ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني حامدٌ[٤]، قال: حدثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ، قال: حدثنا يزيدُ بنُ حازمٍ، عن سُلَيمانَ بنِ يسارٍ، أنَّ أبا[٥] أُسَيدٍ[٦] كانَتْ لهُ صُحْبَةٌ، فذَهَبَ بصَرُهُ قَبلَ قَتْلِ عُثْمانَ[٧]، فقال: الحَمْدُ للهِ الذي مَنَّ عليَّ ببَصَري في حَياةِ رسولِ اللهِ ﷺ، فلَمَّا قَبَضَ اللهُ نَبيَّهُ، وأرادَ الفِتْنَةَ في عِبادِهِ كَفَّ بَصَري[٨].

---

(١) قوله: «ابن عمر بن علي» لم يذكر في رواية الخفاف واقتصر على الاسم الأول «محمد» فحسب.

(٢) زاد في «س»: «ابن أبي طالب».

(٣) أخرجه من طريق البخاري ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢ / ٥٧٣.
وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢ / ٥٧٢ ـ ٥٧٣ من طريق أخرى عن ابن جريج.
وروي الأثر من طرق أخرى كما في الموضع السابق عند ابن عساكر. وانظر مصادر ترجمة علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ المتقدم ذكرها بعد الرواية (٢٥٢)، وانظر الأثر رقم (٢٥٤) و(٢٦٠)، وانظر: «المعجم الكبير» للطبراني ١ / ٩٥، ٩٦، رقم (١٦٥).

(٤) زاد في رواية الخفاف: «ابن عمر».

(٥) هو مالك بن ربيعة الأنصاري كما سيأتي في الرواية الآتية برقم (٢٩٧).

(٦) أُسَيد: بالضم، وقيل بالفتح، والأول أصوب. انظر مصادر ترجمته الآتية في الرواية رقم (٢٩٧).

(٧) زاد في رواية الخفاف: «فلما قُتل عثمان».

(٨) أخرجه من طريق البخاري: الباجي في «التعديل والتجريح» ٢ / ٦٩٤، وابن عساكر في =

٢٩٦ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني إبراهيمُ بْنُ المُنْذِرِ، قال: حدثنا عَبَّاسُ ابْنُ أبي شَمْلَةَ، قال: حدثني مُوسى بْنُ يعقوبَ، عن أُسيدِ بْنِ عليِّ بْنِ عُبَيْدٍ، عن أبيهِ، عن أبي أُسَيْدٍ السَّاعِدي، قال: كنتُ أصْغَرَ أصْحابِ النبيِّ ﷺ وأكثَرَهُم منهُ سَمَاعاً[1].

= «تاريخ مدينة دمشق» ٣٩ / ٤٨٢.

وأخرجه من غير طريق البخاري: يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١ / ٤٤٢، و٣ / ٢٥، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد وبقية إسناده مثله، ومتنه في الموضع الأول بنحوه، وفي الموضع الثاني مختصر جد.

ومن طريق يعقوب بن سفيان أخرجه:

ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٩ / ٤٨٢.

وأخرجه: الحاكم في المستدرك» ٣ / ٥١٥، ٥١٦، من طريق عارم أبي النعمان، عن حماد بن زيد، وبقية إسناده مثله.

(١) إسناده: ضعيف، فيه موسى بن يعقوبن بن زمعة، وهو «صدوق سيئ الحفظ».

تخريجه:

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» ٣ / ٤٦٤، من طريق إبراهيم بن المنذر، وبقية إسناده مثله، وتتمة متنه عن أبي أسيد قال: «فقال رسول الله ﷺ: «لا يبقى للولد من بر الوالد إلا أربع: الصلاة عليه والدعاء له، وإنفاذ عهده من بعده، وصلة رحمه، وإكرام صديقه».

ومن طريق يعقوب بن سفيان أخرجه: البيهقي في «السنن الكبرى» ٤ / ٦١، والخطيب البغدادي في «الموضح» ١ / ٧٨، وفي «الجامع لأخلاق الراوي» ٢ / ٢٠٤.

ويشهد لبعض ما ورد في هذا الحديث ما روي عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة؛ إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له» أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» برقم (٣٨) و مسلم في «صحيحه» برقم (١٦٣١)، وأبو داود في «السنن» برقم (٢٨٨٠)، وغيرهم.

٢٩٧ - حَدَّثَنَا محمدٌ [٦٠/أ][1] [حدثنا عبدُ الجبَّارِ بْنُ سَعِيدٍ، عن يَحْيى ابْنِ محمدٍ، ثني محمدُ بْنُ موسىٰ، عن المُنْذِرِ بْنِ أبي أُسَيْدٍ، عن أبي أُسَيْدٍ، كانَ أَصْغَرَ مَنْ شَهِدَ بَدْراً، وكانَ شَفْرَةَ[2] القومِ[3].

واسْمُه مَالِكُ[4] بْنُ رَبِيعَةَ الأنصاري، السَّاعِدي المَدَني[5].

٢٩٨ - حدثني إبراهيمُ بْنُ المُنْذِرِ، ثنا عبَّاسُ بْنُ أبي شَمْلَة، ثني مُوسىَ بْنُ

---

(١) بدءاً من هذه الرواية إلى نهاية قوله: «ثنا أبو مريم عبد الله بن زياد» من الرواية رقم (٣٠٣) سقطت ورقتها من الأصل وتم استدراكها من «س».

(٢) قال ابن الأثير في «النهاية» ٢ / ٤٨٤: «الشَّفْرَة: السكين العريضة، ومنه الحديث: «أن أنساً كان شفرة القوم في سفرهم» أي أنه كان خادمَهم الذي يكفيهم مَهْنَتَهم، شُبِّهه بالشَّفرة؛ لأنها تمتهن في قطع اللحم وغيره».

(٣) إسناده: ضعيف؛ فيه عبد الجبار بن سعيد المساحقي، في حديثه مناكير وما لا يتابع عليه، كما قال العقيلي في «الضعفاء» برقم (١٠٥٨)، وفيه يحيى بن محمد بن هانئ وهو «ضعيف، وكان ضريراً يتلقن»، «التقريب» برقم (٧٦٨٧).
تخريجه:
أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧ / ٣٥٦، ٣٥٧، وقال: «قال عبد الجبار بن سعيد.....»، ومن طريقه أخرجه: الباجي في «التعديل والتجريح» ٢ / ٦٩٤.

(٤) اختلف في وفاته - رضي الله عنه -، فقيل: مات سنة ثلاثين، وقيل: أربعين، وقيل: ستين، وقيل: خمس وستين.
انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٣ / ٥٧٧، «التاريخ الكبير» ٧ / ٢٩٩، برقم (١٢٧٩)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٥ / ٢٤٥٠، برقم (٢٥٨٨) و«الاستيعاب» ٣ / ٣٥١، «الاستغناء» ١ / ٩١، برقم (١٠)، «أسد الغابة» ٥ / ٢٣، برقم (٤٥٨٧)، «الإصابة» ٣ / ٣٢٤، برقم (٧٦٣٠).

(٥) في رواية الخفاف: «المديني»، وكلا النسبتين صحيحة، فيقال: «مَدَنيّ»، و«مَدِينيّ». وروى السمعاني بإسناده عن البخاري نه قال: «المديني هو الذي أقام بالمدينة ولم يفارقها، والمدني الذي تحوّل عنها وكان منها». انظر: «الأنساب» للسمعاني ٥ / ٢٣٥، و«معجم البلدان» ٥ / ٨٨.

يَعْقُوبَ، عن قُرَيْبَةَ - وهي ابنةُ[1] عبدِ اللهِ -، عن كَرِيمةَ - وهيَ ابنةُ[2] المِقْدَادِ -، عن ضُبَاعَةَ[3] بنتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عبدِ المطَّلبِ، قالتْ: كنتُ أنَا وَزَوْجِي المِقْدَادُ وسَعْدُ ابْنُ أبي وقَّاصٍ على فِراشٍ، وعلينا خَمِيلٌ[4] واحدٌ[5].

٢٩٩ - وعن كَرِيمةَ، أنَّ المِقْدَادَ أَوْصَى للحَسَنِ والحُسَيْنِ - ابْنَيْ عليِّ بْنِ أبي طالبٍ رضيَ اللهُ عنهم - لِكلِّ واحدٍ منْهما بثَمَانيةَ عَشَرَ ألفِ دِرْهَمٍ، وأَوْصَى لِنسَاءِ النبيِّ ﷺ بِسَبْعةِ آلافِ دِرْهَمٍ، لكلِّ امرأةٍ مِنْهُنَّ، فَقَبِلُوا وصيَّتَهُ[6].

---

(١) في رواية الخفاف: «بنت».

(٢) في رواية الخفاف: «بنت».

(٣) هي الهاشمية بنت عم النبي ﷺ، وكانت زوج المقداد بن الأسود، فولدت له عبد الله وكريمة، وقُتِلَ ابنها عبد الله يوم الجمل مع عائشة. وكان لضباعة - رضي الله عنها - صحبة. ولم أجد لها سنة وفاة.

انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٦/٣٣٨٣، برقم (٣٩٤١)، «الاستيعاب» ٤/٣٤٢، «أسد الغابة» ٧/١٧٨، برقم (٧٠٦٨)، «الإصابة» ٤/٣٤٢، برقم (٦٧٢).

(٤) قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/٨١: «الخَميل، والخَميلة: القطيفة، وهي كل ثوب له خَمْل من أي شيء كان، وقيل: الخميلُ: الأسود من الثياب».

(٥) إسناده : ضعيف؛ فيه موسى بن يعقوب الزمعي وهو «صدوق سيئ الحفظ»، وفيه قُرَيبة بنت عبد الله الأسدية وهي «مقبولة».

تخريجه:

أخرجه من طريق البخاري ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٠/١٨٠.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» ٢٨/٤٥٦، في ترجمة المقداد بن عمرو، برقم (٦١٦٢)، وعزاه للبخاري في «التاريخ الصغير» بإسناده ومتنه.

(٦) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٠/١٨١، من طريق البخاري.

وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١/٣٨٩، وفي «تاريخ الإسلام» «عهد الخلفاء =

٣٠٠ ـ حدثني إبراهيمُ بْنُ المُنْذِرِ، ثني عبّاسٌ، ثني مُوسى، عن أخيه محمد ابْنِ يَعْقُوبَ، عن عبدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ، عن أُمِّه، قالتْ: خَرَجَتِ الصَّعْبَةُ[١] بنتُ الحَضْرَميِّ، قالتْ: فَسَمِعْتُها تقولُ لابْنِها طَلْحَةَ بْنِ عُبيدِ اللهِ: إنَّ عثمانَ قَد اشْتَدَّ حَصْرُهُ، فَلَوْ كَلَّمْتَ فيه حتَّى يُرَدَّ[٢] عنهُ[٣].

= الراشدين» / ص ٤١٩، دون قوله: «فقبلوا وصيته».

(١) هي أخت العلاء بن الحضرمي، قيل: ماتت على عهد رسول الله ﷺ، وقيل: إنها بقيت إلى أن قُتِل عثمان ـ رضي الله عنه ـ.

انظر: «أسد الغابة» ٧ / ١٦٨، برقم (٧٠٥٠)، «الإصابة» ٤ / ٣٣٧، برقم (٦٤١).

قال ابن حجر في «الإصابة» ٤ / ٣٣٧، في ترجمة الصَّعْبة بنت الحضرمي، برقم (٦٤١): «وهذا أولى ـ أي قول من قال: إنها ماتت في عهد عثمان ـ من قول الواقدي ـ وهو قوله: توفيت على عهد النبي ﷺ ـ، وعكس ابن الأثير، كعادته في تقديم أقوال أهل السير أو النسب على أصحاب الأسانيد الجياد».

(٢) في رواية الخفاف: «تَرُدُّ عنه».

(٣) إسناده: ضعيف؛ فيه موسى بن يعقوب وهو «صدوق سيئ الحفظ»، وفيه محمد بن يعقوب الزمعي أخو موسى بن يعقوب، وهو «مجهول»، انظر «التاريخ الكبير» ١ / ٢٦٧، «الثقات» لابن حبان ٧ / ٤٢٩.

وروي الأثر بأتم وأطول مما هنا وفيه أن طلحة أتى علياً وقال: «لو رفعت الناس عن هذا»، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧ / ٢٣٣: «رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم، والظاهر أن هذا ضعيف؛ لأن علياً لم يكن بالمدينة حين حصر عثمان ولا شهد قتله».

تخريجه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ١ / ٨٥، برقم (١٢٧) من طريق إبراهيم بن المنذر. ومتنه أتم وأطول مما هنا وفيه أن طلحة أتى علياً ـ رضي الله عنه ـ وهو جالس في جنب داره، فقال طلحة ـ ومعه أمه وأم عبد الله بن رافع ـ: لو رفعت عن هذا فقد اشتد حصره، قال: فَنَقَر بقدح في يده ثلاث مرات، ثم رفع رأسه، فقال: والله ما أحب من =

٣٠١ - حَدَّثَنَا أبو نُعَيْم، ثنا ابنُ أبي غَنِيَّةَ، عن الحَكَم، عن أبي وائل، قالَ: قامَ عمَّارٌ على مِنْبَرِ الكوفةِ فَذَكَرَ عائشةَ ومَسِيرَهَا، وقالَ: إنَّها لَزَوْجَةُ نَبِيِّكم في الدُّنْيَا والآخرةِ(١).

= هذا شيئاً تكرهه».

ومن طريق الطبراني أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٩/٣٦٧.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/٩٤ - ٩٥، وقال: «رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم».

وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/١٦٨، وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٤/٣٣٧ وقال: «أخرجه البخاري في «التاريخ الصغير»، من طريق محمد بن يعقوب، عن عبد الله بن رافع، عن أمه، قالت .....». وفيه «تردعه» بدل: «ترد عنه».

(١) تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» ١٣/٥٨، برقم (٧١٠١)، كتاب الفتن، باب (١٨).

أخرجه كما هنا سنداً ومتناً إلاَّ أن في آخره زيادة: «ولكنها مما ابتليتم». وانظر معنى قول عمار هذا بعد تخريج الرواية رقم (٣٠٣).

وأخرجه البخاري - أيضاً - في «صحيحه» ٧/١٣٢، برقم (٣٧٧١) كتاب فضائل الصحابة، باب فضل عائشة - رضي الله عنها -، عن محمد بن بشَّار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن الحكم، سمعت أبا وائل، قال: «لما بعث عليٌّ عمَّاراً والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم، خطب عمارٌ، فقال: إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة، ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه، أو إيَّاها».

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «مستخرجه»، كما ذكر ابن حجر في «فتح الباري» ١٣/٦٢، وانظر الرواية الآتية في هذا الكتاب، برقم (٣٠٢).

٣٠٢ - حَدَّثَنَا قُبَيْصَةُ، ثنا سُفْيانُ، عن السُّدي، عن البَهِيِّ، قال: سمعتُ ابْنَ عُمَرَ يقولُ: مَا أَعْلَمُ أحداً[١] خَرَجَ في الفِتْنَةِ يُرِيدُ اللهَ إلاَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، وما أَدْرِي ما صَنَعَ[٢]؟

٣٠٣ - حَدَّثَنَا[٣] عبدُ اللهِ بْنُ محمدٍ، ثني يحيى بْنُ آدمَ، ثنا أبو بكرِ بْنِ عَيَّاشٍ، ثنا أبو حَصِينٍ، ثنا أبو مَرْيَمَ عبدُ اللهِ بْنُ زيادٍ][٤] [٦٢/أ] الأَسَدِيِّ، قال: لَمَّا سَارَ طَلْحَةُ والزُّبَيْرُ وعائشةُ إلى البَصْرَةِ، بَعَثَ عليٌّ عمَّارَ بن يَاسِرٍ والحَسَنَ بْنَ عليٍّ، فَقَدِمَا عَلَيْنَا الكُوفَةَ، فَصَعِدَ[٥] المِنْبَرَ، فَقَامَ الحَسَنُ فَوْقَ المِنْبَرِ، وقَامَ عمَّارٌ أَسْفَلَ[٦].

---

(١) كذا في «س»: «ما اعلم احداً خرج»، وفي رواية الخفاف: «ما أعلم خرج أحدٌ...».

(٢) أخرجه من طريق البخاري ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٣/٤٥٤ وأخرجه أبو نعيم في «الحلية»، ١/١٤٢، من طريق قبيصة، ثنا سفيان، عن السدي، عن عبد الله البهي، عن ابن عمر، قال: ما أعرف أحداً خرج يبتغي وجه الله والدار الآخرة إلا عماراً. وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١/٤٢٤، عن البهي.

(٣) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٤) إلى هنا ينتهي السقط من الأصل، كما تقدم التنبيه عليه في الرواية السابقة برقم (٢٩٧).

(٥) كذا في كلا الروايتين: «فصعد» بلفظ الإفراد، وفي صحيح البخاري ـ كما سيأتي في التخريج ـ: «فصعدا» بلفظ التثنية.

(٦) تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» ١٣/٥٨، برقم (٧١٠٠)، كتاب الفتن، باب (١٨).

وإسناده ومتنه كما هنا إلا أن في متنه: «فصعدا» بدل «فصعد»، وفي آخره: «وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا إليه، فسمعتُ عمَّاراً يقول: إن عائشة قد سارت إلى البصرة، والله إنها لزوجة نبيكم ﷺ في الدنيا والآخرة، ولكنَّ الله ـ تبارك وتعالى ـ =

٣٠٤ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا مُوسى، قال: حدثنا حمَّادٌ، عن محمدِ بْنِ عَمْرٍو، عن أبيه[1]، عن جَدِّهِ[2]، قال: كُنَّا نَعدُ[3] عثمانَ، فقال[4] أبو جَهْم[5]: مَنْ بَايَعْنَا

= ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي»؟

وأخرجه الإسماعيلي من وجه آخر عن أبي بكر بن عيّاش، كما ذكر ابن حجر في «فتح الباري» ١٣ / ٦٢. قال ابن حجر: «زاد الإسماعيلي من وجه آخر عن أبي بكر بن عياش: «صعد عمّار المنبر فحض الناس في الخروج إلى قتال عائشة»، وفي رواية إسحاق بن راهويه عن يحيى بن آدم بالسند المذكور: «فقال عمار: إن أمير المؤمنين بعثنا إليكم لنستنفركم، فإنّ أمّنا قد سارت إلى البصرة»، وعند عمر بن شبة، عن حبان بن بشر عن يحيى بن آدم في حديث الباب: «فكان عمار يخطب والحسن ساكت».

وانظر الرواية المتقدمة برقم (٣٠١) قال ابن حجر في «فتح الباري» ١٣ / ٦٣ تعليقاً على قول عمار في عائشة: «ولكن الله ابتلانا بها ليعلم إياه نطيع أو إياها -: «ومراد عمار بذلك أن الصواب في تلك القصة كان مع علي، وأن عائشة مع ذلك لم تخرج بذلك عن الإسلام، ولا أن تكون زوجة النبي ﷺ في الجنة. فكان ذلك يعد من إنصاف عمار وشدة ورعه وتحريه قول الحق».

(١) هو عمرو بن علقمة بن وقّاص الليثي.

(٢) هو علقمة بن وقّاص الليثي.

(٣) كذا في الأصل و «س»: «نعد»، وفي رواية الخفاف، «بعد».

(٤) في رواية الخفاف: «قال».

(٥) هو ابن حذيفة بن غانم بن كعب القرشي العدوي، قيل: اسمه عامر، وقيل: عُبيد، أسلم عام الفتح - رضي الله عنه - مات في آخر خلافة معاوية - رضي الله عنه - وقيل: بقي إلى خلافة ابن الزبير وشهد بناء الكعبة.

انظر: «التاريخ الكبير» ٦ / ٤٤٥، برقم (٢٩٤٤)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٥ / ٢٨٥١، برقم (٣١٤٥)، «الاستغناء» ١ / ١٣٠، برقم (٥١)، «الاستيعاب» ٤ / =

فإنّا[1] نُقِصُّ مِنَ الدِّمَاءِ، فقال عمَّارٌ: أمَّا مِنْ دَمِ عُثْمانَ فَلا، فقال[2]: يَا ابْنَ سُمَيَّةَ! أَتُقِصُّ[3] مِنْ جَلَدَاتٍ ولا تُقِصُّ[4] عثمانَ من دَمِهِ؟[5].

٣٠٥ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا محمدُ بْنُ أبي بكرٍ المُقَدَّمِيِّ، قال: حدثنا حُصَيْنُ[6] بْنُ نُمَيْرٍ، قال: حدثنا جُبَيْرٌ[7]، قال: حدثني

= ٣١، «أسد الغابة» ٦ / ٥٧، برقم (٥٧٧٣)، «الإصابة» (٤ / ٣٥، برقم (٢٠٧).

(١) في رواية الخفاف: «فإنما يُقَصّ».

(٢) في رواية الخفاف: «قال».

(٣) في رواية الخفاف: «أيُقَصّ».

(٤) في رواية الخفاف: «ولا يُقَصّ».

(٥) أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» ١ / ٨١ - ٨٢، برقم (١١٥)، من طريق أحمد ابن يحيى الطويل، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢ / ٤٣٦، من طريق الحجاج بن المنهال، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن محمد، بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده علقمة بن وقاص، قال: اجتمعنا في دار مخرمة للبيعة بعدما قُتل عثمان، فقال أبو جهم بن حذيفة: اما من بايعنا منكم لا يحول بين قصاص. فقال عمار: أمّا دم عثمان فلا. فقال: يا ابن سُمَيَّةَ! اتقص من جلدات جلدتهن ولا تقص من دم عثمان؟! قال: فتفرقوا يومئذ عن غير بيعة.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩ / ١٠٠، ١٠١، وقال: «رواه الطبراني ورجاله وثقوا». وذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» ٣ / ٤٦٠، عن محمد بن عمرو بن علقمة ابن وقاص، عن أبيه، عن جدّه، قال: فذكره بنحوه.

(٦) في «س»: «حدثنا حصين، قال: حدثني جهيم الفهري...».

(٧) كذا في الأصل: «جبير»، وفي رواية الخفاف: «حصين» وهو الصواب، والأثر أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٩ / ٣٩٨ - ٣٩٩، من طريق البخاري وفي آخره: «قال البخاري: هذا خطأ، هو عن حصين بن نمير، عن حصين بن عبد الرحمن، عن جهيم».

جُهيمٌ[1] الفِهْرِيُّ، قال: أنا شَاهدٌ[2] الأمْرَ كُلَّه، قالَ عثمانُ: لِيَقُمْ أهْلُ كلِّ مِصْرٍ كرِهُوا صَاحِبَهُم حتى أعْزِلَهُ عنهم، واسْتَعْمِلَ الذي يُحبُّونَ، فقال أهْلُ البَصْرَةِ: رَضِينَا بعبدِ اللهِ[3] ابْنِ عَامِرٍ، فاقرَّهُ، وقَالَ أهْلُ الكوفة: اعْزِلْ [٦٢/ب] عنا سعِيدَ[4] بْنَ العاصِ واسْتَعْمِلْ أبَا[5] موسى، فَفعلَ، وقالَ أهلُ الشَّامِ: قد رَضِينا

---

(١) انظر: «التاريخ الكبير» ٢/٢٥١، برقم (٢٣٦٤)، «الجرح والتعديل» ٢/٥٤٠، برقم (٢٢٤٢)، «الثقات» لابن حبان ٤/١٩٩.

(٢) في رواية الخفاف: «أنا شاهد هذا الأمر...».

(٣) هو ابن كُريز بن ربيعة، ابو عبد الرحمن القرشي، ابن خال عثمان، وأبوه عامر هو ابن عمَّة رسول الله ﷺ البيضاء بنت عبد المطلب. يقال: حنكه النبي ﷺ وهو صغير، ومات النبي ﷺ وسِنُّه دون السنتين، وقيل: ثلاث عشرة سنة وهو خطأ. ويقال: روى عن النبي ﷺ: «من قتل دون ماله فهو شهيد». لكن أعل هذا الحديث بالإرسال. قال ابن حجر: «وليس في السياق تصريح بسماعه فهو مرسل». وذكر ابن حجر أن المعتمد في سِنّه عند وفاة النبي ﷺ دون السنتين. وذكره ابن حجر في القسم الثاني من حرف العين. شهد الجمل ولم يشهد صفين. مات سنة سبع وخمسين، وقيل: بعدها.
انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٥/٤٤، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٣/١٧٣٢، برقم (١٧٠٩)، «الاستيعاب» ٢/٣٥١، «تاريخ مدينة دمشق» ٢٩/٢٤٧، برقم (٣٣٥٧) «أسد الغابة» ٣/٢٨٨، برقم (٣٠٣١)، «الإصابة» ٣/٦١، برقم (٦١٨١).

(٤) هو ابن أُمَيَّة القرشي، الأموي، أبو عثمان، ويقال: أبو عبد الرحمن، مات النبي ﷺ وعمره تسع سنين، ومات سنة ثمان وخمسين، وقيل غير ذلك.
انظر: «الطبقات الكبرى» ٥/٣٠، «التاريخ الكبير» ٣/٥٠٢، برقم (١٦٧٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٣/١٢٩٤، برقم (١١٥٩)، «الإصابة» ٢/٤٥، برقم (٣٢٦٨).

(٥) هو عبد الله بن قيس الأشعري - رضي الله عنه -.

بِمُعَاوِيَةَ، فاترةٌ، وقالَ أهلُ مِصْرٍ: اعْزِلْ عَنّا ابنَ[1] أبي سَرْحٍ، واسْتَعمِلْ علينا عَمْرَو بْنَ العاصِ، فَفَعَلَ. فَدَخَلَ علينا[2]

أبو عَمْرٍو[3] بنُ بُدَيْلٍ الخُزَاعِي، والبجوي[4] ـ أو التنوخي[5] ـ، فَطَعَنَهُ أبو عَمْرٍو في وَدَجِه[6] وعَلاهُ الآخَرُ بالسَّيْفِ فَقَتَلاهُ،

---

(١) هو عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن لؤي القرشي، أبو يحيى، أخو عثمان من الرضاعة افتتح إفريقية زمن عثمان وولي مصر، مات سنة تسع وخمسين، وقيل: مات في خلافة عليّ.

انظر: «الطبقات الكبرى» ٧/٤٩٦، «التاريخ الكبير» ٥/٢٩، برقم (٤٩)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٣/١٦٧٠، برقم (١٦٥٦)، «أسد الغابة» ٣/٢٥٩، برقم (٢٩٧٤)، «الإصابة» ٢/٣٠٩، برقم (٤٧١١).

(٢) في رواية الخفاف: «عليه».

(٣) قال ابن الكلبي: «كان من رؤساء أهل مصر الذين حاصروا عثمان». وهو أخو عبد الله ابن بديل الآتية ترجمته في الرواية التالية، برقم (٢٩٩).

انظر: «الإصابة» ٤/١٣٩، برقم (٧٩٩).

تنبيه: ذكر الذهبي هذا الأثر في ترجمة عبد الله بن بديل الخزاعي؛ والذي يظهر أن صاحب هذه القصة أبو عمرو بن بديل ـ مشهور بكنيته ـ أخو عبد الله بن بديل الذي قُتِلَ بصفين مع علي ـ رضي الله عنهما ـ انظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي ٣/٥٦٧. وانظر مصادر ترجمة عبد الله بن بديل الآتية في الأثر التالي.

(٤) في رواية الخفاف: «النجوي».

(٥) المشهور في كتب التواريخ أنه «التُّجيبي» واسمه: كنانة بن بشر. انظر: «تاريخ خليفة بن خياط» ١٣٠، و«تاريخ الطبري» ٢/٦٥٢، «البداية والنهاية» ٧/٢١١.

(٦) قال ابن الأثير في «النهاية» ٥/١٦٥: «في حديث الشهداء: «أوْدَاجُهم تشخب دماً» هي ما أحاط بالعُنُق من العروق التي يقطعها الذابح، واحِدُها: وَدَجٌ ـ بالتحريك...».

فأخَذَهم[1] معاويةُ، فضَرَبَ أعناقَهم[2].

٣٠٦ - حَدَّثَنا محمدٌ، قال: حدثني محمدٌ، قال: حدثنا[3] أزْهَرُ، عن ابنِ عَوْنٍ[4] عن عبد الرحمنِ بْنِ أبي بكرةَ، عن أبيه، أنَّه رأى ابْنَ[5] بُدَيْلٍ، فقال: أمَا تذكرُ رؤْيَا رأيتُها في عهدِ أبي بكرٍ؟ فقال: إنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكَ قُتِلْتَ في أمرٍ مُلْتَبِسٍ[6].

---

(١) في رواية الخفاف: «وأخذهم».

(٢) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٩/٣٩٨، ٣٩٩، وليس فيه «حدثنا جبير»، وفيه: «في درجه» بدل: «في ودجه»، وفي آخره زيادة: «قال البخاري: هذا خطأ، هو عن حصين بن نمير، عن حصين بن عبد الرحمن، عن جُهَيْم».

وذكر الذهبي آخر الأثر في «تاريخ الإسلام» ٣/٥٦٧. وعزاه للبخاري في «التاريخ».

(٣) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٤) في رواية الخفاف: «عن محمد، عن عبد الرحمن...». وهو الصواب، انظر التخريج.

(٥) هو عبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء الخزاعي، أسلم يوم الفتح مع أبيه، قُتِل مع عليٍّ بصفين.

انظر: «التاريخ الكبير» ٥/٥٦، برقم (١٢٦)، «أسد الغابة» ٣/١٨٤، برقم (٢٨٣٢)، «الإصابة» ٢/٢٧٢، برقم (٤٥٥٩).

تنبيه: قال ابن حجر: «وفي الرواة عبد الله بن بديل الخزاعي، متأخر، يروي عن الزهري، وعمرو بن دينار، وهو حفيد هذا أو ابن أخته، وروى عنه أبو عامر العقدي، وأبو داود الطيالسي، وزيد بن الحباب، وغيرهم». انظر «الإصابة» ٢/٢٧٢، وانظر: ترجمة أبي عمرو بن بديل المتقدمة في الأثر السابق.

(٦) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «السنة» ٢/٥٥٢ - ٥٥٣، برقم (١٢٨٩)، عن محمد بن المثنى، به نحوه، وفيه: «عن محمد بن سيرين، عن عبد الرحمن بن أبي =

قال محمدُ بْنُ سِيرِينَ: فَنُبِّئْتُ أنَّهُ قُتِلَ يومَ صِفِّينَ.

٣٠٧ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا أبو نُعَيْمٍ، قال: حدثنا سُفْيانُ[١] المخوّل، عن العَيْزارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عن زيدِ[٢] بْنِ صُوحَانَ، قال[٣]: لا تَغْسِلُوا عَنِّي[٤] دماً فإنّي مُحَاجٌّ[٥].

= بكرة، عن أبيه أنه لقي بديلاً عند كحالة الرحبة، فقال: ما كنت أراك إلا قتلت، أما تذكر رؤيا ...» فذكره.

وتقدم في ترجمة بديل الخزاعي برقم (٢٧٤) أنه مات قبل وفاة النبي ﷺ وأما ابنه عبد الله قُتِل بصفين.

وورد الأثر في «الرياض النضرة» للمحب الطبري ١/١٣٨، بهذا السياق: «وعن عبد الرحمن بن أبي بكر - كذا: ابن أبي بكر - عن أبيه، أن النبي ﷺ لقي ابن بديل، فقال: ما كنتُ أرى إلا أنك قد قتلت. أتذكر رؤيا رأيتها فقصصتها على أبي بكر فقال: إن صدقت رؤياك قتلت بغير أمر ملتبس. فقتل يوم صفين».

(١) كذا في الأصل: «سفيان المخوّل»، وفي «س»: «سفيا ن عن المخول»، وفي رواية الخفاف: «سفيان عن مخول»، وهو الصواب، كما في «التاريخ الكبير» ٣/٣٩٧.

(٢) هو ابن حُجْر بن الحارث العَبْدي، اختلف في صحبته، وقيل: إن له وفادة على النبي ﷺ، وقيل: مخضرم. قُتِل يوم الجمل مع علي.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٦/١٢٣، «التاريخ الكبير» ٣/٣٩٧، برقم (١٣٢٥)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٣/١٢٠٢، برقم (١٠٤٢)، «الاستيعاب» ١/٥٣٩، «أسد الغابة» ٢/٢٩١، برقم (١٨٤٨)، «الإصابة» ١/٥٥٠، برقم (٢٩١٠) و ١/٥٦٥، برقم (٢٩٩٧).

(٣) قوله: «قال» لم تذكر في رواية الخفاف.

(٤) في رواية الخفاف: «عنّا».

(٥) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٣٩٧، في ترجمة زيد بن صوحان، برقم (١٣٢٥) وقال: «قال أبو نعيم». =

٣٠٨ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ [٦٣ /أ]، قال: حدثني عبدُ اللهِ بْنُ محمدٍ[١]، قال: حدثني[٢] يحيى بنُ آدمَ، قال: حدثنا أبو زُبَيْدٍ عَبْثَرُ بْنُ القَاسِمِ الزُّبيدي، عن حُصَيْنِ بْنِ عبدِ الرحمنِ، قال: حدثني أبو جَمِيلَةَ، قال: قالَ محمدُ[٣] بْنُ طَلْحَةَ لعائشةَ: يَا أُمَّ المؤمنينَ! ـ يومَ الجملِ ـ، فقالتْ: كُنْ كَخَيْرِ ابْنَيْ آدَمَ، فَأَغْمَدَ سَيْفَهُ

= ومن طريق البخاري أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٩ / ٤٣٢.
وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» ٣ / ٤٠٢، عن أبي نعيم وقبيصة، قالا حدثنا سفيان، عن مخول، عن العيزار بن حريث، قال: قال زيد بن صوحان: «لا تغسلوا عني دماً، ولا تنزعوا عني ثوباً إلا الخفين، وارْمِسُوني في الأرض رَمْساً، فإني رجل محاج».
زاد أبو نعيم: أحاج يوم القيامة.
وأخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢ /٤٥٧، و ٣ /٤٩، و ٦ /٤٤٧، عن وكيع، عن سفيان، عن مخول، عن العيزار، بنحو ما تقدم عند يعقوب بن سفيان، وروي الأثر من طرق أخرى.
انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٦ / ١٢٥، و«المصنف» لابن أبي شيبة ٢ /٤٥٧.
وذكره ابن حجر في «الإصابة» ١ /٥٦٦، وعزاه للبخاري ويعقوب بن سفيان في تاريخهما.

(١) زاد في رواية الخفاف: «المسندي».

(٢) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٣) هو محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي. ذكره البخاري وغيره في الصحابة. وولد في عهد النبي ﷺ وسماه النبي ﷺ محمداً. قُتل مع أبيه طلحة بن عبيد الله يوم الجمل ـ رضي الله عنهما ـ.
انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٥ / ٥٢، «التاريخ الكبير» ١ /١٦، برقم (٧)، «الاستيعاب» ٢ /٣٢٩، «أسد الغابة» ٥ /٩٨، برقم (٤٧٣٨)، «الإصابة» ٣ / ٣٥٦، برقم (٧٧٨٣).

بَعْدَمَا[1] سَلَّهُ، ثُمَّ قَالَ[2] حَتَّى قُتِلَ[3].

٣٠٩ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا إسماعيلُ بْنُ أبي أُوَيْسٍ، قال: كنيةُ محمدِ بْنِ طلحةَ: أبو القاسم[4].

٣١٠ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني الصَّلْتُ بْنُ محمدٍ، قال: حدثنا أبو عَوَانَةَ، عن هِلاَلٍ الوَزَّانِ، عن ابْنِ أبي لَيْلَى، عن محمدِ بْنِ طَلْحَةَ ـ وهو ابْنُ عُبَيدِ اللهِ[5] التَّيْمِي القُرَشِي ـ، قالَ: سَمَّانِي النبيُّ ﷺ محمداً[6].

---

(١) في رواية الخفاف: «وما».

(٢) كذا في الأصل و«س»: «قال»، وفي رواية الخفاف: «قام». وما في رواية الخفاف يوافق ما أخرجه البغوي كما في «الإصابة» ٣/٣٥٧.

(٣) أخرجه البغوي من طريق حصين بن عبد الرحمن، عن أبي جميلة الطهوي، كما في «الإصابة» ٣/٣٥٧.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» ٣/٣٧٥، من طريق محمد بن عمر، عن محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي، عن أبيه. فذكر نحوه بأتم وأطول مما هنا.
وانظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٥/٥٤.

(٤) «التاريخ الكبير» ١/١٦، في ترجمة محمد بن طلحة، برقم (٧)، وانظر مصادر ترجمته المتقدمة في الرواية السابقة، برقم (٣٠٨).

(٥) في «س»: «ابن عبد الله»، وهو خطأ. وانظر ترجمته ومصادرها المتقدمة في الرواية قبل السابقة برقم (٣٠٨).

(٦) إسناده: حسن من أجل الصلت بن محمد الخاركي فهو «صدوق». وتابع الصلتَ غير واحد من الثقات كما سيأتي في التخريج ـ وزادوا في إسناده عمر بن الخطاب بين ابن أبي ليلى ومحمد بن طلحة، وسماع ابن أبي ليلى من عمر مختلف فيه، فعلى قول من يرى أنه سمع منه يكون الأثر من طريق عمر صحيحاً، وعلى قول من يرى أنه لم يسمع منه يكون الأثر مرسلاً أو من المزيد في متصل الأسانيد؛ لأن ابن أبي ليلى من جملة الرواة =

= الذين رووا عن محمد بن طلحة، والله تعالى أعلم.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/١٦، في ترجمة محمد بن طلحة، برقم (٧)، وفيه: «قاله لي الصلت ...».

وأخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٥/٥٣، ٥٤، عن أبي هشام المخزومي البصري وسعيد بن منصور، وأحمد في «المسند» ٢٩/٤٢٧، ٤٢٨، برقم (١٧٨٩٦)، عن عفان بن مسلم، ومن طريق أحمد أخرجه: أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١/١٦٧، برقم (٦٣٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/٩٩.

وأخرجه من غير طريق أحمد: ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٢/٦، برقم (٦٧٠)، عن خالد بن يوسف، ومن طريق ابن أبي عاصم أخرجه: أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١/١٦٧، برقم (٦٣٦).

ومن غير طريق ابن أبي عاصم أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» ١٩/٢٤٢، ٢٤٣، برقم (٥٤٤)، من طريق فهد بن عوف أبو ربيعة، ون طريق الطبراني أخرجه: أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١/١٦٦، برقم (٦٣٦)، ومن غير طريق الطبراني أخرجه: أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١/١٦٧ - ١٦٨، برقم (٦٣٦)، من طريق محمد بن سليمان، كلهم، عن أبي عوانة، عن هلال بن أبي حميد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: نظر عمر إلى أبي عبد الحميد - أو ابن عبد الحميد، شكَّ أبو عوانة - وكان اسمه محمداً، ورجل يقول له: يا محمد، فعل الله بك، وفعل، وفعل. قال: وجعل يَسُبُّه، قال: فقال أمير المؤمنين عند ذلك: يا ابن زيد، ادْنُ مني، قال: ألا أرى محمداً يُسَبُّ بك! لا والله لا تُدعى محمداً ما دمتُ حياً، فسمَّاه عبد الرحمن، ثم أرسل إلى بني طلحة، ليُغَيِّر أهلهم أسماءَهم، وهم يومئذٍ سبعة، وسيدهم وأكبرهم محمد، قال: فقال محمد بن طلحة: أنشدك الله يا أمير المؤمنين، فوالله إن سماني محمداً - يعني - إلا محمدٌ ﷺ، فقال عمر: «قوموا، لا سبيل لي إلى شيء سماه محمدٌ ﷺ». واللفظ للإمام أحمد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/٥١، ٥٢، وعزاه لأحمد والطبراني، ثم قال: =

٣١١ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني عَمْرُو بْنُ عليٍّ، قال: سَمعتُ أبا عَاصِمٍ، قال[1]: قُتِلَ عمَّارٌ وهوَ ابْنُ ثلاثٍ وتِسْعِينَ سَنَةً، كنيتُه: أبو اليَقْظَانِ بْنُ يَاسِرٍ. مَوْلَى بني مَخْزُومٍ[2].

= «ورجال أحمد رجال الصحيح». وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١/١٦٧، برقم (٦٣٧)، من طريق أبي أحمد الزبيري، عن شيبان بن عبد الرحمن النحوي، عن هلال الوزان، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن محمد بن طلحة بن عبيد الله قال: سماني رسول الله ﷺ محمداً.

وإسناده ضعيف فيه مجاهيل.

وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٣/٣٥٦، في ترجمة محمد بن طلحة، برقم (٧٧٨٣)، وعزاه للبغوي، من طريق هلال الوزان.

وروي الحديث من طريق أخرى، وفيها: «لمّا ولد محمد بن طلحة أتينا به النبي ﷺ، فقال: «ما سميتموه؟» قلنا: محمداً، قال: «هذا سمِيّي، وكنيته أبو القاسم».

وإسناده فيه إبراهيم بن عثمان العبسي، وهو متروك. ومتنه مخالف لحديث النبي ﷺ أنه قال: «إني أبو القاسم تسمّوا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي» والحديث صحيح وقد تقدم برقم (٣٧) من هذا الكتاب.

وأما حديث: «هذا سميي، وكنيته أبو القاسم» أخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٥/٥٣، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/١٨، برقم (٩٦٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٥/١٨٧، برقم (٤٥٩).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/٥٢، وقال: «رواه الطبراني وفيه إبراهيم بن عثمان أبو شيبة، وهو متروك».

وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٣/٣٥٦، وعزاه لابن منده، وابن السكن، وابن شاهين.

(١) قوله: «قال»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٢) وقيل: قُتِل عمّار وعمره أربع وتسعون، والأول أشهر. انظر: ترجمة عمار بن ياسر =

وقال غيره: عَمْرُو[1] بنُ يَثْرِبي الضَّبِّي[2]، قُتِلَ يومَ الجَمَلِ، وكانَ أخوهُ عَمِيرة[3] قاضي عُمَرَ بْنِ الخطاب.

= المتقدمة في الرواية رقم (٢٧٤).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/٢٥، برقم (١٠٧)، وفيه: «قال أبو حفص بن علي...». ومن طريق البخاري أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٣/٤٨١.

(١) هو عمرو بن يَثْرِبي بن بشر بن بكر بن سعد بن ضَبّة الضَّبّي - بفتح الضاد المعجمة، والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة، نسبة إلى بني ضَبَّة - فارس ضَبّة وكان من رؤوسهم في الجاهلية ثم أسلم، استقضاه عثمان على البصرة، قتل يوم الجمل مع عائشة - رضي الله عنها - وكان مما قاله:

نحن بني ضبّة أصحاب الجمل   ننازل الموت إذا الموت نزل

انظر: «تاريخ الطبري» ٣/٤٦ و ٣/٥٣، و ٣/١٧١، و ٣/١٧٣، و«تاريخ مدينة دمشق» ٤٣/٤٦٤، و«الأنساب» للسمعاني ٤/١٠، و «البداية والنهاية» ٧/٢٤٣، و«الإصابة» ٣/١١٩، برقم (٦٥٢١).

تنبيه: يشابه اسم المترجم هنا اسم صحابي، وهو: عمرو بن يثربي الضمري وقد خلط بعضهم بينهما. قال ابن حجر في «الإصابة» ٣/٢٣، برقم (٥٩٨٥): «عمرو بن يثربي قاضي البصرة آخر غير هذا - يعني عمرو بن يثربي الضمري الصحابي - يظهر ذلك من اختلاف نسبهما؛ فإن الصحابي ضمري، والقاضي ضبي...».

(٢) قوله: «الضّبّي»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧/١٤٩، و«تاريخ الطبري» ٣/٢٣٦ و ٣/٢٥٥، وانظر المصادر المتقدمة في ترجمة عمرو بن يثربي أخي عميرة، في الهامش السابق.

٣١٢ - حَدَّثَنَا محمد [٦٣/ب] قال: حدثنا ابْنُ أبي مَرْيَمَ، قال: حدثنا محمدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، قال: حدثني أبو حَازِمٍ، عن سَهْلٍ، قال: أُتِيَ بالمنذرِ[1] بْنِ أبي أُسَيْدٍ إلى النبيِّ ﷺ، حينَ وُلِدَ، فَسَمَّاهُ المُنْذِرَ[2].

٣١٣ - وقال سَعيدُ بْنُ يحيى بْنُ سَعِيدٍ، عن[3] زيادٍ، عن ابْنِ إسحاقَ: بَعَثَ معاويةُ بُسْرَ[4] بْنَ أرطاةَ سنةَ سَبْعٍ وثلاثينَ، فَقَدِمَ المدينةَ، فبايَعَ ثُمَّ انطلقَ إلى

---

(١) هو الساعدي، وُلد عام الفتح، انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٥/٢٧٢، «التاريخ الكبير» ٧/٣٥٦، برقم (١٥٣٨)، «الاصابة» ٣/٤٥٧، برقم (٨٣٣٥).

(٢) تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» ١٠/٥٩١، برقم (٦١٩١)، كتاب الأدب، باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه.

وفي «التاريخ الكبير» ٧/٣٥٦، برقم (١٥٣٨)، أخرجه كما هنا سنداً، ومتنه في «صحيحه» باتم وأطول مما هنا.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» ٣/١٦٩٢، برقم (٢١٤٩)، كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته. من طريق سعيد بن أبي مريم. قال ابن حجر في «فتح الباري» ١٠/٥٩٢: «قال الداودي: سماه المنذر تفاؤلاً أن يكون له علم ينذر به».

(٣) قوله: «عن زياد»، لم يذكر في رواية الخفاف، والإسناد ورد في رواية الخفاف بهذا السياق: «وقال سعيد بن يحيى بن سعيد، قال ابن إسحاق: بعث معاوية...».

(٤) هو القرشي العامري أبو عبد الرحمن ويقال: بُسْر بن أبي أرطاة. وقيل: هذا خطأ - أي من زاد: «أبي» -، اختلف في صحبته، وقيل: ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين، وقيل: بل أدرك النبي ﷺ وروى عنه وهو صغير.

قال الدارقطني: له صحبة، ولم تكن له استقامة بعد النبي ﷺ. قال ابن حبان: له أخبار شهيرة في الفتن لا ينبغي التشاغل بها. مات أيام معاوية، وقيل: بقي إلى خلافة =

مكةَ واليمنِ، فَقَتَلَ عبدَ الرحمنِ[1] وقُثَمَ[2]، و[3] عبيدَ اللهِ بْنَ عبّاسٍ[4].

٣١٤ - وعن ابْنِ إسحاقَ، قال[5] محمدُ بْنُ خَالدٍ، عن حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ [عن]،[6] النُّعمان بن عَجْلاَن الزُّرَقِي، قَدمَ عليه يزيدُ[7] منْ عند سعيدِ[8] بْنِ

= عبد الملك بن مروان، وقيل: مات في خلافة الوليد.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧/٤٠٩، «التاريخ الكبير» ٢/١٢٣، برقم (١٩١٢)، «تاريخ مدينة دمشق» ١٠/١٤٤، برقم (٨٧٢)، «أسد الغابة» ١/٢١٣، برقم (٤٠٦)، «الإصابة» ١/١٥٢، برقم (٦٤٢).

(١) انظر المصادر المتقدمة في الهامش السابق.

(٢) انظر المصادر المتقدمة في الهامش قبل السابق.

(٣) كذا في الأصل و «س»: و«عبيد الله» وفي رواية الخفاف ـ على الصواب ـ: «ابني عبيد الله بن عباس».

(٤) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٠/١٥١، وذكره المزي في «تهذيب الكمال» ٤/٦٤، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» ١/٢٧٥، وعزياه للبخاري في «التاريخ الصغير» بإسناده ومتنه. وروي الخبر من طرق أخرى بأتم وأطول مما هنا.

انظر المصادر المتقدمة في ترجمة بُسْر بن أرطاة، والمصادر المتقدمة في التخريج، وانظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد / الطبقة الخامسة ج٢/١٨٥، ١٨٦، «تاريخ خليفة بن خياط» ١٥١، «تاريخ الطبري» ٣/١٥٣، و٣/١٧٥، و« المعجم الكبير» للطبراني ٢٢/٤٦، برقم (١١٧).

(٥) زاد في رواية الخفاف: «حدثني».

(٦) سقطت «عن» من الأصل، وفي «س» ورواية الخفاف: «عن نعمان بن عجلان».

(٧) في رواية الخفاف: «بريد».

(٨) هو سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري، الخزرجي، اختلف في صحبته، قال ابن حجر: «وذكره الجمهور في الصحابة»، وقال أيضاً: «صحابي صغير». =

سعد بْنِ عُبادةَ مِنَ اليمنِ ـ وكانَ عليٌّ أمَّرَهُ على اليمنِ ـ فلمّا[1] قبَّحَ اللهُ ابنَ سعدٍ، فبئسَ الرَّجُلُ وجدتُهُ في دينِ اللهِ[2][3].

٣١٥ ـ **حَدَّثَنَا** محمدُ، قال: حدثني[4] عثمانُ بْنُ الهَيْثَم، قال: حدثنا عبدُ الله بن عُبَيْدٍ، عن عُدَيْسَةَ بنت أُهْبَان[5] بن صَيْفي، قالت: حيثُ قَدمَ عليُّ ابنُ أبي طالبٍ البَصرَةَ جاءَ إلى أبي، فقالَ إني[6] [٦٣/أ]: إنَّ

= كان والياً لعليّ على اليمن.

انظر: «التاريخ الكبير» ٣/٤٥٥، برقم (١٥١٤)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٣/١٢٩٦، برقم (١١٦٢)، «الاستيعاب» ٢/١٦، «الاصابة» ٢/٤٤، برقم (٣٢٦٢)، «تهذيب التهذيب» ٢/٣٠٧، برقم (٢٧٢٠).

(١) في رواية الخفاف: «فقال: قبّح الله ابن سعد...».

(٢) كذا ورد الأثر ولم يتضح لي معناه. وفي «التاريخ الكبير» ١/٧٢، في ترجمة محمد بن خالد، برقم (١٧٩) قال البخاري: «محمد بن خالد، عن حنظلة بن قيس، عن نعمان ابن عجلان: أمّر عليٌّ سعيد بن سعد بن عبادة على اليمن، سمع منه محمد بن إسحاق».

(٣) لم أقف عليه.

(٤) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٥) هو أُهْبان ـ بضم أوّله ـ ابن صَيْفي ـ بفتح المهملة وتحتانية ساكنة وفاء ـ، الغفاري، ويقال: وهبان أيضاً، صحابي يكنى أبا مسلم، مات بالبصرة ـ رضي الله عنه ـ. وهو غير أهبان الغفاري ابن أخت أبي ذر ـ وقيل: ابن امرأته ـ تابعي مشهور، وقد وحّد بينهما ابن حبان، والصواب ـ كما قال ابن حجر ـ: التفرقة.

انظر: «التاريخ الكبير» ٢/٤٥، برقم (١٦٣٤) و(١٦٣٥)، «الثقات» لابن حبان ٤/٥٤، الإصابة» ١/٩١، برقم (٣٠٨) و١/١٣٧، برقم (٥٦٥)، «التقريب»، برقم (٥٧٥).

(٦) كذا في الأصل: «إني»، وهو خطأ، والصواب: «أبي» كما في «س»، ورواية الخفاف، =

خَلِيلِي[1] وابنَ عَمِّكَ[2] أمَرَني إذا كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ فِتَتَيْنِ مِنَ المُسْلِمينَ أنْ اتَّخِذَ سَيْفاً مِنْ خَشَبٍ، فانْصَرَفَ[3].

= ومصادر التخريج.

(١) يعني النبي ﷺ.

(٢) زاد بعدها في رواية الخفاف: «ﷺ».

(٣) إسناده: فيه عُدَيسة بنت أهباني بن صيفي، وهي «مقبولة». إلا ان الحديث روي من طريق أخرى عن أهبان بن صيفي - كما سيأتي في الرواية الآتية برقم (٣١٦) - فالحديث بطريقيه حسن لغيره.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٤٥، في ترجمة أهبان بن صيفي، برقم (١٦٣٤)، وفيه: «قال لنا عثمان المؤذن ...»، وفيه: «عن عبد الله بن عبيدة، عن عائشة بنت أهبان ...» وهو خطأ والصواب المثبت هنا: «عن عبد الله بن عبيد، عن عديسة بنت أهبان».

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٥٨، في ترجمة أهبان بن صيفي، برقم (٥٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» ١/ ٢٩٤، برقم (٨٦٣)، ومن طريق الطبراني أخرجه: أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١/ ٢٨٨، برقم (٩٤٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣/ ٣٨٥، وأخرجه من غير طريق الطبراني: أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١/ ٢٨٨، برقم (٩٤٢)، من طرق عن عثمان بن الهيثم المؤذن عن عبد الله بن عبيد الديلي، عن عديسة بنت أهبان، به نحوه.

وأخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٨/ ٤٨٠، وأحمد في «المسند» ٥/ ٦٩، والترمذي في «جامعه» ٤/ ٤٩٠، برقم (٢٢٠٣)، كتاب الفتن، باب ما جاء في اتخاذ سيف من خشب في الفتنة، وابن ماجه في «السنن» ٢/ ١٣٠٩، برقم (٣٩٦٠)، كتاب الفتن، باب التثبت في الفتنة، والطبراني في «المعجم الكبير» ١/ ٢٩٤ - ٢٩٥، برقم (٨٦٥) و (٨٦٦)، وفي «المعجم الأوسط» ٦/ ١٢، برقم (٥٥٢١) و ٨/ =

٣١٦ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا[١] أحمد بن آدمَ، قال: حدثنا يَحْيى ابْنُ زَهْدَم الغفَارِي البَصْرِي، قال: حدثني أَبِي زَهْدَمُ بْنُ الحَارِث، قال: قال لي[٢] أُهْبَانُ[٣] بْنُ صَيْفِي: قال النبي ﷺ: «يا وهْبَانُ...» بهذا[٤].

= ٢٦٧، برقم (٨٤٥٧)، من طرق، عن عبد الله بن عبيد الديلي، عن عديسة بنت اهبان، به نحوه. ولفظه عند الطبراني في بعض الطرق، عن اهبان بن صيفي، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إذا رايت رجلين من أمتي يقتتلان على الملك ـ وفي لفظ على المال ـ فاعد عند ذلك سيفاً من خشب»، وفي لفظ: «فاتخذ عند ذلك سيفاً من خشب فقاتل به». قال الترمذي عقب إخراج الحديث: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عبيد».

واخرجه: احمد في «المسند» ٥/٦٩ و ٦/٣٩٣، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٢/٢٧٣، برقم (١٠٢٨)، ونعيم بن حماد المروزي في «كتاب الفتن» ١/ ٩٠، ٩١، برقم (٢١١٠) و ١/١٤٤، برقم (٣٥٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/٥٨، ٥٩، والطبراني في «المعجم الكبير» ١/٢٩٤، ٢٩٥، برقم (٨٦٤) و (٨٦٧)، من طرق عن عديسة بنت أهبان، به نحوه، ومتنه عند بعضهم فيه طول.

وانظر الرواية الآتية، برقم (٣١٦).

(١) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٢) قوله: «لي» لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) تقدم في ترجمته ـ في الرواية السابقة برقم (٣١٥) ـ أنه يسمى أهبان ووهبان.

(٤) إسناده: فيه زهدم بن الحارث الغفاري، لم أعثر على قول فيه، وهو من كبار التابعين، وذكره ابن حبان في الثقات ٤/٢٦٩، والحديث يشهد له الحديث السابق برقم (٣١٥) وهو حسن لغيره بطريقيه.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٢/٢٧٢، برقم (١٠٢٧)، عن محمد بن عزيز، والطبراني في «المعجم الكبير» ١/٢٩٥، برقم (٨٦٨)، عن يحيى بن عثمان =

٣١٧ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا سُلَيْمَان بن حَرْب، قال: حدثنا حمَّاد أبْنُ زَيْد، عن يَزِيدَ بْنِ حَازِمٍ، عن سُلَيْمَانَ بن يَسَار، قال: رَأَيْتُ حَسَّانَ[1] بن ثابتٍ سَدَلَ نَاصِيَتَهُ[2] بَيْنَ عَيْنَيْهِ[3].

= البصري، ومن طريق الطبراني أخرجه: أبو نعيم في معرفة الصحابة» ١ / ٢٨٨، برقم (٩٤٣)، كلاهما عن يحيى بن زهدم، عن أبيه زهدم بن الحارث.

قال: قال لي وهبان بن صيفي - رضي الله عنه - يا زهدم، قلت: لبيك، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا وهبان إنك إن بقيتَ بعدي فسترى في أصحابي اختلافاً، وإن بقيتَ إلى ذلك فاجعل سيفك من عراجين النخل».

وبقية متنه نحو اللفظ المتقدم في الحديث السابق برقم (٣١٥)، بذكر مجيء علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - إلى وهبان.

واللفظ لابن أبي عاصم.

(١) هو ابن المنذر بن حَرَام الأنصاري الخزرجي أبو عبد الرحمن، شاعر الرسول ﷺ، مات - رضي الله عنه - سنة أربع وخمسين - وقيل غير ذلك - وله مائة وعشرون سنة.

انظر: «التاريخ الكبير» ٣ / ٢٩، برقم (١٢٠)، «الإصابة» ١ / ٣٢٥، برقم (١٧٠٤)، «التقريب» برقم (١٢٠٧).

(٢) النَّاصِيَةُ: قُصاصُ الشَّعر في مُقدَّم الرأس، انظر «لسان العرب» ٦ /٤٤٤٧ مادة (نصا).

(٣) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه - كما هنا سنداً ومتناً - البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ٤٢، في ترجمة سليمان بن يسار، برقم (١٩٠١)، وقال: «وقال لنا سليمان بن حرب...» فذكره.

وفيه: «يزيد بن أبي حازم»، وهو خطأ والصواب: «يزيد بن حازم».

وأخرجه: الحاكم في «المستدرك» ٣ /٤٨٧، من طريق سليمان بن حرب، وحسن بن موسى الأشيب البغدادي في «جزء أشيب»: ٧٢، كلاهما عن حماد بن زيد، عن يزيد ابن حازم، عن سليمان بن يسار، به. =

وسُلَيمان[1] مَوْلى مَيْمُونة بِنتِ الحَارِث بْنِ حَزْنِ الهِلاَلية .

قال عَلي[2] : كُنْيَتُهُ أبـو أيُّوب[3] ، وهم إخْوةٌ : سُلَيْمـان ، وعَطَـاء[4] ، وعَبْـد الملك[5] ، وعبد الله[6] بنو يَسَار[7] .

= وعند الحاكم : « يزيد بن أبي حازم » ، وتقدم أن الصواب : « يزيد بن حازم » ، وعنده ـ أيضاً ـ : « وله ناصية قد شدها بين عينيه » .

وذكره الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ٢ / ٥٢١ ، وقال : « قال سليمان بن يسار ... » . فذكره .

(١) هو سليمان بن يَسار الهلالي أبو أيوب المدني ، مولى ميمونة بنت الحارث ـ زوج النبي ﷺ ـ وقيل : مولى أم سلمة هند بنت أمية المخزومية ـ زوج النبي ﷺ ، مات سنة مائة ، وقيل : قبلها ، وقيل : بعدها .

انظر : « التاريخ الكبير » ٤ / ٤١ ـ ٤٢ ، برقم (١٩٠١) ، « تهذيب الكمال » ١٢ / ١٠٠ ـ ١٠٥ ، برقم (٢٥٧٤) ، « تهذيب التهذيب » ٢ / ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، برقم (٣٠٥٤) .

(٢) يعني ابن المديني .

(٣) انظر : « الكنى » لابن منده ، برقم (٣٤٨) .

(٤) مات سنة أربع وتسعين ، وقيل بعد ذلك .

انظر : « التاريخ الكبير » ٦ / ٤٦١ ، برقم (٢٩٩٢) ، « تهذيب الكمال » ٢٠ / ١٢٥ ، برقم (٣٩٤٦) ، و« التقريب » ، برقم (٤٦٣٨) .

(٥) مات سنة عشر ومائة .

انظر : « التاريخ الكبير » ٥ / ٤٣٧ ، برقم (١٤٢٦) ، « تهذيب الكمال » ١٨ / ٤٣٣ ، برقم (٣٥٧٣) ، « والتقريب » برقم (٤٢٥٦) .

(٦) انظر : « التاريخ الكبير » ٥ / ٢٣٣ ، برقم (٧٦٦) ، « الجرح والتعديل » ٥ / ٢٠٣ ، برقم (٩٤٦) ، « الثقات » لابن حبان ٥ / ٥٣ .

(٧) انظر : « تاريخ مدينة دمشق » ٤٠ / ٤٣٩ ـ ٤٤٠ .

٣١٨ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[1] عبد الله بن محمد، قال: حدثنا الوَلِيد، عن ابن[2] جَابِرٍ، قال: قَدِمَ علينا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَار [٦٣ / ب]، فَدَعَاهُ أبي إلى مَنْزِله[3].

٣١٩ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني عبد الله بن محمد، قال: حدثنا عبد الرَّزَّاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، قال: بَعَثَ عليٌّ الأَشْتَرَ[4] أميراً على

---

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أبو عتبة الأزدي الداراني الشامي.

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ٤٢، ٤٣، في ترجمة سليمان بن يسار، برقم (١٩٠١) كما هنا، وفيه: «الفقيه» بدل «الوليد» وهو خطأ، وتتمة متنه: «فصنعنا له طعاماً وحمَّاماً، ودخله واطَّلى».

وأخرجه: يعقوب بن سفيان في «المعرفة» ١ / ١٤١، عن عبد الرحمن بن إبراهيم، عن الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، قال: كنتُ أرتدف خلف أبي أيام الوليد بن عبد الملك، وقدم علينا سليمان بن يسار فدعا - كذا والصواب - فدعاه - أبي إلى الحمام وصنع له طعاماً».

ومن طريق يعقوب بن سفيان أخرجه:

الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ١٠ / ٢١١، في ترجمة عبد الرحمن بن يزيد الأزدي، برقم (٥٣٥٣)، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٦ / ٥٤، في ترجمة عبد الرحمن بن يزيد الأزدي، برقم (٣٩٨٩).

وأخرجه: أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ١ / ٣٨١، برقم (٨٣٧)، عن عبد الرحمن ابن إبراهيم، عن الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، به.

(٤) هو مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة النخعي، الملقب بالأشتر - بالمعجمة الساكنة والمثناة المفتوحة، مخضرم، ثقة، من الثانية، وكان ممن خرج على عثمان، ولاه عليّ بن أبي طالب - رضي الله عنه - مصر، فمات قبل أن يدخلها سنة سبع وثلاثين، وقيل: ثمان وثلاثين.

مِصْرَ حتى بلغ قُلْزُمَ[١]، فَشَرِبَ شَرْبَةً مِنْ عَسَلٍ فيها حَتْفُهُ، فَقَالَ عَمرو بن العاص: إنَّ لله[٢] حُتُوفاً[٣] مِنْ عَسَلٍ، فَبَعَثَ[٤] عليٌّ محمدَ بن أبي بكر أميراً على مصر[٥]. وهو

= انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٦/٢١٣، «التاريخ الكبير» ٧/٣١١، برقم (١٣٢٥)، «تهذيب الكمال» ٢٧/١٢٦، برقم (٥٧٣١)، «الإصابة» ٣/٤٥٩، برقم (٨٣٤٣) «تهذيب التهذيب» ٥/٣٥٤، برقم (٧٤٨٨)، «التقريب»، برقم (٦٤٦٩)، «النجوم الزاهرة» ١/١٠٢.

(١) القُلْزُمُ ـ بالضم ثم السكون ثم زاي مضمومة وميم ـ بلدة على ساحل البحر، وينسب بحر القلزم ـ وهو البحر الأحمر الآن ـ إليها، وهي من بلاد مصر.
انظر: «الأنساب» للسمعاني ٤/٥٣٦، و«معجم البلدان» ٤/٤٣٩.

(٢) زاد في رواية الخفاف: «عزّ وجل».

(٣) كذا في الأصل: «حتوفاً»، وفي (س) ورواية الخفاف: جنوداً، وكذلك في مصادر التخريج الآتية «جنوداً».
والحتف الموت، قال ابن منظور في «لسان العرب» ٢/٧٧٠، مادة (حتف): «الحَتْفُ: الموت، وجمعه حُتُوفٌ... وقول العرب: مات فلان حتف أنفه أي بلا ضرب ولا قتل، وقيل: إذا مات فجاة».

(٤) في رواية الخفاف: «بعث»، بدون فاء.

(٥) أخرجه ـ كما هنا سنداً ومتناً ـ البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/٣١١، برقم (١٣٢٥)، وفيه قال البخاري: «قال لي عبد الله بن محمد، نا عبد الرزاق...» فذكره وفيه: «جنوداً» بدل «حتوفاً».
وأخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٩/٤٢٨، من طريق أبي عبد الله اليماني ـ رجل من تجار اليمن ـ عن معمر، عن الزهري، به، بأتم وأطول مما هنا.
وأخرجه من طريق أخرى عن علي: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٦/٣٨٨، وانظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٦/٢١٣، و«تاريخ خليفة بن خيّاط» ١٤٤، =

مالك[1] بن الحارث النَّخَعِيّ.

٣٢٠ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني إسْحَاقُ بن نَصْر، قال: حدثنا أبو أُسَامَةَ، قال: حدثني طَلْحَةُ بْنُ يَحْيى بْنُ طَلْحَة، قال: أخبرني أبو بُرْدَةَ، عن مَسْعودِ[2] بْنِ حِرَاش: بَيْنَا أَنَا أَطُوفُ بَيْن الصَّفا والمَرْوَةِ إذا ناسٌ كثيرٌ يَتْبَعُونَ فتىً شاب[3] موثــق يَدَهُ[4] في عُنُقِه، قالــوا[5]: هَذَا طَلْحَـةُ بْنُ عُبيد الله صَبَا[6]، وامْرَأةٌ وراءَهُم[7] تَسُبُّهُ، قالوا: هذه أُمُّهُ، الصَّعْبَةُ بنت الحَضْرَمِيّ. قال

= و«تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر ٥٢ / ٢٧٠، ٢٧١، «تاريخ الإسلام» للذهبي «عهد الخلفاء الراشدين» / ص ٥٩٤، «النجوم الزاهرة» ١ / ١٠٤.

(١) يعني الأشتر، وتقدمت ترجمته في بداية هذا الأثر.

(٢) هو ابن جَحْش العبسي، أخو ربعي، قيل: له صحبة، وقيل: لم تصح له صحبة، وقال العجلي: «كوفي تابعي ثقة من خيار التابعين». وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر - بعد أن ذكر القصة الواردة هنا -: «إن كان هذا معتمد من أثبت صحبته فلا حجة فيه؛ لأنه لم يذكر في القصة أنه أسلم حينئذ، والله أعلم».
انظر: «معرفة الثقات» للعجلي ٢ / ٢٧٥، برقم (١٧١١)، «الجرح والتعديل» ٨ / ٢٨٢، برقم (١٢٩٤)، «الثقات» لابن حبان ٥ / ٤٤١، «الإصابة» ٣ / ٣٩٠، برقم (٧٩٤٣).

(٣) كذا ورد في كلا الروايتين: «فتى شاب»، وفي «التاريخ الكبير» ٧ / ٤٢١: «يتبعون إنساناً فتى شاباً موثقاً يده إلى عنقه..».

(٤) كذا في الأصل: «يده»، وفي «س»: «يداه»، وفي رواية الخفاف: «يديه».

(٥) في رواية الخفاف: «فقالوا».

(٦) قال ابن الأثير في «النهاية»: «يقال: صبا فلان إذا خرج من دين إلى دين غيره.. ويُسمُّون من يدخل في الإسلام مَصْبُوّاً؛ لأنهم كانوا لا يهمزون، فأبدلوا من الهمز واواً، ويسمون المسلمين الصُّباة بغير همز؛ كأنّه جمع الصابي غير مهموز...».

(٧) في رواية الخفاف: «وراءه» وكذا في «التاريخ الكبير» ٧ / ٤٢١.

طلْحَةَ[1]: وأخبرني عِيسى بْنُ طلْحَةَ وغَيْرُهُ أنَّ عثمانَ بْنَ عُبيدِ الله - أخو[2] طلْحة - قَرَنَ[3] طلْحَة [٦٥ /أ] يَعْني[4] مع مولى[5] أبي بكر - ليَحْبِسَهُ عن الصَّلاةِ، وخَرَزَ[6] يَدَهُ مع يَدِ أبي بكر في قِدٍّ[7]، فلم يَرُعْهُم إلاَّ وهو يُصَلِّي مع أبي بكر[8].

---

(١) يعني ابن يحيى التيمي.

(٢) كذا في كلا الروايتين: «أخو»، وفي «التاريخ الكبير»: ٧ / ٤٢١: «أخا».

(٣) قال ابن منظور في «لسان العرب» ٥ / ٣٦١١/ مادة (قَرَنَ): «وقرنتُ الشيء بالشيء وصلته، والقرين: المصاحب. والقرينان: أبو بكر وطلحة - رضي الله عنهما - لأن عثمان ابن عبيد الله - أخا طلحة - أخذهما فقرنهما بحبل؛ فلذلك سُمِّيا القرينين....».

(٤) قوله: «عني»، لم تذكر في رواية الخفاف.

(٥) كذا في الأصل و «س»: مع مولى أبي بكر، والصواب: «مع أبي بكر» كما في رواية الخفاف، وكما سيأتي في سياق القصة ومصادر التخريج.

(٦) قال ابن منظور في «لسان العرب» ٢ / ١١٣٠، مادة (خرز): «الخَرْزُ: خياطةُ الأدَم».

(٧) قال ابن منظور في «لسان العرب» ٥ / ٣٥٤٣، مادة (قدر): القِدُّ - بالكسر - سيرٌ يُقَدُّ من جلدٍ غير مدبوغ.. والقِدُّ: سيور تُقَدُّ من جلد فطير غير مدبوغ فتشدُّ بها الأقتاب والمحامل....».

(٨) أخرجه - كما هنا سنداً ومتناً - البخاري في «التاريخ الكبير» ٧ / ٤٢١، في ترجمة مسعود بن حراش، برقم (١٨٤٩)، وفيه قال البخاري: «قال لي إسحاق....». وفيه «حرز»، بدل: «خرز».

وأخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٥ / ٦٥، في ترجمة طلحة بن عبيد الله، برقم (٢٩٨٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٣ / ٤١٤ - ٤١٥، في ترجمة طلحة بن عبيد الله، برقم (٢٩٧٥) كلاهما من طريق أبي أمامة، وبقية إسناده مثله.

وروي الخبر بمعناه من طريق أخرى عند ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٣ / ٢١٥ وفيه: =

٣٢١ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا محمدُ بْنُ عَبَادَة، قال: حدثنا يَزِيدُ، قال: أخبرنا العَلاءُ بْنُ راشدٍ الجَرْمِيّ، قال: حدثنا حَلاَّمُ بْنُ صَالِحٍ الأَزْدِيُّ، قال: حدثني مَسْعُودُ بْنُ حِرَاشٍ ـ أخو رِبْعِيّ بن حِراش ـ قال[1]: صَلَّى بِنَا عُمرُ في بَتٍّ[2][3].

= «فلذلك سُمِّي أبو بكر وطلحة القرينين». وفيه أن الذي شدَّهما في حبل واحد هو نوفل ابن خويلد بن العدوية، وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٣ / ٣٩٠، في ترجمة طلحة بن عبيد الله، برقم (٧٩٤٣)، وعزاه للبخاري في «التاريخ».

(١) قوله: «قال»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٢) قال الخطابي في «غريب الحديث» ١ /٥٥٧: «البَتُّ: كساءٌ غَليظ مُرَبَّع». وفي «لسان العرب» ١ / ٢٠٤، مادة (بتت): «البَتُّ: كِساءٌ غليظٌ مُهَلْهَلٌ مُرَبَّعٌ أخضر، وقيل هو من وَبَرٍ وصوف...».
والمقصود أن عمر ـ رضي الله عنه ـ صلى بهم في ثوب واحد كما جاء في أحد طرق هذا الأثر.

(٣) إسناده: حسن لغيره؛ فيه العلاء بن راشد لم يذكر فيه جرح أو تعديل سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات ٨ / ٥٠٢، وتابعه حفصُ بن غياث ـ كما سيأتي في التخريج ـ والمعنى صحيح تشهد له أحاديث عن غير واحد من الصحابة، وسيأتي بعد التخريج ذكر بعضها.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ١ / ٢٧٦، قال: حدثنا حفص، عن حلاَّم، عن مسعود ـ يعني بن حراش، قال: صلى بنا عمر في ثوب ليس عليه غيره. قال: وأمنا مسعود ـ يعني بن حراش ـ في نَقْبٍ».
والنقب: الطريق بين الدارين، وقيل: هو الطريق الذي يعلو أنشاز الأرض، وقيل: هو الطريق بين الجبلين. انظر: «النهاية» لابن الأثير ٥ / ١٠٢.
والأثر ذكره ابن حبان في «الثقات» ٦ / ٢٤٨، في ترجمة حَلاَّم بن صالح، وقال: =

٣٢٢ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[١] هَارُون بن حُمَيْد، قال: حدثنا الفَضْلُ بْنُ عَنْبَسَةَ، قال: حدثنا أبو عَوَانَة، عن إبْرَاهيم بن محمد بن المُنْتَشِر، عن أبيه، أنّ نَاساً منْ أَصْحَابِ عَليّ لَقُوا مَسْرُوقاً[٢]، قالوا: مَسْرُوقٌ غَضْبَانُ أَنْ قُتِلَ عُثمانُ، فَخَلَفَ[٣] الأشْتَر[٤] في أعْقَابِهم، فقال[٥]: يا أبا عائشةَ![٦] مَا رَأَيْتُ مثل شيئاً[٧] صَنَعْنَاهُ، ولا يومَ عِجْلِ بني إسْرائيل[٨].

= «يروي عن مسعود بن حِراش، قال: أمنا عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ في ثوب ليس عليه غيره».

ويشهد لهذا الأثر، حديث أم هانئ ـ رضي الله عنها ـ أن النبي ﷺ صلى ثماني ركعات ملتحفاً في ثوب واحد.

أخرجه البخاري في «صحيحه» ١/٥٦٠، برقم (٣٥٧).

وحديث عمر بن أبي سلمة أن النبي ﷺ صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه، أخرجه: البخاري في «صحيحه» ١/٥٥٨، برقم ٣٥٤ و ٣٥٥، ومسلم في «صحيحه» ١/٣٦٨، برقم (٢٧٨) و (٢٧٩) و (٢٨٠).

وانظر الأرقام الآتية من «صحيح البخاري»: (٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠)، و«صحيح مسلم»، برقم (٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨١ ـ ٢٨٣).

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) هو ابن الأجدع، انظر ترجمته ومصادرها في الرواية رقم (٤٧٩).

(٣) في رواية الخفاف: «فتخلف».

(٤) هو مالك بن الحارث النخعي.

(٥) أي الأشتر.

(٦) كنية مسروق بن الأجدع.

(٧) كذا في الأصل: «مثل شيئاً» وعلى هامش الأصل قال: «أبو ذر صوابه: «مثل شيء».
وفي «س» ورواية الخفاف ـ كما أثبت على هامش الأصل ـ: «مثل شيء».

(٨) لم أقف على من خرجه ـ حسب بحثي ـ.

٣٢٣ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا مُبَارَكٌ، قال: حدثنا الحَسَنُ، أنَّ الأَسْوَدَ(١) بْنَ سَرِيعٍ حَدَّثَهُ(٢): كُنْتُ شاعِراً، فَقُلْتُ للنبي ﷺ(٣).

---

(١) هو ابن سَريع - بفتح السين - بن حِمْيَر بن عبادة بن النزال بن مُرة بن تميم التميمي أبو عبد الله السعدي الشاعر المشهور، صحابي، نزل البصرة، اختلف في وفاته، فقيل مات أيام الجمل، وقيل: سنة اثنتين وأربعين.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧/ ٤١، «التاريخ الكبير» ١/ ٤٤٥، برقم (١٤٢٥)، الإصابة» ١/ ٥٩، برقم (١٦١)، «تهذيب التهذيب» ١/ ٢١٤ برقم (٦١٦)، «التقريب» برقم (٥٠٥).

(٢) زاد في رواية الخفاف: «قال».

(٣) إسناده: رجاله ثقات، لكنه منقطع، الحسن البصري لم يسمع من الأسود بن سَريع - كما قال علي بن المديني -. وتابع الحسنَ عبد الرحمنُ بن أبي بكرة ولكن قيل - أيضاً -: لم يسمع عبد الرحمن بن أبي بكرة من الأسود بن سريع.

وسئل عليٌّ بن المديني عن حديث الأسود بن سريع: بعث رسول الله ﷺ سرية فأكثروا القتل، فقال: «إسناده منقطع، رواية الحسن عن الأسود بن سريع، والحسن عندنا لم يسمع من الأسود؛ لأن الأسود خرج من البصرة أيام علي، وكان الحسن بالمدينة، فقلت له: المبارك - يعني ابن فضالة - يقول في حديث: الحسن عن الأسود أتيت رسول الله ﷺ، فقلتُ: إني حمدت ربي بمحامد، أخبرني الأسود. فلم يعتمد على المبارك في ذلك».

انظر: «العلل» لابن المديني ٥٥، «المراسيل» لابن أبي حاتم: ٤٠، «تهذيب الكمال» ٣/ ٢٢٢، ٢٢٣، برقم (٥٠٠)، «جامع التحصيل» للعلائي: ١٩٧، «تحفة التحصيل» لأبي زرعة العراقي: ٧١، «تهذيب التهذيب» ١/ ٢١٤، برقم (٦١٦)، والمعنى صحيح يشهد له حديث ابن مسعود - رضي الله عنه - وسيأتي ذكره بعد التخريج.

= تخريجه:

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد»، برقم (٨٦٨)، وإسناده كما هنا، ومتنه: عن الحسن، أن الأسود بن سريع حدثه، قال: كنتُ شاعراً، فقلتُ: يا رسول الله، امتدحتُ ربي، فقال: «أما إن ربَّك يحبُّ الحمد». وما استزادني على ذلك.

وأخرجه: البخاري في «الأدب المفرد»، برقم (٨٦١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/١٨، والطبراني في «المعجم الكبير» ١/٦٥، برقم (٥٠) و١/٢٨٢، برقم (٨١٩) وبرقم (٨٢٠)، وبرقم (٨٢٦)، و١/٢٨٥ - ٢٨٦، برقم (٨٣٦)، من طرق، عن مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن الأسود بن سريع، به نحوه.

ومن طريق الطبراني أخرجه: أبو نعيم في «الحلية» ١/٤٧ وأخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٧/٤٢، والبخاري في «الأدب المفرد»، برقم (٨٥٩)، وأحمد في «المسند» ٢٤/٣٥٢، برقم (١٥٥٨٦)، والمحاملي في «الأمالي» ١٠٢، والطبراني في «المعجم الكبير» ١/٢٨٢ - ٨٢٣، بالأرقام (٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١/٢٧٠، برقم (٩٠٨)، والحاكم في «المستدرك» ٣/٦١.

من طرق، عن الحسن البصري، عن الأسود بن سريع، به نحوه. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

وروي الحديث من طرق أخرى عن الحسن البصري، انظرها في «المسند» للإمام أحمد ٢٤/٣٥٢ - ٣٥٣، برقم (١٥٥٨٦) حاشية رقم (١).

وأخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» ٥/٢٧٩، وأحمد في «المسند» ٢٤/٣٥١، برقم (١٥٥٨٥) و٢٤/٣٥٧، برقم (١٥٥٩٠) و(١٥٥٩١) و٢٦/٢٢٧، برقم (١٦٣٠٠).

ومن طريق الإمام أحمد أخرجه: ابن الأثير في «أسد الغابة» ١/١٠٣ - ١٠٤.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد»، برقم (٣٤٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٢/٣٧٤، برقم (١١٥٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» ١/٢٨٧، برقم =

٣٢٤ - [٦٥/ب] حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[1] إسحاق الواسطي، قال: حدثنا خَالِد، عن دَاودَ، عن عَامِرٍ: أَتَى الخَوَارِجُ عَبْدَ الله بن خَبَّابٍ في قَرْيَةٍ لَهُ فَضَرَبُوا عُنُقَهُ[2].

= (٨٤٢) و (٨٤٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١/٢٧١، برقم (٩٠٩)، وفي «الحلية» ١/٤٦، من طرق، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن الأسود بن سريع، به نحوه. وإسناده منقطع؛ لأن عبد الرحمن بن أبي بكرة لم يسمع من الحسن البصري، وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف.

وأخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» ١/٢٨٧، ٢٨٨، برقم (٨٤٤)، ومن طريق الطبراني أخرجه: أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١/٢٨٧، برقم (٩١٠)، وفي «الحلية» ١/٤٦، والحاكم في «المستدرك» ٣/٦١٥، كلاهما من طريق الزهري، عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة، عن الأسود بن سريع، به نحوه.

قال الحاكم عقب إخراج هذا الحديث من الطريق السابقة: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي في «تلخيص المستدرك» ٣/٦١٥، فقال: «قلت: معمر - يعني بن بكار السعدي - له مناكير».

وأما شاهده فهو ما رواه عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا أحد أغْيَرُ من الله - عز وجل - فلذلك حرَّم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ولا أحد أحبُّ إليه المدح من الله عز وجل».

والحديث أخرجه غير واحد منهم: البخاري في «صحيحه» ٩/٢٣٠، برقم (٥٢٢٠)، ومسلم في «صحيحه» ٤/٢١١٣ برقم (٢٧٦٠).

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) لم أقف على من أخرجه بهذا الإسناد، وقد تقدم نحوه من طرق أخرى، برقم (٢٧٧)، و(٢٧٨).

٣٢٥ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا مُسْلِم، قال: حدثنا السَّرِيُّ بْنُ يَحيَى، قال: حدثنا الحَسَن، قال: حدثنا الأَسْوَدُ بْنُ سَرِيع ـ وكان شَاعِراً، أوّل مَنْ قَصّ[١] في هذا المَسْجِد[٢] ـ: غَزَوْتُ مَع النبي ﷺ أرْبعاً[٣].

---

(١) وقيل: «قضى» بدل «قصّ»، انظر مصادر ترجمة الأسود بن سريع ـ رضي الله عنه ـ في الرواية رقم (٣٢٣).

(٢) يعني مسجد البصرة، انظر مصادر ترجمة الأسود بن سريع ـ رضي الله عنه ـ المتقدمة في الرواية رقم (٣٢٣).

(٣) إسناده: رجاله ثقات، لكنه منقطع، الحسن لم يسمع من الأسود بن سريع ـ كما تقدم بيانه في الرواية قبل السابقة، برقم (٣٢٣) ـ ويشهد للمرفوع منه حديث أبي هريرة الآتي ذكره بعد التخريج.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/٤٤٥، في ترجمة الأسود بن سريع برقم (١٤٢٥)، وقال: «وقال أنا مسلم عن السري»، وأخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٧/٤٢، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ١/٣٤١، برقم (١٣٢)، عن الفضل بن الحباب الجمحي، والطبراني في «المعجم الكبير» ١/٢٨٣، برقم (٨٢٧)، عن الفضل بن الحباب وحفص بن عمر الرقي، كلهم عن مسلم بن إبراهيم، عن السري بن يحيى، عن الحسن، عن الأسود بن سريع، به ولفظه عند ابن سعد نحو ما ورد هنا عند البخاري، وأما لفظ ابن حبان والطبراني؛ عن الأسود بن سريع ـ وكان شاعراً، وكان أول من قصّ في هذا المسجد ـ قال: أفضى بهم القتل إلى أن قتلوا الذُّرِّيَّة، فبلغ النبي ﷺ، فقال: «أوليس خياركم أولاد المشركين؟! ما من مولود يولد إلا على فطرة الإسلام حتى يُعْرِب، فأبواه يُهوِّدانه ويُنصِّرانه ويُمَجِّسانه».

وأخرجه: أحمد في «المسند» ٢٦/٢٣١، برقم (١٦٣٠٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» ٢/١٦٣، و«شرح المشكل» ٤/١٣ ـ ١٤، برقم (١٣٩٤)، و(١٣٩٥)، من طرق عن السري بن يحيى، عن الحسن، عن الأسود بن سريع، به نحو اللفظ السابق =

كُنْيَتُه[1]: أبو عبد الله السَّعْدِيّ التَّمِيمي.

قال علي[2]: قُتِلَ أيّام الجمل.

[3]شَدَّادُ[4] بن أَوْسِ بْن ثابِت، أبو يَعْلى، ابن أخِي حَسَّان بن ثابِت،

= عند ابن حبان والطبراني.

وذكره ابن حجر في «الإصابة» ١/٥٩، وعزاه للبخاري في «التاريخ» ولابن السكن.

وروي الحديث من طرق أخرى كثيرة عن الحسن انظرها في: «المسند» للإمام أحمد ٢٤/٣٥٦ – ٣٥٧، برقم (١٥٥٨٩)، و«شرح المشكل» للطحاوي ٤/١٤،برقم (١٣٩٦)، و«المعجم الكبير» للطبراني ١/٢٨٤ – ٢٨٥، بالأرقام (٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٤، ٨٣٥)، و «السنن الكبرى» للبيهقي ٩/٧٧ – ٧٨ و ٩/١٣٠، وانظر «المسند» للإمام أحمد ٢٤/٣٥٤ – ٣٥٦، برقم (١٥٥٨٨)، حاشية رقم (٢)، و«الإحسان» ١/٣٤١، برقم (١٣٢)، حاشية رقم (١).

وأما شاهده، فهو حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه، كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء، هل تحسون فيها من جدعاء؟».

والحديث أخرجه غير واحد، منهم: البخاري في «صحيحه» ٣/٢٦٠، برقم (١٣٥٨) و (١٣٥٩)، كتاب الجنائز، باب إذا أسلم الصبي فمات هل يُصلى عليه؟

وانظر الأرقام (١٣٨٥، ٤٧٧٥، ٦٥٩٩)، ومسلم في «صحيحه» ٤/٢٠٤٧، برقم (٢٦٥٨)، كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة...

(١) في رواية الخفاف: «وكنيته».

(٢) يعني بن المديني، وانظر المصادر المتقدمة في الرواية رقم (٣٢٣) في ترجمة الأسود بن سريع ـ رضي الله عنه.

(٣) وردت ترجمة شداد بن أوس ـ رضي الله عنه ـ في رواية الخفاف بعد الرواية الآتية، برقم (٣٢٦).

(٤) مات ـ رضي الله عنه ـ قبل الستين أو بعدها. =

النَّجَّارِيّ الأنْصَارِيّ، له صُحْبَة. وقال بعضهم: شَهِد بَدْراً، ولَم يَصِحَّ، نَزَل الشَّام، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُهُ يَعْلى.

٣٢٦ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا الحَسَن بن وَاقِع، قَالَ: حدثنا ضَمْرَةُ، عن ابن شَوْذَب، قَالَ: كانَ الحَسَنُ إذا ذُكِرَ الغَوْغَاءُ[1] وأَهْلُ السُّوق قَالَ: قَتَلَهُ الأَنْبِيَاء[2].

٣٢٧ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا مُوسى، قال: حدثنا وُهَيْب، عن أيّوب، عن أبي [٦٦/أ] قِلَابَة، عن أبي الأشْعَث: كَانَ ثُمَامَةُ[3] القُرَشِيّ على صَنْعاء[4] ـ وله صُحْبَة ـ، فَلَمَّا جَاءَهُ قَتْلُ عُثْمان بَكَى فَأطَالَ، فَقَالَ: اليَومَ نُزِعَتْ الخِلَافَةُ مِنْ أُمَّةِ محمد ﷺ، وصَارَت مُلْكاً وجَبْرِيَّةً، مَنْ غَلَبَ عَلى شيءٍ أَكَلَهُ[5].

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧/٤٠١، «التاريخ الكبير» ٤/٢٢٤، برقم (٢٥٩١)، «الإصابة» ٢/١٣٨، برقم (٣٨٤٧)، «التقريب»، برقم (٢٧٦٧).

(١) قال ابن الأثير في «النهاية» ٣/٣٩٦: «أصل الغَوْغاءِ: الجرادُ حين يَخِفُّ للطيران، ثم استُعير للسَّفَلَة من الناس، والمتسرِّعين إلى الشَّر، ويجوز أن يكون من الغَوْغاء: الصَّوت والجلَبَة، لكثرة لغطهم وصياحهم».

(٢) لم أقف على من خرّجه حسب بحثي ـ والله أعلم.

(٣) هو ابن عدي، من المهاجرين الأولين ـ رضي الله عنه ـ كان على صنعاء الشام ـ وقيل: صنعاء اليمن ـ والياً حين قُتل عثمان ـ رضي الله عنه ـ.

انظر: «التاريخ الكبير» ٢/١٧٦، برقم (٢١١٣)، «تاريخ مدينة دمشق» ١١/١٥٨، برقم (١٠٤٦)، «الإصابة» ١/٢٠٥، برقم (٩٦٦).

(٤) قال السمعاني في «الأنساب» ٣/٥٥٦: «وصنعاء بلدة باليمن قديمة معروفة، ورد ذكرها في الحديث، وصنعاء قرية على باب دمشق... وهي على نهر الخلخال».

والمقصود بصنعاء التي كان ثمامة بن عدي والياً عليها؛ صنعاء الشام، وهو المشهور، وقيل: بل صنعاء اليمن. انظر «تاريخ خليفة بن خياط» ١٣٤، و«تاريخ مدينة دمشق»

١١ / ١٥٩، و« معجم البلدان » ٣ / ٤٨ .

(٥) إسناده : صحيح .

تخريجه :

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » ٢ / ١٧٦، في ترجمة ثمامة بن عدي، برقم (٢١١٣)، كما هنا سنداً ومتناً، غير أنه قال : « قال لنا موسى » بدل : « حدثنا موسى »، وفيه : « حدثنا أيوب »، بدل « عن أيوب » .

ومن طريق البخاري أخرجه : ابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ١١ / ١٥٨ – ١٥٩، وأخرجه : ابن سعد في « الطبقات الكبرى » ٣ / ٨٠، عن أحمد بن إسحاق الحضرمي، قال : أخبرنا وهيب بن خالد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، به نحوه .

وأخرجه : ابن سعد في « الطبقات الكبرى » ٣ / ٨٠ من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، فذكره، ولم يذكر في إسناده أبو الأشعث، وأخرجه ابن الأثير في « أسد الغابة » ١ / ٢٩٦، من طريق ابن سعد، وذكر فيه أبا الأشعث ! وأخرجه : ابن أبي شيبة في « المصنف » ٧ / ٤٤٢، عن ابن علية، عن أيوب، به، ولم يذكر فيه أبو الأشعث، وأخرجه : أبو زرعة الدمشقي في « تاريخه » ١ / ٦٣٠، برقم (١٨٢٢)، ومن طريقه أخرجه : ابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ١١ / ١٥٩، وأخرجه ـ من غير طريق أبي زرعة ـ : الطبراني في « المعجم الكبير » ٢ / ٩٠، برقم (١٤٠٥)، ومن طريق الطبراني أخرجه : أبو نعيم في « معرفة الصحابة » ١ / ٥٠٧، برقم (١٤٣٣)، وأخرجه ـ من غير طريق الطبراني ـ ابن منده، كما في « الإصابة » ١ / ٢٠٥، و ابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ١١ / ١٥٨، من طرق عن النضر بن معبد أبو قَحْذَم، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، به .

والأثر من هذا الطريق ضعيف ؛ لضعف النضر بن معبد أبو قَحْذَم، انظر « ميزان الاعتدال » ٤ / ٥٦٤، برقم (١٠٥٢٩) .

قال ابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ١١ / ١٥٨ : « قال ابن منده : رواه معمر، ووهيب، وعبد الله بن عمر، وغيرهم، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث =

هو ثُمَامَةُ بن عَدِي[1].

٣٢٨ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[2] إبراهيم بن حَمْزَة، قال: حدثنا

= نحوه». أي نحو طريق أبي قحذم، وقال: «ورواه معمر بن راشد، وإسماعيل بن عُلَيَّة، عن أيوب، عن أبي قلابة، فلم يذكرا أبا الأشعث، ورواه وهيب بن خالد عن أيوب، فذكره».

والطرق التي لا يُذْكر فيها أبو الأشعث طرق ضعيفة شاذة مخالفة للطرق الصحيحة التي فيها ذكر لأبي الأشعث.

وطريق معمر الذي ذكره ابن عساكر، ولم يُذْكر فيه أبو الأشعث فأخرجه معمر في «كتاب الجامع» الملحق بآخر «المصنف» لعبد الرزاق، ١١/٤٤٧ ـ ٤٤٨، برقم (٢٠٩٦٨)، ولفظه عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، أن رجلاً من قريش يقال له ثمامة، كان على صنعاء، فلما جاء قتل عثمان... فذكره.

ومن طريق عبد الرزاق عن معمر، أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» ٢/٩٠، برقم (١٤٠٤)، ومن طريق الطبراني أخرجه: أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١/٥٠٨، برقم (١٤٢٤)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١١/١٥٨.

وأما طريق إسماعيل بن عُلَيَّة فقد أخرجه:

ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١١/١٥٨، من طريق محمد بن إسحاق، حدثنا عمر بن زرارة، حدثنا إسماعيل، عن أيوب، عن أبي قلابة: أن رجلاً من قريش يقال له ثمامة كان على صنعاء، فلما جاء قتل عثمان... فذكره.

وذكره ابن حجر في «الإصابة» ١/٢٠٥، وعزاه للبخاري في «التاريخ»، وعزاه للباوردي، من وجه آخر عن أيوب، عن أبي قلابة». وتقدم أنه عزاه لابن منده.

(١) انظر ترجمته ومصادرها المتقدمة قبل هامشين.

(٢) في رواية الخفاف: «حدثنا».

سُلَيْمان بن سَالِم ـ مولى عبد الرحمن بن حُمَيْد[1]، عن أبيه، أن النبي ﷺ دَعَا بُسْرَةَ[2] بنتَ صَفْوَان، وقال[3]: «مَنْ يَخْطُبُ أُمَّ كُلْثُوم[4]؟»، قَالَت: فُلاَن وفُلاَن، وعبد الرحمن بن عَوْف. قال: «أَنْكِحوا عَبدَ الرحمن، مِنْ خِيَار المسلمين»، فَأَرْسَلَتْ إلى أخِيها الوليد[5]: أنْكِحْنِي عبدَ الرحمن

---

(١) كذا في الأصل و«س»: «مولى عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، أن النبي ﷺ». وكُتِبَ على هامش الأصل: «قال أبو ذر: وأظنه عن عبد الرحمن بن حميد». وفي رواية الخفاف: «مولى عبد الرحمن بن حميد، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه». وهو الصواب.

(٢) هي بُسْرة ـ بضم أولها وسكون المهملة ـ، بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى الأسدية، صحابية، لها سابقة وهجرة، عاشت إلى خلافة معاوية ـ رضي الله عنه ـ.
انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٦/٣٢٧١، برقم (٣٧٩٢)، «أسد الغابة» ٧/٤٠، برقم (٦٧٧٢)، «الإصابة» ٤/٢٤٥، برقم (١٨٠)، «التقريب» برقم (٨٦٤٢).

(٣) في رواية الخفاف: «فقال».

(٤) هي أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيط الأموية، أخت عثمان لأُمّه. أسلمت قديماً وبايعت وخرجت إلى المدينة مهاجرة تمشي، وكانت قبل أن تهاجر بلا زوج، فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة، ثم تزوجها الزبير بن العوام بعد قتل زيد، فولدت له زينب، ثم فارقها، فتزوجها عبد الرحمن بن عوف، فولدت له إبراهيم وحُمَيْداً، ثم مات عنها فتزوجها عمرو بن العاص، فمكثت عنده شهراً ثم ماتت ـ رضي الله عنها ـ في خلافة عليّ ـ رضي الله عنه ـ.
انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٣/٤٥، و٣/١٢٧، و٥/٥٥، و٥/١٥٣، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٦/٣٥٤٨، برقم (٤١٦٣)، «الاستيعاب» ٤/٤٦٥، «أسد الغابة» ٧/٣٨٦، برقم (٧٥٧٧)، «الإصابة» ٤/٤٦٧، برقم (١٤٧٥).

(٥) هو ابن عقبة بن أبي معيط، انظر مصادر ترجمته في الرواية الآتية، برقم (٣٢٩).

السَّاعة[1].

(١) إسناده: فيه سليمان بن سالم أبو أيوب، المدني مولى عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن القرشي، قال أبو حاتم: «شيخ» «الجرح والتعديل» ٤ /١١٩، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٨ /٢٧٣، وروى الحديث من طرق أخرى عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، ينجبر الحديث بها إلى الحسن لغيره.

تخريجه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» ٢ /٣٢، برقم (١٢٠٩)، وابن عدي في «الكامل» ٣ /٢٧٠، في ترجمة سليمان بن سالم أبو داود القرشي، برقم (٧٤٢)، ومن طريق ابن عدي أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٥ /٢٧٩، كلاهما من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب، عن سليمان بن سالم، به نحوه.

وأخرجه: ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٦ /٤٤، برقم (٣٢٣٧)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» ٣ /١٣، في ترجمة عبد العزيز بن عمران الزهري، برقم (٩٦٩)، ومن طريق العقيلي أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٥ /٢٨٠، وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» ١ /٢١٧ - ٢١٨، برقم (٤٨٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٦ /٣٢٧٢ - ٣٢٧٣، برقم (٧٥٣١)، والحاكم في «المستدرك ٣ /٣٠٩، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٥ /٢٨٠، من طرق، عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن أم كلثوم بنت عقبة، قالت: حدثتني بسرة بنت صفوان... نحوه، وعند بعضهم بأتم وأطول مما هنا.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي في «تلخيص المستدرك» ٣ /٣٠٩: «قلت: في إسناده يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف».

وروي عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ أنه قال لأم كلثوم بنت عقبة ـ امرأة عبد الرحمن بن عوف ـ: أقال لكِ رسول الله ﷺ انكحي سيد المسلمين عبد الرحمن بن عوف؟ فقالت: نعم.

والحديث أخرجه: ابن منده، كما في «الإصابة» ٤ /٤٦٧، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٥ /٢٧٩ - ٢٨٠، وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١ /٨٤.

٣٢٩ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني محمدُ بْنُ عبدِ اللهِ[(١)] العُمَرِيُّ[(٢)]، قال: حدثنا زَيْدُ بْنُ أبي الزَّرْقاء المَوْصِلِيُّ، قال: حدثنا جَعْفَر بن بُرْقَانَ، عن ثَابت ابْنِ الحَجَّاجِ الكِلاَبِي، عن أبِي مُوسى، عن الوَلِيد[(٣)] بن عُقْبَة: لَمَّا فَتَح النبيُّ ﷺ مَكَّةَ [٦٦/ب] جَعَلَ أَهْلُ مَكَّةَ يَجِيئُونَهُ بِصِبْيَانِهم فَيَمْسَحُ رُؤُوسَهُم، فَلَمْ يَمْسَحْ رَأْسِي، وَلَمْ يَمْنَعْهُ إِلاَّ أَنَّ أُمِّي خَلَّقَتْنِي[(٤)] بِخَلُوقٍ مَا[(٥)] أَدْرِي كَيْفَ هو؟[(٦)].

---

(١) في رواية الخفاف: «عبد العزيز»، وهو خطأ. انظر «التاريخ الكبير» ١ / ١٣٢، برقم (٣٩٧)، و«تهذيب الكمال» ١٠ / ٧٢.

(٢) قوله: «العمري»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) هو ابن أبي مُعَيْط بن أبي عمرو بن أمية القرشي، الأموي، أخو عثمان بن عفان لأمه، أسلم الوليد وأخوه عمارة يوم الفتح، وله صحبة، وكان يوم الفتح رجلاً ولم يكن صبياً صغيراً كما ورد في هذه الرواية الواردة هنا برقم (٣٢٩)، وهي ضعيفة كما سيأتي في الحكم على إسناده.

مات ـ رضي الله عنه ـ في خلافة معاوية، ويقال نزل فيه قول الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا... ﴾ الآية.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٦ / ٢٤، و٧ / ٤٧٦، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٥ / ٢٧٢٧، برقم (٢٩٦١)، «الاستيعاب» ٣ / ٥٩٤، «أسد الغابة» ٥ / ٤٥١، برقم (٤٥٦٨)، «الإصابة» ٣ / ٦٠١، برقم (٩١٤٩).

(٤) جاء في لسان العرب ٢ / ١٢٤٧، مادة خلق: «وقد تخلَّقَ وخَلَّقْتُهُ: طَلَيْتُهُ بالخَلُوق، والخَلُوقُ: طِيب معروف يُتَّخَذُ من الزَّعْفَران وغيره من أنواع الطيب، وتَغْلب عليه الحُمْرة والصُّفْرَة...».

(٥) قوله: «ما أدري كيف هو»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٦) إسناده: ضعيف، مضطرب الإسناد منكر المتن، وفيه أبو موسى الهمداني، وقيل: عبد الله الهمداني، وقيل: عبد الله أبو موسى الهمداني، وهو مجهول لا يُعْرف، وقال=

= البخاري - كما سيأتي في الرواية رقم (٣٣١)، من هذا الكتاب -: «وقال بعضهم: أبو موسى الهمداني، وليس يعرف أبو موسى ولا عبد الله، وقد خُولف» وقال في «التاريخ الكبير» ٥ / ٢٢٤: «عبد الله الهمداني، عن أبي موسى الهمداني، قاله جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجاج، لا يصح حديثه».

وانظر: «الضعفاء الصغير» للبخاري، برقم (١٩٩)، و«الضعفاء» للعقيلي ٢ / ٣١٩، و«الجرح والتعديل» ٩ / ٤٣٨، برقم (٢١٩٩)، «الاستغناء» لابن عبد البر: ٣ / ١٢٥٠، برقم (١٧٧٠).

وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٣ / ٥٩٤ - ٥٩٥: «وهذا الحديث رواه جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجاج، عن أبي موسى الهمداني، ويقال: الهمداني، كذلك ذكره البخاري على الشك عن الوليد بن عقبة، وقالوا: وأبو موسى هذا مجهول، والحديث منكر مضطرب لا يصح، ولا يمكن أن يكون من بعث مصدق في زمن النبي ﷺ يوم الفتح صبيًا يوم الفتح، ويدل - أيضاً - على فساد ما رواه أبو موسى المجهول أن الزبير وغيره من أهل العلم بالسير والخبر ذكروا أن الوليد وعمارة ابني عقبة خرجا ليردا أختهما أم كلثوم عن الهجرة، وكانت هجرتها في الهدنة بين النبي ﷺ وبين أهل مكة... ومن كان غلاماً مخلقاً يوم الفتح ليس يجيء منه مثل هذا، وذلك واضح والحمد لله رب العالمين». وقال ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٣ / ٢٢٧: «وهذا حديث مضطرب الإسناد، ولا يستقيم عند أصحاب التواريخ أن الوليد كان يوم فتح مكة صغيراً؛ فقد روي أن النبي ﷺ بعثه ساعياً إلى بني المصطلق، وشكته زوجته إلى النبي ﷺ، وروي أنه قدم على النبي ﷺ في فداء من أسر يوم بدر».

قلت: ولعل مما تُعَلُّ به هذه الرواية الرواية السابقة برقم (٣٢٨).

وانظر ما يؤيد ما ذكره ابن حجر في «الإصابة» ٣ / ٦٠١ - ٦٠٢، في ترجمة الوليد ابن عقبة، برقم (٩١٤٩).

تخريجه:

أخرجه من طريق البخاري ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٣ / ٢٢٦. ثم قال ابن عساكر: «وعندي أن عبد الله الهمداني هو أبو موسى...». وأخرجه الطبراني في =

= «المعجم الكبير» ٢٢ / ١٥١، برقم (٤٠٨)، من طريق أسد بن موسى، عن زيد بن أبي الزرقاء الموصلي، به نحوه، وفيه: «عن عبد الله الهمداني، عن أبي موسى». وقال الطبراني عقبه: «هكذا رواه زيد بن أبي الزرقاء، عن جعفر،عن ثابت بن الحجاج، عن عبد الله الهمداني (عن أبي موسى)، عن الوليد بن عقبة. والصواب: عن عبد الله الهمداني أبي موسى، عن الوليد بن عقبة».

وأخرجه: البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط» برقم (٣٣٠)، عن عبيد بن يعيش، عن يونس بن عبيد، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣ / ١٨٠، من طريق يونس بن بكير، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢ / ١٥١، برقم (٤٠٧)، من طريق خالد بن حيان، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٥ /٢٧٢٨، برقم (٦٥١١)، من طريق عبيد بن يعيش، عن يونس بن عبيد، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٩ / ٥٥، من طريق يونس بن بكير، كلهم عن جعفر بن برقان، به نحوه. وعند البخاري: «عن أبي موسى الهمداني»، وعنده ـ أيضاً ـ «حفص» بدل: «جعفر»، وهو خطأ، وصوّبه الناسخ على الهامش.

وعند ابن قانع: «عن أبي موسى الأنصاري»!

وعند الطبراني: «عن أبي موسى عبد الله الهمداني».

وعند أبي نعيم: «عبد الله أبي موسى الهمداني».

وعند البيهقي: «عن أبي موسى الهمداني».

وروي الحديث من طريق عمر بن أيوب الموصلي، عن جعفر بن برقان، واختلف على عمر ابن أيوب؛ فأخرجه أبو داود في «السنن» ٤ / ٤٥٢ – ٤٥٣، برقم (٤١٧٨)، كتاب الترجل، باب الخلوق للرجال، عن أيوب بن محمد الرقي، عن عمر بن أيوب، عن جعفر ابن برقان، عن ثابت بن الحجاج، عن عبد الله الهمداني، عن الوليد، به نحوه، وأخرجه: العقيلي في «الضعفاء الكبير» ٢ / ٣١٩، من طريق المغيرة بن معمر الحرّاني، عن عمر بن أيوب، عن جعفر بن برقان، عن ليث ـ كذا والصواب ثابت ـ ابن الحجاج، عن عبد الله الهمداني، عن أبي موسى، عن الوليد به نحوه.

وروي الحديث من طريق أخرى عن جعفر بن برقان، انظر الرواية الآتية برقم (٣٣١). =

٣٣٠ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني[١] عُبَيْد بن يَعِيشَ[٢]، قال: حدثنا يُونُسُ، عن حَفْصٍ[٣]، عن ثَابِتٍ، عن أبي مُوسى الهَمْدَاني، عن الوَلِيد بهذا[٤].

٣٣١ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا الوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ، عن فَيَّاضٍ الرَّقِّي، عن جَعْفَرَ، قال: حدثنا[٥] ثَابِتٌ، عن عبد الله، عن الوَلِيد بهذا[٦].

---

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) قوله: «ابن يعيش»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) كذا في الأصل و«س»: «حفص» وهو خطأ، وكتب على هامش الأصل من قول أبي ذر: «... عن جعفر وهو الصواب»، وعلى هامش «س»: «هكذا في الأصل «حفص» وأظنه جعفر». وفي رواية الخفاف ـ على الصواب ـ: «جعفر»، وهو ابن بُرْقان الكلابي. انظر «تهذيب الكمال» ٥ / ١١ ـ ١٢.

(٤) إسناده: كسابقه، مضطرب الإسناد منكر المتن، وفيه «أبو موسى الهمداني»، وهو مجهول، وانظر الرواية السابقة، برقم (٣٢٩).

تخريجه:

تقدم في الرواية السابقة، برقم (٣٢٩)، وانظر الرواية الآتية، برقم (٣٣١).

(٥) في رواية الخفاف: «عن ثابت» بدل: «قال: حدثنا».

(٦) إسناده: كسابقِيْه، مضطرب الإسناد، منكر المتن، وفيه أبو موسى الهمداني ـ أو عبد الله الهمداني أبو موسى ـ وهو مجهول لا يعرف، انظر الكلام المتقدم على إسناده موسعاً في الرواية رقم (٣٢٩).

تخريجه:

أخرجه أحمد في «المسند» ٢٦ / ٣٠٤، ٣٠٥، برقم (١٦٣٧٩)، عن فَيَّاض بن محمد الرَّقي، عن جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجاج الكلابي، عن عبد الله الهمداني، عن الوليد بن عقبة، فذكره بنحو ما تقدم في الرواية السابقة رقم (٣٢٩).

ومن طريق الإمام أحمد أخرجه: الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ١٣ / ٢٥٢، برقم (٥٢٣٩)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» ٢ / ٣١٩، ٣٢٠، وابن قانع في «معجم =

وقال بَعْضُهُم: أبو موسى الهَمْدَاني، ولَيْس يُعْرَفُ أبو موسى ولا عبدُ الله، وَقَد خُولف[1][2].

٣٣٢ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[3] محمد بن الحَكَم، قال: حدثنا ابن[4] سَابِق، قال: حدثنا عِيسى بن دِينَار، قال: حدثني أَبِي، سَمِعَ

= الصحابة» ٣/ ١٨٠ والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢/ ١٥٠، ١٥١، برقم (٤٠٦)، والحاكم في «المستدرك» ٣/ ١٠٠، ومن طريق الحاكم اخرجه: البيهقي في «السنن الكبرى» ٩/ ٥٥، وفي «دلائل النبوة» ٦/ ٣٩٧، ٣٩٨، ومن طريق الإمام أحمد اخرجه: ابو نعيم في «معرفة الصحابة» ٥/ ٢٧٢٨، برقم (٦٥١١).

واخرجه: ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٨٠، من طريق اصبغ بن محمد، عن جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجاج، عن عبد الله الهمداني، عن الوليد بن عقبة، فذكره.

وروي الحديث من طرق آخرى عن جعفر بن برقان، كما تقدم تخريجها في الرواية رقم (٣٢٩).

(١) انظر الرواية المتقدمة برقم (٣٢٩). ونقل هذا القول عن البخاري ابن حجر في «لسان الميزان» ٧/ ١١٢، فقال: «قال البخاري في «التاريخ الأوسط: اسمه عبد الله، لا يعرف ولا يتابع عليه».

(٢) زاد في رواية الخفاف بعد هذه الرواية، الحديث الآتي:

«حدثنا عبد الله، قال: حدثنا محمد، قال عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن موسى بن المسيب، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله، قال: بعث النبي ﷺ الوليد بن عقبة إلى بني وليعة، وأنزل الله - فيما قال الوليد -: «إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا».

وانظر الرواية الآتية برقم (٣٣٢) فقد روي فيها نحو حديث جابر هذا.

(٣) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٤) قوله: «ابن سابق»، لم يذكر في رواية الخفاف.

الحَارِث[1] ابن[2] ضِرَار : قَدِمْتُ على النبي ﷺ ، فَذَكَرَ بَعْثَهُ الوَلِيدَ ، فَنَزَلَت ﴿ إِنْ جَاءَكُم فَاسِقٌ بِنَبأ ﴾[3][4] .

---

(١) هو الحارث بن ضِرَار ـ ويقال : ابن أبي ضرار ـ بن خبيب بن مالك بن المصطلق ، أبو مالك الخزاعي ، ثم المصطلقي والد جويرية أم المؤمنين ـ رضي الله عنهما ـ وأسلم الحارث بن ضرار بعد غزوة بني المصطلق .

انظر : « التاريخ الكبير » ٢ / ٢٦١ ، برقم (٢٣٩٤) ، « معرفة الصحابة » لأبي نعيم ٢ / ٧٨٣ ، برقم (٦٤٨) ، « الإصابة » ١ / ٢٨١ ، برقم (١٤٢٧) ، « تعجيل المنفعة » ، برقم (١٥٨) .

(٢) في « س » : « ابن أبي ضرار » . وقد قيل في نسبه : ابن ضرار ، أو ابن أبي ضرار ، قال ابن عبد البر : « أخشى أن يكونا اثنين » ، وقال ابن حجر : « وقع عند من أخرج هذا الحديث الحارث بن أبي ضرار بزيادة أداة الكنية » ، انظر المصادر المتقدمة في الهامش السابق .

(٣) جزء من الآية (٦) من سورة الحجرات .

(٤) إسناده : فيه دينار الكوفي والد عيسى ، وهو « مقبول » ، لكن للحديث شواهد ـ وفيها ضعف ـ ينجبر الحديث بها إلى درجة الحسن لغيره ، قال ابن عبد البر في « الاستيعاب » ٣ / ٥٩٥ : « ولا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن ـ فيما علمت ـ أن قوله عز وجل : ﴿ إن جاءكم فاسق بنبأ ﴾ ـ نزلت في الوليد بن عقبة . . . » .

تخريجه :

أخرجه ابن قانع في « معجم الصحابة » ١ / ١٧٧ ، عن عبد الله بن العباس الطيالسي ، عن محمد بن إسماعيل البخاري ، عن محمد بن سابق ، وبقية إسناده مثله .

وأخرجه : أحمد في « المسند » ٣٠ / ٤٠٣ ـ ٤٠٥ ، برقم (١٨٤٥٩) ، عن محمد بن سابق ، وبقية إسناده مثله ، ومتنه بأتم وأطول مما هنا ، وفيه قصة إسلام الحارث بن ضرار رضي الله عنه .

ومن طريق الإمام أحمد أخرجه :

أبو نعيم في « معرفة الصحابة » ٢ / ٧٨٣ ـ ٧٨٤ ، برقم (٢٠٨١) ، وابن الأثير في « أسد الغابة » ١ / ٤٠٠ .

وأخرجه : الطبراني في « المعجم الكبير » ٣ / ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، برقم (٣٣٩٥) ، من طريق =

= محمد بن سابق، وبقية إسناده مثله وفيه: «الحارث بن سرار» بدل: «الحارث بن ضرار» وهو خطأ، ومتنه فيه طول.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٢ / ٧٨٣،٧٨٤، برقم (٢٠٨١)، من طريق محمد بن سابق، به مطولاً.

والحديث ذكره ابن كثير في «تفسيره» ٧ / ٣٥٠، وقال: «وقد ذكر كثير من المفسرين أن هذه الآية - يعني قوله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ ﴾ الآية - نزلت في الوليد بن عقبة بن أبي معيط، حين بعثه رسول الله ﷺ على صدقات بني المصطلق. وقد روي ذلك من طرق، ومن أحسنها ما رواه الإمام أحمد في مسنده...»، ثم ذكر الحديث من طريق محمد بن سابق وقد تقدم تخريجه، ثم قال ابن كثير: «ورواه ابن أبي حاتم عن المنذر بن شاذان التمار، عن محمد بن سابق به، ورواه الطبراني من حديث محمد بن سابق، به، غير أنه سماه الحارث بن سرار والصواب الحارث بن ضرار».

وقال ابن حجر في «الإصابة» ١ / ٢٨١: «وروى أحمد والطبراني ومطين وابن السكن وابن مردويه، من طريق عيسى بن دينار المؤذن، عن أبيه أنه سمع الحارث بن ضرار... فذكر حديثاً طويلاً فيه قصة الوليد بن عقبة إذ جاء إليه مصدقاً، ونزول قوله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ﴾ الآية.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» ٧ / ٥٥٥،وقال: «أخرج أحمد، وابن أبي حاتم، والطبراني، وابن منده، وابن مردويه، بسند جيد عن الحارث بن ضرار الخزاعي، قال.. فذكره مطولاً بقصة نزول الآية.

وأما شواهده فأسانيدها ضعيفة - كما تقدم - ومنها ما رواه جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - وقد تقدم ذكره عقب تخريج الرواية رقم (٣٣١) وهو من زيادات الخفاف.

وانظر الشواهد الأخرى في: «تفسير عبد الرزاق» ٢ / ٢٣١، و«تفسير الطبري» ١١ / ٣٨٣ - ٣٨٥، بالأرقام من (٣١٦٨٥) إلى (٣١٦٩٢)، و«المعجم الكبير» للطبراني ١٨ / ٦، ٧، برقم (٤) و٢٣ / ٤٠١، برقم (٩٦٠)، و«السنن الكبرى» للبيهقي ٩ / ٥٤- ٥٥، و«مجمع الزوائد» للهيثمي ٧ / ١١١ - ١١٤.

وقد ذُكر أن هذا الحديث - وهو نزول قوله - تعالى -: ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ... ﴾ الآية - في الوليد بن عقبة - يعارضه الحديث المتقدم برقم (٣٢٩)، وقد تقدم أنه لا تعارض؛ لأن الحديث رقم (٣٢٩) لا يصح؛ فهو مضطرب الإسناد منكر المتن. وانظر الكلام المتقدم عليه هناك، وانظر: «الاستيعاب» ٣ / ٥٩٤، و«الإصابة» ٣ / ٦٠١، في ترجمة الوليد بن عقبة.

مَنْ مَاتَ فِي[1] سَنَةِ أَرْبَعِينَ إِلَى الخَمْسِينَ وَنَحْوِهَا

٣٣٣ ـ حَدَّثَنَا محمدُ بن إِسْمَاعِيلَ البُخَارِيُّ [٦٧/أ]، قال: حدثنا أبو نُعَيْمٍ، قال: حدثنا شَرِيكٌ، عن محمدِ بْنِ عبدِ اللهِ المُرَادِيِّ، عن عَمرِو بْنِ مُرَّةَ، عن خَيْثَمَةَ، قال: جَاءَ أبو مُوسَى[2] وقد صُلِّيَ على الحَارِثِ[3] بن قَيْسٍ، فَصَلَّى هُوَ وأَصْحَابُهُ[4].

---

(١) في رواية الخفاف: «من»، بدل: «في».

(٢) يعني الأشعري ـ رضي الله عنه ـ.

(٣) هو الجُعْفِي الكوفي، ثقة، روى عن عبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب، وروى عنه خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي، وغيره، من الثانية، قُتِل بِصِفِّين مع عليّ ـ رضي الله عنه ـ وقيل: مات بعد عليّ.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد: ٦/١٦٧، «التاريخ الكبير»: ٢/٢٧٩، برقم (٢٤٦١)، «الجرح والتعديل»: ٣/٨٦، برقم (٣٩٦)، «تهذيب التهذيب»: ١/٤١٦، برقم (١٢٢٧).

(٤) إسناده: ضعيف فيه شريك بن عبد الله النخعي، وهو «صدوق يخطئ كثيراً»، ومدار الأثر عليه.

والمعنى الفقهي الوارد في هذا الأثر ـ وهو الصلاة على الميت بعد أن صُلِّيَ عليه ودُفِن ـ صحيح ثابت، وعليه بوّب البخاري في صحيحه ٣/٢٤٣ بقوله: «الصلاة على القبر بعد ما يُدْفن» ـ كما سيأتي ذكره بعد التخريج ـ، ولعل البخاري أراد بهذا الأثر أن الحارث بن قيس مات قبل أبي موسى الأشعري وأن أبا موسى تأخرت وفاته إلى سنة أربع وأربعين كما سيأتي بعد الرواية رقم (٣٣٤).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/٢٧٩، في ترجمة الحارث بن قيس، برقم =

= (٢٤٦١)، كما هنا سنداً ومتناً، وقال البخاري: «قال لنا أبو نعيم...». وأخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٦ / ١٠٧، وابن أبي شيبة في «المصنف»: ٣ / ٤٢، كلاهما عن يحيى بن آدم، عن شريك، وبقية إسناده مثله. وزاد عند ابن سعد: «قال يحيى بن آدم: سمعتُ شريكاً يقول: أمُّ أبو موسى على الحارث بن قيس بعدما صلي عليه». وعند ابن أبي شيبة نحوه وزاد: «واستغفر له».

وأخرجه: يعقوب بن سفيان في «المعرفة»: ١ / ٢٢١، والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٤ / ٤٥، كلاهما من طريق ابن المبارك، عن شريك، به نحوه، وفيه زيادة: «أدركهم بالجَبَّان». أي بالمقابر، قال ابن منظور في «لسان العرب»: ١ / ٥٤٠، مادة (جبن): «والجَبَّانُ والجَبَّانَةُ - بالتشديد -: الصحراء، وتسمَّى بهما المقابر؛ لأنها تكون في الصحراء، تَسْمِيَةٌ للشيء بموضعه».

والأثر ذكره ابن حبان في «الثقات»: ٤ / ١٣٣، والمزي في «تهذيب الكمال»: ٥ / ٢٧٤، وعزاه للبخاري بإسناده، ومتنه مختصر، والذهبي في «تاريخ الإسلام» (عهد معاوية ٤١ - ٦٠هـ) ص٣١، ذكره عن خيثمة مختصراً، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» ١ / ٤١٦، عن عمرو بن مرة، مختصراً. وأشار إلى البخاري، وقال: «وكذا ذكر البخاري في تاريخه هذه الزيادة». يعني بالزيادة قوله: «بعدما دُفِن».

وأما حكم الصلاة على الميت بعد الصلاة عليه ودفنه فهو ثابت من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - أن أسودَ - رجلاً أو امرأةً - كان يَقُمُّ المسجد، فمات، ولم يعلم النبي ﷺ بموته، فذكره ذات يوم فقال: ما فعل ذلك الإنسان؟ قالوا: مات يا رسول الله، قال: أفلا آذنتموني؟ فقالوا: إنه كان كذا وكذا - قصتُه - قال: فحقروا شأنه، قال: فدلُّوني على قبره، فأتى قبره فصلى عليه».

والحديث أخرجه غير واحد، ومنهم:

البخاري في «صحيحه» ٣ / ٢٤٣، برقم (١٣٣٧)، كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر بعدما يُدفن، ومسلم في «صحيحه» ٢ / ٦٥٩، برقم (٩٥٦)، كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر.

٣٣٤ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ، قال: حدثنا شَبَابَةُ، عن شُعْبة، عن الأَعْمَش، قال لي خَيْثَمَةُ: رَأَيْتُ الحَارِثَ بْنَ قَيْس إذا اجْتَمَع عِنده رَجُلاَنِ قَام(١).

وهو الجُعْفيُّ الكُوفِيّ.

قَالَ(٢) أبو نُعَيْم: مَاتَ أَبُو مُوسَى(٣) سَنَةَ أَرْبَعٍ(٤) وأَرْبَعِين.

٣٣٥ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: حدثنا أبو هِلاَلٍ، قال: حدثنا حُمَيْدُ بْنُ هِلاَلٍ، عن عبدِ الله بْنِ مُغَفَّلٍ، قال: لَمَّا جَاءَ قَتْلُ عليّ إلى عبد الله بْنِ سَلاَم قال: لم يُقْتَلْ خَلِيفَةٌ إلاَّ قُتِل به خمسةٌ وثلاثون ألفاً(٥).

---

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٢ / ٢٧٩، في ترجمة الحارث بن قيس، برقم (٢٤٦١)، كما هنا سنداً ومتناً، غير أنه قال: «قال لي أحمد بن إبراهيم الدورقي».
وزاد في آخره: «وتركهما».
وأخرجه الدارمي في «السنن»: ١ / ١٤٢، برقم (٥٢١)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ»: ٣ / ١٤١، ١٤٢، كلاهما من طريق يونس بن بكير، عن الأعمش به، وذكره المزي في «تهذيب الكمال»: ٥ / ٢٧٣، عن الأعمش، وذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام / عهد معاوية ٤١ - ٦٠ هـ»، ص٣١ عن خيثمة.

(٢) في رواية الخفاف: «وقال».

(٣) هو عبد الله بن قيس بن سليم، أبو موسى الأشعري، أمّره عمر ثم عثمان، مات سنة خمسين، وقيل بعدها.
«التاريخ الكبير» ٥ / ٢٢، «الاستغناء» لابن عبد البر ١ / ٢١١، برقم (١٦٣)، «الإصابة» ٢ / ٣٥١، برقم (٤٨٩٩)، «التقريب» برقم (٣٥٦٦).

(٤) قوله: «أربع وأربعين»، ليست واضحة في «س».

(٥) في رواية الخفاف: «خمسة وثلاثين»، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٧ / ٢٥، والبخاري في كتابه هذا برقم (٣٣٩)، ونعيم بن حماد المروزي في «الفتن» ٢ / =

٣٣٦ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا أبو اليَمَان، قال: أخبرنا شُعَيْبٌ، عن الزُّهْرِي، قال: أخبرني عُبيدُ اللهِ بْنُ عبدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، أنّ مُعَاوِيةَ قَدِم حَاجّاً حَجَّتَهُ الأُولى ـ وهو يومئذ خَلِيفَةٌ ـ [٦٧/ب] ـ فَدَخَل، عَليه ابْنُ[١] حُنَيْف الأَنْصَارِي[٢].

= ٦٩٥، والخلال في «السنة» ٢/ ٤٥٨، ٤٥٩، برقم (٧١١)، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٩/ ١٣١، ١٣٢، جميعهم من طريق سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن مغفل، به، ومتنه عند الخلال فيه طول، وعند البقية مختصر جداً، وعند الخلال: «فإنه ليس من أمة قتلت نبيها فيصلح الله أمرهم أبداً حتى يهريقوا دماء سبعين ألفاً منهم، ولا قتلت أمة خليفتها فيصلح الله أمرهم أبداً حتى يهريقوا دماء أربعين ألفاً منهم...».

وفيه قال عبد الله بن سلام لعبد الله بن معقل: «يا عبد الله! اشتر تلك الأرض، فإنها لم تكن أربعين سنة إلا كان فيها حدث، قال: فوقع صلح الناس واجتماعهم على رأس أربعين سنة من مهاجر النبي إلى المدينة».

وذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» (عهد الخلفاء الراشدين) ٤٤٦، ٤٤٧، عن حميد ابن هلال، عن عبد الله بن مغفل، مطولاً.

وانظر الرواية الآتية برقم (٣٣٩).

(١) في رواية الخفاف: «عثمان بن حنيف» وهو عثمان بن حُنَيْف ـ بالمهملة والنون مصغر ـ ابن واهب بن عوف بن مالك بن أوس الأنصاري الأوسي، أبو عمرو المدني، صحابي، شهد بدراً، وقيل: أول مشاهده أحد، مات في خلافة معاوية.

انظر: «التاريخ الكبير»: ٦/ ٢٠٩، برقم (٢١٩٢)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم: ٤/ ١٩٥٨، برقم (٢٠١٦)، «الاستيعاب» ٣/ ٨٩، «أسد الغابة»: ٣/ ٥٧٧، برقم (٣٥٧١)، «الإصابة»: ٢/ ٤٥٢، برقم (٥٤٣٧).

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد»، برقم (١٠٢٤)، وإسناده كما هنا، ومتنه عن عبيد الله بن عبد الله، قال: «قدم معاوية حاجاً حجته الأولى ـ وهو خليفة ـ، فدخل عليه =

٣٢٧ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني إبراهيمُ بْنُ المُنْذِرِ، قال: حدثني أبو بَكرِ بْنِ أبي أُوَيْسٍ، قال: حدثني سُلَيْمانُ، عن محمد بْنِ أبي عَتيقٍ، عن ابن شِهابٍ، قال: تَعَاقَدَ ثَلاَثَةٌ على قَتْلِ مُعَاوِيَةَ ـ بَعْدَمَا بُويِعَ ـ، وعَمرِو بْنِ العاص، وحَبِيبِ[1] بْنِ مَسْلَمَةَ، فَقَتَلَ

= عثمان بن حنيف الأنصاري، فقال: السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله، فأنكرها أهل الشام، وقالوا: من هذا المنافق الذي يقصِّر بتحية أمير المؤمنين؟ فَبَرَكَ عثمان على ركبته، ثم قال: يا أمير المؤمنين! إن هؤلاء أنكروا عليّ أمراً أنت أعلم به منهم، فوالله لقد حُيِّيتُ بها أبا بكر وعمر وعثمان، فما أنكره منهم أحد. فقال معاوية لمن تكلم من أهل الشام: على رِسْلكم، فإنه قد كان بعض ما يقول، ولكن أهل الشام لما حدثت هذه الفتن قالوا: لا تقصر عندنا تحية خليفتنا؛ فإني إخالكم يا أهل المدينة تقولون لعامل الصدقة: أيها الأمير».

وروي الأثر من طريق معمر عن الزهري، ولم يذكر فيه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، والأثر من هذا الطريق أخرجه: معمر في كتاب «الجامع» الملحق بآخر «المصنف» لعبد الرزاق: ١٠ / ٣٩٠، برقم (١٩٤٥٤)، ولفظه عن الزهري، قال: سلم عثمان بن حنيف على معاوية، فقال: السلام عليك أيها الأمير... فذكره.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» ٩ / ٢٩، ٣٠، برقم (٨٣٠٩).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥ / ٢٠١، ٢٠٢، وعزاه للطبراني، ثم قال: «والزهري لم يدرك معاوية، ولكن رجاله رجال الصحيح».

(١) هو ابن مالك بن وهب القرشي، الفهري، المكي، نزيل الشام، اختُلف في صحبته، ورجح ابن حجر ثبوتها، وقال: «لكنه كان صغيراً، وله ذكر في الصحيح في حديث ابن عمر مع معاوية، مات بارمينية ـ كان أميراً عليها لمعاوية ـ سنة اثنتين وأربعين. انظر «التاريخ الكبير» ٢ / ٣١٠، برقم (٢٥٨٣)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٢ / ٨٢٠، برقم (٦٨٩)، «تاريخ مدينة دمشق» ١٢ / ٦٢، برقم (١١٩٥)، «الإصابة» ١ / ٣٠٨، =

أَحَدُهُم خَارِجَةُ[1] بْنَ حُذَافَةَ - مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بن كَعْبٍ - وقال: ظَنَنْتُهُ عَمْراً[2][3].

٣٣٨ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني مَحْمُودٌ، قال: حدثنا وَهْبٌ، قال: حدثنا أبي[4]، قال: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يقولُ: وَلِيَ أبو بكرٍ سَنَتَيْنِ وسِتَّةَ أشْهُرٍ، وعمرُ

= برقم (١٦٠٠)، وانظر ما يأتي برقم (٥١١).

(١) هو ابن غانم القرشي، العدوي، صحابي، سكن مصر، قتله الخارجي دازوية - وقيل - بكر ابن عمرو - سنة أربعين.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧/٤٩٦، «التاريخ الكبير» ٣/٢٠٣، برقم (٦٩٥)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٢/٩٦٧، برقم (٨٣٩)، «الاستيعاب» ١/٤٢٠.

(٢) كذا في الأصل: «عمراً»، وهو الصواب، وفي «س»: «عمروا»، وفي رواية الخفاف: «عمرو».

(٣) المشهور أن هذه القصة حدثت في عهد علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ولا ذِكْر فيها لحبيب بن مسلمة، انظر التخريج.

تخريجه:

لم أقف عليه، وذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» «عهد الخلفاء الراشدين» ص ٦٠٨، معلقاً عن حجاج بن أبي منيع، نا جدي، عن الزهري، عن أنس، فذكره مختصراً.

وانظر «أسماء المغتالين» لابن حبيب البغدادي ١٦٠، و«تاريخ الإسلام» للذهبي «عهد الخلفاء الراشدين» ٦١٨، حاشية (١) وبهذه القصة يضرب المثل المشهور: «أردت عمراً وأراد الله خارجة». انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧/٤٩٦، «تمثال الأمثال» للعبدري ١/١٦٥، «زهر الأكم» لليوسي ٣/٦٧، «معجم الأمثال العربية» ١/٢٨٨.

(٤) هو جرير بن حازم الأزدي.

عَشْرَ سِنِينَ وسِتَّةَ أَشْهُرٍ وثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمَاً، ووَلِيَ عُثْمانُ ثِنْتَا[1] عَشْرَةَ[2] غَيْرَ اثْنَا[3] عَشَرَ يَوْماً، وكَانَتْ الفِتْنَةُ[4] خَمْسَ سِنِين، ووَلِيَ مُعَاوِيةُ عِشْرِينَ سَنَةً، ووَلِيَ يَزِيدُ بْنُ معاوِيةَ ثَلاَثَ سِنِينَ وأَشْهُراً ـ سَمَّاهُ قَتَادَةُ ـ وكَانَتْ فِتْنَةُ ابنِ الزُّبَيْرِ ثَماني سِنِينَ، وولي عَبْد المَلِكِ بن مَرْوَان [٦٨ /أ] أَرْبَعة[5] عَشَر سَنَة، ووَلِيَ الوَلِيدُ تِسْعَ سِنِين[6].

٣٣٩ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا[7] ابو النُّعْمَان، قال: حدثنا أبو هِلاَلٍ، عن حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ، عن عبدِ الله بن مُغَفَّلٍ، عن عبدِ الله بْنِ سَلامٍ، قال: لَمَّا أرادَ

---

(١) كذا في الأصل، ورواية الخفاف: «ثنتا»، وفي «س»: «ثنتي».

(٢) زاد في رواية الخفاف: «سنة».

(٣) كذا في الأصل: «اثنتا»، وفي «س»: «اثنتي»، وفي رواية الخفاف: «اثنا».

(٤) أي ما حدث في خلافة علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ من القتال في الجمل وصفين وما تبع ذلك من قتل علي ـ رضي الله عنه ـ.

(٥) كذا في الأصل و«س»: «اربعة عشر سنة»، وفي رواية الخفاف: «أربع عشرة سنة».

(٦) لم أقف ـ حسب بحثي ـ على من خرّجه بهذا السياق والتمام، وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٩٣)، وانظر: «تاريخ خليفة» ٨٠، ٨١، ١١٠، ١٣٢، ١٧٢، ١٩٤، ٢٠٧، ٢٢٦، ٢٤٠، (٩٣)، وانظر: «المسند» للإمام أحمد ١ /٥٥٤، برقم (٥٤٤)، و (٥٤٥) و١ /٥٥٥، ٥٥٦، برقم (٥٥٠)، و«فضائل الصحابة» ١ /٤٨٠، برقم (٧٧٨) و (٧٨٠) و «العلل ومعرفة الرجال» ٣ /١٤٨، ١٤٩ برقم (٤٦٥٤)، و«تاريخ الطبري» ٢ /٣٤٨، ٥٦١، ٦٨٩، ٦٩٠، و ٣ /١٦١، ٢٦١، ٣٦٢، ٥٣٨، ٦٦٧، و٤ /٢٨، و «تاريخ الخلفاء» للسيوطي: ١٠٢، ١٥٩، ١٩٣، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٣٤، ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٦٢ ـ ٢٦٥.

(٧) في «س»: «حدثني».

عليٌّ أنْ يَأتِيَ العِراقَ(١) ، فَلَمَّا جاءَ قَتْلُه(٢)، قال عبد الله بن سَلام: يا عبد الله بن مُغفَّل! هَذَا رَأْسُ الأَرْبَعِينَ، وسَيَكُونُ على رَأْسِها صُلْحٌ(٣).

٣٤٠ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني قَيْس بن حَفْص، قال: حدثنا(٤) الحَارِثُ بْنُ مرةَ الحَنَفِيُّ، قال: حدثنا إسْمَاعِيلُ بْنُ هِشَامٍ الحَنَفِيُّ، عن مُجَّاعَةَ(٥) بن مُرَارَةَ بْنِ سُلْمَى، قال: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ، فَأقْطَعَنِي عَوَانةَ(٦) والجبَلَ، «فَمَنْ حَاجَّكَ فإليَّ». ثم أتَيْتُ أبَا بكر فَأقْطَعَنِي الخِضْرِمَةَ(٧)، ثم أتَيْتُ عمرَ بَعْدَ أبي بكرٍ

---

(١) زاد في رواية الخفاف: «قال له عبد الله بن سلام: لا تات العراق».

(٢) أي قَتْلُ عليِّ بن أبي طالب - رضي الله عنه -.

(٣) أخرجه من طريق البخاري الباجي في «التعديل والتجريح» ٣/١٠٧٥، وتقدم في الرواية رقم (٣٣٥).

(٤) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٥) هو الحنفي اليمامي، له صحبة، وكان رئيساً في بني حنيفة، عاش - رضي الله عنه - إلى خلافة معاوية.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٥/٥٤٩، «التاريخ الكبير» ٨/٤٤، برقم (٢٠٩٠)، «الإصابة» ٣/٣٤٢، برقم (٧٧٢٤)، «التقريب» برقم (٦٥١٩).

(٦) كذا في كلا الروايتين: «عوانة والجبل»، والصواب: عوانة - أو غرابة - والحُبَل وفي «التاريخ الكبير» ١/٣٧٦: «الغورة وعوانة والحُبَل». وهي مواضع باليمامة أقطعها النبي ﷺ لمُجَّاعة بن مرارة، وأقطعه معها أيضاً: «الفَوْرة». وكلها - كما تقدم - مواضع باليمامة. انظر: «معجم ما استعجم» للبكري ٢/٥٩، و٣/٢٣٥، و٣/٢٦٠، و«النهاية» لابن الأثير ١/٣٣٥، و«معجم البلدان» ٢/٢٤٧، ٢٤٨، و٤/١٨٧، ١٨٨، و٤/٢١٥.

(٧) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٢/٤٣١: «خِضْرِمَةُ: بكسر أوله، وسكون ثانيه، وكسر رائه - بلد بأرض اليمامة».

فَاقْطَعَنِي، ثم أتَيْتُ عثمان بعد عمر فَاقْطَعَنِي[1].

---

(١) إسناده : معضل، فيه إسماعيل بن هشام ـ وقيل : هشام بن إسماعيل بن هلال بن سراج ابن مجاعة الحنفي، لم أقف على قول فيه، وهو من الطبقة السابعة أو الثامنة وروايته عن بعض ولد مجاعة، ومدار الحديث على سراج بن مجاعة، ولا يروي عن مجاعة إلا ابنه سراج، كما ذكر ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٣ / ٤٨٤، وابن حجر في «الإصابة» ٣ / ٤٩٤.

وسراج قيل: له صحبة، وقيل : من ثقات التابعين، وروي الحديث من طريق سراج وفيها ضعف واختلاف ـ كما سيأتي ـ، والحديث مشهور في كتب السير والتراجم ومعاجم البلدان. واشتهاره يدل على أن له أصلاً.

تخريجه :

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١ / ٣٧٦، برقم (١١٩٤)، أخرجه كما هنا سنداً ومتنا، غير أنه قال : «قال قيس بن حفص»، وفيه : «الغورة وعوانة والحُبَل»، وقال في آخره : «قال أبو عبد الله : هذا يخالفون فيه في اسم إسماعيل، وبينا حديثه في باب هشام». ويعني البخاري : إسماعيل بن هشام ـ أو هشام بن إسماعيل ـ ابن هلال بن سراج بن مجاعة الحنفي، شيخ الحارث بن مرة، وقد اختلف في اسمه ـ كما تقدم.

ثم ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٨ / ١٩٣، برقم (٢٦٧١) باسم : هشام بن إسماعيل، وقال : الحنفي يعد في المصريين، روى عنه الحارث بن مرّة.

ومن طريق البخاري أخرجه : ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣ / ١١٢ ــ ١١٣، وفيه : «هشام بن إسماعيل» بدل «إسماعيل بن هشام».

وأخرجه : ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٣ / ٣٠٩، برقم (١٦٨٦)، من طريق الحارث بن مرة، وبقية إسناده مثله. ومتنه مختصر.

وأخرجه : ابن قانع في «معجم الصحابة» ١ / ٣٢٤، ٣٢٥، والبغوي كما في «الإصابة» ٣ / ٣٤٢، و ٣ / ٤٩٣، ٤٩٤، كلاهما من طريق عنبسة بن عبد الواحد، عن الدخيل بن إياس بن نوح الحنفي، عن عمه هلال بن سراج بن مجاعة الحنفي، عن أبيه سراج بن مجاعة، به نحوه.

٣٤١ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني يَحْيَى بْنُ محمد بْنِ أَعْيَن، قال: حدثني ابو عُبَيْدَةَ مَعْمَرٌ، قال: حدثنا [٦٨ /ب] غَيْلاَنُ بْنُ محمد اليَافِعِيُّ، عن عبدِ الرحمن بْنِ جَوْشَنٍ، عن عبد الرحمن بن ابي بَكْرَةَ، قال[1]: تَلَقَّانِي عليٌّ على

= وإسناده ضعيف، فيه الدخيل بن إياس وهو «مستور».

وأخرجه: الطبراني في «المعجم الأوسط» ٧ / ١٨١، ١٨٢، برقم (٧١٠٠)، بالإسناد السابق عند ابن قانع والبغوي غير انه لم يذكر سراج بن مجاعة، وقال عقبه: «لا يُروى هذا الحديث عن مجاعة إلا بهذا الإسناد تفرد به عنبسة».

واخرجه: ابن منده كما في «الإصابة» ٣ / ٤٩٣، ٤٩٤، وابو نعيم في «معرفة الصحابة» ٥ / ٢٦٢٣، برقم (٦٣١١) من طريق الحارث بن مرّة، عن سراج بن مجاعة، عن ابيه، عن جده، قال: اتيت النبي ﷺ فاقطعني... الحديث، وقال ابن حجر في «الإصابة» ٣ / ٤٩٤: «واخرجه ابو نعيم من طريق ابن ابي عاصم واشار إلى انه خطا ولم يبين وجه الوهم فيه. وبيانه انه سقط اسم شيخ الحارث بن مرة، وهو هلال بن سراج ابن مجاعة بن مرارة، ومدار الحديث على سراج بن مجاعة وجده مرارة فخرج منه أن القصة لمرارة وليس كذلك». ثم ذكر ابن حجر الحديث من طريق عنبسة بن عبد الواحد ـ وتقدم ذكرها وتخريجها ـ.

وقال ابو نعيم في «معرفة الصحابة» ٥ / ٢٦٢٣، ٢٦٢٤، برقم (٦٣١٢): «رواه زياد ابن أيوب، ثنا ابو مرة الحنفي الحارث بن مرة، حدثني غير واحد من اهل بيتي قال: حدثني هاشم بن إسماعيل ـ كذا ولعله هشام ـ وحدثني الماثور بن سراج، وابو سلام بن نوح، والأفواف بنت الاغر، وام عبد الله بنت الاغر، قالوا: اتى مجاعة اليمامة، فقال قائلهم: ومجاع اليمامة قد أتانا يخبرنا بما قال الرسول فاعطينا المقادة واستمعنا، وكان المرء يسمع ما يقول. فاقطعه النبي ﷺ، وكتب بذلك كتاباً: «هذا كتاب من محمد رسول الله ﷺ، لمجاعة بن مرارة بن سلمى الخزاعي إني أعطيتك الغورة والعوانة من العومة والخيل».

(١) قوله: «قال» لم يذكر في رواية الخفاف.

باب المسْجد، قال: أيْنَ عَمُّكَ؟ فانْطَلَقْتُ بَيْنَ يَدَيْه حتى دَخَلَ على زِيَادٍ[1]، قال: حَانَ مِنِّي الرُّحِيلُ فَأزْمَعْتُ[2] أنْ اسْتَخْلِفَ عبدَ الله بْنَ عبَّاسٍ على البَصْرَةِ، وَأرَدْتُ أنْ تَكْفِيَنِي مَا أسْنَدْتُ إِليكَ مِنْ أمْرِهِ، قال: كَفَيْتُكَهُ. وكَانَتْ وَقْعَتُهُ[3] في نِصْفِ[4] جَمادىٰ الأولىٰ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَمَا صليتُ الجمعةَ حتى فَرَغَ ودَخَلَهَا يَوْمَ السبت[5][6].

يَسَارٌ[7] أبو ليلى، مولـــى بني عَمرو بْنِ عَوْفٍ الأنْصَارِيُّ، روى عنه ابنُهُ

---

(١) يعني زياد بن أبي سفيان، وانظر: «تاريخ الطبري» ٣ / ٦٠، و«البداية والنهاية» ٧ / ٢٧٣، ٢٧٤، حوادث سنة ٣٦هـ.

(٢) في رواية الخفاف: «وأزمعت» قال ابن منظور في «لسان العرب» ٣ / ١٨٦٢، مادة (زمع): «والزَّمَعُ والزَّماعُ: المضاءُ في الأمر والعزم عليه، وأزْمَعَ الأمر وبه وعليه: مضى فيه فهو مُزْمِعٌ، وثبت عليه عزمه».

(٣) يعني معركة الجمل.

(٤) في رواية الخفاف: «في نصف من جمادى الأولى». وقيل: في النصف من جمادى الآخرة.
انظر: «تاريخ الطبري» ٣ / ٥٨، ٥٩، و«البداية والنهاية» ٧ / ٢٦٦.

(٥) وقيل: دخل عليٌّ البصرة يوم الإثنين، انظر المصادر المتقدمة في الهامش السابق.

(٦) لم أقف على من أخرجه مسنداً ـ كما هنا ـ والقصة مشهورة في كتب التواريخ. انظر: «تاريخ الطبري» ٣ / ٦٠، «البداية والنهاية» ٧ / ٢٧٣.

(٧) اختُلف في اسمه، فقيل: يسار بن نمير، وقيل: اسمه بلال، وقيل: بُليل ـ بالتصغير ـ وقيل: داود بن بلال، وقيل: أوس، وقيل: يسار، وقيل: أيسر، وقيل: اسمه كنيته، وقال ابن سعد: «واسمه يسار بن بلال بن بليل بن أحيحة بن عمرو بن عوف، من الأوس»، وهو والد عبد الرحمن بن أبي ليلى شهد أحداً وما بعدها، شهد صِفِّين مع عليٍّ ـ رضي الله عنه ـ وقتل بها.
انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٦ / ١٠٩، «التاريخ الكبير» ٨ / ٤٢٠، برقم (٣٥٥٦)، «الكنى» للدولابي ١ / ٥١، «الإصابة» ٣ / ٦٢٧، برقم (٩٣٣٤) و٤ / =

عبدُ الرحمنِ[1] الكُوفيُّ.

ويَسَارُ[2] بْنُ عَبْدٍ أبو عَزَّةَ الهُذَلِي، من بني لحيان بن[3] هُذَيْل[4]. ويقال: كُنْيَةُ بِلاَلِ[5] بن الحَارِث المُزَنِيّ: أبو عبد الرحمن.

٣٤٢ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا المُسْنَدِي، قال: حدثنا محمدُ بْنُ بِشْرٍ، قال: حدثنا محمدُ بْنُ عَمرٍو، قال: و[6]حدثني أبي، عن أبيه عَلْقَمَةَ، سَمِعتُ بلالَ بْنَ الحَارث ـ صاحب النبيِّ ﷺ ـ [٦٩/أ]، عن النبي ﷺ، قال: «إنَّ أَحَدَكُم لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، يَكْتُبُ اللهُ رِضْوَانَهُ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ»[7].

= ١٦٩، برقم (٩٨٨)، «التقريب»، برقم (٨٣٩٦).

(١) وهو المشهور بعبد الرحمن بن أبي ليلى.

(٢) له صحبة ـ رضي الله عنه.

انظر: «التاريخ الكبير» ٨/٤١٩، برقم (٣٥٥٥)، «الكنى» للدولابي ١/٤٤، «الإصابة» ٣/٦٢٧، برقم (٩٣٣٧)، و٤/١٣٣، برقم (٧٥٩)، «التقريب»، برقم (٧٨٥٤).

(٣) في رواية الخفاف: «من» بدل «بن».

(٤) زدا في رواية الخفاف: «حدثنيه روح بن عبد المؤمن». وهذه الزيادة في «التاريخ الكبير ٨/٤١٩، برقم (٣٥٥٥).

(٥) مات ـ رضي الله عنه ـ سنة ستين في آخر خلافة معاوية.

انظر: «التاريخ الكبير» ٢/١٠٦، برقم (١٨٥٢)، «الإصابة» ١/١٦٨، برقم (٧٣٤)، «التقريب» برقم (٧٨٥).

(٦) في رواية الخفاف: «حدثني»، بدل: «وحدثني».

(٧) إسناده: فيه عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، وهو «مقبول»، وقد توبع ـ كما سيأتي في الرواية رقم (٣٤٤)، وله شاهد من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مخرج في الصحيحين وغيرهما، وسيأتي ذكره بعد التخريج. وروي الحديث من طرق أخرى عن =

= محمد بن عمرو بن علقمة، وعن علقمة بن وقاص، وفيها اختلاف، وستأتي في الروايات التالية بالأرقام (٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥).

تخريجه:

أخرجه ـ كما هنا سنداً ومتناً ـ البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ١٠٦، ١٠٧، في ترجمة بلال بن الحارث ـ رضي الله عنه ـ برقم (١٨٥٢)، وفيه قال البخاري: «قال لي عبد الله بن محمد الجعفي» يعني المسندي وفيه: «إلى يوم يلقاه» بدل «إلى يوم القيامة»

وأخرجه: ابن أبي شيبة في «المسند» ٢ / ٤٤، برقم (٥٥٢)، عن محمد بن بشر، قال: نا محمد بن عمرو، قال: حدثني أبي عن أبيه علقمة بن وقاص، قال: مرَّ به رجل له شرف، قال: فقال له علقمة: إن لك رحماً، وإن لك حقاً، وإني رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء، وتكلم عندهم بما شاء الله أن تكلم، وإني سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله ﷺ، يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت، فيكتب له بها رضوانه إلى يوم القيامة، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت، فيكتب الله بها سخطه إلى يوم القيامة».

قال علقمة: فانظر ويحك! ماذا تقول؟ وماذا تتكلم به؟ فرب كلام قد منعني أن أتكلم به ما سمعتُ من بلال بن الحارث.

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه: ابن ماجه في «السنن» ٢ / ١٣١٢ ـ ١٣١٣، برقم (٣٩٦٩)، كتاب الفتن، باب كف اللسان في الفتنة، والحاكم في «المستدرك» ١ / ٤٥ وابن عبد البر في «التمهيد» ١٣ / ٥٠ ـ ٥١، وعند الحاكم: «عثمان بن أبي شيبة» بدل «أبي بكر بن أبي شيبة». وانظر كلام ابن عبد البر الآتي في الرواية رقم (٣٤٣) من هذا الكتاب.

وأخرجه: الحميدي في «المسند» برقم (٩١١)، وسعيد بن منصور في «السنن» ٤ / ١٤١١، برقم (٧٠٦)، وهناد بن السري في «الزهد»، برقم (١١٤١)، ومن طريق هناد أخرجه: الترمذي في «جامعه» ٤ / ١٤٩، برقم (٢٣١٩) أبواب الزهد، باب في قلة الكلام، ومن طريق الترمذي أخرجه: ابن الأثير في «أسد الغابة» ١ / ٢٤٢. =

= وأخرجه: أحمد في «المسند» ٢٥ / ١٨٠، برقم (١٥٨٥٢) وابن أبي الدنيا في «الصمت وآداب اللسان» برقم (٧٠)، وابن أبي عاصم في «الزهد» ٢ / ١٥، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ١ / ٥١٤، برقم (٢٨٠) و ١ /٥١٦، برقم (٢٨١)، و١ / ٥٢٠، ٥٢١، برقم (٢٨٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١ / ٧٧، والطبراني في «المعجم الكبير» ١ /٣٦٧، ٣٦٨، برقم (١١٢٩) و (١١٣٠)، و (١١٣١)، و (١١٣٢)، والحاكم في «المستدرك» ١ / ٤٤، ٤٥، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١ / ٣٧٨، برقم (١١٤٥)، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٠ /٤١٣ - ٤٢٠، في ترجمة بلال بن الحارث، برقم (٩٧٣)، جميعهم من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث، بنحو اللفظ السابق عند ابن أبي شيبة في «المسند».

قال الترمذي - عقب إخراجه هذا الحديث -: «هذا حديث حسن صحيح، وهكذا رواه غير واحد عن محمد بن عمرو نحو هذا. قالوا: عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جدّه، عن بلال بن الحارث، وروَى هذا الحديث مالك، عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن بلال بن الحارث، ولم يذكر فيه عن جدّه».

وما ذكره الترمذي عن مالك سيأتي في الرواية رقم (٣٤٣)، وروي الحديث من طرق أخرى عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده، انظرها في مصادر التخريج المتقدمة، وروي الحديث من طريق أخرى عن بلال بن الحارث، عند الطبراني في «المعجم الأوسط» ٥ /٧٣، برقم (٤٥٥٠)، وفي «المعجم الصغير» ١ / ٣٩٢، وقال: «وهو حديث صحيح» وانظر تخريج الحديث مطولاً للشيخ سعد بن عبد الله آل حميد في تحقيقه لكتاب «السنن» لسعيد بن منصور ٤ /١٤١١، برقم (٧٠٦). وانظر الروايات الآتية برقم (٣٤٣) و (٣٤٤) و (٣٤٥). وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ، قال: «إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها، يَزِلُّ بها في النار أبعد ما بين المشرق» وفي لفظ: «إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يُلقي لها بالاً يرفعه الله به درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم». =

٣٤٣ - وقال مَالِكٌ، عن محمد بن عَمرو، عن أبيه، عن بِلاَلٍ، عن النبي ﷺ(١).

= والحديث أخرجه:

البخاري في «صحيحه» ١١ /٣١٤، ٣١٥، برقم (٦٤٧٧) و (٦٤٧٨) كتاب الرقاق، باب حفظ اللسان، وكلا اللفظين للبخاري، ومسلم في «صحيحه» ٤ / ٢٢٩٠، برقم (٢٩٨٨)، كتاب الزهد والرقائق، باب التكلم بالكلمة يهوي بها في النار.

(١) إسناده: سقط منه علقمة بن وقاص، فهو منقطع، والصواب - كما في الرواية السابقة - إثبات علقمة بن وقاص كما صوّبه غير واحد منهم البخاري هنا. قال ابن عبد البر في «التمهيد» ١٣ /٤٩ - ٥٠ - بعد أن ذكر الحديث من طريق مالك -: «هكذا روى هذا الحديث جماعة الرواة للموطأ، وغير مالك يقول في هذا الحديث: عن محمد بن عمرو، عن أبيه عن جده، عن بلال بن الحارث، فهو في رواية مالك غير متصل، وفي رواية من قال عن أبيه عن جده متصل مسند. وقد تابع مالكاً على مثل روايته عن محمد بن عمرو عن أبيه: الليث بن سعد، وابن لهيعة روياه عن ابن عجلان، عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن بلال بن الحارث، لم يقولا عن جده». ثم ذكر من روى الحديث متصلاً - كما تقدم في الرواية السابقة برقم (٣٤٢) - ثم قال: «والقول عندي فيه - والله أعلم - قول من قال: عن أبيه، عن جده، وإليه مال الدارقطني - رحمه الله -».

تخريجه:

أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» ٢ /٩٨٥، برقم (٥)، كتاب الكلام، باب ما يؤمر به من التحفظ في الكلام.

ومن طريق الإمام مالك أخرجه:

ابن وهب في «الجامع» ١ /٤٠٥، برقم (٢٩٤)، والبخاري - معلقاً عن مالك كما هنا، وفي «التاريخ الكبير» ٢ /١٠٧، في ترجمة بلال بن الحارث برقم (١٨٥٢)، والنسائي في «السنن الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ٢ /١٠٣، برقم (٢٠٢٨)، في الرقاق - ولم أجده في المطبوع من السنن الكبرى -، والطبراني في «المعجم الكبير» ١ /٣٦٩، =

= برقم (١١٣٤)، والحاكم في «المستدرك» ١ / ٤٦ ، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٠ / ٤١٣ ، وقال الحاكم في «المستدرك» ١ / ٤٥ ، ٤٦ : «قصّر مالك بن انس برواية هذا الحديث عن محمد بن عمرو ولم يذكر علقمة بن وقاص» .

وتقدم أن الشيخ سعد آل حميد أطال في تخريج الحديث في تحقيقه «لسنن سعيد بن منصور» حديث رقم (٧٠٦)، فكان مما ذكره ـ بتصرف ـ أن ابن عبد البر ذكر في «التمهيد» ١٣ / ٥٠ ، أن عبد الرحمن بن عبد ربه اليشكري رواه عن الإمام مالك، عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده ـ مثل الرواية المتقدمة، برقم (٣٤٢) ـ.

وأخرجه هناد في «الزهد» برقم (١١٤٠)، فقال : حدثنا أبو بكر بن عياش، عن محمد ابن عمرو، عن ابيه، عن بلال بن الحارث المزني . . .، فذكره بنحوه متابعاً للإمام مالك بإسقاط علقمة من سنده .

ورواه محمد بن عجلان واختلف عليه؛ فرواه عنه حيوة بن شريح، عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث، مثل رواية الجماعة ـ أي كما تقدم في الرواية السابقة برقم (٣٤٢) ـ.

ذكر هذه الرواية ابن عبد البر في الموضع السابق من التمهيد، ورواه الليث بن سعد وابن لهيعة عن محمد بن عجلان، عن محمد بن عمرو، عن ابيه، عن بلال بن الحارث، مثل رواية الإمام مالك بإسقاط علقمة من سنده .

أما رواية الليث بن سعد، فأخرجها النسائي في كتاب الرقاق، كما في الموضع السابق من تحفة الأشراف، والطبراني في «المعجم الكبير» ١ / ٣٦٨، برقم (١١٣٣)، ومن طريقه اخرجه : ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٠ / ٤١٥ ، وأشار إليها وإلى رواية الليث ابن عبد البر في «التمهيد» ١٣ / ٤٩ .

والصواب رواية الجماعة للحديث عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث، وهذا ما صوّبه البخاري والحاكم والدارقطني، وابن عبد البر، وابن عساكر.

وقال ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٠ / ٤١٥ ـ بعد أن أخرج الحديث من عدة طرق ـ : «هذه الأسانيد كلها فيها خلل، والصواب : رواية محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده، عن بلال، كذلك رواه سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وأبو ضمرة =

والأول[1] أصحُّ.

عداده[2] في أهلِ المدينة.

٣٤٤ - وقال عَبْدَان، عن ابْنِ المبَارك، عن موسى بْنِ عُقْبَةَ، عن عَلْقَمَة بْنِ وقَّاصٍ، قال[3] بلال: سمعتُ النبي ﷺ .... مثله[4].

= أنس بن عياض، ويزيد بن هارون، وأبو معاوية، وإسماعيل بن جعفر، ويعلى بن عبيد، وسعيد بن عامر، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي».

ثم أخذ ابن عساكر يخرج هذه الروايات تباعاً.

(١) أي ما تقدم في الرواية رقم (٣٤٢).

(٢) يعني بلال بن الحارث المزني - رضي الله عنه -.

(٣) في رواية الخفاف: «قال لي بلال».

(٤) إسناده: صحيح، موسى بن عقبة «ثقة فقيه إمام في المغازي»، وقد سمع من علقمة بن وقاص كما قال ابن المديني، ونقله عنه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/٢٩٢، برقم (١٢٤٧).

تخريجه:

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» ٢/٨١٩، برقم (١٠٨٦)، ومن طريق ابن المبارك أخرجه: البخاري هنا، وفي «التاريخ الكبير» ٢/١٠٧، في ترجمة بلال بن الحارث، برقم (١٨٥٢)، والنسائي في الرقاق، في «السنن الكبرى»، كما في «تحفة الأشراف» ٢/١٠٣، برقم (٢٠٢٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» ١/٣٦٩، برقم (١١٣٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/١٨٧، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٨/١٦٥، والبغوي في «شرح السنة» ١٤/٣١٥، برقم (٤١٢٥) وقال: «هذا حديث صحيح»، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٠/٤١٤، ٤١٥، وقال ابن عساكر: «قال أبو حامد: لم يقم بهذا الإسناد مالك بن أنس ولا موسى بن عقبة، ترك أحدهما أباه - يعني عمرو بن علقمة - والآخر جدّه - يعني علقمة بن وقاص -، وأقامه سفيان الثوري، فقال: عن محمد، عن أبيه، عن جده، عن بلال». =

= وقال أبو نعيم في «الحلية» ٨/١٨٧: «غريب من حديث موسى بن عقبة عن علقمة؛ بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك...».
قلت: تقدم ان علي بن المديني - فيما نقله عنه البخاري - ذكر أن موسى بن عقبة سمع من علقمة، وعليه فموسى بن عقبة يعد متابعاً لعمرو بن علقمة في روايته المتقدمة، برقم (٣٤٢).
قال ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٠/٤١٣: «ورواه موسى بن عقبة، عن محمد - يعني ابن عمرو بن علقمة -، فاختلف عنه فيه؛ فرواه إبراهيم بن طهمان عن موسى عن محمد، عن جده، عن بلال، ولم يذكر أباه، ورواه عبد الله بن المبارك، عن موسى بن عقبة، عن علقمة بن وقاص، عن بلال، ولم يذكر محمداً ولا أباه، ورواه حمَّاد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة، عن بلال».
قلت: وأما رواية إبراهيم بن طهمان التي ذكرها ابن عساكر فهي الآتية عند البخاري، برقم (٣٤٥)، ورواية عبد الله بن المبارك هي المخرجة هنا عند البخاري، برقم (٣٤٤)؛ ومخالفة إبراهيم بن طهمان الخراساني لابن المبارك في سند هذا الحديث لا تضره؛ لان ابن المبارك أوثق من إبراهيم بن طهمان مع كونهما ثقتين.
والحديث صححه الشيخ ناصر الدين الألباني - رحمه الله - في «السلسلة الصحيحة» برقم (٨٨٨).
وأما رواية حماد بن سلمة - التي ذكرها ابن عساكر - أخرجها عبد بن حميد في «المنتخب من المسند» برقم (٣٥٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» ١/٣٦٩، برقم (١١٣٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٣/٥٢، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٠/٤١٥، وخالف حمادٌ فيه؛ فجعل بدل «عمرو بن علقمة»، «محمد بن إبراهيم التيمي»، قال الطبراني: «ورواه حماد بن سلمة فخالف الناس فيه»، وقال ابن عبد البر في «التمهيد» ١٣/٥٢: «هكذا قال حماد بن سلمة في هذا الحديث: عن محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم التيمي، وهو عندي وهم - والله أعلم - والصحيح ما قاله الجماعة عن محمد بن عمرو عن أبيه». =

٣٤٥ - وقال إبراهيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عن موسى بن عُقْبَة، عن محمد بن عَمرو، عن أبيه(١)(٢).

٣٤٦ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قال: حدثنا حمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عن عليِّ بْنِ زَيْدٍ، عن سَعِيدِ بْنِ المسيِّب، عن مَرْوَانَ، قال: دَخَلْتُ مع مُعَاويةَ على عائشةَ، فَقَالَتْ: يا مُعَاويةُ! قَتَلْتَ حُجْراً(٣) وأَصْحَابَهُ، أمَا خَشِيتَ أن أَخْبَأَ لَكَ رَجُلاً فَيَقْتُلَك بِقَتْلِ أخِي؟ قال: لا، إنّي في بَيْتِ أمَانٍ(٤).

وقال ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٠ / ٤١٥ - بعد أن أخرج الحديث من عدة طرق -: «وهذه الأسانيد كلها فيها خلل، والصواب: رواية محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه، عن جده، عن بلال ...».

(١) هكذا في كلا الروايتين: «عن أبيه»، والذي في مصادر التخريج - كما سيأتي -: «عن جدّه».

(٢) إسناده: فيه اختلاف على موسى بن عقبة - كما تقدم بيانه في الرواية السابقة برقم (٣٤٤). وروي الحديث من طرق أخرى عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه عن جده، - كما تقدم في الرواية رقم (٣٤٢) - وهو صحيح لغيره، وانظر الرواية رقم (٣٤٣).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ١٠٧، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «وقال لي إبراهيم بن طهمان ...».

وأخرجه من طريق إبراهيم بن طهمان: النسائي في «السنن الكبرى» في الرقاق، كما في «تحفة الأشراف» ٢ / ٥٥٦، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٠ / ٤١٤، كلاهما من طريق إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص، عن جده علقمة، عن بلال بن الحارث.

وقال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١ / ٣٧٨: «وقال إبراهيم بن طهمان: عن موسى ابن عقبة، عن محمد بن عمرو، عن جده علقمة، عن بلال».

(٣) هو حُجْر - بضم أوله وسكون الجيم -، ابن عدي بن معاوية الأكرمين الكندي، المعروف بحجر بن الأدبر حجر الخير، وفد على النبي ﷺ هو وأخوه هانئ. ومنهم من ذكره في التابعين، شهد الجمل وصفين مع علي - رضي الله عنه - وقُتِل بمرج عذراء في عهد معاوية سنة إحدى وخمسين.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٦/٢١٧، «التاريخ الكبير» ٣/٧٢، برقم (٢٥٨)، «تاريخ مدينة دمشق» ١٢/٢٠٧، برقم (١٢٢١)، «الإصابة» ١/٣١٣، برقم (١٦٢٩).

(٤) إسناده: فيه علي بن زيد بن جدعان، وهو «ضعيف»، واختلف في إسناده على حماد ابن سلمة - كما سيأتي بيانه في التخريج - لكن للحديث طرق أخرى وفيها ضعف، يرتقي بها إلى درجة الحسن لغيره.

تخريجه:

أخرجه بمعناه مختصراً جداً: البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٧٢، في ترجمة حجر بن عدي، برقم (٢٥٨)، وقال: «حجر بن عدي الكندي، قُتِل في عهد عائشة - قاله عمرو بن عاصم، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن مروان».

وتقدم أن الحديث اختلف فيه على حماد بن سلمة، وسئل الدارقطني في «العلل» ٧/٦٤، ٦٥، برقم (١٢١٥)، عن هذا الحديث بزيادة لفظ مرفوع: «الإيمان قيد الفتك»، فقال: «يرويه حماد بن سلمة واختلف عنه، فرواه عمرو بن عاصم، وعمر بن موسى الحادي - وهو عم الكديمي - وعمار بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيِّب، عن مروان بن الحكم، عن معاوية، وخالفهم عفان، وموسى بن إسماعيل، فروياه عن حماد، ولم يذكرا في الإسناد مروان، والأول أشبه بالصواب».

وأما من أخرجه من طريق عمرو بن عاصم الكلابي - كما عند البخاري هنا -: يعقوب بن سفيان في «المعرفة» ٣/٤١٦، ٤١٧، ومن طريقه: البيهقي في «دلائل النبوة» ٦/٤٥٧، وأخرجه: أبو العرب في «المحَن» ١٣٣، والحاكم في «المستدرك» ٤/٣٥٢، ٣٥٣، و٣/٤٧٠، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٢/٢٢٨، ٢٢٩،

= جميعهم من طريق عمرو بن عاصم الكلابي، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب عن مروان بن الحكم،به، وزاد في آخره ما رواه معاوية عن النبي ﷺ أنه سمعه يقول: «الإيمانُ قَيْدَ الفَتْكَ، لا يفتك مؤمن». يا أم المؤمنين! كيف أنا فيما سوى ذلك من حاجتك؟ قالت: صالح.

قال: فدعيني وحجراً حتى نلتقي عند ربنا عز وجل». واللفظ ليعقوب بن سفيان.

وأخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» ١٩/٣١٩، برقم (٧٢٣)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/١٨٩، والقضاعي في «مسند الشهاب» من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن مروان بن الحكم، بنحو اللفظ السابق عند يعقوب بن سفيان. وأما بدون ذكر مروان في الإسناد أخرجه:

أحمد في «المسند» ٢٨/٤٣ - ٤٤، برقم (١٦٨٣٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» ١٩/٣١٩، برقم (٧٢٣)، عن أحمد الجوهري، كلاهما (الإمام أحمد، وأحمد الجوهري)، عن عفّان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرني علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب أن معاوية دخل على عائشة... فذكره بنحو اللفظ السابق عند يعقوب ابن سفيان في «المعرفة».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/١٠١، وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير إلا أن الطبراني قال عن سعيد بن المسيب، عن مروان، قال دخلت مع معاوية على عائشة، وفيه علي بن زيد وهو ضعيف».

وأخرجه من طرق أخرى ضعيفة:

يعقوب بن سفيان في «المعرفة» ٣/٤١٦، ومن طريقه البيهقي في «دلائل النبوة» ٦/٤٥٧، وأبو العرب في «المحن» ١٣٢، ١٣٣، كلاهما من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، قال: دخل معاوية على عائشة... فذكره. وإسناده - كما تقدم - ضعيف فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف، وإسناده منقطع.

وأخرجه من طرق أخرى ومتنه فيه طول:

ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٢/٢٢٢، و١٢/٢٢٦ - ٢٢٧.

وانظر: «تاريخ الطبري» ٣/٢١٨ - ٢٢٦، و«البداية والنهاية» ٨/٥٧، ٥٨، حوادث =

٣٤٧ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا مُوسَى، قَالَ، حدثنا حَزْمٌ [٦٩ / ب]، قال: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ مِخْرَاقٍ أبا سَوَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْقَ[١] بن خُشَّاف، قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ، قُلْتُ[٢]: فِيمَ قُتِلَ أميرُ المؤمنينَ؟ قَالَتْ[٣]: قُتِلَ مَظْلُوماً، لَعَنَ اللهُ قَتَلَتَهُ، أَبَادَ[٤] اللهُ ابْنَ[٥] أبي بَكْرٍ، وَسَاقَ

= سنة (٥١ هـ).

وروي اللفظ المرفوع من حديث الزبير بن العوام - رضي الله عنه - أن رجلاً جاء إليه، فقال: ألا أقتل لك علياً؟ قال: لا، وكيف تقتله ومعه الجنود؟ قال: ألحقُ به فأفتك به، قال: لا، إن رسول الله ﷺ، قال: «إن الإيمان قَيَّدَ الفَتْكَ، لا يَفْتِكُ مؤمنٌ».

والحديث أخرجه غير واحد منهم: عبد الرزاق في «المصنف» ٥ / ٢٩٨، ٢٩٩، برقم (٩٦٧٦)، وأحمد في «المسند» ٣ / ٤١، ٤٢، برقم (١٤٢٦) و (١٤٢٧) وإسناده صحيح لغيره، وروي - أيضاً - من حديث أبي هريرة عند أبي داود في «السنن» ٣ / ٣٤٥، برقم (٢٧٦٣)، وإسناده ضعيف.

(١) هو طَلْق بن خُشَّاف - بضم أوله، وفتح المعجمة المشددة، وبعد الألف فاء -، من بني بكر ابن وائل، ثم من بني قيس بن ثعلبة، قيل: له صحبة، وقيل: من التابعين أدرك عثمان وعائشة.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧ / ٦٠، «التاريخ الكبير» ٤ / ٣٥٨، برقم (٣١٣٧)، «الجرح والتعديل» ٤ / ٤٩٠، برقم (٢١٥٦)، «الثقات» لابن حبان ٤ / ٣٩٦، «الإكمال» لابن ماكولا ٣ / ١٥٧، «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين ٣ / ٤٢٨، «الإصابة» ٢ / ٢٢٤، برقم (٤٢٨٢).

(٢) في رواية الخفاف: «فقلت».

(٣) في رواية الخفاف: «فقالت».

(٤) كذا في الأصل و«س»: «أباد» وكتب على هامش الأصل: «وفي أخرى: أقاد» وعلى هامش «س»: «أقاد». وفي رواية الخفاف: «أقاد».

(٥) هو محمد بن أبي بكر، وانظر الرواية المتقدمة برقم (٢٨١).

إلى أعين[1] بَنِي تَمِيمٍ هَوَاناً، وأَهْرَاقَ دَمَ ابْنَــــي[2] بُدَيْـــــلٍ على ضَلالــــَةٍ، وسَاقَ اللهُ إلى الأَشْتَرِ[3] كَذَا. قال طلْقٌ: لا واللهِ إنْ بَقِيَ مِنَ القَوْمِ رجلٌ إلاَّ أَصَابَتْهُ دَعْوَتُها، أُخِذَ ابن أبي بكر فَأُقِيدَ، ودَخَلَ على أَعْيَن بَنِي تَمِيمٍ رجلٌ فَقَتَلَهُ، وخَرَجَ ابْنَا بُدَيْلٍ في بَعْضِ تِلْكَ الفِتَنِ فَقُتِلا، وخَرَجَ الأَشْتَرُ إلى الشامِ فأُتِي بِشَرْبَةٍ فَقَتَلَتْهُ[4].

---

(١) انظر: «تاريخ خليفة بن خياط» ١٢٤، ١٢٥، و«تاريخ الطبري» ٢/٦٥٢، و«تاريخ مدينة دمشق» ٣٩/٣١٧، ٤٢١.

(٢) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٣٠٥)، وانظر المصادر المتقدمة في الهامش السابق.

(٣) هو النخعي، وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٣١٩).

(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/٣٥٨، عن يحيى بن موسى البلخي، عن أبي داود الطيالسي عن حزم بن أبي حزم، به مختصراً جداً.

ومن طريق البخاري أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٩/٤٨٨،

وأخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» ١/٨٨، برقم (١٣٣)، عن الفضل بن الحباب أبي خليفة، عن عبد الوهاب الحجبي، عن حزم بن أبي حزم القُطعي، عن أبي الأسود مسلم بن مخراق، عن طلق بن خُشَّاف، بأتم وأطول مما هنا.

وأخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٦/٣٨٢، في ترجمة الأشتر النخعي، برقم (٧١٦٥)، من طريق ابن أبي الدنيا، نا خالد بن خداش، نا حزم، قال: سمعت مسلماً يحدث عن طلق بن حبيب ـ كذا قال: ابن حبيب، والمعروف: ابن خشاف ـ قال: فذكره.

وأعلّه ابن عساكر بقوله: «المحفوظ أن عائشة لم تكن وقت قتل عثمان بالمدينة، وإنما كانت حاجّة».

قلت: في إسناد ابن عساكر اختلاف ففيه «طلق بن حبيب» بدل «طلق بن خُشَّاف» وفيه «خالد بن خداش» وقد تلكم فيه، وفي متنه عنده «لما قتل عثمان وفدنا وفوداً من البصرة نسأل فيما قتل؟ فقدمنا المدينة...». فلعل ابن عساكر فهم أن مجيء من جاء لسؤال عائشة كان بعد مقتل عثمان مباشرة، والخبر يوهم ذلك، وقد يكون قدومهم بعد مجيء عائشة ـ رضي الله عنها ـ إلى المدينة والله أعلم.

٣٤٨ - قَال يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّه: حدثنا أصْحَابُنَا[١] عن أَبِي مَنْصُورٍ، عن عَمرِو بن قَيْسٍ، أنَّ الحَجَّاج[٢] سَألَهُ عن مَوْلِده، فَقَال: سَنَةُ الجَمَاعَةِ، سَنَةُ أرْبَعِين. فَقَالَ الحجَّاجُ: هو مَوْلِدِي. وقَال[٣] أبو مَنْصُور: مَاتَ عَمْرو[٤] سَنَةَ أرْبَعين ومَائة.

كُنْيَتُهُ[٥]: أَبُو ثَوْر الكِنْدِيّ الشَّامِيّ الحِمْصِيّ[٦].

= وعلى كل حال الروايات الصحيحة ليس فيها تحديد مكان أو وقت المجيء إلى عائشة - رضي الله عنها - وسؤالها، وتقدم ما يشهد لقول عائشة - رضي الله عنها - في نصوص مفرّقة في هذا الكتاب، انظرها بالأرقام: (٢٨١)، (٣٠٥)، (٣١٩).

(١) ورد في بعض طرقه: «عمير بن المغلس»، بدل: «أصحابنا». انظر التخريج.

(٢) هو ابن يوسف الثقفي. انظ رترجمته ومصادرها في الرواية رقم (٩٠١).

(٣) في رواية الخفاف: «قال» بدون «واو».

(٤) قوله: «عمرو»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٥) يعني عمرو بن قيس، وفي «التاريخ الكبير» ٦ / ٣٦٣: «كنّاه نعيم عن ابن حمير، نسبه عبد الله».

(٦) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦ / ٣٦٢، ٣٦٣، بإسناده، ومتنه فيه زيادة: «وكان يسمى المسيح» بعد قوله: «عن عمرو بن قيس».

ومن طريق البخاري أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٢ / ١١٥، في ترجمة الحجاج بن يوسف، برقم (١٢١٧)، وفي ٤٦ / ٣١٧، في ترجمة عمرو بن قيس بن ثور الكندي، برقم (٥٣٨٦).

وأخرجه: أحمد في «العلل» ١ / ٢٦٣، ٢٦٤، برقم (٣٨٨)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» ١ / ١٢٢، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٦ / ٣١٧، وأخرجه - من غير طريق يعقوب -: أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ١ / ٢٥٦، ٢٥٧، برقم (٣٤٢) عن محمود بن خالد، و٢ / ٧٠٠، برقم (٢١٨٠).

ومن طريق أبي زرعة أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٦ / ٣١٨ جميعهم عن يزيد بن عبد ربه، به. وعند أحمد في آخره: «مات عمرو بن قيس وهو ابن =

٣٤٩ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال [٧٠/أ] حدثنا عَليّ، قال: حدثنا سُفْيَانُ، قال: حدثنا إِسْرَائِيلُ أبو موسى - وَلَقِيتُهُ[١] بالكوفة -، قال: حدثنا الحسنُ[٢]، قال: لَمَّا سَارَ الحَسَنُ بْنُ عَليٌّ إلى مُعَاوِيَةَ في الكَتَائِب[٣]، قالَ مُعَاوِيَةُ: مَنْ لِذَرَارِي[٤] المسلمين؟ قال عبدُ الله بن عَامِر، وعبد الرحمن بن سَمُرَةَ: نلقاه فنقول له: الصُّلح[٥]، قال

= مائة سنة». وعند يعقوب بن سفيان: «عن يزيد بن عبد ربه، عن عمرو بن قيس»، ولم يذكر «حدثنا أصحابنا»، وعنده في آخره: «قال: فتوفي الحجاج سنة خمس وتسعين، وتوفي عمرو بن قيس سنة أربعين ومائة» وعند أبي زرعة الدمشقي: «حدثنا عمير بن المغلس»، بدل «حدثنا أصحابنا»، وفيه قال أبو زرعة: «فتوفي الحجاج سنة خمس وتسعين، وتوفي عمرو بن قيس سنة أربعين ومائة، كذلك أخبرني محمود بن خالد».

والخبر ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ٢٢/١٩٨ - ١٩٩، في ترجمة عمرو بن قيس، برقم (٤٤٣٥)، ذكره عن يزيد بن عبد ربه، وفيه «عن عمير بن المغلس»، بدل: «حدثنا أصحابنا». وانظر: «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر ٤٦/٣١٦ - ٣١٨، و«تاريخ الإسلام/١٢١ - ١٤٠هـ» للذهبي ٥٠٧ - ٥١٠.

(١) قال ابن حجر في «فتح الباري» ١٣/٦٧: «قائل ذلك هو سفيان بن عيينة، والجملة حالية».

(٢) هو البصري.

(٣) قال ابن الأثير في «النهاية» ٤/١٤٨: «الكتيبة: القطعة العظيمة من الجيش، والجمع: الكتائب».

(٤) قال ابن حجر في «فتح الباري» ١٣/٦٩: «أي من يكفلهم إذا قُتِل آباؤهم؟... يشير إلى أن رجال العسكرين - عسكر الحسن بن علي وعسكر معاوية - معظم من في الإقليمين فإذا قُتِلوا ضاع أمر الناس وفسد حال أهلهم - بعدهم - وذراريهم».

(٥) قال ابن حجر في «فتح الباري» ١٣/٦٩: «أي نشير عليه - يعني على الحسن - بالصلح، وهذا ظاهره أنهما بدآ بذلك، والذي تقدم في كتاب الصلح أن معاوية هو =

الحسن[1] : ولقد سمعتُ أبا بكرةَ يقول: بَيْنا النبيُّ ﷺ يَخْطُبُ، جَاءَ الحسنُ، فقال: «ابْنِي هذا سَيِّدٌ، ولعلَّ اللهَ أن يُصْلِحَ به بينَ فِئَتَيْنِ من المسْلِمينَ»[2] .

= الذي بعثهما، فيمكن الجمع بأنهما عرضا أنفسهما فوافقهما» .

(١) هو البصري وقيل: هو الحسن بن علي، وهو خطأ، وانظر «فتح الباري» ١٣ / ٧٠ - ٧١ .

(٢) تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» ١٣ / ٦٦، برقم (٧١٠٩)، كتاب الفتن، باب قول النبي ﷺ للحسن بن علي: «إن ابني هذا سيِّد . . . » .

أخرجه بإسناده، ومتنه بنحوه وفيه زيادة . ولم يذكر فيه قول علي بن المديني الوارد عقب الحديث في سماع الحسن من أبي بكرة .

وأخرجه البخاري ـ أيضاً ـ في «صحيحه» ٥ / ٣٦١، برقم (٢٧٠٤)، كتاب الصلح، باب قول النبي ﷺ للحسن بن علي ـ رضي الله عنهما ـ: «ابني هذا سيِّد . . . » . عن عبد الله بن محمد، عن سفيان بن عيينة، وبقية إسناده مثله ومتنه فيه زيادة، وذكر عقب الحديث قول علي بن المديني في سماع الحسن من أبي بكرة . وروي الحديث مختصراً بذكر قول النبي ﷺ في الحسن: «ابني هذا سيِّد . . . » .

وممن أخرجه: البخاري في «صحيحه» ٦ / ٧٢٧، برقم (٣٦٢٩)، كتاب المناقب، باب «علامات النبوة في الإسلام»، عن عبد الله بن محمد، عن يحيى بن آدم، عن حسين الجعفي، عن أبي موسى إسرائيل، عن الحسن، عن أبي بكرة، به .

وأخرجه البخاري في «صحيحه» ٧ / ١١٨، ١١٩، برقم (٣٧٤٦) كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب الحسن والحسين ـ رضي الله عنهما ـ عن صدقة، والنسائي في «المجتبى» ٣ / ١٠٧، برقم (١٤١٠)، كتاب الجمعة، باب مخاطبة الإمام رعيته وهو على المنبر، عن محمد بن منصور، كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن أبي موسى إسرائيل، عن الحسن البصري عن أبي بكرة، به .

وأخرجه: أبو داود في «السنن» ٥ / ٢١١، برقم (٤٦٢٩)، كتاب السنة، باب ترك الكلام في الفتنة الأولى، من طريق الأشعث بن عبد الملك، وعلي بن زيد، والترمذي في =

قال علي[1]: إنما صَحَّ عندنا سماعُ الحسنِ[2] من أبي بكرةَ بهذا الحديث[3].

= «جامعه» ٦/١١٧، برقم (٣٧٧٣)، المناقب، باب مناقب أبي محمد الحسن بن علي ابن أبي طالب والحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - من طريق الأشعث بن عبد الملك، كلاهما (الأشعث وعلي بن زيد) عن الحسن البصري، عن أبي بكرة به.

قال ابن حجر في «فتح الباري» ١٣/٦٦: «وقد أخرجه الإسماعيلي من رواية سبعة أنفس، عن سفيان بن عيينة، وبيّن اختلاف ألفاظهم».

(١) هو ابن المديني.

(٢) يعني البصري، وذكر ابن حجر في «فتح الباري» ١٣/٧٠، ٧١، أن أبا الوليد الباجي ذكر أن الحسن الوارد هنا هو الحسن بن علي، ثم قال ابن حجر: «وهو عجيب منه؛ فإن البخاري قد أخرج متن هذا الحديث في علامات النبوة مجرداً عن القصة من طريق حسين بن علي الجعفي، عن أبي موسى - وهو إسرائيل بن موسى - عن الحسن عن أبي بكرة، وأخرجه البيهقي في «الدلائل» من رواية مبارك بن فضالة، ومن رواية علي بن زيد كلاهما عن الحسن، عن أبي بكرة، وزاد في آخره: «قال الحسن: فلما ولي ما أهريق في سببه محجمة دم»، فالحسن القائل هو البصري، والذي ولي هو الحسن بن علي، وليس للحسن بن علي في هذا رواية، وهؤلاء الثلاثة - إسرائيل بن موسى ومبارك ابن فضالة، وعلي بن زيد - لم يدرك واحد منهم الحسن بن علي، وقد صرح إسرائيل بقوله: «سمعتُ الحسن»، وذلك فيما أخرجه الإسماعيلي...».

(٣) انظر: «العلل» لابن المديني: ٥١، وقال ابن حجر في «فتح الباري» ١٣/٧١: «وإنما قال ابن المديني ذلك؛ لأن الحسن كان يرسل كثيراً عمن لقيهم بصيغة «عن»، فخشي أن تكون روايته عن أبي بكرة مرسلة، فلما جاءت هذه الرواية مصرِّحة بسماعه من أبي بكرة ثبت عنده أنه سمعه منه».

قِصَّةُ أبي[1] ثَعْلَبة

٣٥٠ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدَّثني محمدُ بْنُ أبي بَكْرٍ، قَالَ: حدثنا[2] مُعْتَمِرٌ، قَالَ[3]: سَمِعْتُ لَيْثاً، عَنْ عَمْروِ بن شُعَيْبٍ، عن أبِيهِ، عن عبدِ اللهِ بْنِ عَمْروٍ، عن النبيِّ ﷺ، فَقَامَ إليه عَمْرُو بْنُ جُرْثومٍ - في قِصَّةِ[4] أَهْلِ الكِتَابِ[5] -.

---

(١) هو الخُشَنيُّ - بضم المعجمة وفتح الشين المعجمة بعدها نون - صحابي مشهور بكنيته، اختُلِف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً - وسيذكر البخاري بعض هذا الاختلاف في كتابه هذا بعد الرواية رقم (٣٥٢) - ومما قيل في اسمه: جُرْثوم، أو جرثومة، أو جرثم، أو جرهم، أو لاشر، أو ناشب، أو زيد، أو عمرو بن جرثوم، أو لاشر بن جرهم، وقيل غير ذلك. ولم يختلف في صحبته ونسبته إلى خُشَيْن وهو وائل بن النمر بن وبرة بن قضاعة. مات - رضي الله عنه - أول خلافة معاوية بعد الأربعين، وقيل: مات سنة خمس وسبعين في ولاية عبد الملك بن مروان.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ١/٣٢٩، «التاريخ الكبير» ٢/٢٥٠، برقم (٢٣٥٧)، «الكنى» لابن منده، برقم (١٤١٧) معرفة الصحابة «لأبي نعيم» ٢/٦١٩، برقم (٥٠٨)، «الاستغناء» ١/١٢٤، ١٢٥، برقم (٤٥)، «الاستيعاب» ٤/٢٧، «الأنساب» للسمعاني ٢/٣٧٠، «تاريخ مدينة دمشق» ٦٦/٨٤، «أسد الغابة» ٦/٤٤، برقم (٥٧٤٤)، «الإصابة» ٤/٢٩، برقم (١٧٧).

(٢) في رواية الخفاف: «أخبرنا».

(٣) قوله: «قال»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٤) والمراد: أن أبا ثعلبة الخشني - رضي الله عنه - أتى إلى النبي ﷺ فقال له: يا رسول الله إنّا بأرض قوم أهل الكتاب نأكل في آنيتهم، وأرض صيد أصيد بقوسي، وأصيد بكلبي المعلَّم والذي ليس معلماً، فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك... الحديث. وانظر اللفظ الآتي في التخريج.

(٥) إسناده: فيه ليث بن أبي سُلَيْم، وهو «صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فتُرِك»، =

= لكن ليثاً توبع، تابعه غير واحد منهم الأوزاعي، وهو «ثقة جليل»، وحبيب بن المعلّم وهو «صدوق»، وروي من طرق أخرى ـ صحيحة ـ عن أبي ثعلبة الخشني ـ رضي الله عنه ـ كما سيأتي في التخريج.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٥٠، وأخرجه أحمد في «المسند» ١١ / ٣٣٥، برقم (٦٧٢٥)، وأبو داود في «السنن» ٣ / ٣٨٨، ٣٨٩، برقم (٢٨٥١) أبواب الصيد، باب في الصيد، والدارقطني في «السنن» ٤ / ٢٩٣ – ٢٩٤، برقم (٨٨)، جميعهم من طريق حبيب المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله ابن عمرو: أن أبا ثعلبة الخشني أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إني لي كلاباً مكلَّبة، فأفتني في صيدها؟ فقال: «إن كانت لك كلاب مكلبة فكل مما أمسكتْ عليك»، فقال: يا رسول الله، ذكيٌّ وغير ذكي؟ قال: «ذكي وغير ذكي»، قال: وإن أكل منه؟ قال: «وإن أكل منه»، قال: يا رسول الله أفتني في قوسي؟ قال: «كل ما أمسكت عليك قوسك»، قال: ذكي وغير ذكي؟ قال: «ذكي وغير ذكي»، قال: وإن تغيَّب عني؟ قال: «وإن تغيب عنك، ما لم يَصِلَّ ـ يعني يتغيَّر ـ أو تجد فيه أثر غير سهمك»، قال: يا رسول الله، أفتنا في آنية المجوس إذا اضطررنا إليها؟ قال: «إذا اضطررتم إليها فاغسلوها بالماء واطبخوا فيها».

واللفظ لأحمد.

وأخرجه: النسائي في «المجتبى» ٧ / ١٩١، برقم (٤٢٩٦)، كتاب الصيد والذبائح، باب الرخصة في ثمن كلب الصيد، وفي «السنن الكبرى» ٣ / ١٥١، برقم (٤٨٠٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢ / ٢٠٧، ٢٠٨، برقم (٥٤٧) من طريق أبي مالك عبيد الله بن الأخنس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن لي كلاباً مكلبة... الحديث بنحو اللفظ السابق.

وروي الحديث من طرق أخرى عن أبي ثعلبة الخشني ـ رضي الله عنه ـ منها ما رواه أبو إدريس الخولاني عائذ الله، عن أبي ثعلبة، والحديث أخرجه: البخاري في «صحيحه» ٩ / ٥١٩، برقم (٥٤٧٨)، كتاب الذبائح والصيد، باب ما أصاب المعراض بعرضه، =

٣٥١ - وروَى الأوْزَاعِيُّ، وحَبِيبٌ المَعَلِّمُ، وعُبَيدُ اللّٰهِ بْنُ الأخْنَسِ، والمُثَنَّى، عن [٧٠ / ب] عمرٍو: أنَّ أبَا ثَعْلَبَةَ - في قِصَّةِ[١] الصَّيْدِ -[٢].

٣٥٢ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا عبدُ اللّٰهِ بْنُ صَالِحٍ، قالَ: حدثني مُعَاويةُ، عن عبد الرحمنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عن أبي ثَعْلَبَةَ الخُشَنِي، قال - سمعته[٣] في خلافةِ معاويةَ بالقُسْطَنْطِينِيَّةِ[٤]، وكانَ معاويةُ غزَا النَّاسَ[٥] بالقُسْطَنْطِينِيَّةِ[٦] -: «إنَّ اللّٰهَ لا يُعْجِزُ هَذهِ الأُمَّةَ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ»[٧].

و٩ / ٥٢٧، ٥٢٨، برقم (٥٤٨٨)، كتاب الذبائح والصيد، باب ما جاء في الصيد، و٩ / ٥٣٧، برقم (٥٤٩٦)، كتاب الذبائح والصيد باب آنية المجوس والميتة، ومسلم في «صحيحه» ٣ / ١٥٣٢، برقم (١٩٣٠) كتاب الصيد والذبائح، باب الصيد بالكلاب المعلمة.

ولفظه بمعنى اللفظ المتقدم عند أحمد.

وروي من حديث عدي بن حاتم عن النبي ﷺ، نحوه في قصة الصيد. انظر الموضعين السابقين عند البخاري ومسلم.

وانظر: «العلل» للدارقطني ٦ / ٣٢١ - ٣٢٣، برقم (١١٦٧) و (١١٦٨).

(١) تقدم ذكر متنه بتمامه في الرواية السابقة.

(٢) انظر: «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٥٠.

وقد تقدم الحديث في الرواية السابقة، من طريق ليث بن أبي سليم وحبيب المعلّم، وعبيد اللّٰه بن الأخنس، جميعهم عن عمرو بن شعيب به.

ولم أقف عليه من طريق الأوزاعي، والمثنى بن الصبّاح.

(٣) في رواية الخفاف: «سمعت». وقائل هذه العبارة هو جبير بن نفير.

(٤) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٤ / ٣٩٥: «ويقال: قسطنطينة، بإسقاط ياء النسبة... واسمها إصطنبول وهي دار ملك الروم... عمّرها ملك من ملوك الروم يقال له:

قسطنطين فسميت باسمه».

(٥) في رواية الخفاف: «للناس» وعند أحمد في «المسند» ٢٩/٢٦٩، برقم (١٧٧٣٤):
«وكان معاوية أغزى الناسَ القسطنطينية».

(٦) في رواية الخفاف: «القسطنطينية».

(٧) إسناده : فيه عبد الله بن صالح ـ كاتب الليث، وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة»، لكن الأثر روي من طريق أخرى صحيحة، عن الليث بن سعد، عن معاوية. وقال ابن حجر في «أطراف مسند الإمام أحمد» ٦/١١٤، برقم (٧٨٨٨):
«وصورته موقوف».

وقد روي مرفوعاً ولم يصح كما قال البخاري، وروي ما يشهد له مرفوعاً من حديث سعد بن أبي وقاص ـ كما سيأتي في التخريج ـ والذي يظهر أن له حكم الرفع؛ لأن مثله لا يقال بالرأي ـ والله أعلم ـ.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/٢٥٠ بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال لنا عبد الله...». وفيه: «وقال حجاج الأزرق، عن ابن وهب، عن معاوية ـ رفعه ـ ولم يثبت رفعه».

وأخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢/٢١٤؛ برقم (٥٧٢)، عن بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن صالح، وبقية إسناده مثله، وفيه قال الطبراني: «رفعه معاوية مرة ولم يرفعه أخرى».

وأخرجه: أحمد في «المسند» ٢٩/٢٦٩، ٢٧٠، برقم (١٧٧٣٤)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «بغية الباحث» ٢/٧٨٥، من طريق الليث، عن معاوية بن صالح، وبقية إسناده مثله، ومتنه نحوه، موقوف على أبي ثعلبة الخشني.

وزاد فيه: «إذا رأيت الشام مائدة رجل واحد وأهل بيته، فعند ذلك فتح القسطنطينية».

وروي الحديث مرفوعاً، وممن أخرجه:

أبو داود في «السنن» ٥/٦١، برقم (٤٣٤٩)، كتاب الملاحم باب قيام الساعة من طريق حجاج الأزرق، والطبري في «تاريخه» ١/١٨، عن أحمد بن عبد الرحمن بن

رَفَعَهُ[1] الحجَّاجُ[2] الأَزْرَقُ عن ابْنِ وَهْبٍ، عن مُعَاوِيةَ، ولَمْ يَصِحَّ[3].

واسْمُ أَبي[4] ثَعْلَبَةَ: جُرْهُمٌ، ويقال: جُرْثُومُ بْنُ نَاشِمٍ، ويقال: نَاشِبٌ، ويقال: عَمْرٌو، وقال[5] بعضُ الناسِ: لاشِبٌ، وهو خطأٌ، نزلَ الشَّامَ.

= وهب.

والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢ / ٢١٠ - ٢١٦، برقم (٥٧٦) من طريق مروان بن محمد وفي «مسند الشاميين» ٣ / ١٧٩، برقم (٢٠٢٩)، من طريق حجاج الأزرق وأحمد بن صالح، والحاكم في «المستدرك» ٤ / ٤٢٤، من طريق بحر بن ناصر بن سابق، جميعهم، عن ابن وهب: حدثني معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن أبي ثعلبة الخشني، قال: قال رسول الله ﷺ: «لن يُعجز اللهُ هذه الأمةَ من نصف يوم»، واللفظ لأبي داود. وعند الطبراني في «مسند الشاميين»: «من نصف عام» بدل: «من نصف يوم» وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

وأما شاهده مرفوعاً فهو ما رواه سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ أنه كان يقول «لا تعجز أمتي عند ربي أن يؤخرها نصف يوم» والحديث بمجموع طرقه حسن لغيره. وأخرجه غير واحد منهم أحمد في «المسند» ٣ / ٦٧ - ٦٨، برقم (١٤٦٤) و(١٤٦٥) والحاكم في «المستدرك ٤ / ٤٢٤.

(١) في رواية الخفاف: «ورفعه».

(٢) في رواية الخفاف: «حجاج».

(٣) في «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٥٠: «وقال حجاج الأزرق، عن ابن وهب، عن معاوية، رفعه، ولم يثبت رفعه». وتقدم في تخريجه ذكر من أخرجه من طريق الحجاج بن إبراهيم الأزرق.

(٤) تقدمت ترجمته عند بداية الرواية رقم (٣٥٠).

(٥) في رواية الخفاف: «قال».

٣٥٣ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني(١) أَبو عَليٍّ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: مَاتَ أبو وَاقِدٍ الحَارِثُ(٢) بْنُ عَوْفٍ اللَّيْثِيُّ في خِلاَفَةِ مُعَاوِيةَ، وكَانَ شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عليٍّ - رضي الله عنه -.

٣٥٤ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا أبو اليَمَانِ، اخبرنا شُعَيْبٌ، عن الزُّهْرِي، قَالَ: اخْبَرني عُبيدُ اللهِ بن عبدِ اللهِ، أنَّ أبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ - وكَانَ [٧١/أ] [مِنْ(٣) أَصْحَابِ النبي ﷺ - أَخْبَرهُ أنَّهُ بَيْنَما هُوَ عِنْدَ عُمرَ بالجَابِيةِ(٤).

---

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) اختلف في اسمه - رضي الله عنه - فقيل: الحارث بن مالك، وقيل: ابن عوف، وقيل: اسمه عوف بن الحارث، الليثي، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن خزيمة الكناني الليثي، أسلم عام الفتح - وقيل: أسلم قبل الفتح - مات سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وثمانين - وقيل: ابن خمس وسبعين - وقيل: مات في خلافة معاوية، وقيل غير ذلك. والاول أشهر.

انظر: «التاريخ الكبير» ٢/٢٥٨، برقم (٢٣٨٤)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٢/ ٧٥٧، برقم (٦٣٠)، «الاستغناء» ١/٣٥٢، برقم (٣٤٥)، «الاستيعاب» ٤/٢١١، «تاريخ مدينة دمشق» ٦٧/ ٢٧١، «أسد الغابة» ٦/٣٢٥، برقم (٦٣٢٧)، «الإصابة» ٤/٢١٢، برقم (١٢١١).

(٣) ابتداءً من قوله: «من أصحاب النبي ﷺ» إلى نهاية قوله: «عن هشام» من الرواية رقم (٣٥٨)، سقط من الأصل، وتم استدراكه من نسخة «س».

(٤) إسناده: صحيح، وانظر تتمة متنه في التخريج.

تخريجه:

أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٧/ ٢٧٠، من طريق أبي نعيم الحافظ أنا سليمان بن أحمد، نا أبو زرعة، نا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن أبا واقد الليثي - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ - =

٣٥٥ ـ حَدَّثَنَا[١] عبد الله[٢]، ثني اللَّيْث، ثني عبدُ الرحمنِ بْنِ خَالِدٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُبَيْدِ الله بْنِ عبد الله، عن أبي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، ثم الأشْجَعِيِّ ـ وكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ ـ أخبرَه مثلَه[٣].

٣٥٦ ـ حَدَّثَنَا عبدُ الله، ثني مُعَاوِيةُ، عن حَاتِمِ بْنِ حُرَيْثٍ وغيرِه ـ من مَشْيَخَةِ الجُنْدِ[٤] ـ قال: لَمَّا بَايَعَ أَهْلُ العِراقِ للحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ جَاءَ حَتَّى

= أخبره عند عمر بالجابية زمن قدمها عمر، جاءه رجل، فقال: يا أمير المؤمنين إن امرأتي زنت بعبدي وها هي ذه تعترف. قال ابو واقدك فدعاني عمر عاشر عشرة فارسلنا إلى امرأته، وأمرنا أن نسالها عن ما قال زوجها. فجئناها فإذا هي جارية حديثة السن، فقلتُ حين رأيتها: اللهم افرج فاها عما شئت اليوم، ثم كلمناها فقلنا لها: إن زوجك أتى أمير المؤمنين فاخبره أنك زنيت بعبدي، فارسلنا إليك لنشهد على ما تقولين، فقالت: صدق، فأمرنا عمر فرجمناها بالجابية».

ولم أقف عليه عند الطبراني وأبي نعيم.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» ٧/٣٤٩، برقم (١٣٤٤١)، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي واقد الليثي، به نحوه.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٧/٢٧٠.

وانظر الرواية الآتية برقم (٣٥٥).

(١) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٢) زاد في رواية الخفاف: «ابن صالح».

(٣) إسناده: فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو: «صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه»، لكن روي الأثر من طريق أخرى صحيحة عن عبيد الله بن عبد الله ـ كما تقدم في الرواية السابقة برقم (٣٥٤).

تخريجه: تقدم برقم (٣٥٤).

(٤) قال ياقوت في «معجم البلدان» ١/١٢٩: «أجْنَاد الشام: جمع جُنْد، وهي خمسة: =

وَلّى[١] مُعَاوِيَةَ، فَرَقَع[٢] عَمرو[٣]، وأبو[٤] الأعْوَر[٥] عَمرو بن سُفْيان السُّلَمي، فلمَّا فَرَغا قال[٦]: أُنْشِدُكَ الله يا مُعَاوِيَةُ! أمَا تعلمُ أنَّ رسولَ الله ﷺ لَعَنَ يَوْمَ الأحْزَابِ صَاحِبَ مُقَدَّمَتِهم، وصَاحِبَ سَاقَتِهم[٧]، وصَاحِبَ مُجَنَّبَتِهم[٨]؟ فأيْنَ

= جند فلسطين، وجند الاردن، وجند دمشق، وجند حمص، وجند قنسرين... والتجنُّد: التجمع، وجندت جنداً اي جمعتُ جمعاً...».

والجَنْدُ ـ بالفتح ثم السكون، اسم مدينة في تركستان، والجَنَد بالتحريك باليمن. انظر: «معجم البلدان» ٢/١٩٦ - ١٩٧.

(١) في رواية الخفاف: «ولاَّه» وهو خطأ.

(٢) ورد في بعض الروايات أن عمرو بن العاص وأبا الاعور السلمي قالا لمعاوية: «لو أمرت الحسن فصعد المنبر فتكلم عَيي عن المنطق فيزهد فيه الناس» وانظر تتمة القصة في «الطبقات الكبرى» لابن سعد (الطبقة الخامسة من الصحابة) ج١/٣٢٥ - ٣٢٦، برقم (٢٨٥).

(٣) يعني ابن العاص ـ رضي الله عنه ـ.

(٤) في رواية الخفاف: «أو أبو عمرو» بدل: «أبو الاعور».

(٥) مشهور بكنيته، وهو من بني سليم، قيل: له صحبة، وقيل: لا صحبة له، وهو ممن قاتل مع معاوية بصِفِّين.

انظر: «معرفة الصحابة» لابي نعيم ٤/٢٠١٨، برقم (٢٠٧٣)، «الاستيعاب» ٢/٥٢٥، «أسد الغابة» ٤/٢٣٢، برقم (٣٩٤٠)، «الإصابة» ٢/٥٣٣، برقم (٥٨٥٣).

(٦) القائل هو الحسن بن علي ـ رضي الله عنه ـ وانظر «الطبقات الكبرى» لابن سعد (الطبقة الخامسة من الصحابة: ١/٣٢٥، ٣٢٦، برقم (٢٨٥).

(٧) قال ابن الاثير في «النهاية» ٢/٤٢٤: «السَّاقة: جمع سائق، وهم الذين يسوقون جيش الغزاة، ويكونون من ورائه يحفظونه».

(٨) قال ابن الاثير في «النهاية» ١/٣٠٣: «مُجَنِّبَة الجيش: هي التي تكون في الميمنة =

كَانَ عَمروٌ مِنْ أولئك؟ وأُنْشِدُكَ يَا مُعَاوِيةُ! أمَا تَعْلَمُ أنَّ النبيَّ ﷺ ، لَعَنَ بَنِي رِعْلٍ[1] وذَكْوَان، وعَمرو بن سفيان؟ وكَانَ عَلى أبِي الأعْورِ اثْنَتَان: لَعْنَةٌ ولَعْنُ قَوْمِهِ، فَقَال معاوية: وأنَا أشْهَد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أيّما أحَد لَعَنْتُهُ في الجَاهِلِيّة ثم دَخَل في الإسْلام، فإنّ لَعْنَتِي عليه صَلاةٌ، وهِيَ لَهُ زَكَاةٌ»[2].

= والميسرة، وهما مُجَنِّبتان، والنون مكسورة، وقيل: هي الكتيبة التي تأخذ إحدى ناحيتي الطريق، والأول أصح».

(1) بنو رِعْل - بكسر الراء وسكون المهملة - وذَكْوَان بطنان من بني بُهثَة بن سُلَيْم وهما من القبائل التي لعنها رسول الله ﷺ، لقتلهم أهل بئر معونة.

انظر: «صحيح البخاري» ٧ / ٤٤٥، برقم (٤٠٩٠)، و «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم: ٢٦٢ - ٢٦٣، و«فتح الباري» لابن حجر ٧ / ٤٣٨.

(2) إسناده: فيه حاتم بن حريث الطائي وهو مقبول). وله شواهد مفرّقة صحيحة فيما يتعلق بالدعاء على رعل وذكوان - وفيما روي مرفوعاً في آخره، كما في الصحيحين، وسيأتي ذكر ذلك بعد التخريج.

تخريجه:

أخرجه أبو الحسين الآبنوسي في كتاب «المشيخة»، برقم (١٦٢)، من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح وبقية إسناده مثله، ومتنه مختصر بذكر حديث معاوية المرفوع في آخره.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ١٩ / ٣٩٣، برقم (٩٢٤) من طريق عمرو بن الحارث، عن راشد بن أبي سكينة، قال: سمعتُ معاوية يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم من لعنت في الجاهلية ثم دخل في الإسلام فاجعل ذلك قربة له إليك».

وفي إسناده سليمان بن داود الشاذكوني وهو «متروك» كما في «التقريب» برقم (٨٥٨٣).

وأخرج ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (الطبقة الخامسة من الصحابة: ١ / ٣٢٥، ٣٢٦، برقم (٢٨٥) والطبراني في «المعجم الكبير» ٣ / ٧٢، برقم (٢٦٩٩) من طريق =

= يزيد بن هارون، قال: أخبرنا جرير بن عثمان، قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي، قال: لما بايع الحسن بن علي معاوية فذكر نحوه بأتم وأطول مما هنا وفيه زيادة، ولم يرد فيه قول النبي ﷺ: «أيما أحد لعنته...» ومتنه عند الطبراني أقصر مما عند ابن سعد، وإسناده رجاله ثقات سوى جرير بن عثمان، وهو من أهل المدينة. ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» ٢/١٠٣، برقم (٤١٧)، وقال: «ذكره، أبو عمرو الكشي في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق - رحمه الله تعالى - وقال: كان فقيهاً صالحاً أعرف الناس بالمواريث». ثم ذكر ابن حجر أن جرير بن عثمان هذا رافضي. وفي متنه بعض ما يستنكر، مثل قول الحسن بن علي - رضي الله عنه - لعمرو بن العاص - رضي الله عنه - «أما أنت فقد اختلف فيك رجلان: رجل من قريش، وجزار أهل المدينة، فادعياك فلا أدري أيهما أبوك؟». وذكره بمتنه مطولاً الذهبي في «تاريخ الإسلام» (عهد معاوية ٤١ - ٦٠هـ ص٣٩).

وأما الدعاء على رعل وذكوان ولعنهم، فقد ثبت في صحيح البخاري ومسلم - وغيرهما - من حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه - انظر «صحيح البخاري» ٢/٥٦٨، برقم (١٠٠٣)، كتاب الوتر، باب القنوت قبل الركوع وبعده. وأخرجه البخاري مفرقاً في مواضع كثيرة من «صحيحه» انظر على سبيل المثال الأرقام: «١٣٠٠، ٢٨٠١، ٢٨١٤، ٣٠٦٤، ٣١٧٠، ٤٠٨٨».

و«صحيح مسلم» ١/٤٦٨، برقم (٦٧٧)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب القنوت في جميع الصلاة، إذا نزلت بالمسلمين نازلة.

وأما قوله ﷺ «أيما أحد لعنته في الجاهلية ثم دخل في الإسلام، فإن لعنتي عليه صلاة وهي له زكاة» فيشهد له ما أخرجه الشيخان - وغيرهما - من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - أنه سمع النبي ﷺ يقول: «اللهم فأيما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة إليك يوم القيامة».

أخرجه البخاري في «صحيحه» ١١/١٧٥، برقم (٦٣٦١)، كتاب الدعوات، باب قول النبي ﷺ: «من آذيتُه فاجعله له زكاةً ورحمةً» واللفظ له.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» ٤/٢٠٠٩، برقم (٢٦٠١/٩٣)، كتاب البر والصلة =

٣٥٧ - حدثني[1] أبو عَامر الأَشْعَرِيُّ، ثنا ابن نُمَيْرٍ، ثنا الأَعْمَشُ، قال: واللهِ لَعَجبٌ لِعَلِيٍّ وأصحَابه[2] إنَّه كَان مَعَ عَليٍّ أصْحَابُ النبي ﷺ، وكَانَ مَعَ مُعَاوية أَعَاريبُ اليَمَنِ، لخَمٌ[3]، وجُذَامٌ، وغيرُهم منْ القَبَائل، لَهُم أطْوَعُ لِمعَاوية منْ أَصْحَابِ عَليّ لَهُ، يَسْتَعْمِلُ الرَّجُلَ، فإذا أصَابَ المالَ فَرَّ إلى مُعَاوية، وعَليٌّ يَقْسِمُ كَذَا وكَذَا - أَنْوَاعَ الغَلَّةِ - واللهِ لو بَقِيَ لدُفِعَ إلى معاوية. لحدثني أبو صالح[4] أنَّ عليّاً قال: احْكُمْ يَا أبَا موسى،

= والآداب، باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه أو دعا عليه، وليس هو أهلاً لذلك، كان له زكاة وأجراً ورحمة.

وفي لفظ عند مسلم: «اللهم إني اتخذت عندك عهداً لن تخلفنيه، فإنما أنا بشر، فأي المؤمنين آذيته، شتمته، لعنته، جلدته، فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة، تُقَرِّبُه إليك يوم القيامة».

وأخرج مسلم في «صحيحه» في الموضع السابق، برقم (٢٦٠٤)، من حديث ابن عباس - رضي الله عنه - قال: كنت ألعب مع الصبيان، فجاء رسول الله ﷺ فتواريت خلف باب، قال: فجاء فحطأني حَطْأَةً. وقال: «اذهب وادع لي معاوية». قال: فجئت فقلت: هو يأكل. قال: ثم قال لي: «اذهب فادع معاوية»، قال: فجئت فقلت: هو يأكل، فقال: «لا أشبع الله بطنه».

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) في رواية الخفاف: «وأصحاب عبد الله».

(٣) قال السمعاني في «الأنساب» ٥/١٣٢: «اللَّخمي: بفتح اللام المشددة وسكون الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى لخم، ولخم وجذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام».

وانظر - أيضاً - «الأنساب» للسمعاني ٢/٣٣ (الجُذامي).

(٤) يعني ذكوان أبو صالح السمان.

ولو علـى حَـــــزّ[1] عُنُقي[2].

---

(١) الحزّ: القطع. انظر «لسان العرب» ٢/٨٥٦ مادة (حزز).

(٢) لم أقف عليه بتمامه.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٢/٩٥، من طريق يحيى بن معين، نا ابن نمير، عن الأعمش، قال: أخبرني أبو صالح، قال: قال علي: يا أبا موسى، احكم ولو على حزّ عنقي.

وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٢/٣٩٥، ٣٩٦، وفي «تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون/٥٤٨) و(حوادث سنة ٤١ - ٦٠هـ/٤٥)، عن أبي صالح السمان، ولفظه كما تقدم عند ابن عساكر.

ذِكْرُ مَنْ كَانَ بَعْدُ الخَمْسِينَ إِلى السِّتِّين

٣٥٨ - حدثني[١] أحْمَد بن أبي الطَّيِّب، ثنا ابن عُيَيْنَة، عن هشام][٢] [٧٢/أ] ابن عُرْوَة، قال: مَاتَ أبو هُرَيْرَةَ[٣]، وعائشةُ[٤] سَنَةَ سَبْعٍ وخَمْسِين[٥].

---

(١) في رواية الخفاف: «وحدثنا».

(٢) إلى هنا ينتهي السقط من الأصل، كما تقدمت الإشارة إلي ذلك في الرواية رقم (٣٥٤).

(٣) اختُلف في وفاته - رضي الله عنه - على أقوال: فقيل: سبع وخمسين - كما ورد هنا -، وقيل: سنة ثمان وخمسين، وقيل: سنة تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة.
انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٤/٣٢٥، «التاريخ الكبير» ٦/١٣٢، برقم (١٩٣٨)، «الاستغناء» ١/٣٤٦، برقم (٣٣٨)، «تهذيب الكمال» ٣٤/٣٦٦، برقم (٧٦٨١)، «الإصابة» ٤/٢٠٠، برقم (١١٩٠).

(٤) اختلف في وفاتها - رضي الله عنها - فقيل: سنة سبع وخمسين - كما هنا - وقيل سنة ثمان وخمسين، ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة - وقيل: لتسع عشرة - خلت من رمضان، وصلى عليها أبو هريرة - رضي الله عنه -.
انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٨/٥٨، «التاريخ الكبير» ٦/١٣٢، برقم (١٩٣٨)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٦/٣٢٠٨، برقم (٣٧٤٧)، «تهذيب الكمال» ٣٥/٢٢٧ برقم (٧٨٨٥)، «الإصابة» ٤/٣٤٨، برقم (٧٠٤).

(٥) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/١٣٢، بإسناده، ومتنه، غير أنه قال: «قال أحمد بن أبي الطيب».
وأخرجه: الحاكم في «المستدرك» ٣/٥٠٨، من طريق عبد الله بن علي بن المديني، عن أبيه عن سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، قال: مات أبو هريرة سنة سبع وخمسين.
ومن طريق علي بن المديني، ذكره ابن حجر في «الإصابة» ٤/٣٥٠، في ترجمة عائشة - =

٣٥٩ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني الحَسَنُ بن واقِمٍ، قال: حدثنا ضَمْرَةُ، قال: مَاتَ أبو هريرةَ سَنَةَ ثَمانٍ وخَمْسِينَ[١].

٣٦٠ ـ وقال أبو نُعَيْم: مَاتَ سَعْدٌ[٢] والحَسَنُ[٣] بْنُ عَلِيٍّ

= رضي الله عنها ـ برقم (٧٠٤)، وذكر فيه وفاة عائشة فحسب.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» ٣/٥٠٨، من طريق عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، قال: مات أبو هريرة سنة خمس وخمسين.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» ٣٤/٣٧٨، عن سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة: مات أبو هريرة وعائشة سنة سبع وخمسين.

وفي ٣٥/٢٣٥، عن سفيان بن عيينة، عن هشام، بذكر وفاة عائشة سنة سبع وخمسين.

وانظر الرواية الآتية، برقم (٣٥٩).

(١) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٣٥٨).

(٢) هو ابن مالك بن أبي وقاص ـ رضي الله عنه ـ آخر العشرة وفاةً.

مات سنة خمس وخمسين ـ وهو المشهور ـ وقيل: ثمان وخمسين ـ كما ورد هنا ـ وقيل: إحدى وخمسين، وقيل: ست وخمسين، وقيل: سبع وخمسين، وقيل غير ذلك.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٦/١٢، «التاريخ الكبير» ٤/٤٣، برقم (١٩٠٨)، «الإصابة» ٢/٣٠، برقم (٣١٩٤)، التقريب برقم (٢٢٧٢) وانظر الرواية الآتية برقم (٣٦٤).

(٣) اختُلف في وفاته ـ رضي الله عنه ـ على أقوال عدّة، فقيل: مات سنة ثمان وأربعين، وقيل: تسع وأربعين، وقيل: سنة خمسين، وقيل: إحدى وخمسين، وقيل: ثمان وخمسين ـ كما ورد هنا ـ وقيل غير ذلك.

انظر «التاريخ الكبير» ٢/٢٨٦، برقم (٢٤٩١)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم، ٢/٦٥٤، برقم (٥٦٠)، «تاريخ مدينة دمشق» ١٣/١٦٣، برقم (١٣٨٣)، «أسد الغابة» ٢/١٠ برقم (١١٦٥)، «الإصابة» ١/٣٢٧، برقم (١٧١٩).

وعائشةُ[1] سَنَةَ ثمانٍ وخَمْسِينَ[2].

٣٦١ – وقال عَمْرو بْنُ[3] علي: مَاتَ سَعْدٌ سَنَةَ خَمْسٍ وخَمْسِينَ، وهُوَ ابْنُ أَرْبعٍ وسَبْعِينَ[4].

٣٦٢ – حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني أحمدُ، قال: حدثنا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، قال: حدثنا الأَوْزَاعِيُّ، قال: حدثني يَحْيى بْنُ أبي كَثِيرٍ، قال: حدثني سَالِمٌ مولَى دَوْسٍ، شَهِدْنَا جَنَازَةَ سَعْدِ بْنِ أبي وَقَّاصٍ، وانْصَرَفْتُ أنا وعبدُ الرحمنِ بْنُ أبي بكرٍ إلى عائشةَ[5].

---

(١) تقدم ما قيل في وفاتها في الرواية المتقدمة، برقم (٣٥٨).

(٢) أخرجه موصولاً من طريق أبي نعيم: أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة ١/١٣٢، برقم (٥١٦)، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٣/٣٠٤، ٣٠٥، و ٢٠/٣٧١، وانظر الرواية الآتية برقم (٣٦٤).

(٣) قوله: «ابن علي» لم يذكر في رواية الخفاف.

(٤) أخرجه موصولاً من طريق عمرو بن علي الفلاس: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٠/٣٧٠، في ترجمة سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - وتقدم ذكر الخلاف في سنة وفاته في الرواية السابقة، برقم (٣٦٠).

(٥) إسناده: فيه أحمد بن أبي الطيب وهو صدوق حافظ له أغلاط ضعفه بسببها أبو حاتم، وروي من طرق أخرى صحيحة عن سالم مولى دوس.

تخريجه:

الحديث يرويه يحيى بن أبي كثير عن سالم مولى دوس عن عائشة، ورواه يحيى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن سالم مولى دوس عن عائشة، وروي بإسقاط أبي سلمة، وروي من طريق أخرى عن أبي سلمة، عن عائشة، وروي من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن معيقب، عن النبي ﷺ.

وقال الترمذي في «العلل الكبير» ٣٥: «فسألت محمداً عن هذا الحديث فقال: حديث =

أبي سلمة عن عائشة حديث حسن، وحديث سالم مولى دوس عن عائشة حديث حسن، وحديث أبي سلمة عن معيقيب ليس بشيء، كان أيوب لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه فلا أحدث عنه...».

وذكر البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/١٠٩، في ترجمة سالم أبي عبد الله ـ مولى مالك، وقيل: مولى دوس، وقيل غير ذلك ـ أن سالماً هذا سمع من عائشة وسمع منه يحيى بن أبي كثير.

وسئل أبو زرعة عن هذا الحديث ـ كما في «العلل» لابن أبي حاتم ١/٥٧، برقم (١٤٨) ـ، فقال: «الحديث حديث الأوزاعي وحسين المعلم». أي ما رواه الأوزاعي وحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير، عن سالم الدوسي، قال: دخلت مع عبد الرحمن ابن أبي بكر على عائشة... الحديث. ثم قال أبو زرعة: «وحديث شيبان وهْمٌ، وهِمَ فيه أبو نعيم». وانظر «العلل» للدارقطني ٨/٤٦.

وسالم مولى دوس هو سالم بن عبد الله النصري، ويقال له مولى المهري، ومولى شداد، ويقال: سالم سَبَلان، انظر «التقريب» برقم (٢١٩٠).

أخرجه: أحمد في «المسند» ٦/٨٤، والترمذي في «العلل الكبير» برقم (٢٣)، وأبو عوانة في «المستخرج» ١/٢٣١، جميعهم من طريق الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير قال: حدثني سالم الدوسي، قال: سمعت عائشة تقول لعبد الرحمن بن أبي بكر: يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويل للأعقاب من النار». واللفظ لأحمد، وأخرجه أحمد في «المسند» ٦/٨١ و ٦/٩٩، من طريق شيبان أبي معاوية، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٨، من طريق حرب بن شداد، كلاهما من طريق يحيى بن أبي كثير، عن سالم الدوسي، عن عائشة به، نحو اللفظ السابق.

وأخرجه: مسلم في «صحيحه» ١/٢١٣، برقم (٢٤٠)، كتاب الطهارة، باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٨، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١/٢٣٠، جميعهم من طريق عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن سالم مولى المهري، قال: خرجت أنا وعبد

= الرحمن بن ابي بكر في جنازة سعد بن ابي وقاص، فمررنا على باب حجرة عائشة، فذكر عنها عن النبي ﷺ مثله.

يعني حديث «ويل للأعقاب من النار».

وأخرجه الطبراني من طريق الأوزاعي، عن يحيى بن كثير، عن أبي كثير - كذا عن أبي كثير - عن أبي سلمة، عن معيقيب أن النبي ﷺ . . . فذكره، والإسناد فيه خطأ.

قال البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ١٠٩، في ترجمة سالم أبي عبد الله - مولى دوس -: «وقال عكرمة عن يحيى، حدثني أبو سلمة، حدثني أبو سالم المهري، ولا يصح».

وأخرجه: أحمد في «المسند» ٥ / ٤٢٥، والترمذي في «العلل الكبير» برقم (٢٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٠ / ٣٥٠، ٣٥١، برقم (٨٢٢)، جميعهم من طريق أيوب بن عتبة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن معيقيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للأعقاب من النار»، واللفظ لأحمد.

وعند الطبراني برقم (٨٢٣): «عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، والحديث من هذا الطريق إسناده ضعيف، قال البخاري: «وحديث أبي سلمة، عن معيقيب: ليس بشيء، كان أيوب لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه، فلا أحدث عنه. ثم قال الترمذي: «وضعّف - أي البخاري - أيوب بن عتبة جداً». «العلل الكبير» للترمذي: ٣٥٠.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق من «صحيحه» برقم (٢٤٠)، والشافعي في «المسند» ٢ / ١٧٥، وأبو داود الطيالسي في «المسند» ٢ / ٢١٧، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» ١ / ٦٩، وأخرجه: إسحاق بن راهويه في «المسند» برقم (١١١٨)، وأحمد في «المسند» ٦ / ٢٥٨، والخطيب البغدادي في «الموضح» ١ / ٢٨٣، ٢٨٤، من طرق عن سالم مولى دوس، به نحوه.

وأخرجه: الحميدي في «المسند» برقم (١٦١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» ١ / ٣٢، ومن طريقه أخرجه: ابن ماجه في «السنن» ١ / ١٥٤، برقم (٤٥٢)، كتاب الطهارة، باب غسل العراقيب. وأخرجه: أحمد «المسند» ٦ / ١٩١، والترمذي في «العلل الكبير» =

٣٦٣ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني أحْمَدُ، قال: حدثنا ابن وَهْبٍ، قال: أَخْبَرني مَخْرَمَةُ، عن أبيهِ، عن نَافِعٍ، أنَّهُ صَلَّى مَعَ أَبِي هريرةَ على عائشة[1].

= برقم (٢٢)، جميعهم من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: توضأ عبد الرحمن بن أبي بكر عند عائشة، فقالت: اسبغ الوضوء يا عبد الرحمن.... الحديث.

(١) إسناده: رجاله ثقات، لكن تكلم في سماع مخرمة من أبيه. وقال الإمام أحمد: «هو ثقة إلا أنه لم يسمع من أبيه شيئاً إنما روى من كتاب أبيه». وقال موسى بن سلمة: أتيت مخرمة، فقال: لم أدرك أبي، ولكن هذه كتبه». انظر: «التاريخ الكبير» ٨/١٦، «جامع التحصيل» برقم (٧٤٢).

لكن صلاة أبي هريرة على عائشة ثابتة من طرق أخرى صحيحة يأتي ذكر بعضها بعد التخريج.

تخريجه:

أخرجه: يعقوب بن سفيان في «المعرفة» ١/٢١٤، عن عبد العزيز بن عمران، قال: أخبرنا ابن وهب، وبقية إسناده مثله. وفيه أنهم صلوا على عائشة ـ رضي الله عنها ـ حين صلوا الصبح. وسيرد في الروايات الآتية أن أبا هريرة صلى عليها بالليل بعد الوتر في رمضان وهو الصواب.

وأخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٨/٧٧، والحاكم في «المستدرك» ٤/٦، من طريق محمد بن عمر الواقدي، حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. قال: صلى أبو هريرة على عائشة في رمضان سنة ثمان وخمسين ودفنت بعد الإيتار.

واللفظ لابن سعد، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٨/٧٦، ٧٧، عن الواقدي، حدثني ابن أبي سبرة عن موسى بن ميسرة عن سالم سَبَلان، قال: ماتت عائشة ليلة سبع عشرة من شهر رمضان بعد الوتر، فأمرت أن تدفن من ليلتها، فاجتمع الناس وحضروا، فلم نر ليلة أكثر ناساً منها، نزل أهل العوالي فدفنت بالبقيع. =

٣٦٤ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمانَ، قال: حدثني[1] يَحْيى بن أبي بُكَيْرٍ، عن شُعْبَةَ، عن أبي بكرِ بْنِ حَفْصٍ، قال: تُوفِّيَ سَعْدٌ والحَسَنُ ابْنُ عليٍّ في أيَّامٍ بَعدَمَا مَضَى [٧٢ / ب] مِنْ إِمَارَةِ مُعَاوِيةَ عَشْرُ سِنِينَ[2].

= ورُوي من طرق أخرى عند ابن سعد ـ في الموضع السابق ـ أن عائشة ـ رضي الله عنها ـ دفنت ليلاً.

وبعض هذه الطرق صحيح، منها ما رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٨ / ٧٨، عن عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا هشام بن عروة، عن عروة أن عبد الله بن الزبير دفن عائشة ليلاً.

وانظر مصادر ترجمة عائشة وأبي هريرة ـ رضي الله عنهما ـ المتقدم ذكرها في الرواية رقم (٣٥٨).

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٨٦، في ترجمة الحسن، برقم (٢٤٩١)، وفيه: «وقال لي أحمد بن أبي الطيب» وهو ابن سليمان الوارد هنا. ولم يذكر سعد بن أبي وقاص هنا بل ذكره في ترجمته في «التاريخ الكبير» ٤ / ٤٣، برقم (١٩٠٨)، وفيه: «حدثني أحمد بن أبي الطيب»، ومن طريق البخاري أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٣ / ٣٠٤، في ترجمة الحسن، برقم (١٣٨٣). واقتصر على ذكر الحسن، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٣ / ٢٥، برقم (٢٥٥٢) و (٢٥٥٣)، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن يحيى بن أبي بكير. وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٣ / ٢٩٩، من طريق عثمان بن أبي شيبة، نا يحيى ابن بكير، وبقية إسناده ومتنه مثله.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» ٦ / ٢٥٦، عن شعبة، كما هنا بذكر سعد والحسن ـ رضي الله عنهما ـ وانظر مصادر ترجمتها المتقدمة برقم (٣٦٠).

٣٦٥ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا[1] مُسَدَّدٌ، قال: مَاتَ أبو بَكْرَةَ[2] والحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ في سَنَةٍ واحِدَةٍ[3]، وأَمَرَ أبو بَكْرَةَ أن يُصَلِّيَ[4] أبو بَرْزَةَ[5]، وزِيَادٌ[6]

---

(١) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٢) هو نُفَيْع بن الحارث بن كَلَدَة ـ بفتحات ـ ابن عمرو الثقفي، مشهور بكنيته، وقيل: اسمه مسروح ـ بمهملات ـ، أسلم ـ رضي الله عنه ـ بالطائف ثم نزل البصرة، ومات بها سنة إحدى وخمسين، وقيل: سنة اثنتين وخمسين.
انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧ / ١٥، «التاريخ الكبير» ٨ / ١١٢، برقم (٢٣٨٨)، «الاستغناء» ١ / ١١٨ برقم (٣٩)، «الإصابة» ٣ / ٥٤٢، برقم (٨٧٩٥)، «التقريب» برقم (٧٢٢٩).

(٣) زاد في «التاريخ الكبير» ٨ / ١١٢ في ترجمة أبي بكرة، برقم (٢٣٨٨): «وقال غيره: سنة إحدى ـ يعني وخمسين ـ بعد الحسن».

(٤) زاد في رواية الخفاف: «عليه».

(٥) اختلف في اسمه واسم أبيه، وقيل: أصح ما قيل فيه: نَضْلة بن عُبيد الأسلمي، صحابي مشهور بكنيته. مات سنة ستين، وقيل بعد ذلك.
انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧ / ٩، و٧ / ٣٦٦، «التاريخ الكبير» ٨ / ١١٨، برقم (٢٤١٤) «الاستغناء» ١ / ١١٩، برقم (٤٠)، «الإصابة» ٤ / ١٩، برقم (١١٩)، «التقريب» برقم (٧٢٠١).

(٦) هو المعروف بزياد بن أبيه، ويقال: زياد بن عبيد الثقفي، ويقال: زياد الأمير، ويقال: زياد بن سُمَيَّة وهي أمة، وهو أخو أبي بكرة الثقفي لأمه. ويقال: هو زياد بن أبي سفيان الذي استلحقه معاوية بأنه أخوه، ليست له صحبة ولا رواية، وروايته عن بعض الصحابة. توفي سنة إحدى وخمسين، وقيل ثلاث وخمسين، وقيل بعد ذلك.
انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧ / ٩٩، «التاريخ الكبير» ٣ / ٣٥٧، برقم (١٢٠١) «تاريخ مدينة دمشق» ١٩ / ١٦٢، برقم (٢٣٠٩)، «الإصابة» ١ / ٥٦٣، =

يَوْمَئِذٍ حَيٌّ[1].

ومَاتَ[2] عبدُ اللهِ[3] بْنُ عَامِرٍ، وسَعيدُ[4] بْنُ العَاصِ، وأبو هريرةَ[5] وعائشةُ في سَنَةٍ وَاحِدَةٍ[6].

٣٦٦ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال، حدثني أحمدُ بْنُ سَعِيدٍ، قال: سَمِعْتُ أبا قُتَيْبَةَ ـ مِنْ وَلَدِ أبي بَكْرَةَ ـ قال: أُخْبِرَ أبو بَكْرَةَ بِمَوْتِ الحَسَنِ بْنِ عليٍّ، فاسْتَرْجَعَ،

= برقم (٢٩٨٧).

(١) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/١١٢، في ترجمة أبي بكرة، برقم (٢٣٨٨)، وقال: «قال مسدد...» ومن طريق البخاري أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٢/ ٣٠٣، وذكره المزي في «تهذيب الكمال» ٣٠/٨، في ترجمة أبي بكرة، برقم (٦٤٦٥)، وعزاه للبخاري وانظر مصادر ترجمة أبي بكرة المتقدمة.

(٢) قوله: «ومات... «الخ» من كلام مسدد. انظر: «التاريخ الكبير» ٣/٥٠٢، و«تاريخ الإسلام» للذهبي حوادث ووفيات (٤١هـ - ٦٠هـ): ص ٢٣٠.

(٣) هو ابن كُرَيْز بن ربيعة بن عبد مناف القرشي. تقدم في الرواية رقم (٣٠٥)، مات سنة سبع أو ثمان وخمسين.

(٤) تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٠٥) وقيل مات سنة سبع وخمسين، وقيل: بعدها.

(٥) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٣٥٨).

(٦) ذكره البخاري عن مسدد، في «التاريخ الكبير» ٣/٥٠٢، في ترجمة سعيد بن العاص، برقم (١٦٧٢) وفيه: «عبد الله بن عباس» بدل: «عبد الله بن عامر» وهو خطأ.

ومن طريق البخاري أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٩/ ٢٧٠، ٢٧١، في ترجمة عبد الله بن عامر بن كريز، برقم (٣٣٥٧)، وفيه: «عبد الله بن عامر» بدل: «عبد الله بن عباس» وهو الصواب، وفيه: «سنة سبع أو ثمان وخمسين» وجاء ذكر عبد الله بن عامر بعد عائشة.

وذكره عن البخاري عن مسدد: المزي في «تهذيب الكمال» ١٠/٥٠٩، وذكره عن مسدد، الذهبي في «تاريخ الإسلام» (حوادث وفيات ٤١هـ - ٦٠هـ: ٢٣٠).

فَمَاتَا في سَنَةِ إِحْدَى وخَمْسِينَ[1].

٣٦٧ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني أحمدُ بْنُ سُلَيْمانَ، قال: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ مُسْلِمٍ الحَلَبِيَّ، قال: سَمِعْتُ الأعمشَ يقول: عَاشَ الحَسَنُ بْنُ عليٍّ بعدَ عليٍّ، وعَاشَ الحُسَيْنُ[2] سَبْعَةَ[3] عَشَرَ سَنَةً بَعْدَهُ، وأُصِيبَ وهو ابنُ تِسْعٍ وخَمْسِينَ[4].

٣٦٨ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، قال: حدثنا شَرِيكٌ، قال: حدثنا قُدَامَةُ أبو زَائِدَةَ عن ابْنِ أبي مُلَيْكَةَ، قال: إِنِّي لأَطُوفُ مَعَ الحَسَنِ بْنِ

---

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٨٦، في ترجمة الحسن، برقم (٢٤٩١).
ومن طريق البخاري أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٣ / ٣٠٤، في ترجمة الحسن، برقم (١٣٨٣).
وانظر الروايات المتقدمة بالأرقام (٣٦٠)، (٣٦٤)، (٣٦٥).

(٢) استشهد ـ رضي الله عنه ـ يوم عاشوراء سنة إحدى وستين، وله ست وخمسون سنة، وقيل غير ذلك.
«التاريخ الكبير» للبخاري: ٢ / ٣٨١، برقم (٢٨٤٦)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٢ / ٦٦١، برقم (٥٦١) «تاريخ مدينة دمشق» ١٤ / ١١١، برقم (١٥٦٦)، «الإصابة» ١ / ٣٣١، برقم (١٧٢٤)، «التقريب» برقم (١٣٤٣).

(٣) كذا في الأصل: «سبعة عشر سنة»، وفي «س» ورواية الخفاف: «تسعة عشر سنة»، وانظر التخريج.

(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ٣٨١ في ترجمة الحسين بن علي، برقم (٢٨٤٦)، وفيه: «قتل الحسين وهو ابن تسع وخمسين». وفي الحاشية أشار المحقق إلى تعليق في هامش إحدى النسخ، وهو: «كذا وقع في الرواية ـ تسع ـ وهو خطأ من قائله، والصواب سبع وخمسين، قاله ابن ناصر ـ رحمه الله ـ».
وانظر مصادر ترجمة الحسين بن علي ـ رضي الله عنه ـ المتقدمة الذكر.

عليٌّ [٧٣/أ]، فَقِيلَ له: قُتِلَ زِيَادٌ[١]، فَسَاءَهُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: وَمَا يَسُوؤُك؟ قال: إنَّ القَتْلَ كَفَّارةٌ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ[٢].

---

(١) هو زياد بن عبيد الأمير، ويقال: زياد بن أبي سفيان، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦٥).

(٢) إسناده: ضعيف فيه شريك بن عبد الله النخعي، وهو «صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة»، وفيه قدامة أبو زائدة، وهو «مجهول»، «الجرح والتعديل» ٧/١٢٨.

وورد عن الحسن ما يشهد لمعناه، وسيأتي ذكره في التخريج. وأما ما ورد من أن القتل كفارة فمعناه صحيح، وسياتي ذكر ما يشهد له بعد التخريج.

تخريجه:

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٩/٢٠٢، من طريق البخاري.

وروي من طرق أخرى عن أبي نعيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، قال: كان زياد يتبع الشيعة يقتلهم، فبلغ ذلك الحسن بن علي، فقال: اللهم تفرد بموت زياد، فإن في القتل كفارة، والأثر من هذا الطريق أخرجه: أبو علي الصوّاف في «فوائده» ٦٤، واللفظ له، والطبراني في «المعجم الكبير» ٣/٧٠، برقم (٢٦٩٠)، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٩/٢٠٢.

قال أبو علي الصوّاف في الموضع السابق من فوائده: «إسناده إلى الحسن صحيح».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٦/٢٦٩: «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح».

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٩/٢٠٢، ٢٠٣، من طريق محمد بن طلحة، عن أبي عبيدة بن الحكم، عن الحسن بن علي، قال: أتاه قوم من الشيعة فجعلوا يذكرون ما لقي حُجْر وأصحابه، وجعلوا يقولون: اللهم اجعل قتله بأيدينا، فقال الحسن: مه، لا تفعلوا، فإن القتل كفارات، ولكن أسأل الله أن يميته على فراشه.

وأما كون القتل كفارة فيشهد لذلك غير حديث منها حديث عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ قال: كنا عند النبي ﷺ في مجلس فقال: بايعوني على أن لا تشركوا بالله =

٣٦٩ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمانَ، قال: حدثنا حَفْصٌ، عن جَعْفَرَ بْنِ محمدٍ، قَال: كَانَ بينَ الحَسَنِ والحُسَيْنِ طُهْرٌ واحدٌ[١].

= شيئاً، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، وقرأ هذه الآية كلها، فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب به فهو كفارته...» الحديث. والحديث أخرجه غير واحد، منهم: البخاري في «صحيحه» ١٢/ ٨٥، كتاب الحدود، باب الحدود كفارة، ومسلم في «صحيحه» ٣/ ١٣٣٣، برقم (١٧٠٩)، كتاب الحدود، باب الحدود كفارات لأهلها.

وروي من حديث خزيمة بن ثابت وغيره، كما سيأتي عند البخاري في كتابه هذا بالأرقام (٧٠٨) و (٧٠٩) و(٧١٠) و(٧١١) وانظر: «فتح الباري» ١٢/ ٨٦.

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٨٦، في ترجمة الحسن، برقم (٢٤٩١)، وقال: «قال لنا سعيد بن سليمان...».

ومن طريقه أخرجه: الباجي في «التعديل والتجريح» ١/ ٤٩٢، و ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٤/ ١١٥، ١١٦.

وتقدم أنه اختلف على حفص بن غياث في إسناد هذا الأثر، فروي عن حفص - كما هنا - عن جعفر بن محمد، وروي عن حفص - عن جعفر بن محمد، عن أبيه. وإسناده مرسل؛ لأن رواية محمد بن علي بن الحسين بن علي عن جدّه الحسين مرسلة.

أنظر: «جامع التحصيل» للعلائي، ترجمة رقم (٧٠٠).

ومن طريق جعفر بن محمد، عن أبيه، أخرجه:

الطبراني في «المعجم الكبير» ٣/ ٩٤، ٩٥، برقم (٢٧٦٦)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن عبد الله بن سعيد الكندي، عن حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه به.

ورجاله ثقات غير أنه مرسل، كما تقدم.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/ ١٨٨: «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح إلا أن محمد بن علي لم يدرك ذلك». =

٣٧٠ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني محمدُ بْنُ الصَّلْتِ أبو يَعْلى، وعبدُ اللهِ بْنُ محمدٍ، قالا: حدثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عن جَعْفَرَ، عن أبيهِ[1]: قُتِلَ الحُسَيْنُ[2] وهو ابنُ ثَمَانٍ وخَمْسِينَ[3].

= وأخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٤/ ١١٦، من طريق إبراهيم بن المنذر، عن عبد الله بن ميمون - مولى الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، به.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» ٦/ ٣٩٨، عن حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد، به. وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٣/ ٢٨٠، عن جعفر بن محمد، به.

وكما تقدم فالأثر مشهور في مصادر ترجمتيهما رضي الله عنهما. وذكر الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ١/ ١٤٢، في ترجمة الحسين بن علي - رضي الله عنهما - أن الحسين كان أصغر من الحسن بسنة، ثم أخرج الخطيب البغدادي بإسناده إلى أبي نعيم أنه قال: قتل الحسين بن علي سنة ستين، يوم السبت يوم عاشوراء، وقتل وهو ابن خمس وستين، قال الخطيب: «أخبرنا عبيد الله بن عمر، قال: قال لي أبي: وهذه الرواية لأبي نعيم وَهْمٌ من جهتين: في القتل والمولد؛ فأما مولد الحسين: فإنه كان بينه وبين أخيه الحسن طهر، وولد الحسن للنصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وأما الوهم في تاريخ موته: فأجمع أكثر أهل التاريخ أنه قتل في المحرم سنة إحدى وستين؛ إلا هشام ابن الكلبي فإنه قال: سنة اثنتين وستين، وهو وهم أيضاً».

(١) زاد في «س» ورواية الخفاف: «قال».

(٢) في «س» ورواية الخفاف: «حسين».

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٨١، في ترجمة الحسين، برقم (٢٨٤٦)، وقال: «وقال عبد الله بن محمد ومحمد بن الصلت ...».

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٤/ ٢٤٧، من طريق الزبير بن بكّار، حدثني سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمد، قال: قتل حسين، وهو ابن ثمان وخمسين. =

٣٧١ - وقال[١] أبو نعيم: قُتِلَ الحسينُ يومَ عاشوراء، آخرَ يومٍ منْ سَنَةِ ستِّين[٢].

= قال - يعني الزبير بن بكار -: والحديث الأول في سنّه أثبت - يعني ابن ست وخمسين -.
وذكره عن الزبير بن بكار: المزي في «تهذيب الكمال» ٦ / ٤٤٥.
وروي الأثر من طرق كثيرة عن سفيان انظرها في: «تاريخ بغداد» ١ /١٤٣، و«تاريخ مدينة دمشق» ١٤ / ٢٤٥، ٢٤٦.
والقول بوفاته وعمره ثمان وخمسين من الأقوال المشهورة، وقيل غير ذلك. انظر الرواية المتقدمة، برقم (٣٦٧)، وانظر الرواية الآتية، برقم (٣٧١).

(١) في رواية الخفاف: «قال».

(٢) ذكر البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ٣٨١، عن أبي نعيم أنه قال: «قتل الحسين يوم عاشوراء».
وأخرجه موصولاً عن أبي نعيم: الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ١ /١٤٢، ومن طريقه أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٤ /٢٤٨، وقال الخطيب بعد أن أخرج هذا الأثر: «أخبرنا عبيد الله بن عمر، قال: قال لي أبي: وهذه الرواية لأبي نعيم وَهَمٌ من جهتين... وأما الوهم في تاريخ موته، فأجمع أكثر أهل التاريخ أنه قُتِل في المحرّم سنة إحدى وستين إلا هشام بن الكلبي، فإنه قال: سنة اثنتين وستين، وهو وهم أيضاً».
ثم قال الخطيب: «وقول من قال: سنة إحدى وستين أصح».
وأخرج ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٤ /٢٤٧ – ٢٥٨ من طرق كثيرة الأقوال في وفاة الحسين بن علي - رضي الله عنهما -، وقال: «والأكثرون قالوا: سنة إحدى وستين».
وذكر المزي في «تهذيب الكمال» ٦ / ٤٤٦، عن الواقدي أنه قال: «الثابت عندنا أنه قُتل في المحرّم يوم عاشوراء، سنة إحدى وستين، وهو ابن خمس وخمسين سنة وأشهر».

٣٧٢ - ويُقال: مات سَعِيدُ[1] بْنُ زَيْدٍ سَنَةَ إِحْدَى[2] وخَمْسِينَ.

٣٧٣ - حَدَّثَنا محمدٌ، قال: حدثنا مَكِّيُّ[3] بْنُ إبراهيمَ قال: حدثنا جُعَيْدٌ[4]، عن عائشةَ بِنتِ سَعْدٍ أنَّ أبَاهَا[5] أُذِنَ[6] بِسَعِيدِ[7] بْنِ زَيْدٍ، وهَلَكَ بالعَقِيقِ[8][9].

---

(١) هو ابن عمرو بن نُفَيْل، العدوي، أبو الأعْوَر القرشي، أحد العشرة، مات بالمدينة - قيل: بالعقيق، وهو وادٍ من أودية المدينة - سنة خمسين أو بعدها بسنة أو سنتين، وقيل: مات بالكوفة في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وصلى عليه المغيرة بن شعبة، والأول هو المحفوظ.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٣/٣٧٩، و٦/١٣، «التاريخ الكبير» ٣/٤٥٢ - ٤٥٣، برقم (١٥٠٩)، «الإصابة» ٢/٤٤، برقم (٣٢٦١)، «التقريب»، برقم (٢٣٢٧).

(٢) في «التاريخ الكبير» ٣/٤٥٣: «سنة ثمان وخمسين»، وانظر المصادر المتقدمة في ترجمته.

(٣) في رواية الخفاف: «المكي»، ولم يذكر: «ابن إبراهيم».

(٤) في رواية الخفاف» و«س»: «الجعيد».

(٥) هو سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

(٦) أي أُعْلِم وأُخْبِرَ بوفاة سعيد، انظر المصادر المتقدمة في ترجمة سعيد بن زيد في الرواية السابقة.

(٧) في رواية الخفاف: «لسعيد».

(٨) قال ابن الأثير في «النهاية» ٣/٢٧٨ - العقيق -: «هو وادٍ من أودية المدينة مسيلٌ للماء... وفي بلاد العرب مواضع كثيرة تسمى العقيق. وكل موضع شققته من الأرض فهو عقيق...».

(٩) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٤٥٣، في ترجمة سعيد بن زيد، برقم=

٢٧٤ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[1] عبدُ الله بْنُ مُنِيرٍ، سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، قال: أخبرنا عُيَيْنَةُ بْنُ عبدِ الرحمنِ بْنِ جَوْشَنَ، قال: حدثني أبي، شَهِدتُ جَنَازَةَ عبدِ الرحمنِ[2] بْنِ سَمُرَةَ، فَلَحِقَنَا [٧٣/ب] أبُو بَكْرَةَ[3].

= (١٥٠٩)، وقال: «وقال المكي، حدثنا الجعيد...»، وفيه: «ومات سعيد سنة ثمان وخمسين».

ومن طريق البخاري أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢١/٩٥، في ترجمة سعيد بن زيد، برقم (٢٤٧٧).

وأخرجه: يعقوب بن سفيان في «المعرفة» ١/٢١٣، عن المكي بن إبراهيم، حدثنا الجعد - ويقال: الجعيد بالتصغير - بن عبد الرحمن، عن عائشة بنت سعد أن سعد بن مالك أذن بسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل - وهلك بالعقيق - فخرج إليه سعد فغسله.

وأخرجه: أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ١/٢٢٣، برقم ٢٠٩، عن يحيى بن صالح الوحاظي، نا سليمان بن بلال، نا الجعيد بن عبد الرحمن، عن عائشة بنت سعد، قالت: مات سعيد بن زيد بالعقيق، فغسّله سعد وكفنه وخرج معه.

ومن طريق أبي زرعة أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢١/٩١ وروي أن الذي كفنه وصلى عليه هو ابن عمر. والذي يظهر من سياق الروايات أن سعد بن أبي وقاص وابن عمر - رضي الله عنهما - اشتركا في تجهيزه والصلاة عليه.

انظر المصادر المتقدمة في التخريج.

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) هو ابن حبيب بن عبد شمس، العَبْشَمِيّ - بفتح العين المهملة، وسكون الباء الموحدة، وفتح الشين المعجمة، نسبة إلى بني عبد شمس بن عبد مناف -، أبو سعيد، صحابي من مسلمة الفتح، يقال: كان اسمه: عبد كلال، مات بالبصرة سنة خمسين، وقيل: بعدها. وصلى عليه زياد بن أبي سفيان.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧/١٥، و٧/٣٦٦ - ٣٦٧، «التاريخ الكبير» ٥/٢٤٢، برقم (٧٩٦)، «الأنساب» للسمعاني ٤/١٤٢، «تاريخ مدينة دمشق» =

= ٣٤/٤٠٤، برقم (٣٨٢٦)، «الإصابة» ٢/٣٩٣، برقم (٥١٣٥)، «التقريب» برقم (٣٩١٣).

(٣) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٤/٤١٨، من طريق أبي محمد شعيب ابن عمرو، ثنا يزيد بن هارون، انا عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن، عن أبيه، قال: شهدت جنازة عبد الرحمن بن سمرة وأخرجت، فكان ناس من مواليه وأهله يمشون أمام الجنازة ويقولون: رويداً رويداً بارك الله فيكم، فكانوا يدبّون بها دبيباً، فلقينا أبو بكرة في بعض طريق المربد وهو على بغلته، فلما رأى أولئك وما يصنعون حمل عليهم بغلته، وأهوى إليهم السوط، وقال: خلوا، فوالذي أكرم وجه أبي القاسم لقد رأيتنا معه، وإنا لنكاد نرمل به رملاً.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في «المسند»، برقم (٨٨٣)، عن عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: كنت في جنازة عبد الرحمن بن سمرة، فجعل زياد ورجال من مواليه يمشون على أعقابهم أمام السرير، ثم يقولون: رويداً رويداً... الحديث، وبقية لفظة بنحو اللفظ السابق عند ابن عساكر.

ومن طريق أبي داود الطيالسي أخرجه: البيهقي في «السنن الكبرى» ٤/٢٢، وقال البيهقي عقب إخراج هذا الأثر: «وكذلك رواه إسماعيل بن إبراهيم، ويحيى بن سعيد، ووكيع، وخالد بن الحارث وعيسى بن يونس، عن عيينة، وخالفهم شعبة عن عيينة، فقال: في جنازة عثمان بن أبي العاص». قلت: وهذه الروايات التي ذكرها البيهقي سيأتي تخريجها في الطرق الآتية، ومخالفة شعبة ذكرها البخاري هنا عقب الأثر (٣٧٤)، وسيأتي من أخرج الأثر من طريق شعبة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢/٤٧٨، عن وكيع، و٢/٤٨٠، عن هشيم، ومن طريق ابن أبي شيبة عن هشيم أخرجه: ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ٧/٣١٧، برقم (٣٠٤٤)، وابن المنذر في «الأوسط» ٥/٣٧٧، برقم (٣٠٢٨). =

وأخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٧/٥، عن وكيع، وأحمد في «المسند» ٥/٣٦، وفي ٥/٣٦، و٣٨، عن وكيع، ويحيى بن سعيد، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» ١/٢١٤، من طريق إسماعيل بن إبراهيم. وأبو داود في «السنن» ٤/٤٦، برقم (٣١٧٥)، كتاب الجنائز، باب الإسراع بالجنازة، من طريق خالد بن الحارث وعيسى بن يونس، والنسائي في «المجتبى» ٤/٤٢، ٤٣،برقم (١٩١٢)، و(١٩١٣)، كتاب الجنائز، باب السرعة بالجنازة. وفي «السنن الكبرى» ١/٦٢٤، ٦٢٥، برقم (٢٠٣٩)، من طريق محمد بن عبد الأعلى، وخالد بن الحارث، وإسماعيل بن إبراهيم، وهشيم، وعنده في «المجتبى» برقم (١٩١٢): «عيينة بن عبد الرحمن بن يونس» وهو خطأ والصواب: «ابن جوشن» بدل «ابن يونس» وأخرجه: البزار في «مسنده» ٩/١٢٩، برقم (٣٦٨٠)، من طريق محمد بن أبي عدي، وابن حبان في الموضع السابق، برقم (٣٠٤٣)، من طريق إسماعيل بن إبراهيم، والحاكم في «المستدرك» ٣/٤٤٥، من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٤/٤١٧ من طريق إسماعيل بن إبراهيم، ويحيى بن سعيد، جميعهم عن عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن، عن أبيه، به.

وعند بعضهم ورد الأثر مختصراً جداً بذكر قول أبي بكرة ـ رضي الله عنه ـ.

قال البزار في «المسند» ٩/١٣٠: «وهذا الحديث لا نحفظه عن أبي بكرة إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وقد رواه شعبة عن عيينة أيضاً».

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٧/٤١٨، من طريق ابن عُلَيَّة، عن عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه، به. وفيه «أبو هريرة» بدل «أبو بكرة» وهو خطأ، لذا قال ابن عساكر عقبه: «هكذا قال: أبو هريرة، والصواب: أبو بكرة كما تقدم».

وأما من أخرجه من طريق شعبة ـ حيث ورد فيه: «عثمان بن أبي العاص» بدل: «عبد الرحمن بن سمرة» وهو وهم كما قال البخاري وغيره ـ: البخاري في كتابه هذا برقم (٣٧٤/رواية الخفاف) عن آدم عن شعبة. وقال البخاري: «لم يذكر آدم عثمان، وقال: جنازة». وأبو داود في الموضع السابق من«السنن» برقم (٣١٧٤)، عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه، به فذكره. ومن طريق أبي داود

تَابَعَهُ أبو عَاصِمٍ[1]، عن عُيَيْنَة: وزِيَادٌ[2] يَمْشِي أَمَامَهَا.

٣٧٥ – وقال شُعْبَةُ[3]: عن عُيَيْنَةَ، عن أبيه: جِنَازَة عُثْمَانَ[4] بن أبي العَاصِ.

= أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٤ / ٢٢.

وأخرجه: الحاكم في «المستدرك» ٣ / ٤٤٦، من طريق مسلم بن إبراهيم كما تقدم عند أبي داود. وعند الطحاوي ورد على الشك هكذا: «جنازة عبد الرحمن بن سمرة أو عثمان بن أبي العاص»، كما في «شرح معاني الآثار» ١ / ٤٧٧، عن علي بن معبد، قال: ثنا محمد بن جعفر المدائني، قال: ثنا شعبة، عن عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: كنا في جنازة عبد الرحمن بن سمرة، أو عثمان بن أبي العاص، فكانوا يمشون بها مشياً ليناً.

قال: فكان أبو بكرة انتهرهم ورفع عليهم صوته، وقال: لقد رأيتنا نرمل بها مع النبي ﷺ.

(١) لم أقف على هذه المتابعة ووقفت على غيرها. انظر التخريج.

(٢) في «س»، «وزاد» وهو خطأ.

(٣) في رواية الخفاف: «حدثنا محمد، قال: حدثنا آدم، عن شعبة، عن أبيه: جنازة عثمان ابن أبي العاص».

(٤) هو عثمان بن أبي العاص الثقفي، الطائفي، أبو عبد الله، صحابي شهير، استعمله النبي ﷺ على الطائف، سكن البصرة حتى مات بها في خلافة معاوية، قيل: سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٥ / ٥٠٨، و٧ / ٤٠، «التاريخ الكبير» ٦ / ٢١٢، برقم (٢١٩٥)، «الإصابة» ٢ / ٤٥٣، برقم (٥٤٤٣)، «التقريب» برقم (٤٥١٧).

وعثمانُ وَهْمٌ[١].

كُنيتُه[٢]: أبو سَعيدِ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبٍ القُرَشي[٣].

٣٧٦ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا عَليٌّ بْنُ عبدِ اللهِ، قال: مَاتَ زَيْدُ[٤] ابنُ ثَابِتٍ سَنَةَ أربَعٍ او خَمسٍ وخَمْسِينَ، وماتَ معاويةُ سنةَ ستين[٥].

٣٧٧ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني الحَسَنُ بْنُ وَاقِعٍ، قال: حدثنا ضَمْرَةُ، قال: ماتَ معاويةُ[٦] سَنَةَ ستِّينَ.

٣٧٨ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني إبْراهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ، قال: حدثني خَالي

---

(١) انظر التخريج.

(٢) يعني عبد الرحمن بن سمرة، وتقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٧٤).

(٣) زاد في رواية الخفاف: «ولم يذكر آدم عثمان، وقال: جنازة».

(٤) تقدمت ترجمته، وقيل: مات قبل الخمسين وقيل بعدها، وفي «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٨٠، برقم (١٢٧٨): «قال علي: مات سنة أربع وخمسين». قال ابن حجر في «الإصابة» ٢/ ٥٤٤: «مات زيد سنة اثنتين أو ثلاث أو خمس وأربعين، وقيل: سنة إحدى أو اثنتين او خمس وخمسين، وفي خمس وأربعين قول الأكثر».

(٥) «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٨١، و٧/ ٣٢٦ - ٣٢٧، و ذكره من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٩/ ٣٤٠، بذكر وفاة زيد بن ثابت.

(٦) هو ابن أبي سفيان صخر بن حرب بن أُمَيَّة، أبو عبد الرحمن، الأموي، القرشي، أسلم قبل الفتح، وكتب الوحي. مات - رضي الله عنه - في رجب سنة ستين، بدمشق، وقد قارب الثمانين - وقيل غير ذلك.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧/ ٤٠٦، «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٢٦، برقم (١٤٠٥)، «تاريخ مدينة دمشق» ٥٩/ ٥٥، برقم (٧٥١٠)، «الإصابة» ٣/ ٤١٢، برقم (٨٠٧٠)، «التقريب» برقم (٦٨٠٦).

مُحمدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[١] بْنِ السَّائِبِ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ[٢]

قالَ: كَتَبَ السَّائِبُ[٣] بْنُ أَبِي وادعةَ[٤] ـ يعني وصِيَّتَهُ ـ في شَهْرِ رَبِيعٍ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ[٥]

---

(١) زاد في رواية الخفاف: «ابن المطلب ...» وكذا في «التاريخ الكبير» ٤ / ١٤٩ و٨ / ٨.
وانظر: «الجرح والتعديل» ٢ / ١٣٧، برقم (٤٤٠).

(٢) هو المطلب بن أبي وداعة الحارث بن صُبَيْرة بنُ سُعيد ـ بالتصغير ـ السهمي، أبو عبد الله، صحابي أسلم يوم الفتح ونزل المدينة ومات بها. وهو أخو السائب بن الحارث الآتية ترجمته.
انظر: «التاريخ الكبير» ٤ / ١٤٩، و٨ / ٨، برقم (١٩٤٦) «أسد الغابة» ٥ / ١٩٠، برقم (٤٩٤٦)، «الإصابة» ٣ / ٤٠٥، برقم (٨٠٣٠)، «التقريب» برقم (٦٧٥٨).

(٣) هو السائب بن الحارث بن صُبَيْرة ـ بمهملة ثم موحدة ـ ابن سُعيد ـ بالتصغير ـ ابن سعد ابن سهم القرشي السهمي. قال البخاري: له صحبة، وهو السائب بن أبي وداعة. مات سنة سبع وخمسين. قال ابن حجر: «وهو أخو المطلب بن أبي وداعة ـ صاحب الترجمة السابقة ـ وأما قول أبي عمر: إن السائب هو المطلب فلم يتابع عليه». قلت: الذي عند ابن عبد البر في «الاستيعاب» أبو السائب أخو المطلب، ولعل ابن حجر اطلع على كلام ابن عبد البر في مكان آخر والله أعلم، انظر: المصادر المتقدمة في الترجمة السابقة. وانظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٣ / ١٣٧٩، برقم (١٢٦٧)، و«الاستيعاب» ٢ / ١٠١، «أسد الغابة» ٢ / ٣١٢ برقم (١٩٠٣) «تاريخ الإسلام» (حوادث وفيات ٤١ – ٦٠هـ) ١٦٢ و٢١١ – ٢١٢، «الإصابة» ٢ / ٨، برقم (٣٠٥٧).

(٤) كذا في الأصل و«س»: «وادعة» وهو خطأ، وفي رواية الخفاف على الصواب: «وداعة» وانظر الترجمة السابقة ومصادرها.

(٥) كذا في الأصل: «تسع وخمسين» وفي «س»: «تسع» فحسب، وفي «التاريخ الكبير» ٤ / ١٥٠، ورواية الخفاف ـ على الصواب ـ «سبع وخمسين» وانظر المصادر المتقدمة في الترجمة السابقة.

وخَمْسِين[1].

٣٧٩ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا محمدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قال: حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ رَزِينٍ البزَّازِ، قال: حدثني[2] الشَّعْبِيُّ، قال: تُوفِّيَ [٧٤/أ] زَيْدُ[3] بْنُ عُمَرَ وأُمُّ كُلْثُوم[4]، فقدَّموا عبدَ الله بْنَ عُمَرَ، وخَلْفَهُ الحسنُ والحُسينُ، ومحمدُ بْنُ الحَنفِيَّةِ، وعبدُ الله بْنُ[5] جَعْفَرٍ[6].

---

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/١٤٩، في ترجمة السائب بن أبي وداعة، برقم (٢٢٨٤)، وفي ٨/٨، في ترجمة مطلب بن السائب، برقم (١٩٤٦)، وقال البخاري في الموضع الأول: «قال لي إبراهيم بن المنذر..» فذكر الأثر بأتم وأطول مما هنا بذكر وصية السائب كاملة. وفي الموضع الثاني، قال: «قال إبراهيم بن المنذر...» وذكر الأثر مختصراً، هكذا: «تصدق السائب بداره». وانظر المصادر المتقدمة في ترجمة السائب ـ رضي الله عنه ـ.

(٢) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٣) هو ابن الخطاب بن نُفَيْل بن كعب القرشي العدوي. أمه أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب، تزوجها عمر ـ رضي الله عنه ـ من علي فولدت له زيداً ورُقيَّة. ومات زيد ـ رضي الله عنه ـ في أوائل خلافة معاوية. ويقال: مات هو وأمه في وقت واحد. وانظر ترجمة أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ـ الآتية.

انظر: «نسب قريش» للزبيري ٣٥٢، «الجرح والتعديل» ٣/٥٦٨، برقم (٢٥٧٦)، «تاريخ مدينة دمشق» ١٩/٤٨٢، برقم (٢٣٤٧)، «تاريخ الإسلام» (حوادث وفيات ٤١ ـ ٦٠هـ): ٥٨، «سير أعلام النبلاء» ٣/٥٠٢.

(٤) هي أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب الهاشمية أمها فاطمة بنت النبي ﷺ، ولدت في عهد النبي ﷺ، قيل: قبل وفاته ﷺ. تزوجها عمر الفاروق ـ رضي الله عنه ـ وهي صغيرة، فولدت له زيداً ورقية. وماتت أم كلثوم وولدها في خلافة معاوية، في يوم واحد. وصلى عليهما عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهم.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٨/٤٦٣، «الاستيعاب» ٤/٤٦٧، «سير أعلام

النبلاء» ٣ / ٥٠٠، برقم (١١٤)، «الإصابة» ٤ / ٤٦٨، برقم (١٤٨١).

(٥) هو عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، ولد بأرض الحبشة، وله صحبة، مات سنة ثمانين وهو ابن ثمانين.

انظر: «التاريخ الكبير» ٥ / ٦، برقم (١١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٣ / ١٦٠٥، برقم (١٥٩١)، «الإصابة» ٢ / ٢٨٠، برقم (٤٥٩١)، «التقريب» برقم (٣٢٦٨).

(٦) إسناده : حسن، من أجل إسماعيل بن زكريا الخلقاني فهو «صدوق» «الكاشف» برقم (٣٧٥). والأثر صحيح لغيره لوروده من طرق أخرى صحيحة عن الشعبي.

تخريجه:

أخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٨ / ٤٦٤، عن وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر، قال: مات زيد بن عمر وأم كلثوم بنت علي، فصلى عليهما ابن عمر فجعل زيداً مما يليه، وأم كلثوم مما يلي القبلة، وكبر عليهما أربعاً.

ومن طريق ابن سعد أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٩ / ٤٩٠.

قال ابن حجر في «الإصابة» ٤ / ٤٦٩: «وأخرج - يعني ابن سعد - بسند صحيح أنّ ابن عمر صلى على أم كلثوم...». وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٨ / ٤٦٤، عن وكيع بن الجراح، عن زيد بن حبيب، عن الشعبي، بمثله، وزاد فيه: «وخلفه الحسن والحسين ابنا علي، ومحمد بن الحنفية، وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر».

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٨ / ٤٦٤ - ٤٦٥ من طرق أخرى عن الشعبي، بنحو ما تقدم. وأخرجه من طريقه من بعض تلك الطرق: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٩ / ٤٩٢.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٩ / ٤٩١، ٤٩٢ من طرق عن الشعبي، نحوه. وانظر الأثرين الآتيين، برقم (٣٨٠) و (٣٨١) وعند ابن سعد وابن عساكر في الموضعين السابقين، بإسناد آخر أن الذي صلى على زيد بن عُمر وأم كلثوم هو سعيد بن العاص، وهذا وهم، لذا قال ابن عساكر عقب إخراجه الأثر - بذكر سعيد بن العاص -: «المحفوظ أن الذي صلى عليهما عبد الله بن عُمر في إمارة سعيد بن العاص».

وانظر الروايتين الآتيتين، برقم (٣٨٦) و (٣٨٧).

٣٨٠ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني محمودٌ، قال: حدثنا عُبيدُ اللهِ، عن إسْرَائيلَ، عن السُّدِّيِّ، عن عبدِ اللهِ البَهِيِّ، قال: شَهِدْتُ أُمَّ كُلْثُومٍ[1] وزَيْدَ بْنَ عُمَـــرَ بْـــنِ الخطابِ صلَّـــى[2] عليهما ابنُ عمرَ، وشَهِدَ ذَلِكَ الحسَنُ والحُسينُ[3].

٣٨١ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا أبو النُّعْمَان، قال: حدثنا عَبْدُ الواحدِ، قال: حدثنا الشيبانيُّ، قال: حدثنا[4] الشَّعْبِيُّ، قال: مَاتَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بنتُ عليٍّ[5] وابنٌ[6] لها من عُمَرَ، فَصَلَّى عليهما ابْنُ عمرَ[7].

---

(١) يعني بنت علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - تقدمت ترجمتها في الرواية السابقة.

(٢) في رواية الخفاف: «فصلى».

(٣) إسناده: فيه عبد الله البهي، وهو «صدوق يخطئ». لكن الأثر روي من طرق أخرى صحيحة - كما تقدم في تخريج الرواية السابقة.

تخريجه:

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٨/٤٦٤، عن عبيد الله بن موسى، وبقية إسناده مثله. ومتنه بنحوه، وفيه: «فجعل زيداً فيما يلي الإمام».

ومن طريق ابن سعد أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٩/٤٩٣. وانظر الرواية السابقة برقم (٣٧٩)، والآتية، برقم (٣٨١).

(٤) في «س»: «وحدثنا» وفي رواية الخفاف: «عن الشعبي».

(٥) قوله: «بنت علي» لم يذكر في «س».

(٦) هو زيد، كما تقدم في الروايتين السابقتين.

(٧) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٣/٨، عن ابن مسهر، عن الشيباني - سليمان بن أبي سليمان -، عن عامر الشعبي، قال: صلى عبد الله بن عمر على أم كلثوم بنت علي=

٣٨٢ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني إبراهيمُ بْنُ المُنْذِرِ، قال: مَاتَ حَكِيمُ[(١)] بْنُ حِزَامٍ أبو خَالِدٍ، سَنَةَ سِتِّينَ، وهوَ ابْنُ عِشْرِينَ ومَائَةٍ[(٢)]، وخَرَجَ خَالِدُ[(٣)] بْنُ حِزَامٍ إلى أَرْضِ الحَبَشَةِ، فَمَاتَ في الطَّرِيقِ، وكانَ حَكِيمٌ أَكْبَرَ مِنْهُ.

= وابنها زيد، فجعل الغلام مما يليه والمرأة مما يلي القبلة.

وروي الأثر من طرق أخرى عن الشعبي، تقدم تخريجها في الرواية السابقة، برقم (٣٧٩).

(١) هو ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى الأسدي، المكي، ابن أخي خديجة أم المؤمنين. أسلم يوم الفتح وصحب.

مات - رضي الله عنه - سنة خمسين، وقيل: أربع وخمسين، وقيل: ثمان وخمسين، وقيل: ستين، وقيل: مات لعشر سنوات من خلافة معاوية.

انظر: «الرواية الآتية برقم (٤٥٧)، وانظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد (القسم الثالث / الطبقة الرابعة من الصحابة: ١ / ٢١٣، برقم (٢٦)، «التاريخ الكبير» ٣ / ١١، برقم (٤٢)، «الإصابة» ١ / ٣٤٨، برقم (١٨٠٠)، «التقريب» برقم (١٤٧٨).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» ١ / ٣٤٨، وعزاه للبخاري في «التاريخ».

(٣) هو ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي، أخو حكيم بن حزام. أسلم قديماً - رضي الله عنه -، وذُكر أنه مات وهو في طريقه مهاجراً إلى أرض الحبشة ونزل فيه قوله - تعالى -: ﴿ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله...﴾ الآية وقال البلاذري: ليس ذلك بمتفق عليه ولم يُذكر في مهاجرة الحبشة. وقال: ابن حجر: «المشهور أن الذي نزلت فيه هذه الآية - يعني قوله تعالى: ﴿ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله...﴾ جندب بن ضمرة وقال الطبري: انفرد الواقدي بقوله: إنه هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية فَنُهِش في الطريق فمات قبل أن يدخل الحبشة، كذا قال وفيه نظر؛ لرواية الزبير عن مصعب بموافقة الواقدي - يعني في قصة هجرة خالد بن حزام إلى أرض الحبشة وموته في الطريق -».

انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٢ / ٩٥٣، برقم (٨١٨)، «الاستيعاب» ١ / ٤١٠، =

٣٨٣ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثني أحمد، قال: حدثنا ابْنُ وَهْبٍ قالَ [٧٤/ب]: أخبرني ابْنُ جُرَيْجٍ، قال(١): قلتُ لنافعٍ(٢)، فقال: صَلَّيْنَا على عائشةَ وأمِّ سَلَمةَ(٣)، والإمامُ أبو هريرةَ يومَ صَلَّيْنَا على عائشة، وحضرَ ذلك عبدُ الله بْنُ عمرَ(٤).

= «أسد الغابة» ٢/٩٢، برقم (١٣٥١)، «الإصابة» ١/٤٠٢، برقم (٢١٥٤).

(١) قوله: «قال»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٢) الأثر هنا مختصر، وقول ابن جريج لنافع هو: «أكان ابن عمر يكره أن يصلي وسط القبور؟». «المصنف» لعبد الرزاق ١/٤٠٧، برقم (١٥٩٣)، وانظر التخريج.

(٣) هي هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية، أم المؤمنين تزوجها النبي ﷺ سنة أربع، وقيل: ثلاث، وعاشت بعد ذلك ستين سنة، ماتت سنة اثنتين وستين، وقيل: سنة إحدى، وقيل: قبل ذلك، والأول أصح، وانظر ما يؤيد ذلك في الرواية رقم (٥٧٦).
«أسد الغابة» ٧/٢٨٦، «الإصابة» ٤/٤٠٧، برقم (١٠٩٢)، «التقريب» برقم (٨٧٩٢).

(٤) إسناده: صحيح، وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٣٦٣).

تخريجه:

أخرجه الفسوي في «المعرفة» ١/٢١٥، عن عبد العزيز بن عمران المخزومي، عن ابن وهب، وبقية إسناده مثله. ومتنه فيه ذكر سؤال ابن جريج لنافع - وتقدم ذكره في الهامش السابق - وفيه: «صلينا على عائشة وأم سلمة وسط البقيع». وبقية متنه مثله. ومن طريق الفسوي أخرجه: البيهقي في «السنن الكبرى» ٢/٤٣٥.
وأخرجه: عبد الرزاق في «المصنف» ١/٤٠٧، برقم (١٥٩٣)، عن ابن جريج، به مثل اللفظ السابق عند الفسوي ومن طريق عبد الرزاق أخرجه: ابن المنذر في «الأوسط» ٢/١٨٥، برقم (٧٦٣) وأخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٨/٩٦، عن محمد ابن عمر، عن ابن جريج، عن نافع، قال: صلى أبو هريرة على أم سلمة بالبقيع.

٣٨٤ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا[1] محمدُ بْنُ مُقَاتِلٍ ابو الحسنِ، قال: حدثنا[2] عبدُ اللهِ، قال: أخبرنا سفيانُ، عن أبي الجَحَّافِ، عن إسماعيلَ بْنِ رَجَاءٍ، قال: أخبرني مَنْ شَهِدَ الحسينَ بْنَ عليٍّ - حينَ ماتَ الحسنُ - قال لسعيدِ بْنِ العاصِ: تقدَّمْ؛ فلولا أنَّهُ سُنَّةٌ مَا تَقَدَّمْتُ[3].

٣٨٥ - وعن سفيانَ، عن سالمٍ، عن أبي حَازِمٍ، قال: شَهِدْتُ ذلكَ مِنَ الحسينِ[4].

---

(١) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٢) في رواية الخفاف: «أخبرنا».

(٣) إسناده: رواته ثقات، لكن فيه راوٍ مبهم، وهو شيخ إسماعيل بن أبي رجاء. وروي الأثر من طريق أخرى عن الحسين بن علي - كما في الرواية الآتية برقم (٣٨٥) - وسندها حسن، فالأثر هنا يكون حسناً لغيره.

تخريجه:

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (الطبقة الخامسة من الصحابة ١/٣٤٧ - ٣٤٨، برقم (٣٠٧) والبزار في «المسند» كما في «كشف الأستار» برقم (٨١٤) والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤/٢٩، جميعهم من طريق سفيان الثوري، عن أبي الجَحَّاف، عن إسماعيل بن رجاء، فذكره بنحوه.

وإسناد البزار فيه: «عن أبي الجحاف وإسماعيل بن رجاء» وهو خطأ، و جُمِع فيه بين إسناد هذا الأثر والأثر الآتي، برقم (٣٨٥). وعند ابن سعد - في الموضع السابق، برقم ٣٠٠) - من طريق أخرى ضعيفة ورد متنه مطولاً جداً، وفي آخره: «فاحتملناه - يعني الحسن - حتى وضعناه بالبقيع، وحضر سعيد بن العاص ليصلي عليه، فقالت بنو هاشم: لا يصلي عليه أبداً إلا حسين، قال: فاعتزل سعيد بن العاص، فوالله ما نازعنا في الصلاة عليه، وقال: أنتم أحق بميتكم، فإن قدمتموني تقدمت، فقال الحسين بن علي: تقدم فلولا أن الأئمة تقدم ما قدمناك».

وانظر الرواية الآتية برقم (٣٨٥) .

(٤) رواه موصولاً غير واحد، وإسناده : حسن .

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في « المنصف » ٣ / ٤٧١ برقم (٦٣٦٩) ومن طريقه أخرجه : الطبراني في « المعجم الكبير » ٣ / ١٣٦، برقم (٢٩١٢) وابن المنذر في « الأوسط » برقم (٣٠٨٠) .

وأخرجه : ابن سعد في « الطبقات الكبرى » الطبقة الخامسة من الصحابة : ١ / ٣٤٨، ٣٤٩، برقم (٣٠٨)، عن سعيد بن منصور، والفسوي في « المعرفة » ١ / ٢١٦، عن قبيصة وسعيد، ومن طريقه : ابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ١٣ / ٢٩٤، ٢٩٥، وأخرجه : البزار في « المسند » كما في « كشف الأستار » برقم (٨١٤)، والطبراني في « المعجم الكبير » ٣ / ١٣٦، برقم (٢٩١٣)، والحاكم في « المستدرك » ٣ / ١٧١، ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » ٤ / ٢٨، ٢٩، وابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ١٣ / ٢٩٤ .

وأخرجه : ابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ١٣ / ٢٩٤، ٢٩٥، من طريق زائدة، جميعهم من طريق سفيان الثوري، عن سالم بن أبي حفصة، عن أبي حازم، قال : شهدت حسيناً حين مات الحسن وهو يدفع في قفا سعيد بن العاص وهو يقول : تقدم، فلولا السنة ما قدّمتك . وسعيد أمير على المدينة يومئذٍ، قال : فلما صلّوا عليه قام أبو هريرة فقال : أتنفسون على ابن نبيكم بتُرْبَة تدفنونه فيها؟ ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أحبهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني » .

واللفظ لعبد الرزاق .

وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي . وروي من طرق أخرى انظرها في المواضع المتقدمة عند ابن سعد وابن عساكر . وانظر « المسند » لأحمد ٢ / ٥٣١، وانظر الرواية الآتية برقم (٣٨٦)، و« أحكام الجنائز » مسألة رقم (٦٦) للشيخ الألباني ـ رحمه الله تعالى ـ .

٣٨٦ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا حمَّادٌ، قال: أخبرنا عمَّارٌ: شَهِدتُ جنازةً، صلَّى[1] سعيدُ بْنُ العاصِ فَجَعَلَ الرَّجُلَ مِمَّا يَلِيه، قال: وفي القومِ الحَسنُ، والحسينُ، وأبو هريرةَ، وابنُ عمرَ، في نحوٍ من ثَمانينَ من أصحابِ محمدٍ ﷺ[2].

---

(١) قوله: «صلَّى» لم يذكر في رواية الخفاف.

(٢) إسناده : رواته ثقات. لكن ورد في طرق هذا الأثر أن سعيد بن العاص - رضي الله عنه - صلى على أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب وابنها زيد، والمحفوظ أن الذي صلى عليهما ابن عمر والأمير حينئذ سعيد بن العاص. انظـــر الروايات المتقدمة، بالأرقام (٣٧٩) و (٣٨٠) و (٣٨١).

تخريجه:

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٨/ ٤٦٤ - ٤٦٥، عن وكيع، ومن طريق ابن سعد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٩/ ٤٩٠.

وأخرجه الدولابي في «الذرية الطاهرة» ١/ ١١٨، من طريق يزيد بن هارون، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٩/ ٤٩٠ من طريق الحجاج، جميعهم عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمَّار أن زيد بن عمر بن الخطاب وأمه أم كلثوم بنت علي احتضرا فكنت اختلف بينهما، فماتا كلاهما فغُسِّلا وكُفِّنا، وأُتي بهما، وتقدم سعيد بن العاص فصلى عليهما، قال: وكان في القوم الحسن، والحسين، وأبو هريرة، وابن عمر، ونحو من ثمانين من أصحاب محمد ﷺ.

واللفظ لابن عساكر.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٩/ ٤٩٠، من طريق يونس بن عبيد، عن عمار بن أبي عمار، به نحوه.

وقال ابن عساكر: «المحفوظ أن الذي صلى عليهما عبد الله بن عمر في إمارة سعيد بن العاص». وروي الأثر من طريق أخرى عن عمار بن أبي عمار، كما في الرواية الآتية برقم (٣٨٧).

٣٨٧ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا عبدُ الله بْنُ يزيدَ [٧٥/أ]، قال: حدثنا سعيدُ بْنُ أبي أيوبَ قال: حدثني يزيدُ بْنُ أبي حَبيبٍ، عن عَطاءِ بْنِ أبي رباحٍ، عن عمّارٍ، قال: شَهِدتُ جنازةً، وفي القومِ أبو سعيدٍ الخدريُّ، وعبدُ اللهِ بْنُ عباسٍ، وأبو قَتَادَةَ، وأبو هريرةَ، فسألتُهم، فقالوا: هِيَ السُّنَّةُ[١][٢].

٣٨٨ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا أبو نعيمٍ، قال: حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن أُمِّه[٣]، قالت: ماتَ أخٌ لعائشةَ، فأتيناها نُعَزِّيها[٤]. - وهو

---

(١) والمقصود بقولهم: «هي السنة»: وضع جنائز الرجال مما يلي الإمام والنساء أمام ذلك مما يلي القبلة. وانظر الأثر السابق، برقم (٣٨٦)، والتخريج الآتي.

(٢) إسناده: صحيح. وانظر الرواية السابقة برقم (٣٨٦).

تخريجه:

أخرجه النسائي في «المجتبى» ٤ / ٧١، برقم (١٩٧٧)، كتاب الجنائز، باب اجتماع جنازة صبي وامرأة، عن محمد بن عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا أبي وبقية إسناده مثله، ومتنه عن عمار، قال: حضرت جنازة صبي وامرأة فقُدِّم الصبي مما يلي القوم، ووُضِعت المرأةُ وراءه، فصلى عليهما، وفي القوم.. فذكره بمثله.

وأخرجه: أبو داود في «السنن» ٤ / ٥١، برقم (٣١٨٦)، كتاب الجنائز، باب إذا حضر الجنازة رجال ونساء من يُقدَّم؟ والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤ / ٣٣، كلاهما من طريق ابن جريج، عن يحيى بن صَبيحٍ قال: حدثني عمّار - مولى الحارث بن نوفل - أنه شهد جنازة أم كلثوم وابنها، فجعل الغلام مما يلي الإمام، فأنكرت ذلك، وفي القوم... بمثله. واللفظ لأبي داود.

وروي الأثر من طرق أخرى، كما تقدم في الرواية السابقة برقم (٣٨٦).

(٣) هي صَفِيَّة بنت شيبة العَبْدَرِيَّة.

(٤) أخرجه: عبد الرزاق في «المصنف» ٣ / ٥١٧، برقم (٦٥٣٦)، عن ابن جريج، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ١ / ٢٢٨، ٢٢٩، برقم (٢٢٧)، من طريق نافع بن =

عبدُ الرحمن[1] بنِ أبي بكرٍ ـ.

٣٨٩ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[2] يحيى بْنُ صالحٍ، قال: حدثنا إسحاقُ بْنُ يحيى الكلبيُّ، قالَ: حدثنا الزهريُّ، قال: حدثنا القاسمُ بْنُ محمدِ بْنِ أبي بكرٍ، أنَّ معاويةَ قَدِمَ المدينةَ حينَ أُخْبِرَ أنَّ ابْنَ عُمَرَ، وعبدَ الرحمن بْنَ أبي بكرٍ، وعبدَ الله بْنَ الزبير خرجوا عائذينَ بالكعبةِ مِنْ بيعةِ يزيدَ بْنِ معاويةَ، فلمْ يَلْبَثْ ابْنُ أبي بكـــــرٍ إلا يســــيراً حتَّى توفيَ بعدَما خرجَ معاويةُ مِنَ المدينة[3].

= يزيد، والفاكهي في «أخبار مكة» ٤ / ٢٠٤، برقم (٢٥١٢)، من طريق سفيان، والحاكم في «المستدرك» ٣ / ٤٧٥، من طريق أبي إسحاق الفزاري، عن منصور بن عبد الرحمن، عن أمه صفية بنت شيبة، قالت: قدمت عائشة ـ رضي الله عنها ـ فأتيتها أعزيها بأخيها عبد الرحمن بن أبي بكر، فقالت: رحم الله أخي، إن أكثر ما أجد في نفسي أنه لم يدفن حيث مات، قالت: وكان أخوها قد توفي بالحُبْشي فخرجت إليه فئة قريش فحملوه إلى أعلى مكة. واللفظ للحاكم، والحبشي مكان قريب من مكة كما ورد في بعض الطرق. وفي «معجم البلدان» ١ /٢٤٧: «حُبْشِيَّ ـ بالضم ثم سكون، والشين معجمة والياء مشددة ـ جبل بأسفل مكة».

وانظر الرواية بعد الآتية، برقم (٣٩٠).

(١) هو شقيق عائشة، تأخر إسلامه إلى قبيل الفتح، مات سنة ثلاث وخمسين في طريق مكة فجاءة، وقيل بعد ذلك؛ قبل عائشة وبعد سعد بن أبي وقاص.

«التاريخ الكبير» ٥ /٢٤٢، «الإصابة» ٢ /٣٩٩، برقم (٥١٥٣)، «التقريب»، برقم (٣٨٣٨).

(٢) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٣) أخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ١ / ٢٢٩، برقم (٢٢٨)، عن يحيى بن صالح الوحاظي، وبقية إسناده مثله.

وأخرجه: الفاكهي في «أخبار مكة» ١ / ٣٤٤، برقم (٧١٠)، من طريق عبيد الله بن =

٣٩٠ ـ [٧٥ / ب] حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا سَعيدُ بْنُ ابي مَرْيَمَ، قال: اخبرنا نافعٌ، قال: حدثني ابْنُ ابي مُلَيْكةَ، قالت عائشةُ: ما آسا[١] مِنْ امْرِ عبدِ الرحمنِ إلا انه لم يُعالِجْ، ولم يُدفَنْ حيثُ ماتَ[٢].

٣٩١ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا[٣] عَبْدانُ، قال: اخبرنا عبدُ اللهِ قال: حدثنا[٤] موسى بْنُ عُقبةَ، قال: اخبرني عبدُ الواحدِ بْنِ حمزةَ، انَّ عبَّادَ بْنَ عبدِ اللهِ بْنِ الزبيرِ، انَّ عائشةَ وبعضَ ازواجِ النبيِّ ﷺ أمَرْنَ بجنازةِ سَعْدٍ انْ يُمَرَّ[٥] بها عليهنَّ، قالتْ عائشةُ: ما صلى النبيُّ ﷺ على سُهَيْلِ بْنِ بَيْضاءَ إلاَّ في المسجدِ[٦].

٣٩٢ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا[٧] إبراهيمُ بْنُ حمزةَ، قال: حدثنا موسى بْنُ شيبةَ ـ مِنْ ولدِ كعبِ بْنِ مالكٍ ـ، عن عبدِ اللهِ بْنِ عبدِ الرحمنِ بْنِ

= ابي زياد الرصافي، وابو نعيم في «الحلية» ١ / ٣٣٠، من طريق صالح بن كيسان، كلاهما عن الزهري، به نحوه.

(١) كذا في الأصل: «آسا» ومثله في رواية الخفاف. وفي «س»: «آسى»، ومعنى الأسَى: الحزن، قال ابن الأثير في «النهاية» ١ / ٥٠: «وفي حديث أُبيّ بن كعب «والله ما عليهم آسَى...»، الأسَى مقصوراً مفتوحاً: الحزن، اسِيَ يأسى اسىً فهو آس».

(٢) اخرجه عبد الرزاق في «المصنف» ٣ / ٥١٧، برقم (٦٥٣٥)، عن ابن جريج، قال: سمعت ابن ابي مليكة، يقول: قالت عائشة: لو حضرت عبد الرحمن ـ تعني أخاها ـ ما دفن إلا حيث مات، وكان مات بالحبشي، فدفن باعلى مكة، والحبشي قريب من مكة. وروي من طريق أخرى عن عائشة. انظر الرواية المتقدمة برقم (٣٨٧).

(٣) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٤) في «س»: «اخبرنا».

(٥) في رواية الخفاف: «أن تُمَرَّ».

(٦) تقدم برقم (٦٩).

(٧) في رواية الخفاف: «حدثني».

عبدِ اللهِ بْنِ كَعبِ بْنِ مالكٍ، أنَّ مروانَ[(١)] أرسلَ إلى أبي[(٢)] قتادةَ ـ وهو على المدينةِ ـ أنِ اغْدُ معي[(٣)] [٧٦/أ] تريني مواقفَ النبيِّ ﷺ[(٤)].

٣٩٣ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني أحمدُ بْنُ أبي بكرٍ، عن موسى بْنِ شيبةَ بْنِ عمرِو بْنِ عبدِ اللهِ بْنِ كعبِ بْنِ مالكٍ، عن أُمِّه[(٥)]، عن جدتِه خَالدةَ[(٦)] بنتِ عبدِ اللهِ[(٧)] بْنِ أُنَيْسٍ،

أنَّ أباها ماتَ بعدَ أبي قتادةَ بنصفِ شهرٍ[(٨)].

---

(١) هو ابن الحكم.

(٢) هو الأنصاري، تأتي ترجمته بعد الرواية الآتية، برقم (٣٩٣).

(٣) زاد في «س»، ورواية الخفاف: «حتى».

(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/٢٥٨، بإسناده ومتنه، وفيه: «حدثني إبراهيم ابن حمزة» وزاد بعد قوله: «مواقف النبي ﷺ»: «وأصحابه، فانطلق مع مروان حتى قضى حاجته».

وذكره ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٧/١٥٢ عن الشعبي، عن أبي قتادة، وذكره ابن القيم في «تهذيب سنن أبي داود» ٢/٢٩٩، وعزاه للبخاري بإسناده عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك.

(٥) هي أم سلمة بنت معقل. «التاريخ الكبير» ٥/١٥.

(٦) وقيل: خَلْدة. «الإصابة» ٢/٢٧٠.

(٧) هو الجُهني، أبو يحيى المدني، صحابي، مات بالشام في خلافة معاوية سنة أربع وخمسين، ووهم من قال: سنة ثمانين.

«التاريخ الكبير» ٥/١٤، برقم (٢٦)، «الإصابة» ٢/٢٧٠، برقم (٤٥٥٠)، «التقريب» برقم (٣٢٢٣).

(٨) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/١٥، بإسناده ومتنه، وفيه «قال إبراهيم بن =

واسمُ أبي قَتَادةَ[1] : الحارثُ بْنِ رِبْعِيٍّ، ويقالُ: النُّعْمَانُ بْنُ رِبعيٍّ، الأنصاريُّ شَهِدَ بدراً معَ النبيِّ ﷺ ، السَّلَمِيُّ المدنيُّ[2] .

٣٩٤ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا[3] يوسفُ بْنُ يعقوبَ، قال: حدثني أبو بكرِ بْنِ[4] عَيَّاشٍ، عن جَرَادٍ الضَّبِّيِّ قال: أوَّلُ رأسٍ بُعِثَ في الإِسلامِ رأسُ عمرِو[5] بن حَمِقٍ، بعثَهُ زيادٌ إلى معاويةَ[6] .

= حمزة» بدل «حدثني أحمد بن أبي بكر» ومتنه بمعناه، وفيه زيادة، وكلاهما (أحمد بن أبي بكر، وإبرهيم بن حمزة) يرويان عن موسى بن شيبة. انظر: «تهذيب الكمال» ٢٩ / ٧٩، ٨٠.

(١) مات ـ رضي الله عنه ـ سنة أربع وخمسين، وقيل: سنة ثمان وثلاثين، والأول أصح وأشهر. انظر: «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٥٨، برقم (٢٣٨٧)، «الاستغناء» ١ / ٢٩٥، برقم (٢٧٧)، «الإصابة» ٤ / ١٥٧، برقم (٩٢١)، «التقريب» برقم (٨٣٧٥).

(٢) في رواية الخفاف: «المديني».

(٣) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٤) قوله: «ابن عياش»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٥) هو ابن كاهل، ويقال: الكاهن بالنون ـ ، ابن حبيب الخزاعي، صحابي، سكن الكوفة ثم مصر، قتل في خلافة معاوية سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين.
«التاريخ الكبير» ٦ / ٣١٣، برقم (٢٤٩٩)، «الإصابة» ٢ / ٥٢٦، برقم (٥٨٢٠)، «التقريب» برقم (٥٠٥٢).

(٦) لم أقف عليه بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن السكن بسند جيد إلى أبي إسحاق السبيعي، عن هنيدة الخزاعي، كما قال ابن حجر في «الإصابة» ٢ / ٥٢٦.
وأخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» ٦ / ٢٠١، ٢٧٣، ٥٣٣، وابن أبي عاصم في «الأوائل» ١ / ١٠٨، وقال: «إسناده ضعيف»، والطبراني في «الأوائل» ١ / ١٠٧، جميعهم من طريق شريك، عن أبي إسحاق، عن هنيدة بن خالد الخزاعي، به. =

٣٩٥ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا أبو عَوَانةَ، عن مغيرةَ، عن أبي حنيفةَ - رجلٍ من رَهْطِ زيادِ بْنِ كُلَيْبٍ - قال: كنتُ بالمدينة فإذا أنا بجنازةٍ، قِيلَ: جنازةُ جبيرِ[1] بْنِ مُطْعِمٍ إذ أَتَوْا بجنازةِ رافعِ[2] بْنِ خَدِيجٍ[3].

= وقال الطبراني في «الأوائل» ١/١٠٧: «إسناد حسن رجال ثقات، غير شهاب بن عباد - الراوي عن شريك - قال الدارقطني: صدوق زائغ». وفيه شريك النخعي وهو «صدوق يخطئ كثيراً».

وروي الأثر من طرق أخرى انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٦/٢٥، «تاريخ خليفة» ١٥٩، «المعرفة» للفسوي ٢/٨١٣، «الأوائل» لأبي هلال العسكري ٢٩١، «تاريخ مدينة دمشق» ٤٥/٤٩٦ - ٥٠٣.

(١) هو القرشي النوفلي، صحابي عارف بالأنساب، مات - رضي الله عنه - في خلافة معاوية سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين.

«التاريخ الكبير» ٢/٢٢٣، برقم (٢٢٧٤)، «الإصابة» ١/٢٢٧، برقم (١٠٩١)، «التقريب»، برقم (٩١١).

(٢) هو الحارثي الأوسي، الأنصاري المدني، أبو عبد الله - أو أبو رافع، اختلف في وفاته، والمعتمد - كما قال ابن حجر - قول البخاري بوفاته زمن معاوية، وما عداه واهٍ، وأرخ وفاته ابن قانع سنة تسع وخمسين.

«التاريخ الكبير» ٣/٢٩٩، برقم (١٠٢٤)، «الإصابة» ١/٤٨٣، برقم (٢٥٢٦)، «التقريب» برقم (١٨٧١).

(٣) إسناده: فيه أبو حنيفة، وهو «لا يُعْرَف»، والمعنى صحيح. وانظر ترجمته المتقدمة ومصادرها، وانظر ما بعده، من رقم (٣٩٦) إلى رقم (٤٠٢).

تخريجه:

لم أقف عليه من هذا الطريق، وانظر ما بعده.

٣٩٦ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا موسى[١] قال [٧٦/ب]: حدثنا عمرُو بْنُ مرزوقٍ الوَاشِحِيُّ، قال حدثني[٢] يحيى بْنُ عبدِ الحميدِ بْنِ رافعِ بْنِ خَديجٍ، عن جَدَّته[٣]، قالت: رُمِيَ رافعُ بْنُ خَديجٍ يومَ أُحُدٍ - أو يومَ[٤] حُنَيْنٍ - بِسَهْمٍ فانْتَقَضَتْ في زمنِ معاويةَ، فقيلَ لابْنِ عمرَ: ماتَ رافعٌ[٥].

(١) زاد في رواية الخفاف: «ابن إسماعيل» وسقط الاسم كاملاً من «س».

(٢) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٣) هي أم عبد الحميد امرأة أبي رافع. «الإصابة» ٤ / ٤٥٢، برقم (١٣٩٧).

(٤) قوله: «يوم» لم يذكر في رواية الخفاف. والشك هنا من عمرو بن مرزوق، كما عند الطبراني في «المعجم الكبير» ٤ / ٢٣٩، برقم (٤٢٤٢)، وعنده «خيبر» بدل «حُنين» وهو خطأ.

(٥) إسناده: حسن، فيه عمرو بن مرزوق الواشحي، وهو «صدوق». والمعنى صحيح ،وانظر ما بعده.

ولعل البخاري ساق الآثار الدالة على أن ابن عمر صلى على جنازة رافع، لإعلال قول من قال: إن رافعاً مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين بعد ابن عمر. وانظر ترجمة رافع بن خديج ومصادرها المتقدمة في الرواية السابقة.

تخريجه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٤ / ٢٣٩، برقم (٤٢٤٢)، من طريق أبي الوليد ومحمد بن كثير، قالوا: ثنا عمرو بن مرزوق الواشحي، فذكره، بأتم وأطول مما هنا، وفيه أنه أتى النبي ﷺ فقال: «يا رسول الله! انزع السهم، قال: «يا رفع! إن شئت نزعتُ السهم والقُطْبَة جميعاً، وإن شئت نزعتُ السهم وتركتُ القطبة وشهد لك يوم القيامة أنك شهيد».

وأخرجه الباوردي في «الصحابة» كما ذكر ابن حجر في «الإصابة» ٤ / ٤٥٣ من طريق يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خديج. ومن طريقه أخرجه ابن منده.

وانظر ما بعده.

٣٩٧ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا عبدُ اللهِ[1]، قال: حدثني الليثُ، قالَ: حدثني يونسُ، عن ابْنِ شهابٍ، قالَ سالمٌ: قالَ ابْنُ عمرَ ـ حينَ وُضِعتْ جنازةُ رافعِ بْنِ خديجٍ[2][3].

---

(١) زاد في رواية الخفاف: «ابن صالح».

(٢) انظر تتمة الأثر في التخريج.

(٣) إسناده: فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو «صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه» لكنه توبع تابعه معمر، وغيره ـ كما سيأتي في التخريج ـ . وروي من طرق أخرى صحيحة عن ابن عمر وانظر ما بعده.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣ / ٢٩٩، بإسناده ومتنه مختصراً جداً بذكر وفاة رافع زمن معاوية.

وأخرجه: عبد الرزاق في «المصنف» ٣ / ٥٢٣، برقم (٦٥٦٥) عن معمر، والحاكم في «المستدرك» ٣ / ٤٠٤، من طريق زيد بن يونس، عن يزيد، كلاهما عن ابن شهاب، عن سالم، أن ابن عمر قال يوم وضعت جنازة رافع بن خديج ببقيع الغرقد، يريدون أن يصلوا عليها بعد الصبح، قبل أن تطلع الشمس، فصاح بالناس ابن عمر: ألا تتقون الله؟ إنه لا يصلح لكم أن تصلوا على الجنائز بعد الصبح حتى ترتفع الشمس، ولا بعد العصر حتى تغيب الشمس، فانتهى الناس، فلم يصلوا عليها حتى طلعت الشمس».

واللفظ لعبد الرزاق.

ويشهد لمعناه حديث عقبة بن عامر ـ رضي الله عنه ـ أنه قال: ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نصلّي فيهن، أو أن نَقْبِر فيهن موتانا: حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تَضَيَّفُ الشمس للغروب حتى تغرب».

والحديث أخرجه غير واحد، منهم: مسلم في «صحيحه» ١ / ٥٦٨ – ٥٦٩، برقم (٨٣١)، وأبو داود في «السنن» ٤ / ٥١، برقم (٣١٨٥)، والترمذي في «جامعه» =

٣٩٨ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا حفصُ بْنُ عمرَ قال: حدثنا شعبةُ، عن أبي بكرِ بْنِ حفصٍ: كنتُ في جنازةِ رافعِ بْنِ خديجٍ فسمعتُ ابْنَ عمرَ[1].

٣٩٩ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني عمرُو بْنُ خالدٍ، قال: حدثنا يعقوبُ ابْنُ عبدِ الرحمنِ، قالَ: سمعتُ عبدَ الرحمنِ بْنِ حميدِ بْنِ عبدِ الرحمنِ بْنِ عوفٍ[2]، سمعتُ عبدَ اللهِ بْنَ عمرَ ـ لما أُتيَ بجنازةِ رافعِ بْنِ خديجٍ ـ[3].

= ٢ / ٣٣٧، برقم (١٠٣٠).

(١) إسناده: صحيح. وانظر ما قبله، وما بعده.

تخريجه:

أخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند ابن الجعد» برقم (٩٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢ / ٤٦٠، من طريق النضر بن شميل، كلاهما عن شعبة، عن أبي بكر بن حفص، قال: سمعت ابن عمر في جنازة رافع بن خديج يقول: «إن لم تصلُّوا عليه حتى تطفل الشمس فلا تصلوا عليه حتى تغيب».

واللفظ للبيهقي.

وأخرجه: عبد الرزاق في «المصنف» ٣ / ٥٢٣، برقم (٦٥٦٤)، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي بكر بن حفص، به نحو اللفظ السابق عند البيهقي.

(٢) زاد في رواية الخفاف: «قال».

(٣) إسناده: رجاله ثقات، لكنه منقطع، عبد الرحمن بن حميد لم يلق ابن عمر، وروايته عن أبيه حميد، عن ابن عمر. والمعنى صحيح، كما تقدم في الأثرين السابقين، برقم (٣٩٧) و (٣٩٨)، وانظر ما بعده.

تخريجه:

أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» ٥ / ٣٩٦، برقم (٣٠٧٣)، عن محمد بن علي، قال: ثنا سعيد، قال: ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري، به ولفظه: «أتي بجنازة رافع بن خديج بعد صلاة الفجر، فسمعت عبد الله بن عمر يقول: صلوا على صاحبكم الآن وإلا =

٤٠٠ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني محمدٌ، قال: حدثنا غُندرٌ، قال: حدثنا [٧٧/أ] شعبةُ[١]، سمعتُ محمدَ بْنَ المنكدرِ[٢]، سمعتُ ابْنَ عمرَ - في جنازةِ رافعِ بْنِ خديجٍ -[٣].

٤٠١ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: و[٤] حدثني الحِزاميُّ، قال: حدثنا[٥] محمدُ ابْنُ طلحةَ بْنِ الطَّويلِ، قال: هَلَكَ رافعٌ في زمنِ معاويةَ[٦].

٤٠٢ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا محمدُ بْنُ دينارٍ، عن سعيد بن يزيد، عن أبي نضرةَ، لما ماتَ رافعُ بْنُ خديجٍ أقبلَ ابْنُ عمرَ[٧].

٤٠٣ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا موسى بْنُ إسماعيلَ، قال: حدثنا

= فأخروا حتى تطلع الشمس».

(١) زاد في رواية الخفاف: «قال».

(٢) زاد في رواية الخفاف: «قال».

(٣) إسناده: صحيح.

تخريجه:

لم أقف عليه من هذا الطريق، وروي من طرق أخرى عن ابن عمر، كما تقدم في الآثار السابقة من رقم (٣٩٧).

(٤) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٥) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٦) انظر ما تقدم برقم (٣٩٥) و (٣٩٦).

(٧) إسناده: فيه محمد بن دينار الأزدي وهو «صدوق سيئ الحفظ» لكن يشهد له ما روي من طرق أخرى صحيحة - كما تقدم في الروايات السابقة، برقم (٣٩٦) وما بعدها.

تخريجه:

لم أقف عليه من هذا الطريق، وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٣٩٦).

سليمانُ بْنُ مسلمٍ أبو المعلّى العجليُّ، قال أبي: شهدت سمرةَ[1]، وسمعت أبي يقولُ: كانَ زيادٌ يستخلفُ سمرةَ على البصرةِ ستةَ أشهرٍ، وعلى الكوفةِ ستةَ أشهرٍ[2].

٤٠٤ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا حجاجٌ، قال: حدثنا حمَّادٌ، عن عليِّ ابْنِ زيدٍ، عن أوْسِ بْنِ خالدٍ، كنتُ إذا قدِمتُ على أبي مَحْذُورةَ[3] سألني عن سَمُرةَ، وإذا قدمتُ على سمرةَ سألني عن أبي محذورةَ، فماتَ أبو هريرةَ، ثم ماتَ أبو محذورةَ، ثم ماتَ [٧٧ / ب] سمرةُ[4].

---

(١) هو ابن جُنْدَب بن هلال الفزاري، صحابي مشهور مات ـ رضي الله عنه ـ بالبصرة سنة ثمان وخمسين، وقيل: تسع وخمسين، وقيل غير ذلك.
«التاريخ الكبير» ٤ / ١٧٦، برقم (٢٤٠٠)، «الإصابة» ٢ / ٧٧، برقم (٣٤٧٥)، «التقريب» برقم (٢٦٤٥).

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ١٧٦، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال لنا موسى بن إسماعيل...».
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦ / ٩، وقال: «قال موسى، حدثنا أبو هلال، حدثنا عبد العزيز بن أبي بكرة: كان زياد... فذكره.
وانظر «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٦ / ٣٤ و٧ / ٥٠، و«تاريخ الإسلام» (حوادث ونيات ٤١هـ ـ ٦٠هـ / ٢٣٢)، «سير أعلام النبلاء» ٣ / ١٨٦.

(٣) هو الجُمَحيّ المكي المؤذّن، صحابي مشهور، اختلف في اسمه، فقيل: أوس، وقيل: سمرة، وقيل: سلمة، وقيل غير ذلك، واختلف في اسم أبيه، فقيل: مَعْيَر، وقيل غير ذلك، مات ـ رضي الله عنه ـ بمكة سنة تسع وخمسين، وقيل: تأخر بعد ذلك.
«الكنى» للبخاري برقم (٨٤٣)، «الاستغناء» لابن عبد البر ١ / ٢١٣، برقم (١٦٨)، «الإصابة» ٤ / ١٧٥، برقم (١٠١٨)، «التقريب» برقم (٨٤٠٧).

(٤) إسناده: ضعيف؛ فيه علي بن زيد بن جدعان وهو «ضعيف» وفيه أوس بن خالد

= الحجازي، وهو «مجهول»، وروي الحديث من طرق أخرى ضعيفة، وهو حسن لغيره بمجموع طرقه. انظر الروايتين الآتيتين، برقم (٤٠٥) و (٤٠٦).

تخريجه:

أخرجه الفسوي في «المعرفة» ٣/٤٥٨، ومن طريقه أخرجه: البيهقي في «الدلائل» ٦/٤٥٩، وأخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» ٧/١٧٧، برقم (٦٧٤٨)، عن علي بن عبد العزيز، ومن طريق الطبراني أخرجه: المزي في «تهذيب الكمال» ٣٤/٢٥٧، وأخرجه: أبو نعيم في «الدلائل» برقم (٤٩٧)، من طريق أبي مسلم الكشي، جميعهم عن حجاج بن المنهال، وبقية إسناده مثله، وزيد فيه: «فقلت ـ القائل أوس بن خالد ـ لأبي محذورة: ما لك إذا قدمتُ عليك تسالني عن سمرة، وإذا قدمتُ على سمرة سالني عنك؟ فقال: إني كنت أنا، وسمرة، وأبو هريرة في بيت، فجاء النبي ﷺ، فقال: آخركم موتاً في النار».

واللفظ للفسوي.

قال البيهقي في «الدلائل» ٦/٤٥٩: «وروي من وجه آخر ذكر فيه «عبد الله بن عمرو» بدل «أبي محذورة» والأول أصح».

وأخرجه الحسن بن موسى بن أشيب في «جزء أشيب» برقم (٣١) عن حماد، وبقية إسناده مثله. ومتنه بنحو ما تقدم، وانظر ما بعده.

وقوله ﷺ: آخركم موتاً في النار» قيل: إن سمرة استجمر فغفل عن نفسه حتى احترق، قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٣/١٨٥: «فهذا إن صح فهو مراد النبي ﷺ، يعني نار الدنيا». وقال في «تاريخ الإسلام» (حوادث وفيات ٤١ – ٦٠هـ/ص ٢٣٤): «إن صح هذا فيكون ـ إن شاء الله ـ قوله عليه السلام: «آخركم موتاً في النار» متعلقاً بموته في النار لا بذاته». وقال البيهقي في «الدلائل» ٦/٤٦٠ – بعد أن ذكر قول ابن سيرين في سمرة: ما علمت عظيم الأمانة، صدوق الحديث، يحب الإسلام وأهله ـ: «قلت: بهذا وبصحبة رسول الله ﷺ نرجو له بعد تحقيق قول رسول الله ﷺ».

وقال: «وقد قال بعض أهل العلم: إن سمرة مات في الحريق، فصدق بذلك قول رسول =

٤٠٥ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: أخبرني[1] إسماعيل بن موسى، قال: أخبرنا شَريك، عن عُبيد الله بن سعد، قال: حدثني رجلٌ من أهل سُوقِنَا - من الجمَّالين[2]، يقالُ له: حُجْرٌ - قال: جَلستُ إلى أبي هريرة، فقالَ: قال لي النبي ﷺ ولحذيفةَ وسمرةَ: «آخِرُكُم مَوْتاً في النَّارِ»[3].

٤٠٦ - وقال معاذٌ: حدثنا شعبةُ، عن أبي مَسْلَمَة، عن أبي نَضْرَة، عن أبي هريرةَ أنَّ النبي ﷺ، قالَ لعِشرةٍ: «آخركُم موتاً في النار»، وكان سمرةُ

= الله ﷺ، ويحتمل أن يورد النار بذنوبه ثم ينجو بإيمانه فيخرج منها بشفاعة الشافعين - والله أعلم -».

قلتُ: وحَمْلُ الحديث على ما حُمِل عليه من أن سمرة سقط في الحريق فمات أولى من الاحتمال الثاني، كما رجحه البخاري وغيره. انظر الرواية الآتية برقم (٤٠٦) و(٤٠٧).

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) في رواية الخفاف: «الحمالين».

(٣) إسناده: ضعيف، فيه شريك بن عبد الله النخعي، وهو «صدوق يخطئ كثيراً»، وفيه عبيد الله بن سعد - شيخ شريك - وهو «مجهول» «الجرح والتعديل» ٥/١٥٠٨، وفيه راوٍ مهمل وهو شيخ عبيد الله بن سعد، وفي متنه «حذيفة» والمعروف «أبو محذورة» بدل «حذيفة» قال أبو حاتم في «العلل» ١/٣٥١: «ليس فيه حذيفة».

وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٤٠٤)، والآتية برقم (٤٠٦).

تخريجه:

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» ١/٣٥١ برقم (١٠٣٧)، عن أبيه، عن إسماعيل بن موسى، وبقية إسناده بمثله، ومتنه بنحوه.

وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٤٠٤)، والآتية برقم (٤٠٦).

آخرهم[1].

---

(١) إسناده : رواته ثقات، لكن قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٣ / ١٨٤ – بعد أن ذكر هذا الحديث -: «هذا حديث غريب جداً، ولم يصح لأبي نضرة سماع من أبي هريرة، وله شويهد». ثم ذكر الحديث من طريق الحسن، عن أنس بن حكيم، وسيأتي ذكره بعد التخريج. ولم أقف على من نفى سماع المنذر بن مالك من أبي هريرة سوى الذهبي.

وانظر «الجرح والتعديل» ٨ / ٢٤١، «جامع التحصيل» برقم (٨٠٠).

وتقدم أن الحديث روي بأسانيد ضعيفة، انظر الروايتين السابقتين برقم (٤٠٤) و (٤٠٥).

تخريجه :

أخرجه الفسوي في «المعرفة» ٣ /٤٥٨، عن عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، فذكره.

وقوله : «حدثنا أبي» سقطت من المطبوع من «المعرفة» فذكره.

وأخرجه من طريق الفسوي البيهقي في «الدلائل» ٦ /٤٥٨، بذكر معاذ بن أبي معاذ والد عبيد الله.

وقال البيهقي بعد إخراجه : «رواته ثقات، إلا أن أبا نضرة العبدي لم يثبت له عن أبي هريرة سماع - فالله أعلم -، وروي من وجه آخر موصولاً عن أبي هريرة».

ثم ساق الحديث من طريق الحسن عن أنس بن حكيم الضبي وسيأتي ذكره.

وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٣ / ١٨٤، عن معاذ بن معاذ، به.

وتقدم ذكر كلام الذهبي على إسناده، وروي الحديث من طريق الحسن، عن أنس بن حكيم، نحوه.

وأخرجه : البيهقي في «الدلائل» ٦ /٤٥٨ – ٤٥٩، وسنده ضعيف فيه أنس بن حكيم الضبي وهو «مجهول».

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٦ / ٤٥٩، من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن طاووس، فذكره بنحوه وفيه : «ولِرَجُلٍ آخر» بدل «أبي محذورة» وقال : «هذا مرسل. وهو يؤكد ما قبله» يعني ما تقدم برقم (٤٠٤) من طريق الحجاج بن منهال.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» ٦ /٢٨٣، برقم (٦٢٠٦)، من طريق يونس بن =

قال البخاري: ووقع في النار، فمات[1].

٤٠٧ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا عَمرُو بْنُ مرزوقٍ، قالَ: أخبرنا شعبة، عن قَتَادة، قال: سمعتُ مطرِّفاً قال: قلتُ لعمرانَ بْنِ حُصينٍ: هَلَكَ سَمُرَةُ، قالَ: ما يَذْبُ اللهُ به عن الإسلامِ أعظمُ[2].

عبيد، عن علي بن زيد، عن أبي أوس، به نحوه، وفيه: «كنا سبعة في بيت فدخل علينا رسول الله ﷺ، فقال: «آخركم موتاً في النار» فلم يبق إلا أنا وسمرة».

وإسناده ضعيف فيه علي بن زيد وهو ضعيف، وقال الطبراني عقبة: «لم يروِ هذا الحديث عن يونس بن عبيد إلا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني، تفرد به محمد ابن حرب».

وفي «لسان الميزان» ٧ / ١٢، برقم (٧١): «أبو أُمين ـ بالتصغير ـ روى عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: انطلقت أنا وعبد الله بن عُمر وابن جندب، فذكر حديثاً طويلاً آخره: «آخركم موتاً في النار».

ثم نقل عن يحيى بن معين أنه قال: «لم أسمع بأبي أُمين إلا في هذا الحديث» ثم قال ابن حجر: «هو شامي معروف».

(١) قوله: «قال البخاري: (ووقع في النار فمات) لم يذكر في رواية الخفاف».

(٢) إسناده: حسن من أجل عمرو بن مرزوق الواشحي وهو «صدوق» وتابعه أبو داود الطيالسي، فالأثر صحيح لغيره.

وكان البخاري أراد بهذه الرواية تأكيد المعنى الذي ذهب إليه في الرواية رقم (٤٠٦).

وانظر الرواية رقم (٤٠٤) وتخريجها.

تخريجه:

أخرجه أحمد في «العلل» ٣ / ٢٤٣، برقم (٥٠٧١) عن أبي داود الطيالسي، وابن أبي الدنيا في «الإشراف» برقم (١٤٩)، من طريق محمد بن أبي عدي، كلاهما عن شعبة، به نحوه، ولفظ ابن أبي الدنيا: «قيل لعمران بن حصين: إن سمرة يفعل ويفعل. قال: ما يُذَبُّ به عن الإسلام أفضل».

٤٠٨ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني عبدُ اللهِ بْنُ محمدٍ، قالَ: حدثنا وهبُ بْنُ جريرٍ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمدُ بْنُ الزبيرِ الحَنْظَلِي، عن فِيلٍ - مولى [٧٨ / أ] زيادٍ - قال: قُتِلَ حُجْرُ[١] بْنُ الأَدْبَرِ، وملكَ زيادٌ العراقَ خمسَ سنينَ، ثُمَّ ماتَ سنة ثلاثٍ وخمسينَ[٢].

و[٣]قال غيره: الأدبــــــرُ هو عَدِيٌّ[٤] بْنُ عَدِيِّ بْنِ جَبَلَةَ، وهو حُجْرُ بْنُ عديٍّ.

[٥]كنيةُ المغيرةِ[٦] بْنِ شعبةَ: أبو عبدِ اللهِ، ويُقالُ: أبو عيسى الثَّقَفِيُّ[٧].

---

(١) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٣٤٦).

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧ / ١٤٠، بإسناده ومتنه، وقال: «قال عبد الله بن محمد».

وأخرجه: الطبري في «تاريخه» ٣ / ٢٣٨، من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن الزبير الحنظلي به نحوه. ولم يذكر قتل حجر بن الأدبر.

(٣) زاد قبله في رواية الخفاف: «قال محمد بن إسماعيل: لم أُخرِّج عن محمد بن الزبير حديثاً. أخرجت هذا المعنى في التاريخ، قال محمد: هو حجر بن عدي، وقال غيره: الأدبر...».

(٤) في رواية الخفاف: «عندي».

(٥) قوله: «كنية المغيرة...» إلى قوله: «أبو عيسى» وردت في رواية الخفاف عقب الرواية الآتية برقم (٤٠٩).

(٦) هو ابن مسعود بن معتب، صحابي مشهور، أسلم قبل الحديبية، وولي إمرة البصرة ثم الكوفة. مات سنة خمسين - وهو الصحيح كما قال ابن حجر - وقيل غير ذلك.

«التاريخ الكبير» ٧ / ٣١٦، برقم (١٣٤٧)، «الإصابة» ٣ / ٤٣٢، برقم (٨١٨١)، «التقريب» برقم (٦٨٨٨)

(٧) قوله: «الثقفي» لم يذكر في رواية الخفاف.

٤٠٩ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني محمدُ بْنُ عَبَّادٍ، قال: حدثنا سفيانُ، قال: قصَّ علينا مطرِّفٌ، قال لي عُميرُ[(١)] بْنُ سعيدٍ: ألا أخبرُكَ بكلِّ أميرٍ كانَ علينا حتى ماتَ معاويةُ؟ كانَ أوَّلَ من أميرٍ[(٢)] أتانا سعدٌ، استعمله عمرُ، ثم أتانا بعدَه عمَّارٌ، ثم أتانا بعدَه المغيرةُ، وقُتِلَ عمرُ وهو علينا، ثم أتانا سعدٌ، استعمله[(٣)] عثمانُ، ثم أتانا بعدَه الوليدُ بْنُ عقبةَ فَشُكِيَ فعزلَهُ، واستعملَ علينا سعيدَ بْنَ العاصِ. ثم إنهم ارتضَوْا بأبي موسى، فقُتِلَ عثمانُ ـ رحمه الله ـ وهو علينا، ثم إنَّ معاويةَ استعملَ المغيرةَ، ثم أتانا بعدَه زيادٌ، فماتَ، فاستعملَ ابْنَ أمِّ الحكمِ، فلما [٧٨/ب] قتلَ ابن صَلُوبا عزلَهُ، واستعملَ الضَّحاكَ بْنَ قيسٍ الفِهْرِيَّ، ثم أتانا بعدَه النعمانُ بْنُ بشيرٍ، فماتَ معاويةُ وهو علينا[(٤)].

٤١٠ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا أبو نُعَيْمٍ، قالَ: حدثنا زكريَّا، عن عامرٍ، قال: انكَسَفَتِ الشمسُ في إمارةِ المغيرةِ بنِ شعبةَ، يومَ الأربعاءِ في رجبَ سنةَ تسعٍ وخمسين، فقامَ المغيرةُ فصلَّى[(٥)].

---

(١) في رواية الخفاف: «عمر» وهو خطأ.

(٢) قوله: «أمير» لم يذكر في «س» ورواية الخفاف.

(٣) زاد في «س»: علينا.

(٤) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٢/١٢٢، من طريق يعقوب بن سفيان، عن أبي بكر الحميدي، عن سفيان، وبقية إسناده مثله. ومتنه بنحوه.
وانظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٦/٢٠، «تاريخ الطبري» ٢/٤٩٩، ٥٤٥، «المستدرك» ٣/٤٤٩ ـ ٤٥٠، «الحلية» لأبي نعيم ١/٩٦.

(٥) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/٣١٦، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال أبو نعيم...» وفي آخره: «فقام المغيرة وأنا شاهد» بدل «فقام المغيرة فصلى».
وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٣/٤٣٣، وعزاه للبخاري في «التاريخ» بإسناده ومتنه، وقال: «كذا قال، والصواب سنة تسع وأربعين».

٤١١ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا أبو النُّعْمَانِ، قالَ: حدثنا أبو عَوَانَةَ، عن زيادِ بْنِ عِلاقَةَ، سمعتُ جريرَ بْنَ عبدِ اللهِ - يومَ ماتَ المغيرةُ بْنُ شُعبةَ -[1].

٤١٢ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني محمودٌ، قال: حدثنا أبو النَّضْرِ، قال: حدثنا شَيْبانُ، عن أبي يَعْفُور، عنْ يزيدَ بْنِ الحارثِ العَبْديِّ: قَدِمَ سعيدُ بْنُ زيدٍ الكوفةَ، فدخلَ على المغيرةِ بْنِ شعبةَ - وهو أميرٌ - فأوسعَ له إلى جنبه[2].

---

(١) تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» ١/١٦٨، برقم (٥٨)، كتاب الإيمان، باب قول النبي ﷺ: «الدين النصيحة...». بإسناده، ومتنه عن زياد بن علاقة، قال: سمعت جرير بن عبد الله يقول - يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه وقال -: «عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له، والوقار والسكينة، حتى يأتيكم أمير، فإنما يأتيكم الآن، ثم قال: استعفوا لأميركم، فإنه كان يحب العفو. ثم قال: أما بعد: فإني أتيت النبي ﷺ، قلت: أبايعك على الإسلام، فشرط عليّ «والنصح لكل مسلم»، فبايعته على هذا، وربِّ المسجد إني لناصح لكم. ثم استغفر ونزل».

وأخرجه البخاري في «صحيحه» ٥/٣٦٩، برقم (٢٧١٤)، كتاب الشروط، باب ما يجوز من الشروط في الإسلام، ومسلم في «صحيحه» ١/٧٥، برقم (٥٥ (٩٨))، كتاب الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة، كلاهما من طريق سفيان، عن زياد بن علاقة به، مختصراً بقول جرير: «بايعت رسول الله ﷺ...». وروي الحديث - مختصراً - من طرق أخرى عن جرير، انظر «صحيح البخاري» بالأرقام (٥٢٤، ١٤٠١، ٢١٥٧، ٢٧١٤، ٢٧١٥، ٧٢٠٤) ومسلم في الموضع السابق، برقم (٥٥)، وأبو داود في «السنن» ٥/٣٣١، برقم (٤٩٠٦)، والترمذي في «الجامع» ٤/٣٢٤، برقم (١٩٢٥)، والنسائي في «المجتبى» ٧/١٥٢، برقم (٤١٨٩).

(٢) إسناده: رجاله ثقات غير يزيد بن الحارث العبدي، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يرو عنه غير وقدان أبو يعفور العبدي «الجرح والتعديل» ٩/٢٥٧، لكن يزيد بن الحارث هذا توبع، تابعه غير واحد من الثقات، - كما سيأتي عند البخاري في كتابه هذا، برقم =

٤١٣ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا أبو اليمان، قالَ: أخبرنا شعيبٌ، عن الزهريِّ، قال: سمعتُ عروةَ بْنَ الزُّبيرِ يُحدِّثُ عمرَ [٧٩/أ] ابْنَ عبدِ العزيزِ في إمارتِه ـ وكانَ عُمَرُ يُؤخِّرُ الصلاةَ ـ قال عروةُ: أخَّر المغيرةُ بن شعبةَ العصرَ ـ وهو أميرُ الكوفةِ ـ، فدخلَ عليهِ أبو مسعودٍ عقبةُ بْنُ عامرٍ[1] الأنصاريُّ ـ وهو جَدُّ زيدِ بْنِ حَسَنٍ[2]، أبو أُمِّهِ، وكان مِمَّنْ شَهِدَ بدراً ـ، فقال[3]: ما هذا يا مغيرةُ؟

= (٤٣٠) ـ فالحديث صحيح لغيره.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» برقم (١٤٦٩)، عن الحسن بن البزار، ثنا شعيب بن حرب، ثنا شيبان أبو معاوية، ثنا أبو يعفور عن يزيد بن الحارث، عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ نحوه ـ يعني نحو اللفظ السابق وهو قول سعيد بن زيد: أشهد على رسول الله ﷺ أن تسعة في الجنة يقول: «النبي ﷺ في الجنة، وأبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد في الجنة»، ولو شئت أن أسمي العاشر لسميت.

والحديث ـ كما تقدم ـ يروى من طرق أخرى صحيحة عن سعيد بن زيد، انظر تخريجه من هذه الطرق في الرواية الآتية برقم (٤٣٠).

(١) كذا في الأصل: «عامر»، وفي «س» ورواية الخفاف: «عمرو» وقال البخاري ـ كما سيأتي في الرواية رقم (٤٢٠) ـ «وقال بعضهم: عقبة بن عامر، ولا يصح». انظر ترجمته ومصادرها الآتية في الرواية رقم (٤١٨).

(٢) قال ابن حجر في «فتح الباري» ٧/ ٣٧٠: «أي ابن علي بن أبي طالب: لأن أمه أم بشير بنت أبي مسعود، وكانت قبل الحسن عند سعيد بن زيد، ثم بعد الحسن عند عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة». وهذه المقولة: «وهو جد زيد بن حسن، أبو أمه، وكان ممن شهد بدراً» من قول عروة كما ذكر ابن حجر.ما

(٣) في رواية الخفاف: «قال».

كذلكَ كانَ بشيرُ بْنُ أبي مسعودٍ يُحدِّثُ عن أبيهِ، فلم يزلْ عُمَرُ يُعْلِمُ[1] وقتَ الصلاةِ[2].

---

(١) يعني جعل علامة يعرف بها وقت صلاة العصر، كما ورد في بعض طرق هذا الحديث.

(٢) تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» ٧ / ٣٦٩، برقم (٤٠٠٧)، كتاب المغازي، باب (١٢) بإسناده، ومتنه بنحوه، وفيه قال أبو مسعود عقبة بن عمرو للمغيرة: «لقد علمت نزل جبريل فصلّى، فصلى رسول الله ﷺ خمس صلوات، ثم قال: هكذا أمرت».

ولم يذكر فيه أن عمر بن عبد العزيز وضع علامة لصلاة العصر.

ومن طريق أبي اليمان عن شعيب، أخرجه: البيهقي في «السنن الكبرى» ١ / ٤٤١، والخطيب البغدادي في «الفصل للوصل المدرج» برقم (٧٢ / ٩) ومتنه بأتم وأطول مما هنا. وأخرجه عن الزهري، مالك في «الموطأ» ١ / ٣، برقم (١)، ومتنه بنحوه.

ومن طريق مالك أخرجه: البخاري في «صحيحه» ٢ / ٥، برقم (٥٢١)، كتاب مواقيت الصلاة، باب مواقيت الصلاة وفضلها، ومسلم في «صحيحه» ١ / ٤٢٥، برقم (٦١٠ / ١٦٧)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب إقامة الصلوات الخمس.

وأخرجه من طريق الليث، عن الزهري: البخاري في «صحيحه» ٦ / ٣٥٢، برقم (٣٢٢١)، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، ومسلم في «صحيحه» في الموضع السابق برقم (٦١٠)، والنسائي في «المجتبى» ١ / ٢٤٥ – ٢٤٦، برقم (٤٩٥)، كتاب المواقيت وابن ماجه في «السنن» ١ / ٢٢٠ – ٢٢١، برقم (٦٦٨)، كتاب الصلاة، أبواب مواقيت الصلاة ولفظه بنحو ما تقدم.

وروي الحديث من طرق أخرى عن الزهري فيها اختلاف، وفي بعضها ذكَرَ أبو مسعود أوقات الصلوات، انظر: «العلل» للدارقطني ٦ / ١٨٤ – ١٨٧، برقم (١٠٥٧)، و«الفصل للوصل المدرج في النقل» للخطيب ٢ / ٦٢٨ – ٦٣٧، برقم (٧٢)، و«فتح الباري» لابن حجر ٢ / ٥ – ٩.

٤١٤ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا[١] عبدُ الرحمنِ بْنِ شيبةَ، قال: حدثنا[٢] ابنُ أبي فُدَيْكٍ، قال: حدثني موسى بْنُ يعقوبَ، عن عبدِ الرحمنِ بْنِ إسحاقَ، أنَّ هشامَ بْنَ عروةَ، أخبرهُ أنَّ عروةَ أخبره، أنَّ عائشة أخبرتهُ: فلمَّا حَضرتْ سَوْدَةَ الوفاةُ أوصَتْ لعائشةَ ببَيْتِها، فلمَّا حَضَرتْ صَفيَّةَ[٣] ابنةَ حُيَيّ الوفاةُ، أرْسَلتْ إلى عائشة أنَّها مُعْطِيتُها مَسْكَنَها، فأبَتْ عائشةُ على صَفيَّةَ، فلمَّا هلكتْ صفيةُ قَبَضَ عَليُّ بْنُ عبدِ اللهِ بْنِ جعفرِ بْنِ أبي طالبٍ تَرِكَتَها ـ وكان في حجْرِها ـ فباعَ عليُّ بْنُ [٧٩ / ب] عبدِ اللهِ المسكنَ من معاويةَ بمائةِ ألفٍ[٤].

٤١٥ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني محمدٌ، قالَ: حدثنا حسنُ بْنُ عبدِ الرحمنِ، قال: أخبرنا[٥] ابنُ عونٍ، عن عميرِ بْنِ إسحاقَ، قالَ: كانَ استُعْمِلَ علينا مروانُ أربعَ سنينَ، فعُزِلَ، واستُعْمِلَ علينا سعيدُ بْنُ العاصِ سنتينِ، ثم عُزِلَ سعيدٌ وأُعيدَ مروانُ، فكان[٦] الحسنُ يجيءُ فيدخل الحجرةَ، فإذا فرغَ من خُطبته خَرجَ فصلَّى معه[٧].

---

(١) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٢) في رواية الخفاف: «أخبرني».

(٣) هي أم المؤمنين، تزوجها النبي ﷺ بعد خيبر، ماتت ـ رضي الله عنها ـ في خلافة معاوية، سنة خمسين، وقيل: اثنتين وخمسين، وقيل: قبل ذلك في سنة ست وثلاثين، والقول بوفاتها في خلافة معاوية هو الصحيح. «الطبقات الكبرى» ٨ / ١٢٠، «الإصابة» ٤ / ٣٣٧، برقم (٦٥٠)، «التقريب» برقم (٨٧٢٠).

(٤) لم أقف عليه بإسناده ومتنه، وأخرج ابن سعد نحوه في «الطبقات الكبرى» ٨ / ١٢٨، ١٢٩.

(٥) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٦) في رواية الخفاف: «وكان».

(٧) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (الطبقة الخامسة من الصحابة ١ / ٣٩٩، برقم=

٤١٦ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا[1] عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ، قالَ: حدثنا يونسُ، قال أخبرنا ابنُ إسحاقَ، عن أخيهِ أبي بكرِ بنِ إسحاقَ، عن عامرِ بْنِ زُهَيْرٍ، قالَ: كنتُ أكتبُ للحسنِ بنِ عليٍّ يومَ[2] الجمعةِ، إذْ خرجَ مروانُ فركبَ المنبرَ[3].

٤١٧ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا أبو نعيمٍ، قال: حدثنا عبدُ الرحيمِ بْنُ عبدِ ربِّهِ، قالَ: حدثني شُرَحْبِيلٌ أبو سعدٍ، قال: رأيتُ الحسنَ والحسين يُصَلِّيانِ خلفَ مروانَ[4].

٤١٨ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا[5] مُسَدَّدٌ، قال: حدثنا عبدُ[6] الوهابِ [٨٠/أ]، قالَ: حدثنا محمدُ بْنُ جُحَادةَ، عن أبي[7] مَعْشَرٍ، عن سعيدِ بْنِ

= (٣٧٠)، عن إسماعيل بن إبراهيم الأسدي، عن ابن عون، بأتم وأطول مما هنا.

ومن طريق ابن سعد أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٧/٢٤٣، ٢٤٤.

(١) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٢) في رواية الخفاف: «يوم جمعة».

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (الطبقة الخامسة من الصحابة ١/٢٩٣، برقم (٢٤٧)، بإسناده ومتنه، وفي إسناده: «عبد الرحمن بن عبد ربه» بدل «عبد الرحيم بن عبد ربه» وهو خطأ، وفي متنه: «يصليان المكتوبة خلف مروان». وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٧/٢٤٧، ٢٤٨، من طرق أخرى بنحوه.

(٥) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٦) كذا في الأصل و«س»: «عبد الوهاب» وفي رواية الخفاف: «عبد الوارث» وانظر الرواية الآتية برقم (٤١٩).

(٧) كُتب على هامش الأصل و«س»: «قال أبو أحمد النيسابوري الحافظ: «هكذا يقال: عن أبي معشر، وهو وهم، إنما هو أبو مسعر، وهو الصواب».

ونقل هذا القول عن أبي أحمد الحاكم النيسابوري ابن عبد البر في «الاستغناء» ٢/=

جُبَيْرٍ، قالَ: رأيتُ عقبةَ[١] بْنَ عمرٍو[٢].

٤١٩ ـ *حَدَّثَنَا* محمدٌ، قال: حدثنا أبو مَعْمَرٍ، قال: حدثنا عبدُ الوارثِ نحوَهُ[٣].

٤٢٠ ـ قالَ يحيى[٤]: ماتَ أبو مسعودٍ أيّامَ عليٍّ ـ رضي الله عنه ـ.

ولا أَحسَبُهُ[٥] حفظَهُ. أن[٦] سعيدَ بْنَ جُبيرٍ لم يدركْ أيامَ عليٍّ.

واسمُهُ عقبةُ[٧] بْنُ عمرٍو الأنصاريُّ النّجّاريُّ البدريُّ. وقال بعضُهُم: عقبةُ ابْنُ عامرٍ، ولا يصحُّ[٨].

= ١٣٢٠، برقم (١٨٩٨).

(١) هو الأنصاري البدري، ترجمته في الرواية الآتية، برقم (٤٢٠).

(٢) أورده عن البخاري ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٢ / ٢٩٣، عن أبي معشر، وانظر الرواية الآتية برقم (٤٢٠).

(٣) انظر ما بعده.

(٤) هو القطان، «التاريخ الكبير» ٦ / ٤٢٩.

(٥) يعني أبا معشر، الراوي عن سعيد بن جبير، وقد تقدم في الرواية (٤١٨).

(٦) كذا في كلا الروايتين: «أن سعيد بن جبير»، ولعلها: لأن سعيد بن جبير. وأورد هذا الخبر عن البخاري ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٢ / ٢٩٣، وفيه: «لأن سعيد بن جبير».

(٧) هو أبو مسعود، مات ـ رضي الله عنه ـ بعد الأربعين، وقيل: قبلها، والأول هو الصحيح ـ كما قال ابن حجر ـ واستدل لذلك بأنه أدرك إمارة المغيرة على الكوفة وذلك بعد سنة أربعين قطعاً.

انظر الرواية المتقدمة، برقم (٤١٣)، وانظر: «التاريخ الكبير» ٦ / ٤٢٩، برقم (٢٨٨٤)، «الإصابة» ٢ / ٤٨٣، برقم (٥٦٠٨)، «التقريب» برقم (٤٦٨١).

(٨) زاد في رواية الخفاف: «ابن عامر».

٤٢١ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا هشامُ بْنُ عمَّارٍ، قال: حدثنا صَدَقَةُ، قال: حدثنا يزيدُ بنُ أبي مريمَ، عن عُبادةَ[١] بْنِ أوْفى النُّمَيْرِيِّ، قال: كُنَّا جلوساً بِحمصَ، وعلينا شُرَحْبيلُ بْنُ السِّمْطِ، وفينا عمرو[٢] بْنُ عَبَسَةَ[٣].

٤٢٢ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا أبو نعيمٍ، قال: حدثنا سفيانُ، عن إسماعيلَ، عن حكيم بن جابر، أنَّ الحسنَ - هو ابنُ عليٍّ - وضَّأ الأشْعَثَ[٤] عند مَوْتِه[٥].

---

(١) انظر الرواية الآتية، برقم (٤٢٤).

(٢) هو ابن عامر بن خالد، السّلمي، أبو نجيح، صحابي مشهور، أسلم قديماً وهاجر بعد أحد، ثم نزل الشام. ويقال: مات بحمص.

قال ابن حجر: «وأظنه مات أواخر خلافة عثمان، فإنني لم أرَ له ذكراً في الفتنة ولا في خلافة معاوية».

قلت: لكن يرد عليه ما رواه البخاري هنا، وشرحبيل بن السِّمط فتح حمصاً وعمل عليها لمعاوية ومات سنة أربعين أو بعدها.

«التاريخ الكبير» ٤/٢٤٨، برقم (٢٦٩١)، «الإصابة» ٣/٥، برقم (٥٩٠٥)، «التقريب» برقم (٢٧٨١) و (٥١٠٥).

(٣) انظر: «التاريخ الكبير» ٤/٢٤٨، «المسند» للإمام أحمد ٤/٣٨٦، «تاريخ مدينة دمشق» ٢٦/١٧٢.

(٤) هو ابن قيس بن معدي كرب الكندي، صحابي، مات سنة أربعين، أو إحدى وأربعين.

«التاريخ الكبير» ١/٤٣٤، برقم (١٣٩٦)، «الإصابة» ١/٦٦، برقم (٢٠٥)، «التقريب» برقم (٥٣٦).

(٥) أخرجه الفسوي في «المعرفة» ١/٢٢٦، عن أبي نعيم وقبيصة، عن سفيان وبقية إسناده مثله. وأخرجه الفسوي في «المعرفة» ٢/٦٦٨، عن الحميدي، عن سفيان، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٦/٢٣، عن وكيع بن الجراح، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» برقم (٩٣٨) من طريق محمد بن يزيد، والحاكم في «المستدرك» ٣/٥٢٢، من طريق =

٤٢٣ ـ [1] حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: أخبرني جماعةٌ، عن يونسَ بْنِ حبيبٍ أبي عبدِ الرحمنِ النَّحويِّ [٨٠/ب]، قالَ: يزعُمُ آلُ زيادٍ أنَّه خطَبَ[2] إلى عمرَ بْنِ الخطابِ سنةَ تسعَ[3] عشرةَ، وأنَّهُ وُلِدَ في الهجرةِ، ولو قَدَروا أن يقولوا تكلَّمَ في المهدِ لقالوه[4].

أخبَرَ[5] زيادُ بْنُ عثمانَ ابْنِ زيادٍ[6]؛ كانتْ لهُ في الهجرةِ عشرُ سنينَ[7][8].

= عبدة بن حميد، جميعهم عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، قال: لما مات الأشعث بن قيس أتاهم الحسن بن علي فأمرهم أن يوضئوه بالكافور وضوءاً.

واللفظ للفسوي. ولفظ ابن سعد: «لما مات الأشعث بن قيس ـ وكانت ابنته تحت الحسن ابن علي ـ قال الحسن: إذا غسلتموه فلا تهيجوه حتى تؤذنوني. فآذنوه فجاء فوضاه بالحنوط وضوءاً.

ولفظ أبي نعيم والحاكم نحو لفظ ابن سعد. وعند الحاكم: «حفص بن جابر» بدل «حكيم بن جابر» وهو خطأ.

(١) هذه الرواية والتي تليها وردتا في رواية الخفاف عقب الرواية الآتية، برقم (٤٢٤).

(٢) زاد في رواية الخفاف: «أو دخل على».

(٣) في رواية الخفاف: «سبع عشرة».

(٤) زاد في رواية الخفاف: «وليس الأمر كما قالوا».

(٥) في «س» «أخبره»، وفي رواية الخفاف: «أخبرني». والأثر ذكره ابن حجر في «الإصابة» ١/٥٦٣، وعزاه للبخاري، وفيه: «قال: وأخبرني زياد بن عثمان...».

(٦) زاد في رواية الخفاف: «أن زياداً».

(٧) زاد في رواية الخفاف: «وقال محمد: يعني ابن زياد».

(٨) ذكره ابن حجر في «الإصابة» ١/٥٦٣، وعزاه للبخاري في «التاريخ الأوسط» من طريق يونس بن حبيب.

زيادُ[1] بْنُ عثمان[2] أبو المغيرة.

٤٢٤ ـ **حَدَّثَنَا** محمدٌ، قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا سليمانُ بْنُ المغيرةِ، عن حُميدٍ، عن أبي قتادةَ، عن عبادةَ[3] أنَّه قتلهُ الحروريةُ، ويقالُ: ذاكَ في زمنِ زيادٍ.

٤٢٥[4] ـ **حَدَّثَنَا** محمدٌ، قال: حدثني يحيى بن بشرٍ، قال: حدثنا الحكمُ ابْنُ مباركٍ[5]، عن بَقِيَّةَ، عن بَحِيرٍ، عن خالدٍ، قال: قَدِمَ المقدامُ بْنُ معدي كرب، وعمرو بْنُ الأسودِ، ورجلٌ[6] من بني أسدٍ، من أهلِ قِنَّسْرِينَ إلى معاويةَ، فقال معاويةُ للمقدامِ: أعلمتَ أنَّ الحسنَ بْنَ عليٍّ توفِّيَ؟ فرجَّعَ. قال[7]: وضعهُ رسولُ الله ﷺ في حجْرِهِ وقال: «هذا منِّي، وحسينٌ من عليٍّ»[8].

---

(١) هو ابن عبيد، أو ابن سمية، ويعرف بزياد الأمير، تقدم برقم (٣٦٥).

(٢) كذا في الأصول، والصواب: «ابن عبيد»، انظر الهامش السابق.

(٣) كتب على هامش الأصل و«س»: «هو عُبادة بن أبي أوفى». والذي يظهر أن عبادة هذا هو ابن قرص ـ الآتية ترجمته برقم (٤٤١) ـ؛ لأن البخاري ذكر هذا الخبر في «التاريخ الكبير» ٦/٩٣، في ترجمة عبادة بن قرص. وفي رواية الخفاف ورد هذا الخبر عند ذكر عبادة بن قرص. وعبادة المذكور هنا يقال له: ابن أوفى، أو ابن أبي أوفى بن حنظلة أبو الوليد النُّميري. اختلف في صحبته، والأكثرون على أنه تابعي. ولم يذكر في ترجمته خبر وفاته.

«التاريخ الكبير» ٦/٩٥، برقم (١٨١٤)، «والإصابة» ٢/٢٥٩، برقم (٤٤٩٢).

(٤) وردت هذه الرواية وما بعدها عند الخفاف عقب الرواية رقم (٤٢٢).

(٥) في «س»: «ابن المبارك».

(٦) في «سير أعلام النبلاء» ٣/١٥٨: «ورجل من الأسد له صحبة».

(٧) في «س»: «وقال».

(٨) إسناده: فيه بقية بن الوليد، وهو صدوق لكنه كثير التدليس عن الضعفاء، ويسوي، وقد =

٤٢٦ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني إبراهيمُ [٨١ /أ] ابْنُ موسى، قال: أخبرنا هشامٌ، عن معمرٍ، عن الزهريِّ، كانَ دهاةُ الناسِ في الفتنةِ خمسةً: من قريش معاويةُ، وعمروُ بْنُ العاصِ، ومن الأنصار قيسُ بْنُ سعدٍ، ومن ثقيفٍ المغيرةُ، ومن المهاجرين عبدُ اللهِ بْنُ بُديلِ بْنِ ورقاءَ الخزاعيُّ، وكان مع عليٍّ رجلان: قيس، وعبد الله، واعتزل المغيرةُ(١).

= عنعن، وقال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٣/ ٢٥٨: «رواه ثلاثة عنه ـ يعني عن بقية ـ وإسناده قوي».

تخريجه:

أخرجه: أحمد في «المسند» ٢٨/ ٤٢٦، برقم (١٧١٨٩) ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٠/ ١٨٧ وأبو داود في «السنن» ٤/ ٤٣٢ ـ ٤٣٤، برقم (٤١٢٨)، كتاب اللباس باب في جلود النمور، والطبراني في «المعجم الكبير» ٣/ ٤٣، برقم (٢٦٢٨)، و٢٠/ ٢٦٩، برقم (٦٣٦)، وفي «مسند الشاميين» ٢/ ١٧٠، برقم (١١٢٦)، ومن طريق الطبراني أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٠/ ١٨٧، ١٨٨، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٨/ ٩٢، ٩٣، جميعهم من طرق، عن بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، به نحوه.

وعند أبي داود، والطبراني، برقم (٦٣٦)، فيه طول. وفي «مسند الشاميين» مختصر بذكر المرفوع. وعند أحمد صرَّح بقية بالتحديث عن شيخه ولكن لم يُصرِّح بالتحديث عن شيخ شيخه.

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٣١٦، بإسناده ومتنه، وقال: «أخبرنا إبراهيم ابن موسى» ومن طريق البخاري أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٠/ ١٧.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٩/ ٤٢٤، من طريق يونس، عن ابن شهاب، به نحوه.

وذكره عن معمر، عن الزهري: المزي في «تهذيب الكمال» ٢٨/ ٣٧٢، والذهبي في =

كنية معاوية: أبو عبد الرحمن بن أبي سفيان، واسم أبي سفيان: صخر بن حرب القرشي الأُموي.

٤٢٧ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا[١] حسنُ بْنُ مُدْرِكٍ، قال: حدثني[٢] يحيى بن حمَّادٍ، قال: حدثنا أبو عوانةَ، عن عطاءِ بْنِ السائبِ، عن مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عن ابْنِ سعيدِ بْنِ زيدِ بْنِ عمرِو بْنِ نُفَيْلٍ: بعثَ معاويةُ إلى مروانَ بالمدينة يبايعُ ليزيدَ، فقالَ: حتى يجيء سعيدٌ سيِّدُ أهلِ البلدِ، فجاء شاميٌّ وأنا مع أبي، فقال: ساجيء، ثم ماتتْ أمُّ المؤمنينَ ـ أظنُّها ـ [٨١ / ب] ميمونةَ[٣]، فأوصتْ أن يصليَ سعيدُ بْنُ زيدٍ[٤].

٤٢٨ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا عبدانُ، قال: أخبرنا عبدُ الله، قال: أخبرنا إسماعيلُ بْنُ أبي خالدٍ، عن قَيْسِ بْنِ أبي حَازِمٍ، قال: سمعتُ سعيدَ بْنَ زيدٍ

= «سير أعلام النبلاء» ٣ / ٢٢، ٢٣، وذكره مختصراً عن مجالد عن الشعبي، ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٥ / ٥١٢. وانظر: «تاريخ مدينة دمشق» ١٩ / ٤٠٢.

(١) في رواية الخفاف و«س»: «حدثني».

(٢) في رواية الخفاف و«س»: «حدثنا».

(٣) هي بنت الحارث الهلالية، زوج النبي ﷺ، ماتت سنة إحدى وخمسين، وقيل غير ذلك.

«الإصابة» ٤ / ٣٩٧، برقم (١٠٢٦)، «التقريب» برقم (٨٧٨٦).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ١ / ١٧٨، برقم (٢٢٦)، ومن طريقه أخرجه: أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١ / ١٤٤، برقم (٥٦٦)، وأخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» ١ / ١٥٠، برقم (٣٤٥)، والحاكم في «المستدرك» ٣ / ٤٣٩، من طريق خالد الطحان، عن عطاء بن السائب، به نحوه مختصراً لم يرد فيه ذكر ميمونة ـ رضي الله عنها ـ.

في هذا المسجدِ يقولُ: رأيتُني موثقي[١] عُمَرُ على الإسلامِ، أنا وأختُه، وما أسلمَ، ولو ارفَضَّ[٢] أو انقضَّ أحدٌ فيما صنعتُم بابْنِ عفَّانَ لكانَ محقوقاً[٣].

٤٢٩ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا عبدُ اللهِ، قال: حدثني الليثُ، قال: حدثني يزيدُ بْنُ الهادِ، عن أبي بكرِ بْنِ محمدِ بْنِ عمرو بْنِ حزمٍ: جاءتْ أرْوى بنتُ أُوَيْسٍ إلى أبي محمدٌ، فقالتْ: يا أبا عبدِ الملكِ! إنَّ سعيدَ بْنَ زيدٍ بنى ضَفيرةً[٤] من[٥] داري، فَلْيَنْزِعْ عن حقِّي أو لأَصيحَنَّ به في مسجدِ النبي ﷺ[٦].

---

(١) قال ابن حجر في «فتح الباري» ٧ / ٢١٤: «أي ربطه بسبب إسلامه وإهانة له وإلزاماً بالرجوع عن الإسلام...».

(٢) قال ابن حجر في «فتح الباري» ٧ / ٢١٤، ٢١٥: «أي زال من مكانه، في الرواية الآتية «انقض» بالنون والقاف بدل الراء والفاء أي سقط... إنما قال ذلك سعيد لعظم قتل عثمان».

(٣) أخرجه البخاري في «صحيحه» ٧ / ٢١٤، برقم (٣٨٦٢)، كتاب مناقب الأنصار، باب إسلام سعيد بن زيد - رضي الله عنه - عن قتيبة بن سعيد، عن سفيان، و٧ / ٢١٦، برقم (٣٨٦٧)، كتاب مناقب الأنصار، باب، إسلام عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - عن محمد بن المثنى، عن يحيى، و١٢ / ٣٣٠، برقم (٦٩٤٢)، كتاب الإكراه، باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر، عن سعيد بن سليمان، عن عباد، جميعهم عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، به نحوه وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٧ / ٤٤٢، عن ابن إدريس، عن إسماعيل، عن قيس، به نحوه.

(٤) قال ابن الأثير في «النهاية» ٣ / ٩٢: «الضَّفيرة: مثل المُسَنَّاة المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة...».

(٥) في رواية الخفاف: «في».

(٦) في رواية الخفاف: «في مسجد رسول الله ﷺ» ثم زاد بعدها: «فقال: لا تؤذِ صاحب النبي ﷺ».

فجاءتْ عُمَارةَ بْنَ عمروٍ، وعبدَ اللهِ بْنَ سلمةَ، فأتيا سعيداً بالعَقِيقِ، فقال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «مَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الأَرْضِ ظُلْماً طَوَّقَهُ[1] اللهُ مِنْ سَبْعِ [٨٢/أ] أَرَضِينَ»، فلتأخذْ[2]، اللَّهُمَّ إن كذبتْ عليَّ فلا تُمِتْها حتى تعمى، فعميتْ، وسقطتْ في بئرٍ فماتتْ[3].

---

(١) قال ابن الأثير في «النهاية» ٣/١٤٣: «أي يخسف الله به الأرض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق. وقيل: هو ان يُطوَّق حَمْلها يوم القيامة أي يُكلَّف، فيكون من طوق التكليف لا من طوق التَّقْليد».

(٢) في رواية الخفاف: «فليأخذ».

(٣) إسناده: فيه عبد الله بن صالح، كاتب الليث وهو «صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه»، لكنه توبع، تابعه يونس بن محمد البغدادي وهو ثقة.
وروي الحديث ـ مطولاً ومختصراً ـ من طرق أخرى صحيحة عن سعيد بن زيد. انظر التخريج.

تخريجه:

أخرجه ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٢/٦ ـ ٧، عن مطلب بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح، وبقية إسناده مثله.

وأخرجه: الشاشي في «المسند» ٢/٢٥٤، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١/١٠٦، من طريق يونس بن محمد البغدادي، عن الليث، وبقية إسناده مثله.

وتقدم أن الحديث روي من طرق أخرى عن سعيد بن زيد، منها طريق عبد الرحمن بن عمرو بن سهل، أخرجه البخاري في «صحيحه» ٥/١٢٣، برقم (٢٤٥٢)، كتاب المظالم، باب إثم من ظلم شيئاً من الأرض.

ومن طريق هشام بن سعيد بن زيد، أخرجه البخاري في «صحيحه» ٦/٣٣٨، برقم (٣١٩٨) كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في سبع أرضين.

ومن طريق عباس بن سهل الساعدي، وعمر بن محمد العمري عن أبيه، وهشام بن عروة عن أبيه، أخرجه مسلم في «صحيحه» ٣/١٢٣٠ ـ ١٢٣١، برقم (١٦١٠) كتاب المساقاة، باب (تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها).

٤٣٠ - حدثنا محمدٌ، قالَ: حدثنا موسى بْنُ إسماعيلَ، قالَ: حدثنا عبدُ الواحدِ، قالَ: حدثنا صَدَقةُ بْنُ المُثنى، قالَ: حدثنا رِياحُ بْنُ الحارثِ، قال: كنتُ عندَ المغيرةِ بْنِ شعبةَ في المسجدِ، فأقبلَ سعيدُ بنْ زيدِ بْنِ عمرِو بْنِ نُفَيْلٍ يمشي، فأوْسَعَ له المغيرةُ عندَ رِجْلِه على السَّريرِ[1].

٤٣١ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا الحجَّاجُ[2]، قالَ: حدثنا حمَّادٌ، قال: أخبرنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عن يزيدِ بْنِ شَرِيكٍ، أنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ بعثَ معهُ بِكسوةٍ إلى مروانَ بْنِ الحكمِ، فأذنَ لأبي هريرة[3].

---

(١) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل في زياداته على كتاب أبيه «فضائل الصحابة» ١ / ١٢٠، ١٢١، برقم (٩٠)، عن إبراهيم بن الحجاج الناجي، وأبو داود في «السنن» ٥ / ٣٩، ٤٠، برقم (٤٦٥٠)، كتاب السنة، باب في الخلفاء عن أبي كامل الجحدري، وأبو الحسن الحربي في «الجزء الثاني من الفوائد المنتقاة» برقم (٢)، ومن طريقه أخرجه: الضياء المقدسي في «المختارة» ٣ / ٢٨٤، برقم (١٠٨٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٣ / ١٤٨.

وأخرجه: اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» ٧ / ١٤٩٥، برقم (٢٧١٨)، من طريق محمد بن عائشة. وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١ / ٢٠، برقم (٥٣)، من طريق عبيد الله بن محمد بن حفص، جميعهم عن عبد الواحد بن زياد، عن صدقة بن المثنى، عن رباح بن الحارث، به. ولفظه نحو ما تقدم في الرواية السابقة من هذا الكتاب، برقم (٤١٢).

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» ١ / ٤٨، برقم (١٣٣)، المقدمة، باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، من طريق عيسى بن يونس، عن صدقة بن المثنى به.

وروي الحديث من طرق أخرى عن سعيد بن زيد، انظر الرواية المتقدمة برقم (٤١٢)، وانظر تخريج هذه الطرق بتوسع في «الجزء الثاني من الفوائد المنتقاة» لأبي الحسن الحربي، برقم (٢٠).

(٢) في رواية الخفاف : «حجاج».

(٣) إسناده : فيه يزيد بن شريك، وفي بعض الطرق : يزيد بن شريك العامري، ولم أقف على ترجمة له، والأثر بتمامه فيه ما رفعه أبو هريرة، وروي هذا المرفوع من طرق أخرى عن أبي هريرة، يأتي ذكرها والكلام على أسانيدها بعد التخريج.

تخريجه :

أخرجه إسحاق بن راهويه في «المسند» ١ / ٣٥٩، برقم (٣٦٣)، عن النضر بن شميل، وأحمد في «المسند» ١٦ / ٤٣٠، برقم (١٠٧٣٧)، ونعيم بن حمّاد في «الفتن» ١ / ١٣٠، برقم (٣١٥)، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، والحاكم في «المستدرك» ٤ / ١٠٢، من طريق موسى بن إسماعيل، جميعهم عن حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن يزيد بن شريك، أن الضحّاك بن قيس بعث معه بكسوة إلى مروان بن الحكم، فقال : انظر من بالباب؟ فقال : أبو هريرة، فقال : ائذن له، فدخل، فقال له مروان : حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ليتمنين أقوام ولوا هذا الأمر أنهم خروا من الثريا ولم يلوا من هذا الأمر شيئاً»، فقال : زدنا، فقال : سمعته يقول : «فناء هذه الأمة على يد أغيلمة من قريش» واللفظ لإسحاق ابن راهويه.

وأخرجه : أحمد في «المسند» ١٦ / ٥٤١، برقم (١٠٩٢٧)، وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» ٢ / ٤٧١، من طريق شيبان أبي معاوية، عن عاصم، عن يزيد ابن شريك العامري، قال : سمعتُ مروان يقول لأبي هريرة... فذكره.

وأخرجه أحمد في «المسند» ١٤ / ٤٧٩، برقم (٨٩٠١)، من طريق أبي بكر بن عيّاش، عن رجل من بني غاضِرةَ، قال : قيل لمروان هذا أبو هريرة على الباب... فذكره وروي الشطر الأول من الحديث من طريق أخرى عن أبي هريرة، وهي ما رواه هشام الدستوائي، عن عباد بن أبي علي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال : «ويل للأمراء، ويل للعرفاء، ويل للأمناء، ليتمنين أقوام يوم القيامة أن ذوائبهم كانت معلقة بالثريا، يتذبذبون بين السماء والأرض، ولم يكونوا عملوا على شيء». وإسناده حسن بطرقه. أخرجه أبو داود الطيالسي في «المسند» برقم (٢٥٢٣) وأحمد في «المسند» =

٤٣٢ - وقال يزيدُ بنُ أبي حَبيب، عن عطاءِ بنِ الرَّيَّانِ[١]، رأى[٢] الوليدَ ابنَ عُتْبَةَ - وهو ابنُ أبي لهبٍ - صلّى على أبي هريرة[٣].

= ١٤ / ٢٧٥، برقم (٨١٢٧)، وغيرهما.

وأما الشطر الثاني، فهو ما رواه عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي، عن جدِّه، قال: كنت مع مروان وأبي هريرة، فسمعتُ أبا هريرة يقول: سمعت الصادق المصدوق يقول: «هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش. فقال مروان: غلمة؟ قال: أبو هريرة: إن شئت أن أسميهم، وبني فلان وبني فلان».

والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» ٦ / ٧٠٨، برقم (٣٦٠٥)، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، و١٣ / ١١، برقم (٧٠٥٨)، كتاب الفتن، باب قول النبي ﷺ: «هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء».

وانظر: «المسند» للإمام أحمد ١٣ / ٢٥٥، برقم (٧٨٧١)، «صحيح ابن حبان / الإحسان ١٥ / ١٠٧، برقم (٦٧١٢).

(١) كذا في كلا الروايتين: «الرَّيَّان» وكذا أيضاً في «المعرفة» للفسوي ١ / ٢١٥. وفي «التاريخ الكبير» ٦ / ٤٦٥، و«الثقات» لابن حبان ٥ / ٢٠٣ «الزيان» وهناك راوٍ يقال له: «عطاء بن الزيات» يروي عن أبي هريرة - رضي الله عنه - انظر «تهذيب الكمال» ٢٠ / ١٢٧.

(٢) في رواية الخفاف: «و» بدل «رأى». وهو خطأ.

(٣) أخرجه الفسوي في «المعرفة» ١ / ٢١٤، عن يحيى بن بكير، قال: حدثني عبد الله بن لهيعة، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، أن عطاء بن الزيات - في الأصل الريان - حدثه أن الوليد بن عتبة صلى على أبي هريرة. وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٤ / ٣٣٩، ٣٤٠، من طرق أخرى.

وفي «التاريخ الكبير» ٦ / ٤٦٥: «عطاء بن الزيان، رأى الوليد بن عتبة صلى على أبي هريرة - رضي الله عنه -، روى عنه يزيد بن حبيب».

٤٣٣ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني[1] عبدُ الرحمنِ بْنُ المبارك[2]، قال: حدثنا خالدٌ، عن مغيرةَ، عن الشعبي[3]: كان معاويةُ [٨٢/ب] بَعَثَ النعمانَ أميراً على الكوفةِ، فكانَ عليها سبعةَ[4] أشهرٍ[5].

وهوَ ابْنُ[6] بَشيرِ بْنِ سعدٍ الأنصاريُّ، أبو عبدِ اللهِ.

٤٣٤ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا عبدُ الواحدِ، قال: حدثنا عبدُ اللهِ بْنِ عبدِ اللهِ بْنِ الأصَمِّ، قالَ: حدثنا يزيدُ بنُ الأصَمِّ[7]: لمَّا وضعْنَا ميمونةَ في لَحْدِها، وضعتُ رِدائي في اللَّحْدِ، فرمى بهِ ابنُ عباسٍ[8].

---

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) في رواية الخفاف: «مبارك».

(٣) زاد في «س»: «قال».

(٤) وقيل: «تسعة أشهر» انظر: «تاريخ مدينة دمشق» ٦٢/ ١١٤.

(٥) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٧٥، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال عبد الرحمن بن مبارك».

وروي نحوه بدون ذكر مدة الإمارة عند ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٢/ ١١٤، ١١٦، ١٢٢، وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٤٠٩).

(٦) له صحبة ولأبويه. قُتِل - رضي الله عنه - بحمص سنة خمس وستين.

«التاريخ الكبير» ٨/ ٧٥، برقم (٢٢٢٣) «الإصابة» ٣/ ٥٢٩، برقم (٨٧٣٠)، «التقريب» برقم (٧٢٠٢).

(٧) زاد في رواية الخفاف: «قال».

(٨) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٨/ ١٣٩، ١٤٠، من طريق جرير بن حازم، عن أبي فزارة، عن يزيد بن الأصم، به ولفظه: «فلما وضعناها مال رأسها فأخذت ردائي فوضعته تحت رأسها فانتزعه ابن عباس فألقاه، ووضع تحت رأسها كذّانة - يعني حجراً -».

٤٣٥ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا إسحاقُ، قال: حدثنا خالدٌ، عن الشَّيْبانِي، عن يُسَيْرِ بْنِ عمرٍو: لَمَّا وقعتُ الفتنةُ[1]، سمعتُ بأبي مسعودٍ الأنصاريِّ عقبةَ بْنِ عمرٍو يأتي المدينةَ، فأتَيْتُهُ فَلَحِقْتُهُ بالسَّالحِينَ[2]، فقلتُ: كانَ لك صَاحِبانِ أفْزَعُ إليهما، حذيفةُ وأبو موسى[3].

٤٣٦ - وقالَ أيوبُ بْنُ سليمانَ: حدثني أبو بكرٍ، عن سليمانَ، قال يحيى:

= وفي أوله زيادة.

وانظر الرواية الآتية، برقم (٤٩٥).

(١) أي فتنة قتل عثمان - رضي الله عنه -. انظر «المعجم الكبير» للطبراني ١٧ / ٢٤٠، برقم (٦٦٦).

(٢) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٣ / ١٩٤: «سَالِحين: والعامة تقول: صالحين، وكلاهما خطأ، وإنما هو السَّيْلَحين، قرية ببغداد...».

ثم ذكر في ٣ / ٣٣٩، أنها قرب الحيرة.

(٣) أخرجه الفسوي في «المعرفة» ٣ / ٢٤٥، والطبراني في «المعجم الكبير» ١٧ / ٢٤٠، برقم (٦٦٧)، كلاهما من طريق خلف بن خليفة، عن الشيباني، عن يسير بن عمرو، به نحوه، وفيه زيادة في آخره: «فقال لي - يعني عقبة بن عمرو أبو مسعود -: يا يُسير إني لك ناصح، الزم الجماعة؛ فإن الله - عز وجل - لم يكن ليجمع أمة محمد ﷺ على الضلالة حتى يستريح بَرٌّ، أو يُستراح من فاجر».

وأخرجه الفسوي في «المعرفة» ١ / ٢٢٠، ٢٢١، و٣ / ٢٤٤، ٢٤٥، والطبراني في «المعجم الكبير» ١٧ / ٢٤٠، برقم (٦٦٦) والخطيب البغدادي في «الفقية والمتفقه» ١ / ٤٢٣، برقم (٤٤٧)، من طرق عن سليمان الشيباني أبو إسحاق، عن يسير بن عمرو، به نحو اللفظ السابق.

وروي الأثر من طرق أخرى عن أبي مسعود الأنصاري، انظر: «المستدرك» للحاكم ٤ / ٥٠٦ - ٥٠٧، و«شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» اللالكائي، برقم (١٦٢) و (١٦٣).

وأخبرني[1] ابنُ شهابٍ، عن عامرِ بْنِ سعدٍ، سمعَ أباه: جاءَني رسولُ الله ﷺ يعودُني، ... بطوله.

وكان سعدُ بْنُ أبي وقاصٍ [٨٣/أ] آخرَ المهاجرين وفاةً[2][3].

٤٣٧ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا عليٌّ، قالَ: حدثنا سفيانُ، قال: حدثنا

---

(١) في رواية الخفاف: «فأخبرني».

(٢) تقدم أنه توفي سنة خمس وخمسين ـ على المشهور ـ. وانظر ترجمته ومصادرها المتقدمة في الرواية رقم (٣٦٠).

(٣) تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» ١٢/١٦، برقم (٦٧٣٣)، كتاب الفرائض، باب ميراث البنات، ومسلم في «صحيحه» ٣/١٢٥٢، برقم (١٦٢٨)، كتاب الوصية، باب الوصية بالثلث. وأبو داود في «السنن» ٣/٢٩١، برقم (٢٨٥٦) كتاب الوصايا، باب ما لا يجوز للموصي في ماله. والترمذي في «الجامع» ٤/٤٣٠، برقم (٢١١٦)، كتاب الوصايا، باب ما جاء في الوصية بالثلث، وابن ماجه في «السنن» ٢/٩٠٣، برقم (٢٧٠٨)، كتاب الوصايا، باب الوصية بالثلث، من طرق عن سفيان بن عيينة، عن ابن شهاب الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه به. ومتنه يروى مطولاً ومختصراً بذكر زيارة النبي ﷺ لسعد، وقول النبي ﷺ لسعد ـ عندما أراد أن يتصدق من ماله ـ: «الثلث كبير، إنك إن تركت ولدك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس، وإنك لن تنفق نفقة إلا أُجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك ...» الحديث.

وروي الحديث من طرق أخرى عن الزهري، وعن عامر بن سعد، وعن سعد بن أبي وقاص ـ رضي الله عنه ـ انظرها في: «صحيح البخاري» بالأرقام: (١٢٩٥)، ٢٧٤٢، ٢٧٤٤، ٣٩٣٦، ٤٤٠٩، ٥٣٥٤، ٥٦٥٩، ٥٦٦٨، ٦٣٧٣)، و«صحيح مسلم» في الموضع السابق، برقم (١٦٢٨)، و«المجتبى» للنسائي ٦/٢٤١ - ٢٤٤، من رقم (٣٦٢٦) إلى (٣٦٣٦).

عمرٌو، عنِ الزهريِّ، عنِ ابْنِ كعبٍ: حضرَ فُلاناً الموتُ فقالتْ أمُّ[1] مُبَشِّرٍ: اقرأْ على ابني السَّلامَ[2].

---

(١) هي الأنصارية، زوج البراء بن معرور. وهي غير أم مبشِّر بنت البراء بن معرور الأنصارية.
«الاستيعاب» ٤ / ٤٧٠، «الإصابة» ٤ / ٤٧١، ٤٧٢، برقم (١٤٩٠)و (١٤٩١).

(٢) إسناده: صحيح، وانظر تتمة متنه في التخريج.

أخرجه الحميدي في «المسند» برقم (٨٧٣)، وأحمد في «المسند» ٦ / ٣٨٦، والترمذي في «الجامع» ٤ / ١٧٦، برقم (١٦٤١)، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في ثواب الشهداء، عن ابن أبي عمر، والطبراني في «المعجم الكبير» ١٩ / ٦٦، برقم (١٢٥)، من طريق يعقوب بن حميد، جميعهم عن سفيان، قال: ثنا عمرو بن دينار، عن ابن شهاب، عن ابن كعب بن مالك عن أبيه، أنه لما حضرته الوفاة، قالت له أم مبشر: اقرأ على مبشر السلام، فقال لها كعب: يا أم مبشر! أهكذا قال رسول الله ﷺ؟ فقالت: لا أدري، ضعفت، فاستغفر الله، فقال كعب: قال رسول الله ﷺ: «إن نسمة المؤمن طائر خضر، تعلق من ثمر الجنة».

واللفظ للحميدي. وعند أحمد والترمذي والطبراني: «إن أرواح الشهداء» بدل «إن نسمة المؤمن».

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح.

وروي الحديث من طرق أخرى عن الزهري، انظر الرواية الآتية برقم (٤٣٨)، وانظر: «الإحسان» ١٠ / ٥١٣، ٥١٤، برقم (٤٦٥٧).

وروي في بعض الطرق الضعيفة عن الزهري أن الذي حضر كعباً عند الوفاة هي أم بشر بنت البراء بن معرور. انظر المصادر المتقدمة، وانظر «المنتخب من مسند عبد بن حميد» برقم (١٥٧١)، و«السنن» لابن ماجه، ١ / ٤٦٦، برقم (١٤٤٩) و«المعجم الكبير» للطبراني ٢٥ / ١٠٤، برقم (٢٧٢)، «الإصابة» ٤ / ٤١٨، ترجمة أم بشر بنت البراء، برقم (١١٥٥) و ٤ / ٤٧٢، ترجمة أم مبشر، برقم (١٤٩١).

٤٣٨ - وقالَ بِشرٌ[١] الجعفيُّ: حدثنا[٢] ابْنُ بكرٍ، عن[٣] الأوزاعيِّ، عنْ[٤] الزهريِّ، قالَ: حدثنا[٥] عبدُ الرحمنِ بْنُ كعبٍ: لمَّا حضرتْ كعباً الوفاةُ[٦].

٤٣٩ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني سعيدُ بْنُ محمدٍ الجَرْميُّ، قالَ حدثنا يعقوبُ بْنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا أبي، عن محمدِ بْنِ إسحاقَ، قال: حدثني أبو نعيمٍ وهبُ بْنُ كيسانَ - مولى الزبيرِ -، أنَّهُ سمعَ جابرَ بْنَ عبدِ اللهِ يقولُ: قَدمَ بسرُ ابْنُ أرطاةَ[٧] المدينةَ زمانَ معاويةَ، فقالَ: لا أُبايعُ رجلاً من بني سلمةَ حتى يأتيَ جابرٌ، فأتيتُ أمَّ سلمةَ - ابنةَ أبي أُمَيَّةَ، زوجَ النبيِّ ﷺ -، فقالتْ: بايعْ؛ فقد[٨] أمَرْتُ عبدَ اللهِ بْنَ زَمْعة - ابنَ أخي - أنْ يبايعَ على دَمِه ومالِه، أنا[٩] أعلمُ أنها بيعةُ ضلالةٍ[١٠].

---

(١) كذا في الأصل: «بشر الجعفي» وفي «س» ورواية الخفاف: «وقال الجعفي، حدثنا بشر بن بكر...».

(٢) هنا كلمة غير مقروءة بالأصل، ولعلها «بشر» كما تقدم في الهامش السابق.

(٣) في رواية الخفاف: «حدثنا» بدل «عن».

(٤) في رواية الخفاف: «حدثنا» بدل «عن».

(٥) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٦) انظر الرواية السابقة، برقم (٤٣٧). وانظر ترجمة كعب بن مالك في الرواية رقم (٢٦٥).

(٧) زاد في رواية الخفاف: «ويقال: بسر بن أبي أرطاة».

وانظر الرواية المتقدمة برقم (٣١٣).

(٨) في رواية الخفاف: «قد».

(٩) في رواية الخفاف: «وأنا أعلم».

(١٠) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٠ / ١٥٢ - ١٥٤، من طريق أخرى عن الشعبي، بأتم وأطول مما هنا. وانظر الرواية المتقدمة برقم (٣١٣).

٤٤٠ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنـي محمدُ بْنُ زيادِ [٨٣/ب] ابْنِ عبيدِ اللهِ بْنِ ربيعِ بْنِ زيادٍ، قالَ: ماتَ زيادُ[١] بْنُ أبي سفيانَ أبو المغيرةَ سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ، ثُمَّ أراه قالَ: بعدَ سنةِ سبعٍ وخمسينَ، ووُلِدَ عامَ الهجرةِ.

[٢]وفيه اختلافٌ[٣][٤].

٤٤١ ـ وقال[٥] عمرُو بْنُ عاصمٍ، عن سليمانَ: عبادةُ[٦] بْنُ قُرْصٍ.

وتابعَهُ قُرَّةُ عن حُميدِ بْنِ هلالٍ.

٤٤٢ ـ وقالَ يونسُ: عن حُميدٍ، عن عبادةَ بْنِ قُرْضٍ[٧] اللَّيْثي.

---

(١) تقدم برقم (٣٦٥).

(٢) في رواية الخفاف: «قال محمد بن إسماعيل: وفيه اختلاف».

(٣) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٣٦٥).

(٤) ورد في رواية الخفاف بعد هذه الرواية: الروايتان رقم (٤٢٣) و (٤٢٤).

(٥) في رواية الخفاف: «قال».

(٦) هو ابن قُرْص ـ أو ابن قُرْط ـ بن عروة بن كنانة الليثي، الضبي. قال ابن حجر: «الصحيح أنه ابن قرص. قال ابن حبان: له صحبة قيل: قتله الخوارج سنة إحدى وأربعين».
«التاريخ الكبير» ٦/٩٣، برقم (١٨١١)، «الإصابة» ٢/٢٦١، برقم (٤٥٠١)، «تعجيل المنفعة» برقم (٥١٣).

(٧) كذا في الأصل و«س»: «قرض» وفي «التاريخ الكبير» ٦/٩٣، ورواية الخفاف: «ابن قرص».
وذكر البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/٩٣، من طريق ابن وردان البصري عن يونس عن حميد بن هلال، عن عبادة بن قرص الليثي ـ رضي الله عنه ـ أنه أقبل من الغزو فكان بالأهواز... إلخ، بذكر قتل الخوارج لعبادة بن قرص ـ رضي الله عنه ـ.

٤٤٣ - وقال[1] أيوبُ: عن حُميدٍ، عن عبادةَ بْنِ قُرْطٍ.

٤٤٤ - وسمعتُ[2] علياً، قال[3]: سألتُ رجلاً من ولده[4]، فقال: هو عبادةُ بنُ قُرْصٍ.

٤٤٥ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا عبدُ اللهِ بْنُ صالحٍ، عن[5] معاويةَ، حدثني أبو الرَّبيعِ - وهو سليمانُ -، عن القاسمِ - مولى معاوية -، قال: هجَّرْتُ[6] يومَ الجمعةِ في مسجدِ دمشقَ، ومعاويةُ على الشامِ، في خلافته، فرأيتُ رجلاً يُحدِّثُهم - شيخٌ كبيرٌ -، فقيل: سَهْلُ[7] بْنُ

---

(١) في «التاريخ الكبير» ٦ / ٩٤: «قال: ح عارم، قال: ح حماد بن زيد، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن عبادة بن قرط: إنكم لتأتون أموراً أدق في أعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات.

فذكر لمحمد، فقال: صدق. جرُّ الإزار منها.

وانظر «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧ / ٨٢.

(٢) في رواية الخفاف: «وقال» بدل «وسمعت».

(٣) قوله: «قال» لم يذكر في رواية الخفاف.

(٤) في رواية الخفاف: «من قومه» بدل «من ولده» وكذا في «التاريخ الكبير» ٦ / ٩٤: «من قومه» وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٢ / ٢٦١، و«تعجيل المنفعة» برقم (٥١٣) وعزاه للبخاري.

(٥) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٦) قال ابن الأثير في «النهاية» ٥ / ٢٤٦: «التَّهْجير: التبكير إلى كل شيء والمبادرة إليه. يقال: هَجَّر يُهجِّر تَهْجيراً، فهو مُهَجِّر - وهي لغة حجازية - أراد المبادرة إلى أول وقت الصلاة».

(٧) هو ابن عمرو بن عدي - وقيل: ابن الربيع، وقيل غير ذلك -، بن الأوس الأنصاري، الأوسي، صحابي، والحنظلية أمه، أو من أمهاته. مات في صدر خلافة معاوية بالشام =

الحَنْظَلِيَّةِ(١).

و(٢) اسْمُ أبي(٣) رَيْحَانَةَ الأنصاريِّ ـ ويقالُ: القرشيُّ ـ سمعتُ إسماعيلَ بْنَ أبي أويسٍ يقولُ: شَمْعُونُ [٨٤/أ]. نزلَ الشامَ(٤)(٥).

قال أبو علي(٦): اسمُ أبي رُهْمٍ الغِفاريِّ: كلثومُ(٧) بْنُ حُصَيْنٍ.

= «التاريخ الكبير» ٤/٩٨، برقم (٢٠٩٣)، «الإصابة» ٢/٨٥، برقم (٣٥٢٥)، «التقريب» برقم (٢٦٧٠).

(١) أخرجه ابن وهب في «الجامع» من طريق القاسم مولى معاوية، كما ذكر ابن حجر في «الإصابة» ٢/٨٥، ولفظه: «هجرت يوم الجمعة في مسجد دمشق، ومعاوية حينئذٍ خليفة، فرأيت رجلاً بين الناس يحدثهم، فاطلعت فإذا شيخ مصفر اللحية، فقيل هذا سهل بن الحنظلية، صاحب رسول الله ﷺ».

(٢) في رواية الخفاف: «اسم».

(٣) هو شمعون ـ بمعجمة وعين مهملة، ويقال: بمهملتين، ويقال: بمعجمتين ـ بن زيد، صحابي، شهد فتح دمشق. مشهور بكنيته، الأزدي، وقيل اسمه: عبد الله بن النضر، وشمعون أصح.

«التاريخ الكبير» ٤/٢٦٤، برقم (٢٧٤٨)، «الاستغناء» ١/١٧٧، برقم (١١٤)، «الإصابة» ٢/١٥٣، برقم (٣٩٢١)، «التقريب» برقم (٢٨٣٨).

(٤) زاد في الخفاف: «ويقال: القرشي».

(٥) «التاريخ الكبير» ٤/٢٦٤، وذكره ابن منده في «الكنى» برقم (٢٧٥٢) وعزاه للبخاري.

(٦) كذا في الأصل: «أبو علي» وفي «س» ورواية الخفاف ـ على الصواب ـ: «علي»، وهو ابن المديني.

(٧) صحابي مشهور باسمه وكنيته. =

اسمُ أبي سَرْوَعةَ[1] : عُقبةُ بْنُ الحارثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عبدِ منافِ القرشيُّ، مكّيٌّ، له صُحبةٌ.

واسمُ[2] أبي مَرْثَدٍ الغَنَوِيِّ[3] : كَنَّازُ بْنُ حُصَينٍ.

واسمُ[4] أبي بُرْدَةَ الأنصاريِّ: هَانئُ[5] بْنُ نِيَارٍ،

= «التاريخ الكبير» ٧ / ٢٢٦، برقم (٩٧٥)، «الاستغناء» ١ / ١٧٤، برقم (١٠٩)، «الإصابة» ٤ / ٧١، برقم (٤١٦)، «التقريب» برقم (٥٦٩٢).

(١) اختُلف في ضبط السين من اسمه، فقيل: بالفتح ـ عند الاكثر كما قال ابن حجر ـ وقيل: بالكسر، والراء ساكنة. قال ابن حجر: «وزعم الحميدي أنه رآه بخط الدارقطني مضموم العين، ولعلها كانت علامة الإهمال فظنها ضمة». وفي رواية الخفاف ضبط بفتح السين.
وقيل: اسمه: عتبة بن الحارث، وهو صحابي من مسلمة الفتح بقي إلى بعد الخمسين.
«التاريخ الكبير» ٦ / ٤٣٠، برقم (٢٨٨٦)، «الاستغناء» ١ / ٣٢٤، برقم (٣٠٩)، «الإصابة» ٤ / ٨٥، برقم (٥٠٥)، «التقريب» برقم (٤٦٦٨).

(٢) في رواية الخفاف: «اسم» و ذُكِر أبو مرثد في رواية الخفاف عقب هانئ بن نيار أبو بردة، الآتية ترجمته.

(٣) قال السمعاني في «الأنساب» ٤ / ٣١٥: «الغَنَوِي ـ بفتح الغين المعجمة والنون وكسر الواو ـ هذه النسبة إلى غني، وهو غَنِيّ بن يعصر ـ وقيل: أعصر ـ واسمه منبه بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر».
ويقال: حصين بن كنَّاز، والأول أشهر. وقيل اسمه أيمن. صحابي بدري، مولى رسول الله ﷺ، مشهور بكنيته، مات سنة اثنتي عشرة من الهجرة.
«التاريخ الكبير» ٧ / ٢٤١، برقم (١٠٣١)، «الاستغناء» ١ / ٢١٠، برقم (١٦١)، «الإصابة» ٤ / ١٧٧، برقم (١٠٣٢)، «التقريب» برقم (٥٧٠٢).

(٤) في رواية الخفاف «اسم».

(٥) هو البلوي، قيل: اسمه هانئ، وقيل: الحارث بن عمرو، وقيل غير ذلك. مات سنة إحدى =

من بَلِي[1]، حليفٌ لهم، مدنيٌّ[2]، الحارثيُّ، شهدَ بدراً.

٤٤٦ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا[3] إسماعيلُ و[4] عبدُ العزيزِ بْنِ عبدِ الله، قالا: حدثني[5] ابنُ أبي الزِّنادِ، عن أبيه، عنِ المُرَقِّعِ بْنِ صَيْفيٍّ، أنَّ جَدَّهُ رَبَاحُ[6] بْنُ الرَّبيعِ[7] - أخي[8] حَنْظَلةَ - أخبرهُ أنه خرجَ معَ النبيِّ ﷺ، قال: «لا تَقْتُلَنَّ ذُرِّيَّةً، ولا عَسِيفاً»[9][10].

= «التاريخ الكبير» ٨/٢٢٧، برقم (٢٨١٧)، «الاستغناء» ١/١١٢، برقم (٣٣)، «الإصابة» ٤/١٩، برقم (١١٧)، «التقريب» برقم (٨٠١٠).

(١) وإليها النسبة بالبلوي، و«بلي» قبيلة من قضاعة. انظر: «الأنساب» للسمعاني ١/٣٩٥.

(٢) في رواية الخفاف: «مديني».

(٣) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٤) في رواية الخفاف: «وحدثني».

(٥) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٦) هو الأُسَيْدي - بتشديد التحتانية، أخو حنظلة الكاتب - صحابي ويقال: رِياح - بكسر أوله وبالتحتانية، قال البخاري: «ولم يثبت». - أي: رياح -.
«التاريخ الكبير» ٣/٣١٤، برقم (١٠٦٩)، «العلل» لابن أبي حاتم ١/٣٤٤، ٣٤٥، «الثقات» لابن حبان ٣/١٢٧، «تصحيفات المحدِّثين» لأبي أحمد العسكري ١/١١٦ - ١١٨، «الأنساب» للسمعاني ١/١٥٩، «الإصابة» ١/٤٨٩، برقم (٢٢٥٩) و١/٥٠٨ برقم (٢٧٠٥)، «التقريب» برقم (١٨٨٢) و(١٩٨٣) وانظر الرواية الآتية برقم (٤٤٩).

(٧) زاد في رواية الخفاف: «الحنظلي».

(٨) كذا في كلا الروايتين: «أخي» وفي «التاريخ الكبير» ٣/٣١٤: «أخا».

(٩) قال ابن الأثير في «النهاية» ٣/٢٣٦: «العُسَفاء: الأجراء، واحدهم: عَسِيف. وقيل: هو الشيخ الفاني، وقيل: العبد».

=

(١٠) إسناده: حسن، من أجل المرقّع بن صيفي فهو «صدوق». والمعنى صحيح يأتي ذكر ما يشهد له بعد التخريج. وانظر الرواية الآتية برقم (٤٤٧) وفيها «حنظلة الكاتب» بدل «رباح بن الربيع» وهما أخوان. لكن ذِكْر حنظلة وهم كما ذكر البخاري وغيره. انظر التخريج، وانظر الرواية الآتية، برقم (٤٤٧).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٣١٤، وقال: «قال إسماعيل، عن ابن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن المرقّع بن صيفي، أن جده رباح بن الربيع ـ أخا حنظلة الكاتب ـ أخبره أنه خرج مع النبي ﷺ فقال: «الحق خالداً، فلا تقتلن ذرية ولا عسيفاً».

وقال البخاري في الموضع نفسه: «وقال عبد العزيز، أخبرني ابن أبي الزناد، مثله».

وأخرجه: الحاكم في «المستدرك» ٢/١٢٢، من طريق إسماعيل بن أبي أويس، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، وبقية إسناده مثله. وفيه: «فلا يقتلن ذرية...». وقال الحاكم: «وهكذا رواه المغيرة بن عبد الرحمن وابن جريج عن أبي الزناد، فصار الحديث صحيحاً على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» ٢/١٩٦، برقم (٦٨١)، وأحمد في «المسند» ٢٥/٣٧٢، ٣٧٣، برقم (١٥٩٩٣) و(١٥٩٩٤)، وفي ٤/١٧٨، ١٧٩، وابن أبي عاصم في «الآحاد» ٥/٢٢١، برقم (٢٧٥١)، وأبو يعلى في «المسند» ٣/١١٥، برقم (١٥٤٦) وفي «المفاريد» برقم (٥٩)، والطحاوي في «شرح المشكل» ١٥/٤٣٨، برقم (٦١٣٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٥/٧٢، برقم (٤٦١٧) و(٤٦١٨)، وأبو أحمد العسكري في «تصحيفات المحدثين» ١/١١٨. من طرق عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، وبقية إسناده مثله.

ويشهد لمعنى هذا الحديث حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: «وُجِدت امرأةٌ مقتولة في بعض مغازي رسول الله ﷺ فنهى رسول الله ﷺ عن قتل النساء والصبيان».

والحديث أخرجه: البخاري في «صحيحه» ٦/١٧٢، برقم (٣٠١٤) و(٣٠١٥) كتاب الجهاد والسير، باب قتل الصبيان في الحرب، وباب قتل النساء في الحرب، ومسلم في «صحيحه» ٣/١٣٦٤، برقم (١٧٤٤)، كتاب الجهاد والسير، باب تحريم قتل =

٤٤٧ - وقال الثوريُّ: عن أبي الزنادِ، عن مُرَقِّعٍ، عن حَنْظَلَةَ الكاتبِ[1].

= النساء والصبيان في الحرب.

وأخرج أحمد في «المسند» ٢٤/١٤٦، برقم (١٥٤٢٠)، من طريق أيوب السختياني، قال: سمعتُ رجلاً منّا يحدِّث عن أبيه قال: بعث رسول الله ﷺ سرية كنتُ فيها، فنهانا أن نقتل العسفاء والوصفاء».

وإسناده ضعيف.

وانظر الروايات الآتية، بالأرقام: (٤٤٧) و (٤٤٨) و (٤٤٩).

(١) إسناده: أخطأ فيه الثوري ـ كما قال غير واحد فقال «حنظلة الكاتب» بدل «حنظلة بن الربيع ـ وهو أخو حنظلة الكاتب ـ». قال ابن أبي شيبة: «يخطئ الثوري فيه» «السنن» لابن ماجه ١/٩٤٨.

وكذا قال أبو حاتم وأبو زرعة كما في «العلل» ١/٣٠٥، وانظر «علل الترمذي الكبير» برقم (٤٧١) و (٤٧٢).

والحديث تقدم بسند حسن في الرواية السابقة برقم (٤٤٦) من غير طريق الثوري.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٣١٤، بإسناده وزاد: «وقال بعضهم: رياح، ولم يثبت».

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» ٥/٢٠١، برقم (٩٣٨٢)، ومن طريقه أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» ٤/١٠، ١١، برقم (٣٤٨٩)، ومن طريق الطبراني أخرجه: أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٢/٨٥٦، برقم (٢٢٣٢)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٦/٤٨٢، وفي «المسند» ٢/٣٣٤، برقم (٨٣١)، ومن طريقه ابن ماجه في «السنن» ٢/٩٤٨، برقم (٢٨٤٢)، كتاب الجهاد، باب الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان، وأخرجه: أحمد في «المسند» ٤/١٧٨، والترمذي في «العلل الكبير» برقم (٤٧١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» ٢/٤٠٧، برقم (١٢٠٣)، =

وهذا وَهْمٌ.

٤٤٨ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا[١] أبو الوليد، قالَ: حدثنا عمرُ[٢] بْنُ مُرَقِّع بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ رَبَاحٍ - أخو حنظلةَ بْنِ الرَّبيعِ - سمعَ أباه عن جدِّه رباحٍ[٣]، عن النبيِّ ﷺ، مثلَهُ[٤].

= والنسائي في «السنن الكبرى» ٥ / ١٨٧، برقم (٨٦٢٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ١٥ / ٤٣٧، برقم (٦١٣٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١ / ٢٠١، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ١١ / ١١٢، برقم (٤٧٩١)، والطبراني في الموضع السابق، برقم (٣٤٩٠) و (٣٤٩١) وأبو نعيم في الموضع السابق برقم (٢٢٣٢)، جميعهم من طريق سفيان الثوري، عن أبي الزِّناد، قال: أخبرنا المرقّع بن صيفي، عن حنظلة الكاتب، قال: غزونا مع رسول الله ﷺ، فمررنا بامرأة قُتلت، لها خَلق، والناس عليها، ففرجوا للنبي ﷺ، فقال: ما كانت هذه لتقاتل، ثم قال: «اذهب فالحقْ خالداً، وقل له: لا تقتل ذرية ولا عسيفاً».

واللفظ لعبد الرزاق.

والحديث روي من طرق أخرى عن أبي الزناد، عن المرقع بن صيفي، عن رباح بن الربيع. انظرها في «المسند» للإمام أحمد ٢٥ / ٣٧٠، ٣٧١، برقم (١٥٩٩٢)، وحاشيته رقم (٢) ص٣٧١، وانظر الروايتين الآتيتين، برقم (٤٤٨) و (٤٤٩).

(١) في رواية الخفاف: «وقال» بدل: «حدثنا».

(٢) قوله: «عمر بن» لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) قوله: «رباح» لم يذكر في رواية الخفاف.

(٤) إسناده: حسن، وتقدم في الرواية قبل السابقة برقم (٤٤٦)، من طريق أخرى عن أبي الزناد، وانظر الرواية السابقة رقم (٤٤٧).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣ / ٣١٤، بإسناده، غير أنه قال: «وقال الوليد».

وأخرجه: أبو داود في «السنن» ٣ / ٢٨٨، ٢٨٩، برقم (٢٦٦٢)، كتاب الجهاد، =

٤٤٩ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: وحدثني(١) المُقَدَّمِيُّ، قالَ: [٨٤/ب] حدثنا فُضَيْلُ بنُ سُليمانَ، قال: حدثنا موسى بْنُ عُقبةَ، سمعَ مُرَقَّعاً شَهِدَ على جَدِّهِ رباحِ الحَنْظَلِيِّ، عَنِ النبيِّ ﷺ(٢)(٣).

وقال بعضُهم: عن(٤) رياحٍ،

= باب في قتل النساء، والنسائي في «السنن الكبرى» ٥/١٨٦، برقم (٨٦٢٥) ومن طريق أبي داود أخرجه: البيهقي في «السنن الكبرى» ٩/٨٢، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٦/١٤٠، وأخرجه: النسائي في «السنن الكبرى» ٥/١٨٦، برقم (٨٦٢٥)، وابن أبي حاتم في «العلل» ١/٣٤٥، والروياني في «المسند» ٢/٤٤٠، والطبراني في «المعجم الكبير» ٥/٧٣، برقم (٤٦٢١)، ومن طريق الطبراني أخرجه: المزي في «تهذيب الكمال» ٩/٤٢، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٢/١١٠٦، ١١٠٧، برقم (٢٧٩٠) كلهم من طريق أبي الوليد الطيالسي، حدثنا عمر بن المرقَّع بن صيفي، حدثني أبي، عن جدّه رباح بن الربيع، به نحو اللفظ السابق، في الرواية السابقة برقم (٤٤٧).

وانظر الرواية الآتية برقم (٤٤٩).

(١) في رواية الخفاف: «وحدثنا».

(٢) زاد في رواية الخفاف: «مثله».

(٣) إسناده: فيه فضيل بن سليمان النميري، وهو «صدوق له خطأ كثير»، لكنه توبع، كما تقدم في الروايتين السابقتين، برقم (٤٤٦) و (٤٤٨) بإسناد حسن.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٣١٤، بإسناده، وقال: «وقال المقدمي...».
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٥/٧٣، برقم (٤٦٢٢)، ومن طريقه أخرجه: أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٢/١١٠٧، برقم (٢٧٩١).

(٤) قوله: «عن» لم تذكر في رواية الخفاف.

ولا يثبتُ رباحٌ[1].

[[2]اسمُ أبي جُرَيٍّ] : جابر[3] بْنُ سُلَيْمٍ، ويقالُ: سُلَيْمُ بْن جابرٍ التَّميميُّ، الهُجَيْمِيُّ[4][5].

آخرُ الثاني

---

(١) كذا في الأصل و «س»: «رباح»، وفي رواية الخفاف ـ على الصواب ـ: «رِياح»، وفي «التاريخ الكبير» ٣ / ٣١٤: «وقال بعضهم: رياح، ولم يثبت». وانظر المصادر المتقدمة في ترجمته في الرواية رقم (٤٤٦).

(٢) ما بين المعقوفتين مثبت من «س» ورواية الخفاف، وفي الأصل ليست واضحة.

(٣) وقيل: سُليم بن جابر، صحابي، كنيته أبو جُري. وقيل: أبو جزي. والصحيح الأول، كما قال البخاري.
«التاريخ الكبير» ٢ / ٢٠٥، برقم (٢٢٠٥)، «الاستغناء» ١ / ١٣٥، برقم (٥٦)، «الإصابة» ١ / ٢١٣، برقم (١٠١٧) «التقريب» برقم (٨٧٤)، وانظر الرواية الآتية برقم (٤٥١).

(٤) قال ابن الأثير في «اللباب» ٣ / ٣٨١، ٣٨٢: «الهُجَيْمِي ـ بضم الهاء وفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان، وفي آخرها ميم ـ هذه النسبة إلى محلة بالبصرة نزلها بنو الهجيم بن عمرو بن تميم بن مر بن أد، بطن من تميم فنسبت المحلة إليهم».

(٥) **هنا انتهى الجزء الثاني من رواية زنجويه، بتجزئة أبي ذر الهروي.**
وفي «س»: «آخر الثاني وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم».



كتاب

المختصر من تاريخ هجرة رسول الله ﷺ

والمهاجرين والأنصار

وطبقات التابعين بإحسان، ومن بعدهم، ووفاتهم

وبعض نسبهم وكناهم، ومن يرغب عن حديثه

المشهور بـ:

التاريخ الأوسط

تصنيف

الإمام الحافظ الناقد محمد بن إسماعيل البخاري

١٩٤ - ٢٥٦هـ

دراسة وتحقيق

د. تيسير بن سعد أبو حيمد

المجلد الثاني

مكتبة الرشد

ناشرون

ح مكتبة الرشد ، ١٤٢٦ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

البخاري ، محمد اسماعيل
التاريخ الاوسط . / محمد اسماعيل البخاري ؛ تيسير سعد
أبو حيمد . ـ الرياض ، ١٤٢٦ هـ
٥ مج .

ردمك : X - 472 - 01 - 9960 (مجموعة)
٦ . ٤٧٤ ـ ١ ـ ٩٩٦٠ (ج٢)

١ـ الحديث ـ تراجم الرواة أ . أبو حيمد ، تيسير سعد (محقق)
ب ـ العنوان
ديوي ٢٣٤٠٦ ١٤٢٦ / ٥٠٤

رقم الايداع : ٥٠٤ / ١٤٢٦
ردمك : X - 472 - 01 - 9960 (مجموعة)
٦ ـ ٤٧٤ ـ ٠١ ـ ٩٩٦٠ (ج٢)

الطبعة الأولى
١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م



مكتبة الرشد ناشرون
المملكة العربية السعودية – الرياض – شارع الأمير عبد الله بن عبد الرحمن (طريق الحجاز)
ص.ب : ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١

Email.alrushd@alrushdryh.com
Website : www.rushd.com

- فرع طريق الملك فهد : الرياض – هاتف ٢٠٥١٥٠٠ فاكس ٢٠٥٢٣٠١
- فرع مكة المكرمة : هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦
- فرع المدينة المنورة : شارع ابي ذر الغفاري – هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ فاكس ٨٣٨٣٤٢٧
- فرع جدة : ميدان الطائرة – هاتف ٦٧٧٦٣٣١ فاكس ٦٧٧٦٣٥٤
- فرع القصيم : بريدة – طريق المدينة – هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨
- فرع أبها : شارع الملك فيصل – تلفاكس ٢٣١٧٣٠٧
- فرع الدمام : شارع الخزان – هاتف ٨١٥٠٥٦٦ فاكس ٨٤١٨٤٧٣

وكلاؤنا في الخارج

- القاهرة : مكتبة الرشد – هاتف ٢٧٤٤٦٠٥
- بيروت : دار ابن حزم هاتف ٧٠١٩٧٤
- المغرب : الدار البيضاء – وراقة التوفيق – هاتف ٣٠٣١٦٢ فاكس ٣٠٣١٦٧
- اليمـن : صنعاء – دار الآثار – هاتف ٦٠٣٧٥٦
- الأردن : عمان – الدار الأثرية ٦٥٨٤٠٩٢ جوال ٧٩٦٨٤١٢٢١
- البحرين : مكتبة الغرباء – هاتف ٩٥٧٨٣٣ – ٩٤٥٧٣٣
- الإمارات : مكتبة دبي للتوزيع هاتف ٤٣٣٣٩٩٩٨ فاكس ٤٣٣٣٧٨٠٠
- سوريا : دار البشائر ٢٣١٦٦٦٨
- قطـر : مكتبة ابن القيم – هاتف ٤٨٦٣٥٣٣

الجزء الثالث

[٨٥/أ] بسم الله الرحمن الرحيم. أَوّلُ الثَّالِثْ

أخبرنا أبو ذَرّ عبدُ بْنُ أحمدَ بْنِ محمدٍ الهَرَوِي الحافظُ، قال: أخبرنا أبو علي زاهِرُ بن أحمدَ الفقيه السَّرْخَسِي - بها -، قال: أخبرَنا أبو محمدٍ زَنْجَوَيْه بْنِ محمدٍ النَّيْسابُورِي، قال:

٤٥٠ - حَدَّثَنا محمدُ بْنُ إسماعيلَ البخاريُّ، قال:

حدثنا موسىٰ، قال: حدثنا سَلاَّمُ بن مِسْكِينٍ، عن عَقيل بْنِ طلحةَ السُّلمي[١] أبو جُرَيٍّ، قال[٢]: قال لي النبي ﷺ: **«لاتَحْقِرَنَّ مِنَ المعْرُوفِ»**[٣].

---

(١) كذا في «الأصل» و«س» وعلى هامش الأصل: «كذا وقع في أصله: عقيل بن طلحة السلمي أبو جري، وفي أخرى: فحدثني أبو جري، وهو الصواب.

وفي رواية الخفاف: «عن عقيل بن طلحة السلمي، قال: حدثني أبو جري»، وفي التاريخ الكبير» ٢ / ٢٠٦ «عن عقيل بن طلحة السلمي، حدثني أبو جري». وانظر الرواية التالية برقم (٤٥١).

(٢) قوله: «قال»:، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٠٦، بإسناده، ومتنه، غير أنه قال: «وقال لنا موسى...» وأخرجه ابن الجعد في «المسند» ٢ / ١١٠٤، برقم (٣٢٢٠)، عن سلام ابن مسكين، نا عقيل بن طلحة - وكان أبوه قد شهد عامة المشاهد مع رسول الله ﷺ، عن جري - أو أبي جري - الهجيمي، قال: قلنا يا رسول الله! إنا قوم من أهل البادية فنحب أن تعلمنا عملاً لعل الله أن ينفعنا به، قال: «لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي، وأن تُكلّم أخاك ووجهك منبسط، وإياك وإسبال =

٤٥١ - وقال وكيع: عن سَلاَّمٍ، عن عَقيلٍ عن أبي جُزَيٍّ[١].

والصحيحُ أبو جُرَيٍّ[٢].

٤٥٢ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا موسىٰ، قال: حدثنا عيسىٰ بْنُ المنهالِ، سَمِعَ غالباً، عن الحسنِ، قالَ النبيُّ ﷺ: يا جَابِرَ بْنِ سُلَيْمٍ... مثله[٣].

= الإزار، فإنها من الخيلاء، ولا يحب الله الخيلاء، وإن سبُّك رجل بما يعلم منك خلافه فلا تسبه بما تعلم منه فيكون لك أجر ذلك ووباله عليه».

ومن طريق ابن الجعد أخرجه: احمد في «المسند» ٥ / ٦٣، وابن أبي الدنيافي «الإخوان» رقم (١٣٣).

وأخرجه احمد في «المسند» ٥ / ٦٣، وابن حبان في «صحيحه»، كما في «الإحسان» ٢ / ٢٨١، برقم (٥٢٢)، من طريق يزيد بن هارون، وابن أبي عاصم في «الآحاد» ٢ / ٣٩١، برقم (١١٨١)، عن هدبة بن خالد، والنسائي في «السنن الكبرى» ٥ / ٤٨٧، برقم (٩٦٩٩)، من طريق أبي هشام المغيرة بن سلمة المخزومي، والطبراني في «المعجم الكبير» ٧ / ٦٢، برقم (٦٣٨٣)، من طريق عارم أبو النعمان ومسلم بن إبراهيم وأبي الوليد الطيالسي، وفي «الدعاء» ٣ / ١٧٢١، برقم (٢٠٥٧)، جميعهم، عن سلام بن مسكين، به نحو اللفظ السابق عند ابن الجعد.

وعند النسائي: «أبو جزي»، بدل «أبو جري». وانظر ما بعده بالأرقام (٤٥١)، (٤٥٢)، (٤٥٣) (٤٥٥).

(١) في رواية الخفاف: «وهذا وهم»، وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٠٦. وقال عقبه: «وهو وهم».

وتابع وكيعاً على هذا القول المغيرة بن سليمان المخزومي، وتقدم تخريجه في الرواية السابقة، برقم (٤٥٠). ولم أقف على من خرَّجه من طريق وكيع.

(٢) انظر الهامش السابق.

(٣) إسناده: مرسل، وفيه عيسى بن المنهال العبدي ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات وروى عنه موسى بن إسماعيل المنقري «التاريخ الكبير» ٦ / =

٤٥٣ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا موسىٰ، قال: حدثنا يونسُ بْنُ أبي فُدَيْك، قال[1]: سَمِعْ محمدُ بْنُ سِيرِينَ، عن الهُجَيْمِيِّ[2]، أن النبيَّ ﷺ . . . بطولِه[3].

= ٣٩٩، «الجرح والتعديل» ٦ /٢٨٨، «الثقات» ٧ /٢٣٧. والحديث تقدم في الرواية السابقة من طريق أخرى صحيحه عن جابر بن سليم ـ رضي الله عنه ـ، فالحديث صحيح لغيره.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٠٦، بإسناده ومتنه، غير انه قال: «وقال لنا موسىٰ... ومتنه: «يا جابر بن سليم لا تحقرن شيئاً من المعروف».

(١) قوله: «قال»: لم تذكر في رواية الخفاف.

(٢) هو جابر بن سليم أبو جري ـ رضي الله عنه ـ.

(٣) إسناده: فيه يونس بن أبي فُدَيك، ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه «التاريخ الكبير» ٨ /٤٠٨، «الجرح والتعديل» ٩ /٢٤٥، وابن حبان في «الثقات» ٧ /٦٤٩، وروي عنه موسىٰ بن إسماعيل المنقري. والحديث روى نحوه من طريق أخرى صحيحه عن جابر بن سليم ـ رضي الله عنه ـ، وتقدم برقم (٤٥٠) فالحديث صحيح لغيره. وانظر الرواية الآتية برقم (٤٥٤).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٠٦، بإسناده، غير انه قال: «وقال لنا موسىٰ»، ومتنه: «أن النبي ﷺ احتبىٰ ببردة وهدبتها على قدميه».

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٧ / ٤٣، وابن ابي الدنيا في «الصمت وآداب اللسان»، ومن طريق زياد بن ابي زياد، قال: حدثنا محمد بن سيرين، قال: قال سليم ابن جابر الهجيمي: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: علمني خيراً ينفعني الله به؟ قال: «لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تصب من دلوك في إناء المستسقي، وأن تلقىٰ أخاك ببشر حسن، وإذا أدبر فلا تغتابه». =

٤٥٤ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا موسىٰ، قال: حدثنا عبدُ السَّلامِ بْنِ غَالِبٍ ـ قال موسىٰ: وخالفنا [٨٥ / ب] بَعْضُهم، فقال: عبد السلام بن عجلان ـ، سَمِعَ عَبِيدةَ، سَمِعَ جابراً أبا جُرَيٍّ الهُجَيْمِيَّ: رأيتُ النبيَّ ﷺ[1].

٤٥٥ ـ قال[2] خالدُ بْنُ مَخْلدٍ: حدثنا عبدُ الملك بْنُ الحسنِ الحَارِثي[3]،

= واللفظ لابن ابي الدنيا. وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٢ / ٧٢، وعزاه لابن أبي الدنيا في «اصطناع المعروف» من طريق زياد.

واخرجه البغوي في «معجم الصحابة» ٦٩، من طريق يزيد بن هارون، عن زياد بن أبي زياد، عن محمد بن سيرين به نحوه.

وروي الحديث من طريق أخرى عن قُرَّة بن موسىٰ الهجيمي، عن سليم بن جابر الهجيمي. وسندها ضعيف، قرة بن موسىٰ مجهول. والحديث من طريق قرة بن موسىٰ اخرجه أبو داود الطيالسي في «المسند» برقم (١٢٠٨)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٧ / ٤٣، والبخاري في «الأدب المفرد»، برقم (١١٨٢)، والنسائي في «السنن الكبرى» ٥ / ٤٨٦، برقم (٩٦٩٢) و (٩٦٩٣) وفيه مسلم بن جابر بدل سليم بن جابر، وهو خطأ وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ٢ / ٢٧٩، برقم (٥٢١)، وابن قانع في «معجم الصحابة ١ / ١٤٢، والطبراني في «المعجم الكبير» ٧ / ٦٦، برقم (٦٣٩٠)، وانظر الرواية الآتية، برقم (٤٥٤).

(١) إسناده: فيه عبد السلام بن غالب ـ وقيل: ابن عجلان، قال: ابو حاتم: «شيخ يكتب حديثه» «الجرح والتعديل» ٦ / ٤٦. وذكره ابن حبان في «الثقات» ٧ / ١٢٧، وقال: «يخطئ ويخالف». وفيه عبيدة الهجيمي، وهو «مجهول» «التقريب» برقم (٤٤٤٦). والحديث روي من طريق أخرى صحيحه عن جابر بن سليم أبو جري الهجيمي، كما تقدم في الرواية رقم (٤٥٠). فالحديث صحيح لغيره.

تخريجه:

اخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٠٥ ـ ٢٠٦ بإسناده، ومتنه، غير أنه قال: «وقال لنا موسىٰ»، وتتمة متنه: «وعليه بردة له من صوف، فقال: لا تحقرن من الخير شيئاً ولو تصب فضل دلوك في إناء المستسقي». وانظر ٦ / ٦٥، ٦٦. =

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١ / ١٤٢، والطبراني في «المعجم الكبير» ٧ / ٦٣، برقم (٦٣٨٤)، وفي «الدعاء»، برقم(٢٠٥٨)، كلاهما من طريق سهل بن بكار، عن عبد السلام بن غالب ـ أو ابن عجلان ـ أبو الخليل، عن عبيدة به نحوه. =

وعند ابن قانع «أبو عقيل» بدل «أبو الخليل»، وهو خطأ، وقال البغوي في «معجم الصحابة» (٦٩): «ورواه حمّاد بن سلمة وزاد في إسناده رجلاً».

قلت: الرجل هو أبو تميمة الهجيمي، وقد زاده في الإسناد غير حماد بن سلمة، وأخرجه بزيادة أبي تميمة ـ بمتن مختصر ومطول ـ ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» ٧ / ٤٤، وابن أبي شيبة في «المصنف» ٨ / ٣٩١ و ٦١٧، وفي «المسند» ٢ / ٢٩٣، برقم (٧٩٢)، ومن طريقه أخرجه: أبو داود في «السنن» ٥ / ٤٣٥، برقم (٥١٦٧)، كتاب الآداب، باب كراهية قول: عليك السلام، وابن أبي عاصم في «الآحاد» ٢ / ٣٩٢، ٣٩٣، برقم (١١٨٣).

وأخرجه: أحمد في «المسند» ٥ / ٦٣، والترمذي في «الجامع» ٥ / ٧٢، برقم (٢٧٢٢) كتاب الاستئذان، باب ما جاء في كراهية أن يقول: عليك السلام مبتدئاً. وقال «وهذا حديث حسن صحيح» والطبراني في «المعجم الكبير» ٧ / ٦٤، برقم (٦٣٨٥)، وفي «الدعاء»، برقم (٢٠٦٠) و (٢٠٦١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١ / ٢٨٦، والحاكم في «المستدرك» ٤ / ١٨٦، وقال «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وروي الحديث من طرق أخرى عن أبي جري الهجيمي، انظر: «الزهد»، لابن المبارك: ٣٦٠، «التاريخ الكبير» للبخاري ٢ / ٢٠٦، و«الآحاد لابن أبي عاصم ٢ / ٣٩٣، و«السنن الكبرى» للنسائي ٥ / ٤٨٦، برقم (٩٦٩١)، و«الأمالي» للمحاملي ٣٢٨، و«الدعاء» للطبراني، برقم (٢٠٥٩)، وانظر الرواية الآتية برقم (٤٥٥).

(٢) في رواية الخفاف: «حدثنا محمد، قال: وقال خالد بن مخلد» وفي «س»: «وقال خالد ابن مخلد....».

(٣) كذا في الأصل و«س»: الحارثي، ومثله في «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٠٥، وفي رواية الخفاف: «الجاري». وفي «التقريب» برقم (٤٢٠٣): «الجاري ـ بالجيم ـ، ويقال: الحارثي بالمهملة، وزيادة المثلثة». وانظر «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٠٥، حاشية رقم (١). =

قال: حدثنا سَهْمُ بْنُ المُعْتَمِرِ، عن الهُجَيْمِيِّ، أنَّه لَقِيَ النبيَّ ﷺ[1].

واسمُ[2] أبي قِرْصَافَةَ: جَنْدَرةُ[3] بْنُ خَيْشَنَةَ، من بني عَمرِو بْنِ الحارثِ بْنِ مَالكِ بْنِ كِنَانة، نَزَلَ الشَّامَ.

=

(١) إسناده، فيه سهم بن المعتمر وهو «مقبول»، وتقدم أنّ الحديث روي من طريق أخرى صحيحة ـ برقم (٤٥٠) ـ عن جابر بن سليم الهجيمي أبو جري. فالحديث صحيح لغيره.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٠٥، وقال: «قال لي عبد الله بن أبي شيبة العبسي، نا خالد بن مخلد، فذكره، ومتنه: أنه لقي النبي ﷺ، وإذا هو متزر بإزار قطن».

وأخرجه: أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ٩٧، من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن خالد بن مخلد، به مثله، وزاد: «قد انتثرت حاشيته».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» ٢ / ٢٩٤، برقم (٧٩٣)، عن خالد بن مخلد، بنحو ما تقدم. ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» ٢ / ٣٩٤، برقم (١١٨٦).

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» ٥ / ٤٨٦، ٤٨٧، برقم (٩٦٩٤)، عن أحمد ابن عثمان الأودي، ثنا خالد بن مخلد، به، نحوه، وفيه زيادة تقدم في الروايات السابقة برقم (٤٥٠) و (٤٥٤).

(٢) في رواية الخفاف: «واسم».

(٣) بفتح الجيم، وسكون النون. صحابي قيل: اسمه قيس بن سهل والأول أشهر.
«التاريخ الكبير» ٢ / ٢٥٠، برقم (٢٣٥٨)، «الاستغناء» ١ / ٣٠٢، برقم (٢٨١)، «الإصابة» ١ / ٢٥٣، برقم (١٢٣٢)، «التقريب»، برقم(٩٨٥).

٤٥٦ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني[1] يحيىٰ بْنُ معينٍ، عن حَجَّاجٍ وغُنْدَرٍ، عن شُعْبَةَ، عن سِماكٍ، عن علقمةَ بْنِ وائلٍ، عن أبيهِ[2]، أَنَّ النبيَّ ﷺ كَتَبَ لَهُ، وأمرَ معاويةَ، فقلت[3] لَهُ: لسْتَ مِنْ أَرْدَافِ[4] الملوكِ، ثُمَّ أتيتُهُ في خِلافَتِهِ[5].

---

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) هو وائل بن حُجْر ـ بضم المهملة وسكون الجيم ـ، ابن سعد بن مسروق الحضرمي، صحابي جليل، وكان من ملوك اليمين، ثم سكن الكوفة، مات في ولاية معاوية.
«التاريخ الكبير» ٨/ ١٧٥، ١٧٦، برقم (٢٦٠٧)، «الإصابة» ٣/ ٥٩٢، برقم (٩١٠٢)، «التقريب»، برقم (٧٤٤٣).

(٣) القائل هو وائل بن حجر ـ رضي الله عنه ـ ففي «التاريخ الكبير» ٨/ ١٧٥، ١٧٦، قال وائل بن حجر: «فبعث ـ يعني النبي ﷺ ـ معي معاوية بن ابي سفيان . قال: «وامره ان يعطيني أرضاً فيدفعها إليّ، وكتب لي كتابا خاصاً يفضلني فيه على قومي... فخرجت في الهاجرة فركبت راحلتي واشتدت الرمضاء وأوضعت، فقال معاوية: اردفني. قلت: ما بي ضن عن هذه الناقة، ولكن لست من أرداف الملوك...».

(٤) قال ابن الاثير في «النهاية» ٢/ ٢١٦، في بيان معنى(أرداف) بعد ان ذكر طرفاً من هذه القصة: «هم الذين يَخْلُفونهم في القيام بأمر المَمْلكة بمنزلة الوزراء في الإسلام، واحدهم رِدْف، والاسم الرِّدافة كالوزارة».

(٥) إسناده: حسن، علقمة بن وائل «صدوق» وثبت سماعه من أبيه، «تهذيب الكمال» ٢٠/ ٣١٢. وروي الحديث من طريق أخرى عن وائل، ولكن بسند ضعيف، وانظر التخريج.

تخريجه:

اخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢/ ١٣، برقم (١٢)، عن معاذ بن المثنى، ثنا يحيى بن معين، به باتم واطول منه. وأخرجه أحمد في «المسند» ٦/ ٣٩٩، وابن حبان في «صحيحه»، كما في «الإحسان» ١٦/ ١٨٢، برقم (٧٢٠٥)، وابو نعيم في «معرفة الصحابة» ٥/ ٢٧١٢، برقم (٦٤٧٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٦/ =

٤٥٧ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني عُبَيْدُ بْنُ إسماعيلَ، قال: حدثنا أبو أسامةَ، عَنْ هشامٍ، عن أبيهِ، كَانَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ بَلَغَ مِائَةَ سَنَةٍ[1].

٤٥٨ ـ وعن هشامٍ، عن عبد الله بن عروة: شَهِدتُ أبا هريرةَ وَهُوَ أَمِيرٌ[2].

= ١٤٤، جميعهم من طريق حجاج بن محمد الأعور، عن شعبة به نحوه.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في «المسند» برقم (١٠١٧)، ومن طريقه أخرجه الترمذي في «جامعه» ٣ / ٥٨، برقم (١٣٨١) أبواب الأحكام، باب ما جاء في القطائع.

وأخرجه زنجويه في «الأموال» ٢ / ٦١٩ برقم (١٠١٨) و (١٠١٩)، وأبو داود في «السنن» ٣ / ٥٠٠ برقم (٣٠٥٣) كتاب الخراج، باب ما جاء في إقطاع الأرضين، والترمذي في الموضع السابق، برقم (١٣٨١)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢ / ١٣، ١٤، بالأرقام (١٢) و (١٤) و (١٥)، من طرق عن شعبة، به مختصراً بذكر إقطاع النبي ﷺ لوائل بن حجر أرضاً بحضرموت.

وقال الترمذي: «هذا حديث صحيح»، وفي نسخة «حسن»، وفي أخرى «حسن صحيح».

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ١ / ٣٤٩، وأبو داود في الموضع السابق من «السنن» برقم (٣٠٥٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢ / ٩، ١٠، برقم (٤) و ٢٢ / ١٤، برقم (١٦)، من طرق عن علقمة بن وائل عن أبيه به نحوه مطولاً وروي من طريق أخرى ضعيفة عن أم يحيى امرأة وائل، عن وائل بن حجر، انظر «التاريخ الكبير» ٨ / ١٧٥، ١٧٦، «والمعجم الكبير» للطبراني ٢٢ / ٤٦، برقم (١١٧)، و«المعجم الصغير» ٢ / ٢٨٤، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٥ / ٢٧١١، ٢٧١٢، برقم (٦٤٧٥) و (٦٤٧٦).

وعند الطبراني متنه مطول جداً.

(١) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٣٨٢).

(٢) لم أقف عليه بنصه، والمعروف أن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ استعمل أبا هريرة على البحرين وكان معاوية يستعمله على المدينة في بعض الأحيان. انظر «الطبقات الكبرى» =

يُقال: مَاتَ فَضَالهُ[1] بن عُبَيْدٍ الأنصاريُّ ـ من بني عمرِو بْنِ عَوْفٍ، قاضي معاوية ـ في خلافةِ معاويةَ، بدمشق[2].

٤٥٩ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني عبدُ العزيزِ بْنُ عبدِ اللهِ، قال: حدثني ابنُ أبي الزِّنَادِ، عن أبيهِ أن خَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ [٨٦ / أ] أخبره أنَّ ابْنَ النُّعَيْمانِ ـ رجل من الأنصارِ ـ قَتَلَ وهو سَكْرَانُ عمارةَ بْنَ يزيدَ بْنِ ثابتٍ ـ من بني النَّجَّارِ ـ، فَجِئْنَا بكتابِ معاويةَ إلى سعيدٍ، فأسْلَمَهُ سعيدُ بْنُ العاصِ بعدَ أن حَلَّفَنَا خمسينَ يَميناً، فقتلناه[3][4].

= لابن سعد ٤ / ٣٣٥ ـ ٣٣٦، «سير أعلام النبلاء» ٢ / ٦١٢ ـ ٦١٤.

(١) صحابي، شهد أحداً وما بعدها، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل: قبلها.
«التاريخ الكبير» ٧ / ١٢٤، برقم (٥٥٦)، «الإصابة» ٣ / ٢٠١، برقم (٦٩٩٤)، «التقريب» برقم (٥٤٣٠).

(٢) «تاريخ مدينة دمشق» ٤٨ / ٢٩٠.

(٣) في رواية الخفاف: «ما قتلناه».

(٤) إسناده: حسن، فيه عبد الرحمن بن أبي الزِّناد وهو صدوق، تغير حفظه لما قد بغداد، قال علي بن المديني: «ما حدث به عبد الرحمن بن أبي الزناد بالمدينة فهو صحيح، وما حدث ببغداد أفسده البغداديون». «تاريخ بغداد» ١٠ / ٢٢٩.

تخريجه:

أخرجه سعيد بن منصور ـ كما ذكر ابن حجر في «فتح الباري» ١٢ / ٢٤٥ ـ من رواية عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد. وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٨ / ١٢٧، من طريق إسماعيل بن أبي أويس وعيسىٰ بن ميناء، عن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه عن خارجة بن زيد به بمعناه دون تسمية القاتل أو المقتول أو ذِكْر زمن حصول القصة سوى قول: «وفي الناس يومئذ من أصحاب رسول الله ﷺ ومن فقهاء الناس ما لا يحصى...». وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» =

٤٦٠ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني إبراهيمُ بْنُ يحيىٰ، قال: حدثنا أبي، عن ابْنِ إسحاق، قال: حدثنا الزُّهريُّ، عن عُروةَ بْنِ الزُّبيرِ: رَدَّ النبيُّ ﷺ يومئذ[1] نَفَراً استَصْغَرَهُمْ، فيهمْ عبدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ - ابن أربع عشرة -، وأسامةُ بْنُ زيدٍ، والبَراءُ ابْنُ عازبٍ، وعَرَابةُ[2] بْنُ أَوْسٍ، وزيدُ بْنُ أرقمَ، وزيدُ بْنُ ثابت، ورافعُ بْنُ عَديٍّ، فَتَطاوَلَ له رافِعٌ، فَأَذِنَ له، فسار مَعَهَمْ، وخَلَّفَ بقيّتهمْ حَرَساً لِلذراري والنِّساءِ[3].

= ١٥ / ٣٩٠، من طريق ابن وهب عن ابن أبي الزناد، به نحوه، وفيه طول. وذكره الذهبي في السير ٤ / ٤٤١.

وانظر في مسألة القسامة ومسألة إذا قَتَل السكرانُ هل يقام عليه الحد؟

«المغني» لابن قدامة ٧ / ٦٦٥، «فتح الباري» لابن حجر ١٢ / ٢٤٤ - ٢٤٥.

(١) يعني يوم أُحد، كما ورد عند ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٩ / ٢٦٤.

(٢) هو ابن قَيْظِي الأوسي الحارثي. قال ابن حبان له صحبة، مشهور بالجود وله أخبار مع معاوية.

«أسد الغابة» ٤ / ١٨، برقم (٣٦٢١)، «الإصابة» ٢ / ٤٦٦، برقم (٥٥٠٠).

(٣) إسناده: ضعيف، فيه إبراهيم بن يحيىٰ الشجري وهو «لين الحديث»، وأبوه «يحيىٰ الشجري» ضعيف وكان ضريراً يتلقن».

قال ابن الملقن في «خلاصة البدر المنير» ٢ / ٣٣٥: «غريب من هذا الطريق، نعم في البخاري عن البراء أنه قال: استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر».

قلت: وفي البخاري أيضاً أن ابن عمر استصغر يوم أحد، انظر الكلام الآتي عقب التخريج.

تخريجه:

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٩ / ٢٦٣، ٢٦٤، من طريق محمد بن يحيى الذهلي، نا إبراهيم بن يحيي بن عياد بن هانئ المخزومي، حدثني أبي، وبقية إسناده مثله. وزاد فيمن استصغرهم النبي ﷺ: «رجل من بني حارثة». وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٢ / ٤٦٦، وقال: «أخرجه البخاري في تاريخه من طريق ابن إسحاق...». =

٤٦١ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني حَسَنُ بْنُ[1] مُدرِكٍ، قال: حدثنا يحييٰ بْنُ حمَّادٍ، قال: أخبَرنا أبو عوانةَ، عن أبي مالك، قال: حدثني أبو حَازِمٍ وغيرُهُ، أنَّ الأسْوَدَ[2] [٨٦/ب] ابْنَ البَخْتَرِيِّ بْنَ خُويلدٍ، قالَ: يانَبِيَّ اللهِ! أعَظَمُ

= وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٣/ ١٦٦، عن عروة، وذكر فيه: أسامة، وابن عمر، والبراء، وزيد بن أرقم، وزيد بن ثابت.

وفي «صحيح البخاري» ٥/ ٣٢٧، برقم (٢٦٦٤)، من طريق نافع، عن ابن عمر: «أن رسول الله ﷺ عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة، فلم يجزني، ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني...».

وأخرجه برقم (٤٠٩٧).

وتقدم أن البخاري أخرجه في «صحيحه» ٧/ ٣٣٩، برقم (٣٩٥٥ و ٣٩٥٦)، من طريق شعبة عن البراء، قال: «استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر».

وانظر كلام ابن حجر في «فتح الباري» ٧/ ٣٣٩، في استصغار ابن عمر هل هو في بدر أم في أحد؟ وانظر: «السيرة» لابن هشام ٢/ ٦٦، «والمعجم الكبير» للطبراني ٥/ ١٦٤، برقم (٤٩٦٢) و ٥/ ٢٢٤، برقم (٥١٥٠).

(١) قوله: «ابن مُدرك»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٢) ذكره ابن الأثير، وقال: الأسود بن أبي البختري. ثم قال:

«قلت: كذا أخرجاه ـ يعني ابن مندة وأبو نعيم ـ فقالا: البختري بغير أبي، وقالا: هو ابن خويلد، وإنما هو كما ذكره أبو عمر: لا أعلم في بني أسد الأسود بن البختري بن خويلد، فإن كان ولا أعرفه، فهما أثنان، وإلا فالحق مع أبي عمر، ومما يقوي أن الحق هو الذي قاله أبو عمر أن الزبير لم يذكره في ولد خويلد، وذكر الأسود بن أبي البختري ـ كما ذكرناه عن أبي عمر ـ، وأيضاً فإن أبا موسى قد استدرك على ابن منده الأسود بن أبي البختري، فلو لم يكن وهمه فيه ظاهراً حتى كأنه غيره لما استدركه عليه، ونسبه ابن الكلبي ـ أيضاً ـ كما نسبه أبو عمر».

قال الذهبي: «وقد غُلِّط من قال: الأسود بن البختري».

قال ابن حجر: «ومال ابن الأثير إلى أنه هو الأول ـ يعني الأسود بن أبي البختري ـ =

لأجري أنْ أستغنيَ عَنْ فَيْءِ المسلمينَ؟

قالَ: «نَعَمْ»، فَلَمْ يأخذْ عَطاءً حتَّىٰ قُبِضَ، ثُمَّ باعَ داراً له [معاوية][1] بن أبي سفيان بستين ألفاً، فقالَ ابنُ الزبير: لا تخزها[2] هِيَ خير[3].

٤٦٢ - وروى الزُّهريُّ، عن سعيدٍ، وعروة، عن حَكيم، أنَّه سألَ النبيﷺ ... بطولِهِ، فَلَمْ يأخُذْ حكيمٌ من أبي بكرٍ وعمرَ، حتى توفي[4].

= واسمه العاص بن هاشم القرشي - قلت - يعني ابن حجر: وظاهر السياق يعني سياق الأثر المتضمن استغناء الأسود عن فيء المسلمين - يأبى ذلك».

انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ١ / ٢٧٦ برقم (١٣٨)، «الاستيعاب» ١ / ٧٠، «أسد الغابة» ١ / ٩٩، برقم (١٣٣)، «تجريد أسماء الصحابة»: للذهبي ١ / ١٨، «الإصابة» ١ / ٥٧، برقم (١٤٩، ١٥٠).

(١) في الأصل ليست واضحة، وما أثبت من «س». وفي رواية الخفاف، «ثم باع داراً له من معاوية بن أبي سفيان».

(٢) كذا في الأصل «لا تخزها» وفي «س» ورواية الخفاف: «لاتجزها».

(٣) إسناده: منقطع، قال ابن حجر في «الإصابة» ١ / ٥٧: «رجاله ثقات مع إرساله».

تخريجه:

لم أقف عليه، وبعض من ترجم للأسود بن البختري - أو ابن أبي البختري - يذكر طرفاً من هذا الأثر معزواً للبخاري كما عزاه ابن حجر في «الإصابة» ١ / ٥٧، بإسناده ومتنه.

وانظر المصادر المتقدمة في ترجمة الأسود بن البختري.

(٤) **تخريجه:**

أخرجه البخاري في «صحيحه» ٣ / ٣٩٣، برقم (١٤٧٢)، كتاب الزكاة، باب الاستعفاف عن المسألة، من طريق يونس، و ٥ / ٤٤٣، برقم (٢٧٥٠)، كتاب الوصايا، باب تأويل قوله تعالىٰ: ﴿من بعد وصية يوصى بها أو دين﴾ ...، و ٦ / ٢٨٧، برقم (٣١٤٣)، كتاب فرض الخمس، باب ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم من =

٤٦٣ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني[1] عبدُ اللهِ بْنُ محمدٍ، قال: حدثنا وَهْبٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن منصورٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن يزيدَ[2] بْنِ شَجَرةَ

= الخمس ونحوه، من طريق الاوزاعي، و ١١ / ٢٦٣، برقم (٦٤٤١)، كتاب الرقاق، باب قول النبي ﷺ هذا المال خضرة حلوة. من طريق سفيان بن عيينة، ومسلم في «صحيحه» ٢ /٧١٧، برقم (١٠٣٥)، كتاب الزكاة، باب بيان أن افضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح، من طريق سفيان، والنسائي في «المجتبى» ٥ / ٦٠، برقم (٢٥٣١)، من طريق سفيان، و٥ / ١٠١ كتاب الزكاة، باب مسالة الرجل في أمر لا بد منه، برقم (٢٦٠٣)، من طريق عمرو بن الحارث، جميعهم عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام ـ رضي الله عنه ـ قال: «سالت رسول الله ﷺ فاعطاني، ثم سالته فاعطاني، ثم سالته فاعطاني، ثم قال: يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة، فمن أخذه بسخاوة نفس بورك فيه، ومن اخذه بإشراف نفس لم يبارك فيه، كالذي ياكل ولا يشبع، اليد العليا خير من اليد السفلىٰ. قال حكيم: فقلت: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق لا ارزأ احداً بعدك شيئاً حتى افارق الدنيا. فكان أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ يدعو حكيماً إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه، ثم إن عمر ـ رضي الله عنه ـ دعاه ليعطيه فابىٰ أن يقبل منه شيئاً، فقال عمر: إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء فيابىٰ أن ياخذه. فلم يرْزأ حكيمُ احداً من الناس بعد رسول الله ﷺ حتى توفي.

واللفظ للبخاري في الموضع الاول. وأخرجه النسائي في «المجتبىٰ» ٥ / ١٠٠، ١٠١، برقم (٢٦٠١) و من طريق سفيان عن الزهري، عن عروة، عن حكيم، به. وبرقم (٢٦٠٢)، من طريق الاوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن حكيم بن حزام، به.

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) اختلف في صحبته. مات سنة ثمان وخمسين في أواخر خلافة معاوية، وقيل: قبل ذلك. «التاريخ الكبير» ٨ /٣١٦، برقم (٣١٥١)، «تاريخ مدينة دمشق» ٦٥ / ٢٢٠، برقم (٨٢٨٨)، «الإصابة» ٣ / ٦٢١، برقم (٩٢٧٥).

الرَّهَاوي[١] ـ

وكانَ معاويةُ استعمَلَهُ على الجيوشِ، فَخَطَبَنَا يوماً[٢].

وماتَ[٣] جَعْدَةُ[٤] بنُ هُبَيْرَةَ بنُ أبي وَهْبٍ ـ والدُ يحيىٰ المَخْزُوميُّ القرشيُّ،

---

(١) قال السمعاني في «الأنساب» ٣ / ١٠٨: «بفتح الراء والهاء وفي آخرها الواو، منسوب إلى قبيلة رَهَاء، وهو بطن من اليمن من مذحج».
وانظر «أسد الغابة» لابن الأثير ٥ / ٤٩٥، برقم (٥٥٥٧).

(٢) أخرجه الحاكم في «المستدرك» ٣ / ٤٩٤، من طريق محمد بن جعفر، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٥ / ٢٣٠، من طريق سعيد بن عامر، كلاهما عن شعبة، عن منصور، عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة، به بذكر خطبة له طويلة، بتذكيرهم نعم الله عليهم، والحث على الصلاة والجهاد وذكر نعيم الجنة، وغيره ذلك.
وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد» برقم (١٢٢)، عن زائدة، عن منصور، عن مجاهد، به.
ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٥ / ٢٣١.
وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» ٥ / ٢٥٦ ـ ٢٥٨، برقم (٩٥٣٨)، عن الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة، به.
ومن طريق عبد الرزاق أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢ / ٢٤٦، برقم (٦٤١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢ / ٢٤٦، برقم (٦٤١)، من طريق عبد الصمد بن حسان المؤدب، عن الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن يزيد به.
وروي من طرق أخرىٰ عن مجاهد، انظر «تاريخ مدينة دمشق» ٦٥ / ٢٣٠، ٢٣١.
والحديث روي مرفوعاً وموقوفاً، والموقوف أصح. انظر: «الجرح والتعديل» ٩ / ٢٧٠، ٢٧١. «الاستيعاب» لابن عبد البر ٣ / ٦١٦ «تاريخ مدينة دمشق» ٦٥ / ٢٣٢، «أسد الغابة» ٥ / ٤٩٥، «الإصابة» ٣ / ٦٢١.

(٣) في رواية الخفاف: «مات».

(٤) قال ابن حجر في «الإصابة» ١ / ٢٣٨، برقم (١١٦١): «له رؤية بلا نزاع: فإن أباه قتل كافراً بعد الفتح، واختلف في صحبته وصحة سماعه».
وانظر: «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٣٩، برقم (٢٣١٥)، «الإصابة» ١ / ٢٥٨. برقم =

ابْنُ أُمِّ هَانِئٍ بنت أبي طالب ـ في زَمَنِ معاوية .

واسم[1] أبي بَصْرَةَ الغِفاريِّ : حُمَيْل[2] بْنُ بَصْرَةَ .

٤٦٤ ـ قال علي[3] : سألت رجلاً من غِفارٍ ، فقال : اسمُهُ حُمَيْلٌ . ومن قال : خميل[4] فهو خطأ[5] .

٤٦٥ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ [٨٧ / أ] ، قالَ : حدثنا سعيدُ بْنُ أبي مَرْيَم ، قال : أخبَرنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ ، قال : أخبرني زيدٌ ، عن سعيدٍ المَقْبُرِيِّ ، عن أبي هريرةَ ،

= (١٢٦٥ ، « التقريب » برقم (٩٣٥) .

(١) في رواية الخفاف : « اسم » .

(٢) حُمَيْل ـ مثل حُمَيد ، لكن آخره لام ، وقيل : بفتح أوله ، وقيل : بالجيم ، ابن بَصْرة ـ بفتح الموحدة ـ ، ابن وقاص ، صحابي ، سكن مصر ومات بها .
« التاريخ الكبير » ٣ / ١٢٣ ، برقم (٤١٤) ، « المؤتلف والمختلف » للدار قطني ٣٤٧ – ٣٤٨ ، « معرفة الصحابة » لأبي نعيم ٢ / ٨٨٨ ، برقم (٧٦٠) ، « الاستغناء » ١ / ١١٧ ، برقم (٣٨) ، « الإصابة » ١ / ٣٥٧ ، برقم (١٨٤٩) .
« التقريب » ، رقم (١٥٨١) .

(٣) هو ابن المديني . انظر المصادر المتقدمة في ترجمة أبي بصرة . وفي « الإصابة » ١ / ٣٥٧ : « قال علي بن المديني : سألت شيخاً من بني غفار ، فقلت له : هل يعرف فيكم جَميل بن بصرة – بفتح الجيم – ، فقال : صحفت يا شيخ ، والله إنما هو حميل ـ بالتصغير والمهملة ـ ، وهو جد هذا الغلام ، وأشار إلى غلام معه » .

(٤) كذا في الأصل و« س » : « خميل » وفي « التاريخ الكبير » ٣ / ١٢٣ ، ورواية الخفاف ـ على الصواب ـ « جميل » .

(٥) في « العلل الكبير » للترمذي ٣٤٢ : « قلت له ـ يعني للبخاري ـ : أبو بصرة ما اسمه ؟ فقال : حميل بن بصرة ، ويقال : بصرة بن أبي بصرة ، والصحيح : حميل بن بصرة » .
وانظر : المؤتلف والمختلف » للدار قطني ١ / ٣٤٨ .

قال : أتيتُ الطُّور[١]،

فلقيتُ حُمَيْلَ بْنَ بَصْرَةَ الغفاريَّ[٢] صاحب النبيِّ ﷺ، وقال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ : « لا تُضْرَبُ أكْبَادُ المطَايَا[٣] إلاَّ إلى مسجدِ[٤] الحرامِ، ومسجدِهِ[٥]، ومسجدِ إِيلِيا[٦] »[٧].

---

(١) قال البكري في « معجم ما استعجم » ٣ / ١٦٤ : « الطُّور : جبل ببيت المقدس، ممتد ما بين مصر وأيْلة، سُمِّي بطُور بن إسماعيل بن إبراهيم ـ عليهما السلام ـ وهو الذي نودي منه موسى . . . وهو طور سيناء . . . » .

(٢) قوله : « الغفاري »، لم يذكر في رواية الخفاف .

(٣) قال ابن منظور في « لسان العرب » ٦ / ٤٢٢٧ / مادة (مطا) : « . . . والمطِيَّةُ : النَّاقة التي يُرْكَبُ مطاها . والمطية : البعير يُمْتَطى ظهره، وجمعه المطايا، يقع على الذكر والأنثى » .

(٤) في رواية الخفاف : « المسجد » .

(٥) في رواية الخفاف، و« التاريخ الكبير » ٣ / ١٢٤ : « ومسجدي » .

(٦) قال البكري في « معجم ما استعجم » ١ / ٢٠٠ : « إيلياءُ : مدينة بيت المقدس، فيها ثلاث لغات : مد آخره، وقصره : إيلياءُ، وإيلِيا، وقصر أولها : إلْياءُ، وقال محمد بن سهل الكاتب : معنى إيلياء : بيت الله . . . » .

(٧) إسناده : صحيح .

تخريجه :

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » ٣ / ١٢٣ ـ ١٢٤، بإسناده ومتنه، وفيه « مسجد هذا »، بدل « ومسجده » .

وأخرجه الطحاوي في « شرح مشكل الآثار » ٢ / ٥٦، برقم (٥٨٤)، عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن سعيد بن أبي مريم به، نحوه . وفيه قال أبو هريرة : « أتيتُ الطور، فصليت فيه، فلقيت حميل بن بصرة الغفاري، فقال : من أين جئت؟ فأخبرته، فقال : لو لقيتك قبل أن تأتيه ما جئته، سمعت رسول الله ﷺ يقول : . . . فذكره .

=

٤٦٦ - وتابعه روْحُ بْنُ القاسم، عن زيدِ بْنِ أسلم[٢].

= وأخرجه الطحاوي، برقم (٥٨٥)، عن يحيى بن عثمان بن صالح عن سعيد بن أبي مريم، عن أبي غسان محمد بن مطرِّف، عن زيد بن أسلم، ثم ذكر بإسناده مثله.
ثم قال الطحاوي عقبه: «قال لنا يحيى: قال سعيد بن عفير: هو حُمَيْل بن بصرة بن وقاص بن حاجب بن غفار.
وأخرجه أبو يعلى في «المسند» ١١/٤٣٥، برقم (٦٥٥٨)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ١/٣٤٩، كلاهما من طريق يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن زيد بن أسلم، به نحوه.
وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٢/٥٥، برقم (٥٨٢)، من طريق الدّراوردي، عن زيد بن أسلم، به نحوه.
وقال البخاري ـ كما سيأتي في الرواية رقم (٤٦٧) ـ: «وقال الدراوردي عن زيد: جميل» وهو وهم.
وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» ١/٣٥٢، برقم (٨٥٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٢/٤٧، كلاهما من طريق محمد بن عبد الرحمن بن مجبر، عن زيد بن أسلم به نحوه.
وأخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ١/٣٤٨، من طريق علي بن المديني، عن زيد بن أسلم، به نحوه مختصراً. وقال علي بن المديني: «هكذا قال الدروادري، ومالك، وأُبيّ، كلهم قال: جَميل بن بصرة، فرأيت بعد ذلك شيخاً من بني غفار بالبصرة، فجعلت أسأله عن الغفاريين، فرأيته حسن العلم بهم، فقلت: أتعرف جَميل بن بصرة؟ فقال: صحّف والله صاحبك! إنما هو حُمَيْل بن بصرة، وكان مع الشيخ غلام، فقال: هو جدّ هذا».
وذكر الحديث بإسناده ومتنه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ١/٣٤٩، وعزاه للبخاري، وذكره الجياني في «تقييد المهمل» (٢٨أ - ٢٨ب/ نقلاً من «المؤتلف والمختلف» ١/٣٤٨، حاشية (٥)، وعزاه للبخاري في «الأوسط» بإسناده ومتنه.
وانظر ما يأتي، بالأرقام (٤٦٦)، و(٤٦٧)، و(٤٦٨)، و (٤٦٩).

(١) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٤٦٥)، و«التاريخ الكبير» ٣/١٢٣، و«المؤتلف والمختلف» =

٤٦٧ - وقال الدَّرَاوَرْدِيُّ، عن زيدٍ: جَميل[١].

٤٦٨ - وقالَ ابنُ الهادِ: عن محمدِ بْنِ إبراهيمَ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هريرةَ، عن بَصْرَةَ[٢] بْنِ أبي بَصْرَةَ الغفاريِّ[٣].

= للدارقطني ١ / ٣٤٨ - ٣٥٠.

(١) زاد في «التاريخ الكبير» ٣ / ١٢٣: «وهو وهم».
ونقله عن البخاري الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ١ / ٣٤٨ - ٣٥٠، وانظر الرواية قبل السابقة برقم (٤٦٥).

(٢) قال ابن حجر في «التقريب» برقم (٧٣٩): «صحابي ابن صحابي، والمحفوظ أن الحديث لوالده بصرة».

(٣) إسناده: رجاله ثقات، لكن المحفوظ - كما قال ابن حجر في الهامش السابق - أن الحديث لوالدة بصرة.
وانظر الرواية المتقدمة برقم (٤٦٥).

تخريجه:

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٣ / ١٢٣، وقال: «وقال ابن الهاد: بصرة بن أبي بصرة»، وأخرجه مالك في «الموطأ» ١ / ١٠٨، برقم (١٦)، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، به، في أثناء حديث طويل ذكر فيه فضائل يوم الجمعة.
ومن طريق الإمام مالك أخرجه أحمد في «المسند» ٦ / ٧ والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٢ / ٥٤ - ٥٥، برقم (٥٨١)، و٢ / ٥٨، برقم (٥٩٠)، مختصراً بذكر عدم شد المطى إلا لثلاثة مساجد.
وأخرجه من طريق مالك أبو داود في «السنن» ٢ / ٨٣، برقم (١٠٣٩)، كتاب الصلاة، باب تفريع أبواب الجمعة، والترمذي في «الجامع» ١ / ٥٠١ - ٥٠٢، برقم (٤٩١)، أبواب الجمعة، باب في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة.
ولم يذكر فيه «لا تعمل المطى إلا إلى ثلاثة مساجد».
وقال الترمذي: «وفي الحديث قصة طويلة، وهذا حديث صحيح». =

٤٦٩ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا أبو عَوانةَ، قال: حدثنا عبدُ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عن عُمَرَ بْنِ عبدِ الرحمنِ بن الحَارِث، قال: لَقِيَ أبو بَصْرَةَ الغفاريُّ أبَا هريرةَ ـ وهو جاي من الطُّور ـ، فقالَ: مِنْ أينَ أقْبَلتَ؟ نحوه[1].

= وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣ / ١١٣ ـ ١١٥، برقم (١٤٣٠)، كتاب الجمعة، باب ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة، عن قتيبة، قال: حدثنا بكر ـ يعني ابن مضر ـ عن ابن الهاد، به، في أثناء حديث طويل ـ كما تقدم عند مالك ـ.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٢ / ٥٤، برقم (٥٨٠)، و٢ / ٥٨، برقم (٥٨٩)، من طريق الليث، عن ابن الهاد، به نحوه.

و٢ / ٥٦، برقم (٥٨٣)، و٢ / ٥٨، برقم (٥٩١)، من طريق نافع بن يزيد، عن ابن الهاد وعُمارة بن غَزِيَّة، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، به نحوه.

وروي الحديث من طرق أخرى عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ومن طرق أخرى عن أبي هريرة. انظر الموضع السابق، من «مشكل الآثار».

ومن هذه الطرق ما أخرجه البخاري ومسلم، وغيرهما، من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن النبي ﷺ قال: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجد الرسول ﷺ ومسجد الأقصى».

أخرجه البخاري في «صحيحه» ٣ / ٧٦، برقم (١١٨٩)، ومسلم في «صحيحه» ٢ / ١٠١٤، برقم (١٣٩٧)، وانظر الرواية الآتية، برقم (٤٦٩).

(١) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣ / ١٢٤، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «وقال موسى بن إسماعيل...».

وأخرجه أبو داود الطيالسي في «المسند» برقم (١٣٤٨) و(٢٥٠٦)، عن أبي عوانة، به نحوه.

وعنده في الموضع الثاني: «عبد الله» بدل «عبد الملك» وهو خطأ، وفيه: «عن عمرو أو عمر بن عبد الرحمن»، والصواب عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي. =

سَكَنَ مِصْراً.

[1]اسمُ أبي شَيْخٍ الهُنَائيِّ خَيْوانُ[2] بْنُ [٨٧/ب] خالدٍ البَصْرِيُّ، نَسَبَهُ لي[3] عليٌّ. يروي عن أخيه حِمَّان، روى عنه قتادةُ[4].

٤٧٠ – وقالَ يحيى بْنُ أبي كَثِيرٍ، عن أبي شَيْخٍ، قال[5]: أتَانَ كتابُ عُمَرَ، ونحنُ مع عثمانَ بْنِ أبي العاصِ أميراً علينا[6].

٤٧١ – واسم[7] أبي مَحْذُورةَ سَمُرة بن مِعْيَرٍ القُرَشيُّ الجُمَحيُّ، مؤذِّنُ النبيِّ ﷺ، بمكةَ، سماهُ أبو عَاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ[8].

= وأخرجه أحمد في «المسند» ٦ / ٧، من طريق شيبان، عن عبد الملك بن عمير، به نحوه.
وروي الحديث من طرق أخرى عن أبي هريرة، كما تقدم في الروايتين السابقتين، برقم (٤٦٥)، و(٤٦٨).

(١) في «س»: «واسم».

(٢) وقيل: حَيْوان ـ بالمهملة ـ، وقيل في اسمه غير ذلك. مات بعد المائة.
«التاريخ الكبير» ٣ / ١٣٠، برقم (٤٣٦)، «الثقات» لابن حبان ٤ / ١٩٢، «الكنى» لابن منده، برقم (٣٨١٩)، «الاستغناء» لابن عبد البر ٢ / ٩٥٣، برقم (١١٤٩)، «التقريب»، برقم (٨٢٢٧).

(٣) في رواية الخفاف: «نسبه علي».

(٤) انظر المصادر المتقدمة في الهامش قبل السابق.

(٥) قوله: «قال»، لم تذكر في «س».

(٦) «التاريخ الكبير» ٣ / ١٣٠، «الكنى» لابن منده، برقم (٣٨١٩)، وانظر مصادر ترجمة أبي شيخ، والمتقدمة في الهامش قبل السابق.

(٧) في رواية الخفاف: «اسم».

(٨) التاريخ الكبير ٤ / ١٧٧، «المؤتلف والمختلف» للدارقطني ٤ / ٢٠١٧ – ٢٠١٨.

٤٧٢ – وقال محمدُ بْنُ بكرٍ، عن ابن جُريجٍ: سَمْرةُ بْنُ معينٍ.

ومعينٌ وَهْمٌ[١].

ماتَ بعدَ أبي هريرة[٢].

٤٧٣ – قالَ لي علي: إنْ لم يكن اسمُ أبي[٣] عِياضٍ قَيْسَ بْنَ ثعلبةَ، فلا أدري. وقال غيرُه[٤]: عمرُو[٥] بْنُ الأسودِ.

---

(١) انظر الهامش السابق.

(٢) انظر الهامش السابق.

(٣) اختلف فيه، فقيل ـ كما هنا ـ قيس بن ثعلبة، وقيل: عمرو بن الأسود ـ، وفي «التاريخ الكبير» ٧ / ١٥٠، برقم (٦٦٧): «قيس بن ثعلبة، قال علي: أراه أبا عياض. وقال غيره: اسم أبي عياض عمرو بن الأسود العنسي، يعد في الكوفيين، عن عمر، وعثمان، وابن مسعود، وعبد الله بن عمرو».

وقال الفسوي في «المعرفة» ٢ / ٦٤٦: «حدثني محمد بن عبد الرحيم، قال: سألت علياً عن أبي عياض الذي يروي عن مجاهد، والهجري، وعبد ربه، عن أبي عياض؟ قال: هو واحد. فقلت: ما اسمه؟

قال: لا أدري».

وما ذكره البخاري هنا نقله عنه النسائي وأبو أحمد الحاكم في الكنى، كما قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٦ / ٤٢٧، وقال ابن حجر: «أبو عياض المدني، مجهول، من السادسة، وقيل: اسمه قيس بن ثعلبة».

وانظر «الاستغناء» لابن عبد البر ٢ / ٨٥٩، برقم (١٠٠٨)، «تهذيب الكمال» ٣٤ / ١٦٤ – ١٦٥، و«تهذيب التهذيب» ٦ / ٤٢٧، برقم (١٠٠٣٧)، و«التقريب» برقم (٨٣٥٧).

(٤) زاد في رواية الخفاف: «هو».

(٥) هو العَنْسي ـ بالنون، وقد يصغر ـ أبو عياض، حمصي سكن دارِيًا ـ وهو عمير بن الأسود =

٤٧٤ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني إبراهيمُ بن موسىٰ، قال أخبرنا أحمدُ - أراه[1] ابْنَ بشيرٍ - قال: أخبرنا مِسْعَرٌ، عن موسىٰ بن أبي كثيرٍ، عن مجاهدٍ، قال: حدثنا أبو عِيَاضٍ في خلافةِ معاويةَ[2].

٤٧٥ - وقال[3] ابْنُ سالمٍ: عن الزُّبَيْديِّ، قَالَ: حدثنا عبدُ الواحدِ بْنِ عبدِ الله. أنَّ يزيد[4] بْنَ أَسَد - يعني القَسْري[5] -، قال عند معاويةَ [٨٨/أ] - يوم حُجْرِ بْنِ الأدبَرِ -: لم يُعطِك[6] الله بالعقوبةِ شيئاً إلا أعْطاكَ بالعفوِ أفضل[7][8].

= - مخضرم ثقة عابد من كبار التابعين، مات في خلافة معاوية.

«تهذيب الكمال» ٢١ / ٥٤٣، برقم (٤٣٢٧)، «تهذيب التهذيب» ٤ / ٣٢٠، برقم (٥٧٥٩)، «التقريب» برقم (٥٠٢٤)، وانظر الهامش السابق.

(١) في رواية الخفاف: «هو ابن بشير عندي».

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧ / ١٥٠، بإسناده، غير أنه قال: «وقال إبراهيم بن موسىٰ»، وأخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» كما في «الإصابة» ٣ / ١٢٠، «وتهذيب التهذيب» ٤ / ٣٢٠ من طريق مجاهد.

وانظر مصادر ترجمته المتقدمة في الهامش السابق.

(٣) زاد في رواية الخفاف: «عبد الله».

(٤) هو ابن كُرْز - بضم الكاف وسكون الراء بعدها زاي - القسري البجلي، صحابي، مات قبل معاوية «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧ / ٤٢٨، «التاريخ الكبير» ٨ / ٣١٧، برقم (٣١٥٥)، «الإصابة» ٣ / ٦١٤، برقم (٩٢٣٠).

(٥) كذا في الأصل: «القنسري» وفي «س»: «القسري»، وفي رواية الخفاف: «القصوي، قال محمد: الصحيح القسري».

(٦) في «س»: «لم يعطنا».

(٧) زاد في رواية الخفاف: «منه».

(٨) أخرجه موصولاً ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٥ / ١٠٦، من طريق إسحاق بن =

٤٧٦ – وقال[١] إسماعيلُ بْنُ عيَّاشٍ، عن شَرَحْبِيلَ بْنِ مسلمٍ الخَوْلانِيِّ: قامَ عبدُ اللهِ بْنُ أسد القنسري[٢] وقامَ عمرو بْنُ الأسودِ، وقامَ عبد اللهِ بْنِ مِخْمَرٍ الشَّرْعَبِيُّ، وقام أبو مسلمٍ الخَوْلانيُّ، فتَكَلَّموا، قُلْتُ لشُرَحبيلَ: ما كانَ شأنُهُمْ؟ قالوا: وجَدُوا كِتاباً لهُمْ إلى أبي بلالٍ أنَّ محمداً وأصحابَهَ قاتلوا علىٰ التنزيلِ، فقاتِلُوا أنتم[٣] على التأويلِ، فقتلَ بعضاً، وخلَّىٰ سَبيلَ بعضٍ[٤].

٤٧٧ – حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني عبيدةُ[٥]، قال: حدثنا يُونسُ، قال: حدثنا ابْنُ إسْحاقَ، عن يزيدَ بْنِ أبي حَبِيبٍ، عن مَرْثَدِ بْنِ عبدِ اللهِ: إنَّا لَجُلُوسٌ عند عُقبة[٦] بْنِ عَامِرٍ الجُهَنّي، وهُوَ أميرٌ عَلَينا بِمِصْرَ[٧].

= إبراهيم، حدثني عمرو بن الحارث، حدثني عبد الله بن سالم، وبقية إسناده مثله، ومتنه: «أن يزيد بن أسد القسري قال عند معاوية – يوم حجر بن الأدبر – أنت الجُنَّة ونحن العُدَّة، ولم يعطك الله بالعقوبة شيئاً إلا وقد أعطاك بالعفو أفضل منه. في كلام تكلم به.

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا عبد الله، قال: حدثنا محمد، قال: إسماعيل بن عيَّاش...».

(٢) كذا في الأصل: «القنسري»، وفي «س»، ورواية الخفاف: «القسري؟». وانظر الهامش قبل السابق.

(٣) زاد في رواية الخفاف «اليوم».

(٤) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٣ / ٢٩، من طريق إسماعيل بن عياش، به مختصراً.

(٥) كذا في الأصل و«س»: «عبيدة»، وفي رواية الخفاف ـ على الصواب ـ: «عُبيد». وهو ابن يعيش.

(٦) صحابي مشهور، مات ـ رضي الله عنه ـ في أواخر خلافة معاوية قرب الستين.
«التاريخ الكبير» ٦ / ٤٣٠، برقم (٢٨٨٥)، «الإصابة» ٢ / ٤٨٢، برقم (٥٦٠٣)، «التقريب»، برقم (٤٦٧٥).

(٧) انظر: «النجوم الزاهرة» ١ / ١٢٦ – ١٣٢.

عَصرٌ مَنْ بَيْنَ السِّتِّينَ إِلىٰ السَّبْعِين

٤٧٨ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني مَعْقِلُ بْنُ مَالكٍ أبو شَرِيك، قالَ: حدثنا عُقْبَةُ بْنُ عبدِ اللهِ [٨٨/ب] الأصَمُّ، قالَ: حدثنا شَهْرُ بْنُ حَوْشَب، قال: كنتُ بالمدينة وأنَا شَابٌ يومئذٍ، مَقْتَلَ حسينِ بْنِ علي، فدخلْنا على أمِّ المؤمنينَ ـ يعني أمَّ سَلَمةَ[١].

٤٧٩ ـ وقالَ أبو نُعيمٍ: ماتَ عَلْقَمَةُ[٢] سنة إحدى[٣] وستينَ[٤]، ومات

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٣/ ١٠٨، برقم (٢٨١٨)، و ٢٣/ ٣٣٨، برقم (٧٨٦)، والحاكم في «المستدرك ٤/ ١٩، من طريق شهر بن حوشب، قال سمعت أم سلمة حين جاء نعي الحسين بن علي ـ رضي الله عنه ـ لعنت أهل العراق، وقالت: قتلوه قتلهم الله عز وجل، غروه، وذلوه لعنهم الله».

واللفظ للطبراني: ولفظ الحاكم: «أتيت أم سلمة أعزيها بقتل الحسين بن علي».

(٢) هو ابن قيس بن عبد الله النَّخعي، الكوفي، مات بعد الستين، وقيل: بعد السبعين.

«التاريخ الكبير» ٧/ ٤١، برقم (١٧٧، «تهذيب الكمال» ٢٠/ ٣٠٠، برقم (٤٠١٧)، «التقريب»، برقم (٤٧١٥).

(٣) قوله: إحدىٰ وستين» ليست واضحة في «س».

(٤) انظر المصادر المتقدمة في الهامش قبل السابق.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ١٢/ ٢٩٩، من طريق يعقوب بن سفيان، وقعنب الباهلي، عن أبي نعيم به. وعن البخاري أورده الكلاباذي في «رجال صحيح البخاري»، برقم (٩٠٨).

مُسْروق[1]

سنةَ ثنتينِ[2] وستينَ[3]، وكنيةُ[4] مَسْروقِ بْنِ الأَجْدَعِ أبو عائشةَ[5]، هو ابنُ عبدِ الرحمنِ الهَمْدانِي، سَمِعَ[6] من أبي بكر وعمرَ ـ رضي الله عنهما ـ.

٤٨٠ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني الحسنُ بْنُ وَاقِعٍ، قال: حدثنا ضَمْرَةُ، قال: ماتَ عمْرو[7] بْنُ العاصِ في ولاية يزيدَ،

---

(١) «التاريخ الكبير» ٨ / ٣٥، برقم (٢٠٦٥)، «تهذيب الكمال» ٢٧ / ٤٥١، برقم (٥٩٠٢)، «التقريب» برقم (٦٦٤٥)

(٢) في «س» كُتِبت رقماً هكذا: «٦٢».

(٣) انظر المصادر المتقدمة في الهامش السابق، وأخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ١٣ / ٢٣٥، من طريق يعقوب بن سفيان، وقعنب الباهلي، عن أبي نعيم به. وأورده عن البخاري، الكلاباذي في «رجال صحيح البخاري» برقم (١٢١٦).

(٤) من قوله: «وكنية مسروق، إلى نهاية الرواية رقم (٤٧٩)، ورد في رواية الخفاف بعد الرواية الآتية برقم (٤٨٠).

(٥) في رواية الخفاف: «وهو أبو عبد الرحمن الهمداني أبو عائشة الكوفي».

(٦) في رواية الخفاف: «رأى أبا بكر وعمر»، وفي «التاريخ الكبير» ٨ / ٣٥: «رأى أبا بكر، وعمر، وعليا وعبد الله بن مسعود، وزيد بن ثابت».
وروى مسروق عمن ذكر هنا من الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ انظر «تهذيب الكمال» ٢٧ / ٤٥٢ ـ ٤٥٣.

(٧) هو ابن وائل السهمي أبو عبد الله، ـ الصحابي المشهور ـ، اختلف في وفاته ـ رضي الله عنه ـ فقيل: بعد الأربعين، وقيل: بعد الخمسين وقبل الستين، والمشهور أنه مات سنة ثلاث وأربعين. وقد ذُكر هنا أنه مات في ولاية يزيد سنة إحدى ـ أو اثنتين ـ وستين وهذا لعله خطأ إلا أن يكون المقصود ابنه عبد الله، فإنه مات ليالي الحرة في ولاية يزيد =

سنةَ إحدى ـ أو ثنتين ـ وستين[1].

٤٨١ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: وحدثني[2] ابو سعيدٍ، قال: حدثني ابْنُ وَهْبٍ، قال حدثني حَرْمَلَةُ، انَّ أَبَا فِراسٍ حدَّثَهُ، انَّ عَمْرَو بْنَ العاصِ توفِّيَ ليلةَ الفِطرِ، وصلَّىٰ عليه عبدُ اللهِ بْنُ عَمروٍ، وكانَ ابوه استَخلَفَهُ[3].

٤٨٢ ـ وقال قتادةُ: وَلِيَ يزيدُ[4] ثلاثَ سنينَ واشهرٍ. سمَّاهُ.

= سنة ثلاث وستين ـ وقيل بعد ذلك ـ .

والبخاري يذكر هنا من مات بين الستين إلى السبعين ولا خلاف أن عمرو بن العاص مات قبل الستين.

انظر: «التاريخ الكبير» ٥ / ٥، برقم (٦)، و٦ / ٣٠٣، برقم (٢٤٧٥).

الإصابة «٢ / ٣٤٣، برقم (٤٨٤٧)، ٣ / ٢، برقم ٥٨٨٤.

و«التقريب»، برقم (٣٥٢٣) و (٥٠٨٨) وانظر الرواية الآتية، برقم (٤٨١).

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦ / ٣٠٣، بإسناده، ومتنه ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٦ / ١١٢ ـ ١١٣، وأورده عن البخاري: الكلاباذي في «رجال صحيح البخاري» برقم (٨٣٧). وقال: هكذا ذكره البخاري في الصغير» والمزي في «تهذيب الكمال. ٢٢ / ٨٥.

وانظر الرواية الآتية برقم (٤٨١).

(٢) في رواية الخفاف: «حدثني» بدون «واو».

(٣) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٧ / ٤٩٤، عن عبد الله بن صالح المصري، عن حرملة بن عمران، به نحوه، وفيه زيادة. ومن طريق ابن سعد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٦ / ١٩٩.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٦ / ٢٠٠ ـ ٢٠١، من طرق أخرىٰ، به نحوه.

(٤) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٩١). وانظر «التاريخ الكبير» ٥ / ٥.

٤٨٣ - وقال نافعٌ: وَلِيَ يزيد[1] [٨٩ /أ] أربعَ سنينَ إلاَّ شهراً.

٤٨٤ - ويُقالُ: ماتَ مروانُ[2]

سنَةَ ثلاثٍ[3] وستينَ، وهو ابنُ إحدَى وثمانينَ.

وماتَ عبدُ اللهِ[4] بنُ عَمْرٍو ليالِيَ الحَرَّةِ[5]، في ولايةِ يزيدَ بنِ معاويةَ، وكُنْيَتُهُ

---

(١) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٩٣). وانظر «التاريخ الكبير» ٥ / ٥.

(٢) هو ابن الحكم بن أبي العاص، أبو عبد الملك القرشي، الأموي لم تثبت له صحبة، بل هو من كبار التابعين مات في رمضان سنة خمس وستين، وقيل: قبل ذلك. وأما سنُّه عند وفاته فقيل أربع وستين، وهو المحفوظ.
«الطبقات الكبرى» لابن سعد ٥ / ٤٣، «التاريخ الكبير» ٨ / ٤٦٨، برقم (١٥٧٩)، «تاريخ مدينة دمشق» ٥٧ / ٢٧٨ - ٢٧٩. «تهذيب الكمال» ٢٧ / ٣٨٧، برقم (٥٨٧٠)، «التقريب»، برقم (٦٦١١).

(٣) في رواية الخفاف: «ثلاث - يعني وسبعين -».

(٤) هو ابن العاص، أو محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن، أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء. مات في ذي الحجة ليالي الحرَّة سنة ثلاث وستين، بالطائف. وقيل غير ذلك.
«التاريخ الكبير» ٥ / ٥، برقم (٦)، «الإصابة» ٢ / ٣٤٣، برقم (٤٨٤٧)، «التقريب»، برقم (٣٥٢٣).

(٥) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٢ / ٢٨٧: «حَرَّة واقِم: إحدىٰ حرَّتي المدينة، وهو الشرقية، سُميت برجل من العماليق اسمه واقم، وفي هذه الحرة كانت وقعة الحرَّة المشهورة في أيام يزيد بن معاوية في سنة (٦٣)، وأمير الجيش من قبل يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة...».
وانظر المعنى اللغوي لـ «الحرَّة» في الرواية رقم (١٣).
وانظر: «تاريخ الطبري» ٣ / ٣٥٢، «البداية والنهاية» ٨ / ٢٣٨ (حوادث سنة ثلاث وستين).

أبو محمدٍ، ويُقالُ[1]: ماتَ سنةَ خمسٍ وستينَ، وهُوَ ابنُ ثِنتَيْنِ وسَبْعِينَ. السَّهْمِيُّ[2] القرشيُّ. وكُنْيَةُ عَمْرٍو[3] أبو عبدِ اللهِ.

٤٨٥ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني أبو جَعْفَرٍ الأزهريُّ، قالَ: ماتَ عبدُ الرحمنِ[4] بنِ الأَزْهَرِ بْنِ عبدِ[5] يَغُوثَ ـ ابْنِ[6] عَمٌّ عبدِ الرحمنِ بْنِ عوفٍ، أبو جُبَيْرٍ ـ قبل[7] الحرةِ بأشهرٍ.

وتوفِّي أزهرُ[8] زَمَنَ عمرَ بْنِ الخطَّابِ، وهو ابنُ نيفٍ ومائةٍ.

---

(١) قوله: «ويقال» لم تذكر في رواية الخفاف.

(٢) قوله: «السهمي القرشي»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) يعني ابن العاص ـ رضي الله عنه ـ.

(٤) هو ابن عوف الزهري، المدني. صحابي صغير.
«التاريخ الكبير» ٥ / ٢٤٠، برقم (٧٩٢)، «الإصابة» ٢ / ٣٨٢، برقم (٥٠٧٩)، «التقريب»، برقم (٣٨٢٢).

(٥) كذا في كلا الروايتين: «ابن عبد يغوث»، وكذا عند ابن منده في «الكنى» برقم (١٦١٦)، وفي «التاريخ الكبير» ٥ / ٢٤٠ برقم، ٧٩٢: «ابن عبد عوف»، وكذا قال الكلبي، و ابن إسحاق، ومصعب الزبيري، وابن قدامة، وابن الأثير، وابن حجر. وقد يكون الإسم اشتبه على بعض الرواة بعبد الرحمن بن الأرقم بن عبد يغوث، فهو صحابي من بني زهرة، انظر «جمهرة النسب» للكلبي ٧٨، «السيرة» لابن هشام ١ / ٢٥٨، «نسب قريش» لمصعب الزبيري ٢٧٤، «التبيين في أنساب القرشيين» لابن قدمة ٢٠٣ ـ ٣٠٣، «الاستيعاب» ٢ / ٣٩٨، «أسد الغابة» ٣ / ٤٢٤، برقم (٣٢٦٣). وانظر المصادر المتقدمة في الهامش السابق.

(٦) كذا ذكر غير واحد وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٢ / ٣٩٨: «وقد غلط فيه من جعله ابن عم عبد الرحمن بن عوف». وانظر المصادر المتقدمة في الهامش السابق.

(٧) أي قبل سنة ثلاث وستين.

(٨) هو ابن عبد عوف بن زهرة القرشي الزهري، والد عبد الرحمن بن أزهر.

٤٨٦ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني إبراهيمُ بْنُ موسىٰ، قالَ: أخبرنا هِشَامٌ، عن مَعْمَرٍ، قال ابْنُ سِيرِينَ: قُتِل كَثِيرُ[1] بْنُ أَفْلَح وأبُوه[2] - مَوْلَيَيْنِ لأبي أيوب الأنصاريِّ - يومَ الحرَّةِ، فَلَقِيتُهُ في المَنَامِ، فقلتُ: أَشُهَداءُ أنتم؟ قالَ: لا[3].

٤٨٧ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني[4] [٨٩/ب] الأُوَيْسِيُّ، قالَ: حدثني الدَّرَاوَرْدِيُّ، عن عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ، عن عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، أنَّ عبدَاللهِ[5] بْنَ

= «الاستيعاب» ١ / ٨٠، «الإصابة ١ / ٤٤، برقم (٨٢).

وقال ابن حجر في الإصابة ١ / ٤٤: «وزعم ابن عبد البر أنه أزهر بن عوف وأنه أخو عبد الرحمن بن أزهر بن عوف، فوهم في ذلك».

(١) هو المدني. ثقة، من الثانية.

«التاريخ الكبير» ٧ / ٢٠٧، برقم (٩٠٤).

«تهذيب الكمال» ٢٤ / ١٠٥، برقم (٤٩٣٦)، «التقريب» برقم (٥٦٤١).

(٢) هو أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو كثير، مخضرم ثقة، من الثانية. قال ابن حجر: «له إدراك: لأنه سبي من عين التمر في خلافة أبي بكر الصديق، وله رواية عن عمر، وعثمان. وعبد الله بن سلام، وروى البخاري في «تاريخه» بسند صحيح عن ابن سيرين أنه قتل بالحرَّة، وذلك سنة أربع وستين».

وقيل: إن الحَرة كانت في سنة ثلاثة وستين انظر الرواية المتقدمة، برقم (٤٨٤)، وانظر «التاريخ الكبير» ٢ / ٥٢، برقم (١٦٥٤)، «الإصابة) ١ / ١١٨، برقم (٤٨١)، «التقريب»، برقم (٥٥٣).

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ٥٢، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال لي إبراهيم بن موسىٰ...». وذكره ابن حجر في «الإصابة» ١ / ١١٨، وعزاه للبخاري في «التاريخ»، عن ابن سيرين، ثم قال: «بسند صحيح».

وأورده المزي في «تهذيب الكمال» ٢٤ / ١٠٦، عن البخاري بذكر وفاة كثير بن أفلح.

(٤) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٥) هو ابن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري المازني أبو محمد، صحابي شهير. =

يزيد[١] قُتِلَ يومَ الحرَّةِ، فَأُتِيَ[٢] فقيلَ: هذا ابْنُ[٣] حَنْظَلَةَ يُبَايِعُ النَّاسَ على الموتِ، قال: لا أُبَايِعُ[٤] على هذا بعدَ رسول الله ﷺ[٥].

٤٨٨ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني محمدٌ، قالَ: حدثنا حمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عن ابْنِ عَوْنٍ، عن محمدٍ، قالَ: كانَ أبو أيّوب[٦] إذا لم يَخْرُجْ في

= «التاريخ الكبير» ٥ / ١٢، برقم (٢٠)، «الإصابة» ٢ / ٣٠٥، برقم (٤٦٨٨)، «التقريب»، برقم (٣٣٥١).

(١) كذا في الأصل «يزيد» وفي «س». ورواية الخفاف ـ على الصواب ـ: «زيد». وانظر الهامش السابق.

(٢) في رواية الخفاف: «وأتي».

(٣) هو عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر.

(٤) قال ابن حجر في «فتح الباري» ٦ / ١٣٨: «فيه إيماء إلى أنه بايع رسول الله ﷺ على ذلك، وليس بصريح، ولذلك عقبه المصنف يعني البخاري في الصحيح بحديث سلمة ابن الأكوع لتصريحه فيه بذلك». وانظر التخريج.

(٥) أخرجه البخاري في «صحيحه» ٦ / ١٣٦، برقم (٢٩٥٩)، كتاب الجهاد والسير، باب البيعة في الحرب ألا يفروا...، وفي «التاريخ الكبير» ٥ / ١٢، عن موسىٰ بن إسماعيل، ومسلم في «صحيحه» ٣ / ١٤٨٦، برقم (١٨٦١)، كتاب الإمارة، باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال...، عن إسحاق بن إبراهيم، عن المخزومي، كلاهما. عن وهيب، عن عمرو بن يحيى المازني، به نحوه.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» ٧ / ٥١٣، برقم (٤١٦٧)، كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، عن إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه ـ أبو بكر عبد الحميد ـ، عن سليمان بن بلال، عن عمرو بن يحيىٰ المازني، به نحوه.

(٦) هو خالد بن زيد بن كليب الأنصاري، من كبار الصحابة مات غازياً بالروم سنة خمسين، وقيل بعدها.

«التاريخ الكبير» ٣ / ١٣٦، برقم (٤٦٢)، «الإصابة» ١ / ٤٠٤، برقم (٢١٦٣)، «التقريب»، برقم (١٦٤٣).

سَرِيَّةٍ[1]، كانَ في التي تليهَا، فلمَّا وُلِّيَ عبدُ الملكِ بْنُ مروانَ، قال: قال[2]: فتىً شابٌّ من قريش! فَلِمَ تَخرجُ[3]، ثم قالَ بَعْدُ: ما عليَّ مَنْ كانَ عليهم؟ فماتَ بأرضِ الرومِ[4].

٤٨٩ ـ *حَدَّثَنَا* محمدٌ، قال: حدثنا موسىٰ، قال: حدثنا حمَّادٌ، قال: أخبرنا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عن ابنِ سِيرِينَ، قال: غزا أبو أيوب زَمَنَ يزيدَ ابْنِ معاويةَ، فَمَرِضَ، فقال[5]: قَدِّموني في أرضِ الرومِ ما استطعتُم، ثم ادفُنُوني[6].

---

(١) قال ابن الأثير في «النهاية» ٢ / ٣٦٣: «... السَّرية وهي طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة تُبْعَث إلى العدو، وجمعها السرايا سُمُّوا بذلك لأنهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السري النفيس ...».

(٢) كذا في كلا الروايتين: «قال قال»، والقائل هو أبو أيوب الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ وعند ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٣ / ٤٨٥: «شهد أبو أيوب بدراً، ثم لم يتخلف عن غزاة المسلمين إلا هو في أخرى إلا عاماً واحداً فإنه استُعمل على الجيش رجل شاب، فقعد ذلك العام، فجعل بعد ذلك يتلهف ويقول: ما عليَّ من استُعمل عليَّ...».

(٣) كذا في الأصل «فلم تخرج»، وفي «س» ورواية الخفاف: «فَلَمْ يخرج».

(٤) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٣ / ٤٨٥، والحاكم في «المستدرك»، من طريق إسماعيل بن إبراهيم الأسدي، عن أيوب، عن محمد، قال فذكره بأتم وأطول منه. ومن طريق ابن سعد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٦ / ٥٩.

(٥) في «س»: «وقال».

(٦) انظر تخريج الرواية السابقة.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٣ / ٤٨٤، ٤٨٥.

وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٦ / ٥٧ ـ ٦٠، من طرق الأخرى، به نحوه.

٤٩٠ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني سعيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قال: حدثني عَطَّافٌ [٩٠ /أ] عن إسماعيلَ بْنِ رَافِعٍ، انَّ عَوْفَ[١] بْنَ مالِكٍ غزا مع يزيدَ بْنِ معاويةَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ[٢].

كنيتُهُ[٣] أبو عبدِ الرحمنِ الأشْجَعِيُّ، سَكَنَ الشَّامَ.

وقُتِلَ مُصْعَبُ[٤] بْنُ عبدِ الرحمنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهريُّ القُرشيُّ - يقال[٥]: أبو زُرارةَ -، يومَ الحَرَّةِ.

كنَّاهُ بعضُ[٦] ولدِ عبد الرحمنِ بْنِ عوفٍ الزُّهري[٧].

ومات جُنَادةُ[٨]

---

(١) صحابي مشهور، مات سنة ثلاث وسبعين.

«التاريخ الكبير» ٧/٧، برقم (٢٥٦)، «الإصابة» ٣/ ٤٣، برقم (٦١٠٣)، «التقريب» برقم (٥٢٥٢).

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/٧، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «وقال ابن عفير، عن عطاف ...».

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٧/ ٥٣، من طريق ثابت بن الحجاج، قال: غزونا مع عوف بن مالك في خلافة يزيد بن معاوية ...».

(٣) كنَّاه عبد الرحمن بن مهدي، كما في «التاريخ الكبير» ٧/٧ واختلف في كنيته، فقيل: أبو محمد، وقيل: أبو حماد. انظر المصادر المتقدمة في ترجمته.

(٤) «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٥/ ١٥٧،

«التاريخ الكبير» ٧/ ٣٥٠، برقم (١٥١١).

(٥) في رواية الخفاف: «يقال له».

(٦) في «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٥٠: «فتى» بدل «بعض».

(٧) قوله: «الزهري»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٨) قوله «جنادة» لم يذكر في رواية الخفاف، وجُنَادة بضم أوله ثم نون، ابن أبي أمية الدوسي ويقال: السدوسي، ويقال الأزدي وقيل الشامي أبو عبد الله، قيل: هما اثنان. وقيل ثلاثة، وقيل هما واحد.

=

سنةَ سَبْعٍ وستّين[١] . وكانَتْ الحرَّةُ سَنَةَ ثلاثٍ وستينَ .

٤٩١ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ : حدثنا أبو نُعَيْمٍ، قال : حدثنا زُهَيْرٌ، عن أبي إسْحَاقَ[٢] : أَوْصىٰ أبو مَيْسرةَ[٣] الأرْقَمَ[٤] أن لا تُؤْذِنوا بِي أحَداً . وكذلكَ قالَ عَلْقَمةُ[٥] للأَسْوَدِ[٦] .

= اسم أبيه كبير، مخضرم أدرك النبي ﷺ «ولا تصح له صحبة» . وهو معدود من كبار التابعين . مات سنة سبع وستين، وقيل : بعد ذلك .

«التاريخ الكبير» ٢ / ٢٣٢ - ٢٣٣، برقم (٢٢٩٧)، رجال صحيح البخاري» للكلاباذي ١ / ١٥٢ برقم (١٩١) .

«الإصابة» ١ / ٢٤٧، برقم (١٢٠١)، «التقريب» برقم (٩٨٠) .

وسيكرر البخاري ذكر المترجم هنا فيما يأتي برقم (٥٦٨) .

(١) نقله عن البخاري الكلاباذي في «رجال صحيح البخاري» ١ / ١٥٢، ١٥٣ . برقم (١٩١) وعزاه للبخاري في «الكبير»، و«الصغير» .

وانظر الرواية الآتية، برقم (٥٦٨) .

(٢) زاد في رواية الخفاف : «وقال» .

(٣) هو عمرو بن شرحبيل الهمداني، الكوفي، ثقة عابد، مخضرم، مات سنة ثلاث وستين .

التاريخ الكبير» ٦ / ٣٤١، برقم (٢٥٧٦)، «الإصابة» ٣ / ١١٤، برقم (٦٤٩٠)، «التقريب»، برقم (٥٠٨٢) .

(٤) وفي بعض طرق هذا الحديث : «أوصىٰ أبو ميسرة أخاه الأرقم» .

انظر «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٦ / ١٠٨، وانظر التخريج .

(٥) هو ابن قيس، والأسود هو ابن يزيد .

(٦) أخرجه البخاري في كتابه هذا كما سيأتي، برقم (٧٠١) ـ عن أبي نعيم، قال : حدثنا يونس، عن أبي إسحاق، نحوه . وفيه زيادة وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» ٦ / ١٠٨، عن إسحاق بن منصور والحسن بن موسىٰ، عن زهير، عن أبي إسحاق قال : أوصىٰ أبو ميسرة أخاه الأرقم، قال : ما أراني إلا مقبوضاً من ليلتي هذه، فإذا أصبحت فاخرجوني ولا تؤذنوا بي أحداً، فإنها الجاهلية، أو دعوىٰ الجاهلية .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» ٦ / ١٠٨ - ١٠٩ . =

٤٩٢ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني سعيدُ بْنُ أبي مَرْيَمَ، قالَ: أخبرنا نافعُ ابْنُ عُمَرَ، قال[1]: ماتَ عبدُ اللهِ[2] بْنُ السَّائِبِ في زَمَانِ ابْنِ الزُّبيرِ[3].

٤٩٣ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[4] ابن أبي مريمَ، قال: أخبرني[5] يحيىٰ بن أيوبَ، قال: أخبرني[6] ابن جُرَيْجٍ، عن ابْنِ أبي مُلَيْكَةَ: رأيتُ ابنَ عبَّاسٍ وقَفَ على قَبْرِ عبدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ[7].

= وابن أبي شيبة في «المصنف» ٣ / ١٦١، من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، به نحوه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٦ / ١٠٧ ـ ١٠٨، من طريق عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، به نحوه وفيه زيادة.

«وانظر «المصنف» لعبد الرزاق، ٣ / ٣٨٧، برقم (٦٠٤٦). «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٦ / ٩١ ـ ٩٢، و«المصنف» لابن أبي شيبة ٣ / ١٦١، و«المعرفة» للفسوي ١ / ٢٢٤.

(١) قوله: «قال»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٢) هو ابن أبي السائب بن مخزوم المخزومي، أبو عبد الرحمن، المكي، له ولأبيه صحبة. مات بمكة، سنة بضع وستين.

«التاريخ الكبير» ٥ / ٨، برقم (١٥)، «الإصابة» ٢ / ٣٠٦، برقم (٤٦٩٨)، «التقريب»، برقم (٣٣٥٧).

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ /٨، بإسناده، ومتنه، غير أنه قال: قال سعيد بن أبي مريم....».

(٤) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٥) في رواية الخفاف: «أخبرنا».

(٦) في رواية الخفاف: «أخبرنا».

(٧) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ٨، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال ابن أبي مريم....».

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» ٥ / ٤٤٥، عن عبد الله بن نمير، والفسوي في «المعرفة» ١ / ٢٢٢، عن عبد العزيز، عن ابن وهب، كلاهما عن ابن جريج عن عبد الله =

٤٩٤ - [٩٠ / ب] حدثنا محمدٌ، قال: حدثني الحسنُ بْنُ وَاقِعٍ[١]، قال: حدثنا ضَمْرَةُ، قال: ماتَ ابْنُ عبَّاسٍ[٢] سَنَةَ سَبْعِين بالطَّائِف[٣].

٤٩٥ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني محمدُ بْنُ مُقاتِلٍ، قالَ: أخبَـرنـا عبدُ اللهِ، قالَ: أخبَرنَا ابن جُرَيْجٍ، عن عَطاءٍ، قال: حَضَرْنَا معَ ابْنِ عبَّاسٍ جِنازَةَ مَيْمونةَ بِسَرِف[٤][٥].

= ابن أبي مليكة، قال: رأيت عبد الله بن عباس - لما فرغ من قبر عبد الله بن السائب وقام الناس عنه، قام ابن عباس فوقف عليه فدعا له، ثم انصرف». واللفظ لابن سعد، ولفظ الفسوي نحوه.

وقال ابن حجر في «الإصابة» ٢ / ٣٠٦: «وأسند البخاري بسند صحيح من طريق ابن أبي مليكة...» فذكره.

(١) قوله: «ابن واقع»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٢) هو عبد الله القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين - وقيل غير ذلك -، كان يسمى البحر والحبر لسعة علمه. اختلف في وفاته - رضي الله عنه - مع الإتفاق أنه مات بالطائف، فقيل: سنة خمس وستين، وقيل: سبع، وقيل: ثمان، وقيل سنة سبعين، والذي رجحه ابن حجر أنه مات سنة ثمان وستين وقال: «وهو الصحيح في قول الجمهور». وسِنُّهُ عند وفاته إحدى وسبعين، وقيل غير ذلك.

«التاريخ الكبير» ٥ /٣، برقم (٥)، «الإصابة» ٢ / ٣٢٢، برقم (٤٧٨١)، «التقريب»، برقم (٣٤٣١).

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ٣، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال الحسن».

(٤) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٣ / ٢٣٩: «سَرِفُ - بفتح أوله، وكسر ثانيه، وآخره فاء - ... موضع على ستة أميال من مكةَ... تزوج به رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث وهناك بنىٰ بها، وهناك توفيت».

(٥) أخرجه الفسوي في «المعرفة» ١ / ٢٢٤، عن ابن عثمان، عن عبد الله، عن ابن جريج به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» ٨ / ١٤٠، عن محمد بن عمر، حدثنا ابن =

٤٩٦ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا عبدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، ويحيىٰ بْنُ بُكَيْرٍ، وإِسْمَاعِيلُ، عن مَالكٍ، عن ابْنِ شِهَابٍ، عن عُبيدِ اللهِ بْنِ عبدِ اللهِ، عن ابنِ عبَّاسٍ، قال: مَرَرْتُ والنبيُّ ﷺ، يُصَلِّي بالنَّاسِ بِمِنَىٰ، وأنا يومئذٍ نَاهَزْتُ[1] الاحْتِلامَ[2].

٤٩٧ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا أحمدُ بْنُ يونسَ، قال: حدثنا أبو بكرٍ، عن الأعْمَشِ، عن زِيادِ بْنِ[3] حُصَيْنٍ، عن أبي العَالِيةِ، عَنِ ابْنِ عبَّاسٍ[4]: قرأتُ على عَهْدِ رسول الله ﷺ، المحْكَمَ ـ يعني المفَصَّلَ ـ. وكانَ ابْنُ

= جريج عن عطاء قال: توفيت ميمونة بسرف فخرجنا مع ابن عباس إليها فقال: إذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها، فإنه كان للنبي ﷺ تسع نسوة كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة.

وروي الأثر من طريق أخرى، انظر الرواية المتقدمة برقم (٤٣٤).

(١) أي قاربت. «فتح الباري» ١ / ٢٠٦.

(٢) تخريجه:

أخرجه مالك في «الموطأ» ١ / ١٥٥ ـ ١٥٦، برقم (٣٨)، ولفظه عن ابن عباس قال: «أقبلت راكباً على أتان، وأنا يومئذٍ قد ناهزت الاحتلام، ورسول الله ﷺ يصلي للناس بمنى، فمررت بين يدي بعض الصف، فنزلت، فأرسلت الأتان ترتع، ودخلت في الصف، فلم ينكر ذلك عليَّ أحد».

ومن طريق مالك أخرجه البخاري في «صحيحه» ١ / ٢٠٥، برقم (٧٦)، كتاب العلم، باب متى يصح سماع الصغير؟. ومسلم في «صحيحه» ١ / ٣٦١، برقم (٥٠٤)، كتاب الصلاة، باب سترة المصلي.

وأخرجه البخاري في مواضع أخرى بالأرقام (٤٩٣) و (٨٦١) و (٤٤٢).

وروي من طرق أخرىٰ عن ابن شهاب، انظر صحيح البخاري برقم (١٨٥٧) و (٤٤١٢)، والموضع السابق من «صحيح مسلم» برقم (٥٠٤).

وانظر الروايات الآتية من رقم (٤٩٧) إلى رقم (٥٠٣).

(٣) في رواية الخفاف: «ابن الحصين».

(٤) زاد في رواية الخفاف: «قال».

بِضْعَ عَشْرَةَ سنةً(١).

٤٩٨ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني عثمانُ بْنُ أبي شَيْبَةَ، قال: حدثنا [٩١ / أ] ابْنُ إدرِيسَ، عن أبِيهِ، عن أبي إسْحَاقَ، عن سعيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ٤ بإسناده ومتنه، غير أنه قال: - في نسخة - «وقال أحمد بن يونس».

وأخرجه البخاري في كتابه هذا، برقم (٤٩٩)، عن محمد بن رافع، عن يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، به نحوه. وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ١٠ / ٢٣٤، برقم (١٠٥٧٦)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن أحمد بن يونس به.

واختلف في سن ابن عباس عند وفاة النبي ﷺ على أقوال عدة، كما سيأتي في الروايات الآتية.

والذي رجحه البخاري - كما سيرد في الرواية رقم (٥٠٣) - هو ما ورد في الرواية المتقدمة رقم (٤٩٦).

وقال ابن حجر في «فتح الباري» ١١ / ٩٣ «... فإن المحفوظ الصحيح أنه - أي ابن عباس - وُلِد بالشِّعْب، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين فيكون له عند الوفاة النبوية ثلاث عشرة سنة، وبذلك قطع أهل السير وصححه ابن عبد البر، وأورد بسند صحيح عن ابن عباس أنه قال: «ولدت وبنو هاشم في الشعب»، وهذا لاينافي قوله: «ناهزت الاحتلام»، أي قاربته، ولا قوله: «وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك» لاحتمال أن يكون أدرك فخُتِن قبل الوفاة النبوية، وبعد حجة الوداع، وأما قوله: «وأنا ابن عشر» فمحمول على إلغاء الكسر، وروى أحمد من طريق أخرىٰ عن ابن عباس أنه كان حينئذ ابن خمس عشرة، ويمكن رده إلى رواية ثلاث عشرة... فمن قال ثلاث عشرة ألغى الكسر ين، ومن قال: خمس عشرة جبرهما، والله أعلم».

انظر «العلل» للإمام أحمد ٢ / ١٠٣ - ١٠٦، و«المستدرك» ٣ / ٥٣٣ - ٥٣٤، «الاستيعاب» ٢ / ٣٤٢، و«سير أعلام النبلاء» ٣ / ٣٣٥، «الإصابة» ٢ / ٣٢٢، برقم (٤٧٨١).

وانظر الروايات الآتية، من رقم (٤٩٨) إلى رقم (٥٠٣).

عبَّاسٍ قال: قُبِضَ النبي ﷺ، وأنا خَتِينٌ[1][2].

٤٩٩ ـ حَدَّثَنَا[3] محمدٌ، قالَ: حدثنا محمدُ بْنُ رافعٍ، قال: حدثنا يحيىٰ ابْنُ آدمَ، قال: حدثنا أبو بكرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عن الأعْمَشِ، عن زِيادٍ، عن ابْنِ[4] العَالِيةِ، عن ابْنِ عبَّاسٍ، قال: قرأتُ المُحْكَمَ على عَهْدِ النبي ﷺ، وأنَا ابْنُ ثِنْتَي عَشْرَةَ

---

(١) قال ابن منظور في «لسان العرب» ٢/ ١١٠٢/ مادة (ختن): «والخَتِين: المختون، الذكر والأنثى في ذلك سواء... وأصل الختن القطع...».

وقال ابن حجر في «الإصابة» ٢/ ٣٢٢: «وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك».

(٢) أخرجه البخاري في «صحيحه» ١١/ ٩١، برقم (٦٣٠٠)، كتاب الاستئذان، باب الخِتان بعد الكبر، ونتف الإبط، ومعلقاً عن عبد الله ابن إدريس.

وقال ابن حجر في «فتح الباري» ١١/ ٩٣: «وصله الإسماعيلي من طريق عبد الله بن إدريس».

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ١٠/ ٢٣٥، برقم (١٠٥٧٩)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، به مثله.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ١/ ٢٨٥، برقم (٣٧٤)، عن يوسف بن موسىٰ، عن عبد الله بن إدريس، به مثله.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» ١١/ ٩١، برقم (٦٢٩٩)، كتاب الاستئذان، باب الخِتان بعد الكبر، ونتف الإبط، عن محمد بن عبد الرحيم، أخبرنا عباد بن موسىٰ، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، به نحوه، وفي آخره «وكانوا لا يختنون الرجل حتى يُدرك».

وفي «العلل» ٢/ ١٠٤، برقم (١٧١٢) للإمام أحمد، قال عبد الله بن الإمام أحمد: «سألت أبي عن حديث ابن إدريس، عن أبيه، عن أبي إسحاق...، قال أبي لم نزل نسمع أن هذا حديث واهٍ».

وانظر الرواية المتقدمة برقم (٤٩٧).

(٣) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٤) كذا في الأصل: «ابن» وفي «س»، ورواية الخفاف ـ على الصواب ـ: «أبي».

سَنَةً[1].

٥٠٠ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا موسىٰ بْنُ[2] إسْمَاعيلَ، قال: حدثنا أبو عَوَانةَ، عن أبي بِشْرٍ، عن سعيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قالَ ابْنُ عبَّاسٍ: تُوُفِّيَ النبيُّ ﷺ وأنَا ابْنُ عَشْرِ سنين[3].

٥٠١ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا قُتَيْبةُ، قال: حدثنا هُشَيْمٌ، عن أبي بِشْرٍ، مثلَهُ[4].

---

(١) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٤٩٧).

(٢) قوله: «ابن إسماعيل»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) أخرجه البخاري في «صحيحه» ٨ / ٧٠٠، برقم (٥٠٣٥)، كتاب فضائل القرءان، باب تعليم الصبيان القرءان، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «حدثني موسىٰ...»، وزاد في آخره: «وقد قرأت المحكم».

وأخرجه أحمد في «المسند» ٤ / ١٣٧، برقم (٢٢٨٣)، عن عفان، عن أبي عوانة، والبخاري في الموضع السابق، برقم (٥٠٣٦)، عن يعقوب إبراهيم، عن هُشَيْم، وفي كتابه هذا «التاريخ الأوسط» برقم (٥٠١)، عن قتيبة، عن هشيم، وأحمد في «المسند» ٥ / ٢٣٠، برقم (٣١٢٥)، عن هشيم، كلاهما (أبو عوانة، وهشيم)، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به نحو اللفظ السابق، وليس عند البخاري «وأنا ابن عشر سنين».

وأخرجه البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط» برقم (٥٠٢) و (٥٤٣)، من طريق شعبة، عن أبي بشر، وبرقم (٥٤٢) معلقاً عن أبي بشر.

قال عبد الله بن الإمام أحمد في «العلل» ٢ / ١٠٤، برقم (١٧١١): «سمعتُ أبي يقول في حديث أبي بشر عن سعيد بن جبير...، قال أبي هذا عندي حديث واه، أظنه قال: ضعيف».

وانظر كلام ابن حجر في التوفيق بين الروايات المختلفة في سن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ عند وفاة النبي ﷺ، في الرواية المتقدمة، برقم (٤٩٧).

(٤) انظر الرواية السابقة، برقم (٥٠٠).

٥٠٢ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا إسْحَاقُ، قال: حدثنا عُبيدُ اللهِ بْنِ عبدِ المجيدِ، قال: حدثنا شُعْبَةُ، قالَ أخبرني أبو بِشْرٍ، أنَّهُ سَمِعَ سعيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عن ابْنِ عبَّاسٍ: تُوُفِّيَ [٩١ /ب] النبيُّ ﷺ، وأنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، وأنا مَخْتُونٌ، أقرأُ المُفَصَّلَ(١).

٥٠٣ - وعن سعيد(٢)، قالَ: أخبرني أبو إسْحَاقَ، سَمِعَ سعيدَ بن جُبَيْرٍ، عن ابْنِ عبَّاسٍ: تُوُفِّيَ النبيُّ ﷺ، وأنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ(٣).

---

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/٥، عن شعبة، به.

وأخرجه البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط» برقم (٥٤٣)، عن عمرو بن علي، عن حماد بن مسعدة، وأحمد في «المسند» ٤ / ٣٦٣، برقم (٢٦٠١)، عن محمد بن جعفر، و ٥ / ٣٥٩، برقم (٣٣٥٧)، عن وكيع، والفسوي في «المعرفة» ١ / ٢٤١، عن الربيع بن يحيىٰ، والطبراني في «المعجم الكبير» ١٠ / ٢٣٤، برقم (١٠٥٧٧)، عن أبي مسلم الكشي، عن عمرو بن مرزوق، جميعهم، عن شعبة، عن أبي بشر، به نحوه.

وروي عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير. انظر الرواية الآتية، برقم (٥٠٣).

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ٤ - ٥: «وقال ابن منصور أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا شعبة، قال: أخبرني أبو إسحاق، سمع سعيد بن جبير، عن ابن عباس...» فذكره.

وفي إسناد البخاري هذا «أبو إسحاق» بدل «أبو بشر».

(٢) كذا في الأصل: «سعيد»، وهو خطأ، وفي «س».

ورواية الخفاف - على الصواب -: «شعبة».

(٣) أخرجه أبو داود الطيالسي في «المسند»، برقم (٢٦٤٠) عن شعبة، به، وزاد «وأنا مختون».

ومن طريق أبي داود الطيالسي أخرجه البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط» برقم (٥٤١)، وأحمد في «المسند» ٥ / ٤٧٥، برقم (٣٥٤٣)، والحاكم في «المستدرك» ٣ / ٥٣٣. وليس عندهم «وأنا مختون».

=

وروايةُ الأول أصَحُّ[1].

٥٠٤ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا مُسَدَّدٌ، قال: حدثنا يحيىٰ، عن عَوْفٍ، قالَ: حدثنا[2] الخُزاعِيُّ بْنُ زِيادِ بْنِ عبدِ الله بْنِ مُغَفلٍ، أَوْصَىٰ عبدُ الله[3] بْنُ مُغَفَّلٍ: إذا مُتُّ فلا يَلِيني ابْنُ[4] زيادٍ، فلمَّا ماتَ أرسلوا إلى عَائذِ بْنِ عمروٍ، وأبي بَرْزَةَ[5].

= وأخرجه البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط» برقم (٥٤٤)، عن عمرو بن علي، عن حماد بن مسعدة، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ١ / ٢٨٤، برقم (٣٧٢) و (٣٧٣)، من طريق خالد بن الحارث، ومعاذ العنبري، والطبراني في «المعجم الكبير» ١٠ / ٢٣٥، برقم (١٠٥٧٨)، من طريق معاذ العنبري، والحاكم في «المستدرك» ٣ / ٥٣٣، من طريق الوليد بن خالد الأعرابي، جميعهم، عن شعبة، عن أبي إسحاق، به نحوه.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» ٣ / ٥٣٣ - ٥٣٤، من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن شعبة، به نحوه.

وقال الحاكم: «قال القاضي - رحمه الله - اختلف أبو إسحاق وأبو علي سعيد بن جبير في سن ابن عباس، ورواية أبي إسحاق أقرب إلى الصواب. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وهو أولىٰ من سائر الاختلاف في سنِّه».

(١) العبارة في رواية الخفاف وردت هكذا: «قال محمد: حديث الزهري أصح».
وحديث الزهري تقدم في الرواية السابقة برقم (٤٩٦).

(٢) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٣) هو ابن عبد نَهْم - بفتح النون وسكون الهاء -، أبو عبد الرحمن - وقيل غير ذلك - المزني، صحابي بايع تحت الشجرة. ونزل البصرة. مات سنة سبع وخمسين، وقيل: في آخر خلافة معاوية، في ولاية عبيد الله بن زياد على البصرة وقيل غير ذلك.
«التاريخ الكبير» ٥ / ٢٣، برقم (٣٦)، «الإصابة» ٢ / ٣٦٤، برقم (٤٩٧٣)، «التقريب»، برقم (٣٦٦٣) وانظر ما يأتي برقم (٥١٣).

(٤) هو عبيد الله بن زياد بن أبيه.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٣ / ١٥٤، عن يحيىٰ بن سعيد، به، وفيه زيادة. =

٥٠٥ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا موسىٰ، قال: حدثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ البُنَاني، أنَّ عائذَ[١] بْنَ عمروٍ أوْصَىٰ أنْ لا يُصلِّيَ عليه ابْنُ زيادٍ، فَماتَ، فَرَكِبَ[٢] عُبيدُ الله ليُصلِّيَ عليه، فَأُخْبِرَ، فَكَرَّ عُبيدُ الله راجِعاً[٣].

٥٠٦ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا عثمانُ بْنُ[٤] الهَيْثَمِ، قالَ: حدثنا عوفٌ، عَنِ الحسنِ، قالَ: لَمَّا مَرِضَ مَعْقِلُ[٥] بْنُ يَسَارٍ مَرَضَهُ الذي تُوفِّيَ فيهِ

= وأخرجه الفسوي في «المعرفة» ١ / ٢١٨ ـ ٢٢٠ عن سليمان بن حرب، عن خالد بن الحارث، عن عوف به نحوه، وفيه زيادة.

ومن طريق الفسوي أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» ٤ / ٢٩.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة» ١ / ٢١٨، من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، به نحوه. وانظر «الثقات» لابن حبان ٣ / ٢٣٦.

(١) هو ابن هِلال المزني، أبو هبيرة البصري، صحابي، شهد الحديبية، مات في ولاية عبيد الله ابن زياد، سنة إحدى وستين.

التاريخ الكبير» ٧ / ٥٨، برقم (٢٦٦)، «الإصابة» ٢ / ٢٥٣، برقم (٤٤٤٩)، «التقريب»، برقم (٣١٣٥).

(٢) في رواية الخفاف: «وركب».

(٣) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٧ / ٣١، عن عفان بن مسلم، و الطبراني في «المعجم الكبير» ١٨ / ١٧، برقم (٢٥)، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عبد الأعلى بن حماد النرسي، كلاهما عن حماد به نحوه.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» ١٤ / ١٠٠، عن حماد بن سلمة.

(٤) في رواية الخفاف: «يعني ابن الهيثم».

(٥) هو أبو علي المزني، صحابي، ممن بايع تحت الشجرة، مات بعد الستين.

وقال ابن حجر: «ذكره البخاري في الأوسط في فصل من مات ما بين الستين إلى السبعين».

«التاريخ الكبير» ٧ / ٣٩١، برقم (١٧٠٥)، «الإصابة» ٣ / ٤٢٧، برقم (٨١٤٤)، «تهذيب التهذيب» ٥ / ٤٩٦، «التقريب»، برقم (٦٨٤٨).

[٩٢ / أ]، أتاهُ عبيدُ اللهِ بْنُ زيادٍ يَعُودُهُ[١].

٥٠٧ ـ وقالَ غيرُهُ: قُتِلَ عُبيدُ اللهِ بْنُ زيادِ بْنِ أبي سفيانَ سنةَ ستٍّ وستينَ، يومَ عاشوراءَ[٢].

٥٠٨ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا عبدُ اللهِ بْنُ صالحٍ، قال: حدثني اللَّيْثُ،

---

(١) إسناده : صحيح.

تخريجه :

أخرجه أحمد في «المسند» ٥ / ٢٧، عن هوذة بن خليفة، عن عوف الأعرابي، عن الحسن، به، نحوه، وزاد في آخره: «فقال: ـ يعني معقل بن يسار ـ إني محدثك بحديث سمعتُه من رسول الله ﷺ، يقول: «من استرعي رعية فلم يحطهم بنصحه لم يجد ريح الجنة، وريحها يوجد من مسيرة مائةعام».

قال ابن زياد: ألا كنت حدثتني بهذا قبل الآن؟

قال: والآن لولا الذي أنت عليه لم أحدثك به.

وأخرجه البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط» برقم (٥٥٩)، وفي «صحيحه» ١٣ / ١٣٥، برقم (٧١٥٠)، كتاب الأحكام، باب من استرعى رعية فلم ينصح، عن أبي نعيم، ومسلم في صحيحه ١ / ١٢٥، برقم (١٤٢)، كتاب الإيمان، باب استحقاق الوالي الغاش لرعيته، النار، عن شيبان بن فروخ، كلاهما عن أبي الأشهب جعفر بن حيان، عن الحسن، به نحوه.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» في الموضع السابق، برقم (٧١٥١)، ومسلم في «صحيحه» في الموضع السابق، برقم (١٤٢ / ٢٢٩)، من طريق هشام بن حسان، عن الحسن، به نحوه.

وروي من طريق أخرى عن الحسن وعن معقل بن يسار.

انظر الروايات الآتية بالأرقام: (٥٦٠) و (٥٦١) و (٥٦٢) و (٥٦٣).

(٢) «التاريخ الكبير» ٥ / ٣٨١، برقم (١٢١٩)، «تاريخ مدينة دمشق» ٣٧ / ٤٣٣، برقم (٤٤٤٣)، «سير أعلام النبلاء» ٣ / ٥٤٥، برقم (١٤٥).

قال: حدثني ابْنُ عَنَجٍ، عن نَافِعٍ، أنَّ عبدَ اللهِ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَوَجَدَ عاصمَ[1] بْنَ عُمَرَ قَدْ تُوُفِّيَ[2].

٥٠٩ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا أحمدُ بْنُ سَعِيدٍ، قال: حدثنا أبو عَاصِمٍ، قالَ: حدثنا[3] سفيانُ، عن عَاصِمِ بْنِ عُبَيدِ اللهِ، عن أبيه، عن جَدِّهِ[4]، أن جَدَّتَهُ[5] خاصَمَتْ[6] إلى أبي بكرٍ في جَدِّهِ، وهُوَ يومَئذٍ ابْنُ ثمانِ سنينَ[7].

---

(١) هو ابن الخطاب، وُلِدَ في حياة النبي ﷺ مات قبل عبد الله بن عمر، سنة سبعين، وقيل بعدها.

«التاريخ الكبير» ٦ /٤٧٧، برقم (٣٠٣٨)، «الإصابة» ٣ / ٥٦، برقم (٦١٥٦)، «التقريب برقم (٣٠٨٦).

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦ / ٤٧٧ - ٤٧٨.

وقال: «قاله عبد الله بن صالح».

وأخرجه الفسوي في «المعرفة» ١ / ٢٢١، عن سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، قال: قدم ابن عمر بعد وفاة عاصم بن عمر ثلاثاً، فاتى قبره فصلى عليه».

وانظر «نسب قريش» لمصعب الزبيري: ٣٥٣.

(٣) في رواية الخفاف: «عن».

(٤) هو عاصم بن عمر بن الخطاب.

(٥) هي الشموس بنت أبي عامر الأنصارية.

(٦) زاد في رواية الخفاف: «عمر».

(٧) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦ / ٤٧٨، بإسناده، ومتنه، غير انه قال: «وقال أحمد بن سعد»، بدل: «حدثنا أحمد بن سعيد»، وأورده عن البخاري ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٣ / ١٣٥ - ١٣٦، بإسناده ومتنه، كما في «التاريخ الكبير»، غير انه قال: «أحمد بن سعيد» بدل «أحمد بن سعد».

وأخرجه مالك في «الموطا» ٢ / ٧٦٧، برقم (٦)، عن يحيىٰ بن سعيد، أنه قال: «سمعت القاسم بن محمد يقول: كانت عند عمر بن الخطاب امرأة من الأنصار... فذكره بمعناه وفيه قصة، ولم يرد فيها تحديد سن عاصم بن عمر، وورد في طرق أخرى أنه =

٥١٠ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني ابْنُ مُقَاتِلٍ، قالَ: أخبَرَنا عبدُ اللهِ، قالَ: أخبرنا[1] سعيدُ بْنُ عبد العزيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ، قالَ[2]: صَلَّىٰ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ عَلَى شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ[3].

٥١١ - وقالَ غيْرُه: ماتَ حَبِيبُ[4] بْنُ مَسْلَمَةَ في خِلاَفَةِ معاوية.

٥١٢ - [5]حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ:

حدثني[6] إسحاقُ، قال: أخبرنا

= ابن أربع سنين. ومن طريق مالك أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٨ / ٥.

وقال ابن عبد البر في «الاستذكار» ٢٣ / ٦٦، عن إسناد مالك: «هذا خبر منقطع في هذه الرواية، ولكنه مشهور مروي من وجوه منقطعة ومتصلة، تلقاه أهل العلم بالقبول والعمل».

وانظر مصادر ترجمة عاصم بن عمر المتقدمة، و «الاستذكار» لابن عبد البر ٢٣ / ٦٦، ٦٧، و «السنن الكبرى» للبيهقي ٨ / ٤ - ٥، «أسد الغابة» ٣ / ١١٥، برقم (٢٦٧٢)، «تهذيب التهذيب» ٣ / ٣٨، برقم (٣٤٥٧).

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) قوله: «قال»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ٢٤٨، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قاله لي محمد بن مقاتل».

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»: ٧ / ٤٤٥، من رواية عبد الله بن يحيىٰ الهوزني، قال: حضرت مع حبيب بن مسلمة جنازة شرحبيل بن السمط وفيه زيادة.

ومن طريق ابن سعد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق». ٢٢ / ٤٦٣.

وروي من طرق أخرىٰ عند ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٢ / ٤٦٣، وانظر «الإصابة» ٢ / ١٤٢، برقم (٣٨٧٠).

(٤) انظر الرواية رقم (٣٣٧).

(٥) ورد هذا الأثر في رواية الخفاف بعد الذي يليه برقم (٥١٣).

(٦) في رواية الخفاف: «حدثنا».

عيسىٰ بنُ[1] يونسَ، عن ابْنِ جَابِرٍ، عن مَكْحُولٍ، قالَ: غَزَوْنَا مَعَ أبي[2] السِّمْطِ، فَنَزَلَ إبراهيمُ بْنُ الأشْتَرِ[3].

٥١٣ ـ وكنيةُ عبدِ اللهِ بْنِ[4] المغَفَّلِ المُزَنيِّ ـ نزلَ البَصْرَةَ ـ أبو سعيدٍ، ويُقالُ: أبو زِيَادٍ[5].

٥١٤ ـ [6]وقالَ أبو مُسْهِرٍ [٩٢ / ب]: تُوُفِّيَ عبدُ اللهِ[7] بْنُ ثُوَبٍ ـ أبو مُسْلِمٍ الخَوْلانيُّ[8] ـ، زَمَنَ معاويةَ[9]، قبلَ بُسْرِ بْنِ أبي أَرْطَاةَ[10].

---

(١) قوله: «ابن يونس»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٢) كذا في الأصل «أبي»، وفي «س»، ورواية الخفاف ـ على الصواب ـ «ابن».

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ٢٤٨، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «أخبرنا إسحاق».

(٤) في رواية الخفاف: «ابن مغفل».

(٥) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٥٠٤).

(٦) في رواية الخفاف: «حدثنا محمد، قال: قال أبو مسهر».

(٧) هو ابن ثُوب ـ بضم المثلثة وفتح الواو بعدها موحدة، وقيل: بإشباع الواو، وقيل: ابن أثوب ـ بمثلثة وزن أحمر ـ وقيل: ابن عوف، وقيل غير ذلك في اسمه واسم أبيه، رحل إلى النبي ﷺ، فلم يدركه، وعاش إلى زمن يزيد بن معاوية.
«التاريخ الكبير» ٥ / ٥٨ ـ ٥٩، برقم (١٣٣)، «تاريخ مدينة دمشق» ٢٧ / ١٩٠، برقم (٣٢١٣)، «التقريب»، برقم (٨٤٣٣)، وانظر الرواية الآتية برقم (٥٥٣).

(٨) قوله: «الخولاني»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٩) وقيل: زمن معاوية بن يزيد بن معاوية، وقيل: إن القول بوفاته قبل بسر بن أرطاة وهم، انظر «تاريخ أبي زرعة» ٢ / ٦٩٠ برقم (٢١٢٠) «تاريخ مدينة دمشق» ٢٧ / ٢٣١ ـ ٢٣٣، «سير أعلام النبلاء» ٤ / ١٤، «تهذيب التهذيب» ٦ / ٤٥٩. وانظر الرواية الآتية برقم (٥٥٢).

(١٠) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ٥٩، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ =

٥١٥ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا موسىٰ، قال: حدثنا حمَّادٌ، قالَ: أخبرنا القاسمُ الرَّحَّالُ، عَنْ أبي قِلاَبَةَ، قالَ: أَسْلَمَ أبو مُسْلِمٍ[1] الخَوْلانِيُّ عَلَى عَهْدِ معاويةَ، فقيلَ: مَا مَنَعَكَ أنْ تُسْلِمَ زَمَنَ[2] النبيِّ ﷺ، وأبي بكرٍ، وعمرَ، وعثمانَ؟ فذكر الحديثَ[3].

= مدينة دمشق» ٢٧ / ١٩٤، ٢٣١.

وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ١ / ٢٢٦، و وعن أبي مسهر عن سعيد بن عبد العزيز أن أبا مسلم الخولاني توفي بأرض الروم وعلى الناس بسر بن أرطاة، بحمة بسر.

وأخرجه أبو زرعة ـ أيضاً ـ في «تاريخه» ٢ / ٦٩٠، عن أبي مسهر ومحمد بن معاذ، عن سعيد بن عبد العزيز به. وفي آخره قال أبو زرعة: «في خلافة معاوية».

وانظر الروية الآتية، برقم (٥١٥).

(١) قال ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٧ / ١٩٨: «والحديث وهم، والمحفوظ أن أبا مسلم الخولاني تقدم إسلامه، والذي تأخر إسلامه أبو مسلم الخليلي، فسأله أبو مسلم الخولاني عن سبب تأخر إسلامه...»

وانظر التخريج، وانظر الرواية الآتية برقم (٥١٦).

(٢) في رواية الخفاف: «على عهد» بدل «زمن»، وفي «التاريخ الكبير» ٥ / ٥٩: «في عهد».

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ٥٩، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال موسىٰ ابن إسماعيل وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢ / ١٢٤ ـ ١٢٥، من طريق هدبة، عن حماد بن سلمة، وبقية إسناده مثله، وتتمة متنه: «فقال: «إني وجدت هذه الأمة على ثلاثة أصناف: صنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً، وصنف يصيبهم شيء، ثم يدخلون الجنة، فأردت أن أكون من الأولين، فإن لم أكن منهم كنت من الذين يحاسبون حساباً يسيراً، فإن لم أكن منهم كنت من الذين يصيبهم شيء ثم يدخلون الجنة».

قال أبو نعيم: «كذا رواه: أسلم ـ يعني أبا مسلم الخولاني ـ على عهد معاوية [وإنما كان إسلامه في عهد أبي بكر] ولكن هاجر إلى الأرض المقدسة في أيام معاوية وسكنها ومن =

٥١٦ – وَيُروَى عَنْ عيسىَ بْنِ سِنَانٍ، عن دَرْعٍ الخَوْلانيِّ: ذُكِرَ لأبي مُسْلِمٍ الخَوْلَانِيِّ أنَّ أبَا مُسْلِمٍ[1] الخَلِيلِيَّ[2] أسْلَمَ، فَرَكَبَ، وَرَكِبْتُ، فأتَيْنَاهُ، فقالَ أبو مسلمٍ الخولانِيُّ: ما مَنَعَكَ في عهد النبي ﷺ، وأبي بكرٍ، وعمرَ؟ فقالَ: وجدتُ هذه الأمةَ على ثلاثةِ أصنَافٍ؛ فمنهُمْ ظَالمٌ لنفسهِ[3].

٥١٧ – ونَضْلَةَ بْنُ عُبيدٍ أبو بَرْزَةَ الأَسْلَمِيُّ، نزلَ البَصْرَةَ، دَخَلَ على

= طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٧ / ١٩٨.

وأخرجه ابن عساكر من طريق أخرى في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٧ / ١٩٧ – ١٩٨.

وأخرجه البغوي، كما في «تاريخ دمشق» ٦٧ / ٢١٥، «والإصابة» ٤ / ١٩٠، من طريق حماد بن سلمة، وفيه «أبو مسلم الجليلي»، بدل «أبو مسلم الخولاني».

ومن طريق البغوي أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق». ٦٧ / ٢١٥.

وانظر الرواية الآتية، برقم (٥١٦).

(١) ويقال: الجلولي، قال ابن حجر: «قال ابن عساكر: والاول ـ يعني الجليلي ـ هو الصواب».

أدرك النبي ﷺ، ولم يسلم، وأسلم في عهد معاوية، وقيل: في عهد أبي بكر، وقيل: في عهد عمر.

«الكنىٰ» للبخاري، برقم (٦٣٢)، «الاستغناء» ٢ / ١٢٦٧، برقم (١٨٠٢) «تاريخ مدينة دمشق» ٦٧ / ٢١٤، «الإصابة» ٤ / ١٩٠، برقم (١١١٨).

(٢) كذا في الأصل ورواية الخفاف: «الجليلي» وكذا ايضاً في «الكنى» للبخاري برقم (٦٣٢)، وفي «س» و «تاريخ مدينة دمشق» ٢٧ / ١٩٨: «الخليلي»، وفي نسخة: «الجليلي» وانظر الهامش السابق.

(٣) أخرجه عبد بن حميد في «تفسيره»، كما في «الإصابة» ٤ / ١٩٠، و«الدر المنثور» ٧ / ٢٧، وأخرجه «تمام» في «فوائده»، كلاهما من طريق صالح المزي، عن أبي عبد الله الشامي عن مكحول، عن ابي مسلم الخولاني. به.

ومن طريق تمام أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٧ / ٢١٥.

وانظر الرواية السابقة، برقم (٥١٥)، والموضع السابق من «تاريخ مدينة دمشق».

عُبيدِ اللهِ[١]، بعدَ حسينِ بْنِ عليٍّ[٢].

٥١٨ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا احمدُ بْنُ يُونُسَ، قالَ: حدثنا أبو شِهَابٍ، عن عَوْفٍ، عن أبي المِنهَالِ: لَمَّا كانَ ابْنُ زيادٍ [٩٣ / أ]، ومروانُ بالشَّامِ وَثَبَ[٣] ابْنُ الزبيرِ بمكةَ، ووثَبَ القُرَّاءُ بالبصرةِ، فانطلقتُ[٤] مَعَ أبي إلى أبي بَرْزَةَ، فقالَ: أصبحتُ ساخطاً على أحْيَاءِ قُرَيْشٍ[٥].

٥١٩ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا موسىٰ، قال: حدثنا عبدُ الرحمنِ بْنُ العُرِيانِ، قال: حدثنا الأزرقُ، أنَّهُمْ كانوا[٦] يُقاتلونَ الأزَارِقَةَ[٧]، فقالَ رجلٌ ـ هو أبو بَرْزَةَ ـ: غَزَوْتُ مع النبيِّ ﷺ، سَبْعاً[٨].

---

(١) زاد في رواية الخفاف: «ابن زياد».

(٢) «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٤ / ٣٠٠ «تاريخ مدينة دمشق» ٦٢ / ٩٧.

(٣) في رواية الخفاف: «ووثب».

(٤) في رواية الخفاف: «انطلقت».

(٥) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٤ / ٣٠٠، عن محمد بن عبد الله الأنصاري وأبو نعيم في «الحلية» ٢ / ٣٢، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٢ / ٩٧ – ٩٨، من طريق هوذة بن خليفة، كلاهما عن عوف الأعرابي، به بأتم وأطول مما هنا.
وساق متنه كاملاً أبو نعيم وابن عساكر، ولم يتمه ابن سعد.
وروي من طريق أخرى عن أبي المنهال انظر الرواية الآتية، برقم (٥٦٤).

(٦) قوله: «كانوا»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٧) الأزارقة: فرقة من فرق الخوارج، ينسبون إلى أبي راشد نافع بن الأزرق الحنفي.
انظر «الفرق بين الفرق» لعبد القاهر البغدادي: ٨٢ – ٨٧.

(٨) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط» برقم (٥٦٥)، وفي «التاريخ الكبير» ٨ / ١١٨، بإسناده، ومتنه، غير أنه قال في «التاريخ الكبير»: «قال لنا موسىٰ»، وزاد في متنه: «فرأيت من تيسيره ورخصته، فأخذت بذلك». =

٥٢٠ - قال عليٌّ عنِ ابنِ عُيَيْنَةَ: كانَ عبدُ اللهِ[١] بنُ شَريك مِمَّنْ جاءَ إلى محمدِ بْنِ عليِّ بْنِ الحنَفيَّةِ ههُنا في الفِتَنِ، عليهم أبو عبدِ الله الجَدَلِيُّ، أرْسَلهم المُختَارُ[٢]، وكانوا معهُ في الشِّعْبِ[٣]،

= وانظر متنه كاملاً في الطرق الآتية.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» ٣ / ٩٧، برقم (١٢١١)، كتاب العمل في الصلاة، باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة...، عن آدم، عن شعبة، وفي ١٠ / ٥٤١، برقم (٦١٢٧)، كتاب الأدب، باب مالا يُستحيا من الحق، للتفقه في الدين، عن أبي النعمان، عن حماد بن زيد، كلاهما عن الأزرق بن قيس، قال: كنا بالأهواز نقاتل الحرورية، فبينا أنا على جُرُف نهر إذا رجل يصلي، وإذا لجام دابته بيده، فجعلت الدابة تنازعه، وجعل يتبعها - قال شعبة: هو أبو برزة الأسلمي -، فجعل رجل من الخوارج يقول: اللهم افعل بهذا الشيخ، فلما انصرف الشيخ قال: إني سمعت قولكم، وإني غزوت مع رسول الله ﷺ ست غزوات أو سبع غزوات وثمانيا، وشهدت تيسيره، وإني إن كنت أرجع مع دابتي أحب إليَّ من أن أدعها ترجع إلى مالفها فيشق عليَّ».

وهذا لفظ الموضع الأول عند البخاري، وفي الموضع الثاني بنحوه.

وأخرجه الإسماعيلي من رواية عمرو بن مرزوق، كما ذكر ابن حجر في «فتح الباري» ٣ / ٩٩، وأخرجه أبو داود الطيالسي في «المسند»، برقم (٩٢٧)، وأحمد في «المسند» ٤ / ٤٢٠ - ٤٢٣، عن محمد بن جعفر، وعن يحيى بن سعيد، كلهم عن شعبة، عن الأزرق بن قيس الحارثي البصري، به نحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» ٢ / ٢٦١ - ٢٦٢، برقم (٣٢٨٩) و (٣٢٩٠)، من طريقين، عن الأزرق بن قيس، به نحوه.

(١) هو العامري الكوفي، صدوق يتشيع، من الثالثة.

«التاريخ الكبير» ٥ / ١١٥، برقم (٣٤١)، «تهذيب الكمال» ١٥ / ٨٧، برقم (٣٣٣٢)، «تهذيب التهذيب» ٣ / ١٦٥، برقم (٢٨١٧) «التقريب» برقم (٣٤٠٥).

(٢) هو ابن أبي عبيد الثقفي، الكذَّاب، انظر الرواية الآتية برقم (٥٩٣).

(٣) وذلك سنة خمس وستين. انظر تاريخ خليفة» ٢٠٠ - ٢٠١.

وكان عبدُ اللهِ بْنُ شَرِيكٍ خرجَ[1] في تِسْعِمائَةٍ[2][3].

ويُقال[4]: اسْمُ أَبِي صِرْمَةَ المَازِنِيِّ مَالِكُ[5] بْنُ قَيْسٍ الأنْصَارِيُّ، له صحبة.

اسم أبي[6] اليَسَرِ، كَعْبُ بْنُ عمروٍ الأنْصَارِيُّ، شَهِدَ بَدْراً مَعَ النبيِّ ﷺ.

٥٢١ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا عَبْدانُ، عن أبي حَمْزةَ، عن الأعْمَشِ، عن سَالِمٍ، عن جَابِرٍ: فَقَدْنَا ابنَ[7] صَيَّادٍ

---

(١) في رواية الخفاف: «خرجوا».

(٢) كذا في الأصل: «تسع مائة»، وفي «س»، ورواية الخفاف: «سبع مائة».

(٣) أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» ٢ / ٢٦٦، برقم (٨٢٢)، من طريق علي بن المديني، قال: حدثنا سفيان، قال: جالسنا عبد الله بن شريك، هو ابن مائة سنة، وكان ممن جاء إلى محمد بن علي بن الحنفية عليهم أبو عبد الله الجدلي.
وذكره من ترجم لعبد الله بن شريك، عن علي بن المديني، انظر المصادر المتقدمة في ترجمة عبد الله بن شريك العامري، وانظر «المعرفة» للفسوي ٢ / ٦١٩، و«تاريخ الطبري» ٣ / ٤٠٠.

(٤) في رواية الخفاف: «قال محمد: يقال: ...».

(٥) وقيل: اسمه قيس بن صرمة وقيل غير ذلك، كان شاعراً. «الكنى» للبخاري، برقم (٩٧٨)، «الاستغناء» ١ / ٢٣٦، برقم (٢٠٣)، «الإصابة» ٤ / ١٠٨، برقم (٦٤٩)، «التقريب»، برقم (٨٢٣٧).

(٦) هو السَلَمي - بفتحتين - نسبة إلى بني سَلَمة حيٌّ من الأنصار، مات بالمدينة سنة خمس وخمسين، وقد زاد على المائة. «الكنى» للبخاري، برقم (٨٩٠)، «الاستغناء» ١ / ٣٥٥، برقم (٣٤٩) «الأنساب» للسمعاني ٣ / ٢٨٠، «الإصابة» ٤ / ٢١٧، برقم (١٢٥٤)، «التقريب»، برقم (٥٦٨٢)، و (٨٥٢٢).

(٧) قال النووي في «شرح صحيح مسلم» ١٨ / ٤٦، «يقال له: ابن صيَّاد، وابن صائد، وسمي بهما في هذه الأحاديث، واسمه صاف. قال العلماء: وقصته مشكلة، وأمره =

يومَ الحَرَّةِ(1).

٥٢٢ - [٩٣/ب] حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني عمرُو بْنُ عليٍّ، قال: حدثنا أبو قُتَيْبَةَ، قال: حدثنا يونُسُ بْنُ أبي إسْحَاقَ، عن عَيْزار بْنِ حُرَيْثٍ: جاءَ عُمَارةُ بْنُ عُقْبَةَ إلى ابْنِ زيادٍ، فحدَّثَ أنَّ هَانِئَ(2) بْنَ عروةَ جُزَّ(3) راسُهُ(4).

= مشتبه في أنه هل هو المسيح الدجال أم غيره؟...».
وقيل: اسمه عبد الله.
وانظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ١/ ٣٠٢ (القسم المتمم)، «فتح الباري» لابن حجر ١٣/ ٣٣٥ - ٣٤١.

(١) أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» ٨/ ٦٦١، و أبو داود في «السنن» ٥/ ٥٤، برقم (٤٣٣٢)، كتاب الفتن، باب خبر ابن صياد، من طريق شيبان، عن الأعمش، به مثله.
وذكره النووي في «شرح صحيح مسلم» ١٨/ ٤٧، رواية جابر هذه، وصحح إسنادها، ثم قال: وهذا يُعطِّل رواية من روى أنه مات بالمدينة «وصُلي عليه...».
وانظر كتاب «إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشراط الساعة» ٢/ ٣٥٨ - ٣٦٤. للشيخ حمود بن عبد الله التويجري - رحمه الله -.

(٢) هو ابن الفضفاض بن عمران المرادي ثم المطيفي، مخضرم. وقيل: كان عمره عند ما قتله ابن زياد: بضع وتسعين. قال ابن حجر: «فيكون أدرك من الحياة النبوية فوق الأربعين فهو من أهل هذا القسْم - يعني الثاني من حرف الهاء».
«التاريخ الكبير» ٨/ ٢٣١، برقم (٢٨٢٥)، «الإصابة» ٣/ ٥٨٢، برقم (٩٠٣٣).

(٣) في رواية الخفاف: «حُزَّ».

(٤) لم أقف عليه بهذا الإسناد.
وانظر «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٤/ ٤٢، و «الطبقات الكبرى/ الطبقة الخامسة من الصحابة» ١/ ٥١٢، «تاريخ الطبري» ٣/ ٢٧٥، «سير أعلام النبلاء» ٣/ ٢٩٩، و ٣/ ٣٠٧، وقال ابن حجر في «الإصابة» ٣/ ٥٨٢: «والقصة مشهورة في جزء مقتل الحسين بن علي...».

وهو والد يحيى المُرَادِي، يُعَدُّ[1] في الكوفيين.

٥٢٣ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني عبدُ الرحمن بْنُ شيبةَ، قال: أخبرني ابنُ أبي فُدَيْكٍ[2]، عن زكريًّا بْنِ إبراهيمَ ـ هو ابنُ عبد الله بن مُطيعِ العَدَوِيُّ ـ، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: رأى[3] مُطِيعُ بنُ الأسْوَدِ أنَّهُ أُهْدِيَ له جِرابُ[4] تَمْرٍ، فقالَ رسول الله ﷺ: «هَلْ بأحدٍ منْ نِسائكَ حَمْلُ؟»، فقال: نعم: بامرأة من بني ليثٍ أمُّ عبدِ الله، قال: «فإنَّها ستَلِدُ غُلاماً»، فولَدتْ[5] عبدَ اللهِ[6] بْنَ مُطيعٍ، فذهبَ به إلى النبيِّ ﷺ، فحنَّكَ عبدَ اللهِ بتَمْرَةٍ، ودَعَا فيهِ بالبَرَكَةِ[7].

---

(١) في رواية الخفاف: «في نفر في الكوفيين» بدل «يعد في الكوفيين». وفي «التاريخ الكبير» ٨/ ٢٣١، كما في الأصل.

(٢) في رواية الخفاف: «ابن أبي الفديك».

(٣) في رواية الخفاف: «ابن مطيع».

(٤) قال ابن منظور في «لسان العرب» ١/ ٥٨٣، مادة (جرب): «والجرابُ: وعاءٌ، من إهاب الشاء لا يوعىٰ فيه إلا يابسٌ».

(٥) في رواية الخفاق: «فولد».

(٦) هو العدوي المدني، له رؤية، كان رأس قريش يوم الحرَّة، أمرّه ابن الزبير على الكوفة، ثم قتل معه سنة ثلاث وسبعين، وقيل: في أول سنة أربع وسبعين.

«التاريخ الكبير» ٥/ ١٩٩، برقم (٦٢٦)، «الإصابة» ٣/ ٦٥، برقم (٦١٩٣)، «التقريب»، برقم (٣٦٥١).

(٧) إسناده: فيه زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع، وهو «ليس بالمشهور» روى عنه يحيى الجاري وابن أبي فديك «لسان الميزان» ٢/ ٤٧٨، ولم أقف على متابع له.

تخريجه:

أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٢٤، من طريق أحمد بن صالح، نا ابن أبي فديك، وبقية إسناده مثله.

وأخرجه ابن منده، كما في «الإصابة» ٣/ ٦٥، والطبراني في «المعجم الكبير» كما في =

قِصَّةُ[1] حَفْصَةَ في الصَّوم

٥٢٤ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا عليٌّ، قال: حدثنا سُفْيَانُ، قال الزّهريُّ: حدثنا[2] حَمْزَةُ بْنُ عبد الله بْنِ عُمَرَ، عن حَفْصَةَ، قالت: لاصِيَامَ لِمَنْ لَم يُجْمِعِ[3][٩٤ / أ] الصِّيَامَ قَبْلَ الفَجْرِ[4].

= مجمع الزوائد» ٧ / ١٨٧ - ١٨٨، و«الإصابة» ٣ / ٦٥، ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٤ / ١٧٨٢، ١٧٨٣، برقم (٤٥٢٤)، كلاهما من طريق زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع، به مثله.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوئد» ٧ / ١٨٨: «رواه الطبراني عن زكريا عن إبراهيم - كذا، والصواب: ابن إبراهيم -، ولم أعرفهما».

(١) زاد في رواية الخفاف: «حديث».

(٢) في رواية الخفاف: «حدثنا عن حمزة».

(٣) قال ابن الأثير في «النهاية» ١ / ٢٩٦: «الإجْمَاع: إحكام النية والعزيمة...».

(٤) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه البخاري في كتاب هذا «التاريخ الأوسط» برقم (٥٢٦)، عن صدقة، عن سفيان، به مثله. وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٤ / ١٩٧، برقم (٢٣٣٩) و (٢٣٤٠)، كتاب الصيام ذكر اختلاف الناقلين لخبر حفصة في ذلك، وفي «السنن الكبرى» ٢ / ١١٧، برقم (٢٦٤٦)، من طرق عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن حفصة، به مثله. وذكر الدارقطني - كما سيأتي في الرواية رقم (٥٣٧) أن رواية الزهري عن حمزة في هذا الحديث. أشبه من رواية الزهري، عن سالم.

وروي الحديث من طرق أخرى عن سفيان وغيره عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه عمر، عن حفصة، وروي من طرق أخرىٰ عن الزهري. عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن حفصة، وروي عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قوله. =

٥٢٥ - سمعت[1] الزهري، أخبرني حمزة، عن حفصة. قال سفيان: ولم أسمعه ذكر عن[2] حمزة غير هذا، وجاء أيوب إلى الزهري، فجعل يقول[3]: حدثني حمزة، و[4] حدثني عبد الله بن عبد الله، وحدثني سالم، فقال أيوب: إنه ليطـوف على بني عبد الله.

٥٢٦ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني صدقةُ، قال: أخبرَنا[5] ابنُ عُيَيْنَةَ، قال: حدثنا الزُّهريُّ، عن حَمْزَةَ، عن حَفْصَةَ مثلَه[6].

٥٢٧ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا عَبْدَانُ، قال: أخبرنا عبدُ الله، قال: أخبَرنا[7] مَعْمَرٌ، وابْنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهريِّ، عن حَمْزَةَ، عن أبيهِ، عن حَفْصَةَ، مثلَه[8].

= وروي عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن حفصة، عن النبي ﷺ.

والحديث - كما تقدم - اختلف في إسناده علي الزهري، ورجح البخاري وغير واحد انه من قوله حفصة - رضي الله عنها -، أو قول ابن عمر.

انظر كلام العلماء على هذا الحديث في الرواية الآتية برقم (٥٣٧). وانظر بقية الروايات الآتية من رقم (٥٢٥) إلى الرواية رقم (٥٤٠).

[١] القائل سفيان بن عيينة.

(٢) قوله: «عن»، لم تذكر في «س».

(٣) انظر الروايات الآتية من رقم (٥٢٦)، إلى (٥٤٠).

(٤) في رواية الخفاف: «حدثني»، بدون «واو».

(٥) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٦) إسناده: صحيح.

تخريجه: انظر الرواية المتقدمة، برقم (٥٢٤).

(٧) في رواية الخفاف: «أخبرني».

(٨) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه النسائي في «المجتبى» ٤ / ١٩٧، برقم (٢٣٣٨)، كتاب الصيام، ذكر اختلاف =

٥٢٨ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا[1] محمودٌ، قال: حدثنا عبدُ الرزَّاق، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن ابْنِ عمرَ، عن حَفْصَةَ، قولَها[2].

= الناقلين لخبر حفصة في ذلك، وفي «السنن الكبرى» ٢ / ١١٧، برقم (٢٦٤٧)، من طريق حبان،عن عبد الله بن المبارك، وبقية إسناده مثله.

وأخرجه النسائي في «المجتبى»، في الموضع السابق، برقم (٢٣٣٧)، وفي «السنن الكبرى»، برقم (٢٦٤٦)، من طريق الحسن بن عيسى بن سرجس، عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري به مثله. ولم يذكر سفيان. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢ / ٢٩٢، عن سفيان، عن الزهري، به مثله. وأخرجه النسائي في «المجتبي»، ٤ /١٩٧، برقم (٢٣٣٩) و (٢٣٤٠)، وفي «الكبرى» ٢ / ١١٧، برقم (٢٦٤٨) و (٢٦٤٩)، من طريقين عن سفيان، عن الزهري به مثله.

وقال في «السنن الكبرى»: «والصواب عندنا موقوف، ولم يصح رفعه والله أعلم، لأن يحيى بن أيوب ـ وهو الذي رفع الحديث من طريقه ـ ليس بذاك القوي، وحديث ابن جريج عن الزهري غير محفوظ، والله أعلم».

وأخرجه البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط»، برقم (٥٢٩)، عن إبراهيم بن موسى، عن بشر، وبرقم (٥٣٠)، عن أبي سعيد، عن خالد، كلاهما عن عبد الرحمن ابن إسحاق، عن الزهري، به مثله. وأخرجه برقم (٥٣٥)، معلقاً بصيغة الجزم عن عبد الرحمن بن خالد، وإسحاق بن راشد، عن الزهري، به مثله.

وأخرجه النسائي في الموضع السابق من «المجتبى»، برقم (٢٣٣٦)، وفي «الكبرى»، برقم (٢٦٤٥)، من طريق يونس، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢ / ٥٥، من طريق روح، والدار قطني في «السنن» ٢ / ١٧٣، برقم (٤) من طريق الحسن بن عرفة، كلهم عن الزهري، به مثله. وروي الحديث من طرق أخرى عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن حفصة، موقوفاً ومرفوعاً. انظر الرواية الآتية وما بعدها.

(١) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٢) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» ٤ / ٢٧٥، برقم (٧٧٨٦)، وسقط من إسناده =

٥٢٩ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا[1] إبراهيمُ بْنُ موسىٰ، قال: حدثنا[2] بِشْرٌ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ إسحاقَ، عن الزُّهريِّ، عن حمزةَ، عنِ ابْنِ عمرَ، عن حفصةَ، قولَها[3].

٥٣٠ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني أبو سعيدٍ، قال: حدثنا خالدٌ، عن عبدِ الرحمنِ بْنِ إسحاقَ، عن الزُّهريِّ، عن [٩٤ / ب] سالمٍ، عن أبيهِ، عن حفصةَ[4].

٥٣١ -[5] وحدثنا محمدٌ[6]، قالَ: حدثنا عبدُالرزاقِ، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهريِّ، عن سالمٍ عن ابن عمَر، عن حَفْصَةَ، قولَها[7].

= عبد الله بن عمر، وهو مثبت عند من أخرجه من طريق عبد الرزاق.

ومن طريق عبد الرزاق، أخرجه البخاري في كتابه هذا « التاريخ الأوسط » برقم (٥٣١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٢ / ٥٥.

وأخرجه البخاري في كتابه هذا « التاريخ الأوسط »، برقم (٥٣٢)، معلقاً عن عبيد الله، والزبيدي، عن الزهري، به مثله.

وأخرجه موصولاً النسائي في « المجتبى » ٤ / ١٩٧، برقم (٢٣٣٥) كتاب الصيام، ذكر اختلاف الناقلين لخبر حفصة في ذلك، وفي « السنن الكبرى » ٢ / ١١٧، برقم (٢٦٤٤)، من طريق معتمر، عن عبيد الله عن الزهري، به نحوه.

(١) في رواية الخفاف: « حدثني ».

(٢) في رواية الخفاف: « أخبرنا ».

(٣) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٥٢٧).

(٤) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٥٢٧).

(٥) هذه الرواية لم ترد في رواية الخفاف.

(٦) كتب على هامش الأصل: « أبو ذر: البخاري يقول: وحدثنا محمد، كأنه محمد بن يحيى، عن عبد الرزاق ».

(٧) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٥٢٨).

٥٣٢ - وروى[1] عُبيدُ اللهِ، والزُّبَيْديُّ، عن الزُّهريِّ، عن سالمٍ، عن ابن عمرَ، عن حَفْصَةَ[2].

٥٣٣ - وقال ابنُ وَهْب، عن يونسَ، عن الزُّهريِّ، عن سالمٍ، عن ابنِ عمرَ، قولَه[3].

---

(١) في رواية الخفاف: «ورواه».

(٢) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٥٢٨).

(٣) إسناده: معلق صحيح، وروي من طرق أخرى عن الزهري، وعن ابن عمر، بأسانيد صحيحه. انظر التخريج.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «كتابه هذا«التاريخ الأوسط»، برقم (٥٣٨)، عن عبد الله، عن الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن سالم، عن حفصة وابن عمر، قالا: «من عزم الصيام، وأصبح متطوعاً، فلا يصلح أن يفطر حتى الليل».

وقال البخاري عَقِبَه: «غير المرفوع أصح».

وأخرجه البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط»، برقم (٥٣٦)، معلقاً عن ابن نمر، عن الزهري، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢ / ٥٥، من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، به. وإسناده ضعيف، لضعف صالح بن أبي الأخضر.

وأخرجه: مالك في «الموطا» ١ / ٢٨٨، برقم (٥)، عن نافع، عن ابن عمر، أنه كان يقول لا يصوم إلا من أجمع الصيام قبل الفجر. ومن طريق مالك أخرجه: البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط»، برقم (٥٣٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤ / ٢٠٢.

وقال الترمذي في «الجامع» ٢ / ١٠٠: «وهذا أصح». يعني الموقوف.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» ٤ / ٢٧٥، برقم (٧٧٨٧)، عن ابن جريج، وعبيد الله بن عمر، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢ / ٥٥، من طريق موسى بن عقبة، جميعهم عن نافع، عن ابن عمر، به وزاد ذكر حفصة عند عبد الرزاق، فكان الأثر من قولها لا من قول ابن عمر.

=

٥٣٤ - وأخبرني حَمْزةُ، قالت حَفْصةُ: قولها[١].

٥٣٥ - وقال عبدُ الرحمنِ بن خالدٍ، وإسحاقُ بْنُ راشدٍ: عن ابنِ شِهَابٍ، عن حَمْزةَ، عن ابن عمرَ، عن حَفْصةَ[٢].

٥٣٦ - وقالَ ابنُ نَمِرٍ، عن ابنِ شهَابٍ، عن سالمٍ، عن أبيه: قولَه[٣].

٥٣٧ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا ابنُ أبي مَرْيَمَ، قالَ: أخبرنا[٤] يحيىٰ بْنُ أيوبَ، عن عبدِ الله بنِ أبي بكرٍ، عن ابن شِهَابٍ، عن سالمٍ، عن ابنِ عمرَ، عن حَفْصَةَ، عن النبيِّ ﷺ، بهذا[٥].

٥٣٨ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا عبدُ الله، قالَ: حدثني اللَّيْثُ، قال:

=

(١) انظر الروايات المتقدمة، برقم (٥٢٤)، وبرقم (٥٢٦)، وبرقم (٥٢٧).

(٢) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٥٢٧).

(٣) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٥٣٣).

(٤) في رواية الخاف: «حدثنا».

(٥) إسناده: فيه يحيى بن أيوب الغافقي المصري، اختُلف فيه، وهو كما قال ابن حجر في «التقريب» برقم (٧٥٦١): «صدوق ربما أخطأ»، وبقية رجال السند ثقات.

واختلف في هذا الحديث علي الزهري كما تقدم في الروايات السابقة، ورجح بعض العلماء وقفه. وقال البخاري: «غير المرفوع أصح »انظر الرواية الآتية، برقم (٥٣٨)، وقال في «العلل الكبير» للترمذي، ١١٨: «عن سالم، عن بابيه، عن حفصة عن النبي ﷺ، خطأ، وهو حديث فيه اضطراب، والصحيح عن ابن عمر موقوف، ويحيى بن أيوب صدوق»، وقال أبو حاتم في «العلل» ١ / ٢٢٥: «... وقد روى عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن حفصة قولها غير مرفوع، وهذا عندي أشبه والله أعلم» وقال الدار قطني في «العلل» (٥ / ق ١٦٣ / أ) - بعد أن أفاض في ذكر طرقه والاختلاف فيه -: «ورفعه غير ثابت. قيل: أي القولين أصح عن الزهري: قول من قال: عنه عن سالم، أو من قال: عنه عن حمزة؟ فقال: قول من قال: عن حمزة أشبه».

وانظر بقية كلام العلماء اثناء التخريج.

تخريجه:

=

= أخرجه الترمذي في «الجامع» ٢ / ١٠٠، برقم (٧٣٠)، أبواب الصوم، باب ما جاء لا صيام لمن لم يعزم من الليل، وفي «العلل الكبير»، برقم (٢٠٢)، عن إسحاق بن منصور، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤ / ٢٠٢، عن الحاكم، عن أبي العباس محمد ابن يعقوب، عن محمد بن إسحاق الصغاني، كلاهما عن ابن أبي مريم وبقية إسناده مثله، ولفظه عن حفصة، عن النبي ﷺ، قال: «من لم يجمع الصيام قبل الفجر، فلا صيام له».

واللفظ للترمذي. وقال: «حديث حفصة، حديث لا نعرفه مرفوعاً إلاّ من هذا الوجه. وقد روي عن نافع عن ابن عمر قوله، وهو أصح. وهكذا ـ أيضاً ـ روي هذا الحديث عن الزهري موقوفاً، ولا نعلم أحداً رفعه إلاّ يحيى بن أيوب...».

ثم تكلم الترمذي عن المعنى الفقهي لهذا الحديث.

وقال البيهقي: في «السنن الكبرى» ٤ / ٢٠٢: «وهذا حديث قد اختلف على الزهري في إسناده وفي رفعه إلى النبي ﷺ، وعبد الله بن أبي بكر أقام إسناده، ورفعه، وهو من الثقات الأثبات» وتعقبه ابن التركماني في «الجوهر النقي» المطبوع مع «السنن الكبرى» ٤ / ٢٠٢: «قلت: اضطرب إسناده اضطراباً شديداً، والذين وقفوه أجل وأكثر من ابن أبي بكر، ولهذا قال الترمذي: وقد روى عن نافع عن ابن عمر قوله: وهو أصح».

وأخرجه الدارمي في «السنن» ٢ / ١٢، برقم (١٦٩٨)، وأبو داود في «السنن» ٣ / ١٩٠، برقم (٢٤٤٦)، كتاب الصيام، باب النية في الصيام، والنسائي في «المجتبى» ٤ / ١٩٦، برقم (٢٣٣١)، و (٢٣٣٢) و (٢٣٣٣)، كتاب الصيام، باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حفصة في ذلك، وفي «السنن الكبرى» ٢ / ١١٦، برقم (٢٦٤٠) و (٢٦٤١) و (٢٦٤٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» ٣ / ٢١٢، برقم (١٩٣٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢ / ٥٤ – ٥٥، والدار قطني في «السنن» ٢ / ١٧٢، برقم (٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤ / ٢٠٢، من طرق عن يحيى بن أيوب، به نحوه.

قال النسائي في «السنن الكبرى» ٢ / ١١٧ – ١١٨: «والصواب عندنا موقوف، ولم يصح رفعه والله أعلم، لأن يحيى بن أيوب ليس بذاك القوي...

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢ / ٤٤٧، عن خالد بن مخلد، عن إسحاق بن =

حازم، قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن سالم، عن ابن عمر عن حفصة، قالت، قال رسول الله ﷺ: «لا صيام لمن لم يُورِّضْهُ بالليل». =

ومعنى يورضه أي يعزم عليه ويبيته وينويه. انظر «لسان العرب» ٦ / ٤٨١٣ مادة (ورض).

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن ماجة في «السنن» ١ / ٥٤٢، برقم (١٧٠٠)، كتاب الصيام، باب ما جاء في فرض الصوم من الليل والخيار في الصوم، والدارقطني في «السنن» ٢ / ١٧٢، برقم (٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢ / ٢٠٩، برقم (٣٦٨)، وعثمان بن أحمد السمرقندي في «الفوائد المنتقاة»، برقم (٨٢).

وأخرجه أحمد في «المسند ٦ / ٢٨٧، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢ / ٢٠٩، برقم (٣٦٧، من طريق ابن لهيعة عن عبد الله بن أبي بكر وبقية إسناده مثله ولفظه «من لم يجمع الصيام مع الفجر فلا صيام له».

واللفظ لأحمد.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٤ / ١٩٧، برقم (٢٣٣٤)، كتاب الصيام، ذكر اختلاف الناقلين لخبر حفصة في ذلك، وفي «السنن الكبرى» ٢ / ١١٧، برقم (٢٦٤٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤ / ٢٠٢، من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج، عن الزهري به نحوه. قال النسائي في «السنن الكبرى» ٢ / ١١٨: «...وحديث ابن جريج عن الزهري غير محفوظ، والله أعلم».

وتقدم عند عبد الرزاق من طريق ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر، في الرواية (٥٣٩).

وانظر بقية كلام العلماء على هذا الحديث واختلافهم في وجوب تبييت النية من الليل هل يكون في الفرض دون النفل أم هو عام؟.

«جامع الترمذي» ٢ / ١٠٠ - ١٠١، «صحيح ابن خزيمة» ٣ / ٢١٢، «شرح معاني الآثار» للطحاوي ٢ / ٥٤ - ٥٥، «السنن» للدار قطني ٢ / ١٧٢، «التحقيق» لابن الجوزي ٢ / ٦٦، «المغني» لابن قدامة ٢ / ٧، «المجموع» للنووي ٣ / ٢٣٢، «نصب الراية» للزيلعي ٢ / ٤٣٣ - ٤٣٤، «فتح الباري» لابن حجر ٤ / ١٦٩، و «التلخيص الحبير» ٢ / ٢٠٠، و«الدراية» ١ / ٢٧٥.

وانظر الروايات الآتية من رقم (٥٣٨) إلى (٥٤٠).

حدثني عُقَيْلٌ، عن ابن شِهَابٍ، قال: حدثنا سالمُ بْنُ عبدِ الله، أنَّ عبدَ الله بْنَ عُمَرَ، وحَفْصَةَ [٩٥ /أ] بنتَ عمرَ، قالا: مَنْ عَزَمَ الصِّيامَ وأَصْبَحَ[1] مُتَطَوِّعاً، فلا يصلحُ أن يفطرَ حتى الليلِ[2].

قال[3] البخاريُّ: غيرُ المرفوعِ أصحُّ.

٥٣٩ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا أبو نُعَيْمٍ، قال: حدثنا مَالِكٌ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عمرَ، قال: لا يصوم إلا مَن أَجْمعَ قَبْلَ الفجرِ[4].

٥٤٠ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[5] محمدٌ ـ يعني ابن المُثَنَّى ـ، قالَ: حدثنا يحيى، عن مِسْعَرٍ، قال: حدثنا[6] عِمرانُ بْنُ عُمَيرٍ، عن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ، أتى ابنُ عمرَ أَهْلَهُ، قال: عِنْدكم شَيْءٌ تُطْعِمُونَا؟ قالوا: أليسَ أصْبَحتَ صائماً؟ قال:

---

(١) في «س»، ورواية الخفاف: «فأصبح».

(٢) إسناده: فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو «صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة»، وروي الحديث من طريق أخرى عن الزهري عن سالم، عن ابن عمر، وروي من طرق أخرى عن ابن عمر وحفصة، وليس فيها تحديد للصوم هل هو تطوع أو فرض، ثم روي عن ابن عمر ما يخالف ما ورد في هذه الرواية. انظر الروايات المتقدمة من رقم (٥٢٤)، والآتية برقم (٥٣٩) و (٥٤٠).

تخريجه:

تقدم في الرواية، رقم (٥٣٣).

(٣) في رواية الخفاف: «قال محمد بن إسماعيل: غير مرفوع أصح».

(٤) إسناده: صحيح.

قال الترمذي في «الجامع» ٢ / ١٠٠: «وهذا أصح» يعني موقوفاً.

تخريجه:

تقدم في الرواية رقم (٥٣٣).

(٥) قوله: «حدثني محمد ـ يعني ابن المثنى ـ». لم يذكر في رواية الخفاف.

(٦) في رواية الخفاف: «حدثني».

لا بأسَ، ما لم يكنْ نَذْراً[١]، أو قضاء رمضانَ[٢].

٥٤١ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني عَمْرُو بْنُ عليٍّ، قال حدثنا أبو داودَ، قالَ: حدثنا شُعْبَةُ، عن أبي إسْحَاقَ، سمعتُ سعيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قال ابنُ عبَّاسٍ: تُوفِّيَ رسول اللهِ ﷺ، وأنا أبْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً[٣].

٥٤٢ ـ وعن أبي بِشْرٍ، سمعتُ[٤] سعيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عن ابْنِ عبَّاسٍ: تُوفِّيَ رسولُ اللهِ، ﷺ، وأنا ابنُ عَشْرِ سِنِينَ، وقد خُتِنْتُ، وأخَذْتُ المحْكَمَ ـ يعني

---

(١) كذا في الأصل «وس»: «نذراً»، وفي رواية الخفاف: «نذرٌ».

(٢) إسناده: فيه، عمران بن عمير، ولم أقف على قول فيه. لكن معناه صحيح يشهد له حديث عائشة الآتي ذكره.

تخريجه:

لم أقف عليه.

شاهده، حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال لي رسول الله ﷺ، ذات يوم: «يا عائشة! هل عندكم شيء؟»، قالت: فقلت: يا رسول الله! ما عندنا شيئ.

قال: «فإني صائم»، قالت: فخرج رسول الله ﷺ، فاهديت لنا هدية (أوجاءنا زورٌ).

قالت: فلمَّا رجع رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله! أُهديت لنا هدية (أو جاءنا زور) وقد خبأت لك شيئاً. قال: «ما هو؟»، قلت: حَيْسٌ، قال: «هاتيه» فجئت به فأكل، ثم قال: «قد كنتُ أصبحت صائماً».

قال طلحة: فحدَّثت مجاهداً بهذا الحديث، فقال: ذاك بمنزلة الرَّجُل يخرج الصدقة من ماله، فإن شاء أمضاها وإن شاء أمسكها.

والحديث أخرجه غير واحد، منهم مسلم في «صحيحه» ٢ / ٨٠٨ ـ ٨٠٩، برقم (١١٥٤)، كتاب الصيام، باب جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل الزوال، وجواز فطر الصائم نفلاً من غير عذر.

(٣) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٥٠٣).

(٤) في رواية الخفاف: «عن» بدل: «سمعت».

المُفصَّلَ[1].

٥٤٣ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني [٩٥/ب] عَمْرُو بنُ عليٍّ، قالَ: حدثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قالَ: حدثنا شُعْبَةَ، عن أبي بِشْرٍ، عن سعيدٍ[2]، عن ابنِ عبَّاسٍ، مثلَه[3].

٥٤٤ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني عَمْرُو بْنُ عليٍّ، قالَ: حدثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قالَ: حدثنا شُعْبَةُ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن سعيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عباسٍ: تُوفِّيَ رسولُ اللهِ ﷺ، وأنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً[4].

٥٤٥ - [5]حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا موسىٰ، قالَ: حدثنا وُهَيْبٌ، قالَ: حدثنا أيُّوب، عن أبي قِلابةَ، عن أبي إِدْرِيسَ - جَلِيس أبي[6] مُسْلِم، وأبو صالح -، فقلتُ وأنا أصغرهم[7].

وهو[8] قارئُ أهلِ الشَّامِ.

---

(١) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٥٠٠).

(٢) زاد في رواية الخفاف: «ابن جبير».

(٣) انظر الروايتين المتقدمتين، برقم (٥٠٠) و (٥٠٢).

(٤) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٥٠٣).

(٥) هذه الرواية وردت عند الخفاف بعد الرواية رقم (٥٥١).

(٦) في رواية الخفاف: «أبو». ووردت العبارة في «التاريخ الكبير» ٥/ ٥٩ هكذا: «عن أبي إدريس قال: جلس أبو مسلم الخولاني، وأبو صالح، وأنا معهم».

(٧) «التاريخ الكبير» ٥/ ٥٩، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قاله موسى بن إسماعيل...».

(٨) في رواية الخفاف: «قال محمد: وهو...». والمقصود ابا مسلم الخولاني، وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٥١٤) و (٥١٥) و (٥١٦). و«تاريخ مدينة دمشق» ٢٧/ ١٩٤.

٥٤٦ – وروى حمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن عليِّ بْنِ زَيْدٍ، عن أبي نَضْرَةَ، أنَّ معاويةَ لَمَّا خَطَبَ على المِنبَرِ قَامَ رَجُلٌ، فقال ـ قالَ ورفعَهُ: «إذا رأيْتُموهُ على المِنْبَرَ فاقتلوهُ». وقال آخرُ: اكتبوا إلى عَمَرَ، فكتَبُوا، فإذا عمُر قد قُتِلَ[1]. وهذا، مرسَلٌ، لم يشهدُ أبو نضْرَةَ تلك الأيامَ.

٥٤٧ – وقالَ عبد الرزاقِ: عن ابنِ عُيَيْنَةَ، عن عليِّ بْنِ زيدٍ، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سعيدٍ ـ رفعه[2].

---

(١) إسناده: كما قال البخاري ـ مرسل، وفيه علي بن زيد بن جدعان، وهو «ضعيف».
وروي من طرق أخرى عن غير واحد بأسانيد ضعيفة جداً، وبعضها موضوع. قال العقيلي: «لا يصح في هذا المتن عن رسول الله ﷺ بشيئ يثبت»، «الموضوعات» لابن الجوزي وانظر الروايتين الآتيتين، برقم (٥٤٧) و (٥٤٨).
تخريجه:
أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٥ / ٢٠٠ عن محمد بن عبد الله الخزاعي، وبقية إسناده مثله إلا أنه زاد ذكر أبي سعيد الخدري بعد أبي نضرة، فكان الحديث حديث أبي سعيد ولفظه عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ، قال: إذا رأيتم معاوية على هذه الأعواد فاقتلوه». فقام إليه رجل من الأنصار ـ وهو يخطب ـ بالسيف، فقال أبو سعيد: ما تصنع؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا رأيتم معاوية يخطب على الأعواد فاقتلوه»، فقال له أبو سعيد: إنا قد سمعنا ما سمعت، ولكنا نكره أن نسلَّ السيف على عهد عمر، حتى نستامره، فكتبوا إلى عمر في ذلك فجاء موته قبل أن يجيئ جوابه». وانظر الروايتين الآتيتين، برقم (٥٤٧)، (٥٤٨).
(٢) إسناده: كما قال البخاري: «مدخول، لم يثبت». والمحفوظ ـ كما قال ابن حجر ـ عن عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان، عن علي بن زيد، ولكن لفظ ابن عيينة: فارجموه، «تهذيب التهذيب» ٤ / ٢٠٥. وفي إسناده، علي بن زيد بن جدعان وهو «ضعيف».
تخريجه:
أخرجه الحسن بن سفيان في «مسنده» عن إسحاق بن راهويه، عن ابن عيينة، كما ذكر =

وهذا مَدْخُول، لم يَثْبُتْ.

٥٤٨ - ورواهُ مُجَالِدٌ، عن أبي الوَدَّاكِ، عن أبي سعيد ـ رفعَهُ ـ[١].

= ابن حجر في «التهذيب» ٤ / ٢٠٤. ومن طريق الحسن بن سفيان أخرجه «ابن عدي في «الكامل» ٢ / ١٤٦. وقال ابن حجر: «أورده ابن عدي عن الحسن بن سفيان». ولم اقف عليه في المطبوع من «الكامل».

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢ / ١٤٦، و ٥ / ٢٠٠ من طريق سليمان بن أيوب أبو عمر، عن سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي نضرة عن أبي سعيد، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا رأيتم معاوية على المنبر فارجموه». ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ١ / ٣٣٦ وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٩ / ١٥٦.

وقال ابن عدي: «وهذا الحديث رواه عن ابن عيينة عبد الرزاق. وقد روي هذا عن عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن علي بن زيد». والطريق الذي ذكره ابن عدي أخرجه في «الكامل». ٢ / ١٤٦، من طريق أحمد بن الفرات، عن عبد الرزاق، به، بلفظ «إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه». ثم قال: «وهذا الحديث إنما رواه عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن علي بن زيد، وهكذا قال أحمد بن الفرات وعبد الرزاق، عن جعفر، وعلي ابن زيد، وهو بجعفر أشبه».

وقال ـ أيضاً ـ: «ورواه حمَّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، كذلك، ولم اسمع بذكر جعفر بن سليمان، عن علي بن زيد إلا في هذه الرواية التي ذكرتها».

وطريق حماد بن سلمة الذي ذكره ابن عدي تقدم في الرواية السابقة برقم (٥٤٦).

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» ١ / ١٥٧، من طريق عبد الملك بن أبي نضرة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، به نحوه.

وانظر الرواية الآتية برقم (٥٤٨).

(١) إسناده: كما قال البخاري: «واهي»، فيه مجالد بن سعيد الهمداني، وهو «ليس بالقوي، وقد تغيَّر في آخر عمره»، وفيه أبو الودّاك جبر بن نوف الهمداني« صدوق يهم» «التقريب» برقم (٦٥٢٠) و (٩٠٢). وقال ابن الجوزي في «الموضوعات» ١ / ٣٣٧: =

= «قال بعض الحفاظ: سرق مجالدهذا الحديث من عمرو بن عبيد، فحدّث به عن أبي الودّاك».

قال أبو جعفر العقيلي: «لا يصح في هذا المتن عن رسول الله ﷺ شيء يثبت».

وانظر كلام البخاري الآتي عقب الرواية رقم (٥٥١).

تخريجه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٧ / ٨٣، من طريق الوليد بن القاسم، عن مجالد، به نحوه ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٩ / ١٥٥.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦ / ٤٢٢، من طريق بشر بن عبد الوهاب الدمشقي، والجورقاني في «الاباطيل»، برقم (١٩٠)، من طريق أبي نعيم، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٩ / ١٥٥، من طريق زنجوية بن محمد اللبّاد، عن محمد بن رافع كلهم عن محمد بن بشر، عن مجالد، به نحوه.

وزاد ابن عدي: «قال بشر: فما فعلوا»، ثم قال: «وهذا لا أعلم يرويه عن أبي الودّاك غير مجالد، وعنه ابن بشر، وقد رواه غير ابن بشر، عن مجالد».

وتقدم من رواه عن ابن بشر.

وعند ابن عساكر: «إذا رأيتم فلاناً....».

وقال ابن عساكر: «رواه جندل بن والق، عن محمد بن بشر، فسمى معاوية». وقال الجورقاني في «الاباطيل» ١ / ٢٠٤: «هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة، وليس لهذا الحديث أصل من حديث أبي سعيد، ولا من حديث أبي الوداك، ومجالد هذا ضعيف منكر الحديث، فسرق هذا الحديث من عمرو بن عبيد، فحدّث به عن أبي الوداك عن أبي سعيد بهذا اللفظ».

وقال ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٩ / ١٥٧، بعد أن أخرج الحديث من طرق عدة: «وهذه الأسانيد كلها فيها مقال».

وروي الحديث من طرق أخرى عن أبي سعيد، وروي من حديث ابن مسعود، والحسن.

وفي لفظ من طريق الحسن: «إذا رأيتم معاوية يخطب على منبري فاقبلوه، فإنه أمين مأمون».

وحُكم على بعض تلك الطرق بالوضع. انظر: «العلل» لابن أبي حاتم ٢ / ٤١٤، =

وهذا واهي .

قال أحمدُ(١) : أحاديثُ مجالدٍ ، كأنَّها حُلُمٌ . وقال(٢) يحيى بْنُ سعيدٍ :

«الضعفاء الكبير» للعقيلي ٣ / ٢٨٠ ، «الكامل» لابن عدي ٣ / ٤١٩ ، و٦ / ١١٢ ، و ٥ / ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ٣١٤ – ٣١٥ ، «وتاريخ بغداد» ١ / ٢٥٩ ، و١٢ / ١٨١ ، و«الاباطيل» للجورقاني ، برقم (١٨٨) و (١٨٩) .

و«الموضوعات» لابن الجوزي ١ / ٣٣٥ – ٣٣٧ ، «اللآلئ المصنوعة» للسيوطي ١ / ٤٢٤ ، «تنزيه الشريعة» لابن عراق الكناني ٢ / ٨ ، «الفوائد المجموعة» للشوكاني ، برقم (١٥٧) . وقال ابن الجوزي في «الموضوعات» ١ / ٣٣٧ وقد تحذلق قوم لينفوا عن معاوية ما قُذِف به في هذا الحديث ، ثم انقسموا قسمين ، فمنهم من غيَّر لفظ الحديث ، وزاد فيه ، ومنهم من صرفه إلى غيره» . ثم أخرجه من طرق بتلك الألفاظ المتقدمة الذكر .

وقال السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» ١ / ٤٢٦ : «قال ابن عدي هذا اللفظ مع بطلانه قد قرئ أيضاً بالباء الموحدة ـ يعني فاقبلوه بدل فاقتلوه ـ ، ولا يصح أيضاً ، وهو أقرب إلى العقل ، فإن الأمة رأوه يخطب على منبر رسول الله ﷺ ، ولم ينكروا ذلك عليه ، ولا يجوز أن يقال : إن الصحابة ارتدت بعد نبيها ﷺ ، وخالفت أمره ، نعوذ بالله من الخذلان والكذب على نبيه . . .» .

وانظر كلام البخاري الآتي عقب الرواية رقم (٥٥١) .

(١) ذكره ابن حبان في «المجروحين» ٣ / ١١ ، وقال : «سمعت ابن خزيمة يقول : سمعتُ أحمد بن منصور يحكي عن أحمد بن حنبل ، قال : مجالد حديثه عن أصحابه كأنه حلم» .

وانظر «الجرح والتعديل» ٨ / ٣٦١ – ٣٦٢ ، برقم (١٦٥٣) ، «بحر الدم» ، برقم (٩٥٨) ، «تهذيب الكمال» ٢٧ / ٢٢١ – ٢٢٣ ، «تهذيب التهذيب» ٥ / ٣٧٢ .

(٢) أخرجه مسنداً العقيلي في «الضعفاء الكبير» ٤ / ٢٣٣ ، من طريق أبي موسىٰ بن المثنىٰ ، عن يحيىٰ بن سعيد ، به نحوه ، وفيه قصة ، وأخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل» ٨ / ٣٦١ ، و ابن حبان في «المجروحين» ٣ / ١١ ، «وابن عدي في «الكامل» ٦ / ٤٢١ ، من طريق عمرو بن علي الصيرفي ، قال : سمعت يحيىٰ بن سعيد القطان يقول

لو شئْتُ لجعلها كلَّها[1] عن الشَّعْبيِّ، عن مَسْرُوقٍ [٩٦ /أ]، عن عبدِ اللهِ.

٥٤٩ – ويروَى عن مَعْمَرٍ، عن ابن طاوُسَ، عن أبيه، عن رَجُلٍ، عن عبدِ اللهِ ابْنِ عَمْروٍ، رفعَهُ في قِصَّتِهِ[2].

وهذا منقطعٌ لا يُعْتَمَدُ عليه.

٥٥٠ – وروى الأعمشُ، عن سالمٍ، عن ثَوْبَانَ ـ رفعهُ[3] في قصتهِ[4].

وسالمٌ[5] لم يَسْمَعْ من ثوبانَ، والأعمش لا يُدْرَىٰ سَمِعَ هذا من سالمٍ أَمْ لا؟

= لعبد الله: أين تذهب؟ قال: اذهب إلى وهب بن جرير اكتب السيرة – يعني عن مجالد –، قال تكتب كذباً كثيراً، لو شئت أن يجعلها لي مجالد كلها عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله فعل». واللفظ لابن أبي حاتم، وذكره غير واحد في ترجمة مجالد، انظر المصادر المتقدمة في الهامش السابق.

(١) زاد في رواية الخفاف: «مجالد».

(٢) لم أقف عليه ويحتمل أن يكون مثل ما ورد في الرواية المتقدمة، برقم (٥٤٨).

(٣) في رواية الخفاف: «ورفعه».

(٤) زاد في رواية الخفاف: «أيضاً»، ولم أقف عليه وانظر الهامش قبل السابق.

(٥) هو ابن أبي الجعد. قال الترمذي في «الجامع» ٥ / ٢٧٧، حديث رقم (٣٠٩٤): «سألت محمد بن إسماعيل، فقلت له: سالم بن أبي الجعد سمع من ثوبان؟ فقال: لا. فقلت له: ممن سمع من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: سمع من جابر بن عبد الله، وأنس بن مالك، وذكر غير واحد من أصحاب النبي ﷺ». وانظر نحو مقولة البخاري هذه في «العلل الكبير» للترمذي، برقم (٢٥).

وقال الإمام أحمد في سالم بن أبي الجعد لم يلق ثوبان بينهما معدان بن أبي طلحة «المراسيل» لابن أبي حاتم، برقم (١٢٤)، «جامع التحصيل» للعلائي، برقم (٢١٨).

٥٥١ - [1]قال أبو بكرِ بْنِ عيَّاشٍ، عن الأعْمَشِ، أنَّه قالَ: نَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ أشْيَاءَ كُنَّا نَرْوِيهَا على التَّعَجُّبِ، اتَّخَذُوها دِيناً[2].

وقد أدْرَكَ أصحابُ النبيِّ ﷺ معاوية أميراً في زمنِ عمرَ، بأمرِ عمرَ، وبعدَ ذلكَ عَشْرَ[3] سنينَ، فلم يَقُمْ إليه أحَدٌ فيَقْتُلُهُ. وهذا مما يدلُّ على هذهِ الأحاديث أنْ ليس لها أصولٌ، ولا يَثْبُتُ عن النبيِّ ﷺ خبرٌ في هذا النَّحْوِ في أحدٍ من أصحابِ النبيِّ ﷺ، إنَّما يَقُولُه[4] أهْلُ الضَّعفِ بعضُهم في بعض، إلاَّ ما يُذْكَرُ أنَّهم ذُكِرُوا في الجاهِلِيةِ، ثم أسْلموا، فمحا الإسْلامُ ما كانَ قَبْلَهُ.

٥٥٢ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني إسْحَاقُ [٩٦ / ب] ابن يزيدَ، قال: حدثني إسْمَاعيلُ بْنُ عيَّاشٍ، قال حدثني شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عن سعيد بْنِ هَانِيءٍ، قال[5]: تُوفِّيَ ابْنٌ لعُتبَةَ بْنِ أبي سفيانَ، فقالَ معاويةُ: إنَّما المُصِيبةَ مثلُ أبي مُسْلِمٍ الخَوْلانيِّ، وحَرْب[6] بْنِ سَيْفٍ الأزْدِيِّ[7].

---

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا محمد، قال: حدثني عبيد الله بن سعيد أبو قدامة، عن أبي بكر بن عيَّاش...».

(٢) أخرجه أحمد في «العلل»، برقم (٢٨٥٧)، عن أبي معمر، ثنا عبد الله بن نمير، عن الأعمش، به نحوه وزاد: «لا عُدتُ لشيء منها».

(٣) في رواية الخفاف: «عشرين سنة».

(٤) في رواية الخفاف: «يولد» بدل: «يقوله».

(٥) قوله: «قال»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٦) كذا في كلا الروايتين: «حرب» وفي «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» ١ / ٢٢٦ - ٢٢٧، برقم (٢٢٢): «كريب»، وهو الصواب، وانظر «تاريخ مدينة دمشق» ٢٧ / ٢٣٢ - ٢٣٣، «سير أعلام النبلاء». ٤ / ١٤.

(٧) أخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ١ / ٢٢٦ - ٢٢٧، برقم (٢١٢١)، وفي ٢ / ٦٩٠، برقم (٢٢٢)، عن محمد بن عثمان عن إسماعيل بن عياش، به، بذكر قول =

٥٥٣ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني عَمْرو بنُ عليٍّ[1]، قالَ: ماتَ[2] أبو مُسْلِمٍ الخَوْلانِيُّ ـ عبدُ اللهِ بْنُ عوفٍ[3] ـ زَمَنَ يزيدَ[4].

٥٥٤ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ، حدثني[5] إبراهيمُ بْنُ المُنْذِرِ، عن زَيْدِ بْنِ عبدِ الرحمنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قال: تُوفِّيَ أَسْلَمُ[6] وهو ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرةَ ومائةٍ،

= معاوية وفيه «كريب» بدل «حرب». ومن طريق أبي زرعة أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٧ / ٢٣٢.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٧ / ٢٣٢ – ٢٣٣، من طريق هشام بن عمار، عن ابن عياش به نحوه.

وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٤ / ١٤، عن إسماعيل بن عياش، وقال: «إسناده صالح. فعلى هذا يكون أبو مسلم مات قبل معاوية، إلا أن يكون هذا هو معاوية بن يزيد». وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٥١٤).

(١) قوله: «ابن علي» لم يذكر في رواية الخفاف.

(٢) في رواية الخفاف: «ومات».

(٣) كذا في «كلا الروايتين» «ابن عوف»، و كتب على هامش الأصل: «ذ: صوابه ابن ثوب». وتقدم في الرواية رقم (٥١٤) أنه اختلف في اسمه واسم أبيه والأشهر: «عبد الله بن ثوب».

(٤) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٥١٤).

(٥) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٦) هو العدوي، مولى عمر، ثقة مخضرم، مات بعد سنة ستين.

«التاريخ الكبير» ٢ / ٢٣، برقم (١٥٦٥)، «الإصابة» ١ / ٥٤، برقم (١٣١)، «التقريب»، برقم (٤١٠).

قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ١ / ١٧٠ بعد أن أورد هذا الأثر، وعزاه للبخاري والفسوي في تاريخيهما –: «وهو يقتضي أنه مات قبل سنة (٨٠)، بل قبل (٧٠)، ويدل له أن البخاري ذكر ذلك في «التاريخ الأوسط» في فصل من مات ما بين الستين إلى السبعين، ومروان مات سنة (٦٤)، ونُفِي من المدينة في أوائلها، وروى ابن مندة=

وصَلَّى عليه مروانُ بْنُ الحَكَم[1].

وهو أسْلَمُ أبو خالدٍ، والدُ زَيْدٍ، وخالدٍ ،وكان من سَبْيِ اليمنِ.

٥٥٥ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني محمدٌ[2]، قالَ: حدثنا يزيدُ بنُ هَارُونَ، قالَ: أخبَرنا يحيىٰ بْنُ سعيدٍ. عن عبدِ الرحمنِ بْنِ القَاسِمِ، أنَّهُ بَلَغَهُ أنَّ أسْلَمَ - مولىٰ عمرَ - قالَ: قالَ عُمَرُ لعبدِ اللهِ[3] بْنِ عيَّاشٍ: أأنتَ القائلُ: مكةُ خَيْرٌ مِنَ المدينة؟[4].

= وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» بإسناد ضعيف، أن أسلم سافر مع النبي ﷺ. لكن يحتمل - لو صح السند - أن يكون أسلم آخر غير مولى عمر».

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٤، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال لي الحزامي، عن يزيد ....».

(٢) زاد في رواية الخفاف: «ابن المثنىٰ».

(٣) هو ابن أبي ربيعة بن المغيرة أبو الحارث القرشي، المخزومي، قيل: أدرك من حياة النبي ﷺ ثمان سنين، قال البغوي: «ولا أعرف لعبد الله هذا حديثاً مسنداً».

مات بالمدينة حين جاء نعي يزيد بن معاوية سنة أربع وستين».

«التاريخ الكبير» ٥ / ١٤٩، برقم (٤٥٧)، «الإصابة»، ٢ / ٣٤٨، رقم (٤٨٧٧).

(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ٣٤٠، بإسناده، غير أنه قال: «وقال ابن المثنىٰ، عن يزيد بن هارون» وفيه: «عبد الله بن عباس» بدل« عبد الله بن عياش»، وهو خطأ.

ولم يسق البخاري متنه، وساقه من طريق أخرىٰ - كما سيأتي رقم (٥٥٦)، بلفظ: «أنت في مكة خير من المدينة».

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» ٢ / ٢٦٢، برقم (١٤٨٠)، عن أبي جعفر محمد ابن عبد الملك الواسطي، قال: أنا يزيد بن هارون، وبقية إسناده مثله، ومتنه بأتم وأطول مما هنا، وفيه «أنت القائل: لمكة خير من المدينة؟، فقال عبد الله: هي حرم الله وأمنه، وفيها بيته، فقال عمر - رضي الله عنه -: لا أقول في بيت الله ولا في حرمه شيئاً، ثم =

٥٥٦ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني إسماعيلُ، قال: حدثني مالكٌ، عن عبدِ الرحمنِ بْنِ القاسمِ أنَّ أَسْلَمَ أخبرَهُ[١].

وحديثُ يحيىٰ[٢] بْنِ سعيدٍ بإرسالِهِ [٩٧ / أ] أصَحُّ.

٥٥٧ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا[٣] عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ، قالَ: حدثنا عبدَ الرحمنِ، عنِ المُثَنَّىٰ بْنِ سعيدٍ، قال: حدثنا أبو جَمْرَةَ، قالَ: لَمَّا بَلَغَنِي تَحْرِيقُ البَيْتِ خرجتُ إلى مكةَ، فاخْتَلفتُ إلىٰ ابْنِ عبَّاسٍ حتىٰ عَرَفَنِي[٤] واسْتَأْنَسَ بي، فَسَبَبْتُ الحجَّاجَ عندَ ابْنِ عبّاسٍ، فقالَ: لا تكنْ عَوْناً للشَّيْطانِ، ثُمَّ رجعتُ إلى البصرةِ،

= انصرف عبد الله».

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/ ٨٩٤، برقم (٢١)، عن يحيىٰ بن سعيد، وبقية إسناده مثله. ومتنه نحو سابقه.

وانظر الرواية الآتية برقم (٥٥٦)، وكلام البخاري عليها.

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٤٠، بإسناده، غير أنه قال: «قال إسماعيل عن مالك...»، ومتنه: «أنت في مكة خير من المدينة».

وأخرجه الإمام مالك في «الموطأ» (رواية سويد بن سعيد الحدثاني)، برقم (٦٧٧)، عن عبد الرحمن بن القاسم، فذكره، بنحو اللفظ المتقدم في تخريج الرواية السابقة، برقم (٥٥٥)، وقال ابن عبد البر في «الاستذكار» ٢٦/ ٦٤: «روىٰ هذا الخبر ابن بكير، ويحيىٰ بن يحيىٰ، عن مالك، عن يحيىٰ بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم.

ورواه القعنبي، عن مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، لم يذكر فيه يحيىٰ بن سعيد، وقد تابع كل واحد منهما طائفة من رواة الموطأ».

(٢) تقدم في الرواية السابقة، برقم (٥٥٥).

(٣) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٤) قوله: «عرفني»، ليست واضحة في «س».

فخرجتُ إلى خُراسَانَ[1]، فكنتُ بِهَا زَمَاناً[2].

٥٥٨ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا[3] محمدُ بْنُ يُوسُفَ، قال: حدثنا سُفْيَانُ، عن أيّوب، عن أبي العَالِيةِ، قال: أخّرَ عُبيدُ اللهِ بْنُ زيادٍ الصَّلاةَ، فسألتُ عبدَ اللهِ بْنَ الصَّامِتِ ـ ابنَ أخي أبي ذَرٍّ[4].

---

(١) قال ياقوت في «معجم البلدان» ١ / ٤٠١: «خُراسانُ بلاد واسعة، أول حدودها ـ مما يلي العراق ـ أزاذوار قصبة جوين وبيهق، وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان، وغزنه، وسجستان وكرمان، وليس ذلك منها، إنما هو اطراف حدودها، وتشتمل على أمّهات من البلاد، منها نيسابور، وهراة، ومرو».

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨ / ١٠٤، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال عمرو بن عباس...».

(٣) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٤) إسناده: صحيح، وانظر تتمة متنه في التخريج.

تخريجه:

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» ٢ / ٣٨٠، برقم (٣٧٨١)، عن سفيان الثوري، عن ايوب، عن أبي العالية قال: أخَّر عبيد الله بن زياد الصلاة فسألت عبد الله بن صامت، فضرب فخذي، ثم قال: سألت خليلي اباذر، فضرب فخذي، ثم قال: سألت خليلي ـ يعني النبي ﷺ، فضرب فخذي، فقال: «صلِّ الصلاة لوقتها، فإن أدركت فصلِّ معهم، ولا يقولن أحدكم: إني قد صلّيت فلا يصلي».

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه: أحمد في «المسند» ٥ / ١٤٧.

وأخرجه البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط» ـ كما سياتي برقم (٦٦٣)، وفي «الأدب المفرد»، برقم (٩٥٧) من طريق عبد الوارث، وفي «الأدب المفرد» برقم (٩٥٤)، من طريق وهيب، ومسلم في «صحيحه» ١ / ٤٤٩، برقم ٦٤٨ (٢٤٢)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهية تاخير الصلاة عن وقتها المختار، وما يفعله المأموم إذا أخّرها الإمام، والنسائي في «المجتبىٰ» ٢ / ٧٥، برقم (٧٧٨)، كتاب الإمامة، باب الصلاة مع أئمة الجور من طريق إسماعيل بن علية، جميعهم، عن ايوب به، نحو =

٥٥٩ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا أبو نُعَيْمٍ، قالَ: حدثنا أبو الأشْهَبِ، عن الحسن، أنَّ عُبيدَ اللهِ بْنَ زِيادٍ عادَ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ في مَرَضِهِ الذي ماتَ فيه[(١)].

٥٦٠ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا[(٢)] ابْنُ سَلاَم، قالَ: أخبَرَنا عبدُ الوهَّابِ، عن يُونُسَ، عن الحسنِ، أنَّ مَعْقِلاً[(٣)] اشْتَكىٰ، فجَاءَهُ ابْنُ زيادٍ يَعُودُهُ[(٤)].

= اللفظ السابق عند عبد الرزاق.

وروي الحديث من طرق أخرىٰ عن أيوب، وعن أبي العالية، وعن عبد الله بن الصامت، انظرها في:

«صحيح مسلم» ١ / ٤٤٨ - ٤٤٩، برقم (٦٤٨)، «السنن» لأبي داود ١ / ٢٩٩، برقم (٤٣١)، كتاب الصلاة، باب إذا أخّر الإمام الصلاة عن الوقت، والترمذي في «الجامع» ١ / ٣٣٢، برقم (١٧٦)، أبواب الصلاة، باب ما جاء في تعجيل الصلاة إذا أخرها الإمام، والنسائي في «المجتبىٰ» ٢ / ١١٣، برقم (٨٥٩)، كتاب الإمامة، باب إعادة الصلاة بعد ذهاب وقتها مع الجماعة، وابن ماجه في «السنن» ١ / ٣٩٨، برقم (١٢٥٦) و (١٢٥٧)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فيما إذا أخّروا الصلاة عن وقتها.

(١) إسناده: صحيح، وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٥٠٦)، وانظر الروايات الآتية، من رقم (٥٦٠) إلى (٥٦٣).

(٢) في رواية الخفاف: «حدثني محمد بن سلام».

(٣) زاد في «س»: «ابن يسار».

(٤) إسناده: صحيح، وانظر تتمة متنه في تخريج الرواية المتقدمة برقم (٥٠٦).

تخريجه:

أخرجه مسلم في «صحيحه» ١ / ١٢٥، برقم (١٤٢ (٢٢٨))، كتاب الإيمان، باب استحقاق الوالي الغاش لرعيته النار، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٠ / ٢٠١، برقم (٤٥٦)، من طريق يزيد بن زريع، عن يونس عن الحسن، به نحو ما ورد في تخريج الرواية المتقدمة، برقم (٥٠٦).

وأخرجه أحمد في «المسند» ٥ / ٢٥، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٠ / ٢٠٢، برقم =

٥٦١ - حَدَّثَنَا [٩٧ / ب] محمدٌ، قالَ: حدثنا[1] خَلِيفةُ، قالَ: حدثنا مُعاذٌ، قالَ: حدثني أبي، عن قَتَادَة، عن أبي المَلِيحِ، أنَّ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ، قالَ لابْنِ زِيادٍ[2].

= (٤٥٨)، من طريق إسماعيل بن عُلَية، عن يونس، به نحو ما تقدم، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٠ / ٢٠١ - ٢٠٢، برقم (٤٥٥)، من طريق خالد بن عبد الله، وبرقم (٤٥٧)، من طريق أبي إسرائيل الملائي، وبرقم (٤٥٩)، من طريق عبد الله بن عيسىٰ، جميعهم، عن يونس، عن الحسن، به، نحو ما تقدم.

وروي من طرق أخرىٰ عن الحسن، انظر الرواية المتقدمة، برقم (٥٥٩)، وانظر الروايات الآتية بالأرقام (٥٦١) و (٥٦٢) و (٥٦٣).

(١) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٢) إسناده: حسن من أجل خليفة بن خيَّاط، فهو «صدوق»، وهو صحيح لغيره لوروده من طرق أخرىٰ صحيحة عن معاذ، انظر التخريج، وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٥٦٠).

تخريجه:

أخرجه مسلم في «صحيحه» ١ / ١٢٦، برقم (١٤٢ / ٢٢٩ - مكرر) كتاب الإيمان، باب استحقاق الوالي الغاش لرعيته النار، عن أبي غسان المسمعي، ومحمد بن المثنىٰ، وإسحاق بن إبراهيم، جميعهم عن معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي المليح، أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه، فقال له معقل: إني محدِّثك بحديث لولا أني في الموت لم أحدثك به، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من أمير يلي أمر المسلمين، ثم لا يجهد لهم وينصح إلا لم يدخل معهم الجنة».

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، برقم (٢٢٩)، من طريق زائدة، عن هشام، قال: قال الحسن، كنا عند معقل بن يسار نعوده، فجاء عبيد الله بن زياد، فقال له معقل: إني سأحدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، ثم ذكره بمعنىٰ حديثهما.

أي ما ورد من طريق أبي الأشهب، ويونس عن الحسن وتقدم تخريجها.

وروي الحديث من طرق أخرىٰ عن معقل بن يسار، انظر الروايات المتقدمة، رقم =

٥٦٢ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا موسىٰ، قال: حدثني[1] سَوَادَةُ بْنُ أبي الأَسْوَدِ ـ واسْمُ أبي الأَسْودِ مُسْلمُ بْنُ مِخْرَاقٍ القطَّانُ ـ، قالَ: حدثني أبي، عن مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، عَادَهُ ابنُ زيادٍ في مَرَضِهِ الذي ماتَ فيه[2].

٥٦٣ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا موسىٰ، قال: حدثنا حَمَّادٌ، عن قَتَادَةَ، عن الحسنِ، أنَّ زياداً عَادَ مَعْقِلاً، فقالَ: إنَّهُ آخرُ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا[3].

= (٥٠٦) و (٥٥٩)، و (٥٦٠)، والروايتين الآتيتين، برقم (٥٦٢)، و(٥٦٣).

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) تخريجه:

أخرجه مسلم في «صحيحه» ٣ / ١٤٦١، برقم (١٤٢ / ٢٢ مكرر)، كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل، وعقوبة الجائر...، من طريق يعقوب بن إسحاق، وأحمد في «المسند» ٥ / ١٢٥، عن وكيع، كلاهما عن سوادة بن أبي الاسود، به نحو اللفظ المتقدم في تخريج الرواية السابقة. ولم يسق مسلم متنه، بل قال: «نحو حديث الحسن عن معقل». وتقدم حديث الحسن، برقم (٥٠٦)، وانظر الرواية السابقة، برقم (٥٦١).

(٣) إسناده: رجاله ثقات، وحماد بن سلمة تغير حفظه بآخره. ولعل الوهم منه في ذكر «زياد» بدل «ابن زياد» والله أعلم وانظر التخريج.

تخريجه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٠ / ١٩٩ ـ ٢٠٠، رقم (٤٤٩)، من طريق مؤمل بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن الحسن، عن معقل بن يسار قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «ما من عبد يسترعى رعية، فيموت وهو غاش إلا دخل النار». وتقدم من طرق أخرىٰ عن الحسن، ومن طريق آخر عن قتادة عن أبي المليح. انظر الروايات المتقدمة برقم (٥٠٦) و (٥٥٩) إلىٰ (٥٦٢). وفيها «عبيد الله بن زياد» بدل «زياد» وهو الصواب.

عَسَىٰ أن يكونَ هذا وَهْمٌ[1]. وابنُ زيادٍ ـ يعني عبيدَ الله ـ أصَحُّ.

٥٦٤ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا أبو النُّعْمَانِ، قالَ: حدثنا سُكَيْنُ بْنُ عبدِ العزيزِ، عن سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ أبي المِنْهَالِ، قالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبي علىٰ أبي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، فقالَ: فلانٌ يُقَاتِلَ علىٰ الدُّنْيَا مع ابْنِ الزُّبيرِ، وفلانٌ يُقَاتِلُ علىٰ الدنيا ـ يعني عبدَ الملكِ ـ، حتى ذكرَ ابْنَ الأزْرقِ[2]. سمعتُ[3] النبي ﷺ يقولُ: «الأُمراءُ مِنْ قُرَيْشٍ»[4].

---

(١) كذا في الأصل و«س»: «وهم»، وفي رواية الخفاف: «قال محمد: أخشىٰ أن يكون وهم». والوهم ذكر «زياد» بدل «ابن زياد». ولم يذكر عند الخفاف قوله: «وابن زياد ـ يعني عبيد الله ـ أصح».

(٢) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٥١٩).

(٣) القائل أبو برزة الأسلمي ـ رضي الله عنه ـ.

(٤) إسناده: حسن من أجل سُكَيْن بن عبد العزيز، فهو «صدوق»، «التقريب» برقم (٢٤٧)، والحديث معناه صحيح له شواهد صحيحة يأتي ذكر بعضها عقب التخريج.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ١٦٠، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال لنا عارم...».

وأخرجه البزار في «مسنده»، كما في «كشف الأستار» برقم (١٥٨٣)، من طريق محمد بن الفضل أبو النعمان، عن سكين، عن سيار بن سلامة، عن أبي برزة قال: «الأمراء من قريش، ولي عليهم حق، ولهم عليكم حق ما فعلوا ثلاثاً: ما استرحموا فرحموا، وحكموا فعدلوا، وعقدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

وأخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده»، برقم (٩٢٦). عن سكين، ولفظه: «الأئمة من قريش ما عملوا بثلاث».

ومن طريق أبي داود أخرجه الروياني في «مسنده» برقم (٧٦٨)، وأحمد في «المسند» =

٥٦٥ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ [٩٨ /أ]، قالَ: حدثنا موسىٰ بْنُ[١] إِسْمَاعيلَ، قال: حدثنا عبدُ الرحمنِ[٢] بْنُ العُريانِ، قال: حدثنا الأَزْرَقُ، أنَّهم كانوا يُقَاتِلونَ الأَزَارِقَةَ، وقالَ لنا رجلٌ ـ وهو أبو برْزَةَ ـ: صَحِبْتُ النبيَّ ﷺ في غزوةِ كذا وكذا حتىٰ عدَّ سَبْعَ غزواتٍ[٣].

واسمُ أبي بَرْزَةَ: نَضْلَةُ بْنُ عُبيدٍ الأَسْلَميُّ، نزلَ البصرةَ.

٥٦٦ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني[٤] يحيىٰ بْنُ صالحٍ، قالَ: حدثنا

= ٤ / ٤٢١.

ولفظ الروياني مختصر، ولفظ أحمد بنحو لفظ البزار المتقدم.

وروي الحديث من طرق أخرىٰ عن سكين مطولاً ومختصراً، انظر «مسند» الروياني، برقم (٧٦٤) و (١٣٢٣)، وأحمد في «المسند» ٤ / ٤٢١ ـ ٤٢٤، وأبو يعلىٰ في «المسند» ٦ / ٣٢٣، برقم (٣٦٤٥).

وتقدم، برقم (٥١٨)، من طريق آخر عن سيار بن سلامة.

ويشهد له حديث ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ:

« لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان ».

والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» ١٣ / ١٢٢، برقم (٧١٤٠)، كتاب الأحكام، باب الأمراء من قريش، ومسلم في «صحيحه» ٣ / ١٤٥٢، برقم (١٨٢٠)، كتاب الإمارة، باب الناس تبع لقريش، والخلافة في قريش.

ويشهد له ـ أيضاً ـ حديث معاوية، وأبي هريرة، وجابر، وغيرهم انظرها في المواضع المتقدمة عند البخاري ومسلم.

(١) قوله: «ابن إسماعيل»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٢) في رواية الخفاف: «عبد العزيز»، وهو خطا، وأشير عليه بعلامة، ولم يكتب شيء على الهامش.

(٣) تقدم برقم (٥١٩).

(٤) في رواية الخفاف: «حدثنا».

فَلَيْحٌ، عن سعيدِ بْنِ الحارثِ، عن أبي سَلَمَةَ، قالَ: لَمَّا تُوفِّي أبو هريرة جِئتُ أبَا سعيدٍ[1] فَسَأَلْتُهُ[2].

---

(١) زاد في رواية الخفاف: «الخدري».

(٢) إسناده: فيه فليح بن سليمان، وهو «صدوق كثير الخطا»، ومتنه ـ عند بعض من أخرجه ـ طويل جداً، بذكر ساعة الإجابة يوم الجمعة، وقصة قتادة بن النعمان وأخذه العرجون من النبي ﷺ والنهي عن البصاق من أمامه في الصلاة، وورد ما يشهد لمتنه مفرَّقاً بأسانيد بعضها صحيح وبعضها حسن. انظر التخريج.

تخريجه:

أخرجه أحمد في «المسند» ١٨ / ١٦٨ – ١٦٩، برقم (١١٦٢٤)، عن يونس وسريج بن النعمان، والبزار في «المسند»، كما في «كشف الأستار»، برقم (٦٢٠)، من طريق الحسن بن محمد بن أعين، جميعهم، عن فليح بن سليمان به، مطول جداً وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» ٢ / ٤٦، ٤٧، برقم (٨٨١)، من طريق سريج، ثنا فليح، به مختصراً بذكر النهي عن أن يبصق الإنسان من أمامه في الصلاة.

وفي ٣ / ٨١، ٨٢، برقم (١٦٦٠)، من طريق سريج بن النعمان، نا فليح، به مختصراً، بذكر قصة قتادة بن النعمان وشهوده العشاء الآخرة مع النبي ﷺ وأخذه العراجين من النبي ﷺ.

وأما حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ في ذكر ساعة الإجابة في يوم الجمعة فهو حديث صحيح أخرجه غير واحد منهم البخاري في «صحيحه» ٢ / ٤٨٢، برقم (٩٣٥)، كتاب الجمعة، باب الساعة التي في يوم الجمعة، ومسلم في «صحيحه» ٢ / ٥٨٣، برقم (٨٥٢)، كتاب الجمعة، باب في الساعة التي في يوم الجمعة، وحديث أبي سعيد الخدري في النهي عن أن يبصق الإنسان من أمامه أو عن يمينه في الصلاة أخرجه مسلم في «صحيحه» ١ / ٣٨٩، برقم (٥٤٧ / ٥٢)، كتاب المساجد، ومواضع الصلاة، باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها.

وأحمد في «المسند» ١٧ / ٧١، برقم (١١٠٢٥)، وحديث أبي سعيد أن النبي ﷺ، كان يحب العراجين والنهي عن البصاق في المسجد، أخرجه أحمد في «المسند» ١٧ / ٢٧٩، ٢٨٠، برقم (١١١٨٥)، وسنده حسن.

=

واسمُ[1] أبي سعيدٍ الخُدْريِّ: سعدُ[2] بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانَ الخُدْريُّ، الأنصاريُّ، مدنيٌّ[3]. والخُدْرَةُ[4] قبيلةٌ من الأنصارِ.

٥٦٧ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني[5] عليٌّ، قالَ: عبدُ اللهِ[6] بْنُ زيدِ بْنِ عبدِ ربِّهِ الأنصاريُّ، مِنْ بلحارثِ بْنِ الخَزْرَجِ، صاحبُ الأذانِ، وهو المدنيُّ، روىٰ عنه[7] ابنُه محمدُ بْنُ عبدِ اللهِ. والآخَرُ عبدُ اللهِ بْنُ زيدِ بْنِ عَاصِمٍ الأنصاريُّ المَازِنيُّ

= وانظر تخريج الحديث موسعاً بطرقه وشواهده في حاشية «المسند» للإمام أحمد ١٨ / ١٦٩، ١٧٢، حديث رقم (١١٦٢٤)، وحاشية رقم (٥).

(١) في رواية الخفاف: «اسم».

(٢) استصغر بأحد، وشهد ما بعدها. مات رضي الله عنه بالمدينة، سنة أربع وسبعين، وقيل قبل، ذلك. «التاريخ الكبير» ٤ / ٤٤، برقم (١٩١٠)، «الإستغناء» ١ / ٣١٤، برقم (٢٩٨). «الإصابة» ٢ / ٣٢، برقم (٣١٩٦)، «التقريب»، برقم (٢٢٦٦).

(٣) في رواية الخفاف: «مديني».

(٤) في رواية الخفاف: «خدرة قبيلة». ولم يذكر قوله: «من الأنصار».

وقال السمعاني في «الأنساب» ٢ / ٣٣١: «الخُدْري بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة، والراء في آخرها هذه النسبة إلى خدرة، واسمه الأبجر بن عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثة، قبيلة من الأنصار».

(٥) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٦) هو أبو محمد، صحابي مشهور، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: استشهد بأحد. «التاريخ الكبير» ٥ / ١٢، برقم (١٩)، «الإصابة» ٢ / ٣٠٤، برقم (٤٦٨٦)، «التقريب»، برقم (٣٣٥٢).

(٧) في رواية الخفاف: «روىٰ عنه عبد الله بن محمد بن عقيل» وهو خطأ، وعبد الله بن محمد بن عقيل هو بن أبي طالب الهاشمي، من الرابعة، مات بعد الأربعين. انظر «تهذيب الكمال» ١٦ / ٧٨، «التقريب»، برقم (٣٦١٧).

المدنيُّ[1]، قُتِلَ يومَ الحرَّةِ، روىٰ عنهُ عبَّادُ بْنُ تَميمٍ - ابنُ أخيهِ - ويحيىٰ بْنُ عُمَارةَ. [٩٨/ب]. وقالَ ابنُ عُيَيْنَةَ[2]: هذا صَاحِبُ الأذانِ. ولم يصنع شيئاً[3].

٥٦٨ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني عَمْرُو بْنُ[4] عليٍّ، قال: ماتَ جُنادةُ[5] ابْنُ أبي أُمَيَّةَ سَنَةَ سَبْعٍ وستِّينَ. وهوَ الدَّوْسِيُّ، نَسَبَهُ مَنْصُورٌ، عن مُجَاهِدٍ[6].

٥٦٩ - وقالَ ابْنُ عَوْنٍ، عن مُجَاهِدٍ: كانَ علينا في البحرِ ستَّ سنين[7].

واسمُ أبي أُمَيَّةَ كَبِير[8].

---

(١) في رواية الخفاف: «المديني». وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٤٨٧).

(٢) انظر: «المجتبىٰ» للنسائي ١/ ٧٢، برقم (٩٩)، و«سنن الدار قطني» ١/ ٨١، ٨٢، برقم (٩).

(٣) وفي «تهذيب الكمال» ١٤/ ٥٣٩، في ترجمة عبد الله بن زيد بن عاصم: «وزعم سفيان بن عيينة أنه الذي أُري النداء، وذلك معدود، في أوهامه».

(٤) قوله: «ابن علي»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٥) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٤٩٠).

(٦) أخرجه في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٣٢. وقال: «قال لي عمرو بن علي».

(٧) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٣٢، وقال: «وقال لي محمد بن المثنىٰ، عن ابن أبي عدي، عن ابن عون» فذكره وزاد «فخطبنا يوماً» ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١١/ ٢٩٥.

(٨) كذا في «الأصل»: «كبير»، وهو الصواب، وفي رواية الخفاف: «كثير»، وفي رواية ابن شاذان عن البخاري عند الدار قطني في «المؤتلف والمختلف»: ٤/ ١٩٥٢: «كبير». وقال عبد الغني بن سعيد الأزدي في «المؤتلف والمختلف»: ١٠٨: «وأما كبير - بالباء معجمة بواحدة قبل ياء معجمة باثنتين، فهو كبير أبو أمية والد جنادة بن أبي أمية الأزدي».

وانظر «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٣٢، «الإكمال» ٧/ ١٦٠، «المشتبه» للذهبي: ٥٤٥، «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر ١١/ ٢٩٦.

٥٧٠ - قال عَمْرُو بْنُ الحارثِ في حديثِهِ: قال جنادةُ: أتينا النبي ﷺ(١).

٥٧١ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني(٢) محمدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أبو الحسنِ، قال: أخبرنا مُعَاذُ بْنُ خالدٍ، قالَ: حدثنا عبدُ اللهِ بْنُ مُسْلمٍ السُّلَمِيُّ - مِنْ أهلِ مَرْوٍ(٣) -، سَمعتُ عبدَ اللهِ بْنَ بُرَيْدَةَ يقولُ: مَاتَ وَالِدِي(٤) بِمَرْوٍ، وقبرُهُ بالجَصَّيْنِ(٥)،

---

(١) في «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٣٢: «أتيت النبي ﷺ في وفاته». ثم قال البخاري: «في قصة وفاته نظر» ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١١ / ٢٩٥ وفيه: «وقال عمرو بن الحارث في حديثه: أتينا النبي ﷺ في وفاته. قال أبو عبد الله: في قصة وفاته نظر».

واختُلِف في سنة وفاته، فقيل: سبع وستين، وقيل: خمس وسبعين، وقيل: سبع وسبعين، وقيل: ثمانين، انظر المصادر المتقدمة في ترجمته في الراوية رقم (٤٩٠) وانظر «تاريخ مدينة دمشق» ١١ / ٢٩٥ - ٣٠٠.

(٢) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٣) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٥ / ١٣٢ - ١٣٦: «مَرْو الشاهجان: هذه مرو العظمى أشهر مدن خراسان... وبمرو قبور أربعة من الصحابة، منهم بريدة بن الحصيب، والحكم بن عمرو الغفاري...».

(٤) هو بُرَيْدَة بن الحُصَيْب - بالمهملتين، مصغر -، قيل: اسمه عامر، وبريدة لقبه، أبو سهل الأسلمي، أسلم - رضي الله عنه - قبل بدر، ومات سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية.

«التاريخ الكبير» ٢ / ١٤١، برقم (١٩٧٧)، «الإصابة» ١ / ١٥٠، برقم (٦٣٢)، «التقريب»، برقم (٦٦٦).

(٥) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٢ / ١٦٤: «جَصَّين أبو سعد بقوله: بفتح الجيم، وأبو نعيم الحافظ: بكسرها، والصاد عندهما مكسورة مشددة، وياء ساكنة، ونون -، وهي محلة بمرو...».

=

وهو[1] قائدُ أهلِ المَشْرِقِ يومَ القيامةِ ونُورُهُم. وقال ابْنُ بُرَيْدةَ قال النبي ﷺ: «أيُّما رَجُلٍ مَاتَ مِنْ أصْحابِهِ بِبَلَدٍ فهوَ قائِدُهُمْ، ونورُهم يوم القيامة»[2].

---

(1) في رواية الخفاف: «وقال: هو قائد...».

(2) إسناده: مرسل، وروي من طرق أخرىٰ موصولاً بأسانيد ضعيفة جداً، وفيه عبد الله بن مسلم السُّلمي وهو «صدوق يهم»، وأخرجه الترمذي في «الجامع» ٦ / ١٧١، برقم (٣٨٦٥)، موصولاً ثم قال: «وروي هذا الحديث عن عبد الله بن مسلم أبي طيبة عن ابن بريدة، عن النبي ﷺ مرسلاً، وهذا أصح».

وأما وفاة بريدة بن الحصين - رضي الله عنه - بمرو، فهي ثابتة مشهورة في كتب التراجم وغيرها.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ١٤١، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال لي محمد بن مقاتل، وفيه: «من أصحابي مات ببلدة»، بدل: «مات من أصحابه ببلد».

ومن طريق البخاري أخرجه الباجي في «التعديل والتجريح» ١ / ٤٢٤. وأخرجه الترمذي في «الجامع» ٦ / ١٧١، برقم (٣٨٦٥)، أبواب المناقب، باب فيمن سب أصحاب النبي ﷺ، عن أبي كريب، عن عثمان بن ناجية، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ١ / ١٢٧، ١٢٨، من طريق محمد بن الفضل - هو ابن عطية -، كلاهما عن عبد الله بن مسلم، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه «ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بعث قائداً ونوراً لهم يوم القيامة».

واللفظ للترمذي وقال عقبة: «هذا حديث غريب، وروي هذا الحديث عن عبد الله بن مسلم أبي طيبة، عن ابن بريدة، عن النبي ﷺ مرسلاً، وهذا أصح» وفي إسناد الترمذي عثمان بن ناجية الخراساني، وهو مستور، كما في «التقريب»، برقم (٤٥٥٤)، وفي إسناد الخطيب محمد بن الفضل بن عطية وهو متروك واتُّهم بالكذب. انظر «الجرح والتعديل» ٨ / ٥٦ - ٥٧، برقم (٢٦٢).

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» ٤ / ٥٥، معلقاً عن أوس بن عبد الله بن بريدة، عن أخيه سهل بن عبد الله بن بريدة، عن أبيه عبد الله بن بريدة: مات أبي بمرو، وقبره بجَصِّين. قال: وقال أبي سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره بنحو اللفظ السابق عند =

يُقَالُ: ماتَ[1] في خلافة يزيد بُن معاوية وماتَ بعدَه الحَكَمُ[2] بْنُ عَمْرٍو، ودُفِنَ إلى جنبِهِ[3].

٥٧٢ - وقالَ أبو نَضْــــرَةَ: قلتُ[4] لابْنِ عُمَـرَ: إنَّ أُمَرَاءَنَا - وكانَ أُمراؤهـــم مثل الحَكَـــم بن عَمرو - وهو الغفاري - وعبد الرحمن بن سَمُرَةَ[5].

= الترمذي، وإسناده ضعيف جداً، فيه أوس بن عبد الله بن بريدة، قال البخاري: فيه نظر. وأخوه سهل قال عنه ابن حبان: «منكر الحديث. وقال الحاكم: «روى عن أبيه أحاديث موضوعة في فضل مرو وغير ذلك، يرويها أخوه أوس عنه».

انظر: «التاريخ الكبير» ٢ / ١٧، «لسان الميزان» ٣ / ١٢٠.

والحديث ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» ١ / ١٧٩، وعزاه للبخاري بإسناده ومتنه.

(١) يعني بريدة بن الحصيب رضي الله عنه.

(٢) هو الغفاري، ويقال له: الحكم بن الأقرع، صحابي نزل البصرة، ومات بمرو سنة خمسين، وقيل: قبلها. وهذا هو المشهور في سنة وفاته بخلاف ما ذكره البخاري بأنه مات بعد بريدة بن الحصيب، ولا خلاف أن الحكم مات بمرو، ودفن بجانبه بريدة بن الحصيب - رضي الله عنهما -.

«التاريخ الكبير» ٢ / ١٤١، و ٣٢٨، «الاستيعاب» ١ / ٣١٣، «الإصابة» ١ / ٣٤٥ - ٣٤٦، برقم (١٧٨٤)، «التقريب»، برقم (١٤٦٤).

(٣) «التاريخ الكبير» ٢ / ١٤١، وانظر المصادر المتقدمة في ترجمته.

(٤) في رواية الخفاف: «فقلت».

(٥) في «التاريخ الكبير» ٧ / ٣٥٥: «وقال عبد الله بن أبي الأسود، عن سهل بن يوسف، عن حميد، عن أبي نضرة، قال: سألت ابن عمر عن السلف في الحيوان، قال: لا بأس به، قلت: إن أمراءنا ينهون عنه، قال: أطيعوا أمراءكم. وأمراؤهم يومئذ مثل الحكم بن عمرو الغفاري، وعبد الرحمن بن سمرة».

٥٧٣ - *حَدَّثَنَا* محمدٌ، قالَ: حدثني محمدُ [٩٩ /أ] ابْنُ عبدِ اللهِ، قالَ: حدثنا أبو قُتيبةَ سَلْمُ - هو[١] ابْنُ قُتَيْبَةَ -، عن أبي عَوَانة، عن إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ، عن الشَّعْبِيِّ، قالَ: لم يَعْلُ[٢] عُمرُو بْنُ العاصِ عبد الله بْن عمرٍو إلا ثِنْتَي[٣] عشرةَ سنةً[٤].

مات معاويةُ[٥] بْنُ حُدَيْجٍ الخَوْلَانِيُّ - نَسَبَهُ الزُّهريُّ - قَبْلَ عبدِ اللهِ بْنِ عَمرٍو[٦] يُعَدُّ[٧] في المِصْرِيينَ، له[٨] صحبةٌ[٩].

قُتِلَ مَعْقِلُ[١٠] بن[١١] سِنَانٍ، أبو محمدٍ الأشجعيُّ - نَزَلَ الكوفة، له صحبةٌ -

---

(١) قوله: «هو ابن قتيبة»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٢) أي أن الفرق بينهما ثنتي عشرة سنة. وفي «رجال البخاري» للكلاباذي ١ / ٣٨٦: «قال عمرو بن علي: كان عمرو بن العاص أسنَّ من ابنه عبد الله باثنتي عشرة سنة. وانظر الرواية المتقدمة برقم (٤٨٠).

(٣) في رواية الخفاف: «إلا ثنتا».

(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ٥، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال محمد» بدل: «حدثني محمد».

ومن طريق البخاري اخرجه الباجي في «التعديل والتجريح» ٢ / ٨٩٨.

(٥) هو الكندي، أبو عبد الرحمن أو أبو نعيم، صحابي صغير، وذكره بعضهم في التابعين. «التاريخ الكبير» ٧ / ٣٢٨، برقم (١٤٠٧)، «الإصابة» ٣ / ٤١١، برقم (٨٠٦٤)، «التقريب»، برقم (٦٧٩٨).

(٦) قوله: «ابن عمرو»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٧) في رواية الخفاف: «ويعد»

(٨) قوله: «له صحبة»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٩) «التاريخ الكبير» ٧ / ٣٢٨. وسيكرر البخاري ذكره عقب الرواية رقم (٦١٠).

(١٠) صحابي، نزل المدينة، ثم الكوفة، والأشجعي نسبة إلى قبيلة أشجع.

«التاريخ الكبير» ٧ / ٣٩١، برقم (١٧٠٤)، «الأنساب» للسمعاني ١ / ١٦٥، =

يومَ الحرَّةِ.

ومَعْقِلُ[1] بـنُ يَسَـارٍ المُزَنيُّ[2]، أبو علي، ويقال: أبو يَسَارٍ، نَزَلَ البَصْرَةَ.

٥٧٤ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني وَاصِلُ بْنُ عبدِ اللهِ الجُهَنيُّ، قالَ: هَرَبَ عُبَيْدُ اللهِ بْنف زيادٍ مِنَ البَصْرَةِ إلى الشَّامِ بعدَ يزيدَ بنِ معاويةَ، فماتَ سعدُ[3] بْنُ الأطولِ الجُهَنيُّ بْنِ عبدِ اللهِ بْنِ خالدِ بْنِ وَاهِبِ بْنِ عتَّابٍ[4] بْنِ عبدِ بْنِ شَقْرَةَ، بْنِ عديِّ بْنِ عَوْفِ بْنِ غَطَفَانَ، بْنِ قَيْسٍ، بْنِ جُهَيْنَةَ بْنِ زيدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ فُلانِ بْنِ أسْلَمَ ابْنِ الحَافِ، بْنِ قُضَاعَةَ بْنِ مَالكِ حِمْيَرٍ، بْنِ سَبَأ ـ وكانَ مَعدٌّ يكني [٩٩ / ب] بأبي قُضَاعةَ، ومَعدٌّ زوجُ أمِّ قُضَاعةَ، فَعُرِفَ به ـ فماتَ سعدٌ بعدَ خروجِ عبيدِ اللهِ من البَصْرَةِ، قبلَ أن يُقتلَ عبيدُ اللهِ[5].

وكُنْيَتُهُ: أبو مُطرِّفٍ[6].

= «الإصابة» ٣ / ٤٢٥، برقم (٧١٣٨)، «التقريب»، برقم (٦٨٤٤).

(١١) قوله: «ابن سنان» لم يذكر في رواية الخفاف.

(١) في رواية الخفاف: «معقل»، بدون واو.

(٢) في رواية الخفاف: «أبو علي المزني».

(٣) صحابي مات سنة أربع وستين. قال ابن حجر: «وفي تاريخ البخاري ومعجم البغوي التصريح بسماعه من النبي ﷺ «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧ / ٥٧، «التاريخ الكبير» ٤ / ٤٥، برقم (١٩١٣)، «الاستيعاب» ٢ / ٤٥، «الإصابة» ٢ / ٢١، برقم (٣١٢٨)، «التقريب» برقم (٢٢٤٣).

(٤) كذا في كلا الروايتين: «عتاب» وفي مصادر ترجمته ـ السابقة الذكر: «غياث».

(٥) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى». ٧ / ٥٧، عن واصل بن عبد الله، نحوه.

(٦) كذا في كلا الروايتين: «أبو مطرف»، وفي بعض مصادر ترجمته: «أبو مطر، وفي بعضها: «أبو المظفر» وهو سعد بن الأطول. انظر المصادر المتقدمة في ترجمته.

٥٧٥ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا[١] عبدُ اللهِ، قالَ: حدثني معاويةُ، عن رَبِيعةَ بْنِ يزيدَ الدِّمشْقيِّ، عن عبدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ الأنصاريِّ: كَتَبَ معي معاويةُ إلى عائشةَ - بَعْدَ قَتْلِ عثمانَ -، فقالت: يَا ابْنَ عَمْرَةَ! أينَ ضَرَبْتَ بِرأسِكَ سَنَوَاتِكَ هذهِ؟ قلتُ[٢]: أتيتُ الشَّامَ أرضَ الجهادِ[٣].

---

(١) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٢) قوله: «قلت» لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) أخرجه من طريق البخاري الباجي في «التعديل والتجريح» ٢ / ٨٥٦، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١ / ٢٨٣. وفيه: «بسَوْأتك». بدل: «بسنواتك».

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» ١٥ / ١٤٨ - ١٤٩، من طريق عبد الله بن وهب، عن معاوية بن صالح بأتم وأطول مما هنا، وفيه قول النبي ﷺ لعثمان - رضي الله عنه -: «يا عثمان لعل الله أن يقمِّصك بقميص، فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه». ولم يذكر فيه قول عائشة - رضي الله عنه - «يا ابن عمرة...» إلخ.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» ٦ / ٧٣، برقم (٣٧٠٥)، أبواب المناقب، باب ٦٢، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٩ / ٢٧٩، كلاهما من طريق معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، به، وعند الترمذي مختصر باللفظ المرفوع، وعند ابن عساكر مطول جداً كما تقدم عند المزي، وقال الترمذي: «حسن غريب» وقال المزي في «تهذيب الكمال» ١٥ / ١٤٩ - ١٥٠: «وقد اختلف في إسناده، فرواه أسد بن موسىٰ، والليث ابن سعد، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، ورواه عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن أبي قيس، عن النعمان بن بشير، عن عائشة، بطوله، ورواه فرج بن فضالة، عن ربيعة بن يزيد، عن النعمان لم يذكر بينهما أحداً، ومن ذلك الوجه أخرجه ابن ماجه».

وانظر: «المسند» للإمام أحمد ٦ / ٨٦، ١٤٩، و«السنن» لابن ماجه ١ / ٤١، برقم (١١٢)، «صحيح ابن حبان / الإحسان» ١٥ / ٣٤٦، برقم (٦٩١٥)، «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر ٣٩ / ٢٧٩ - ٢٨٣.

يُقَال : ماتَ قُثَمُ[1] بْنُ عبَّاسِ بْنِ عبدِ المطَّلِبِ الهاشِـمِيُّ زَمَنَ معاويـةَ، بِسَمَرْقَنْدَ[2].

مـاتَ[3] عُبَيدُ اللهِ[4] بْـنُ عباسٍ بالمدينةِ[5].

٥٧٦ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حدثنا جَرِيرٌ، عن عبدِ العزيزِ ابْنِ رُفَيْعٍ، عن عُبيدِ اللهِ بْنِ القِبْطِيَّةِ: دَخَلَ الحارِثُ بْنُ أبي رَبيعةَ، وعبدُ اللهِ بْنُ صَفْوانَ وأنَا مَعَهُمَا على أمِّ سَلَمَةَ ـ أمِّ المؤمنينَ ـ، فَسَألاها عن الجَيْشِ الذي [١٠٠ /أ] يُخْسَفُ بِهِ، وذلكَ في أيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ[6].

---

(١) صحابي صغير، مات سنة سبع وخمسين. «التاريخ الكبير» ٧ / ١٩٤، برقم (٨٦٣)، «الإصابة» ٣ / ٢١٨، برقم (٧٠٨٣)، «التقريب» برقم (٥٥٥٨).

(٢) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٣ / ٢٧٩: «سمرْقَنْدُ ـ بفتح أوله وثانيه، ويقال لها بالعربية: سُمْران: بلد معروف مشهور، قيل إنه من أبنية ذي القرنين بما وراء النهر».

(٣) في «س»: «ومات».

(٤) صحابي صغير، وهو شقيق الفضل، وعبد الله وقثم، ومعبد، مات سنة سبع وثمانين، وقيل قبل ذلك.

«الطبقات الكبرى» لابن سعد ٤ / ٦، «الإصابة» ٢ / ٤٣٠، برقم (٥٣٠٥)، «التقريب»، برقم (٤٣٣٢).

(٥) هنا ينتهي الجزء الثاني من رواية الخفاف وكتب عقبه: آخر الثاني من أجزاء الشيخ، يتلوه: نا عبد الله، نا محمد، نا قتيبة، نا جرير.

والحمد لله حق حمده، وصلىٰ الله على محمد نبيه وآله وسلم

بلغت المعارضة وصحت ، والحمد لله رب العالمين، وحسبي الله وحده

(٦) إسناده: صحيح. وفيه ردٌّ، على من زعم أن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ ماتت قبل سنة ستين. قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب ٦ / ٦١٨: «وأما قول الواقدي: إنها ـ يعني أم سلمة ـ توفيت سن تسع وخمسين فمردود عليه بما ثبت في صحيح مسلم أن الحارث ابن عبد الله بن ربيعة ـ» فذكر هذا الحديث، ثم قال: «وكانت ولاية يزيد في أواخر =

= سنة ستين وانظر: «شرح صحيح مسلم» للنووي ١٨ / ٤-٥ .
وانظر ترجمة أم سلمة ومصادرها المتقدمة في الرواية رقم (٣٨٣) .
تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ١٩ - ٢٠ ، وقال: «قال جرير...» فذكره واخرجه في كتابه هذا برقم (٥٧٧)، عن علي بن المديني، عن جرير» وأخرجه مسلم في «صحيحه» ٤ / ٢٢٠٨ - ٢٢٠٩ ، برقم (٢٨٨٢)، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت، عن قتيبة بن سعيد، وأبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم، عن جرير، به . وفيه: فقالت - يعني أم سلمة -: قال رسول الله ﷺ : «يعوذ عائذ بالبيت فيبعث إليه بعث، فإذا كانوا ببَيْداءَ من الأرض خسف بهم». فقلت يا رسول الله! فكيف بمن كان كارهاً؟ قال: «يخسف به معهم، ولكنه يُبعث يوم القيامة على نيَّته».

وقال أبو جعفر: هي بيداء المدينة.

واخرجه ابن ابي شيبة في «المصنف» ٧ / ٤٦٠ ، وإسحاق بن راهويه في «المسند» ٤ / ١٢١ ، برقم (١٨٨٨)، عن جرير به ومن طريقهما اخرجه مسلم في «صحيحه» في الموضع السابق برقم (٢٨٨٢) . ومن طريق ابن ابي شيبة اخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٣ / ٤٠٩ ، برقم (٩٩٦) .

وروي الحديث من طرق اخرى عن جرير، وعن عبد العزيز بن رفيع .

انظر: الموضع السابق من «صحيح مسلم» برقم (٢٨٨٢ / ٥) . «مسند علي بن الجعد» ١ / ٣٩٣ ، برقم (٢٦٨٧)، «المسند»، للإمام أحمد ٦ / ٢٩٠ ، «السنن» لأبي داود ٥ / ٣٣ ، برقم (٤٢٨٨)، «اخبار مكة» للفاكهي ١ / ٣٦٣ (٧٦٠)، «المستدرك» للحاكم ٤ / ٤٧٥ .

وروي الحديث من طرق اخرى عن أم سلمة - كما سياتي في هذا الكتاب، برقم (٥٨٠) و (٥٨٢)، وروي عن حفصة - أيضاً بالأرقام (٥٧٨)، (٥٧٩)، (٥٨١) .

وسئل الدار قطني في «العلل» [٥ / ق ١٧١ / ب]، عن هذا الحديث فذكر طرقه، ثم قال: «والحديث معروف عن أم سلمة» وسئل الدار قطني - ايضاً - في «العلل» [٥ / ١٧٣ أ - ١٧٣ ب]: فقال: «يرويه عبد العزيز بن رفيع، وعبد الملك بن عمير، عن =

٥٧٧ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا عليٌّ، قالَ: حدثنا جَرِيرٌ، مثلَه[١].

٥٧٨ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا عليٌّ، قالَ: حدثنا رَوْحٌ، قالَ: حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ، قال: أخبرني عبدُ اللهِ بْنُ أبي[٢] أُمَيَّةَ، أنَّ الحارثَ بْنَ عبدِ اللهِ بْنِ أبي رَبِيعةَ حدَّثَهُ أنَّهُ دَخَلَ هوَ وابْنُ صَفْوَانَ على حَفْصَةَ زوجِ النبيِّ ﷺ، فَذَكَرَتِ الجَيْشَ الذي يُخْسَفُ بِهِم[٣].

= عبيد الله بن القبطية، عن أم سلمة، ويقال: إنه أخو عبد الله، وقال بعض أهل العلم: عبيد الله بن القبطية، يلقب بالمهاجر، والله أعلم».

وقال القاضي عياض ـ كما في «شرح مسلم» للنووي ١٨ / ٥: «وقد ذكر مسلم الحديث بعد هذه الرواية ـ أي رواية أم سلمة ـ من رواية حفصة، وقال: عن أم المؤمنين ولم يسمها، قال الدار قطني: هي عائشة. قال: ورواه سالم بن أبي الجعد عن حفصة أو أم سلمة، وقال: والحديث محفوظ عن أم سلمة، وهو محفوظ أيضاً عن حفصة».

(١) انظر الرواية السابقة، برقم (٥٧٦).

(٢) قوله: «أبي» لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) إسناده: فيه عبد الله بن أبي أمية وهو شيخ مجهول لابن جريج. «التقريب» برقم (٣٨٠٦)، وروي من طرق أخرى عن عبد الله بن أبي أمية. وفي هذه الطرق «صفية» بدل «أم سلمة» والحديث محفوظ عن أم سلمة ومحفوظ أيضاً عن حفصة ـ كما تقدم بيانه في الرواية المتقدمة، برقم (٥٧٦)، وروي الحديث من طرق أخرى عن أم سلمة، ومن طرق أخرى عن صفية، انظر الروايات المتقدمة برقم (٥٧٦)، (٥٧٧)، والآتية من رقم (٥٧٩) إلى (٥٨٢).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ١١٩، بإسناده، غير أنه قال: «قال علي، ومتنه زاد فيه: «قلنا: ببيداء من المدينة؟ قالت: لا ولكن ببيداء من الأرض». وروي الحديث من طريق أخرى عن عبد الله بن أبي أمية، ومن طرق أخرى عن حفصة. انظر الروايات الآتية بعد هذه الرواية.

٥٧٩ - حَدَّثَنَا محمدٌ قالَ: حدثنا الحُمَيْديُّ، قال: حدثنا سُفْيَانُ، قالَ: حدثنا أُمَيَّةُ بن صَفْوَانَ بْنِ عبدِ اللهِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، سَمِعَ جدَّهُ، سَمِعَ حَفْصَةَ، عَنِ النبي ﷺ، بِهَذَا(١).

٥٨٠ - وقالَ عليُّ بْنُ مُجَاهِدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، عن عَاصِمِ بْنِ عمرَ، عن عبد الرحمنِ بْنِ موسىٰ، عن عبدِ اللهِ بن صَفْوَانَ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ أبي عُبَيْدٍ، عن أُمِّ

---

(١) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه الحميدي في «المسند» ١ / ١٣٧، برقم (٢٨١)، ولفظه عن النبي ﷺ أنه قال: «ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بأوساطهم فينادي أولهم آخرهم فلا يفلت منهم أحد إلا الشريد الذي يخبر عنهم»، فقال رجل لجدي: فاشهد أنك لم تكذب على حفصة، وأن حفصة لم تكذب على رسول الله ﷺ. ومن طريق الحميدي أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»٥ / ١١٨- ١١٩.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» ٤ / ٢٢٠٩، برقم (٢٨٨٣)، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت، عن عمرو الناقد وابن أبي عمر، عن سفيان بن عيينة وبقية إسناده مثله، ومتنه كما تقدم عن الحميدي.

ومن طريق مسلم أخرجه الداني. في «السنن الواردة في الفتن»، رقم (٥٩٢).

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» ١ /٣٦٢، برقم (٧٥٧) من طريق سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، برقم (٢٨٨٣ / ٧) من طريق يوسف بن ماهك، أخبرني عبد الله بن صفوان عن أم المؤمنين، أن رسول الله ﷺ قال: سيعوذ بهذا البيت - يعني الكعبة - قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة. يبعث إليهم جيش....» الحديث. ولم تسم في هذا الطريق أم المؤمنين، وقيل: إنها عائشة كما قال الدار قطني. انظر الرواية المتقدمة برقم (٥٧٦).

سَلَمةَ: سمِعْتُ النبيَّ ﷺ[1].

٥٨١ ـ[2] حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثَنا عليٌّ قالَ [١٠٠/ب]: حدثنا وَهْبُ بْنُ جريرٍ، قالَ: حدثنا أبي، قالَ: حدثنا ابْنُ إسحاقَ، عن عاصمِ بْنِ عمرَ، عن عبدِ الرحمنِ بْنِ موسَىٰ، عن عبدِ اللهِ بْنِ صفوانَ بن أُمَيَّةَ، عن أُمِّ المؤمنينَ حَفْصَةَ: سَمِعَت النبي ﷺ[3].

٥٨٢ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا عليٌّ، قالَ: حدثنا يزيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قال: حدثني حَاتَمُ بْنُ أبي صَغِيرةَ، سَمِعَ مُهَاجِرُ[4] بْنُ القِبْطِيَّةِ، سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ ـ زوجَ النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ، نحوه[5][6].

---

(١) إسناده: فيه علي بن مجاهد، وهو «متروك» وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ولم يصرح بالسماع، وفيه عبد الرحمن بن موسىٰ ولم اقف على قول فيه، لكن الحديث صح من طرق أخرى عن عبد الله بن صفوان كما تقدم في الروايات السابقة.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ١١٩، بإسناده ومتنه، غير انه قال: «وقال محمد: حدثنا علي بن مجاهد، سمع ابن إسحاق...».

واخرجه البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط» في الرواية الآتية برقم (٥٨١) من طريق اخرى عن ابن إسحاق.

(٢) هذا الحديث لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) تقدم الكلام على إسناده في الرواية السابقة، برقم، (٥٨٠). وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ١١٩، بإسناده، غير انه قال: «وقال علي». وانظر ما قبله وما بعده.

(٤) قيل: هو عبيد الله، ويلقب بالمهاجر تقدمت روايته في الحديث رقم (٥٧٦). وانظر «العلل» للدار قطني [٥/ ١٧٣/أ].

(٥) إسناده: صحيح.

=

٥٨٣ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني[1] يحيىٰ بن جَعْفر[2]، قالَ: حدثنا عبدُ الرزّاقِ، عن ابنِ جُرَيج، قال: أخبرنا عَمْرُو بْنُ دِينَار، عن طاوُسٍ، عن ابنِ عبّاسٍ: لم يَرعْ عمرَ إلا أمُّ أرَاكَةَ، خَرَجَتْ حُبْلىٰ، فسالَها، فقالتْ: اسْتَمْتَعَ بي سَلَمَةُ ابْنُ أُمَيَّةَ بْنُ خَلَفَ. فلما أنْكَرَ ابْنُ صَفْوَانَ على ابنِ عبّاسٍ بعضَ ما يقولُ، قال: تسالُ[3] عمَّك هل استمتعَ؟[4].

= تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ١٢٠، بإسناده ومتنه، غير انه قال: «وقال علي».

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» ١ / ٣٦٢، برقم (٧٥٩)، من طريق يزيد بن زريع، به نحوه. وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٥٧٦).

(٦) زاد في رواية الخفاف بعد هذا الحديث «قال شعبة: حدثنا حاتم بن مسلم، وهو ابن أبي صغيرة».

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) في رواية الخفاف: «ابن حفص» بدل ابن جعفر، وهو خطأ.

(٣) في رواية الخفاف: «فسل» وهو المثبت في «المصنف» لعبد الرزاق ٧ / ٤٩٨ - ٤٩٩، برقم (١٤٠٢٤).

(٤) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه عبد الرزاق في «المصنَّف» ٧ / ٤٩٨ - ٤٩٩، برقم (١٤٠٢٤). وأخرج عبد الرزاق في «المصنف» ٧ / ٤٩٩، برقم (١٤٠٢٧): «قال أبو الزبير: وسمعتُ طاووساً يقول: قال ابن صفوان: يفتي ابن عباس بالزِّنا، قال: فعدد ابن عباس رجالاً كانوا من أهل المتعة، قال: فلا أذكر من عدَّد غير معبد بن أمية».

وقد قيل في نكاح المتعة: إنه مباح، ثم استقر الأمر على تحريمه في عهد النبي ﷺ، وإن ابن عباس رجع عن فتواه في إباحته.

انظر: «صحيح البخاري» ٩ / ٧١، من رقم (٥١١٥) إلى (٥١١٩)، كتاب النكاح، =

عبدُ اللهِ(١) بنُ صَفوانَ الجُمَحيُّ القُرَشِيُّ المَكّيُّ.

٥٨٤ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا عمْروٌ [١٠١ / أ]، قال: حدثنا أبو عَاصِمٍ، قال: حدثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قال: حدثني جَعْفَرُ بْنُ خَالِد بْنِ سَارَّةَ، عن أبيه، عن عبدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرَ قالَ: مَرَّ النبيُّ ﷺ، وأنا وقُثَم وعُبيد اللهِ(٢)، فجعلني أمامَهُ، ثم قال: «ارْفَعُوا هذا» - يعني قُثَم -، فَجَعَلَهُ وراءَهُ، ثم اسْتَحْيَا النبيُّ ﷺ مِن عمِّه العَبَّاسِ أنْ حَمَلَ قُثَم(٣)، وتَرَكَ عبيدَ اللهِ، وكان عبيدُ اللهِ أحبَّ إلى العبَّاسِ من قُثَم. قلتُ: ما فعلَ قُثَم؟ قال: اسْتُشْهِد، قلتُ: اللهُ ورسولُه أعلم بالخِيَرة، قال: أَجَل(٤).

= باب نهي رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة أخيراً، و«صحيح مسلم» ٢ / ١٠٢٢، بالأرقام(١٤٠٤)، (١٤٠٥)، (١٤٠٦)، كتاب النكاح، باب نكاح المتعة، وبيان أنه أبيح ثم نسخ، ثم أبيح ثم نسخ، واستقر تحريمه إلى يوم القيامة، و«فتح الباري» ٩ / ٧٢ - ٨٠.

(١) كنيته أبو صفوان وُلِدَ في عهد رسول الله ﷺ، قيل: له صحبة، وقيل: لا صحبة له ولا رواية، وكان مع ابن الزبير في خلافته يقوي أمره، ولم يزل معه حتى قتلا جميعاً، سنة ثلاث وسبعين.

«التاريخ الكبير» ٥ / ١١٨، برقم (٣٥٣)، «الإصابة» ٣ / ٦٠، برقم (٦١٧٩)، «التقريب»، برقم (٣٤١٥).

(٢) المتن هنا فيه اختصار وفي «التاريخ الكبير» ٧ / ١٩٤ - ١٩٥ أن عبد الله بن جعفر قال: «لو رأيتني وقثماً وعبيد الله بن عباس، نلعب إذ مرّ بنا النبي ﷺ ....» وانظر التخريج.

(٣) كذا في كلا الروايتين: «قثم»، وفي بعض مصادر التخريج: «قثماً».

(٤) إسناده: ضعيف فيه خالد بن سارة وهو «مجهول».

تخريجه:

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» ٦ / ٢٦٥، برقم (١٠٩١٢)، وفي «عمل اليوم والليلة» ١ / ٥٨٠، برقم (١٠٧٣)، عن أبي داود الحرّاني، والحاكم في «المستدرك» =

٥٨٥ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني[1] محمدُ بْنُ عَبَادَةَ، قالَ: حدثنا يعقوبُ بْنُ محمدٍ، قال: حدثنا محمدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عن الوليدِ بْنِ عبدِ الرحمنِ ابْنِ[2] عمرَ بْنِ مُسَافِعٍ، عن الزُّبيرِ بْنِ جُزَيْمةَ[3] الخَثْعَمِيِّ[4]، أنَّه ذُكَرَ أنَّهُ طَعَنَ رَجُلاً في سَحْرِهِ[5] - يعني يومَ الحرَّةِ[6] -،

= ١ / ٣٧٢، من طريق أبي قلابة، كلاهما عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، به نحوه، غير أن فيه «ولم يستحيي» بدل» ثم «استحيا»، وفيه زيادة قول عبد الله بن جعفر: «ثم مسح على رأسي ثلاثاً، ثم قال: «اللهم اخلف جعفراً في أهله».

ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٤ / ٦٠.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧ / ١٩٤، عن ابن أبي الأسود، وإسحاق، وأحمد في «المسند» ٣ / ٢٨٤ - ٢٨٥، برقم (١٧٦٠)، والحارث بن أبي أسامة في «المسند» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري، برقم (٦٩١٠)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» ٩ / ١٧٠، برقم (١٤٧)، من طريق أحمد بن منيع، كلهم عن روح بن عبادة، عن عبد الملك بن جريج، به نحو اللفظ السابق عند النسائي والحاكم في «المستدرك».

ومن طريق أحمد أخرجه: الضياء في «الأحاديث المختارة» ٩ / ١٦٩، برقم (١٤٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٥ / ٢٨ - ٢٩ ومن طريق الحارث بن أبي أسامة أخرجه الحاكم في «المستدرك» ١ / ٣٧٢.

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) كذا في الأصل و «س» «ابن عمر بن مسافع» وفي رواية الخفاف : «ابن عمرو بن مسافع»، وفي «التاريخ الكبير» ٣ / ٤١٦: «الوليد بن عبد الرحمن بن عمر بن مسافر» وفي ٨ / ١٤٩: «الوليد بن عمرو بن عبد الرحمن بن مسافع». وانظر «الجرح والتعديل» ٩ / ١٠، برقم (٤٦)، «الثقات» لابن حبان ٧ / ٥٥٣، «الإكمال» ٣ / ١٤١ - ١٤٢.

(٣) كذا في الأصل و«س»: «جزيمة»، وفي رواية الخفاف: «حزيمة»، وفي «التاريخ الكبير» ٣ / ٤١٥: «خزيمة». وأما «جزيمة» فخطأ لم يذكره أحد بهذا الاسم، وقيل: إن =

وهو إبراهيمُ[١] بْنُ نُعيمِ بْنِ النَّحَّامِ[٢].

٥٨٦ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا عَبْدَان، قال: حدثنا عبدُ الله، قال: أخبرنَا مَعْمَرٌ [١٠١ / ب]، عن الزُّهريِّ، قال: أخبرَني مَحْمُود بْنُ الرَّبيع - وزَعَمَ أنَّهُ عَقَلَ رسولَ الله ﷺ، وعَقَلَ مَجَّةً[٣] مَجَّها مِنْ دَلْوٍ كانَ في دارِهم-، قالَ: حدَّثتُ قوماً فيهِمْ أبو أيوب الأنصاريُّ في غَزْوَتِهِ التي تُوُفِّيَ فيها مع يزيدَ بْن مِعاوية

= الصواب فيه: «حَزِيمة»، بحاء مهملة مفتوحة، بعدها زاي مكسورة، وقيل: «خزيمة» بخاء مضمومة وزاي مفتوحة، والأول أصح وعليه الأكثرون.
انظر «التاريخ الكبير» ٣ / ٤١٥ - ٤١٦، برقم (١٣٨٢)، «الجرح والتعديل» ٣ / ٥٨٣، برقم (٢٦٤٨)، «بيان خطأ البخاري في تاريخه»، برقم (١٣١، «المؤتلف والمختلف» للدار قطني / ٩٠٩ - ٩١١، «الإكمال» ٣ / ١٤١ - ١٤٢، «توضيح المشتبه» ٣ / ٢٢٣ - ٢٢٤.

(٤) كذا في الأصل و«س»: «الخثعمي»، وفي رواية الخفاف: «الحنفي»، وكلا النسبتين قيلتا فيه. انظر المصادر المتقدمة في الهامش السابق.

(٥) قال ابن الأثير في «النهاية» ٢ / ٣٤٦: «السَّحْر: الرِّئة... وقيل: السَّحْر ما لصق بالحلقوم من أعلى البطن».

(٦) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣ / ٤١٥ - ٤١٦، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: قاله محمد بن عبادة، وفيه أن الزبير بن خزيمة قال: «رأيت رؤيا، فذكر أنه قتل إبراهيم بن نعيم بن النحام يوم الحرة». وأورده عن البخاري بإسناده ومتنه: الدار قطني في «المؤتلف والمختلف» ٢ / ٩١١.

(١) هو العدوي، حجازي «التاريخ الكبير» ١ / ٣٣١.

(٢) النَّحَام: بفتح النون وتشديد الحاء، وقيل بضم النون وتخفيف الحاء. انظر: «الإكمال» ١ / ٥٩.

(٣) قال ابن منظور في «لسان العرب» ٦ / ٤١٣٦ / مادة (مجج): «مَجَّ الشراب والشيء من فيه يَمُجُّه مجاً... رماه... وقيل: لا يكون مَجاً حتى يُباعِدَ به...».

بحديثِ عِتْبانَ[(١)]، فأنْكَرَ عليّ، حتى قَدِمتُ المدينةَ، فأتيتُ بني سالمٍ، فإذا عِتْبانُ شَيْخٌ قد ذَهَبَ بَصَرُهُ، وهو إمامُ قَوْمِهِ[(٢)].

---

(١) عِتْبان - بكسر أوله وسكون المثناة -، ابن مالك بن عمرو بن العجلان، الأنصاري، السالمي، صحابي شهير، مات في خلافة معاوية، وقد كبر.

«التاريخ الكبير» ٧ / ٨٠، برقم (٣٦٨)، «الإصابة» ٢ / ٤٤٥، برقم (٥٣٩٨)، «التقريب» برقم (٤٤٥٧).

(٢) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» ١ / ٥٠٢، ٥٠٣، برقم (١٩٢٨)، والبخاري في «صحيحه» ٢ / ٣٧٦ - ٣٧٧، برقم (٨٣٩) و (٨٤٠)، كتاب الأذان، باب من لم يرد السلام على الإمام واكتفى بتسليم الصلاة، و ١٢ / ٣١٧، برقم (٦٩٣٨)، كتاب استتابة المرتدين، باب ما جاء في المتأولين، عن عبدان عن عبد الله بن المبارك، كلاهما (عبد الرزاق، وابن المبارك) عن معمر، عن الزهري، عن محمود بن الربيع، به بأتم وأطول مما هنا، وبداية لفظه: قال: عِتْبان: أتيت النبي ﷺ، فقلت: إني قد أنكرت بصري، وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي، ولوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكاناً أتخذه مسجداً، فقال النبي ﷺ: «أفعل إن شاء الله ....» الحديث. بطوله. ومن طريق عبد الرزاق أخرجه: أحمد في «المسند» ٤ / ٤٤ و ٥ / ٤٤٩، ومسلم في «صحيحه» ١ / ٤٥٦، برقم ٢٦٤ (٣٣)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر وأخرجه البخاري في «صحيحه» ٢ / ٢٠٢، برقم (٦٨٦)، كتاب الأذان، باب إذا زار الإمام قوماً فأمهم، وفي ١١ / ٢٤٦، برقم (٦٤٢٢) و (٦٤٢٣)، كتاب الرقاق، باب العمل الذي يبتغى به وجه الله. عن معاذ بن أسد، و في ٢ / ٣٧٦، برقم (٨٣٨)، كتاب الأذان، باب يسلّم حين يُسلّم الإمام، عن حِبَّان بن موسى، والنسائي في «المجتبى» ٣ / ٦٤ - ٦٥، برقم (١٣٢٧)، كتاب السهو، باب تسليم المأموم حين يُسلّم الإمام، عن سويد بن نصر، كلهم عن عبد الله بن المبارك، به نحوه. وروى الحديث من طرق أخرى عن الزهري، ومن طرق أخرى عن محمود بن الربيع، انظر «صحيح البخاري» بالأرقام (٤٢٤، ٤٢٥، ٦٦٧، ١١٨٦، ٤٠٠٩، =

٥٨٧ – وقالَ عبدُ الرحمــنِ بْنُ نَمرٍ، عنِ الزُّهريِّ، قال: أخبرني محمودُ[١] ابْنُ الرَّبيعِ الأنصاريُّ: تُوفيَ رسول الله ﷺ، وهوَ ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ[٢].

٥٨٨ – حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا خالد بن مَخْلد، قال حدثنا سُلَيْمان، قال: حدثني جَعْفر، عن أبيه، قال: كان مَرْوان يَسْتَعْمِل أبَا أُسَيْد على الصَّدَقة[٣].

٥٨٩ – حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ، حدثني[٤] إبراهيمُ بْنُ موسىٰ، قال: أخبرنا

= ٤٠١٠، ٥٤٠١، ٦٤٢٣)، و«صحيح مسلم» الموضع السابق برقم (٣٣)، «الإحسان» ١ / ٤٥٧ – ٤٦٠، برقم (٢٢٣)، وحاشيته رقم (٢) ص ٤٥٨ – ٤٦٠.

(١) هو ابن سُراقة بن عمرو الخزرجي، أبو نُعيم، أو أبو محمد المدني، صحابي صغير، وجُلّ روايته عن الصحابة، مات سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين أو أربع وتسعين سنة، قال ابن حجر: «وكأنه مأخوذ يعني تحديد سنه عند الوفاة – من حديث أخرجه الطبراني من طريق محمود بن الربيع، قال توفي النبي ﷺ، وأنا ابن خمس سنين».
«التاريخ الكبير» ٧ / ٤٠٢، برقم (١٧٦١)، «الاصابة» ٣ / ٣٦٦، برقم (٧٨٢٠)، «التقريب»، برقم (٦٥٥٥).

(٢) أخرجه الطبراني – كما في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٧، ١١١ –، من طريق الوليد بن مسلم، حدثني عبد الرحمن بن نمر، عن الزهري، به، وذكر فيه قصة المجّة ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم الأصبهاني. كما في «تاريخ دمشق» ٥٧ / ١١١، وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه»: ١ / ٥٦٤، من طريق محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري به نحوه. ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٧ / ١١١، وانظر «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٥ / ٢٥٢٣، برقم (٢٦٨٥)، «كتاب الجمع بين الصحيحين» لابن القيسراني، برقم (١٩٦٣)، «تاريخ مدينة دمشق» ٥٧ / ١١٠ – ١١٨، «الإصابة» ٣ / ٣٦٦، برقم (٧٨٢٠).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) في رواية الخفاف: «حدثنا».

هِشَامٌ، أنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أخبَرهُم، قالَ: أخبرني عبد الله بْنُ عبد اللهِ بْنِ يَسَارٍ، قال: كنتُ [١٠٢/أ] عندَ عبدِ اللهِ بْنِ عمرَ بالمدينةِ، فجاءَهُ عبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ الأنصاريُّ، فقالَ: إنَّ عَقِيلَ[١] بْنَ أبي طالبٍ وُضِعَ بِبَابِ المسجدِ، فَصَلِّي[٢] عليه. وابنُ الزُّبَيْرِ حينئذٍ بمكةَ[٣].

---

(١) هو الهاشمي، أخو علي وجعفر، وكان الأسن، صحابي عالم بالنسب، مات سنة ستين، وقيل بعدها، قال ابن حجر: «وفي تاريخ البخاري الأصغر ـ بسند صحيح ـ أنه مات في أول خلافة يزيد قبل الحرَّة».
«التاريخ الكبير» ٧/ ٥٠، برقم (٢٣٠)، «الإصابة» ٢/ ٤٨٧، برقم (٥٦٣٠)، «التقريب»، برقم (٤٦٩٥).

(٢) كذا في الأصل: «فصلي»، وفي «س»: «فصل»، وفي رواية الخفاف: «يُصَلَّىٰ». وانظر الرواية الآتية برقم (٥٩٠).

(٣) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤١/ ٢٤.
وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» ٣/ ٥٢٤، برقم (٦٥٦٨). عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد الله بن عبد الله بن يسار، به وفيه: «كنت بالمدينة عند ابن عمر في الفتنة» وزاد فيه: «وضع بباب المسجد يصلي عليه وذلك بعد العصر، فقال: يا ابن يسار! انظر أغابت الشمس؟ فقال: لا، فأبىٰ أن يقوم، قال: ثم رجع إليه، فقال: انظر أغابت الشمس؟ فنظرت فقلت: لا، فأبىٰ أن يصلي عليه، قال: فذهبوا به فصلوا عليه، وهم يريدون أن يؤمهم ابن عمر، وابن الزبير حينئذ بمكة».
وأخرجه البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط» في الرواية الآتية، برقم (٥٩٠)، من طريق ابن جريج، عن عبد الله بن عمر بن يسار، أن عبد الله بن عبد الله بن يسار فذكره.
ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤١/ ٢٤.
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» ٤/ ٣٢، عن سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس، انبا أبو الربيع، انبا الشافعي، انبا الثقة، من أهل المدينة ـ بإسناد لا أحفظه ـ أنه صُلِّي على عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ والشمس مصفرةٌ قبل المغيب قليلاً، ولم ينتظر وابه مغيب الشمس. وانظر الروايات الآتية بالأرقام، (٥٩٠)، (٥٩١)، (٥٩٢).

٥٩٠ ـ[1] حَدَّثَنِي[2] محمدٌ، قالَ: حدثني عَمْرو، قالَ: حدثنا أبو عَاصِم، عن ابْنِ جُرَيْجٍ، قالَ: أخبرني عبدُ اللهِ بْنُ عَمْرَ بْنِ يسارٍ، أنَّ عبدَ اللهِ بْنَ عبدِ اللهِ بْنِ يَسَارٍ، قالَ: كنتُ عندَ ابْنِ عمرَ في الفِتْنَةِ، إذْ أتاهُ عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ[3] الأنصاريُّ، فقالَ: إنَّ عَقِيلَ بْنَ أبي طالِبٍ وُضِعَ، فصلِّ[4] عليه[5].

٥٩١ ـ حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك، عن محمد بن أبي حَرْمَلَة ـ مولى عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حُوَيْطِب ـ، أنَّ زَيْنَب[6] بنت أم سَلَمة تُوُفِّيَت، وطارق أمير المدينة، وكان طارق يُغَلِّس[7] بالصبح، فسمعتُ ابن عمر يقول: إمَّا أن تَتْرُكوها[8] حتى تَرْتَفِعَ

---

(١) تكرر هذا الأثر في رواية الخفاف، ولفظه بمثل اللفظ المتقدم في الرواية السابقة، برقم (٥٨٩).

(٢) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٣) في رواية الخفاف: «سهيل»، وفي «تاريخ مدينة دمشق» ٤١ / ٢٤: «قال البخاري: ابن سهل أصح».

(٤) كذا في الأصل: «فصلْ»، وفي «س»، «فصلي»، وفي رواية الخفاف: «يُصلَّى».

(٥) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤١ / ٢٤. وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٥٨٩).

(٦) هي بنت أبي سلمة المخزومية، ربيبة النبي ﷺ، ماتت سنة ثلاث وسبعين، وحضر ابن عمر جنازتها ـ قبل أن يحج ويموت ـ بمكة.
«الطبقات الكبرى» لابن سعد ٨ / ٤٦١، «الإصابة» ٤ / ٣١٠، ٣١١، برقم (٤٨٤)، «التقريب»، برقم (٨٦٩٤).

(٧) قال ابن الأثير في «النهاية» ٣ / ٣٧٧: «الغَلَس: ظُلْمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح».

(٨) في «س»: «يتركرها».

الشَّمْسُ[1].

٥٩٢ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني محمدُ بن[2] الصبَّاحِ، قال: حدثنا هُشَيْمٌ، عن سَيَّارٍ، عن حَفْصِ بْنِ عُبيدِ اللهِ [١٠٢/ب]، عن[3] أنسٍ، قالَ: لَمَّا تُوفِّيَ عبدُ الرحمنِ[4] بْنُ زَيْدٍ،

---

(١) إسناده، رواته ثقات، لكن في سماع محمد بن أبي حرملة من ابن عمر نظر، فالخبر منقطع. «تهذيب الكمال» ٢٥/ ٤٨.

تخريجه:

أخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٢٢٩، برقم (٢٠)، ولفظه: ان زينب بنت ابي سلمة توفيت، وطارق أمير المدينة، فاتي بجنازتها بعد صلاة الصبح، فوضعت بالبقيع. قال: وكان طارق يغلس بالصبح. قال ابن حرملة: فسمعت عبد الله بن عمر يقول لأهلها: إمَّا أن تصلوا على جنازتكم الآن، وإمَّا أن تتركوها حتى ترتفع الشمس.

ومن طريق مالك اخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٨/ ٤٦١، وفيه «خويطب» بدل «حويطب» وهو خطأ، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢/ ٤٦٠، و ٤/ ٣٢.

(٢) في رواية الخفاف: «ابن صباح».

(٣) كذا في الأصل و«س»: «عن»، وفي رواية الخفاف: «ابن»، وسيكرره البخاري، برقم (٦٦٨)، وفيه: «ابن».

وقال أبو حاتم الرازي في حفص بن عبيد الله: «لا يثبت له السماع إلا من جدِّه أنس بن مالك». «الجرح والتعديل» ٣/ ١٧٦، برقم (٧٥٤). وحفص بن عبيد الله لم يدرك عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب.

انظر «تهذيب الكمال» ٧/ ٢٥ ـ ٢٦، برقم (١٣٩٦)، «الإصابة» ٣/ ٦٩ ـ ٧٠، برقم (٦٢١٣). وانظر التخريج.

(٤) هو ابن الخطاب العدوي، وُلِد في حياة النبي ﷺ، ومات سنة بضع وستين.

«التاريخ الكبير» ٥/ ٢٨٤، برقم (٩٢٠)، «الإصابة» ٣/ ٦٩، برقم (٦٢١٣)، «التقريب»، برقم (٣٨٩١).

قالَ قالَ[١] ابنُ عمرَ[٢].

٥٩٣ - ويقالُ[٣]: المُختَارُ[٤] بنُ أبي عُبَيْدٍ الثَّقفِيُّ - أخو صَفِيَّةَ، امرأةِ

---

(١) في رواية الخفاف: «قال» بدون تكرار.

(٢) إسناده: صحيح، وأما هشيم بن بشير فقد صرَّح بالتحديث من طريق آخر، وروي الحديث من طرق أخرى صحيحة عن ابن عمر.

تخريجه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» ٢ / ٣٢١، برقم (١٩٧٩)، من طريق الحسن بن علي الواسطي، قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا سيار، عن حفص بن عبيد الله، عن أنس، قال: «لما توفي عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، فأرادوا أن يخرجوه بالليل، قال: ابن عمر: لو أخرتموه حتى تصبحوا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنها تطلع بقرني شيطان».

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سيار إلا هشيم». وذكره المزي في «تهذيب الكمال» ١٧ / ١٢٢، وقال: «وقال سيَّار أبو الحكم، فذكره بنحوه ولم يذكر فيه قول النبي ﷺ. وفيه «حفص بن عبيد الله بن أنس» والصواب - كما تقدم في إسناده -: «حفص بن عبيد الله عن أنس».

وأخرجه مسلم في «صحيحه» ١ / ٥٦٧ - ٥٦٨، برقم (٨٢٨ / ٢٩٠)، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ «لا تحرَّوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها، فإنها تطلع بقرني شيطان».

وسيكرر البخاري الرواية رقم (٥٩٢)، كما سيأتي، برقم (٦٦٨). وانظر الروايات المتقدمة برقم (٣٩٧)، ومن رقم (٥٨٩) إلى (٥٩٢).

(٣) كتب على هامش «س»: «هكذا في الأصل، ولعله: قتل المختار». وفي رواية الخفاف: «قال محمد: يقال المختار...».

(٤) قال ابن حجر في «الإصابة» ٣ / ٤٩١ - ٤٩٢، برقم (٨٥٤٧): «ولد عام الهجرة، وليست له صحبة ولا رؤية، وأخباره غير مرضية، حكاها عنه ثقات مثل الشعبي وغيره، =

عبدِ اللهِ بْنِ عمر.

ثم[1] قَتَلَ[2] عُبيدَ اللهِ بْنَ زيادٍ، ثم قَتَلَ[3] مُصْعب بْنُ الزبير بْنِ العوّام[4] قبلَ السبعين، ثم قُتِلَ مصعبُ[5] بعد السَّبْعينَ[6]، وقُتِلَ مع المختارِ: سليمانُ[7] بْنُ صُرَدٍ أبو مُطَرِّفٍ الخُزَاعيُّ، سكنَ الكوفةَ.

٥٩٤ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا عمرُ بْنُ حَفْصٍ، قالَ: حدثنا أبي، قال: حدثنا الأعْمَشُ، قالَ: حدثني[8] عَديُّ بْنُ ثَابتٍ، قالَ:

= وكان قد طلب الإمارة وغلب على الكوفة حتى قتله مصعب بن الزبير بالكوفة سنة سبع وستين. وكان قبل ذلك معدوداً في أهل الفضل والخير إلى أن فارق ابن الزبير...» وقال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٣ / ٥٣٨: «المختار بن أبي عبيد الثقفي الكذاب... قد أسلم في حياة النبي ﷺ، ولم نعلم له صحبة... أدعىٰ أن الوحي يأتيه، وأنه يعلم الغيب...».

(١) قوله: «ثم» لم تذكر في رواية الخفاف.

(٢) يعني المختار.

(٣) انظر «الإصابة» ٣ / ٤٩٣، وانظر الرواية الآتية برقم ٦٠٦.

(٤) زاد في رواية الخفاف: «المختارَ»، وهي زيادة مهمة يتضح بها المعنىٰ.

(٥) ستأتي ترجمته، برقم (٦٢٣).

(٦) قال ابن حجر في «الإصابة» ٣ / ٤٩٣: «وذكَرَ عبد الملك بن عمر أنه رأى عبيد الله بن زياد وقد أتىٰ برأس الحسين، ثم رأى المختار وقد أتى برأس عبيد الله بن زياد، ثم رأى مصعب بن الزبير وقد أتى برأس المختار، ثم رأى عبد الملك ـ يعني بن مروان ـ وقد أتى برأس مصعب».

(٧) هو ابن الجون، صحابي، قُتل بعين الوردة سنة خمس وستين.
«التاريخ الكبير» ٤ / ١ برقم (١٧٥٢)، الإصابة» ٢ / ٧٤، برقم (٣٤٥٧)، «التقريب»، برقم (٢٥٨٩).

(٨) في رواية الخفاف: «حدثنا».

سمعتُ سُليمانَ بْنَ صُرَدٍ[1].

وقُتِلَ معَ المختارِ المسيبُ[2] بْنُ نَجَبَةَ.

٥٩٥ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني محمدٌ، قالَ: حدثنا[3] ابنُ مَهْدِيٍّ، قالَ: حدثنا شُعْبَةُ، عن أبي حَصِينٍ: أَوْصَى عَبِيدةُ[4] السَّلْمانيُّ أن يُصَلِّي

---

(١) تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» ١٠ / ٤٧٩ ـ ٤٨٠، برقم (٦٠٤٨)، كتاب الأدب، باب ما ينهى عن السباب واللعان، عن عمر بن حفص، وبقية إسناده مثله، ولفظه عن سليمان بن صرد قال: استبَّ رجلان عند النبي ﷺ فغضب أحدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغيَّر فقال النبي ﷺ: «إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد»، فانطلق إليه الرجل فأخبره بقول النبي ﷺ، وقال: تعوَّذ بالله من الشيطان، فقال: أترى بي بأس، أمجنون أنا؟ اذهب.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» ٤ / ٢٠١٥، برقم (٢٦١٠ / ١١٠ / مكرر) كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل من يملك نفسه عند الغضب، وأبو داود في «السنن» ٥ / ٢٦٨، برقم (٤٧٤٨)، كتاب الأدب، باب ما يقال عند الغضب، والنسائي في «السنن الكبرى» ٦ / ١٠٤، برقم (١٠٢٢٤)، جميعهم من طريق حفص بن غياث، به.

وروي الحديث من طرق أخرى عن الأعمش انظرها في «صحيح البخاري» برقم (٣٢٨٢)، (٦١١٥)، والموضع السابق من صحيح مسلم برقم (٢٦١٠).

(٢) هو ابن نَجَبَه ـ بفتح النون والجيم والموحدة، الكوفي، مخضرم من الثانية، قتل سنة خمس وستين، «التاريخ الكبير» ٧ / ٤٠٧، برقم ١٧٨٣)، «الإصابة» ٣ / ٤٧١، برقم (٨٤٢٤)، «التقريب»، برقم (٦٧٢٢).

(٣) زاد في رواية الخفاف: «عبد الرحمن».

(٤) هو المرادي، أبو عمرو الكوفي، تابعي كبير مخضرم أسلم قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين، ولم يلقه، فقيه ثبت، مات قبل سنة سبعين، وقيل: بعدها «التاريخ الكبير» ٦ / ٨٢، برقم (١٧٧٧)، «الإصابة» ٣ / ١٠٣، برقم (٦٤٠٧)، «التقريب»، برقم (٤٤٤٤)، وانظر الرواية الآتية، برقم (٥٩٦).

عليه الأَسْودُ، وخَشِيَ أن يُصلِّي عليهِ المُختَارُ، فَبادَرَ فَصلَّىٰ عليهِ[1].

٥٩٦ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا أبو نُعَيْم، قال: حدثنا عبدُ السَّلام، عن هِشَامٍ، عن ابنِ سِيرينَ [١٠٣ / أ]، عن عَبِيدةَ[2]: صَلَّيتُ قَبْلَ وَفَاةِ النبيِّ ﷺ بِسَنَتَيْنِ[3].

٥٩٧- حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ أخبرنا سُليمانُ بْنُ داودَ الهاشِميُّ، قالَ: حدثنا إبراهيمُ بْنُ سعدٍ، قالَ: أخبرني سلمةُ بْنُ كثيرٍ، عنِ ابْنِ[4] الرُّبعةِ الخُزاعيُّ - وكان

---

(١) أخرجه الفسوي في «المعرفة» ١ / ٢١٩، عن بندار، قال: حدثنا عبد الرحمنُ ابن أبي عدي، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٦ / ٩٥، وابن أبي شيبة في «المصنف» ٢ / ٤٨٤، عن أبي داود الطيالسي جميعهم عن شعبة، به. وفيه: «فقال الأسود: اعجلوا به قبل أن يجيء الكذاب - يعني المختار، فصلى عليه قبل غروب الشمس». واللفظ لابن سعد.

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» ٥ / ١٤٥، من طريق وكيع عن مسعر بن كدام، عن أبي حصين، به. وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥ / ١٣٩، بدون إسناد، وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٤ / ٤٤، عن أبي حصين.

(٢) زاد في رواية الخفاف: «قال».

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦ / ٨٢، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال أبو نعيم». ومن طريق البخاري أخرجه الباجي في «التعديل والتجريح» ٢ / ٩٣٤.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٦ / ٩٣، عن عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي، قال: حدثنا هشام ابن حسان، عن محمد، عن عبيدة، فذكره وفي آخره: «ولكنه لم يلقه» وأخرجه في نفس الموضع من طريق حماد بن زيد عن هشام، به.

وأخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٤ / ٤١، من طريق معاذ بن معاذ، عن هشام به. وزاد: «ولم أره».

وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥ / ١٣٩.

(٤) قال البخاري: أدرك النبيَّ ﷺ.

جَاهِلياً، وكانَ للمُخْتَارِ مَسْلَحةٌ[1] بالعُذَيْبِ[2]، يَحْبِسُونَ النَّاسَ حَتَّى يَأتُوهُ[3] بأخْبَارِهِم ـ وكتبَ[4] إليهِ بقاومِهُ[5]، فلما قدمْتُ الكوفةَ إذا هُمْ يقولونَ هذا الرَّاكِبُ الذِّعْلِبَةَ[6]، فأُدْخِلْتُ عليه، فقالَ: إنّكَ شيخٌ أدْركتَ النبيَّ ﷺ، ولا تكذب بما حَدَّثتَ عنهُ، فقُّونا بِحديثِ النبيِّ ﷺ، وهذهِ سبعُمائةِ دينارٍ، قلتُ: الكذبُ على النبي ﷺ، النَّارُ، وما أنا بفاعلٍ[7].

= «التاريخ الكبير» ٨/ ٤٣٤، برقم (٣٦١٣)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٦/ ٣٠٥٩، برقم (٣٥١٤)، «أسد الغابة» ٦/ ٣٣٨، برقم (٦٣٦٢).

(١) قال ابن منظور في «لسان العرب» ٣/ ٢٠٦١/ مادة (سلح): «والمَسْلَحَة. قومٌ في عُدَّةٍ بموضع رَصَدٍ قد وُكِّلُوا به بإزاء ثغرٍ... والمسلحة: كالثغر والمرقب وفي الحديث: كان أدنى مسالح فارس إلى العرب العُذَيْب».

(٢) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٤/ ١٠٣: «العُذَيْب ـ تصغير العذب، وهو الماء الطيب ـ، وهو ماء بين القادسية والمغيثة، بينه وبين القادسية أربعة أميال... وهو من منازل حاج الكوفة...».

(٣) في رواية الخفاف: «يأتونه».

(٤) في رواية الخفاف: «فكتب».

(٥) كذا في الأصل و«س»: «يقاومه»، وكتب على هامش الأصل: «في أخرى يقدمونه»، وعلى هامش «س»: «خ بعد موته» كذا بدون إعجام، وفي رواية الخفاف «بقدومه»، وفي «التاريخ الكبير» ٨/ ٤٣٥: «بقدومي»، وفي نسخه «بقدومه»، ولعل الأصح منها ما ورد في رواية الخفاف، أو التاريخ الكبير».

(٦) قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/ ١٦١: «الذِّعْلب والذِّعلبة: الناقة السريعة».

(٧) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٤٣٤ ـ ٤٣٥، بإسناده غير أنه قال: «قال لنا سليمان بن داود، ومتنه بنحوه.

وعن البخاري أورده: ابن منده كما في «أسد الغابة» ٦/ ٣٣٨، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٦/ ٣٠٥٩، برقم (٧٠٧٧). وعندهما: «سليمان بن كثير» بدل «سلمة بن كثير»، وهو خطأ.

٥٩٨- حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا بِشْرُ بْنُ محمدٍ، عن عبدِ الله، عن جعفرَ ابْنِ بُرْقَـان، عن يزيدَ بْنِ الأصَمِّ، قالَ[1]: قالَ لي المُخْتَارُ: هذا محمدُ[2] بْنُ عامرِ[3] بْنِ يَاسرٍ قدْ أظَلنِي، فابنَ أُنزِلُهُ؟ قالَ يزيدُ [١٠٣/ب]: فدخلتُ على محمدٍ، فقالَ: قَدِمتُ على رجلٍ يفتري على الله ورسولِه[4]، ثم رأيْتُه أَخْرَجَهُ، فضُرِبَتْ عُنُقُهُ[5].

٥٩٩- حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا عليٌّ، قالَ: حدثنا[6] أيّوب بْنُ جابرٍ، عن بلالِ بْنِ المُنْذرِ، عن عَدِيِّ بْنِ حَاتمٍ، قال: أَشْهَدُ أنَّ هذا كذَّابٌ ـ يعني المُخْتَارَ ـ ثُمَّ ماتَ بعدَ ذلكَ بثلاثةِ أيّامٍ[7].

وكُنْيَةُ عَدِيٍّ[8]: أبو طَرِيفٍ الطَّائيُّ، نزلَ الكوفةَ.

---

(١) قوله: «قال»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٢) هو ابن عمَّار العنسي ـ بالنون ـ، مولى بني مخزوم، قتله المختار بن عبيد الثقفي بعد الستين من الهجرة.

«التاريخ الكبير» ١/ ١٨٥، برقم (٥٧٠) «الجرح والتعديل» ٨/ ٤٣، برقم (١٩٦)، «التقريب»، برقم (٦٢٠٦).

(٣) كذا في الأصل و«س»: «عامر»، وهو خطأ، وفي رواية الخفاف ـ على الصواب ـ: «عمَّار». وانظر مصادر الترجمة المتقدمة في الهامش السابق.

(٤) زاد في «س»، ورواية الخفاف: «قال».

(٥) لم أقف عليه مسنداً، وانظر المصادر المتقدمة في ترجمة محمد بن عمار بن ياسر.

(٦) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٧) أخرجه من طريق البخاري: الباجي في «التعديل والتجريح» ٣/ ١١٥٨، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٠/ ٩٨.

(٨) هو ابن حاتم بن عبد الله، صحابي شهير، وكان ممن ثبت على الإسلام في الردة، وحضر فتوح العراق وحروب علي، مات سنة ثمان وستين، وهو ابن مائة وعشرين سنة، وقيل: =

٦٠٠- حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني عمرُو بْنُ طلحةَ، قالَ: حدثنا أَسْبَاطُ ابْنُ نَصْرٍ، عن سِمَاكٍ، عن جابرِ بْنِ سَمُرَةَ، قال: ما أُبَالِي لو بَايَعْتُهُ - يعني المختارَ - مائة مرَّةٍ، إنَّما البَيْعَةُ بالقلْبِ[1].

جابرُ[2] بْنُ سَمُرَةَ السُّوائيُّ، سَكَنَ الكوفةَ.

٦٠١- حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا حَجَّاجُ، قالَ: حدثنا حمَّادٌ، عن يحيىَ ابْنِ سعيدٍ[3] بْنِ حيَّان، عن أبِيهِ: أن المُخْتَارَ دَعَا النَّاسَ لِلْبَيْعَةِ، فرأيتُ الحارثَ بن سُوَيْدٍ مُرَقَّلاً[4].

وكنيةُ الحارثِ[5]: أبـــــو عـــائشـــــــــةَ الكوفـــــيُّ

= مائة و ثمانين. «التاريخ الكبير» ٧ / ٤٣، برقم (١٨٩)، «الإصابة» ٢ / ٤٦٠، برقم (٥٤٧٧)، «التقريب»، برقم (٤٥٧٢).

(١) لم أقف عليه، وفي «التمهيد» ١٦ / ٢٥٥، لابن عبد البر من طريق أبي عوانة، قال: حدثنا سماك بن حرب انه سال رجلاً من الذين بايعوا المختار الكذاب، فقال: تخاف علينا من بيعتنا لهذا الرجل؟ فقال: ما أبالي ابايعته أو بايعت هذا الحجر إنما البيعة في القلب. إن كنت منكراً لما يقول، فليس عليك من بيعتك باس.

(٢) هو ابن جنادة، صحابي ابن صحابي، والسُّوائي - بضم السين وفتح الواو بعدها الألف وفي آخرها الياء - نسبة إلى بني سواءة بن عامر بن صعصعة. ونزل جابر بن سمرة الكوفة مات بها بعد سنة سبعين.

«التاريخ الكبير» ٢ / ٢٠٥، برقم (٢٢٠٤)، «الأنساب» للسمعاني ٣ / ٣٣٠، «الإصابة» ١ / ٢١٣، برقم (١٠١٨)، «التقريب»، برقم (٨٧٥).

(٣) كتب على هامش الأصل: «قال أبو ذر: كوفي وليس هو المدني».

(٤) زاد في رواية الخفاف: «قال محمد: مُرَقَّلاً: مسرعاً»، وعلى هامش الأصل «وس»: «يعني مسرعاً». ولم أقف على من أخرج هذا الخبر.

(٥) هو ابن سُوَيد، ثقة ثبت، مات بعد سنة سبعين. «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٦٩، برقم =

التيمـيُّ. نسبَهُ وكيعٌ[1].

٦٠٢ - قالَ موسىٰ بْنُ داودَ: سَمِعْتُ سفيانَ[2] [١٠٤/أ] يقولُ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ[3]: إلى[4] إحدى وستينَ سنةً. وماتَ أبو إسحاقَ[5] مُنْذُ ثلاثينَ سَنَةً، وربَّما سَمِعْتُ أبا إِسْحَاقَ يقولُ: حدثنا صِلَةُ[6] منذُ ستِّينَ سنةً، وخَرَجَ سفيانُ سَنَةَ أربعٍ وستِّينَ[7]

= (٢٤٢٦)، «التقريب»، برقم (١٠٣٢).

(١) زاد في «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٦٩: «وكنَّاه لي علي، عن جرير، عن أبي حيان».

(٢) هو ابن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، مات سنة إحدى وستين ومائة، وله أربع وستون. «التاريخ الكبير» ٤ / ٩٢، برقم (٢٠٧٧)، «تهذيب الكمال» ١١ / ١٥٤، برقم (٢٤٠٧)، «التقريب»، برقم (٢٤٥٨).

(٣) يعني ومائة.

(٤) كذا في الأصل و«س»: «إلى»، وفي رواية الخفاف و«التاريخ الكبير» ٤ /٩٣، وبقية مصادر التخريج: «لي».

(٥) هو عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني، أبو إسحاق السَّبيعي ـ بفتح المهملة وكسر الموحدة ـ، ثقة مكثر عابد، اختلط بآخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل: قبل ذلك.

«التاريخ الكبير» ٦ / ٣٤٧، برقم (٢٥٩٤)، «تهذيب الكمال» ٢٢ / ١٠٢، برقم (٤٤٠٠)، «التقريب» برقم (٥١٠٠).

(٦) صِلَة ـ بكسر أوله وفتح اللام الخفيفة ـ، ابن زُفَر ـ بضم الزاي وفتح الفاء ـ العبْسِيّ، أبو العلاء ـ أو أبو بكر ـ الكوفي، تابعي كبير، ثقة جليل، مات في حدود السبعين «التاريخ الكبير» ٤ / ٣٢١، برقم (٢٩٨٦)، «تهذيب الكمال» ١٣ /٢٣٣، برقم (٢٩٠٢)، «التقريب»، برقم (٢٩٦٨).

(٧) كذا في كلا الروايتين: «أربع وستين»، وفي «التاريخ الكبير» ٤ / ٩٣: «أربع وخمسين»، وفي «رجال صحيح البخاري» للكلاباذي ١ / ٣٣٠: «أربع وخمسين =

من الكوفةِ[1].

٦٠٣ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني عَمْرُو بْنُ خالدٍ، قال: حدثنا عيسىٰ بن يُونُسَ، عن أبيه، عن أبي إِسْحَاقَ، عن صِلَةَ، قال: قَاتَلَ اللهُ الكذَّابَ![2] أيَّ حديثٍ أَفْسَدَ، وأيَّ شيعةٍ شَانَ؟[3].

٦٠٤- حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا[4] عبّاس[5]، قال: حدثنا عبد الأعلىٰ، قال: حدثنا فلانٌ[6]، عن محمدٍ[7]: كانَ أَصْحَابُ عبدِ اللهِ بْنِ مسعودٍ خمسةً

= ومائة»، وفي «تهذيب الكمال» ١١ / ١٦٩: «خمس وخمسين ومئة».

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ٩٢ - ٩٣، وقال: «قال لي أحمد، نا موسىٰ ابن داود، سمعت سفيان يقول... فذكره، وفيه: «وخرج سفيان من الكوفة سنة أربع وخمسين، ومات بالبصرة».
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» ٦ / ٣١٥، وأحمد في «العلل» ١ / ١٨٣، برقم (١٤٦) و ٢ / ٣٠٧، برقم (٢٣٦٣)، عن موسىٰ بن داود الضبي، به نحوه.
ونقله عن البخاري الكلاباذي في «رجال صحيح البخاري» ١ / ٣٣٠.

(٢) كتب على هامش الأصل: «يعني المختار».

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ٣٢١، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال لي عمرو بن خالد».

(٤) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٥) كذا في الأصل و«س»: «عباس»، وفي رواية الخفاف - على الصواب -: «عيَّاش» وهو ابن الوليد الرَّقام، وانظر: «التاريخ الكبير» ٨ / ٣٦، و«تهذيب الكمال» ١٦ / ٣٦٠ - ٣٦١.

(٦) كُتب على هامش الأصل و«س»: «أراه قُرَّة، وكذلك في أخرىٰ»، وفي رواية الخفاف وردت العبارة في صلب النص هكذا: «فلان - وأظنه قُرَّة، عن محمد»، وفي «التاريخ الكبير» ٨ / ٣٦، ورد الاسم صريحاً هكذا «قرة بن خالد، قال نا محمد...».

(٧) زاد في رواية الخفاف: «قال».

الذين يُؤخذُ منهم، أدْركتُ منهم أرْبعةً، وفَاتَنِي الحارثُ، وزُرَارَةُ[1]، وكان يُفَضَّل عليهم، وأخسُّهم[2] شُرَيْحٌ[3]، ويُخْتَلفُ في هؤلاءِ الثلاثةِ أيُّهم أفْضَلُ: علقمةَ، ومسروقٍ، وعَبِيدةَ؟[4].

---

(١) كذا في كلا الروايتين: «وزرارة، وكان يفضل»، وفي «التاريخ الكبير» ٨ / ٣٦: «وفاتني الحارث ولم أره، قال: كان يفضل عليهم...»، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٧ / ٤١١، من طريق البخاري، وفيه: «وفاتني الحارث وزُرارة، وكان يفضل عليهم وأحسنهم شريح...». وفي ميزان الاعتدال» ١ / ٤٣٧: «وفاتني الحارث لم أره، وكان يفضل عليهم». ولعل ما في «التاريخ الكبير» و«ميزان الاعتدال» هو الصواب؛ لأنه لا يوجد من يسمى بـ«زرارة» في جملة الرواة عن ابن مسعود - رضي الله عنه -، وانظر «تهذيب الكمال» ١٦ / ١٢١ - ١٢٦.

(٢) كذا في كلا الروايتين: «وأخسهم»، وكذا أيضاً في «التاريخ الكبير» ٨ / ٣٦، والكلمة مشتقة من (خسأ) أي بعد، والمعنى أن شريحاً كان أبعدهم أو آخرهم ودونهم، وليست الكلمة مشتقة من (خسس) بمعنى الدناءة. انظر «لسان العرب» لابن منظور ٢ / ١١٥٥، ١١٥٦، وفي الحاشية رقم (٣) من «التاريخ الكبير» قال المحقق: «يريد أنه كان دونهم، ووقع في قط يعني في نسخة: «أحسنهم» وانظر التخريج.

(٣) هو ابن الحارث بن قيس الكوفي، النخعي القاضي، أبو أمية قيل: له صحبة مات قبل الثمانين أو بعدها. وله مائة وثمان سنين وأكثر.
«التاريخ الكبير» ٤ / ٢٢٨، برقم (٢٦١١)، «الإصابة» ٢ / ١٤٤، برقم (٣٨٨٠)، «التقريب»، برقم (٢٧٨٩).

(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨ / ٣٦، بإسناده، ومتنه، غير أنه قال: «وقال عيَّاش بن الوليد...» وفي متنه: «وفاتني الحارث، ولم أره...».
ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٧ / ٤١١. وأخرج ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٦ / ٩٤، من طريق أيوب، عن محمد بن سيرين، قال: كان أصحاب عبد الله بن مسعود خمسة، فمنهم من يقدم عبيدة، ومنهم من يقدم علقمة ولا يختلفون أن شريحاً آخرهم، قيل لحماد: عدهم، قال: عبيدة وعلقمة، ومسروق الهمداني، وشريح. قال حمَّاد: لا أدري بدأ بالهمداني أو شريح».

٦٠٥- حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا[1] إسْمَاعيلُ بْنُ[2] أبي أُوَيْسٍ، قالَ: حدثني إسْحَاقُ بْنُ يحيى، عن المُغيرة[3] بنِ عبد الرحمنِ، عن أُمِّهِ سُعْدى[4] بنتِ عَوْفٍ المُرِّيَةِ [١٠٤/ب]، قلتُ لها ـ لَمَّا كانتْ فتنةُ ابْنِ الزُّبَيْرِ ـ: هذه الفِتْنَةُ يَهْلِكُ فيها النَّاسُ؟

قالَتْ[5]: لكنْ بعدَها[6].

= وأخرج ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٧ / ٤١١، من طريق أشعث، عن محمد بن سيرين، قال: قدمت الكوفة، وبها ستة: أحسنهم يومئذ شريح، وعبيدة، والحارث بن عبد الله الاعور، وعلقمة، ومسروق، وعمرو بن شرحبيل، وشريح».

وذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال» ١ / ٤٣٧، عن قرة بن خالد ـ وفيه مرة بدل قرة وهو خطأ ـ وعن محمد بن سيرين، نحو لفظ البخاري في «التاريخ الكبير» ٨ / ٣٦.

(١) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٢) قوله: «ابن أبي أويس»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) في رواية الخفاف: «مغيرة».

(٤) هي امرأة طلحة بن عبيد الله ـ رضي الله عنه ـ لها صحبة قيل في اسمها: سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان، وقيل: بنت عوف بن الحارث.

«التاريخ الكبير» ٧ / ٣٢٠، «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٥ / ٦، ٢١٠، «الإصابة» ٤ / ٣٢٠، برقم (٥٣٨)، «التقريب»، برقم (٨٧٠٥).

(٥) في رواية الخفاف: «قال».

(٦) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧ / ٣٢٠ ـ ٣٢١، بإسناده، غير أنه قال: «قاله ابن أبي أويس، عن إسحاق بن يحيىٰ».

ومتنه بنحوه، وفيه: قالت: كلا، ولكن بعدها فتنة يهلك فيها الناس».

وأخرجه من طريق البخاري ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٠ / ٧١. ثم قال: «كذا فرَّق البخاري بينهما ـ يعني بين المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وبين المغيرة هذا ـ وتابعه ابن أبي حاتم على ذلك، وقد ذكر الزبير بن بكار أن سعدى أم المغيرة ابن عبد الرحمن بن الحارث وهو أعلم بالنسب منهما». =

٦٠٦ - وقال غيُره: بَعَثَ المختَارُ بْنُ أبي عُبيد إلى عُمَرَ[١] بن سعد مولى أبي[٢] عمرة فَقَتَله، وقَتَل حَفْص[٣] بن عمر بن سعد، فقال[٤]: عمرُ بحسين، وحَفْصٌ بعلي بن حسين، ثم أَحْرَقَ مصعبُ[٥] بنُ الزُّبيرِ المختارَ، وأَحْرَقَ

= وأخرجه نعيم بن حماد المروزي في «الفتن» ١ / ٣٣٨، برقم (٩٧٦)، عن ابن وهب، عن إسحاق، عن يحيىٰ - كذا عن يحيىٰ والصواب بن يحيىٰ -، عن المغيرة بن عبد الرحمن، عن أُمّه - وكانت قديمة -، قال: فذكره بنحوه، وزاد في آخره «لا يستقيم أمرهم حتى ينادي مناد من السماء عليكم بفلان».

(١) هو ابن أبي وقاص المدني، نزيل الكوفة، صدوق ولكن مَقَتَهُ الناس لكونه كان أميراً على الجيش الذين قتلوا الحسين بن علي، قتله المختار سنة خمس وستين، وقيل: بعدها، ووهم من ذكره في الصحابة، فقد جزم ابن معين بأنه ولد يوم مات عمر بن الخطاب.
«التاريخ الكبير» ٦ / ١٥٨، برقم (٢٠١٦)، «الإصابة» ٣ / ١٧١، برقم (٦٨٢٩)، «التقريب»، برقم (٤٩٣٧).

(٢) كذا في الأصل ورواية الخفاف: «مولى أبي عمرة»، وفي «س»: «مولى أبا عمرة»، وفي «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر ٤٥ / ٥٨: «الذي ولي قتل عمر - يعني ابن سعد بن أبي وقاص -: أبو عمرة كيسان مولى عرينة، قتله على فراشه بأمر المختار». وانظر «تاريخ الطبري» ٣ / ٤٦٤.

(٣) هو ابن أبي وقاص، قال له المختار - بعد أن قتل أباه عمر بن سعد -: أتعرف هذا الرأس؟ فاسترجع وقال: نعم، ولا خير في العيش بعده، قال له المختار: صدقت، فإنك لا تعيش بعده، فأمر به فقتل.
انظر «تاريخ الطبري» ٣ / ٤٦٤ - ٤٦٥، «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر ٤٥ / ٥٧.

(٤) في رواية الخفاف: «وقال»، والقائل هو المختار، وفي «تاريخ الطبري» ٣ / ٤٦٥ أن المختار لما قتل عمر بن سعد بن أبي وقاص وابنه حفص بن عمر وضع رأسيهما مع بعضهما، ثم قال: «هذا بُحسين، وهذا بعليّ بن حسين، ولا سواء، والله لو قَتَلْتُ به ثلاثة أرباع قريش ما وفوا أنملة من أنامله».

(٥) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٥٩٣)، وانظر «تاريخ الطبري» ٣ / ٤٧٩ - ٤٩٦.

إبراهيمُ[1] ابنُ الأشْتَر عُبيدَ الله ابن زياد، وحُصَيْنَ[2] بنَ نُمَيْر السَّكوني[3].
وقال عبدُ الملك بن مروانَ - وأتي بجَسدِ ابن الأشْتَرِ - لمولى الحصين[4] بن نُمَيْر: حرّقه كما حرَّقَ مَوْلاك[5].

٦٠٧- حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا محمدُ بْنُ عَبَادةَ، قالَ: حدثنا أبو أحمدُ، قال: حدثني يونس[6]، عن أبي إِسْحَاقَ، قال: قُتِلَ هُبَيْرةُ[7] بْنُ تريم[8]

---

(١) هو النخعي، كان شيعياً فاضلاً، قُتِل مع مصعب بن الزبير سنة إحدى وسبعين، وقيل بعدها. انظر: «تاريخ الطبري» ٣ / ٤٧٥، «تاريخ مدينة دمشق» ٣٧ / ٤٥٩، «سير أعلام النبلاء» ٤ / ٣٥.

(٢) مشهور، ولا رواية له، وخلطه بعضهم بحصين بن نمير الكندي ثم السكوني الحمصي، والصواب - كما قال ابن حجر - أنه غيره، كما صنع البخاري وابن حبَّان.
«التاريخ الكبير» ٣ / ٤، برقم (١٢)، «التقريب»، برقم (١٤٠٠).

(٣) أُرخت هذه الأخبار في كتب التواريخ ما بين سنة خمس وستين إلى سبع وستين انظر: الطبقات الكبرى» لابن سعد ٥ / ١٦٨، «تاريخ خليفة بن خياط»: ٢٠٢، «تاريخ الطبري» ٣ / ٤٦٥، و ٣ /٤٧٥ - ٤٧٨، «تاريخ مدينة دمشق ١٤ / ٣٨٨ - ٣٨٩، و ٤٥ / ٥٧، و٣٧ / ٤٥٩، «سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٥.

(٤) في رواية الخفاف: «لحصين».

(٥) انظر المصادر المتقدمة في الهامش قبل السابق.

(٦) زاد في «س»، ورواية الخفاف: «ابن أبي إسحاق».

(٧) هو ابن يَرِيم - بتحتانية أوله،بوزن عظيم -، الشبامي - بمعجمة ثم موحدة خفيفة -، أبو الحارث الكوفي، لا بأس به وقد عيب بالتشيع، قتل سنة ست وستين في يوم الجازر.
«التاريخ الكبير» ٨ / ٢٤١، برقم (٢٨٦٠)، «التقريب»، برقم (٧٣١٨).

(٨) كذا في الأصل: «تريم»، بالتاء، وفي «س»، ورواية الخفاف - على الصواب -: «يريم» بالياء، وانظر الهامش السابق.

يومَ الجاذرِ[١] إلى جنبي. قال أبو أحمد: هو يومُ اتَّبعَ إبراهيمُ بْنُ الأشترِ عُبيدَ الله بن زيادٍ[٢].

٦٠٨- حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا موسىٰ، قالَ: حدثنا سُلَيْمانُ بْنُ مُسْلِمٍ [١٠٥/أ] أبو المُعَلَّى العِجْلِي، قالَ: سَمِعْتُ أبي: أنَّ الحسينَ لَمَّا نزلَ كَرْبَلاءَ[٣] فأوَّل مَنَ طَعَن في سُرادِقَه[٤] عمرُ بن سعد، فرأيتُ عمرَ بن سعد وابْنيه قد ضرب[٥] أعناقهم، ثم عُلِّقوا على الخشبِ، ثم أُلهِب[٦] فيهم النَّار[٧].

---

(١) كذا في الأصل: «الجاذر»، وفي «س»: «الجازر»، وفي رواية الخفاف - على الصواب -: «الخازر». قال ياقوت في «معجم البلدان» ٢/ ٣٨٦: ««خَازِرُ - بعد الألف زاي مكسورة، وقد حكي عن الأزهري أنه رواه بفتح الزاي - ... وهو نهر بين إربل والموصل، ثم بين الزاب الأعلى والموصل ... وهو موضع كانت عنده وقعة بين عبيد الله بن زياد، وإبراهيم بن مالك بن الأشتر النخعي، في أيام المختار ... سنة ست وستين للهجرة».

(٢) انظر «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر ٢٢/ ٤٥٤، وانظر المصادر المتقدمة في الرواية السابقة، برقم (٦٠٦).

(٣) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٤/ ٥٠٥: «كَرْبَلاءُ - بالمد -، وهو الموضع الذي قُتل فيه الحسين بن علي - رضي الله عنه - في طرف البَرِّيَّة عند الكوفة ...».

(٤) قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/ ١٧٨: «السُّرادق - في غير موضع - وهو كل ما أحاط بشيءٍ من حائطٍ أو مضرب، أوخِبَاء».

(٥) كذا في الأصل و «س» «ضرب» وفي رواية الخفاف: «ضربت».

(٦) كذا في كلا الروايتين: «ألهب».

(٧) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٥/ ٥٤.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٥/ ٥٣ - ٥٤، من طريق محمد بن سعد، عن موسىٰ بن إسماعيل، به نحوه. وانظر «تاريخ الطبري» ٣/ ٤٦٥، وانظر المصادر المتقدمة في الرواية رقم (٦٠٦).

٦٠٩- حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا موسىٰ، قالَ: حدثنا أبو المُعَلَّىٰ، قال: سمعتُ أبي، قال: خَرَجْنَا مع المُخْتَارِ إلى ابن زيادٍ، وبَيْنَنَا وبينهم الفُرَاتُ، وكان أولئك على الخيلِ، وأنَّ رجُلاً أخذ بهم على طريق عَتيق على رأس فَرْسَخَين، وجَعَل له عَامِلُ المُخْتَارِ قَرْيَتَهُ مَأْكُلَةً[1]، وأنَّهم أتَوْهُ، فأصْبَحَ القومُ في مكانٍ واحدٍ، فقُتِلَ ابنُ زيادٍ، وقُتِلَ النَّاسُ إلاَّ مَنْ هَرَبَ[2].

٦١٠- حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا سُليمانُ بْنُ حَرْبٍ، قال: حدثنا الأَسْوَدُ ابن شَيْبَان، عن خالدِ بن سُمَيْرٍ: لَمَّا قَدِمَ الكذَّابُ الكوفةَ - يعني المُخْتَارَ - هَرَبَ ناسٌ من وُجُوهِ أهلِ الكوفةِ، فَقَدِموا علينا البَصْرَةَ، فيهم موسىٰ[3] بنُ [١٠٥/ب] طَلْحةَ، فَغَشِيتُهُ[4]، فقال: يَرْحَمُ اللهُ أبا عبدِ الرحمن - وقال[5]

---

(١) قال ابن منظور في «لسان العرب» ١/ ١٠١/ مادة (أكل): «والمَأْكُلَةُ: ما جعل للإنسان لا يحاسب عليه».

(٢) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٧/ ٤٦٠.
وانظر: «تاريخ الطبري» ٣/ ٤٧٩، وانظر الرواية المتقدمة برقم (٦٠٦).

(٣) هو ابن عبيد الله التيمي، أبو عيسىٰ - أو أبو محمد - المدني، نزيل الكوفة، ثقة جليل، يقال: ولد في عهد النبي ﷺ، مات سنة ثلاث ومائة، وقيل: بعدها.
«التاريخ الكبير» ٧/ ٢٨٦، برقم (١٢٢١)، «تهذيب الكمال» ٢٩/ ٨٢، برقم (٦٢٦٩)، «التقريب»، برقم (٧٠٢٧).

(٤) قال ابن الأثير في «النهاية» ٣/ ٣٦٩: «يقال: غَشِيه يَغْشَاه غِشْيَاناً إذا جاءه...».

(٥) كذا في الأصل و«س»: «وقال»، وفي رواية الخفاف: «أو» بدل: «وقال». والأثر أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣١/ ١١١، من طريق البخاري، وفيه كما في رواية الخفاف.
وعند ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» ٤/ ١٤٦: «يرحم الله عبد الله بن عمر - إمَّا سَمَّاه، وإمَّا كنَّاه - والله إني لأحسبه...»، وعند نعيم بن حمَّاد في «الفتن» ١/ ١٥٩: =

عبد الله[1] ابن عمر ـ، واللهِ إنِّي لأَحْسَبُهُ على عَهْدِ النبيِّ ﷺ، الذي عَهِدَ إليهِ[2][3].

معاوية بن حُدَيْج الكِنْدي المِصْرِي، له صُحْبَه، نَسَبَهُ قَتَادة. وقال الزُّهري: هو الخُولاني[4].

٦١١- حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا موسىٰ، قالَ: حدثنا غَسَّانُ بنُ بُرْزِين، قال: حدثنا سَيَّارُ بنُ سلامةَ، عن خالدٍ الأَحْدَبِ، عن عمِّه ـ أخي أبيهِ ـ صَفْوانِ بنِ مُحرزٍ: أنَّ جُنْدَبَ[5] البَجَلِي قَدِمَ البَصْرَةَ مع عُبيد الله بن زياد، فَبَعثَ صفوانُ إلى

= «رحم الله عبد الله بن عمر ـ أو أبا عبد الرحمن ـ والله إني لأحسبه...».

(١) تأتي ترجمته في الرواية رقم (٦٣٥).

(٢) في رواية الخفاف: «عليه».

(٣) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣١/ ١١١.
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» ٤/ ١٤٦، عن روح بن عبادة، ونعيم بن حمَّاد في «الفتن» ١/ ١٥٨ – ١٥٩، برقم (٤٠٥)، عن ابن المبارك، كلاهما عن الأسود بن شيبان السدوسي، عن خالد بن سُمَيْر به نحوه، وفيه زيادة: «لم يُفْتَن بعده، ولم يتغيَّر، والله ما استفزَّته قريش في فتنتها الأولىٰ. فقلت في نفسي: إن هذا ليُزْري على أبيه في مقتله».
واللفظ لابن سعد.
ومن طريق ابن سعد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣١/ ١١١– ١١٢.
وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٣/ ٢٢٤، عن الأسود بن شيبان.

(٤) ورد هنا مكرراً. وتقدم عقب الرواية رقم (٥٧٣).

(٥) هو جندب ـ بضم أوله، والدال تفتح وتضم ـ ابن عبد الله بن سفيان البجلي، ثم العلقي ـ بفتحتين ثم قاف ـ أبو عبد الله، وربما نُسب إلى جدِّه، له صحبة، مات بعد الستين.
«التاريخ الكبير» ٢/ ٢٢١، برقم (٢٢٦٦)، «الإصابة» ١/ ٢٥٠، برقم (١٢٢٣)، «التقريب»، برقم (٩٨٢).

نَفَرٍ يدعوهم، فقال[1]: لِيَتَّقِ أحَدُكم أن يَحُولَ بَيْنَهُ وبَيْنَ الجَنَّةِ مِلءُ كفٍّ دَمُ مُسْلِم[2].

٦١٢- حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا موسىٰ، قال: حدثنا معاويةُ بْنُ عبد الكريم[3]، سمعتُ بَكْرَ بنَ عبد الله: قَدِمَ علينا جُنْدَبُ بْنُ عبد الله، وله صُحْبَةٌ[4].

---

(١) يعني جندب، وانظر التخريج.

(٢) أخرجه البخاري في «صحيحه»: ١٣ / ١٣٨، برقم (٧١٥٢)، كتاب الأحكام، باب من شاق شقّ الله عليه. من طريق طريف أبي تميمة، قال: شهدت صفوان وجندباً وأصحابه وهو يوصيهم، فقالوا: هل سمعتَ من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال سمعته يقول: من سمّع سمّع الله به يوم القيامة، قال: ومن شاقَّ شَقَّ الله عليه يوم القيامة. فقالوا: أوصنا، فقال: إنَّ أوّل ما يُنْتِن من الإنسان بطنُه، فمن استطاع أن لا يأكل إلاّ طيّباً فليفعل، ومن استطاع أن لا يُحال بينه وبين الجنة بملء كفّ من دم هراقه فليفعل».

قلتُ – أي الفربري – لأبي عبد الله: من يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ، جندب؟ قال: نعم جندب.

وأخرجه مختصراً بذكر أوله غير واحد، منهم البخاري في «صحيحه» ١١ / ٣٤٣، برقم (٦٤٩٩)، كتاب الرقاق، باب الرياء والسمعة، ومسلم في «صحيحه» ٤ / ٢٢٨٩، برقم (٢٩٨٧)، كتاب الزهد والرقائق، باب من أشرك في عمله غير الله، كلاهما من طريق سلمة بن كهيل، قال: سمعت جندباً يقول: قال النبي ﷺ: «من سمّع سمع الله به، ومن يرائي يرائي الله به».

وروي من طريق أخرى – وفي متنها طول – عن جندب.

انظر «الفتن» لنعيم بن حماد: ١ / ١٤٨، برقم (٣٧٣)، و«الحلية» لأبي نعيم: ٥ / ٢٥٠، و«شعب الإيمان» للبيهقي: ٤ / ٣٤٧ برقم (٥٣٤٩).

(٣) زاد في رواية الخفاف: «قال».

(٤) لم أقف عليه. وانظر المصادر المتقدمة في ترجمة جندب برقم (٦١١).

طِخْفَةُ[1] الغِفَارِي

٦١٣ – وقالَ معاذ بن هشام: حدثنا أبي، عن يحيىٰ بن أبي كَثِير، قال: حدثنا أبو سَلَمةَ بنِ عبد الرحمن [١٠٦ /أ]، قال حدثني يَعِيشُ بنْ طِخْفَةَ بن قَيْسٍ الغِفَاري، قال: كانَ أَبي من أصْحَابِ الصُّفَّةِ، فبينا[2] انا مُضْطَجِعٌ من السَّحَرِ على بَطْنِي إذا رجُل يُحَرِّكُني بِرِجْلِهِ، فقال: «إنَّ هذه ضِجْعَةٌ يُبْغِضُهَا اللهُ»، فنظرتُ فإذا هو النبيُّ ﷺ[3].

---

(١) طِخْفَة ـ بكسر اوله وسكون الخاء المعجمة، ثم فاء ـ، ويقال: بالهاء ـ يعني بدل الخاء ـ، ويقال: بالغين المعجمة، وقيل غير ذلك، ابن قيس الغفاري، ويقال: قيس بن طخفة، ويقال: يعيش بن طخفة ابو طخفة»، صحابي له حديث في النوم على البطن، مات بعد الستين.

«التاريخ الكبير» ٤ / ٣٦٥، برقم (٣١٦٧)، «الإكمال» لابن ماكولا ٥ / ٢٤١، «الإصابة» ٢ / ٢٢٧، برقم (٤٢٩٦)، «التقريب»، برقم (٣٠٢٧).

وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٢ / ٢٣٠: «اختُلف فيه اختلافاً كثيراً، واضطرب فيه اضطراباً شديداً، فقيل: طهفة بن قيس ـ بالهاء ـ، وقيل: طخفة بن قيس ـ بالخاء ـ، وقيل: طغفة ـ بالغين ـ، وقيل: طقفة ـ بالقاف والفاء ـ، وقيل: قيس بن طخفة، وقيل: يعيش بن طخفة عن أبيه...».

وقال ابن حجر في «الإصابة» ٢ / ٢٢٧: «ورجح البخاري في الأوسط طخفة على طهفة...». وقال في «تهذيب التهذيب» ٣ / ١٠: «ذكره البخاري في الأوسط في فصل من مات ما بين الستين إلى السبعين».

(٢) في رواية الخفاف: «فبينما».

(٣) إسناده: مضطرب، وفيه يعيش بن طخفة، وهو مجهول.

قال ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٢ / ٢٣٠ ـ عند ترجمة طخفة ـ: «اختلف فيه =

= اختلافاً كثيراً، واضطرب فيه اضطراباً شديداً، فقيل: طهفة بن قيس ـ بالهاء ـ، وقيل: طخفة بن قيس ـ بالخاء ـ، وقيل: طغفة ـ بالغين ـ، وقيل طقفة ـ بالقاف والفاء ـ، وقيل قيس بن طخفة، وقيل يعيش بن طخفة عن أبيه ...، وحديثهم كلهم واحد قال: كنت نائماً في الصفة على بطني... ومن أهل العلم من يقول: إن الصحبة لعبد الله ابنه، وأنه صاحب القصة، حديثه عند يحيىٰ بن أبي كثير، وعليه اختلفوا فيه».

وقال المزي في «تهذيب الكمال»، ١٣ / ٣٧٥: «رواه يحيى بن كثير، وفيه عنه اختلاف طويل عريض». ثم ساق هذا الاختلاف، ثم قال: «وفيه اختلاف غير ذلك...»

وانظر «تهذيب الكمال» ٣٣ / ٤٤٤، «الإصابة» ٢ / ٢٢٧. وقد ساق البخاري في «التاريخ الكبير» و «الأوسط» هذا الاختلاف ـ كما سيأتي في الروايات التالية، من رقم (٦١٤ إلى ٦٢٢).

ومعنىٰ الحديث ثابت، روِي عن الشريد بن سويد الثقفي، بإسناد قوي على شرط الصحيح، كما قال ابن كثير في «جامع المسانيد» ٤ / ٢٣٦، برقم (٥١٩٢)، وسيأتي ذكره بعد التخريج.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ٣٦٥ – ٣٦٦، بإسناده ومتنه ـ معلقاً كما هنا ـ، وفيه «أبو أسامة» بدل «أبو سلمة» وهو خطأ. وأخرجه موصولاً: أحمد في «المسند» ٢٤ / ٣٠٧، برقم (١٥٥٤٣)، عن إسماعيل بن عُلَيَّة، وأبو داود في «السنن» ٥ / ٣٦٧، برقم (٥٠٠١)، كتاب الأدب، باب فيمن ينبطح على بطنه، «والنسائي في «السنن الكبرىٰ» ٤ / ١٤٦، برقم (٦٦٢٢)، عن محمد بن المثنىٰ، كلاهما من طريق هشام الدستوائي، به نحوه، وعند أحمد مطول جداً، وعند أبي داود والنسائي مختصر.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ٦٦ – ٦٧، وفي كتابه هذا «التاريخ الأوسط» ـ كما سيأتي ـ برقم (٦٢٢)، من طريق عبد الله بن المبارك، والنسائي في «السنن الكبرى» ٤ / ١٦١ – ١٦٢، برقم (٦٦٩٥)، من طريق خالد بن الحارث، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢ / ٥٢، والطبراني في «المعجم الكبير»، ٨ / ٣٢٨، برقم (٨٢٢٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ١ / ٣٧٣ – ٣٧٤، من طريق حجاج بن نصير، ٨ / =

٦١٤- حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني[1] خَلَفُ بن موسىٰ بنُ خَلَف، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيىٰ بن أبي كَثِير، عن أبي سَلَمةَ، عن يَعِيش بن طِخْفَةَ الغِفَاري أنَّ أَبَاه أخبرهُ ـ وكانَ من أصحابِ الصُّفةِ ـ في النَّوْمِ[2][3].

= ٣٢٨، برقم (٨٢٢٧) من طريق حجاج بن نصير، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٨ / ٣٢٨، برقم (٨٢٢٨) من طريق إبراهيم بن طهمان، كلهم عن هشام الدستوائي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، به نحوه.

وعند أبي نعيم: «عن أبي سلمة، عن أنس بن طخفة بن قيس الغفاري، عن أبيه...»، ومتنه مطول عندهم. والحديث ـ كما تقدم الكلام عليه في إسناده ـ اختلف فيه اختلاف طويل عريض، وانظر الروايات الآتية من رقم (٦١٤) إلى (٦٢٢).

وأمَّا شاهده فحديث الشريد بن سويد الثقفي ـ رضي الله عنه ـ، عن النبي ﷺ أنه إذا وجد الرجل راقداً على وجهه ليس على عَجُزه شيء ركضه برجله، وقال: «هي أبغض الرُّقدة إلى الله عز وجل»، أخرجه أحمد في «المسند» ٤ / ٣٨٨، عن مكي بن إبراهيم، حدثنا ابن جريج، أخبرني إبراهيم بن مَيْسرة، عن عمرو بن الشريد، أنه سمعه يخبره عن النبي ﷺ، فذكره. قال الحافظ ابن كثير في «جامع المسانيد» ٤ / ٢٣٦، برقم (٥١٩٢): «لم يخرجوه، وإسناده قوي على شرط الصحيح».

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد»، برقم (١١٨٨)، و ابن ماجه في «السنن» ٢ / ١٢٢٧ – ١٢٢٨، برقم (٣٧٢٥)، كتاب الأدب، باب النهي عن الاضطجاع على الوجه ـ بسند ضعيف ـ من طريق الوليد بن جميل الدمشقي، أنه سمع القاسم بن عبد الرحمن يحدِّث عن أبي أمامة، قال: مرَّ النبيُّ ﷺ على رجل نائم في المسجد، منبطح على وجهه، فضربه برجله، وقال: «قم واقعد، فإنها نومة جَهَنَّمِيَّة».

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) كذا في الأصل، و«س»: «النوم»، وهو الصواب، وفي رواية الخفاف: «القوم».

(٣) إسناده: تقدم الكلام عليه في الرواية السابقة برقم (٦١٣).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ٣٦٦، وفي «الأدب المفرد»، برقم (١١٨٧)، =

٦١٥ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال حدثنا موسىٰ بن إسْمَاعِيل، عن موسىٰ بن خَلَف[(١)]: يَعِيشُ بن[(٢)] طِهْفَةَ[(٣)(٤)].

٦١٦- حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، قال: حدثنا الحارث بن عبد الرحمن، قال: كنت مع أبي سَلَمَةَ، أتَانا[(٥)] ابنٌ لعبد الله بن طِهْفَةَ الغِفَاري، فقال أبو سَلَمَةَ: حدِّث عن أبيك، فقال[(٦)]: حدثني أبي، عن النبي ﷺ، نحوه، وقال: منْ هَذا؟ قلتُ: عبدُ الله بن طِهْفَةَ [١٠٦/ب] فقال: هذه ضِجْعَةٌ يَكْرَهُها الله عزَّ وجلَّ[(٧)(٨)].

= بإسناده، غير أنه قال في «التاريخ الكبير»: «وقال لي خلف بن موسىٰ»، وفي «الادب المفرد» «حدثنا خلف بن موسىٰ». ومتنه نحو اللفظ المتقدم في الرواية رقم (٦١٣).

وأخرجه البخاري عن موسىٰ بن إسماعيل، عن موسىٰ بن خلف. انظر الرواية الآتية برقم (٦١٥).

(١) زاد في رواية الخفاف: «عن».

(٢) كذا في كلا الروايتين: «بن»، وفي «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٦٦: «عن».

(٣) كذا في الأصل و«س»: «طهفة»، وفي رواية الخفاف: «طخفة»، وكل ذلك قيل في اسمه. انظر الرواية المتقدمة، برقم (٦١٣)

(٤) إسناده: تقدم الكلام عليه في الرواية رقم (٦١٣).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٦٦، بإسناده، غير أنه قال: «وقال لنا موسىٰ...»، وفيه «يعيش عن طهفة»، بدل: «يعيش بن طهفة».

وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٦١٤).

(٥) في رواية الخفاف: «فأتانا».

(٦) في رواية الخفاف: «قال».

(٧) قوله «عز وجل» لم يذكر في رواية الخفاف.

(٨) إسناده: تقدم اللام عليه في الرواية رقم (٦١٣). =

٦١٧ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني عبد الله بن محمد، قال: حدثنا أبو عامرٍ، قال: حدثنا زُهَيْرُ بن محمد، عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة، عن نُعَيْم بنِ عبد الله الـمُجْمِرِ، عن أبي[1] طِخْفَةَ الغِفَارِي، قال: أخبرني أبي أَنَّهُ ضَافَ النبيَّ ﷺ، نحوه[2].

= تخريجه:

أخرجه ابو داود الطيالسي في «المسند» برقم (١٤٣٦)، وأحمد في «المسند» ٥/ ٤٢٦، عن يزيد، كلاهما عن ابن ابي ذئب، به، بأتم وأطول مما هنا، وعند الطيالسي: «فجاء عبد الله بن طخفة الغفاري، فقال له أبو سلمة: حدِّثنا حديث أبيك. فقال: نعم، حدثني أبي...». وعند احمد: «إذ طلع علينا رجل من بني غفار ابن لعبد الله بن طهفة، فقال ابو سلمة: ألا تخبرنا عن خبر ابيك؟ قال: حدثني أبي عبد الله بن طهفة...».

ومن طريق احمد أخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» ٨/ ١٣٧، برقم (١٥٢).

وأخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» ٨/ ١٣٨، برقم (١٥٣) من طريق عاصم بن علي، ثنا ابن أبي ذئب، به نحو ما تقدم عند أحمد.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» ٢/ ٢٣٣، برقم (٢١٨٦): «سألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ مرَّ برجل مضطجع... قال أبي له علة، قلت: وما هو؟ قال: رواه ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، قال: دخلت أنا وأبو سلمة على ابن طهفة، فحدث عن أبيه، قال: مرَّ بي وأنا نائم على وجهي... وهذا الصحيح».

وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٦١٣).

(١) قال المزي في «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٤٤٥: «ولم يقل أحد من الرواة: عن أبي طهفة مع كثرة ما فيه من الخلاف، وإنما ذلك خطأ من بعض الكُتَّاب، والله أعلم».

(٢) تخريجه: أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٦٦، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «وقال لي عبد الله بن محمد». =

٦١٨ ـ وقال[1] محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه[2]، ولا يَصِحُّ[3].

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٢ / ٢٥٤، برقم (١٠٠٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٨ / ٣٢٧، برقم (٨٢٢٦) عن محمد بن صالح بن الوليد النرسي، كلاهما من طريق الحسين بن أبي كبشة، عن أبي عامر العقدي، به نحوه، وفيه عند الطبراني: «ابن طخفة» بدل: «أبي طخفة» ولفظه عن النبي ﷺ أنَّه قال: «لا تضطجع هكذا، فإنها ضجعة أهل النار».

وأخرجه أحمد في «المسند» ٢٤ / ٣١١، ٣١٢، برقم (١٥٥٤٥) و٥ / ٤٢٦، عن ابن مهدي، حدثنا زهير، به نحو اللفظ السابق.

ومن طريق أحمد أخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» ٨ / ١٣٦، برقم (١٥٠) وأخرجه ابن ماجه في «السنن» ٢ / ١٢٢٧، برقم (٣٧٢٤)، كتاب الأدب، باب النهي عن الاضطجاع على الوجه، عن يعقوب بن حميد الكاسب، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا محمد بن نعيم بن عبد الله بن المجمر، عن أبيه، عن ابن طخفة الغفاري، عن أبي ذر، قال: مرَّ بي النبي ﷺ وأنا مضطجع على بطني، فركضني برجله وقال: «يا جنيدب! إنما هذه ضجعة أهل النار».

قال المزي في «تهذيب الكمال» ١٣ / ٣٧٦ ـ عن إسناد ابن ماجه ـ : «وهو قول منكر، لا نعلم أحداً تابعه ـ يعني يعقوب بن حميد ـ عليه وفيه اختلاف غير ذلك»، وقال في ٣٣ / ٤٤٥ : «ولم يقل أحد من الرواة: عن أبي طهفة مع كثرة ما فيه من الخلاف، وإنما ذلك خطأ من بعض الكتاب».

وانظر: تهذيب التهذيب» ٣ / ١٠.

وروي الحديث من طريق آخر عن نعيم بن عبد الله المجمر، انظر الرواية بعد الآتية برقم (٦١٩).

(١) في رواية الخفاف: «يقال».

(٢) في رواية الخفاف: «بنحوه».

(٣) وسئل الدارقطني في «العلل» ٩ / ٢٩٩، عن هذا الحديث، فقال: «يرويه محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال ذلك حمَّاد بن سلمة، وعيسى بن يونس =

٦١٩ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني عُبَيْدٌ، قال: حدثنا يُونُسُ، قال: أخبرنا ابنُ إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عَطَاء، عن نُعَيْمِ[1] بن عبد الله المُجْمِر، عن يَعِيشَ بنِ طِهْفَةَ، حدثنا[2] عن طِهْفَةَ الغفاري[3][4].

= والنضر بن شميل، وأبو معاوية، وعبده بن سليمان، والفضل بن موسى السيناني، وشجاع بن الوليد، ومحمد بن بشر.

ورواه معتمر عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة مرسلاً عن النبي ﷺ. وغيره يرويه عن أبي سلمة، عن ابن طهفة الغفاري، عن أبيه، وهو الصواب...».

وانظر الرواية الآتية برقم (٦٢١).

وتقدم الحديث برقم (٦١٣). وتقدم الكلام عليه.

تخريجه: أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ٣٦٦.

وأخرجه موصولاً ابن أبي شيبة في «المصنف» ٥ / ٣٣٩، وأحمد في «المسند» ١٣ / ٢٥١، برقم (٧٨٦٢)، و١٣ / ٤٠٩، برقم (٨٠٤١)، والترمذي في «الجامع» ٥ / ٩٧، برقم (٢٧٦٨) كتاب الأدب، باب ما جاء في كراهية الاضطجاع على البطن، وابن حبان في «صحيحه»، كما في «الإحسان» ١٢ / ٣٥٧، ٣٥٨، برقم (٥٥٤٩)، والحاكم في «المستدرك» ٤ / ٢٧١، ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» ٤ / ١٧٧، برقم (٤٧٢٠)، جميعهم من طرق عن محمد بن عمرو، حدثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال: مرَّ النبي ﷺ برجل مضطجع على بطنه، فقال: «إن هذه لضجعة ما يحبها الله عز وجل». واللفظ لأحمد.

وانظر الرواية الآتية، برقم (٦٢١).

وقد جعل الحاكم في «المستدرك» ٤ / ٢٧٠، ٢٧١، الحديث من طريق أبي هريرة شاهد لحديث طخفة، وليس بمستقيم، لأن ذكر أبي هريرة لا يصح، كما قال البخاري وغيره.

(١) في رواية الخفاف: «نعيم بن محمد» وانظر الهامش بعد الآتي.

(٢) قوله: «حدثنا» لم تذكر في رواية الخفاف.

(٣) زاد في رواية الخفاف: «قال محمد: هو نعيم بن مجمر، وابن محمد خطأ».

(٤) إسناده: فيه ابن إسحاق، وهو مدلس ولم يصرح بالسماع، وفيه اضطراب، وفيه ابن =

٦٢٠ - وحدثني[1] مُعاذُ بنُ فَضَالَةَ، قالَ: حدثنا هِشَامٌ، عن يحيى، عن أبي سَلَمَة، عن يَعِيشَ بن طِخْفَةَ، عن قَيْسٍ الغِفَاري: كان[2] أبي من أصحاب الصُّفَّةِ[3].

= طخفة وهو مجهول، وسبق الكلام عليه في الرواية رقم (٦١٣) و(٦١٧).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ٦٦، بإسناده، غير أنه قال: «وقال لي عبيد».

وأخرجه أحمد في «المسند» ٥ / ٤٢٦، عن محمد بن سلمة، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢ / ٥٢، و٣ / ٢٣٧، من طريق علي بن مسهر، كلاهما عن ابن إسحاق به نحوه، وفيه: «يعيش بن طهفة الغفاري، عن أبيه». وعند ابن قانع في الموضع الثاني: «عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن عطاء بن يسار، عن يعيش بن طهفة...». ومن طريق أحمد أخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»: ٨ / ١٣٦، برقم (١٥١).

(١) في رواية الخفاف: «وقال معاذ».

(٢) في رواية الخفاف: «وكان».

(٣) إسناده: تقدم الكلام عليه في الرواية رقم (٦١٣).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ٦٦، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «وقال لي معاذ» وروي من طرق أخرى عن هشام، تقدم تخريجها في الرواية المتقدمة، برقم (٦١٣).

وأخرجه معمر في كتاب «الجامع» الملحق بآخر «المصنف» لعبد الرزاق: ١١ / ٢٥، ٢٦، برقم (١٩٨٠٢)، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أن رجلاً من أهل الصفة قال...، فذكره بطوله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٥ / ٣٣٩، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في «السنن» ١ / ٢٤٨، برقم (٧٥٢) كتاب المساجد، باب النوم في المسجد، والضياء في «الأحاديث المختارة» ٨ / ١٣٥، برقم (١٤٨)، وأخرجه ـ من غير طريق ابن أبي شيبة ـ =

ولا يَصِحُّ[1] فيه عن قَيْسٍ.

٦٢١- حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا[2] أحمدُ بن الحَجَّاج، قال: حدثنا عبدُ العزيز بنُ محمدٍ، عن محمدِ بن عمرو بن حَلْحَلَةَ الدِّيَلِي، عن محمد بن عمرو ابن عَطاء، عن[3] أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ[4] [١٠٧/أ].

= أحمد في «المسند» ٢٤/٣١١، برقم (١٥٥٤٤) و٥/٤٢٧، والطبراني في «المعجم الكبير» ٨/٣٢٩، ٣٣٠ برقم (٨٢٣٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» ٤/١٧٧، برقم (٤٧٢١)، جميعهم من طريق شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، به نحوه مختصراً ومطولاً.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٨/٣٢٨، ٣٢٩، برقم (٨٢٢٩) من طريق أبي إسماعيل القناد، عن يحيى بن أبي كثير به، وفيه «عن يعيش بن طهفة أو طخفة، عن أبيه».

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» ٤/١٤٤، ١٤٥، برقم (٦٦٢٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٨/٣٢٩، برقم (٨٢٣٠) من طريق الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير به نحوه، وعند النسائي: «قيس بن طخفة الغفاري، قال حدثني أبي» وعند الطبراني: «يعيش بن طهفة الغفاري، عن أبيه».

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٨/٣٢٩، برقم (٨٢٣١) من طريق يحيى بن عبد العزيز، عن يحيى بن أبي كثير، به نحوه، وفيه: «عن يعيش الغفاري، عن أبيه».

(١) وردت العبارة في رواية الخفاف هكذا: «ولا يصح عن قيس فيه».

(٢) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٣) قوله: «عن أبي هريرة عن النبي ﷺ» تكرر في الأصل.

(٤) إسناده: تقدم الكلام عليه في الرواية السابقة، برقم (٦١٨)، وانظر الرواية رقم (٦١٣).

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» ٢/٢٦٩، ٢٧٠: «فسألت أبي عن حديث رواه عبد العزيز الدراوردي، عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي ـ كذا، والصواب: الدِّيلي ـ، عن محمد بن عمرو بن عطاء العامري، عن أبي هريرة... فقال أبي: محمد =

ولا يصح فيه[1] أبو هريرة.

٦٢٢- حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني محمد، قال: حدَّثنا[2] عبد الله بن[3] المُبارك، قال: أخبرنا هشام، عن يحيى[4] بن أبي سَلَمَة، عن أبي سَلَمَة، عن يَعيشَ ابنِ طِغْفَةَ[5] الغفَاري: كان أبي[6].

= ابن عمرو بن عطاء، عن ابن طخفة، عن أبيه، قال: مرَّ بي النبي ﷺ».

وقال الدارقطني في «العلل» ٩ / ٣٠٠: «وروي هذا الحديث عن محمد بن عمرو بن حلحلة، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي هريرة. وقيل: عنه عن عطاء عن أبي هريرة، ولا يصح عن أبي هريرة، وإنما رواه محمد بن عمرو بن عطاء، عن ابن طهفة أيضاً.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ٣٦٦، بإسناده، غير أنه قال: «وقال لنا أحمد ابن الحجاج» وانظر: «التاريخ الكبير» ١ /١٧٨، برقم (٥٤٠)، والرواية المتقدمة، برقم (٦١٨).

(١) قوله: «فيه» لم تذكر في رواية الخفاف ولا في «التاريخ الكبير». ٤ / ٣٦٦.

(٢) في رواية الخفاف: «أخبرنا».

(٣) قوله: «ابن المبارك» لم يذكر في رواية الخفاف.

(٤) كذا في الأصل و«س»: «يحيى بن أبي سلمة» وعلى هامشيهما «ليس في أصل أبي ذر عن يحيى، قال: وهو الصواب»، وفي رواية الخفاف و«التاريخ الكبير» ٤ / ٣٦٦، ٣٦٧، «عن يحيى، عن أبي سلمة». وانظر التخريج.

(٥) كذا في الأصل ورواية الخفاف و«التاريخ الكبير» ٤ /٣٦٧: «طغفة»، وفي «س»: «طقفة»، وكل ذلك قيل في اسمه كما تقدم في الرواية رقم (٦١٣).

(٦) إسناده: تقدم الكلام عليه في الرواية رقم (٦١٣).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ٣٦٦، ٣٦٧ بإسناده، غير أنه قال: «وقال محمد» وتقدم تخريجه من طرق أخرى عن هشام في الرواية رقم (٦١٣). =

وهو ـ أيضاً ـ وَهْمٌ[1].

* * *

= وروي الحديث من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي عن يحيى، بدون ذكر لأبي سلمة، وهذا يوافق التعليق على هامش الأصل، والمتقدم ذكره في الحاشية قبل السابقة، ومن هذا الوجه ـ أي بدون ذكر أبي سلمة ـ أخرجه: النسائي في «السنن الكبرى» ٤ / ١٦٢، برقم (٦٦٩٧)، وفيه: «عن يحيى ـ وكتبت ابن يحيى وهو خطأ ـ عن ابن قيس ابن طخفة الغفاري عن أبيه» وابن ماجه في «السنن» ٢ / ١٢٢٧، برقم (٣٧٢٣)، عن يحيى عن قيس بن طخفة الغفاري عن أبيه»، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ١٢ / ٣٥٨، ٣٥٩، برقم (٥٥٥٠)، وفيه «يحيى، عن ابن قيس بن طخفة الغفاري، عن أبيه، وعن ابن قانع، من طريق الأوزاعي، عن يحيى، قال: حدثني يعيش، عن أبيه عن النبي ﷺ» وقال ابن قانع: «وقال شعيب: عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن يعيش، عن أبيه».

وانظر «السنن الكبرى» للنسائي برقم (٦٦١٩) و(٦٦٩٦)، و«المستدرك» للحاكم ٤ / ٢٧٠، ٢٧١، و«الأحاديث المختارة» للضياء المقدسي ٨ / ١٣٤، برقم (١٤٧)، و٨ / ١٣٥، برقم (١٤٩).

(١) قوله: «وهو أيضاً وهم»، لم يذكر في رواية الخفاف.

ومِنْ[1] بَيْنِ السَّبعين إلى الثمانين

٦٢٣ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[2] إبراهيمُ بن حَمْزَة، قال[3]: قُتِل مُصْعَبٌ[4] وهو ابن سبعٍ[5] وثلاثين[6]، أراه سنةَ ثنتين وسبعين، وقُتِلَ عبدُ الله[7] بعدَه بِسَنَة[8].

٦٢٤ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني[9] الحسن بن واقع، قال: حدثنا ضَمْرَة، قال: قُتِلَ مصعبُ بن الزُّبيرِ سنة إحدى وسبعين، وقُتِلَ ابن الزُّبَيْر سنة ثنتين

(١) في رواية الخفاف: «من»، بدون «واو».

(٢) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٣) قوله: «قال» لم يذكر في رواية الخفاف.

(٤) هو ابن الزبير بن العوام أبو عبد الله القرشي الأسدي، لا رواية له، قُتِلَ سنة إحدى وسبعين، وقيل: ثنتين وسبعين، وله أربعون سنة. وقيل: تسع وثلاثين، وقيل غير ذلك.
«التاريخ الكبير» ٧ / ٣٥٠، برقم (١٥١٠)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٥ / ١٨٢، ١٨٣، «سير أعلام النبلاء» ٤ / ١٤٠، برقم (٤٨).

(٥) كذا في الأصل و«س»: «سبع» وفي رواية الخفاف ـ وهي أقرب إلى الصواب ـ «تسع».

(٦) زاد في رواية الخفاف: «سنة».

(٧) هو ابن الزبير بن العوام القرشي، الأسدي أبو بكر، أخو مصعب، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين، وولي الخلافة تسع سنين إلى أن قتل في جمادى الأولى، سنة ثلاث وسبعين.
«التاريخ الكبير» ٥ / ٦، برقم ٩، «الإصابة» ٢ / ٣٠١، برقم (٤٦٨٢)، «التقريب» برقم (٣٣٣٩).

(٨) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٨ / ٢٥٠.

(٩) في رواية الخفاف: «حدثنا».

وسبعين(١).

٦٢٥ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا عليٌّ بْنُ عبد الله، قال: قُتِلَ ابنُ الزُّبَيْرِ، وعبد الله بن صَفْوَانَ، وعبدُ الله(٢) بنُ مُطِيعٍ في يوم واحد(٣).

٦٢٦ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: فحدَّثني(٤) إبراهيم بن المُنْذِر، قال: حدثنا محمدُ بن طَلْحَةَ، قال: حدثني عثمان بن عبدِ الرحمن [١٠٧/ب] ابن عبدِ الله(٥) بن عبيد الله، قال: قُتِلَ

---

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/٦، بذكر عبد الله بن الزبير، وقال: «قال الحسن عن ضمرة، وفي ٧/٣٥٠، بذكر مصعب، وقال: «قاله الحسن بن واقع عن ضمرة بن ربيعة» ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٨/٢٤٩، وفي ٢٨/٢٤٦ بذكر عبد الله بن الزبير، وذكره الكلاباذي في «رجال صحيح البخاري» ١/٣٨٨، عن البخاري بإسناده ومتنه بذكر عبد الله بن الزبير.

(٢) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٥٢٣).

(٣) في الرواية الآتية برقم (٦٧٠)، و«التاريخ الكبير» ٥/١٩٩، قال البخاري: «حدثنا علي، عن ابن عيينة، عن يحيى بن سعيد، قال: اذكر أني رأيت ثلاثة أرؤس قدم بها المدينة رأس عبد الله بن الزبير، وعبد الله بن صفوان، وعبد الله بن مطيع. قال علي: قتلوا في يوم واحد» وفي «التاريخ الكبير» ٥/١١٨، بذكر ابن الزبير مع عبد الله بن صفوان.
ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٩/٢١٥، وفي ٢٩/٢٠٧، بذكر ابن الزبير وعبد الله بن صفوان.
وذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٣/٢٧٣، وقال: «رواه البخاري في تاريخه» وفي «الإصابة» ٣/٦٥، وقال: «أخرجه البخاري في التاريخ عن علي بن المديني عن ابن عيينة، عنه - يعني عن يحيى بن سعيد».
وانظر الرواية الآتية برقم (٦٧٠).

(٤) كذا في الأصل: «فحدثني»، وفي «س»: «حدثني»، وفي رواية الخفاف: «حدثنا».

(٥) كذا في الأصل و«س»: «ابن عبد الله» وفي رواية الخفاف: «ابن عثمان» - وهو =

أبـــي[1] مـــع عبد الله بـــن الزّبـــيـــر، فَدُفِنَ بالحَزْوَرةِ[2][3].

٦٢٧ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا موسى، قالَ: حدثنا صَدَقَةُ الدَّقِيقِي، عن أبي عمران، قال: لقيتُ نَوْفَ[4] البِكَالِي، ومُصْعَبَ بن الزُّبَيْر بالكوفة، فقال: سَمِعْتُ كَعْبًا[5].

٦٢٨ - وقالَ ابنُ المُبَارَكِ: عن صَفْوانَ بن عمرٍو، قال: حدثني أُبَيٌّ[6] بن

= الصواب ـ، وفي «التاريخ الكبير» ٥ / ٢٤١: «عبد الرحمن بن عبيد الله» ولم يذكر «عثمان» أو «عبد الله». وانظر ترجمته ومصادرها الآتية.

(١) هو عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان، القرشي، التيمي، ابن أخي طلحة، صحابي أسلم يوم الحديبية، وقيل: يوم الفتح.

«التاريخ الكبير» ٥ / ٢٤١، برقم (٧٩٤)، «الاستيعاب» ٢ / ٣٩٦، ٣٩٧، «الإصابة» ٢ / ٤٠٢، ٤٠٣، برقم (٥١٦١)، «التقريب» برقم (٣٩٦٩).

(٢) حَزْوَرَة بالفتح ثم السكون، وفتح الواو وراء وهاء على وزن قَسْوَرَة، وقيل: بفتح الزاي وتشديد الواو ـ والأول أشهر ـ، وهي في اللغة: الرابية الصغيرة، وكانت الحزورة سوق مكة وقد دخلت في المسجد الحرام، وكانت في جهة باب أم هانئ وجهة السوق الصغير.

انظر: «أخبار مكة» للفاكهي ٢ / ٨٧، و٤ / ٢٠٦ حاشية (١)، «النهاية» لابن الأثير ١ / ٣٨٠، «معجم البلدان» لياقوت ٢ / ٢٩٤.

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ٢٤١، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٥ / ٩٧. وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٢ / ٤٠٣، وعزاه للبخاري في «تاريخه» بإسناده ومتنه.

(٤) ستأتي ترجمته في الرواية رقم (٦٢٨).

(٥) أخرجه من طريق البخاري ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٢ / ٣٠٩، وانظر: «التاريخ الكبير» ٨ / ١٢٩.

(٦) كذا في كلا الروايتين: «أبي»، وفي كتاب «الجهاد» لابن المبارك، برقم (١٣٥): «ابن =

أبي عُتْبَةَ الكِنْدِي: كُنَّا نَخْتَلِفُ إلى نَوْفٍ البِكَالِي، فَخَرَجَتِ البُعُوثُ مع مُحَمَّدِ بنِ مروان على الصَّائِفَةِ[1] فَقُتِلَ[2].

وكُنْيَتُه[3]: أبو يَزِيـــــــد، وقال غَيْرُه:

= ابي عتبة» بدون ذكر «أبي». وفي «التاريخ الكبير» للبخاري ٢ / ٤٠: «أُبَي بن أبي عتبة» وفي نسخة بدون «أبي». وذكره في «تهذيب الكمال» ٣٠ / ٦٦، وفيه «ابن أبي عتبة الكندي».

(١) هي الغزوة في الصيف، وبها سميت غزوة الروم لأنهم كانوا يغزون صيفاً اتقاء البرد والثلج.

«سير أعلام النبلاء» ٦ / ٦٨ (حاشية «١»).

وانظر: «تاريخ الطبري» ٢ / ٥٤٢، و٣ / ٥٤٢ - ٥٤٧، «معجم البلدان» ٤ / ٣٠٣.

(٢) أخرجه ابن المبارك في «الجهاد» برقم (١٣٥) ومتنه مطول، ولفظه عن أبي عتبة الكندي قال: كنا نختلف إلى نوف البكالي إذ أتاه رجل وأنا عنده، فقال: يا أبا يزيد! رأيتُ لك رؤيا، فقال: اقصصها. فقال: رأيت أنك تسوق جيشاً ومعك رمح طويل، في سنانه شمعة تضيء للناس، فقال نوف: لئن صدقت رؤياك لاستشهدن. فلم يكن إلا أن خرجت البعوث مع محمد بن مروان على الصائفة، ثم قُتِلَ، فقال بعض من معه: فانتهينا إليه وقد اختلط دمه بدم فرسه قتيلين.

ومن طريق ابن المبارك أخرجه البخاري معلقاً عنه في «التاريخ الكبير» ٢ / ٤٠، وأخرجه الدولابي في «الكنى» ٢ / ١٦٤، عن يحيى بن عثمان، قال: حدثنا نعيم بن حماد، قال، حدثنا ابن المبارك.

ومن طريق البخاري والدولابي أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٢ / ٣١٣. ومتنه عند البخاري مختصر، وعند ابن عساكر: «ابن أبي غنية» بدل: «ابن أبي عتبة».

(٣) هو نَوْف ـ بفتح النون وسكون الواو ـ ابن فضالة البِكالي ـ بكسر الموحدة وتخفيف الكاف ـ ابن امرأة كعب الأحبار شامي، مستور، مات بعد التسعين.

«الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧ / ٤٥٢، «التاريخ الكبير» ٨ / ١٢٩، برقم (٢٤٥١)، =

أبو رَشِيد[1].

٦٢٩- حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قالَ: حدَّثنا أبو عَوَانة، عن أبي[2] جَمْرَة، قال: قَضَيْنَا نُسُكَنَا مع محمدِ[3] بن عليٍّ حينَ قُتِلَ ابن الزُّبَيْر، وَرَجَعْنَا إلى المدينةِ، فَمَكَثْتُ ثلاثةَ أيَّامٍ، ثُمَّ تُوُفِّيَ[4].

= «تهذيب الكمال» ٣٠ / ٦٥، برقم (٦٤٩٨)، «التقريب» برقم (٧٢٦٢)، وسيكرر البخاري ذكر نوف بن فضالة بعد الرواية الآتية، برقم (٦٧٢).

(١) وقيل: أبو رِشْدَيْن، وقيل: أبو عمرو، وانظر المصادر المتقدمة في ترجمته.

(٢) كذا في الأصل و«س»: «أبي جمرة»، وعلى هامش الاصل: «في أخرى عن أبي حمزة» وفي رواية الخفاف ـ على الصواب ـ : «عن أبي حمزة»، وانظر «التاريخ الكبير» ١ / ١٨٢.

(٣) هو ابن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم بن الحنفية، المدني، ثقة عالم، مات سنة ثمانين وقيل بعدها.

«الطبقات الكبرى» لابن سعد ٥ / ٩١ - ١١٦، «التاريخ الكبير» ١ / ١٨٢، برقم (٥٦١)، «تهذيب الكمال» ٢٦ / ١٤٧، برقم (٥٤٨٤)، «التقريب»، برقم (٦١٩٧).

(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١ / ١٨٢، بإسناده ومتنه غير أنه قال: «قال لنا موسى»، وفيه: «ورجعنا إلى المدينة مع محمد».

ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٤ / ٣٥٥، ٣٥٦.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٥ / ١٠٦ - ١٠٨، عن موسى بن إسماعيل به، ومتنه مطول جداً، وفيه «ثلاثة أشهر»، بدل «ثلاثة أيام» ومن طريق ابن سعد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٤ / ٣٥٠، ٣٥١.

وذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٥ / ٢٢٨، وعزاه للبخاري في «تاريخه» بإسناده ومتنه.

٦٣٠ ـ قالَ[١] أبو نُعَيْمٍ: ماتَ ابْنُ الحَنَفِيَّةِ سَنَةَ ثمانينَ[٢]، وماتَ ابنُ عمَرَ سنةَ ثَلاثٍ وسبعينَ[٣]، وماتَ عَمْرُو[٤] بن مَيْمُون سَنَةَ أرْبَعٍ وسَبْعِينَ[٥]، وماتَ الأسْوَدُ[٦] سنةَ [١٠٨/أ] خمسٍ وسَبْعِينَ[٧]، وماتَ شُرَيْحُ بنُ الحَارِث سَنَةَ ثمانٍ وسَبْعِين[٨]،

---

(١) في رواية الخفاف: «وقال».

(٢) أخرجه من طرق أبي نعيم ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٤/٣٥٦، ٣٥٧.

(٣) أخرجه من طرق عن أبي نعيم ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣١/١٩٩ ـ ٢٠٤.

(٤) هو الأوْدي، أبو عبد الله ـ ويقال: أبو يحيى ـ، مخضرم مشهور، ثقة عابد، نزل الكوفة، مات سنة أربع وسبعين، وقيل بعدها.
«التاريخ الكبير» ٦/٣٦٧، برقم (٢٦٥٩)، «الإصابة» ٣/١١٨، برقم (٦٥١٧)، «التقريب» برقم (٥١٥٧).

(٥) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/٣٦٧، عن أبي نعيم، وعن البخاري ذكره ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٦/٤١١، ٤١٢، وأخرجه من طرق عن أبي نعيم ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٦/٤٢٣.

(٦) هو ابن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو ـ أو أبو عبد الرحمن ـ مخضرم ثقة مكثر فقيه، مات سنة أربع أو خمس وسبعين. «التاريخ الكبير» ١/٤٤٩، برقم (١٤٣٧)، «الإصابة» ١/١١٤، ١١٥، برقم (٤٦٠)، «التقريب» برقم (٥١٤).

(٧) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ١/٤٤٩، عن أبي نعيم، وفي «الإصابة» ١/١١٥، ذكر سنة وفاته سنة خمس وسبعين ثم قال: «وجزم به أبو نعيم شيخ البخاري» وعن البخاري أورده الكلاباذي في «رجال صحيح البخاري» برقم (٨٩).

(٨) ذكره في «التاريخ الكبير» ٤/٢٢٩، عن أبي نعيم. وأخرجه من طرق عن أبي نعيم ابم عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٣/٥٦، وفي بعضها ذُكِرَ أن شريحاً مات سنة ست وسبعين.

ومات سُوَيْدُ[1] بن غَفَلَةَ سَنَةَ سِتٍّ[2].

٦٣١ - حدثنا محمد، قال: حدثنا أحمد بن أبي الطَّيِّب، قال: حدثنا عبد السَّلام بن حَرْب، عن زياد بن خَيْثَمَة، عن عَامِر، قال سُوَيد بن غَفَلَةَ: أنا أصْغَرُ مِنْ النبي ﷺ بِسَنَتَيْن[3].

٦٣٢ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا أحمدُ بن[4] الطَّيِّبِ، قال: سمعتُ هُشَيْمًا، يقول: زِرُّ[5] بن حُبَيْشٍ بَلَغَ سِنُّه مائةً واثْنَتَيْنِ وعشرين، وسُوَيْدُ بن غَفَلَةَ

---

(١) هو ابن غَفَلَة ـ بفتح المعجمة والفاء ـ أبو أُمَيَّة الجعفي، مخضرم من كبار التابعين، قدم المدينة يوم دُفِنَ النبي ﷺ، وكان مسلماً في حياته، ثم نزل الكوفة ومات سنة ثمانين، وله مائة وثلاثون سنة، وقيل غير ذلك.

« التاريخ الكبير » ٤ / ١٤٢، برقم (٢٢٥٥)، « الإصابة » ٢ / ١١٧، برقم (٣٧٢٠)، « التقريب » برقم (٢٧١٠)، وانظر الروايتين الآتيتين، برقم (٦٣٢) و(٦٣٣).

(٢) كذا في كلا الروايتين: « سنة ست » وفي « التاريخ الكبير » ٤ / ١٤٣، (سنة ثمانين) وكذا أورده غير واحد عن أبي نعيم، وقيل: مات بعد سنة ثمانين.

انظر: « الطبقات الكبرى » لابن سعد ٦ / ٦٨ - ٧٠، « تهذيب الكمال » ١٢ / ٢٦٥ - ٢٦٨، « تهذيب التهذيب » ٢ / ٤٥٩، ٤٦٠.

(٣) أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » ٤ / ١٤٢، بإسناده ومتنه، غير انه قال: « وقال لي أحمد بن أبي الطيب » وأخرجه من طريق البخاري أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٤ / ١٧٤، ١٧٥، وأورده المزي في « تهذيب الكمال » ١٢ / ٢٦٦، بذكر متنه فحسب.

(٤) كذا في الأصل: « ابن الطيب »، وفي « س » ورواية الخفاف ـ على الصواب ـ: « ابن أبي الطيب »، وانظر الرواية السابقة برقم (٦٣١).

(٥) هو زِرّ ـ بكسر أوله وتشديد الراء ـ ابن حُبَيْش ـ بمهملة وموحدة ومعجمة، مصغر ـ، ابن حُباشة الأسدي، الكوفي، أبو مريم، ثقة جليل مخضرم، مات سنة إحدى وثمانين، وهو ابن مائة وعشرين، وقيل غير ذلك.

« التاريخ الكبير » ٣ / ٤٤٧، برقم (١٤٩٥)، « تهذيب الكمال » ٩ / ٣٣٥، برقم =

سِنُّهُ ثمانٍ وعشرين ومائة، قيل له: مَنْ ذَكَرَ هذا؟ قال: إسماعيل بنُ أبي خالدٍ[1].

٦٣٣ - **حَدَّثَنَا** محمدٌ، قال: حدثنا أبو نُعَيْمٍ، قال: حدثنا حَنَشُ بن الحارث ابن لَقِيط النَّخَعِي، قال: رأيتُ سُوَيْدَ بن غَفَلَةَ يَمُرُّ إلى امرأةٍ لَهُ مِنْ بني أسَدْ، وهو ابن سَبْعَة وعشرين ومائة[2].

وكُنْيَتُهُ[3]: أبو أُمَيَّةَ الجُعفِي، الكوفي. قال: لَقَدْ[4] أتانا مُصَدِّقُ[5] النبيِّ

= (١٩٧٦)، «الإصابة» ١ / ٥٦٠، برقم (٢٩٧١)، «التقريب» برقم (٢٠١٩).

(١) أخرجه من طريق البخاري ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٩ / ٣١، بذكر زر بن حبيش. وفي «التاريخ الكبير» ٤ / ١٤٢: «وقال هشيم: بلغ سويد ثمان وعشرين ومائة سنة»، وذكره عن البخاري بإسناده ومتنه: المزي في «تهذيب الكمال» ٩ / ٣٣٨. وقال ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٦ / ١٠٥: «أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، قال: رأيت زرَّ بن حبيش وقد أتىٰ عليه عشرون ومائة سنة...».

وذكره أحمد في «العلل» ١ / ٢٨٦، برقم (٤٥٩)، عن هشيم. وفي «الإصابة» ١ / ٥٦٠: «وقال ابن عيينة عن اسماعيل بن أبي خالد قلت لزرّ: كم أتى عليك؟ قال: عشرون ومائة سنة. وروى ابن أبي شيبة عن محمد بن عبيد، عن إسماعيل مثله، ومات سنة ثلاث وثمانين أو قبلها بقليل». وانظر «تاريخ مدينة دمشق» ١٩ / ٣١ - ٣٣.

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ١٤٢، بإسناده ومتنه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٦ / ٦٩، والفسوي في «المعرفة» ٣ / ١٩٤، ١٩٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٤ / ١٧٥، من طريق حاتم الجوهري، وأبو حاتم، جميعهم، عن أبي نعيم الفضل بن دكين، به نحوه. وعند الفسوي: «وهو ابن عشرين ومائة سنة».

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» ١٢ / ٢٦٨، عن حنش بن الحارث.

(٣) يعني سويد بن غَفَلَةَ.

(٤) قوله: «لقد» لم يذكر في رواية الخفاف.

(٥) مُصَدِّق: بكسر الدال المشددة، وقيل: بفتحها، وهو عامل الزكاة الذي يستوفيها من =

ﷺ(١).

وكُنْيَةُ مُصْعَب بن الزُبير [١٠٨ / ب](٢) القرشي الأَسَدِيّ: أبو عبد الله.

ويقال للزُّبير - أيضاً -: أبو عبد الله، فلا أدري محفوظٌ كُنْيَتُه أم لا؟(٣).

٦٣٤- حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني عبد الجَبَّارِ بنُ سعيدِ بن سُلَيْمانَ بن نَوْفَل، قال: مات نَوْفَلُ(٤) بن مُسَاحِق بن عبد الله بن مَخْرَمَة -

= أربابها. «النهاية» لابن الأثير ٣ / ١٨.

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ١٤٢، وقال: «قال لنا أبو الوليد، عن شريك عن عثمان بن أبي زرعة، عن أبي ليلى، عن سويد فذكره، وأخرجه من طريق أبي ليلى الكندي وغيره، عن سويد غير واحد - مطولاً ومختصراً - منهم: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٦ / ٦٨، و٦ / ٩٦، وابن أبي شيبة في «المصنف» ٢ / ٣٦١ و٧ / ١٣، وأحمد في «المسند» ٤ / ٣١٥، وأبو داود في «السنن» ٢ / ٢٢٥ - ٢٢٧، برقم (١٥٧٣)، و(١٥٧٤) والنسائي في «السنن الكبرى» ٢ / ١٤، برقم (٢٢٣٧) وابن ماجه في «السنن» ١ / ٥٧٦، برقم (١٨٠١)، ولفظه عن سويد، قال: «أتانا مُصَدِّق رسول الله ﷺ، فأخذت بيده، فقرأت في عهده فإذا فيه ألا يفرِّق بين مجتمع، ولا يجمع بين متفرق، فأتاه رجل بناقة عظيمة ململمة فأبى أن يأخذها، ثم أتاه آخر بناقة دونها فأبىٰ أن يأخذها، ثم قال: أي سماء تظلني وأي أرض تقلني إذا أتيت رسول الله ﷺ، وقد أخذت خيار إبل امرئ مسلم». واللفظ لابن سعد في الموضع الأول من «الطبقات الكبرى».

(٢) زاد في رواية الخفاف: «العوام».

(٣) المشهور في كنية الزبير: أبو عبد الله، وأما مصعب: فقيل فيه: أبو عيسى، وقيل: أبو عبد الله. وتقدمت ترجمتيهما، وانظر المصادر المتقدمة فيهما.

(٤) هو أبو سعد أو أبو سعيد العامري المدني، القاضي، ثقة مات بعد السبعين، «التاريخ الكبير» ٨ / ١٠٨، برقم (٢٣٧٤)، «تهذيب الكمال» ٣٠ / ٦٧، برقم (٦٥٠١)، «التقريب» برقم (٧٢٦٥).

صَاحِبُ[١] النبي ﷺ بِبَدْرٍ، أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بن حُسَيْلٍ[٢] ثم أَحَدُ بني عَامِرِ بنِ لُؤَيٍّ، أبو سعد ـ زَمَنَ عبدِ الملكِ[٣]، أو لها[٤].

٦٣٥ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني الحسنُ بن وَاقِعٍ، قال: حدثنا ضَمْرَةُ، قال:

ماتَ ابنُ[٥] عمرَ سنةَ ثلاثٍ وسبعين[٦].

---

(١) يعني عبد الله بن مخرمة ـ رضي الله عنه ـ.

(٢) كذا في الأصل: «ابن حُسَيْل»، وفي «س» ورواية الخفاف ومصادر ترجمته: «ابن حِسْل». وفي الرواية الآتية برقم (٨٤٦): «حسل».

(٣) في رواية الخفاف: «في أولها».

(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨ / ١٩٠، بإسناده، غير أنه قال: «وقال عبد الجبار ابن سعيد»، ولم يسق نسب نوفل، ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٢ / ٢٩٨. ثم قال ابن عساكر: «كذا قال عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق المساحقي وفاة جده، وقد قدمنا أنه بقي إلى خلافة الوليد، فالله أعلم». وذكره عن البخاري ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٥ / ٦٥٥. وسيكرر البخاري هذه الرواية برقم (٨٤٦).

(٥) هو ابن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن، وُلِدَ بعد المبعث بيسير، واستصغِرَ يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة سنة، مات سنة ثلاث وسبعين، في آخرها أو أول التي تليها.
«التاريخ الكبير» ٥ / ١٢٥، برقم (٣٦٨)، «الإصابة» ٢ / ٣٣٨، برقم (٤٨٣٤)، «التقريب» برقم (٣٥١٤). وانظر الرواية الآتية برقم (٦٣٦).

(٦) أخرجه من طريق البخاري ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣١ / ١٩٨، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣١ / ١٩٨ ـ ٢٠٤، من طرق أخرى عن ضمرة وغيره.
وذكر ابن زبْر الربعي في «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» ٧٨، ٧٩، وفاة ابن عمر سنة أربع وسبعين، ثم قال: «ومما تبين لنا أن ابن عمر مات في هذه السنة، وأن أبا نعيم قد =

٦٣٦- حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا(١) الأوَيْسِي، قال: حدثني مالكٌ أنَّ عبدَ الله بن عمرَ بلغَ سبعَ(٢) وثمانين سنةً(٣).

٦٣٧- حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني محمد بن موسى، قالَ: حدثنا يَعْقُوب بن محمدٍ، قالَ: حدثنا محمدُ بن طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ، قال: حدثني عمر(٤) ابن عبد الرحمن بنُ عُثمانَ التَّيْمِيُّ، عن أبيه: أَسْلَمتُ يَوْمَ الفَتْحِ، وبايَعْتُ النبيَّ ﷺ(٥).

= أخطأ في ذكره سنة ثلاث [لأن] رافع بن خديج مات سنة أربع وسبعين، وابن عمر حي، وحضر جنازته، وبالله التوفيق».

(١) كذا في الأصل ورواية الخفاف، وفي «س»: «حدثني».

(٢) كذا في الأصل: «سبع»، وفي «س» ورواية الخفاف: «سبعاً».

(٣) أخرجه من طريق البخاري: الباجي في «التعديل والتجريح» ٢ / ٨٠٣، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣١ / ١٩٨، وعزاه للبخاري في «التاريخ» ابن حجر في «الإصابة» ٢ / ٣٤١، وأخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ١ / ١٧٣، من طريق يعقوب بن سفيان، عن محمد بن أبي زكير، عن ابن وهب، عن مالك به.
وذكره عن مالك الكلاباذي في «رجال صحيح البخاري» ١ / ٣٨٤، وقيل غير ذلك في سنّه. انظر الموضع السابق من «تاريخ مدينة دمشق».
وسيكرره البخاري برقم (٦٦٧).

(٤) كذا في الأصل و«س»: «عمر» وفي رواية الخفاف ـ على الصواب ـ «عثمان». وكتب على هامش الأصل: «في أخرى: عثمان بن عبد الرحمن». وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٦٢٦).

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٢ / ١٦٠، والحاكم في «المستدرك» ٣ / ٥٠٤، كلاهما من طريق محمد بن طلحة عن عثمان بن عبد الرحمن، به وعند ابن أبي عاصم: «عن عثمان بن عبد الرحمن، نا عثمان». والصواب: «عن عثمان ابن عبد الرحمن بن عثمان».

=

٦٣٨ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا مُسْلِمٌ، قال: حدثنا شُعْبَةَ، عن أبي [١٠٩/أ] إسْحاقَ، أنَّ الحارث أوْصى أن يُصَلِّيَ عليه عبدُ الله بن يزيد[١].

وهو الحارثُ[٢] بن عبد الله، الأعْوَر الهَمْدَاني.

= ولفظه عند ابن أبي عاصم فيه زيادة: «وبايعت مشايخ من أجلة قريش، فمنهم من غَيَّرَ رسول الله ﷺ اسمَه».

(١) أخرجه من طريق البخاري ابن عدي في «الكامل» ٢ / ١٨٥، عن الجنيدي، عن البخاري، به.

وذكره عن البخاري - بإسناده ومتنه - المزي في «تهذيب الكمال» ٥ / ٢٥٢، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٦ / ١٦٩، عن وهب بن جرير، وابن أبي شيبة في «المصنف» ٢ / ٤٨٣، عن أبي داود الطيالسي، وأبو داود في «السنن» ٤ / ٥٩، برقم (٣٢٠٣)، كتاب الجنائز، باب في الميت يدخل من قبل رجليه القبر، عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه، ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٤ / ٥٤، جميعهم، عن شعبة به، وفيه زيادة: «فادخله القبر من قِبل رجلي القبر، وقال: هذا سنة، وقال: اكشطو عنه الثوب، فإنما يُصْنَعُ هذا بالنساء» واللفظ لابن سعد.

وقال البيهقي في «السنن الكبرى» ٤ / ٥٤: «هذا إسناد صحيح، وقد قال: «هذا من السنة» فصار كالمسند، وقد روينا هذا القول عن ابن عمر وأنس ابن مالك».

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٦ / ١٦٨، ١٦٩ من طريق زهير وإسرائيل، عن أبي إسحاق به نحوه. وعزاه ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ١ / ٤١١، إلى البخاري في «التاريخ».

(٢) وقيل: ابن عبيد، الكوفي، أبو زُهَيْر، كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، مات في خلافة ابن الزُّبير.

«التاريخ الكبير» ٢ / ٢٧٣، برقم (٢٤٣٧)، «تهذيب الكمال» ٥ / ٢٤٤، برقم (١٠٢٥)، «التقريب» برقم (١٠٣٦)، وانظر الروايات الآتية، بالأرقام (٦٣٩) و(٦٤٠) و(٦٤١).

٦٣٩ - قال الشَّعْبيُّ: حدثنا الحارثُ، وكانَ كذَّاباً[١].

٦٤٠ - قالَ شُعْبَةُ: لم يَسْمَعْ أبو إسْحاق من الحارث إلا أربعة[٢].

٦٤١ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني أحمدُ بن يونس، قال: حدثنا زائدةُ، عن مُغيرَة، عن إبراهيم، أنه اتهم الحارث[٣].

---

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٧٣، ومسلم في مقدمة «صحيحه» ١ / ١٩، وأحمد في «العلل» ١ / ٤٤٣، برقم (٩٩٠) ومن طريقه أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» ١ / ٢٠٨، وابن عدي في «الكامل» ٢ / ١٨٥، وأخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣ / ٧٨، جميعهم من طريق أبي أسامة، عن مُفَضَّل، عن مغيرة بن مقسم، عن الشعبي، فذكره بنحوه. وروي من طرق أخرى عن مغيرة بن مقسم، عن الشعبي، انظرها في «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٦ / ١٦٨، «العلل» لأحمد ١ / ٤٩٥، برقم (١١٤٨)، «الضعفاء الكبير» للعقيلي ١ / ٢٠٨، «الكامل» لابن عدي ٢ / ١٨٥.

ومن طريق مسلم أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» ٥ / ٢٤٦.

(٢) أورده عن البخاري: المزي في «تهذيب الكمال» ٥ / ٢٤٥، وفيه: «إلا أربعة أحاديث» ثم ذكر المزي عن العجلي نحو هذا القول، وزاد العجلي: «وسائر ذلك إنما هو كتاب أخذه».

وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٤ / ١٥٣، و«ميزان الاعتدال» ١ / ٤٣٥ عن شعبة.

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٧٣، بإسناده ومتنه غير أنه قال: «قال لنا ابن يونس، وسقط ذكر المغيرة» وأخرجه البخاري أيضاً في «الضعفاء الصغير» برقم (٦٠)، وقال: «قال ابن يونس»، ومن طريق البخاري أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢ / ١٨٥.

وأخرجه مسلم في «مقدمة صحيحه» ١ / ١٩، عن حجاج، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» ١ / ٢٠٨، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣ / ٧٨، عن أبيه، جميعهم عن أحمد بن يونس، به. وعند مسلم وابن أبي حاتم: «عن منصور والمغيرة»، وعند مسلم: «عن إبراهيم: أن الحارث اتُّهِمَ» وعند ابن أبي حاتم نحوه.

هو ابنُ عبد الله، ويقال: ابن عُبيد، أبو زُهَيْر الخارفي[1] الهَمْداني الأعْوَر الكوفي، كنّاهُ النَّضر بن شُمَيْلٍ، عن يُونُسَ بن أبي إسْحَاق[2].

٦٤٢ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني عبد الله بن أبي الأسود، قال: سألت الأصْمَعِيَّ عن إيَاسِ[3] بن قَتَادَةَ بنِ[4] أبي تميم؟ قالَ: كَانَ عَبْشَمي[5]. ماتَ في زمنِ[6] مُصْعَب[7].

٦٤٣- حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني عُبيدُ الله بن سعيد، قالَ: حدثنا سعيدُ

---

(١) كذا في الأصل ورواية الخفاف: «الخارفي»، وفي «س»: «الجارفي» وهو تصحيف.
والخارفي - بفتح الخاء وكسر الراء بعد الألف وفي آخرها فاء - نسبة إلى بطن من همدان.
وقيل: الحوتي - بضم الحاء المهملة - بدل الخارفي، وهو بطن من همدان - أيضاً -.
انظر: «الأنساب» للسمعاني ٢/٢٨٧، ٣٠٥، «اللباب» لابن الأثير ١/٤٠٠، ٤١٠، «تهذيب الكمال» ٥/٢٤٤، ٢٤٥.

(٢) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/٢٧٣، وعنه أورده العقيلي في «الضعفاء الكبير» ١/٢٠٨، وابن عدي في «الكامل» ٢/١٨٥.

(٣) هو التميمي البصري، ابن أخت الأحنف بن قيس. «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧/١٤١، «التاريخ الكبير» ١/٤٤١، برقم (١٤١٦)، و«تعجيل المنفعة» برقم (٧٤).

(٤) كذا في الأصل و«س»: «بن أبي تميم» وكتب على هامشيهما: «في أخرى: من أي تميم؟ وهو الصواب». وفي رواية الخفاف: «من أي تميم هو؟».

(٥) كذا في كلا الروايتين «عبشمي» والمشهور من حيث الإعراب أن تكون «عبشمياً» ومعنى عبشمي يعني من بني عبد شمس، وانظر المصادر المتقدمة في ترجمته.

(٦) وهو المشهور، وقيل: في خلافة عبد الملك بن مروان. انظر المصادر المتقدمة في ترجمته.

(٧) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/٤٤١، بإسناده غير أنه قال: «وقال لي ابن أبي الأسود»، ولفظه عن الأصمعي قال: «مات في زمن مصعب، وقتل مصعب سنة إحدى وسبعين».

ابن عامر، قال: حدثني صَالِحُ بن رُسْتُم أبو عَامِر الخَزَّاز، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ[1]: كُنت أوَّلَ من بَشَّرَ أسماءَ[2] بالإِذْنِ بِجَنْزِ[3] [١٠٩/ب] عبدِ الله بن الزبير، ثم أدرجْنَاهُ في أكْفَانِهِ، فَصَلَّت عليه، فَمَا أَتَتْ عليها جُمُعَةٌ[4] حتىٰ ماتت[5].

٦٤٤ - حدثنا محمدٌ، قالَ: حدثني عبدُ الله بنُ أبي الأَسْوَد، عن الحسنِ بنِ كثير، قالَ: كانَ اسْمُ الأَحْنَفِ بن قيس الضَّحاك[6]. وهو أبو بَحْرٍ السَّعْدِيُّ

---

(١) زاد في رواية الخفاف: «قال».

(٢) هي بنت أبي بكر الصديق، ذات النطاقين، زوج الزبير بن العوام، من كبار الصحابة، عاشت مائة سنة، وماتت ـ رضي الله عنها ـ سنة ثلاث أو أربع وسبعين.
«الطبقات الكبرى» لابن سعد ٨/٢٤٩، «الإصابة» ٤/٢٢٤، برقم (٤٦)، «التقريب» برقم (٨٦٢٣).

(٣) قال ابن منظور في «لسان العرب» ١/٦٩٩، مادة (جنز): «جَنَزَ الشيء يَجْنِزُهُ جنزاً: سَتَرَهُ. وذكروا أن النَّوار لما احتُضِرَت أوصت أن يصلي عليها الحسن، فقيل له في ذلك، فقال: إذا جنزتموها فآذوني».

(٤) وقيل: عاشت بعد ابنها عشرين يوماً، وقيل غير ذلك. انظر المصادر المتقدمة في ترجمتها.

(٥) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٩/٢٦. وفيه «بخبر» بدل «بجنز». وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» ٢/٤٧، ٤٨، برقم (١١٢٢) عن العباس بن محمد الدوري، قال: ثنا سعيد بن عامر، به، ولفظه عن ابن أبي مليكة قال: «كنت أول من بشر أسماء بالاذن في إنزال عبد الله بن الزبير، قال فانطلقنا إليه، فما تناولنا منه شيء إلا تابعنا، قال: وقد كانت أسماء وضع لها مركنٌ فيه ماء زمزم وشبٌّ يماني، فجعلنا نناولها عضوا عضواً فتغسله، ثم تأخذه منها فنضعه في الذي يليه، فلما فرغت منه أدرجناه في أكفانه، ثم قامت فصلت عليه، وكانت تدعو: اللهم لا تمتني حتى توليني جُثَّته، فما أتت عليها جمعة حتى ماتت».
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٢/٢٩٧، عن سعيد بن عامر.

(٦) وقيل: صخر، وهو مخضرم ثقة، مات سنة اثنتين وسبعين، وقيل: قبل ذلك.

البَصْرِي[1].

٦٤٥- حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا مُسَدَّدٌ، قال: حدثنا مُغيرةُ[2]، عن قُرَّة ابن خالدٍ، قال: حدثني أبو الضحَّاك أنه أبْصَرَ مُصْعَبَ بن الزُّبير يَمْشي في جنازة الأحْنَف بغير رِداءٍ[3].

٦٤٦ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا حَجَّاجٌ، قالَ: حدثنا حَمَّادٌ، عن علي ابن زيد، عن الحسن، عن الأحْنَفِ بن قَيْسٍ: بَيْنَا أنا أطوفُ بالبيتِ - زَمَنَ عثمانَ -

---

= «التاريخ الكبير» ٢ / ٥٠، برقم (١٦٤٩)، «الإصابة» ١ / ١١٠، برقم (٤٢٩)، «التقريب» برقم (٢٩٠).

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قاله لي ابن أبي الأسود» وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٤ / ٣٠٣، ٣٠٤ من طريق عبد الله بن أبي الأسود. وليس فيه «وهو أبو بحر...».
وانظر «الكنى» للدولابي ١ / ١٢٥، و«تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر ٢٤ / ٣٠٥، ٣٠٦.

(٢) كذا في الأصل و«س»: «مغيرة»، وكتب على هامش الأصل: «في أخرى: عن معتمر، وهو الصواب» وفي رواية الخفاف: «عن معتمر» وكذا في «التاريخ الكبير» ٢ / ٥٠ وبقية مصادر التخريج وهو الصواب.

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ٥٠، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «وقال لي مسدد» وأخرجه الفسوي في «المعرفة» ١ / ٢١٤ و١ / ٢٢٣ عن أبي بشر عن المعمر، به نحوه، وزاد في الموضع الثاني: «وكان سيّد الناس يومئذ - يعني الأحنف -».
ومن طريق الفسوي أخرجه الخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي» ٢ / ٢٠٧، برقم (١٦٣٠)، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٤ / ٣٥٢.
وانظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد: ٧ / ٩٧، «الثقات لابن حبان» ٤ / ٥٦، «سير أعلام النبلاء» ٤ / ٩٦.

أخذ بيدي رجلٌ من بني لَيْثٍ، فقال: ألا أُبَشِّرُكَ؟ أما تَذْكُرُ إِذْ بَعَثَنِي النبيُّ ﷺ، إلى قَوْمِكَ بني سعد، فجعلتُ أَعْرِضُ عليهم الإسلامَ، فَقُلْتَ أنتَ: إنَّه يدعو إلى خير، ويأمر بالخير، فَبَلَّغْتُ النبيَّ ﷺ، فقالَ: «اللَّهم اغْفِرْ للأَحْنَفِ»، فقالَ الأَحْنَفُ: ما عَمَلٌ أَرْجَىٰ إليَّ مِنْهُ(١).

٦٤٧- [١١٠/أ] حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا موسى بْنُ إسماعيل، قال:

---

(١) إسناده: ضعيف، فيه علي بن زيد بن جدعان، وهو «ضعيف»، وقال ابن حجر في «الإصابة» ١/ ١١٠: «تفرد به علي بن زيد، وفيه ضعف».

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٥٠، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «وقال لنا حجاج».

ومن طريق البخاري أخرجه: الباجي في «التعديل والتجريح» ١/ ٤١٥ وعزاه «للتاريخ»، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٤/ ٣٠٨.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة» ١/ ٢٣٠، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٤/ ٣٠٧، و٣٠٩، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٨/ ٢٨، برقم (٧٢٨٥)، والحاكم في «المستدرك» ٣/ ٧١٢، من طريق علي بن عبد العزيز، كلاهما «الفسوي، وعلي بن عبد العزيز» عن حجاج بن منهال، به مثله. وعند الطبراني: «اللهم اعقد» بدل «اللهم اغفر»، وهو خطأ.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٧/ ٩٣، وأحمد في «المسند» ٥/ ٣٧٢، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٤/ ٣٠٨، عن أبي حاتم الرازي، كلهم عن سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة، به مثله.

ومن طريق أحمد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٤/ ٣٠٨.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٢/ ٤٣٣، برقم (١٢٢٥)، عن محمد بن المثنى، عن حماد بن سلمة به، مثله.

حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن[1] سعيد بن العاص السَّعيدي، قال: أخبرني[2] سعيد بن عمرو أن عبد الله بن عُمَر[3] قَدِمَ حَاجّاً، فَدَخَلَ الحَجَّاجُ عليه ـ وقد أصابه زُجُّ[4] رُمْحٍ ـ، فقال: مَنْ أصابَكَ؟ قال: أصابني مَنْ أَمَرْتُمُوه بِحَمْلِ السِّلاحِ في مكانٍ لا يحِلُّ فيه حَمْلُهُ[5].

٦٤٨ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا عليُّ بنُ عبدِ الله، قالَ: حدثنا سفيانُ، عن عمرٍو، سَمِعَ بَجَالَةَ يحدِّثُ أبَا الشَّعْثَاءِ جابر بن زيد، وعَمْرو بن أَوْس ـ سنة سبعين، عامَ حَجَّ مُصْعَبٌ[6] بأهْلِ البَصْرَةِ، عِنْدَ درجِ

---

(١) قوله: «ابن سعيد» لم يذكر في رواية الخفاف.

(٢) في «س»: «حدثني»، وفي رواية الخفاف: «أخبرني جدي سعيد بن عمرو».

(٣) في «س»: «عمرو» وهو خطأ.

(٤) قال ابن منظور في «لسان العرب» ٣ / ١٨١١، مادة (زجج): «... ابن سيده: الزُّجُّ الحديدة التي تركب في أسفل الرُّمح... وزجّهُ يزُجُّه زجاً: طعنه بالزُّج ورماه به».

(٥) أخرجه من طريق البخاري: الباجي في «التعديل والتجريح» ٢ / ٨٠٣، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣١ / ١٩٥.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» ٢ / ٥٢٧، برقم (٩٦٧) كتاب العيدين، باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم، وفي «الأدب المفرد» برقم (٥٢٨)، عن أحمد بن يعقوب، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٤ / ١٨٦، عن الفضل بن دكين، كلاهما عن إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه به نحوه.

وروي الخبر من طرق أخرى عن عبد الله بن عمر، انظرها في الموضع السابق من «صحيح البخاري» برقم (٩٦٦)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٤ / ١٨٥، ١٨٦، «المصنف» لابن أبي شيبة ٣ / ٢٩٩، «أخبار مكة» للفاكهي ٢ / ٣٤٩، ٣٥٠، «المعجم الكبير» للطبراني ١٢ / ٢٥٩. برقم (١٣٠٤٠).

(٦) زاد في رواية الخفاف: «ابن الزبير».

زَمْزَم ـ[1]: كنتُ كاتباً لجَزِي[2] بن معاوية ـ عَمِّ الأحنف بن قيس ـ، فأتانا كتابُ عمرَ قَبْلَ مَوْتِهِ بسَنَة ـ: اقْتُلوا كُلَّ سَاحِرٍ[3].

قال سفيان: ثم بقي جابر بن زيد نحواً من عشرين سنةً.

٦٤٩ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني نُعَيْمُ بنُ حمَّادٍ، قال: حدثنا إبراهيمُ ابنُ محمدٍ، عن الأوزاعيِّ، عن حسَّان بن عطية [١١٠ /ب]، عن عبد الرحمن بن سابِط الجُمَحِي، عن عمرو بن ميمون، قال: قَدِمَ معاذُ بن جبل - على عهد

---

(١) زاد في رواية الخفاف: «قال».

(٢) في «س»: «لجزء» بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة، وكلا الاسمين وردا في ترجمته، وهو جَزِي ـ بالجيم والزاي المكسورة وآخره ياء ـ، بن معاوية بن حصين بن عبادة، التميمي السعدي.

قيل: له صحبة، وقيل: لا تصح له صحبة. عاش إلى أن ولي لزياد بعض عمله.

«الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧ / ١٣٠، «أسد الغابة» ١ /٣٣٧، برقم (٧٤٣)، «الإصابة» ١ /٢٣٦، برقم (١١٤٩)، «فتح الباري» ٦ /٣٠١.

(٣) أخرجه البخاري في «صحيحه» ٦ /٢٩٧، برقم (٣١٥٦) كتاب الجزية والموادعة، باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب، عن علي بن المديني، وأحمد في «المسند» ٣ / ١٩٦، ١٩٧، برقم (١٦٥٧)، وأبو داود في «السنن» ٣ /٤٩١، برقم (٣٠٣٨) كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في أخذ الجزية من المجوس، عن مسدد بن مسرهد، والترمذي في «الجامع» ٣ /٢٤٢، برقم (١٥٨٧) أبواب السير، باب ما جاء في أخذ الجزية من المجوس، عن ابن أبي عمر والنسائي في «السنن الكبرى» ٥ /٢٣٤، ٢٣٥ برقم (٨٧٦٨)، عن إسحاق بن إبراهيم، جميعهم عن سفيان بن عيينة، به نحوه. وفيه زيادة، ولم يذكر عند البخاري والترمذي والنسائي: «اقتلوا كل ساحر» وعند أحمد: «أن اقتلوا كل ساحر ـ وربما قال سفيان: وساحرة ـ».

وقال الترمذي عقبه: «هذا حديث حسن صحيح».

النبي ﷺ - فَوَقَعَ حُبُّه في قلبي، فَلَزِمْتُهُ حَتَّى وَارَيْتُهُ في التُّراب، ثُمَّ لزِمتَه[1] بالشام، لزِمْتُ أَفْقَهَ النَّاسِ من بعده عبد الله بن مسعود[2].

٦٥٠ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا حجاجٌ، قال: حدثنا حمَّاد، قال: حدثنا أبو عِمْرانَ، قالَ: سَأَلْتُ جُنْدَباً، قال[3]: كُنْتُ على عَهْدِ النبي ﷺ غُلاماً حَزَوَّراً[4][5].

---

(١) كذا في الأصل ورواية الخفاف، وفي «س»: «لزمت»، وفي بعض مصادر التخريج وردت العبارة كاملة هكذا: «فوقع حبه في قلبي، فلزمته حتى واريته في التراب بالشام، ثم لزمت أفقه الناس...» انظر التخريج ومصادره.

(٢) إسناده: فيه نعيم بن حماد الخزاعي، وهو «صدوق يخطئ كثيراً» «التقريب» برقم (٧٢١٥)، لكنه توبع بأسانيد صحيحة، فهو صحيح لغيره.

تخريجه:

أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» ١/١٢١، برقم (١٦٠)، من طريق عبيد الله بن شريك، عن نعيم بن حماد، به، بأتم وأطول مما هنا، وفيه: «فَذُكِر يوماً عنده تأخير الصلاة عن وقتها، فقال: صلوها في بيوتكم واجعلوا صلاتكم معهم سبحة» وهذا اللفظ روي مرفوعاً من الطرق الأخرى الآتية.

وأخرجه أحمد في «المسند» ٥/٢٣١، ٢٣٢، وأبو داود في «السنن» ١/٣٥٥، ٣٥٦، برقم (٤٣٣)، كتاب الصلاة، باب إذا أخر الإمام الصلاة عن الوقت، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ٤/٣٤٥، برقم (١٤٨١)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» ٢/٩٤٥، برقم (١٠١٧)، جميعهم، من طريق الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، حدثني حسان بن عطية، به نحوه، وروي من طرق أخرى عن ابن مسعود - رضي الله عنه - باللفظ المرفوع، انظر: «الإحسان» ٤/٣٤٥، حاشية (١)، و٤/٤٢٤، ٤٢٥، برقم (١٥٥٨)، وحاشية (٢) ص ٤٢٥.

(٣) في رواية الخفاف: «فقال».

(٤) قال ابن الأثير في «النهاية» ١/٣٨٠: «...حَزْوَر وحَزَوَّر، وهو الذي قارب البلوغ».

٦٥١ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا موسىٰ بْنُ إِسْمَاعيلَ، قال: حدثنا أَبَان، قال: حدثنا أبوَ عمْران، قال: قال لنا جُنْدَب - ونحن غِلْمَانٌ بالكوفة[1].

= (٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢ / ١٦٤، برقم (١٦٧٧)، من طريق حجاج، به، بأتم وأطول مما هنا.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٢١، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٤ / ٤٧٤، برقم (٢٥٣١)، وأبو يعلىٰ في «المسند» ٣ / ٨٩، برقم (١٥١٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢ / ١٦٤ - ١٦٥، برقم (١٦٧٧)، (١٦٧٨)، من طرق عن أبي عمران الجوني، عن جندب قال: كنا على عهد النبي ﷺ غلماناً حزاورة تعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرءان، فازددنا إيمانا». واللفظ للبخاري.

وعند أبي يعلىٰ زيادة مرفوعة بلفظ: «اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم، فإذا اختلفتم فقوموا عنه»، وهذه الزيادة المرفوعة أخرجها البخاري في «صحيحه» ١٣ / ٣٤٧، برقم (٧٣٦٤) و (٧٣٦٥)، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب كراهية الاختلاف، ومسلم في «صحيحه» ٤ / ٢٠٥٣، برقم (٢٦٦٧)، كتاب العلم، باب النهي عن اتباع متشابه القرءان...، كلاهما من طريق أبي عمران الجوني، عن جندب ابن عبد الله البجلي، قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

وانظر: «صحيح البخاري» رقم (٥٠٦٠)، (٥٠٦١).

وانظر الرواية الآتية برقم (٦٥١).

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» ٤ / ٢٠٥٣ - ٢٠٥٤، برقم (٢٦٦٧)، كتاب العلم، باب النهي عن اتباع متشابه القراءن... من طريق حبَّان، حدثنا ابان، حدثنا أبو عمران، قال: قال لنا جندب ونحن غلمان بالكوفة: قال رسول الله ﷺ: «اقرؤوا القرءان» بمثل حديثهما. يعني بمثل حديث الحارث بن عبيد وهمام عن أبي عمران الجوني. وتقدم تخريجه ولفظه كاملاً في الرواية السابقة برقم (٦٥٠).

وانظر: «فتح الباري» ٨ / ٧١٨ - ٧١٩.

٦٥٢ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[1] محمدُ بنُ المُثَنَّى، قال: حدثنا غُنْدَرٌ، قال: حدثنا شُعْبَةُ، عن يزيد بن أبي زِياد: مَرُّوا بجنازةِ أبي عبدِ الرحمنِ[2] على أبي جُحَيْفَةَ[3]، فقال: مُسْتَرِيحٌ[4]، ومُسْتَرَاحٌ منه[5].

٦٥٣ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهالٍ، قال: حدثنا شُعْبَةُ، قال: أخبرني عَلْقَمَةُ [١١١/أ] ابن مَرْثَد، سمعتُ سعدَ بن عُبيدةَ، عن أبي

---

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) هو عبد الله بن حبيب السلمي، تأتي ترجمته في الرواية رقم (٦٥٣).

(٣) هو وهب بن عبد الله السُّوائي - بضم السين المهملة وتخفيف الواو والمد -، ويقال له: وهب الخير، صحابي معروف، صحب علياً، مات سنة أربع وسبعين.
«التاريخ الكبير» ٨/١٦٢، برقم (٢٥٥٨)، «الاستغناء» ١/١٣٥، برقم (٥٥)، «الإصابة» ٣/٦٠٦، برقم (٩١٦٨)، «التقريب» برقم (٧٥٢٩). وسيذكر البخاري أبا جحيفة عقب الرواية رقم (٦٥٥).

(٤) في «صحيح البخاري»: ١١/٣٦٩، برقم (٦٥١٢): «أن رسول الله ﷺ مُرَّ عليه بجنازة فقال: مستريح ومستراح منه. قالوا: يا رسول الله، ما المستريح والمستراح منه؟ قال: العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله عز وجل، والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب. وانظر «صحيح مسلم» ٢/٦٥٦، برقم (٩٥٠).

(٥) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/٧٣، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال محمد ابن المثنى» وأخرجه الفسوي في «المعرفة» ١/٢١٩، ٢٢٠ عن أبي موسى، عن غندر به.
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٦/١٧٥، عن وهب بن جرير بن حازم، قال: أخبرني شعبة، وبقية إسناده مثله.

عبد الرحمن السُّلمي[1] قال[2] : قد[3] أقرأ أبو عبد الرحمن في إِمْرَةِ عثمانَ حتىٰ كان الحَجَّاج[4] .

---

(١) وتتمة متنه : « عن عثمان ـ رضي الله عنه ـ، عن النبي ﷺ ، قال : « خيركم من تعلم القرءان وعلمه »، قال : واقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتىٰ كان الحجاج، قال : وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا » .

(٢) القائل : سعد بن عبيدة .

(٣) في رواية الخفاف : « وأقرأ » .

(٤) تخريجه :

أخرجه البخاري في « صحيحه » ٨ / ٦٩١ ، برقم (٥٠٢٧)، كتاب فضائل القرءان، باب خيركم من تعلم القرءان وعلمه، عن حجاج بن منهال، وبقية إسناده مثله، ولفظه كما تقدم ذكره في الهامش قبل السابق .

ومن طريق البخاري أخرجه الباجي في « التعديل والتجريح » : ٢ / ٩٠٨ – ٩٠٩ .

وأخرجه البخاري في الموضع السابق، برقم (٥٠٢٨)، و ابو داود في « السنن » ٢ / ١٤٧ ، رقم (١٤٥٢)، كتاب الصلاة، باب في ثواب قراءة القرءان، والترمذي في « الجامع » ٥ / ١٧٣ ، برقم (٢٩٠٧)، (٢٩٠٨)، كتاب فضائل القرءان، باب ما جاء في تعليم القرءان، والنسائي في « السنن الكبرىٰ » ٥ / ١٩ ، بالأرقام (١٨٠٣٦) و(١٨٠٣٧) و (١٨٠٣٨)، كتاب فضائل القرءان، فضل القرءان وتعلمه، وابن ماجة في « السنن » ١ / ٧٦ – ٧٧ ، برقم (٢١١)، (٢١٢)، المقدمة، باب فضل من تعلم القرءان وعلمه، جميعهم من طريق علقمة بن مرثد، به .

وعند البخاري، والنسائي، وابن ماجة في بعض الطرق لا يُذْكر سعد بن عبيدة؛ فيروى عن علقمة بن مرثد، عن عبد الله بن حبيب، عن عثمان بن عفان . وفي هذا يقول ابن حجر في « فتح الباري » ٨ / ٦٩٢ : « ورجح الحفاظ رواية الثوري ـ أي التي لا يذكر فيها سعد بن عبيدة ـ، وعدّوا رواية شعبة – أي التي يذكر فيها سعد بن عبيدة – من المزيد في متصل الأسانيد . . . وأما البخاري فأخرج الطريقين، فكأنه ترجح عنده أنهما جميعاً محفوظان، فيحمل على أن علقمة سمعه أولاً من سعد، ثم لقي أبا عبد الرحمن =

واسم أبي عبد الرحمن: عبد الله[1] بن حبيب السُّلمي، ولأبيه صحبةٌ. كوفيٌّ.

٦٥٤ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا حَفْصُ بن عمر، قال: حدثنا حمَّادُ بن زيد، قال: حدثنا عَطَّافٌ[2]، قال: دَخَلْنَا علىٰ أبي عبد الرحمن في مَرَضِهِ، فقال: صُمْتُ ثَمَانِين رمضانَ[3].

٦٥٥ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا عُبيدُ الله[4] عن إِسْـرَائيـلَ، عن أبـي

= فحدثه به، أو سمعه مع سعد من أبي عبد الرحمن فثبته فيه سعد...».

وانظر «العلل» للدار قطني ٣/ ٥٣ - ٥٩، و«التتبع» ٤٠٤ - ٤٠٦.

(١) مشهور بكنيته، ثقة ثبت، مات بعد السبعين قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: ٣/ ١٢٢: «ذكره البخاري في الأوسط، في فصل من مات بين السبعين إلى الثمانين». «الطبقات الكبرىٰ» لابن سعد ٦/ ١٧٢، «التاريخ الكبير» ٥/ ٧٢، برقم (١٨٨)، «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٠٨، برقم (٣٢٢٢)، «التقريب» برقم (٣٢٨٩).

(٢) كذا في الأصل و«س»: «عطاف» وهو خطا، وعلىٰ هامش الأصل: «في أخرىٰ: عطاء، هو الصواب»، وفي رواية الخفاف، و«التاريخ الكبير» ٥/ ٧٣: «عطاء» وهو الصواب - وسيأتي برقم (٨٥٢) - وعطاء هو ابن السائب. انظر التخريج.

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ٧٣، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال حفص بن عمر»، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» ٦/ ١٧٥، عن عارم بن الفضل، وحفص بن عمر الحوضي، قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن عطاء بن السائب، به نحوه. وذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٣/ ١٢٢، عن عطاء بن السائب. وسيكرره البخاري برقم (٨٥٢).

(٤) زاد في رواية الخفاف: «ابن موسىٰ».

إِسْحَاقَ: رأيتُ وَهْبَ السُّوَائِيَّ في جِنَازَةِ أبي مَيْسَرَةَ[1].

وأبو[2] مَيْسَرة عمرو بن شُرَحْبيل، الهَمْدَاني الكوفي.

وهب السُّوَائي، أبو جُحَيْفَةَ الخَيْرُ، نَزَل الكوفةَ.

٦٥٦ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني عَبْده، قال: حدثنا عبد الصَّمَد، قال: حدثنا عبدُ اللهِ بن بَكْر بن عبد الله المُزَني[3]، سمعتُ يُوسُفَ بن عبد الله بن الحارث: كنتُ عند الأَحْنَفِ بن قَيْسٍ.

[4]وهو يوسف[5] ابن أخت محمد بن سيرين [١١١ / ب]

---

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦ / ٣٤١ - ٣٤٢، وقال: «مات قبل أبي جحيفة، قاله عبيد الله بن موسىٰ، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق».

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» ٦ / ١٠٩، وابن أبي شيبة في «المصنف» ٢ / ٤٧٣، من طريق أبي إسرائيل والفسوي في «المعرفة» ١ / ٢٢٣، من طريق إسماعيل، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي، قال: رأيت أبا جحيفة في جنازة أبي ميسرة، آخذاً بقائمة السرير حتىٰ أُخرج، ثم جعل يقول: غفر الله لك يا أبا ميسرة فلم يفارقه حتىٰ أتىٰ القبر.

واللفظ لابن سعد، وعند الفسوي مختصر.

وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٤ / ١٣٦، عن أبي إسحاق.

(٢) في رواية الخفاف: «واسم أبي ميسرة».

(٣) زاد في رواية الخفاف: «قال».

(٤) في رواية الخفاف: «قال محمد وهو يوسف...».

(٥) هو الأنصاري، مولاهم، أبو الوليد البصري، من الخامسة.

«التاريخ الكبير» ٨ / ٣٧٢، برقم (٣٣٦٨)، «تهذيب الكمال» ٣٢ / ٤٣٤، برقم (٧١٤١)، «التقريب» برقم (٧٩٢٥).

وعبد الله[1] أبو الوليد، روى عن عائشة وأبي هريرة، ولا يُنْكر[2] أن يكون سمع منهما[3]؛ لأنَّ بين موت عائشة والأحنف قريباً من اثنا[4] عشر سنة.

٦٥٧ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[5] إبراهيمُ، قال أخبرنا[6] هِشَام، عن ابن جُرَيْج، قال: أخبرني عَطَاء، أنَّ عبدَ الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر وَرِثَ عائشة أم المؤمنين، ومات عبد الرحمن قبلها، وَوَرِثَ عبدُ الله بن عبد الرحمن عائشة، ثم ماتَ عبد الله وتَرَكَ ابْنَيْه. ومات ذَكْوان مولى عائشة، فورَّث ابْنُ الزبير ابْنيْ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، وتَرَكَ القاسم[7].

---

(١) في رواية الخفاف: «بن الوليد» وهو ابن الحارث الأنصاري، البصري، أبو الوليد نسيب ابن سيرين، من الثالثة.
«التاريخ الكبير» ٥ / ٦٤، برقم (١٥٨)، «تهذيب الكمال» ١٤ / ٤٠٠، برقم (٣٢١٧)، «التقريب» برقم (٣٢٨٣).

(٢) في رواية الخفاف: «ولا ننكر».

(٣) انظر «التاريخ الكبير» ٥ / ٦٤، «تهذيب الكمال» ١٤ / ٤٠٠، و ٣٥ / ٢٢٩.

(٤) كذا في الأصل: «اثنا»، وفي «س»: «اثني عشر سنة»، وفي رواية الخفاف: «اثناعشرة سنة».

(٥) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٦) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٧) إسناده: فيه هشام بن سليمان المخزومي، وهو «مقبول»، وتابعه عبد الرزاق بن همام الصنعاني.
أخرجه عبد الرزاق في «المصنف»: ٩ / ٣٢، برقم (١٦٢٤٥)، عن ابن جريج، به نحوه، وزاد عقب قوله: «ومات ذكوان مولى عائشة»: «والقاسم بن محمد بن أبي بكر حي»، وفي آخره «فورّث ابن الزبير ابني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ذكواناً، وترك القاسم، والقاسم أحق منهما، قال عطاء: فعيب على ابن الزبير، وجعل =

٦٥٨ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا حُجْر ابن الحارث الغسَّاني الرَّمْلي، عن عبد الله بن عَوْف الكِنَاني - عَامِل عمر بن عبد العزيز علىٰ الرَّملة -، أنَّه[1] شَهِدَ عبدَ الملك بن مروانَ قال لابن[2] عَقْرَبة الجُهَنِيِّ - يوم قَتَلَ عمرو[3] بن سعيد بن العاص -:

يا[4] أبا اليَمَان! إنِّي احْتَجْتُ اليوم إلىٰ [١١٢ / أ] كَلامِك، قال[5]: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «مَنْ قَامَ بخُطْبَةٍ[6] لا يَلْتَمِسُ إلاَّ رياءً وسُمْعَةً، وقَفَهُ اللهُ[7] يومَ القِيامَةِ مَوْقِفَ رياءٍ

= القاسم يكلم في ذلك، فقال: ماذا اتبع من ذلك؟».

وروي الأثر من طرق أخرىٰ بمعناه، انظر: «السنن الكبرىٰ» للبيهقي: ١٠/ ٣٠٥.

(١) قوله: «أنه»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٢) هو بِشْر، وقيل: بشير، أبو اليمان، له ولأبيه صحبة، مات سنة خمس وثمانين.
«التاريخ الكبير ٢ / ٧٨، برقم (١٧٥١)، «الإصابة» ١ / ١٥٨، برقم (٦٧١).

(٣) هو ابن أمية القرشي، الأموي، المعروف بالأشدق، ولي إمرة المدينة لمعاوية ولابنه، قتله عبد الملك بن مروان سنة سبعين، ووهم من زعم أنه له صحبة، وإنما لأبيه رؤية، وكان عمرو مسرفاً على نفسه.
«التاريخ الكبير» ٦ / ٣٣٨، برقم (٢٥٧٠)، «الإصابة» ٣ / ١٧٤، برقم (٦٨٥٠)، «التقريب»، برقم (٥٠٦٩)، وسيذكر البخاري نسب عمرو بن سعيد في نهاية الرواية رقم (٦٥٩).

(٤) قوله: «يا أبا اليمان»، لم يذكر في «س».

(٥) في رواية الخفاف: «فقال».

(٦) في رواية الخفاف: «**يخطب**».

(٧) زاد في رواية الخفاف: «تبارك وتعالىٰ» و هي زيادة من الناسخ. وتقدم مثل ذلك. وانظر حديث: «اهتز العرش لموت سعد» (بعد الرواية / ٦١).

وسُمْعَة»[1][2].

---

(١) إسناده: صحيح. قال ابن حجر في «الإصابة» ١ / ١٥٨: «قال ابن السكن: هذا حديث مشهور».

تخريجه:

أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣١ / ٣٢٣.

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ٧٨: «وقال سعيد بن منصور: بشير بن عقربة [في] من رايا رايا الله به».

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٧ / ٤٢٩، وأحمد في «المسند» ٣ / ٥٠٠، والفسوي في «المعرفة» ٣ / ٤٢٩ - ٤٣٠، من طريق جعفر بن يعقوب، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢ / ٤٢، برقم (١٢٢٧)، من طريق أبي يزيد القراطيسي وعلي بن عبد العزيز، جميعهم عن سعيد بن منصور به مثله. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢ / ١٩٤: «رجاله موثوقون».

وروي الحديث من طرق أخرىٰ عن سعيد بن منصور، ومن طرق أخرىٰ عن بشير بن عقربة الجهني، انظرها في «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم ٥ / ٤٤، برقم (٢٥٨٢) «المعجم الكبير» للطبراني ٢ / ٤٢، برقم (١٢٢٨). و«مسند الشاميين» ٢ / ٤٣٥، برقم (١٦٤٨)، «معجم الشيوخ» للصيداوي ١ / ٩٨، «تاريخ دمشق» لابن عساكر ١٠ / ٢٩٩، و٢٣ / ٦٠، و٣١ / ٣٢٣، «الإصابة لابن حجر ١ / ١٥٨، وانظر كتاب «ذمّ الرِّياء» للحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب.

(٢) زاد في رواية الخفاف نصاً بعد هذا النص، وهو: «حدثنا محمد، قال: حدثنا عبد الله المُسْنَدي، قال: حدثنا شَبابة، قال: حدثنا حريز، سمعتُ خُمَيْر بن يزيد الرُّحبي: رأيت أبا قُتَيْلة مُرْثِد بن وَدَاعة - صاحب النبي ﷺ -، يُصلِّي».

وهو أبو قُتَيْلَة الحمصي، يُحدِّث عن عبد الله بن حوالة».

ولم أقف على سنة وفاة لمرثد بن وداعة رضي الله عنه - وقد اختلف في صحبته، قال ابن حجر: «صحابي مُقِلّ، له رواية عن بعض الصحابة». انظر «التاريخ الكبير» ٧ / ٤١٥، برقم ١٨٢٥، «تهذيب الكمال» ٢٧ / ٣٥٩، برقم (٥٨٥٢)، «الإصابة» =

٦٥٩ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني يوسف بن بُهْلول، قال: حدثنا ابن إدْريس، عن ابن إسْحاق، قال: حدثني سعيدُ بن أبي سعيد المقْبُري، عن أبي شُرَيْح الـخُزَاعِي: لَمَّا بَعَثَ عمرو بن سعيد البَعْثَ إلى أهْلِ[1] مكةَ يَغْزُو ابن الزُّبَيْرِ، أتَاهُ أبو شُرَيْح الـخُزَاعِي فَكَلَّمَهُ بِمَا سَمِعَ[2] النبي ﷺ. ثم خَرَجْتُ فَجَلَسْتُ معهُ[3].

= ٣ / ٣٧٩، برقم (٧٨٨١)، «التقريب»، برقم (٦٥٩٣).

والأثر المذكور أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧ / ٤١٥ - ٤١٦، بإسناده، غير أنه قال: «قال لي عبد الله الجعفي»، وزاد في متنه: «فربما رأىٰ علىٰ ساقه أو ثوبه البرغوث فيمر عليهما يده هكذا وأمرّ به على صدره، فيقتله».

وعن البخاري أورده ابن الأثير في «أسد الغابة» ٥ / ١٣٩، وابن حجر في «الإصابة» ٣ / ٣٧٩.

(١) قوله «أهل»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٢) زاد في «س»: «منْ».

(٣) إسناده: حسن، من أجل ابن إسحاق، وهو صحيح لغيره لوروده من طرق أخرى صحيحة عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، كما سيأتي ذكره في التخريج.

تخريجه:

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢ / ٢٦٠، من طريق يوسف بن بهلول، وبقية إسناده مثله، ومتنه يأتي ذكره في الطريق الآتية عند البخاري في «صحيحه».

وأخرجه مطولاً ومختصراً أحمد في «المسند» ٢٦ / ٣٠٠، ٣٠١، برقم (١٦٣٧٧)، والطبري في «جامع البيان» ١ / ٥٩١، برقم ٢٠٢٩، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢ / ١٨٥، ١٨٦ برقم (٤٨٥)، جميعهم من طرق عن ابن إسحاق، به نحوه.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» ١ / ٢٣٨، ٢٣٩، برقم (١٠٤)، كتاب العلم، باب ليبلغ العِلْمَ الشاهدُ الغائبَ، ومسلم في «صحيحه» ٢ / ٩٨٧، برقم (١٣٥٤) كتاب الحج، باب تحريم مكة وصيدها...، والترمذي في «الجامع» ٣ / ١٦٤، ١٦٥، برقم =

[1]اسم أبي شُريح[2] خُوَيْلِدُ بن عمرو، ويقال: الكَعْبِي.

وعمرو بن سعيد أبو أُمَيَّةَ القُرَشِيُّ، ابن العاص.

٦٦٠ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا حَرَمِيُّ بن حَفْصٍ، قال: حدثنا مَرْثَد بن عَامِرٍ، سمعتُ كُلْثوم بن جَبْرٍ يقول: كنت بواسط[3] عند عمرو بن سعيد، فجاء

= (٨٠٩)، كتاب الحج، باب ما جاء في حرمة مكة، والنسائي في «المجتبى» ٥ / ٢٠٥، ٢٠٦، برقم (٢٨٧٦)، كتاب مناسك الحج، باب تحريم القتال فيه - يعني الحرم -، جميعهم من طرق عن الليث، قال حدثني سعيد عن أبي شريح انه قال لعمرو بن سعيد - وهو يبعث البعوث إلى مكة - ائذن لي أيها الامير أحدثك قولاً قام به النبي ﷺ الغَدَ من يوم الفتح، سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به: حمد الله وأثنى عليه ثم قال: «إن مكة حرَّمها الله ولم يحرِّمها الناس، فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دماً، ولا يعضد بها شجرة، فإن أحد ترخص لقتال رسول الله ﷺ فيها فقولوا: إن الله قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم، وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار، ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس، وليبلغ الشاهد الغائب»، فقيل لأبي شريح: ما قال عمرو؟ قال: أنا أعلم منك يا أبا شريح، لا يُعيذ عاصياً، ولا فاراً بدم، ولا فاراً بِخَرْبَة.

واللفظ للبخاري.

وأخرجه البخاري في مواضع أخرى من «صحيحه» برقم (١٨٣٢) و(٤٢٩٥)، وانظر «المسند» للإمام أحمد، برقم (١٦٣٧٣).

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا محمد، قال: اسم أبي شريح ...».

(٢) اختلف في اسمه، فقيل: خويلد بن عمرو، وقيل: عمرو بن خويلد، وقيل: عبد الرحمن ابن عمرو، وقيل: هانئ، وقيل: كعب، صحابي مات سنة ثمان وستين.
«الكنى» للبخاري، برقم (٨٠٤)، «الاستغناء» لابن عبد البر ١ / ٣٣٧، برقم (٣٢٦)، «الإصابة» ٤ / ١٠٢، برقم (٦١٣)، «التقريب» برقم (٨٢١٩).

(٣) هي واسط القصب، كما ورد تسميتها في الطرق الأخرى، وهي قبل «واسط الحجاج» =

آذن، فقال: قاتل عَمَّار بالباب، فإذا طويل[1]، فقال: أدركت النبي ﷺ وأنا أنْفَعُ أهْلِي وأرِدُّ عليهم الغَنَمَ، فَذُكِرَ له عمار، فقال: كُنَّا نَعُدّه حَنَانًا[2]، حتى سَمِعْتُهُ يَقَعُ في عثمان، فاستقبلني يوم صِفِّين [١١٢ / ب]، فَقَتَلْتُه[3].

= التي بناها الحجاج بين بغداد والبصرة، انظر: «معجم ما استعجم» للبكري ٤ / ١٩٦، «معجم البلدان» ٥ / ٤٠٠ – ٤٠٧، وانظر الرواية الآتية برقم (٦٦١).

(١) وفي بعض الطرق: «فإذا رجل طوال، ضرب من الرجال كأنه ليس من هذه الأمة»، وورد تسميته في بعض الطرق بأبي غادية المزني، وانظر ترجمته الآتية والتخريج.

(٢) قال ابن الأثير في «النهاية» ١ / ٤٥٢: «الحنَان: الرحمة والعطف، والحنان الرِّزق والبركة».

(٣) أخرجه البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط» ١ / ٢٧١ (طبعة دار المعرفة بتحقيق محمود زايد)، عن قتيبة، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ١ / ٢٠٩، برقم (٢٧٥) و٢ / ٣٤٩، برقم (١١٢٠) عن إبراهيم ابن حجاج، كلاهما عن مرثد بن عامر، به نحوه، وعند البخاري مختصر.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» ـ كما سيأتي ـ برقم (٦٦١)، وعبد الله بن الإمام أحمد في زياداته على «المسند» ٤ / ٧٦، عن أبي موسى العنزي، كلاهما عن محمد ابن المثنى، عن محمد بن أبي عدي، عن ابن عون، عن كلثوم بن جبر، به نحوه، وعند البخاري مختصر.

ومن طريق عبد الله بن الإمام أحمد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٣ / ٤٧٢. وروي من طرق أخرى مطولاً ومختصراً، وتارة يذكر فيه حديث أبي الغادية قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم العقبة، فقال: «يا أيها الناس! ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى أن تلقوا الله كحرمة يومكم هذا...» الحديث.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد: ٣ / ٢٦٠، ٢٦١، «المسند» لابن أبي شيبة ٢ / ٧٦، برقم (٥٧٩)، «المسند» لأحمد ٥ / ٦٠٤، «المعجم الكبير» للطبراني ٢٢ / ٣٦٣، ٣٦٤، برقم (٩١٢) و(٩١٣)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر ٤٣ / ٤٧١ – ٤٧٦، «الإصابة» ٤ / ١٥٠، ١٥١.

٦٦١ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[1] محمدٌ، قال: حدثنا ابن أبي عَدِي، عن ابن عون، عن كلثوم بن جَبْر: كُنَّا بِوَاسِط[2] عِنْدَ عبد الأعلىٰ بن عبد الله بن عامر، فاستسقىٰ[3] أبو غادية. وقصَّ الحديث[4].

٦٦٢- حَدَّثَنَا[5] محمدٌ، قال: اسم أبي غادِيَة الْمُزَنِي: يَسَار[6] بن سَبُع[7].

٦٦٣ - حَدَّثَنَا محمد، قال: حدثنا أبو مَعْمَر، قال: حدثنا عبد الوَارث،

---

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) زاد في رواية الخفاف: «القضب»، والصواب القصب، كما تقدم بيانه في الرواية السابقة.

(٣) عند عبد الله بن الإمام أحمد في زياداته علىٰ «المسند» ٤ / ٧٦: «فاستسقىٰ ماءً فأتي بإناء مفضض، فأبىٰ أن يشرب».

(٤) تقدم تخريجه في الرواية السابقة، برقم (٦٦٠).

(٥) في رواية الخفاف: «قال» بدل «حدثنا».

(٦) وقيل: مسلم، وقيل في نسبه: الجهني، وفرق بعضهم بين الجهني وبين المزني. سكن الشام، ونزل واسط، أدرك النبي ﷺ، وسمع منه قوله: «لا ترجعوا بعدي كفاراً...»، وهو الذي قتل عمار ابن ياسر ـ رضي الله عن الجميع ـ.
«التاريخ الكبير» ٨ / ٤٢٠، برقم (٣٥٥٧)، «الإستغناء» لابن عبد البر ١ / ٢٨٣، برقم (٢٦٣)، «الإصابة» ٤ / ١٥٠، برقم (٨٨١).

(٧) أخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» ١ / ٢٧١ (طبعة دار المعرفة، بتحقيق محمود زايد)، عن دُحيم، وذكره ابن حجر في «تعجيل المنفعة» ٢ / ٥٢٠ عن أبي زرعة الدمشقي عن دحيم ثم قال: «وكذا رواه البخاري في «التاريخ الصغير» ويعقوب بن سفيان جميعاً عن دحيم». وانظر: «المعرفة» للفسوي ٣ / ١٩٨.

قال: حدثنا أيُّوب، عن أبي العَالِية البَرَّاء، قال: مَرّ بي عبدُ اللهِ[1] بن الصَّامت، فقلتُ: أخَّرَ ابنُ زيادٍ الصَّلاةَ.[2]

٦٦٤ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[3] موسىٰ، قال: حدثنا حمَّادٌ، قال: أخبرنا أبو عِمْرانَ الجُونِي، أنَّ مُصْعَبَ بْنَ الزُّبير أخَّر الصَّلاةَ، فجاء عبدُ اللهِ بن الصَّامت يتوكأ علىٰ عَصاهُ[4].

٦٦٥ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا موسىٰ، قال: حدثنا أبَان، قال: حدثنا أبو عِمْران، كُنّا بالسِّلْسلة،[5] فَأخَّرَ مُصْعُب بنُ الزُّبيرِ العَصْرَ، فَقَامَ يتوكأ على عصاهُ[6].

---

(١) ستأتي ترجمته في الرواية، رقم (٦٦٥).

(٢) تقدم، برقم (٥٥٨)، وانظر الرواية الآتية، برقم (٦٦٤).

(٣) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٤) أخرجه مسلم في «صحيحه» ١ / ٤٤٨، برقم (٦٤٨)، كتاب المساجد، ومواضع الصلاة، باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها وأبو داود في «السنن» ١ / ٢٩٩، برقم (٢٩٩)، برقم (٤٣١)، كتاب الصلاة، باب إذا أخر الإمام الصلاة عن الوقت، والترمذي في «الجامع» ١ / ٣٣٢، برقم (١٧٦)، أبواب الصلاة، باب ما جاء في تعجيل الصلاة إذا أخرها الإمام، من طرق عن حماد بن زيد، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصَّامت، عن أبي ذرقال: قال لي رسول الله ﷺ: «كيف أنت إذا كانت عليك أمراءُ يؤخرون الصلاة عن وقتها؟» الحديث، ولم يذكر فيه «مصعب بن الزبير».

وتقدم متنه كاملاً وتخريجه من طرق أخرىٰ في الرواية المتقدمة، برقم (٥٥٨).

وانظر الرواية السابقة، برقم (٦٦٣)، والآتية برقم (٦٦٥).

(٥) السلسلة موضع بواسط وتسمىٰ بـ «السلسلان»، «معجم البلدان» ٣ / ٢٦٧، «تاريخ مدينة دمشق» ٥٧ / ٤٤٠، وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٦٦٠).

(٦) انظر الراوية السابقة، برقم (٦٦٤)

وهو عبد الله[1] بن الصامت.

٦٦٦- حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني أحمدُ بن آدمَ، قالَ: حدثنا منصور بن سَلَمَة أبو سَلَمَة الخُزاعي، قال: حدثنا عثمان بن[2] عبيد الله بن زَيْد بن جارية [١١٣/أ] الأنصاري، عن عمرو بن زيد بن جارية، حدثني أبي، أن رسول الله ﷺ اسْتَصْغَرَ ناساً يوم أُحد، منهم زيد[3] بن جارية ـ يعني نفسه ـ، والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وسعد بن خيثمة[4]، وأبو سعيد الخُدري، وعبدُ الله بن عمر، وذَكَرَ جابرَ[5] بن عبد الله[6].

قال منصورٌ: أخافُ أن لا يكون حُفِظَ جابر[7].

---

(١) هو الغفاري البصري ابن أخي أبي ذر، ثقة مات بعد السبعين.
«التاريخ الكبير» ٥/ ١١٨، برقم (٣٥٢)، «تهذيب الكمال» ١٥/ ١٢٠، برقم (٣٣٣٩)، «التقريب»، برقم (٣٤١٢).

(٢) في «س»: «ابن عبد الله»، وهو خطأ.

(٣) هو الأنصاري الأوسي.
«التاريخ الكبير» ٣/ ٣٨٩، برقم (١٢٩٧)، «الإصابة» ١/ ٥٤٤، برقم (٢٨٨٣).

(٤) كذا في الأصل و«س»: «ابن خيثمة»، وفي رواية الخفاف ـ على الصواب ـ: «ابن حَبْتَة» وهو سعد بن بجير ـ وقيل: بحير ـ بن معاوية بن سدوس البجلي حليف الأنصار، وحَبْتَة ـ بفتح المهملة وسكون الموحدة بعدها مثناة ـ هي أمه وبها يشهر، وورد في بعض مصادر ترجمته ما يدل على انه شهد أحداً. وأما سعد بن خيثمة فقد كان نقيباً يوم العقبة وشهد بدراً وقتل فيها.
«التاريخ الكبير» ٤/ ٤٩، برقم (١٩٢٣)، «الاستيعاب» ٢/ ٤٨، «الإصابة» ٢/ ٢١، برقم (٣١٣٠) و٢/ ٢٣، برقم (٣١٤٨).

(٥) وليس هو جابر بن عبد الله بن حرام الأنصاري الصحابي المعروف، وانظر الهامش بعد الآتي.

=

(٦) إسناده: فيه عثمان بن عبيد الله بن جارية، وعمرو بن زيد بن جارية، ولم أقف على ترجمة لهما، وبعضه روي من طرق أخرى صحيحة، وله شواهد مفرَّقة، وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٤٦٠) والآتية، برقم (٦٨١).

تخريجه:

أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٩ / ٢٦٣، وفيه: «عمر بن زيد»، بدل «عمرو بن زيد».

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «السنة»، برقم (١٤٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٥ / ١٦٤، برقم (٤٩٦٢)، و٥ / ٢٢٤، برقم (٥١٥٠)، والحاكم في «المستدرك» ٢ / ٦٧، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» ٩ / ٢٢، من طرق عن منصور بن سلمة الخزاعي، به. وعند المروزي والطبراني في الموضع الثاني: «سعد بن خيثمة» بدل: «سعد بن حبتة»، ولم يذكر عند المروزي جابر بن عبد الله، وعند الطبراني في الموضع الأول مختصر بذكر زيد بن أرقم، ولم يذكر عند الحاكم «سعد بن حبتة» أو «سعد بن خيثمة»، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٦ / ١١١: «رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه».

وأخرجه ابن منده كما في «الإصابة» ١ / ٥٤٤، من طريق عثمان بن عبيد الله، به نحوه.

وأخرجه ابن عساكر من طريق عثمان بن عبيد الله بن زيد بن جارية، به. وفيه: «وجابر ابن عبد الله، وليس بالذي يُروى عنه».

وفي سند ابن عساكر تصحيفات كثيرة.

(٧) تقدم أنه جابر بن عبد الله، رجل من الأنصار، وليس هو الصحابي المعروف. وقال ابن حجر في «الإصابة» ١ / ٢١٠، في ترجمة جابر بن عبد الله من الأنصار، برقم (١٠٢٩): «ذكره أبو الفتح اليعمري في السيرة النبوية فيمن رده النبي ﷺ يوم أحد، قال: وليس هو الذي يروى عنه الحديث».

قلت: ويؤيد ذلك الرواية التي أخرجها ابن عساكر وتقدمت في التخريج وذكرها ابن حجر في الموضع السابق من «الإصابة» وعزاها لابن فتحون في «الذيل».

٦٦٧ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني عبد العزيز بن عبد الله، عن مالِك، قالَ: بَلَغَ ابْنُ عمر سَبْع[1] وثمانين سنة.

وهو أبو عبد الرحمن العَدَوِيّ القُرَشِي، مات بمكة[2].

٦٦٨ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا محمدٌ بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا هُشَيمٌ، عن سَيَّارٍ، عن حَفْصِ بن عُبيد الله بن[3] أنس، قال: لَمَّا تُوفِّيَ عبد الرحمن بن زيد - هو[4] ابن الخطَّاب - أرادوا أن يُخْرِجُوه بِسَحَرٍ لِكَثْرَةِ النَّاسِ، فقال عبد الله بن عمر: حتى تُصْبِحُوا.

٦٦٩ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[5] عبدُ الله، قال حدثني اللَّيْثُ، قال: حدثني يونُسُ، عن ابن شِهَاب، عن سالِم، عن عبد الرحمن بن زَيْد بن الخطَّاب، أنَّه سَمِعَهُ يُخْبِر عبدَ الله [١١٣/ب] ابن عمر أنه خرج هو وعاصم بن عمر وهما مُحْرِمَان، فَمَرَّ بِهِمَا عمرُ ابنُ الخطاب[6].

٦٧٠ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا سفيان، عن يحيى

= وتقدم برقم (٥٩) أن جابر بن عبد الله الأنصاري شهد العقبة مع أبيه وخاله.

وانظر: «تهذيب مستمر الأوهام» لابن ماكولا ١/٢١٥.

(١) كذا في الأصل: «سبع»، وفي «س» ورواية الخفاف: «سبعاً».

(٢) تقدم، برقم (٦٣٦).

(٣) تقدم الأثر برقم (٥٩٢)، وفيه «عن» بدل «ابن». انظر الكلام المتقدم في تلك الرواية.

(٤) قوله: «هو ابن الخطاب» لم يذكر في رواية الخفاف.

(٥) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٦) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٤/ ٣٧٠.

ابن سعيد، قال: أذْكُر أنّي رأيتُ ثلاثةَ أرس[1] قُدمَ بها المدينة: رأسُ عبد الله بن الزبير، وعبد الله بن صفوان، وعبد الله بن مطيع[2].

وهو ابن[3] مطيع بن الأسود القُرَشِي العَدَوِيّ المكّي[4].

٦٧١- قال علي: قُتِلُوا في يَوْمٍ واحدٍ[5].

٦٧٢ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[6] إسْمَاعيل بن الخَليل، قال: حدثنا علي بن مُسْهِر، عن هِشام، عن أبيه، عن ابن الزُّبيرِ، قال: كُنْتُ أنَا وعمرُ[7] بن أبي سَلَمَةَ يومَ الخَنْدق، مع النِّسْوةِ، في أُطُمِ[8] حَسَّانَ، فأُطاطئُ له مَرّة فينظر، ويُطأْطِئ

---

(١) كذا في الأصل: «أرس» وفي «س» ورواية الخفاف و«التاريخ الكبير» ٥/ ١٩٩: «أرؤس»، وفي «لسان العرب» ٣/ ١٥٣٣ مادة: «رأس»: «... والجمع في القِلّة أرؤس، وآراس، على القلب، ورؤوس في الكثرة...».

(٢) تقدم، برقم (٦٢٥).

(٣) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٥٢٣).

(٤) في رواية الخفاف: «أصله مكي».

(٥) تقدم برقم (٦٢٥).

(٦) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٧) هو ابن عبد الأسد المخزومي، ربيب النبي ﷺ، صحابي صغير، أمه أم سلمة زوج النبي ﷺ، أمّرَه عليٌّ على البحرين، مات سنة ثلاث وثمانين، وقيل قبل ذلك. والصواب الأول.

«التاريخ الكبير» ٦/ ١٣٩، برقم (١٩٥٣)، «تهذيب الكمال» ٢١/ ٣٧٢، برقم (٤٢٤٦)، «الإصابة» ٢/ ٥١٢، برقم (٥٧٤٢)، «التقريب»، برقم (٤٩٤٣).

(٨) قال ابن منظور في «لسان العرب» ١/ ٩٣، مادة أطم: «الأُطُمُ: حصنٌ مبني بحجارة، وقيل: هو كل بيت مُرَبَّع مسطَّح... والجمع القليل آطَامُ... والكثير أُطُومُ، وهي =

لي مرَّةً فانظر، فَكُنْتُ أَرَىٰ أبي يَمُرُّ في السِّلاح إلىٰ بَنِي قُرَيْظَةَ.

قال هِشَام: وأخبرني عبد الله بن عروة، عن ابن الزُّبَيْر، فذكرته لأبي، فقال[1]: قد جَمَع لي النبيُّ ﷺ أبوَيْه[2].

واسْمُ أبي سَلَمَةَ: عبدُ الله بن[3] عبد الأسد القُرشي.

= حصون لأهل المدينة».

(١) في رواية الخفاف: «قال».

(٢) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦ / ١٣٩، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال إسماعيل بن خليل».

وأخرجه مسلم في «صحيحه» ٤ / ١٨٧٩، برقم (٢٤١٦)، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل طلحة والزبير ـ رضي الله عنهما ـ، عن إسماعيل بن الخليل وسويد بن سعيد، كلاهما عن ابن مسهر، به نحوه، وفيه: «لقد جمع لي رسول الله ﷺ يومئذ أبويه، فقال: «فداك أبي وأمي».

وأخرجه أحمد في «المسند» ٣ / ٢٧، برقم (١٤٠٩)، ومسلم في الموضع السابق، برقم (٢٤١٦)، والترمذي في «الجامع» ٥ / ٦٤٦)، برقم (٣٧٤٣)، كتاب المناقب، باب مناقب الزبير بن العوام، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» ٥ / ٦١، برقم (٨٢١٤)، و٦ / ٥٨، برقم (١٠٠٢٩)، من طرق عن هشام بن عروة به، وعند بعضهم مختصر.

واختُلف في هذا الحديث علىٰ هشام بن عروة، انظر:

«السنن الكبرىٰ» للنسائي ٦ / ٥٨، «المعجم الكبير» للطبراني ٩ / ٢١، برقم (٨٢٦٩)، «الفصل للوصل المدرج» للخطيب البغدادي ١ / ٤٧٦ ـ ٤٧٧.

«مسند الإمام أحمد» ٣ / ٢٦ ـ ٢٧، حاشية رقم (٢).

(٣) من هنا إلى نهاية قوله: «نسبه عبد الله»، لم يذكر في رواية الخفاف، وورد السياق =

نَوْفُ[1] بنُ فَضَالةَ، أبو يزيد [١١٤ / أ] الحِمْيري، نَسَبَه عبدُ اللهِ بن أبي الأسود ـ، وهو ابن امرأة كعب، ويقال: أبو رُشَيد البِكَالِي[2].

٦٧٣ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا عبدُ اللهِ، قال: حدثني معاويةُ أنَّ سُليمان[3] بن عَامِر، حدَّثَه عن جُبَيْر، قال: أرْسَلَتْني أمُّ الدَّرْدَاء: [4]اذهَب إلىٰ أُنَيف[5] وفلان ـ قاصَّيْنِ بِحِمْص ـ، فليجعلا موعِظَتَهُما للنَّاس في أنْفُسِهِمَا[6].

= هكذا: «واسم أبي سلمة عبد الله بن أبي الأسود»، وأشير على المخطوط من رواية الخفاف بإشارات ترمز للسقط. وأما نوف بن فضالة فقد أُدْرِج اسمه في رواية الخفاف في النص الآتي، برقم (٦٧٣).

(١) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٦٢٨).

(٢) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ١٢٩.

ومن طريقه أورده ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٢/ ٣٠٨ - ٣٠٩. وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٦٢٨).

(٣) كذا في الأصل: و «س»: «سليمان»، وهو خطأ. وفي رواية الخفاف و«التاريخ الكبير» ٨/ ١٢٩ - علىٰ الصواب ـ: «سُلَيْم».

(٤) زاد في «التاريخ الكبير» ٨/ ١٢٩: «يا جبير».

(٥) في رواية الخفاف: «إلى أنيف ـ يعني نوف بن امرأة بن كعب، ويقال: أبو رُشيد البكالي ـ وفلان...»، كذا ورد: «ابن كعب»، والصواب «كعب»، بدون «ابن».

وكتبت العبارة مرة أخرى في رواية الخفاف على هامش النسخة على الصواب.

(٦) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ١٢٩، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «وقال لنا عبد الله ابن صالح، عن معاوية بن صالح».

ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٢/ ٣٠٨، ٣٠٩.

٦٧٤ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني عَمرو، قال: حدثنا يحيىٰ، قال: حدثنا سفيان، قال حدثني نُسَيْر بن ذُعْلُوق، سَمِعْتُ نَوْفاً، بالكوفةِ في إِمَارَةِ مُصْعَبٍ[١].

٦٧٥ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني محمدُ بن عَبَادة، قال: حدثنا يَعْقُوبُ ابن محمدٍ أبو يُوسُف، قال: قُتِلَ - أراه - مع عبد الله بن الزُّبَيْر: عبدُ الله بن صَفْوان، وعُمَارةُ[٢] بن عَمرِو بْنِ حزمٍ[٣]. هو الأنْصَارِي المدني النَّجَّاري.

٦٧٦- حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[٤] زُهَيْر، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر، عن يحيى بن

---

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٨ / ١٢٩، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «وقال عمرو بن علي....». ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٢ / ٣٠٩.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٦ / ٤٩، من طريق مصعب بن المقدام، ثنا سفيان الثوري، عن نسير بن ذعلوق قال: سمعت نوفاً يقول في قوله تعالىٰ: «ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً» قال: «الذراع سبعون باعا، الباع ما بينك وبين مكة، قال هذا وهو بالكوفة».

(٢) ثقة، استشهد بالحرَّة، وقيل: مع ابن الزبير، «التاريخ الكبير» ٦ / ٤٩٧، برقم (٣٠٩٧)، «تهذيب الكمال» ٢١ / ٢٥٤، برقم (٤١٩٢)، «التقريب»، برقم (٤٨٨٩).

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦ / ٤٩٧، بإسناده، ومتنه بذكر عمارة بن عمرو، وتقدم أن عبد الله بن صفوان قتل مع ابن الزبير، انظر الرواية رقم (٦٢٥).

وعن البخاري أورده المزي في «تهذيب الكمال» ٢١ / ٢٥٥.

(٤) في رواية الخفاف: «حدثنا».

عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة، عن عُمارَة بن عمرو بن حَزْم: [1] حتى كانت [١١٤ /ب] ولاية معاوية، وأمَّرَ مروان على المدينة، بَعَثَني مُصدِّقاً على جميع بني سعد بن هُذَيْم بن[2] قُضَاعة[3].

٦٧٧- حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا أبو نُعَيْم، قال: حدثنا محمدُ بن شَرِيكٍ، قال: حدثني ابنُ أَبي مُلَيْكَةَ، عن عبد الرحمن[4] بن الزُّبير، قال: سُمِّيت باسم جدِّي أبي بكر، وكُنِّيتُ بكُنْيَتِه[5][6].

---

(١) في رواية الخفاف: «قال: لما كانت ولاية معاوية...».

(٢) في رواية الخفاف: «من»، بدل «ابن». وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٣ / ٣٢١، من طريق البخاري، وفيه: «ابن»، وفي «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم ٤٤٠ - ٤٤٧: «ابن قضاعة».

(٣) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٣ / ٣٢١، وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» ٤ / ٢٤، ٢٥ برقم (٢٢٧٨) عن إسحاق بن منصور حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، وبقية إسناده مثله، ومتنه بنحوه، وفيه زيادة.

وانظر الموضع السابق من «صحيح ابن خزيمة» برقم (٢٢٧٧).

(٤) كذا في كلا الروايتين: «عبد الرحمن» وكتب على هامش الأصل: «صوابه عبد الله»، وفي «التاريخ الكبير» ٥ / ١ وبعض مصادر التخريج: «عبد الله» وهو الصواب.

(٥) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ١، بإسناده ومتنه. ومن طريق البخاري أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٨ / ١٤٥.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ١ / ٦٩، برقم (٣) و١ / ٤١١، برقم (٥٧١)، والحاكم في «المستدرك» ٣ / ٦٣١، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٨ / ١٤٥، و ٣٠ / ٨، من طريق أبي نعيم، به مثله، وفي آخره عند الحاكم: «وكان لعبد الله كُنْيَتَان أبو بكر، وأبو خبيب».

(٦) زاد في رواية الخفاف عقب هذا الأثر ستة نصوص، سأذكرها مخرجاً لها: =

١ - (حدثنا محمد، قال: حدثني زكريا بن يحيى، عن أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسماء، أنها حملت بعبد الله بن الزُّبير، فَخَرَجْتُ وأنا متمٌّ، فأتيت المدينة، فنزلت بقبا، ثم أتيت به النبي ﷺ، فوضعه في حَجْرِه، ودعا له، وكان أول مولود ولد في الإسلام).

أخرجه البخاري في «صحيحه» ٧ / ٢٩٢، برقم (٣٩٠٩) كتاب مناقب الأنصار، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة، وفي «التاريخ الكبير» ٥ / ٦، عن زكريا بن يحيى، ومسلم في «صحيحه» ٣ / ١٦٩٠، ١٦٩١ برقم (٢١٤٦ / ٢٦) كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود... عن أبي كريب محمد بن العلاء، كلاهما عن أبي أسامة، به مثله.

وعند البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ٦: «وقال زكريا» بدل «حدثني زكريا».

وأخرجه البخاري ومسلم من طرق أخرى، انظر الموضع السابق من «صحيح البخاري» برقم (٣٩١٠) و(٥٤٦٩)، والموضع السابق من «صحيح مسلم» برقم (٢١٤٦).

* (كنية عبد الله بن السَّائب بن أبي السائب المخزومي: أبو عبد الرحمن مكي).

تقدمت ترجمته.

٢ - (حدثنا محمد، قال: حدثني عُبيد بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه: دخلت وعبد الله بن الزُّبير على أسماء قبل قتل عبد الله بعشر ليال. وكانت بنت مائة سنة).

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٦ / ٢٠٣، و٧ / ٤٧٢، والبخاري في «الأدب المفرد» برقم (٥٠٩)، عن زكريا وأبو نعيم في «الحلية» ٢ / ٥٦، عن إبراهيم بن سعد الجوهري، جميعهم، عن أبي أسامة به. ومتنه فيه طول.

وانظر «تاريخ مكة» للفاكهي ٢ / ٣٥٧.

٣ - (حدثنا محمد، قال: حدثني محمد أبو يحيى، قال: قال علي: حكى ابن جريج أن عبد الله بن عبيد لم يسمع من أبيه شيئاً. ولا يذكره، وقال: مات عبيد بن عمير قبل ابن عمر، وكنيته أبو عاصم، وهو ابن قتادة، ـ قاص أهل مكة ـ، اللَّيْثي).

* عبد الله بن عبيد هو ابن عمير الليثي المكي، ثقة، استشهد غازياً سنة ثلاث عشرة ومائة، وذكر غير واحد أنه لم يسمع من ابيه ـ كما ورد هنا ـ وكما ذكر يحيى بن معين، وغيرهما. انظر: «تهذيب الكمال» ١٥ / ٢٥٩ - ٢٦١، «تحفة التحصيل» لأبي زرعة العراقي: ١٨١.

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ١٤٣: «وسمع اباه». وفي ٥ / ٤٥٥، قال: «حكى ابن جريج...» فذكره كما ورد هنا، وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٣ / ٢٠٠: «وقال البخاري في «التاريخ الأوسط»: لم يسمع من ابيه شيئاً، ولا يذكره».

وانظر: «تحفة التحصيل» لأبي زرعة العراقي: ١٨١.

* وعبيد بن عمير هو ابن قتادة أبو عاصم الليثي المكي، والد عبد الله المتقدم ذكره، قيل: ولد على عهد النبي ﷺ، وقيل: هو من كبار التابعين، مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر.

انظر: «التاريخ الكبير» ٥ / ٤٥٥، برقم (١٤٧٩)، «تهذيب الكمال» ١٩ / ٢٢٣، برقم (٣٧٣٠)، «التقريب» برقم (٤٤١٦).

٤ - (حدثنا محمد، قال: حدثنا الوهبي، قال: حدثنا ابن إسحاق، عن ابن قُسيط، عن مسلم ابن السَّائب، عن أُمّه، قالت: تُوفي السائب، فجئتُ ابنَ عمر.

وهو السائب بن خَبَّاب أبو مسلم صاحب المقصورة. ويقال: مولى فاطمة بنت عُتبة بن ربيعة القرشي. ويقال: له صحبة).

* السائب بن خبَّاب ـ بالمعجمة والموحدتين ـ المدني، مات ـ رضي الله عنه ـ قبل ابن عمر.

«التاريخ الكبير» ٤ / ١٥١، برقم (٢٢٩٠)، «الإصابة» ٢ / ٩، برقم (٣٠٦١)، «التقريب» برقم (٢٢٠٨). والأثر الوارد في ترجمة السائب أخرجه: البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ١٥٢، بإسناده ومتنه، وانظر متنه كاملاً ـ كما سياتي ـ، عند الطحاوي. وعن البخاري أورده المزي في «تهذيب الكمال» ١٠ / ١٨٥، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٢ / ١٦٢ وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣ / =

= ٨٠، عن ابن أبي داود، قال: ثنا الوهبي، وبقية إسناده مثله، ومتنه عن أم السائب قالت: لما توفي السائب ترك زرعاً بقناة، فجئت ابن عمر، فقلت: يا أبا عبد الرحمن، إن السائب توفي وترك ضيعة من زرع بقناة، وترك غلماناً صغاراً ولا حيلة لهم، وهي لنا دار ومنزل، أفانتقل إليها؟ فقال: لا تَعْتَدِّي إلا في البيت الذي توفي فيه زوجك. اذهبي إلى ضيعتك بالنهار وارجعي إلى بيتك بالليل فَبِيتي فيه. فكنتُ افعل ذلك.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣ / ٨٠ من طريق أخرىٰ، عن أم السائب به نحوه.

٥ - (حدثنا محمد، قال: حدثنا أبو ثابت، قال: حدثنا حاتم، عن محمد بن أبي يحيى، عن إسحاق بن سالم، عن السائب بن خبَّاب: «البقرة سَنَامُ القرآن»).

إسناده: فيه إسحاق بن سالم مولى بني نوفل، وهو مجهول الحال كما في «التقريب» برقم (٣٥٧)، والحديث له شواهد مفرّقة فيها ضعف من حديث ابي هريرة، ومعقل بن يسار، وعبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنهم ـ، فالحديث بمجموع طرقه حسن لغيره.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ١٥١، ١٥٢، بإسناده ومتنه.

ومن طريق البخاري اخرجه الخطيب البغدادي في «الموضح» ١ / ٦٣.

وشواهده فيها ضعف ـ كما تقدم ـ ومن هذه الشواهد، حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لكل شيء سناماً، وسنام القرآن سورة البقرة، وفيها آية سيِّد آي القرآن، لا تقرأ في بيت فيه شيطان إلا خرج منه».

والحديث إسناده ضعيف فيه حكيم بن جبير، وهو ضعيف.

وأخرجه سعيد بن منصور في «السنن» ٣ / ٩٥٠، برقم (٤٢٤) وعبد الرزاق في «المصنف» ٣ / ٣٧٦، ٣٧٧، برقم (٦٠١٩)، والترمذي في «الجامع» ٣ / ١٥٧، برقم (٢٨٧٨)، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي، واللفظ لسعيد بن منصور.

ومن شواهده حديث معقل بن يسار، وحديث عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنهما ـ، انظر: «المسند» للإمام أحمد ٥ / ٢٦، «المعجم الكبير للطبراني» ٢٠ / ٢٢٠، برقم =

٦٧٨ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا أحمدُ بنُ أبي بكر، قال: حدثنا عاصمُ ابن سُوَيْدٍ، قال: سمعتُ جَدَّتي الصُّفْراءَ بنتَ عثمان بن عُتبة بن عُوَيم بن ساعدة، تقول لأُختِها: ألَمْ تَرَي عبدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ حيث شَهِدَ جدَّنا محمد[1] بن عاصم ابن الأَقْلَح[2]، حَمِيَّ الدَّبْرِ[3]؟ - قال عاصم: وهو جدُّهما من قِبَلِ أُمِّهما -، فقالت أُخْتَها عبيدة: بلى، نظرتُ إلى ابنِ عُمر بين عَمُودَيْ سَرِيرِ محمد بن عَاصِمٍ - وهي

= (٥١١)، و٢٠/ ٢٣٠، ٢٣١، برقم (٥٤١)، «الأباطيل» للجورقاني برقم (٧٠٦)، «السلسلة الصحيحة» للألباني، برقم (٥٨٨)، و«الضعيفة» برقم (١٣٤٨) و(١٣٤٩).

٦- (حدثنا محمد، قال: حدثني محمد بن عَبَّادة، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا الدراوردي، عن هشام بن عروة، قال: كانت الحرب تكون نوباً، يوماً على ابن الزبير، ويوماً على المِسْوَر بن مَخْرَمَة، ويوماً على مصعب بن عبد الرحمن بن عوف - يعني في زمن ابن الزبير -).

أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٨/ ١٧١.

(١) هو ابن ثابت بن أبي الأقلح، الأنصاري، أدرك من الحياة النبوية ست سنين أو يزيد.

«معرفة الصحابة» لأبي نعيم ١/ ١٨٣، برقم (٢٨)، «أسد الغابة» ٥/ ٩٩، برقم (٤٧٣٩)، «الإصابة» ٣/ ٣٥٧، برقم (٧٧٨٤).

(٢) كذا في الأصل و«س»: «الأفلح» بالفاء، وفي رواية الخفاف - على الصواب -: «الأقلح». وانظر ترجمته ومصادرها في الهامش السابق.

(٣) الدَّبْرُ - بسكون الباء -: النَّحْل، وقيل: الزُّنانير، وكان عاصم بن ثابت رضي الله عنه - يسمىٰ بحمي الدَّبْر؛ لأن قريشاً أرادت أن تأخذ شيئاً من جسده بعد قتله، فبعث الله عليه مثل الظُّلَّة من الدَّبْر، فحمته منه.

انظر: «النهاية» لابن الأثير: ٢/ ٩٩، «الإصابة»: ٢/ ٢٣٥ - ٢٣٦، برقم (٤٣٤٧).

جاريةٌ يومئذ ـ[1].

٦٧٩ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال حدثنا عَبْدَانُ، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا المُنْذِر[2] بن ثَعْلَبةَ، قال: حدثني سعيدُ بن حَرْب العَبْدِي، قال: كنتُ جَلِيساً لعبد الله بن عمر في المسجد الحَرَامِ [١١٥ / أ] زَمَنَ عبدِ الله بن الزُّبيرِ وفي طَاعةِ ابن الزُّبير رؤسُ الخَوَارِجِ نَافعُ بن الأَزْرَق، وعَطِيَّةُ، ونَجْدَةُ. قال ابن عمر: مَاكُنْتُ لاعْطي بَيْعَتِي في فُرْقَةٍ، ولا أَمْنَعُها مِنْ جَمَاعةٍ[3].

٦٨٠ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني موسىٰ بن عمر بن عمرو[4]، قال:

---

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١ / ١٨٣، برقم (٦٧٣)، مكاتبةً من طريق عامر ابن محمد بن عبد الرحمن، ثنا أبو مصعب، ثنا عاصم بن سويد، فذكره بنحوه، وفيه قالت عبيدة: «بلىٰ ـ وكتبت بل ـ، كأني انظر إلىٰ صفرة لحيته». تعني ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ وأخرجه ابن منده ـ كما في «الإصابة» ٣ / ٣٥٧، من طريق عثمان بن عقبة ابن عويم بن ساعدة، قال: كان عبد الله ابن عمر شهد محمد بن عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح، بين عمودي سرير كأني أنظر إلىٰ صفرة لحيته.

(٢) في رواية الخفاف: «منذر».

(٣) أخرجه الفسوي في «المعرفة» ٣ / ٥٠٩، عن عبدان، وبقية إسناده، مثله، ومتنه بمثله إلا أنه زاد في أثنائه: «فبعثوا ـ أو بعضهم ـ شاباً إلىٰ عبد الله بن عمر: ما يمنعك أن تبايع لعبد الله بن الزُّبير، أمير المؤمنين؟، فرأيته حين مدَّ يَدَهُ وهي ترتجف من الضعف، فقال: والله ما كنت لأعطي...» فذكره. ومن طريق الفسوي أخرجه: البيهقي في السنن الكبرىٰ»: ٨ / ١٩٣، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق»: ٣١ / ١٩٠.
وأخرجه بمعناه الفسوي، في «المعرفة» ٣ / ٥٠٨ - ٥٠٩، من رواية أبي العالية البراء، ومن طريقه أخرجه البيهقي في الموضع السابق من «السنن الكبرىٰ».

(٤) في رواية الخفاف: «ابن عمرو بن ميمون هذا، قال: أخبرنا أبي...».

أخبرنا أبي، عن أبيه عَمرِو بن مَيْمُونٍ: دَخَلَ عبدُ اللهِ بْنُ عمرَ علىٰ عبدِ اللهِ بن عَامِرِ ابن كُرَيْزٍ، في مَرَضِهِ الذي تُوُفِّيَ فيهِ[1].

٦٨١ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا أبو نُعَيْمٍ، قال: حدثنا[2] زُهَيْرٌ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن البَراءِ، قال[3]: استُصْغِرْتُ أنا وابنُ عمرَ يومَ بَدْرٍ[4].

---

(١) لم أقف عليه من هذا الطريق. وأخرجه مسلم في «صحيحه» ١ / ٢٠٤، برقم (٢٢٤)، كتاب الطهارة، باب وجوب الطهارة للصلاة، والترمذي في «الجامع» ١ / ٥١، برقم (١)، أبواب الطهارة، باب ما جاء لا تقبل صلاة بغير طهور، وابن ماجه في «السنن» ١ / ١٠٠، برقم (٢٧٢)، جميعهم من طريق سماك بن حرب، عن مصعب بن سعد، قال: دخل عبد الله بن عمر على ابن عامر يعوده وهو مريض، فقال: ألا تدعو الله لي يا ابن عمر؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تُقْبَلُ صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غُلول»، وكنتَ على البصرة.

واللفظ لمسلم. وروي الحديث من طرق أخرى انظرها في المواضع السابقة عند مسلم، والترمذي، وابن ماجه.

(٢) في رواية الخفاف: «عن زهير».

(٣) قوله: «قال»، لم يذكر في «س» ورواية الخفاف.

(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ١١٧، بإسناده، ومتنه، غير أنه قال: «وقال لنا أبو نعيم».

وأخرجه البخاري في «صحيحه» ٧ / ٣٣٩، برقم (٣٩٥٥) و (٣٩٥٦)، كتاب المغازي، باب (٥) من طريق شعبة، وابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» ٤ / ٣٦٧، وأحمد في «المسند» ٣٠ / ٥٩٢، ٥٩٣، برقم (١٨٦٣٣)، من طريق شريك بن عبد الله النخعي، كلاهما عن شعبة به، وزاد عند ابن سعد، وأحمد: «فَرَدَّنا يوم بدر»، واللفظ لابن سعد، ولفظ أحمد: «فَرُدِدْنا يوم بدر».

وانظر تخريجه موسعاً في الموضع السابق من مسند الإمام أحمد ص ٥٩٣ / حاشية رقم (١).

٦٨٢ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا عبد الله بن رَجَاءٍ، قال: حدثنا إسْرائيلُ، عن أبي إسْحَاقَ، قال: حدثنا البَرَاءُ بْنُ(١) عَازِب: غَزَوْتُ مع النبي ﷺ خَمْسَ عَشْرَةَ غَزْوَةً(٢).

(٣)وكُنْيَةُ البَرَاءِ(٤): أبو عُمَارة الأنصاري، الحَارِثِي، نَزَلَ الكوفةَ.

= وانظر الروايتين المتقدمتين، برقم (٤٦٠) و (٦٦٦).

وانظر «فتح الباري» لابن حجر ٧ / ٣٩، في التوفيق بين قول البراء: «استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر»، وقول ابن عمر: «استصغرت يوم أحد». وخلص ابن حجر إلى أن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ استصغر ببدر ثم استصغر بأحد.

(١) قوله: «ابن عازب»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٢) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ١١٧، بإسناده ومتنه، ومن طريق البخاري أخرجه الباجي في «التعديل والتجريح» ١ / ٤٣٧، وذكره القزويني في «التدوين في أخبار قزوين» ١ / ٦١، وعزاه للبخاري في «التاريخ» بإسناده ومتنه.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» ٧ / ٧٦٠، برقم (٤٤٧٢)، كتاب المغازي، باب كم غزا النبي ﷺ؟ بإسناده ومتنه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٤ / ٣٦٨، وابن أبي شيبة في «المصنف» ٧ / ٣٥٢، وأحمد في «المسند» ٣٠ / ٥٤٩، برقم (١٨٥٨٦)، من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، به نحوه، وعندهم زيادة: في أغلب الطرق: «وأنا وعبد الله بن عمر لدة».

وعند أحمد: «غزونا»، بدل: «غزوت».

وانظر تخريجه موسعاً في الموضع السابق من «مسند» أحمد ص ٥٤٩، حاشية (٣).

(٣) في رواية الخفاف: «قال محمد: كنية البراء...».

(٤) هو ابن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري، الأوسي، صحابي ابن صحابي، مات =

٦٨٣ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ حدثنا أبو نُعَيْمٍ، قال: حدثنا زُهَيْرٌ، عن أبي إسْحَاقَ: خَرَجَ عبدُ اللهِ[1] بن يزيدَ يَسْتَسْقِي، ومعهُ البراءُ بن عَازِبٍ، وزيدُ بن أرْقم[2].

= سنة اثنتين وسبعين.

«التاريخ الكبير» ٢ / ١١٧، برقم (١٨٨٨)، «الإصابة». ١ / ١٤٦ - ١٤٧، برقم (٦١٨)، «التقريب»، برقم (٦٥٤).

(١) هو ابن حصين الأنصاري، الخَطْمي - بفتح المعجمة وسكون المهملة -، صحابي صغير، ولي الكوفة لابن الزبير ومات في خلافته.

«الطبقات الكبرى» لابن سعد ٦ / ١٨، «التاريخ الكبير» ٥ / ١٢ - ١٣، برقم (٢١)، «الإصابة» ٢ / ٣٧٥، برقم (٥٠٣٤)، «التقريب»، برقم (٣٧٢٨).

(٢) أخرجه البخاري في «صحيحه» ٢ / ٥٩٥، برقم (١٠٢٢)، كتاب الاستسقاء، باب الدعاء في الاستسقاء قائماً، بإسناده غير أنه قال: «وقال لنا أبو نعيم»، وتتمة متنه: «فاستسقىٰ، فقام بهم على رجليه علىٰ غير منبر، فاستغفر ثم صلَّىٰ ركعتين، يجهر بالقراءة، ولم يؤذِّن ولم يُقم».

وأخرجه في «التاريخ الكبير» ٥ / ١٣، معلقاً مختصراً، فقال: قال زهير، عن أبي إسحاق، رأىٰ عبدُ الله النبيَّ ﷺ.

وأخرجه ابن الجعد في «المسند»، برقم (٢٦٠٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١ / ٣٢٦، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» ٣ / ٣٤٩، من طريق زهير، به. ولم يذكر ابن الجعد قول أبي إسحاق في رؤية عبد الله بن يزيد النبيﷺ، وذكره الطحاوي والبيهقي أثناء الحديث. وروي من طرق أخرىٰ عن أبي إسحاق انظرها في:

«صحيح مسلم» ٣ / ١٤٤٧، برقم (١٢٥٤)، كتاب الجهاد والسير، باب عدد غزوات النبي ﷺ، «المعرفة» للفسوي ٢ / ٦٢٩، والموضع السابق عند الطحاوي و البيهقي، «المعجم الكبير» للطبراني ٥ / ١٨٧، برقم (٩٤٢)، والمستدرك للحاكم ٣ / ٦١٣، وانظر الرواية الآتية، برقم (٦٨٤).

قال أبو إسحاق [١١٥/ ب] : ورأىٰ عبدُ الله بن يزيدَ، رسول الله ﷺ .

٦٨٤ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا[1] عثمانُ، قال : حدثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصورٍ، عن أبي إِسْحَاقَ : خرَجَ النَّاسُ، فيهم عبدُ الله بن أبي أَوْفىٰ، وزيدُ بن أرْقَم، وأميرُهم عبدُ الله بن يزيد[2] .

٦٨٥ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا[3] محمد بن مِهْران، قال: حدثنا عيسىٰ بن يُونس، عن زكريا، عن أبي إِسْحَاقَ، عن رجلٍ مِنْ أَهْلِ البَصْرة من بَنِي تَمِيمٍ، كانَ يُجَالِسُ البَراءَ، عن ابن عبَّاسٍ[4] .

---

(١) في رواية الخفاف : « حدثني » .

(٢) ذكره أبو الشيخ في « طبقات المحدِّثين بأصبهان » ١ / ٢٥٣، عن جرير. وفيه « عبد الله ابن أبي أرقم »، بدل : « عبد الله بن أبي أوفىٰ » .
وأخرجه عبد الرزاق في « المصنف » ٣ / ٨٦، برقم (٤٨٩٩)، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن ابن الزبير خرج يستسقي بالناس، فخطب، ثم صلىٰ بغير أذان ولا إقامة، قال : وفي الناس يومئذ البراء بن عازب، وزيد بن أرقم .
وقال ابن حجر في « فتح الباري » ٢ / ٥٩٦ ـ تعليقاً على رواية عبد الرزاق ـ : « وقوله : إن ابن الزبير هو الذي فعل ذلك وهم، وإنما الذي فعله هو عبد الله بن يزيد بأمر ابن الزبير » .
وتقدم تخريج الحديث من طرق أخرىٰ عن أبي إسحاق انظر الرواية السابقة، برقم (٦٢٨٣) .
وانظر « المعرفة » للفسوي ٢ / ٦٢٩ - ٦٣٠، « الإحسان » ١٤ / ١٩٣ - ١٩٤، برقم (٢٦٨٣) .

(٣) في رواية الخفاف : « حدثني » .

(٤) أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » ٢ / ٦٣، بإسناده، غير أنه قال : « قال لي محمد ابن مهران »، ولم يذكر : « عن ابن عباس » . وانظر « الكنى » للبخاري، برقم (٨٠٧) =

اسمُ التَّميمي : أَرْبِدَةُ[1] .

٦٨٦ - قال[2] أصْبَغُ[3] : أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، قال : أخبرني عَمْرو، عن ابن أبي حَبِيبٍ، عن أبي الخَيْر، عن الصُّنابِحي[4]، أنه قال له : متىٰ هاجرتَ؟ قال : خَرَجْنَا مِنْ اليمنِ مُهَاجِرين، فَقَدِمْنَا الجُحْفَةَ[5]، فَأَقْبَلَ راكبُ، فَقُلْتُ له : ما الخَبَرُ؟ فقال : دَفَنَّا النبيَّ ﷺ، منذُ خمسٍ[6] .

= «الثقات» لابن حبان : ٤ / ٠٥٢، وروىٰ أربدة عن ابن عباس غير حديث، انظر: «الأحاديث المختارة» للمقدسي ٩ / ٩٤٠ .

(١) هو أرْبِدَة - بسكون الراء بعدها موحدة مكسورة -، ويقال : أرْبِد، التميمي، المُفَسِّر، كان يجالس ابن عباس، وهو من الطبقة الثالثة .
«التاريخ الكبير» ٢ / ٦٣، برقم (١٦٩٥)، «تهذيب الكمال» ٢ / ٣١٠، برقم (٢٩٧)، «التقريب»، برقم (٢٩٩) .

(٢) في رواية الخفاف : «حدثنا» .

(٣) في رواية الخفاف : «قال» .

(٤) هو عبد الرحمن بن عُسَيْلة تأتي ترجمته عقب هذه الرواية .

(٥) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٢ / ١٢٩ : «الجُحْفَة - بالضم ثم السكون، والفاء -: كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة علىٰ أربع مراحل، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمروا على المدينة ... وكان اسمها مَهْيَعَة، وإنما سُميت الجحفة؛ لأن السيل اجتحفها وحمل أهلها في بعض الأعوام» .

(٦) أخرجه البخاري في «صحيحه» ٧ / ٧٥٩، برقم (٤٤٧٠)، كتاب المغازي، باب (٨٨)، وفي «التاريخ الكبير» ٥ / ٣٢١، بإسناده، غير أنه قال في «الصحيح»: «حدثنا أصبغ»، ومتنه في «الصحيح» و «التاريخ الكبير» فيه زيادة : «قلت : هل سمعت في ليلة القدر شيئاً؟ قال : نعم، أخبرني بلال مؤذن النبي ﷺ أنه في السبع في العشر الأواخر» .
قال ابن حجر في «فتح الباري» ٧ / ٧٥٩ : «قوله : «قلت : هل سمعت» القائل هو أبو =

واسْمُ الصُّنَابِحِيُّ بن[1] عبدُ الرحمنِ[2] بن عُسَيْلَةَ، أبو عبدِ الله، نَزَلَ

= الخير، والمقول له الصنابحي».

ومن طريق البخاري أخرجه الباجي في «التعديل والتجريح» ٢ / ٨٦٨، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٥ / ١٢٣، و ٣٥ / ١٢٧، ١٢٨.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة» ٢ / ٣١٤، من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، به، وفي ٢ / ٣٦٣، من طريق ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، به نحوه.

وانظر الموضعين السابقين من «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر، وانظر ترجمة عبد الرحمن بن عُسيلة أبو عبد الله الصنابحي، الآتية.

(١) كذا في الأصل: «ابن»، وهو خطأ، وفي «س» ورواية الخفاف ـ على الصواب ـ: «عبد الرحمن».

(٢) هو المرادي، ثقة من كبار التابعين، كان مسلماً علىٰ عهد النبي ﷺ وقدم المدينة بعد موت النبي ﷺ بخمسة أيام، مات في خلافة عبد الملك. قال ابن حجر «ذكره البخاري فيمن مات ما بين السبعين إلى الثمانين».

والصُّنابح بطن من مراد، من اليمن.

«التاريخ الكبير» ٥ / ٣٢١، برقم (١٠٢١).

«الاستيعاب» ٢ / ٤١٨، «تهذيب الكمال» ١٧ / ٢٨٢، برقم (٣٩٠٥) «الإصابة» ٣ / ٩٧، برقم (٦٣٧٥). «التقريب»، برقم (٣٩٧٧).

تنبيه: هناك صحابي يقال له: الصنابح بن الأعسر الأحْمَسي، ويقال له: الصنابحي، قال يعقوب بن شيبة السدوسي ـ كما في «تاريخ دمشق» ٣٥ / ١٢٢ ـ: «هؤلاء الصُّنابحيون الذين يروىٰ عنهم في العدد ستة، إنما هم اثنان فقط؛ الصنابحي الأحْمَسي، وهو الصُّنابح الأحمسي هذان واحد، فمن قال: الصُّنابحي الأحمسي فقد أخطأ ومن قال: الصُّنابح الأحمسي فقد أصاب... وعبد الرحمن بن عسيلة الصُّنابحي، كنيته أبو عبد الله... لم يدرك النبي ﷺ دخل المدينة بعد وفاته... روىٰ عن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ، وعن بلال... وروىٰ عن النبي ﷺ أيضاً، أحاديث يرسلها عنه، فمن قال: عن عبد الرحمن الصنابحي فقد أصاب اسمه، ومن =

الشَّامَ، نَسَبَهُ ابنُ إسْحَاقَ.

= قال: عن أبي عبد الله الصنابحي فقد أصاب كنيته، وهو رجل واحد: عبد الرحمن أو أبو عبد الله، ومن قال: عن أبي عبد الرحمن الصنابحي فقد أخطأ، قلب اسمه، فجعل اسمه كنيته، ومن قال: عن عبد الله الصنابحي، فقد أخطأ، قلب كنيته فجعلها اسمه هذا قول علي بن المديني ومن تابعه على هذا، وهو الصواب عندي، هما اثنان، أحدهما أدرك النبي ﷺ، والآخر لم يدركه، يدل على ذلك الأحاديث».

قال ابن حجر: «عبد الله الصنابحي: مختلف في صحبته... قال الدوري، عن ابن معين، عبد الله الصنابحي روىٰ عنه المدنيون يشبه أن يكون له صحبة...». واختلف فيه قول ابن معين ـ كما سيأتي ـ.

وقال ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣ / ٢٨١: «قال ابن أبي خيثمة عن يحيىٰ بن معين: يقال: عبد الله، ويُقال: أبو عبد الله، وخالفه غيره، فقال هذا غير أبي عبد الله، اسم أبي عبد الله: عبد الرحمن، وهذا عبد الله» وقال ابن عبد البر ـ بعد أن ذكر أن الصواب قول من قال: أبو عبد الله الصنابحي ـ: «وعبد الله الصنابحي غير معروف في الصحابة، وقد اختلف قول ابن معين فيه، فمرة قال: حديثه مرسل، ومرة قال: عبد الله الصنابحي الذي يروي عنه المدنيون يشبه أن يكون له صحبة، والصواب عندي أنه أبو عبد الله لا عبد الله».

انظر: «الطبقات الكبرىٰ» لابن سعد ٧ / ٤٢٦ و ٧ / ٤٤٣، «التاريخ الكبير» ٥ / ٣٥١، برقم (١٠٢١)، «الموضح» للخطيب البغدادي ١ / ٢٧٨، «الاستيعاب» ٢ / ٣٢٦ و ٢ / ٤١٨، «التمهيد» ٤ / ٢-٣، «تاريخ مدينة دمشق» ٣٥ / ١١٧، ١٢٨، «أسد الغابة» ٣ / ٢٨١، برقم (٣٠٢٠)، «تهذيب الكمال» ١٧ / ٢٨٢ – ٢٨٥، «تهذيب التهذيب» ٣ / ٣٠٧، برقم (٤٢٣٥)، و (٣ / ٣٩٥)، برقم (٤٥١٥)، «الإصابة» ٢ / ٣٨٦، برقم (٥٠٤٧) و ٣ / ٩٧، برقم (٦٣٧٥).

وانظر الروايات الآتية من رقم (٦٨٧) إلىٰ (٣٩٤)، وانظر ترجمة الصنابح برقم (٦٩٨).

٦٨٧ – وقال محمدُ بن حِمْيَر [١١٦ / أ] : حدثني سعيدُ بن عبد العزيز، عن أبي عَبْد رب، قال لنا الصُّنَابِحِيُّ ـ بدمشق ـ، وحَضَرَهُ الموتُ، فقال ليزيدَ بن نِمْران : انْظُرْ لي أمراً[١] سَليماً[٢] .

٦٨٨ – حَدَّثَنَا محمدٌ، قال : حدثنا إسْمَاعِيلُ، عن مالكٍ، عن أبي عُبَيْدٍ ـ مولىٰ سليمانَ بن عبد الملك ـ، أنّ عُبَادةَ بن نُسَي أخبره، سَمِعَ قَيْسَ بْنَ الحارثِ، أخبرني أبو عبد الله الصُّنَابِحِيُّ، أنه قَدِمَ المدينة في خِلاَفَةِ أبي بكرٍ، فَصَلَّيْتُ خَلْفَهُ[٣] .

---

(١) كذا في الأصل و « س » : « أمراً »، وكتب علىٰ هامشيهما : « قبراً » . وفي رواية الخفاف : ـ على الصواب ـ : « قبراً » . وانظر التخريج .

(٢) أخرجه ابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ٣٥ / ١٣١، ١٣٢، من طريق يحيىٰ بن عثمان، عن محمد بن حِمْيَر، وبقية إسناده مثله، ومتنه عن الصنابحي : « يا يزيد ـ وكتبت خطأً : يا زيد ـ إنْ مِتُّ في هذا البيت فانظر لي قبراً سليماً، ولو مكثْتُ في هذا البيت ثلاثة أيام » .

وأخرجه ابن عساكر في الموضع السابق، من طريق الوليد بن مسلم، قال : وأخبرني سعيد ابن عبد العزيز، عن يزيد بن نمران، أن الصنابحي قال له : فذكره وأخرجه ابن سعد في « الطبقات الكبرىٰ » ٧ / ٤٤٣، عن عمر بن سعيد، والفسوي في « المعرفة » ١ / ٢٢٢، عن أبي اليمان، ومن طريق الفسوي أخرجه ابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ٣٥ / ١٣١، ١٣٢، كلاهما عن سعيد بن عبد العزيز، به نحوه .

وعند ابن سعد : « يزيد بن بهرام »، بدل « يزيد بن نمران » وهو تصحيف، وعند الفسوي : « ابن عبد ربه » بدل « ابن عبد رب » .

وانظر تاريخ مدينة دمشق » ٣٥ / ١٢٥ – ١٢٨ .

(٣) إسناده : صحيح .

٦٨٩ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني عبد الله بن محمد، قال: حدثنا سُفْيَانُ، قال حدثنا ابن عَجْلانَ سَمِعَهُ مِنْ أبي عُبَيْدٍ، سَمِعَ قَيْساً، أخبرني أبو عبد الله الصُّنَابِحِيُّ، مثله[1].

= تخريجه:

أخرجه الإمام مالك في «الموطا» ١ / ٧٩، برقم (٢٥)، وتتمة متنه»: «فصليت وراءه المغرب، فقرأ في الركعتين الأوليَيْن بأمِّ القرءان، وسورة سورة من قصار المفصَّل، ثم قام في الثالثة، فدنوتُ منه حتىٰ إنّ ثيابي لتكاد أن تمس ثيابه، فسمعته قرأ بأم القرءان، وبهذه الآية: ﴿ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب﴾.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ٣٢٢، بإسناده ومتنه، من طريق الإمام مالك، غير أنه قال: «قال إسماعيل عن مالك»، ومن طريق البخاري أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٥ / ١٢٣، و ٣٥ / ١٢٨.

ومن طريق الإمام مالك أخرجه: الشافعي في «مسنده» ١ / ٢١٥، وعبد الرزاق في «المصنف» ٢ / ١٠٩، برقم (٢٦٩٨)، والخطيب البغدادي في «الموضح» ١ / ٢٧٩، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» ٢ / ٦٤، و ٢ / ٣٩١، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٦ / ٢١١ - ٢١٢.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٢ / ٦٤، من طريق الشافعي، عن مالك. وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٦ / ٢١١، من طريق عبد الرزاق، عن مالك.

وأخرجه البخاري في كتابه هذا ـ كما سيأتي ـ برقم (٦٨٩)، من طريق ابن عجلان، عن أبي عبيد مولىٰ سليمان بن عبد الملك.

وأخرجه الباغندي في «مسند عمر بن عبد العزيز»، برقم (٧٧) من طريق يحيىٰ بن يحيىٰ الغساني، عن محمود بن لبيد، عن الصُّنابحي، به نحوه.

(١) إسناده: صحيح لغيره، فيه محمد بن عجلان، وهو «صدوق»، وتوبع ـ كما تقدم في الرواية السابقة، برقم (٦٨٨). =

٦٩٠ - وقال عبد الله بن مَسْلَمة[1]، عن مالك، عن زيد، عن عَطَاء بن يَسَار، عن عبد الله الصُّنَابِحِيِّ، عن النبيِّ ﷺ، في الوضوءِ[2].

= تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ٣٢٢، بإسناده، غير أنه قال: «وقال عبد الله ابن محمد». ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٥ / ١٢٣.

وتقدم تخريجه من طريق مالك، عن أبي عبيد مولىٰ سليمان بن عبد الملك.

(١) زاد في رواية الخفاف: «ابن قعنب».

(٢) إسناده: مرسل، والمعنىٰ صحيح يشهد له حديث أبي هريرة وغيره. قال الترمذي في: «العلل الكبير» ٢١: «سألت أبا عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري عن حديث مالك ابن أنس... عن عبد الله الصنابحي، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا توضأ العبد...»، فقال: «مالك بن أنس وهم في هذا الحديث، فقال: عبد الله الصنابحي، وهو أبو عبد الله الصنابحي، واسمه عبد الرحمن بن عسيلة، ولم يسمع من النبي ﷺ وهذا الحديث مرسل. وعبد الرحمن هو الذي روىٰ عن أبي بكر الصديق، والصنابح بن الأعسر الأحمسي صاحب النبي ﷺ».

وقال ابن حجر في «التهذيب» ٣ / ٣٠٨ ـ بعد أن ذكر من وافق مالكاً على تسمية الصنابحي بعبد الله مثل: حفص بن ميسرة وأبو غسان محمد بن مطرف، وزهير بن معاوية ـ: «فَنِسْبَةُ الوهم في ذلك إلىٰ مالك وحده فيه نظر... وقد روي عن مالك الحديث المسند، فقيل فيه: عن أبي عبد الله علىٰ الصواب، هكذا رواه مطرف وإسحاق ابن عيسىٰ الطباع، عن مالك، ولكن المشهور عن مالك: عبد الله...» وانظر: «الإصابة» ٢ / ٣٧٦.

وانظر الروايات الآتية من رقم (٦٩١) إلى (٦٩٤).

تخريجه:

أخرجه مالك في «الموطا» ١ / ٣١، برقم (٣٠)، ولفظه فيه طول، وبدايته: إذا توضأ العبد المؤمن فتمضمض خرجت الخطايا من فيه، وإذا استنثر خرجت الخطايا من =

٦٩١ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ[١] : حدثني ابن أبي مَرْيَمَ، عن أبي غسَّانَ، عن زيدٍ عن النبيِّ ﷺ، مثلَه[٢].

٦٩٢ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا[٣] يُوسُفُ بن رَاشِدٍ، قال: حدثنا

= أنفه. . .» الحديث.

ومن طريق الإمام مالك أخرجه: البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٢٢، وقال: «وقال عبد الله بن مسلمة». ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٥/ ١٢٣، ١٢٤.

وفيه قال البخاري: «وتابعه ابن أبي مريم عن أبي غسان، عن زيد». انظر الرواية الآتية برقم (٦٩١).

وأخرجه من طريق مالك: أحمد في «المسند» ٤/ ٣٤٩، والنسائي في «المجتبىٰ» ١/ ٧٤، ٧٥، برقم (١٠٣)، كتاب الطهارة، باب مسح الأذنين مع الرأس، والقزويني في «التدوين في أخبار قزوين» ٢/ ١٩٦، و الحاكم في «المستدرك» ١/ ٢٢٠.

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» ١/ ١٠٣، ١٠٤، برقم (٢٨٢)، كتاب الطهارة، باب ثواب الطهور، عن سويد بن سعيد، حدثني حفص بن ميسرة، حدثني زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله الصنابحي، عن رسول الله ﷺ، قال: فذكره.

وروي الحديث من طريق أخرىٰ عن مالك، وعن زيد بن أسلم، كما سيأتي في الروايتين الآتيتين، برقم (٦٩١)، (٦٩٢).

(١) في رواية الخفاف: «وقال».

(٢) تقدم الكلام عليه في الرواية السابقة برقم (٦٩٠)، وأورده عن البخاري ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٥/ ١٢٤.

وأخرجه ابن منده، كما في «الإصابة» ٢/ ٣٧٦، من طريق أبي غسان محمد بن مطرف، وانظر الرواية الآتية، برقم (٦٩٢).

(٣) في رواية الخفاف: «حدثني».

إسْحَاقُ بن عيسىٰ[1] الطَّبَّاعِ [١١٦ / ب]، قال أخبرني مالكٌ، عن زيدٍ، عن عطاءٍ، عن الصُّنابِحيِّ أبي عبدِ الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا توضأ...»[2][3].

٦٩٣ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا عبد الله، قال: حدثني اللَّيْثُ، قال: حدثني خالدٌ، عن سعيدٍ، عن زيدٍ، عن عَطَاءِ بْنِ يَسَار، عن أبي عبد الله الصُّنَابِحِيِّ، نهىٰ النبيُّ ﷺ عن ثَلاثِ ساعاتٍ[4].

---

(١) في رواية الخفاف: «ابن الطباع».

(٢) زاد بعده في رواية الخفاف: «وهو عندي أصح». وهذه الزيادة موجود نحوها في الاصل، كما سيأتي في الرواية رقم (٦٩٦).

(٣) إسناده: مرسل، وتقدم الكلام عليه في الرواية رقم (٦٩٠).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ٣٢٢، بإسناده، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٥ / ١٢٤.

وروي من طرق أخرىٰ عن مالك، وعن زيد بن أسلم، تقدم تخريجها في الروايتين السابقتين، برقم (٦٩٠) و (٦٩١).

(٤) إسناده: فيه عبد الله بن صالح، كاتب الليث وهو «صدوق كثير الغلط»، وإسناده مرسل؛ أبو عبد الله الصنابحي لم يدرك النبي ﷺ، كما تقدم بيانه في ترجمة أبي عبد الله الصنابحي الواردة عقب الرواية رقم (٦٨٦)، وانظر الرواية رقم (٦٩٠)، والمعنىٰ صحيح روي من حديث ابن عمر، وعقبة بن عامر - رضي الله عنهما -، كما تقدم، برقم (٣٩٧).

قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٤ / ٢: «واختلف عن زيد بن أسلم في ذلك من حديثه هذا، فطائفة قالت عنه في ذلك: عبد الله الصنابحي - كما قال مالك في أكثر الروايات عنه -، وقالت طائفة أخرىٰ: عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار عن أبي =

عبد الله الصنابحي، وممن قال ذلك: معمر وهشام بن سعد، والدراوردي، ومحمد بن مطرِّف أبو غسان وغيرهم، وما أظن هذا الاضطراب جاء إلا من زيد بن أسلم، والله أعلم»، ثم قال: «والصواب عندهم قول من قال فيه: أبو عبد الله، وهو عبد الرحمن بن عسيلة، تابعي ثقة ليست له صحبة. وروىٰ زهير بن محمد هذا الحديث عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن عبد الله الصنابحي، قال: سمعت رسول الله ﷺ، فذكره، وهذا خطأ عند أهل العلم، والصنابحي لم يلق رسول الله ﷺ، وزهير بن محمد لا يحتج به إذا خالفه غيره، وقد صحف فجعل كنيته اسمه، وكذلك فعل كل من قال فيه: عبد الله؛ لأنه أبو عبد الله... والصواب ما قاله مالك فيه في رواية مطرف وإسحاق بن عيسىٰ الطباع، ومن رواه كروايتهما عن مالك في قولهم في عبد الله الصنابحي أن كنيته أبو عبد الله، واسمه عبد الرحمن...»، ثم ذكر قول ابن معين فيه ـ وقد تقدم ذكره ـ ثم قال: «وأصح من هذا عن ابن معين أنه سئل عن أحاديث الصنابحي، عن النبي ﷺ، فقال: مرسلة ليست له صحبة»، ثم قال ابن عبد البر: «صدق يحيىٰ بن معين ليس في الصحابة أحد يقال له: عبد الله الصنابحي، وإنما في الصحابة الصنابح الأحمسي وهو الصنابح بن الأعسر...».

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ٣٢٢، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «وقاله عبد الله». ومن طريق البخاري أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٥ / ١٢٤.

وأخرجه: عبد الرزاق في «المصنف» ٢ / ٤٢٥، برقم (٣٩٥٠)، عن معمر، وابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» ٧ / ٤٢٦، عن سويد بن سعيد، عن حفص بن ميسرة، كلاهما عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي عبد الله الصنابحي، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الشمس تطلع بين قرني شيطان ـ أو قال: تطلع معها قرن شيطان ـ، فإذا ارتفعت فارقها، فإذا كانت وسط السماء قارنها، فإذا دلكت ـ أو قال: زالت ـ فارقها، فإذا دنت للغروب قارنها، فلا تُصَلُّوا هذه الثلاث ساعات».

واللفظ لعبد الرزاق ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» ٤ / ٣٤٨، وابن ماجه في

٦٩٤ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا[1] عبد الله بن يُوسُف، قالَ: أخبرنا مالكٌ، عن زيدٍ، عن عَطاءٍ، عن عبدِ الله الصُّنَابِحِيِّ، نهىٰ النبيُّ ﷺ، نحوَه[2][3].

= «السنن» ١ / ٣٩٧، برقم (١٢٥٣)، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الساعات التي تكره فيها الصلاة.

وعند ابن سعد: «عبد الله الصنابحي»، بدل «أبي عبد الله». قال البيهقي في «السنن الكبرىٰ» قال أبو عيسىٰ الترمذي: الصحيح رواية معمر، وهو أبو عبد الله الصنابحي، واسمه عبد الرحمن بن عسيلة».

ورواه مالك عن زيد، وفيه: «عبد الله الصنابحي»، انظر الرواية الآتية، برقم (٦٩٤).

(١) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٢) في رواية الخفاف: «بهذا».

(٣) إسناده: رواته ثقات لكنه مرسل؛ عبد الله الصنابحي - والصواب أبو عبد الله، كما تقدم في الرواية السابقة - لم يدرك النبي ﷺ، ومعناه صحيح انظر الرواية المتقدمة، برقم (٦٩٣).

تخريجه:

أخرجه مالك في «الموطأ» ١ / ٢١٩، برقم (٤٤)، ولفظه نحو اللفظ المتقدم في تخريج الرواية السابقة، ومن طريق الإمام مالك أخرجه:

البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ٣٢٢، بإسناده - كما هنا -، غير أنه قال: «قال ابن يوسف».

ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٥ / ١٢٤.

ومن طريق الإمام مالك أخرجه - أيضاً -: النسائي في «المجتبىٰ» ١ / ٢٧٥، برقم (٥٥٩)، كتاب المواقيت، باب الساعات التي نهىٰ عن الصلاة فيها، وأبو يعلىٰ في «المسند» ٣ / ٣٧، برقم (١٤٥١)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣ / ٢٨١، وأخرجه - من طريق مالك - ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢ / ٧٤، والبيهقي =

٦٩٥ – حَدَّثَنَا[1] محمدٌ، قالَ: شُرَيْحُ[2] بن الحارثِ، أبو أُمَيَّةَ القاضي[3]، الكِنْدِي[4].

٦٩٦[5] – حَدَّثَنَا[6] محمدٌ، قالَ: حدثنا عمرانُ بن مَيْسَرَةَ، عن المُحَارِبيِّ،

= في «السنن الكبرىٰ» ٢ / ٤٥٤. وأخرجه الدار قطني في «غرائب مالك»، ـ كما في «الإصابة» ٢ / ٣ ـ من طريق إسماعيل بن أبي الحارث، وابن منده من طريق إسماعيل الصائغ، كلاهما عن مالك وزهير بن محمد، قالا: حدثنا زيد بن أسلم بهذا ثم قال ابن حجر: «قال ابن منده: رواه محمد بن جعفر بن أبي كثير، وخارجة بن مصعب، عن زيد» وذكر ابن حجر في «التهذيب» ٣ / ٣٠٨، إسناده عند الدار قطني في «غرائب مالك»، ثم قال: «هكذا رواه إسماعيل عن روح – يعني ابن عبادة – عن زهير ابن محمد، ومالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله الصنابحي وهو ثقة، وخالفه الحارث بن أبي أسامة، فرواه في «مسنده»، عن روح، بإسناده هذا، وقال: عن أبي عبد الله، فالله أعلم».

وانظر كلام البخاري الآتي بعد الرواية (٦٩٧).

(١) في رواية الخفاف: «قال أبو عبد الله: شريح ...».

(٢) «التاريخ الكبير» ٤ / ٢٢٨، برقم (٢٦١١). وانظر الرواية المتقدمة برقم (٦٠٤).

(٣) في «س» تقديم وتأخير هكذا: «الكندي القاضي».

(٤) ورد ذكر شريح في رواية الخفاف بعد الرواية رقم (٧٠٠). وهو الأولىٰ من حيث الترتيب وسياق الكلام. وورد في رواية الخفاف بعد هذه الرواية النص رقم (٦٩٧)، ثم ورد قول البخاري: «قال محمد: أبو عبد الله أصح. والصنابح الذي له صحبة هو ابن الأعسر الأحمسي البجلي».

وهذه الزيادة وردت في الأصل في الرواية رقم (٦٩٧).

(٥) وردت هذه الرواية عند الخفاف بعد الرواية رقم (٧٠٠).

(٦) في رواية الخفاف: «حدثني».

قال: زَعَمَ أَشْعثُ بن سوَّارٍ أن شُرَيْحاً ماتَ وهو ابنُ مائةٍ وعشرِ سنين[1][2].

٦٩٧ - وقالَ ابنُ وهب[3]: المخْرَمَة، عن أبيه، عن عُبيد الله[4] بن مِقْسَم، عن عَطَاءِ بن يَسَار، عن أبي سعيدٍ الخُدْرِي: نَهىٰ النبيُّ ﷺ، عن صَلاتَيْنِ[5].

وأنَّ[6] أبا[7] رَجَاءٍ ماتَ ابنْ مَائةٍ [١١٧/أ] وسَبْعةٍ وعِشْرِينَ سَنَةً[8].

---

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ٢٢٨ - ٢٢٩، بإسناده، غير أنه قال: «حدثني»، ومتنه فيه: «وهو ابن مائة وعشرين سنة»، وأخرجه ابن معين في «التاريخ»، برقم (٢٠٣٤)، عن المحاربي، فذكره وفيه: «وهو ابن مائة وعشر سنين»، وأخرجه الفسوي في «المعرفة» ١ / ٢٣٨، عن محمد بن إسماعيل بن سمرة حدثنا المحاربي، قال: «زعم أشعث بن سوَّار أن شريحاً مات وهو ابن مائة وعشرين سنة، وأن أبا رجاء العطاردي مات وهو ابن سبع وعشرين ومائة سنة».

وأورده المزي في «تهذيب الكمال» ١٢ / ٤٤٤، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي، عن المحاربي، فذكره، وفيه «وهو ابن مئة وعشر سنين». ثم قال المزي: «وفي رواية أخرىٰ: عن أشعث بن سوار أنه مات وله مئة وعشرون سنة».

وتقدمت ترجمة شريح ومصادرها في الرواية رقم (٦٠٤).

(٢) ورد عند الخفاف بعد هذه الرواية: «وأن أبا رجاء مات ابن مائة وسبعة وعشرين سنة»، وقد وردت في الأصل ـ أيضاً ـ بعد الرواية رقم (٦٩٧).

(٣) كذا في الأصل: «المخرمة». وفي «س» ورواية الخفاف: «عن مخرمة».

(٤) في «س»: «عبد الله»، وهو خطأ.

(٥) إسناده: صحيح، وانظر تتمة متنه في التخريج.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ٣٢٢، ٣٢٣، بإسناده ومتنه، غير أنه لم يذكر فيه: «عن مخرمة».

ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٥ / ١٢٤، وفيه: «وقال ابن وهب عن مخرمة، عن أبيه...».

=

ـــــــــــــــــــــــــــ
وروي الحديث من طرق أخرىٰ عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ مطولاً ومختصراً، ومنها ما أخرجه أحمد في «المسند» ١٧ / ٨٠، ٨١، برقم (١١٠٣٣)، والنسائي في «المجتبىٰ» ١ / ٢٧٧، ٢٧٨، برقم (٥٦٦)، من طريق مجاهد بن موسىٰ، كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن ضمرة بن سعيد، عن أبي سعيد، قال: «نهىٰ رسول الله ﷺ عن الصلاة بعد الصبح حتىٰ الطلوع، وعن الصلاة بعد العصر حتىٰ الغروب»، واللفظ للنسائي.

وروي الحديث عن أبي سعيد الخدري، مطولاً ومختصراً، انظر تخريجه موسعاً في «المسند» لأحمد ١٧ / ٨١، حاشية (٤)، و١٧ / ٩١، برقم (١١٠٤٠)، وانظر: «السنن» لابن ماجة ١ / ٣٩٥، برقم (١٢٤٩)، «المسند» لأبي يعلىٰ ٢ / ٤٥٦، برقم (١٢٦٨)، «المعجم الأوسط» للطبراني ١ / ٤٢، برقم (١١٥).

وانظر الروايتين المتقدمتين رقم (٣٩٧) و (٦٩٣).

(٦) المكان المناسب لهذه العبارة ورودها مع الرواية (٦٩٦)، لأنها مقولة واحدة لأشعث بن سوار وهكذا وردت في «التاريخ الكبير» ٦ / ٢٢٨، ٢٢٩، ومصادر التخريج.

ووردت هذه العبارة في رواية الخفاف بعد الرواية رقم (٧٠٠).

(٧) هو عمران بن مِلْحَان ـ بكسر الميم وسكون اللام بعدها مهملة ـ، ويقال: ابن تيم، أبو رجاء العُطَارِدي، مشهور بكنيته، وقيل غير ذلك في اسم أبيه، مخضرم ثقة، مُعَمَّر كان مسلماً علىٰ عهد النبي ﷺ، مات سنة خمس ومائة، وله مائة وعشرون سنة، وقيل غير ذلك.

«التاريخ الكبير» ٦ / ٤١٠، برقم (٢٨١١)، «الإستغناء» ١ / ١٨١، برقم (١٢١)، «الإصابة» ٤ / ٧٤، برقم (٤٣٣)، «التقريب»، برقم (٥٢٠٦).

(٨) هذا القول لأشعث بن سوار، وتقدم جزء منه في الرواية رقم (٦٩٦)، وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ٢٢٨، ٢٢٩، وأورده عن البخاري: الكلاباذي في «رجال صحيح البخاري» ٢ / ٥٧٣، والمزي في «تهذيب الكمال» ٢٢ / ٣٥٨.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة» ١ / ٢٣٨، عن محمد بن إسماعيل بن سمرة، حدثنا المحاربي، قال: زعم أشعث بن سوار أن شريحاً مات وهو ابن مائة وعشرين سنة، وأن أبا =

وأبو[1] عبد الله أصحُّ، والصُّنَابِحُ[2] الذي له صُحْبَةٌ هو ابن الأعْسرِ الأحْمَسيُّ البَجَلِيُّ[3].

٦٩٨ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا سفيانُ[4]، قال: حدثنا إسماعيلُ، قال: حدثنا قَيْسٌ، قال[5]: سمعتُ الصُّنَابِحَ[6]، سمعتُ النبيَّ ﷺ، يقولُ: «أنا فَرَطُكُم[7] على الحوْضِ،

= رجاء العطاردي مات وهو ابن سبع وعشرين ومائة سنة.

(١) في رواية الخفاف: «قال محمد: أبو عبدالله ....»، ووردت هذه العبارة عند الخفاف في مكانها المناسب عقب الرواية (٦٩٤).

(٢) انظر ترجمة عبد الرحمن الصنابحي أبو عبد الله، الواردة بعد الرواية (٦٨٦)، وانظر ترجمة الصنابح بن الاعسر الاحمسي في الرواية الآتية. برقم (٦٩٨).

(٣) زاد في رواية الخفاف: «نزل الكوفة».

(٤) في رواية الخفاف: «قال سفيان: أراه عن إسماعيل، وسقط من كتابي».

(٥) قوله: «قال»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٦) الصُّنَابح ـ بضم أوله ثم نون وموحدة ومهملة ـ، ابن الأعْسَر الاحمسي، صحابي، سكن الكوفة. ومن قال فيه: الصنابحي فقد وهم.

«التاريخ الكبير» ٤ / ٣٢٧، برقم (٣٠٠٣)، «الإصابة» ٢ / ١٨٧، برقم (٤١٠١)، «التقريب»، برقم (٢٩٦٩).

قال ابن حجر في «الإصابة» ٢ / ١٨٧، في التفريق بين الصنابح بن الاعسر، الصحابي، وبين الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة التابعي: «ويظهر الفرق بينهما بالرواية عنهما؛ فحيث جاءت الرواية عن قيس بن أبي حازم عنه، فهو ابن الاعسر، وهو الصحابي وحديثه موصول، وحيث جاءت الرواية عن غير قيس فهو الصنابحي وهو التابعي وحديثه مرسل». وانظر «المراسيل» لابن أبي حاتم، برقم (٤٣٨).

وانظر ترجمة الصنابحي المتقدمة عقب الرواية رقم (٦٨٦).

(٧) قال ابن الاثير في «النهاية» ٣ / ٤٣٤: «أي مُتَقَدِّمُكم إليه».

فلا[1] تَقْتَلُنَّ بعْدِي»[2].

٦٩٩ - وقالَ وكيعٌ وابن المباركِ عن إسماعيلَ[3]، عن قيس، عن

---

(١) قوله ﷺ: «فلا تقتلن بعدي»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٢) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه أحمد في «المسند» ٤ / ٣٤٩، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢ / ٢٣، عن مسدد، كلاهما عن سفيان بن عيينة، به، وعند أحمد الصنابحي، بدل «الصنابح».

ومتنه: «الا إني فرطكم على الحوض وإني مكاثر بكم الأمم، فلا تَقْتَتِلنَّ بعدي».

واللفظ لأحمد، ومن طريقه أخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» ٨ / ٥٤، برقم (٤٤).

وأخرجه أحمد في «المسند» ٤ / ٣٥١، والحميدي في «المسند»، برقم (٧٨٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» ٦ / ٣٠٥، ٧ / ٤٥٥، وابن ماجه في «السنن» ٢ / ١٣٠٠، ١٣٠١، برقم (٣٩٤٤)، كتاب الفتن باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر، وابن حبان في «صحيحه»، كما في «الإحسان». ١٣ / ٣٢٤، برقم (٥٩٨٥) و ١٤ / ٣٥٧ - ٣٥٨، برقم (٦٤٤٦) و (٦٤٤٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٨ / ٧٩ - ٨٠، برقم (٧٤١٥) و (٧٤١٦)، من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وعند بعضهم «الصنابحي» بدل «الصنابح».

وفي العلل لابن أبي حاتم: ٢ / ٤١٠: «سألت أبي عن حديث رواه حماد بن زيد، عن مجالد، عن قيس بن أبي حازم، عن الصنابحي، قال: قال رسول الله ﷺ: أنا فرطكم على الحوض...»، قال أبي إنما هو عن الصنابح بن الأعسر، وله صحبة، الصنابحي ليست له صحبة».

وانظر الرواية الآتية، برقم (٦٩٩).

(٣) قوله: «عن إسماعيل» لم يذكر في «س».

الصُّنَابحي[1] .

والصحيحُ : الصُّنَابحُ ، حديثهُ في الكوفيين ، ليس[2] له حديثٌ صحيح إلا هذا ، وحديثٌ في الصَّدَقة[3] رواه مجالدٌ عن قيسٍ[4] .

---

(١) إسناده : صحيح ، وتقدم الكلام عليه في الرواية السابقة ، برقم (٦٩٨) .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٧ / ٤٥٥ ، عن عبده بن سليمان ، ووكيع ، وابن نمير ، و أسامة ، وأحمد في « المسند » ٤ / ٣٥١ ، عن يحيىٰ بن سعيد ووكيع ، كلهم عن إسماعيل ، به نحوه .

قال الإمام أحمد : « قال وكيع في حديثه : الصنابحي » .

وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٧ / ٤٥٥ ، و أحمد في « المسند » ٤ / ٣٥١ ، وزنجويه في « الأموال » برقم (١٥٥٤) ، والترمذي في العلل برقم (١٧٢) ، من طريق ابن المبارك ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، وعند زنجويه : « عن الصنابحي ومنهم من يقول : الصنابح » .

وقال الترمذي في « العلل » ١٠٠ : « سألتُ محمداً عن هذا الحديث ، فقال : روىٰ هذا الحديث إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم أن النبي ﷺ رأىٰ في إبل الصدقة . . . ، مرسل . قال محمد : أنا لا أكتب حديث مجالد ، ولا موسىٰ بن عبيدة » .

وتقدم تخريجه من طرق أخرىٰ عن سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل ، وعن إسماعيل ، عن قيس ، في الرواية السابقة ، برقم (٦٩٨) .

(٢) « العلل الكبير » للترمذي ٢١ ، و« السنن الكبرىٰ » للبيهقي ٤ / ١١٣ .

(٣) من قوله : « رواه مجالد » ، إلىٰ نهاية الرواية (٧٠٠) ، لم يذكر في « س » .

(٤) إسناده : ضعيف ، فيه مجالد بن سعيد ، وهو ليس بالقوي وقال البخاري ـ كما سيأتي ـ « ولم يصح حديث الصدقة » .

والمعنىٰ صحيح يشهد له حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ في قصة بعث النبي ﷺ معاذاً إلى اليمن ، وفيه :

= «وتَوقَّ كرائم أموال الناس». أخرجه غير واحد، منهم البخاري في «صحيحه» ٣ / ٣٣٧، ٣٧٨، برقم (١٤٥٨)، كتاب الزكاة، باب لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة، ومسلم في «صحيحه» ١ / ٥١، برقم (١٩/ ٣١).

وأخرج البخاري في «صحيحه» ٣ / ٣٧٦، برقم (١٤٥٥)، كتاب الزكاة، باب لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عور... من طريق ثمامة، أن أنساً ـ رضي الله عنه ـ حدثه أن أبا بكر ـ رضي الله عنه ـ كتب له التي أمر الله رسوله ﷺ: «ولا يُخْرج في الصدقة هَرِمة ولا ذات عوار، ولا تيس، إلا ما شاء المصدِّق».

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢ / ٣٦١، عن عبد الرحيم بن سليمان، وأحمد في «المسند» ٤ / ٣٤٩، من طريق ابن المبارك، والطبراني في «المعجم الكبير» ٨ / ٨٠، برقم (٧٤١٧)، من طريق عبد الرحيم بن سليمان كلاهما عن مجالد بن سعيد، عن قيس بن أبي حازم، عن مجالد بن سعيد، عن الصنابح، قال: أبصر رسول الله ﷺ ناقة حسنة، في إبل الصدقة، فقال: «ما هذه؟»، قال صاحب الصدقة: إني ارتجعتها ببعيرين من حواشي الإبل، قال: فقال: «نعم إذاً». واللفظ لابن أبي شيبة، وعنده «عن الصنابحي عن الأعمش» وهو تصحيف من: «الصنابحي الأحمسي».

والصواب ـ كما تقدم ـ «الصنابح، وهو ابن الأعسر الأحمسي»، وعند أحمد «خالد ابن سعيد» بدل مجالد بن سعيد»، وهو تصحيف، وعند بعضهم فروق في الألفاظ، فعند أحمد: «ناقة مُسِنَّة» بدل «حسنة» وفيه: «فغضب وقال: ما هذه؟ فقال: يا رسول الله ﷺ إني ارتجعتها ببعيرين من حاشية الصدقة، فسكت».

ولفظ الطبراني: «ناقة حسنة في إبل الصدقة، فقال: «قاتل الله صاحب هذه الناقة»، فقال: يا رسول الله إني ارتجعتها ببعير من حاشية الإبل، قال: «فنعم إذن».

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه: ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٤ / ٤٧٩، برقم (٢٥٣٩)، وأبو يعلىٰ في «المسند» ٣١ / ٣٩، برقم (١٤٥٣)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» ٤ / ١١٣.

وعند ابن أبي عاصم وأبي يعلىٰ: «الصنابحي الأحمسي» وقد تقدم أنه تصحف عند =

٧٠٠ - وقال إسماعيلُ: عن قيسٍ، عن النبيِّ ﷺ، مرسلٌ، ولم يصحَّ حديثُ الصدقة[١].

٧٠١- حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا أبو نُعَيْمٍ، قال: حدثنا يونُسَ، عن أبي إسحَاقَ، عن أبي مَيْسَرَةَ، قال: أَوْصَاهُ[٢] أخاه الأرقم،

= ابن أبي شيبة إلى «الصنابحي عن الأعمش».

ومن طريق أحمد أخرجه ابن الجوزي في «التحقيق» ٢ / ٣٢، برقم (٩٤٨)، وفيه: «مجالد بن سعيد»، وقد تصحفت عن أحمد إلى «خالد بن سعيد».

وانظر الرواية الآتية، برقم (٧٠٠).

(١) أخرجه زنجويه في «الأموال»، برقم (١٥٥٥)، عن سفيان وعلي، عن ابن المبارك، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: ابصر رسول الله ﷺ، في إبل الصدقة ناقة حسناء، فغضب، فقال: ما لصاحب هذه قاتله الله؟ فقال: يا رسول الله! إني ارتجعتها بكذا وكذا من الإبل، إني لم آخذها، فسكت.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٤ / ١١٣ من طريق أبي عبيد، ثنا هشيم، عن إسماعيل عن قيس عن النبي ﷺ، انه رأى في إبل الصدقة ناقة كوماء، فسأل عنها، فقال المصدق إني أخذتها بإبل، فسكت.

قال الترمذي في «العلل الكبير» ٢١: «قلت له يعني للبخاري: كم روى - يعني الصنابح الاحمسي -، عن النبي ﷺ؟، قال: حديثين، حديثه عن النبي ﷺ إني مكاثر بكم الأمم، وحديث آخر حديث الصدقة، وليس هو عندي بصحيح، رواه مجالد، عن قيس، عن الصنابح».

ثم قال الترمذي: «وإنما قال محمد لا يصح حديث مجالد؛ لأن إسماعيل بن أبي خالد رواه عن قيس، أن النبي ﷺ رأى في إبل الصدقة ناقة مُسِنَّة. ولم يذكر عن الصنابح».

وانظر كلام البخاري المتقدم عقب تخريج الرواية رقم (٦٩٩).

(٢) في رواية الخفاف: «أوصا»، وعند ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٦ / ١٠٨: «أوصى أبو ميسرة أخاه الأرقم...» وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٤٩١).

فَصَلَّى[1] عليه شُرَيْحٌ، قاضي المسلمين[2].

٧٠٢ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني [١١٧/ب] عبدُ الله بن محمد، قال: حدثنا وَهْبُ بن جَرِير، قال: حدثنا أبي ومحمد بن أبي عُيَيْنَةَ - وأكثر[3] الكلام عن محمد بن أبي عُيَيْنَةَ -، قالا: حدثنا معاويةُ بن قُرَّةَ، قال: خَرَجْنَا مع ابن عُبَيْسِ بن كُرَيْزٍ القُرَشِيِّ[4] في نحوٍ من عشرين ألفاً، فقلت[5] لأبي قرَّة، وقلت لابن الأَزْرَقِ وابنِ عُبَيْسٍ[6].

نَسَبُهُ: قُرَّةُ[7] بن إِيَاسِ بن رِئابٍ الـمُزَنِيُّ البَصْرِيُّ. وقال خالدُ بن أبي

---

(١) في رواية الخفاف: «يُصَلِّي».

(٢) تقدم برقم (٤٩١).

(٣) قوله: «وأكثر الكلام عن محمد بن أبي عيينة» لم يذكر في رواية الخفاف.

(٤) قوله: «القرشي» لم يذكر في رواية الخفاف.

(٥) كذا في الأصل: «فقلت لأبي قرة وقلت لابن الأزرق»، وعلى الهامش تعليق غير واضح وفي «س»: «فقُتِلَ أبو فروة، وقتل ابن الأزرق»، وفي رواية الخفاف: «فقتل أبي قُرَّة، وقتل ابن الأزرق» والصواب ما ورد في رواية الخفاف، وهو يوافق ما في «التاريخ الكبير» ٧ / ١٨٠. وانظر «تاريخ الطبري» ٣ / ٤٢٥.

(٦) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧ / ١٨٠، بإسناده، غير أنه قال: «قال لي عبد الله بن محمد» ولفظه نحو ما ورد عند الخفاف، وفيه: «فقُتِلَ أبي قُرَّة فحملت على قاتله فقتلته، وكانت الحرورية خمسمائة، وقُتِلَ ابن الأزرق، وابن عُبَيْس».

وأخرجه الطبري في «تاريخه» ٣ / ٤٢٥، مختصراً من طريق زهير، عن وهب، عن أبيه، به.

وانظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧ / ٣٢، «تهذيب الكمال» ٢٨ / ٢١٠. وانظر الرواية الآتية برقم (٧٠٣).

(٧) ويقال له: قرة بن الأغرّ، صحابي وهو جد إياس القاضي، قتل سنة أربع وستين، - رضي =

كريمة: حدثنا معاوية بن قرة بن أغر[1] المُزَني.

٧٠٣ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن أبي عُيَيْنَة المُهَلَّبي، قال: سمعتُ معاوية بن قُرَّة: قاتل[2] أبي يومَ عبدِ الرحمن بن عُبَيْسٍ، زَمَنَ الحُرورِيَّة[3].

٧٠٤ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني إبراهيمُ بن المُنْذِر، قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثني سليمانُ، عن الرَّبيع بن مالك بن أبي عَامِر عن أبيه، قال[4] لي عبد الرحمن بن عثمان بن عُبيد الله [١١٨/أ] ـ[5] هو ابن أخي طلحةَ بنُ

=

الله عنه ـ.

«التاريخ الكبير» ٧/١٨٠، برقم (٨٠٩)، «الإصابة» ٣/٢٢٣، برقم (٧١٠٢)، «التقريب» برقم (٥٥٧٢).

(١) كذا في الأصل و«س»: «ابن أغر»، وفي رواية الخفاف: «ابن الأغر». وانظر ترجمته السابقة ومصادرها.

(٢) كذا في الأصل و«س»: «قاتل»، وكتب على هامشيهما: «في أخرى: قتل» وفي رواية الخفاف: «قتلت قاتل أبي...» وانظر التخريج.

(٣) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٧/٣٢، من طريق محمد بن عيينة المهلبي، قال: سمعت معاوية بن قرة يقول: «قتلت قاتل أبي يوم ابن عبيس، قال: وكان قُرَّة قُتِل قتلاً.

وعند ابن سعد «المهلي» بدل «المهلبي» وهو خطأ، وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٧٠٢). وسيكرر البخاري هذه الرواية برقم (٨٨٤) من طريق أخرى عن معاوية بن قرة.

(٤) في «س»: «قال: إن عبد الرحمن ...»، وفي رواية الخفاف: «قال: قال لي عبد الرحمن».

(٥) في رواية الخفاف: «قال محمد بن إسماعيل: هو ابن أخي...».

عبيد الله التَّيْمِي[1] القُرَشِي ـ، ونحن بطريق مكة: يا مالك! هل لك إلى ما دعانا إليه غيركَ فَأَبَيْناه؟ أن يكون دَمُنَا دَمَكَ، وهَدْمُنَا[2] هَدْمَك ما بَلَّ بحرٌ[3] صُوفَه؟ فَأَجَبْتُهُ إلى ذلك[4].

٧٠٥ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا[5] يحيىٰ بن بُكَيْرٍ، قال: حدثنا اللَّيْثُ، عن عُقَيْلٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، قال: حدثني ابنُ أبي أَنَس ـ مولىٰ

---

(١) في رواية الخفاف: «القرشي التيمي».

(٢) قال ابن الأثير في «النهاية» ٥ / ٢٥١: «... والهَدْم ـ بالسكون وبالفتح، أيضاً ـ هو إهدار دم القتيل... والمعنىٰ إن طُلِبَ دمُكم فقد طُلِبَ دَمِي، وإن أُهْدِرَ دمُكم فقد أُهْدِرَ دمي، لاستحكام الألفة بيننا، وهو قول معروف عند العرب، وذلك عند المعاهدة والنُّصرة».

وقيل في معنى الهدم ـ بالتحريك ـ: القبر، انظر الموضع السابق من النهاية.

(٣) في «س»: «نحر»، وهو خطأ، وهذا المثل مشهور عند العرب، يضرب لتأكيد شأن المحالفة والعهد المؤكد، مثل قولهم: «ما سرى نجم وهبت ريح، وما دعا الله داع، وما حج لله راكب، وما دام للزيت عاصر، وما أن السماء سماء» وغير ذلك. انظر: «البيان والتبيين» للجاحظ ١ / ٣٩٥، «المستقصى في أمثال العرب» للزمخشري ٢ / ٢٤٦، «المزهر في علوم اللغة وأنواعها» للسيوطي ٢ / ١٥٢.

(٤) أخرجه من طريق البخاري: الباجي في «التعديل والتجريح» ٢ / ٦٩٧، وابن عبد البر في «التمهيد» ١ / ٩١، ٩٢ وفيه: «نافع بن مالك» بدل «الربيع بن مالك وهو خطأ.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٥ / ٦٣، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي أويس، قال: أخبرني عم جدي الربيع بن مالك، فذكره، ولم يذكر فيه سليمان بن بلال، ومتنه بنحوه.

(٥) في رواية الخفاف: «حدثني».

التَّيْمِيِّين ـ[1] .

هو[2] أبو سُهَيْلٍ نافعُ[3] بن مالك بن أبي عَامِرٍ .

كُنْيَة مالكٍ[4] : أبو أنس

---

(١) الحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» ٤ / ١٣٥ ، برقم (١٨٩٩) ، كتاب الصوم ، باب هل يقال : رمضان او شهر رمضان؟ ، بإسناده ، غير انه قال : «حدثني» ، بدل : «حدثنا» ، ولفظه عن ابن شهاب قال : اخبرني ابن ابي انس ـ مولىٰ التيميين ـ ، أنّ أباه حدّثه ، انه سمع أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول : قال رسول الله ﷺ : «إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء ، وغلقت أبواب جهنم ، وسلسلت الشياطين» .

واخرجه النسائي في «المجتبىٰ» ٤ / ١٢٧ ، برقم (٢٠٩٩) ، كتاب الصيام ، باب ذكر الاختلاف علىٰ الزهري فيه ، من طريق الزهري ، قال : اخبرني نافع بن أبي انس ، أن أباه حدثه ، فذكره .

قال ابن حجر في «فتح الباري» ٤ / ١٣٦ : وهذا الإسناد يعد من رواية الأقران ، وقد تاخر أبو سهيل في الوفاة عن الزهري» .

(٢) في رواية الخفاف : «قال محمد : هو أبو سهيل . . .» .

(٣) هو الأصبحي ، المدني عم مالك بن أنس ، وأخو أويس بن مالك ، والربيع بن مالك ، ثقة من الرابعة ، مات بعد الأربعين .

«التاريخ الكبير» ٨ / ٨٦ ، برقم (٢٢٧٦) ، «تهذيب الكمال» ٢٩ / ٢٩٠ ، برقم (٦٣٦٨) ، «التقريب» ، برقم (٧١٣١) .

(٤) زاد في الخفاف : «ابن أبي عامر» ، وهو الأصحبي ، جد مالك بن أنس ، ثقة مات سنة أربع وسبعين ـ قال ابن حجر : على الصحيح ـ ، وقيل غير ذلك . وقال ابن حجر : «ذكره البخاري في «الأوسط» في فصل من مات بين السبعين إلى الثمانين» .

«التاريخ الكبير» ٧ / ٣٠٥ ، برقم (١٢٩٧) ، «تهذيب الكمال» ٢٧ / ١٤٨ ، برقم (٥٧٤٥) ، «تهذيب التهذيب» ٥ / ٣٥٩ ، برقم (٧٥٠٥) ، «التقريب» ، برقم (٦٤٨٤) .

المدني،[1] عمُّ مالك بن أنس - رضي الله عنه -.

٧٠٦ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا[2] عبدُ الله، قالَ: حدثني اللَّيْث، قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد، عن سعيدِ بن عبد الملك: اتىٰ[3] عبدُ الملك بن مَرْوَان في نِسَاءِ عبدِ الرحمن بن أُمِّ الحَكَمِ، وقد ماتَ[4].

٧٠٧ -[5] قال عليٌّ: سَمِعْتُ سفيانَ، قال عمرو[6]: أَتَيْتُ الكوفةَ سَنَةَ

---

(١) زاد في رواية الخفاف: «وأبو سهيل»، وهي زيادة مهمة يتضح السياق بها، وانظر ترجمة ابي سهيل نافع بن مالك ومصادرها المتقدمة قبل الهامش السابق.

(٢) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٣) كذا في الأصل و «س»: «اتىٰ»، وكتب علىٰ هامش الأصل:
«في اخرىٰ: قضىٰ»، وفي رواية الخفاف: «قضىٰ»، وهو الصواب، وانظر التخريج.

(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣ / ٤٩٨، بإسناده ومتنه، غير انه قدَّم متنه، وقال في إسناده: «قاله عبد الله، حدثنا الليث».
ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق»: ٣٥ / ٥٤.
وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٥ / ٥٤ - ٥٥ من طريق ابن جريج، عن عكرمة بن خالد: أن ابن أم الحكم - يعني عبد الرحمن - سال امراة له أن يخرجها من ميراثها منه في مرضه، فابت، فقال: لأدخلن عليك فيه من ينقص حقك أو يضرُّ به، فنكح ثلاثاً في مرضه، اصدق كل واحدة منهن الف دينار، فأجاز ذلك عبد الملك بن مروان.
وأخرجه ابن عساكر في الموضع السابق، من طريق ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة بن خالد، فذكره بنحوه.

(٥) في رواية الخفاف: «حدثنا محمد، قال: قال علي...».

(٦) هو ابن دينار المكي، ابو محمد الأثرم الجمحي، مولاهم، ثقة ثبت، مات سنة ست وعشرين ومائة «التاريخ الكبير» ٦ / ٣٢٨، برقم (٢٥٤٤)، «تهذيب الكمال» ٢٢ / =

خَمْسٍ وسَبْعينَ في رجب[1].

قال سفيانُ[2]: جَالَس الأسودَ بن يزيد، وعَمرَو بن مَيْمُون، ولم يخْرُجْ منْهما بِحَرْفٍ. وماتَ عمرو بن دِينَار أوَّلَ[3] سنةِ ستٍّ [١١٨/ب] وعشرينَ، وكانَ[4] يقولُ: جَاوزْتُ السَّبْعينَ[5].

قال عمرو: كنت بالكوفةِ حِينَ قَدِمَ الحَجَّاجُ. ولم أسْمَعْهُ يقولُ: جَالَسْتُ رَجُلاً بالكوفةِ، إنما لقِيَ أبَا عبيدةَ، وهِلاَلاً، وعَمرَو بنَ مَيْمونٍ، بمكةَ[6].

٧٠٨ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني إبراهيمُ بن المُنْذِرِ، قال: حدثنا مَعْنٌ، عن مُنكَدِرِ بن محمدٍ، عن أبيه، عن خُزَيْمةَ[7] بنِ مَعْمرٍ الخَطْمِيِّ، أنَّ امرأةً رُجِمَتْ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «هذا كفَّارةُ ذَنْبِهَا»[8].

= ٥، برقم (٤٣٦٠)، «التقريب»، برقم (٥٠٥٩).

(١) أخرجه من طريق البخاري: الباجي في «التعديل والتجريح» ٣/ ٩٧١.

(٢) انظر الهامش السابق، وانظر: «تاريخ أبي زرعة» ١/ ٥١١، برقم (١٣٥٣).

(٣) وقيل غير ذلك، وانظر مصادر ترجمته المتقدمة.

(٤) في رواية الخفاف: «كان».

(٥) «رجال البخاري» للكلاباذي ٢/ ٥٤١، «التعديل والتجريح» للباجي ٣/ ٩٧١.

(٦) انظر المصادر المتقدمة في ترجمته.

(٧) هو الأنصاري، ذكره غير واحد في الصحابة، وقال البغوي: لا أدري له صحبة أم لا؟ وقال ابن السكن في حديثه نظر.

«التاريخ الكبير» ٣/ ٢٠٦، برقم (٧٠٦)، «الاستيعاب ١/ ٤١٧، «الإصابة» ١/ ٤٢٧)، برقم (٢٢٦٣).

(٨) إسناده: ضعيف، قال البخاري - كما سيأتي في الرواية رقم (٧١١) -: «وهو حديث لا تقوم به حجة»، وقال ابن السكن - كما في «الإصابة» ١/ ٤٢٧ -: «تفرد به =

٧٠٩ - و(١) قال رَوْحُ بن عُبَادةَ، عن أُسَامةَ، عن محمد بن المُنْكَدِرِ، عن ابن خُزَيْمَةَ بن ثابِتٍ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ(٢).

= المنكدر وهو ضعيف»، وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب» ١ / ٤١٧ : «في إسناده اضطراب كثير» وحسن إسناده ابن حجر في «فتح الباري» ١٢ / ٨٦، وفي «الإصابة» ١ / ٤٢٧، ذكر أن فيه اختلافاً. وانظر الروايات الآتية، بالأرقام (٧٠٩) و (٧١٠) و (٧١١)، والمعنى صحيح يشهد له حديث عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - أخرجه مسلم وغيره، وقد تقدم ذكره في تخريج الرواية المتقدمة برقم (٣٦٨).

تخريجه: أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣ / ٢٠٦، بإسناده، غير أنه قال: «قاله إبراهيم بن المنذر»، وفي إسناده: «عن منظور» بدل «عن منكدر»، و «حذيفة» بدل «خزيمة»، وكلاهما خطأ.

وأخرجه ابن السكن وابن شاهين، كما في «الإصابة» ١ / ٤١٧، والطبراني في «المعجم الكبير» ٤ / ١٠١، برقم (٣٧٩٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٢ / ٩٢٠ - ٩٢١، برقم (٢٣٧٧) و (٢٣٧٨)، من طرق عن منكدر بن محمد، به، ولفظه: «رُجِمت امرأة في عهد النبي ﷺ، فقال الناس: حبط عملها، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: «هو كفارة ذنوبها وتُحشر على ما سوى ذلك»، واللفظ للطبراني وأبي نعيم.

وانظر ما بعده.

(١) في رواية الخفاف: «قال».

(٢) إسناده: ضعيف، قال الترمذي في «العلل الكبير» ٢٣٠ : «سألت محمداً عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث فيه اضطراب، وضعفه جداً». وقال ابن حجر في «الإصابة» ١ /٤٢٧ - بعد أن ذكر الحديث من طريق المنكدر بن محمد، عن أبيه، عن خزيمة بن معمر الأنصاري -: «وقد خالفه أسامة بن زيد، فرواه عن ابن المنكدر، عن ابن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، وهذا أشبه، وفيه اختلاف آخر».

وفيه راو لم يسم وهو ابن خزيمة، وسمي في بعض الطرق: «عمارة» وفي بعض الطرق الأخرى «يزيد»، وكل هذه الطرق ضعيفة مضطربة.

وفيه أسامة بن زيد الليثي وهو «صدوق يهم»، وفيه محمد بن المنكدر وقد تفرد به وهو =

= ضعيف، ومعنىٰ الحديث صحيح، انظر الرواية السابقة برقم (٧٠٨)، والروايتين الآتيتين برقم (٧١٠)و (٧١١).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣ / ٢٠٦، بإسناده.

وأخرجه أحمد في «المسند» ٥ / ٢١٥، والترمذي في «العلل الكبير» ٢٣٠، وأسلم الواسطي في «تاريخ واسط» ١ / ٢٣٧، والطبراني في «المعجم الكبير» ٤ / ٨٧، برقم (٣٧٢٨)، والدار قطني في «السنن» ٣ / ٢١٤، برقم (٣٩٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٢ / ٩١٦ – ٩١٧، برقم (٢٣٦٥)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» ٨ / ٣٢٨، من طرق عن روح بن عبادة، ثنا أسامة بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن ابن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ، قال: «من أصاب ذنباً أُقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته». واللفظ لأحمد.

وأخرجه أحمد في «المسند» ٥ / ٢١٤، عن روح، ثنا أسامة، عن محمد بن المنكدر، عن خزيمة بن ثابت، عن النبي ﷺ فذكره. لم يذكر فيه واسطة بين محمد بن المنكدر وخزيمة بن ثابت.

وأخرجه الدارمي في «السنن» ٢ / ٢٣٧، برقم (٢٣٣١)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٤ / ٨٧ – ٨٨، برقم (٣٧٣١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٢ / ٩١٧، برقم (٢٣٦٦)، والحاكم في «المستدرك» ٤ / ٣٨٨، من طريق ابن وهب، وأخرجه الدارقطني في «السنن» ٣ / ٢١٤، برقم (٣٩٧)، من طريق الفضيل بن سليمان، و ٣ / ٢١٤، برقم (٣٩٩)، من طريق عبد الله بن سيف، كلهم عن أسامة بن زيد، به نحوه.

قال الدارقطني: «وتابعهما ـ يعني الفضيل بن سليمان، وعبد الله بن سيف ـ الواقدي، عن أسامة بن زيد». وقال الحاكم «صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٦ / ٢٦٨: «رواه الطبراني وأحمد بنحوه، وفيه راوٍ لم يسم وهو ابن خزيمة، وبقية رجاله ثقات».

وانظر الروايتين الآتيتين، برقم (٧١٠) و (٧١١).

٧١٠ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ حدثني إبراهيمُ بن المُنْذِرِ، قالَ: حدثنا ابن نَافِعٍ، قال: حدثني أُسَامَةُ[١]، عن ابن المُنْكَدِرِ،عن ابن خُزَيْمة بن ثَابِت، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ[٢].

٧١١ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني[٣] ابنُ أبي أُوَيْسٍ، عن ابن أبي حازمٍ، عن أسامة بن زيد، أنه بَلَغَهُ عن بُكَيْر بن عبد الله بن[٤] الأَشَجِّ، عن محمد بن المُنْكَدِرِ، أنَّهُ أَخْبَرَهُ، أنَّ خُزَيْمَةَ بن ثَابِت [١١٩/أ] أخبرَهُ عن النبي ﷺ، قال[٥]: «القَتْلُ كَفَّارَةٌ»[٦].

---

(١) زاد في رواية الخفاف: «ابن زيد».

(٢) إسناده: تقدم الكلام عليه في الرواية السابقة، برقم (٧٠٩).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣ / ٢٠٦ - ٢٠٧، بإسناده، وفيه سُمّي المبهم بـ «يزيد بن خزيمة بن ثابت»، ولم أقف على ترجمة له، وكل الطرق ـ على اختلافها ـ لا تذكره مسمّىٰ، ومتنه: «من أصاب حداً ثم أقيم عليه الحد كفّر الله عنه ذلك الذنب».

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٢ / ٩١٧، برقم (٢٣٦٧)، من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، عن ابن نافع، نحوه.

وقال أبو نعيم: «ورواه عبد العزيز بن أبي حازم، عن أسامة، فأدخل بكير بن الأشج بينه وبين محمد بن المنكدر».

قلت: وما ذكره أبو نعيم سيرد في الرواية الآتية، برقم (٧١١).

(٣) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٤) قوله: «ابن الأشج»، لم يذكر في «س».

(٥) قوله: «قال»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٦) إسناده: تقدم الكلام عليه في الرواية قبل السابقة، برقم (٧٠٩).

وهو حديث لا تقوم به حُجَّةٌ.

[(1)] اسمُ أبي الرَّبابِ القُشَيْرِي:

= وهذا الإسناد فيه علل أخرى: الانقطاع بين أسامة بن زيد وبكير بن عبد الله بن الأشج، وزِيدَ في إسناده: بكير بن الأشج، ولم تذكر واسطة بين محمد بن المنكدر وخزيمة بن ثابت، وتارة تذكر مبهمة هكذا «ابن خزيمة» وتارة «عمارة بن خزيمة».

وانظر الروايات المتقدمة، بالأرقام (٧٠٨) و(٧٠٩)، (٧١٠).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣ / ٢٠٧، بإسناده ومتنه.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٤ / ٨٨، برقم (٣٧٣٢)، عن مصعب بن إبراهيم الزبيري، حدثني أبي، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، فذكره وفيه «عن ابن خزيمة بن ثابت عن أبيه»، ولفظه «من أصاب ذنباً أُقيم عليه حدُّ ذلك الذنب، فهو كفارته». ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٢ / ٩١٧، ٩١٨، برقم (٢٣٦٨)، وفيه: «عن عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن أبيه».

والطبراني أخرج هذا الحديث فيما رواه عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه، لكنه لم يسمه في هذه الرواية.

وقال أبو نعيم: «ورواه ابن لهيعة، عن بكير، عن ابن المنكدر، نحوه»، وانظر الطرق الآتية.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٢ / ٩١٨، برقم (٢٣٦٩)، من طريق سفيان ابن وكيع، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن بكير بن عبد الله، عن ابن المنكدر، عن ابن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، فذكره.

قال أبو نعيم: «ورواه قتيبة، عن ابن لهيعة، عن ابن المنكدر نفسه، ولم يذكر بكيراً». ثم أخرجه أبو نعيم من هذا الوجه وبهذا الاختلاف الذي ذكره في «معرفة الصحابة» ٢ / ٩١٨، برقم (٢٣٧٠)، من طريق الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا ابن لهيعة، عن ابن المنكدر، عن ابن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحوه.

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا محمد، قال: اسم أبي الرباب ...».

مالِكُ[1] بـــنُ مُطَـــرِّفٍ، شَهِدَ فَتْحَ تُسْتَرَ[2] مع الأشعري، روى عنه زُرارة ابن أوْفَى وابن سِيرين[3].

اسم أبي كاهلٍ الأَحْمَسِيِّ: قَيْسُ[4] بن عائذٍ. قال إسماعيلُ بن أبي خالدٍ: كانَ إمامَ الحَيِّ[5].

٧١٢ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني إبراهيم بن موسى، قالَ: أخبرنا عيسى ابن يُونس، عن إسماعيل، قال: حدثني[6] سعيدٌ أخي، عن أبي كاهل قَيْسِ بن عائذٍ الأَحْمَسِيِّ، رأى النبي ﷺ خَطَبَ على ناقةٍ[7].

---

(١) في رواية الخفاف: «مطرِّف بن مالك» وهو يوافق ما في «التاريخ الكبير» ٧/٣٩٦، ومصادر ترجمته الآتية. وهو بصري ثقة. قال ابن حجر: «لا أعلم له رؤية».
«التاريخ الكبير» ٧/٣٩٦، برقم (١٧٢٩)، «الاستغناء» ١/٦٢٩، برقم (٧٠٦)، «الإصابة» ٣/٤٧٢، برقم (٨٤٣١).

(٢) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٢/٣٤: «تُسْتَر ـ بالضم ثم السكون، وفتح التاء الأخرى، وراء ـ أعظم مدينة بخوزستان» ثم ذكر ياقوت عن البلاذري أن فتح تستر كان على يد أبي موسى الأشعري زمن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنهما ـ.

(٣) انظر المصادر المتقدمة في ترجمة مطرِّف بن مالك.

(٤) وقيل اسمه: عبد الله بن مالك، صحابي، له حديث. مات أيام المختار، وقيل: في زمن الحجاج. والأحمسي نسبة إلى أحمس، وهي طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة.
«التاريخ الكبير» ٧/١٤٢، برقم (٦٤٠)، «الاستغناء» ١/٢٠١، برقم (١٤٧)، «الأنساب» للسمعاني ١/٩١، «الإصابة» ٤/١٦٣، برقم (٩٥٦)، «التقريب» برقم (٨٣٨١).

(٥) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/١٤٢، وعن البخاري أورده ابن حجر في «الإصابة» ٤/١٦٣، وانظر «تهذيب الكمال» ٣٤/٢١١.

(٦) في رواية الخفاف: «أخبرني».

(٧) إسناده: حسن، فيه سعيد بن أبي خالد الأحمسي وهو «صدوق»، «التقريب» برقم =

= (٢٣٠٧).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧ / ١٤٢، بإسناده، غير أنه قال: «قال إبراهيم ابن موسى»، ولفظه: عن أبي كاهل قيس بن عائذ الأحمسي رأى النبي ﷺ يخطب على ناقة خرماء وحبشي ممسك بزمام الناقة». قال ابن الأثير في «النهاية» ٢ / ٢٧: «والأخرم: المثقوب الأذن، والذي قُطِعَت وترك أنفه أو طرفه شيئاً لا يبلغ الجدع» والحبشي قيل هو بلال ـ رضي الله عنه ـ. وأخرجه الدولابي في «الكنى» ١ / ٥٠، عن سعيد بن رحمة بن نعيم أبو عثمان، عن عيسى بن يونس، به. إلا أنه قال: «أشعث بن أبي خالد» بدل «سعيد بن أبي خالد»، وشيخ الدولابي «سعيد أبو عثمان» لم أقف على ترجمة له.

وكذا ورد تسميته ـ أيضاً ـ عند الدولابي باشعث من طريق أخرى عن إسماعيل بن أبي خالد، كما سيأتي في الرواية التالية، برقم (٧١٣). وهذا الاختلاف غير مؤثِّر؛ لأن سعيد بن أبي خالد صدوق ـ كما تقدم ـ وأشعث بن أبي خالد لا بأس به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢ / ٩، وأحمد في «المسند» ٤ / ٣٠٦، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» ١٨ / ٣٦٠، برقم (٩٢٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٤ / ٢١٢، وأخرجه ابن ماجه في «السنن» ١ / ٤٠٨، برقم (١٢٨٤)، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الخطبة في العيدين، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ٩ / ١٨٦، برقم (٣٨٧٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» ١٨ / ٣٦٠، برقم (٩٢٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣ / ٢٩٨، من طريق وكيع، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن أخيه، عن أبي كاهل به نحوه.

وعند ابن ماجه والبيهقي قال إسماعيل بن أبي خالد: «وقد رأيت أبا كاهل».

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣ / ١٨٥، برقم (١٥٧٣)، كتاب صلاة العيدين، باب الخطبة على البعير، من طريق ابن أبي زائدة، قال: أخبرني إسماعيل بن أبي خالد، فذكره بنحوه.

وأخرجه أحمد في «المسند» ٢٩ / ١٤٤، برقم (١٧٦٠٢) ومن طريقه أخرجه ابن =

٧١٣ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني بَنَان[1] بن[2] أحمد، قال: حدثنا[3] أبو أسامة، قال: حدثنا إسماعيل، عن أخيه، عن أبي كاهلٍ[4] عبد الله بن مالك، نحوه[5].

= الأثير في «أسد الغابة» ٤ / ٤٣٥، وأخرجه الفسوي في «المعرفة» ٢ / ٢٢٥، وابن ماجه في الموضع السابق، برقم (١٢٨٥)، من طريق محمد بن عبيد، وأخرجه: عبد الله بن الإمام أحمد في زياداته على «المسند» ٢٧ / ٢٧١، برقم (١٦٧١٥)، من طريق أبي إسماعيل المؤدب، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن عائذ أبي كاهل، به نحوه. ولم تذكر واسطة بين إسماعيل بن أبي خالد وبين أبي كاهل قيس بن عائذ.

وعند ابن ماجه: «ناقة حسناء»، بدل «خرماء».

وروي الحديث من طريق أخرى عن إسماعيل بن أبي خالد كما سيأتي في الرواية التالية، برقم (٧١٣).

(١) كذا في كلا الروايتين: «بنان»، وكُتِبَ على هامش الأصل: «في أخرى بيان، وهو الصواب» وفي «س»: «في أخرى بيان، وهو الصواب، كذا حدث في الأصل، وكأنه من كلام أبي ذر الهروي»، وفي «التاريخ الكبير» ٧ / ١٤٢: «بيان».

(٢) قوله: «ابن أحمد» لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) في رواية الخفاف: «أخبرنا».

(٤) تقدم في ترجمة أبي كاهل أن اسمه قيس بن عائذ، وقيل عبد الله بن مالك.

(٥) إسناده: فيه بيان بن أحمد، لم أقف على ترجمة له، وتقدم الحديث بسند حسن من طريق أخرى في الرواية رقم (٧١٢).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧ / ١٤٢، بإسناده، غير أنه قال: «وقال بيان» وفيه: «ولم يقل خرماء». وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» ٢ / ٤٤٣، برقم (٤٠٩٦)، عن إسحاق بن منصور، والدولابي في «الكنى» ١ / ٥٠، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢ / ١٣١، من طريق ابن عفَّان وهارون، جميعهم، عن أبي أسامة به نحوه. =

٧١٤ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا عُبيد الله بن موسى، عن زكريا، عن سِماك، عن ثَعْلَبَةَ[1] بنَ الحَكَم، قال[2] النبي ﷺ: «لا تَحِلُّ النُّهْبَةُ[3]»[4].

= وعند الدولابي: «أشعث بن أبي خالد» بدل: «سعيد بن أبي خالد» وهو اختلاف غير مؤثر كما تقدم بيانه في الرواية السابقة.

وعند ابن قانع «عن أبيه» وهو خطأ، والصواب: «عن أخيه».

(١) هو الليثي، صحابي، نزل الكوفة. قال ابن حجر: «ذكره البخاري في «الأوسط» فيمن مات بين السبعين إلى الثمانين». «التاريخ الكبير» ٢ / ١٣٧، برقم (٢١٠٠)، «الإصابة» ١ / ٢٠٠، برقم (٩٣١)، «التقريب» برقم (٨٤٧).

(٢) في رواية الخفاف: «قال: قال النبي ﷺ».

(٣) قال ابن الأثير في «النهاية» ٥ / ١٣٣: «النُّهْب: الغارة والسلب...». والحديث له قصة، انظرها في التخريج.

(٤) إسناده: حسن، من أجل سماك بن حرب، فهو «صدوق». وصحح إسناده ابن حجر في «الإصابة» ١ / ٢٠٠.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ١٧٣، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال لنا عبيد الله بن موسى».

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣ / ٤٩، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢ / ٨٣، برقم (١٣٧٤)، كلاهما من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن سماك، عن ثعلبة ابن الحكم، قال: أصبنا يوم خيبر غنماً فانتهبناها، فجاء رسول الله ﷺ، وقدورهم تغلي، فقالوا: إنها نُهْبَة، فقال: «اكفأوا القدور، فإنه لا تحل النهبة». واللفظ للطبراني.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣ / ٤٩، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١ / ١٢٠، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢ / ٨٣، برقم (١٣٧٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١ / ٤٨٦، برقم (٤٨٦)، جميعهم من طريق زهير، عن سماك، به نحوه.

وأخرجه سعيد بن منصور في «السنن» ٢ / ٢٤١، وابن ماجه في «السنن» ٢ / ١٢٩٩، =

وتابَعَهُ زُهَيْرٌ[1].

٧١٥ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا موسىٰ، قال: حدثنا أبو عَوَانَة، عن سِمَاكٍ، عن ثَعْلَبَة بنِ الحَكَمِ، انْتَهَبُوا يومَ خَيْبَرَ[2]، مثلَه[3].

= برقم (٣٩٣٨)، كتاب الفتن، باب النهي عن النُّهبة، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٢/١٨٩، برقم (٩٣٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ١١/٥٧٢، ٥٧٣، برقم (٥١٦٩)، والطبراني في الموضع السابق من «المعجم الكبير» بالأرقام (١٣٧٦) و(١٣٧٧) و(١٣٧٨) و(١٣٨٠) من طرق عن سماك به نحوه.
وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» ٣/٢٢٤، برقم (١٣٧٩): «ليس لثعلبة بن الحكم عند ابن ماجه سوى هذا الحديث، وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة، وإسناد حديثه صحيح، رواه مسدد في «مسنده» عن الأحوص، بإسناده ومتنه. وله شاهد من حديث رافع بن خديج، رواه الترمذي في الجامع، قال - يعني الترمذي - وفي الباب عن ثعلبة بن الحكم، وأنس، وأبي ريحانة، وأبي الدرداء، وجابر، وعبد الرحمن ابن سمرة، وزيد بن خالد، وأبي هريرة، وأبي أيوب».
وروي الحديث من طرق أخرى عن سماك، انظر الروايات الآتية بالأرقام (٧١٥)، و(٧١٦)، و(٧١٧).

(١) في «التاريخ الكبير» ٢/١٧٣: «وتابعه زهير وشعبة». قلت: وتابع زكريا بن أبي زائدة غيرُ شعبة وزهير، منهم: أبو عوانة، وإسرائيل بن يونس، وغيرهما. انظر التخريج المتقدم في الهامش السابق، وانظر الروايات الآتية بالأرقام (٧١٥) و(٧١٦) و(٧١٧).

(٢) في رواية الخفاف: «حنين»، ولا يصح، وانظر «الرواية الآتية برقم (٧١٦)، و«التاريخ الكبير» ٢/ ١٧٣، والتخريج الآتي.

(٣) إسناده: حسن - كما تقدم في الرواية السابقة، برقم (٧١٤) -.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٧٣، بإسناده ومتنه، وقال عقبة: «وهذا أصح»، يعني ذكر خيبر بدل حنين. =

٧١٦ - وقال(١) أسباطٌ، عن سِماكٍ، عن ثَعْلبةَ بن الحكم، عن ابن عبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ(٢). وقال يومَ حُنَيْنٍ.

= وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢ / ٨٣، برقم (١٣٧٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١ / ٤٨٦، برقم (١٣٨٤)، كلاهما من طريق محمد بن عبيد بن حساب، عن أبي عوانة به نحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» ١٠ / ٢٠٥، برقم (١٨٨٤١)، عن إسرائيل بن يونس، عن سماك به نحوه.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبراني في الموضع السابق، برقم (١٣٧١)، ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق، برقم (١٣٨٤).

وروي الحديث من طرق أخرىٰ عن سماك، تقدم تخريجها في الرواية السابقة، برقم (٧١٤). وانظر الروايتين الآتيتين، برقم (٧١٦) و (٧١٧).

وروي من طريق أخرىٰ ضعيفة عن ثعلبة بن الحكم. انظر الموضع السابق من «المعجم الكبير» للطبراني، برقم (١٣٨٢)، و «معرفة الصحابة» لأبي نعيم، برقم (١٣٨٥).

(١) في رواية الخفاف: «قال».

(٢) إسناده: فيه: «أسباط بن نصر الهمداني»، وهو «صدوق كثير الخطأ يغرب» - «التقريب» برقم (٣٢٢) -، وخالف الثقات فيه، فزاد في إسناده: «ابن عباس»، ولا يصح فيه ابن عباس كما قال البخاري. وقال ابن أبي حاتم في «العلل» ٢ / ٢٤٤: «سألت أبي وأبي زرعة عن حديث رواه أسباط...» فذكره، ثم قال: «فقالا: هذا خطأ، إنما هو سماك عن ثعلبة بن الحكم عن النبي ﷺ، ليس بينهما ابن عباس، وقال أبي: ثعلبة بن الحكم قد سمع من النبي ﷺ».

وفيه «حنين»، والصواب: خيبر، كما تقدم في الرواية السابقة، برقم (٧١٥)، وانظر الرواية رقم (٧١٤) و (٧١٧).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ١٧٣، بإسناده.

وأخرجه موصولاً: الطبراني في «المعجم الكبير» ١٠ / ٢٧٢، برقم (١٠٦٣٩)، =

ولا يَصِحُّ فيه ابنُ عبَّاسٍ.

٧١٧ - حَدَّثَنَا محمدٌ [١١٩/ب]، قالَ: حدثني[١] محمودٌ، قال: حدثنا الجُدِّيُّ، عن شُعْبَةَ، عن سِمَاكٍ، عن ثَعْلَبَةَ بن الحَكَمِ، أنَّ أصحابَ النبيِّ ﷺ، أسَرُوهُ وهو غُلامٌ شَابٌّ[٢].

= والحاكم في «المستدرك» ٢/ ١٣٤ - ١٣٥، كلاهما من طريق عمرو القناد، عن أسباط ابن نصر، به نحوه.

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) إسناده: حسن، وتقدم برقم (٧١٤) و (٧١٥)، من طريق أخرىٰ عن سماك.

تخريجه:

البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٧٣، بإسناده ومتنه غير أنه قال: «وقال لي محمد»، والصواب «محمود».

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢/ ٨٣، برقم (١٣٧٥) و (١٣٧٩)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن محمود بن غيلان، به، ومتنه عن ثعلبة: «أسرني أصحاب رسول الله ﷺ، وأنا يومئذ شاب فسمعته ﷺ ينهىٰ عن النهبة، وأمر بالقدور، فأكفئت من لحم الحمر الأهلية».

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١/ ٤٨٦، برقم (١٣٨٣).

وأخرجه أبو داود الطيالسي في «المسند»، برقم (١٢٩١)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢/ ٨٣، برقم (١٣٧٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١/ ٤٨٦، برقم (١٣٨٢)، وأخرجه ـ من غير طريق أبي داود ـ أحمد في «المسند» ٥/ ٣٦٧، عن محمد بن جعفر، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٤٩، من طريق وهب، والحاكم في «المستدرك» ٢/ ١٣٤، من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، جميعهم، عن شعبة، به نحو اللفظ السابق في تخريج الرواية السابقة برقم (٧١٤).

وعند أحمد: «سمعت رجلاً من بني ليث» ويعني به ثعلبة بن الحكم، ـ رضي الله عنه ـ وقد تقدم في نسبه أنه من بني ليث، وورد مصرحاً باسمه في الطرق السابقة. =

٧١٨ - حدثنا محمدٌ، قالَ: حدثني أصْبَغُ، قال: أخبرني ابن وَهْب، عن عمرو، عن بُكَيْرٍ، عن يَعْقوب بن الأشَجِّ، عن القَعْقَاعِ، أنَّ جَدَّته رُمَيْثَةَ[١] بنت حَكِيم، حَدَّثتهُ، قالت: رَكَعَتْ عائشةُ ثَمَان[٢] رَكَعَاتٍ، وقالت[٣]: يا أمَّ حَكِيم! لو نُشِرَ لِي أبو بكر ما تَرَكْتُهن، وقالت: رَكَعْتُهُن علىٰ عَهْدِ النبيِّ ﷺ[٤].

= وقال الحاكم في «المستدرك» ٢ / ١٣٤: «وهكذا رواه غندر، وابن أبي عدي، عن شعبة، فذكروا سماع ثعلبة من النبي ﷺ، وهو حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه لحديث سماك بن حرب، فإنه رواه مرَّة عن ثعلبة بن الحكم عن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ».

وانظر الرواية السابقة، برقم (٧١٦).

(١) رُمَيْثة - بمثلثة مصغرة - قيل: هي بنت عمرو بن هاشم بن المطلب، بن عبد مناف، صحابية أسلمت وبايعت، روىٰ عنها القعقاع بن حكيم، وقيل: هي أم حكيم والد القعقاع، الأنصارية جدة عاصم بن عمر بن قتادة وذكر ابن الأثير عن أبي موسىٰ أن رميثة بنت حكيم، تابعية تروي عن رسول الله ﷺ مرسلاً، وروت عن عائشة.

ومقتضىٰ كلام ابن عبد البر أن الأولىٰ والثانية واحدة، ورجح ابن حجر التفريق بينهما. ولعل الصواب - والله أعلم - أن الأولىٰ والثانية واحدة: لأن مقتضىٰ الأحاديث يدل على ذلك. وفي الرواية الآتية برقم (٧٣١) رميثة، وهي أم عبد الله بن محمد بن أبي عتيق.

انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٦ / ٣٣٣٤، برقم (٣٨٧٨)، «الإستيعاب» ٤ / ٣٠١، «أسد الغابة» ٧ / ١١٨ - ١١٩، برقم (٦٩٢٩) و (٦٩٣٠)، «تهذيب الكمال» ٣٥ / ١٧٨، برقم (٧٨٤٣)، «تهذيب التهذيب» ٦ / ٥٩٥، برقم (١١٩٤٤)، «التقريب»، برقم (٨٦٨٩)، وانظر الروايات التالية، من رقم (٧١٩) إلى (٧٢١) و (٧٢٧).

(٢) كذا في كلا الروايتين: «ثمان»، وكذا وردت في الروايات التي تليها.

(٣) في رواية الخفاف: «وقال».

(٤) إسناده: صحيح. =

٧١٩ - حدثنا محمدٌ، قالَ: حدثنا عمرو بن[1] خالد، قال: حدثنا اللَّيْثُ، عن يزيدَ، عن الحارثِ بن يَعْقُوب، عن يَعْقُوب بن عبد الله بن الأشَجِّ، عن القَعْقَاعِ بن حَكِيم، أنَّ رُمَيْثَةَ بنتَ حَكيم، قالت: سَمِعَتْ عائشةَ: لن[2] أزَلْ أُصَلِّي ثَمانَ رَكَعَاتٍ، مثله[3].

٧٢٠ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني محمدُ بن الصبَّاحِ، قال: حدثنا يُوسُفُ بن الماجِشُون، قال: أخبرني أبي، عن عَاصِمِ بن عمر بن قَتَادَة، عن جدَّته

= تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢ / ١٧٥، عن أبي خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن جدته رميثة، به نحوه.

وأخرجه أحمد في «المسند» ٦ / ١٣٨، عن وكيع، ثنا أبي، عن سعيد بن مسروق، عن أبان بن صالح، عن أم حكيم، عن عائشة، بنحوه.

وأخرجه البخاري ـ كما سيأتي في الرواية التالية، برقم (٧١٩) - من طريق أخرىٰ عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، وروي من طرق أخرىٰ عن رميثة، كما سيأتي في الروايات التالية، بالأرقام (٧٢٠) و (٧٢١) و (٧٢٧).

(١) قوله: «ابن خالد»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٢) كذا في الأصل و «س»: «لن ازل»، وفي رواية الخفاف: «لم أزل».

(٣) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» ٣٥ / ١٨٠ - ١٨١، من طريق عيسىٰ بن حماد ابن زغبة، عن الليث بن سعد، به نحوه.

وروي الحديث من طريق أخرىٰ عن يعقوب، كما تقدم في الرواية السابقة، برقم (٧١٨). وانظر ما بعده.

رُمَيْثةَ [١٢٠ / أ] : رأيتُ عائشة صَلَّتْ ثمان[1]، ضحىً، وقالت : رَأيتُ النبي ﷺ يُصَلِّيهن[2].

٧٢١ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال : حدثنا عبد الله بن[3] المُسْنَديُّ، قال : حدثنا سفيانُ، قال : سَمِعْتُ ابنَ المُنْكَدِر، يقول[4] : أخبرني ابن[5] رُمَيْثَةَ، عن أمِّه، رأيتُ أُمَّ المؤمنــــينَ، مثلَه . وقالت : مَا أنا بِمُخْبِرَتِكَ عَنِ النبيِّ ﷺ، ولو بُعِثَ أَبِي[6].

---

(١) زاد في رواية الخفاف : « ركعات » .

(٢) إسناده : حسن، من أجل يعقوب بن أبي سلمة الماجشون، والد يوسف بن الماجشون فهو « صدوق » . وروي من طريق أخرىٰ صحيحة عن رميثة كما تقدم في الروايتين السابقتين، برقم (٧١٨) و (٧١٩)، وانظر الرواية الآتية، برقم (٧٢١) .

تخريجه :

أخرجه أبو يعلىٰ في « المسند » ٨ / ٨١ – ٨٢، برقم (٤٦١٢)، عن أحمد بن حاتم، عن يوسف بن الماجشون، به نحوه، وفيه طول .

ومن طريق أبي يعلىٰ أخرجه المزي في « تهذيب الكمال » ٣٥ / ١٧٩ .

وأخرجه النسائي في « السنن الكبرىٰ » ١ / ١٨١، برقم (٤٨٢)، من طريق يحيىٰ بن يحيىٰ النيسابوري، عن يوسف بن الماجشون، به نحوه مطولاً . وفيه قالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ : « لو نُشِر لي أبواي على تركها ما تركتها » .

وانظر الرواية الآتية، برقم (٧٢١) .

(٣) في « س » ورواية الخفاف : « عبد الله المسندي » .

(٤) قوله : « يقول »، لم يذكر في رواية الخفاف .

(٥) هو عاصم بن عمر بن قتادة، كما تقدم في الرواية السابقة، برقم (٧٢٠)، ورميثة جدته .

(٦) إسناده : صحيح .

٧٢٢ - وقال يزيدُ الرِّشك[١]، وقَتَادة: عن مُعَاذةَ، عن عائشةَ: كانَ النبيُّ ﷺ، يُصلِّي الضحَى أرْبعاً[٢].

وحملَ أحمد بن حَنْبَلَ علىٰ يزيدَ في هذا، وليسَ عليه حملٌ[٣].

تخريجه:

أخرجه إسحاق بن راهويه في «المسند» ٣ / ٧٧١، برقم (١٣٩٢)، عن سفيان بن عيينة، به نحوه.

وأخرجه المحاملي في «الأمالي»، برقم (٩٥)، من طريق هارون بن إسحاق، عن سفيان بن عيينة، به نحوه، وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٨ / ١٤٤ - ١٤٥، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٥ / ١٨٠، من طريق سعدان بن نصر، عن سفيان بن عيينة، به نحوه.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» ٣٥ / ١٨٠، من طريق سعيد بن سلمة، عن سفيان بن عيينة، به نحوه، وفيه: «عن رميثة»، بدل «عن ابن رميثة».

وذكر ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٦ / ٥٩٥ أن محمد بن المنكدر روىٰ عن رميثة.

(١) في «س» وردت العبارة هكذا: «وقال يزيد بن الرشك ومعاذة عن عائشة».

(٢) تخريجه:

أخرجه مسلم في «صحيحه» ١ / ٤٩٧، برقم (٧١٩)، كتاب صلاة المسافرين، وقصرها، باب استحباب صلاة الضحىٰ..، عن شيبان بن فروخ عن عبد الوارث بن سعيد، عن يزيد بن الرشك عن معاذة، به نحوه، وفيه: «ويزيدُ ما شاء».

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، برقم (٧١٩)، وأبو عوانة في «المستخرج» ٢ / ٣١٣، برقم (١٦١٩)، من طريق شعبة، عن يزيد بن الرشك، عن معاذة، به نحوه.

وروي الحديث عن قتادة، عن معاذة، انظر الروايتين الآتيتين، برقم (٧٢٣) و (٧٢٤).

(٣) انظر الكلام الآتي عقب تخريج الرواية رقم (٧٢٦).

٧٢٣ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا موسىٰ عن همَّامٍ، قال: حدثنا قَتَادَة، مثلَه[١].

٧٢٤ - وتابعه سعيدٌ، قال: حدثنا قتادةُ[٢].

٧٢٥ - وقالَ عبدُ الله بن شقيقٍ، عن عائشةَ، كانَ النبيُّ ﷺ، لا يُصلِّي الضُّحَىٰ إلاّ أن يَقْدَمَ من مَغِيبِه[٣].

---

(١) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه أحمد في «المسند» ٦ / ١٤٥، عن يزيد، عن همام بن يحيىٰ، عن قتادة، عن معاذة، به نحوه.

وانظر الرواية الآتية، برقم (٧٢٤).

(٢) أخرجه أحمد في «المسند» ٦ / ٢٦٥، ومسلم في «صحيحه» ١ / ٤٩٧، برقم (٧١٩)، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة الضحىٰ...، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» ١ / ١٨٠، برقم (٤٧٩)، وأبوا عوانة في «المستخرج» ٢ / ٣١٢، برقم (٧٢٤)، من طرق عن سعيد الجريري، عن قتادة، عن معاذة، به نحوه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، برقم (٧١٩)، من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن معاذة، به نحوه.

(٣) تخريجه:

أخرجه مسلم في «صحيحه» ١ / ٤٩٦، برقم (٧١٧)، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة الضحىٰ، وأبو داود في «السنن» ٢ / ١٩٠، ١٩١، برقم (١٢٨٦)، كتاب الصلاة، باب صلاة الضحىٰ، والنسائي في «المجتبىٰ» ٤ / ١٥٢، برقم (٢١٨٥)، كتاب الصيام، باب (٣٥) ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عائشة، من طريق يزيد بن زريع، عن الجريري، عن عبد الله بن شقيق، به نحوه، مطولاً =

٧٢٦ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا[1] ابن مَسْلَمَةَ، عن مالكٍ، عن ابن شِهَابٍ، عن عروةَ، عن عائشة، ما سَبَّحَ النبيُّ ﷺ سُبْحَةَ[2] الضُّحَىٰ، وإنِّي لأُسَبِّحُها[3][4].

= ومختصراً.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، برقم (٧١٧)، والنسائي في ا لموضع السابق، برقم (٢١٨٤)، وفي «السنن الكبرى» ١/ ١٨٠، برقم (٤٨١)، وأبو عوانة في «المستخرج» ٢/ ٣١٢، برقم (١٦١٧)، من طرق عن كهمس القيسي، عن عبد الله بن شقيق به نحوه، مطولاً ومختصراً.

وانظر الرواية الآتية، برقم (٧٢٦).

(١) في رواية الحقاف: «وحدثنا».

(٢) قال ابن حجر في «فتح الباري» ٣/ ٦٧: «السُّبحة: النافلة، وأصلها من التسبيح،وخصت النافلة بذلك؛ لأن التسبيح الذي في الفريضة نافلة، فقيل لصلاة النافلة سبحة؛ لأنها كالتسبيح في الفريضة». وقال ابن الأثير في «النهاية» ٢/ ٣٣١: «ومنها الحديث: «اجعلوا صلاتكم معهم سُبحة». أي نافلة».

(٣) وفي بعض الطرق: «لأستحبها». قال ابن حجر في «فتح الباري» ٣/ ٦٧: «لأستحبها، من الاستحباب، وهي من رواية مالك عن ابن شهاب، ولكل منهما وجه. لكن الأول - يعني لأسبحها - يقتضي الفعل، والثاني - يعني لأستحبها - لا يستلزمه».

(٤) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» ١/ ١٥٢، ١٥٣، برقم (٢٩)، وفيه: «وإني لأسبحها»، بدل «لأستحبها» وفيه زيادة: «وإن كان رسول الله ﷺ، ليدع العمل وهو يحب أن يعمله، خشية أن يعمل به الناس، فيفرض عليهم».

ومن طريق الإمام مالك أخرجه: البخاري في «صحيحه» ٣/ ١٣ - ١٤، برقم (١١٢٨)، كتاب التهجد، باب تحريض النبي ﷺ، على قيام الليل والنوافل من غير إيجاب...، ومسلم في «صحيحه» ١/ ٤٩٧، برقم (٧١٨)، كتاب صلاة المسافرين =

٧٢٧ - [١٢٠ / ب] حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا علي، قال حدثنا يوسُف[1] الماجِشُون، قال: أخبرني أبي، عن عَاصِم بن عمر بن قَتَادة، عن جَدَّته رُمَيْثَةَ، سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ، يقولُ لسعد: «اهتَزَّ عَرْشُ الله[2]

= وقصرها، باب استحباب صلاة الضحى...، وأبو داود في «السنن» ٢ / ١٩١، برقم (١٢٨٧)، كتاب الصلاة، باب صلاة الضحى، والنسائي في «السنن الكبرى» ١ / ١٨٠، برقم (٤٨٠).

وأخرجه البخاري في «صحيحه» ٣ / ٦٧، برقم (١١٧٧)، كتاب التهجد، باب من لم يُصلِّ الضحى، ورآه واسعاً، عن آدم، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة عن عائشة، به.

وانظر «فتح الباري» ٣ / ٦٧، في كلام ابن حجر ـ رحمه الله ـ في التوفيق بين الروايات الواردة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ في صلاة الضحى.

وانظر كلام ابن القيم في «زاد المعاد» ١ / ٣٤٥، في ذكر مذاهب الناس في أحاديث صلاة الضحى ومن تعليق سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن باز ـ رحمه الله ـ على «زاد المعاد» ١ / ٣٤١، ٣٤٢، لابن القيم في هدي النبي ﷺ في صلاة الضحى، ذكر ـ رحمه الله ـ فيما مضمونه، أن الروايات اختلفت عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ في صلاة الضحى، وقالت ما قالت حسب علمها، أو أنها نسيت بعض ما روت، وقد ثبت عنه ﷺ، أنه أوصى أبا الدرداء وأبا هريرة بصلاة الضحى، وهكذا حديث أم هانئ، وحديث السُّلاميات ـ يعني حديث يصبح على كل سُلامى من أحدكم صدقة، الحديث ـ فصلاة الضحى سنة مؤكدة من قول النبي ﷺ وفعله وتقريره، فكان ﷺ يفعلها في بعض الأحيان، ويتركها أحياناً أخرى خشية المشقة على الأمة، والقول آكد من الفعل، ولا حصر لعدد ركعاتها، وأقلها ركعتان.

(١) زاد في «س»، ورواية الخفاف: «ابن».

(٢) زاد في رواية الخفاف: «تبارك وتعالى»، وهي من زيادات الناسخ حيث جرت عادته =

لِمَوْتِ سَعْدٍ»[1].

= زيادتها بعد لفظة الجلالة «الله» والحديث مخرّج في الصحيحين من روايات أخرى، وليس فيه هذه الزيادة.

(١) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٣ / ٤٣٥، وأحمد في «المسند» ٦ / ٣٢٩، وفي «فضائل الصحابة» ٢ / ٨٢٥، برقم (١٥٠٥)، والترمذي في «الشمائل»، برقم (١٨)، ومن طريق الترمذي أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٧ / ١١٩، وأخرجه ـ من غير طريق الترمذي ـ: ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٦ / ١٦٥، برقم (٣٣٩٤).

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٦ / ٣٣٣٤، برقم (٧٦٤٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٥ / ١٧٨ ـ ١٧٩، وأخرجه ـ من غير طريق ابن أبي عاصم ـ والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٤ / ٢٧٦، برقم (٧٠٣)، من طرق عن يوسف بن الماجشون، عن أبيه، به نحوه، وفيه طول.

والحديث مخرج في «الصحيحين» وغيرهما من حديث جابر بن عبد الله، ـ رضي الله عنهما ـ وفي «صحيح مسلم» من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ، وتقدم تخريجهما في الرواية المتقدمة، بعد رقم (٦١).

قِصَّةُ[1] محمد[2] بن أبي عَتِيق[3]

٧٢٨ - حَدَّثَنَا محمد، قالَ: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك، عن سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت، عن خارجة بن زيد بن ثابت، أخبره أنَّه كان عند زيد بن ثابت، فأتى[4] محمد ابن أبي عَتِيق، قال: مَلَّكتُ امْرأتي، فَفَارَقَتْنِي، فقال[5]: واحدةٌ وأنتَ أَمْلَكُ بِهَا[6][7].

---

(١) هذا العنوان بكامله ليس واضحاً في «س».

(٢) هو محمد بن عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر التيمي المدني، وقد ينسب إلى جدِّه. من السابعة «تهذيب الكمال» ٢٥ / ٥٤٩، برقم (٥٣٧٣)، «التقريب»، برقم (٦٠٨٥).

(٣) زاد في رواية الخفاف: «ومن أدركه وفي عهد من كان».

(٤) في رواية الخفاف: «فأتاه».

(٥) في رواية الخفاف: «قال».

(٦) قوله: «بها»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٧) إسناده: فيه إسماعيل بن أبي أويس، وهو «صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه»، وقد توبع كما سيأتي.

تخريجه:

أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» ٢ / ٥٥٤، برقم (١٢).

ولفظه عن خارجة بن زيد بن ثابت: أنه كان جالساً عند زيد بن ثابت فأتاه محمد بن أبي عتيق وعيناه تدمعان، فقال له: ما شأنك؟ فقال: ملَّكتُ امرأتي أمرها ففارقتني. فقال له: ما حملك على ذلك؟ قال: القَدَر، فقال زيد: ارتجعها إن شئت، فإنما هي واحدة، وأنت أملك بها.

٧٢٩ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني إبراهيمُ بن حَمْزةَ، قال: حدثنا أنس ابن عياض، عن جَعْفرَ، عن أبيه، أنَّه كان معَ أبَان بن عثمان، فَجَاءَ ابْنُ أبي عَتِيق، فقال: كَنْتُ وامْرأتي رُمَيْثةُ، فقلتُ: أمْرُكِ بِيَدكِ، فَمَرَرْنَا على زيد بن ثَابت على المَقَاعِد[1]، فقال[2]: واحدةٌ[3].

٧٣٠ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا[4] يُوسُفُ بن

=ومن طريق الإمام مالك أخرجه: الشافعي في «الأم» ٧ / ٢٤٤، و٧ / ٢٥٤ - ٢٥٥، ومن طريق الشافعي أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٧ / ٣٤٨، ومن طريق مالك أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣ / ٤٨١، مختصراً وقال: «قاله إسماعيل عن مالك وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» ٢ / ٥٩٣، برقم (٥٨٥).

وروى الأثر من طرق أخرى عن زيد بن ثابت، وغيره، انظر «المصنف» لعبد الرزاق ٦ / ٥٢١، والسنن الكبرى للبيهقي ٧ / ٣٤٨.

وانظر الرواية الآتية، برقم (٧٢٩).

(١) قيل: هي دكاكين عند دار عثمان بن عفان - رضي الله عنه - وقيل: درج، وقيل: موضع بقرب المسجد يتخذ للقعود فيه لقضاء حوائج الناس والوضوء، ونحو ذلك.

انظر: «الذيل على النهاية في غريب الحديث والأثر» ٤٠٩، لعبد السلام علوش.

(٢) زاد في رواية الخفاف: «هي».

(٣) إسناده: حسن، إبراهيم بن حمزة، «صدوق»، وروي من طريق أخرى صحيحة عن زيد بن ثابت - كما تقدم في الرواية السابقة برقم (٧٢٨).

تخريجه:

أخرجه من طريق البخاري ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» ٢ / ٥٩٣، برقم (٥٨٦) وسيأتي، برقم (٧٣٠)، من طريق أخرى عن جعفر، وتقدم برقم (٧٢٨)، من طريق أخرى عن زيد بن ثابت.

(٤) في رواية الخفاف: «حدثني».

المبارك[1]، قال: حدثنا حَفْصٌ، عن جَعْفَر، عن أبيه، عن أبَان بن عثمان، عن زيدٍ: هي[2] واحدةٌ[3].

٧٣١ - حدثنا محمدٌ، قالَ: حدثني[4] [١٢١/أ] الأوَيْسِيُّ، عن عَطَّافٍ، في حديثه عن[5] رُمَيْثة - أمّ عبد الله بن محمد بن أبي عَتِيق -، عن عائشةَ في الضُّحَى[6].

٧٣٢ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني[7] إبراهيمُ بن المُنْذِر، قال: حدثني أبو بكر بن أبي أُوَيْسٍ، قال: حدثني ابن أبي الزِّنَادِ، عن هِشَام بن عروةَ، عن أبيه، كان الزُّبيرُ يُقَلِّبُ عبد الله بن الزُّبير - وهو صغيرٌ - يقول:

(١) كذا في الأصل و «س»: «ابن المبارك»، وكتب على هامش الأصل: «ذ: في أخرى: يوسف بن المَنَازِل»، وكذا في رواية الخفاف: «يوسف بن المنازل»، وهوالصواب. وانظر «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٨٥، «تهذيب الكمال» ٣٢/ ٤٦١.

(٢) قوله: «هي»،لم تذكر في رواية الخفاف.

(٣) إسناده: صحيح.

تخريجه:

لم أقف على من خرّجه من هذا الطريق، وتقدم تخريجه في ا لرواية السابقة، برقم (٧٢٩)، من طريق أخرى عن جعفر، وبرقم (٧٢٨) من طريق أخرى عن زيد بن ثابت - رضي الله عنه -.

(٤) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٥) في رواية الخفاف: «أنّ».

(٦) في إسناده، عطّاف بن خالد المخزومي، وهو «صدوق يهم» «التقريب» برقم (٤٦٤٥)، والحديث تقدم بالأرقام (٧١٨) و (٧١٩) و(٧٢٠) و(٧٢١)، من رواية رميثة، جدّة عاصم بن عمر بن قتادة. ولم أقف عليه من هذا الطريق، وانظر ترجمة رميثة المتقدمة في الرواية، رقم (٧١٨).

أبْغَضُ من آلِ أبي عَتِيقِ   أُحِبُّه كَمَا أُحِبُّ رِيقِي[1]

آخر الثالث[2]

---

(٧) في رواية الخفاف : « حدثنا » .

(١) أخرجه من طريق البخاري : ابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ٢٨ / ١٦٠ ، ١٦١ .

وأخرجه الحاكم في « معرفة علوم الحديث » : ٢١٠ ، وابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ١٨ / ٣٤٦ ، من طريق إبراهيم بن المنذر ، وبقية إسناده مثله ، ولفظه بمثل اللفظ الآتي في الرواية رقم (٧٣٣) ، إلا أنه قال عند الحاكم : « التذ » بدل « الذ » ، وعند ابن عساكر : « الده » بدل : « الذه » .

وأخرجه البغوي في « معجم الصحابة » (ل ١٩٣) نقلاً من « فضائل الصحابة » ١ / ٣١٤ (حاشية الحديث رقم ٤٣٣) ، وأحمد في « فضائل الصحابة » ١ / ٣١٤ ، برقم (٤٣٣) ، و« العلل » ٣ / ٣٧ ، برقم (٤٠٦٣) ، من طريق مصعب بن عبد الله الزبيري ، عن أبيه ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، به نحوه ، وعند أحمد في « فضائل الصحابة » :

أنضر من آل أبي عتيـق   مبارك من ولد الصـديق

الذ كما الـذ ريقـي

ومثله في « العلل » ٣ / ٣٧ ، إلا أنه قال في صدر البيت الأول : أبيض من آل أبي عتيق .

وروي من طريق أخرى عن ابن أبي الزناد كما سيأتي في الرواية التالية ، برقم (٧٣٣) .

(٢) في « س » : « آخر الجزء الثالث » .

الجزء الرابع

[١٢١ / ب] بسم الله الرحمن الرحيم [1]

٧٣٣ - حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيل البخاري، قال: حدثني ابن المُنْذِرِ، قال: حدثني سعيدُ بن عمرو الزُّبَيْري[2]، قال: حدثني ابنُ أبي الزِّنادِ، عن هشامِ بن عروةَ، عن أبيه، أذْكُرُ أنّي كنتُ أتعلَّقُ بِشَعْرِ كَتِفَي[3] أبي الزُّبيرِ، وهو يقول:

مُبَارَكٌ مِنْ وَلَدِ الصِّدِّيقِ أَزْهَرُ مِنْ آلِ أَبِي عَتِيقِ

أَلَذُّهُ كَمَا أَلَذُّ رِيقِي[4][5]

٧٣٤ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا[6] محمدُ بن حَرْبٍ، قال: حدثنا

---

(١) زاد في « س »: « الجزء الرابع ».

(٢) قوله « الزبيري »، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) في رواية الخفاف: « كتف ».

(٤) في رواية الخفاف: « الريق ».

(٥) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ٤٠ / ٢٤٤ - ٢٤٥.

وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ١٨ / ٣٤٦، من طريق إبراهيم بن المنذر، نا عبد العزيز بن أبي ثابت، عن أبي الزناد، به نحوه بدون ذكر الشِّعْر.

وأخرجه ابن عساكر - أيضاً - في « تاريخ مدينة دمشق » ١٨ / ٣٤٥ - ٣٤٦، من طريق أبي عروبة، عن ابن أبي الزناد، به، ولم يذكر فيه الشِّعْر.

وذكره الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ٤ / ٤٢٢، عن هشام بن عروة عن أبيه، به، ولفظه:

مبارك من ولد الصديق أبيض من آل أبي عتيق

ألذه كما ألذ ريقي

(٦) في رواية الخفاف: « حدثني ».

عَبِيدة بن حُمَيْد، عن عثمان بن إبراهيم، عن أُمّه عائشة[1] بنت قُدَامة بن مَظْعون:
كنتُ عند عائشة، فجاءَ محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، فَرَفَعَ عَقِيرَتَهُ، فقال:

وَلَيَاتِيَـــنَّ عليك يَوْماً مَـرَّةً يُبْكى عليك مُقَنَّعٌ لا تَسْمَع

فقالت[2]: فاتَّقِ ذلك اليومَ يا ابنَ أخي[3].

٧٣٥ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا عليُّ بن عبد الله، عن القاسم بن عمرو العَنْقَزِي، قال: اسم هُلْب[4] الطَّائي - والد قَبِيصَةَ -: يزيدُ بن قُنَافَةَ.

٧٣٦ - [٢٢/أ] حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا محمدُ بن عبد العزيز، قال: حدثنا مَرْوَان بن معاوية، قال: حدثنا الرَّبيع بن نُعْمَان - مولى بني نَضْر[5] - قال: أخبرني نُعَيْمُ بن أبي هِنْد، قال: عَلِزَ[6] أبي عِنْدَ الموتِ شَدِيداً فَحَوَّلْناهُ، وكانَ

---

(١) هي القرشية، الجمحية، صحابية من المبايعات. «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٨/ ٤٦٨، «الإصابة»: ٤/ ٣٥١، برقم (٧١١).

(٢) في رواية الخفاف: «قالت».

(٣) لم أقف عليه.

(٤) هُلْب - بضم أوله وسكون ثانيه، وقيل: بفتح أوله وكسر ثانية -، اختلف في اسمه، فقيل يزيد بن قُنافة، وقيل: يزيد بن عدي بن قنافة، وقيل: سلامة بن يزيد بن عدي بن قنافة ابن عدي بن عبد شمس بن أخزم. وإنما قيل له الهلب؛ لأنه كان أقرع فمسح النبي ﷺ على رأسه فنبت شعر كثير فسمي الهلب. روى عن النبي ﷺ.
«الطبقات الكبرى» لابن سعد ٦/ ٢٩٥، «الكنى» للبخاري برقم (٩٦٣)، «أسد الغابة» ٥/ ٤١٣، برقم (٥٣٩٦)، «الإصابة» ٣/ ٥٧٦، برقم (٨٩٩٤).

(٥) كذا في الأصل: «نضر»، وفي «س»، ورواية الخفاف، و«التاريخ الكبير» ٨/ ٧٦: «نصر».

(٦) قال ابن الأثير في «النهاية» ٣/ ٢٨٧: «العَلَزُ - بالتحريك - خِفَّةٌ وهَلَعٌ يُصيب الإنسان. عَلِزَ بالكسر يَعْلِز عَلَزاً». وفي «التاريخ الكبير» ٨/ ٧٦: «علز أبي عند الموت علزاً =

أبي قد أدْرَكَ النبيَّ ﷺ[1].

[2] اسمُ أبي هِنْد: النُّعْمَانُ[3] بْنُ أَشْيَمِ الأَشْجَعِي.

ويُقال: اسمُ أبي هِنْد الدَّاري: بريم[4] بن عبد الله أخو تَميم، نَزَلَ الشَّامَ، سَمِعَ منه مَكْحُول.

واسمُ أبي جُمعةَ: حَبِيبُ[5] بن سِبَاعٍ القَارِيّ، ويقال: حَبِيبُ بْنُ وَهْبٍ،

= شديداً». انظر التخريج.

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨ / ٧٦، بإسناده، ومتنه: «عَلَز أبي عند الموت علزاً شديداً واشتد نزعه، فقال أبي: بني إني أخاف أن يكون قد بقي لي أثر فحول فراشي إلى الزاوية من البيت فحولناه فقضى - رحمه الله».

وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٣ / ٥٢٩، وعزاه للبخاري وابن منده، من طريق الربيع ابن النعمان».

(٢) في رواية الخفاف: «قال محمد: اسم أبي هند...».

(٣) صحابي مشهور بكنيته، يعد في الكوفيين، قيل في اسمه: رافع بن أشيم، ويقال له: نعمان مولى أشجع.

«التاريخ الكبير» ٨ / ٧٦، برقم (٢٢٢٥)، «الاستغناء» ٢ / ٩٨٥، برقم (١٢٠٧)، «الإصابة» ٣ / ٥٢٩، برقم (٨٧٢٧).

(٤) كذا في الأصل: «بريم»، بدون إعجام، وكتب على الهامش: «ذ: في أخرى بر بن عبد الله»، وفي «س»: «بريم»، وفي رواية الخفاف و«التاريخ الكبير» ٢ / ١٤٦: «بَرّ»، وهو صحابي مشهور بكنيته، واختلف في اسمه؛ فقيل: برير، وقيل: الليث بن عبد الله، وقيل برين، وقيل غير ذلك. وهو ابن عم تميم الداري.

«التاريخ الكبير» ٢ / ١٤٦، برقم (١٩٩٥)، «الاستغناء» ١ / ٣٤٩، برقم (٣٤١)، «الإصابة» ١ / ١٤٦، برقم (٦١٥) و ٤ / ٢٠٩، برقم (١١٩٤).

(٥) صحابي مشهور بكنيته، يقال: الكناني، ويقال: القاري من القارة، مختلف في اسمه، فقيل: جندب بن سبع، وقيل: حبيب بن سباع، وقيل: ابن وهب، ورجح ابن حجر أن =

ويقال: جُنَيْدٌ.

٧٣٧ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا عبدُ الله، عن[1] معاويةَ، عن صالح، عن جُبَيْر[2]: قَدِمَ علينا أبو جُمَعَةَ الأنصاريُّ، فقال: كُنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ، ومعنا معاذُ بْنُ جبلٍ، عَاشِرَ عشرة[3].

= اسمه: حبيب، ثم قال: «وأخرج الطبراني ما يدل على أنه أسلم أيام الحديبية... ذكره البخاري في فصل من مات بين السبعين إلى الثمانين».

«التاريخ الكبير» ٢ / ٣١٠، برقم (٢٥٨٥)، «الكنى» للبخاري، برقم (٨٣٣)، «الاستغناء» ١ / ١٤٠، برقم (٦٠)، «الإصابة» ٤ / ٣٢، برقم (١٩٩).

وانظر الرواية الآتية، برقم (٧٣٧).

(١) كذا في الأصل و «س»: «عن معاوية، عن صالح، عن جبير»، وفي رواية الخفاف ـ على الصواب ـ: «عن معاوية بن صالح، عن صالح بن جبير». وانظر التخريج ومصادره.

(٢) زاد في رواية الخفاف: «قال».

(٣) إسناده: فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو «صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه»، وتوبع ـ كما سيأتي في التخريج.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ٣١١، وفي «خلق أفعال العباد» ١ / ٨٨، بإسناده ومتنه، غير أنه قال في «التاريخ الكبير»: «وقال عبد الله بن صالح»، وتتمة متنه في «خلق أفعال العباد»: «فقلنا يا رسول الله هل من أحد أعظم منا أجراً؟ آمنا بك واتبعناك، قال: «وما يمنعكم من ذلك ورسول الله بين اظهركم يأتيكم بالوحي من السماء؟ بل قوم يأتون من بعدكم يأتيهم كتاب بين لوحين فيؤمنون به ويعملون بما فيه، أولئك أعظم منكم أجراً».

وأخرجه ابن مردويه في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» ١ / ٤٢، والروياني في «مسنده»، برقم (١٥٤٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٤ / ١٥٢، برقم (٢١٣٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٤ / ٢٣، برقم (٣٥٤٠)، والذهبي في =

و[1]اسْمُ أبي بَحْرِيَّةَ: عبد الله[2] بن قَيْس - سَمَّاهُ أبو بكر بن أبي مَرْيَمَ - الشَّامي، أراهُ السَّكُوني، عن معاذ.

٧٣٨ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني زُهَيْر بن حَرْب، قال: حدثنا يعقوبُ، عن أبيه، عن ابن [١٢٢ / ب] إِسْحاقَ، قال: حدثني يزيد بن أبي حَبِيب، عن مَرْثَد: كانَ أبو تَمِيمٍ الجَيْشَانِي من أعْبَدِ أهْلِ مصر[3].

= «ميزان الاعتدال» ٣ / ٣٩٩، من طرق عن عبد الله بن صالح، به نحوه.

ومن طريق الطبراني أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٣ / ٣١٩، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٣ / ٢٥، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» ١ / ٣٨٩ - ٣٩٠.

وروي الحديث من طرق أخرى عن معاوية بن صالح، وعن صالح بن جبير وفي بعضها اختلاف: انظر: «التاريخ الكبير» للبخاري ٢ / ٣١٠، «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم ٤ / ١٥١ - ١٥٢، برقم (٢١٣٤) و (٢١٣٥)، «معجم الصحابة» لابن قانع ١ / ١٨٨ - ١٨٩، «المعجم الكبير» للطبراني ٤ / ٢٨، برقم (٣٥٤١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٥ / ٢٨٥٩، برقم (٦٧٣٥)، «التمهيد» لابن عبد البر ٢ / ٢٤٩، «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر ٢٣ / ٣١٨ - ٣١٩، «تفسير ابن كثير» ١ / ٤٢، «الإصابة» ٤ / ٣٣.

(١) في رواية الخفاف: «اسم».

(٢) هو الكندي، حمصي مشهور بكنيته، مخضرم ثقة، صحب معاذ بن جبل، مات سنة سبع وسبعين.

«التاريخ الكبير» ٥ / ١٧١، برقم (٥٤٣)، «الاستغناء» ١ / ٤٨١، برقم (٤٨٤)، «الإصابة» ٣ / ٩٣، برقم (٦٣٤٣) «التقريب»، برقم (٣٥٦٨).

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ٢٠٣، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال زهير ابن حرب».

وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٤ / ٧٣، و ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٣ / ٢٤٥، عن يزيد بن أبي حبيب.

اسمه : عبدُ اللهِ[1] بن مالكٍ .

اسْمُ أَبِي الدَّهْمَاءِ : قِرْفَةُ[2] بْنُ بُهَيْس البَصْرِي، أراهُ العَدَوِيَّ، سَمِعَ منه حُمَيْدُ بن هِلالٍ .

أبو صالح قِيلَوِيْهُ[3] ، سَمِعَ ابن عبَّاسٍ قوله، روى عنه يحيى بن أبي كَثِير .

[4]اسم أبي صالح ـ مولى عثمان بن عفان ـ ترْكان[5] القرشي .

واسم أبي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِي[6] :

---

(١) هو ابن أبي الأسحم، أبو تميم الجَيْشَاني ـ بجيم وياء ساكنة بعدها معجمة ـ، مشهور بكنيته، المصري، ثقة مخضرم، مات سنة سبع وسبعين .

« التاريخ الكبير » ٥ / ٢٠٣، برقم (٦٤٢) « الكنى » للبخاري، برقم (٩٥٣)، « الاستغناء » ١ / ٤٨٨، برقم (٤٩٨)، « الإصابة » ٤ / ٢٧، برقم (١٦١)، « التقريب »، برقم (٣٥٨٨) .

(٢) ثقة من الثالثة .

« التاريخ الكبير » ٧ / ٢٠٠، برقم (٨٧٧)، « الكنى » للبخاري برقم (٨٨٩)، « الاستغناء » ١ / ٦٠٨، برقم (٦٧٤)، « التقريب »، برقم (٥٥٧١) .

(٣) بصري ثقة .

« التاريخ الكبير » ٧ / ١٩٩، برقم (٨٧٤)، « الاستغناء » ٢ / ٧٦٨، برقم (٨٩٥) .

(٤) في رواية الخفاف : « واسم » .

(٥) كذا في الأصل و« س » : « تركان » بمثناة أوله، ثم راء ساكنة، وفي رواية الخفاف : « بُركان »، وكذا في « التاريخ الكبير » ٢ / ١٤٨، « بُركان » . وقيل في اسمه : الحارث .

« التاريخ الكبير » ٢ / ١٤٨، برقم (٢٠٠٥)، « الاستغناء » ٢ / ٧٦٩، برقم (٨٩٧)، « التقريب »، برقم (٨٢٣٥) .

(٦) الشَّعْبَاني ـ بفتح الشين المعجمة، وسكون العين المهملة، وفتح الباء الموحدة، وفي آخرها =

يُحْمِدُ[1] الشَّامي، سَمِعَ أبا ثَعْلَبَةَ الخُشَني.

[2] اسمُ أبي الوليد: عُمَارةُ[3] بن[4] أُكَيْمَةَ اللَّيْثِي، ويقال: عمَّارٌ.

٧٣٩ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا عبدُ الله، قال: حدثنا[5] اللَّيْثُ، قال:[6] حدثني يونس عن ابن شِهَاب، سَمِعْتُ ابنُ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِي يُحَدِّثُ سعيدَ بن المسَيب، يقولُ: سمعتُ أبا هريرةَ يقول: صَلَّى لنا[7] النبي ﷺ، صلاة جَهَرَ فيها، قال: «مَا لِي[8] أقولُ أُنَازَعُ[9] القرآن»،

= النون ـ هذه النسبة إلى شعبان، وهو اسم لقبيلة من قيس». «الأنساب» للسمعاني ٣ / ٤٣٠.

(١) يُحْمِد ـ بضم الياء، وسكون الحاء، وكسر الميم، وقيل: بفتح أوله والميم. وقال الدارقطني: «أصحاب الحديث يقولون: بفتح الياء»، قيل: اسمه عبد الله، مقبول من الثانية.
«التاريخ الكبير» ٨ / ٤٢٦، برقم (٣٥٨٣)، «المؤتلف والمختلف» للدارقطني ٤ / ٢٣٤٣، «الاستغناء» ١ / ٤٢٠، برقم (٤١٨)، «التقريب»، برقم (٨٠٠٤).

(٢) في رواية الخفاف: «واسم».

(٣) هو المدني، وقيل: اسمه عمرو، أو عامر، ثقة، مات سنة إحدى ومائة، وله تسع وسبعون.
«التاريخ الكبير» ٦ / ٤٩٨، برقم (٣١٠١)، «تهذيب الكمال» ٢١ / ٢٢٨، برقم (٤١٧٥)، «التقريب»، برقم (٤٨٧١).

(٤) قوله: «ابن أُكَيْمة الليثي»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٥) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٦) في رواية الخفاف: «عن يونس، عن الزهري».

(٧) كذا في الأصل ورواية الخفاف: «لنا»، وفي «س»: «بنا».

(٨) في «الكنى» للبخاري ١ / ٣٨: «إني اقول: ما لي انازع القرءان». وفي بعض مصادر التخريج: «أقول: ما لي أنازع»، وفي بعضها: «إني لأقول: ما لي أنازع».

(٩) قال ابن الأثير في «النهاية» ٥ / ٤١: «أي أجاذب في قراءته، كأنهم جهروا بالقراءة =

قال :[1] فانتهى النَّاسُ عن القراءةِ[2][3] هو من كلامِ الزُّهري .

= خلفه فشغلوه » .

(١) القائل هو الزهري . وانظر الهامش الآتي .

(٢) زاد في رواية الخفاف : « فيما جهر الإمام ، قال محمد : قوله : فانتهى هو من كلام الزهري » ، وقال ابن حجر في « التلخيص الحبير » ١ / ٢٣١ : « وقوله : فانتهى الناس إلى آخره ، مدرج في الخبر من كلام الزهري ، بيَّنه الخطيب واتفق عليه البخاري في التاريخ ، وأبو داود ، ويعقوب بن سفيان ، والذهلي ، والخطابي ، وغيرهم » .

وانظر : « القراءة خلف الإمام » للبيهقي ١ / ١٤١ ، الفصل للوصل المدرج » للخطيب البغدادي ، ١ / ٢٩٠ – ٣٠١ ، وانظر الرواية الآتية ، برقم (٧٤٠) .

(٣) إسناده : صحيح لغيره ، فيه عبد الله بن صالح ، وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، وتوبع .

تخريجه :

أخرجه البخاري في « الكنى » ١ / ٣٨ ، وفي « القراءة خلف الإمام » برقم (٩٨) ، بإسناده ومتنه ، غير أنه قال في « الكنى » : « وقال أبو صالح : حدثني الليث » .

وأخرجه ابن حبان في « صحيحه » ، كما في « الإحسان » ١٥ / ١٥١ ، برقم (١٨٤٣) ، والبيهقي في « القراءة خلف الإمام » برقم (٣١٨) و (٣١٩) ، والخطيب البغدادي في « الفصل للوصل المدرج » ١ / ٢٩١ – ٢٩٢ ، من طرق عن الليث بن سعد به ، وليس فيه : « يُحدِّث سعيد بن المسيب » ، ولا قول الزهري : « فانتهى الناس . . . » .

وأخرجه الإمام مالك في « الموطأ » ١ / ٨٦ ، عن ابن شهاب به ، نحوه ، وليس فيه : « يُحدِّث سعيد بن المسيب » ، ومن طريق الإمام مالك أخرجه أحمد في « المسند » ١٣ / ٣٨٣ ، برقم (٨٠٠٧) ، وأبو داود في « السنن » ١ / ٥٢٣ ، برقم (٨٢٢) ، كتاب الصلاة ، باب من رأى القراءة إذا لم يجهر ، والترمذي في « الجامع » ١ / ٣٤٤ ، برقم (٣١٢) ، أبواب الصلاة ، باب ما جاء في ترك القراءة خلف الإمام إذا جهر الإمام بالقراءة ، والنسائي في « المجتبى » ٢ / ١٤٠ – ١٤١ ، برقم (٩١٩) ، كتاب الافتتاح ، باب ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر به ، وابن حبان في « صحيحه » ، كما في « الإحسان » ٥ / ١٥٧ – ١٥٨ ، برقم (١٨٤٩) ، والبيهقي في « القراءة خلف الإمام » ، =

[١٢٣/أ] ٧٤٠ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[1] الحسنُ بن الصبّاح، قال: حدثنا مُبَشِّر، عن الأَوْزَاعِي، قال الزُّهري: فاتّعَظ النَّاسُ بذلك، فلم يكونوا يَقْرؤونَ فيما جَهَر[2].

= برقم (٣١٧)، وفي «السنن الكبرى» ٢/١٥٧، قال الترمذي: «وفي الباب عن ابن مسعود، وعمران بن حصين، وجابر بن عبد الله، هذا حديث حسن».

وروي الحديث من طرق أخرى عن ابن شهاب الزُّهري، انظر: «المسند» للحميدي، برقم (٩٥٣)، «المصنف» لعبد الرزاق ٢/١٣٥، برقم (٢٧٩٥)، «المصنف» لابن أبي شيبة ١/٣٣٠، «السنن» لابن ماجه ١/٢٧٦، برقم (٨٤٨)، «المسند» للإمام أحمد ١٢/٢١١ - ٢١٢، برقم (٧٢٧٠)، و١٣/٢٢٢ - ٢٢٣ برقم (٧٨١٩)، و١٣/٣٢٠، برقم (٧٨٣٣)، «الإحسان» ٥/١٥٩ - ١٦٠، برقم (١٨٥٠)، «القراءة خلف الإمام» للبيهقي»، برقم (٣٢٠)، و«السنن الكبرى» ٢/١٥٧ - ١٥٨، «الفصل للوصل المدرج» للخطيب البغدادي ١/٢٩٠ - ٣٠١، «التمهيد» لابن عبد البر ١١/٢٣ - ٥٣.

وانظر الرواية الآتية، برقم (٧٤٠).

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) الحديث وهم فيه الأوزاعي - كما سيأتي بيانه - وأما من أخرجه من طريقه، فمنهم، أبو يعلى في «المسند» ١٠/٢٥٢ - ٢٥٣، برقم (٥٨٦١) من طريق مبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، أنه سمع أبا هريرة، فذكره بنحو ما تقدم في الرواية السابقة. وفي آخره: قال الزهري: فاتعظ الناس... الخ.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢١٧، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ٥/١٥٩ - ١٦٠، برقم (١٨٥٠)، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» برقم (٣٢٢) و (٣٢٤) من طرق عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، وقال البخاري - كما سيأتي برقم (٧٤٢) -: «ولا يصح فيه عن سعيد»، قال ابن عبد البر في «التمهيد» ١١/٢٤: «وذلك وهم وغلط - يعني ذكر سعيد بن المسيب بدل ابن أكيمة - عند جميع أهل العلم بالحديث، والحديث محفوظ =

وأدرجوه[1] في حديث النبي ﷺ،

وليسَ هو من[2] حديثِ أبي هريرةَ، والمعروفَ عن أبي هريرةَ أنه كانَ يأمرُ بالقراءةِ.

٧٤١ – قالَ أبو السَّائبِ: قالَ لي أبو هريرةَ[3]: اقرأْ بِها في نَفْسِكَ يَا فَارِسِيُّ[4].

= لابن أكيمة. وإنما دخل الوهم فيه عليه؛ لأن ابن شهاب كان يقول في هذا الحديث: سمعت ابن أكيمة يحدث عن سعيد عن أبي هريرة، فتوهم أنه لابن شهاب عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة...». وانظر الرواية السابقة برقم (٧٣٩) والهامش الآتي.

(١) يعني كلام الزهري: «فاتعظ الناس...» الخ، وانظر الرواية السابقة برقم (٤٣٩). وقال ابن حبان ـ كما في «الإحسان» ٥ / ١٦١ بعد أن أخرج الحديث من طريق الأوزاعي ـ: «هذا خبر مشهور للزهري من رواية أصحابه، عن ابن أكيمة، عن أبي هريرة، ووهم فيه الأوزاعي ـ إذ الجواد يَعْثُر ـ فقال: عن الزهري، عن سعيد بن المسيِّب...». ونقل البيهقي في «القراءة خلف الإمام» ١ / ١٤١، عن الإمام أحمد أنه قال: «وقد رواه الأوزاعي عن الزهري، ففصل كلام الزهري عن الحديث، بفصل ظاهر، غير أنه غلط في إسناد الحديث». انظر «الفصل للوصل المدرج» للخطيب البغدادي ١ / ٢٩٥ – ٣٠١.
وانظر تخريج الحديث من طريق الأوزاعي وغيره في المصادر المتقدمة في تخريج الرواية السابقة، برقم (٧٣٩).
وانظر الرواية الآتية برقم (٧٤٢).

(٢) في رواية الخفاف: «في».

(٣) لعل البخاري ساق هذا الأثر للتدليل على أن الزيادة المتقدمة في الرواية رقم (٧٣٩) ورقم (٧٤٠)، إنما هي من قول الزهري وليست من قول أبي هريرة.

(٤) أخرجه موصولاً بإسناد صحيح: الإمام مالك في «الموطأ» ١ / ٨٤، برقم (٣٩)، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب أنه سمع أبا السائب ـ مولى هشام بن زهرة ـ يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها =

٧٤٢ – وقال بعضُهم[1]: الزُّهريُّ، عن سعيدٍ، عن أبي هريرة ولا يَصِحُّ عن سعيدٍ.

اسْمُ أبي الشَّعْثَاءِ المُحَارِبي الكوفي: سُلَيْمُ[2] بن أَسْوَدَ، روى عنه ابْنُه أَشْعَثُ.

بأم القرءان فهي خِداج، هي خِداج، هي خِداج، غير تمام»، قال: فقلت يا أبا هريرة! إني أحياناً أكون وراء الإمام، قال: فغمز ذراعي، ثم قال: اقرأ بها في نفسك يا فارسي، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله تبارك وتعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين...» الحديث. =

ومن طريق الإمام مالك أخرجه غير واحد، منهم: عبد الرزاق في «المصنف» ٢/١٢٨ – ١٢٩، برقم (٢٧٦٨)، وأحمد في «المسند» ١٦/٢٥ – ٢٦، برقم (٩٩٣٢)، والبخاري في «القراءة خلف الإمام»، برقم (٧٢) وفي «الكنى» ١/٣٨، ومسلم في «صحيحه» ١/٢٩٦ – ٢٩٧، برقم (٣٩٥/٣٩) كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة...، وأبو داود في «السنن» ١/٥٢٠، برقم (٨١٧)، كتاب الصلاة، باب من ترك القراءة في صلاته، والنسائي في «المجتبى» ٢/١٣٥ – ١٣٦، برقم (٩٠٩).

(١) وممن رواه بهذه الصورة الأوزاعي، وتقدم تخريجها والكلام عليها في الرواية المتقدمة برقم (٧٤٠).

(٢) هو ابن حَنْظَلة، ثقة مات في زمن الحجاج، وقيل: بعد الجماجم، يعني بعد سنة ثلاث وثمانين.

«التاريخ الكبير» ٤/١٢٠، برقم (٢١٧٦)، «الكنى» للبخاري، برقم (٩١٣)، «الاستغناء» ٢/٩٤٧، برقم (١١٤٣)، «تهذيب الكمال» ١١/٣٤٠، برقم (٢٤٨٤)، «التقريب»، برقم (٢٥٣٩)، وانظر الروايتين الآتيتين، برقم (٧٤٣) و (٧٤٤).

٧٤٣ ـ [(١)] قال يَعْلى: عن أبي سِنَانٍ، عن العَلاءِ بن بَدْرٍ، عن أبي الشَّعْثَاءِ المحاربي: كنتُ في جَيْشٍ فيه سلمانُ[(٢)].

٧٤٤ ـ وقال جريرٌ: عن الأعمشِ، عن العلاءِ بن بدر، عن أبي نَهِيكٍ وعبد الله بن حَنْظلةَ: كنا مع سلمانَ في جَيْشٍ[(٣)].

وقد سَمِعَ[(٤)] أبو الشعثاءِ من ابنِ مسعودٍ، وابنِ عمرَ، وكانَ[(٥)] يحيى

---

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا محمد، قال: يعلى».

(٢) يعني سلمان الفارسي ـ رضي الله عنه ـ والأثر أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ١٢٠، بإسناده ومتنه.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٣ / ٢٠، من طريق محمد بن إسحاق، ثنا يعلى، وبقية إسناده مثله، ومتنه زاد فيه: «فقال سلمان: عليكم بهذه البهائم التي تكفل الله بارزاقها، فارفقوا بها في السير، واعطوها قوتها، وعليكم بالصلاة فيما بين المغرب والعشاء».

وانظر الرواية التالية، برقم (٧٤٤).

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ١٢٠ - ١٢١، وقال: «حدثنا قتيبة، نا جرير» وبقية إسناده مثله، وتتمة متنه: «فقرأ رجل سورة مريم فسبَّها رجل وابنها، فقال سلمان: «ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدواً بغير علم».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١ / ٢٠١، من طريق محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، وبقية إسناده مثله، ومتنه باتم واطول منه.

(٤) انظر ترجمته ومصادرها في الرواية السابقة، برقم (٧٤٣).

(٥) ذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٢ / ٣٨٧، وعزاه للبخاري في «التاريخ الصغير».

وكذا روي عن شعبة إنكار سماع أبي ظبيان من سلمان، انظر كتاب: «بحر الدم» لابن عبد الهادي، برقم (١٢٥٦)، «المراسيل» لابن ابي حاتم، برقم =

ابن سعيد يُنْكِرُ أنْ يكونَ سَمِعَ أبو الشعثاء [١٢٣ / ب] من سلمانَ .

٧٤٥ ـ [١] وقالَ وِقاءُ بْنُ إِياسٍ، عن أبي ظَبْيَانَ [٢] : سمعتُ سلمانَ [٣] .

= (١٧٦)، « جامع التحصيل » للعلائي، برقم (١٣٨)، وانظر الرواية التالية برقم (٧٤٥).

(١) هذا النص بتمامه لم يرد في « س ».

(٢) هو حصين بن جندب الجَنْبي، الكوفي، ثقة، مات سنة تسع وثمانين، وقيل بعدها.
« التاريخ الكبير » ٣ / ٣، برقم (٦)، « تهذيب الكمال » ٦ / ٥١٤، برقم (١٣٥٥)، « التقريب » برقم (١٣٧٥).
وانظر الرواية الآتية، برقم (٨٨٣).

(٣) قال الترمذي في « الجامع » ٦ / ٢٠٨ - ٢٠٩، برقم (٣٩٢٧) - عقب الحديث الذي أخرجه من طريق قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن سلمان، قال : قال لي رسول الله ﷺ : « يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك . . . » الحديث ـ : « وسمعت محمد بن إسماعيل يقول : أبو ظبيان لم يدرك سلمان، مات سلمان قبل علي ».
وذكر البخاري في كتابه هذا ـ كما سيأتي برقم (٨٨٣) ـ أن يحيى كان ينكر أن يكون أبو ظبيان سمع من سلمان .
وفي « المراسيل » ٤٧، لابن أبي حاتم، عن الإمام أحمد أنه قال : « كان شعبة ينكر أن يكون أبوظبيان سمع من سلمان »، ثم ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه قال : « ولا أظنه سمع من سلمان » « حديث العرب » الذي يرويه أبو بدر، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه . . . ».
وحديث العرب هو ما رواه قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه، عن سلمان، قال : قال لي رسول الله ﷺ : « يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك »، قلتُ : يا رسول الله كيف أبغضك وبك هدانا الله؟ قال : « تبغض العرب فتبغضني ».
والحديث ضعيف لانقطاعه، وقابوس بن أبي ظبيان ضعيف، وأخرجه غير واحد منهم =

٧٤٦ – قال[١] عليٌّ: اسمُ أبي مُرَايـةَ[٢] العِجْلِي: عبدُ الله[٣] بْنُ عمروٍ البصري. عن سلمانَ وعمرانَ بن حُصَيْنٍ، روى عنه قَتَادَةُ، وأَسْلَمُ العِجْلِي.

يزيدُ[٤] أبو مُرَّةَ، مولى عَقِيل بن أبي طالب،

ويُقال: مولى أُمِّ هانئٍ[٥].

٧٤٧ – حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني أحمدُ بن سعيد، قال: حدثنا[٦] إسحاق بن منصور، قال: حدثنا زُهَيْرٌ، عن أبي إسحاقَ،

= الطيالسي في «المسند» برقم (٦٥٨)، وأحمد في «المسند» ٥ / ٤٤٠، والترمذي في «الجامع ٦ /٢٠٨ – ٢٠٩، برقم (٣٩٢٧) وقال عقبة: «هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا من حديث بدر بن شجاع بن الوليد».

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٦ /٢٣٨، برقم (٦٠٩٣) و(٦٠٩٤)، من طرق عن أبي بدر شجاع بن الوليد، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، به نحوه.

(١) في «التاريخ الكبير» ٥ / ١٥٤، «سماه علي».

(٢) بضم الميم وتخفيف الراء، وبعد الألف ياء تحتانية. «تبصير المنتبه» ٤ / ١٢٧١.

(٣) «التاريخ الكبير» ٥ /١٥٤، برقم (٤٦٩)، «الجرح والتعديل» ٥ /١١٨، برقم (٥٣٩) «الاستغناء» ٢ / ٧٣١، برقم (٨٤٠).

(٤) هو الهاشمي، وقيل: اسمه عبد الرحمن، مدني مشهور بكنيته، ثقة من الثالثة.

«الطبقات الكبرى» لابن سعد ٥ /١٧٧، «الاستغناء» ٢ / ٧٢١، برقم (٨٢٦)، «تهذيب الكمال» ٣٢ / ٢٩٠، برقم (٧٠٦٨)، «التقريب» برقم (٧٨٥٠).

(٥) في «العلل» للترمذي٣٨٤: «قال محمد: أبو مُرَّة مولى أم هانئ بنت أبي طالب اسمه يزيد».

(٦) في «س»: «حدثني».

عن شِمْر بن عَطِيَّةَ : دخل زِرٌّ على وائلِ[1] بن رَبِيعةَ وهو دَنِفٌ[2]، قال[3] : يا زِرُّ! كَبُرَ عَلَيَّ كما كَبُرْتَ على أخيك سَبْعاً[4] .

* * *

(١) يعد في الكوفيين، ثقة، روى عن ابن مسعود . « الطبقات الكبرى » لابن سعد ٦ / ٢٠٤ ، « التاريخ الكبير » ٨ / ١٧٦ ، برقم (٢٦٠٩) ، « الثقات » لابن حبان ٢ / ٣٣٩ .

(٢) قال ابن منظور في « لسان العرب » ٢ / ١٤٣٢ ، مادة (دنف) : « الدَّنَفُ : المرض اللازم . . . ورجل دَنَفٌ ودَنِفٌ . . . بَراهُ المرضُ حتى أشفى على الموت » .

(٣) في رواية الخفاف : « فقال » .

(٤) أخرجه ابن سعد في « الطبقات الكبرى » ٦ / ٢٠٤ ، عن إسحاق بن منصور ، به مثله .

مَا بَيْنَ الثَّمَانِينَ إِلَى التِّسْعِينَ

٧٤٨ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني عمروٌ[١]، قال: سمعتُ يحيى بن سعيدٍ، يقول[٢]: سمعتُ شعبةَ: وقَدِمَ عبدُ اللهِ[٣] بن شدَّادٍ، وعبدُ الرحمن[٤] ابْنُ أبي لَيْلى، اقْتَحَمَ بِهما فَرَسَيْهما[٥] الفُراتَ، فَذَهَبَا[٦].

---

(١) زاد في رواية الخفاف: «ابن علي».

(٢) في رواية الخفاف: «قال».

(٣) هو ابن الهاد اللَّيْثي، أبو الوليد المدني، وُلِد على عهد النبي ﷺ، وهو من كبار التابعين الثقات، مات سنة إحدى وثمانين، وقيل بعدها، وقيل: إنه غرق بِدُجيل، وهو نهر بين بغداد وتكريت.

«التاريخ الكبير» ٥/ ١١٥، برقم (٣٤٢)، «تهذيب الكمال» ١٥/ ٨١، برقم (٣٣٣٠)، «التقريب» برقم (٣٤٠٣).

(٤) تأتي ترجمته في الرواية، رقم (٧٥٠).

(٥) كذا في الأصل: «فرسيهما»، وفي «س» ورواية الخفاف: «فرساهما»، وفي «التاريخ الكبير» ٥/ ١١٥: «فرسيهما».

(٦) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ١١٥، بإسناده ومتنه، وفيه: «القرار» بدل «الفرات»، ومن طريق البخاري أخرجه الباجي في «التعديل والتجريح»: ٢/ ٨٨٢ وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٩/ ١٤٧، و٣٦/ ١٠٢، وأخرجه - أيضاً - ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٩/ ١٥٢، من طريق عمرو بن علي، به مثله، وأخرجه ابن عساكر في نفس الموضع من طرق أخرى به نحوه، وذكره العجلي في «معرفة الثقات» ٢/ ٣٧، ونقله عنه المزي في «تهذيب الكمال» ١٥/ ٨٥، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٣/ ١٦٥.

٧٤٩ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[1] أحمدُ بن محمد، قال: أخبرنا عبد الله[2]، قال: أخبرنا إسماعيل [١٢٤ /أ] ابن عيَّاشٍ، قال: حدثني عبد ربِّه ابْنِ سليمانَ، قال: حَجَجْتُ مَعَ أُمِّ[3] الدَّرْدَاءِ سَنَةَ إِحْدى وثَمَانِينَ[4].

٧٥٠ - قال أبو نُعَيْمٍ[5]: مَاتَ عبدُ الرحمن[6] بْنُ أبي لَيْلَى،

---

(١) في رواية الخفاف: «أخبرني».

(٢) زاد في رواية الخفاف: «ابن المبارك».

(٣) هي زوج أبي الدرداء، اسمها هُجَيْمة، وقيل: جهيمة، الأوصابية الدمشقية، ثقة فقيهة، وهي الصغرى، وأما أم الدرداء الكبرى فاسمها خَيْرة، ماتت أم الدرداء الصغرى سنة إحدى وثمانين.

«تهذيب الكمال» ٣٥ /٣٥٢، برقم (٧٩٧٤)، «التقريب» برقم (٨٨٢٧).

(٤) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٧٠ /١٦٤. وفيه: «وحجّت أم الدرداء» بدل «حججت مع أم الدرداء»، وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ١ /٣٣٣، عن محمد بن عثمان التنوخي، قال: حدثنا ابن عياش، فذكره.

وأورده عن عبد ربه بن سليمان: المزي في «تهذيب الكمال» ٣٥ /٣٥٧، والذهبي في «السير» ٤ /٢٧٩، وعندهما: «حجّت أم الدرداء» بدل «حججت مع أم الدرداء».

(٥) «التاريخ الكبير» ٥ /٣٦٨، و٣ /٥٠٧، «المعرفة» ليعقوب ٣ /٤٣٣، «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» ١ /٢٩٢، «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي ١٠ /٢٠١ - ٢٠٢، وانظر «تاريخ مدينة دمشق» ٣٦ /١٠٢ - ١٠٧.

(٦) هو الأنصاري، المدني، ثم الكوفي، ثقة، غرق سنة ثلاث وثمانين، وقيل قتل في الجماجم سنة ثلاث وثمانين.

قال ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٦ /٨٤: «ذكره البخاري في الصغير، ويقال: إنه وُلِد لست سنين بقين من خلافة عمر بن الخطاب».

«التاريخ الكبير» ٥ /٣٦٨، برقم (١١٦٤)، «تهذيب الكمال» ١٧ /٣٧٢، برقم (٣٩٤٣)، «التقريب» برقم (٤٠١٩)، وانظر الروايات الآتية، برقم (٧٥٣)، و(٧٩٥) و(٧٩٦).

وسعيدُ[١] أبو البَخْتَرِي، الطَّائي، في الجَمَاجِمِ سَنَةَ ثَلاَثٍ وثَمَانِينَ[٢].

٧٥١ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني[٣] عبدُ الله بن محمدٍ[٤] الجُعْفِي، قال: حدثنا ابن عُيَيْنَةَ، عن أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عن سَلَمَةَ بن كُهَيْل، قال: رأيتُ أبا البُخْتَرِيَّ الطَّائي زَمَنَ الجَمَاجِمِ، ضَرَبَهُ رَجُلٌ فَقَصَعَهُ[٥].

٧٥٢ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[٦] مُسَدَّدٌ، قال: حدثنا عبدُ الله بن داود، عن إسماعيل بن عبد الملك، قال: قُتِل مَيْمُونُ[٧] بن أبي شَبِيب يومَ دَيرِ[٨]

---

(١) هو ابن فيروز، أبو البختري - بتفح الموحدة والمثناة بينهما معجمة -، ابن أبي عمران الكلبي الكوفي، ثقة ثبت.

«التاريخ الكبير» ٣ / ٥٠٦، برقم (١٦٨٤)، «تهذيب الكمال» ١١ / ٣٢، برقم (٢٣٤٢)، «التقريب»، برقم (٢٣٩٣)، وانظر الرواية الآتية، برقم (٧٥١).

(٢) زاد في رواية الخفاف: «وهو سعيد بن فيروز مولاهم الكوفي، سمع ابن عباس».

(٣) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٤) في رواية الخفاف: «ابن عمر» بدل: «ابن محمد»، وهو خطأ.

(٥) يعني: فقتله، انظر: «النهاية» لابن الأثير ٤ / ٧٣.

والأثر أخرجه: البخاري في «التاريخ الكبير» ٣ / ٥٠٧، وقال: «قاله عبد الله بن محمد» وأخرجه أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» ٢ / ٤٤١، برقم (٢٩٤٩)، عن أبي معمر، قال حدثنا ابن عيينة، فذكره بنحوه، وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٧٥٠).

(٦) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٧) هو الرَّبَعِيّ، أبو نصر الكوفي، صدوق كثير الإرسال.

«التاريخ الكبير» ٧ / ٣٣٨، برقم (١٤٥٤)، «تهذيب الكمال» ٢٩ / ٢٠٦، برقم (٦٣٣٥)، «التقريب»، برقم (٧٠٩٥).

(٨) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٢ / ٥٧٢: «دَيرُ الجماجم: بظاهر الكوفة على سبعة فراسخ منها»، ثم ذكر سبب تسميتها بذلك نقلاً عن البلاذري، فذكر أن بلالاً الرِّماح الإيادي قتل قوماً من الفرس ونصب رؤوسهم عند الدير فسمي دير الجماجم. وذُكِر غير =

الجَمَاجِمِ[1].

٧٥٣ ـ قال مُسَدَّدٌ[2]: غَرِقَ ابْنُ أبي لَيْلى بِنهرِ البَصْرةِ.

٧٥٤ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني محمدُ بن مُقَاتِلٍ[3]، قال: أخبرنا أحمدُ[4]، قال: حدثنا يحيى، قال: قُتِلَ أبو الجَوْزَاءِ[5] سَنَةَ ثلاثٍ وثمانين في الجَمَاجِمِ[6]، وعُقْبةُ[7] بنُ عبد الغافِرِ،

= ذلك في سبب تسميتها.

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧ / ٣٣٨، وقال: «قال مسدد». وزاد فيه: «قال أبو نعيم: كانت الجماجم سنة ثلاث وثمانين».

(٢) «التاريخ الكبير» ٥ / ٣٦٨، وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٧٥٠).

(٣) زاد في رواية الخفاف: «أبو الحسن».

(٤) زاد في رواية الخفاف: «ابن حنبل».

(٥) هو أوْس بن عبد الله الرَّبَعي ـ بفتح الموحدة ـ، بصري، يرسل كثيراً.

«التاريخ الكبير» ٢ / ١٦، برقم (١٥٤٠)، «الاستغناء» ١ / ٥٣٩، برقم (٥٦٦)، «تهذيب الكمال» ٣ / ٣٩٢، برقم (٥٨٠)، «التقريب» برقم (٥٨٢).

(٦) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ١٦، وقال: «قال يحيى بن سعيد، قتل ابن الجوزاء...».

ومن طريق البخاري أخرجه: الباجي في «التعديل والتجريح» ١ / ٤١٣، وعن البخاري عن يحيى بن سعيد، أورده: المزي في «تهذيب الكمال» ٣ / ٣٩٣، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» ١ / ٢٤٣، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٦ / ١٠٤ ـ ١٠٥، من طريق الإمام أحمد. وذكره الكلاباذي في «رجال صحيح البخاري» ١ / ١٠٢، عن الإمام أحمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد.

(٧) هو الأزدي، العوذي، أبو نهار البصري، ثقة.

«التاريخ الكبير» ٦ / ٤٣٢، برقم (٢٨٩٠)، «تهذيب الكمال» ٢٠ / ٢٠٩، برقم (٣٩٨١)، «التقريب» برقم (٤٦٧٨)، وانظر الرواية الآتية، برقم (٧٨٧).

وعبدُ اللهِ[1] بنُ غالب، وقُتِلَ ابنُ[2] الأشعَث فيها.

٧٥٥ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[3] عبد الله بن ابي الأسْوَد، قال: [١٢٤/ب] سمعتُ ابنَ مَهْديٍّ، قال: قدِمَ ابْنُ ابي ليْلى، وابو الأحْوَصِ، وغيرُهم البَصْرَةَ، زَمَنَ المختَارِ[4].

٧٥٦ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني بِشْرُ بن يوسف، قال: حدثنا[5] نُوحُ ابن قَيْس، قال: حدثنا عَطَاءٌ[6] السَّليميُّ ـ واثنى عليه خيراً ـ قال: رأيتُ عبد الله

---

(١) هو الحُدَّاني ـ بضم المهملة وتشديد الدال ـ أبو قريش ويقال: أبو فراس، البصري، العابد، صدوق قليل الحديث.

«التاريخ الكبير» ٥/١٦٦، برقم (٥٢٦)، «تهذيب الكمال» ١٥/٤١٩، برقم (٣٤٧٦)، «التقريب»، برقم (٣٥٥٠).

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي، بعثه الحجاج على سجستان، فثار هناك، واقبل في جمع كبير، وقام معه صلحاء لله تعالى لمَّا انتهك الحجَّاجُ من إماتة وقت الصلاة، ولجوره وجبروته، فقاتله الحجَّاج وجرى بينهما عدة مصافَّات.

«التاريخ الكبير» ٥/١٦٦، «تاريخ الطبري» ٣/٦٢٣ ـ ٦٣١، «سير أعلام النبلاء» ٤/١٨٣، برقم (٧٤).

وانظر الرواية الآتية، برقم (٧٥٦).

(٣) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٤) زاد في رواية الخفاف: «قال محمد: أخشى ألا يكون هذا محفوظاً ـ يعني زمن المختار ـ». وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٧٥٠)، و«تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر ٣٦/١٠٠ ـ ١٠٧.

(٥) في رواية الخفاف: «أخبرنا».

(٦) هو البصري، رأى عبد الله بن غالب، بايع بنَ الأشعث، ثم قاتل حتى قُتِل.

«التاريخ الكبير» ٦/٤٧٥، برقم (٣٠٢٩)، «ميزان الاعتدال» ٣/٧٨، برقم (٥٦٥٩)، «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين ٥/١٥٧.

ابْنَ غَالِبٍ أَقْبَلَ هُوَ وأَصْحَابُهُ في الثِّيابِ البِيضِ مُتَحَنِّطِينَ[1]، حتى أتى ابْنَ الأَشْعَثَ وهو على مِنْبَرِهِ، فقال: على ما نُبَايِعُكَ؟ قال: على كتابِ اللهِ وسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ، قال: ابْسُطْ يَدَكَ، فَبَايَعَهُ ثم نَزَلَ، فَقَاتَلَ حتى قُتِلَ، فجعلَ يُوجدُ من تُرابِ قَبْرِهِ رِيحُ المِسْكِ[2].

٧٥٧ - قالَ عطاءٌ: فحدثني مالك بن دينارٍ، قال: أخذْتُ مِنْ تُرابِ قَبْرِهِ[3] فَجعلتُهُ في قَدَحٍ[4]، ثم غَسَلْتُ القَدَحَ بالماءِ، فوجدتُ مِنْه رِيحَ المِسْكِ[5].

---

(١) قال ابن الأثير في «النهاية» ١ / ٤٥٠: «والحَنُوط والحِناط واحد، وهو ما يخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة».

(٢) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٦ / ٢٢٥، من طريق نصر بن علي، ثنا نوح بن قيس، به نحوه، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٧ / ٢٢٥، عن مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا القاسم بن الفضل، قال: رأيت عبد الله بن غالب جاء إلى ابن الأشعث، فذكره بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢ / ٢٥٧ - ٢٥٨، من طريق عبد الله بن أبي زياد ومحمد بن الحارث، عن سيّار، عن جعفر، قال: سمعت مالك بن دينار، فذكره بنحوه مختصراً. وانظر الرواية التالية، برقم (٧٥٧).

(٣) يعني عبد الله بن غالب.

(٤) قال ابن منظور في «لسان العرب» ٥ / ٣٥٤١ / مادة (قدح): «القَدَحُ من الآنية - بالتحريك -: واحد الأقداح التي للشرب».

(٥) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» ٤ / ٥٦، برقم (٤٣٢٣)، من طريق الخضر بن أبان، نا سيَّار، قال: سمعت مالك بن دينار، فذكره، بمعناه، وفيه قصة قتله.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢ / ٢٥٨، من طريق أخرى بمعناه. وانظر الرواية السابقة، برقم (٧٥٦).

٧٥٨ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني عثمانُ بن أبي شَيْبَةَ، قال: حدثنا محمدُ بن الحسن الأسَدِيُّ، قال: حدثنا شَرِيك، عن أبي إِسْحَاق، قال: سمعتُ عَمْرَو بن حُرَيْث يقول: كنتُ في بَطْنِ المَرْأةِ يومَ بَدْرٍ[1].

[١٢٥/أ][2] وهو عَمرو[3] بن حُرَيْثٍ المَخْزُومِي، أخو سعيد، مات سَنَة خَمْسٍ وثمانينَ، نَزَل الكوفةَ.

---

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/٣٠٥، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال عثمان بن محمد».

وعن البخاري أورده الكلاباذي في «رجال صحيح البخاري» ٢/٥٣٨، والباجي في «التعديل والتجريح» ٣/٩٦٨.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٧/١٢، عن وكيع، عن شريك، به مثله. ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٢/٣٦، برقم (٧١١)، و٥/٣٢٣، برقم (٢٨٦٤)، وأخرجه الفسوي في «المعرفة» ١/٢٣٦، من طريق عيسى بن عبد الرحمن، عن أبي إسحاق، به، وفيه «في بطن أمي».

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» كما ذكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/٤٠٥، ثم قال: «وإسناده جيد».

وانظر «سير أعلام النبلاء» للذهبي ٣/٤١٨، و«المقتنى» برقم (٢٥٤٧).

وأخرج البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/٣٠٥، من طريق المسعودي، عن الوليد بن سريع، عن عمرو بن حريث وكان ولد يوم بدر.

وانظر ترجمة عمرو بن حريث ومصادرها الآتية.

(٢) في رواية الخفاف: «قال محمد: وهو...».

(٣) هو القرشي صحابي صغير، ولد في أيام بدر، وقيل: ولد قبل الهجرة بسنتين.

«التاريخ الكبير» ٦/٣٠٥ برقم (٢٤٧٩)، «الإصابة» ٢/٥٢٤، برقم (٥٨١٠)، «التقريب»، برقم (٥٠٤٣)، وانظر الرواية الآتية برقم (٧٩٧).

و[1] ماتَ عبدُ اللهِ[2] بن أبي أَوْفَى، سنةَ سبعٍ أو ثمانٍ وثمانينَ، وكُنْيَتُهُ: أبو إبراهيمَ الأسْلَمِي[3][4].

ومات سَهْلُ[5] بن سعدٍ، أبو العبَّاس السَّاعِدي، سنةَ ثمانٍ وثمَانِينَ، سَمِعَ منه ابْنُ الغَسِيلِ.

٧٥٩ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا أبو اليَمَان، قال: أخبرنا شُعَيْبٌ، عن الزُّهريِّ، قال: سَهْلُ بن سعد السَّاعِدي ـ

---

(١) في رواية الخفاف: «قال: ومات...».

(٢) هو ابن الحارث الأسلمي أبو إبراهيم، وقيل غير ذلك، صحابي شهد الحديبية، وعُمِّر بعد النبي ﷺ، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة، «التاريخ الكبير» ٥ / ٢٤، برقم (٤٠)، «الاصابة» ٢ / ٢٧١، برقم (٤٥٥٥)، «التقريب» رقم (٣٢٣٦).

(٣) أورده عن البخاري ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣١ / ٤٩.

(٤) زاد في رواية الخفاف: «قال وكيع عن أبي إدام: قيل لابن أبي أوفى: يا أبا معاوية.

وقال يحيى: اسم أبي أوفى علقمة، ومات عمرو بن سلمة سنة خمس وثمانين، ودفن هو وعمرو بن حريث في يوم.

حدثنا محمد، قال: حدثنا آدم، قال: شعبة عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن أبي أوفى ـ وكان من أصحاب الشجرة».

وهذه الزيادة كلها في «التاريخ الكبير» ٥ / ٢٤، والحديث الأخير أخرجه البخاري في صحيحه ٧ / ٥١٣، برقم (٤١٦٦) كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، بإسناده ومتنه، وأخرجه من طرق أخرى عن شعبة، بالأرقام: (١٤٩٧) و (٦٣٣٢) و (٦٣٥٩).

(٥) هو ابن مالك بن خالد الانصاري، الخزرجي، له ولأبيه صحبة، مشهور، قيل: كان اسمه حزناً، فسماه النبي ﷺ سهلاً.

مات بالمدينة سنة ست وثمانين، وقيل بعدها، وقد جاوز المائة.

«التاريخ الكبير» ٤ / ٩٧، برقم (٢٠٩٢)، «الاصابة» ٢ / ٨٧ برقم (٣٥٣٣)، «التقريب»، برقم (٢٦٧٣)، وانظر الرواية التالية، برقم (٧٥٩).

وكانَ[1] رأى النبيَّ ﷺ، وسَمِعَ منه، وزَعَم أنَّهُ ابْنُ خمسَ عشرةَ سنةً[2].

٧٦٠ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني الحسن بن وَاقِع، قال: حدثنا ضَمْرة، قال: مات عبدُ الملك[3] سنةَ ستٍ وثمانينَ[4]. وقال غيرُه: سنةَ سَبْعٍ وثمانينَ، وهو ابنُ أربعٍ وستِّين[5].

٧٦١ - و[6]قالَ خالدُ بن مَخْلَدٍ، قال: حدثنا الحَكَمُ بْنُ الصَّلْتِ المُؤَذِّنُ، قال: حدثنا أبو الزِّناد: مات أَبَانُ[7] بن عثمانَ قَبْلَ عبدِ[8] الملكِ بْنِ مرْوانَ.

---

(١) في «س»: «وكان قد رأى».

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ٩٧، برقم (٢٠٩٢)، بإسناده، غير أنه قال: «قال لنا الحكم بن نافع». ومتنه بنحوه دون قوله: «وسمع منه». وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ١ / ٤١٦، برقم (٩٨٧)، و١ / ٥٦٥، برقم (١٥٥٤)، عن أبي اليمان الحكم بن نافع، به نحوه، وزاد في آخره في الموضع الثاني: «يوم توفي النبي ﷺ». وانظر ترجمته ومصادرها المتقدمة قبل الهامش السابق.

(٣) هو ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أبو الوليد المدني، ثم الدمشقي، مَلَكَ ثلاث عشرة سنة استقلالاً وقبلها منازعاً لابن الزُّبير تسع سنين.

«التاريخ الكبير» ٥ / ٤٢٩، برقم (١٣٩٧)، «تهذيب الكمال» ١٨ / ٤٠٨، برقم (٣٥٥٩)، «التقريب» برقم (٤٢٤١).

(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ٤٣٠، وقال: «قال الحسن عن ضمرة»، ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٧ / ١٦٥.

(٥) انظر مصادر ترجمته المتقدمة في الهامش قبل السابق.

(٦) في رواية الخفاف: «حدثنا محمد، قال خالد».

(٧) هو ابن عفان الأموي أبو سعيد، ثقة مات سنة خمس ومائة.

«التاريخ الكبير» ١ / ٤٥٠، برقم (١٤٤٠)، «تهذيب الكمال» ٢ / ١٦، برقم (١٤١)، «التقريب»، برقم (١٤٢).

(٨) كذا في كلا الروايتين: «عبد الملك بن مروان»، والصواب: يزيد بن عبد الملك؛ لأن =

٧٦٢ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني إبراهيمُ بْنُ المُنْذِرِ، قال: حدثنا عبدُ الله بن [١٢٥ / ب] عبيد الله بن عبدِ الله بن عَنْبَسةَ بن سعيد بن العاصِ، قال: حدثني عَمِّي سليمانُ بْنُ عبد الله بن عَنْبَسةَ، قال: دَخَلَ عبدُ الملكِ بْنُ مَرْوَانَ ـ وهو[1] غلامٌ ـ على عثمانَ بن عفَّانَ، فَقَبَّلَهُ[2].

٧٦٣ ـ حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا أبو النُّعْمانِ، قال: حدثنا أبو هِلالٍ، عن قَتَادَةَ، قال: آخِرُهم مَوْتاً بالكوفةِ ابنُ[3] أبي أَوْفى، وبالمدينةِ جابرٌ، وبالبصرةِ أنس[4].

= وفاة عبد الملك كانت سنة ست أو سبع وثمانين، ووفاة يزيد سنة خمس ومائة، والأثر أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦ / ١٥٧ ـ ١٥٨، من طريق البخاري، ثم قال ابن عساكر: «كذا قال، والمحفوظ في وفاته ما تقدم ـ يعني سَنة خمس ومائة في ولاية يزيد بن عبد الملك ـ والله تعالى أعلم». وأورده من طريق البخاري: ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ١ / ٦٥، وفيه: «مات أبان قبل يزيد بن عبد الملك».
وانظر: «التاريخ الكبير» ٥ / ٤٢٩ ـ ٤٣٠، «تهذيب الكمال» ٢ / ١٦ ـ ١٨، «سير أعلام النبلاء» ٥ / ١٥٠ ـ ١٥١.

(١) في «س»: «على عثمان وهو غلام»، وكتب فوق العبارة (خ م) إشارة إلى التقديم والتأخير فيها.

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ٤٣٠، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «وقال ابن المنذر».
ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٧ / ١١٨.

(٣) في «س»: «ابن أبي ليلى أوفى»، وهو خطأ.

(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ٢٤، بإسناده غير أنه قال: «قال عارم عن أبي هلال»، ومتنه فيه تقديم وتأخير.
ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣١ / ٣٤، و٣١ / ٤٨ ـ ٤٩. =

٧٦٤ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني محمدُ بن مُقَاتِل، قال: أخبرنا أحمدُ قال: حدثني يحيى، قال: ماتَ مطرِّفٌ[1] بعدَ الطَّاعُونِ، وكان[2] طاعُونُ الجارِف[3] سَنَةَ سَبْعٍ وثمانين[4].

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٧ / ١٦، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣١ / ٤٨، من طريق حنبل بن إسحاق، عن أبي عبد الله، كلاهما عن الحسين بن موسى الأشْيب، عن أبي هلال به نحوه.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٢ / ٣٦٦، من طريق العباس بن الوليد ابن مزيد، عن أبيه، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، فذكره، بزيادة ذكر موت عبد الله بن عمر بمكة، وسهل بن سعد الساعدي بمصر، وواثلة بن الاسقع الليثي بدمشق، وعبد الله بن بشر الهروي بحمص بعد أبي أمامة صدي بن عجلان.

وانظر «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» ١ / ٢٤١.

(١) هو ابن عبد الله بن الشِّخِّيْر ـ بكسر الشين المعجمة وتشديد الخاء المكسورة بعدها تحتانية ساكنة، ثم راء ـ العامري، الحرشي، أبو عبد الله البصري، ثقة عابد فاضل، مات سنة سبع وثمانين، وقيل في أول ولاية الحجاج، وقيل: سنة خمس وتسعين.

«التاريخ الكبير» ٧ / ٣٩٦، برقم (١٧٣٠)، «تهذيب الكمال» ٢٨ / ٦٧، برقم (٦٠٠١)، «التقريب» برقم (٦٧٥١). وانظر الرواية الآتية، برقم (٧٨٥).

(٢) في رواية الخفاف: «الطاعون».

(٣) قيل: كانت بدايته في زمن ابن الزبير بالبصرة، وسمي بالجارف لأنه كان ذريعاً جرف الناس كجَرْف السَّيْل.

انظر: «تاريخ الطبري» ٣ / ٦١٦، «النهاية» لابن الأثير ١ / ٢٦٢ «لسان العرب» ١ / ٦٠٢، مادة (جرف)، «سير أعلام النبلاء» ٤ / ٨٦.

(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ١٩٦، و ٧ / ٣٩٦، وقال: «قال يحيى القطان».

ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٨ / ٢٩٤، و٥٨ / ٣٣٦.

٧٦٥ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني[١] عبدُ الله بن أبي الأَسْوَدِ، قال: حدثنا جَعْفرُ، قال: حدثنا ثَابتٌ، قال[٢]: ماتَ عبدُ اللهِ[٣] بن مُطَرِّفٍ ـ وقَدْ كان بَلَغَ ـ فَخرَج مُطَرِّفٌ على قَوْمِهِ مُدَّهنٌ[٤] في ثِيَابٍ حَسَنَةٍ[٥].

٧٦٦ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[٦] خالدُ بن خَلِيٍّ ـ قاضي حِمْص[٧] ـ قال: حدثنا محمدُ بن حَرْب، قال: حدثني حُمَيْدُ بن رَبيعةَ القُرَشِيُّ، قالَ: رأيتُ [١٢٦/أ] المِقْدامَ[٨] بْنَ معدي كرب الكِنْدي، وأَبَا أُمَامَةَ صُدَيَّ[٩] بْنَ

---

(١) في رواية الخفاف: «وحدثني».

(٢) قوله: «قال»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) هو ابن الشِّخِّيْر، العامري، أبو جَزْء ـ بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة ـ، البصري، صدوق، مات قبل والده، في طاعون الجارف سنة سبع وثمانين.
«التاريخ الكبير» (٥/١٩٦)، برقم (٦١٨)، «تهذيب الكمال» ١٦/١٤٩، برقم (٣٥٧٦)، «التقريب»، برقم (٣٦٤٩).

(٤) كذا في كلا الروايتين: «مدهنٌ».

(٥) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/١٩٦، وقال: «قال ابن أبي الأسود»، ولفظه: «مات قبل مطرِّف». ثم قال البخاري: «وقال يحيى القطان: مات مطرف بعد طاعون الجارف». وعن البخاري أورده المزي في «تهذيب الكمال» ١٦/١٤٩ ـ ١٥٠، بإسناده، ومتنه كما ورد في «التاريخ الكبير».

(٦) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٧) زاد في رواية الخفاف: «صدوق».

(٨) هو ابن عمرو، أبو كريمة، صحابي مشهور، نزل الشام، ومات سنة سبع وثمانين، وله إحدى وتسعون سنة، وقيل غير ذلك.
«التاريخ الكبير» ٧/٤٢٩، برقم (١٨٨٢)، «الاصابة» ٣/٤٣٤، برقم (٨١٨٦)، «التقريب» برقم (٦٩١٩).

(٩) هو الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام ومات بها سنة ست وثمانين. =

عَجْلانَ، خَارِجَيْنِ من عِنْدِ الوليدِ بن عَبْدِ الملكِ[١].

٧٦٧ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[٢] أبو يحيى محمد، قال: حدثنا الهَيْثَم بن خَارِجةَ، قال: حدثنا[٣] الوليدُ، عن ابن جَابِرٍ، قال: حدثني سُلَيْم بن عَامِرٍ، قال[٤]: قلتُ لأبي أُمَامَةَ: ابْنُ كَمْ كُنْتَ في عَهْدِ النبيِّ ﷺ؟ قال: كُنْتُ ابْنَ ثَلاثٍ[٥] وثَلاثينَ سَنَةً، رَأَيْتُني وحَضَرْتُ خُطْبَةَ النبيِّ ﷺ، يومَ حَجَّةِ الوَداعِ، فَجَعلَ الرَّجُلُ يُقْبِلُ عَليَّ بِصَدْرِ راحِلَتِه لِيُزِيلَني عن السَّماعِ مِنْ النبيِّ ﷺ، فَأَضَعُ كَفِّي في صَدْرِ راحِلتِهِ، فَأَدْفَعُها فَأُزِيلُها[٦].

= «التاريخ الكبير» ٤ / ٣٢٦، برقم (٣٠٠١)، «الاستغناء» ١ / ٨٦، برقم (٣)، «الاصابة» ٢ / ١٧٥، برقم (٤٠٥٩)، «التقريب» برقم (٢٩٣٩).

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ٣٢٦، بإسناده، غير أنه قال: «قال لي خالد ابن خلي»، ومتنه بذكر صدي بن عجلان، وفي آخره: «من عند الوليد في ولايته»، وأخرجه في «التاريخ الكبير» ٧ / ٤٢٩، بإسناده، غير أنه قال: «قال خالد عن محمد ابن حرب»، ومتنه بذكر المقدام بن معدي كرب، وفي آخره مثل ما تقدم في الموضع الأول.

ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٦ / ١٥ - ١٦، و٦٠ / ١٩٤، وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ١ / ٢٤٠، برقم (٢٧٢)، عن خالد بن خلي به نحوه، وزاد في آخره: «وعليهما برنسان»، ومن طريق أبي زرعة أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٤ / ٧٤، و٦٠ / ١٩٥.

(٢) في رواية الخفاف: «حدثني محمد بن عبد الرحيم».

وهو أبو يحيى محمد المعروف بصاعقة. «التقريب» برقم (٦١٣١).

(٣) في رواية الخفاف: «أخبرنا».

(٤) قوله: «قال»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٥) في رواية الخفاف: «ثلاثة».

(٦) إسناده: رجاله ثقات، لكن الوليد بن مسلم كثير التدليس والتسوية، لكن الحديث روي =

٧٦٨ – حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني الحسنُ بن واقع، قال: حدثنا ضَمْرَةُ، قال: ماتَ الوليدُ[(١)] سَنَةَ[(٢)] ستٍ وتسعين[(٣)].

٧٦٩ – وقالَ الزُّهريُّ: وَلِيَ الوليدُ عَشْرَ سنين[(٤)].

= من طريق أخرى صحيحة، عن سُليم بن عامر.

وانظر الرواية الآتية برقم (٧٧٠).

تخريجه:

أخرجه من طريق البخاري: الباجي في «التعديل والتجريح» ٢ / ٧٩٢، وأخرجه: أبو داود في «السنن» ٢ / ٥٠٧، برقم (١٩٥٠)، كتاب المناسك، باب من قال: خطب يوم النحر، عن مؤمل بن الفضل، والطبراني في «مسند الشاميين» ١ / ٣٢٩، برقم (٥٧٨)، من طريق هشام بن عمار، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٤ / ٦١، من طريق الحكم بن موسى، كلهم عن الوليد بن مسلم، به نحوه، وعند أبي داود مختصر جداً، ولفظه عن أبي أمامة: «سمعت خطبة رسول الله ﷺ بمنى يوم النحر».

والحديث تضمن لفظاً مرفوعاً يأتي ذكره في الرواية الآتية، برقم (٧٧٠).

(١) هو ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم أبو العباس الأموي، القرشي، الخليفة، عهد له أبوه بالخلافة من بعده، وكان في الخلافة عشر سنين سوى أربعة أشهر، وقيل غير ذلك.

«التاريخ الكبير» ٤ / ٣٢٦، «تاريخ مدينة دمشق» ٦٣ / ١٦٤، برقم (٨٠٢٤)، «سير أعلام النبلاء» ٤ / ٣٤٧، برقم (١٢٠).

(٢) في «س»: «في سنة».

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ٣٢٦، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال الحسن، عن ضمرة».

ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٤ / ٥٦ – ٥٧، و٦٣ / ١٨٤.

(٤) وقيل غير ذلك في مدة خلافته، انظر ترجمته ومصادرها المتقدمة في الهامش قبل السابق.

والأثر أخرجه موصولاً عن الزهري ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٣ / ١٨٤ – ١٨٥، من طريق إبراهيم بن المنذر، عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب قال: =

٧٧٠ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[1] عبدُ الله بن صالح، قال: حدثني معاويةُ بن صالح، عن سُلَيْم بن عَامِرٍ أبي يحيى، سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ البَاهِلِيّ[2]، سمعتُ النبيَّ ﷺ في حَجَّةِ الوداعِ. قلتُ لأبي أُمَامَةَ: مِثْلُ مَنْ أنتَ يومئذٍ؟ قال: أَنَا يومئذٍ ابنُ ثلاثين [١٢٦ / ب] سَنَةً أُزَاحِمُ البعيرَ، حتى أُزَحْزِحَهُ قُدُمَاً إلى رسولِ الله ﷺ[3].

= والوليد عشر سنين إلا شهراً، حج حَجَّة.

وقيل غير ذلك في مدة ولاية الوليد، انظر: «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» ١ / ١٩٣، «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر ٦٣ / ١٨٣ ـ ١٨٧.

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) زاد في رواية الخفاف: «قال».

(٣) إسناده، فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، وهو «صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه»، لكنه توبع ـ كما سيأتي في التخريج ـ.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ٣٢٦، بإسناده، غير انه قال: «قال لنا عبد الله بن صالح»، ولفظه عن أبي أمامة أنه سمع النبيَّ ﷺ، يقول في حجة الوداع ـ وهو على الجدعاء، قد جعل رجليه في غرز الرُّكاب، تطاول يسمع الناس بطول صوته، وقال قائل من طوائف الناس: بماذا تعهد إلينا؟ قال: «اعبدوا ربكم، وصلوا خمسكم، وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا أمراءكم تدخلوا جنتكم»، قال ابو يحيى قلت: مثل من أنت يومئذ؟ قال: أنا يومئذ... فذكره.

ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٤ / ٥٩ ـ ٦٠، وفيه: «حتى أُدحرجه»، قال ابن عساكر: «قوله ادحرجه تصحيف، إنما هو ازحزحه».

وأخرجه ابو زرعة في «تاريخه» ١ / ٥٦٤، برقم (١٥٥)، والروياني في «المسند» برقم (١٢٦٤) عن ابن رزق، والطبراني في «المعجم الكبير» ٨ / ١٥٤ ـ ١٥٥، برقم (٧٦٦٤) وفي «مسند الشاميين» ٣ / ١٤٧، برقم (١٩٦٧)، عن بكر بن سهل، والبيهقي في «شعب الإيمان» ٦ / ٥، برقم (٧٣٤٨)، من طريق محمد بن إسماعيل =

٧٧١ - ويقال: عن أبي المُغيرةِ، قال[1]: حدثنا ابنُ عيَّاشٍ، قال: حدثني سعيدُ بن[2] خالد، قال: تُوُفِّيَ وَاثِلَةُ[3] بْنُ الأَسْقَعِ اللَّيْثِيُّ سَنَةَ ثلاثٍ وثمانينَ،

= السلمي، جميعهم، عن عبد الله بن صالح، به نحوه.

وأخرجه أحمد في «المسند» ٥ / ٢٦٢، عن عبد الرحمن بن مهدي، وأخرجه أحمد - أيضاً - في «المسند» ٥ / ٢٥١، والترمذي في «الجامع» ١ / ٦٠٢، برقم (٦١٦)، كتاب الصلاة، باب (٣١٦)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ١٠ / ٤٢٦، برقم (٤٥٦٣)، من طريق زيد بن الحباب، والحاكم في «المستدرك» ١ / ٩، من طريق سعيد بن أبي مريم، وفي ١ / ٣٨٩، من طريق عبد الله بن وهب، كلهم عن معاوية بن صالح، به نحوه.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم في الموضع الأول: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولا نعرف له علة، ولم يخرجاه، وقد احتج البخاري ومسلم بأحاديث سليم بن عامر وسائر رواته متفق عليهم»، وقال في الموضع الثاني: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

وروي الحديث من طرق أخرى عن سليم بن عامر.

انظر: «السُّنة» لابن أبي عاصم، برقم (١٠٩٥)، و «المعجم الكبير» للطبراني برقم (٧٥٣٥)، و (٧٦١٧)، و«مسند الشاميين» برقم (٥٤٤)، و(٨٣٤)، «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر ٢٤ / ٦٠ - ٦١.

(١) قوله: «قال»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٢) في «س»: «ابن أبي خالد» وهو خطأ.

(٣) هو ابن كعب، صحابي مشهور، اختلف في كنيته: فقيل: أبو الأسقع، وقيل أبو قرصافة، وقيل: أبو شداد، وقيل غير ذلك، نزل الشام، وعاش إلى سنة خمس وثمانين، وقيل مات قبل ذلك، وقيل: هو آخر من مات بدمشق من الصحابة.

«التاريخ الكبير» ٨ / ١٨٧، برقم (٢٦٤٦)، «الاصابة» ٣ / ٥٨٩، برقم (٩٠٨٩)، «التقريب»، برقم (٧٤٢٩).

وانظر الرواية الآتية، برقم (٧٧٢).

وهُوَ ابْنُ مائةِ سنةٍ وخمسِ سنينَ[١].

٧٧٢ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثني معاويةُ، عن العَلاءِ بْنِ الحارثِ، عن مَكْحُولٍ، قال: قلنا لِواثِلةَ: يا[٢] أبا الأَسْقَعِ[٣].

---

(١) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٢/٣٦٣ - ٣٦٤، وفيه «ثمان وثمانين، بدل: «ثلاث وثمانين» وهو خطأ، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٧/٤٠٨، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٢/٣٦٤، من طرق عن أبي المغيرة الخولاني.
وذكره المزي في «تهذيب الكمال» ٣٠/٣٩٦، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٦/٦٧، عن أبي المغيرة، وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٣/٥٩٠، وقال: «أرّخه إسماعيل بن عياش عن سعيد بن خالد. وأخرجه ابو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ١/٢٣٩، برقم (٢٦٦)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٢/٣٦٤، عن يزيد بن عبد ربه، عن إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن خالد، به مثله.

(٢) في رواية الخفاف: «ابن الاسقع»، بدل «ياابن الاسقع».

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/١٨٧، ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٢/٣٤٨ - ٣٤٩، وأخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٨/٤٠٨، عن أبيه، حدثنا ابو صالح كاتب الليث، وبقية إسناده مثله، ولفظه عن مكحول، قال: دخلت انا وابو الازهر على واثلة بن الاسقع. واخرجه احمد في «العلل ومعرفة الرجال» ١/١٥٨، برقم (٧٥)، والدولابي في «الكنى» ١/٦٤، وأبو احمد الحاكم في «الاسامي والكنى» ٢/٦٤، والخطيب البغدادي في «الكفاية» ٢٠٤، و ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٢/٣٦٢ - ٣٦٣ من طرق عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، قال: دخلنا على واثلة انا وابو الازهر فقلنا له: يا أبا الاسقع حدثنا بحديث سمعته من رسول الله ﷺ، فقال: إنما سمعنا الحديث مرَّة او ثنتين، إذا حدثناكم بالحديث على معناه فحسبكم.
واللفظ لاحمد.

وهو اللَّيْثيُّ، نَزَلَ الشامَ. وقال بعضُهم: كنيتُهُ أبو قِرْصَافَة. وهو وَهْمٌ[1]، وإنما اسمُ أبي قِرْصَافَةَ: جَنْدرةُ بْنُ خَيْشَنَةَ، نَزَلَ فلسطينَ[2].

٧٧٣ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا قُتَيْبَةُ، قال[3] حَاتِم؛ عن يزيدَ بن[4] أبي عُبَيْد، قال: لمَّا قُتِلَ عثمانُ بْنُ عفَّانَ، خرجَ سلمةُ[5] بْنُ الأكْوَعِ إلى الرَّبَذَةِ[6]، فتزوجَ هنالك[7] امراةً، ووَلَدَتْ له أولاداً، فلم يَزَلْ بها حتى قبلَ أن يموتَ بِليالٍ نَزَلَ المدينةَ[8].

---

(١) انظر المصادر المتقدمة في ترجمته في الرواية رقم (٧٧١)، وأخرجه من طريق البخاري ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٢ / ٣٤٨ - ٣٤٩.

وعن البخاري ذكره الكلاباذي في «رجال صحيح البخاري» ٢ / ٧٦٢، ولفظه: «ولا يصح»، بدل: «وهم فيه».

وانظر: «تاريخ مدينة دمشق» ٦٢ / ٣٤٧ - ٣٤٩.

(٢) زاد في رواية الخفاف: «قاله أبو داود الطيالسي. قال أبو داود: كنيته أبو قرصافة، وهم فيه».

(٣) زاد في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٤) في «س»: «ابن أبي حبيب»، وهو خطأ.

(٥) ستأتي ترجمته في الرواية، رقم (٧٧٤).

(٦) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٣ / ٢٧: «الرَّبَذة - بفتح أوله وثانيه وذال معجمة مفتوحة -... من قرى المدينة على ثلاثة أيام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز إذا رحلت من فيد تريد مكة». وقال ابن حجر في «فتح الباري» ١٣ / ٤٥: «ويستفاد من هذه الرواية مدة سكنى سلمة البادية، وهي نحو الأربعين سنة؛ لأن قتل عثمان كان في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وموت سلمة سنة أربع وسبعين - على الصحيح».

(٧) في رواية الخفاف: «هناك».

(٨) أخرجه البخاري في «صحيحه» ١٣ / ٤٤، برقم (٧٠٨٧)، كتاب الفتن، باب التَّعرُّب في الفتنة، بإسناده ومتنه. ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة =

٧٧٤ - و[1] عن يزيدَ بن أبي عُبَيْد، عن سلمةَ بن الأكْوَع، أنَّه دخلَ على الحجَّاج، فقالَ: يا ابنَ [١٢٧/أ] الأكْوَعِ ارْتَدَدْتَ على عَقِبَيْكَ؟ تَعَرَّبْتَ[2]؟ قالَ: لا، ولكنَّ رسولَ الله ﷺ أذِنَ لي في البَدْوِ[3].

= دمشق» ٢٢/١٠٣ - ١٠٤، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٩/١٩، من طريق قتيبة بن سعيد، به مثله، وانظر الرواية الآتية.

(١) قال ابن حجر في «تغليق التعليق» ٥/٢٨١: «هو معطوف على الأول - يعني ما تقدم برقم (٧٧٣) - كنظائره، لكن لم يخرج الإسماعيلي وأبو نعيم إلا اللفظ الأول - يعني ما ورد برقم (٧٧٤) - فقط».

ولإيضاح كلام ابن حجر أقول: إن البخاري حين أخرج هذه الرواية في «صحيحه»، والواردة هنا برقم (٧٧٤)، أخرج معها الرواية المتقدمة برقم (٧٧٣) وقال: «حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حاتم، عن يزيد بن أبي عبيدة، عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج...» الخ، ثم قال البخاري: وعن يزيد بن أبي عبيد، قال: لما قُتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الأكوع... الخ.

فاتضح بذلك أن البخاري في «صحيحه» قدم الرواية رقم (٧٧٤) الواردة هنا على الرواية رقم (٧٧٣)، وعطف إحداهما على الأخرى.

(٢) قال ابن الأثير في «النهاية» ٣/٢٠٢: «هو أن يعود إلى البادية ويقيم مع الأعراب بعد أن كان مهاجراً».

وروي بالزاي: «تَعَزَّبْت»، قال ابن الأثير في «النهاية» ٣/٢٢٧: «أراد: بَعُدتَ عن الجماعات والجمعات بسكن البادية». قال ابن حجر في «فتح الباري» ١٣/٤٤: «أخشى أن يكون وهماً - يعني «تعزبت» - فإن صح فمعناه البعد والاعتزال».

(٣) أخرجه البخاري في «صحيحه» ١٣/٤٤، برقم (٧٠٨٧)، كتاب الفتن، باب التَّعرُّب في الفتنة، ومسلم في «صحيحه» ٣/١٤٨٦، برقم (١٨٦٢)، كتاب الإمارة، باب تحريم رجوع المهاجر إلى استيطان وطنه، كلاهما عن قتيبة بن سعيد، به مثله.

وأخرجه أبو عوانة في «المستخرج» ٤/٢٣١، من طريق إبراهيم بن موسى، عن حاتم بن إسماعيل، به مثله.

وأخرجه الإسماعيلي وأبو نعيم، كما ذكر ابن حجر في «تغليق التعليق» ٥/٢٨١. =

و[(1)] هو سلمةُ[(2)] بْنُ عمرِو بن الأكْوَعِ، أبو مُسْلِمٍ.

٧٧٥ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني أبو الوليدِ، قال: حدثنا عِكْرِمَةُ بن عَمَّارٍ، عن إِيَاسِ بن سَلَمَةَ، عن أبيه، قال النبيُّ ﷺ: «خيرُ رَجَّالَتِنا[(3)] سَلَمَةُ»[(4)].

= وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٧٧٣).

(١) في رواية الخفاف: «قال محمد: هو سلمة».

(٢) هو الأسلمي، أبو مسلم، أو أبو إياس، شهد بيعة الرضوان، وكان مشهوراً بسرعة العدو، مات سنة أربع وسبعين.
«التاريخ الكبير» ٤/ ٦٩، برقم (١٩٨٧)، «الإصابة» ٢/ ٦٥، برقم (٣٣٨٩)، «التقريب» برقم (٢٥١٦).

(٣) قال ابن منظور في «لسان العرب» ٣/ ١٥٩٨، مادة (رجل): «الرَّجالُ: جمع راجِلٍ، أي ماشٍ، والرَّاجِلُ خلاف الفارِس».

(٤) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٥٨، بإسناده، غير أنه قال: «قال لي أبو الوليد». ومتنه زاد في أوله: «خير فرساننا أبو قتادة»، وأخرجه البخاري - أيضاً - في «التاريخ الكبير» ٤/ ٦٩، بإسناده غير أنه قال: «قال لنا»، ومتنه بذكر أبي سلمة، ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٧/ ١٤٢ - ١٤٣.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٤/ ٣٠٦، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ١٦/ ١٤١، برقم (٧١٧٥)، عن أبي خليفة، كلاهما عن أبي الوليد الطيالسي، به بذكر أبي قتادة وأبي سلمة، وزاد فيه قول أبي سلمة: «ثم أعطاني رسول الله ﷺ، سهمين، سهم الفارس وسهم الرَّاجل جميعاً».

وأخرجه من طرق أخرى مطولاً ومختصراً عن عكرمة بن عمار: ابن أبي شيبة في «المصنف» ٧/ ٤٢٢، وأحمد في «المسند» ٢٧/ ٧٠ - ٧٤، برقم (١٦٥٣٩)، ومسلم في «صحيحه» ٣/ ١٤٣٣، برقم (١٨٠٧)، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة ذي قَرَد وغيرها، وأبو داود في «السنن» ٣/ ٣٣٣، برقم (٢٧٤٦)، كتاب الجهاد، باب =

٧٧٦ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني سعيدُ بن أبي مريمَ، قال: أخبرني يحيى بن أيّوبَ، عن ابن حَرْمَلةَ، قال: حدثني محمدُ بْنُ عبدِ الله بْنِ[1] حُصَيْنٍ، سَمِعَ عمرَ بن عبد الله بن جَرْهَد، سمعتُ رَجُلاً يقول لجابرِ بن عبد الله[2]: من بَقِيَ معكَ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ؟ قال[3]: بَقِيَ أنسُ بنُ مالكٍ، وسلمةُ بن الأكْوَعِ، فقالَ رجلٌ: أمَّا سلمةَ ارتَدَّ عن هِجْرَته. فقال[4] جابرٌ: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «ابْدُوا يَا أَسْلَمُ[5] أنتم مهاجرين[6] حيثُ كُنْتُم»[7].

= في السرية ترد على أهل العسكر.

(١) في رواية الخفاف: «ابن الحصين».

(٢) زاد في «س»: «يقول».

(٣) في رواية الخفاف: «فقال».

(٤) في رواية الخفاف: «قال».

(٥) قال ابن حجر في «فتح الباري» ١٣ / ٤٥: «أي القبيلة المشهورة التي منها سلمة».

(٦) كذا في كلا الروايتين، وفي مصادر التخريج: «مهاجرون».

(٧) إسناده، فيه محمد بن حصين، وعمر بن جرهد، وهما مجهولان «الجرح والتعديل» ٦ / ١١٧، و«الثقات» لابن حبان ٧ / ٣٧٦، وروي من طريق أخرى ضعيفة، وفي سندها اختلاف، والمعنى صحيح، تقدم ما يشهد له برقم (٧٧٣) و (٧٧٤).

وحسَّن إسناده ابن حجر في «فتح الباري» ١٣ / ٤٥، وقال في «تعجيل المنفعة» ٢ / ٣١: «حديث غريب وله شاهد من حديث سلمة بن الأكوع عند البخاري في قصة له مع الحجاج». قلت تقدم برقم (٧٧٤).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦ / ١٦٦، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال ابن أبي مريم»، وفيه «أنتم مهاجرون»، بدل «أنتم مهاجرين»، ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٢ / ١٠١.

وأخرجه أحمد في «المسند» ٢٣ / ١٦٩ - ١٧٠، برقم (١٤٨٩٢)، عن يحيى بن غيلان، عن المفضّل بن فضالة، عن يحيى بن أيوب، به مثله. ومن طريق أحمد أخرجه =

٧٧٧ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[1] إبراهيمُ بن[2] مُنْذِرٍ، قال: حدثنا مَعْنٌ، قال: حدثني خارِجةُ [١٢٧/ب] بْنَ عبدِ الله بن سليمانَ بن زيدِ بن[3]

= ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٢/١٠١.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/٢١، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٤/٣٣٧، برقم (٢٣٧٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٤/٤٣٤ برقم (١٧٣٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٧/٢٤، برقم (٦٢٦٥)، من طريق سعيد ابن أبي مريم، كلاهما عن يحيى بن أيوب، عن ابن حرملة، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن محمد بن إياس بن سلمة بن الأكوع، أن أباه حدثه أن سلمة بن الأكوع قدم المدينة، فلقيه بُريدة بن حصيب، فقال: ارتددت عن هجرتك؟ فقال: معاذ الله، إني في إذنٍ من النبي ﷺ، يقول: «ابدوا يا أسلم، واسكنوا الشِّعاب»، فقالوا: نخاف أن نتعرب بعد هجرتنا، قال: «أنتم مهاجرون حيث كنتم».

واللفظ للبخاري، وحسَّن إسناده ابن حجر في «فتح الباري» ١٣/٤٥، وفيه محمد بن إياس بن سلمة بن الأكوع، لم يوثقه سوى ابن حبان في «الثقات» ٧/٣٦٩، وفي سنده اختلاف؛ فقد أخرجه الإمام أحمد في «المسند» ٢٧/٨٤ - ٨٥، برقم (١٦٥٥٣)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٢/١٠٢، عن يحيى ابن غيلان، قال: حدثنا المفضّل - يعني ابن فضالة - قال: حدثني يحيى بن أيوب، وبقية إسناده مثله، وفيه سعيد بن إياس، بدل محمد بن إياس، ولم أقف على ترجمة لسعيد هذا، وربما تصحف الاسم من «محمد» إلى «سعيد»، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/٢٥٦ - ٢٥٧، وقال: لسلمة حديث في الصحيح بغير هذا السياق - قلت تقدم برقم (٧٧٣) و (٧٧٤) - ثم قال عن هذا الحديث: «رواه أحمد والطبراني، وفيه سعيد بن إياس ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات»، والمعنى صحيح كما تقدم الكلام عليه في إسناده.

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) في رواية الخفاف: «ابن المنذر».

(٣) كذا في الأصل: «بن»، وفي «س» ورواية الخفاف: «عن»، وهو الصواب، انظر «تهذيب الكمال» ٦/٣٥٣ - ٤٥٤، برقم (١٢٩٦).

حسينِ بن بشيرِ بن سلمانَ ـ مولى صَفِيَّةَ بنتِ عبدِ الرحمنِ ـ عن أبيه: قَدِمَ علينا الحجَّاجُ ـ حينَ قُتِلَ ابنُ الزُّبَيْرِ ـ، يُضيعُ الصَّلاةَ، فَجِئْنَا جَابِرَ بنَ عبدِ الله، وقد كُفَّ بصرُهُ[1].

٧٧٨ – و[2] قالَ عليٌّ: سمعتُ سفيانَ يقول[3]: قلتُ للأَحْوَصِ: أكانَ أبو أُمَامَةَ آخرَ مَنْ ماتَ عندكم مِنْ أصْحَابِ النبيِّ ﷺ؟ قال: كانَ بعدَه عبدُ الله[4] بن بُسْرٍ، رأيتُهُ[5].

---

(١) أخرجه النسائي في «المجتبى» ١ / ٢٦١، برقم (٥٢٤)، كتاب المواقيت، باب آخر وقت المغرب، عن أحمد بن سليمان، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثنا خارجة بن عبد الله، وبقية إسناده مثله، ولفظه عن بشير بن سلام ـ ويقال: سلمان ـ، قال: «دخلت أنا ومحمد بن علي على جابر بن عبد الله الأنصاري فقلنا له: أخبرنا عن صلاة رسول الله ﷺ؟ ـ وذاك زمن الحجَّاج بن يوسف ـ، قال: خرج رسول الله ﷺ فصلَّى الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء قدر الشِّراك...» وبقية الحديث بذكر مواقيت الصلاة، وقال ابن حجر في «الإصابة» ١ / ٢١٥: «وقال علي بن المديني: مات جابر بعد عُمُرٍ، فأوصى أن لا يصلي عليه الحجاج، قلت: وهذا موافق لقول الهيثم بن عدي: إنه مات سنة أربع وسبعين، وفي «الطبري» و«تاريخ البخاري» ما يشهد له وهو أن الحجاج شهد جنازته...».

(٢) في رواية الخفاف: «حدثنا محمد، قال علي».

(٣) قوله: «يقول»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٤) هو المازني، صحابي صغير، ولأبيه صحبة، مات سنة ثمان وثمانين، وقيل: ست وتسعين، وله مائة سنة، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة.

«التاريخ الكبير» ٥ / ١٤، برقم (٢٥)، «الإصابة» ٢ / ٢٧٣، برقم (٤٥٦٤)، «التقريب» برقم (٣٢٤٥).

(٥) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ١٤، بإسناده ومتنه. ومن طريق البخاري أخرجه أبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» ٢ / ٣٥٩، و ابن عساكر في «تاريخ =

ويكنى بأبي صَفْوَانَ، ويُقال: أبو بُسْرٍ المَازِنِي[1].

٧٧٩ -[2]قالَ داودُ بن رُشَيْدٍ: حدثنا أبو حَيْوَةَ شريحُ بن زيد[3] الحضْرميُّ، عن إبراهيمَ بن محمدِ بن زياد[4]، عن أبيه، عن عبدِ الله بن بُسْرٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ، قالَ له: «يَعِيشُ هذا الغُلَامُ قَرْناً»، فعاشَ مائةَ سنة[5].

= مدينة دمشق» ٢٧ / ١٥٩، وعند أبي أحمد الحاكم «السلمي» بدل «المازني».

وزاد فيه عندهما «مازن سليم هذا» وزاد بعده عند ابن عساكر: «السلمي، قال محمد: وفي الانصار مازني».

وهذه الزيادة واردة عند الخفاف كما سيأتي في الهامش الآتي.

وأخرجه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» ٤٣، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٧ / ٣٥٣، من طريق إسماعيل بن إسحاق، عن علي بن المديني، به مطولاً.

وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٢ / ٢٧٣، وعزاه للبخاري في «التاريخ».

(١) زاد في رواية الخفاف: «السلمي، قال محمد: مازن سليم هذا، لان في الانصار مازن أيضاً».

(٢) في رواية الخفاف: «حدثنا محمد، قال: قال داود».

(٣) كذا في الأصل و«س»: «زيد»، وهو خطأ، وفي رواية الخفاف ـ على الصواب ـ: «يزيد».

(٤) زاد في رواية الخفاف: «الالهاني».

(٥) إسناده: فيه إبراهيم بن محمد بن زياد الالهاني، لم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً سوى ذكر ابن حبان له في «الثقات» ٦ / ١٧، والحديث روي من طريق أخرى صحيحة عن عبد الله بن بسر ـ كما سيأتي في التخريج ـ فالحديث صحيح لغيره.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١ / ٣٢٣، بإسناده ومتنه، ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٧ / ١٥٥.

وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٢ / ٢٧٣، وعزاه للبخاري في «التاريخ الصغير». =

٧٨٠ - قالَ محمدُ بن إسماعيل: إبراهيمُ بْنُ محمدِ بن زياد، هو محمدُ بن زيادٍ الأَلْهَانِي[١].

٧٨١ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا أبو النُّعْمانِ، قال: حدثنا حمَّادُ بن زيد، عن سعيدِ الجُرَيْرِي، عن أبي[٢] سلمةَ، قال: قَدِمْتُ الشامَ، فإذا النَّاسُ

= وأخرجه الحارث بن أسامة في «المسند»، كما في «بغية الباحث» برقم (١٠٣٢)، ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٣/١٥٩٥ - ١٥٩٦، برقم (٤٠٢٠)، والخلال في «السنة» ٢/٤٨٦، برقم (٧٧٥)، والطبراني في مسند الشاميين» ٢/١٧، برقم (٨٣٦) ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٧/١٥٦ - ١٥٧، والمقدسي في «المختارة» ٩/٩٠، برقم (٧٢)، من طريق داود بن رشيد، به نحوه، وفيه زيادة عندهم - سوى الخلال -: «وكان في وجهه ثالول، فقال: «لا يموت هذا حتى يذهب هذا الثالول من وجهه»، فلم يمت حتى ذهب الثالول من وجهه».

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» ٢/١٧، برقم (٨٣٦)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٧/١٥٦ - ١٥٧، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٧/١٥٥، كلاهما من طريق شريح بن يزيد الحضرمي، به نحوه.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٧/١٥٥، من طريق عبد الله بن الإمام أحمد، عن أبيه، عن عصام بن خالد، عن الحسن بن أيوب الحضرمي، عن عبد الله بن بسر به نحوه. وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٧/١٥٥ - ١٥٦، و٦٣/٢٦٧، من طريق الوليد بن مروان بن عبد الرحمن، عن جنادة بن مروان، عن محمد بن القاسم الحمصي، عن عبد الله بن بسر، به، نحوه وفيه قصة.

(١) هذا النص لم يرد في رواية الخفاف. وانظر «التاريخ الكبير» ١/٣٢٣، برقم (١٠١١).

(٢) كذا في الأصل و«س»: «عن أبي سلمة»، وكتب على هامش الأصل: «في أخرى: عن أبي تميمة»، وفي رواية الخفاف: «عن أبي تميمة»، وهو الصواب، انظر «تاريخ مدينة دمشق» ٤٦/٤٦٥، «تهذيب الكمال» ١٠/٣٣٩، ومصادر التخريج.

مُجْتَمِعين على رَجُلٍ، فقلتُ[1]: مَنْ هذا؟ قال: هذا [١٢٨ /أ] أَفْقَهُ مَنْ بَقِي من أَصْحَابِ محمد ﷺ، هذا عَمْرٌو[2] البِكَالِيُّ - وأَصَابِعُهُ مَقْطُوعةٌ -، قلتُ: ما هذه؟ قال: قُطِعتْ يَدُهُ يومَ اليرموكِ[3].

٧٨٢ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني محمد بن مِهْران، قال: حدثنا عيسى ابن يونس، عن سليمانَ الطَّائفيِّ، عن أبي حَازِمٍ، سمعتُ سَهْلَ بن سعدٍ، يقول: لو

---

(١) في رواية الخفاف: «قلت».

(٢) اختلف في اسم أبيه؛ فقيل: سفيان، وقيل: سيف، وقيل: عبد الله، واختلف في صحبته، ويكنى أبا عثمان، قال ابن حجر: «وفي مسند البزار حديث صرح فيه بسماعه من النبي ﷺ».
«التاريخ الكبير» ٦/٣١٣، برقم (٢٤٩٨)، «الإصابة» ٣/٢٤، برقم (٥٩٩٢)، «تعجيل المنفعة» ٣١٧.

(٣) أخرجه من طريق البخاري ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٦/٤٦٥.
وفي «التاريخ الكبير» ٦/٣١٣، قال البخاري: «قال موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن الجريري، عن أبي تميمة الهجيمي، سمع عمرا البكالي بالشام».
وأخرجه ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٢/٢٥٦، من طريق عبد الرحمن بن المبارك، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٦/٤٦٠، من طريق أبي الربيع الزهراني، كلاهما عن حماد بن زيد، به، ومتنه عند ابن عبد البر مختصر جداً، وعند ابن عساكر مطول جداً.
وأخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل»، وابن منده، كما في «الإصابة» ٣/٢٤، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٧/٤٢١، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٦/٤٥٩، و ٤٦/٤٦٥، من طرق عن سعيد الجريري، به مختصراً ومطولاً.
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٢/٥٢٦ - ٥٢٧، وعزاه للبخاري بإسناده ومتنه، وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٣/٢٤، وفي «تعجيل المنفعة» ٣١٥، وعزاه للبخاري في «التاريخ الصغير».

بِعْتُ دَارِي فَلَحِقْتُ بِثَغْرٍ[١] ـ وقد ذَهبَ أو ضَعُفَ بَصرُه ـ، قالَ: أسودُ مع النَّاسِ، فَفَعلَ[٢].

وكُنيةُ سَهْلٍ: أبو العبَّاسِ السَّاعِدِيُّ الأنصاريُّ، مدنيٌّ[٣].

٧٨٣ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ[٤]: أحمدُ بنُ صالحٍ، قال: حدثنا عَنْبَسة، عن يونسَ، عن ابن شِهابٍ، قال: قَدمتُ دمشقَ زمانَ تحرَّكَ ابْنُ الأشعثِ، وعبدُ الملك يومئذٍ مشغولٌ، فادخلني قَبيصَةُ[٥] بن ذُؤَيْبٍ عليه، فقالَ: إن كانَ أبوك لنَعَّاراً[٦] بالفِتْنَةِ، ثم قالَ: ما ماتَ رجلٌ تركَ مثلَك[٧].

---

(١) قال ابن الأثير في «النهاية» ١ / ٢١٣: «الثغر: الموضع الذي يكون حداً فاصلاً بين بلاد المسلمين والكفار، وهو موضع المخافة من أطراف البلاد».

(٢) لم أقف عليه.

(٣) في رواية الخفاف: «مديني».

(٤) في رواية الخفاف: «حدثنا»، بدل: «قال».

(٥) هو ابن حَلْحَلَة الخُزاعي، أبو سعيد أو أبو إسحاق المدني، نزيل دمشق، من أولاد الصحابة، وله رؤية، مات سنة بضع وثمانين.

«التاريخ الكبير» ٧ / ١٧٤، برقم (٧٨٤)، «الإصابة» ٣ / ٢٥٤، برقم (٧٢٧٣)، «التقريب»، برقم (٥٥٤٧).

(٦) قال ابن الأثير في «النهاية» ٥ / ٨١: «أي نَاهِضٌ يدعوهم إلى الفتنة، ويصيح بهم إليها».

والمقصود هو مسلم بن عبيد الله، والد الإمام الزهري.

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ١٠ / ٣٤٤، من طريق علي بن الحسين بن الجنيد المالكي، عن أحمد بن صالح، به، بأتم وأطول منه.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة» ١ / ٦٢٩، عن أحمد بن شبيب بن سعيد، عن أبيه، عن يونس، عن ابن شهاب، به نحوه مختصراً. ومن طريق الفسوي أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٥ / ٣٠٥.

=

٧٨٤ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[1] سعيد بن عُفَيْر، قال: حدثنا عَطَّافٌ عن عبد الأعلى بن عبد الله [١٢٨ / ب] ابن أبي فَرْوة، عن ابن شِهاب، قال: أدْخَلَني قَبيصَةُ على عبد الملك، قال: من أنت؟ قلتُ: أنا محمدُ بن مسلم ابن عبيدِ الله، ثم كتبَ إلى هشام بن إسماعيلَ: أنِ ابعثْ إلى ابْنِ المسيِّب فَسَلْهُ[2].

٧٨٥ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني عبدُ الله بن أبي الأسودِ، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن أبي عَقِيلٍ، عن أبي العلاءِ - وهو يزيدُ بن عبد الله بن الشِّخِّير العَامِرِي البصري -، قال: أنا أكبرُ من الحسنِ بِعَشْرِ سِنِينَ[3]،

ومطرِّفٌ[4] أكبر مني بِعَشْرِ سِنِينَ[5].

= وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٥ /٢٩٧ - ٣٠٥، من طرق عن ابن شهاب، مطولاً، وانظر الرواية التالية، برقم (٧٨٤).

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) أخرجه الفسوي في «المعرفة» ١ /٦٢٦ - ٦٢٩، عن سعيد بن عفير، به مطولاً. ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٥ /٣٠٠ - ٣٠٢، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٣ /٣٦٧، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٥ /٢٩٨ - ٣٠٠، من طريق عطاف بن خالد المخزومي، به مطولاً.

وروي من طريق أخرى تقدمت في الرواية السابقة، برقم (٧٨٣).

(٣) قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٤ /٤٩٤: «على هذا يكون مولده - يعني يزيد بن الشخير - في خلافة الصدِّيق».

(٤) يعني ابن عبد الله بن الشخير، وتقدمت ترجمته.

(٥) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨ /٣٤٥، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال لي عبد الله بن أبي الأسود». وذكره عن البخاري الكلاباذي في «رجال صحيح البخاري» ٢ /٨٠٩. وذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٦ /٢١٥، وعزاه للبخاري في «تاريخه» وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٧ /١٥٥، وابن عساكر في «تاريخ =

(١) كنيةُ مُطرِّف: أبو عبدِ اللهِ.

٧٨٦ – يقالُ: عِمْرانُ بن عِصَامٍ[٢] العَنَزِيُّ[٣]، الشَّاعِرُ، هو البَصْرِيُّ[٤]، أُتِيَ به الحجَّاجُ أسيراً بِدَيْرِ الجَمَاجِمِ، فَقَتَلَهُ[٥].

= مدينة دمشق» ٥٨/٢٩٦ – ٢٩٧، من طريق يحيى بن سعيد القطان، به مثله.

وأخرجه أحمد في «المسند» ٣٠/٢٨٦، برقم (١٨٣٤٤) وفي «العلل» ٣/١٤٧، برقم (٤٦٤٩)، عن يحيى بن سعيد قال: مطرف أكبر من الحسن بعشرين سنة، وأبو العلاء أكبر من الحسن بعشر سنين.

وزاد في المسند:

«قال عبد الله: قال أبي: حدثنيه أخٌ لأبي بكر بن أبي الأسود، عن يحيى بن سعيد، عن أبي عقيل الدورقي بهذا».

وقال يحيى بن معين في «تاريخه» ٤/١٠٢، برقم (٣٣٦٥): «سمعت يحيى يقول: مطرف بن عبد الله أكبر من أخيه أبي العلاء بعشر سنين، ومطرف أكبر من الحسن بعشرين».

وانظر «المصنف» لابن أبي شيبة ٧/٢٥، «تهذيب الكمال» ٢٢/١٧٦، و٢٨/٧٠، «تاريخ مدينة دمشق» ٥٨/٢٩٦ – ٢٩٧.

(١) في رواية الخفاف: «قال محمد: كنية مطرف ...».

(٢) قُتل سنة أربع أو خمس وثمانين، وَوَهَّمَ ابْنُ حجر من خلط المترجم هنا بعمران بن عصام الضُّبَعي.

«التاريخ الكبير» ٦/٤١٧، برقم (٢٨٣٥)، «تهذيب الكمال» ٢٢/٣٣٩، برقم (٤٤٩٦)، «تهذيب التهذيب» ٤/٤٠٢، برقم (٥٩٨٧)، «التقريب»، برقم (٥١٩٧).

(٣) في «س»: «العنبري»، وهو خطأ، وانظر مصادر ترجمته المتقدمة في الهامش السابق، وانظر الهامش بعد الآتي.

(٤) قوله: «البصري»، وردت في رواية الخفاف في آخر الترجمة.

(٥) زاد في رواية الخفاف: «قال محمد: هو العَنَزِي، من عبد القيس، والعنزي عامر بن ربيعة».

٧٨٧ - قالَ يحيى: قُتِلَ عقبةُ بنُ عبدِ الغافر سنةَ ثلاثٍ[١] وخمسينَ، في الجَماجِمِ، وكنيتُهُ: أبو نَهارٍ الأزديُّ العَوْذِيُّ، البصريُّ.

٧٨٨ - [٢]حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا رَبيع بن رَوْحٍ، قال: حدثنا محمدُ ابن حِمْيَر، قال: حدثني محمدُ بن زياد، عن شُرَيْحٍ[٣] بن صالحٍ، عن غُضَيْفِ[٤] [١٢٩/أ] ابن الحارث ـ حضره الموت وأنا عنده في ولاية عبد الله بن عبد الملك على حِمْص[٥].

---

(١) كذا في الأصل: «ثلاث وخمسين»، وكتب على الهامش: «في أخرى ثلاث وثمانين، وهو الصواب». وفي «س» ورواية الخفاف: «ثلاث وثمانين». وانظر ترجمة عقبة بن عبد الغافر، برقم (٧٥٤).

(٢) هذا النص لم يذكر في رواية الخفاف، وفي «س» ذُكِر إلى قوله «محمد بن زياد» ولم يذكر باقيه، ووصل بالنص الذي يليه، ليصبح هكذا: «حدثني محمد بن زياد، عن يزيد ابن حميد، قال: هلك...».

(٣) كذا في الأصل، والصواب «صالح بن شريح»، كما في مصادر التخريج، وانظر المصادر المتقدمة في ترجمة غضيف بن الحارث في الهامش السابق.

(٤) هو غُضَيْف ـ بالضاد المعجمة، مصغر، ويقال: بالطاء المهملة، والأول أثبت ـ ابن الحارث السكوني، ويقال: الثمالي، ويقال: اليماني، أبو أسماء الحمصي، مختلف في صحبته، قال البخاري: «غطيف ـ بالطاء ـ وهم»، وقال ابن حبان: «من قال: الحارث بن غطيف وهم»، ومنهم من فرّق بين غضيف بن الحارث فأثبت صحبته، وغطيف بن الحارث، فقال: إنه تابعي ـ قال ابن حجر وهو أشبه ـ، أدرك خلافة عبد الملك بن مروان.
«التاريخ الكبير» ٧/ ٢١، برقم (٩٣)، و ٧/ ١١٢، برقم (٤٤٩)، «تهذيب الكمال» ٢٢/ ٥٧٢، برقم (٤٦١١)، و ٢٣/ ١١٢ برقم (٤٦٩٣)، «الإصابة» ٣/ ١٨٣، برقم (٦٩١٤)، «تهذيب التهذيب» ٤/ ٤٧٣، برقم (٦٢١٤)، وانظر الروايات الآتية من رقم (٧٩٨) إلى (٨٠٢).

(٥) أخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ١/ ٦٠٣، برقم (١٧٠٨)، عن أبي اليمان، حدثنا صفوان بن عمرو، أن صالح بن شريح السكوني حضر موت غضيف بن الحارث. =

٧٨٩ - [١] ويقالُ: عن ابنِ شَوْذَب، عن يزيدَ بن حُمَيْدٍ، قالَ: هلكَ أبي في زمانِ الجَارِفِ - يريدُ طَاعُونَ البَصْرَةِ - [٢].

و[٣] اسمُهُ حُمَيْدٌ[٤]، ويزيدُ[٥] أبو التَّيَّاحِ البصريُّ.

٧٩٠ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا سفيانُ، عن عمرٍو،

= ومن طريق أبي زرعة أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٣ / ٣٤٠.

وأخرجه أحمد في «المسند» ٢٨ / ١٧١، برقم (١٦٩٦٩)، عن أبي المغيرة، حدثنا صفوان، حدثتني المشيخة أنهم حضروا غضيف بن الحارث الثمالي حين اشتد سَوْقُهُ، فقال: هل منكم أحد يقرأ ﴿يس﴾؟ قال: فقرأها صالح بن شريح السكوني، فلما بلغ أربعين منها قبض، قال: وكان المشيخة ...» الحديث.

ومن طريق أحمد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٨ / ٨٢.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٨ / ٨٢ - ٨٣، من طريق أخرى بمعناه.

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا محمد، قال: حدثنا الحسن بن عبد العزيز، قال: حدثنا أيوب بن سويد، عن ابن شوذب...».

(٢) زاد في رواية الخفاف: «وأيوب فيه نظر».

والخبر أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ٣٤٩، وقال: «وقال الحسن بن عبد العزيز، حدثنا أيوب بن سويد، عن ابن شوذب» فذكره، وقال: «أما أيوب فليس بقوي».

(٣) من قوله: «واسمه حميد»، إلى قوله: «البصري»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٤) هو الضُّبَعِي، والد أبي التياح البصري.

«التاريخ الكبير» ٢ / ٣٤٩، برقم (٢٧٠٨).

(٥) مات سنة ثمان وعشرين، ومائة.

«التاريخ الكبير» ٨ / ٣٢٦، برقم (٣١٨٨)، «تهذيب الكمال» ٣٢ / ١٠٩، برقم (٦٩٧٨)، «التقريب» برقم (٧٧٥٤).

قال: رأيتُ سليمانَ[١] بنِ قَيْسٍ اليَشْكُرِيَّ[٢].

٧٩١ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا آدمُ، قال: حدثنا شعبةُ، عن عمروٍ، قال: سمعتُ سليمانَ[٣] عن أبي سعيدٍ، في السَّهْوِ[٤].

و[٥] ماتَ سليمانُ قبلَ جابرٍ[٦].

---

(١) هو البصري، ثقة، مات دون المائة، وقيل: مات قبل الثمانين في فتنة ابن الزبير. وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٢ / ٤١٩: «ذكره البخاري في فصل من مات ما بين السبعين إلى الثمانين» كذا قال ابن حجر، والبخاري ذكره هنا في فصل من مات بين الثمانين إلى التسعين.

«التاريخ الكبير» ٤ / ٣١، برقم (١٨٦٩)، «تهذيب الكمال» ١٢ / ٥٥، برقم (٢٥٥٦)، «تهذيب التهذيب» ٢ / ٤١٨، برقم (٣٠٣٢)، «التقريب» برقم (٢٦١٦).

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ٣١، وقال: «قال ابن عيينة».

(٣) زاد في رواية الخفاف: «ابن قيس».

(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ٣٢، وقال: «وقال شعبة، عن عمرو».

وأخرجه أحمد في «المسند» ١٧ / ٤٤٧ - ٤٤٨، برقم (١١٣٤٩)، عن هاشم، و١٨ / ١٦ - ١٧، برقم (١١٤٢٠)، عن حجاج ومحمد بن جعفر، كلهم عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن سليمان اليشكري، عن أبي سعيد الخدري، أنه قال في الوهم: «يتوخى»، قال له رجل: عن النبي ﷺ؟ قال: فيما أعلم.

وروي الحديث من طرق أخرى عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ، أنه قال: «إذا شك أحدكم في صلاته، فلم يدر كم صلى؛ ثلاثاً أم أربعاً، فليطرح الشك، وليبنِ على ما استيقن....» الحديث، أخرجه غير واحد، منهم: مسلم في «صحيحه» ١ / ٤٠٠، برقم (٥٧١)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب السهو في الصلاة والسجود له، وأحمد في «المسند» ١٨ / ٣٠٥، برقم (١١٧٨٢).

(٥) في رواية الخفاف: «حدثنا محمد، قال: مات سليمان...».

(٦) زاد في رواية الخفاف: «ابن عبد الله». وانظر المصادر المتقدمة في ترجمة سليمان بن =

٧٩٢ - [١] وروى قتادةُ، وابو بِشْرٍ، والجَعْدُ أبو عثمانَ، عن كتابِ سليمانَ ابن قَيْسٍ[٢].

٧٩٣ - وقال سُرَيْجٌ: حدثنا حَشْرَجٌ، قال: قلتُ لسعيدِ بن جُمْهَانَ: أيْنَ لَقَيْتَ سَفِينةَ[٣]؟ - [٤]وهو ابو عبد الرحمن مولى أمِّ سلمةَ، زوجِ النبيِّ ﷺ -، قالَ: بِبَطْنِ مكةَ - يعني[٥] زَمَنَ الحجَّاجِ -[٦].

= قيس اليشكري في الرواية السابقة، برقم (٧٩٠).

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا محمد، قال: وروى....».

(٢) «التاريخ الكبير» ٤ / ٣١. وقال البخاري - كما في جامع الترمذي ٣ / ٥٩٥، عقب الحديث رقم (١٣١٢) - «ولم يسمع منه - اي من سليمان اليشكري - قتادةُ ولا ابو بشر، ولا نعرف لاحد منهم سماع من سليمان اليشكري إلا ان يكون عمرو بن دينار، فلعله سمع منه في حياة جابر بن عبد الله، وإنما يحدِّث قتادة عن صحيفة سليمان اليشكري، وكان له كتاب عن جابر بن عبد الله».
وانظر: «الجرح والتعديل» ٤ / ١٣٦، وانظر المصادر المتقدمة في ترجمة سليمان اليشكري في الرواية رقم (٧٩٠).

(٣) يقال: كان اسمه مهران وقيل: ذكوان، وقيل غير ذلك، فلقب سفينة؛ لكونه حمل شيئاً كثيراً في السفر. كان أصله من فارس فاشترته أم سلمة ثم اعتقته واشترطت عليه أن يخدم النبي ﷺ.
«التاريخ الكبير» ٤ / ٢٠٩، برقم (٢٥٢٤)، «تهذيب الكمال» ١١ / ٢٠٤، برقم (٢٤٢٠)، «الإصابة» ٢ / ٥٦، برقم (٣٣٣٥)، «التقريب» برقم (٢٤٧١).

(٤) في رواية الخفاف: «قال محمد: وهو...».

(٥) قوله: «يعني»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٦) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ٢٠٩، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «ببطن نخلة» بدل «ببطن مكة»، وكذا في مصادر التخريج: «نخلة» وقد ذكر في مصادر ترجمته أنه كان يسكن بطن نخلة وهو موضع بالحجاز قريب من مكة. انظر «معجم البلدان» ٥ / ٣٢٠. =

٧٩٤ - **حَدَّثَنَا** محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد، قال: أخبرنا عبدُ الله بن[1] المُبَارك، قال: أخبرنا يونسُ [١٢٩ / ب] ابنُ أبي إسحاقَ، قال: خَرَجْنَا في سَنَةِ ثَمَانٍ وثَمَانِينَ، فَجُعِلَ عبدُ الله بن مَعْقِلٍ في ذلك البَعْثِ، ثمَّ إنَّ الحجَّاجَ أخرجَهُم[2] مع عُتْبَةَ بْنِ أبي عَقِيلٍ، فيهم ابن مَعْقِلٍ، فماتَ ابنُ مَعْقِلٍ بالنَّقْرَةِ[3].

= وقال البخاري عقبه: «في إسناده نظر».

وسيخرجه البخاري في كتابه هذا «التاريخ الأوسط» ـ كما سيأتي برقم (٨٣٤) ـ من طريق أخرى عن حشرج، وأخرجه أحمد في «العلل» ١ / ٤٦٥، برقم (١٠٦٤)، عن سريج بن النعمان، به مثله. وفيه «ببطن نخلة».

ومن طريقه أخرجه الخلال في «السنة» ٢ / ٤٢١، برقم (٦٣١)، وأخرجه أحمد ـ أيضاً ـ في «المسند» ٥ / ٢٢١، وفي «العلل» ٢ / ٥٦٥، برقم (٣٦٧١)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤ / ٢٦٧ – ٢٦٨، وأخرجه: ابن عدي في «الكامل» ٢ / ٤٤٠، وأبو نعيم في «الحلية» ١ / ٣٦٩، والحاكم في «المستدرك» ٣ / ١٤، و٣ / ٧٠١، من طرق عن حشرج، به، مطولاً ومختصراً.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» ١٠ / ٣٧٧، عن حشرج.

(١) قوله: «ابن المبارك»، لم يذكر في «س» ورواية الخفاف.

(٢) كذا في الأصل «أخرجه» وفي «س» ورواية الخفاف: «والتاريخ الكبير» ٥ / ١٩٥: «أخرجهم».

(٣) كذا في كلا الروايتين «النقرة»، وكتب على هامش الأصل: «في أخرى: بالبصرة»، وكذا كتب على هامش «س»، وقال ياقوت في «معجم البلدان» ٥ / ٣٤٥: «النُّقْرة ـ يروى بفتح النون، وسكون القاف، ورواه الأزهري بفتح النون، وكسر القاف ـ... وهو من منازل حاج الكوفة بين أضاخ وماوان». والخبر أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ١٩٥، بإسناده، ومتنه، غير أنه قال: «قال أحمد بن محمد»، وفيه «بانقرة»، وفي الحاشية: «كان في الأصل: بالبقرة وهو تصحيف»، وذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٣ / ٢٧٦، وعزاه للبخاري في «تاريخه» وفيه: «بانقرة»، وفي «معجم =

[1] وهو عبدُ اللهِ[2] بن مَعْقِلِ بن مُقَرِّنٍ المُزَنِيُّ الكوفيُّ.

٧٩٥ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا موسى، قال: حدثنا سليمانُ بْنُ المُغيرةِ، عن ثابتٍ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: طُفْتُ في هذه الأمْصَارِ، فما رأيتُ مِصْراً أكثرَ مجتهداً مِنْ أهلِ البصرةِ. وكُنّا إذا قَعَدْنَا إلى ابنِ أبي ليلى يقولُ[3] لِرَجُلٍ: اقرأ القرآن[4].

[5] واسمُ أبي ليلى: يَسَارٌ الأنصاريُّ، وقال بعضُهم داودُ.

٧٩٦ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا[6] أحمدُ ـ صاحِبٌ[7] لنا ـ، عن

= البلدان» ١ / ٣٢٢: «أَنْقِرة ـ بالفتح ثم السكون، وكسر القاف، وراء، وهاء، وهو فيما بلغني: اسم للمدينة المسماة انكورية... وانقرة أيضاً موضع بنواحي الحيرة».

(١) في رواية الخفاف: «قال محمد: وهو...».

(٢) هو أبو الوليد سمع ابن مسعود، مات سنة ثمان وثمانين.
«التاريخ الكبير» ٥ / ١٩٥، برقم (٦١٥)، «تهذيب الكمال» ١٦ / ١٦٩، برقم (٣٥٨٦)، «التقريب» برقم (٣٦٥٩).

(٣) في «س»: «نقول».

(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ٣٦٨، بإسناده، غير أنه قال: «قال موسى»، ومتنه فيه زيادة في أثنائه: «أكثر مجتهداً من الليل، ولا أكثر ذكراً لله»، وفي آخره «فإنه يدلني على ما تريدون، نزلت هذه الآية في كذا، وهذه في كذا».
ومن طريق البخاري أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٦ / ٨٢ ـ ٨٣.

(٥) في رواية الخفاف: «حدثنا محمد، قال: اسم أبي ليلى...». وأبو ليلى صحابي، وهو والد عبد الرحمن بن أبي ليلى، وقيل: إن اسمه بلال، أو بُليل ـ بالتصغير ـ، ويقال: داود، وقيل: يسار، وقيل: أوس. شهد أحداً وما بعدها، وعاش إلى خلافة علي. «الكنى» للبخاري، برقم (٨٦٢)، «الإصابة» ٤ / ١٦٩، برقم (٩٨٨)، «التقريب» برقم (٨٣٩٦).

(٦) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٧) قوله: «صاحب لنا» لم يذكر في رواية الخفاف.

النَّضْرِ، عن شُعْبَةَ، عن الحَكَمِ، عن ابنِ أبي ليلى قالَ: وُلِدتُ لِستٍّ سنينَ بَقِينَ[1] من خلافةِ عمر[2].

٧٩٧ - [3] قال أحمدُ: حدثنا أبو نُعَيْمٍ، قال: ماتَ عمرُو بن حُرَيْث، وعمرُو بن سلمةَ سنةَ خمسٍ وثمانينَ، دُفِنَا في يومٍ[4].

وهو[5] عمرُو[6] بن سلمةَ بن الخَرِبِ[7] الهَمَدَانيُّ [١٣٠/أ] الكوفيُّ.

---

(١) قوله: «بقين» لم تذكر في رواية الخفاف.

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/٣٦٨، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «وقال أحمد عن النضر».

ومن طريق البخاري أخرجه الباجي في «التعديل والتجريح» ٢/٨٨٢، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٦/٨٥.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ١٠/٢٠٠، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٦/٨٥، من طريق يعقوب بن سفيان، عن أحمد بن أبي الحجاج، عن النضر بن شميل، به مثله.

(٣) في رواية الخفاف: «حدثنا محمد، قال: وقال أحمد ...».

(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/٣٣٧، بإسناده ومتنه.

وانظر «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٦/٢٣، و«التاريخ الكبير» ٦/٣٠٥.

(٥) في رواية الخفاف: «وحدثنا محمد، قال: وهو عمرو...».

(٦) هو ابن الخَرِب - بمعجمة مفتوحة وكسر الراء -، سمع من علي بن أبي طالب، وفي بعض مصادر ترجمته: «ابن الحارث» بدل: «ابن الخرب»، وكرر البخاري ذكره بعد الرواية (٧٩٨)، وقال: «وهو عمرو بن سلمة بن الحارث».

«التاريخ الكبير» ٦/٣٣٧، «تهذيب الكمال» ٢٢/٤٩، برقم (٤٣٧٦)، «تبصير المنتبه» لابن حجر ١/٤٢٧، «التقريب» برقم (٥٠٧٦).

(٧) في رواية الخفاف: «ابن الحارث»، وانظر ترجمته في الهامش السابق.

٧٩٨ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا عبدُ اللهِ[1]، قالَ: حدثني معاويةُ[2]، عن أَزْهرِ بن سعيد: سالَ عبدُ الملكِ غُضَيْفَ بْنَ الحَارِثِ الثُّمَالِيَّ[3].

[4] وهو أبو أَسْمَاءَ[5] السُّكُونيُّ الشَّاميُّ، أدْرَكَ النبيَّ ﷺ.

و[6] هو عمرُو بن سلمةَ بن الحارثِ.

٧٩٩ - وقالَ الثَّوْرِيُّ في حديثِه: غُطَيْفُ بن الحارث. وهو وَهْمٌ[7].

---

(١) زاد في رواية الخفاف: «ابن صالح».

(٢) زاد في رواية الخفاف: «ابن صالح».

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧ / ١١٣، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: وقال عبد الله بن صالح، ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٨ / ٧٧، وذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٤ / ٤٧٤، و«الإصابة» ٣ / ١٨٤، وعزاه للبخاري في «التاريخ الأوسط» بإسناده ومتنه، ثم قال في «الإصابة» ٣ / ١٨٤: «هذا لفظه في «الأوسط».

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» ٧ / ١١٣: «وقال أشهل بن عباس، عن شرحبيل بن مسلم: سأل عبد الملك غضيف بن الحارث الثمالي»، ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٨ / ٧٦ - ٧٧.

(٤) في رواية الخفاف: «قال محمد: وهو أبو أسماء».

(٥) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٧٨٨).

(٦) قوله: «وهو عمرو بن سلمة بن الحارث» لم يذكر في رواية الخفاف، وتقدم ذكره عند البخاري برقم (٧٩٧)، وورد الاسم هناك هكذا: «عمرو بن سلمة بن الحَرِب»، انظر ترجمته ومصادرها المتقدمة.

(٧) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٨ / ٧٧، وعزاه للبخاري ابن حجر في «الإصابة» ٣ / ١٨٤، وفي «تهذيب التهذيب» ٤ / ٤٧٤.

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» ٧ / ١١٣: «وقال الثوري ومعتمر، عن برد، عن عبادة بن نسي، عن غضيف، عن أبي عبيدة». وانظر ما بعده.

٨٠٠ - وقالَ بَشَّارٌ: عن الوليدِ بْنِ عبدِ الرحمن، عن ابنِ[١] عِيَاضٍ، عن غُطَيْفٍ، عن أبي عُبيدةَ، في المرضِ يُكَفِّرُ[٢][٣].

---

(١) كذا في الأصل و«س»: «ابن عياض، عن غطيف عن أبي عبيدة»، وفي رواية الخفاف ومصادر التخريج ـ على الصواب ـ: «عن عياض بن غطيف، عن أبي عبيدة».

(٢) في رواية الخفاف: «تُكَفِّر».

(٣) إسناده: ضعيف، فيه بشار بن أبي سيف وهو «مقبول»، واختلف في تسمية الراوي عن أبي عبيدة، فتارة يقال: عياض بن غطيف عن أبي عبيدة، وتارة: غضيف بن الحارث، عن أبي عبيدة، وقيل: إن غطيف بن الحارث هو الحارث بن غطيف، وقيل: هو غطيف ـ أو غضيف ـ بن الحارث، ويروي عنه ابنه عياض، وقيل: عياض بن غطيف تابعي، وانظر ترجمة غطيف ومصادرها المتقدمة برقم (٧٧٨)، والآتية برقم (٨٠١).

تخريجه:

أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٨ / ٧٧، وأخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢ / ٤٤١ وأحمد في «المسند» ٣ / ٢٢٠، برقم (١٦٩٠)، والدارمي في «السنن» ٢ / ٤٠٥، برقم (٢٧٦٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٧ / ٢١، والبزار في «المسند» ٤ / ١١١، برقم (١٢٨٦)، والنسائي في «المجتبى» ٤ / ١٦٧، برقم (٢٢٣٣)، كتاب الصيام، باب (٤٣) ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب..، والحاكم في «المستدرك» ٣ / ٢٩٧، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣ / ٣٧٤ و ٩ / ١٧١، من طريق بشار بن أبي سيف الجرمي، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن عياض بن غطيف، قال: دخلنا على أبي عبيدة، فذكره وفيه طول بذكر فضل النفقة في سبيل الله والصوم، وفي آخره: «ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده، فهو له حطّة». واللفظ لأحمد، ولم يذكر عنده «الوليد بن عبد الرحمن» واستلحقها المحقق من طريق أخرى!

وأخرجه أبو داود الطيالسي في «المسند» برقم (٢٢٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٩ / ١٧١، و«شعب الإيمان» برقم (٣٥٧٢)، من طريق جرير بن حازم، عن بشار بن أبي سيف، به نحوه، وعند الطيالسي: «غضيف بن الحارث» بدل «عياض بن غطيف» وعند البيهقي: «غطيف بن الحارث»، وأخرجه البزار في «المسند» ٤ / ١١١، برقم =

٨٠١ - وقالَ الزُّبَيْديُّ عن سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، سَمِعَ غُطَيْفَ[1] بن الحارث عن أبي عُبيدةَ، الوصَبُ[2] يُكَفِّرُ الخَطَايَا[3].

= (١٢٨٦)، من طريق بشار بن أبي سيف، به نحوه، وفيه: «الحارث بن غضيف»، ولم يذكر فيه «الوليد بن عبد الرحمن». وللتوسع في تخريجه والكلام عليه انظر: «المسند» للطيالسي ١ / ١٨٣، برقم (٢٢٤)، والسنن «للدارمي ٢ / ٢٦، برقم (١٧٣٢)، و«المسند» للإمام أحمد ٣ / ٢٢٠ - ٢٢١، برقم (١٦٩٠) و ٣ / ٢٢٧، برقم (١٧٠٠) و٣ / ٢٢٨، برقم (١٧٠١)، و« الجهاد» لابن أبي عاصم ١ / ٢٥٤ - ٢٥٧، برقم (٧٣)، و«السنن الكبرى» للنسائي ٣ / ٩٤، برقم (٢٥٤٢)، و«السنن الكبرى» للبيهقي ٤ / ٢٧٠، «الموضح» للخطيب البغدادي ٢ / ٥٠٣ - ٥٠٤، «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر ٤٨ / ٦٩ - ٨١، «الإصابة» ٣ / ١٨٣ - ١٨٤.

وانظر الرواية الآتية، برقم (٨٠١).

ومعنى الحديث صحيح يشهد له حديث أبي سعيد الخدري وأبي هريرة ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ﷺ قال: «ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم ـ حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله به من خطاياه». والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» ١٠ / ١٠٧، برقم (٥٦٤١) (٥٦٤٢)، ومسلم في «صحيحه» ٤ / ١٩٩٢ - ١٩٩٣، برقم (٢٥٧٣).

(١) كذا في الأصل: «غطيف»، وفي «س» ورواية الخفاف: «غضيف». وكل ذلك قيل في اسمه.

(٢) قال ابن الأثير في «النهاية» ٥ / ١٩٠: «الوَصَب: دوام الوجع ولزومه... وقد يُطلق الوصب على التعب، والفتور في البدن».

(٣) إسناده: وصله البخاري في «الأدب المفرد» برقم (٤٩١)، وسنده ضعيف، فيه إسحاق ابن إبراهيم بن العلاء، وهو «صدوق يهم كثيراً»، ومعنى الحديث صحيح كما تقدم بيانه في الرواية السابقة برقم (٨٠٠).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧ / ١١٣، بإسناده، غير أن فيه «غضيف» بدل «غطيف»، ومتنه: «الوضوء يكفر الخطايا». =

٨٠٢ - وقال بِقيَّةُ: اليماني[١].

[٢] كنيةُ عمرِو بن مَيْمونٍ: أبو عبدِ الله الأَوْدِيُّ،[٣] كانَ بالشامِ، ثم سكنَ الكوفةَ.

٨٠٣ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني إبراهيمُ بْنُ عبدِ الله[٤]، قال: حدثنا

= ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٨ / ٧٧ وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» برقم (٤٩١)، عن إسحاق بن العلاء، قال حدثنا عمرو بن الحارث، قال: حدثنا عبد الله بن سالم، عن محمد الزبيدي، قال: حدثنا سليم بن عامر، أن غطيف بن الحارث أخبره، أن رجُلاً أتى أبا عبيدة بن الجراح وهو وجع، فقال: كيف أمسى الأمير؟ فقال: هل تدرون فيما تؤجرون به؟ فقال: بما يصيبنا فيما نكره، فقال: إنما تؤجرون بما أنفقتم في سبيل الله، واستنفق لكم ـ ثم عدَّ أداة الرَّحْل كلها حتى بلغ عذار البرذون ـ ولكن هذا الوصب الذي يصيبكم في أجسادكم يكفِّر الله به من خطاياكم».

وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٨٠٠).

(١) يعني غضيف بن الحارث، وقد قيل فيه: الثمالي، انظر ترجمته ومصادرها المتقدمة، برقم (٧٨٨).

وما ورد هنا عن بقية، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٧ / ١١٣، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٨ / ٧٧، وقال ابن حجر في «الاصابة» ٣ / ١٨٣: «ويقال: الثمالي ـ بالمثلثة واللام، ويقال: اليماني ـ بالتحتانية ثم النون ـ حكاه البخاري، عن بقية».

(٢) في رواية الخفاف: «قال محمد: كنية...». ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٦ / ٤١٤ و ٤٨ / ٧٧.

(٣) في رواية الخفاف: «وكان».

(٤) زاد في رواية الخفاف: «ابن العلاء».

عبدُ اللهِ بن العلاءِ، عن يونسَ بن مَيْسرةَ، سَمِعَ أبَا إِدْرِيس الخَوْلانِيَّ - قَاضِي[1] عبدِ الملكِ بن مروانَ [١٣٠ / ب].

واسمُهُ عَائذُ اللهِ بْنُ عبدِ اللهِ الشَّامي[2].

٨٠٤ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني[3] احمد بن ابي بكر، قال: حدثنا عَاصِمِ بن سُوَيْد، سمعتُ جَدِّي معاويةَ بن مَعْبَدٍ، و[4] ادركتُ جَابِرَ بْنَ عبد الله في بَنِي حرَامٍ، فَلمَّا ماتَ اخذَ حسنُ بْنُ حسنَ بن علي بَيْنَ عَمُودَيْ سَرِيرِهِ[5].

---

(١) كذا في الأصل: «قاضي»، وفي «س» ورواية الخفاف: «قاص» وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٦ / ١٦٤ من طريق البخاري، وفيه: «قاضي». وقد ذُكِر في مصادر ترجمة أبي إدريس الخولاني انه كان قاضياً وقاصاً لعبد الملك بن مروان.

(٢) أخرجه من طريق البخاري ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٦ / ١٦٤ - ١٦٥.

(٣) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٤) في رواية الخفاف: «قال ادركت».

(٥) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧ / ٣٣٢ - ٣٣٣، بإسناده، غير انه قال: «قال احمد بن ابي بكر» ولفظه: «ادركت جابر بن عبد الله في بني حرام يجلس في الشمس يستدبرها بظهره، فاسود ظهره، فلما مات أخذ حسن بن حسن بن علي بين عمودي سرير جابر».

ومن طريق البخاري اخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١١ / ٢٣٦ - ٢٣٧، والمزي في «تهذيب الكمال» ٤ / ٤٥٢ - ٤٥٣، وذكره المزي في «تهذيب الكمال» ٤ / ٤٥٢، عن أحمد بن أبي بكر الزهري.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢ / ١٨١، برقم (١٧٣٨)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١١ / ٢٣٦ - ٢٣٧، من طريق حنظلة بن عمرو الأنصاري، عن أبي الحويرث، قال: هلك جابر، فذكره بمعناه وفيه طول، وفيه أن الحجاج صلّى عليه ودفنه.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣ / ٣١: «وأبو الحويرث وثقه ابن حبان وضعفه =

وكنيةُ جابرٍ[1] : أبو عبد الله الأنصاريُّ، المدنيُّ السَّلَمِيُّ. و[2] صلَّى عليهِ الحجَّاجُ[3].

٨٠٥ ـ قالَ أبو مُسْهِرٍ: ماتَ عبدُ الرحمنِ[4] بن غَنْمٍ ـ هو الأشْعَرِيُّ،

= مالك وغيره».

وأورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٣ / ١٩٣ ــ ١٩٤، من رواية أبي الحويرث، ثم قال: «هذا حديث غريب... وفي وقت وفاة جابر كان الحجاج على إمرة العراق، فيمكن أن يكون قد وفد حاجاً أو زائراً».

وذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» «حوادث وفيات ٦١ ــ ٨٠»، ثم قال «هذا حديث منكر؛ فإن جابراً توفي والحجاج على إمرة العراق».

وقال ابن حجر في «الاصابة» ١ / ٢١٥: «وقال علي بن المديني: مات جابر بعد أن عُمِّر، فأوصى أن لا يصلي عليه الحجاج، قلت ـ القائل ابن حجر ـ: وهذا موافق لقول الهيثم بن عدي: إنه مات سنة أربع وسبعين، وفي الطبري وتاريخ البخاري ما يشهد له، وهو أن الحجاج شهد جنازته».

(١) زاد في رواية الخفاف: «ابن عبد الله». مات بالمدينة بعد السبعين وهو ابن أربع وتسعين. «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٠٧، «الإصابة» ١ / ٢١٤، برقم (١٠٢٦)، «التقريب» برقم (٨٧٩). وانظر الروايتين الآتيتين برقم (٨٢٣) و (٨٢٤).

(٢) في رواية الخفاف: «فصلى».

(٣) أورده عن البخاري: المزي في «تهذيب الكمال» ٤ / ٤٥٣، وانظر تخريجه المتقدم قبل هامشين.

(٤) هو ابن غَنْم ـ بتفح المعجمة وسكون النون ـ، اختلف في صحبته، وقال ابن حجر ـ بعد أن ساق له عدة أحاديث عن النبي ﷺ ـ: «فهذه الاحاديث تدل على صحبته، فبذا سماع عبد الرحمن بن غنم الاشعري الذي تفقه به أهل الشام، فله إدراك».

مات سنة ثمان وسبعين.

«الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧ / ٤٤١، «التاريخ الكبير» ٥ / ٢٤٧، برقم (٨٠٨)، «الاصابة» ٢ / ٤١٠، برقم (٥١٨٣)، و٣ / ٩٨، برقم (٦٣٧٧)، «التقريب»، برقم (٤٠٠٤).

أدْرَكَ النبيَّ ﷺ ـ، في خِلافَةِ عبدِ الملكِ[1].

وأدْرَكَ كَثِيرُ[2] بْنُ مُرَّةَ عبدَ الملكِ[3]. كنيةُ كَثِيرٍ: أبو شَجَرَةَ الشَّاميُّ.

٨٠٦ ـ وقالَ غيرُهُ[4]: وَلِيَ مالكُ[5] بنُ عبدِ اللهِ بنِ[6] سِنَانٍ الخَثْعَمِيُّ الصَّوائفَ[7] زَمَنَ معاويةَ،

---

(١) أورده عن البخاري: الباجي في «التعديل والتجريح» ٢ / ٨٧٥ . وأخرجه من طريق أبي مسهر أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ١ / ٥٨٤ ، برقم (١٦٤٨)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٥ / ٣٢١ ، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٥ / ٣٢١ ، من طريق أخرى عن أبي مسهر.

(٢) هو الحضرمي، الحمصي، قال ابن حجر: «وهم من عدَّه في الصحابة»، وقال ـ أيضاً ـ: «ذكره ـ يعني البخاري ـ في الأوسط في فصل من مات من السبعين إلى الثمانين».
«التاريخ الكبير» ٧ / ٢٠٨ ، برقم (٩٠٧)، «تهذيب التهذيب» ٤ / ٥٨٨ ، برقم (٦٥٢٢)، «التقريب» برقم (٥٦٦٦).

(٣) أخرجه من طريق البخاري عن أبي مسهر: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٠ / ٦٠ ، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٠ / ٦٠ ، من طريق أخرى عن أبي مسهر، وأورده المزي في «تهذيب الكمال» ٢٤ / ١٦٠ ، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٤ / ٥٨٨ ، عن البخاري عن أبي مسهر.

(٤) يعني غير أبي مسهر، انظر «تاريخ مدينة دمشق» ٥٦ / ٤٧٧ .

(٥) قيل: له صحبة، وكان يُعرف بمالك السرايا، وقال العجلي: «تابعي ثقة»، وقال ابن عبد البر: «منهم من يجعل حديثه مرسلاً ويجعله من التابعين».
«التاريخ الكبير» ٧ / ٣٠٣ ، برقم (١٢٩٠)، «الاستيعاب» ٣ / ٣٥٥ ، «أسد الغابة» ٥ / ٣١ ـ ٣٣ ، برقم (٤٦٠٦)، «الاصابة» ٣ / ٣٢٧ ، برقم (٧٦٤٩)، «تعجيل المنفعة» ٣٨٦ ـ ٣٨٨ .

(٦) قوله: «ابن سنان»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٧) يعني غزو الروم في الصيف. انظر الرواية المتقدمة برقم (٦٢٨). وانظر الرواية الآتية، برقم (٨٠٧).

ويزيـد[1]، وعبدِ الملكِ بن مروان، وكُسِرَ على قَبْرِه [أَرْبَعين[2]] لِواء[3][4].

٨٠٧ ـ حَدَّثَنا محمدٌ، قالَ: حدثني أحمدُ بن محمد، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا عُتْبَة بن أبي حكيم، قال: حدثني حُصَيْن بن حَرْمَلة المَهْرِيُّ، قال: حدثني أبو[5] المصبِّحِ الحِمْصِيُّ [١٣١/أ]، بَيْنَما[6] نَحْنُ نَسيرُ بأرضِ الرُّومِ في طَائفةٍ[7] عليها مالكُ بْنُ عبدِ الله الخَثْعَمِيُّ، إذْ مَرَّ مالكٌ بجابرِ بن عبد الله، فقالَ: أيْ أبا عبدِ الله ارْكَبْ[8].

---

(١) في رواية الخفاف: «ابن عبد الملك»، وهو خطأ.

(٢) كذا في «س» ورواية الخفاف: «اربعين»، وفي الأصل ليست واضحة، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٦/٤٧٧، من طريق البخاري، وفيه: «أربعون».

(٣) قال ابن الأثير في «النهاية» ٤/٢٧٩: «اللواء: الراية، ولا يمسكها إلا صاحب الجيش، ومنه الحديث «لكل غادر لواء يوم القيامة» أي علامة يُشْهَر بها في الناس؛ لأن موضع اللواء شهرة مكان الرئيس....».

(٤) أخرجه من طريق البخاري ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٦/٤٧٧. وذكره ابن حجر في «الاصابة» ٣/٣٢٧، وعزاه لمحمد بن عائذ في «المغازي» عن الوليد بن مسلم، عن ابن جابر.

وانظر «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» ١/٣٤٥، برقم (٦٩٦)، «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر ٥٦/٤٦٦، و٥٦/٤٧٦، «الإكمال» للحسيني ١/٣٩٤، «سير اعلام النبلاء» ٤/١١٠، وانظر المصادر المتقدمة في ترجمته.

(٥) في رواية الخفاف: «أبو مصبح».

(٦) في رواية الخفاف: «بينا».

(٧) في رواية الخفاف: «في صائفة»، وهو الصواب كما في «الجهاد» لعبد الله بن المبارك، برقم (٣٢). وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٨٠٦).

(٨) إسناده: فيه عتبة بن أبي حكيم، وهو «صدوق يخطئ كثيراً»، وفيه حصين بن حرملة =

٨٠٨ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال أبو نُعَيْم: حدثنا عمرو بن قَيْسِ بن[1] يُسَيْرِ بن عمرو، سمعتُ أبي: كانَ يُسَيرُ[2] بن عمرو

= المهري وهو «مجهول» «الجرح والتعديل» ٣ / ١٩١، و «التقريب» برقم (٤٤٥٩)، لكن الحديث روي من طريق أخرى صحيحة عن أبي المصَبِّح الحمصي - كما سيأتي في التخريج -، فهو صحيح لغيره، وله شاهد صحيح عند البخاري وغيره.

تخريجه:

أخرجه عبد الله بن المبارك في «الجهاد»، برقم (٣٢)، مطولاً، وفيه قال جابر بن عبد الله: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اغبرت قدماه في سبيل الله حرَّمه الله على النار».

ومن طريق عبد الله بن المبارك أخرجه غير واحد مطولاً ومختصراً، ومنهم: الطيالسي في «المسند» برقم (١٧٧٢)، وأحمد في «المسند» ٢٣ / ٢٠٥، برقم (١٤٩٤٧)، وابن أبي عاصم في «الجهاد»، برقم (١١٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ١٠ / ٤٦٣ - ٤٦٤، برقم (٤٦٠٤)، والطبراني في «مسند الشاميين» ١ / ٤٢٩، برقم (٧٥٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٩ / ١٦٢.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد»، برقم (٣٣)، وأحمد في «المسند» ٥ / ٢٢٥، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٥ / ٣٢٦، برقم (٢٨٧١)، والطبراني في «المعجم الكبير» ١٩ / ٢٩٧، برقم (٦٦١)، من طريق الوليد بن مسلم، كلاهما (عبد الله بن المبارك، والوليد بن مسلم)، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، به نحوه.

وطريق الوليد بن مسلم سندها صحيح.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٥ / ٢٧٩، برقم (٢٨٠٥)، من طريق الأوزاعي، عن أبي المصبح، به نحوه.

وروي باللفظ المرفوع من حديث أبي عَبْس، أخرجه غير واحد، منهم، البخاري في «صحيحه»، برقم (٩٠٧)، و (٢٨١١)، والترمذي في «الجامع» برقم (١٦٣٢)، والنسائي في «المجتبى» برقم (٣١١٦).

(١) في «س»: «عن»، وهو خطأ.

(٢) هو ابن عمرو أو ابن جابر الشيباني، الكوفي، وقيل: أصله أُسَيْر فسهلت الهمزة، واختلف =

عرِيفاً[1] زَمَنَ الحجَّاجِ[2].

وقال يُسَيْرٌ: تُوفِّيَ النبيُّ ﷺ، وأنا ابنُ عشرِ سنين[3].

٨٠٩ – وقالَ ابنُ معينٍ: حدثنا هُشَيْمٌ، عن العَوَّامِ: وُلِد يُسَيْرُ بن عمرو في مُهَاجَرِ النبيِّ ﷺ، ومات سنةَ خمسٍ وثمانين[4].

= في نسبته، قيل: كندي، وقيل غير ذلك، له رؤية، مات سنة خمس وثمانين، وقيل: يسير بن جابر آخر وهو تابعي.

وخلطه بعضهم بأسير بن عمرو. ووهم بعضهم فسماه بَشير.

«الطبقات الكبرى» لابن سعد ٦/١٤٦، «التاريخ الكبير» ٨/٤٢٢، برقم (٣٥٦٥)، «الاستيعاب» ١/٤٠ – ٤١، «تهذيب الكمال» ٣٢/٣٠٢، برقم (٧٠٧٩)، «الاصابة» ١/١٨٣، برقم (٨١٩)، و ٣/٦٢٩، برقم (٩٣٥٤)، «تهذيب التهذيب» ٦/٢٣٨، برقم (٩٠٠٥)، «التقريب»، برقم (٧٨٦٢)، وانظر الروايات الآتية من رقم (٨٠٩) إلى (٨١٢).

(١) قال ابن الأثير في «النهاية» ٣/٢١٨: «العُرفاء: جمع عريف، وهو القيِّم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس، يلي أمورهم...».

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/٤٢٢، بإسناده ومتنه، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٦/١٤٦، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢/٢٨٧، برقم (٧٣٧)، عن علي بن عبد العزيز، كلاهما عن أبي نعيم، به مثله.

وذكره عن أبي نعيم؛ الكلاباذي في «رجال صحيح البخاري» ٢/٨٢٤، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٢/٣٠٤، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٦/٢٣٩، و«الاصابة» ١/١٨٣.

(٣) انظر المصادر المتقدمة في الهامش السابق. وأخرج الفسوي في «المعرفة» ١/٢٢٨، عن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي معاوية، عن الشيباني، عن يسير بن عمرو، قال: كنت على عهد نبيكم ابن إحدى عشرة سنة.

(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/٤٢٢، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «وقال =

٨١٠ – وقالَ شعبةُ: أُسَيْر بن عمرو الشَّيْبَاني[١].

٨١١ – وقال بعضُهم: هو أُسَيْرُ بن جابر، ولم يصحّ[٢].

٨١٢ – [٣]وقال ابن فُضَيْلٍ، عن داودَ: إن أُسَيْرَ بن جابر المحاربيّ[٤].

٨١٣ – حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا موسى، قال: حدثنا عبدُ الواحد، قال[٥]: حدثنا الشَّيْبَاني، سَمِعْتُ شيخاً[٦] في[٧] الجَمَاجِمِ، قال: سمعتُ عمرَ يقول: لأنْ أموتَ على فِراشِي أحَبُّ إليَّ مِنْ أنْ أتقدَّمَ أمامَ

= يحيى بن معين». وهو في «تاريخ يحيى بن معين» ٢ / ٥١٥، من قول يحيى، دون ذكر لهشيم أو العوام.

وأخرجه الإمام أحمد في «العلل» ٢ / ٥٩٤ – ٥٩٥، برقم (٣٨٢١)، عن يحيى بن معين، به مثله، وفي آخره قال عبد الله بن الإمام أحمد: فحدثت به أبي، فقال: ما أغربه. وعن الإمام أحمد أورده ابن عبد البر في «الاستيعاب» ١ / ٤١، وفيه: «ما أعرفه» بدل: «ما أغربه». وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١ / ٥٤ – ٥٥، عن علي بن محمد، نامسدد، نا هشيم، عن العوام بن حوشب، بذكر مولد أسير دون وفاته.

وانظر المصادر المتقدمة في الرواية السابقة في ترجمة يسير بن عمرو.

(١) انظر المصادر المتقدمة في ترجمة يسير، في الرواية رقم (٨٠٩)، وانظر «العلل» لابن المديني ٦٩، «الجرح والتعديل» ٩ / ٣٠٨، برقم (١٣٢٧)، «الثقات» لابن حبان ٥ / ٥٥٧، «الموضح» للخطيب البغدادي ١ / ٤٨٠ – ٤٨١.

(٢) انظر الهامش السابق.

(٣) هذه الرواية لم ترد عند الخفاف.

(٤) انظر الهامش قبل السابق.

(٥) قوله: «قال»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٦) هو المعرور بن سويد ـ كما سيأتي ـ.

(٧) في رواية الخفاف: «بالجماجم».

كَتِيبَتَيْن[1] حتى [١٣١ / ب] أُقْتَل[2] .

وقال غيره : هذا الشيخ هو المَعْرُور[3] بن سُوَيْد الأسديُّ الكوفيُّ .

٨١٤ – حدثنا محمدٌ ، قال : حدثنا قُتَيْبَةُ ، قال : حدثنا سُفيانُ ، قال : حدثنا الشَّيْبَانيُّ ، عن المَعْرُورِ بن سُوَيْدٍ ، عن عمرَ ، نحوَهُ[4] .

٨١٥ – وتابَعَهُ الثوري[5] .

---

(١) في « س » : « كتيبة » .

(٢) أخرجه سعيد بن منصور في « السنن » ٢ / ٢٠٨ ، برقم (٢٥٣٥) ، عن أبي شهاب ، عن أبي إسحاق الشيباني ، به نحوه .
وروي من طريق أخرى عن الشيباني وعن المعرور بن سويد ، انظر الرواية الآتية ، برقم (٨١٤) .

(٣) هو أبو أُمَيَّة ، روى عن عمر بن الخطاب وأبي ذر الغفاري ، وغيرهما ، عاش مائة وعشرين سنة .
« التاريخ الكبير » ٨ / ٣٩ ، برقم (٢٠٧٣) ، « تهذيب الكمال » ٢٨ / ٢٦٢ ، برقم (٦٠٨٥) ، « التقريب » برقم (٦٨٣٨) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » ٥ / ١٧٧ ، برقم (٩٢٩٢) ، عن ابن عيينة ، عن الشيباني ، قال : سمعتُ رجلاً حين هزمنا الجماجم ، فذكرناه لأصحابنا ، فقالوا : هذا المعرور بن سويد ، قال : ذُكِر لعمر رجل خرج من الصف فَقُتِل ، فقال عمر : لأن أموت على فراشي خير لي من أن أقاتل أمام صفٌ . يعني أنه خرج من الصفٌ إلى جماعة العدو يقاتل .

(٥) أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » ٥ / ٢٦٢ ، برقم (٩٥٥١) ، عن الثوري ، عن واصل الأحدب ، عن معرور بن سويد ، قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ، فذكره بنحوه . وقال في آخره : « أوليس الله يأتي بالشهادة والرجل عظيم العنا عن أصحابه ، محزي لمكانه ؟ » .

٨١٦ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني[1] محمدُ بْنُ عَبَادةَ، قال: حدثنا يعقوبُ بْنُ محمدٍ، قال: حدثنا شُعَيْبُ بن طلحةَ، قال: حدثنا أبي، قالت لي أسْمَاءُ بنتُ أبي بكرٍ - بعدَ قَتْلِ ابْنِ الزُّبَيْرِ -: لقد عَدَلَ عِنْدِي مُصَابُهُ ثَوْبَان كَسَانِيهُ[2] النبيُّ ﷺ، انْتُهِبَا، قال: فَكَلَّمْتُ طَارِقاً حتى وجدَهما[3][4].

---

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) كذا في كلا الروايتين: «كسانيه».

(٣) لم أقف عليه.

(٤) زاد بعد هذه الرواية عند الخفاف: «حدثنا محمد، قال: حدثني محمد بن مقاتل عن ابن المبارك عن شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، عن عمرو بن مَيْمُون، عن عبد الله بن رُبَيِّعة - وكانت له صحبة -، عن عُبَيْد بن خالد وكانت له صحبة. وقال محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن علي بن الأقْمَر، سمعت عبد الله بن رُبَيِّعة يمشي ويبكي، ويقول: شغلوني عن الصلاة».

وعبد الله بن رُبَيِّعة - بالتصغير - والتثقيل - هو ابن فَرْقد السُّلمي الكوفي، مختلف في صحبته.

«التاريخ الكبير» ٥/٨٦، برقم (٢٣٦)، «تهذيب الكمال» ١٤/٤٩٤، برقم (٣٢٦١)، «الاصابة» ٢/٢٩٧، برقم (٤٦٧٢)، «التقريب» برقم (٣٣٣١).

وعُبَيْد بن خالد هو السلمي، البَهْزي، أبو عبد الله، صحابي نزل الكوفة، شهد صفين مع علي بن أبي طالب، وبقي إلى إمرة الحجاج.

«تهذيب الكمال» ١٩/٢٠٠، برقم (٣٧١٣)، «الاصابة» ٢/٤٣٥، برقم (٥٣٣٤)، «التقريب» برقم (٤٤٠٠).

وحديث عبد الله بن ربيعة - الذي رواه عنه عمرو بن ميمون - أخرجه غير واحد، منهم: ابن المبارك في «الزهد» برقم (١٣٤١)، وأبو داود الطيالسي في «المسند» برقم (١١٩١)، وأحمد في «المسند» ٢٥/٤٧٦ - ٤٧٧، برقم (١٦٠٧٤)، وأبو داود في «السنن» ٣/٢٢٤ - ٢٢٥، برقم (٢٥١٦)، كتاب الجهاد، باب في النور يُرى عند قبر الشهيد، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٣/٧٩، برقم (١٣٩٥)، =

٨١٧ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني إبراهيم بن المُنْذِرِ، قال: حدثنا الوليدُ، قال: حدثنا عثمانُ بن أبي العَاتِكةِ وابنُ جابرٍ، قالا[(١)]: كانَتْ أُمُّ[(٢)] الدَّرْداءِ يَتِيمَةً في حَجْرِ أبي الدَّرْدَاءِ، تَخْتَلِفُ مع أبي الدرداءِ في بُرْنُسٍ[(٣)]، تُصلِّي في صُفُوفِ الرِّجالِ، وتَجْلِس في حِلَقِ القُرَّاءِ، تَعَلَّمُ القرآنَ، حتى قالَ أبو الدَّرْدَاءِ ـ يوماً ـ: الْحَقِي [١٣٢/أ] بِصُفُوفِ النِّساءِ[(٤)].

= والنسائي في «المجتبى» ٤ / ٧٤، برقم (١٩٨٥)، كتاب الجنائز، باب الدعاء، من طريق شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، قال: سمعت عمرو بن ميمون يُحدِّث عن عبد الله بن رُبَيِّعة السلمي، عن عبيد بن خالد السُّلمي ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ، قال: آخى النبيُّ ﷺ بين رجلين قُتل أحدهما على عهدالنبي ﷺ، ثم مات الآخر، فصلوا عليه، فقال النبي ﷺ: «ما قُلتم؟».

قال: قلنا: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، اللهم ألحقه بصاحبه، فقال النبي ﷺ: «فأين صلاته بعد صلاته، وأين صيامه أو عمله بعد عمله، ما بينهما أبعد ما بين السماء والأرض».

واللفظ لأحمد، وإسناده صحيح.

والحديث الثاني ـ وهو ما رواه علي بن الأقمر، عن عبد الله بن رُبَيِّعة ـ؛ أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ٨٦، بإسناده ومتنه. وذكره المزي في «تهذيب الكمال» ١٤ / ٤٩٤، وابن حجر في «الإصابة» ٢ / ٢٩٧، عن علي بن الأقمر.

(١) قوله: «قالا»، لم تذكر في رواية الخفاف.

(٢) في رواية الخفاف: «لأم»، وفي مصادر التخريج كالذي في الأصل. وأم الدرداء هي الصغرى وتقدمت ترجمتها.

(٣) قال ابن الأثير في «النهاية» ١ / ١٢٢: «هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به، مِنْ دُرَّاعةٍ أو جُبَّةٍ، أو مِمْطَرٍ، وقال الجوهري: هو قلنسوة طويلة كان النُّسَّاك يلبسونها في صدر الإسلام».

(٤) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٧٠ / ١٥١.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» ٣٥ / ٣٥٤، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» =

٨١٨ - حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو نُعَيْمٍ، قال: حدثنا سُفْيَانُ، عن ثَوْرٍ، عن مَكْحُولٍ، قال[1]: كانتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ تَجْلِسُ في صَلاتِها جِلْسَةَ الرَّجُلِ[2]، وكانَتْ[3] فَقيهةً[4].

٨١٩ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني أحمدُ بن عبد الله، قال: حدثنا يحيى

= ٦/ ٦٢٥، عن الوليد بن مسلم، وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٤/ ٢٧٨، عن ابن جابر، وعثمان بن أبي العاتكة.

(١) قوله: «قال»، لم يذكر في «س»، ورواية الخفاف.

(٢) أي أن المرأة كالرجل في صفة الجلوس في الصلاة، وحديث أم الدرداء هذا ذكره البخاري في «صحيحه» ٢/ ٣٥٥، في كتاب الصلاة، باب سنة الجلوس في التشهد، معلقاً عن أم الدرداء، وأورد في الباب حديث ابن عمر، وفيه: «إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى».

(٣) قوله: «وكانت فقيهة»، قيل: هو من قول البخاري، وقيل هو من قول مكحول، ورجح الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ٢/ ٣٥٦، أنه من قول مكحول.

(٤) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٧٠/ ١٥٦، وأخرجه البخاري في «صحيحه» ٢/ ٣٥٥، كتاب الأذان باب سنة الجلوس في التشهد، معلقاً فقال: «وكانت أم الدرداء...» فذكره.

ووصله ابن حجر في «تغليق التعليق» ٢/ ٣٢٩، من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان بن عيينة. به مثله. وذكره ابن حجر في «فتح الباري» ٢/ ٣٥٦، وفي «تغليق التعليق» ٢/ ٣٢٩، بإسناده ومتنه، وعزاه للبخاري في «التاريخ الصغير».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ١/ ٢٠٣، عن وكيع، عن ثور بن يزيد، به مثله، ولم يذكر فيه: «وكانت فقيهة».

وروي الأثر من طريق أخرى عن ثور، كما سيأتي في الرواية التالية، برقم (٨١٩).

ابن سعيدٍ، عن ثَوْرٍ، عن مَكْحُولٍ، قال: رأيتُ أُمَّ الدَّرْداءِ تجلس[1].

• ٨٢٠ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا[2] إسحاقُ بن يزيدَ، قال: حدثنا خالدُ ابن يزيدَ بن صُبَيْحٍ[3]، قال: حدثني إبراهيمُ بن أبي عَبْلَةَ، قال: رأيتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ[4].

---

(١) تقدم تخريجه في الرواية السابقة، برقم (٨١٨)، وذكره ابن حجر في تغليق التعليق ٢/٣٢٩، و«فتح الباري» ٢/٢٥٦، وعزاه للبخاري في «التاريخ الصغير»، وذكره المزي في «تهذيب الكمال» ٣٥/٣٥٥، عن ثور بن يزيد.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٧٠/١٥٦، من طريق ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، به مثله.

(٢) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٣) كتب على هامش الأصل: «في أخرى: صبح».

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول»، برقم (١٠٥)، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٧٠/١٥٩، من طريق أبي بشر سلمة بن بشر، عن خلاد بن الصباح الخثعمي، عن إبراهيم بن أبي عبلة، قال: رأيت أم الدرداء جالسة مع نساء المساكين في بيت المقدس، فجاء إنسان يقسم بينهم فلوساً، فاعطى أم الدرداء فلساً، فقالت لجاريتها اشتري لنا بهذا جزوراً، فقلت: أو ليس صدقة؟

فقالت: إنه إنما جاءنا من غير مسالة».

واللفظ لابن عساكر، ولفظ ابن أبي الدنيا مختصر.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٧٠/١٦١ ـ ١٦٢، من طريق إدريس ابن سليمان بن أبي الرِّباب، وهشام بن عمار، عن رديح بن عطية المقدسي، عن إبراهيم ابن أبي عبلة، عن أم الدرداء، أن رجلاً أتاها فقال لها: إنه نال منكِ رجل عند عبد الملك، قالت: إن تؤبن بما فينا فطال ما زكينا بما ليس فينا. قال: ورأيت أم الدرداء تصلي وهي جالسة متربعة.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» ٣٥/٣٥٦ ـ ٣٥٧، عن رديح بن عطية، عن إبراهيم ابن أبي عبلة.

٨٢١ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني عبد الله بن محمد، قال: حدثنا وَهْبٌ، قال: حدثنا شعبة، عن يزيدَ بن أبي زيادٍ، قال: مات[١] أبو أيُّوب[٢] العَدَوِيُّ - والد أيُّوبَ -. عن[٣] أبي ذَرٍّ وأبي الدَّرْدَاءِ، كَنَّاهُ[٤] معاذٌ، عن أبيه، عن[٥] قَتَادَةَ، عن العلاءِ بن زيادٍ، عن أبي أيّوب بُشَيْرٍ.

---

(١) كذا في الأصل و«س»: «مات أبو أيوب العدوي...». وفي رواية الخفاف - وهو الصواب -: «مات أبو عبد الرحمن السُّلَمي، فَمَرَّ به على أبي جُحَيْفة. كنية بُشَيْر بن كعب أبو أيوب العدوي والد أيوب...».

وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٦٥٢).

(٢) هو بُشَيْر - مصغر -، ابن كعب بن أُبي الحميري، البصري، مخضرم.

«التاريخ الكبير» ٢ / ١٣٢، برقم (١٩٤٤)، «الأسامي والكنى» لأبي أحمد الحاكم ١ / ٢٦٩، برقم (١٦٣)، «الاصابة» ١ / ١٨٣، برقم (٨٢٢)، «التقريب»، برقم (٧٣٦).

(٣) قال ابن حجر في «الإصابة» ١ / ١٨٣: «لم نجد له رواية عن أقدم من أبي ذر، وأبي الدرداء، وقيل: إن روايته عنهما مرسلة، والله أعلم».

وانظر المصادر المتقدمة في ترجمته في الهامش السابق.

(٤) قال البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ١٣٢: «كنَّاه لي محمد بن المثنى، عن معاذ بن هشام» فذكره، ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٠ / ٣٢٠، وعن البخاري أورده: أبو أحمد الحاكم في «الاسماء والكنى» ١ / ٢٧٠.

وذكر ابن حجر في «الاصابة» ١ / ١٨٣، أن ابن عساكر خلط المترجم هنا بآخر يقال له: بشير بن كعب، شهد اليرموك. ثم قال ابن حجر: «ولو كان هذا - يعني المترجم هنا - شهد اليرموك لأدرك كبار الصحابة، لكنا لم نجد له رواية عن أقدم من أبي ذر وأبي الدرداء، وقيل: إن روايته عنهما مرسلة، والله أعلم».

(٥) قوله: «عن قتادة» لم يذكر في رواية الخفاف.

٨٢٢ ـ وقالَ الحسنُ: حدثنا ضَمْرَةُ، عن الحكمِ بن سليمانَ بن أبي غَيْلانَ: احْتَفَرَ بُشَيْرُ بن كَعْبٍ العَدَوِيُّ ـ زمن طاعون الجَارِفِ ـ قَبْراً، فقرأ فيه القرآن، فلمَّا ماتَ دُفِنَ فيه(١).

٨٢٣ ـ[١٣٢/ب] حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا مُسَدَّدٌ، قال: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبي سفيانَ، عن جابرٍ، قال(٢): كنتُ أَمْنَحُ(٣) أَصْحَابي الماءَ يومَ بَدْرٍ(٤).

---

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/١٣٢، بإسناده ومتنه، ومن طريق البخاري أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٠/٣٢٠ ـ ٣٢١. وأورده عن البخاري ـ بإسناده ومتنه ـ: المزي في «تهذيب الكمال» ٤/١٨٧.

(٢) قوله: «قال»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) كذا في الأصل: «أمنح»، وفي «س»، ورواية الخفاف: «أميح»، وكلا اللفظين صحيح وهما بمعنى العطاء، قال ابن الأثير في «النهاية» ٤/٣٧٩: «... وكل من أولى معروفاً فقد مَاحَ... وامْتَاح... افتعل من المَيْح: العطاء». وفي «التاريخ الكبير» ٢/٢٠٧ «منح»، وفي نسخة منه: «أميح»، وورد اللفظان في مصادر التخريج.

(٤) إسناده: رجاله ثقات، لكن تُكلِّم في سماع الأعمش من أبي سفيان طلحة بن نافع، قال البزار: «لم يسمع ـ يعني الأعمش ـ من أبي سفيان طلحة شيئاً، وقد روى عنه نحواً من مئة حديث، وإنما هي صحيفة عُرضت، وإنما يثبت من حديثه مالا يحفظه من غيره لهذه العلة». «تهذيب الكمال» ١٢/٧٩ (هامش١).

وصحح إسناده ابن حجر في «الاصابة» ١/٢١٤. لكن متنه معلّ بما أخرجه مسلم في «صحيحه» ٣/١٤٤٨، برقم (١٨١٣)، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ أنه قال: «لم أشهد بدراً ولا أحداً». وانظر الرواية الآتية برقم (٨٢٤) وفيها قال البخاري: «أهل المدينة ينكرون أن جابراً شهد بدراً». وانكر الواقدي ـ أيضاً ـ أن يكون جابر بن عبد الله شهد بدراً. انظر «الاصابة» ١/٢١٤. =

٨٢٤ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني عبدُ اللهِ بن ابي الأَسْوَدِ، قالَ: حدثنا حُمَيْدُ بن الأَسْوَدِ، عن حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، قالَ: حدثني ابو الزُّبَيْرِ، انَّ جابراً

= تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٠٧، وقال: «قال لنا مسدد عن أبي عوانة»، كذا قال: «عن ابي عوانة»، والمحفوظ: «عن أبي معاوية»، كما قال ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١١ / ٢١٦، وكما ورد في جميع مصادر التخريج التي وقفت عليها.

ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١١ / ٢١٦.

وأخرجه سعيد بن منصور في «السنن» ٢ / ٢١١، برقم (٢٤٦٦)، ومن طريقه: أبو داود في «السنن» ٣ / ٣٢٤، برقم (٢٧٢٥)، كتاب الجهاد، باب في المرأة والعبد يُحْذَيان من الغنيمة، والبيهقي في السنن الكبرى» ٩ / ٣١، وأخرجه ـ من غير طريق سعيد بن منصور ـ: ابن أبي شيبة في «المصنف» ٧ / ٣٥٥، والبغوي، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١١ / ٢١٧، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٩ / ٣١، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١١ / ٢١٧، وابن ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام» ٢١٦، من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به مثله، وعند أبي داود، وابن عساكر ـ في بعض الطرق ـ «أميح» بدل «أمنح»، وعند ابن عساكر ـ أيضاً في طريق ـ «أبي»، بدل «أصحابي».

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١١ / ٢١٦، من طريق سفيان، عن الأعمش، به مثله، وفيه «أميح».

وقال البغوي ـ كما في «تاريخ مدينة دمشق» ١١ / ٢١٧ ـ: «قال محمد بن سعد: ذكرت لمحمد بن عمر هذا الحديث، فقال: هذا وهم من أهل العراق، وأنكر أن يكون جابر شهد بدراً».

وانظر «تهذيب الكمال» ٤ / ٤٤٨، «تذكرة الحفاظ» ١ / ٤٣، «الاصابة» ١ / ٢١٤، «تهذيب التهذيب» ١ / ٣٥٠، وانظر الرواية الآتية، برقم (٨٢٤).

حدَّثَهم: غَزَا النبيُّ ﷺ أحدَ[١] وعشرينَ بنفسِهِ، شهِدتُ منها تسعةَ[٢] عشرَ[٣].

هو جابرُ بن عبد الله بن عَمرِو بن حَرَامٍ، أبو عبد الله السُّلَمِيُّ[٤]، الأنصاريُّ

---

(١) كذا في كلا الروايتين، «أحد».

(٢) كذا في الأصل: «تسعة عشر»، وفي رواية الخفاف: «تسعة عشرة» وفي «التاريخ الكبير» ٢/٢٠٧، و مصادر التخريج: «تسع عشرة غزوة».

(٣) إسناده: صحيح، وانظر الرواية السابقة، برقم (٨٢٣).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/٢٠٧، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «وقال لي عبد الله بن أبي الأسود»، ومن طريق البخاري أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١١/٢١٦.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٥/٤٦١، من طريق حجاج الصوّاف، عن أبي الزبير، به نحوه، وزاد في آخره: «فكان في آخرِ غزوة غزاها رسول الله ﷺ في أخريات الناس يُزجي الضعيف ويردف ويتحامل الناس برسول الله ﷺ».

وأخرجه أحمد في «المسند» ٢٢/٣٩٩، برقم (١٤٥٢٣).

ومن طريقه أبو عوانة في «المسند المستخرج» ٤/٣٥٧، برقم (٦٩٦٠)، وأخرجه: مسلم في «صحيحه» ٣/١٤٤٨، برقم (١٨١٣)، كتاب الجهاد والسير، باب عدد غزوات النبي ﷺ، وأبو يعلى في «المسند» ٤/١٦٧ - ١٦٨، برقم (٢٢٣٩) و(٢٢٤١)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٥/٤٦٠ - ٤٦١، من طريق روح بن عُبَادة، عن زكريا بن إسحاق، عن أبي الزبير عن جابر، قال: غزوت مع رسول الله ﷺ، تسع عشرة غزوة، قال جابر: لم أشهد بدراً ولا أُحداً، منعني أبي، فلما قُتل عبد الله يوم أُحد، لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة قط».

واللفظ لمسلم.

(٤) في «س»: «الأنصاري السلمي».

المدنيُّ[1]، ذهبَ بصرُهُ أخيراً[2].

[3]حَيَّانُ[4] بن حُصَيْنٍ، أبو الهَيَّاجِ[5]، سَمِعَ علياً، وعمَّاراً، روى عنه أبو وائلٍ، والشَّعْبِيُّ، وابنه جَرِيرٌ[6]، أراهُ والدَ منصورِ بن حَيَّان.

[7]اسمُ أبي الأشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ: شَرَاحِيلُ[8] بْنُ آدةَ[9] الشَّامِيُّ.

[10]اسمُ أبي إيَاسٍ البَجَلِيِّ: عَامِرُ[11] بن عَبَدَةَ[12] الكُوفِيُّ، سَمِعَ ابنَ مسعودٍ، روى عنه مُسَيَّبُ بْنُ رافعٍ.

---

(١) في رواية الخفاف: «المديني». وانظر ترجمته ومصادرها المتقدمة في الرواية رقم (٨٠٤).

(٢) زاد في رواية الخفاف: «أهل المدينة ينكرون أن جابراً شهد بدراً». وانظر الرواية المتقدمة برقم (٨٢٣).

(٣) في رواية الخفاف: «قال محمد: حيان...».

(٤) هو الأسدي، الكوفي، ثقة، «التاريخ الكبير» ٣/٥٣، برقم (٢٠٣)، «تهذيب الكمال» ٧/٤٧١، برقم (١٥٧٥)، «التقريب»، برقم (١٦٠٥).

(٥) زاد في رواية الخفاف: «الأسدي».

(٦) قوله: «جرير»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٧) في رواية الخفاف: «واسم».

(٨) هو الجرمي، ويقال: آدة جد أبيه، ثقة شهد فتح دمشق، وقيل توفي في زمن معاوية.
«التاريخ الكبير» ٤/٢٥٥، برقم (٢٧١٧)، «الكنى» للبخاري، برقم (١٢)، «تهذيب الكمال» ١٢/٤٠٨، برقم (٢٧١٢)، «التقريب»، برقم (٢٧٧٦).

(٩) بالمد وتخفيف الدال، «التقريب»، برقم (٢٧٧٦).

(١٠) في رواية الخفاف: «واسم».

(١١) وثقه ابن معين وغيره، «التاريخ الكبير» ٦/٤٥٢، برقم (٢٩٦٣)، «الاستغناء» ١/٤٢٥، برقم (٤٢٧)، «تهذيب الكمال» ١٤/٦٨، برقم (٣٠٥٦)، «التقريب» برقم (٣١٢١).

(١٢) عَبْدة: بفتح الموحدة وبسكونها. «التقريب»، برقم (٣١٢١).

اسمُ أبي عَامِرِ الهَوْزَنِي[1] : عبدُ اللهِ[2] بن لُحَيٍّ، ويقالُ: [١٣٣/أ] ابن لُحَيٍّ الشَّامِيُّ، سَمِعَ بِلالاً ومعاويةَ، روى عنه أبو سَلاَّمٍ الأَسْوَدُ، وأَزْهَرُ بن عبد الله، وله ابن يُقال له: أبو اليمان عَامِرُ[3] بن عبد الله الهَوْزَنِيُّ، سَمِعَ منه صَفْوَانُ بن عمرو، وكَنَّاهُ[4] ـ أيضاً ـ صَفْوَانَ.

اسمُ أبي السَّوَّارِ العَدَوِيُّ البَصْرِيُّ: حَسَّان[5] بن حُرَيْثٍ، سَمِعَ عمران بن حُصَيْنٍ[6][7].

اسمُ أبي السَّوَّارِ العَنْبَرِيُّ: عبد الله[8] بن قُدَامةَ ـ قَاضِي البَصْرَةِ ـ، والدُ سَوَّارٍ التَّمِيمِيِّ.

---

(١) بفتح الهاء، وسكون الواو، وفتح الزاي. «التقريب»، برقم (٣١١٧).

(٢) هو ابن لُحَيّ ـ بضم اللام وبالمهملة، مصغراً ـ مخضرم، من الثانية.
«التاريخ الكبير» ٥/١٨٢، برقم (٥٧٣)، «تهذيب الكمال» ١٥/٤٨٥، برقم (٣٥١٢)، «التقريب»، برقم (٣٥٨٦).

(٣) من الخامسة، «التاريخ الكبير» ٦/٤٤٨، برقم (٢٩٥٢)، «تهذيب الكمال» ١٤/٦٠، برقم (٣٠٥٠)، «التقريب» برقم (٣١١٧).

(٤) يعني كنى عامر بن عبد الله، «التاريخ الكبير» ٦/٤٤٨.

(٥) وقيل: حريث بن حسان، وقيل: حريف، وقيل: منقذ، وقيل غير ذلك.
«التاريخ الكبير» ٣/٣٠، برقم (١٢٤)، و«الكنى» للبخاري، برقم (٨٥٣)، «تهذيب الكمال» ٣٣/٣٩٢، برقم (٧٤١٩)، «التقريب»، برقم (٨٢١٣).

(٦) في «التاريخ الكبير» ٣/٣٠: «سمع عمران بن حصين، عن النبي ﷺ: «الحياء خير كله».

(٧) في رواية الخفاف وردت قبل هذه الترجمة ترجمة أبي السَّوَّار العنبري. وهي الترجمة الآتية.

(٨) هو ابن عنزة ـ بفتحات ـ من الرابعة. «التاريخ الكبير» ٥/١٧٦، برقم (٥٥٦)، «تهذيب الكمال» ١٥/٤٤٢، برقم (٣٤٨٨)، «التقريب» برقم (٣٥٦٣).

جَعْفَرُ[1] بن أَبِي ثَوْرِ بن جَابِرِ السُّوائِيُّ، العَامِرِيُّ[2].

٨٢٥ – قالَ سفيانُ وزكريًا، وزائدةُ، عن سِمَاكٍ، عن جعفَر بْنِ أبي ثَوْرِ بن جابرٍ، عن[3] جابرٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ، لَمْ يَرَ في لُحومِ الغنمِ وضوءاً[4].

---

(١) هو الكوفي ويكنى بابي ثور، واختلف في اسم ابيه، فقيل: عكرمة، وقيل: مسلمة، وقيل: مسلم. قال ابو حاتم بن حبان: «ابو ثور بن عكرمة بن جابر بن سمرة: اسمه جعفر، وكنية أبيه أبو ثور، فجعفر بن ابي ثور هو ابو ثور بن عكرمة بن جابر بن سمرة، روى عنه عثمان بن موهب... وسماك بن حرب، فمن لم يحكم صناعة الحديث توهم انهما رجلان مجهولان». وقال ابو أحمد الحاكم: «وليس ذِكْر عكرمة في هذا النسب بمحفوظ.. ومن قال ـ ايضاً ـ: عن جعفر بن ثور ولم يكنه فهو ـ علمي أيضاً ـ مخطئ في قوله وحديثه، غير أن شعبة بن الحجاج اقبح القوم وهما في روايته وإن كان أحد الائمة النبل، وما مثله إلا كما قيل: والجواد يعثر، والله يرحمنا وإياه».

«التاريخ الكبير» ٢ / ١٨٧ – ١٨٨، برقم (٢١٤٥)، «الإحسان» ٣ / ٤٠٨، برقم (١٦٢٦)، «الأسماء والكنى» لأبي أحمد الحاكم ٣ / ٩ – ١٣، برقم (٩٧٦)، «تهذيب الكمال» ٥ / ١٩، برقم (٩٣٥)، «تهذيب التهذيب» ١ / ٣٧٥، برقم (١٠٩٣)، «التقريب» برقم (٩٤١).

قلت: ولجعفر بن أبي ثور، حديث مشهور في الوضوء من لحوم الإبل دون الغنم، يرويه جعفر، عن جده جابر بن سمرة السُّوائي. انظر الروايات التالية من رقم (٨٢٥) إلى (٨٢٨).

(٢) قوله: «العامري»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) قوله: «عن جابر» لم يذكر في رواية الخفاف.

(٤) إسناده: حسن، من أجل جعفر بن أبي ثور فهو «صدوق حسن الحديث». وهو صحيح لغيره، يشهد له حديث البراء بن عازب، ويأتي ذكره بعد التخريج.

وقال ابن حجر في ترجمة جعفر بن ابي ثور، في «تهذيب التهذيب» ١ / ٣٧٥: «وصحح حديثه في لحوم الإبل مسلم، وابن خزيمة، وابن حبان، وابو عبد الله بن مندة، والبيهقي، وغير واحد».. =

= تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ١٨٧، بإسناده، ومتنه: «في لحوم الغنم وضوء»؟ وفيه سقط.

وأخرجه أحمد في «المسند» ٥ / ٨٦، ٨٨، ١٠٠، ١٠١، وابن الجارود في «المنتقى» برقم (٢٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١ / ٧٠، وأبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» ٣ / ١٠، عن سفيان، عن سماك بن حرب، عن جعفر بن أبي ثور، عن جابر بن سمرة، أن رجلاً سأل النبيَّ ﷺ أتوضأ من لحوم الغنم؟ قال: «لا»، قال: فأصلي في مراح الغنم؟ قال: «نعم»، قال: أتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: «نعم»، قال: فأصلي في أعطانها؟ قال: «لا».

واللفظ لأحمد في الموضع الأول. ولم يسق أبو أحمد الحاكم لفظه.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢ / ٢١٠، برقم (١٨٦١)، من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن سماك، به نحوه.

وأخرجه أحمد في «المسند» ٥ / ١٠٠، و٥ / ١٠٨، و مسلم في «صحيحه» ١ / ٢٧٥، برقم (٣٦٠)، كتاب الحيض، باب الوضوء من لحوم الإبل، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١ / ٧٠، والطبراني في الموضع السابق، برقم (١٨٥٩)، وأبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» ٣ / ١١، من طريق زائدة، عن سماك، به نحو لفظ الطريق السابقة.

وأخرجه الطبراني في الموضع السابق، برقم (١٨٦٢)، من طريق حسن بن صالح، عن سماك، به نحوه.

وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ١ / ٣٧٥ – في ترجمة جعفر بن أبي ثور –: «وذكر البخاري في «التاريخ» الاختلاف في نسبته إلى جابر بن سمرة، وصدَّر كلامه بقوله: قال سفيان وزكريا وزائدة... فكأنه عنده أرجح والله أعلم».

وروي الحديث من طرق أخرى عن سماك، وفيها اختلاف في تسمية جعفر بن أبي ثور – كما سيأتي في الروايات التالية –، لذا قال البخاري – كما في زيادات الخفاف وستأتي برقم (٨٢٨) –: «هذا كله وهم إلا ما قاله سفيان وزائدة: جعفر بن أبي ثور».

وقال أبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» ٣ / ٩: «وقال من حفظ من أصحاب =

٨٢٦ - [١]قالَ حمَّادُ بن سلمةَ: عن سِمَاكٍ، عن جعفرِ بْنِ ثَوْرٍ، عن جدِّهِ جابرٍ[٢].

٨٢٧ - وقالَ النَّضْرُ، عن شعبةَ، عن سماكٍ، قال[٣]: سمعتُ أبا ثورِ [بن][٤] عِكْرِمَةَ بن جابرِ بن سَمُرَةَ، عن جابرٍ، عن النبيِّ ﷺ[٥].

= سماك بن حرب، والأشعث بن سُلَيم عنهما في هذا الحديث عن جعفر بن أبي ثور بن جابر بن سمرة، عن جده جابر بن سمرة، وهو الصواب».
وانظر الروايات التالية، من رقم (٨٢٦)، إلى رقم (٨٢٨).

(١) في رواية الخفاف: «وقال».

(٢) إسناده: تقدم الكلام عليه في الرواية السابقة، والصواب فيه: «جعفر بن أبي ثور».
تخريجه:
أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ١٨٨، بإسناده، وفيه «جعفر بن أبي ثور».
وأخرجه أحمد في «المسند» ٥ / ٩٢، ١٠٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١ / ٧٠، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢ / ٢١٠، برقم (١٨٦٠)، وأبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» ٣ / ١٠، من طريق حماد بن سلمة، به نحو لفظ الرواية السابقة، برقم (٨٢٥)، وعند أحمد والطبراني: «جعفر بن أبي ثور»، وعند الطحاوي: «عن جعفر، عن جدّه»، وعند أبي أحمد الحاكم: «عن جعفر بن ثور».
وقال أبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» ٣ / ١٢ - بعد أن أخرج الحديث من طرق عدة -: «قد اختلفوا في هذه الروايات على حسب ما بينتها، وكلها - علمي - ملفقة إلا من قال: عن جعفر بن أبي ثور، عن جابر بن سمرة».
وانظر الرواية التالية، برقم (٨٢٧).

(٣) قوله: «قال»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٤) في الأصل ليست واضحة، وفي «س»، ورواية الخفاف، و«التاريخ الكبير» ٢ / ١٨٨، ومصادر التخريج: «بن».

(٥) إسناده: تقدم الحكم عليه في الرواية رقم (٨٢٥).
وقال أبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» ٣ / ١٣: «ولا أعرف لأبي ثور جابر بن =

٨٢٨ – وقالَ رَوْحٌ: حدثنا شُعْبَةُ، قال: حدثنا سِماكٌ وأشْعَثُ بن سُلَيْم، عن أبي ثورٍ عن[1] عِكْرِمَة، عن جدِّهِ جابرٍ، عن النبيِّ ﷺ[2][3].

= سمرة ـ أبي جعفر ـ حديثاً عن أبيه جابر بن سمرة، ولا عن غيره من الصحابة فاستشهد به على ما قاله شعبة بن الحجاج عن سماك بن حرب، والأشعث بن سليم، ومن أمحل المحال قول شعبة ـ أيضاً ـ حين قال: عنهما، عن أبي ثور بن عكرمة، وليس ذكر عكرمة في هذا النسب بمحفوظ، ولا فيه فائدة... ومن قال ـ أيضاً ـ عن جعفر بن ثور، ولم يُكَنِّه فهو ـ علمي أيضاً ـ مخطئ في قوله وحديثه، غير أن شعبة بن الحجاج أقبح القوم وهماً في روايته، وإن كان أحد الأئمة النبل، وما مثله إلا كما قيل: والجواد قد يعثر، والله يرحمنا وإياه».

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ١٨٨، بإسناده. وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زياداته على «المسند» ٥ / ١٠٠، عن أبي بكر بن خلاد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ٣ / ٤٠٨، برقم (١١٢٦)، من طريق إسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن النضر بن شميل، به نحو اللفظ الوارد تخريج الرواية المتقدمة، برقم (٨٢٥)، وفي آخره: «وسئل عن الوضوء من لحوم الغنم، فقال: «إن شئت فتوضأ، وإن شئت فلا». واللفظ لعبد الله بن الإمام أحمد.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في «المسند»، برقم (٨٠٣)، عن شعبة، قال أخبرني سماك ابن حرب، قال: سمعت أبا ثور، يُحدِّث عن جابر بن سمرة، أن رسول الله ﷺ سئل عن الوضوء من لحوم الغنم... فذكره.

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زياداته على «المسند» ٣ / ٩٣، وأبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» ٣ / ١٠، من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به نحوه.

وانظر الرواية الآتية، برقم (٨٢٨).

(١) كذا في الأصل و«س»، وفي رواية الخفاف و«التاريخ الكبير» ٢ / ١٨٨، ومصادر التخريج: «بن».

(٢) إسناده: تقدم الكلام عليه في الرواية رقم (٨٢٥).

تخريجه: =

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ١٨٨، بإسناده، وفيه: «عن أبي ثور بن عكرمة». وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢ / ٢١١، برقم (١٨٦٣)، من طريق الجراح بن مخلد، وأبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» ٣ / ١٠، من طريق عبد الله ابن الصباح، كلاهما عن روح بن عبادة، به، وعند الطبراني: «عن جعفر بن أبي ثور، عن جابر بن سمرة، وعند أبي أحمد الحاكم: «عن أبي ثور بن عكرمة، عن جده جابر بن سمرة».

ولفظه نحو اللفظ المتقدم في تخريج الرواية رقم (٨٢٥).

وأخرجه أحمد في «المسند» ٥ / ٩٦ - ٩٧، و٥ / ١٠٥، ومسلم في «صحيحه» ١ / ٢٧٥، برقم (٣٦٠)، كتاب الحيض، باب الوضوء من لحوم الإبل، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢ / ٢١١، برقم (١٨٦٤)، وأبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» ٣ / ١٢، من طريق شيبان، عن أشعث بن سليم، عن جعفر بن أبي ثور، عن جابر بن سمرة، به نحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ١ / ٥٠، وأحمد في «المسند» ٥ / ١٠٢، وابن ماجه في «السنن» ١ / ١٦٦، برقم (٤٩٥)، كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ٣ / ٤٠٧، برقم (١١٢٥) و ٣ / ٤٠٩، برقم (١١٢٧) و٣ / ٤٣٣، برقم (١١٥٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢ / ٢١١، برقم (١٨٦٥)، جميعهم من طريق إسرائيل، عن أشعث بن سليم، به نحوه.

وقرن ابن ماجه وابن حبان في الموضع الثالث زائدة بإسرائيل.

وتقدم تخريجه في الروايات المتقدمة من رقم (٨٢٥) إلى (٨٢٧) من طرق أخرى عن سماك. وانظر «الأسامي والكنى» لأبي أحمد الحاكم ٣ / ١١.

وروي الحديث من طريق عثمان بن عبد الله بن موهب عن جعفر بن أبي ثور، أخرجه غير واحد، ومنهم: أحمد في «المسند» ٥ / ٩٨، ١٠٦، مسلم في «صحيحه» برقم (٣٦٠)، وابن خزيمة في «صحيحه» ١ / ٢١، برقم (٣١)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ٣ / ٤٠٦ - ٤٠٧، برقم (١١٢٤)، و٣ / ٤٣١ - ٤٣٢، برقم (١١٥٤) و(١١٥٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» برقم (١٨٦٦).

٨٢٩ ـ وقالَ أهلُ النَّسَبِ: وَلَدُ جابر بن سَمُرَةَ: خالدٌ، وطلحةُ، ومَسْلَمةُ، وهو أبو ثورٍ[1].

روى [١٣٣/ب] عن جعفر[2]: [3]عثمانُ بن مَوْهَبٍ، ومحمدُ بن قيسٍ.

= (٣) زاد في رواية الخفاف: «قال محمد: هذا كله وهم إلا ما قاله سفيان وزائدة: جعفر بن أبي ثور».

وتقدم برقم (٨٢٥).

وقال أبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» ٣/١٢: «قد اختلفوا في هذه الروايات على حسب ما بينتها، وكلها ـ علمي ـ ملفقة إلا من قال: عن جعفر بن أبي ثور عن جابر ابن سمرة».

(١) يعني والد جعفر بن أبي ثور، وقد قيل في اسمه: مسلمة، وقيل: مسلم.

وقيل: عكرمة، انظر ترجمة جعفر بن أبي ثور المتقدمة قبل الرواية (٨٢٥)، وكان البخاري أتى بقول أهل النسب للتدليل على ما ذهب إليه وهو أن والد جعفر هو أبو ثور. وقول أهل النسب هذا ذكره أبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» ٣/١٢، عن أبي العباس الثقفي، قال سمعت محمد بن إدريس ـ يعني الحنظلي ـ، قال: سألت أبا السائب وهو سلم بن جنادة عن اسم أبي ثور بن جابر، فقال: اسمه مسلم بن جابر، ومات جابر بن سمرة عن أربعة: خالد بن جابر، وأبي ثور مسلم أبو جعفر، وجرير، وجندب، فعقب منهم مسلم وخالد»، ثم ذكر أبو أحمد الحاكم أنه استدل بقول أهل النسب هذا في تصحيح رواية من روى حديث لحوم الإبل، عن جعفر بن أبي ثور عن جابر.

(٢) يعني ابن أبي ثور. انظر ترجمته والروايات المتقدمة، من رقم (٨٢٥) إلى (٨٢٩).

(٣) في رواية الخفاف: «وعثمان...»، وفي «التاريخ الكبير» ٢/١٨٧: «روى عنه ـ أي عن جعفر بن أبي ثور ـ أشعث بن سليم، وعثمان بن موهب، ومحمد بن قيس الأسدي».

وقال أبو حاتم بن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ٣/٤٠٨: «أبو ثور بن عكرمة بن جابر بن سمرة: اسمه جعفر، وكنية أبيه: أبو ثور، فجعفر بن أبي ثور هو: أبو =

٨٣٠ - قالَ أحمدُ[١]: اسمُ أبي[٢] رِمْثَةَ: رِفاعةُ بن يَثْربي، هو التَّيْمِيُّ[٣]، أو التَّمِيمِيُّ.

حديثُهُ في الكوفيين.

٨٣١ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا موسى بن[٤] إسماعيلَ، قالَ: حدثنا محمد بن دِينَارٍ الطَّاحِيُّ، قال: حدثنا سعد بن أَوْسٍ، قال:

حدثني مِصْدَعُ[٥] أبو يحيى الأنصاريُّ -

= ثور بن عكرمة بن جابر بن سمرة، روى عنه عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب، وأشعث بن أبي الشعثاء، وسماك بن حرب، فمن لم يحكم صناعة الحديث توهم أنهما رجلان مجهولان....».

وتقدم في ترجمة جعفر بن أبي ثور أن عكرمة ليس محفوظاً في نسبه.

(١) زاد في رواية الخفاف: «ابن حنبل». وقول الإمام أحمد في ورد كتابه: «الأسامي والكنى»، برقم (٢٧٠)، وفي «التاريخ الكبير» ٣ / ٣٢١: «سماه محمد بن ليث، سمع عبد الله بن عبد الرحمن، ذكر أحمد بن حنبل».

وانظر ترجمته ومصادرها الآتية.

(٢) رِمْثَة - بكسر الراء، وسكون الميم بعدها مثلثة، البلوي، ويقال: التيمي، ويقال التميمي، ويقال: هما اثنان، قيل: اسمه رفاعة بن يثربي، ويقال: عكسه، ويقال: عمارة بن يثربي، وقيل غير ذلك، صحابي، يقال: مات بافريقية.

«التاريخ الكبير» ٣ / ٣٢١، برقم (١٠٩٠)، «الكنى» للبخاري، برقم (٢٥١)، «الاستغناء» ١ / ١٧٦، برقم (١١٣) «الاصابة» ٤ / ٧١، برقم (٤١٣)، و (٤١٤)، «التقريب»، برقم (٨١٦٢).

(٣) في رواية الخفاف تأخير وتقديم هكذا: «التميمي أو التيمي».

(٤) قوله: «ابن إسماعيل»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٥) مِصْدَع - بكسر أوله، وسكون ثانيه، وفتح ثالثه -، أبو يحيى الأعرج، المعرقب (الأجرد)، مولى معاذ بن عفراء، ويقال: مولى عبد الله بن عمرو بن العاص. وقال =

زوجُ[١] نَضْرَةَ بنتِ أبي نَضْرَةَ.

وكانَ[٢] أدْرَكَ عمرَ بْنَ[٣] الخطابِ[٤]. عن ابنِ عبَّاسٍ وعائشةَ[٥]. هو

= البخاري في «التاريخ الكبير»: «نسبه محمد بن دينار، عن سعد بن أوس».
«التاريخ الكبير» ٨/٦٥، برقم (٢١٧٦)، «تهذيب الكمال» ٢٨/١٤، برقم (٥٩٧٨)، «التقريب»، برقم (٦٧٢٨).

(١) سياق العبارة يوهم أن مصدع هو زوج نضرة، والصواب أن زوجها سعد - ويقال: سعيد - بن أوس العبدي - أو العدوي -، الراوي عن مصدع الأنصاري.
انظر «الإكمال» لابن ماكولا ١/٣٢٩، و«تهذيب الكمال» ١٠/٢٥١، برقم (٢٢٠٣) و٢٨/١٤ - ١٥، برقم (٥٩٧٨).
وذكر المزي في «تهذيب الكمال» ١٠/٢٥٢ - ٢٥٤ (ترجمة سعد بن أوس)، حديث من رواية محمد بن دينار الطاحي، عن سعد بن أوس، عن مصدع عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقبلها وهو صائم، ويمص لسانها»، وحديث آخر من رواية محمد بن دينار الطاحي، عن سعد بن أوس، عن مصدع أبي يحيى، عن ابن عباس، عن أُبي بن كعب أن النبي ﷺ اقرأه: «تغرب في عين حمئة».
ثم قال المزي: «وهذا جميع ماله عندهم».
وانظر «سنن أبي داود» برقم (٢٣٨٦) و(٣٩٨٦) و«جامع الترمذي» برقم (٢٩٣٤).

(٢) يعني مصدع الأنصاري، انظر الهامش السابق.

(٣) قوله: «ابن الخطاب»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٤) في رواية الخفاف: «يروي عن».
وروى - أيضاً - عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وعلي بن أبي طالب، وابنيه الحسن والحسين.
انظر المصادر المتقدمة في ترجمة مِصْدَع.

(٥) في رواية الخفاف: «وهو».

المُعَرْقَبُ[١] .

٨٣٢ - [٢]قالَ عَبْدانُ: عن أبي حَمْزَةَ، عن عطاءٍ، عن زيادٍ[٣] أبي يحيى الأنصاريِّ، عن ابن عبّاس: اخْتَصَمَ رَجُلانِ إلى النبيِّ ﷺ[٤] .

---

(١) ويقال: «الأعرج» قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٥ / ٤٤٧: «إنما قيل له: المرقب؛ لأن الحجاج أو بشر بن مروان عرض عليه سَبَّ علي فأبى، فقطع عرقوبه».

(٢) في رواية الخفاف: «وقال».

(٣) هو المكي، ويقال: الكوفي الأعرج، القرشي، مولى الأنصار، ومولى قيس بن مخرمة ويقال: مولى ثقيف، مشهور بكنيته، ثقة.

«التاريخ الكبير» ٣ / ٣٧٨، برقم (١٢٧١)، «تهذيب الكمال» ٩ / ٥٣٠، برقم (٢٠٨٠)، «التقريب» برقم (٢١٢٣).

(٤) إسناده:ضعيف، فيه عطاء بن السائب وهو «صدوق اختلط».

وذكر الذهبي في «ميزان الاعتدال» ٣ / ٧٢، هذا الحديث وعدّه من مناكير عطاء بن السائب.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣ / ٣٧٨، بإسناده ومتنه.

وأورده عن البخاري: المزي في «تهذيب الكمال» ٥٣١، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٢ / ٢٢٩.

وأخرجه أحمد في «المسند» ٤ / ١٣٤، برقم (٢٢٨٠)، وأبو داود في «السنن» ٤ / ٨٦، برقم (٣٢٦٩)، كتاب الأيمان والنذور، باب فيمن يحلف كاذباً متعمداً، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١٠ / ٣٧، من طريق حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، عن ابن عباس: أن رجلين اختصما إلى النبيّ ﷺ، فسأل النبيُّ ﷺ المُدَّعيَ البَيِّنَة، فلم يكن له بَيِّنة، فاستحلف المطلوب، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو، فقال رسول الله ﷺ: «إنك قد فعلت، ولكن غُفِر لك بإخلاصك قول: لا إله إلا الله».

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» ٣ / ٤٨٩، برقم (٦٠٠٦)، من طريق سفيان =

(١) قالَ عليٌّ: هُوَ مولى(٢).

٨٣٣ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا يحيى بن معينٍ، قال: حدثنا عَبيدةُ بن حُمَيْدٍ، عن حُصَيْنٍ، عن زيادِ أبي يحيى ـ هو المكّيُّ(٣).

٨٣٤ ـ قال(٤) يحيى بن معين: حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، عن حَشْرَجِ بن نُبَاتَةَ ـ هو العَبْسِيُّ ـ، قال: قلتُ لسعيدِ بن جُهمان(٥): لقيتَ سَفينةَ؟ قال: لقيتُه [١٣٤/أ] ببطـــنِ مكةَ، زَمَنَ الحجَّاجِ، وأقَمْتُ عندَه ثمان(٦) ليالٍ أسألُه عن

= الثوري، والحاكم في «المستدرك» ٤ / ٩٥ ـ ٩٦، من طريق عبد الوارث بن سعيد، كلاهما عن عطاء بن السائب، به. وعند النسائي: «ادفع حقه وستكفر عنك لا إله إلا الله ما صنعت»، وعند الحاكم: «فحلف فقال: والله ما له عندي شيء، فقال رسول الله ﷺ: «بل هو عندك ادفع إليه حقه» ثم قال رسول الله ﷺ: «شهادتك بأن لا إله إلا الله كفارة ليمينك». وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»!

ووافقه الذهبي!

وروي الحديث من طرق أخرى، انظر المواضع المتقدمة من مصادر التخريج.

(١) في رواية الخفاف: «وقال».

(٢) يعني زياداً المكي، انظر ترجمته قبل هامشين.

(٣) انظر ترجمته ومصادرها المتقدمة، في الرواية السابقة، برقم (٨٣٢).

(٤) قوله: «يحيى بن معين: حدثنا»، لم يذكر في رواية الخفاف، ووردت العبارة هكذا: «قال هاشم بن القاسم».

وفي «التاريخ الكبير» ٣ / ١١٧: «وقال هاشم بن القاسم: هو العبسي الكوفي».

(٥) كذا في الأصل و«س»: «جهمان»، وهو خطأ، وفي رواية الخفاف ـ على الصواب ـ: «جُمْهَان».

وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٧٩٣).

(٦) كذا في كلا الروايتين: «ثمان».

أحاديث[1] النبيِّ ﷺ[2].

٨٣٥ – وقال حَشْرَجُ، عن سعيدٍ، عن سَفِينَةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ، قال لأبي بكر، وعمر، وعثمان: «هؤلاءِ الخُلَفاءُ بَعْدي»[3].

---

(١) في رواية الخفاف: «حديث».

(٢) تقدم تخريجه، برقم (٧٩٣).

(٣) إسناده، ضعيف، فيه حَشْرَج بن نُبَاتة وهو «صدوق يهم». وقال البخاري – كما سيأتي –: «هذا لم يتابع عليه؛ لأن عمر وعلياً قالا: لم يستخلف النبي ﷺ».

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣ / ١١٧، وفي «الضعفاء الصغير»، برقم (٩٩)، وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ١ / ٣١٩، عن آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري يقول: حشرج بن نباته، عن سعيد بن جمهان، فذكره.

وأورده من طريق البخاري: ابن عدي في «الكامل» ٢ / ٤٣٩ – ٤٤٠.

وأورده الذهبي في «ميزان الاعتدال» ٢ / ٣١٠، وعزاه للبخاري في «الضعفاء الصغير»، وأورده عن البخاري ـ أيضاً ـ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ١ / ٥٤٥.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ١ / ٣١٩، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣٠ / ٢١٨ – ٢١٩، من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني، وابن عدي في «الكامل» ٢ / ٤٤٠، من طريق بشر بن الوليد، كلاهما عن حشرج بن نباتة، عن سعيد ابن جمهان، عن سفينة، قال: لما بنى رسول الله ﷺ المسجد وضع في البناء حجراً، ثم قال لأبي بكر: «ضع حَجَرَكَ إلى جنب حجري»، ثم قال لعمر: «ضع حجرك إلى جنب حجر أبي بكر»، ثم قال لعثمان: «ضع حجرك إلى جنب حجر عمر»، ثم قال: «هؤلاء الخلفاء من بعدي».

واللفظ للعقيلي.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢ / ٤٤٠، من طريق محمد بن الفضل بن عطية، عن زياد بن علاقة، عن قطبة بن مالك وهو عم ابن زياد بن علاقة ـ، فذكره.

ثم قال ابن عدي: «وهذه الأحاديث لحشرج، عن سعيد بن جمهان، عن سفينة، وقد =

هذا لم يُتَابَع عليهِ؛ لأنَّ عمرَ، وعليّاً قالا: لم يَسْتَخْلِفِ النبيُّ ﷺ[1].

وكُنْيَةُ سَفِينةَ[2]: أبو عبد الرحمن، مولى النبيِّ ﷺ، أَعْتَقَتْهُ أمُّ سلمةَ زوجُ النبيِّ ﷺ.

= قمتُ بعذره في الحديث الذي انكره البخاري عليه، واوردت بإسناد آخر لذلك الحديث، ولذلك المتن، وغير ذلك الحديث لا بأس به فيه...». قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ١ / ٥٤٥ - بعد أن أورد قول ابن عدي -: «الإسناد الذي زعم ابن عدي أنه متابع لحشرج أضعف من الأول؛ لأنه من رواية محمد بن الفضل بن عطية وهو ساقط».

(١) روى هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -، قال: قيل لعمر: ألا تستخلف؟

قال: إن استخلف فقد استخلف من هو خير مني: أبو بكر، وإن اترك فقد ترك من هو خير مني: رسول الله ﷺ».

وفي لفظ: «فإن رسول الله ﷺ لم يستخلف».

والحديث أخرجه غير واحد، منهم: البخاري في «صحيحه» ١٣ / ٢١٨، برقم (٧٢١٨)، كتاب الأحكام، باب الاستخلاف، ومسلم في «صحيحه» ٣ / ١٤٥٤، برقم (١٨٢٣)، كتاب الإمارة، باب الاستخلاف وتركه.

وأخرج عبد الله بن الإمام أحمد في «السُّنة»، برقم (١٢٤٩)، من رواية سالم بن أبي الجعد، قال: قيل لعلي - رضي الله عنه -: «ألا توصي؟ قال: ما أوصى رسول الله ﷺ بشيء فاوصي، اللهم إنهم عبادك فإن شئت أصلحتهم وإن شئت أفسدتهم».

وأخرجه أحمد في «المسند» ١ / ١١٨، و مسلم في «صحيحه» ٣ / ١٥٦٧، برقم، من رواية أبي الطُّفيل انه قال: سُئل عليٌّ: أخصَّكم رسول الله ﷺ بشيء؟ فقال: ما خصنا رسول الله ﷺ بشيء لم يعم به الناس كافة، إلا ما كان في قراب سيفي هذا، فاخرج صحيفة مكتوب فيها: «لعن الله من ذبح لغير الله...» الحديث.

(٢) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٧٩٣).

وكُنْيَةُ سعيدٍ(١): أبو حَفْصٍ، أراهُ الأسْلَمِيُّ، يُعَدُّ في البَصْرِيين، سَمِعَ ابنَ أبي أوفَى.

٨٣٦ - يقال(٢): لَمَّا ماتَ معاويةُ، ويزيدُ، جَفَتِ الخلفاءُ عبدَ الله بن جَعْفَرَ، فَدَعَا، فما أَتَتْ إلاَّ أيَّامٌ حتى مات(٣).

أَدْرَكَهُ سعدُ بْنُ إبراهيمَ، وأبو الزِّنادِ.

كُنْيَتُهُ(٤): أبو جعفرَ بْنِ أبي طالب الهاشميُّ.

٨٣٧ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني(٥) إسحاقُ(٦)، قال: حدثنا خالدٌ، عن داودَ، عن أبي حَرْب بن أبي الأَسْوَدِ، قال: أَخَذَ أبا الأَسْوَدِ الفَالِجُ(٧) [١٣٤/ب]، فَأَرْسَلْنَا إلى ابنِ عمرَ نسيله(٨) كَيْفَ

(١) هو ابن جُمْهَان - بضم الجيم وإسكان الميم - صدوق له افراد، من الرابعة، مات سنة ست وثلاثين.

«التاريخ الكبير» ٣/ ٤٦٢، برقم (١٥٣٤)، «تهذيب الكمال» ١٠/ ٣٧٦، برقم (٢٢٤٦)، «التقريب» برقم (٢٢٩٢).

(٢) في رواية الخفاف: «قال».

(٣) أخرجه من طريق البخاري ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢٧/ ٢٩٥، ومتنه فيه تصحيف حيث ورد هكذا: «قال: لما مات معاوية ويزيد خفت الجفاء فاتيت عبد الله ابن جعفر فزعاً....».

(٤) في رواية الخفاف: «وكنية عبد الله بن جعفر».

(٥) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٦) زاد في رواية الخفاف: «الواسطي».

(٧) قال ابن الأثير في «النهاية» ٣/ ٤٦٩: «هو داءٌ معروف يُرْخِي بعض البَدَن». وقيل: هو ريح يأخذ الإنسان فيذهب بِشِقِّهِ» انظر «لسان العرب» ٥/ ٣٤٥٦/ مادة (فلج).

(٨) كذا في الأصل: «نسيله»، وفي «س»: «يسئله»، وفي رواية الخفاف «فسأله»، والأثر =

يُصَلّي؟[1]

وهـو[2] الدِيْلـــي،

= أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٥ / ١٨٤، من طريق البخاري، وفيه «نساله».

قال ابن منظور في «لسان العرب» ٣ / ١٩٠٦ - ١٩٠٧ / مادة (سال) «وقد يخفف، فيقال: سالَ يَسَالُ... والعرب قاطبة تحذف الهمز منه في الأمر». ثم أورد قول بلال بن جرير: إذا ضِفْتَهُمْ أو سَايَلْتَهُمْ.... وجدْتَ بِهِمْ عِلَّة حاضِرة».

(١) إسناده: حسن، فيه إسحاق بن شاهين الواسطي وهو صدوق». .

تخريجه:

أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٥ / ١٨٤. وفي آخره زيادة يأتي ذكرها في الهامش بعد الآتي، وهي من زيادات الخفاف على زنجويه اللبّاد.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» ٢ / ٤٧٧، برقم (٤١٤٣)، عن إســـــماعيل بن عبد الله، وابن أبي شيبة في «المصنف» ١ / ٢٤٤، عن محمد بن فضيل، كلاهما عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، قال: أصاب والدي الفالج فارسلني إلى ابن عمر: ايرفع إليه شيئاً إذا صَلّى؟ فقال ابن عمر: ايضاً بين عينيك أو مِئْ إيماءً».

واللفظ لعبد الرزاق، ولفظ ابن أبي شيبة: «فكان لا يسجد إلا ما رفعنا له مِرْفَقَه يسجد عليها، فسألنا عن ذلك، فارسلنا إلى ابن عمر، فقال: إن استطاع أن يسجد على الارض، وإلا فيومئ إيماء».

وأخرج أحمد في «فضائل الصحابة» ٢ / ٦٧٧، برقم (١١٥٧)، من طريق علي بن عابس، عن عبد الله، عن أبي حرب بن ابي الأسود الدئلي، قال: اشتكى ابو الأسود الفالج، فنعت له ثعلب فطلبناها في خرب البصرة... الخ، وفيه طول ومتنه مختلف، وإسناده ضعيف؛ فيه علي بن عابس الاسدي وهو ضعيف، كما في «التقريب» برقم (٤٧٩١).

(٢) هو أبو الأسود الدِيْلي - بكسر المهملة وسكون التحتانية -، ويقال: الدُؤلي - بالضم =

بَصْرِيٌّ[1].

٨٣٨ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني[2] عليٌّ[3]، قالَ: حدثنا سفيانُ، قال[4]: قلت لابن[5] سُوقَةَ: يا أبا بكرٍ أيْنَ رأيْتَ نَافِعَ بن جُبَيْرٍ؟ قال: رأيْتُهُ جاءَ إلى أبي.

قال سفيانُ: وكانَ قَدِمَ الكوفةَ زَمَنَ الحَجَّاجِ، وكانَ سُوقَةُ بَزَّازٌ[6]، يَشْتَرِي لهم حَوَائِجَهُم[7].

= بعدها همزة مفتوحة ـ، اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان، ويقال: عمرو بن ظالم، ويقال: بالتصغير فيهما، وقيل: غير ذلك، ثقة فاضل مخضرم من كبار التابعين، روى عن عمر، ومعاذ وأبي ذر، وغيرهم، مات في الجارف سنة تسع وستين، وقيل: قبلها، وهو ابن خمس وثمانين سنة، قال ابن حجر: «وعلى هذا التقدير يكون أدرك من الأيام النبوية أكثر من عشرين سنة».

«الاستغناء» ١ / ٤٠٠، برقم (٣٩١)، «تهذيب الكمال» ٣٣ / ٣٧، برقم (٧٢٠٩)، «الاصابة» ٢ / ٢٣٢، برقم (٤٣٢٩)، «التقريب»، برقم (٧٩٩٧)، وانظر الهامش الآتي.

(١) زاد في رواية الخفاف: «واسم أبي الأسود سارق بن ظالم، ويقال: عمرو بن ظالم، وقد أدرك عمر ـ رضي الله عنه ـ».

(٢) في «س» ورواية الخفاف: «حدثنا».

(٣) زاد في رواية الخفاف: «ابن عبد الله».

(٤) قوله: «قال»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٥) هو محمد، تأتي ترجمته في الرواية التالية، برقم (٨٣٩).

(٦) كذا في الأصل: «بَزَّاز»، وفي «س» ورواية الخفاف: «بَزَّازاً». والبزُّ نوع من الثياب والنسبة إليه: «البَزَّاز». انظر «الانساب» للسمعاني ١ / ٣٣٨، وفي «تهذيب التهذيب» ٥ / ١٣٦، في ترجمة محمد بن سوقة: «وكان خَزَّازاً جَمَعَ من الخَزِّ مائة ألف درهم...».

(٧) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١ / ١٠٢، بإسناده، غير أنه قال: «قال لنا علي»، =

٨٣٩ - [١] قال ابن كثير، عن الثوري: كانَ محمدُ[٢] بْنُ سُوقَةَ مَرْضِياً[٣].

هو الغَنَوِيُّ الكوفيُّ.

٨٤٠ - و[٤] قال ابن المباركِ: أخبرنا ابنُ سُوقَةَ، عن ابن دِينَار، عن ابنِ عمرَ، عن عمرَ، قالَ النبيُّ ﷺ: «خَيْرُ النّاسِ[٥]

= و متنه نحوه، وفيه: «بزازاً معروفاً».

ومن طريق البخاري أخرجه الباجي في «التعديل والتجريح» ١ / ٦٧٨. وعن البخاري أورده ابن نقطة في «تكملة الإكمال» ٣ / ٢٤٠.

(١) في رواية الخفاف: «وقال».

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١ / ١٠٢، وقال: «وقال محمد بن كثير». ومن طريق البخاري أخرجه الباجي في «التعديل والتجريح» ١ / ٦٧٨، وأخرج الفسوي في «المعرفة» ٣ / ٩١، من طريق سفيان عن محمد بن سوقة - كوفي من خيار أهل الكوفة وثقاتهم.

وأخرج ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧ / ٢٨١، عن أبيه، نا رجل سماه، قال: نا محمد بن عبيد الطنافسي قال: سمعت الثوري يقول: حدثني الرضا محمد بن سوقة، ولم أسمعه يقول ذلك لعربي ولا مولى».

(٣) هو ابن سُوقَة - بضم المهملة -، الغَنَوِي - بفتح المعجمة والنون الخفيفة، نسبة إلى غَنِيِّ بن يعصر، أبو بكر العابد، ثقة، من الخامسة.

«التاريخ الكبير» ١ / ١٠٢، «تهذيب الكمال» ٢٥ / ٣٣٣، برقم (٥٢٧٥)، «التقريب» برقم (٥٩٧٩).

(٤) في رواية الخفاف: «حدثنا محمد، قال ابن المبارك».

(٥) في «التاريخ الكبير» ١ / ١٠٢، حاشية رقم (٢): «بهامش «كو»: قال الدارقطني: كذا قال البخاري، والصواب: أحسنوا إلى أصحابي». قلت الحديث أخرجه البخاري من طريق ابن المبارك، وهو في «مسند ابن المبارك» برقم (٢٤١)، وفيه: «استوصوا =

قَرْنِي»، بِطُولِهِ[1].

٨٤١ - أخبرنا محمدٌ، قالَ: حدثنا عبدُ الله بن صالح، قال: حدثني

باصحابي خيراً، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم...» الحديث، وانظر التخريج.

(١) إسناده: رجاله ثقات، لكن اختُلِف فيه على محمد بن سوقة، قال البخاري - كما سياتي برقم (٨٤٢) -: «وحديث ابن الهاد أولى»، وقال في «التاريخ الكبير» ١/١٠٢: «وحديث ابن الهاد اصح، وهو مرسل بإرساله أصح». وسياتي حديث ابن الهاد، برقم (٨٤١).

وفي «العلل» لابن ابي حاتم ١/١٤٦، قال أبو زرعة وابو حاتم: «هذا خطأ»، يعني حديث محمد بن سوقة عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن عمر انه خطب...، فذكره.

وقال ابن ابي حاتم في «العلل» ٢/٣٥٥: «سالت أبي عن حديث رواه ابن المبارك عن محمد بن سوقة»، فذكره، ثم قال: «قال أبي: أفسد ابن الهاد هذا الحديث، وبيَّن عورته؛ رواه ابن الهاد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن شهاب، ان عمر بن الخطاب، قال: قام فينارسول الله ﷺ، وهذا هو الصحيح».

وسُئل الدارقطني في «العلل» ٢/٦٦، عن هذا الحديث فذكر بعض طرقه، ثم قال: «واختلف عن ابن سوقة؛ فرواه النضر بن إسماعيل وابن المبارك، والحسن بن صالح، عن محمد بن سوقة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن عمر، بمتابعة رواية عبد الله بن جعفر، عن عبد الله بن دينار، وخالفهما يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، فرواه عن عبد الله بن دينار، عن محمد بن مسلم الزهري أن عمر خطب الناس بالجابية، وهو الصواب عن عبد الله بن دينار».

والحديث له طرق اخرى كثيرة عن عمر - رضي الله عنه - فاقل احوال هذا الحديث ان يكون حسن لغيره بمجموع تلك الطرق. قال الحافظ ابن كثير في «مسند الفاروق» ٢/٥٥٤: «رُويت هذه الخطبة عن عمر من وجوه عديدة إذا تُتُبِّعت بلغت حد التواتر».

والحديث يشهد لبعضه شواهد مفرَّقة ياتي ذكرها بعد التخريج.

تخريجه:

= أخرجه عبد الله بن المبارك في «المسند»، برقم (٢٤١)، ولفظه أن عمر بن الخطاب خطب بالجابية فقال: قام فينا رسول الله ﷺ قيامي فيكم، فقال: «استوصوا بأصحابي خيراً ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب حتى أن الرجل ليسبق بالشهادة قبل أن يسألها، فمن أراد منكم بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، ولا يخلون أحدكم بامرأة فإن الشيطان ثالثهما، ومن سرّته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن».

ومن طريق عبد الله بن المبارك أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١ / ١٠٢، وقال: «وقال ابن المبارك»، وأحمد في «المسند» ١ /٢٦٨ – ٢٦٩، برقم (١١٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤ / ١٥٠ – ١٥١، والحاكم في «المستدرك» ١ / ١١٤، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١ /١٧، برقم (٤٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧ / ٩١. وبداية لفظ الطحاوي: «أكرموا أصحابي»، وعند الحاكم: «أوصيكم بأصحابي»، وعند أبي نعيم مختصراً بلفظ «احفظوني في أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم».

وقال الحاكم في «المستدرك» ١ / ١١٤: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فإني لا أعلم خلافاً بين أصحاب عبد الله بن المبارك في إقامة هذا الإسناد عنه، ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي. ثم قال الحاكم: «وله شاهدان عن محمد بن سوقة قد يستشهد بهما في مثل هذه المواضع» ثم ذكر الشاهدين وسيأتي ذكرها في الطرق التالية.

وقال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١ /١٧: «ورواه أبو المغيرة النضر بن إسماعيل، عن محمد بن سوقة مثله. وخالفهما الحارث بن عمران الجعفري، رواه عن محمد بن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ».

ثم أخرجه أبو نعيم من طريق الحارث بن عمران، برقم (٤٥)، وأخرجه أبو بكر النجاد في «مسند عمر» برقم (٧٧)، من طريق الحارث بن عمران، وهو «ضعيف، رماه ابن حبان بالوضع»، كما في التقريب، برقم (١٠٤٧).

وفي «العلل» لابن أبي حاتم ٢ / ٣٧١، برقم (٢٦٢٩)، سئل أبو زرعة عن هذا الحديث ـ من طريق الحارث بن عمران ـ فقال «أصح الروايتين عندي حديث ابن المبارك والنضر بن إسماعيل، وأما حديث الحارث فخطأ؛ جعل مكان عبد الله بن دينار نافعاً، =

والحارث بن عمران الجعفري شيخ واهي الحديث. قيل لأبي زرعة: فإن هذا الحديث رواه الليث، عن ابن الهاد، عن عبد الله بن دينار، عن الزهري... فقال أبو زرعة: الحديث حديث الليث عن ابن الهاد، عن عبد الله بن دينار أن عمر قام بالجابية». وانظر الروايتين الآتيتين، برقم (٨٤١)، و(٨٤٢).

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ١/٣١٩، والترمذي في «الجامع» ٤/٣٨، برقم (٢١٦٥)، أبواب الفتن، باب ما جاء في لزوم الجماعة، وفي «العلل» برقم (٥٩٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» برقم (٨٨) و(٩٢٩)، والبزار في «المسند» ١/٢٦٩، برقم (١٦٦)، والنسائي في «السنن الكبرى» ٥/٣٨٨، برقم (٩٢٢٥)، والحاكم في «المستدرك» ١/١١٤، من طريق أبي المغيرة النضر بن إسماعيل البجلي، عن محمد بن سوقة، به نحوه مختصراً ومطولاً.

قال الترمذي عقب إخراجه الحديث: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وقد رواه ابن المبارك، عن محمد بن سوقة، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن عمر، عن النبي ﷺ»، وقال في «العلل»: «سألت محمداً عن هذا الحديث، فقال: رواه ابن المبارك، عن محمد بن سوقة مثل هذا»، وقال البزار: «وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن عمر، ولا نعلم أسنده ابن سوقة عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر إلا هذا الحديث».

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» ١/١١٤، والقضاعي في «مسند الشهاب»، برقم (٤٠٣)، من طريق الحسن بن صالح الهمداني، عن محمد بن سوقة، به نحوه.

وانظر الروايتين الآتيتين، برقم (٨٤١) و(٨٤٢).

ومن شواهده: حديث ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ، قال: «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيئ أقوامٌ تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته». والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (٢٦٥٢) و(٣٦٥١) و(٦٦٥٨)، ومسلم في «صحيحه» برقم (٢٥٣٣)، وبنحوه حديث عمران بن حصين أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (٢٦٥٠)، و(٣٦٥١) و(٦٤٢٨) و(٦٦٩٥)، ومسلم في «صحيحه» برقم (٢٥٣٥)، وبنحوه ـ أيضاً ـ حديث عائشة وأبي هريرة، أخرجهما مسلم في «صحيحه»، برقم =

اللَّيْثُ، قال: حدثني ابن الهادِ، عن ابْنِ دينارٍ، عن ابن شهابٍ، قال عمرُ، عَنِ النبيِّ ﷺ، نَحوهُ[1].

٨٤٢ - وقالَ بعضُهم: عن ابنِ دِينَارٍ، عن أبي صالحٍ[2].

= (٢٥٣٤) و (٢٥٣٦).

(١) إسناده: مرسل، وهو أصح طريق روي بها هذا الحديث عن عمر. قال البخاري في «التاريخ الكبير» ١ / ١٠٢: «وحديث ابن الهاد أصح، وهو مرسل بإرساله أصح».

وكذا قال أبو حاتم وأبو زرعة في «العلل» لابن أبي حاتم ٢ / ٣٥٥ و ٢ / ٣٧١.

وتقدم الكلام على إسناده موسعاً في الرواية السابقة، برقم (٨٤٠).

وانظر الرواية التالية، برقم (٨٤٢).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١ / ١٠٢، وقال: «وقال لنا عبد الله بن صالح...».

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» ٥ / ٣٨٨، برقم (٩٢٢٤)، عن الربيع بن سليمان، قال: نا إسحاق بن بكر، قال: حدثني أبي، عن يزيد بن عبد الله، عن عبد الله ابن دينار، عن ابن شهاب الزهري، فذكره. وبداية لفظه: «أكرموا أصحابي، ثم الذين يلونهم...».

(٢) أورده البخاري في «التاريخ الكبير» ١ / ١٠٢، كما هنا، وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» ٢ / ٣٠، برقم (١١٣٤)، والنسائي في «السنن الكبرى» ٥ / ٣٨٩، برقم (٩٢٢٦)، من طريق عطاء بن مسلم، عن محمد بن سوقة، عن أبي صالح، قال: قدم عمر الجابية، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «احفظوني في أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم».

واللفظ للطبراني، وعند النسائي مطول نحو اللفظ الوارد في الرواية رقم (٨٤٠).

ولم أقف على الحديث من طريق ابن دينار، عن أبي صالح. وانظر الكلام المتقدم على إسناد الحديث رقم (٨٤٠).

والحديث - كما تقدم - روي من طرق أخرى ضعيفة عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه =

وحديثُ ابنِ الهادِ أوْلى.

٨٤٣ - حَدَّثَنَا محمدٌ [١٣٥/أ]، قالَ: حدثني إسحاقُ، قال: أخبرنا عيسى بن يونسَ، قال: حدثنا[1] ابن سُوقَةَ، قال: حدثني محمدُ بن المُنْكَدِرِ، قال[2]: قالَ النبيُّ ﷺ: «هذا الدِّينُ مَتِينٌ»[3].

=، انظر: «المسند» للطيالسي، برقم (٣١)، «المسند» للإمام أحمد ١/ ٣١٠ - ٣١١، برقم (١٧٧)، والنسائي في «السنن الكبرى» برقم (٩٢١٩) و«المجتبى» برقم (٩٢٢٠) و (٩٢٢١)، «السنن» لابن ماجه ٢/ ٧٩١، برقم (٢٣٦٣)، كتاب الأحكام، باب كراهية الشهادة لمن لم يستشهد، «السنة» لابن أبي عاصم، برقم (٨٦)، و(٨٧)، «المسند» لأبي يعلى برقم (١٤١) و (١٤٢) و (١٤٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان»، برقم (٤٥٧٦)، و (٦٧٢٨)، والطبراني في «المعجم الصغير»، برقم (٣٤٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥/ ٣٨٩، وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم ٢/ ٣٥٥، و٢/ ٣٧١، و«العلل» للدارقطني ٢/ ٦٥ - ٦٧، و٢/ ١٢٢، «مسند الفاروق» لابن كثير ٢/ ٥٥٣ - ٥٥٦.

(١) في رواية الخفاف: «أخبرنا».

(٢) قوله: «قال»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) إسناده: مرسل، واختلف فيه على محمد بن سوقة. قال الدارقطني في «العلل» (٥/ ٨٥/أ - ب): «يرويه محمد بن سوقة واختلف عنه؛ فرواه عبيد الله بن عمرو الرقي، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن عائشة، وخالفه أبو عقيل يحيى بن المتوكل؛ فرواه محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر» إلى أن قال الدارقطني: «ليس فيها حديث ثابت».

والصواب في الحديث الإرسال كما رجحه البخاري وغير واحد، انظر الرواية الآتية برقم (٨٤٤) وتخريجها.

والمعنى صحيح ورد من حديث أبي هريرة عند البخاري، يأتي ذكره بعد التخريج.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ١٠٢ - ١٠٣، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: =

قال عيسى[1]: أنا نَصَصْتُ[2] ابن سُوقة، فقال[3]: محمدُ بنُ المُنْكَدِرِ.

= «وقال لي إسحاق» وفيه: «ابن محمد بن المنكدر»، بدل: «محمد بن المنكدر»، والصواب: «محمد بن المنكدر»، كما في مصادر التخريج، وانظر قول عيسى بن يونس الآتي عقب هذه الرواية.

وأخرجه وكيع في «الزهد» برقم (٢٣٤)، وقال: حدثني شيخ من بني جعفر، قال: سمعت محمد بن المنكدر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا الدين متين، فأوغلوا فيه برفق، ولا تبغضوا إليكم عباد الله، فإن المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى».

وأخرجه الحسين المروزي في زوائده على «الزهد» لابن المبارك، برقم (١١٧٨)، عن مروان بن معاوية الفزاري، عن محمد بن سوقة، به نحو اللفظ السابق.

وانظر الرواية التالية، برقم (٨٤٤).

وأما حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ فهو مارواه عن النبيّ ﷺ أنه قال: «إن الدِّين يُسْر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدُّلجة».

أخرجه البخاري في «صحيحه» ١ / ١١٦، برقم (٣٩)، كتاب الإيمان، باب الدين يسر.

وانظر الكلام موسعاً على هذا الحديث وتخريج طرقه في كتاب «الزهد» لوكيع ٢ / ٤٩٠ ـ ٤٩١، تخريج المحقق للحديث رقم (٢٣٤).

(١) يعني ابن يونس.

(٢) قال ابن منظور في «لسان العرب» ٦ / ٤٤٤١، مادة (نصص): «والنَّصُّ التوقيف، والنَّصُّ التعيين على شيءٍ ما... ونَصَّ الرَّجُلَ إذا سأله عن شيءٍ حتى يستقصي ما عنده، ونَصُّ كل شيء: مُنتهاه»، والمقصود أن الصواب محمد بن المنكدر لا ابن محمد بن المنكدر.

(٣) في رواية الخفاف: «أين محمد بن المنكدر»، وفي «التاريخ الكبير» ١ / ١٠٣: «ابن محمد بن المنكدر».

والصواب: «محمد بن المنكدر» انظر تخريج الرواية رقم (٨٤٣).

٨٤٤ – وروى أبو عَقِيلٍ[1]، عن ابن سُوقَةَ، عن ابنِ المُنْكَدِرِ، عن جابرٍ، عن النبيِّ ﷺ[2].

---

(١) زاد في رواية الخفاف: «يحيى».

(٢) إسناده: تقدم الكلام عليه في الرواية السابقة برقم (٨٤٣)، والصواب فيه أنه مرسل، يرويه محمد بن المنكدر عن النبي ﷺ، وفي إسناده هنا أبو عَقيل يحيى بن المتوكل وهو «ضعيف».

والمعنى صحيح، تقدم من حديث أبي هريرة في الرواية السابقة.

تخريجه:

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ١ / ١٠٣، وقال: «ورواه أبو عقيل يحيى، عن ابن سوقة»، ثم قال البخاري: «والأول أصح» يعني المتقدم برقم (٨٤٣). وأخرجه الحسين المروزي في زوائده على «الزهد» لابن المبارك، برقم (١١٧٩)، والبزار في «المسند»، كما في «كشف الأستار»، برقم (٧٤)، وأبو الشيخ في «الأمثال»، برقم (٢٢٩)، والخطابي في «العزلة» ١١١، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ١١٩، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» ٣ / ١٨، وأخرجه: القضاعي في «مسند الشهاب»، برقم (١١٤٧) و (١١٤٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣ / ١٨، والقزويني في «التدوين في أخبار قزوين» ١ / ٢٣٨ –٢٣٩، من طريق خلاد بن يحيى، عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، مرفوعاً، نحو اللفظ المتقدم في تخريج الرواية السابقة برقم (٨٤٣).

قال الحاكم في «معرفة علوم الحديث» ١١٩: «هذا حديث غريب الإسناد والمتن، فكل ما روي فيه فهو من الخلاف على محمد بن سوقة، فأما ابن المنكدر، عن جابر، فليس يرويه غير محمد بن سوقة، وعنه أبو عقيل، وعنه خلاد بن يحيى».

قال البيهقي في «السنن الكبرى» ٣ / ١٨: «هكذا رواه أبو عقيل، وقد قيل: عن محمد ابن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن عائشة، وقيل: عنه، عن محمد بن المنكدر، عن النبي ﷺ، مرسلاً، وقيل عنه غير ذلك». وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» ٣ / ٤٠١ –٤٠٣، برقم (٣٨٨٥)، من طريق عبيد الله بن عمرو، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن عائشة، عن النبي ﷺ، فذكره، ثم قال: «ورواه أبو معاوية، عن =

ولا يصحُّ.

٨٤٥ ـ (١) حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا عَبْدةُ بن عبد الله، قال: حدثنا أبو داودَ، قال: حدثنا شُعَيْبُ بن صَفْوانَ، قال: حدثنا عبد الملك بن [عُمَيْرٍ](٢): اسْتأذنَ محمدُ بن يوسف على الحَجَّاجِ، فقال: أتَعْلَمُ حديثاً حدَّثَهُ أبُوكَ(٣) عبدَ الملك أميرَ المؤمنين، عن جدِّك عبدُ الله بن سلام ـ حيث حُصِرَ عثمانُ؟ قالَ: عَلِمتُ، قالَ عبد الله بن سلام: فيَّ نزلت ﴿وشهد شاهد من بني إسرائيل﴾(٤)(٥).

= محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر عن النبي ﷺ، مرسلاً، وهو الصحيح، وقيل غير ذلك». وقال المناوي في «فيض القدير» ٢ / ٥٤٤: «وفيه اضطراب؛ روي موصولاً ومرسلاً، ومرفوعاً، وموقوفاً، واضطرِب في الصحابي؛ أهو جابر أو عائشة، أو عمر، ورجح البخاري في «التاريخ إرساله».

وانظر «العلل» للدارقطني [٤ / ٧٩ ـ ب، ٨٠ ـ أ].

(١) هذه الرواية لم ترد عند الخفاف.

(٢) ليست واضحة في الأصل، والمثبت من «س» و«التاريخ الكبير» ١ / ٢٦٢.

(٣) هو يوسف بن عبد الله بن سلام الإسرائيلي، المدني، أبو يعقوب، صحابي صغير، وقد ذكره العجلي في ثقات التابعين. قيل: توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز.

«التاريخ الكبير» ٨ / ٣٧١، برقم (٣٣٦٧)، «الاصابة» ٣ / ٦٣٢، برقم (٩٣٧٧)، «التقريب»، برقم (٧٩٢٦).

(٤) جزء من الآية رقم (١٠)، من سورة الأحقاف.

(٥) إسناده: ضعيف فيه شعيب بن صفوان وهو «مقبول»، وروي الأثر من طريق أخرى عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أخي عبد الله بن سلام، وسنده ضعيف؛ ابن أخي عبد الله ابن سلام لم يسم.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١ / ٢٦٢، وقال: «قال لي خليفة، حدثنا أبو =

= داود» فذكره، وفيه: «أن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام حدَّث الحجاج، عن جده عبد الله أن عثمان قال لكثير بن الصلت: إني مقتول، رأيت النبيَّ ﷺ ومعه أبو بكر وعمر، فقال لي: يا عثمان أنت عندنا غداً، وأنت مقتول غداً».

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١١ / ٢٧٩، برقم (٣١٢٤٩)، عن الحسين بن علي الصدائي، عن أبي داود الطيالسي، به، وفيه أن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام، قال: قال عبد الله: أنزل فيَّ ﴿قل أرأيتم إن كان من عند الله﴾ إلى قوله: ﴿فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين﴾.

وأخرجه ابن شبّه في «تاريخ المدينة» ٤ / ١١٨٢ -١١٨٤، عن محمد بن حاتم، قال: حدثنا شعيب بن صفوان، قال: حدثنا عبد الملك بن عمير، أن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام استأذن على الحجّاج بن يوسف... فذكره ومتنه طويل جداً.

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل في زوائده على «فضائل الصحابة» ١ / ٤٧٦ -٤٧٨، برقم (٧٧٤)، عن أبي إبراهيم الترجماني، قال: حدثني شعيب - يعني ابن صفوان، فذكره مطولاً جداً. وفي إسناده: «عن عبد الملك بن عمير، عن رجل حدثه عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام، أنه أتى الحجّاج ليدخل عليه، فأنكره البوابون... الخ.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» ٥ / ٢٩٩ - ٣٠٠، برقم (٣٢٥٦)، أبواب تفسير القرءان، باب ومن سورة الأحقاف، وفي ٦ / ١٣٥ - ١٣٦، برقم (٣٨٠٢) أبواب المناقب، باب مناقب عبد الله بن سلام - رضي الله عنه -، وابن ماجه في «السنن» ٢ / ١٢٣٠ برقم (٣٧٣٤)، كتاب الأدب، باب تغيير الأسماء، والطبري في «تفسيره» ١١ / ٢٧٩، برقم (٣١٢٥١)، جميعهم من طريق أبي مُحيَّاة يحيى بن يعلى بن حرملة، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أخي عبد الله بن سلام، قال: لما أُريد عثمان جاء عبد الله بن سلام... فذكره مطولاً جداً، وعند الطبري وابن ماجه مختصر جداً.

وقال الترمذي: «هذا حديث غريب»، وقال في الموضع الثاني: «هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث عبد الملك بن عمير»، وفي نسخة قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» مطولاً، كما ذكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» =

٨٤٦ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني[١] عبد الجبَّار بن سعيدِ بن سليمان بن نَوْفَلِ بن المُسَاحِقِ[٢] بن عبد الله بن مَخْرَمَةَ ـ صاحبِ رسولِ الله [١٣٥/ب] ﷺ بِبَدْرٍ ـ، قال[٣]: أحدُ[٤] بني مالكِ بن حِسْلٍ، ثم أَحَدُ بني عَامِرِ بن لُؤَيٍّ[٥].

٨٤٧ ـ قالَ عبدُ الجبَّارِ: وكُنْيةُ نَوْفَلٍ[٦]: أبو سعدٍ، ماتَ[٧] في زمنِ عبدِ الملكِ، في أوَّلِها[٨]،

و[٩] إخَـالُ كنـيةَ عبد الملك[١٠] بن نَوْفَل:

= ٩/ ٩٢ ـ ٩٣. وذكره السيوطي في «الدر المنثور». ٧/ ٤٣٨، وزاد نسبته لابن مردويه.

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) في رواية الخفاف: «ابن مساحق».

(٣) قوله: «قال»، لم تذكر في رواية الخفاف.

(٤) والمقصود: نوفل بن مساحق.

(٥) تقدم برقم (٦٣٤)، وانظر رقم (٨٤٧).

(٦) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٦٣٤).

(٧) «التاريخ الكبير» ٨/ ١٠٩.

(٨) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٢/ ٢٩٨، ثم قال ابن عساكر: «كذا قال عبد الجبار بن سعيد بن نوفل بن مساحق المساحقي، وفاة جده، وقد قدمنا أنه بقي إلى خلافة الوليد، فالله أعلم».

(٩) وردت العبارة في «س» هكذا: «وإخال كنية نوفل أبو نوفل»، وفي رواية الخفاف: ـ كما في الأصل ـ: «وإخال كنية عبد الملك بن نوفل أبو نوفل»، وهو الصواب، كما في «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٣٤، ثم زاد في رواية الخفاف: «قال محمد: إخال: يقول: أَحْسَبُ». وانظر الهامش الآتي، والرواية المتقدمة، برقم (٦٣٤).

(١٠) هو ابن مُساحق بن عبد الله بن مخرمة، العامري، عامر قريش، مدني، يكني أبا نوفل، من الثالثة. «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٣٤، برقم (١٤١٤)، «تهذيب الكمال» ١٨/ =

أبو [نوفل][(١)]. مات[(٢)] في زمن عبد الملك : نوفل .

٨٤٨ - حَدَّثَنَا محمدٌ ، قالَ : حدثنا أبو اليَمَانِ ، قال : أخبرنا شُعَيْبٌ ، قال[(٣)] حدثني عبد الله بن أبي حسين ، قال : حدثنا نَوْفَلُ بن مُسَاحِقٍ ، عن سعيد بن زيد ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : «أَرْبى الرِّبا اسْتِطَالَةُ المَرْءِ»[(٤)] .

= ٤٢٩ ، برقم (٣٥٧١) ، « التقريب » ، برقم (٤٢٥٤) .

(١) ليست واضحة في الأصل ، والمثبت من « س » ، وكذا في « التاريخ الكبير » ٥ / ٤٣٤ ورواية الخفاف : « أبو نوفل » . انظر الهامشين السابقيْن . وفي « تهذيب الكمال » ١٨ / ٤٢٩ : « كنَّاه البخاري والنسائي » .

(٢) كذا وردت في الأصل ، وهي مكررة .

(٣) في رواية الخفاف : « عن عبد الله بن أبي حسين » ، بدل « قال : حدثني عبد الله بن أبي حسين » .

(٤) إسناده : صحيح .

تخريجه :

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » ٨ / ١٠٩ ، وقال : « وقال الحكم عن شعيب ، عن عبد الله بن أبي حسين ، نا نوفل » . ومتنه ساقه البخاري قبل إسناده ، ولفظه : « مِنْ أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه ، وإن هذه الرحم شجنة من الرحمن فمن قطعها حرَّم الله عليه الجنة » . ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ٦٢ / ٢٩٨ ، وأخرجه أحمد في « المسند » ٣ / ١٨٩ - ١٩٠ ، برقم (١٦٥١) ، وأبو داود في « السنن » ٥ / ٣٠٤ ، برقم (٤٨٤٣) ، والفسوي في « المعرفة » ١ / ٢٩٢ ، ومن طريقه ابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ٦٢ / ٢٩٤ ، والبزار في « المسند » ٤ / ٩٣ - ٩٤ ، برقم (١٢٦٤) و (١٢٦٥) ، والطبراني في « المعجم الكبير » ١ / ١٥٤ ، برقم (٣٥٧) ، ومن طريقه ابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ٦٢ / ٢٩٤ ، والذهبي في « معجم المحدثين » ١٠٥ ، وأخرجه الحاكم في « المستدرك » ٤ / ١٥٧ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ٥ / ٢٩٧ ، برقم (٦٧١٠) ، وابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ٦٢ / ٢٩٣ ، من طريق أبي اليمان ، به نحوه وعند بعضهم مختصر . =

٨٤٩ - وروى شُعَيْبٌ، وابنُ أبي عَتِيقٍ، عن الزُّهريِّ، عن عمرَ بنِ عبد العزيزِ، عن حديثِ نَوْفلِ بن مُساحقٍ: انْتَجا[1] عمرُ، وعثمانُ بْنُ حُنَيْفٍ في المسجدِ[2].

= وأخرجه ابن عساكر من طريق سليمان بن راشد، عن صالح بن كيسان، عن نوفل به نحوه.

(١) كذا في الأصل ورواية الخفاف: «انتجا»، وفي «س»: «انتجى». قال ابن منظور في «لسان العرب» ٦ / ٤٣٦١، مادة (نجا): «ونَجاه نجْواً ونجوى: سارّه.. وكذلك ناجيه، والاسم النَّجْوى».

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨ / ١٠٩، وقال: «قال ابن أبي أويس، عن أخيه، عن سليمان، عن ابن أبي عتيق، عن ابن شهاب، به، وزاد فيه: «والناس محيطون بهما لا يسمع نجواهما أحد، فعجب عمر من حلمه ورأيه، فازداد عنده خيراً».

ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٢ / ٢٩٦.

وأخرجه الباغندي في «مسند عمر بن عبد العزيز»، برقم (٤٩)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٢ / ٢٩٥، من طريق بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، به، ولفظه: «انتجى عمر بن الخطاب وعثمان بن حنيف في المسجد، والناس مختلطون بهما لا يسمع نجواهما أحد، فلم يزالا يتجادلان في الرأي حتى أغضب عثمانُ بن حنيف عمرَ في بعض ما يكلمه فيه، فقبض عمر - رضي الله عنه - من حصباء المسجد قبضة، فحصب بها وجه عثمان - رضي الله عنه - فشجه بالحصى، بجبهته آثاراً من شجاج، فلما رأى عمر ما ينساب عليه من الدم، على لحيته، قال أمسح عنك الدم، فعرف عثمان أن عمر قد ندم على ما فرط منه، فقال: يا أمير المؤمنين لا يهولنك الذي أصبتَ مني، فوالله إني لأنتهك ممن وليتني أمره من رعيتك التي استرعاك الله أكثر مما فعلت بي منهم.

فأعجب بها عمر - رضي الله عنه - من رأيه، وحلمه، وزاده في عينه خيراً».

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٢ / ٢٩٥، من طريق محمد بن يحيى الذهلي، عن أبي اليمان، عن شعيب، به نحوه.

وأخرجه الباغندي في «مسند عمر بن عبد العزيز»، برقم (٥٠) من طريق ابن أبي أويس، حدثني أخي، عن نوفل بن مساحق، والإسناد فيه سقط، فقد تقدم عند البخاري =

٨٥٠ – وتابَعَهُ[١] المباركُ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهريِّ.

٨٥١ – وقالَ عبدُ الرزاقِ: عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهريِّ، قال[٢]: حدثني نَوْفَلٌ[٣].

والأولُ أصحُّ[٤].

عبد اللهِ بنُ حَبِيبٍ[٥] أبو عبدِ الرحمنِ السُّلميُّ، أخو خَرَشَةَ الكُوفيِّ.

٨٥٢ – [١/١٣٦] حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني حَفْصُ بن عمرَ، قال: حدثنا حَمَّادُ بن زيدٍ، عن عطاءٍ، عن أبي عبدِ الرحمن: صُمْتُ ثمانينَ رمضانَ[٦].

سَمِعَ[٧] علياً وعثمانَ وابنَ مسعودٍ.

= في «التاريخ الكبير» ٨/١٠٩، بصورته الصحيحة.

(١) زاد في رواية الخفاف: «ابن»، ولم أقف عليه من هذا الطريق.

(٢) قوله: «قال»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) أخرجه معمر في «الجامع» الملحق بآخر المصنف لعبد الرزاق ١١/٣٣٢، برقم (٢٠٦٩١)، ومن طريق عبد الرزاق عن معمر أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٢/٢٩٦، ثم قال ابن عساكر: «ولم يذكر معمر في إسناده عمر، وقولهما أولى بالصواب من قول معمر».

(٤) يعني الرواية السابقة برقم (٨٤٩)، والتي فيها عمر بن عبد العزيز، وهو الواسطة بين الزهري وبين نوفل. وانظر الهامش السابق.

(٥) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٦٥٣).

(٦) تقدم، برقم (٦٥٤).

(٧) «التاريخ الكبير» ٥/٧٢ – ٧٣، «تهذيب الكمال» ١٤/٤٠٨، وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم ٩٤ – ٩٥، عن شعبة قال: «لم يسمع أبو عبد الرحمن السلمي من عثمان، ولا =

٨٥٣ - وقالَ أبو حَصِينٍ: عن أبي عبدِ الرحمن، قال لنا عمر[١].

روى عنه إبراهيمُ النخعيُّ وسعدُ بن عُبَيْدَةَ، يروي عن أبيه[٢].

[٣]اسمُ أبي[٤] ذرٍّ: داودُ الأَحْمَرِيُّ المَدَائنيُّ: مالكٌ[٥]، سَـمِـعَ حُذَيْفَةَ قولَـه[٦]، سَـمِـعَ منه شَدَّادُ بْنُ أبي

= من عبد الله بن مسعود، ولكنه قد سمع من علي - رضي الله عنه -». قال قال ابن أبي حاتم: «قال أبي: أبو عبد الرحمن السلمي ليس تثبت روايته عن علي. فقيل له: سمع من عثمان بن عفان؟ قال: روى عنه، لا يذكر سماعاً». وفي «جامع التحصيل» للعلائي ٢٥٤: «وقال أحمد بن حنبل في قول شعبة لم يسمع من ابن مسعود: أراه وهماً»، ثم قال العلائي: «أخرج له البخاري حديثين عن عثمان «خيركم من تعلم القرءان وعلمه»، والآخر أن عثمان أشرف عليهم وهو محصور، وقد علم أنه لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء».

(١) «التاريخ الكبير» ٥ / ٧٣. وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم: ٩٤، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، قيل له: سمع أبو عبد الرحمن من عمر؟ قال: «لا».

(٢) انظر الهامش قبل السابق.

(٣) في رواية الخفاف: «واسم».

(٤) كذا في الأصل و«س»: «أبي داود»، وفي رواية الخفاف - على الصواب -: «واسم أبي داود الأحمري».

وانظر: ترجمة أبي داود الأحمري ومصادرها في الهامش التالي.

(٥) كنيته أبو داود، يقال: إنه من أهل المدائن، سمع من حذيفة، وسمع منه شداد الثوري.

«التاريخ الكبير» ٧ / ٣٠٨، برقم (١٣١٢)، «الكنى» للبخاري، برقم (٨٩٦)، «تاريخ بغداد» ١٣ / ١٥٧، برقم (٧١٣٩).

(٦) في «التاريخ الكبير» ٧ / ٣٠٨: «قال محمد بن كثير، حدثنا سفيان، قال: نا شداد بن أبي العالية، نا أبو داود الأحمري، قال: خطبنا حذيفة حين قَدِمَ المدائن، فقال: تعاهدوا ضرائب أرقّائكم».

ومن طريق البخاري أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ١٣ / ١٥٧.

العَالِيةِ الثَّوْرِيُّ[1].

٨٥٤ ـ **حَدَّثَنَا** محمدٌ، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شُعْبَة، قال: حدثنا عَمْرُو بنُ مُرَّةَ، قال: سَمِعْتُ عبدَ اللهِ[2] بن سَلِمةَ ـ وكانَ رجلاً من قومِهِ[3].

---

(١) زاد في رواية الخفاف: «حدثنا محمد، قال: سألت أحمد عن عبد الله بن سَلِمة، مَنْ روى عنه غير عمرو بن مُرَّة؟ فقال: روى عنه أبو إسحاق الهمداني قوله، وقال ابن نُمَيْر: هذا ليس هو ذاك، صاحب عمرو بن مُرَّة لم يرو عنه إلا عمرو.
والذي قال ابن نُمَيْر أصح، الذي قال أبو إسحاق: الهمداني، والذي روى عنه عمرو بن مُرَّة هو من رهط عمرو بن مُرَّة الجملي، مُرادي».
قلت: والمقصود التفريق بين عبد الله بن سلمة الهمداني، وعبد الله بن سلمة المرادي، فالأول روى عنه أبو إسحاق السبيعي، وأبو الزبير المكي، والآخر لم يرو عنه إلا عمرو بن مرّة.
وساق ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٣ / ١٥٩، ما ورد في ذلك من الخلاف ثم قال: «قال البخاري في «تاريخه الصغير»: الذي قال ابن نمير اصح، والذي روى عنه ابو إسحاق هو الهمداني، والذي روى عنه عمرو بن مرّة هو من رهط عمرو بن مرة، جملي مرادي، وكذا قال ابن معين، والدارقطني، وابن ماكولا، وقال النسائي في المرادي لا اعلم أحداً روى عنه غير عمرو بن مرّة». ثم نقل ابن حجر عن أبي احمد الحاكم قوله ـ ما معناه ـ: «إن الغلط إنما وقع عند من جعلهما واحداً بكنية من كنى المرادي أبا العالية ـ يعني من المتاخرين ـ، وإنما هي كنية الهمداني، قال: ولا اعلم احداً كنى المرادي، قال: وقد وقع الخطا فيه لمسلم وغيره، والله اعلم».
انظر: «التاريخ الكبير» ٥ / ٩٩، برقم (٢٨٥)، و«تهذيب الكمال» ١٥ / ٥٠، برقم (٣٣١٣)، وانظر الرواية التالية، برقم (٨٥٤)، والروايات من رقم (٨٦١) إلى (٨٦٣).

(٢) هو المُرادي الكوفي، ضعيف، من الثانية، روى عن ابن مسعود، وغيره، ولم يرو عنه سوى عمرو بن مُرَّة. وهو غير عبد الله بن سلمة الهمداني، فرّق بينهما غير واحد، ونقل ابن حجر عن أبي أحمد الحاكم قوله: «عبد الله بن سلمة مُرادي، يروي عن سعد، وعلي، =

عَمْرُو[1] الجَمَلِيُّ[2]، هو[3] مُرَادِيٌّ، ويُقَال جُهَنِيٌّ.

٨٥٥ ـ وقالَ عَمْرُو، عن عبدِ اللهِ بن سَلِمةَ، عن عبدِ اللهِ: كنتُ مَعَ النبيِّ ﷺ لَيْلَةَ الجِنِّ[4]. ولا يَصِحُّ.

= وابن مسعود، وصفوان بن عسَّال، وعنه عمرو بن مرّة، وأبو الزبير حديثه ليس بالقائم، وعبد الله بن سلمة الهمداني إنما يعرف قوله فقط، ولا نعرف له راوياً غير ابي إسحاق السبيعي». وتقدم في الهامش السابق ما قاله البخاري وغيره في التفريق بينهما، وانظر: «التاريخ الكبير» ٥/٩٩، برقم (٢٨٥)، «تهذيب الكمال» ١٥/٥٠، برقم (٣٣١٣)، «تهذيب التهذيب» ٣/١٥٨، برقم (٣٧٩٤)، «التقريب»، برقم (٣٣٨٤).

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/٣٦٩، وقال: «قال آدم»، وفيه: «عمرو بن مُرَّة الأعمى». وأخرج الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٣١٦، من طريق شعبة، عن عمرو بن مُرَّة ـ رضي الله عنه ـ، قال: سمعت عبد الله بن سلمة يحدِّث عن علي ـ رضي الله عنه ـ كأنه عن الله عز وجل ـ فذكر مثله، يعني مثل ما ورد في الرواية السابقة: قال الله عز وجل: «ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى» ـ، وزاد: «قد سبَّح الله عز وجل في الظلمات».

(١) هو ابن مُرَّة بن عبد الله بن طارق، أبو عبد الله الكوفي، الأعمى، وهو الراوي عن عبد الله ابن سلمة ـ المتقدمة ترجمته في الرواية السابقة، ثقة عابد، مات سنة ثماني عشرة ومائة، وقيل: قبلها.

«التاريخ الكبير» ٦/٣٦٨، برقم (٢٦٦٢)، «تهذيب الكمال» ٢٢/٢٣٢، برقم (٤٤٤٨)، «التقريب»، برقم (٥١٤٧).

(٢) الجَمَلي، بفتح الجيم والميم، وفي «التاريخ الكبير» ٦/٣٦٨: «قال مروان بن معاوية: الجميلي ـ كذا والصواب الجملي ـ: الجمل: من مراد».

(٣) قوله: «هو»، ذكرت في رواية الخفاف قبل قوله: «الجملي».

(٤) إسناده: فيه عبد الله بن سلمة المرادي، وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته في الرواية السابقة، وروي بن طرق أخرى عن ابن مسعود كلها ضعيفة، والثابت أن عبد الله بن =

٨٥٦ - وقالَ عمرو: قلتُ لأبي عُبَيْدةَ: أكانَ أبوكَ مع النبيِّ ﷺ، لَيْلَةَ الجِنِّ؟ قالَ: لا[1].

= مسعود - رضي الله عنه - لم يكن مع النبي ﷺ ليلة الجن، انظر الروايتين الآتيتين، برقم (٨٥٦)، و (٨٥٧).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٠١، بإسناده ومتنه، وقال - أيضاً - «ولا يصح».

وانظر الطرق الأخرى وتخريجها في «مسند» الإمام أحمد ٦ / ٣٢٣، برقم (٣٧٨٢).

قال الزيلعي في «نصب الراية» ١ / ١٤٣ - ١٤٤: «فقد تلخص لحديث ابن مسعود سبعة طرق، صرَّح في بعضها أنه كان مع النبي ﷺ، وهو مخالف لما في «صحيح مسلم» أنه لم يكن معه، وقد جمع بينهما بأنه لم يكن مع النبي ﷺ حين المخاطبة، وإنما كان بعيداً منه، ومن الناس من جمع بينهما بأن ليلة الجن كانت مرتين؛ ففي أول مرة خرج إليهم لم يكن مع النبي ﷺ ابن مسعود ولا غيره، كما هو ظاهر حديث مسلم، ثم بعد ذلك خرج معه ليلة أخرى كما روى ابن أبي حاتم في تفسيره...».

وانظر: «العلل» لابن المديني ١ / ١٠٠، تأويل مختلف الحديث» لابن قتيبة ١ / ٣١ - ٣٣، «الإحسان» ١٤ / ٢٢٤ - ٢٢٥، «شرح معاني الآثار» للطحاوي ١ / ٩٤ - ٩٦، «ناسخ الحديث ومنسوخه» لابن شاهين ١ / ٩١ - ٩٣، «العلل» للدارقطني ٥ / ١٣١، و٥ / ٣٤٧، «السنن الكبرى» للبيهقي ١ / ١٠ - ١١، «التحقيق في أحاديث الخلاف» لابن الجوزي ١ / ٥٢ - ٥٧، «فتح الباري» لابن حجر ٧ / ٢٠٨ - ٢٠٩.

(١) إسناده: فيه عمرو بن سلمة المرادي، وهو ضعيف، وأبو عبيدة لم يدرك أباه، فهو منقطع، لكن المعنى صحيح يشهد له الحديث الآتي، برقم (٨٥٧).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٠١، وقال: «وقال شعبة، عن عمرو بن مرَّة». وأخرجه ابن الجعد في «المسند» برقم (١٠٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» ٧ / ٢٦، ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١ / ٩٥، وأخرجه: أحمد في «العلل» ١ / ٢٨٤، برقم (٤٥٦)، و٢ / ١١٥، برقم (١٧٤٥)، والطحاوي في «شرح =

٨٥٧ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا[1] موسى، قال: [١٣٦/ب]: حدثنا وُهَيْبٌ، عن داودَ، عن عامرٍ، عن علقمةَ، قال: قلتُ لعبدِ الله: مَنْ كانَ منكم مَعَ النبيِّ ﷺ، لَيْلَةَ الجنِّ؟ قال: ما كانَ مِنَّا معهُ أحَدٌ، فَقَدْنَاهُ ليلةً بمكةَ[2]. بطولِه[3].

= معاني الآثار» ١/٩٥، والشاشي في «المسند» برقم (٩٢٠)، والدارقطني في «السنن» ١/٧٧، برقم (١٣)، وابن شاهين في «ناسخ الحديث»، برقم (٩٩)، من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة، به مثله.

قال الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٩٥: «فلما انتفى عند أبي عبيدة أن أباه كان مع رسول الله ﷺ ليلتئذ، وهذا أمرلا يخفى مِثْله على مِثْله، بطل بذلك ما رواه غيره مما يخبر أن رسول الله ﷺ فعل ليلتئذ، إذ كان معه. فإن قال قائل: الآثار الأول أولى من هذا؛ لأنها متصلة وهذا منقطع؛ لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه شيئاً، قيل له: ليس من هذه الجهة احتججنا بكلام أبي عبيدة، إنما احتججنا به؛ لأنّ مثله ـ على تقدمه في العلم، وموضعه من عبد الله، وخلطته لخاصته من بعده ـ لا يخفى عليه مثل هذا من أموره، فجعلنا قوله ذلك حجة فيما ذكرناه، لا من الطريق الذي وضعت، وقد روينا عن عبد الله بن مسعود من كلامه بالإسناد المتصل، ما قد وافق ما قال أبو عبيدة».

ثم أخرج الطحاوي الرواية الآتية، برقم (٨٥٧).

(١) في رواية الخفاف: «وقال موسى».

(٢) في رواية الخفاف: «مكة».

(٣) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/٢٠١، بإسناده، غير أنه قال: «قال لنا موسى»، وتتمة متنه: «فقلنا: اغْتِيل، استُطِير، فانطلقنا نطلبه في الشعاب، فاقبل من قبل حراء، فقلنا: أشفقنا عليك، فبتنا بشر ليلة، فقال: «أتاني داعي الجن، فذهبت أقرئهم»، فإذا آثارهم وآثار نيرانهم».

وأخرجه أحمد في «المسند» ٧/٢١٤ ـ ٢١٥، برقم (٤١٤٩)، ومسلم في =

٨٥٨ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا عليٌّ، قال: حدثنا يعقوبُ، قالَ: حدثنا أبي، عن صالح، عن أبي عُبيدةَ، قال: أخبرني طلحةُ بن عبد الله، عن ابنِ عبدِ الله بن مسعودٍ، أنَّ أَبَاهُ حدَّثَهُ، أن النبيَّ ﷺ، اجْتَهَدَهُ لَيْلَةَ الجِنِّ حتى خرجَ من البيوتِ[1].

[2]ولا يُعْرفُ لطلحةَ سماعٌ

= «صحيحه» ١ / ٣٣٢ - ٣٣٣، برقم (٤٥٠)، كتاب الصلاة، باب الجهر بالقراءة في الصبح، والقراءة على الجن، والترمذي في «الجامع» ١ / ٦٩ - ٧٠، برقم (١٨) أبواب الطهارة، باب كراهية ما يستنجى به، وفي ٥ / ٣٠١، برقم (٣٢٥٨)، أبواب تفسير القرءان، باب «ومن سورة الأحقاف»، والنسائي في «السنن الكبرى» ١ / ٧٢، برقم (٣٩)، من طرق عن داود بن أبي هند، به نحوه مطولاً، وعند الترمذي في الموضع الأول والنسائي مختصراً بذكر النهي عن الاستنجاء، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

(١) إسناده: معل بما قاله البخاري: «لا يُعرف لطلحة سماع من ابن عبد الله»، وفيه أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر وهو مقبول «التقريب» برقم (٨٢٩٦)، وابن عبد الله بن مسعود لا يُدْرى من هو، وتقدم ما يعارضه برقم (٨٥٦) و (٨٥٧)، وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٨٥٥).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير ٢ / ٢٠٠، وقال: «وقال لناعلي»، وزاد في متنه: «وهو بمكة، ثم خط فقال: «اجلس ولا تَفَرق»، وقال: من هؤلاء الذين سمعتهم يكلمونك؟، قال: «وفد جن جزيرة»، ثم قال البخاري: «ولا يعرف لطلحة سماع من ابن عبد الله».

وأخرجه الشاشي في «المسند» برقم (٩١٩)، عن عباس الدوري، نا يعقوب، وبقية إسناده مثله، ومتنه بأتم وأطول منه.

وانظر الرواية التالية، برقم (٨٥٩).

(٢) في رواية الخفاف: «قال محمد: ولا نعرف».

من ابنِ عبدِ الله[1].

٨٥٩ - وقال جعفرُ بنُ مَيْمُونٍ - أبو علي البصريُّ بيَّاعُ الأنْمَاط[2] -،

عن أبي تَمِيمَةَ، عن أبي عثمانَ، عن عبدِ الله، أنَّ النبيَّ ﷺ خَطَّ عليه بِبَطْحاءِ[3] مكةَ[4].

---

(١) زاد في رواية الخفاف: «ابن مسعود».

(٢) قال ابن الأثير في «النهاية» ٥ / ١١٩: «هي ضربٌ من البُسُط له خَمْل رقيق، واحدها: نَمَطٌ».

(٣) في «أخبار مكة للفاكهي» ٣ / ٧٥: «وحد البطحاء - والله علم - ما بين دار ابن برمك إلى سوق ساعة». وفي الحاشية رقم (٢)، تحديد مفصل لموضع البطحاء، وخلاصته أن الحد الأسفل للبطحاء (وهي دار ابن برمك) من جهة باب الوداع وباب إبراهيم، والحد الأعلى (وهو سوق ساعة) يقع في مدخل شعب عامر الذي يسمى اليوم: شعب عامر».

(٤) إسناده: ضعيف؛ فيه جعفر بن ميمون التيمي وهو «ضعيف» «تحرير التقريب» برقم (٩٦١)، وقال الطحاوي - كما في نصب الراية - ١ / ١٤١: «وليس هو - يعني أبا تميمة - بالهجيمي، بل هو السلمي، بصري ليس بالمعروف»، وتقدم ما يخالفه بإسناد صحيح، برقم (٨٥٧)، وانظر رقم (٨٥٥)، والرواية التالية، برقم (٨٦٠).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»، ٢ / ٢٠٠، وقال: «قال لي علي، ثنا أزهر بن سعد، سمع جعفر بن ميمون، وبقية إسناده مثله، ومتنه أن النبيَّ ﷺ صلّى العشاء، فأقام ببطحاء مكة، فخط عليه، فإذا أنا برجال كأنهم الزط».

وأخرجه الترمذي في «الجامع» ٤ / ٥٤١ - ٥٤٢، برقم (٢٨٦١) أبواب الأمثال عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في مَثَلِ الله لعباده، والبزار في «المسند» ٥ / ٢٧١ - ٢٧٢، برقم (١٨٨٦)، والفاكهي في «أخبار مكة» ٤ / ٢٤، برقم (٢٣٢١)، وقوّام السنة الأصبهاني في «دلائل النبوة»، برقم (٦٥)، من طرق عن جعفر بن ميمون، به نحوه مطولاً، وعند الفاكهي: «ابن عثمان»، بدل «أبي عثمان»، وهو خطأ، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»، وقال البزار: «وهذا الحديث لا =

٨٦٠ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا عَارِمٌ، قال: حدثنا مُعْتَمِرُ، عن أبيه، قال: حدثني أبو تَمِيمةَ، عن عمروٍ ـ و(١) لعله أن يكونَ قالَهُ البِكَالِيُّ ـ، حدَّثهم عَمْرُو عن ابنِ مسعودٍ [١٣٧/أ]، عن النبي ﷺ، بهذا(٢).

= نعلمه يروى عن عبد الله إلا من هذا الوجه، وقد رواه التيمي فخالف جعفر بن ميمون في إسناده، وقال: عن عمرو البِكالي، عن أبي عثمان»، وانظر الرواية الآتية برقم (٨٦٠).

(١) في رواية الخفاف: «لعله».

(٢) إسناده، ضعيف بما أعله البخاري به؛ عمرو البكالي أبو عثمان لا يعرف له سماع من ابن مسعود، وقال ابن كثير في «التفسير» ٧/٢٧٦، (تفسير سورة الأحقاف): «فيه غرابة شديدة»، وقال الطحاوي في «الرد على الكرابيسي» كما في «نصب الراية» ١/١٤١: «والبكالي هذا من أهل الشام، ولم يروهذا الحديث عنه إلا أبو تميمة هذا، وليس هو بالهجيمي، بل هو السلمي بصري، ليس بالمعروف».

وانظر الرواية السابقة، برقم (٨٥٩).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/٢٠٠، وقال: «قال لي أبو النعمان»، وفي آخره: «وجعل النبي ﷺ يقرأ عليهم»، ثم قال البخاري: «ولا يعرف لعمرو...» الخ.

وأخرجه أحمد في «المسند» ٦/٣٣٢ ـ ٣٣٤، برقم (٣٧٨٨)، عن عارم وعفان، قالا: حدثنا معتمر، وبقية إسناده مثله، وفيه: «لعله أن يكون قد قال: البِكالي يحدِّثه عمرو، عن عبد الله بن مسعود»، ومتنه طويل جداً.

وأخرجه الطحاوي في كتاب «الرد على الكرابيسي»، كما ذكر الزيلعي في «نصب الراية» ١/١٤١، من طريق أبي تميمة، وليس هو بالهجيمي، بل هو السلمي بصري، ليس بالمعروف، كما ذكر الطحاوي. قلت: والمشهور بالرواية عن عمرو البكالي هو أبو تميمة الهجيمي طريف بن مجالد، فالله أعلم.

وروي الحديث من طرق أخرى عن ابن مسعود، كلها ضعيفة، انظر: «تفسير الطبري» ١١/٢٩٨، من رقم (٣١٣١٥) إلى رقم (٣١٣٢٠)، «المجتبى» للنسائي ١/٣٧ ـ ٣٨، برقم (٣٩)، «دلائل النبوة» لأبي نعيم، برقم (٢٦٣)، «دلائل النبوة» للبيهقي ٢/٢٣٠ ـ ٢٣١، «تهذيب الكمال» للمزي ٣٤/٦٧.

ولا يُعْرَفُ لعمرٍو سماعٌ من ابنِ مسعودٍ.

٨٦١ - حَدَّثَنَا[١] محمدٌ، قالَ: عبدُ الله بن سَلِمةَ كوفيٌّ[٢].

٨٦٢ - قالَ شعبةُ، عن عمرِو بن مُرَّةَ، قال: كانَ عبدُ الله يُحدِّثنا، فَنَعْرِفُ[٣] ونُنْكِرُ، وكانَ قد كَبِرَ[٤].

وقد روى أبو إسحاقَ عن عبدِ الله[٥] بن سلمة، أبو معاويةَ الهَمْدانيُّ.

= وانظر الروايات المتقدمة، من رقم (٨٥٥) إلى (٨٥٩).

(١) قوله: «حدثنا محمد»، لم يذكر في «س»، وفي رواية الخفاف لم ترد الرواية بكاملها.

(٢) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٨٥٤).

(٣) في رواية الخفاف: «فتعرف وتنكر». وهذه العبارة من ألفاظ الجرح غير الشديد، انظر «فتح المغيث» للسخاوي ١/٣٤٣ - ٣٤٥.

(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/٩٩، عن أبي داود، وزاد: «لا يتابع في حديثه»، ومن طريق البخاري أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٤/١٧٠، وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٢/٦٥٧، من طريق البخاري مختصراً بلفظ «لا يتابع في حديثه». وعن البخاري أورده المزي في «تهذيب الكمال» ١٥/٥٢، مختصراً أيضاً.

وقول شعبة روي من طرق كثيرة موصولة عنه أخرجها غير واحد، منهم: أحمد في «العلل» ١/٣١٥، برقم (٥٤١) و ٢/١٤٧، برقم (١٨٢٤)، و٣/٢٢٧، برقم (٤٩٩١)، الفسوي في «المعرفة» ٢/٦٥٨، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/٦٥٧، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٥/٧٣، برقم (٣٤٥)، وابن عدي في «الكامل» ٤/١٦٩ - ١٧٠.

وعند الفسوي: «فيعرف وينكر»، وعند العقيلي: «لنعرف وننكر»، و«نعرف وننكر، قال شعبة: والله لأخرجنه من عنقي ولألقينه في أعناقكم»، وورد نحوه عند ابن عدي.

(٥) وهو غير عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي، وكنية الأول أبو معاوية والثاني أبو العالية ومنهم من خلط بينهما، ونقل ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٣/١٥٩ - عن أبي أحمد الحاكم كلام فيما معناه -: «أن الغلط - يعني في الخلط بين عبد الله بن سلمة =

٨٦٣ – وقالَ بعضُ الكوفيينَ: هذا[١] غيرُ الذي روى عنهُ عمرُو بن مرَّةَ[٢].

٨٦٤ - [٣] قالَ عليٌّ: عبدُ الرحمنِ[٤] بن أُذَيْنَةَ هو العَبْدِيُّ، قاضي البصرةِ زَمَنَ شُرَيْحٍ، فَلمَّا ماتَ عبُد الرحمن طَلِبَ أبو قِلابَةَ للقضاءِ، فَهَرَبَ إلى الشامِ[٥].

٨٦٥ – [٦] قالَ ابن عُيَيْنَةَ، عن عبدِ الملك بن أعْيَن: لَقِيتُ عبدَ الرحمنِ[٧]

= الهمداني وعبد الله بن سلمة المرادي الكوفي - إنما وقع عند من جعلهما واحداً بكنية من كنى المرادي أبا العالية يعني من المتأخرين، وإنما هي كنية الهمداني، قال: ولا أعلم أحداً كنى المرادي، قال: وقد وقع الخطأ فيه لمسلم وغيره والله أعلم».

قلت: البخاري هنا كنى عبد الله بن سلمة الهمداني أبا معاوية. وكنى الاثنين بأبي العالية ابن معين في «تاريخه» ٢ / ٣١١ – ٣١٢. وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٨٥٤).

(١) يعني عبد الله بن سلمة الهمداني.

(٢) يعني عبد الله بن سلمة المرادي، قيل: لم يرو عنه سوى عمرو بن مرة، وقيل: روى عنه أبو الزبير المكي أيضاً، انظر الرواية المتقدمة، برقم (٨٥٤).

(٣) في رواية الخفاف: «وقال».

(٤) هو الكوفي، قاضي البصرة، ثقة، من الثالثة، وهِم من ذكره في الصحابة، روى عنه عبد الملك بن أعين، وغيره، وروى عن أبيه مرسلاً.

«التاريخ الكبير» ٥ / ٢٥٥، برقم (٨٢٢)، «تهذيب الكمال» ١٦ / ٥١٠، برقم (٣٧٥١)، «التقريب» برقم (٣٨٢١)، وانظر الرواية الآتية، برقم (٨٦٥).

(٥) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ٢٥٥، بإسناده ومتنه، ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٨ / ٣٠٢، وقصة رفضه للقضاء وهربه إلى الشام مشهورة، انظر: «الثقات»، لابن حبان ٥ / ٨٦، «تهذيب الكمال» ١٦ / ٥١١، «سير أعلام النبلاء» ٤ / ٤٧٤، «تهذيب التهذيب» ٣ / ١٤٨ – ١٤٩، «التلخيص الحبير» ٤ / ١٨٦.

(٦) في رواية الخفاف: «حدثنا محمد، قال ابن عيينة».

(٧) زاد في رواية الخفاف: «ابن أبي ليلى»، وهو خطأ، وصوابه: «ابن أُذَيْنَة»، وانظر الهامش التالي.

بِواسِطِ القَصَبِ[1].

٨٦٦ - كُنْيَةُ قُبَيْصَةَ بن ذُؤَيْبٍ: أبو سعيد الخُزَاعيُّ، الكَعْبِيُّ، سَمِعَ أبا الدَّرْدَاءِ، وزيدَ بن ثابت. كنَّاهُ المُقرِئُ[2]. ويقالُ: أبو إسحاقَ، وله ابنٌ يُقالُ له: إسحاقُ[3].

٨٦٧ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا موسى بن إسماعيلَ [١٣٧ / ب]، عن جَعْفَرَ، قال: حدثنا مالكُ بن دِينَارٍ، قال: لَقِيتُ مَعْبَدَ[4] الجُهَنِيَّ - بمكة بعدَ ابنِ الأَشْعثِ - وهو جريحٌ، وقدْ قاتلَ الحجَّاجَ في المَواطِنِ كُلِّها، فقال: لَقِيتُ الفقهاءَ،

---

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ / ٢٥٥، بإسناده ومتنه، ولم يذكر: «القصب».
وانظر ترجمة عبد الرحمن بن أذينة ومصادرها المتقدمة، برقم (٨٦٤).

(٢) كتب على هامش الأصل: «ذ: هو عبد الله بن يزيد المقري»، وفي «التاريخ الكبير» ٧ / ١٧٤: «روى عاصم بن رجاء عن أبيه، قال: كنيته أبو إسحاق، وأما المقرى فقال: أبو سعيد».

(٣) «التاريخ الكبير» ٧ / ١٧٤ - ١٧٥، ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٩ / ٢٥٣ - ٢٥٤.
وعن البخاري أورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٤ / ٢٨٣، بذكر سماع قبيصة من أبي الدرداء، وزيد بن ثابت، وانظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٥ / ٤٤٧، و«الجرح والتعديل» ٧ / ١٢٥، برقم (٧١٢)، «تاريخ مدينة دمشق» ٤٩ / ٢٥٠.

(٤) كذا في الأصل و«س»: «معبد»، وفي رواية الخفاف: «معبداً».
وهو معبد بن خالد الجهني القدري، ويقال: إنه ابن عبد الله بن عكيم، ويقال: اسم جده عويمر، وقال المزي: «الصحيح أنه لا يُنسب»، صدوق مبتدع، وهو أول من أظهر القدر بالبصرة، قتل قبل المائة، قيل: سنة ثمانين.
«التاريخ الكبير» ٧ / ٣٩٩، برقم (١٧٤٥)، «تهذيب الكمال» ٢٨ / ٢٤٤، برقم (٦٠٧٩)، «تهذيب التهذيب» ٥ / ٤٨٩، برقم (٧٨٩٤)، «التقريب» برقم (٦٨٢٥)، وانظر الرواية الآتية، برقم (٨٦٩).

والنَّاسَ، لم أرَ مثلَ الحسنِ، يَالَيْتَنا أَطَعْنَاهُ.

كأنَّهُ نَادِمٌ على قِتَالِه الحجَّاجَ[1].

٨٦٨ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا موسى بن[2] إسماعيلَ، قال: أخبرنا[3] حَمَّادٌ، عن عليِّ بن زيدٍ، عن مَعْبَد بن خالد الجُهَنيِّ، سألَ عبدَ الله بن[4] عمرو، وابْنَ صَفْوان، وابْنَ الزُّبَيْرِ، فقالوا[5]: عَشِّ[6] ولا تَغْتَرَّ[7].

---

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧ / ٣٩٩، بإسناده، غير أنه قال: «وقال لنا موسى ابن إسماعيل»، ومتنه بمثله غير أنه لم يرد فيه «لم أر مثل الحسن، يا ليتنا أطعناه». ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٩ / ٣٢٤ ـ ٣٢٥. وذكره المزي في «تهذيب الكمال» ٢٨ / ٢٤٧، وقال: «وقال البخاري في «التاريخ الصغير»، حدثنا موسى» فذكره.

وذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب». ٥ / ٤٩٠، وقال: «وقال البخاري: حدثنا موسى» فذكره.

(٢) قوله: «ابن إسماعيل»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٤) كذا في الأصل و«س»: «ابن عمرو»، وفي رواية الخفاف ـ على الصواب ـ: «ابن عمر»، والأثر أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٩ / ٣١٤ ـ ٣١٥، من طريق البخاري، وفيه: «ابن عمر»، وانظر التخريج.

(٥) في رواية الخفاف: «فقال».

(٦) عَشِّ ـ بفتح العين المهملة وتشديد الشين المعجمة مكسورة، قال ابن الأثير في «النهاية» ٣ / ٢٤٢ ـ ٢٤٣: «هذا مثلٌ للعرب تضربه في التوصية بالاحتياط والأخذ بالحزم»، ثم ذكر قصة هذا المثل، ثم قال: «أراد ابن عمر: اجتنب الذنوب ولا تركبْها، وخذ بالحزم ولا تتكل على إيمانك».

(٧) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٩ / ٣١٤ ـ ٣١٥. =

٨٦٩ - وقالَ بعضُهم: مَعْبَدُ بن عبد الله بن عُوَيْمِر، البصريُّ، أوَّلُ من تكلَّمَ بالقَدَرِ، بالبصرةِ[١].

٨٧٠ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ، حدثنا محمدُ بن كثيرٍ، قال: أخبرنا سفيانُ، قال: حدثنا حمَّادٌ، عن الشَّعْبِي، أنَّ الحارثَ[٢] بْنَ أبي رَبِيعةَ ماتَتْ أُمُّهُ نَصْرانِيَّةً، فَشَيَّعَها أصحابُ النبي ﷺ.

[٣] زاد عَبْدانُ، عن ابن المباركِ، قال سفيان: خَرَجَ عليهم، فقال: إنَّ لها وُلاةً

= وأخرجه ابن الجعد في «المسند»، برقم (٣٣٨١)، عن القاسم، عن معاوية بن قرَّة، عن معبد الجهني،قال: قلت لعبد الله بن عمر: رجلٌ لم يدع من الخير شيئاً إلا عمل به إلا أنه كان شاكَّاً، قال: هلك البتة، قال: قلت رجل لم يدع من الشَّرِّ شيئاً إلا عمل به غير أنه يشهد أن لا إله إلا الله، قال: عَشْ ولا تغتر.

ومن طريق ابن الجعد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٩ / ٣١٥.

وأخرجه معمر في «الجامع» الملحق بآخر «المصنف» لعبد الرزاق ١١ / ٢٨٥، برقم (٢٠٥٥٣)، عن قتادة، قال: سُئل ابن عمر، فذكره بنحو اللفظ السابق، ومن طريق عبد الرزاق عن معمر، أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١ / ٣١١، وأخرجه عن معمر ابن المبارك في «الزهد» برقم (٩٢٣).

(١) «التاريخ الكبير» ٧ / ٣٩٩ - ٤٠٠، ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣١٤ - ٣١٥.

وانظر ترجمته ومصادرها المتقدمة في الرواية رقم (٨٦٧).

(٢) هو ابن عبد الله بن المغيرة، المخزومي المكي، أمير الكوفة، المعروف بالقُبَاع، ويقال: الحارث ابن عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة، صدوق من الثانية، وله رواية مرسلة.

«التاريخ الكبير» ٢ / ٢٧٣، برقم (٢٤٣٦)، «تهذيب الكمال» ٥ / ٢٣٩، برقم (١٠٢٤)، «الاصابة» ١ / ٣٨٦، برقم (٢٠٤٣)، «التقريب»، برقم (١٠٣٥).

(٣) في رواية الخفاف: «قال محمد».

غيركم، فقال معاويةُ: لقد أَسَادَ[1] هذا[2].

[١٣٨/أ] [3]حَنَشُ[4] بن المُعْتَمِرِ[5] الصَّنْعَانيُّ. وقال بعضُهم: حَنَشُ بْنُ رِبيعةَ الكِنَانِيُّ، عِدَادُهُ في الكوفيينَ. عن عليٍّ، روى عنه سِمَاكٌ، والحكَمُ.

---

(١) كذا في كلا الروايتين: «اساد»، والاثر أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١١/٤٤٢، وفيه: «ساد»، وكذا في بقية مصادر التخريج. وانظر متنه كاملاً في الهامش التالي، وبه يتضح المعنى.

(٢) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١١/٤٤٢، والمزي في «تهذيب الكمال» ٥/٢٤٢، وعن البخاري اورده: ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ١/٤١٠، وعزاه له في «تاريخه»، وروى الأثر من طرق أخرى، انظر: «نسب قريش» للمصعب الزبيري ٣١٩، «تاريخ مدينة دمشق» ١١/٤٤١ – ٤٤٢، «تهذيب الكمال» ٥/٢٤١ – ٢٤٢.

وفي بعض الطرق: «لم يكن الحارث بن عبد الله يدري أن أمه على النصرانية حتى ماتت، وحضر لها الناس، فخرجت إليه مولاة له، فسارّته، وقالت: اعلم أنَّا وجدنا الصليب في رقبة أمك حين جَرَّدْنَاها لغسلها، فقال للناس: انصرفوا أدّى الله تعالى الحق عنكم، فإن لها أهل مِلة هم أولى بها منكم، فانصرف الناس، وكَبُرَ الحارث بما فعل من ذلك عند الناس».

(٣) في رواية الخفاف: «وحنش».

(٤) يقال: هو ابن ربيعة، أبو المعتمر، ويقال: هما اثنان، قال علي بن المديني: «حنش بن ربيعة الذي روى عنه الحكم بن عتيبة، لا اعرفه»، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام ويرسل، من الثالثة، واخطأ من عَدَّه في الصحابة».

«التاريخ الكبير» ٣/٩٩، برقم (٣٤٢)، «الجرح والتعديل» ٣/٢٩١، برقم (١٢٩٧)، «تهذيب الكمال» ٧/٤٣٢، برقم (١٥٥٦)، «الاصابة» ١/٣٩٦، برقم (٢١١٤)، «تهذيب التهذيب» ٢/٣٧، برقم (١٨٥٣)، «التقريب»، برقم (١٥٨٦).

(٥) زاد في رواية الخفاف: «ابو المعتمر».

يتكلمونَ في حديثِه[1].

٨٧١ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا عبدُ الله، قالَ: حدثني[2] اللَّيْث، قال: حدثني يونسُ، عن ابن شِهَابٍ: نَكَحَتْ سُكَيْنَةُ بنتُ الحسينِ إبراهيمَ[3] بْنَ عبد الرحمن بن عَوْفٍ، بِغير وَلِيٍّ، فَكَتَبَ عبد الملك إلى هِشَام - هو ابن إسماعيل - أن يُفَرِّقَ بينهُما[4].

٨٧٢ - وعن عُقَيْلٍ، عن ابن شِهابٍ، قال: أخبرني إبراهيمُ بن عبد الرحمنِ ابن عوفٍ، أنَّ أُمَّهُ أمَّ كلثوم بنت عُقْبَةَ، قالت: طلَّقَ عبدُ الرحمن بن عَوْف تُمَاضِـــــــــــرَ[5] بنتَ الأصْبَـــــــــغ

(١) «التاريخ الكبير» ٣ / ٩٩، و«الضعفاء الصغير»، برقم (٩٦)، وعن البخاري أورده: العقيلي في «الضعفاء» ١ / ٢٨٨، و ابن عدي في «الكامل» ٢ / ٤٣٨، وابن الجوزي في «الضعفاء» ١ / ٢٤١، والمزي في «تهذيب الكمال» ٧ / ٤٣٣، والذهبي في «ميزان الاعتدال» ٢ / ٣٩٥، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٢ / ٣٧.

(٢) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٣) هو الزُّهري أبو إسحاق القرشي، ولد في عهد النبي ﷺ، مات سنة خمس وتسعين، وقيل: بعدها.

«التاريخ الكبير» ١ / ٢٩٥، برقم (٩٤٧)، «تهذيب الكمال» ٢ / ١٣٤، برقم (٢٠٣)، «الاصابة» ١ / ١٠٦، برقم (٤٠٤)، وانظر الرواية التالية، برقم (٨٧٢).

(٤) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٩ / ٢٠٧.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٩ / ٢٠٧ - ٢٠٨، من طريق محمد ابن يحيى، عن أبي صالح، عن الليث، به نحوه، وفيه: «فكتب فيها هشام بن إسماعيل إلى عبد الملك بن مروان، فكتب عبد الملك أن يفرق بينهما، فإن كان دخل بها فلها صداقها بما استحل منها، وإن لم يكن دخل بها خطبها مع الخطاب».

وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٨ / ٤٧٥، مختصراً.

(٥) هي بنت الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة الكلبية، وقيل: تماضر بنت رباب بن الأصبغ، سكنت =

في مَرَضِهِ[1].

٨٧٣ - وعن يونسَ، عن ابن شهابٍ، قال: أخبرني إبراهيمُ بن عبد الرحمن، أنَّ النبيَّ ﷺ[2] استَسْقى بِهِم، النبي[3] ﷺ.

ورأى بعضُهم في كتابٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ استَسْقى بهم[4] [١٣٨/ب].

ولا أراه يصحُّ؛ لأنَّ أمَّ كلثومٍ زوَّجَها الوليدُ، وأسلمَ الوليدُ أيّامَ[5] الفتحِ[6].

= المدينة وادركت النبي ﷺ، وهي أول كلبية نكحها قرشي، ولم تلد لعبد الرحمن بن عوف غير أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الفقيه.

«تاريخ مدينة دمشق» ٦٩/ ٧٩، «الاصابة» ٤/ ٢٤٨، برقم (٢٠٠).

(١) أخرجه الشافعي في «المسند» ٢٩٤، و عبد الرزاق في «المصنف» ٧/ ٦٢، برقم (١٢١٩٣)، والدارقطني في «السنن» ٤/ ٦٤، برقم (١٥٨)، من طرق عن ابن شهاب، به نحوه، وفيه زيادة، وأخرجه من طرق أخرى عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: الشافعي في «المسند» ٢٩٤، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٨/ ٢٩٩، سعيد بن منصور في «السنن» ٢/ ٦٦، برقم (١٩٥٨)، و (١٩٥٩)، وعبد الرزاق في «المصنف» ٧/ ٦٢، برقم (١٢١٩٢).

(٢) في رواية الخفاف ـ على الصواب ـ: «استسقى النبي ﷺ، ورأى بعضهم في كتاب»، وانظر ترجمة إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ومصادرها.

(٣) كذا كررت في الأصل.

(٤) إسناده، رواته ثقات، لكن متنه لا يصح، كما قال البخاري.

تخريجه:

لم أقف على من خرجه، وذكره ابن حجر في «الإصابة»، ١/ ١٠٦و «التهذيب» ١/ ٩١، وعزاه للبخاري في «الأوسط»، بإسناده ومتنه.

(٥) في رواية الخفاف: «يوم»، وانظر ترجمة الوليد المتقدمة، برقم (٣٢٩).

(٦) زاد في رواية الخفاف: «حدثنا محمد، قال: حدثني ابن جنادة بن سلم بن خالد بن=

٨٧٤ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا[١] إسحاق، قال: أخبرنا وهْبٌ، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ يَعْلى بن حَكيم، عن نافعٍ: أَدْرَكَ[٢] هشامُ[٣] بْنُ إسماعيلَ يزيدَ بنَ أُميةَ أبا سنان[٤] الدُّؤَلي ـ وكان وُلِدَ زَمَنَ وقعةِ أُحُدٍ ـ، أنْ يَسُبَّ علياً، قال: لا، إن شئتَ ذكرتُ أيَّامَه الصَّالحة، ومَوَاطِنَه[٥].

= جابر بن سمرة ابن جنادة بن جندب بن حبيب بن رئاب بن حجير بن سواة بن عامر ابن صعصعة.

وجابر بن سمرة يكنى بأبي عبد الله، ومات بعد المختار، صلى عليه عمرو بن حريث، وكنية خالد بن جابر أبو الهيثم، وكنية حرب: أبو عبد الله، وجنادة: أبو الحكم، وعلي بن بَذيمة مولى جابر بن سمرة، ومطلب بن زياد بن أبي ثابت، وأبو ثابت مولى جابر بن سمرة، وجابر حليف بني زهرة، وأم جابر: خالدة بنت أبي وقاص، أخت سعد بن أبي وقاص، وهي أخت عتبة لأبيه وأمه».

(١) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٢) كذا في الأصل و «س»، وكُتب على هامش الأصل: «وفي أخرى أراد»،وفي رواية الخفاف و«التاريخ الكبير» ٨/ ٣١٩: «أراد».

(٣) تأتي ترجمته بعد الرواية رقم (٨٧٩).

(٤) مشهور بكنيته، ثقة، ومنهم من عَدَّه في الصحابة، وقال ابن حجر: «ذكره ـ يعني البخاري ـ في «الأوسط»، في فصل من مات ما بين الثمانين إلى التسعين، وذكره ابن عبد البر في أسماء الصحابة».

«التاريخ الكبير» ٨/ ٣١٩ ـ ٣٢٠، برقم (٣١٦٣) و (٣١٦٧)، «الاستيعاب» ٣/ ٦٢٣، «تهذيب التهذيب» ٦/ ١٩٨، برقم (٨٨٦٨)، «التقريب»، برقم (٧٧٣٧).

(٥) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٣١٩، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال لي ابن منصور»، وفيه: «أراد هشام»، بدل: «أدرك هشام».

وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٦/ ١٩٨: ذكره البخاري في «تاريخه الكبير» بإسناده، وذكره في «الأوسط» في فصل من مات ما بين الثمانين إلى التسعين». وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥/ ٥٣٧، وعنه أورده المزي في «تهذيب الكمال» ٣٢/ ٨٧.

٨٧٥ - وقال بعضُهم: حدثنا زيدُ بْنُ أسلمَ، عن أبي سِنَانٍ يزيدَ بْنِ أُمَيَّةَ الدُّؤَلِيِّ، سَمِعَ عليّاً، قالَ لي النبيُّ ﷺ: «تُضْرَبُ ضَرْبَةً حتى[1] تَخْضَبَ لِحْيَتَكَ»[2].

---

(١) قوله: «حتى»، لم تذكر في رواية الخفاف.

(٢) إسناده: روي موصولاً عن زيد بن أسلم، بإسناد ضعيف، وروي من طرق أخرى عن علي - رضي الله عنه - بأسانيد ضعيفة، والحديث بمجموع طرقه حسن لغيره. وانظر الرواية رقم (٢٨٠).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨ / ٣٢٠، وقال: «وقال لنا عبد الله: حدثني الليث، قال: حدثني خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم سمع أبا سنان الدؤلي مثله». وساق البخاري قبل ذلك لفظه عن أبي سنان الدؤلي، سمع علياً قال: سمعت الصادق المصدوق وهو يقول: «ستضرب ضربة هاهنا - وأشار إلى صدغه - فيكون أشقاها، كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود».

وأخرجه: عبد بن حميد في «المنتخب من المسند» برقم (٩٢)، ومن طريقه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢ / ٥٤٤، عن محمد بن بشر، حدثنا ابن أبي الزِّناد، ثنا زيد بن أسلم، وبقية إسناده مثله، ومتنه نحوه، وفيه طول.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢ / ٥٤٢ - ٥٤٣، من طريق عبد الله ابن جعفر، ومن طريق الأعمش، كلاهما عن زيد بن أسلم، به نحوه. وفيه طول.

ونقل ابن عساكر عن الدارقطني قوله: «غريب من حديث الأعمش، عن زيد، عن أبي سنان الدؤلي، واسمه يزيد بن أمية، تفرد به عبد الله بن داهر الرازي عن أبيه عنه».

وعبد الله بن داهر واهٍ كما في «لسان الميزان» ٣ / ٢٨٢.

وأما طريق عبد الله بن جعفر فهي ضعيفة لضعف عبد الله بن جعفر وهو ابن نجيح السعدي، كما في «التقريب»، برقم (٣٢٧٢).

وانظر الرواية التالية، برقم (٨٧٦).

والطرق الأخرى للحديث - التي وقفت عليها - كلها ضعيفة - كما تقدم ذكر ذلك -، وانظرها في «المسند» للإمام أحمد ٢ / ١١٠، برقم (٧٠٣)، «الآحاد والمثاني» لابن =

٨٧٦ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا عبدُ الله، قالَ: حدثني اللَّيْثُ، قال[١] خالدٌ: عن سعيدٍ، عن زيدِ بن أَسْلَمَ، انَّ ابا سَيَّارٍ[٢] الدُّؤَلِيَّ حدَّثَهُ[٣]، سَمِعَ علياً بهذا[٤].

و[٥] سِنانٌ أصحُّ.

٨٧٧ ـ حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا عبدُ الله، قالَ: حدثنا[٦] اللَّيْثُ، قالَ:

= ابي عاصم ١ / ١٤٥ ـ ١٤٨، من رقم (١٧٣)، إلى رقم (١٧٦)، «المسند» لأبي يعلى ١ / ٣٧٧ ـ ٣٧٨، برقم (٤٨٥)، «المعجم الكبير» للطبراني ١ / ١٠٦، برقم (١٧٣)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر ٤٢ / ٥٣٦ ـ ٥٤٢، وانظر الرواية المتقدمة برقم (٢٨٠).

(١) في رواية الخفاف: «قال حدثنا خالد».

(٢) الصواب: ابو سنان، وهو يزيد بن امية الدؤلي، كما نبه البخاري علىٰ ذلك في آخر هذه الرواية.

(٣) قوله: «حدَّثه»، لم يذكر في «س»، وفي رواية الخفاف: «حدثه أنه سمع».

(٤) إسناده: ضعيف؛ فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو «صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه»، وروي الحديث من طرق اخرى عن زيد بن اسلم، ومن طرق أخرى عن علي، وكلها ضعيفة ـ كما تقدم في الرواية السابقة برقم (٨٧٥) ـ والحديث بمجموع طرقه حسن لغيره.

تخريجه:

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢ / ٥٤٣، من طريق الدارمي، عن عبد الله بن صالح، به نحوه مطولاً، وفيه «أبا سنان» بدل «ابا سيار».

وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٨٧٥).

(٥) في رواية الخفاف ـ على الصواب ـ: «وأبو سنان».

(٦) في رواية الخفاف: «حدثني».

حدثني يحيى بن سعيد، عن محمدِ بن يحيى، قال: سمعتُ هِشام[1] [١٣٩/أ] ابن إسماعيلَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا تُبَادِرُوني بالرُّكوعِ»[2].

---

(١) انظر ترجمته بعد الرواية، رقم (٨٧٩).

(٢) إسناده: مرسل، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، وهو «صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه»، وفي إسناده اختلاف يأتي ذكره، وسئل الدارقطني في «العلل» ٧/٦٣ - ٦٤، عن هذا الحديث، فذكر طرقه والاختلاف فيه، ثم قال: «والصواب عن يحيىٰ بن سعيد المرسل». ورواه معاوية عن النبي ﷺ - كما سيأتي في الرواية رقم (٨٧٨)، وإسناده مختلف فيه، ومعنى الحديث صحيح روي من حديث أنس وغيره، وسيأتي ذكره بعد التخريج.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/١٩٣، وقال: «وقال لنا عبد الله بن صالح».

وقال الدارقطني في «العلل» ٧/٦٢ - ٦٣: «يرويه محمد بن يحيى بن حَبَّان، واختلف عنه، فرواه يحيى بن سعيد الأنصاري واختلف عنه؛ فرواه ابن عيينة عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن ابن محيريز، عن معاوية، وخالفه عبد الله بن إدريس، وعمر بن علي، ويحيى بن سعيد القطان، فرووه عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان مرسلاً، ورواه ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، واختلف عنه، فرواه ابن عيينة، والليث بن سعد، ويحيى القطان، وعمر بن علي المقدمي، وحماد بن مسعدة عن ابن عجلان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز، عن معاوية متصلاً... والصواب عن يحيى بن سعيد المرسل».

ومما يشهد لمعناه حديث أنس - رضي الله عنه -، قال: صلَّى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم، فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه، فقال: «أيها الناس إني إمَامُكم، فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود، ولا بالقيام ولا بالانصراف، فإني أراكم أمامي ومن خلفي...»، الحديث، وفيه تتمة، وأخرجه غير واحد، منهم: أحمد في «المسند» ١٩/٥٦، برقم (١١٩٩٧)، ومسلم في «صحيحه» ١/٣٢٠، برقم (٤٢٦) كتاب الصلاة، باب تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما، واللفظ له.

وانظر الرواية التالية، برقم (٨٧٨).

٨٧٨ – وقالَ ابنُ عُيَيْنةَ، عن ابنِ عَجْلانَ، ويحيى بن سعيدٍ، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن ابن مُحَيْرِيزٍ، عن معاويةَ، عن النبيِّ ﷺ، نحوهُ[1].

---

(١) إسناده: فيه اختلاف تقدم ذكره في الرواية السابقة، والصواب ـ كما قال الدارقطني ـ عن يحيى بن سعيد: المرسل، والمعنى صحيح كما تقدم.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨ / ٩٣، وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» ٣ / ٤٤ – ٤٥، برقم (١٥٩٤)، من طريق يحيى بن سعيد ومحمد بن عجلان، عن محمد ابن يحيى بن حبان، به، ولفظه: «إني قد بدنت، فلا تبادروني بالركوع والسجود، فإنكم مهما أسبقكم به إذا ركعت، تدركوني به إذا رفعت، ومهما أسبقكم به إذا سجدت، تدركوني به إذا رفعت». قال ابن خزيمة: «لم يذكر المخزومي ـ يعني ابن محيريز ـ في حديث يحيى «ومهما أسبقكم به إذا سجدت» إلى آخره.

وأخرجه الحميدي في «المسند» برقم (٦٠٣)، وأحمد في «المسند» ٢٨ / ١٠٢، برقم (١٦٨٩٢)، وابن ماجه في «السنن» ١ / ٣٠٩، برقم (٩٦٣)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، وابن خزيمة في «صحيحه» ٣ / ٤٤ – ٤٥، برقم (١٥٩٤)، من طريق سفيان بن عيينة، عن محمد ابن عجلان، به نحوه.

وأخرجه أحمد في «المسند» ٢٨ / ٥٣، برقم (١٦٨٣٨)، وأبو داود في «السنن» ١ / ٤٤٠، برقم (٦١٩)، كتاب الصلاة، باب ما يؤمر المأموم من اتباع الإمام، وابن ماجه في الموضع السابق، برقم (٩٦٣)، وابن خزيمة في الموضع السابق، برقم (١٥٩٤)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ٥ / ٦٠٧ – ٦٠٨، برقم (٢٢٢٩)، من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن ابن عجلان، به نحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢ / ٢٢٦ عن عبد الله بن إدريس، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، قال: قال رسول الله ﷺ فذكره. وهذا الوجه هو الذي رجحه الدارقطني في هذا الحديث ـ كما تقدم ـ.

وأخرجه الحميدي في «المسند» برقم (٦٠٢)، وابن خزيمة في الموضع السابق، برقم (١٥٩٤)، من طريق سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، به، نحوه.

=

٨٧٩ - حدثنا محمدٌ، قالَ: حدثني[1] الحسنُ بْنُ الرَّبيعِ، عن ابن إدْرِيسَ، عن ابنِ عَجْلانَ مثلَه[2].

وهشـــــــــــــــــــــامٌ[3]

= وروي الحديث من طرق أخرى عن ابن عجلان، عن محمد بن يحيى بن حَبّان، ومن طريق أخرى عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، انظر: «المصنف» لابن أبي شيبة ٢ / ٢٢٦، «السنن» للدارمي ١ / ٣٤٥، برقم (١٣١٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ١٤ / ٢٥ - ٢٦، برقم (٥٤٢١) و (٥٤٢٢)، وابن حبان في الموضع السابق من «الإحسان»، برقم (٢٢٣٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» ١٩ / ٣٦٦ - ٣٦٧، برقم (٨٦٢) و (٨٦٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢ / ٩٢.

وانظر الرواية الآتية، برقم (٨٧٩).

(١) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٢) تقدم الكلام على إسناده في الرواية رقم (٨٧٧)، وانظر الرواية رقم (٨٧٨).

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨ / ١٩٣، وقال: «وتابعه الحسن بن الربيع عن ابن إدريس، عن ابن عجلان»، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢ / ٢٢٦، عن ابن إدريس، عن ابن عجلان، به نحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة من وجه آخر عن ابن إدريس، وروي من طرق أخرى عن يحيى بن سعيد، وسفيان وابن عجلان، انظر تخريجها في الرواية السابقة، برقم (٨٧٨).

(٣) هو ابن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة، المخزومي، روى عن النبي ﷺ مرسلاً، وعن أبي الدرداء كذلك، وعن معاوية بن أبي سفيان، وروى عنه محمد بن يحيى بن حبان و يحيى بن سعيد، وغيرهما. وكان والياً بالمدينة في خلافة عبد الملك بن مروان، قال ابن حجر: «قرأت بخط بعض أهل الحديث على هامش كتاب ابن أبي حاتم: ليس بثقة ولا مأمون، ولا تحل الرواية عنه لِما مرّ لسعيد». يعني ابن المسيب فقد روي أنه ضَرَب سعيداً بالسياط، ثم قال ابن حجر: «ولم أر من ذكره في الضعفاء».

«التاريخ الكبير» ٨ / ١٩٢، برقم (٢٢٧٠)، «تعجيل المنفعة»، برقم (١١٣٥).

والي[1] المدينة، روى عنه محمدُ بْنُ إبراهيم.

٨٨٠ - وروى الزُّهريُّ، عن أبي سنانٍ، عن ابن عبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ، في الحَجِّ[2].

---

(١) في رواية الخفاف: «ولي».

(٢) روي موصولاً عن الزهري بأسانيد ضعيفة، ومعناه صحيح يشهد له حديث أبي هريرة عند مسلم ويأتي ذكره بعد التخريج.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٢٠، عن روح بن مسافر، عن الزهري، عن أبي سنان الدؤلي، عن ابن عباس، قال: كتب الله عليكم الحج.

وروح بن مسافر ضعيف جداً. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٩٦، برقم (٢٢٤٦) وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٢٠، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ١١١، برقم (٢٦٢٠)، كتاب الحج، باب وجوب الحج، كلاهما من طريق موسى بن سلمة المصري، سمع عبد الجليل بن حميد، عن الزهري، عن أبي سنان الدؤلي، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ، قام فقال: «إن الله تعالى كتب عليكم الحج»، فقال الأقرع بن حابس التميمي: كل عام يا رسول الله؟

فسكت، فقال: «لو قلتُ نعم لوجبت، ثم إذاً لا تسمعون ولا تطيعون، ولكنه حَجَّةٌ واحدة».

واللفظ للنسائي، وإسناده فيه موسى بن سلمة المصري، وهو مقبول، كما في «التقريب»، برقم (٧٠١٨).

وروي الحديث من طرق أخرى عن الزهري، أنظرها في «المسند» للإمام أحمد ٤/ ١٥١، برقم (٢٣٠٤)، «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٢٠ - ٣٢١، «السنن» للدارمي ٢/ ٤٦، برقم (١٧٨٨)، «السنن الكبرى» للبيهقي ٤/ ٣٢٦.

وأما حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - فهو قوله: «خطبنا رسول الله ﷺ، فقال: «أيها الناس! قد فرض الله عليكم الحج فحجوا»، فقال رجل: أكل عام يا رسول الله؟ فسكت، حتى قالها ثلاثاً، فقال رسول الله ﷺ: «لو قلتُ نعم لوجبت ولما استطعتم».

ثم قال: «ذروني ما تركتم، ...» إلى آخره.

٨٨١ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا[1] مسلمٌ[2] أبو العَلاَنيةِ سَمِعَ أبا سعيدٍ، روى عنه ابنُ سيرينَ، وعبدُ الكريم أبو أُمَيَّةَ، سَمَّاه[3] ابن أبي عَديٍّ.

[4] أسمُ أبي الأحْوَصِ الجُشَمِيُّ[5] الكوفيُّ: عَوْفُ[6] بْنُ مَالِكِ بن نَضْلَةَ، سَمِعَ منه الحسنُ، وأبو إسحاقَ، وعطاءُ بن السَّائب.

اسمُ أبي العُرْيانِ: الهَيْثمُ[7] بْنُ الأسودِ، يُقالُ: النَّخَعِيُّ، سَمِعَ عبدَ الله بْنَ

= والحديث أخرجه غير واحد، منهم: مسلم في «صحيحه» ٢ / ٩٧٥، برقم (١٣٣٧)، كتاب الحج، باب فرض الحج مرة في العمر، والنسائي في «المجتبىٰ» ٥ / ١١٠- ١١١، برقم (٢٦١٩)، كتاب الحج، باب وجوب الحج، واللفظ لمسلم.

(١) قوله: «حدثنا»، لم يذكر في رواية الخفاف، وهو الصواب، وانظر «التاريخ الكبير» ٧ / ٢٦٩.

(٢) هو المَرَئي - بفتح الميم والراء بعدها همزة غير مد -، البصري، ثقة من الرابعة.
«التاريخ الكبير» ٧ / ٢٦٩، برقم (١١٣٦)، «الكنى» للبخاري، برقم (٨٩٣)، «تهذيب الكمال» ٣٤ / ١٥٩، برقم(٧٥٥٣)، «التقريب»، برقم (٨٣٥٢).

(٣) «التاريخ الكبير» ٧ / ٢٦٩.

(٤) في رواية الخفاف «واسم».

(٥) بضم الجيم وفتح الشين وفي آخرها الميم - هذه النسبة إلى قبائل، منها: جشم بن الخزرج، وجشم بن سعد، وجشم بن معاوية، ومنهم عوف بن مالك بن نضلة، وقيل: هو من جشم سعد والله أعلم، انظر «الأنساب» للسمعاني ٢ / ٦١، و«اللباب» لابن الأثير ١ / ٢٧٩.

(٦) مشهور بكنيته، ثقة، سمع عبد الله ب مسعود، واباه، مات قبل المائة في ولاية الحجاج علي العراق.
«التاريخ الكبير» ٧ / ٥٦، برقم (٢٥٨)، «الكنى» للبخاري، برقم (٨١١)، «تهذيب الكمال» ٢٢ / ٤٤٥، برقم (٤٥٤٨)، «التقريب» برقم (٥٢٥٣).

(٧) هو الكوفي، شاعر، ويقال: المذحجي - بفتح الميم والمهملة بينهما معجمة ثم جيم -، =

عمروٍ، روى عنه طارقُ [١٣٩ / ب] ابنُ شِهابٍ، وابنُهُ عُرْيانُ .

نَافِذٌ[١] أبو مَعْبَدٍ ـ مولى ابنِ عبَّاسٍ ـ القرشيُّ، سَمَّاهُ لنا عليٌّ .

٨٨٢ ـ [٢]قالَ عليٌّ: عن سفيانَ، قال عمروٌ: كُنَّا نَعْرِفُهُ، مولى ابنِ عبَّاسٍ، وهو أصْدَقُ مَوَالِيهِ[٣] .

= صدوق رمي بالنصب، وقال ابن حجر: « ذكره البخاري في « الأوسط » فيمن مات ما بين الثمانين إلى التسعين » .

« التاريخ الكبير » ١ / ٢١١ ـ ٢١٢، برقم (٢٧٥٣)، « تهذيب الكمال » ٣٠ / ٣٦٢، برقم (٦٦٣٩)، « تهذيب التهذيب » ٦ / ٥٩، برقم (٨٥١٥)، « التقريب » برقم (٧٤٠٧) .

(١) هو المكي، روى عن ابن عباس، وروى عنه عمرو بن دينار، وأبو الزبير المكي، وغيرهما، قيل: مات سنة أربع ومائة .

« التاريخ الكبير » ٨ / ١٣٢، برقم (٢٤٥٥)، « تهذيب الكمال » ٢٩ / ٢٦٨، برقم (٦٣٥٨)، « التقريب »، برقم (٧١٢٠) .

(٢) في رواية الخفاف: « حدثنا محمد، قال: حدثنا علي » .

(٣) يعني نافذ أبا معبد . وذكره البخاري في « التاريخ الكبير » ٨ / ١٣٢، وقال: « قال ابن عيينة »، وسقط قوله: « قال عمرو »، وفيه: « وعهدي به مولى ابن عباس وهو أصدق مواليه » .

وأخرجه الحميدي في « المسند » ١ / ٢٢١، برقم (٤٦٨)، وابن سعد في « الطبقات الكبرى » ٥ / ٢٩٤، وأحمد، كما في « تهذيب الكمال » ٢٩ / ٢٧٠ .

وذكره غير واحد عقب حديث أبي معبد عن ابن عباس، أخبره أن رفع الصوت بالذكر ـ حين ينصرف الناس من المكتوبة ـ كان على عهد النبيِّ ﷺ » . قال عمرو: فذكرته لأبي معبد، فقال: لم أحدثكم، قال عمرو: وقد حدثنيه . قال عمرو: وكان أصدق موالي ابن عباس .

وممن أخرجه: الشافعي في « المسند » ١ / ٤٤، وأبو عوانة في « المسند المستخرج » ١ / ٥٥٣، برقم (٢٠٦٨)، « السنن الكبرى » للبيهقي ٢ / ١٨٤، وذكره ابن حجر في =

٨٨٣ - اسمُ أبي ظَبْيَانَ[١] : حُصَيْنُ بْنُ جُنْدَبٍ الجَنْبِيُّ الكوفيُّ، سَمِعَ سلمانَ، وعليًّا، سَمِعَ منه إبراهيمُ، والأعمشُ، ووِقَاءُ بْنُ[٢] إيَاسٍ، وكانَ يحيى يُنْكِرُ أن يكونَ سَمِعَ من سلمانَ[٣].

٨٨٤ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال : حدثنا عليٌّ، قال : حدثنا وَهْبٌ، قال : حدثنا أبي، قال : سمعتُ معاويةَ بْنَ قُرَّةَ يقولُ[٤] : قَتَلْتُ قَاتِلَ أبي يومَ[٥] بني عُبَيْسٍ[٦].

* * *

= «تغليق التعليق» ٢ / ٣٢٣، ثم قال : «هو معطوف على المتصل، وإن كان ظاهره التعليق».

وانظر ترجمة نافذ ومصادرها المتقدمة قبل الهامش السابق.

(١) تقدم، برقم (٧٤٥).

(٢) قوله : «ابن إياس»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) انظر الرواية المتقدمة، برقم (٧٤٥).

(٤) في رواية الخفاف : «قال».

(٥) في رواية الخفاف : «يوم بني عَبْس، وعُبَيْس - أيضاً يقولون».

(٦) تقدم، برقم (٧٠٣).

ما[1] بَينَ التِّسْعِينَ إلى المائةِ

٨٨٥ - حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قال: حدثنا[2] أحمدُ، قال: حدثنا المُعْتَمِرُ[3]، عن حُمَيْدٍ، انَّ أَنَساً[4] عُمِّرَ مائةً[5] إلا سَنَةً، ومات سَنَةَ إحدى وتِسْعِينَ[6].

---

(١) في رواية الخفاف: «من بين».

(٢) في رواية الخفاف: «وقال احمد».

(٣) زاد في رواية الخفاف: «ابن سليمان».

(٤) هو ابن مالك بن النضر الانصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، صحابي مشهور، لقبه ذوالاذنين، مات سنة اثنتين ـ وقيل: ثلاث ـ وتسعين، وقد جاوز المائة، وقال علي بن المديني: «هو آخر من بقي بالبصرة من أصحاب النبي ﷺ».
«الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧ / ١٧ - ٢٦، «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٧، برقم (١٥٧٩)، «الاصابة» ١ / ٨٤، برقم (٢٧٧)، «التقريب»، برقم (٥٧٠).

(٥) في رواية الخفاف: «مائة سنة إلا سنة».

(٦) أخرجه من طريق البخاري: الباجي في «التعديل والتجريح» ١ / ٣٩٠، وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٨، وقال: «وقال معتمر، عن حميد».
وأخرجه احمد في «المسند» ١٩ / ٢٧٥، برقم (١٢٢٥٠)، و«العلل» ٣ / ٤٢٩، برقم (٥٨٢٨)، عن المعتمر بن سليمان به، وليس في «المسند»: «ومات سنة إحدى وتسعين»، ومن طريق أحمد أخرجه: ابن عبد البر في «الاستيعاب» ١ / ٤٥، والبيهقي في «الدلائل» ٦ / ١٩٦، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٩ / ٣٨٤ - ٣٨٥، وقوله: «إلا سنة»، لم يذكر عند البيهقي.
وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٩ / ٣٨٢، من طريق ابي بشر الدولابي، عن معاوية بن صالح، عن المعتمر بن سليمان، به مثله.
=

٨٨٦ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني يحيى بْنُ بُكَيْرٍ، قال: حدثنا اللَّيْثُ، عن عُقَيْلٍ، عن ابن شِـهابٍ، قال: أخبرني أنسٌ أنَّهُ كانَ ابْنَ عَشَرِ سنينَ مَقْدَمَ رسولِ الله ﷺ [١٤٠/١] المدينةَ، فَخَدَمْتُه عَشْراً، وتُوُفِّيَ وأنا ابنُ عِشْرين[١].

٨٨٧ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا عبدُ الله[٢]، قالَ: حدثني اللَّيْثُ، قال: حدثني يحيي - هو ابْنُ سعيدٍ - عن أمِّه، أنَّها زَارَتْ امرأةً كانت تَحْتَ ابْنِه[٣] -

= وانظر ما بعده، وانظر الروايات من رقم (٨٨٨) إلى (٨٩٢).

قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ١/٢٣٩ - ٢٤٠: «في قول الأنصاري: أن أنساً عاش مائة وسبع سنين نظر؛ لأن أكثر ما قيل في سِنِّه إذ قدم النبي ﷺ: عشر سنين، وأقرب ما قيل في وفاته: سنة (٩٣)، فعلى هذا يكون غاية ما يكون عمره مائة سنة وثلاث سنين، وقد نَصَّ على ذلك خليفة بن خياط في «تاريخه» فقال مات سنة (٩٣) وهو ابن (١٠٣) سنة، وأعجب من قول الأنصاري قول الواقدي: إنه مات سنة(٩٢) وله (٩٩) سنة، وكذا قال معتمر عن حميد، إلا انه جزم بانه مات سنة (٩١) فهذا أشبه، وقول خليفة أصح».

(١) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه من طريق البخاري: الباجي في «التعديل والتجريح» ١/٣٩٠، وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٢/٣٧، والطبراني في «المعجم الصغير» ٨/١٩١، برقم (٨٣٦٨)، كلاهما من طريق يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، به.

وعندهما بذكر أوله، وفيه زيادة.

وروي من طريق سفيان، عن ابن شهاب كما سيأتي برقم (٨٩٢).

(٢) زاد في رواية الخفاف: «ابن صالح».

(٣) كذا في الأصل: «ابنه»، وكُتب على الهامش: «في أخرى: تحت أبيه»، وكذا ورد في «س» ورواية الخفاف: «تحت أبيه» وهو الصواب.

ضَرَّةٌ لها ـ فَتَزَوَّجَهَا[1] بعدَ أبيهِ أنسُ بن مالكٍ[2]، فَنَظَرتُ إلى أنسٍ مُتَخَلِّقاً بالخَلُوقِ، وبِهِ بَرَصٌ[3]، فقلتُ: لَهَذَا أَجْلَدُ من سَهْلِ بن سعدٍ وهو أكبرُ مِنْ سَهْلٍ، فسَمِعَني،فقالَ: إنَّ رسول الله ﷺ دَعَا لِي[4].

٨٨٨ - حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قال: حدثني[5] إبراهيم بن المُنْذِرِ، قال: حدثني مَعْنٌ، عن ابْنٍ لأنسِ بن مالك، قال: تُوُفِّي أنسُ بن مالك سنةَ ثنتينِ وتسعينَ[6].

٨٨٩ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا[7] أحمدُ بن سليمانَ، قال: أخبرنا

---

(١) في «س» «فتزوجت».

(٢) زاد في رواية الخفاف: «قال».

(٣) قال ابن منظور في «لسان العرب» ١/٢٥٨، مادة (برص): «البَرَصُ داءٌ معروف... وهو بَيَاض يقع في الجسد».

(٤) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٩/٣٧٦-٣٧٧، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣/٣٧٥، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٩/٣٧٧، من طريق محمد بن رمح، عن الليث به نحوه.
ودعاء الرسول ﷺ لأنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ ثبت من حديث أُمِّه أم سُليم أنها قالت: يا رسول الله خادمك أنس، ادع الله له، فقال: «اللهم أكثر ماله وولده، وبارك له فيما أعطيته». أخرجه مسلم في «صحيحه» ٤/١٩٢٨، برقم (٢٤٨٠).

(٥) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٦) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/٢٨، بإسناده ومتنه، ومن طريقه أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٩/٣٨١. وأخرجه ابن عساكر في نفس الموضع من طريق حامد بن يحيى بن يوسف، عن معن به مثله، وروي من طريق أخرى عن معن، كما سيأتي في الرواية التالية، برقم (٨٨٩). وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٨٨٥).

(٧) في رواية الخفاف: «حدثني».

مَعْنٌ، قال: حدثني ابْنٌ لأنسٍ، مثلَهُ[1].

٨٩٠ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني أحمدُ بن سليمانَ، عن ابنِ عُلَيَّةَ، قال: هلكَ أنسُ بن[2] مالك سنةَ ثلاثٍ وتسعين[3].

[١٤٠/ب] ٨٩١ - وقالَ أبو نُعَيْمٍ: ماتَ جابرُ[4] بْنُ زَيْدٍ، وأنسٌ، سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ، في جُمُعَةٍ[5].

٨٩٢ - حدثنا محمدٌ، قالَ: حدثنا عليٌّ، قال: حدثنا سفيانُ، قال[6]: سمعتُ الزُّهريَّ، قال: سمعتُ أنسَ بن مالك، قال: قَدِمَ رسولُ الله ﷺ

---

(١) في رواية الخفاف: «بمثله». وانظر الرواية السابقة، برقم (٨٨٨)، والرواية التالية، برقم (٨٩٠).

(٢) قوله: «ابن مالك»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/٢٨، بإسناده ومتنه، وأخرجه من طريق البخاري ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٩/٣٨٢.
وذكره المزي في «تهذيب الكمال» ٣/٣٧٨، عن ابن علية، وانظر الرواية المتقدمة برقم (٨٨٨) و التالية، برقم (٨٩١).

(٤) هو أبوالشَّعْثاء، الأزدي، البصري، مشهوربكنيته، ثقة فقيه.
«التاريخ الكبير» ٢/٢٠٤، برقم (٢٢٠٢)، «تهذيب الكمال» ٤/٤٣٤، برقم (٨٦٦)، «التقريب» برقم (٨٧٣).

(٥) «التاريخ الكبير» ٢/٢٠٤، و٢/٢٧ - ٢٨، وعن البخاري أورده الكلاباذي في «رجال صحيح البخاري» ١/٨٧.
وعن أبي نعيم ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٧/٢٦، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٩/٣٨٣ - ٣٨٤، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣/٣٧٨.

(٦) قوله: «قال»، لم يذكر في «س».

المدينة[1]، وأنا ابْنُ عَشْرٍ، وماتَ وأنا ابنُ عِشْرِين[2].

٨٩٣ - وقالَ أبو نُعَيْمٍ: ماتَ عليُّ[3] بْنُ حُسينٍ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وتسعينَ[4]، وماتَ سعيدُ[5] بْنُ المسيِّبِ سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ.

---

(١) قوله: «المدينة»، لم تذكر في رواية الخفاف.

(٢) إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٧، وقال: «قال عبد الله بن محمد، عن ابن عيينة»، ومتنه ليس فيه: «فخدمته» إلى آخره.

وأخرجه أبو عوانة في «المسند المستخرج» ٥/ ١٥٥، برقم (٨٢١٩)، من طريق سفيان ابن عيينة، به، وليس فيه: «فخدمته» إلى آخره، وفيه زيادة.

وروي من طرق أخرى عن ابن شهاب الزهري، تقدمت برقم (٨٨٦).

(٣) هو ابن علي بن أبي طالب، أبو الحسن أو أبو الحسين الهاشمي، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فاضل مشهور، مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل غير ذلك.

«التاريخ الكبير» ٦/ ٢٦٦، برقم (٢٣٦٤)، «تهذيب الكمال» ٢٠/ ٣٨٢، برقم (٤٠٥٠)، «تهذيب التهذيب» ٤/ ١٩٢، برقم (٥٤٢٢)، «التقريب»، برقم (٤٧٤٩).

(٤) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤١/ ٤١٢ وانظر المصادر المتقدمة في ترجمته، والروايتين رقم (٨٩٤) و (٨٩٥)، و«مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي ٢٢١، و «تاريخ مدينة دمشق» ٤١/ ٤١١ - ٤١٦، وذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٤/ ١٩، وعزاه للبخاري عن أبي نعيم في «التاريخ الأوسط».

(٥) هو ابن حَزْن بن أبي وهب بن مخزوم القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين.

«التاريخ الكبير» ٣/ ٥١٠، برقم (١٦٩٨)، «تهذيب الكمال» ١١/ ٦٦، برقم (٢٣٥٨)، «تهذيب التهذيب» ٢/ ٣٣٥، برقم (٢٨٠٨)، «التقريب»، برقم (٢٤٠٩).

٨٩٤ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني عبدُ الله بن محمدٍ، ومحمدُ بن الصَّلْتِ، قالا: حدثنا سفيانُ، عن جَعْفَرَ بنِ[1] محمدٍ، عن أبيه، قال: ماتَ عليُّ ابن حسينٍ، وهو ابنُ ثَمَانٍ وخمسينَ[2].

٨٩٥ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني[3] هارونُ، قال: حدثنا عليٌّ بن جعفرَ ابن محمدٍ، أن جَدَّهُ عليَّ بْنَ حسينٍ ماتَ سنةَ أربعٍ وتسعينَ[4].

٨٩٦ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني[5] يحيى بْنُ بُكَيْرٍ، قالَ: حدثنا [١٤١/أ] يعقوبُ بن عبد الرحمنِ، عن أبيهِ، قال: رأيتُ عليَّ بْنَ حسينٍ يَحْمِلُ عَمُودَيْ سَرِيرِ عُبيدِ اللهِ[6] بْنِ عبد الله

---

(١) قوله: «ابن محمد»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٢) أخرجه من طريق البخاري: الباجي في التعديل والتجريح» ٣/٩٥٦، و ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤١/٤١١، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٥/٢٢١، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤١/٤١٤ - ٤١٥، من طريق سفيان، به مثله، وأخرجه ابن عساكر من طريق سفيان في الموضع نفسه، وانظر ترجمة علي بن الحسين ومصادرها، المتقدمة في الرواية السابقة، برقم (٨٩٣).

(٣) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٤) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٤١/٤١٥.
وذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٤/١٩، وعزاه للبخاري في «التاريخ الأوسط». وأخرجه ابن عساكر في الموضع السابق من طرق أخرى بمثله. وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٨٩٣).

(٥) في رواية الخفاف: «حدثنا».

(٦) هو ابن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه ثبت، مات سنة أربع وتسعين، وقيل بعدها.

=

ابن عتبة[1].

٨٩٧ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا أبو نُعَيْمٍ، قال: حدثنا عبدُ الله بن عبد الرحمن بن يَعْلى، عن عثمانَ بنِ عبد الله بن أَوْسٍ، أنَّ سعيدَ بن جُبَيْرٍ، قال: استَأْذِن لي على ابنَةِ أخي، عمرو بن أَوْس[2].

٨٩٨ - وقالَ أبو نُعَيْمٍ: ماتَ سعيدُ[3] بن جُبَيْرٍ سنةَ خمسٍ

= «التاريخ الكبير» ٥ / ٣٨٥، برقم (١٢٣٩)، «تهذيب الكمال» ١٩ / ٧٣، برقم (٣٦٥٣)، «تهذيب التهذيب» ٤ / ١٨، برقم (٤٩٥١)، «التقريب»، برقم (٤٣٣٨).

(١) أخرجه من طريق البخاري الباجي في «التعديل والتجريح» ٢ / ٨٨٨، وذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب»، ٤ / ١٩، وعزاه للبخاري في «التاريخ الأوسط» بإسناده ومتنه.

(٢) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» ١ / ٣٨٦، برقم (٤٢٢)، عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن يعلىٰ، قال: أخبرني عثمان بن عبد الله بن أوس أن سعيد بن جبير قال له: استأذن لي علىٰ بنت أخي - وهي زوجة عثمان وهي بنت عمرو بن أوس - فاستأذنت له عليها، فدخل، فسلم عليها، ثم قال لها: كيف فعل زوجك بك؟ قالت: إنه لمحسن فيما استطاع، ثم التفت إلىٰ عثمان، وقال: يا عثمان أحسن إليها فإنك لا تصنع بها شيئاً إلا جاء عمرو بن أوس. قال: وهل يأتي الأموات أخبار الأحياء؟ قال: نعم، ما من أحد له حميم إلا يأتيه أخبار أقاربه فإن كان خيراً سُرَّ به، وفرح به، وهنئ به، وإن كان شراً ابتأس بذلك، وحزن حتىٰ أنهم يسألون عن الرجل قد مات، فيقال: ألم يأتكم؟ فيقولون: لقد خولف به إلىٰ أمه الهاوية.

(٣) هو الأسدي، مولاهم، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، قُتِل بين يدي الحَجَّاج، ولم يكمل الخمسين.

«التاريخ الكبير» ٣ / ٤٦١، برقم (١٥٣٣)، «تهذيب الكمال» ١٠ / ٣٥٨، برقم (٢٢٤٥)، «تهذيب التهذيب» ٢ / ٢٩٢، برقم (٢٦٧٧)، «التقريب»، برقم (٢٢٩١).

وتسعين[1].

٨٩٩ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: [2] حدثني أحمدُ بن سليمانَ، قال: حدثنا[3] جريرٌ، عن وَاصِلِ بْنِ سُلَيْمٍ، عن عبد الله بن سعيد بن جُبَيْرٍ، قال: قُتِلَ سعيدٌ وهو ابنُ سبعٍ[4] وأربعينَ[5].

٩٠٠ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا الحسنُ بن وَاقِعٍ، قال: حدثنا ضَمْرَةُ، قال: ماتَ سعيدُ بن المسيِّبِ، وابنُ[6] مُحَيْرِيزٍ،

---

(١) انظر المصادر المتقدمة في ترجمته، وانظر الرواية التالية برقم (٨٩٩).

(٢) في رواية الخفاف: «وحدثني».

(٣) في رواية الخفاف: «أخبرنا».

(٤) كذا في الأصل و«س»: «سبع وأربعين»، وفي رواية الخفاف، على الصواب ـ: «تسع وأربعين»، وانظر التخريج.

(٥) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣ / ٤٦١، وقال: «قال أحمد بن سليمان» وفيه، «عن حزم»، والصواب: «عن جرير»، وفيه: «وهوابن تسع وأربعين» ومن طريق البخاري أخرجه الباجي في «التعديل والتجريح» ٣ / ١٠٧٥، وفيه «سبع وأربعين» وأخرجه أحمد في «العلل» ٢ / ٤٤١، برقم (٢٩٥١) عن الهيثم بن خارجة وأبي معمر، قالا: حدثنا جرير، عن واصل بن سليم ـ قال الهيثم: عن عبد الملك بن سعيد، وقال أبو معمر: عن عبد الله بن سعيد بن جبير ـ، قال: قتل سعيد بن جبير وهو ابن تسع وأربعين ـ يعني سنة ـ.

وانظر «تاريخ يحيى بن معين» ٣ / ٤٤٨، برقم (٢٢٠١)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٦ / ٢٦٦، وفيها ذُكِر قتل سعيد سنة تسع وأربعين، وانظر مصادر ترجمته المتقدمة في الرواية، رقم (٨٩٨).

(٦) هو عبد الله بن جُنَادة بن وهب الجمحي، المكي، ثقة عابد، ويقال: مات سنة تسع وتسعين وقيل: قبلها.

«التاريخ الكبير» ٥ / ١٩٣، برقم (٦١٣)، «تهذيب الكمال» ١٦ / ١٠٦، برقم =

وإبراهيمُ[1] النَّخَعِيُّ في ولايةِ الوليدِ بن عبد الملك، واستَقْضى [١٤١/ب] الحَجَّاجُ أبا بُرْدَةَ بنَ أبي موسى، وأجْلَسَ معه سعيدَ بن جُبَيْرٍ.

وقُتِلَ سعيدُ بن جُبَيْر في ولايةِ الوليدِ، وماتَ الحجَّاجُ بعده بستةِ أشهرٍ، ولم يَقْتُلْ بعدَهُ أحداً[2].

وماتَ الوليدُ سنةَ ستٍّ وتسعين[3].

= (٣٥٥٥)، «تهذيب التهذيب» ٣/٢٦٤، برقم (٤٠٨٠)، «التقريب»، برقم (٣٦٢٩).

(١) هو ابن يزيد بن قيس بن الأسود، أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة يرسل كثيراً، مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين أو نحوها.

«التاريخ الكبير» ١/٣٣٣، برقم (١٠٥٢)، «تهذيب الكمال» ٢/٢٣٣، برقم (٢٦٥)، «تهذيب التهذيب» ١/١١٥، برقم (٣٢٥)، «التقريب» برقم (٢٧٢).

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/١٩٣، وقال: «قال الحسن عن ضمرة»، ومتنه بذكر وفاة ابن محيريز في ولاية الوليد بن عبد الملك.

ومن طريق البخاري أخرجه الباجي في «التعديل والتجريح» ٣/١٠٧٥، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٣/١٨٤، من طريق البخاري، مختصراً بذكر الوليد ابن عبد الملك وسنة وفاته.

وأورده عن البخاري المزي في «تهذيب الكمال» ٢/٢٤٠، مختصراً دون قوله: «واستقضى الحجاج» إلى آخره.

وأورده المزي ـ أيضاً ـ في «تهذيب الكمال» ١٦/١١٠، عن ضمرة بن ربيعة بذكر وفاة ابن محيريز في خلافة الوليد بن عبد الملك.

وأورده الزيلعي في «نصب الراية» ٤/٧٠، وعزاه للبخاري في «التاريخ الأوسط» بإسناده ومتنه.

(٣) انظر «تاريخ مدينة دمشق» ٦٣/١٨٣ ـ ١٨٧، وانظر الرواية الآتية، برقم (٩٠٢).

٩٠١ - وقالَ يحيى بْنُ سعيدٍ: ماتَ الحَجَّاجُ[١] سنةَ خمسٍ وتسعينَ[٢].

٩٠٢ - وقالَ أبو نُعَيْمٍ: ماتَ إبراهيمُ سنةَ ستٍّ وتسعينَ[٣]، ومات سالمُ[٤] ابن أبي الجَعْد في زمنِ سليمانَ بن عبد الملك، سنةَ سبعٍ - أو ثمانٍ - وتسعينَ. ويقال: وَلِيَ سليمان[٥] بن[٦] عبد الملك سنتين ونصفاً، وماتَ سنةَ تسعٍ وتسعينَ

---

(١) هو ابن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل أبو محمد، الثقفي، سمع ابن عباس، وروى عن أنس بن مالك، وسمرة بن جندب، وعبد الملك بن مروان، وابي بردة بن أبي موسى.
«التاريخ الكبير» ٢ / ٣٧٣، برقم (٢٨١٦)، «تاريخ مدينة دمشق» ١٢ / ١١٣، برقم (١٢١٧)، «سير أعلام النبلاء» ٤ / ٣٤٣، برقم (١١٧)، وانظر الرواية المتقدمة برقم (٣٤٨).
قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٤ / ٣٤٣ - في ترجمة الحجاج -: «وكان ظلوماً، جبّاراً، ناصبياً، خبيثاً، سفاكاً للدماء، وكان ذا شجاعة وإقدام... وتعظيم للقرءان... وله حسنات مغمورة في بحر ذنوبه، وأمره إلى الله، وله توحيد في الجملة».

(٢) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٢ / ١٩٩. وانظر مصادر ترجمته المتقدمة في الهامش السابق.

(٣) أورده عن البخاري: المزي في «تهذيب الكمال» ٢ / ٢٤٠، وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٩٠٠).

(٤) هو ابن رافع الغطفاني، الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة كان يرسل كثيراً.
«التاريخ الكبير» ٤ / ١٠٧، برقم (٢١٣٢)، «تهذيب الكمال» ١٠ / ١٣٠، برقم (٢١٤٢)، «تهذيب التهذيب» ٢ / ٢٥٣، برقم (٢٥٥٠)، «التقريب»، برقم (٢١٨٣)، وانظر الرواية الآتية برقم (٩٠٨).

(٥) هو ابن مروان بن الحكم أبو أيوب القرشي، الخليفة الأُموي، كان ديِّناً فصيحاً مفوهاً عادلاً محباً للغزو.
«التاريخ الكبير» ٤ / ٢٥، برقم (١٨٤٧)، «تاريخ الطبري» ٤ / ٥٧، «سير أعلام النبلاء» ٥ / ١١١، برقم (٤٧).

(٦) قوله: «ابن عبد الملك»، لم يذكر في رواية الخفاف.

لعشرٍ مضينَ من صفرٍ، يومَ الجمعةِ[1].

٩٠٣ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا[2] عمرُو بْنُ عليٍّ، قالَ: ماتَ عبدُ الملك[3] بن يَعْلَى اللَّيْثيُّ - قاضي البصرةِ -، وعلقمةُ[4] بْنُ عبدِ اللهِ، وأبو الزَّاهِرِيَّةِ حُدَيْرُ[5] بن كُرَيْبٍ، سَنَةَ مائةٍ[6].

---

(١) انظر ترجمته ومصادرها المتقدمة في ترجمته في الهامش قبل السابق.

(٢) في رواية الخفاف: «حدثني».

(٣) هو البصري، ثقة، قيل: مات بعد المائة.

«التاريخ الكبير» ٥/ ٤٣٧، برقم (١٤٢٥)، «تهذيب الكمال» ١٨/ ٤٣٤، برقم (٣٥٧٤)، «تهذيب التهذيب» ٣/ ٥١٧ برقم (٤٨٤٥)، «التقريب»، برقم (٤٢٥٧).

(٤) هو ابن سنان المزني، البصري، ثقة.

«التاريخ الكبير» ٧/ ٤١، برقم (١٧٩)، «تهذيب التهذيب» ٤/ ١٧٣، برقم (٥٣٨٣)، «التقريب»، برقم (٤٧١٢).

(٥) هو الحضرمي، الحمصي، صدوق، قيل: مات سنة تسع وعشرين ومائة في خلافة مروان ابن محمد، انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧/ ٤٥٠، «التاريخ الكبير» ٣/ ٩٨، برقم (٣٤٠)، «تهذيب الكمال» ٥/ ٤٩١، برقم (١١٤٤)، «تهذيب التهذيب» ١/ ٤٥٤، برقم (١٣٦٣)، «التقريب» برقم (١١٦٢).

(٦) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٣٧، وقال: «قال عمرو بن علي»، وذكر عبد الملك بن يعلى فحسب.

وذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٤/ ١٧٤، في ترجمة علقمة بن عبد الله بن سنان، وعزاه للبخاري في «التاريخ الصغير» بإسناده ومتنه، وزاد فيه قول البخاري: «أخشى ألا يكون محفوظاً»، وهذه الزيادة أوردها المزي في «تهذيب الكمال» ٥/ ٤٩٢ عن البخاري، في ترجمة حُدير بن كريب. وسيكرر البخاري ذكر أبي الزاهرية حدير بن كريب الشامي في كتابه هذا «التاريخ الأوسط» في ١/ ٣٣٦، «من بين عشر ومائة إلى عشرين».

٩٠٤ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا [١٤٢ /أ] عليٌّ، قالَ: حدثنا سفيانُ، عن ابنِ أبي خالدٍ، قال: سمعتُ أبا عمرٍو[1] الشَّيْبَانِيَّ، يقولُ: تَكَامَلَ شَبَابِي يومَ القادسيةِ، فكنتُ ابنَ أربعينَ. وعاشَ عشرينَ ومائةَ سنةٍ[2].

٩٠٥ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثني عبدُ الرحمن بن يونسَ، قال: حدثنا حاتمٌ، عن محمد بن يوسف، عن السَّائب[3] بن يزيد، قال: حَجَّ بي أبي مَعَ

---

(١) هو سعد بن إياس الكوفي، ثقة مخضرم، مات سنة خمس - أو ست - وتسعين، وقيل: بعدها.

«التاريخ الكبير» ٤ /٤٧، برقم (١٩٢٠)، «الاصابة» ٢ /١١٠، برقم (٣٦٧٠)، «التقريب»، برقم (٢٢٤٦).

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ /٤٨، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «وقال لنا علي، عن ابن عيينة»، ومن طريق البخاري أخرجه: الباجي في «التعديل والتجريح» ٣ / ١١٠٥.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٦ / ١٠٤، عن الحميدي، عن سفيان بن عيينة، به، مثله. دون قوله: «وعاش عشرين ومائة سنة».

وذكره الكلاباذي في «رجال صحيح البخاري» ١ /٣٠٣، عن ابن عيينة، عن إسماعيل ابن أبي خالد.

وذكره عن إسماعيل بن أبي خالد: المزي في «تهذيب الكمال» ١٠ /٢٥٩ - ٢٦٠، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٢ /٢٧٥.

(٣) هو ابن سعيد بن ثمامة الكندي، ويقال: الهذلي، يعرف بابن أخت النمر، صحابي صغير، مات سنة إحدى وتسعين، وقيل: قبل ذلك، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة، قال ابن حجر: «ووهم يعقوب بن سفيان فذكره فيمن قُتل يوم الحرَّة» وقال: «ذكره البخاري في فصل من مات ما بين التسعين إلى المائة».

«التاريخ الكبير» ٤ / ١٥٠، برقم (٢٢٨٦)، «الاصابة» ٢ /١٢، برقم (٣٠٧٧)، «التقريب»، برقم (٢٢١٥)، وانظر الروايتين الآتيتين، برقم (٩٠٦) و (٩٠٧).

النبيِّ ﷺ، في حَجَّةِ الوداعِ، وأنا ابنُ سبعِ سنينَ[1].

٩٠٦ - قالَ عليٌّ: وهو[2] ابنُ أختِ نَمِرٍ، من الأَزْدِ.

٩٠٧ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثني يوسفُ بن عيسى، عن الفضلِ بن موسى، عن جُعَيْدٍ[3]، كنيتُهُ[4]: أبو يزيدَ.

٩٠٨ - وقالَ أبو نُعَيْمٍ: سألتُ يزيدَ بن زياد بن أبي الجَعْدِ، عن سالمِ بن أبي الجَعْدِ، قال: ماتَ في إمارةِ سليمانَ بْنِ عبد الملكِ[5].

---

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ١٥٠ - ١٥١، بإسناده ومتنه، غير أنه قال: «قال لي عبد الرحمن بن يونس».
وأخرجه في «صحيحه» ٤ / ٨٥، برقم (١٨٥٨)، كتاب جزاء الصيد، باب حج الصِّبْيان، وقال: حدثنا عبد الرحمن بن يونس، فذكره، وبداية لفظه: «حُجَّ بي مع رسول الله ﷺ»، ولم يذكر فيه: «حَجَّة الوداع»، وأخرجه أحمد في «المسند» ٢٤ / ٤٩٤، برقم (١٥٧١٨)، وفي «العلل» ٣ / ٢٨٧، برقم (٥٢٧٧)، والترمذي في «الجامع» ٢ / ٢٥٥، برقم (٩٢٦)، أبواب الحج، باب ما جاء في حج الصبيان، عن قتيبة بن سعيد، عن حاتم بن إسماعيل، به، نحوه، وعند أحمد: «حُجَّ بي»، وأخرجه أحمد في «العلل» ٣ / ٢٨٧، برقم (٥٢٧٧)، عن محمد بن عباد، به مثل لفظه السابق.
وانظر «صحيح البخاري» برقم (١٨٥٩).

(٢) يعني السائب بن يزيد. انظر «التاريخ الكبير» ٤ / ١٥١، وانظر ترجمته ومصادرها المتقدمة في الرواية السابقة.

(٣) زاد في رواية الخفاف: «قال».

(٤) يعني كنية السائب بن يزيد، وفي «التاريخ الكبير» ٤ / ١٥١: «كناه يوسف عن الفضل ابن موسى، عن جعيد»، وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٩٠٥).

(٥) أخرجه أبو زرعة في «تاريخه» ١ / ٢٩٣، برقم (٥٠٥)، عن أبي نعيم به. وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٩٠٢).

٩٠٩ - قالَ أبو نُعَيْم: حدثني سعيدُ بن جَمِيل العَبْسِيُّ، قال: رأيتُ رِبْعِيَّ[١] بن حِرَاشٍ أعْوَرَ، صَلَّى عليه عبدُ الحميد [١٤٢ /ب] ابن عبد الرحمن ابن زيدٍ، وذلك في ولايةِ عمرَ بنِ عبد العزيزِ[٢].

٩١٠ - [٣]وسالتُ أبَانَ بن عمر بن عثمانَ بن أبي خالدٍ، فقال: ماتَ أبو خالد[٤] الوَالِبيُّ سنةَ مائةٍ، واسمُهُ هُرْمُز.

٩١١ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا عليُّ بن عبد الله، قال: حدثنا سفيانُ، قال: سمعتُ الزُّهريَّ، قال: سمعتُ[٥] السَّائبَ بن يزيدَ يقولُ[٦]: أذْكُرُ أنـي خرجتُ مع الغِلْمَانِ إلى ثَنِيَّةِ[٧] الوَدَاعِ، نَتَلَقَّى رسولَ الله

---

(١) هو أبو مريم العبسي الكوفي، ثقة عابد مخضرم، مات سنة مائة، وقيل غير ذلك.
«التاريخ الكبير» ٣/٣٢٧، برقم (١١٠٦)، «الاصابة» ١/٥٠٩، برقم (٢٧٢١)، «التقريب»، برقم (١٨٨٩).

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٣٢٧، بإسناده ومتنه، ومن طريق البخاري أخرجه الباجي في «التعديل والتجريح» ٢/٥٧٧، وأخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ٨/٤٣٣، من طريق أبي نعيم، به مثله، وفي «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» ١/٢٩٤، برقم (٥٠٦)، عن أبي نعيم، مات ربعي بن حراش، فذكره.

(٣) في رواية الخفاف: «قال: وسالت»، والقائل هو أبو نعيم.

(٤) هو الكوفي، وقيل: اسمه هرم، وقيل: هرمز، وعليه الاكثر. سمع جابر بن سمرة وأبا هريرة، وروى عن علي ولم يسمع منه، وهو صالح الحديث.
«التاريخ الكبير» ٨/٢٥١، برقم (٢٨٩٨)، «الاستغناء» ١/٥٩٢، برقم (٦٥٣)، «تهذيب التهذيب» ٦/٣٤٤، برقم (٩٤٩٨) «التقريب» برقم (٨١٣٣).

(٥) قوله: «سمعت»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٦) قوله: «يقول»، لم يذكر في رواية الخفاف.

(٧) قال ياقوت في «معجم البلدان» ٢/١٠٠: «ثنية الوداع - بفتح الواو، وهو اسم من التوديع عند الرحيل -، وهي ثنية مُشْرِفة على المدينة يطؤها من يريد مكة».

ﷺ(١).

٩١٢ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا عبدُ اللهِ بْنُ يوسفَ، قال: أخبرنا مالكٌ، عن ابن شهابٍ، عن السائبِ بن يزيدَ، قال: كنتُ غُلاماً(٢) مع عبدِ الله بن عُتْبَةَ بن مسعودٍ، على سوقِ المدينةِ(٣).

٩١٣ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قال: حدثنا عليٌّ، قال: حدثنا سفيانُ، قال: سمعتُ الزُّهريَّ، يخبرُ عن السائبِ بن يزيدَ - ابن أخت نَمِرٍ -، أن عمر استَعْمَلَ عبدَ الله بن عُتْبَةَ على السوقِ [١٤٣/أ]، وهو معَهُ(٤).

---

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» ٧/٧٣٣، برقم (٤٤٢٦)، كتاب المغازي، باب كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر، بإسناده ومتنه، وفي آخره: «وقال سفيان مَرَّةً: مع الصبيان».

وأخرجه أحمد في «المسند» ٢٤/٤٩٨، برقم (١٥٧٢١)، والبخاري في «صحيحه» ٦/٢٢١، برقم (٣٠٨٣)، كتاب الجهاد والسير، باب استقبال الغزاة، وفي ٧/٧٣٣، برقم (٤٤٢٧)، كتاب المغازي، باب كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر، وأبو داود في «السنن» ٣/٣٥٠، برقم (٢٧٧٣)، كتاب الجهاد، باب في التلقي، والترمذي في «الجامع» ٣/٣٣٣، برقم (١٧١٨)، أبواب الجهاد، باب ما جاء في تلقي الغائب إذا قدم، من طرق عن سفيان بن عيينة، به نحوه، وعندهم كلهم إلا البخاري في الموضع الأول أن ذلك كان عند مقدم النبي ﷺ من غزوة تبوك.

(٢) في رواية الخفاف: «عاملاً»، وفي «الموطأ» ١/٢٨١: «كنت غلاماً عاملاً».

(٣) أخرجه مالك في «الموطأ» ١/٢٨١، وتتمة متنه: «في زمان عمر بن الخطاب، فكنا نأخذ من النَّبَطِ العشر».

ومن طريقه أخرجه: الشافعي في «المسند» ١/٢١٠، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٩/٢١٠، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٠/١١٦ - ١١٧، وانظر الروايات التالية، من رقم (٩١٣) إلى (٩١٧).

(٤) أخرجه من طريق البخاري: ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٠/١١٧ - ١١٨. =

٩١٤ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا عبدُ الله، قال: حدثني اللَّيْثُ، قال: حدثني عُقَيْلٌ، عن ابن شهابٍ، قال: أخبرني السَّائبُ أنَّهُ كانَ يُعَشِّرُ[١] مَعَ عُتْبَةَ بْنِ مسعودٍ في خلافةِ عمرَ[٢].

٩١٥ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ: حدثنا إسحاقُ[٣]، عن بقيةَ، عن الزُّبَيْدِيِّ، عن الزُّهريِّ، عن السائبِ، مثلَهُ[٤].

٩١٦ - قالَ شُعَيْبٌ، عن الزُّهريِّ: بَلَغَنَا أنَّ عمرَ - رضي الله عنه - كانَ يأمرُ

= وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»: ٥ / ٥٨، عن الفضل بن دكين، قال: حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، أن عمر بن الخطاب استعمل عبد الله بن عتبة على السوق وأمره أن يأخذ من القِطْنِية. والقِطْنِية: الحبوب التي تُدَّخَر، كالحمص، والعدس، والدخن، والأرز. انظر «لسان العرب» ٥ / ٣٦٨٣ / مادة (قطن)

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٢٠ / ١١٧، من طريق يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، به، نحوه وفيه طول. وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٩ / ٢١٠، من طريق معمر، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، قال: كنت أعاشر مع عبد الله بن عتبة، زمان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -، فكان يأخذ من أهل الذمة أنصاف عشور أموالهم فيما تجروا فيه».

(١) أي يأخذ العُشر، وانظر الرواية المتقدمة، برقم (٩١٢).

(٢) أخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ١ / ٤١٩، برقم (١٠٠٦)، عن عبد الله بن صالح، به مثله. وذكره ابن حجر في «الإصابة»: ٢ / ٤٤٩، وعزاه للبخاري في «الأوسط» بإسناده ومتنه.

وتقدم برقم (٩١٢) و (٩١٣)، من طريقين عن ابن شهاب، وفيها: «عبد الله بن عتبة ابن مسعود»، وانظر الروايتين الآتيتين، برقم (٩١٥) و (٩١٦).

(٣) في رواية الخفاف: «قال أخبرنا بقية».

(٤) انظر الرواية السابقة، برقم (٩١٤).

عُتْبَةَ بْنَ مسعودٍ[1] .

٩١٧ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ : حدثنا عبدُ الله، قال : حدثني اللَّيْثُ، قال : حدثني يونسُ، عن ابن شهابٍ، قالَ : ما اتَّخذَ رسولُ الله ﷺ، قاضياً، ولا أبو بكرٍ، ولا عمرَ، حتى قالَ عمرُ للسَّائبِ - ابنِ أختِ نَمِرٍ - وجِّهْ عَنِّي بعضَ الأمرِ، حتى كانَ عثمانُ[2] .

٩١٨ - حَدَّثَنَا محمدٌ، قالَ : حدثنا عليٌّ، قالَ : حدثنا محمدُ بن بكر البُرْسَانيُّ، قال : حدثنا أبو مِعْدان، قال : سمعتُ حَبيبَ بن أبي ثابتٍ - وقيلَ له : يا أبا يحيى، فقال : كنتُ مع طَلْقِ[3] بن حَبيبٍ، وهو مُكَبَّلٌ بالحديد

---

(١) لم أقف عليه، وأورده ابن حجر في « الإصابة » : ٢ / ٤٤٩ ، وعزاه للبخاري في « الأوسط » بإسناده ومتنه .

(٢) أخرجه من طريق البخاري : ابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ٢٠ / ١١٨ .

وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ٢٠ / ١١٨ ، من طريق محمد بن سعد، أنا عثمان بن عمر، أنا يونس، به نحوه .

وأخرجه عبد الرزاق في « المصنف » ٨ / ٣٠٢ ، برقم (١٥٢٩٩)، عن معمر، عن الزهري، فذكره وفيه : « إلا أنه قال لرجل في آخر خلافته : اكفني بعض أمور الناس - يعني علياً » .

وأخرجه وكيع في « أخبار القضاة » ١ / ١٠٥ ، من طريق إبراهيم بن سعد، عن الزهري، فذكره، وفيه : « حتى قال عمر ليزيد - بن أخت النمر - : اكفني بعض الأمور - يعني صغارها » . وأخرجه وكيع من طريق أخرى عن الزهري نحوه .

(٣) هو العَنَزي، بصري، صدوق عابد رُمي بالإرجاء، قال ابن حجر : « ذكره البخاري في « الأوسط » في من مات بين التسعين إلى المائة » .

« التاريخ الكبير » ٤ / ٣٥٩ ، برقم (٣١٣٨)، « تهذيب الكمال » ١٣ / ٤٥١ ، برقم (٢٩٨٨)، « تهذيب التهذيب » ٣ / ٢٣ ، برقم (٣٤٢٣)، « التقريب »، برقم (٣٠٥٧) .

حيَـــن[1] جِـــــــــــــيءَ [١٤٣ / ب] بِهِ إلى الحَجَّـــاجِ معَ سعيدِ بن جُبيرٍ[2][3].

* * *

---

(١) في رواية الخفاف: «حتى».

(٢) أورده عن البخاري: ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٣ / ٢٣، وعزاه بإسناده ومتنه له في «الأوسط».

وفي «تهذيب الكمال» ١٣ / ٤٥٣ – ٤٥٤؛ عن ابن وهب، عن مالك ان طلق بن حبيب وسعيد بن جبير، وقُرّاء كانوا معهم، طلبهم الحَجَّاج فدخلوا الكعبة، فأُخِذو فيها، فقتلهم الحَجَّاج.

(٣) بنهاية هذه الرواية ينتهي الجزء الثالث من رواية الخفاف، وكتب بعدها: «آخر الجزء الثالث من أجزاء الشيخ، والحمد لله حق حمده، وصلى الله على نبيه وآله وسلم، وحسبي الله وحده، بلغت المقابلة وصحت والحمد لله رب العالمين».

الخاتمة

الخاتمة

في ختام هذه الرسالة أتوجه بالحمد لله والثناء عليه، حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطانه، على مَا مَنَّ به عليَّ من نِعم ظاهرة وباطنة، ومن هذه النِّعم إنجاز هذا البحث وإتمامه خلال المُدَّة المسموح بها.

وقد خرجت ـ بعد صحبة لهذا البحث دامت أكثر من أربع سنوات ـ بنتائج وتوصيات عِدَّة، من أبرزها:

١ ـ حرص سلف الأمة الإسلامية ـ ابتداءً من الصحابة فمن بعدهم ـ على السُّنة النبوية؛ عِلْماً، وتعليماً، وتدويناً، ثم تصنيفاً، وكم لاقوا في سبيل ذلك من الصعاب، فرضي الله عنهم، وجزاهم خير الجزاء.

٢ ـ أن أئمة السلف ـ رحمهم الله تعالى ـ ورَّثوا لنا ميراثاً ضخماً من علوم الكتاب والسُّنة، فاصبح لِزاماً على علماء الأمة وطُلاّب العلم منهم الحرص على هذا الإرث العظيم، وتحقيقه ونشره، حتى لا يكون العوبةً في يدِ مَنْ لا صِلَةَ لهم به.

٣ ـ أن البخاري ـ رحمه الله ـ إمام جبل في العلم والحفظ، وبالأخص منه علم الحديث وعلله. ولست بصدد بيان ذلك؛ فهذا أمرٌ مفروغٌ منه، ويؤكد هذا السَّبْق العلمي لدى الإمام البخاري كتابه هذا «التاريخ الأوسط»، الذي كان قيد الدراسة والتحقيق، فقد تجلّى فيه ـ

وبصورة واضحة ـ عمق منهجه، وورعه ودقته في الحكم على الرجال، والأحاديث وذِكْر عِلَلِها بعبارة مختصرة، والذي احسبه أن منهج الإمام البخاري لا زال بحاجة إلى دراسة متأنية تُبيِّن مَلامِحَهُ، وتبرز معالمه.

وقد حاولت في قسم الدراسة إبراز بعض هذه الملامح والمعالم المتعلقة بمنهجه في الاختصار، وألفاظ الأداء، والاهتمام باللقيا والسماع، وعلل الأحاديث، والتراجم، والجرح والتعديل.

٤ – أهمية كتب البخاري، وبالأخص منها «التواريخ»؛ لاشْتِمالها على ثروةٍ حديثيةٍ ضخمة، قَلَّ أن توجد في غيرها، سواء ما كان منها في أحاديث لا توجد إلا فيها، أو في علل كثير من الأحاديث، أو في الجرح والتعديل، أو وجود طرق غير مشهورة لبعض الأحاديث.

٥ – التأكيد على بذل مزيد من العناية بتواريخ البخاري، وبالأخص منها «التاريخ الكبير» فهو لا يزال بحاجة ماسّة إلى جمع نُسَخِه، وإخراجِ نَصِّه إخراجاً صحيحاً، وتجاوز السَّقْط والتحريف والتصحيف الذي اعترى طَبْعَتَهُ الوحيدة.

٦ – بيّنت الدراسة عُقْمَ الطبعات السابقة «للتاريخ الأوسط» بِروايَتَيْه، وما اعتراها من السقط والتحريف والتصحيف، وضَعْفٍ في التخريج أو انعدامه.

٧ – محاولة الوصول إلى قول صواب أو قريب مه في مسالة شغلت

اذهان الباحثين، وهي تسمية الكتاب، وهل هو« التاريخ الأوسط» أم «التاريخ الصغير»، وكانت الدراسة معتمدة في تحرير هذه المسألة على الجمع والاستقراء وتوثيق النصوص المعزوّة أو المنقولة من التاريخين «الأوسط و الصغير»، مع الرجوع إلى أغلب النسخ الخطيّة، يصاحب ذلك كله ويرافقه الاعتناء بكلام العلماء متقدمهم ومتأخرهم، وتم إثبات ما تم التوصل إليه في موضعه من قسم الدراسة.

وخلاصته: أن الكتـــاب الذي قمت بتحقيقه ودراسته هو المشهور بـ «التاريخ الأوسط»، وهذا وصفٌ له أَطْلَقَهُ عليه غير البخاري، وأن أقرب اسم للكتاب هو الذي ذكره البخاري في بداية كتابه، والذي تمَّ إثباته عنواناً للرسالة، ويليه الاسم المكتوب على صفحة العنوان من النسخة التركية، وهو «التاريخ في معرفة رواة الحديث ونقلة الآثار والسنن وتمييز ثقاتهم من ضعفائهم وأخبارهم وتاريخ وفاتهم».

٨ ـ بيّنت الدراسة تشابه واشتراك مادة التواريخ الثلاثة، خصوصاً منها التاريخين «الأوسط» و«الصغير» وبناءً على ذلك كان يمكن أن يقال: إن التاريخين «الأوسط والصغير» كتاب واحد؛ لكنه قول لم تتوافر أدلته.

٩ ـ بلغ عدد ما وقفت عليه من النصوص المنقولة أو المعزوة إلىٰ «التاريخ الأوسط» مائتين وخمسة وخمسين نصاً، كلها في «التاريخ الأوسط» سوىٰ ثمانية عشر نصاً لم أقف عليها في النُّسخ التي بين يدي.

وبلغ عدد ما وقفت عليه من النصوص المنقولة والمعزوة إلىٰ « التاريخ الصغير » مائة وتسعة وعشرين نصاً، كلها في « التاريخ الأوسط » سوىٰ واحد وعشرين نصاً.

وبلغ عدد ما وقفت عليه من النصوص المروية من طريق البخاري بإسناد رواة « التاريخ الصغير » ثلاثمئة وأربعة وسبعين نصاً، كلها في « التاريخ الأوسط » سوىٰ ثلاث عشرة رواية. وبهذا يصبح مجموع النصوص المنقولة أو المعزوة إلىٰ « التاريخ الصغير » أو المروية من طريق البخاري بإسناد رواة « التاريخ الصغير » ولا وجود لها في « التاريخ الأوسط » أربعاً وثلاثين نصاً ونقلاً.

وقد ذكرتُ ملحقاً خاصاً لذكر جميع هذه المواضع في آخر قسم الدراسة.

* * *

الملاحق

الملاحق

تشتمل على:

١- ذكر مواضع ما وقفت عليه من النصوص، والتراجم، والوفيات المنقولة من «التاريخ الأوسط» أو المعزوة إليه.

٢- ذكر مواضع ما وقفت عليه من النصوص، والتراجم، والوفيات المنقولة من«التاريخ الصغير» أو المعزوة إليه.

٣- ذكر مواضع الروايات المخرّجة من طريق البخاري بإسناد رواة «التاريخ الصغير» من «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر.

٤- ذكر مواضع أخرى لنصوص رويت من طريق البخاري بإسناد رواة التاريخين: «الأوسط» و «الصغير»، مع ذكر أسانيد أخرى غير مشهورة «للتاريخ الصغير».

* * *

أ

ذكر مواضع ما وقفت عليه من النصوص والتراجم والوفيات المنقولة من «التاريخ الأوسط»[1] أو المعزوة إليه

م	المصدر الجزء والصفحة	الموضوع أو الترجمة :
١ -	«تقييد المهمل» ١ / ١١٧ للجياني (ت ٤٩٨هـ)	القاسم بن نافع بن أبي بَزَّة
٢ -	١ / ١٦٥ (٢٨أ - ٢٨ب)	حُمَيْل بن بصرة أبو بصرة الغفاري
٣ -	٢ / ٦٠١ - ٦٠٢	حديث «لا يدخل القبر رجل قارف أهله» .
٤ -	٣ / ٨٢١	أبو الطفيل عامر بن واثلة
٥ -	٣ / ١١٣٩	يعقوب بن ابي سلمة الماجِشُون
٦ -	«بيان الوهم والإيهام» لابن القطان (ت ٦٢٨هـ) ٢ / ٢٦٤	قول البخاري : «كل من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه»

---

(١) وكل هذه النقول وقفت عليها في «التاريخ الأوسط» سوى المواضع التي بين قوسين من أرقام التسلسل لم أقف عليها ، ولعلها في نسخ أخرى للكتاب .

٧-	«تهذيب الكمال» ٤ / ٣٤٨ للمزي (ت ٧٤٢هـ)	ثابت بن أسلم البناني.
٨-	٢١ / ٣٩٧	عمر بن صبح الخراساني
٩-	٣٠ / ٧٩	هارون بن الأشعث الهمداني
١٠-	٣٣ / ٣٢٥	ابو زرعة بن عمرو بن جرير البجلي
١١-	٣٤ / ٧٩	أبو العجفاء السلمي البصري
١٢-	«سير أعلام النبلاء» للذهبي (ت ٧٤٨هـ) ٥ / ٢٢٢ - ٢٢٣	ثابت بن أسلم البناني
١٣-	«ميزان الاعتدال» ٣ / ٣٩٦ «شرح سنن ابن ماجه» للحافظ مغلطاي (ت ٧٦٢هـ)	قيس بن الربيع الأسدي
١٤-	١ / ٢١	الربيع بن بدر بن علية
١٥-	١ / ٢٣	ابن زياد أو ابن أبي زياد عن الزهري منكر الحديث
١٦-	١ / ٥٣	القاسم بن عبد الرحمن مولى خالد بن يزيد بن معاوية.

١٧-	١ / ٩٢	عبد الكريم بن أبي أمية .
١٨-	١ / ١٤٤	محمد بن ذكوان البطاحي الأزدي
١٩-	١ / ٢٢٣	حديث أبي عبيدة بن مسعود لما سئل : أكان أبوك مع النبي ﷺ ليلة الجن؟
٢٠-	١ / ٢٢٦	قول أبي عبيدة بن مسعود عن أبيه أنه لم يشهد ليلة الجن مع النبي ﷺ
٢١-	١ / ٣١١	قال محمد بن شعبة : لم يسمع عبد الرحمن – يعني بن عبد الله بن مسعود – من أبيه
(٢٢)-	٢ / ٤٨٤	الحجاج بن أرطاة متروك لا يُعرف
٢٣-	٢ / ٧١٠	حديث زيد بن أبي أنيسة أن رجلاً أصيب فغسل فمات ، فقال النبي ﷺ : « لو تيمموه قتلهم الله » .
٢٤-	« إكمال تهذيب الكمال » لمغلطاي (١ / ق ٨ ب)[١]	أحمد بن سعيد بن صخر السرخسي

---

(١) الأجزاء التي تم تتبعها من « إكمال تهذيب الكمال » من أول المخطوط إلى بداية حرف العين .

٢٥-	(١ / ق ٢٧ أ)	أحمد بن نصر بن زياد القرشي
٢٦-	(١ / ق ٢٩ أ)	أبان بن عثمان بن عفان
٢٧-	(١ / ق ٢٩ أ)	أبا بن أبي عيَّاش
	و (١ / ٣١ ب)	
٢٨-	(١ / ق ٤٢ أ)	إبراهيم بن عثمان بن خُواستي العبسي
٢٩-	(١ / ق ٥٢ ب)	إبراهيم بن يزيد النخعي
٣٠-	(١ / ق ٥٣ أ)	إبراهيم بن يزيد القرشي
٣١-	(١ / ق ٥٨ أ)	أرْبِدة التميمي
٣٢-	(١ / ق ٦٢ أ)	اسباط بن نصر
٣٣-	(١ / ق ٦٥ أ)	إسحاق بن إبراهيم الحُنيني
٣٤-	(١ / ق ٧٣ أ)	أسلم مولى عمر بن الخطاب
٣٥-	(١ / ق ٧٧ أ)	إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر الكوفي
٣٦-	(١ / ق ٧٨ أ)	إسماعيل بن أمية بن عمرو بن العاص
٣٧-	(١ / ق ٨٠ ب)	إسماعيل بن رافع بن عويمر
٣٨-	(١ / ق ٩٢ أ)	أشعث بن سوّار الكندي
٣٩-	(١ / ق ١٠٠ ب)	أيوب بن جابر اليمامي الكوفي
٤٠-	(١ / ق ١١١ ب)	باذام أبو صالح
٤١-	(١ / ق ١١٦ / أ)	بريدة بن الحصيب الأسلمي

٤٢- (١ / ق ١١٩ ب) بشر بن حرب البصري

٤٣- (١ / ق ١٢٣ ب) بشر بن نمير القشيري

٤٤- (١ / ق ١٣٦ ب) توبة بن كيسان العنبري

٤٥- (١ / ق ١٤١ ب) ثابت الأنصاري والد عدي

٤٦- (١ / ق ١٤٢ أ) ثعلبة بن الحكم الليثي

٤٧- (١ / ق ١٤٦ ب) ثوير بن أبي فاختة

٤٨- (١ / ق ١٤٩ ب) جابر بن عبد الله الأنصاري

٤٩- (١ / ق ١٦٣ ب) جعدة بن هُبيرة الأشجعي

٥٠- (١ / ق ١٦٥ أ) جعفر بن حيَّان أبو الأشهب العطاردي

٥١- (١ / ق ١٦٧ أ) جعفر بن ربيعة بن شرحبيل الكندي

٥٢- (١ / ق ١٩١ أ) جَميل بن الحسن العتكي البصري

٥٣- (١ / ق ١٩٢ أ) جندب بن عبد الله البجلي

٥٤- (١ / ق ١٩٤ ب) جويبر واسمه جابر بن سعيد الكوفي

٥٥- (١ / ق ١٩٦ أ) حاتم بن إسماعيل المدني

٥٦- (١ / ق ٢٠٢ ب) الحارث بن عمرو ابن أخي المغيرة بن شعبة

٥٧- (١ / ق ٢١٢ ب) حبيب بن أبي ثابت

٥٨- (١ / ق ٢١٧ ب) حجاج بن أرطاة النخعي

٥٩- (١ / ق ٢٢٠ أ) حجاج بن محمد المصيصي

٦٠-	(١ / ق ٢٣٥ ب)	الحسن بن حبيب بن نَدَبة التميمي
٦١-	(١ / ق ٢٤٣ أ)	الحسن بن خلف الواسطي
٦٢-	(١ / ق ٢٦٧ أ)	حضين بن المنذر الرقاشي
٦٣-	(١ / ق ٢٦٩ أ)	حفص بن سليمان المنقري
٦٤-	(١ / ق ٢٨٠ / أ - ب)	الحكم بن عتيبة الكوفي
٦٥-	(١ / ق ٢٨٢ أ)	الحكم بن موسى القنطري البغدادي
٦٦-	(١ / ق ٢٨٦ ب)	حماد بن أسامة أبو أسامة
٦٧-	(١ / ق ٢٩٧ ب)	خصيف بن عبد الرحمن الجزري
	(١ / ق ٢٩٨ أ)	
٦٨-	(١ / ق ٣٠١ ب)	خلف بن هشام البغدادي
٦٩-	(٢ / ق ٣ أ)	داود بن المحبر الطائي
٧٠-	(٢ / ق ١١ أ)	رافع بن خديج الأنصاري
٧١-	(٢ / ق ١٨ / أ - ب)	ربيعة بن سيف الإسكندراني
٧٢-	(٢ / ق ٢٦ ب)	رفيع بن مهران الرياحي
٧٣-	(٢ / ق ٥٥ أ)	زيد بن رباح المدني
٧٤-	(٢ / ق ٦٦ ب)	سرَّار بن مُجَشِّر البصري
٧٥-	(٢ / ق ٧٩ أ)	سعيد بن جبير الأسدي
٧٦-	(٢ / ق ٨٣ ب)	سعيد بن زربي الخزاعي البصري

٧٧- (٢/ ق ١٩٢ أ) سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي

٧٨- (٢/ ق ١٩٩ أ) سعيد بن منصور الخراساني

٧٩- (٢/ ق ١١٣ ب) سفينة مولى رسول الله ﷺ

٨٠- (٢/ ق ١١٨ أ) سلمة بن سليمان المروزي

٨١- (٢/ ق ١٢٦ أ) سليمان بن جنادة بن أبي أمية

٨٢- (٢/ ق ١٤٩ أ) سويد بن سعيد الحدثاني

٨٣- (٢/ ق ١٥٢ أ) سلاَّم بن مسكين

٨٤- (٢/ ق ١٥٥ أ) شبابة بن سوار الفزاري

٨٥- (٢/ ق ١٨٤ أ) صالح بن عمر الواسطي

٨٦- (٢/ ق ١٩٧ أ) صنابح بن الأعسر الأحمسي

٨٧- (٢/ ق ٢٠٢ أ) الضحَّاك بن مخلد النبيل

٨٨- (٢/ ق ٢٠٧ أ) طاوس بن كيسان اليماني

٨٩- (٢/ ق ٢١٣ ب) طلحة بن مصرِّف الهمداني

٩٠- (٢/ ق ٢١٥ أ) طلق بن حبيب العنزي

٩١- (٢/ ق ٢٣٢ ب) عباد بن كثير الثقفي البصري

٩٢- (٢/ ق ٢٦٣ أ) عبد الله بن خراش الكوفي

٩٣- (٢/ ق ٢٦٧ ب) عبد الله بن رجاء الغداني

٩٤- (٢/ ق ٢٧٦ ب) عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي

٩٥- (٢/ ق ٢٨٧ أ) عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي

٩٦- (٢/ ق ٢٩٣ ب) عبد الله بن عبيد الجندعي المكي

٩٧- (٢/ ق ٢٩٤ أ) عبد الله بن عبيدة بن نشيط

٩٨- (٢/ ق ٢٩٦ أ) عبد الله بن عثمان بن خثيم القاريّ

٩٩- (٢/ ق ٣٠٢ ب) عبد الله بن عمر بن محمد القرشي

١٠٠- (٢/ ق ٣٣١ أ) عبد الله بن معقل بن مقرن المزني

١٠١- «نصب الراية» للزيلعي

(ت ٧٦٢ هـ) ١/ ٨٩ سماع الحسن من سمرة

١٠٢- ٢/ ٧٠، ٤/ ٧٠ قول ضمرة بن ربيعة: استقضى الحجاج أبا بردة ابن أبي موسى وأجلس معه سعيد بن جبير...

(١٠٣) - ٢/ ٢٣٥ حديث المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ أنه كان يدعو في دبر كل صلاة

١٠٤- ٢/ ٢٥٧ - ٢٥٨ حديث أم عطية: لما غسلنا ابنة رسول الله ﷺ قال لنا ونحن نغسلها: ابدؤوا بميامنها...

١٠٥- ٢/ ٢٨٧ حديث شهود الحجاج الصلاة

		على جابر بن عبد الله الأنصاري – رضي الله عنه –.
١٠٦-	٤ / ٧	حديث منقذ بن عمر وقد أصابته آمة في رأسه، فقال له النبي ﷺ: «إذا بعت فقل: لا خلابة»
١٠٧-	٤ / ٧٠	قول أبي إسحاق: كان أبو بردة على قضاء الكوفة فعزله الحجاج...
١٠٨-	٤ / ٣٤٨	حديث أبي هريرة، قال: أتى رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أرأيت إن أراد أحد أن يأخذ مالي؟ قال: انشده الله والإسلام»
١٠٩-	«مختصر الغوامض والمبهمات» لابن الملقن (ت ٨٠٤هـ) كما في «الغوامض والمبهمات» لابن بشكوال ٢ / ٥٩٣ حاشية (١)	رميثة امرأة محمد بن أبي عتيق
١١٠-	«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (ت ٨٤٢هـ)	حرب بن ميمون أبو الخطاب البصري

٣/ ١٢	
١١١- ٣/ ٨٤ - ٨٥	ابو حبة بن غزية بن عمرو
١١٢- ٨/ ١١ - ١٢	عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري
١١٣- ٩/ ٢٧٦	حديث كفارة المجلس
(١١٤) - «تهذيب التهذيب» ١/ ٧٤	احمد بن زياد بن نصر
لابن حجر (ت ٨٥٢هـ)	
١١٥- ١/ ١٢١	إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، وحديثه استسقى النبي ﷺ، أو استسقى بهم النبي ﷺ
١١٦- ١/ ١٥٦	إبراهيم بن يزيد القرشي
(١١٧) - ١/ ١٨٥	أسباط بن نصر الهمداني
١١٨- ١/ ٢٣٣	أسلم العدوي أبو خالد
١١٩- ١/ ٢٤٤	إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر
١٢٠- ١/ ٢٥٨	إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري
(١٢١) - ١/ ٣٤٩	أيوب بن جابر بن سيَّار السحيمي
١٢٢- ١/ ٣٩٠	بشر بن حرب الأزدي
١٢٣- ١/ ٤٠٣	بشر بن نمير القرشي
١٢٤- ١/ ٤١٢	بشير بن ميمون الخراساني

٢١٣-	١٢ / ٦٣	ابو جمعة الأنصاري
٢١٤-	١٢ / ١٠٩	ابو زرعة بن عمرو البجلي
٢١٥-	١٢ / ٢٢٤	ابو قتادة الانصاري
٢١٦-	١٢ / ٤٤٩	زينب بنت جحش الأسدية أم المؤمنين
٢١٧-	١٢ / ٤٩٥	أم رومان الفراسية زوج أبي بكر
٢١٨-	«فتح الباري» لابن حجر ٣ / ٥٨، ٣ / ١٨٩	حديث: «لا يدخل القبر رجل قارف أهله الليلة» أو «هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة».
٢١٩-	٣ / ١٩٢	بكاء نسوة المغيرة على خالد بن الوليد وقول عمر: ما عليهن أن يرقن من أعينهن على أبي سليمان
٢٢٠-	٧ / ٥٠٢	ذكر وفاة أم رومان الفراسية
٢٢١-	١٠ / ٢٠٢	سمعت يحيى بن سيرين ومحمد بن سيرين يتذاكران الساعة التي في الجمعة
٢٢٢-	١٣ / ١٣٦	ذكر وفاة معقل بن يسار وحديث: «ما من عبد يسترعيه الله رعية...»
٢٢٣-	«الإصابة» لابن حجر ١ / ٧٧	إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
٢٢٤-	١ / ١٦٧	إياس بن معاذ الانصاري

٢٢٥- ١/ ٤٠١	ثعلبة بن الحكم الليثي
٢٢٦- ٢/ ٦٤٠	زياد بن أبيه
٢٢٧- ٣/ ٥٤٤	طخفة – أو طهفة – الغفاري
٢٢٨- ٤/ ١٣٠	عبد الله بن شهاب الزهري جد الزهري من قبل أمه
٢٢٩- ٤/ ٤٤٠	عتبة بن مسعود الهذلي
٢٣٠- ٥/ ٣١٣	غضيف بن الحارث السكوني
٢٣١- ٥/ ٥١٥	القاسم بن نبينا محمد ﷺ
٢٣٢- ٦/ ١٨٥	معقل بن يسار المزني
٢٣٣- ٦/ ٤٣٤	نضلة بن عبيد الأسلمي
٢٣٤- ٦/ ٤٩٤	النزّال بن سبرة الهلالي
٢٣٥- ٧/ ٣٢٩	أبو قتادة الأنصاري

«لسان الميزان» لابن حجر

٢٣٦- ٢/ ٢٨٩	الحسين بن عبد الله بن ضميرة الحميري
(٢٣٧) – ٣/ ١٥٣	شمر بن نمير، مصري
(٢٣٨) – ٣/ ٣٦٠	عبد الله بن المسور بن عون
(٢٣٩) – ٣/ ٤٤٥	عبد الرحمن مولى سليمان بن عبد الملك

(٢٤٠) – ٤ / ٧٩	عبد الواحد بن الرماح أبو الرماح
٢٤١– ٤ / ٢٢٦	علي بن الحصين عن عمر بن عبد العزيز
٢٤٢– ٧ / ١١٢	أبو موسى الهمداني
«تغليق التعليق» لابن حجر	
٢٤٣– ٢ / ٤٦٦	بكاء نسوة المغيرة على خالد بن الوليد
«طبقات المدلسين» لابن حجر	
٢٤٤– ٤٠	عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي
«تعجيل المنفعة» لابن حجر	
(٢٤٥) – ٩٦	الحسين بن عبد الله بن ضميرة الحميري
«التلخيص الحبير» لابن حجر	
٢٤٦– ١ / ١١٦	حديث جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ أكل لحماً ولم يتوضأ
٢٤٧– ١ / ٥٩	حديث المغيرة بن شعبة رأيت رسول الله ﷺ يمسح على خفيه ظاهرهما
«التحفة اللطيفة» للسيوطي (ت ٩١١ هـ)	
٢٤٨– ١ / ٣١٢	إسماعيل بن رافع أبو رافع الأنصاري
٢٤٩– ٢ / ٥٠	عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق

«فيض القدير» للمناوي	حديث سمرة مرفوعاً: «أطفال
(ت ١٠٢٩ هـ)	المشركين خدم أهل الجنة»
(٢٥٠) – ١/ ٥٣٩	
(٢٥١) – ٣/ ٥٦٧	حديث أبي الطفيل مرفوعاً:
	«ذهبت النبوة وبقيت المبشرات»
٢٥٢– ١/ ٥١٦ «عون المعبود»	الحسين بن عبد الله بن ضميرة الحميري
لمحمد شمس الحق آبادي	
(ت ١١٢٢هـ)	
٢٥٣– ٤/ ٥٦٠	قول عبد الملك بن مروان لنافع بن جبير
«كشف الخفاء»	ابن مطعم: اتحصي أسماء رسول الله
للعجلوني (ت ١١٦٢هـ)	التي كان جبير بن مطعم يعدها؟
	قال نعم، هي ستة ... الحديث.
(٢٥٤) – ١/ ١٥٢	حديث سمرة مرفوعاً: «أطفال
«نيل الأوطار»	المشركين خدم أهل الجنة»
للشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)	
٢٥٥– ١/ ٢٦٤	حديث جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ
	أكل لحماً ولم يتوضأ

٢

ذكر مواضع ما وقفت عليه من النصوص والتراجم والوفيات المنقولة من «التاريخ الصغير»[١] أو المعزوة إليه

م	المصدر	الموضوع أو الترجمة
	«الأسامي والكنى» لأبي أحمد الحاكم (ت ٣٧٨هـ)	
(١)-	٢/ ٤٨	حديث الضحاك بن قيس أنه كتب إلى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية بحديث النبي ﷺ: «بين يدي الساعة فتن»
٢-	٢/ ٢٤٢	عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي المكي
	«رجال صحيح البخاري»	

(١) وجميع هذه النقول وقفت عليها في «التاريخ الأوسط» سوى المواضع التي بين قوسين من أرقام التسلسل لم أقف عليها، وعددها (٢١) بدون المكرر، وأما ما تحته خط فقد وجدت بعضه ولم أقف على بعضه الآخر.

للكلاباذي (ت ٣٩٨هـ)

(٣) - ١/ ٧١ إسماعيل بن مجالد الكوفي
٤- ١/ ١٤٠ جعفر بن عون المخزومي
٥- ١/ ١٥٣ جنادة بن أبي أمية السدوسي
٦- ١/ ٢٥١ رافع بن خديج الأنصاري
٧- ١/ ٢٧٣ زهير بن محمد التميمي
٨- ١/ ٣٠١ سعد بن معاذ الأشهلي
٩- ١/ ٣٢٤ سهل بن سعد الساعدي
١٠- ١/ ٣٤٢ سمرة بن جندب الفزاري
١١- ١/ ٣٩٣ عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي
١٢- ١/ ٤٦٠ عبد الرحمن بن ابي ليلى الأنصاري الكوفي
١٣- ٢/ ٥٣٥ عمرو بن العاص السهمي
١٤- ٢/ ٥٣٨ عمرو بن حُريث القرشي المخزومي
١٥- ٢/ ٥٧٢ عمران بن مِلْحان العطاردي
١٦- ٢/ ٥٩٣ عويمر بن زيد أبو الدرداء الأنصاري
١٧- ٢/ ٦١٧ القاسم بن نافع بن أبي بزّة
١٨- ٢/ ٦٥٠ يحيى بن أبي عمرة واسمه سيرين
١٩- ٢/ ٧١٠ منصور بن سلمة الخزاعي

(٢٠) - ٢ / ٧٢٤ معلى بن منصور الرازي

٢١- ٢ / ٧٢٦ المقداد بن عمرو البهراني

٢٢- ٢ / ٧٤٢ مكي بن إبراهيم الحنظلي

٢٣- ٢ / ٨١٨ يونس بن عبيد العبدي

٢٤- ٢ / ٨٢٩ أبو بكر بن عياش الكوفي

«مشتبه أسامي المحدثين»

لعبيد الله الهروي (ت٤٠٥هـ)

٢٥- ٣١ إسماعيل بن أبان الغنوي

«التعديل والتجريح»

للباجي (ت ٤٧٤ هـ)

٢٦- ١ / ٤٨ حديث أنس: «توفي النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين».
وترجمة محمد بن عمرو أبو غسان زُنيج

(٢٧) - ٢ / ٧٣٩ معلى بن منصور الرازي

٢٨- ٢ / ٧٤٩ مكي بن إبراهيم الحنظلي

٢٩- ٢ / ٨٦٥ عبد الرحمن بن مهدي الأزدي

٣٠- ٣ / ١٠٥٤ فليح بن سليمان الخزاعي

«الإكمال» لابن ماكولا

(ت ٤٨٧ هـ)

٣١-	١/ ٧٠	أسيد بن سعية

«تاريخ مدينة دمشق»

لابن عساكر (ت ٥٧١هـ)

٣٢-	١١/ ٢٩٧	جنادة بن كبير الدوسي الأزدي
٣٣-	١٨/ ١٩١	أبو العالية رفيع بن مهران البصري
٣٤-	٣٦/ ٨٤	عبد الرحمن بن ابي ليلى الكوفي

«التدوين في أخبار قزوين»

لعبد الكريم القزويني

(ت ٦٢٣هـ)

(٣٥)	٣/ ٢٧ - ٢٨	زنجويه بن خالد المقرىء ابو طاهر القزويني . وحديث انس بن مالك أن النبي ﷺ كان يطوف على نسائه بغسل واحد .

«تكملة الإكمال» لابن نقطة

(ت ٦٢٩ هـ)

٣٦-	٢/ ١٢٥	حيَّان بن عمير أبو العلاء الجريري
٣٧-	٤/ ٦٦٢	يزيد بن قنافة الطائي

«تهذيب الكمال»[1] للمزي

(ت ٧٤٢هـ)

٣٨-	١/ ٥٢٧	أحمد غير منسوب
٣٩-	٣/ ٥٠	إسماعيل بن بشر السليمي
٤٠-	٤/ ٦٤	بسر بن أرطاة القرشي العامري
٤١-	٨/ ١١، ١٢	خارجة بن زيد الأنصاري
٤٢-	١٣/ ٤٢٠	طلحة بن عبيد الله التيمي
٤٣-	١٤/ ١٨٦	عبادة بن الصامت الأنصاري
٤٤-	٢٠/ ٨٤	عطاء بن أبي رباح القرشي
٤٥-	٢٦/ ٢٢٥	محمد بن عمرو السَّواق ويقال السويقي
٤٦-	٢٨/ ٢٤٧	معبد الجهني البصري
٤٧-	٢٨/ ٤٥٦	المقداد بن عمرو البهراني

«شرح سنن ابن ماجه»

لمغلطاي (ت ٧٦٢هـ)

(٤٨) - ١/ ٨٤ — حديث: «لا يبولن أحدكم في مستحمه؛ فإن عامة الوسواس منه»

---

(١) وهناك نصوص أخرجها المزي من طريق البخاري بإسناد رواة «التاريخ الصغير» وسيأتي ذكرها بعد هذه الملاحق.

٤٩- ١/ ٢٢٣ حديث أبي عبيدة بن مسعود لما سئل: أكان أبوك مع النبي ﷺ ليلة الجن؟

«الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة» لمغلطاي

٥٠- ١/ ٢٣١ - ٢٣٢ زياد بن لبيد. ورواية زياد بن أبي الجعد عن زياد بن لبيد أنه قال للنبي ﷺ...

«إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي

(٥١) - (١/ ق ٥٨ أ) أربدة التميمي

٥٢- (١/ ق ٨٠ ب) إسماعيل بن رافع بن عويمر

٥٣- (١/ ق ١٤٢ أ) ثعلبة بن الحكم الليثي

٥٤- (١/ ق ١٦٥ أ) جعفر بن حيّان العطاردي

(٥٥) - (١/ ق ٢٢٦ أ) حرب بن ميمون الانصاري

٥٦- (١/ ق ٢٢٦ ب) حرملة بن إياس الشيباني

٥٧- (١/ ق ٢٣٩ ب) الحسن البصري

٥٨- (١/ ق ٢٦٢ أ) حشرج بن نباتة الأشجعي

٥٩- (١/ ق ٢٦٧ أ) حضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة الرقاشي

٦٠- (١/ ق ٢٨٠ أ) الحكم بن عتيبة الكوفي

٦١- (٢/ ق ١٨ أ - ب) رافع بن خديج الأنصاري

٦٢- (٢/ ق ٣٧ ب) زرعة بن عبد الرحمن، ويقال:
أبو عبد الرحمن الكوفي

٦٣- (٢/ ق ٦٠ أ - ب) سالم بن أبي الجعد الأشجعي

(٦٤) - (٢/ ق ٧٩ ب) سعيد بن جُمهان الأسلمي

(٦٥) - (٢/ ق ١٣١ أ) سليمان بن عبد الله أبو فاطمة

٦٦- (٢/ ق ١٣٧ أ) سليمان بن يسار الهلالي

٦٧- (٢/ ق ١٥٥ أ) شبابة بن سوار الفزاري

٦٨- (٢/ ق ٢٠٢ أ) الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل

٦٩- (٢/ ق ٢٠٣ ب) ضريب بن نقير الجريري

(٧٠) - (٢/ ق ٢٠٨ ب) طريف بن مجالد الهجيمي

٧١- (٢/ ق ٢١٣ ب) طلحة بن مصرف الهمداني

٧٢- (٢/ ق ٢١٧ ب) عاصم بن ضمرة السلولي

(٧٣) - (٢/ ق ٢٢٧ أ) عامر بن واثلة أبو الطفيل الليثي

٧٤- (٢/ ق ٢٤٤ ب) عبد الله بن الأرقم الزهري

٧٥- (٢/ ق ٢٧٦ ب) عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي

٧٦-	(٢/ق ٢٨١ أ)	عبد الله بن أبي صالح السمان
	«مصباح الزجاجة» للبوصيري (ت ٨٤٠هـ).	
(٧٧) -	٤ / ١٩٤	لم يسمع سالم بن أبي الجعد من زياد ابن لبيد
٧٨-	٤ / ١٩٤	طريق بن مجالد لا نعلم له سماعاً من أبي هريرة
	«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (ت ٨٤٢هـ)	
٧٩-	٣ / ٨٤ - ٨٥	أبو حبة بن غزية
	«تهذيب التهذيب» لابن حجر (ت ٨٥٢هـ)	
(٨٠) -	١ / ٧٥	أحمد بن النضر بن عبد الوهاب النيسابوري
٨١-	١ / ٢٤٨	إسماعيل بن بشر السليمي
٨٢-	١ / ٣٨١	بسر بن أرطاة القرشي
٨٣-	١ / ٥٥٦	حضين بن المنذر الرقاشي
(٨٤) -	٢ / ٣٦٧	الحكم بن سنان الباهلي
٨٥-	٣ / ٢٧٣	سالم بن أبي الجعد

٨٦-	٤ / ١٤٥	سليم بن أسود بن حنظلة الكوفي
(٨٧) -	٥ / ١٢	طريف بن مجالد الهجيمي
٨٨-	٥ / ١٩	طلحة بن عبيد الله التيمي
٨٩-	٥ / ٧١	عامر بن واثلة أبو الطفيل الليثي
٩٠-	٥ / ٩٧	عبادة بن الصامت الأنصاري
٩١-	٥ / ١٢٨	عبد الله بن الأرقم الزهري
٩٢-	٥ / ٢٣١	عبد الله - أو عباد - ابن أبي صالح السمان
(٩٣) -	٦ / ١٩٥	عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود الهذلي
٩٤-	٧ / ٢٤٣	علقمة بن عبد الله المزني
(٩٥) -	٩ / ٣٣٦	محمد بن عمرو السواق أو السويقي
٩٦-	١٠ / ١٤٥	مصعب بن سعد بن أبي وقاص
٩٧-	١٠ / ٢٥٦	مقسم بن بجرة أبو القاسم
٩٨-	١٠ / ٢٥٨	مكحول الشامي
(٩٩) -	١١ / ٢٠٨	يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي
١٠٠-	١١ / ٢٢٣	يحيى بن عتيق الطفاوي

١٠١-	١١/ ٢٣٠	يحيى بن عيسى النهشلي

«الإصابة» لابن حجر

١٠٢-	١/ ١٠١ - ١٠٢	الأقرع بن حابس التميمي
١٠٣-	١/ ٤٠١	ثعلبة بن الحكم الليثي
١٠٤-	٢/ ٤٥٠	رباح بن قصير اللخمي
١٠٥-	٢/ ٥٩١	زيد بن أبي أوفى الأسلمي
١٠٦-	٣/ ٢٩	سباع بن عرفطة الغفاري
١٠٧-	٣/ ٢٦٣	سليم أبو عامر الأنصاري
١٠٨-	٤/ ٤	عبد الله بن الأرقم الزهري
١٠٩-	٤/ ٢٣	عبد الله بن بسر الحمصي
١١٠-	٤/ ١١٩	عبد الله بن سلام الإسرائيلي
١١١-	٤/ ٤٠٣	عبيد الله بن معمر بن عثمان القرشي
١١٢-	٤/ ٥٣١	عقيل بن أبي طالب الهاشمي
١١٣-	٤/ ٥٧٨	عمارة بن حزم الأنصاري
١١٤-	٤/ ٧٦٩	عيينة بن حصن الفزاري
١١٥-	٥/ ٧١١	مالك بن أوس بن الحدثان
١١٦-	٦/ ١٦٥	معبد بن خالد الجهني
١١٧-	٧/ ٢٣٠	أبو الطفيل عامر بن واثلة

١١٨- ٧/ ٧٣٦ الصعبة بنت الحضرمي

«هدي الساري» لابن حجر

(١١٩) - ٣٥ انظر رقم (١٢٤)

(١٢٠) - ٥٣ انظر رقم (١٣٠)

(١٢١) - ٤٥٢ يحيى بن عبد الله بن بكير

«فتح الباري» لابن حجر

١٢٢- ٢/ ٣٠٥ رواية مكحول عن أم الدرداء أنها كانت تجلس في صلاتها جلسة الرجل.

١٢٣- ٣/ ٤٢ حديث: «إن أخاً لكم لا يقول الرفث»

(١٢٤) - ٣/ ٤٥ حديث: «يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل»

١٢٥- ٣/ ٢٦٤، ٢٦٥ قول خارجة بن زيد: «رأيتني ونحن غلمان شبان في زمن عثمان وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه»

١٢٦- ٣/ ٢٨٦ حديث: «أيُّنا أسرع بك لحوقاً؟ قال: «أطولكن يداً...»

١٢٧- ٦/ ٥٥٥	شعر أبي طالب: شق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد
١٢٨- ٧/ ٢٥١	حديث أنس: «إني لأسعى مع الغلمان إذ قالوا: جاء محمد فننطلق فلا نرى شيئاً حتى أقبل وصاحبه...»
١٢٩- ٧/ ٢٧٩	رواية كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده: غزونا مع رسول الله ﷺ أول غزوة غزاها الأبواء...»
(١٣٠) - ٧/ ٦١١	حديث ابن عمر أن رسول الله ﷺ أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفاً أسامة بن زيد...»
١٣١- ٧/ ٦١٥، ٦١٦	ثعلبة بن صعير، وكان النبي ﷺ قد مسح وجهه عام الفتح
(١٣٢) - ٨/ ٣٠٩	أحمد بن النضر بن عبد الوهاب النيسابوري
(١٣٣) - ٨/ ٥٢٣	معلى بن منصور أبو يعلى الرازي
١٣٤- ١٠/ ١٠٦	زهير بن محمد أبو المنذر
١٣٥- ١٢/ ١٣٦	حديث عائشة: أتى رجل النبي ﷺ في المسجد، قال: احترقت، قال: مم ذاك؟ قال: وقعت بامرأتي في رمضان.. الحديث

(١٣٦) - ١٣ / ٥٣ قول ابن عيينة عن خلف بن حوشب :
كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الأبيات
عند الفتن، قال امرؤ القيس :

الحرب أول ما تكون فتية * تسعى بزينتها لكل جهول

١٣٧- ١٣ / ٢٥٨ عيينة بن حصن الفزاري

١٣٨- ١٣ / ٣٤٦ حديث معاوية بن أبي سفيان يحدث
رهطاً من قريش بالمدينة وذكر كعب
الأحبار فقال : إن كان من أصدق
هولاء المحدّثين الذين يحدّثون عن
أهل الكتاب . . .

«تغليق التعليق» لابن حجر

١٣٩- ٢ / ٤٣٤، ٤٣٥ انظر ما تقدم برقم (١٢٢)

١٤٠- ٢ / ٤٦٦ بكاء نسوة المغيرة على خالد بن الوليد

١٤١- ٢ / ٤٩٣ انظر رقم (١٢٤)

١٤٢- ٣ / ٤٧٩ قول ابن إسحاق : إن بني عبد مناف
ابن قصي . . .

١٤٣- ٤ / ١٤٤ انظر رقم (١٣٠)

١٤٤- ٥ / ٢٣٧ انظر رقم (١٣٤)

(١٤٥) ٥ / ٢٨٢ انظر رقم (١٣٥)

١٤٦- ٥/ ٣٢٨	انظر رقم (١٣٧)
«الأجوبة الواردة عن الأسئلة الوافدة» لابن حجر	
١٤٧- ٦٧ برقم (٣٠)	حديث يحيى بن عتيق عن حفصة خطأ
«طبقات المدلسين» لابن حجر	
(١٤٨) - ٤٠	عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي
«تعجيل المنفعة» لابن حجر	
١٤٩- ٣١٥	عمرو بن نوف البكالي
١٥٠- ٤٢٧	هارون بن دينار العجلي
١٥١- ٥٢٠	يسار بن سبع أبو الغادية المزني
«لسان الميزان» لابن حجر	
١٥٢- ٦/ ١٧٨	هارون بن دينار العجلي
«تدريب الراوي» للسيوطي (ت ٩١١ هـ)	
١٥٣- ٢/ ٣٥٣، ٣٥٤	قصة كتابة التاريخ في عهد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه

٣

ذكر مواضع الروايات المخرَّجة من طريق البخاري

بإسناد رواة «التاريخ الصغير»[١]

من «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر

م	الجزء	الصفحة
١-	١/	٣٨ - ٣٩
٢-	١/	٤٤
٣-	١/	١٦٩
٤-	١/	٢٨٣
٥-	٢/	١١٥
٦-	٢/	١٦٩
٧-	٣/	٢٤
٨-	٣/	١٢٩
٩-	٣/	١٤٦
١٠-	٣/	١٩٨
١١-	٤/	٢٠٤

---

(١) كل هذه الروايات وقفت عليها في «التاريخ الأوسط» سوى ثلاث عشرة رواية لم أقف عليها، وقد وضعت قوسين على أرقام تسلسل تلك المواضع.

(١٢)– ٥/ ٢٥٧

١٣– ٦/ ١٣٩

١٤– ٦/ ١٥٧ – ١٥٨

١٥– ٦/ ٣٨١

١٦– ٧/ ٢٣٢

١٧– ٨/ ٢٩٥

١٨– ٨/ ٣٣٩

١٩– ٨/ ٣٤١

٢٠– ٨/ ٤٤١

٢١– ٩/ ٩٣

٢٢– ٩/ ٣٧٦

٢٣– ٩/ ٣٨١

٢٤– ٩/ ٣٨٢

٢٥– ١٠/ ١٣٤

٢٦– ١٠/ ١٥١

٢٧– ١٠/ ٣٢١

٢٨– ١٠/ ٤٣٤

٢٩– ١٠/ ٤٧١

٣٠– ١١/ ٢٠٥

٣١– ١١/ ٢١٦

٣٢-	١١/	٢٣٦
٣٣-	١١/	٤٣٩
٣٤-	١١/	٤٤٢
٣٥-	١١/	٤٦٧
٣٦-	١١/	٤٧٩
٣٧-	١٢/	١٩٩
٣٨-	١٢/	٢٤٩
٣٩-	١٢/	٢٨٥
٤٠-	١٢/	٢٩٥
٤١-	١٢/	٣٠٢
٤٢-	١٢/	٣٨٢ – ٣٨٣
٤٣-	١٣/	٣٨١
٤٤-	١٤/	٣٦٩ – ٣٧٠
٤٥-	١٤/	٣٨٨
٤٦-	١٤/	٣٩٥
(٤٧)-	١٥/	٨٦
٤٨-	١٥/	٣٩٥
٤٩-	١٥/	٣٩٥ – ٣٩٦
٥٠-	١٦/	١٥ – ١٦
٥١-	١٦/	٨٤

٥٢- ١٦/ ٢٠٢

٥٣- ١٦/ ٢٦٣

٥٤- ١٦/ ٢٧٨

٥٥- ١٦/ ٣٧١

٥٦- ١٧/ ٢٩٠

٥٧- ١٨/ ١٦٨

٥٨- ١٨/ ١٦٩

٥٩- ١٨/ ١٧١ - ١٧٢

٦٠- ١٨/ ٣٢٥

٦١- ١٩/ ٣١

٦٢- ١٩/ ٢٦٣

٦٣- ١٩/ ٣٩٧

٦٤- ١٩/ ٤٢٢

٦٥- ١٩/ ٤٤٣

٦٦- ١٩/ ٤٧٨

(٦٧)- ٢٠/ ٥٦ - ٥٧

٦٨- ٢٠/ ٧١ - ٧٢

٦٩- ٢٠/ ٧٣ - ٧٤

٧٠- ٢٠/ ١١٧ - ١١٨

٧١- ٢٠/ ٢٢٣

٧٢- ٢٠/ ٢٤٤ – ٢٤٥

٧٣- ٢١/ ٣٢٨

٧٤- ٢١/ ٣٧٤

٧٥- ٢٢/ ٩٥

٧٦- ٢٢/ ١٠١

٧٧- ٢٢/ ١٠٣ – ١٠٤

٧٨- ٢٢/ ١٢٨

٧٩- ٢٢/ ٢١١

٨٠- ٢٢/ ٣٧٢

٨١- ٢٢/ ٣٨٥

٨٢- ٢٢/ ٣٩١

٨٣- ٢٢/ ٤٢١

٨٤- ٢٢/ ٤٣٨

٨٥- ٢٢/ ٤٧٢ – ٤٧٣

٨٦- ٢٣/ ١٠ – ١١

٨٧- ٢٣/ ٥٥

٨٨- ٢٣/ ٥٦

٨٩- ٢٣/ ١٦٢

٩٠- ٢٣/ ١٨٣

٩١- ٢٣/ ٢٣٩

٩٢- ٢٣/ ٤٧١ – ٤٧٢

٩٣- ٢٤/ ٥٩ – ٦٠

٩٤- ٢٤/ ١٢٥

٩٥- ٢٤/ ١٦٧

(٩٦)- ٢٤/ ١٧٥

٩٧- ٢٤/ ٢٤٢ – ٢٤٣

٩٨- ٢٤/ ٣٠٣

٩٩- ٢٤/ ٣٠٨

١٠٠- ٢٤/ ٣٥٢

١٠١- ٢٤/ ٣٨٩

١٠٢- ٢٤/ ٤٠٠ – ٤٠١

١٠٣- ٢٥/ ١٢٠

١٠٤- ٢٥/ ١٨٤

١٠٥- ٢٥/ ٢٤٢

١٠٦- ٢٥/ ٢٦٠

١٠٧- ٢٥/ ٢٦١

١٠٨- ٢٥/ ٣٠٣ – ٣٠٤

١٠٩- ٢٥/ ٣٢٨

١١٠- ٢٥/ ٣٤٥

١١١- ٢٥/ ٣٤٨ – ٣٤٩

١١٢-	٢٥/	٤٢٥
١١٣-	٢٥/	٤٤١
١١٤-	٢٥/	٤٦٥
١١٥-	٢٥/	٤٧٨
١١٦-	٢٦/	٥٠
١١٧-	٢٦/	٥٦
١١٨-	٢٦/	٦٠
١١٩-	٢٦/	١١٩
(١٢٠)-	٢٦/	١٢٧
١٢١-	٢٦/	١٣٤
١٢٢-	٢٦/	١٥٤
١٢٣-	٢٦/	١٦٤ – ١٦٥
١٢٤-	٢٦/	١٩٤
١٢٥-	٢٦/	٢١٩ – ٢٢٠
١٢٦-	٢٦/	٣٧٨
١٢٧-	٢٧/	١٥٥
١٢٨-	٢٧/	١٥٩
١٢٩-	٢٧/	١٨٩
١٣٠-	٢٧/	٢٩٥
١٣١-	٢٨/	١٠٤ – ١٠٥

-١٣٢	٢٨/	١٤٥
-١٣٣	٢٨/	١٦١
-١٣٤	٢٨/	٢٤٦
-(١٣٥)	٢٨/	٢٩٥
-١٣٦	٢٨/	٢٩٩
-١٣٧	٢٨/	٣٠٢
-١٣٨	٢٩/	٥٧
-١٣٩	٢٩/	١٢٨ – ١٢٩
-١٤٠	٢٩/	٢١٥
-١٤١	٢٩/	٢٩١ – ٢٩٢
-١٤٢	٣٠/	٢٢
-١٤٣	٣٠/	٢٧٤
-١٤٤	٣٠/	٤٥٢
-١٤٥	٣١/	٤٨ – ٤٩
-١٤٦	٣١/	١١١
-١٤٧	٣١/	١٩٥
-١٤٨	٣١/	١٩٨
-١٤٩	٣١/	٣٢٣
-١٥٠	٣١/	٣٧٧
-١٥١	٣١/	٣٨٩

١٥٢- ٣٢/ ١٦

١٥٣- ٣٢/ ١١٢

١٥٤- ٣٢/ ١٣٢

١٥٥- ٣٣/ ٢٥

١٥٦- ٣٣/ ١٥٣

١٥٧- ٣٣/ ١٥٤

١٥٨- ٣٣/ ١٨٩

١٥٩- ٣٤/ ٣٧٢

(١٦٠)- ٣٤/ ٣٨١

١٦١- ٣٥/ ٥٤

١٦٢- ٣٥/ ٦٧

١٦٣- ٣٥/ ٩٩

١٦٤- ٣٥/ ١٠٠

١٦٥- ٣٥/ ١٢٧ - ١٢٨

١٦٦- ٣٥/ ١٥٧

١٦٧- ٣٥/ ٢٤٢

١٦٨- ٣٥/ ٣٠٥

١٦٩- ٣٥/ ٣٣٣

١٧٠- ٣٥/ ٣٣٥

١٧١- ٣٦/ ٣٣

١٧٢-	٣٦/	٨٠
١٧٣-	٣٦/	٨٥
١٧٤-	٣٦/	١٠٢
١٧٥-	٣٦/	٤٥٧ - ٤٥٨
١٧٦-	٣٦/	٤٦٢
١٧٧-	٣٧/	١١٨
١٧٨-	٣٧/	١٦٤ - ١٦٥
١٧٩-	٣٧/	٣١١
١٨٠-	٣٧/	٣٨٣
١٨١-	٣٧/	٤٦٠
١٨٢-	٣٧/	٤٩١
١٨٣-	٣٨/	٧
١٨٤-	٣٨/	١٢٧
١٨٥-	٣٩/	١٠
١٨٦-	٣٩/	٩٨
١٨٧-	٣٩/	١٩١ - ١٩٢
١٨٨-	٣٩/	٢٠٧
(١٨٩)-	٣٩/	٢٢٧
١٩٠-	٣٩/	٢٦٥
١٩١-	٣٩/	٣٢٩

١٩٢- ٣٩/ ٣٩٧

١٩٣- ٣٩/ ٣٩٨ - ٣٩٩

١٩٤- ٣٩/ ٤٨٢

١٩٥- ٣٩/ ٥١٨

١٩٦- ٤٠/ ٩٦

١٩٧- ٤٠/ ٩٨

١٩٨- ٤٠/ ١٤٥

١٩٩- ٤٠/ ١٧٤

٢٠٠- ٤٠/ ٢٤٤

٢٠١- ٤٠/ ٢٤٧

٢٠٢- ٤٠/ ٢٨٦

٢٠٣- ٤٠/ ٤٠٦

٢٠٤- ٤٠/ ٤٢٩

٢٠٥- ٤٠/ ٤٧٤

٢٠٦- ٤١/ ٢٤

٢٠٧- ٤١/ ٥٤

٢٠٨- ٤١/ ٨٦

٢٠٩- ٤١/ ١٢٢ - ١٢٣

٢١٠- ٤١/ ٢٧٦

٢١١- ٤١/ ٣٧٢

٢١٢-	٤١/	٤١٥
٢١٣-	٤١/	٤٧٦
٢١٤-	٤١/	٥٠٢
٢١٥-	٤٢/	٥٧٠
٢١٦-	٤٢/	٥٧٣
٢١٧-	٤٢/	٥٨٣
٢١٨-	٤٢/	٥٨٦
٢١٩-	٤٣/	٢٨٠
٢٢٠-	٤٣/	٣٠٩
٢٢١-	٤٣/	٣٢١
٢٢٢-	٤٣/	٣٢٢
٢٢٣-	٤٣/	٣٨٠
٢٢٤-	٤٣/	٤٥٤
٢٢٥-	٤٣/	٤٦٣
٢٢٦-	٤٣/	٤٨١
٢٢٧-	٤٣/	٥١٨
٢٢٨-	٤٤/	٢٦٠
٢٢٩-	٤٤/	٢٦١
٢٣٠-	٤٤/	٤٦٢
٢٣١-	٤٤/	٤٦٨

٢٣٢-	٤٤/	٤٦٨ – ٤٦٩
٢٣٣-	٤٤/	٤٧٤
٢٣٤-	٤٤/	٤٧٦
٢٣٥-	٤٥/	٥٤
٢٣٦-	٤٥/	١٧٦
٢٣٦-	٤٥/	١٩٣
(٢٣٨)-	٤٥/	١٩٦
٢٣٩-	٤٥/	٢٧٢
٢٤٠-	٤٥/	٢٧٤
٢٤١-	٤٥/	٤٧٦
٢٤٢-	٤٦/	٣٣
٢٤٣-	٤٦/	٢١٣ – ٢١٤
٢٤٤-	٤٦/	٢١٧
٢٤٥-	٤٦/	٢١٨
٢٤٦-	٤٦/	٢٢٢
٢٤٧-	٤٦/	٢٣٤
٢٤٨-	٤٦/	٢٣٤ – ٢٣٥
٢٤٩-	٤٦/	٢٣٧
٢٥٠-	٤٦/	٤٠٧ – ٤٠٨
٢٥١-	٤٦/	٤١٤

٢٥٢- ٤٦/ ٤٦٥

٢٥٣- ٤٦/ ٤٨٥

٢٥٤- ٤٦/ ٤٩٩

٢٥٥- ٤٧/ ٩٦

٢٥٦- ٤٧/ ١٢١

٢٥٧- ٤٧/ ١٩٩

٢٥٨- ٤٧/ ٢١٢

٢٥٩- ٤٧/ ٢٤٧

٢٦٠- ٤٨/ ٧٧

٢٦١- ٤٨/ ١٩٩

٢٦٢- ٤٨/ ٣٣٣ – ٣٣٤

٢٦٣- ٤٩/ ٩٦

٢٦٤- ٤٩/ ١٠٤

٢٦٥- ٤٩/ ١٠٩

٢٦٦- ٤٩/ ١١٠ – ١١١

٢٦٧- ٤٩/ ١٦٤

٢٦٨- ٤٩/ ١٦٦

٢٦٩- ٤٩/ ١٨٩

٢٧٠- ٤٩/ ٢٥٣

٢٧١- ٥٠/ ٦٠

٢٧٢-	٥٠/	١٢٥
٢٧٣-	٥٠/	١٥٣
٢٧٤-	٥٠/	١٦٩
٢٧٥-	٥٢/	١٤١
٢٧٦-	٥٢/	٢٧٣
٢٧٧-	٥٣/	٢٣٦
٢٧٨-	٥٣/	٢٣٧
٢٧٩-	٥٤/	٢٩٥
٢٨٠-	٥٤/	٢٩٦
٢٨١-	٥٤/	٣٥٦
٢٨٢-	٥٤/	٣٥٦
(٢٨٣)-	٥٤/	٤٥٧
٢٨٤-	٥٥/	١١ - ١٢
٢٨٥-	٥٥/	٢٨٤
٢٨٦-	٥٥/	٣٣٧ - ٣٣٨
٢٨٧-	٥٥/	٣٨٣
٢٨٨-	٥٦/	٤٢
٢٨٩-	٥٦/	١٧٤
(٢٩٠)-	٥٦/	٣٣٢
٢٩١-	٥٦/	٣٦٨ - ٣٦٩

٢٩٢-	٥٦/	٤٣٩
٢٩٣-	٥٦/	٤٤٠ – ٤٤١
٢٩٤-	٥٦/	٤٧٧
٢٩٥-	٥٧/	٤١
٢٩٦-	٥٧/	٤٢ – ٤٣
٢٩٧-	٥٧/	٤١١
٢٩٨-	٥٨/	٣٤
٢٩٩-	٥٨/	٦١
٣٠٠-	٥٨/	١٢٧
٣٠١-	٥٨/	١٧١
٣٠٢-	٥٨/	١٩٩ – ٢٠٠
٣٠٣-	٥٨/	٢١٥
٣٠٤-	٥٨/	٢٤٩ – ٢٥٠
٣٠٥-	٥٨/	٣١٨
٣٠٦-	٥٨/	٣٣٦
٣٠٧-	٥٨/	٣٣٩
٣٠٨-	٥٨/	٤٥٣ – ٤٥٤
٣٠٩-	٥٨/	٤٥٧
٣١٠-	٥٩/	١٩
٣١١-	٥٩/	٣١١ – ٣١٢

٣١٢-	٥٩/	٣١٤ – ٣١٥
٣١٣-	٥٩/	٣٢٤ – ٣٢٥
٣١٤-	٦٠/	١٠٤
٣١٥-	٦٠/	١٧٩
(٣١٦)-	٦٠/	١٧٩
٣١٧-	٦٠/	١٨٠
٣١٨-	٦٠/	١٨١
٣١٩-	٦٠/	٢٠١
٣٢٠-	٦٠/	٤٢٦ – ٤٢٧
٣٢١-	٦٠/	٤٢٩
٣٢٢-	٦٠/	٤٣٥
٣٢٣-	٦١/	٣٤٢
٣٢٤-	٦١/	٤١٨ – ٤١٩
٣٢٥-	٦١/	٤٩٠ – ٤٩١
٣٢٦-	٦١/	٤٣١ – ٤٣٢
٣٢٧-	٦٢/	٢٩٨
٣٢٨-	٦٢/	٣٠٢
٣٢٩-	٦٢/	٣٠٩
٣٣٠-	٦٢/	٣١٢ – ٣١٣
٣٣١-	٦٢/	٣٤٨ – ٣٤٩

٣٣٢-	٦٢/	٣٦٣ – ٣٦٤
٣٣٣-	٦٢/	٤٢٥
٣٣٤-	٦٣/	٤٢٥
٣٣٥-	٦٣/	١٣٢
٣٣٦-	٦٣/	١٨٤
٣٣٧-	٦٣/	٣٧٠
٣٣٨-	٦٣/	٤٠٣
٣٣٩-	٦٤/	٣٢
٣٤٠-	٦٤/	٤١
٣٤١-	٦٥/	٧٦
٣٤٢-	٦٥/	٢٥٢ – ٢٥٣
٣٤٣-	٦٦/	٢٢٣
٣٤٤-	٦٧/	٥٧
٣٤٥-	٦٧/	٦٨
٣٤٦-	٦٨/	١٠٠
٣٤٧-	٦٩/	٢٧
٣٤٨-	٦٩/	٢٠٧
٣٤٩-	٦٩/	٢٢٣
٣٥٠-	٧٠/	١٥١
٣٥١-	٧٠/	١٥٦
(٣٥٢)-	٧٠/	٢٨٠

٤

ذكر مواضع أخرى لنصوص رويت من طريق البخاري بإسناد رواة التاريخين «الأوسط» و «الصغير» مع ذكر أسانيد أخرى غير مشهورة «للتاريخ الصغير»

أ - أخرج أبو أحمد الحاكم في كتابه «الاسامي والكنى» روايتين عن محمد بن سليمان بن فارس - راوي التاريخ الكبير - عن البخاري. وورد أثناء سياق الإسناد النص على تسمية الكتاب بالتاريخ الصغير. وهذا النص على التسمية من المحتمل أن يكون من أبي أحمد الحاكم، ومن المحتمل أن يكون من ابن فارس:

● الموضع الأول: ١ / ٤٨، برقم (٤٢٢)، قال أبو أحمد الحاكم: «أخبرنا محمد بن سليمان بن فارس في التاريخ الصغير، نا محمد يعني ابن إسماعيل البخاري، نا موسى بن إسماعيل، نا حمَّاد يعني ابن سلمة، أنا علي بن زيد، عن الحسن، عن الضحاك بن قيس، كتب إلى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية بحديث النبي ﷺ: «بين يدي الساعة فتن».

وهذا الحديث ليس موجوداً في «التاريخ الأوسط» بكلا روايَتَيْه ونُسَخِه.

● الموضع الثاني: ١ / ٢٤٢، برقم (٧٤٠)، قال أبو أحمد الحاكم: «أنا محمد بن سليمان نا محمد بن إسماعيل في «التاريخ الصغير» قال: عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي المكي الأحول، قاضي عهد ابن الزبير. ويقال: أبو بكر، وله أخ يقال له: أبو بكر - أيضاً -.

وهذا النص موجود في التاريخين «الكبير» و «الأوسط».

ب - أخرج الخطيب البغدادي في «**الموضح**» ١ / ٦٣، رواية من طريق ابن الأشقر - راوي التاريخ الصغير - عن البخاري. والإسناد الذي ساقه الخطيب إلى ابن الأشقر يختلف عن الإسناد المشهور لرواة التاريخ الصغير؛ قال الخطيب: «ومن حديث محمد بن أبي يحيى، عن إسحاق بن سالم ما أخبرنا علي بن المحسن المعدل، أخبرنا محمد بن عدي بن زحر البصري في كتابه، حدثنا عبد الله بن محمد الأشقر، حدثنا البخاري، حدثنا أبو ثابت، حدثنا حاتم، عن محمد بن يحيى، عن إسحاق بن سالم، عن السائب بن خباب، قال: «البقرة سنام القرآن».

ج - وأخرج ابن حزم في «الإحكام»، من طريق البخاري بإسناد رواة «التاريخ الأوسط» بعض النصوص، ومواضعها في «الإحكام»:

* (٢ / ١٤٥، حديث «قتلوه، لو يمموه...»

* - (٦ / ٢٠٧، لا يعرف الحارث إلا بهذا، في اجتهاد الرأي).

* - (٦ / ٢٢٢، قول أبي وائل: إياك ومجالسة من يقول: أرأيت،

أرأيت » .

* – (٦ / ٢٤٦ ، حديث : قضى عمر في الإبهام عشراً عشراً) .

* – (٦ / ٢٥٢ ، ما روي عن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه ، قال : قلت لأُبي بن كعب – لما وقع الناس في أمر عثمان – :

أبا المنذر! ما المخرج؟ قال : كتاب الله ، ما استبان لك فاعمل به وما اشتبه عليك فكله إلى عالمه » .

د – وأخرج الباجي في « التعديل والتجريح » نصوصاً عدة من طريق البخاري بإسناد رواة « التاريخ الأوسط » برواية زنجويه ، وقال في مقدمة كتابه ١ / ٢٤٥ : « وما ذكرته فيه عن تاريخ البخاري فاخبرنا به أبو ذر قراءة عليه ، قال : أنبانا زاهر بن أحمد ، أنبانا أبو محمد زنجويه بن محمد ، أنبانا البخاري » .

وانظر على سبيل المثال : (١ / ٣٧١ ، ترجمة أنس بن مالك) ، (١ / ٣٨٠ ، ترجمة أُبيّ بن كعب) ، (١ / ٣٩٩ ، ترجمة الأحنف بن قيس) ، (١ / ٤٢١ ، ترجمة بسر بن سعيد الحضرمي) ، (١ / ٤٢٤ ، ترجمة بريدة بن الحصيب الأسلمي) ، (١ / ٤٢٥ ، ترجمة بلال بن رباح مؤذن رسول الله ﷺ) (١ /٤٢٦ ، ترجمة البراء بن عازب الأنصاري) ، (١ / ٤٣٠ ، ترجمة بكير بن عبد الله الأشج) ، (١ / ٤٣٩ ، ترجمة ثابت بن قيس بن شماس) ، (١ / ٤٤٠ ، ترجمة ثابت بن أسلم البناني) ، (١ ، ٤٧٥ ، ترجمة الحسن بن علي بن أبي طالب) ، (١ / ٤٩٢ ، ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب) ، (١ / ٤٠٥ ، ترجمة حميد بن أبي حميد البصري) ، (١ / ٥٢٦ ، ترجمة حماد بن

مسعدة التميمي)، (١ / ٥٣٦ ، ترجمة حكيم بن حزام القرشي)، وانظر مزيداً من الأمثلة في ثنايا التحقيق .

هـ - وأخرج ابن بشكوال في « الغوامض والمبهمات » ١ / ٧٧ - ١٧٨ ، برقم (١٢٣) رواية من طريق البخاري بإسناد رواة « التاريخ الأوسط » .

و - وأخرج القزويني في « التدوين في أخبار قزوين » ١ / ١٧٩، ١ / ٣٢١ - ٣٢٢، و ٢ / ٣٠٠، و ٢ / ٣١٧، ٣ / ٢٧، و ٣ / ٢٠١ - ٢٠٢، روايات من طريق ابن الأشقر، راوي « التاريخ الصغير »، عن البخاري بإسناد يختلف عن الإسناد المشهور للتاريخ الصغير؛ فقد روى من طريق جبرائيل بن محمد العدل، عن ابن الأشقر عن البخاري؛ وروى من طريق عبد الرحمن بن محمد الشيباني عن ابن الأشقر، عن البخاري .

ز - وأخرج ابن رُشيد الفهري في « السَّنَن الأبْيَن » : ١٤٠ ، حديث كفارة المجلس من طريق البخاري بإسناد رواة « التاريخ الأوسط » وقال قبل أن يسوق إسناده : « وقد روى هذا الحديث البخاري في « تاريخه الصغير »، ثم ساق إسناد « التاريخ الأوسط » !

ح - وأخرج المزي في « تهذيب الكمال » أربع روايات من طريق البخاري بإسناد رواة « التاريخ الصغير » . انظر « تهذيب الكمال » : ٣ / ٣٧٥ و ٤ / ٤٥٣، و ١٧ / ٢٤٠، ٢٤١، و ٢٣ / ٣٩٠، ٣٩١.

وهناك غير من تقدم ذكرهم ممن أخرج بعض الروايات من طريق البخاري، رواياتهم مبثوثة مذكورة أثناء التحقيق .

فهرس محتويات الكتاب

الموضـــوع	الصفحة

ويتضمن هذا المنهج :

الملاحق:

* * *